

كتاب

الولاية وكتاب القضاة

تأليف

أبي عمر محمد بن يوسف

الكِنْدِي المِصْرِيّ

مُتَبَيَّنًا وَمُصَحَّحًا بِقَلَمِ

رفن گست

طُبِعَ بِمَطْبَعَةِ الْآبَاءِ الْبُسُوعِيِّينَ # يَرُوت #

سَنَةِ ١٩٠٨

كتاب

الولاية وكتاب القضاة

تأليف

أبي عمر محمد بن يوسف

الكِنْدِي المِصْرِيّ

مُتَبَيَّنًا وَمُصَحَّحًا بِقَلَمِ

رَفْنِ كَسْت

طُبِعَ بِمَطْبَعَةِ الْآبَاءِ الْبُسُوعِيِّينَ * بِبَيْرُوتِ *

سَنَةِ ١٩٠٨

فهرست الامراء الواردين في هذا الكتاب مرتب على السنين

سنة	الامير	جهة العهد	صحيفة
	عمر بن الخطاب		
١٩	عمر بن العاص		٦
	عثمان بن عفان		
٢٥	عبد الله بن سعد بن ابي سرح		١١
٣٥	(انتراء) محمد بن ابي حذيفة		١٤
	علي بن ابي طالب		
٣٧	قيس بن سعد		٢٠
٣٧	الاشتر مالك بن الحارث		٢٣
٣٧	محمد بن ابي بكر الصديق		٢٦
	معاوية بن ابي سفيان		
٣٨	عمر بن العاص الثانية		٣١
٤٣	عتبة بن ابي سفيان		٣٤
٤٤	عقبة بن عامر		٣٦
٤٧	مسلمة بن مخلد		٣٨
	يزيد بن معاوية		
٦٢	سعيد بن يزيد بن علقمة		٤٠
	عبد الله بن الزبير		
٦٤	عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم		٤١
	مروان بن الحكم		
٦٥	عبد العزيز بن مروان		٤٨
	عبد الملك بن مروان		
٨٦	عبد الله بن عبد الملك		٥٨
	الوليد بن عبد الملك		
٩٠	قرّة بن شريك		٦٣
٩٦	عبد الملك بن رفاعة		٦٦
	عمر بن عبد العزيز		

* ب *

سنة	جهة العهد	الامير	صحيفة
٩٩	آيوب بن شرحبيل	يزيد بن عبد الملك	٦٧
١٠١	بشر بن صفوان		٧٠
١٠٢	حنظلة بن صفوان	هشام بن عبد الملك	٧١
١٠٥	محمد بن عبد الملك		٧٢
١٠٥	الحرّ بن يوسف		٧٣
١٠٨	حفص بن الوليد		٧٤
١٠٩	عبد الملك بن رفاعة الثانية		٧٥
١٠٩	الوليد بن رفاعة		٧٥
١١٧	عبد الرحمن بن خالد		٧٩
١١٩	حنظلة بن صفوان الثانية		٨٠
١٢٤	حفص بن الوليد الثانية		٨٢
	مروان بن محمد		
١٢٧	حسن بن عناية		٨٥
	إجماع الجند		
١٢٧	حفص بن الوليد الثالثة		٨٦
	عروان بن محمد		
١٢٨	الحوثر بن سهيل		٨٨
١٣١	المغيرة بن عبيد الله		٩٢
١٣٢	عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير		٩٣

﴿ الدولة العباسية ﴾

	ابو العباس السفاح	
١٣٣	صالح بن علي	٩٧
١٣٣	ابو عون	١٠١
١٣٦	صالح بن علي الثانية	١٠٢
	ابو جعفر المنصور	
١٣٧	ابو عون الثانية	١٠٥
١٤١	موسى بن كعب	١٠٦

* ج *

سنة	الامير	جهة العهد	صحيفة
١٤١	محمد بن الاشعث		١٠٨
١٤٣	حميد بن قحطبة		١١٠
١٤٤	يزيد بن حاتم		١١١
١٥٢	عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج		١١٧
١٥٥	محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج		١١٨
١٥٥	موسي بن علي		١١٩
		المهدي	
١٦١	عيسى بن لقمان		١٢٠
١٦٢	واضح مولى ابي جعفر		١٢١
١٦٢	منصور بن يزيد		١٢١
١٦٢	يحيى بن داؤود (ابن ممدود)		١٢٢
١٦٤	سالم بن سواده		١٢٣
١٦٥	ابراهيم بن صالح		١٢٣
١٦٧	موسي بن مصعب		١٢٤
١٦٨	عسامة بن عمرو		١٢٨
١٦٩	الفضل بن صالح		١٢٩
		الهادي	
١٦٩	علي بن سليمان		١٣١
	هرون الرشيد		
١٧١	موسي بن عيسى		١٣٢
١٧٢	مسلمة بن يحيى		١٣٢
١٧٣	محمد بن زهير		١٣٣
١٧٤	داؤود بن يزيد		١٣٣
١٧٥	موسي بن عيسى الثانية		١٣٤
١٧٦	ابراهيم بن صالح الثانية		١٣٥
١٧٦	عبد الله بن المسيب		١٣٥
١٧٧	اسحاق بن سليمان		١٣٦
١٧٨	هرثة بن اعين		١٣٦
١٧٨	عبد الملك بن صالح		١٣٦
١٧٩	عبيد الله بن المهدي		١٣٧
١٧٩	موسي بن عيسى الثالثة		١٣٧

* د *

سنة	جهة العهد	الامير	صحيفة
١٨٠		عبيد الله بن المهدي الثانية	١٣٧
١٨١		اسماعيل بن صالح	١٣٨
١٨٢		اسماعيل بن عيسى	١٣٨
١٨٢		الليث بن الفضل	١٣٩
١٨٧		احمد بن اسمعيل	١٤١
١٨٩		عبد الله بن محمد	١٤١
١٩٠		الحسين بن جميل	١٤٢
١٩٢		مالك بن دهم	١٤٤
١٩٣		الحسن بن التختاخ	١٤٦
	الامين		
١٩٤		حاتم بن هرثة	١٤٧
١٩٥		جابر بن الاشعث	١٤٧
	المأمون		
١٩٦		عباد بن محمد	١٤٩
١٩٨		المطلب بن عبد الله	١٥٢
١٩٨		العباس بن موسى	١٥٣
١٩٩		المطلب بن عبد الله الثانية	١٥٤
	اجماع جند مصر		
٢٠٠		السري بن الحكم	١٦١
	طاهر بن الحسين		
٢٠١		سليمان بن غالب	١٦٥
	المأمون		
٢٠١		السري بن الحكم الثانية	١٦٧
٢٠٥		ابو نصر بن السري	١٧٢
٢٠٦		عبيد الله بن السري	١٧٣
٢١١		عبد الله بن طاهر	١٨٠
٢١٢		عيسى بن يزيد الجلودي	١٨٤
	ابو اسحاق بن الرشيد (المعتصم)		
٢١٤		عمير بن الوليد	١٨٥
٢١٤		عيسى بن يزيد الجلودي الثانية	١٨٧
٢١٥		عبدويه بن جبلة	١٨٩

سنة	جهة العهد	الامير	صحيفة
٢١٦	عيسى بن منصور	١٩٠	
٢١٧	المأمون	كيدر نصر بن عبد الله	١٩٣
٢١٩	ابو اسحاق المعتصم	مظفر بن كيدر	١٩٤
٢١٩	اشناس	موسى بن ابي العباس	١٩٥
٢٢٤	مالك بن كيدر	١٩٥	
٢٢٦	علي بن يحيى	١٩٥	
٢٢٩	عيسى بن منصور الثانية	١٩٦	
٢٣٣	ايتاخ	هرثة بن النصر الجبلي	١٩٧
٢٣٤	حاتم بن هرثة	١٩٧	
٢٣٤	علي بن يحيى الثانية	١٩٧	
٢٣٥	المنتصر	اسحاق بن يحيى	١٩٨
٢٣٦	خوط عبد الواحد بن يحيى	١٩٩	
٢٣٨	غندسة بن اسحاق الضبي	٢٠٠	
٢٤٢	يزيد بن عبد الله	٢٠٢	
٢٥٣	المعتر	مزاحم بن خاقان	٢٠٨
٢٥٤	استخلاف مزاحم بن خاقان	٢١١	
٢٥٤	احمد بن مزاحم	٢١١	
٢٥٤	استخلاف احمد بن مزاحم	٢١١	
٢٥٤	ازجور التركي	٢١١	

﴿ الدولة الطولونية ﴾

سنة	جهة العهد	الامير	صحيفة
٢٥٤	المعتر	احمد بن طولون	٢١٢
٢٧٠	جند مصر	خمارويه بن احمد	٢٣٣

سنة	جهة العهد المعتضد	القاضي	صحيفة
٢٨٢	جيش بن خمارويه		٢٤١
٢٨٣	هرون بن خمارويه		٢٤٢
	جند مصر		
٢٩٢	شيبان بن احمد		٢٤٦
			?
	المكتفي		
٢٩٢	عيسى النوشري		٢٥٨
	المقتدر		
٢٩٧	ابو منصور تكين		٢٦٧
٣٠٣	ذكا الاعور		٢٧٣
٣٠٧	ابو منصور تكين الثانية		٢٧٦
٣٠٩	هلال بن بدر		٢٧٨
٣١١	احمد بن كيفلغ		٢٧٩
٣١١	ابو منصور تكين الثالثة		٢٨٠
	القاهر		
٣٢١	محمد بن طفج		٢٨١
٣٢١	احمد بن كيفلغ الثانية		٢٨٢
(٣٢٢)	(تغلب محمد بن تكين)		٢٨٣

الدولة الإخشيدية

	الراضي	
٣٢٣	محمد بن طفج الإخشيد الثانية	٢٨٦
	استخلاف ابيه	
٣٣٥	انوجور بن الإخشيد	٢٩٤
٣٤٩	علي بن الإخشيد	٢٩٦
	المطيع	
٣٥٥	كافور	٢٩٧
٣٥٧	احمد بن علي بن الإخشيد	٢٩٧

* ز *

ابتداء الدولة الفاطمية بمصر

فهرست القضاة الواردين في هذا الكتاب مرتب على السنين

سنة	جهة العهد عمر بن الخطاب	القاضي	صحيفة
٢٣	قيس بن ابي العاص		٣٠٠
٢٣	كعب بن يسار بن ضنّة		٣٠٤, ٣٠١
٢٣	عثمان بن قيس بن ابي العاص		٣٠٥, ٣٠٢
٣٥	(خلو القضاء)		
	معاوية بن ابي سفيان		
٤٠	سليم بن عتر التجيبي		٣٠٦, ٣٠٣
	مسلمة بن مخلد		
٦٠	عابس بن سعيد		٣١١
	عبد العزيز بن مروان		
٦٨	بشير بن النضر		٣١٣
٦٩	عبد الرحمن بن حجيرة		٣١٤
٨٣	مالك بن شراحيل		٣٢٠
٨٤	يونس بن عطية		٣٢٢
٨٦	اوس بن عبد الله بن عطية		٣٢٤
٨٦	عبد الرحمن بن معاوية بن حديج		٣٢٤
	عبد الله بن عبد الملك		
٨٦	عمران بن عبد الرحمن الحسني		٣٢٦
	عبد الله بن عبد الملك		
٨٩	عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج		٣٢٩
	قرّة بن شريك		
٩٠	عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة		٣٣١
٩٣	عياض بن عبيد الله الازدي		٣٣٢
	عبد الملك بن رفاعة		
٩٧	عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الثانية		٣٣٢
	سليمان بن عبد الملك		
٩٩	عياض بن عبيد الله الازدي الثانية		٣٣٣

* ح *

سنة	جهة العهد	القاضي	صحيفة
	عمر بن عبد العزيز		
١٠٠	عبد الله بن يزيد بن خدام		٣٣٧
	هشام بن عبد الملك		
١٠٥	يحيى بن ميمون الحضرمي		٣٤٠
	الوليد بن رفاعه		
١١٤	(يزيد بن عبد الله بن خدام)		٣٤٢ (ح)
١١٤	(الحيار بن خالد)		٣٤٢ (ح)
١١٥	توبة بن عمر الحضرمي		٣٤٢
	حظلة بن صفوان		
١٢٠	خير بن نعيم		٣٤٨
	حوثره بن سبيل		
١٢٨	عبد الرحمن بن سالم الحيشاني		٣٥٣
	ابو عون عبد الملك بن يزيد		
١٣٣	خير بن نعيم الثانية		٣٥٥
١٣٥	غوث بن سليمان		٣٥٦
١٤٠	ابو خزيمة ابراهيم بن يزيد الرعيّ (أَيْاماً)		٣٥٨
١٤٠	يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال خليفة لغوث		٣٥٩
١٤٠	غوث بن سليمان (استقلالاً) الثانية		٣٦١
	يزيد بن حاتم		
١٤٤	ابو خزيمة ابراهيم بن يزيد الرعيّ		٣٦٣
	ابو جعفر المنصور		
١٥٥	عبد الله بن لهيعة		٣٦٨
	المهديّ		
١٦٤	اسماعيل بن اليسع		٣٧١
١٦٧	غوث بن سليمان الثالثة		٣٧٣
	موسى بن مصعب		
١٦٨	المفضل بن فضالة		٣٧٧
	الحادي		
١٧٠	عبد الملك بن محمد الاعرج الحزميّ		٣٨٣
	داؤود بن يزيد بن حاتم		
١٧٤	المفضل بن فضالة الثانية		٣٨٥

* ط *

سنة	جهة العهد	انتقاضي	صحيفة
١٧٧	هرون الرشيد	محمد بن مسروق الكندي	٣٨٨
١٨٢	محمد بن مسروق	اسحاق بن الفرات	٣٩٣
١٨٥	هرون الرشيد	عبد الرحمن نميري	٣٩٤
١٩٢	محمد الامين	هاشم بن ابي بكر البكري	٤١١
١٩٦	جابر بن الاشعث	ابراهيم بن البكاء البجلي	٤١٧
١٩٦	عبد بن محمد	لحيمة بن عيسى	٤١٧
١٩٨	المطلب بن عبد الله	الفضل بن غانم	٤٢٠
١٩٩	السري بن الحكم	لحيمة بن عيسى الثانية	٤٢١
٢٠٤	ابراهيم بن اسحاق انقاري	عبد الله بن طاهر	٤٢٧
٢٠٥	ابراهيم بن الجراح	عيسى بن المنكدر	٤٢٧
٢١٢	عبد الله بن طاهر	(خلو القضاء)	٤٣٣
٢١٤	المأمون	هرون بن عبد الله	٤٤١
٢١٧	المعتصم	محمد بن ابي الليث الخوارزمي	٤٤٣
٢٢٦	المتوكل	الحارث بن مسكين	٤٤٩
٢٣٧	بكار بن قتيبة	(خلو القضاء)	٤٦٧, ٥٠٢
٢٤٦	خمارويه بن احمد		٥٠٥, ٤٧٧, ٤٧٦
٢٧٠			٤٧٩

✱ ي ✱

سنة	جهة العهد	القاضي	صحيفة
٢٧٧	محمد بن عبدة بن حرب		٥١٤, ٤٧٩
٢٨٣	(خلو القضاء)		٤٨٠
	هرون بن خمارويه		
٢٨٤	ابو زرعة محمد بن عثمان		٥١٨, ٤٨٠
	محمد بن سليمان الكاتب		
٢٩٢	محمد بن عبدة بن حرب الثانية		٤٨٠
٢٩٢	(ابن ابي الحسن الصغير)		٤٨١, ح ١
٢٩٣	علي بن الحسين بن حرب		٥٢٣, ٤٨١
	عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن مكرم		(٥٣١)
٣١١	ابو الذكر محمد بن يحيى		٥٣٢, ٤٨١
٣١٢	ابراهيم بن محمد الكرزي		٥٣٤, ٤٨٢
٣١٣	عبد الرحمن بن اسحاق بن معمر الجوهري		٥٣٥, ٤٨٢
	ابن ابي الحسن الصغير		٤٨٢
	هرون بن ابراهيم بن حماد		(٥٣٥, ٤٨٢)
٣١٣	عبد الرحمن بن اسحاق بن معمر الجوهري (وحده)		٤٨٢
٣١٤	احمد بن ابراهيم بن حماد		٥٣٧, ٤٨٣
	المقتدر		
٣١٦	عبد الله بن احمد بن زبر		٥٣٩, ٤٨٣
	هرون بن ابراهيم بن حماد		
٣١٧	احمد بن ابراهيم بن حماد الثانية		٤٨٤
	القاهر (ب)		
٣٢٠	عبد الله بن احمد بن زبر الثانية		٤٨٤
٣٢١	اسماعيل بن عبد الواحد المقدسي		٥٤٤, ٤٨٤
	محمد بن الحسن بن ابي الشوارب		٥٤٥
٣٢١	احمد بن قتيبة		٥٤٦, ٤٨٥
	القاهر		
٣٢١	احمد بن ابراهيم بن حماد الثالثة		٤٨٥
٣٢٢	محمد بن موسى السرخسي		٥٤٨, ٤٨٦
	محمد بن الحسن بن ابي الشوارب		
٣٢٢	محمد بن بدر الصيرفي		٥٥٧, ٤٨٦
٣٢٤	عبد الله بن احمد بن زبر الثالثة		٤٨٧

ك

سنة	جهة العهد القاضي	صحيفة
٣٢٢	محمد بن طنج الإخشيد محمد بن احمد بن الحداد	٥٥١, ٢٨٧
٣٢٢	محمد بن الحسن بن ابي الشوارب الحسين بن ابي زرعة	٥٦٢, ٢٨٨
٣٢٧	محمد بن بدر الصيرفي الثانية	٢٨٨
٣٢٩	عبد الله بن احمد بن زبر الرابعة	٢٨٩
	الحسين بن عيسى بن هروان	٥٦٢
٣٢٩	عبد الله بن احمد بن شعيب	٥٦٢, ٢٨٩
٣٢٩	محمد بن بدر الصيرفي الثالثة	٢٨٩
٣٣٠	ابو الذكر محمد بن يحيى الثانية	٢٩٠
٣٣٠	الحسن بن عبد الرحمن بن معمر الجوهري	٥٧١, ٢٩٠
٣٣١	احمد بن عبد الله الكشي عتيق بن الحسن الصباغ	٥٧٢, ٢٩٠ ٥٧٢
٣٣١	عبد الله بن احمد بن شعيب الثانية	٢٩١
٣٣٢	الحسن بن عبد الرحمن بن معمر الجوهري الثانية	٢٩١
	المستكفي	
٣٣٣	محمد بن احمد بن الحداد الثانية	٢٩١
٣٣٤	عبد الله بن احمد بن شعيب الثالثة	٢٩٢
	محمد بن الحسن الهاشمي	٥٧٢
٣٣٦	عمر بن الحسن الهاشمي	٥٧٥, ٢٩٢
	محمد بن صالح بن أم شيبان	٥٧٣
٣٣٩	عبد الله بن محمد بن الحبيب	٥٧٦, ٢٩٢
٣٤٨	محمد بن عبد الله بن محمد الحبيب	٥٧٩, ٢٩٣
	كافور	
٣٤٨	ابو الطاهر محمد بن احمد الذهلي	٥٨١, ٢٩٣

الدولة الفاطمية

	المعز لدين الله	
٣٥٨	ابو الطاهر محمد بن احمد الذهلي	
(٣٦٢)	(النعمان بن محمد بن حيون)	٥٨٦

* ل *

سنة	جهة العهد	القاضي	صحيفة
(٣٦٢)		(عبد الله بن ابي ثوبان)	٥٨٧
		العزيز بالله	
٣٦٦		علي بن النعمان بن حيّون	٥٨٩, ٤٩٥
(٣٦٩)		(علي بن سعيد الجاجولي)	٥٩١
(?)		(احمد بن المنهال)	٥٩١
٣٧٢		محمد بن النعمان بن حيّون	٥٩٢, ٤٩٥
(?)		(علي بن محمد الحلي)	٥٩٥
		الحاكم بامر الله	
٣٩٠		الحسين بن علي بن النعمان بن حيّون	٥٩٦, ٤٩٥
٣٩٢		عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن حيّون	٥٩٩, ٤٩٥
٣٩٨		مالك بن سعيد الفارقي	٦٠٣, ٤٩٦
(٣٩٨)		(حمزة بن علي الفلبوني)	٦٠٨
٤٠٥		احمد بن محمد بن ابي العوام	٦١٠, ٤٩٦
		الظاهر	
٤١٨		قاسم بن عبد العزيز بن محمد بن النعمان	٦١٣, ٤٩٧
٤١٩		عبد الحاكم بن سعيد بن سعيد الفارقي	٦١٣, ٤٩٧



صورة العنوان الذي في النسخة المنقول منها

كتاب

في تاريخ مصر وولاتها

تأليف ابي عمر

محمد بن يوسف بن يعقوب

الكندي رحمة الله عليه

وفيه ايضا القضاة الذين تولوا قضاء مصر

تأليف ابي عمر المذكور

برسم العلامة الامير الاجل الاسفهلار الكبير المجاهد الم رابط الاخص المجتبي
المختار ثقة الملوك ومشيرهم ومعتمد السلاطين وامينهم سيد الاتراب ورئيس
الاصحاب سعد الدين ابي عبد الله محمد بن الامير حسام الدين سُنقر ابن عبد الله
الملكي المعظمي ادام الله ايامه وحرس انعامه ورحم الله اسلافه بمحمد وآله



ترجمة المصنف

منقولة من حاشية وجدت على صفحة ١٢٤ من النسخة الاصلية وهي النسخة
الفريدة المحفوظة في المتحف البريتاني موسومة بنمرة ٢٣,٣٢٤ .د.١٠ وجاءت
على صفحة ٢ من هذه النسخة حاشية أخرى بعضها مطموس يطابق ما بان منها
٥ الحاشية الاولى تقريبا مع بعض الاختلاف في ترتيب الجمل

أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف بن نصر بن ابي عامر
ابن معاوية بن زيد بن عبد الله بن قيس بن الحارث بن قيس بن ضبيع بن عبد
الغزي بن عامر (وأُمّ عامر زُمَيْلة (١) وهو عامر بن مالك بن مدلك (٢) بن عدي
(وأمه تُجيب) بن شبيب بن السكن (٣) بن الاشرس بن كِنْدَة المعروف بالكِنْدِي المصري
١٠ المؤرخ : له مصنفات كثيرة في تاريخ مصر وأحوالها ككتاب الخطط و [كتاب
الموالي وكتاب الأجناد العربية (٤) وسيرة مروان بن الجعد (٥) وأخبار قضاة مصر
و (٦) غير ذلك ولابي الحسن بن زُولا ق عليه ذيل : كان عارفاً بأحوال الناس وسير
الملوك ومولده سنة ٢٨٣ وتوفي في ٨ رمضان سنة ٣٥٠ رحمة الله عليه . هكذا ذكر
ابن مُيسّر في تاريخه وفيه نظر فَإِنَّهُ قطع كتابه هذا في مصر وولّاتها على دخول
١٥ المعزّ القاهرة سنة ٣٦٢ فكيف يكون وفاته كما ذكر : قال ابو محمد عبد الله بن
احمد الفرغاني في ذيل تاريخ شيخه محمد بن جرير الطبري في ترجمة أبي عمر

-
- (١) يكون صوابه زُمَيْلة كما قيّدناه وهو بالراء في الاصل وقد ذكر في القاموس ان زميلة
من بطون تُجيب (٢) يشبه فيه لانه من الاسماء المدومة
(٣) هو في النويري السكون بن اشرس
(٤) في موضع من الاصل الغرابا : وفي الموضع الآخر العربي : وهو الكتاب الذي عبر عنه
المقرئ بالجنْد العربي في الخطط (ج ٢ ص ١٤٣)
(٥) يكون الخليفة مروان بن محمد الجمدي خاله الجعد بن درهم ونُسب اليه
(٦) في الاصل : الى

الكِنْدِيُّ كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالْبَلَدِ وَأَهْلِهِ وَأَعْمَالِهِ وَثَنُورِهِ وَهُوَ مِنْ مَصْنُفَاتِهِ فِيهِ وَفِي
غَيْرِهِ مِنْ صَنُوفِ الْإِخْبَارِ وَالْإِنْسَابِ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ وَالنَّسَبِ عَالِمًا
بِكُتُبِ الْحَدِيثِ صَحِيحِ الْكِتَابَةِ نَسَابَةً عَالِمًا بِعُلُومِ الْعَرَبِ وَسَمِعَ مِنَ النَّسَائِيِّ وَغَيْرِهِ
وَحَدَّثَ فِي آخِرِ عُمرِهِ وَسَمِعَ مِنْهُ وَكَانَ يَتَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ الْعِرَاقِيِّينَ وَمَوْلِدُهُ بِعَالِحِهِ (١)
سنة ٢٨٣ روى [عن] ابن قُذَيْدٍ وَالسَّنُوي (٢) روى عنه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْبَزَّازِ (٣) الْمَعْرُوفُ بِابْنِ النَّحَّاسِ الْمَصْرِيِّ . قَالَ الْقُرَابُ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْمَالِينِيِّ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ نَصْرِ يَقُولُ وَوُلِدَ أَبُو عُمَرَ الْكِنْدِيُّ سَنَةَ ٢٨٣ وَتُوفِيَ
فِي رَمَضَانَ يَعْنِي سَنَةَ خَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ : وَذَكَرَ ابْنُ مَيْسَرَةَ أَنَّ ذَلِكَ فِي ٢ رَمَضَانَ . وَذَكَرَ
الْفَرَّغَانِيُّ أَنَّهُ تُوفِيَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ لثَلَاثَ خُلُوفٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ السَّنَةِ . وَصُلِّيَ
عَلَيْهِ فِي مَصَلَّى عَبَسُونَ وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ غَافِقٍ وَكِنْدَةَ وَسُوي قَبْرُهُ لَاطِيًا بِالْأَرْضِ وَذَيْلُ
ابْنِ زُوْلَاقٍ عَلَى كِتَابِهِ أَمْرَاءُ مِصْرَ وَذَكَرَ فِي أَوَّلِهِ أَنَّهُ قُطِعَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ لَا يَقْرَأُ

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْأَرْجَحُ لِلصَّوَابِ بِالنَّسَوِيِّ ثُمَّ إِنَّ الْمَقْصُودَ النَّسَوِيَّ وَالنَّسَائِيَّ شَخْصًا

وَاحِدًا لِأَنَّهُمَا نَسَبَانِ إِلَى بَلَدٍ وَاحِدٍ

(٣) فِي الْأَصْلِ الْبَزَّازُ وَهُوَ تَصْغِيرُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٢ ب] وبه العون والعصمة

قال ابو عمر هذا كتاب تسمية ولادة مصر ومن ولي الصلاة ومن ولي الحرب والشرطة منذ فتحت الى زماننا هذا ومن جمع له الصلاة والخراج على اسم الله وعونه صلى الله على محمد وآله

- ﴿ أبو عبد الله عمرو بن العاص بن وائل بن هشام (١) بن سعيد (٢) ﴾
- ﴿ ابن سهم بن عمرو بن هصيص (٣) بن كعب بن لؤي بن غالب ﴾
- ﴿ بن فهر بن مالك وأمه النابغة بنت خزيمة من عذرة ﴾

حدثني السكن بن محمد بن السكن التميمي قال : حدثنا محمد بن داود بن أبي ناجية المهرري [قال] : حدثني زياد بن يونس الحضرمي قال :
 ١٠ حدثني يحيى بن أيوب بن خالد بن يزيد وعبيد الله بن أبي جعفر حدثاه عن
 أدركا من مشايخهما وربما قال خالد كان حش بن عبد الله يقول كان عمرو

(١) هكذا في الاصل وفي نسختين من النجوم (ج ١ ص ٧٠) اما في التهذيب (ص ٤٧٨) وفي كتاب المعارف (ص ١٤٥) فاسمه هاشم
 (٢) ضبطه سعيد في التهذيب (ص ٤٧٨)
 (٣) في الاصل هصيص وليس بصواب

بن العاص تاجراً في الجاهلية وكان يختلف بتجارته الى مصر وهي الأدم والعطر فقدم مرةً من ذلك فأتى الإسكندرية فوافق عيداً لهم يجتمعون فيه ويلعبون فاذا هموا بالانصراف اجتمع ابناء الملوك وأحضروا كرةً (١) لهم مما عملها حكماءهم فتراموا بها بينهم وكان من شأنها المتعارف عندهم من وقعت في حجره ملك الاسكندرية أو قالوا ملك مصر فجعلوا يترامون بها وعمرو في النظارة فسقطت الكرة في حجره فعجبوا لذلك وقالوا ما كذبتنا هذه الكرة [٣] قط إلا هذه المرة وأنى لهذا الاعرابي يملك الاسكندرية هذا والله لا يكون. ثم ضرب الدهر حتى فتح المسلمون الشام فخلا عمرو بامير المؤمنين عمر بن الخطاب فاستأذنه في المضي الى مصر وقال: إني عالم بها وبطرقها وهي أقل شيء منعة وأكثر أموالاً. فكره امير المؤمنين الإقدام على من فيها من جموع الروم وجعل عمرو يهون أمرها وقد أمر أصحابه أن يتسألوا بالليل ثم أتبعهم فبعث اليه امير المؤمنين: كن قريباً مني حتى أستخير الله. وذلك في سنة تسع عشرة

وأخبرني أبو سلمة أسامة الشجيري قال: كتب الي محمد داؤود بن أبي ناجية بذلك. وحدثني علي بن الحسن بن خلف بن قديد الأزدي عن عبيد الله بن سعيد الأنصاري عن أبيه قال: أخبرني ابن لهيعة (٢) عن يزيد بن أبي حبيب أن عمرو بن العاص كان بفلسطين على ربع من أرباعها

(١) في الاصل: كوره في هذا الموضع فقط

(٢) كهيعة هكذا في التهذيب وفي القاموس وفي الوفيات والنسخة القديمة من تاريخ ابن عبد الحكم المحفوظة بالمتحف البريتاني رجعناه لما عُرف به من الضبط الصريح وطريقة الاصل فيه التصغير ابداً كما في عدة كتب غيره كفضائل مصر وفتوح البلدان للبلاذري

فتقدّم باصحابه الى مصر فكتب الى عمر فيه وكان سار بغير إذن فكتب اليه عمر بن الخطاب بكتاب أتاها وهو أمام العريش فحبس الكتاب ولم يقرأه حتى بلغ العريش فقرأه فإذا فيه «من عمر بن الخطاب الى العاص بن العاص أما بعد فإنه بلغني أنك سرت ومن معك الى مصر وبها جموع الروم وإنما معك نفر يسير ولعمري لو كانوا ثكل أمك ما تقدمت فإذا جاءك كتابي هذا فإن لم تكن بلغت مصر فارجع» فقال عمرو: الحمد لله آية ارض هذه. قالوا: من مصر. فتقدّم الى الفرما وبها جموع الروم فقاتلهم

[٣ ب] فهزمهم

وذكر ابن لحيعة والليث وابن عفير أن عمراً سار من الفرما فلقية الروم بلبيس (١) فقاتلوه فهزمهم ومضى حتى بلغ أم دنين فقاتلوه بها قتالاً شديداً وكتب الى عمر يستمده ثم أتى الى الحصن فنزل عليه فحاصره وأمير الحصن يومئذ المندقور الذي يقال له الأعرج (٢) عليه من قبل المقوقس بن قرقب اليوناني والمقوقس إذ ذاك في طاعة هرقل (٣) ثم قدم عليه الزبير بن العوام في المدد

١٥ حدثنا محمد بن زبّان بن حبيب الحضرمي [قال]: أخبرنا الحارث بن مسكين قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا ابن لحيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عمرو بن العاص قدم مصر بثلاثة آلاف وخمسمائة ثلثم غافق ثم مدّ بالزبير بن العوام في اثني عشر ألفاً

(١) هو من الاسماء المختلف فيها وضبط القاموس يوافق نسختنا وذكر في القاموس فتح الباء ايضاً قال البكري يفتح اوله (٢) يياض بالاصل (٣) المشهور هرقل وقد جوز القاموس هرقل

حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير قال : حدثني أبي عن
الليث بن سعد قال : اقام عمرو بن العاص محاصر الحصن الى أن فتحه سبعة أشهر
وحدثني يحيى بن أبي معاوية التميمي قال : حدثني خلف بن ربيعة
الحضرمي عن أبيه عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال : فتحت مصر
في يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين

وحدثنا علي بن الحسن بن قديد وأبو سلمة قالوا : حدثنا يحيى بن عثمان
بن صالح عن أبيه عن ابن لهيعة (١) عن يزيد بن أبي حبيب قال كان عدة
الجيش الذي مع عمرو الذين افتتحوا مصر خمسة عشر ألفاً وخمسمائة

وقال عبد الرحمن بن سعيد بن مقلاص كان الذين جرت سهامهم
١٠ في الحصن من المسلمين اثني عشر ألفاً [٤] وثلاثمائة بعد من أصيب
منهم في الحصار بالقتل والموت

وقال سعيد بن عفير عن أشياخه لما حاز المسلمون الحصن بما فيه
أجمع عمرو على المسير الى الإسكندرية فسار اليها في ربيع الأول سنة
عشرين وأمر بفسطاطه أن يقوض فإذا بيامة قد باضت في اعلاه فقال :
١٥ لقد تحرمت بجوارنا أقرّوا الفسطاط حتى تنقف وتطير فراخها . فافروا
الفسطاط ووكل به أن لا يهاج حتى تستقل فراخها فلذلك سميت
الفسطاط فسطاطاً . وحاصر عمرو الاسكندرية ثلاثة أشهر ثم فتحها غزوة
وهو الفتح الأول ويقال بل فتحها مستهل سنة إحدى وعشرين ثم سار
عمرو الى أنطا بلس (٢) وهي برقة فافتتحها بصلح في آخر سنة إحدى

(١) في الاصل : ابي لهيعة (٢) في الاصل : افطابلس وهو غلط

وعشرين ثم مضى منها الى أطرا بلس فافتتحها عَنَوَةً سنة اثنتين وعشرين
وقال الليث بن سعد في تاريخه: فتحها سنة ثلاث وعشرين

قال وقدم عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب قدمتين

قال ابن عُفَيْر استخلف في احدهما زكرياء بن جَهْم البصري (١) وفي

القدمة الثانية ابنه عبد الله بن عمرو وتوفي أمير المؤمنين عمر في ذي الحجة

سنة ثلاث وعشرين وبايع المسلمون امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي

الله عنه فوفد عليه عمرو بن العاص فسأله عزل عبد الله بن سعد بن أبي

سرح العامري عن صعيد مصر وكان عمر ولأه الصعيد قبل موته فامتنع

عثمان من ذلك وعمد لعبد الله بن سعد [٤ ب] بن ابي سرح على مصر

١٠ كلها فكانت ولاية عمرو على مصر صلاتها وخراجها منذ افتتحها الى ان

صُرف عنها اربع سنين واشهر فكان على شرطه في ولايته هذه كلها

خارجة بن حذافة بن غانم (٢) بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج (٣)

ابن عدي بن كعب في قول الأشياخ إلا ان سعيد بن عُفَيْر قال: دخل عمرو

مصر وعلى شرطه زكرياء بن جَهْم بن قيس بن عبد بن شرحبيل (٤) بن

١٥ هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار قال ثم عزله وجعل مكانه خارجة بن

حذافة

(١) نسبة الى عبد الدار كما يأتي وفي الاصل هنا: (العبدوي)

(٢) في الاصل غابر هنا وغانم فيما بعد وهو الصواب

(٣) في التهذيب (ص ٥٧٠) عبيد بن عويج وذكر ايضا في الجداول عبيد بن عويج

كما في الاصل

(٤) في الاصل: شرحبيل ولم يذكر القاموس الا شرحبيل

- ﴿ ولاية عبد الله بن سعد بن أبي سرح الحسام بن الحارث بن ﴾
 ﴿ حبيب بن جزيمة (١) بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن ﴾
 ﴿ لؤي بن غالب وأمه مهانة بنت جابر من الاشعريين ﴾

ثم وليها عبد الله بن سعد من قبل أمير المؤمنين عثمان . حدثنا
 ٥ الحسن بن محمد المدني (٢) قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن
 الليث بن سعد أن عثمان لما ولي أمر هذه الأمة وعمر بن العاص على مصر
 كلها إلا الصعيد فإن عمر بن الخطاب ولي الصعيد عبد الله بن سعد فطمع ...
 عمرو... لما رأى من لين عثمان (٣) أن يرد عمرو بن العاص لمحاربة منويل
 ومعرفته بحربهم وطول ممارسته له فردّه والياً على الاسكندرية فخارب
 ١٠ الروم بها حتى افتتحها وعبد الله بن سعد مقيم بالفسطاط على ولايته حتى
 فتحت الاسكندرية الفتح الثاني عنوة سنة خمس وعشرين ثم جمع لعبد الله
 ابن سعد أمر مصر كله صلاتها وخراجها فجعل على شرطته [٥] هشام
 ابن كنانة بن عمر بن الحصين بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جزيمة (٤)
 ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ومكث عبد الله بن سعد

(١) في الاصل : حبيب بن خزيمه وورد خزيمه في النجوم ايضاً ج (١ ص ٨٨) فاتبعنا
 التهذيب (ص ٣٤٥)

(٢) في الاصل : المدني

(٣) ليس الفصل الذي علمناه في لاصل ومع ذلك لا يستبعد سقوط البعض من قول
 المصنف والانحراف بين ايضاً ونتيجة المعنى تفهم من الخطط وهي ان الروم طمعوا في مصر وسار
 منويل الحصي الى الاسكندرية فسأل اهل مصر عثمان ان يرد عمرا (ج ١ ص ١٩٩)

(٤) في الاصل : حبيب بن خزيمه . وقد تقدم القول فيه

عليها اميراً ولاية عثمان كلها محموداً في ولايته وغزا ثلاث غزوات كلها لها
شأن وذكر فغزا إفريقية سنة سبع وعشرين وقتل ملكهم جرجير (١) فيقال
أن الذي قتله معاوية بن حديج (٢) وصار سابه اليه

وحدثني ابن قديد عن عبد الله بن سعيد عن ابيه قال: حدثني ابن
لهيعة قال: حدثني ابو الأسود عن ابي أوليس مولاهم قال: غزونا مع عبد الله
ابن سعد إفريقية في خلافة عثمان سنة سبع وعشرين فبلغ سهم الفارس
ثلاثة آلاف دينار والراجل الف دينار. وغزا عبد الله بن سعد غزوة
الاساود حتى بلغ دُمُقْلَة وذلك في سنة إحدى وثلاثين فقاتلهم قتالاً شديداً
وأصيب يومئذ عينا معاوية بن حديج وعين ابي سهم بن أبرهة (٣) بن
١٠ الصباح [وعين؟] حيويل بن ناشرة (٤) فهادنهم عبد الله ابن سعد فقال شاعرهم

لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ دُمُقْلَةٍ وَالْحَيْلُ تَعْدُو بِالْذُرُوعِ مُثْقَلَةً (٥)

حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن ابن لهيعة
عن يزيد بن ابي حبيب أنه قال: ليس بين اهل مصر والاساود عهد
إنما كانت هدنة أمان بعضنا من بعض نُعْطِيهِمْ شَيْئاً مِنْ قَمْحٍ وَعَدَسٍ

(١) في الاصل: حرجير ضبطناه من تاريخ الطبري (ج ١ ص ٢٨١٨)

(٢) في الاصل: جرجير هنا ثم في العبارة التالية حديج عليها تعليقة بيان حديج صح وقد
وجدت حاشية اخرى في صفحة ١١ من الاصل بان حديج بضم الحاء وجاء في الآتي حديج مراراً
فليراجع ما تقرر في البيان المغرب (ج ١ ص ٩ ح) عن حقيقة هذا الاسم

(٣) في تاريخ الطبري كذا وفي الاصل أبرهة

(٤) يقتضى ادخال الواو للتفريق بين الصباح وحيويل وهما شخصان والاقرب انه اختلط

بما قبله (٥) في الاصل مُثْقَلَةٌ وهو بعيد

ويعطونا رقيقاً. قال ابن لهيعة: لا بأس بما يُشترى من رقيقهم منهم ومن غيرهم.
قال ابن لهيعة: وسمعتُ يزيد بن أبي حبيب يقول كان أبي من سبي دُمُقْلَة
وغزا عبد الله بن سعد أيضاً ذا [٥ ب] الصواري في سنة اربع
وثلاثين فلقِيهم قُسْطَنْطِين بن هِرْقُل في ألف مركب ويقال في سبع مائة
والمسلمون في مائتي مركب أو نحوها فهزم الله الروم وإِنَّمَا سُمِّيت غزوة
ذي الصواري لكثرة صواري المراكب واجتماعها

وأمر عبد الله بن سعد في إمرته بتحويل مُصَلَّى عمرو بن العاص:
كان يقابل اليعقوم فحوّله الى موضعه اليوم المعروف بالمصلى القديم
حدثنا ابن قُديد قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
١٠ قال: حدثنا هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة وراشد بن سعد عن الحسن
ابن ثوبان عن حسين بن سقي (١) عن ابيه أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مِصرَ وأهل مِصر
قد اتَّخذوا مِصْلَى بِحِذاءِ ساقيةِ أبي عون أُنْتِى عند المِسكر (٢) فقال: ما لهم
وضعوا مُصَلَّاهم في الجبل المقروف (٣) الملعون وتركوا الجبل المقدس. قال
الحسن بن ثوبان: فقدّموا مُصَلَّاهم الى موضعه الذي هو به اليوم

١٥ ووفد عبد الله بن سعد الى امير المؤمنين عثمان حين تكلم الناس
بالطعن على عثمان واستخلف على مصر عتبة بن عامر الجهني في قول الليث
وغیره وقال يزيد بن أبي حبيب: استخلف عليها السائب بن هشام بن

(١) في المخطوط (ج ٢ ص ٢٥٤): شقي

(٢) في المخطوط (ج ٢ ص ٢٥٤): المسكر

(٣) يقرأ المقروف وفي الاصل: المعروف

كِنانة العامريّ وجعل على خراجها سايان بن عُمر (١) التُّجيبىّ وكانت وفادته في وجوه الجُند في رجب سنة خمس وثلاثين

﴿ انتراء محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ﴾
﴿ بن عبد مناف ﴾

ثم انترى محمد بن ابي حذيفة في شوال سنة خمس وثلاثين على عتبة بن عامر خليفة عبد الله بن سعد فأخرجه من القُسطاط ودعا الى خلع عثمان وحرّض عليه بكل [٦] شيء يقدر عليه وأسعر البلاد حدّثنا الحسن بن محمد المدنيّ قال : حدّثنا يحيى بن عبد الله بن بكير . قال : حدّثني الليث عن عبد الكريم بن الحارث الحضرميّ أنّ ابن ابي حذيفة ١٠ كان يكتب الكُتب على السِّنة أزواج النبيّ صلى الله عليه وسلم ثم يأخذ الرواحل فيضمّرها ثم يأخذ الرجال الذين يريد ان يبعث لذلك معهم فيجعلهم على ظهور البيوت فيستقبلون بوجوههم الشمس لتلوّحهم تلويح المسافرين ثم يأمرهم ان يخرجوا الى طريق المدينة بمصر ثم [يرسلون (٢)] رُسلًا يُخبرون بهم الناس ليلقّوهم وقد أمرهم إذا لقيهم الناس ان يقولوا : ليس عندنا خبر ١٥ الخبر في الكتب . ثم يخرج محمد بن ابي حذيفة [والناس] كأنّه يتلقّى رُسل أزواج النبي عليه السلام فإذا لقوهم قالوا : لا خبر عندنا عليكم بالمسجد . فيقرأ عليهم كُتب أزواج النبيّ فيجتمع الناس في المسجد اجتماعًا ليس فيه

(١) في المخطّط (ج ١ ص ٣٠٠) سليمان بن عتر وفي النجوم (ج ١ ص ١٠٣) سليم بن عير فلا يبعد ان يكون هو سليم بن عتر التُّجيبى المذكور في كتاب القضاة
(٢) زيد لانمام المعنى اخذًا بما في المخطّط (ج ٢ ص ٣٣٥) مع ان الانسب بالمقام ان يرسلوا

تقصير ثم يقوم القارئ بالكتاب فيقول: إِنَّا لَنَشْكُو الى الله واليكم ما عمل
في الإسلام وما صنّع في الإسلام فيقوم (١) أولئك الشيوخ من نواحي
المسجد بالبكاء ثم يقول ثم ينزل عن المنبر وينثر (٢) الناس بما قرئ عليهم.
فلما رأت ذلك شيعة عثمان اعترلوا محمد بن أبي حذيفة وبارزوه وهم معاوية
ابن حديج وخارجة بن حذافة وبسر (٣) بن ابي أرطاة ومسامة بن مخلد
الأنصاري وعمرو بن قحزم (٤) الحولاني ومقسم بن [بجرة] وأسعد بن مالك
الأزدي (٥) وخالد بن ثابت الذهبي (٦) في جمع كثير ليس لهم من الذكر ما
لهؤلاء وبعثوا سلمة بن مخزومة التميمي ثم أحد بني زُمَيْلة (٧) الى عثمان
ليخبره بامرهم وبصنيع ابن ابي حذيفة

١٠ [٦ ب] حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا عمرو بن سواد قال:
اخبرنا ابن وهب قال: حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة
ابن لقيط قال: سمعت سلمة بن مخزومة قال: لما انترى ابن ابي حذيفة بمصر

(١) في الاصل: فيقول فاتبعنا الخطط (ج ٢ ص ٣٣٥)

(٢) في الموضع المشار اليه من الخطط: فيتفرق

(٣) في الاصل: بشر وقد ضبطه السيوطي (ج ١ ص ١٠٣) بضم الادل وسكون المهملة ويُراجع

فيه ايضاً تاريخ الطبري (ج ١ ص ٢١٠٩)

(٤) في الاصل وحزم وفي الخطط محزم باعمال اوله وفي النجوم مخرم

(٥) اورد المقرئ في الخطط هذه العبارة: ومقسم بن بجرة وحزمة بن سرح بن كلال وابو

الكنود سعد بن مالك الأزدي. ومن ثم يستدل على حذف في الاصل وان مقسم بن سعد اسم غير

حقيقي (٦) في الاصل: الفهري اتبعنا الخطط لانه انما يكون خالد هذا المذكور في السيوطي

(ج ١ ص ١١٣) منسوباً الى فهم

(٧) في الاصل: اخذ بني زُمَيْلة وهو لا يخلو من تحريف وبنو زُمَيْلة بطن من تميم ذكرها

يُجْلَعُ عَثْمَانُ دَعَا النَّاسَ إِلَى اعْطِيَاتِهِمْ قَالَ: فَأَبَيْتُ أَنْ أَخْذَ مِنْهُ فَقُدِّرْ لِي أَنِي رَكِبْتُ إِلَى عَثْمَانَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ ابْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ إِمَامٌ ضَلَّالَةٌ كَمَا قَدْ عَلِمْتَ وَأَنَّهُ انْتَرَى عَلَيْهِ بِمِصْرَ فِدَعَانَا إِلَى اعْطِيَاتِنَا فَأَبَيْتُ أَنْ أَخْذَ مِنْهُ. قَالَ: قَدْ عَجَزْتَ إِنَّمَا هُوَ حَقُّكَ

٥ وَبَعَثَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَثْمَانَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ إِلَيْهِمْ لِيُصْلِحَ أَمْرَهُمْ. فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَاسِينَ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ لَمَّا انْتَرَى عَلَى عَثْمَانَ بَعَثَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ إِلَى أَهْلِ مِصْرَ يُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوا فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ فَخَطَبَهُمْ ثُمَّ قَالَ: أَلَا إِنَّ الْكَذَّابَ كَذَا وَكَذَا قَدْ بَعَثَ إِلَيْكُمْ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ لِيُقِلَّ جَمَاعَتَكُمْ وَيَشْتَتِ كَلِمَتَكُمْ وَيُوقِعَ التَّخَاذُلَ فِيكُمْ فَانْفَرُوا إِلَيْهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ بِمِائَةِ (١) أَوْ نَحْوِهَا فَلَقَوْهُ بِمَرْحَلَةِ بَنِي سَعْدٍ وَقَدْ ضَرَبَ فُسْطَاطَهُ وَهُوَ قَائِلٌ فَلَاقُوا (٢) عَلَيْهِ فُسْطَاطَهُ وَشَجَّوْهُ وَسَبَّوْهُ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَعَادَ رَاحِلًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَقَالَ لَهُمْ: ضَرْبَكُمْ ١٥ اللَّهُ بِالذُّلِّ وَالْفُرْقَةِ وَشَتَّتْ أَمْرَكُمْ وَجَعَلَ بِأَسْكُمْ بَيْنَكُمْ وَلَا أَرْضَاكُمْ بِأَمِيرٍ (٣) وَلَا أَرْضَاهُ عَنْكُمْ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَضْرَمِيُّ (٤) قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَيْرَةَ الْجُذَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسَفَ عَنْ ابْنِ لُحَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي

(١) يَقْرَبُ أَنْ الصَّوَابُ مِائَةُ (٢) فِي الْأَصْلِ: فَلْيَقْلِبُوا (رَاجِعِ الْخَطَّ ج ٢ ص ٣٣٥)

(٣) فِي الْأَصْلِ: بِأَمْرٍ (٤) فِي الْأَصْلِ: الْحَضْرَمِيُّ

حبيب قال: انتري محمد بن ابي حذيفة على الإمارة [٧] فأمر على مصر وتابعه أهل مصر طراً إلا ان يكون عصابةً منهم معاوية بن حذيج وبسر بن أبي أرطاة

وحدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال: وأقبل عبد الله بن سعد حتى اذا بلغ جسر القلزم وجد به خيلاً لابن ابي حذيفة فمنعوه ان يدخل فقال: ويلكم دعوني ادخل على جندي فأعلمهم بما جئت به فاني قد جئتكم بخير. فأبوا ان يدعوه فقال: والله لو ددت أني دخات عليهم فأعلمتهم بما جئت به ثم مت. فانصرف الى عسقلان وكره ان يرجع الى عمان فقتل عثمان وهو بعسقلان ثم مات بها. واجمع محمد بن ابي حذيفة على بعث جيش الى عمان. فحدثني محمد بن موسى قال: حدثنا احمد بن يحيى بن عميرة قال: حدثنا عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن ابي حذيفة قال: من يشترط (١) في هذا البعث. فكثرت عليه من يشترط فقال: إنما يكفيننا منكم ستمائة رجل. فاشترط من اهل مصر ستمائة رجل على كل مائة منهم رئيس وعلى جماعتهم عبد الرحمن بن عديس البلوي وهم كنانة بن بشر بن سلمان (٢) الشجيري وعروة بن شتيم (٣) الليثي وابو عمرو بن (٤) بذيل بن ورقاء الخزاعي وسودان بن ابي رومان الأصبحي (٥) ودرع بن يشكر

(١) في الخطط: (ج ٢ ص ٣٣٥) يتشرط (٢) في الموضع المشار اليه من الخطط: سليمان

(٣) في الخطط: سليم (٤) اخذنا هذا الاسم من الخطط لان الكتابة في الاصل مبهمه

لا تقرأ (٥) في الخطط: سودان بن ريان الاصبحي

اليافعي^(١) قال يزيد بن ابي حبيب : وسُجن رجال من اهل مصر في دورهم منهم بُسر بن ابي أرطاة ومُعاوية بن حُديج فبعث ابن ابي حُذيفة الى مُعاوية بن حُديج وهو أرمِل (٢) ليُكرهه على البيعة فلمَّا رأى ذلك كِنانة بن بشر وكان [٧ ب] رأس الشيعة الأولى دفع عن مُعاوية بن حُديج ما كره ثم قُتل عثمان رَحِمَهُ اللهُ وكان قتله في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ثمَّ انَّ الركب انصرفوا الى مصر فلمَّا دخلوا القُسطاط ارتجز مرتجزهم

خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَحْذَرْنَ (٣) أَبَا حَسَنٍ أَنَا (٤) نَمْرُ الْحَرْبِ إِمْرَارَ الرِّسَنِ
بِالسَّيْفِ كِي نَحْمِدَ نِيرَانَ الْفِتَنِ (٥)

١٠ قال يزيد بن ابي حبيب : فلمَّا دخلوا المسجد صاحوا إِنَّا لَسْنَا قَتَلَةَ عُمَانَ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ شِيعَةُ عُمَانَ قَامُوا وَعَقَدُوا لِمُعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْجٍ عَلَيْهِمْ وَبَايَعُوهُ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ عَلَى الطَّلَبِ بَدْمُ عُمَانَ وَفِيهِمْ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ الرُّعَيْنِيُّ ثُمَّ الْعَبْلِيُّ فَسَارِبُهُمْ مُعَاوِيَةُ بْنُ حُذَيْجٍ إِلَى الصَّعِيدِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ ابْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ خِيَلًا فَالْتَقَوْا بِدِقْنَشَ (٦) مِنْ كُورَةِ الْبَهْثَسِيِّ (٧) فَهَزَمَ أَصْحَابُ ابْنِ أَبِي

(١) في الخطط : ذرع بن يشكر النافعي

(٢) في الخطط : ارمِد . وهو الصحيح على الظاهر

(٣) في الاصل : احذروا ويكون تحريف احذرا

(٤) في الاصل : انا

(٥) في الاصل : كلمة مفظة لا يعرف المقصود بها وقبها نحمد نيران مع علامة اهل

الحاء وورد هذا الشعر في الخطط (ج ١ ص ٣٣٥)

(٦) في الاصل : بدقياس وفي التحفة السنية (ص ١٦٦, ١٧٠) وفي الانتصار (ج ٥ ص ٧)

دقناش (٧) في الاصل : المبهنسا

حُذِيفَةُ وَمَضَى مُعَاوِيَةُ بْنُ حُذَيْجٍ حَتَّى بَلَغَ بَرْقَةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ
ثُمَّ إِنَّ ابْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَمَرَ بِجَيْشٍ آخَرَ عَلَيْهِمْ قَيْسُ بْنُ حَرْمَلٍ اللَّخْمِيُّ
وَفِيهِمْ ابْنُ الْجُثْمَا الْبَلَاوِيُّ فَاقْتَتَلُوا بِخَرْبَتَا أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ
سِتٍّ وَثَلَاثِينَ فُقُتِلَ قَيْسُ بْنُ حَرْمَلٍ وَابْنُ جُثْمَا وَاصْحَابُهُمَا وَسَارَ مُعَاوِيَةُ
إِلَى أَبِي سُفْيَانَ إِلَى مِصْرَ فَنَزَلَ سَلَمَتَ مِنْ كُورَةِ عَيْنِ شَمْسٍ فِي شَوَّالِ
سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ ابْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ وَاهْلُ مِصْرَ لِيَمْنَعُوا مُعَاوِيَةَ
وَاصْحَابَهُ أَنْ يَدْخُلُوهَا فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ: إِنَّا لَا نُزِيدُ قِتَالَ أَحَدَانَا (١)
جُثْمَا نَسَأَلَ الْقَوْدَ بِدَمِ عُمَانَ أَدْفَعُوا إِلَيْنَا قَاتِلِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ عُدَيْسٍ وَكِنَانَةَ
بْنَ بِشْرٍ وَهَما رَأْسَا الْقَوْمِ، فَاِمْتَنَعَ ابْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ وَقَالَ: لَوْ طَلَبْتَ مِنَّا [٨]
١٠ جَدِيًّا رَطَبَ السُّرَّةِ بَعَثَانِ (٢) مَا دَفَعْنَاهُ إِلَيْكَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ
لِابْنِ أَبِي حُذَيْفَةَ: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ رَهْنًا فَلَا يَكُونُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ حَرْبٌ.
فَقَالَ ابْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ: فَإِنِّي أَرْضَى بِذَلِكَ، فَاسْتَخْلَفَ ابْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ عَلَى
مِصْرَ الْحَبَكَمِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ مَخْزَمَةَ بْنِ الْمُطَّابِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَخَرَجَ فِي
الرَّهْنِ هُوَ وَابْنُ عُدَيْسٍ وَكِنَانَةُ بْنُ بِشْرٍ وَابُو شَمْسٍ (٣) بَنُ أَبْرَهَةَ الصَّبَّاحِ
١٥ وَغَيْرُهُمْ مِنْ قَتَلَةِ عُمَانَ فَلَمَّا بَلَغُوا لُدَّ سَجَنَهُمْ مُعَاوِيَةُ بِهَا وَسَارَ إِلَى دِمَاشِقَ
فَهَرَبُوا مِنَ السِّجْنِ إِلَّا ابُو شَمْسٍ بَنُ أَبْرَهَةَ فَقَالَ: لَا ادْخُلْهُ اسِيرًا وَاخْرُجْ
مِنْهُ أَبَقًا (٤)، وَتَبِعَهُمْ صَاحِبُ فِلَسْطِينَ فَقَتَلَهُمْ فَأَتْبَعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسٍ
رَجُلًا مِنَ الْفُرْسِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: اتَّقِ اللَّهَ فِي دَمِي فَإِنِّي بَايَعْتُ النَّبِيَّ

(١) فِي الْأَصْلِ: أَنَا (٢) فِي الْخَطِّ: ارْطَبَ السُّرَّةِ بَعَثَانِ (ج ٢ ص ٢٣٦) وَفِي

الْأَصْلِ: رَطَبًا سَرَهُ لَعْنَمِ (٣) فِي الْخَطِّ: ابُو شَمْرٍ وَهُوَ الْأَقْرَبُ لِلظَّنِّ

(٤) كَذَا فِي الْخَطِّ: وَفِي الْأَصْلِ: أَيْضًا، أَعْتَبَرْنَا الثَّانِي تَصْغِيفَ الْأَوَّلِ

صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة . فقال له : الشجر في الصحراء كثير وقتله
واخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان بن صالح عن ابن عفير عن
الليث قال : قال محمد بن ابي حذيفة في الليلة التي قُتل في صباحها . هذه
الليلة التي قُتل في صباحها عثمان فان يكن القصاص لعثمان فسنقتل في غد .
فقتل في الغد وكان قتل ابن ابي حذيفة وابن عديس وكنانة بن بشر ومن
كان معهم في الرهن في ذي الحجة سنة ست وثلاثين

﴿ ولاية قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي حزيمة (١) ﴾
﴿ ابن ثعلبة بن طريف بن الحزرج بن ساعدة بن كعب بن الحزرج ﴾

ثم وليها قيس بن سعد بن عبادة الانصاري من قبل امير المؤمنين
١٠ علي بن ابي طالب [٨ ب] رضي الله عنه لما بلغه مصاب ابن ابي حذيفة
بعثه عليها وجمع له الصلوة والخراج فدخلها مستهل شهر ربيع الاول سنة
سبع وثلاثين فجعل على شرطته السائب بن هشام بن كنانة فاستمال قيس
بن سعد الخارجية بخربتها وبعث اليهم اعطيائهم ووفد عليه (٢) وفدهم
فاكرمهم وأحسن اليهم

١٥ فحدثني محمد موسى الحضرمي قال : حدثنا احمد بن يحيى بن عميرة
قال : حدثنا عبد الله بن يوسف عن ابن لميعة عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب (٣) قال : كانت مصر من جيش علي فامر عليها قيس بن سعد وكان

(١) في الاصل : خزيمة وقد صرح التهذيب (ص ٢٧٢) عن ضبطه بفتح الحاء المهملة

(٢) في الاصل : عليهم (٣) ورد مثال هذه الرواية في تاريخ الطبري (ج ١ ص ٣٢٤١)

عن يونس عن الزهري وهو ابن شهاب

من ذوي الرأي والبأس (١) إلا ما غلب عليه من امر الفتنة فكان معاوية وعمرو
جاهدين ان يخرجاه (٢) من مصر فتغلب على امرها وكان قد امتنع منهما
بالدهاء والمكايدة فلم يقدر على ان يلجأ مصر حتى كاد معاوية قيساً من قبل
علي فكان معاوية يحدث رجالاً من ذوي الرأي من قریش فيقول: ما
ابتدعت (٣) من مكايدة قط اعجب الي من مكايدة كدت بها قيس بن
سعد حين (٤) امتنع مني قيس قلت لاهل الشام: لا تسبوا قيساً ولا تدعوا
الى غزوه فان قيساً لنا شيعة تأتينا كُتبه ونصيحته ألا ترون ماذا يفعل
باخوانكم النازلين عنده بخربتا يجري عليهم اعطياتهم وارزاقهم ويؤمن
سربهم ويحسن الى كل راكب يأتيه منهم قال معاوية: وطفت اكتب
بذلك الى شيعتي من اهل العراق فسمع بذلك جواسيس علي بالعراق
فانهاه اليه محمد بن ابي بكر الصديق وعبد الله بن جعفر فأتهم [٩] قيساً
فبعث اليه يأمره بقتال اهل خربتا وبخربتا يومئذ عشرة آلاف فأبى قيس
ان يقاتلهم وكتب الى علي انهم وجوه اهل مصر واشرافهم واهل الحفاظ
وقد رضوا مني بان أومن سربهم وأجري عليهم اعطياتهم وارزاقهم وقد
علمت ان هواهم مع معاوية فلست مكايدهم بأمر اهون من الذي افعل
بهم وهم أسود العرب منهم بسر بن ابي أرطاة ومسلمة بن مخلد ومعاوية
بن حديج فأبى عليه إلا قتالهم فأبى قيس ان يقاتلهم وكتب الى علي:
ان كنت تهمني فاعزلي وابعث غيري . فبعث الاشر

(١) في الاصل: من الناس والتصحيح من تاريخ الطبري (٢) في الاصل: يخرجها

(٣) في الاصل: ابتدئته

(٤) في الاصل: حتى والتصحيح من الخطط (ج ١ ص ٣٣٦)

حدَّثنا حسن المديني قال: حدَّثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد
الكريم بن الحارث قال: لما ثقل مكان قيس على معاوية كتب الى بعض
بني أمية بالمدينة ان جرى الله قيس بن سعد (١) خيراً فانه قد كفَّ عن
إخواننا من اهل مصر الذين قاتلوا في دم عثمان واكتموا ذلك فاني اخاف
ان يعزله عليّ إن بلغه ما بينه وبين شيعتنا حتّى بلغ عليّ فقال من معه
من رؤساء اهل العراق واهل (٢) المدينة: بدّل قيس وتحول . فقال عليّ:
ويحكم أنّه لم يفعل فدعوني . قالوا: لتعزله فانه قد بدّل . فلم يزالوا به حتى
كتب اليه أنّي قد احتجت الى قربك فاستخلف عليّ عمّالك واقدم فلماً
قرأ الكتاب قال: هذا من مكر معاوية ولولا الكذب لكنت بمعاوية مكرّاً
١٠ يدخل عليه بيته

حدَّثنا ابو العلى قال: حدَّثنا هشام بن عمار قال: حدَّثنا الجراح بن
مليح قال: حدَّثنا ابو رافع عن قيس بن سعد [٩ ب] قال: لولا أنّي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المكر والخديعة (٣) في النار
لكنت من امكر الناس . فولّيتها قيس بن سعد الى ان عزل عنها اربعة اشهر
١٥ وخمسة ايام صرف لخمس خلون من رجب سنة سبع وثلاثين

(١) في الاصل : سعيد

(٢) في الاصل: واقبل صحّحناه عن الخطط

(٣) في بعض نسخ النجوم الخدعة براجع (ج ١ ص ١٠٧)

- ﴿ الأشر مالك بن الحارث بن عبد يغوث (١) بن مسلمة بن ربيعة بن ﴾
 ﴿ الحارث بن جذيمة (٢) بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن ﴾
 ﴿ علة بن جلد (٣) بن مذحج ﴾

ثم وليها الاشر مالك بن الحارث النخعي من قبل امير المؤمنين علي
 ٥ فسار اليها حتى نزل القلزم مستهل رجب سنة سبع وثلاثين فحدثني علي بن
 الحسن بن قديد قال : حدثنا هارون بن سعيد بن المهيم قال : حدثني خالد
 ابن زرار عن سفيان بن عيينة عن مجالد عن الشعبي (٤) عن عبد الله بن جعفر
 قال : كنت اذا اردت ان لا يمنعني علي شيئاً قلت : بحق جعفر . فمات له :
 اسئلك بحق جعفر ألا بعث الاشر الى مصر فان ظفرت فهو الذي تحب
 ١٠ والأاسترحت منه . قال سفيان : وكان قد ثقل عليه وابغضه وقلاده . قال : فولاه
 وبعثه وبعث معه طيرين لي من العرب فلما قدم قلزم مصر لقي بها بما يلقي
 به العمال هنالك فشرب شربة عسل فمات فلما قدم طيراني (٥) اخبراني .
 فدخلت علي علي فاخبرته فقال : لليدين وللغم

قال سفيان عن عمرو بن دينار ان عمرو بن العاص قال لما بلغه
 ١٥ موته : ان لله جنوداً من (٦) العسل

حدثنا حسن بن محمد المدري قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال :

(١) في الاصل : نغوث (٢) في الاصل : خزيمه
 (٣) في الاصل : خلد وذكر في التهذيب انه جلد بالجيم (ص ٥٣٩)
 (٤) في الاصل : الشعبي واعتمدنا على كتاب المعارف حيث ذكر (ص ٢٢٩) ان عداد
 الشعبي في همدان وقال القاموس عن الشعب بطن من همدان
 (٥) في الاصل : طيراني (٦) هكذا في الخطط (ج ١ ص ٣٣٦) وفي الاصل : في

[١٠] حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : وَبَعَثَ عَلِيٌّ مَالِكََ الْأَشْثَرِ عَلَى مِصْرَ فَلَمَّا قَدِمَ الْقُلْزُومَ شَرِبَ شَرْبَةً مِنْ عَسَلٍ فَمَاتَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ وَعُمَرَاءُ فَقَالَ عُمَرُو : إِنَّ لِلَّهِ جُنُودًا مِنْ عَسَلٍ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَضْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عُثْمِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ : بَعَثَ عَلِيٌّ مَالِكََ الْأَشْثَرِ أَمِيرًا عَلَى مِصْرَ فَسَارَ يُرِيدُ مِصْرَ حَتَّى نَزَلَ جِسْرَ الْقُلْزُومِ فَصَلَّى حِينَ نَزَلَ مِنْ رَاحِلَتِهِ وَدَعَا اللَّهَ إِنْ كَانَ فِي دُخُولِهِ مِصْرَ خَيْرًا أَنْ يُدْخِلَهُ أَيَّاهَا وَالْأَلَمَ يَقْضِ لَهُ بِدُخُولِهَا . فَشَرِبَ شَرْبَةً مِنْ عَسَلٍ فَمَاتَ فَبَلَغَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ مَوْتَهُ فَقَالَ : إِنَّ لِلَّهِ جُنُودًا مِنْ الْعَسَلِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ جُنَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مَالِكَِ بْنِ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَمَّا بَلَغَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْتَ الْأَشْثَرِ قَالَ : لِلْيَسِيدِ بْنِ وَهْبٍ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حَسَنِ بْنِ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ قَالَ : وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ (١) عَنْ فَضِيلِ بْنِ خُدَيْجٍ (٢) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : دَخَلَتْ عَلَى عَلِيٍّ فِي تَهْرٍ مِنَ النَّخَعِ حِينَ هَلَكَ الْأَشْثَرُ فَلَمَّا رَأَى قَالَ : اللَّهُ مَالِكٌ أَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ مِنْ جَبَلٍ فَنَدَا وَلَوْ كَانَ مِنْ حَجَرٍ لَكَانَ صَدًّا مِثْلَ مَالِكٍ فَلَتَبَكَ الْبَوَاكِي فَهَلْ مَوْجُودٌ كَمَالِكَ . فَوَاللَّهِ مَا زَالَ مَتَلَهِنًا عَلَيْهِ وَمَتَأَسِّفًا حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ الْمَصَابُ دُونَنَا

(١) لعله الذي يسمى في ما يأتي عمرو بن سعيد

(٢) يقرب انه الراوي الذي تكرر ذكره في تاريخ الطبري يُسمى فيه فضيل بن خديج

وقالت سلمى ام الأسود بن الاسود [١٠ ب] النخعي ترثي مالكا:
 نَبَايَ مَضْجَعِي وَنَبَا وَسَادِي وَعَيْنِي مَا تَهْمُ إِلَى رُقَادِي
 كَانَ اللَّيْلَ أُوثِقَ جَانِبَاهُ وَأَوْسَطُهُ بِأَمْرَاسٍ شِدَادِ
 أَبْعَدَ الْأَشْتَرِ النَّخَعِيَّ نَزْجُو مَكَاثِرَةً وَيَقْطَعُ (١) بَطْنَ وَادِ
 أَكْرُهُ إِذَا الْفَوَارِسُ مُحْجَمَاتٍ وَأَضْرَبُ حِينَ تَخْتَلِفُ الْهُوَادِي
 فقال المثنى يرثيه:

أَلَا مَا لِضَوْءِ الصُّبْحِ أَسْوَدُ حَالِكُ
 وَمَا لِلرَّوَّاسِي (٢) زَعَزَعَتَهَا الدَّكَادِكُ
 وَمَا لِهُمُومِ النَّفْسِ شَتَّى شُؤُونَهَا
 تَظَلُّ تُنَاجِيهَا النُّجُومُ الشَّوَابِكُ
 عَلَى مَا لِكَ فَلَيبِكِ ذُو اللَّيْلِ مُعُولًا
 إِذَا ذُكِرَتْ فِي الْفَيْلَقَيْنِ الْمَعَارِكُ
 إِذَا ابْتَدَرَ الْخَطِيءُ وَأَنْتَدَبَ الْمَلَأُ
 وَكَانَ غِيَاثَ الْقَوْمِ نَصْرُ مُوَاشِكُ
 إِذَا ابْتَدَرْتَ يَوْمًا قَبَائِلُ مَذْجِجُ
 وَنُودِي بِهَا أَيْنَ الْمُظْفَرُ مَا لِكَ
 فَلَهْفَى عَلَيْهِ حِينَ تَخْتَلِفُ الْقَنَا
 وَيَرْعَشُ لِلْمَوْتِ الرِّجَالُ الصَّعَالِكُ

(١) في الاصل: نقطع
 (٢) في الاصل: مال الرواسي

وَلَهْفَى عَلَيْهِ يَوْمَ دَبَّ لَهُ الرَّدَى
 وَذِيفَ لَهُ سُمٌّ مِنْ الْمَوْتِ حَانِكُ
 فَلَوْ بَارَزُوهُ يَوْمَ يَبْغُونَ هُلْكَهٗ
 لَكَاَنُوا بِإِذْنِ اللَّهِ مَيْتٌ وَهَالِكُ
 وَلَوْ مَارَسُوهُ مَارَسُوا لَيْثَ غَابَةٍ
 لَهُ كَأَلَّتِي (١) لَا تَرْقُدُ اللَّيْلَ فَاتِكُ
 فَقُلْ لِابْنِ هِنْدٍ لَوْ مُنِيتَ بِمَا لَكَ
 وَفِي كَفِّهِ مَاضِي الضَّرِيبَةِ بَاتِكُ
 لَا لَقِيتَ هِنْدًا تَشْتَكِي عَنَ الرَّدَى
 تَنُوحُ وَتَحْبُوهَا أَلْسَاءُ الْعَوَاتِكُ

[١١] واستخلف الاشتر على مصر حمّام بن عامر اللّخميّ ابا
 الاكّدر بن حمّام وكان الاكّدر وابوه من شيعة عليّ وحضرا الدار (٢) جميعاً

﴿ محمد بن ابي بكر الصديق ابن (٣) عبدالله بن عثمان بن ﴾
 ﴿ عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ﴾
 ﴿ بن كعب بن لؤي بن غالب ﴾

ثمّ وليها محمد بن ابي بكر الصديق من قبل امير المؤمنين عليّ وجمع

(١) لعل صوابه كُلاَةٌ (٢) في الاصل: حضر الدار

(٣) ابو بكر هو بنفسه عبدالله بن عثمان ذكر ذلك في النجوم (ج ١ ص ١٢٠) فان
 لم يكن قوله ابن عبدالله خطأ في الاصل يكون معطوفاً على محمد في الاول

له صلاتها وخراجها فدخلها للنصف من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين
فجعل على شرطته عبدالله بن ابي حرملة البكوي فذكر بعض اشياخ مصر ان
قيساً لقي محمد بن ابي بكر فقال له : إنه لا يمنعني نصحي لك ولا مير المؤمنين
عزله ايأي ولقد عزلني من غير وهن ولا عجز فاحفظ عني ما اوصيك به
يدم (١) صلاح حالك : دع معاوية بن حديج ومسلمة بن مخلد وبسر بن ابي
أرطاة ومن ضوى اليهم على ما هم عليه تكشفهم (٢) عن رأيهم فإن اتوك ولم
يفعلوا فاقبلهم وان تخلفوا (٣) عليك فلا تطلبهم : وانظر هذا الحي من مضر (٤)
فانت اولى بهم مني فأإن لهم جناحك وقرب عليهم مكانك وارفع عنهم
حجابك وانظر هذا الحي من مذليج فدعهم وما غلبوا عليه يكفوا عنك
شأنهم وأزل الناس من بعد على قدر منازلهم وان استطعت ان تعود
المرضى (٥) وتشهد الجنائر فافعل فإن هذا لا ينقصك وان تفعل إنك والله
ما علمت لتظهر الخيلاء وتجب الرياسة وتسارع الى ما هو ساقط عنك
والله [١١ ب] موفقك . فعمل محمد بخلاف ما اوصاه قيس فكتب
الى ابن حديج والخارجة معه يدعوهم الى بيعته فلم يجيبوه فبعث بابي
عمر بن بديل بن ورقاء الخزاعي الى دور الخارجة فهدمها ونهب اموالهم
وسجن ذراريتهم فبلغهم ذلك فنصبوا له الحرب وهموا بالنهوض اليه فلما
علم انه لا قوة له بهم امسك عنهم

(١) في الاصل : يدوم والاصح الذي في الخطط (ج ٢ ص ٣٣٧) حيث وردت هذه الرواية

(٢) في الخطط : لا تكفهم عن رأيهم

(٣) في الاصل : تتخلفوا (٤) في الاصل : مضر واتبعنا الخطط

(٥) في الاصل : المرض

حدَّثنا الحسن بن محمد المديني قال: حدَّثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث عن عبد الكريم بن الحارث قال: فصالحهم محمد على ان يُسيرهم الى معاوية وان ينصب لهم جسراً بنقيوس يجوزون عليه ولا يدخلوا القسطنطين ففعلوا ولحقوا بمعاوية

وحدَّثني محمد بن موسى الحضرمي قال: حدَّثنا احمد بن يحيى بن عميرة قال: حدَّثنا عبد الله بن يوسف قال: حدَّثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال: فبعث الى ابن حديج حُجر بن عدي الكندي بأمانه وبعث محمد بن ابي بكر قيس بن سلامة التُّجيب من بني فُهم بن اذاه (١) فصنع لهم جسراً بنقيوس فجاز منه ابن حديج وأصحابه فليحقوا بمعاوية

وحدَّثنا حسن المديني قال: حدَّثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال: حدَّثني الليث عن عبد الكريم بن الحارث قال: ولما أجمع علي ومعاوية على الحكمين أغفل علي ان يشترط على معاوية أن لا يقاتل اهل مصر فلما انصرف علي الى العراق بعث معاوية عمرو بن العاص في جيوش الى اهل الشام والى مصر فاقتلوا قتالاً شديداً فقال عمرو: وشهدت ثمانية عشر زحفاً براكاً فلم أر يوماً مثل [١٢] المسناة. (٢) ثم انهزم اهل مصر فدخل عمرو (٣) باهل الشام القسطنطين وتغيّب محمد بن ابي بكر في غافق فأواه رجل منهم فاقتل معاوية بن حديج في رهط ممن يُعينه على من

(١) غير واضح الكتابة في هذا الموضع اثبتناه على ما وجدناه متكرراً فيما يأتي ولعل اذاه

هذا ابو البطن المسعى ببني اندا بن عدي بن تميم ذكر مرتين في هذا الكتاب

(٢) في الأصل هنا: المسناه وفيما بعد المسناه ضبطناه كما ورد في تاريخ الطبري (ج ١ ص

(٣) في الاصل: عمر

كان مشى في عثمان فطلب ابن ابي بكر فوجدت اخت الرجل الغافقي الذي كان أواه كانت ضعيفة العقل فقالت: اي شيء تلتسون ابن ابي بكر أذاكُم عليه ولا تقتلون أخي . فدلّتهم عليه فقال : احفظوني في ابي بكر . فقال معاوية بن حديج : قتلت من قومي ثمانين رجلاً في عثمان واركك وانت صاحبه . فقتله ثم جعله في جيفة حمار ميت فاحرقه بالنار .

حدثني محمد بن موسى الحضرمي قال : حدثنا احمد بن يحيى بن عميرة قال : حدثنا عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال : بعث معاوية عمرو بن العاص في سنة ثمان وثلاثين الى مصر ومعه أهل دمشق عليهم يزيد بن أسد البجلي وعلي أهل فلسطين رجل من خثعم ومعاوية ابن حديج على الخارجة وأبو الأعور السلمي على أهل الأردن فساروا حتى قدموا مصر فاقتلوا بالمسناة وعلى أهل مصر محمد بن ابي بكر فهزم أهل مصر بعد قتل شديد في الفريقين جميعاً قال عمرو : وشهدت أربعة وعشرين زحفا فلم أر يوماً كيوم المسناة ولم أر الأبطال إلا يومئذ . فلما هزم أهل مصر تغيب محمد بن ابي بكر فأخبر معاوية بن حديج بمكانه فمشى اليه فقتله وقال : يُقتل كنانة بن بشر ويُترك محمد بن ابي بكر وإنما امرها واحد . ثم أمر به معاوية بن حديج فجُرَّ [١٢ ب] فُمرَّ به على دار عمرو بن العاص لما يعلم من كراهيته لقتله ثم أمر به بجاد ١١ التُجيبى فأحرقه في جيفة حمار

وحدثنا ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال : كان صاحب

امر الناس يوم المُسنَّاة قيس بن عدي بن خيمة اللخمي من راشدة فلما انهزم اهل مصر عادوا بالحصن فدخلوا فيه وجعلوا امرهم الى قيس واغلقوا الحصن قليل لهم (١) ان هولاء قد استقتلوا ولن تصل اليهم حتى ينكوا من معك. فأعطاهم عمرو ما احبوا فخرجوا على صلح

٥ حدثني أبو سامة أسامة التَّجِيبِيَّ قال: حدثني زيد بن ابي زيد عن احمد بن يحيى بن وزير عن اسحاق بن الفُرات عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن ابي حبيب قال: بعث معاوية بن حُديج بسليم مولاة الى المدينة بشيراً بقتل محمد بن ابي بكر ومعه قميص ابن ابي بكر فدخل به دار عثمان واجتمع آل عثمان من رجال ونساء وأظهروا السرور بقتله وأمرت أم حبيبة ١٠ ابنة أبي سفيان بكبش فشوي وبعثت به الى عائشة فقالت: هكذا شوي اخوك. قال: فلم تأكل عائشة شواء حتى لحقت بالله

حدثني موسى بن حسن بن موسى قال: حدثنا هرون بن أبي بُردة قال: حدثني نصر بن مُزاحم عن ابي مخنف (٢) قال: حدثني عبد الملك ابن نوفل عن ابيه قال: ما أكلت عائشة شواء بعد محمد حتى لحقت بالله ١٥ حدثني موسى بن حسن قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال: حدثني ابي عن رَشْدِين قال: حدثني سعيد بن يزيد القُتَيْبَانِيَّ عن الحارث بن [١٣] يزيد الحَضْرَمِيَّ قال: حدثني أُمِّي هِنْد بنت شمس الحَضْرَمِيَّة أنها رأت نائلة امرأة عثمان تقبل رجل معاوية بن حُديج وتقول: بك ادركتُ تأري من ابن الحُثَمَةِ تعني محمد بن ابي بكر

حدثنا علي بن سعيد قال : حدثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي قال :
حدثنا هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى عن سعيد بن عبد الرحمن ان أسماء
ابنة عُميس لما جاءها خبر محمد بن ابي بكر أنه قُتل وأُحرق بالنار في جيفة
جمار قامت الى مسجدِها فجلست فيه وكظمت الغيظ (١) حتى نشحت
نَدْيَها دَمًا ٥

وكانت وقعة المُسنَّاة في صفر سنة ثمان وثلاثين فكانت ولاية محمد بن
ابي بكر عليها خمسة اشهر وكان مقتله بها لاربع عشرة خات من صفر سنة
ثمان وثلاثين

﴿ [ولاية] عمرو بن العاص الثانية ﴾

١٠ ثم وليها عمرو بن العاص ولاية الثانية عليها من قبل معاوية استقبل
بولاية شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وجعل اليه الصلاة والخراج
جميعاً وكانت مصر جعلت له طعمة بعد عطاء جُندها والنفقة على مصالحتها
فجعل عمرو على شرطته خارجة بن حذافة بن غانم العدوي ثم خرج عمرو
للحكومة واستخلف على مصر ابنه عبد الله بن عمرو ويقال استخلف خارجة
١٥ ابن حذافة ورجع عمرو الى مصر فاقام بها وتعاقد بنو ملجم عبد الرحمن
وقيس ويزيد على قتل علي ومعاوية وعمرو وتواعدوا لليلة من شهر رمضان
سنة اربعين فمضى كل واحد منهم الى صاحبه وكان [١٣ ب] يزيد هو
صاحب عمرو وعرضت لعمرو تلك الليلة علة منعه من حضور المسجد

فصلّى خارجة بالناس فشدّ عليه يزيد فضربه حتى قتله فدُخل به على عمرو فقال له: أنا والله ما أردتُ غيرك يا عمرو. قال عمرو: ولكن الله أراد خارجة فجعل عمرو على شرطته بعد مقتل خارجة زكريّا بن جهم بن قيس العبّديّ وعقد عمرو بن العاص لشريك بن سُميّ الغُطيّفي (١) على غزو لواتة (٢) من البربر فغزاهم شريك في سنة اربعين فصالحهم ثمّ انتقضوا (٣) بعد ذلك على عمرو بن العاص فبعث اليهم عُقبة بن نافع بن عبد القيس الفهريّ في سنة احدى واربعين فغزاهم فحدثني عليّ بن قُدَيْد عن عبيد الله بن سعيد بن عُفَيْر عن ابيه عن ابن لُحَيْعة عن هُبَيْرَة قال: كانت لواتة قد صولحوا فكانوا على صلحهم حتى انتقضوا زمن معاوية فغزاهم عُقبة بن نافع ففتحوا ناحية أطرا بلس فقاتلهم عُقبة حتى هزمهم فسألوه ان يصالحهم ويعاهدهم فأبى عليهم وقال: انه ليس لمشركٍ عهد عندنا إنّ الله عزّ وجلّ يقول في كتابه كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ (٤) ولكنّ أبايعكم على انكم توفوني وذابتي (٥) إن شئنا اقرناكم وان شئنا بعناكم

١٥ وعقد عمرو لعُقبة بن نافع على غزو هَوّارة (٦) ولشريك بن سُميّ على

(١) سمي لم يجي مضبوطاً في الاصل وفيه الغُطيّفي بخلاف المشهور

(٢) قد تضم لامه وفي القاموس وفي قلائد الجمان للقلقشندي ضبطه بفتح اللام كما في الاصل

(٣) في الاصل: انتصروا

(٤) سورة ٩ اية ٧

(٥) قوله ذابتي فيه شبهه لعدم ظهور معناه. لعل الصواب ذابتي

(٦) في الاصل: هوازه

غزو لبدة فغزواهما (١) في سنة ثلاث وأربعين قفقلا وعمرو شديد الدنف في مرض موته

حدثنا حسن المديني قال: حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال: حدثني ابن لهيعة [١٤] عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شماسه حدثه أنه لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له ابنه عبد الله بن عمرو: لم تبكي أجزعا من الموت. قال: لا والله ولكن مما بعده. فقال له: قد كنت على خير. فجعل يذكره صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام. فقال عمرو: تركت أفضل من ذلك كله شهادة أن لا إله إلا الله

حدثنا علي بن قديد قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم قال: حدثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد قال: أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو أن عمرو بن العاص قال حين حضرته الوفاة: أي بني إذا مت فكفني في ثلاثة أثواب أزرني في أحدهم (٢) ثم شقوا لي الأرض شقا وسنوا على التراب سنا فإني مخاصم (٣) قال: اللهم إنك أمرت بأمور ونهيت عن أمور فتركنا كثيرا مما أمرت به ووقعنا في كثير مما نهيت عنه اللهم لا إله إلا أنت. فلم يزل يرددّها حتى قضى

(١) في الاصل: فغزياها يراجع الخطط (ج ١ ص ٣٠١)

(٢) كذا في الاصل وقوله اخدمم للاثواب يستحق الالتفات

(٣) روي مثل هذه الحكاية في النجوم فليراجع (ج ١ ص ١٣٠، ١٣١)

حدَّثنا علي بن سعيد قال: حدَّثني قَعْنَب بن المحرز (١) قال: حدَّثنا وهب بن جرير قال: حدَّثنا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل عن ابي عقرب قال: لما جَدَّ بعمر بن العاصِ وضع يده موضع الاغلال من رقبته وقال: اللهمَّ امرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا ولا يسمعنا إِلَّا مَغْفِرَتَكَ فكانت تلك هَجِيرَاهُ حتى مات

حدَّثنا احمد بن الحارث بن مسكين قال: حدَّثنا ابن سعيد الهمداني قال: حدَّثنا ابن وهب قال: اخبرني [١٤ ب] حرَملة بن عمران أنَّ ابا فراس حدَّثه أنَّ عمرو بن العاصِ تُوِّي ليلة الفِطْرِ فغسله عبد الله بن عمرو ثمَّ أخرجَه حين صلَّى الصُّبح فوضعه بالمُصلَّى ثمَّ جلس حتى اذا رأى الناس ١٠ قد انقطعوا من الطُّرُق الرجال والنساء قام فصلَّى عليه ولم يُبقَ احدٌ شهد العيد إِلَّا صلَّى عليه ثمَّ صلَّى العيد بالناس وكان ابوه استخلفه

حدَّثنا ابن قُذَيب قال: حدَّثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال: حدَّثني نعيم ابن حمَّاد عن ابن المبارك عن حرَملة بن عمران عن ابي فراس قال: مات عمرو بن العاصِ ولم يترك إِلَّا سبعة دنانير. وكانت وفاة عمرو ليلة الفِطر سنة ١٥ ثلاث واربعين واستخلف ابنه عبد الله على صلاتها وخراجها

﴿ عُتْبَة بن ابي سفيان بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن ﴾
 ﴿ عبد مناف بن قُصَيِّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب ﴾
 ﴿ ابن لُؤَيِّ بن غالب ﴾

(١) من المقابلة يرى انه قعنب بن محرز الراوي المذكور مرتين في تاريخ الطبري وفيه نظر الى قعنب بن المحرر الذي ورد في المشبه

ثم وليها عتبة بن أبي سفيان من قبل أخيه معاوية على صلاتها
 فقدمها في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وجعل على شرطته زكريا بن
 جهم وأقام بها أشهراً ثم وفد على أخيه بوفد من اشراف أهل مصر
 واستخلف على مصر عبد الله بن قيس بن الحارث بن عيَّاش بن ضبيع
 ٥. التَّجِيبِيَّ أحد بني زُمَيْلة (١) وكانت أمُّه اخت أبي الأعور السُّلَميِّ وكانت
 فيه شِدَّة على بعض أهل مصر فكبرها ولايته عليهم وامتنعوا منها فبلغ
 ذلك عتبة فرجع الى مصر [١٥] فحدثنا بموت (٢) بن المزرع قال: حدثنا
 أبو حاتم سهل بن محمد قال: أخبرنا العُتبيُّ عن أبيه قال: استخلف عتبة بن
 أبي سفيان ابن اخت لابي الأعور السُّلَميِّ على أهل مصر وكانت له شِدَّة
 ١٠ على بعض أهل مصر فامتنعوا عليه فكتب الى عتبة فقدمها فدخل المسجد
 ورقى (٣) على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أهل مصر قد كنتم
 تعذرون (٤) ببعض المنع منكم لبعض الحور عليكم وقد وليكم من إن قال
 فعل فإن أبيتُم دراكم بيده فإن أيتُم دراكم بسيفه ثم جاء في الآخر ما
 أدرك في الأول: إن البيعة شائعة لنا عليكم السمع ولكم علينا العدل وأُنا
 ١٥ غدر فلا ذمَّة له عند صاحبه. فناداه المصريون من جنبات المسجد: سمعاً
 سمعاً. (٥) فناداهم: عدلاً عدلاً. ثم نزل

(١) ضبط في الاصل زُمَيْلة بفتح الاول وقد قال في القاموس زُمَيْلة كجُهينة بطن من
 تجيب فرجعنا هذا القول لصراحته

(٢) الأرجح ان صوابه يَمُوت وكلاهما غير معلوم لدينا

(٣) في الاصل: رقا والظاهر انه سهو من الناسخ (٤) في الاصل: تغدرون

(٥) في الاصل: سمعنا سمعنا ضعفه غير محتاج الى البيان وهذه الرواية توجد في النجوم

(ج ١ ص ١٢٠) وفي الخطط (ج ١ ص ٣٠١) بالفاظها تقريباً

حدَّثني عمي الحسين بن يعقوب التُّجِيبِيَّ قال: حدَّثني احمد بن يحيى بن وزير قال: حدَّثني عبد العزيز بن أبي مَيْسَرَةَ الحَضْرَمِيَّ عن أبيه قال: لما وفد عُتْبَةُ على مُعَاوِيَةَ في وجوه الجُند استخلف عبد الله بن قيس التُّجِيبِيَّ من بني زُمَيْلَةَ على الحُند وُقِدِمَ عُتْبَةُ على مُعَاوِيَةَ فسأل عنه الوفد فقال: ما تقولون في اميركم. وقال أبو عُبَادَةَ صل (١) بن عَوْف المَعَارِيَّ (٢) احد بني خُلَيْف: يا أمير المؤمنين حوتُ بَحْرٍ وَوَعْلُ بَرٍّ وَلَيْتَنِي الصَّلَاةُ وزويت عني الحَرَّاجُ فَأَكْرَهُ أَنْ أَظْهَرَ لَهُمْ فَيَسْأَلُونِي عَلَيْهَا

وعقد عُتْبَةُ لِعَلْقَمَةَ بن يزيد العُطَيْفِيَّ على الإسْكَندَرِيَّةِ في اثني عشر ألفاً من أهل الديوان يكونون بها رابطة [١٥ ب] فكتب عُلْقَمَةُ يشكي ١٠ قِلَّةَ من معه من الحُند وأنه يتخوَّف على نفسه وعليهم فخرج عُتْبَةُ الى الإسْكَندَرِيَّةِ مُرَابِطاً في ذي الحِجَّةِ سنة اربع وأربعين فابتنى دار الإمارة التي في الحصن القديم وتوفي بها ودُفِنَ بُنْيَةَ الزجاج واستخلف على مصر عُقْبَةُ بن عامر الجُهَنِيَّ فكانت ولايته عليها سنة وشهراً

- ﴿ عُقْبَةُ بن عامر بن عَبَس بن غنم (٣) بن عدي بن عمرو بن ﴾
 ١٥ ﴿ رَفَاعَةَ (٤) بن مودوعة بن عدي بن غنم بن الربعة بن رَشْدَان ﴾
 ﴿ (٥) بن قيس بن جُهَيْنَةَ يُكْنَى أبا عَبَس وأبا حَفَاف (٦) ﴾

(١) المفهوم ان صل اسم ابي عبادة وربما يكون محرفاً ويرى ان القول المنسوب اليه لا يكون الآمن كلام عتبة لانه غير مناسب الآله ومن ثم يستدل على سقوط بعض كلمات

(٢) المعافر بضم الميم في الاصل وافتحها فاخترنا الفتح لانه المشهور وقد ذكر

في القاموس وفي غيره (٣) في التهذيب عمرو (ص ٤٢٦) (٤) في التهذيب رَفَاعَةُ

(٥) في الاصل: رَشْد فليراجع الجداول (٦) وافق النجوم التهذيب على نسبة

(ج ١ ص ١٤٢) ولم يذكر ابا حفاف في كناه يكون الصواب ابا حماد

ثمّ وليها عُقبة بن عامر من قِبَل مُعاوية وجمع له صلاتها وخراجها
فجعل على شُرطته (١) وكان عُقبة قارئاً فقيهاً مُفرضاً شاعراً له الهجرة
والصُّحبة والسابقة

حدثنا سعيد بن هاشم بن مُرثد قال : حدثنا دُحيم قال : اخبرنا
الوليد بن مُسلم قال : اخبرنا هشام بن الغاز عن يزيد بن يزيد بن جابر
عن القاسم بن عبد الرحمن عن عُقبة بن عامر وكان صاحب بغلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشهباء التي يقودها في الأسفار وقال : قدتُ
برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته رتوةً (٢) من الليل وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أَنَحْ . فَأَنَحْتَ فَنَزَلَ عَنْ راحلته ثمّ
١٠ قال : اركب يا عُقبة . فقلتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْلَى مَرْكَبِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى
راحلتك [١٦] . فَأَمَرَنِي فَقَالَ : اركب . فقلتُ ايضاً مثل ذلك ورددت ذلك
مراراً حتّى خِفْتُ ان اعصي رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبت راحلته
ورحله ثمّ زجر الناقة فقامت ثمّ قادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمّ وفد مَسْلَمَةُ بن مُخَلَّد الأنصاريّ على مُعاوية فولّاه مصر وامره
١٥ ان يكتُم ذلك على عُقبة

فحدثني عليّ بن قُديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال : حدثني
رِشْدِين عن الحجاج بن شدّاد عن أبي صالح الغفاريّ ان مُعاوية بن ابي
سُفيان أمر مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد على مصر ونزع عُقبة بن عامر وقال لمَسْلَمَةَ

(١) غير منفصل بالاصل ممّا بعده مع عدم ذكر اسم صاحب الشرطة

(٢) في الاصل : ربوة من الليل ويظهر انه مصحف

لَا تُعْلِمُ بِهَذَا أَحَدًا وَارْسِلْ إِلَى عُقْبَةَ فُجَعَاهُ عَلَى الْبَحْرِ وَأَمْرُهُ أَنْ يَسِيرَ إِلَى
رُودِسَ فَقَدِمَ مُسْلِمَةُ وَلَمْ يُعْلِمَ بِأَمْرَتِهِ وَخَرَجَ مَعَهُ إِلَى سِكَندَرِيَّةَ فَلَمَّا تَوَجَّهَ
سَائِرًا اسْتَوَى مُسْلِمَةُ عَلَى سَرِيرِ أَمْرَتِهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُقْبَةَ فَقَالَ: أَخْلَعَانَا وَغُرْبَةً
وَكَانَ صَرْفُ عُقْبَةَ عَنْهَا لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ
وَأَرْبَعِينَ فَكَانَتْ وِلَايَتُهُ عَلَيْهَا سَنَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ٥

﴿ مُسْلِمَةُ بْنُ مُخَلَّدَ بْنِ صَامَتِ بْنِ زِيَارٍ (١) بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ ﴾
﴿ زَبْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ ﴾
ثُمَّ وَلِيَهَا مُسْلِمَةُ بْنُ مُخَلَّدَ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ قَبْلِ مُعَاوِيَةَ وَجَمَعَ لَهُ الصَّلَاةَ
وَالْحَرَجَ وَالْمَغْرِبَ فَعَمِلَ عَلَى شَرْطَتِهِ السَّائِبِ بْنِ هِشَامِ بْنِ كِنَانَةَ [١٦ ب]
١٠ الْعَامِرِيِّ إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ ثُمَّ صَرْفَهُ وَجَعَلَ مَكَانَهُ عَابِسَ بْنَ سَعِيدِ
الْمُرَادِيِّ ثُمَّ الْغُطَيْفِيِّ وَاتَّصَبَتْ وَلَاؤُهُ (٢) وَغَزَوَاتُهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَفِي أَمْرَتِهِ
نَزَلَتْ الرُّومَ الْبَرْطُسَ (٣) فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَئِذٍ وَرَدَانَ
مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَعَايِذَ بْنَ ثَعْلَبَةَ الْبَلَوِيِّ وَأَبُو رُقَيْةَ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ
اللَّخْمِيِّ فِي جَمْعٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرٍ

١٥ وَأَمَرَ مُسْلِمَةُ بِالزِّيَادَةِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ فَهَدَمَ مَا كَانَ عَمْرُو بْنُ بَنَاهُ فِي
سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ

وَفِيهَا أَمَرَ مُسْلِمَةُ بِإِبْنَاءِ مَنَارِ الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا وَدَفَعَ ذَلِكَ عَنْ خَوْلَانَ

(١) فِي الْأَصْلِ: بَنُ نَبَارٍ صَحْحَنَاهُ عَنِ النُّجُومِ وَالْجَدَاوِلِ

(٢) فِي الْأَصْلِ وَلايَهُ وَفِي الْخَطِّ (ج ١ ص ١٠١) وَفِي النُّجُومِ (ج ١ ص ١٤٩) اِتَّظَمَتْ

غَزَوَاتِهِ الْخ (٣) الْبَرْطُسُ فِي الْقَامُوسِ بضمَّ الْبَاءِ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ بَفَتْحِ الْبَاءِ
وَبَفَتْحِ الرَّاءِ أَيْضًا فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْمَكْتَبَةِ الْجُغْرَافِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ

وَتُجِيبُ وَأَمْرُ الْمُؤَذِّنِينَ أَنْ يَكُونَ أَذَانُهُمْ فِي اللَّيْلِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ فَكَانَ مُؤَذِّنُو الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ يُؤَذِّنُونَ لِلْفَجْرِ فَإِذَا فَرَّغُوا مِنْ أَذَانِهِمْ أَذَّنَ كُلُّ مُؤَذِّنٍ فِي الْفُسْطَاطِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ فَكَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ إِلَى دُخُولِ الْمَسْجِدِ

٥. ثُمَّ صَرَفَ مَسْلَمَةَ عَبَّاسَ بْنَ سَعِيدٍ عَنِ الشَّرْطِ وَوَلَّاهُ الْبَحْرَ فَعَزَا اسْطَادَنَةَ (١) وَرَدَّ السَّائِبَ بْنَ هِشَامٍ عَلَى شَرْطِهِ فَكَانَ عَلَى الشَّرْطِ إِلَى سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ فَعَزَلَ السَّائِبَ وَرَدَّ عَبَّاسًا وَخَرَجَ مَسْلَمَةُ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَاسْتَخْلَفَ عَبَّاسَ بْنَ سَعِيدٍ عَلَى الْفُسْطَاطِ وَتَوَفَّى مُعَاوِيَةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّينَ وَاسْتَخْلَفَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَاقْرَأَ مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ عَلَى مِصْرَ صَلَاتِهَا وَخَرَّاجِهَا وَمَسْلَمَةُ يَوْمَئِذٍ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فَكُتِبَ إِلَى عَبَّاسٍ بِأَخْذِ الْبَيْعَةِ لِيَزِيدَ فَبَايَعَهُ الْجُنْدُ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ فِدَعَا عَبَّاسَ [١٧] بِالنَّارِ لِيُحْرَقَ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَايَعَ لِيَزِيدَ وَقَدِمَ مَسْلَمَةُ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فَجَمَعَ لِعَبَّاسٍ مَعَ الشَّرْطِ الْقَضَاءُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَحَدَى وَسِتِّينَ

١٥. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: يَا بْنَ أَبِي عَمْرٍ (٢) قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ صَلَّيْتُ خَلْفَ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَمَا تَرَكَ إِلَّا الْفَا وَلَا وَاوَا

(١) يَقْوَى الظَّنُّ أَنَّ اسْطَادَنَةَ مَصْحَفُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ غَزِيَتْ مِنْ

مِصْرَ فِي أَمْرِ مَسْلَمَةَ فَلْيَرَأِجِعْ عَنْ ذَلِكَ النُّجُومِ (ج ١ ص ١٥١)

(٢) قَوْلُهُ يَا بْنَ أَبِي عَمْرٍ فِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ يَتَعَذَّرُ أَنَّ بَرُوقَ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ رَأْسًا لَتَبَايَعَهُمَا فِي الزَّمَانِ

حدَّثني ابن قُديد عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه قال: حدَّثني ابن
لُهيعة عن الحارث بن يزيد قال: كان مَسَلَمَة بن مُخَلَّد يصلي بنا فيقوم في
الظهر فربما قرأ الرجل البقرة

وتوفي مَسَلَمَة بن مُخَلَّد وهو والٍ عليها خمس بقين من رجب سنة
٥ اثنتين وستين (١) كانت ولايته عليها خمس عشرة سنة وأربعة أشهر واستخلف
عابس بن سعيد عليها

﴿ سعيد بن يزيد بن علقمة بن يزيد بن عوف الأزدي ثم الفهري ﴾
﴿ من أهل فلسطين ﴾

ثم وليها سعيد بن يزيد الأزدي على صلاتها فقدمها لمستهل شهر
١٠ رمضان سنة اثنتين وستين فأقر عابساً على الشرط

فحدَّثني ابن قُديد عن عبيد الله بن سعيد بن عُفَيْر عن أبيه عن
الليث قال: لما قدم سعيد بن يزيد والياً على جند مصر تلقاه عمرو بن
قَحْزَم (٢) الحولاني فقال: يغفر الله لأمير المؤمنين أما كان فينا مائة شاب
كلهم مثلك يولي (٣) علينا أحدهم

١٥ ولم تزل أهل مصر على الشنآن له [١٧ ب] والإعراض عنه والتكبر
عليه حتى توفي يزيد بن معاوية سنة أربع وستين ودعا ابن الزبير إلى نفسه
فقامت الحوارج الذين بمصر في أمره وأظهروا دعوته وكانوا يحسبونه على

(١) وفي حاشية: قال ابن يونس في تاريخ مصر: توفي مسلمة بالاسكندرية سنة اثنتين

وستين في ذي القعدة (٢) في الاصل: محرم وقد سبق القول فيه

(٣) في الاصل: تولى

مذهبهم ووفدوا منهم وفداً اليه وسألوه أن يبعث اليهم بأمير يقومون معه ويؤازرونه فكان كريب بن أبرهة بن الصباح وغيره من أشرف أهل مصر يقولون: ماذا نرى من العجب أن هذه طائفة مكتتمة (١) تأمر فينا وتنهى ونحن لا نستطيع أن نرد أمرهم. ولحق بابن الزبير ناس من أهل مصر منهم أبو عبيدة وعياض ابنا عتبة بن نافع بن عبد قيس الفهري وأبو بكر بن القاسم بن قيس العذري وحيان بن الأعين الحضرمي وحجوة بن الأسود الصدي وبعث ابن الزبير إليها بعبد الرحمن بن جحدم الفهري فقدمها في طائفة من الخوارج فوثبوا على سعيد بن يزيد فاعتزلهم فكانت ولاية سعيد عليها سنتين إلا شهراً

- ١٠ ﴿ عبد الرحمن بن عتبة (٢) بن إياس بن الحارث بن عبد أسد بن ﴾
 ﴿ جحدم بن عمرو بن عائش بن ضرب (٣) بن الحارث ﴾
 ﴿ بن فهر ﴾

ثم وليها عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم من قبل عبد الله بن الزبير دخلها في شعبان سنة اربع وستين فاقراً عابس بن سعيد على الشرط ١٥ والقضاء وقدم ابن جحدم بجمع كثير من الخوارج الذين كانوا مع ابن الزبير بمكة من أهل مصر وغيرهم فيهم حوشب بن يزيد وأبو الورد حجر ابن عمرو وغيرهم [١٨] فأظهروا التحكيم ودعوا اليه فاستعظم الجند

(١) في الخطط (ج ٢ ص ٣٣٧): ان هذه الطائفة المكتتمة

(٢) في النجوم (ج ١ ص ١٨٣): عتبة

(٣) في الاصل: عابس بن طرب صححناه عن الجدول

ذلك وبايعه الناس على غلّ في قلوب ناس من شيعة بني أمية منهم
 كُريب بن أبرهة الأصبحي ومقسم بن بجرة (١) التّجبيّ وزِياد بن
 حناطة التّجبيّ وعابس بن سعيد وغيرهم ثم بويع مروان بن الحكم
 بالشّام في ذي القعدة سنة اربع وستين وكانت شيعة من اهل مصر
 ٥ دعوه (٢) اليها وهم في العلانية مع ابن جندم وسار مروان الى مصر
 ومعه خالد بن يزيد بن معاوية وعمرو بن سعيد وعبد الرحمن بن الحكم
 وزُفر بن الحارث وحسان بن بحدل (٣) ومالك بن هُبيرة السّكوني في
 اشراف كثير وبعث ابنه عبد العزيز في جيش الى أيلة ورجا ان يدخل
 مصر من تلك الناحية وأجمع ابن جندم على حربه (٤) ومنعه فاشار عليه
 ١٠ الحُند بجفر خندق يُخندق به على القُسطاط فأمر بجفره فحفر في شهر

واحد

قال ابن أبي زمرّة الحشنيّ:

وَمَا أُجِدُّ إِلَّا مِثْلُ جِدِّ (٥) ابْنِ جَنْدَمٍ
 وَمَا أَلْزَمُ إِلَّا عَزْمُهُ يَوْمَ خَنْدَقِ
 ١٥ ثَلَاثُونَ أَلْفًا هُمْ أَثَارُوا تُرَابَهُ
 وَخَدَّوهُ فِي شَهْرِ حَدِيثِ مُصَدَّقِ

(١) بجرة رواية الخطط (ج ٢ ص ٣٣٥، ٣٣٧) والاسم في الاصل بلا نقط

(٢) في الاصل: ودعوه

(٣) في الاصل: محول والظاهر انه حسان بن مالك بن بحدل الذي ذكر في تاريخ

الطبري وكان من حزب مروان (٤) في الاصل: على حرب

(٥) في الاصل: الجدّ بالفتح

وهو الخندق الذي في مقبرة القسطنطين اليوم

وبعث ابن جحدم بمراكب في البحر ليخالف الى عيال اهل الشام
عليها الاكدر بن حمام اللخمي وقطع بعثا في البر استعمل عليهم السائب
ابن هشام بن كنانة العامري وبعث بجيش اخر عليهم زهير بن قيس
البكوي الى ايلة ليمنع عبد العزيز من المسير اليها [١٨ ب] فاما جيش
السائب بن هشام فان روح بن زنباع اخبر مروان ان السائب له ابن
مسترضع بفلسطين فاخذه مروان فلما التقوا ابرز اليه الصبي فقال :
اتعرف هذا ياسائب . قال : هذا ابني . قال : نعم فوالله لئن لم ترجع عودك
على بذئك لأزمينك برأسه . فرجع السائب بجيشه ذلك ولم يُقاتل فسمي
١٠ جيشه ١ جيش الكرارين واما المراكب فنزل عليها عاصف فغرقها وغرق
بعضها ونجا اميرها الاكدر وعاد الى القسطنطين

واما زهير بن قيس فلقى عبد العزيز بن مروان ببصاق وهي
سطح عقبة ايلة فقاتله فانهزم زهير ومن معه قال زهير لعبد العزيز:
منعت بصاقا وألطيح فلم ترم

بطاحك لما [أن] ٢ حميت ذماركا ١٥

فسرت (٣ الألى ولوا عن الأمر بعد ما

أرادوا عليه فأعلمن اقتسارك

وسار مروان حتى نزل عين شمس فخرج ابن جحدم في اهل

(٢) يحتاج البيت الى هذه الزيادة للوزن

(١) في الاصل: جيسوا

(٣) في اصل: فسرت

مِصر فتحاربوا يوماً او يومين ثم رجعوا الى خندقهم فصفوا عليه
فكانت تلك الايام تُسمى ايام الخندق والتراويح لان اهل مصر
كانوا يُقاتلون نوباً (١) يخرج هؤلاء ثم يرجعون ثم يخرج غيرهم
واستحرق (٢) القتل في المعافر فقتل جمع منهم وقتل كثير من اهل
القبائل من اهل مصر وقتل من اهل الشام ايضاً جمع كثير . قال
عبد الرحمن بن الحكم:

أَلَا هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَائِيهَا	نَبَأُ التَّرَاوِيحِ وَالْخُنْدَقِ
[١٩] بَلَّغْنَا بِفَيْلَقٍ يَغْشَى الظَّرَابَ	بَعِيدَ السُّمُورِ لِمَنْ يَرْتَقِي
وَجَاشَتْ نَنَا الْأَرْضُ مِنْ نَحْوِهِمْ	بِحِيٍّ تُجِيبُ وَمِنْ غَافِقِ
وَأَحْيَاءُ مَذْجِجٍ وَالْأَشْعَرِينَ (٣)	وَحَمِيرٍ كَاللَّهَبِ الْمُحْرِقِ
وَسَدَّتْ مَعَاوِرُ أَفْقِ الْبِلَادِ	بِمِرْعَدِ جَيْشٍ لَهَا مُبْرِقِ
وَنَادَى الْكُفَاةُ (٤) أَلَا فَأَبْرَزُوا	فَحَتَّامَ حَتَّى وَلَا نَلْتَقِي
فَلَوْ كُنْتُ رَمْلَةً شَاهَدْتُهُ	تَمَّتْ أَنْتَ لَمْ تُخْلَقِي

ثم ان كُريب بن أبرهة وعابس بن سعيد وزِيَاد بن حنَاطة وعبد
الرحمن بن موهَب المعافري قاموا في الصلح بين اهل مصر وبين مروان
على ان لا يكشف ابن جحْدَم على امر جرى على يديه ويدفع اليه مالاً (٥)

(١) في الاصل : نوا وليس بصواب

(٢) في الاصل : استحرق كما في الخطط (ج ٢ ص ٣٣٨)

(٣) الذي في الاصل الاشعريين وهو خطأ يعرف من الوزن ومن قول القماموس انهم يقولون جاءتك الاشعرون بجذف ياء النسب

(٤) في الاصل : مال

(٥) لعل صوابه : الكفاة

وكِسوةً (١) فاجاب مروان الى ذلك وكتب لهم بيده كتاباً يؤمّنهم على جميع ما أحدثوه ودخلها مروان لغرة جمادى الاولى سنة خمس وستين فكانت مُدَّةُ مقام ابن جَحدَم والياً عليها من يوم دخلها الى دخول مروان تسعة أشهر ونزل مروان دار الفأفل التي في قِبلَة مسجد الجامع اليوم وقال :
 ٥ اِنَّه لا ينبغي لخليفة ان يكون ببلد ليس له فيها دار . فأمر بالدار البيضاء فُبُنيت له ووضع العطاء فبايعه الناس إِلَّا ثَغر من المَعافر قالوا : لا نخلع بيعة ابن الزُبَير

حدَّثني ابن قُديد قال : حدَّثنا يحيى بن عثمان قال : حدَّثنا أبو صالح عن الليث بن سعد قال : قتل [١٩ ب] مروان ثمانين رجلاً من المَعافر دعاهم الى ان يبايعوا فأبوا وقالوا : إنا قد بايعنا ابن الزُبَير طائعين فلم نكن لننكث بيعته فتمدّمهم رجلاً رجلاً فضرب اعناقهم وضرب عُق الأَكدر بن حَمام ابن عامر بن صَعب وكان سيّد لحم وشيخها وحضر فتح مصر هو وأبوه وكانا ممّن سار الى عثمان

فحدَّثني يحيى بن أبي مُعاوية التُّجيبى قال : حدَّثني خَلَف بن ربيعة ١٥ الحَضرمي قال : حدَّثني أبي ربيعة بن الوليد عن موسى بن عُليّ بن رباح عن ابيه قال : كنت واقفاً بباب مروان حين أُتِيَ (٢) بالأَكدر ليس معه احدٌ من قومه فأدخل على مروان فلم يكن شيءٌ أسرع من قتله وتنادى (٣)

(١) في المخطّط (ج ٢ ص ٢٥٨) انه ثلاثمائة ثوب بقطرية مائة ربيعة

(٢) في الاصل : انا

(٣) في الاصل : وتراوم ابدلناه بالذي في رواية المخطّط (ج ٢ ص ٣٣٨)

الجند قتل الأكدر فلم يبقَ أحدٌ حتى لبس سلاحه فحضر باب مروان منهم زيادة على ثلاثين ألفاً وخشي مروان واغلق بابه ومضت طائفة منهم الى كريب بن أبرهة فلقوه وقد توفيت امرأته بسياسة بنت حمزة بن يشرح ابن عبد كلال فهو مشغول بجنائزها فقالوا: يا بارشد بن أقتل الأكدر اركب معنا الى مروان قال: انتظروني حتى اغيب هذه الجنائز فغيبها ثم أقبل معهم فدخل على مروان فقال: الي يا بارشد بن فقال: بل الي يا امير المؤمنين فاتاه مروان فألقى عليه كريب رداءه وقال للجند: انصرفوا انا له جار. فوالله ما عطف احد منهم وانصرفوا الى منازلهم وكان قتل الأكدر للنصف من جمادى الآخرة سنة خمس وستين ويومئذ توفي عبد الله بن عمرو بن [٢٠] العاص فلم يستطع أن يخرج بجنائزه الى المقبرة لتشغب الجند على مروان فدفن في داره. قال زياد بن قائد اللخمي:

كَمَا لَقِيتُ لَحْمُ مَا سَاءَ هَا يَا كُذْرَ لَا يَبْعَدُنْ أَكْذَرُ
هُوَ السِّيفُ أَجْرَدَ مِنْ غَمْدِهِ فَلَا قَى الْمَنَايَا وَمَا يَشْعُرُ
فَلَهْفَى عَلَيْكَ غَدَاةَ الرَّدَى وَقَدْ ضَاقَ وَرْدُكَ وَالْمُصْدَرُ
وَأَنْتَ الْأَسِيرُ بِلَا مَنَعَةٍ وَمَا كَانَ مِثْلُكَ يُسْتَأْسَرُ (١)

وجعل مروان صلاة مصر وخارجها الى ابنه عبد العزيز بن مروان فحدثني ابن قديد قال: حدثني عبيد الله بن سعيد بن عفير عن ابيه قال: أخبرني المغيرة بن الحسن بن راشد عن حرملة بن عمران التميمي

(١) الاقرب: يستأسر بخلاف الذي في الاصل

قال: اقام مروان بمصر شهرين ثم جعل ولاية مصر الى ابنه عبد العزيز جعل اليه صلاتها وخراجها فقال عبد العزيز: يا امير المؤمنين كيف المقام ببلاد ليس به احد من بني أبي. فقال له مروان: يا بني عظمهم بإحسانك يكونوا كلهم بني ابيك واجعل وجهك طلقاً تصف (١) لك مودتهم وأوقع الى كل رئيس منهم أنه خاصتك دون غيره يكن (٢) عيناً لك على غيره وينقاد قومه اليك وقد جعلت معك اخاك بشراً مؤنساً وجعلت لك موسى بن نصير وزيراً ومُشيراً وما عليك يا بني (٣) ان تكون اميراً بأقصى الارض أليس [٢٠ ب] ذلك احسن من إغلاق بابك وخمولك في منزلك

وقال أيمن بن خريم (٤) بن فاتك الأسدي

إِذَا مَا أُسْتَبْدَلُوا أَرْضًا بِأَرْضٍ لَدِي (٥) أَلْعَبِ التَّدَاوُلُ وَالطَّوَاءُ
فَبِالْأَرْضِ (٦) الَّتِي تَزُلُّوا مِنْهَا هُمْ وَبِالْأَرْضِ الَّتِي تَرَكُّوا الَّلِقَاءُ

حدثنا موسى بن حسن بن موسى قال: أخبرنا حرمة بن عمران أن عبد العزيز بن مروان قال: أوصاني مروان حين ودعته [عند] مخرجه من مصر الى الشام فقال: أوصيك بتقوى الله في سرّ امرك وعلايتك فإن الله

(١) في الاصل: تصفو (٢) في الاصل: يكون

(٣) في الاصل: اميناً والتصحيح عن الخطط (ج ١ ص ٢٠٩)

(٤) ضبطه عن تاريخ الطبري (ج ٢ ص ٢١٣) وورد خزم في صفحة ٢٢ ب من الاصل وكذلك خزم في احدى نسخ الطبري

(٥) في الاصل: الذي

(٦) في الاصل: فالارض

مع الذين اتَّقوا والَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَأُوصِيكَ أَنْ لَا تَجْعَلَ لِدَاعِي اللَّهِ عَلَيْكَ سَبِيلًا فَإِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ (١) يَدْعُونَ إِلَى فَرِيضَةٍ افْتَرَضَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (٢) وَأُوصِيكَ أَنْ لَا تَعِدَ النَّاسَ مَوْعِدًا إِلَّا أَنْفَذْتَهُ وَإِنْ جُمِعَتْ عَلَى الْأَسَنَّةِ وَأُوصِيكَ أَنْ لَا تَعْجَلَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحُكْمِ حَتَّى تَسْتَشِيرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ أَغْنَى أَحَدًا عَنْ ذَلِكَ لَأَغْنَى نَبِيَّهٖ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ بِالْوَحْيِ الَّذِي يَأْتِيهِ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ (٣)

وخرج مروان من مصر لهُلال رجب سنة خمس وستين فكان مُقامه بمصر من يوم دخلها الى خروجه عنها شهرين وكان على شُرطه ١٠ في مُقامه بها عمرو بن سعيد بن العاصِ

﴿ عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاصِ بن أمية ﴾
 ﴿ بن [٢١] عبد شمس بن عبد مناف بكنى أبا الاصبع (٤) ﴾

ثم وَلِيَهَا عبد العزيز بن مروان لهُلال رجب سنة خمس وستين على صلاتها وخراجها فجعل على شُرطته عابس بن سعيد المرادي ١٥ وتوفي مروان لهُلال رمضان سنة خمس وستين وبويع عبد الملك بن

(١) في الاصل: المؤذّنون (٢) سورة ٤ آية ١٠٤

(٣) سورة ٣ آية ١٥٣

(٤) قاعدة الاصل المطردة في الاصبع هذا ان يكتب بالعين المهملة والصواب عندنا الاصبع بالمعجمة في اخره لانه كذلك في كتاب المعارف (ص ١٨٤) وفي العيون والحداثق (ص ٣٩) وفي الانتصار والخطط عند ذكرها منية الاصبع التي نسبت الى المسمى هنا

مَرْوَان فَأَقْرَّ أَخَاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ عَلَيْهَا فَأَمَرَ عَبْدَ الْعَزِيزُ بِنُيَّانَ الدَّارِ
الْمَذْهَبَةَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْمَدِينَةَ بِسُوقِ
الْحَمَّامِ وَ[هِيَ] غَرْبِيَّ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ . وَوَفَدَ عَبْدَ الْعَزِيزِ عَلَى أَخِيهِ عَبْدِ
الْمَلِكِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَحَضَرَ مَقْتَلُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ فَفَرَضَ عَابِسُ
فَرُوضًا وَزَادَ فِي أُعْطِيَّاتِ النَّاسِ مِنَ الْخُنْدِ فَلَقِيَ عَبْدَ الْعَزِيزَ بَعْدَ قُدُومِهِ
فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ . قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَثْبِتَ وَطَأَتَكَ وَوُطْأَةَ
أَخِيكَ فَإِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَنْقُضَهُ فَانْقُضْهُ . فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : مَا كُنَّا
لَنَرِدَّ عَلَيْكَ شَيْئًا فَعَلْتَهُ . ثُمَّ تُوُفِّيَ عَابِسُ بْنُ سَعِيدٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَسَبْعِينَ فُجِّلَ مَكَانَهُ عَلَى الشُّرْطَةِ زِيَادُ بْنُ حَنَاطَةَ بْنُ سَيْفِ بْنِ حَلَاوَةَ
التُّجَيْبِيِّ وَجُعِلَ عَلَى الْحَرَسِ وَالْأَعْوَانِ وَالْخَيْلِ جَنَابُ بْنُ مُرْثَدَ بْنِ
هَانِي الرُّعَيْنِيِّ

فَخَدَّثَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (١) عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَلَمْ يُشْرِكْ بَيْنَهُمَا
عَبْدَ الْعَزِيزِ حَتَّى وَلَّى جَنَابُ بْنُ مُرْثَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ هَانِي الرُّعَيْنِيِّ [١ ٢ ب]
حَرَسَهُ وَضَمَّ إِلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةَ مِنَ الْأَمْدَادِ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا اغْلَظَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ
١٥ وَخَرَجَ تَنَاولَهُ جَنَابُ (٢) وَمِنْ مَعَهُ فَضْرَبُوهُ وَحَبَسُوهُ

وَوَقَعَ الطَّاعُونُ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ فَخَرَجَ عَبْدُ الْعَزِيزِ مِنْهَا إِلَى الشَّرْقِيَّةِ
مُتَبَدِّيًا فَتَزَلَّ حُلُوانَ فَأَعْجَبَتْهُ فَاتَّخَذَهَا وَسَكَنَهَا وَجُعِلَ بِهَا الْحَرَسُ وَالْأَعْوَانُ
وَالشُّرَطُ فَكَانَ عَلَيْهِمْ جَنَابُ بْنُ مُرْثَدَ بِحُلُوانَ . وَبَنَى عَبْدَ الْعَزِيزِ بِحُلُوانَ
الدُّورَ وَالْمَسَاجِدَ وَغَيْرَهَا أَحْسَنَ عِمَارَةً وَأَحْكَمَهَا وَغَرَسَ كَرْمَهَا وَنَخْلَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ : عَبْدُ اللَّهِ (٢) فِي الْأَصْلِ : كِتَابُ

قال ابن قيس الرقيات:

سَقِيًّا (١) لِحُلُوَانِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا صَنَّفَ مِنْ تِينِهِ (٢) وَمِنْ غَنَبِهِ
نَخْلٌ مَوَاقِيرُ بِالْقَنَاءِ مِنَ الْبَرَنِ (٣) يَهْتَرِثُ فِي سُرْبِهِ
أَسْوَدُ سُكَّانُهُ الْحَمَامُ فَمَا يَنْفَكُ غِرْبَانُهُ (٤) عَلَى رُطْبِهِ

٥ حدثني ابن قديد قال: حدثني علي بن عمرو بن خالد قال: حدثني
أسد بن ربيعة عن ابيه أن عبد العزيز لما غرس نخل حُلُوَانٍ وَأَطْعَمَ دَخْلَهُ
وَالْجُنْدَ مَعَهُ فَجَعَلَ يَطُوفُ فِيهِ وَوَقَفَ عَلَى غُرُوسِهِ وَمَسَاقِيهِ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ
ابْنُ عُرْوَةَ الْحَمَلِيُّ (٥): أَلَا قُلْتَ أَيُّهَا الْإِمِيرُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: مَا شَاءَ اللَّهُ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَالَ: ذَكَرْتَنِي شُكْرًا: يَا غُلَامُ قُلْ لَأَشْنَأَنَّ (٦) يَزِيدُ فِي
١٠ عَطَائِهِ عَشْرَةَ دَنَانِيرَ

وَعَرَّفَ (٧) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ بِمَصْرٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَرَّفَ بِهَا فِي
سنة احدى [٢٢] وسبعين

حدثنا حسن المديني قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال:
حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن أول من أحدث القعود يوم
١٥ عرفة في المسجد بعد العصر عبد العزيز بن مروان

(١) في الاصل: سَقِيًّا وهذا البيت مثل به في القاموس تحت ص ن ف والابيات الثلاثة
مروية في الخطط (ج ١ ص ٢٠٩) وفي ديوان قيس (٢) في الاصل: شه
(٣) في الاصل: البري (٤) في الاصل: عن بابه
(٥) في الخطط: الجملي (٦) في الخطط: انتاس
(٧) في الاصل: عُرِفَ وهو خطأ

وفي سنة اثنتين وسبعين ^١ صرف بعث البحر الى مكة لقتال ابن الزبير وجعل عليهم مالك بن شراحيل الحولاني ^(١) وهم ثلاثة آلاف رجل فيهم عبد الرحمن بن بجنس ^(٢) مولى بني اندى ^(٣) بن عدي من تميم فهو الذي قتل ابن الزبير ففرض له في الشرف وعرف على موالي تميم وكان قتل ابن الزبير في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين .

وخرج عبد العزيز الى الإسكندرية واستخلف عليها ابنه الأصبع ابن عبد العزيز وذلك في سنة اربع وسبعين ونقل منها واستخلف عليها جناب بن مرثد ولم يعزله عن الحرس والأعوان لكنه استخلف عليها وخرج عبد العزيز الى الشام وافداً على عبد الملك في سنة خمس وسبعين ^{١٠} واستخلف على مصر زياد بن حنيفة ابن سيف ^(٤) التميمي فتوفي زياد بن حنيفة في شوال سنة خمس وسبعين فاستخلف على مصر الأصبع ابنه ثم قدم عبد العزيز الى القسطنطينية سنة ست وسبعين فجعل على الشرط عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية بن حزن التميمي احد بني سعد وأمر عبد العزيز بالزيادة في المسجد الجامع بمصر فهدم كاهه [٢٢ ب] ^{١٥} وزاد فيه من جوانبه كلها وذلك في سنة سبع وسبعين

قال ابن عفير: كان لعبد العزيز الف جفنة كل يوم تنصب حول داره وكانت له مائة جفنة يطاف بها على القبائل تحمل على العجل الى قبائل مصر

(١) اختلف الاصل في اسمه بين شراحيل وشراحيل وسمي شراحيل في حسن المحاضرة

(ج ١ ص ١٦١) (٢) لعل صوابه: بجنس وهو بجنس في الخطط كما في الاصل

(٣) في الاصل: ايدي هنا وفي صفحة ١٤٤ ب منه اندا وفي الخطط (ج ١ ص ٢١٠)

(٤) في الاصل: منيف

ابن

قال الشاعر :

كُلُّ يَوْمٍ كَأَنَّهُ يَوْمٌ أَضْحَى عِنْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَوْ يَوْمٌ فِطْرُ
وَلَهُ أَلْفُ جَفْنَةٍ مُتَرَعَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ تُمِدُّهَا أَلْفُ قَدَرٍ

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات :

• أَعْنِي ابْنَ لَيْلَى عَبْدَ الْعَزِيزِ بِأَبِ الْيُونِ تَعْدُو جِفَانَهُ رُدْمًا (١)

وقال أيمن بن خريم بن فاتك :

لَا يَرْهَبُ النَّاسُ أَنْ يَعْدُلُوا

بِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ لَيْلَى أَمِيرًا
تَرَى قَدْرَهُ مُعَلَّنًا بِالْفَنَاءِ (٢)

يَلْقَمُ بَعْدَ الْجُزُورِ الْحُزُورًا ١٠

وقال ابن قيس :

تَكُونُ جِفَانُهُ رُدْمًا فَمَصْبُوحٌ وَمُعْتَبَقٌ
إِذَا مَا أَرْحَفَتْ رَفَقٌ جَنَّتْ مِنْ دُونِهِمْ رَفَقٌ (٣)

وقدِمَ حَسَّانُ بْنُ النُّعْمَانِ النَّعْمَانِيُّ مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ يَهْدِي إِلَى الْمَغْرِبِ

١٥ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ أَنْ لَا يَعْزِضَ لِأَطْرَافِ بُلْسٍ فَأَبَى حَسَّانُ
ذَلِكَ فَعَزَلَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَوَلَّى مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ مَوْلَى لَحْمٍ [٢٣] أَمْرَ الْمَغْرِبِ

(١) في الاصل : ساب لور نغدوا اجفانه ردما. صححناه على رواية تاريخ الطبري

(ج ٢ ص ٧٩٠) (٢) في الاصل : بالقنا

(٣) روى في ديوان قيس : اذا ما ازحفت رفق أنت من دونها رفق

وفي الاصل : اذا ما ازحفت بدل ازحفت

كله فسار موسى ففتح الله عليه الفتوح بها وخرج عبد العزيز الى الإسكندرية خرجته الثالثة سنة احدى وثمانين وخرج معه اليها وجوه الناس من الأشراف والشُعراء . فقال ابن قيس الرُّقَيَّات :

غَدَوْا مِنْ دَوْرَجٍ (١) الْكَرِيوُ نَ حَيْثُ سَفِينُهُمْ حَزَقُ
فَلَمَّا أَنْ عَلَوْنَ النَّيْلَ (٢) وَالرَّايَاتُ تَخْتَفِقُ
رَأَيْتُ الْحَوْهَرَ الْحَكِيَّ (٣) وَالْدِّيْبَاجَ يَأْتِاقُ
سَفَائِنُ غَيْرُ مُقَرَفَةٍ إِلَى حُلْوَانَ تَسْتَبِقُ
مَحَلُّ مَنْ (٤) يَحِلُّ بِهِ لَذِيذُ عَيْشِهِ غَدَقُ
يَحِلُّ بِهِ ابْنُ لَيْلَى وَالنَّدَى وَالْحِلْمُ وَالصَّدَقُ

١٠ وخرج عبد العزيز الى الإسكندرية ايضاً خرجته الرابعة سنة ثلاث وثمانين وفيها توفي جناب بن مُرثد فجعل مكانه على الحرس والاعوان والحيل عمرو بن كُريب بن صالح بن ثُمالة (٥) الرَّعِينِيّ فتوفي عمرو بعد أربعين ليلة فجعل مكانه سعيد بن يعقوب المعافري ثمَّ الشَّعْبَانِيّ وتوفي عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية الشُّجَبِيّ في جمادى الاولى سنة اربع ١٥ وثمانين فجعل عن الشُّرَطِ يونس بن عَطِيَّة بن أوس بن اوفح بن الحَضْرَمِيّ من الاشبا (٦) ثمَّ صرف [٢٣ ب] يونس لمسهل سنة ست وثمانين فجعل على الشُّرَطِ عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج الشُّجَبِيّ

(١) في الاصل : دروج والتصحيح عن ديوان قيس (ص ٣٣٩) وروي ايضاً (ص ٢٦٥) :
مَدْرَج (٢) في الاصل : الليل والتصحيح عن الديوان
(٣) في الاصل : الحطبي والتصحيح عن الديوان (٤) في الاصل : قد
(٥) في الاصل : عامه بغير نقط وضبطناه بالتخمين (٦) لعل صوابه : الابناء

وكتب عبد الملك الى اخيه عبد العزيز يسأله أن يرفع (١) له عن ولاية العهد ليعهد الى الوليد وسليمان فأبى عبد العزيز ذلك فحدثني ابن قنيد عن عبيد الله بن سعيد بن عفير عن ابيه عن القاسم بن الحسن بن راشد قال : فكتب اليه عبد العزيز : إن يكن لك ولد فلنا اولاد ويقضي الله بما يشاء . فغضب عبد الملك فبعث اليه عبد العزيز بعلي بن رباح المخمي يترضاها (٢) فلما قدم على عبد الملك استعطفه على اخيه فشكاه عبد الملك وقال : فرق الله بيني وبينه . فلم يزل به حتى رضي فقدم على عبد العزيز فجعل يخبره عن عبد الملك وحاله ثم أخبره بدعوة عبد الملك فقال : أفعل أنا والله مفارقة والله ما دعا دعوة قط إلا أجيبته . قال سعيد : وكان في كتاب عبد العزيز الى عبد الملك : أنك لو رأيت الاصبغ أسرك ولم تقدم عليه احداً

وقال عبد العزيز بن مروان : قدمت مصر في إمرة مسلمة بن مخلد فتمنيت بها امانى فأدركتها تمنيت ولاية مصر وأن أجمع بين امرأتي مسلمة ويجبني قيس بن كليب حاجبه . فتوفي مسلمة فقدم مصر فولياها فحجبه قيس وتزوج امرأتي مسلمة وهما أم كلثوم الساعدية وأروى بنت راشد الخولاني

وتوفي الاصبغ بن عبد العزيز يوم الخميس لتسع بقين من [٢٤] شهر ربيع الآخر سنة ست وثمانين مرض عبد العزيز بعد وفاة الاصبغ ثم توفي

(١) في المخطوط (ج ١ ص ٢١٠) : يتزل . وفي الاصل : يدفع

(٢) في الاصل : يرضا . والتصحيح من المخطوط

ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خات من جمادى الاولى سنة ست وثمانين
فحمل في الليل من حُلْوَان الى القُسطاط فدُفن بها

حدثنا علي بن سعيد قال : حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال : حدثنا
ابن حُدْبِج عن ابن ابي مُلَيْكَة قال : رأيت عبد العزيز بن مروان حين
حضره الموت يقول : ألا ليتني لم أكن شيئاً مذكوراً ألا ليتني كُنْناصة (١)
من الارض او كراعي إبله (٢) في طرف الحجاز من بني نصر بن معاوية
او بني سعد بن بكر

فاستخلف عبد العزيز على مصر اخاه محمد بن مروان على الجُند
وجعل مالك بن شراحيل الحولاني يصلي بالناس قال ابن عُفَيْر : ولي عبد
العزيز مصر فكان خراجها وجبايتها اليه فلم يوجد له مال نص إلا سبعة
آلاف دينار

وحدثنا أسامة قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال : حدثنا ابو
صالح قال : حدثني الليث أن عبد العزيز مات حين مات وإنما ترك حُلْوَان
والقيسارية وثياب كان بعضها مرقوعاً وخيلاً ورقيقاً وكانت ولاية عبد
العزيز عليها عشرين سنة وعشرة أشهر وثلاثة عشر يوماً ولم يلبسها منذ
الإسلام الى يومنا هذا أطول ولاية منه

وقال ذو الشامة محمد بن عمرو بن الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيْط يرثي
عبد العزيز وابنه الأصْبَغ :

(١) في الخطط (ج ١ ص ٢١٠) : كتابته والذي في الاصل اقرب

(٢) في الاصل : كراعي بابه . وفي الخطط : كراعي ابل

[٢٤ ب]

نَقُولُ غَدَاةَ قَطَعْنَا الْجَفَا رَ وَالْعَيْنُ بِالْذَّمِّعِ مُغْرُورَةٌ
 مَقَالَ أُمْرِي كَارِهِ لِلْفِرَا قِ تَاعَ الْبِلَادِ وَبَاعَ الرِّقَةَ
 وَفَارَقَ إِخْوَانَهُ كَارِهًا وَأَهْلُ الصَّفَاءِ وَأَهْلُ الثَّقَةِ
 أَبْعَدَ الْخُلَيْفَةِ عَبْدَ الْعَزِيزِ وَبَعْدَ الْأَمِيرِ كَذَا وَابَقَهُ (١)
 فَمَا مِصْرُ لِي بَعْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْأَصْبَغِ الْخَيْرِ بِالْمُؤْنَقَةِ
 إِمَامِي هَدَى وَهَدَيْتِي (٢) تُقَى وَأَهْلُ الْوَفَاءِ وَأَهْلُ الثَّقَةِ
 سَقَى اللَّهُ قَبْرَيْهِمَا وَالصَّدَى وَمَا جَاوَرَا دِيمَةً مُغْدِقَةً
 فَإِنْ تَكُ مِصْرًا أَشَارَتْ بِهَا إِلَى الشَّرِّ يَوْمًا يَدُ مُوْبِقَةٍ
 فَقَدِمًا تَقْرُ بِمِصْرَ الْعِيُو نُ فِي لَذَّةِ الْعَيْشِ مُحْدَوْدِقَةً (٣)

وقال سليمان بن أبان بن أبي حدير الأنصاري يرثي عبد العزيز

والاصبع :

أَبْعَدَكَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ لِحَادِثُ
 وَبَعْدَ أَبِي زَبَّانَ يَنْشَعِبُ الدَّهْرُ (٤)
 وَلَا زَالَ مَجْرَادُ مِنَ الْأَرْضِ يَا بَسًا ١٥
 يَمُوتُ بِهِ الْعُصْفُورُ وَأَنْجَدَبُ (٥) الْقَطْرُ

(١) في الاصل : وابعه

(٢) في الاصل : هدى (٣) في الاصل : معدودة

(٤) روي في حسن المحاضرة منسوباً الى عمر بن ابي الجدير (ج ١ ص ٨)

(٥) لعل صوابه : انجذب

فَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْنِي الْمَكَارِمَ وَالْعُلَى
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَهْدِي لَهُ بِعَدَكَ السَّفَرُ
فَكُنْتَ حَلِيفَ الْعُرْفِ وَالْخَيْرِ وَالنَّدَى
فَمَنْ جَمِيعًا حِينَ غَيْبِكَ الْقَبْرُ
فَبَعْدَكَ لَا يُرْجَى وَلَيْدٌ لِنَفْعَةٍ
وَبَعْدَكَ لَا يُرْجَى عَوَانٌ وَلَا بَكْرُ

وقال نصيب يرثي عبد العزيز والاصبح ابنه :

[٢٥] بَكَيْتُ ابْنَ لَيْلَى وَأَبْنَهُ وَرَأَيْتُنِي
أَحَقَّ (١) أَلَى أَمْسَوْا نَعَى (٢) يِكَاهُمَا
هُمَا أَخَوَايَ (٣) الصَّالِحَانِ تَوَالِيَا ١٠
بِحَمْدٍ فَهَذَا لِلْفِرَاقِ إِخَاهُمَا
فَإِنْ نَزَعَا (٤) مِصْرًا فَبِالْجِدِّ فَارَقَا
أَحْلَ وَخَلَا فَسَطَهَا وَقَرَاهُمَا (٥)
بِحُسْنِ الثَّنَا وَالْحَمْدِ فِي النَّاسِ فَارَقَا
أَلَا بِأَبِي حَقًّا وَأُمِّي ثَنَاهُمَا ١٥
فَمَا طَائِعًا إِنْ فَارَقَا أَلْعِيشَ فَارَقَا
نُصِيًّا وَلَا وَاللَّهِ مَا إِنْ قَلَاهُمَا

(١) في الاصل: احو (٢) في الاصل: نعى

(٣) في الاصل: اخواني (٤) في الاصل: تدعا

(٥) لم يظهر لنا وجه لتصحيح هذا المصراع فتركناه كما هو في الاصل

جَزَى خَيْرُ [مَوْلَى] مَوْلِيٍّ وَلَا جَزَى
مِنَ النَّاسِ خَيْرًا مِنْ أَحَبِّ رَدَاهُمَا (١)

﴿ عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن ﴾
﴿ أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف يُكْنَى ابا عمر ﴾

٥ ثُمَّ وَلِيَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ عَلَى صَلَاتِهَا وَخَرَجَهَا
فَدَخَلَهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِاحْدَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ
سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَبُوهُ أَنْ
يُعْقِي آثَارَ عَمِّهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِمَكَانِهِ مِنْ وَلَايَةِ الْعَهْدِ وَاسْتَبَدَلَ بِالْعُمَّالِ عُمَّالًا
وَبِالْأَصْحَابِ أَصْحَابًا وَارَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَزْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
١٠ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ عَنِ الشُّرْطِ فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهِ مَقَالًا وَلَا مُتَعَلِّقًا فَوَلَّاهُ مُرَابَطَةَ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَجَعَلَ عَلَى الشُّرْطِ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرْحَبِيلِ بْنِ
حَسَنَةَ حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ وَجَمَعَ لَهُ الْقَضَاءَ وَالشُّرْطَ وَتَوَفَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
[٢٥ب] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِارْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ
شَوَّالِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ

١٥ وَبُويعَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنُ حُدَيْجٍ
وَاخَذَ لَهُ بَيْعَةً (٢) أَهْلَ مِصْرَ فَاقْرَأَ الْوَلِيدُ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ عَلَى صَلَاةِ مِصْرَ
وَخَرَجَهَا وَأَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْأَدْوَانِ فَتُسِخَتْ بِالْعَرَبِيَّةِ وَكَانَتْ

(١) فِي الْأَصْلِ: رَدَاكَ

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَاحِدٌ إِلَيْهِ بَيْعُهُ

قبل ذلك تُكْتَبُ بِالْقِبْطِيَّةِ وَصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ اشْناسَ عَنِ الدِّيوانِ وَجَعَلَ عَلَيْهِ ابْنُ يَرْبُوعَ (١) الْفَزَارِيَّ مِنْ أَهْلِ جَحْصٍ وَمَنْعَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ لِبَاسِ الْبِرَانِسِ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَابْتَنَى عَبْدُ اللَّهِ الْمَسْجِدَ الْمَعْرُوفَ الْيَوْمَ بِمَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ

وَفِي وِلَايَتِهِ غَلَّتِ الْأَسْعَارُ بِمِصْرَ وَتَرَعَتْ (٢) فَتَشَاءَمَ بِهِ الْمِصْرِيُّونَ وَهِيَ أَوَّلُ شِدَّةٍ رَأَوْهَا وَزَعَمُوا أَنَّهُ ارْتَشَى وَكَثُرُوا عَلَيْهِ وَسَمَّوْهُ مَكِيْسًا (٣) ثُمَّ قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى أَخِيهِ الْوَلِيدِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَحْزَمِ الْخَوْلَانِيِّ وَأَهْلَ مِصْرٍ إِذْ ذَاكَ فِي شِدَّةٍ عَظِيمَةٍ فَقَالَ زُرْعَةُ بْنُ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمْرَمَةَ الْحَشْنِيِّ:

إِذَا سَارَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ مِصْرَ خَارِجًا ١٠

فَلَا رَجَعَتْ تِلْكَ أَلْبَغَالُ الْخَوَارِجِ

أَتَى مِصْرَ وَالْمِكْيَالُ وَافٍ مُغْرَبِلٌ

فَمَا سَارَ حَتَّى سَارَ وَالْمَدُّ فَالِجٌ

فَاهْدِرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ دَمَهُ فَهَرَبَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَكُتِبَ [٢٦]

١٥ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَلَا لَا تَنْهَ عَبْدَ اللَّهِ عَنِّي كَمَا قَدْ قَالَ يَجْعَلُنِي نَكَالًا
وَلَمْ أَشْتُمْ لِعَبْدِ اللَّهِ عِرْضًا وَلَمْ آكُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ مَالًا

(١) بِلا نقط (٢) بِلا نقط

(٣) فِي حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ (ج ٢ ص ٨) أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُونَهُ تَكْيِسَ

وسنخبط عبد الله بن عبد الملك على عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل
ابن حسنة فصرفه عن الشرط والقضاء وسجنه وذلك في صفر سنة تسع
وثمانين وجعل مكانه على الشرط عبد الأعلى بن خالد بن ثابت بن طاعن
الفهمي (١) وعلى القضاء عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج
٥ وافر عبد الله بسقف المسجد الجامع ان يُرفع سمكه وكان سقفه مطاطاً
وذلك في سنة تسع وثمانين

حدثنا عاصم بن رازح بن رجب الحولاني قال: حدثنا محمد بن حميد
ابن هشام الرعيني قال: حدثني ابي قال: حدثني الحسن بن معاوية
النصيري (٢) قال: حدثني ابن ابي ليلى التميمي عن عبد الحميد بن حميد
١٠ الكاتب مولى خزاعة عن ابيه قال: كان موسى بن نصير يكتب عبد العزيز
ابن مروان فلما هلك عبد العزيز ولي عبد الملك عبد الله بن عبد الملك فلم
يكتبه موسى وكاتب عبد الملك فكتب اليه عبد الله بن عبد الملك: أما بعد
فإنك كنت من عبد العزيز وبشر بين مهادين تلو عن الحضيض مهودها
ويذفيك دثارها حتى عفا مخبرك وسمت بك نفسك فلا تحسبني كمن
١٥ كنت تخلبه واعداء بيته (٣) وتقول اكفياني (٤) [٢٦ ب] اكفيكم (٥) ولا
كاضع كنت تمينه بكهاتك وأيم الله لأضعن منك ما رفعا ولأقلن منك

(١) في الاصل: الفهمي ظهر عدم صحته مما بعد

(٢) في الاصل هنا: البصري وفي صفحة ٢٩ منه كما قيدناه والنصيري شبه لكونه اخبر

عن ابن نصير

(٣) تخلبه واعداء بيته كل هذا من غير نقط

(٤) في الاصل: اكفيكم

(٥) في الاصل: اكفاني

ما كَثُرَا فَضَحَ رُوَيْدًا فَكَأَنَّ قَدْ أَصْبَحْتَ سَادِمًا تَعَضُّ أُنَامُكَ نَادِمًا
والسلام

فكتب إليه موسى بن نصير : أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ وَفَهِمْتُ مَا
وَصَفْتَ فِيهِ مِنْ إِرْكَانِي إِلَى أَبَوَيْكَ وَعَمِّكَ وَلَعَمْرِي أَنْ كُنْتَ لَذَلِكَ أَهْلًا
وَلَوْ خَبَرْتَ مِنِّي مَا خَبَرًا لَمَّا صَغَّرْتَ مِنِّي مَا عَظَّمَا وَلَا جِهَتَ مِنْ أَمْرِنَا مَا
عِلْمًا فَكَيْفَ آتَاهُ اللَّهُ لَكَ فَا مَّا انْتَقَاصُكَ لَهَا فَهَمَا لَكَ وَأَنْتَ مِنْهُمَا وَلَهُمَا مِنْكَ
نَاصِرٌ لَوْ قَالَ وَجَدَ عَلَيْكَ مَقَالًا وَكَفَاكَ جَزَاءَ الْعَاقِّ فَا مَّا مَا نِلْتَ مِنْ عِرْضِي
فَذَلِكَ مُوْهَوَّبٌ لِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَا لَكَ وَأَمَّا تَهْدُوكَ آيَايَ بِأَنَّكَ
وَاضِعٌ مِنِّي مَا رَفَعَا فَلَيْسَ ذَلِكَ بِيَدِكَ وَلَا إِلَيْكَ فَارْعُدْ وَأَبْرِقْ لَغَيْرِي
١٠ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِمَّا كُنْتُ آتِي بِهِ عَمَّكَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَلَعَمْرِي إِنِّي مِمَّا
نَسَبْتَنِي إِلَيْهِ مِنَ الْكَهَانَةِ لَبْعِيدٍ وَأَنِّي مِنْ غَيْرِهَا مِنَ الْعِلْمِ لَقَرِيبٌ فَعَلَى
رِسْلِكَ فَكَأَنَّكَ قَدْ أَظْلَكَ الْبَدْرُ الطَّالِعَ وَالسَّيْفُ الْقَاطِعَ وَالشَّهَابُ
السَّاطِعُ فَقَدْ تَمَّ لَهَا (١) وَتَمَّتْ لَهُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْكَ الْأَعْرَابِيَّ الْحِلْفَ
الْجَانِي فَلَمْ تَشْعُرْ بِهِ حَتَّى يَحِلَّ بِعَقُوتِكَ فَيَسْلُبُكَ سُلْطَانَكَ فَلَا يَعُودُ
١٥ إِلَيْكَ وَلَا تَعُودُ إِلَيْهِ فَيَوْمَئِذٍ تَعْلَمُ أَكَاهِنُ أَمْ عَالَمٌ وَتُوقِنُ أَنَّنَا الْنَادِمُ

السادم والسلام

فَلَمَّا قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ الْكِتَابَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ كِتَابًا وَادْرَجَ
كِتَابَ مُوسَى فِيهِ فَلَمْ يَصِلْ الْكِتَابُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى قُبِضَ وَوَقَعَ
الْكِتَابُ فِي يَدِ الْوَلِيدِ بَعْدَ [٢٧] أَنْ عَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مِصْرَ وَوَلَّى

قُرّة بن شريك فلما قرأه الوليد استضحك ثمّ قال: لله درّه ان كان عنده لآثره من علمٍ ولقد كان عبد الله غنياً أن يتعرّضه

فحدثني علي بن قُديد قال: حدثني عبيد الله بن سعيد بن عُفَيْر قال حدثني ابي قال: حدثني القاسم بن الحسن بن راشد أن يحيى ابن حنظلة مولى بني سَهم نَزّه (١) عبد الله بن عبد الملك الى مُنية (٢) له بالجيزة فما رأى طعاماً كان اكثر من طعامه إنَّ الرجل من الجُند ليأخذ الحُرُوف ما ينازعه احد فلما متع النهار اقبل قُرّة بن شريك على اربعة من دوابّ البريد احداهنّ عليها الفُرَاق (٣) فنزل بباب المسجد ونزل صاحباه فدخل فصلى عند القبلة وتحول فجلس صاحباه عن يمينه ويساره ١٠ فاتاهم حرس المسجد وكان له شُرط يذبون عنه فقالوا: إنَّ هذا مجلس الوالي ولكم في المسجد سعة. قال: واين الوالي. قالوا (٤): في مُنْتَزَه. قال: فادعُ خليفته. فانطلق شُرطيّ منهم الى عبد الاعلى فأعلمه فقال اصحابه: ارسل اليه يأتِكَ (٥) صاغراً. قال: ما بعث اليّ الا وله عليّ سلطان اسرجوا. فركب حتى اتاه فسلم قال: انت خليفة الوالي. قال: نعم. قال: انطلق ١٥ فاطبع الدواوين وبيت المال. قال: ان كُنتَ والي خراج فلسنا اصحابك. قال: ممّن أنت. قال: من فهم. فقال قُرّة: لَنْ تَجِدَ الفهميَّ الا مُحافظاً على الخلق الاعلى وبالحق عالماً:

(١) في الاصل: نَزّه (٢) بلا نقط في الاصل

(٣) في الاصل: الفُرَاق وهو تصحيف ظاهر

(٤) في الاصل: قال

(٥) في الاصل: ياتيك

سَأْتَنِي عَلَى فَهْمٍ ثَنَاءً يَسُرُّهَا أُوَافِي بِهِ أَهْلَ الْقُرَى وَالْمَوَاسِمَا
[٢٧ ب] فقال: السلام عليك أيها الأمير. وكتب الى عبد الله بن
عبد الملك يُعلمه فأتاه الخبر وقد أُهديت له جارية فبكي وليس خُفَّهُ
قبل سراويله دهشاً قال: وكتب رجل من قُرَيْش الى الوليد:

عَجَبًا مَا عَجِبْتُ حِينَ أَتَانَا أَنْ قَدَ أُمَرْتُ قُرَّةَ بْنَ شَرِيكَ
وَعَزَلْتَ أُلْفَتِي الْمُبَارَكَ عَنَّا ثُمَّ قِيلَتْ (١) فِيهِ رَأْيَ أَبِيكَ

يعني بالبارك هاهنا الميشوم

وقال عبد الله بن الحجاج الثعلبي:

فَإِنَّ بِيضَ عَبْدِ اللَّهِ يَا شَوْ مَ عَبْدٍ كُلِّ ذِي عَظْمٍ هَشَمٍ (٢)

فكانت ولاية عبد الله عليها عشرة اشهر

١٠

﴿ قُرَّةَ بْنَ شَرِيكَ بْنَ مُرْتَدٍ [بْنِ] الْحَارِثِ بْنِ حَبَشٍ (٣) بْنِ سُفْيَانَ ﴾

﴿ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ هَدَمٍ (٤) بْنِ عَوْذِ بْنِ غَالِبِ بْنِ ﴾

﴿ قُطَيْعَةَ (٥) بْنِ عَبْسِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ ﴾

﴿ ابْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ ﴾

ثُمَّ وَلِيَهَا قُرَّةَ بْنَ شَرِيكَ الْعَبْسِيِّ لِلْوَلِيدِ عَلَى صَلَاتِهَا وَخَرَاஜِهَا فَقَدِمَهَا

١٥

(١) بلا نقط وقد روي في النجوم (ج ١ ص ٢٤٤) قِيلَتْ وذلك محال

(٢) في الاصل: هيص وفوقه هشم كانه تصحيح لهيص

(٣) بلا نقط نقطه من النجوم (ج ١ ص ٢٤١)

(٤) في الجدول هَرِم وفي النجوم هدم (٥) ضبطه من الجدول

يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة (١) تسعين
فاقرّ عبد الأعلى بن خالد على الشرط واخذ عبد الله بن عبد الملك
بالخروج عن مصر فخرج عبد الله بكلّ ما يملك فلما بلغ الأردنّ تلقّاه
رسل الوليد فأخذوا كلّ ما كان معه ثمّ خرج قرّة الى رشيد واستخلف
هـ [٢٨] عبد الأعلى بن خالد على القسطنطينيّة وتوفيّ عبد الأعلى بن خالد
بالفرما وهو سائر الى الوليد في ربيع الاول سنة احدى وتسعين فجعل
على الشرط عبد الملك بن رفاعة بن خالد بن ثابت الفهمي (٢) ابن اخي
عبد الأعلى

وخرج قرّة الى الإسكندرية واستخلف على الشرط عبد الرحمن
١٠ ابن معاوية بن حديج في سنة احدى وتسعين فتعاقدت الشراة بسكندرية
على الفتك بقرّة وكان رئيسهم المهاجر بن ابي المثنى التميمي أحد بني
فهم بن اذاه بن عدي بن نجيب وفيهم ابن ابي أرطاة التميمي وكانت
عدّتهم نحو من مائة فعقدوا لابن ابي المثنى عليهم عند منارة الإسكندرية
وبالقرب منهم رجل يكنى ابا سليمان فبلغ قرّة ما عزموا عليه فأتى بهم
١٥ قبل ان يفرّقوا فامر بحبسهم في اصل منارة سكندرية واحضر قرّة
وجوه الجند واحضرهم فسألهم فاقروا قتلهم قرّة ومضى رجل ممن يرى
رأي الخوارج الى ابي سليمان فقتله فكان يزيد بن ابي حبيب اذا اراد ان

(١) جاء في حاشية: «قال ابن يونس: كان قرّة بن شريك خليعاً. قال: وكان من اظلم
خلق الله وهمّت الاباضية بقتله والفتك به وتبايعوا على ذلك فبلغه ذلك فقتلهم»
(٢) في الاصل: الفهري وهو تصحيف

يتكلّم [بشيء] فيه تقية من السلطان تلقت وقال : احذروا ابا سليمان . ثم قال يوماً من ذلك : الناس كلّهم ابو سليمان (١)

وورد كتاب الوليد بالزيادة في المسجد الجامع فابتدأ في هدم ما كان عبد العزيز بناه لمستهل سنة اثنتين وتسعين ووفد قرّة الى امير المؤمنين الوليد بوفد اهل مصر واستخلف عليها عبد الملك بن رفاعة الفهمي وابتدأ في بُنيان المسجد [٢٨ ب] في شعبان سنة اثنتين وتسعين وجعل على بُنائه يحيى بن خنّلة من بني عامر بن لؤي وكانوا يجمعون الجمعة في قيسارية العسل حتى فرغ من بُنيانه (٢) وقدم قرّة من وفادته في سنة ثلاث وتسعين فاستنبت الاصطبل لنفسه من الموات وأحياه وغرسه قصباً ١٠ فكان يُسمى اصطبل قرّة ويُسمى ايضاً اصطبل القاس (٣) يعنون القصب كما يقولون قاس مروان ونصب المنبر الجديد في الجامع في سنة اربع وتسعين فيقال انه لا يُعلم اليوم في جند من الأجناد أقدم منه بعد منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ودون قرّة الديوان في سنة خمس وتسعين وهو المدون الثالث ثم ١٥ توفي قرّة بن شريك بها وهو وال عليها ليلة الخميس لست بدين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ودُفن في مقبرتها واستخلف على

(١) يراجع الخطط (ج ٢ ص ٣٣٨) عن هذه العبارة

(٢) وفي حاشية . قال ابن يونس : قيل ان قرّة بن شريك كان إذا انصرف الصنّاع من بناء المسجد دخل المسجد ودعا بالخمرة والطبل والمزمار فيشرب ويقول : لنا الليل ولهم النهار

(٣) في الخطط (ج ٢ ص ١٥٢) : اصطبل القامش يعنون به القصب . وفي الانتصار :

اصطبل فاش (ج ٤ ص ٥٥) والاشبه الذي في الخطط

الجند والحراج عبد الملك بن رفاعه بن خالد القهبي فكانت ولاية قرّة عليها ست سنين إلا أياماً

- ✽ عبد الملك بن رفاعه بن خالد بن ثابت بن ظاعن بن العجلان ✽
- ✽ ابن عبد الله بن صبح بن والبة بن نصر بن صصعة بن ✽
- ✽ ثعلبة (١) بن كنانة بن عمرو بن القين بن فهم بن عمرو بن سعيد ✽
- ✽ ابن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ✽

ثم ولي عبد الملك بن رفاعه على شرطه (٢) ثم توفي امير المؤمنين الوليد يوم السبت لاربع عشر ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين واستخلف [٢٩] سليمان بن عبد الملك فأقر عبد الملك بن رفاعه على صلاتها وخرج بيعة اهل مصر الى سليمان بن عبد الملك عبد الله بن عبد الرحمن بن حنيفة الحولاني وتوفي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بمصر وابو بكر بن عبد العزيز بن مروان بسكر من الشرقية . قال كثير :

أصبت (٣) يوم الصعيد من سكر مصيبة ليس لي بها قبل (٤) ثم (٥) توفي سنة ست وتسعين ووزع الوليد بن رفاعه عن الشرط في سنة سبع وتسعين وجعل مكانه الشيخ بن جرّو الحضرمي

(١) ما وقفنا على هذا النسب بين ثعلبة والعجلان في غير هذا الكتاب

(٢) يؤخذ من الآتي ان صوابه : « وجعل على شرطه اخاه الوليد بن رفاعه » ونقص

الاصل ظاهر (٣) في الاصل : أصبت (٤) روي في الاغانى (ج ١ ص ١٤٤)

منسوباً الى نصيب (٥) ثم زيادة محلة بالمعنى تكون مدخلة

وُتُوِّفِي امير المؤمنين سليمان في صفر سنة تسع وتسعين وبويع عمر

ابن عبد العزيز بن مروان فعزل عبد الملك بن رفاعه عنها

حدثنا عاصم بن رازح بن رجب قال: حدثنا ابو قرّة محمد بن حميد

الرّعينيّ قال: حدثني ابي قال: حدثني الحسن بن معاوية النصيريّ قال:

حدثني ضمام ان عمر بن عبد العزيز قال: دلّوني على رجلٍ من اهل مصر

له شرف وصلاح أوّليه صلاتها. فقيل له: بها رجالان معاوية بن عبد الرحمن

ابن معاوية بن حديج وايوب بن شرحبيل. قال: ايّ الرجلين أقصدُ

قالوا: ايوب. قال: فهذا أريد. فكتب الى ايوب بن شرحبيل بولايته

وامر البريد [ان] يكتّم ذلك وان تكون موافاته يوم الجمعة فلما قدّم الرسول

١٠ ودفع اليه الكتاب راح كما كان يروح فرجع قريباً من المنبر وابن رفاعه

[٢٩ب] يومئذ امير الجند فلما اذن المؤذن صعد ايوب المنبر فخطب

الناس وصلى بهم الجمعة وانصرفوا واقبل ابن رفاعه راثماً وكان يروح

ماشياً واخوه بين يديه على شرطه فلقي اخوه اوائل المنصرفين فقال: مه.

فقيل له: صلى بالناس ايوب بن شرحبيل. فوقف حتى ادركه اخوه

١٥ فاعلمه فقال: انهن (١) فيه امض كما انت. فدخل المسجد فصلى ثم مال الى

مجلس قيس فلما صلى العصر دخل الى ايوب فهنّأه ثم انصرف وكانت

ولاية عبد الملك عليها ثلاث سنين

✽ ايوب بن شرحبيل بن الكسوم (٢) بن أبرهة بن الصباح بن ✽

✽ لهيعة (٣) بن شرحبيل بن مرثد بن الصباح بن معدي كرب ✽

(١) كذا ولم يكشف عن صوابه (٢) في النجوم: (ج ١ ص ٢٦٣) اكشوم (٣) في الاصل: لهيعة

- ﴿ ابن يعفر بن ينوف بن شراحيل بن ابي شمر (١) بن شرحبيل ﴾
- ﴿ ابن ياشر (٢) بن اشعر (٣) بن ملكيكرب بن شراحيل بن يعفر ﴾
- ﴿ ابن عمي (٤) بن ابي كرب بن يعفر بن اسعد بن ملكيكرب ﴾
- ﴿ ابن سمر (٥) بن اشعر بن ينوف بن اصبح وامه بنت مالك بن
﴿ نؤيرة بن الصباح ﴾

ثم وليها أيوب بن شرحبيل من قبل امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز على صلاتها في ربيع الاول سنة تسع وتسعين فجعل على شرطه الحسن بن يزيد الرعيني ثم احد عجلان بن سريح (٦) وورد كتاب امير المؤمنين بالزيادة في أعطيات الناس عامة وحرمت الحمر وكسرت ١٠ وعطيت [٣٠] حاناتها (٧) وصرف الحسن بن يزيد عن الشرط في رجب سنة تسع وتسعين وجعل مكانه الحارث بن داخر بن هسم الاصبحي احد السحول (٨) وألحق لأهل مصر خمسة آلاف في سنة مائة

حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن ابن لهيعة قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى أيوب بن شرحبيل بفريضة للجند فقال :

(١) عن النجوم وفي الاصل : سمر (٢) عن النجوم وفي الاصل : ياسر

(٣) في النجوم : اشعر

(٤) في النجوم : عمير

(٥) في النجوم : شمير

(٦) في الاصل : اخذ عجلان بن سريح . ومثله تقدم والظاهر ان عجلان بطن من رعين

(٧) في الاصل : جناباتها . والتصحيح على اتفاق الخطط (ج ١ ص ٣٠٢) والنجوم (ج ١

ص ٢٦٤)

(٨) في اصل : اخذ السحول . والمفهوم ان السحول قوم ولم نثبتهم

أَصْبَقُ ذَلِكَ بِأَهْلِ الْبُيُوتَاتِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّمَا النَّاسُ مَعَادِنُ وَأَقْسِمُ لِلْعَارِمِينَ
بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ. وَقَفَلَ أَهْلُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَكَانَ عَلَى أَهْلِ مِصْرَ
أَبُو عَبِيدَةَ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعِ الْقَهْرِيِّ وَزُرِعَتْ مَوَارِيثُ الْقِبْطِ عَنِ الْكُورِ
وَاسْتُعْمِلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِمْ وَمُنِعَ النِّسَاءُ الْحَمَّامَاتُ

وَحَدَّثَنِي ابْنُ قَدِيدٍ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمَيْسَرِيِّ
يَعْنِي عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ: شَكِيَّ ضَعْفَ أَيُّوبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ فَقَالَ: إِنَّ أَيُّوبَ زَجَرَتْ بِهِ أَعْرَافُ صَالِحَةٍ فَلَانَ لَيْنَ الْأَشْرَافِ
وَقَصْدُ قَصْدِ السِّيَادَةِ

وَتُوفِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِحَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ
١٠ رَجَبِ سَنَةِ أَحَدَى وَمِائَةٍ وَاسْتَخْلَفَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَقْرَأَ أَيُّوبَ بْنَ
شُرْحَبِيلَ عَلَى صَلَاتِهَا قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ: إِلَى أَنْ تُتُوفِيَ لِأَحَدَى
عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ أَحَدَى وَمِائَةٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ
وَاحِدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ وَزِيرٍ: زُرِعَ أَيُّوبُ بْنُ شُرْحَبِيلَ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ سَنَةِ [٣٠ ب] أَحَدَى وَمِائَةٍ فَكَانَتْ وَلَايَةُ أَيُّوبَ عَلَيْهَا سَنَتَيْنِ
١٥ وَنِصْفًا

﴿ بَشْرُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ تَوَيْلٍ (١) بْنُ بَشْرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلَقَمَةَ ﴾
﴿ ابْنُ شُرْحَبِيلَ بْنِ عَدَسٍ (٢) بْنُ أَبِي جَابِرِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَنَّابٍ (٣) بْنِ ﴾

(١) فِي الْأَصْلِ هُنَا: تَوَيْلٌ. وَفِي نَسَبِ أَخِي بَشْرِ حَنْظَلَةُ تَوَيْلٌ وَتَوَيْلٌ. وَالصَّوَابُ الَّذِي قِيدَنَاهُ
لِأَنَّ الْقَامُوسَ فِي مَادَّةِ تَوَيْلٍ وَالتَّجْوِيمُ (ج ١ ص ٢٧١) وَالْجَدُولُ اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ
(٢) فِي الْجَدُولِ: عَرَبِيٌّ. وَهُوَ (الاصح). وَفِي التَّجْوِيمِ عَزِيزٌ (٣) هُوَ مُخَفَّفٌ فِي الْجَدُولِ

﴿ عبد الله بن كِنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ﴾
 ﴿ ابن رُفيدة بن ثور بن كلب ﴾

ثم وليها بشر بن صفوان الكلبي من قبل يزيد بن عبد الملك
 قدمها لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة احدى ومائة فجعل
 ٥ على شرطه شعيب بن حميد ابن ابي الربداء (١) البأوي من الموالي وكانت
 لجده ابي الربداء صُحبة ثم نزع شعيب بعد أيام وولاه التابوت وجعل
 بشر اخاه حنظلة بن صفوان على شرطه

وفي امرته نزلت الروم تنيس عليهم درين (٢) فقتل ابن أحمربن
 مسلمة المرادي (٣) اميرها في جمع من الموالي ولهم يقول الشاعر

١٠ أَلَمْ تَرَبْعَ فَتُخْبِرْكَ الرِّجَالُ بِمَا لَاقَى بِنَيْسَ الْمَوَالِي

وكتب يزيد بن عبد الملك بمنع الزيادة التي كان عمر بن عبد العزيز
 أمر لاهل الديوان بها فمنعوها

ولما رأى بشر بن صفوان افتراق قضاة في القبائل كتب الى
 يزيد بن عبد الملك يسأله الإذن له في استخراج من كان في القبائل منهم
 ١٥ فيجعلهم دعوة منفردة فأذن له يزيد بن عبد الملك في ذلك فاخرج مَهْرَة
 من [٣١] كِنْدَة واخرج تنوخاً من الأزد واخرج آل كعب بن عدي

(١) في الاصل هنا: ربذ وفي السطر التالي ربذا. وهكذا ذكرت في القاموس

(٢) كذا في الاصل

(٣) لعل قوله ابن احمربن تصحيف مزاحم وسمي مزاحم بن مسلمة في الخطط (ج ١ ص ١٧٧)

التَّوْخِيَّ من قَرَّاشٍ وأُخْرِجَ جُهَيْنَةُ من أهل الراية وأُخْرِجَ خَسِينًا (١) من لَحْمٍ فَجَعَلَهُمْ مع سائر قُضَاعَةَ دَعْوَةً مُفْرَدَةً [و] تَدْوِينَ بِشْرِ بنِ صَفْوَانَ هذا هو التَّدْوِينَ الرَّابِعَ لِأَنَّ الْأَوَّلَ تَدْوِينَ عَمْرُو بنِ الْعَاصِ والثَّانِي تَدْوِينَ عَمْرِو بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ والثَّالِثَ تَدْوِينَ قُرَّةَ بنِ شَرِيكَ والرَّابِعَ هُوَ هَذَا وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ هَذَا فِي الدِّيَّانِ شَيْءٌ لَهُ ذِكْرٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ إِحْلَاقٍ قَيْسٍ فِيهِ زَمَنُ هِشَامٍ وَأَشْيَاءُ أَحْدَثَهَا الْمُسَوِّدَةُ مِنْ أَرْبَاعِهِمُ الَّتِي أَحْدَثُوهَا مِنْهُ ثُمَّ وَرَدَ كِتَابُ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى بِشْرِ بنِ صَفْوَانَ بِتَأْمِيرِهِ عَلَى إِفْرِيقِيَّةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ وَاسْتَخْلَفَ أَخَاهُ حَنْظَلَةَ بنَ صَفْوَانَ عَلَى مِصْرَ

١٠ ﴿ حَنْظَلَةُ بنِ صَفْوَانَ بنِ تَوَيْلِ بنِ بِشْرِ الْكَلْبِيِّ ﴾

ثُمَّ وَلِيَهَا حَنْظَلَةُ بنِ صَفْوَانَ بِاسْتَخْلَافِ أَخِيهِ بِشْرِ لَهُ عَلَيْهَا فَأَقْرَهُ يَزِيدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَجَعَلَ عَلَى شُرْطِهِ مُحَمَّدُ بنُ مَطِيرِ الْبَلَوِيِّ ثُمَّ عَزَلَهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ وَجَعَلَ عَلَى شُرْطِهِ الْقَاسِمُ بنُ أَبِي الْقَاسِمِ بنِ زُرِّ السَّبَّائِيِّ مُوَلًى لَهُمْ وَخَرَجَ حَنْظَلَةُ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ وَاسْتَخْلَفَ ١٥ عَلَى الْفُسْطَاطِ عُقْبَةُ بنُ مُسْلِمِ التُّجِيبِيِّ حَلِيفُ بَنِي أَدْعَانَ (٢) بنِ سَعْدِ بنِ تُجِيبٍ وَكُتِبَ يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي سَنَةِ [٣١ ب] أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ بِأَمْرِ بِكَسْرِ الْأَصْنَامِ فَكَسِرَتْ كُلُّهَا وَمُحِيتِ التَّمَاثِيلُ وَكُسِرَ فِيهَا صَنَمٌ حَمَامَ زَبَّانٍ

(١) خَسِينٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَجْهُولَةِ يُشْتَبَهُ فِي صَحْتِهِ . وَحَسِينٌ بِالْمُهْمَلَةِ لَمْ نَجِدْهُ فِي قُضَاعَةِ

(٢) أَدْعَانَ وَانْدَى وَانْدَا الْمَذْكُورَةُ فِي هَذَا الْكِتَابِ تَكُونُ كُلُّهَا وَاحِدَ

ابن عبد العزيز الذي يقال له حمّام ابي مرّة وله بقول كريب بن مخلد (١)
الجيشاني :

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ لِلْبَيْضِ مَنَزَلَةٌ فَلَيَأْتِ أَبْيَضَ فِي حَمَامِ زَبَانِ
عَبْلٌ لَطِيفٌ هَضِيمٌ الْكُشْحُ مُعْتَدِلٌ عَلَى تَرَائِبِهِ فِي الصَّدْرِ ثَدْيَانِ

وقدّم بشر بن صفوان من إفريقية وافداً الى امير المؤمنين يزيد في
سنة خمس ومائة فلمّا صار في ارض مصر بلغه أنّ يزيد قد توفّي فرجع
الى افريقية

وكانت وفاة يزيد بن عبد الملك في شعبان سنة خمس ومائة
وبُويع هشام بن عبد الملك فاستقبل بخلافته شهر رمضان ثمّ صرف
١٠ حنظلة بن صفوان عنها في شوال سنة خمس ومائة فكانت ولايته
ثلاث سنين

﴿ محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحَكَم بن ابي العاص بن ﴾
﴿ أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف ﴾

ثمّ وليها محمد بن عبد الملك من قبل اخيه هشام على صلاتها دخلها
١٥ يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس ومائة فجعل
على شرطه حفص بن الوليد بن يوسف الحضرمي ووقع بمصر وباء شديد
فترفع محمد بن عبد الملك الى الصعيد هارباً من الوباء [٣٢] ايّاماً ثمّ
قدّم من الصعيد وخرج عن مصر لم يلبها الاّ نحواً من شهر

(١) محلد بلا نقط في الاصل . ضبطه بالتخمين

حدَّثنا ابو بشر الدُولَبيّ قال : حدَّثني معاوية بن صالح الأشعريّ
قال : اخبرني منصور بن ابي مزاحم قال : سمعت ابا عبيد الله يقول : وليّ
هشام اخاه محمداً مصر فقال له : انا أليها على انك ان امرتني بخلاف الحقّ
تركتهما. فقال : ذلك لك. فوأيها شهراً فاتاه كتاب لم يُعجبه فرفض العمل
وانصرف الى الأردنّ وكان منزله بها في قرية يُقال لها ريسون فكتب :
أترك مصر لريسون حسرة ستعلم يوماً ايّ بيعتك أربح قد أدرك هشام
مثل هذا. فاجابه محمد : إني لست اشكّ في ان اربح البيعتين ما صنعتُ
﴿ الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن ابي العاص بن أميّة ﴾
﴿ ابن عبد شمس بن عبد مناف ﴾

١٠ ثم وليها الحر بن يوسف من قبل هشام على صلاتها دخلها لثلاث
خلون من ذي الحجة سنة خمس ومائة فأقرّ حفص بن الوليد على شرطه
وفي إمرة الحر كتب عبيد الله بن الجحّاب صاحب خراجها الى هشام بان
ارض مصر تحتل الزيادة فزاد على كلّ دينار قيراطاً فانتقضت كورة
تنو (١) وتيّ (٢) وقربيط (٣) وطرايبة (٤) وعامة الخوف الشرقي فبعث

(١) في الاصل : شق وفي الخطط : (ج ١ ص ٧٩، ج ٢، ٢٦١) نقلت هذه العبارة مرتين وجاء
هذا الاسم تنو فيهما. وفي موضع آخر من الخطط : (ج ١ ص ٧٣) ذكر مرتين ايضاً. وجاء
مرة نبو ومرة بني وهو البلد المسمى تنو في المكتبة الجغرافية العربية (ج ٦ ص ٨٢) وتنو
(ج ٦ ص ٢٤٧) (٢) مهمل في الاصل

(٣) قربيط بلا نقط في الاصل وفي الموضعين الاولين من الخطط كما تقيد يرى انه غير
هربيط ويابس به احياناً وضبطه عن المكتبة الجغرافية (ج ٦ ص ٨٢)

(٤) في الاصل : طوانية وفي الخطط : طرايبة في الاكثر وذكر في المكتبة الجغرافية
العربية (ج ٦ ص ٨٢ ح) وفي القاموس « طرايبة او هي ضرابية »

اليهم الحرّ باهل الديوان فخاربوهم فقتل منهم بشر [٣٢ ب] كثير وذلك أول انتقاض القبط (١) بمصر كان انتقاضهم في سنة سبع ومائة ورابط الحرّ بن يوسف بدميّاط ثلاثة اشهر من سنة سبع ومائة واستخلف عليها حفص بن الوليد ثم وفد الحرّ الى هشام في شوال سنة سبع ومائة واستخلف على القسّاط حفص بن الوليد وقدم في ذي القعدة وكتب الحرّ الى هشام يُعلمه ان النيل قد انكشف عن ارض ليست لمسلم ولا لمعاهد فان رأى امير المؤمنين ان يأذن بالبناء فيها فان الناس مضطرون إليها. فأذن له في بنائها قيسارية فابتدأ في بنائها في رجب سنة سبع ومائة وفرغ منها في سنة ثمان ومائة وهي قيسارية هشام التي عند الجسر. وفي سنة ثمان ومائة تباعد ما بين الحرّ بن يوسف وعبيد الله بن الحجاب صاحب الخراج وكتب عبيد الله الى هشام يشتكي الحرّ وكتب يستعفي من ولايتها فصرفه هشام في ذي القعدة سنة ثمان ومائة فكانت ولاية الحرّ عليها ثلاث سنين سواء

- ﴿ حفص بن الوليد بن يوسف بن عبد الله بن الحارث بن جبل ﴾
- ﴿ ١٥ ابن كليب بن عوف بن معاشر (٢) بن عمرو بن زيد بن مالك ﴾
- ﴿ ابن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضموت ﴾

[٣٣] ثم وليها حفص بن الوليد من قبل هشام على صلاتها فجعل

(١) في الاصل: اول التقاض للقبض صححناه على ما في الخطط (ج ١ ص ٧٩)

(٢) في النجوم: معاشر (ج ١ ص ٢٩٣)

على شُرطه... (١)

حدثني ابن قُديد عن عبيد الله بن سعيد بن عُفَيْر عن ابيه قال :
كان حَفْص بن الوليد على شُرط الحُرّ بن يوسف فشكاه عبيد الله بن
الحَبّاب الى هِشام فمزل الحُرّ وولاه حَفْص بن الوليد فكتب عبيد الله
الى هِشام : إِنَّكَ لم تعزِل الحُرّ اذ وَلَّيت حَفْصاً. فجعل الاختيار الى عبيد الله
فاختار عبد الملك بن رفاعه. قال عبد العزيز بن ابي مَيْسرة : فصرف حَفْص
يوم الأضحى لم يمكُث إلا جمعتين
قال اللَّيث وابو ربيعة العامريّ وابن وزير (٢) إِنَّ حَفْصاً صُرِفَ
سلخ ذي الحجة سنة ثمان ومائة

١٠ ﴿ عبد الملك بن رفاعه بن خالد بن ثابت بن ظاغن الثانية ﴾

ثمَّ وَلِيَهَا عبد الملك بن رفاعه من قِبَل هِشام على صلاتها وعبيد الله
يومئذٍ بالشام ثمَّ قَدِم وهو عليل (٣) ليلة الجمعة لثنتي عشرة ليلة بقيت من
المحرّم سنة تسع ومائة [ومات] (٤) وكان اخوه الوليد يخلفه عليها من
أوّل المحرّم. هذا قول ابن ابي مَيْسرة

١٥ ﴿ الوليد بن رفاعه بن خالد بن ثابت بن ظاغن الفهمي ﴾

ثمَّ وَلِيَهَا الوليد بن رفاعه من قِبَل امير المؤمنين هِشام على صلاتها

(١) الكلام غير منفصل في الاصل مع سقوط اسم متولي الشرط

(٢) في الاصل : ورس (٣) في الاصل : عامل

(٤) هذه زيادة لزمّت لانعام المعنى يراجع المخطوط (ج ١ ص ٣٠٣)

فاستقبل الوليد بولايته سنة تسع وجعل على شرطه عبد الله [٣٣ ب]
ابن ابي سُمير الفهمي ثم عزله وولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن
خالد بن ثابت بن ظا عن الفهمي

وفي ولاية الوليد نُقلت قيس الى مصر في سنة تسع ومائة ولم يكن
لها منهم احد قبل ذلك الا من كان من فهم وعَدُوَان فوفد ابن الحَبَاب
على هِشام فسأله ان ينقل اليها منهم ابياتاً فأذن له هِشام في إلحاق ثلاثة
آلاف منهم وتحويل ديوانهم الى مصر على ان لا يُنزلهم الفُسطاط ففرض (١)
لهم ابن الحَبَاب وقدم بهم فانزلهم الحُوف الشرقي وفرّقهم فيه

فحدّثني يحيى عن ابن الوزير عن ابي زيد عن الهيثم بن عدي قال :
١٠ حدّثني غير واحد أنّ عبيد الله بن الحَبَاب لما ولاه هِشام مصر قال : ما
أرى لقيس فيها حظاً الا لناس من جديلة (٢) وهم فهم وعَدُوَان فكتب
الى هِشام : إنّ امير المؤمنين اطال الله بقاءه قد شرف هذا الحي من قيس
ونعّشهم ورفع من ذكرهم واني قدّمت مصر فلم أر لهم فيها حظاً الا
اياتاً من فهم وفيها كُور ليس فيها احد وليس يضرّ باهلها نزولهم معهم
١٥ ولا يكسر ذلك خراجاً وهي بلبّيس فإن رأى امير المؤمنين ان يُنزلها هذا
الحي من قيس فليفعل . فكتب اليه هِشام : أنت وذلك . فبعث الى البادية
فقدّم عليه مائة اهل بيت من بني مُضَر (٣) ومائة اهل بيت من بني

(١) في المخطوط (ج ١ ص ٨٠) حيث نُقلت العبارة « فعرض » والذي في الاصل هو الاصح

(٢) بلا نقط

(٣) في المخطوط : نصر وما وقفنا على مضر ولا نصر في نسل قيس فلاشبه ان صوابه :
نصر . لان نصراً بطن مذكور من بطونها

عاصر ومائة اهل بيت من أفناء هوازن ومائة اهل بيت من بني سليم
فأنزلهم بلبيس [٣٤] وأمرهم بالزرع ونظر الى الصدقة من العُشور
فصرفها اليهم فاشتروا إبلًا فكانوا يحملون الطعام الى القازم وكان الرجل
يُصيب في الشهر العشرة دنانير واكثر واقل ثم أمرهم باشتراء الخيول
فجعل الرجل يشتري المهر فلا يمكث الا شهراً حتى يُركب وليس عليهم
مؤونة في اعلاف إبلهم ولا خيلهم لجودة مرعاهم . فلما بلغ ذلك عامة
قومهم تحمّل اليهم خمسمائة اهل بيت من البادية فكانوا على مثل
ذلك فاقاموا سنة فاتاهم نحو من خمسمائة اهل بيت فمات هشام
وبلبيس الف وخمسمائة اهل بيت من قيس حتى اذا كان في زمن
١٠ مروان بن محمد وولي الحوثر بن سهيل (١) الباهلي مصر مالت (٢) اليه
قيس فمات مروان وبها ثلاثة آلاف اهل بيت ثم توالدوا وقدم عليهم
من البادية من قدم

قال الهيثم : فحدثني ابو عبد العزيز قال : احصيناهم في ولاية محمد
ابن سعيد على مصر فوجدناهم صغيرهم وكبيرهم وكل من جمعت الدار
١٥ منهم خمسة آلاف الا مائتين او ومائتين

وفي امرته خرج وهيب اليحصي شاريًا (٣) بالفسطاط في سنة سبع
عشرة ومائة وذلك ان الوليد بن رفاعه أذن للنصارى في ابتناء كنيسة
بالحمراء تُعرف اليوم بأبي مينا فخرج وهيب غضبًا لذلك فأتى الى إثر

(١) في الاصل : سهل وهو غير صحيح

(٢) في الاصل : فمالت وقد اتبعنا الخطط

(٣) بلا نقط

[ابن] رِفَاعَة لِفَتَكَ بِهِ فَأَخَذَ وَقَتِلَ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «أَيْنَ صَلَاتِكَ
[٣٤ ب] يَا وَهَّيْبُ» وَكَانَ وَهَّيْبٌ مَدْرِيًّا (١) مِنَ الْيَمَنِ قَدِمَ إِلَى مِصْرَ ثُمَّ
خَرَجَ الْقُرَاءُ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ رِفَاعَةَ غَضَبًا لَوْهَّيْبٍ فَقَاتَلُوا الْوَلِيدَ بْنَ رِفَاعَةَ
بِجَزِيرَةِ الْفُسْطَاطِ الَّتِي بَيْنَ الْجَسْرَيْنِ وَعَلَيْهِمْ شُرَيْحُ بْنُ صَفْوَانَ التَّجِيبِيُّ أَبُو
حَيَّوَةَ ابْنُ شُرَيْحٍ الْفَقِيه

حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ قُدَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يُخْبِرُ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ [أَنَّهُ] رَأَى سَعُونَةَ (٢) امْرَأَةً وَهَّيْبَ الشَّارِي (٣) تَطُوفُ بِاللَّيْلِ
عَلَى مَنَازِلِ الْقُرَاءِ تَحَرِّضُهُمْ عَلَى الطَّلَبِ بِدَمٍ [وَهَّيْبٌ وَكَانَتْ (٤)] امْرَأَةً
جَزَلَةً مَحْلُوقَةً الرَّأْسِ

وَحَدَّثَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخَذَ
أَبُو عَيْسَى مَرْوَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَحْضُبِيِّ بُوَهَّيْبَ فِي ثَقَرٍ فَقَالَ
مَرْوَانَ: إِنَّمَا هُوَ دَافٌّ دَفٌّ عَلَيْنَا لَا عِلْمَ لَنَا بِهِ وَقَدْ كَانَ إِبْلِيسُ
مَعَ الْمَلَائِكَةِ فَعَصَى فَلَمْ يُوَاخِذْهُمْ اللَّهُ بِمَعْصِيَتِهِ. فَخَلَّى ابْنُ رِفَاعَةَ سَبِيلَهُمْ
وَبَعَثَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هِشَامَ بِالْمَدِينَةِ إِلَى مِصْرَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَاطَلُوا
بِهِ فَأَمَرَ ابْنَ رِفَاعَةَ فَطِيفَ بِهِ عَلَى الْقِبَائِلِ وَاخْبَرَهُمْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
أَمَرَ بِهِ فَكَلَّ النَّاسُ مُسَلِّمِينَ لَذَلِكَ حَتَّى أَتَى بِهِ إِلَى الْمَعَاظِرِ فَعُرِضَ عَلَيْهِمْ
وَأَتَى بِهِ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُيَوَيْلٍ بْنِ نَاشِرَةِ الْمَعَاظِرِ وَاخْذَهُ

(١) فِي الْأَصْلِ: مَوْدِيَا وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْخَطِّ (ج ٢ ص ٥١٢)

(٢) كَذَا فِي الْخَطِّ: مَعُونَةُ

(٣) فِي الْأَصْلِ: الشَّارِي

(٤) الزِّيَادَةُ مِنَ الْخَطِّ وَلَا يَسْتَفْنِي عَنْ مِثْلِهَا

فضرب به الحجر فكسره ثم قال : إِنَّ لَنَا وَبِيَّةً وَإِرْدَبًا قَدْ عَرَفْنَاهَا
ولسنا نحتاج الى هذا قليل له كسر المدي وصار هذا نسباً لبنيه
الى اليوم يقال بني كسر المدي . وقال شاعرهم :

[٣٥] قَوْمِي الَّذِينَ تَبَادَرُوا مَدِي (١) الْخَلِيفَةُ بِالْحَجَرِ (٢)

وَتَحَزَّبُوا وَتَعَصَّبُوا وَجَثَّوْا عَلَيْهِ فَأَنْكَسَرُ

مِنْ بَعْدِ مَا ذَلَّتْ لَهُ أَعْنَاقُ يَرْبُ بَلْ مُضَرُّ

وتوفي الوليد بن رفاعه وهو وال عليها يوم الثلاثاء مستهل جمادى

الآخرة سنة سبع عشرة ومائة فاستخلف عليها عبد الرحمن بن خالد بن

مُساfer فكانت إمرة الوليد عليها سبع سنين وخمسة اشهر (٣)

١. ﴿ عبد الرحمن بن خالد بن مُساfer بن خالد بن ثابت بن طاعن ﴾

﴿ الفهمي يكنى أبا الوليد ﴾

ثم وليها عبد الرحمن بن خالد بن مُساfer من قبل هشام على صلاتها

فجعل على شرطه عبد الله بن يسار الفهمي

فحدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد بن عُفَيْر عن ابيه : أَنَّ نَافِعَ

١٥ ابن ابي عبيدة بن عُقبة بن نافع الفهري كان على بحر اهل مصر سنة ثمان

عشرة ومائة فنزلوا على قرحة (٤) فحاصروها ثم انصرفوا وأقبلت سفن

(١) في الاصل : امدى . ولا يناسب ما بعد

(٢) مكتوب فوقه : بالمدر . كأنه رواية اخرى

(٣) فيه نظر لانه تقدم انه تولى سنة ١٠٩

(٤) كذا في الاصل : بعلامة اهل الحاء وفي الخطط (ج ١ ص ٣٠٣) : تروجة وتكون

الرُّومَ فَأَسْرَوْا نُعَيْمَ بْنَ الْعَجْلَانِ وَعَمَدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَلَمَّا قَدِمُوا أَلْفَوْا
 عَلَى مِصْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ فَكُتِبَ إِلَى هِشَامٍ يُخْبِرُهُ بِمَصَابِهِمْ
 وَكَانَ سَالِمُ أَبُو الْعَلَاءِ يَقْرَأُ الْكُتُبَ فَلَا يُدْخِلُ عَلَى هِشَامٍ إِلَّا مَا يَسْرُهُ فَقَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسَافِرٍ لِرَسُولِهِ : أَدْخِلْ هَذَا [٣٥ ب] الْكِتَابَ فِي
 ٥ خُفِّكَ (١) وَأَظْهَرْ هَذَا يُذَكِّرُ فِيهِ الْفَتْحَ وَالسَّلَامَةَ فَإِذَا دَخَلْتَ فَأَخْبِرْ
 بِالْكِتَابِ الَّذِي فِي خُفِّكَ . ففعل [فغضب] هِشَامُ وَقَالَ : أَكْتُمُ مِثْلَ هَذَا .
 فَقِيلَ لَهُشَامُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ لَيَنْ وَهُوَ حَدَّثَ لَا يَسْتَطِيعُ بِمَا هُوَ فِيهِ .
 فَأَرْسَلَ هِشَامُ إِلَى حَنْظَلَةَ بْنِ صَفْوَانَ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ فَقَالَ : إِنَّ أَمْرًا
 لَا يَعْرِفُهُ وَهُوَ وَالِي مِصْرَ لَجَدِيرٍ أَنْ لَا يَسْتَأْهَلَ وَلَا يَتَهَا . فَعَزَلَهُ وَوَلَّى حَنْظَلَةَ
 ١٠ قَدِيمَهَا يَوْمَ الرِّهَانِ وَقَدْ فُرِشَ [لِابْنِ] مُسَافِرٍ فِي مَنْبَرِ الْحَيْلِ فَجَلَسَ حَنْظَلَةُ فِي
 مَجْلِسِهِ وَقَدِمَ ابْنُ مُسَافِرٍ حَتَّى بَلَغَ جَبَلَ يَشْكُرُ فَأَخْبَرَ أَنَّ أَمِيرًا قَدِ قَدِمَ
 وَجَلَسَ فِي مَنْبَرِ الْحَيْلِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَكَذَا تَقُومُ السَّاعَةُ . وَمَضَى كَمَا
 هُوَ إِلَى مَنْبَرِ الْحَيْلِ فَلَمَّا رَأَى حَنْظَلَةَ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ هُوَ
 مَا وَلَّيْتُ عَلَيْكَ . فَكَانَتْ وَلَايَةُ ابْنِ مُسَافِرٍ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةَ أَيَّامٍ
 ١٥ ﴿ حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ تَوْبِلٍ (٢) بْنُ بَشْرِ الثَّانِيَةِ ﴾

ثُمَّ وَلَّيَهَا حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ وَلَايَتَهُ الثَّانِيَةَ عَلَى صَلَاتِهَا فَقَدِمَهَا يَوْمَ
 الْخَمِيسِ لِحَمْسِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنَ الْمَحْرَمِ سَنَةً تِسْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةً فَجَعَلَ عَلَى

(١) بعد خفك في الاصل « ففعل فغضب » حذفناه لانه كلام خرج عن محله بلا شك والظاهر
 ان موضعه الحقيقي بعد خفك في السطر التالي وان الناقل ابدله سهواً فرتبنا العبارة على ذلك
 (٢) في الاصل : توبل . وقد مرَّ

شُرطه عياض بن حُرَيْبَة (١) بن سعيد بن الاصبع الكَلْبِيّ ثم انتقض اهل الصعيد وحارب القِبْطَ عَمَّالَهُمْ في سنة احدى وعشرين ومائة فبعث حَنْظَلَة باهل الديوان فقتلوا من القِبْطِ ناساً كثيراً وظفر بهم

[٣٦] وقدم الى مصر في سنة اثنتين وعشرين ومائة ابو الحكم

• بن ابي الأبيض العبسيّ (٢) خطيباً برأس زيد ابن علي رضي الله عنه يوم الاحد لعشر خلون من جمادى الآخرة واجتمع الناس اليه في المسجد الجامع وشكى عياض بن حُرَيْبَة الى حَنْظَلَة ولم يُحمد

فحدثني ابن قُدْبَد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال : قال حَنْظَلَة

لحفص بن الوليد : إنّ عِيَاضاً قد سُكِي فَأُشِرْ عَلَيَّ من اُولي الشُرط •

١٠ [قال] فولّ (٣) قيس بن الأشعث التُّجِيبِيّ قال : هو على الاسكندرية قال :

قد نَحَيْت عبد الله بن عبد الرحمن بن حُدَيْج عنها فرُدّه اليها فهو يكفيكها

واضمم قيساً اليك. ففعل حَنْظَلَة وولاه الشُرط وصرف عياض بن حُرَيْبَة

وذلك في سنة اثنتين وعشرين ومائة

ثم تُوَفِّي قيس بن الاشعث مستهل ربيع الآخر سنة اربع وعشرين

١٥ ومائة فجعل على الشُرط عُقْبَة بن نَعِيم بن صابر الرُعَيْنِيّ ثم احد بني

زِنْبَاع (٤) بن مرثد

قال سعيد بن عُفَيْر : كانت لَحَنْظَلَة بن صَفْوَان رِيْطَة مِثْنِيَّة يلبسها

(١) ضبطه كذا في الاصل مرتين ولم ينقط آخره وهو في النجوم خترمة بن سعد (ج ١

ص ٣١٣) (٢) في نقل المخطوط لهذه الرواية : القيسي (ج ٢ ص ٤٣٦)

(٣) في الاصل : فولاً

(٤) بلا نقط

ويصلي فيها فاذا كان يوم الجمعة احترم بها على قباء أبيض وتقلد السيف
ثم يصعد المنبر فيخطب

ثم ورد كتاب هشام على حنظلة بولايته إفريقية وامره بالمسير اليها
وان يستخلف على مصر فاستخلف حفص بن الوليد الحضرمي [٣٦ب]
عليها وخرج حنظلة الى إفريقية يوم الاثنين لسبع خلون من ربيع الآخر
سنة اربع وعشرين ومائة فكانت ولاية حنظلة عليها خمس سنين وثلاثة
اشهر

﴿ حفص بن الوليد بن يوسف الحضرمي الثانية ﴾

ثم وليها حفص بن الوليد باستخلاف حنظلة على الصلاة فاقره
١٠ هشام عليها الى ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شعبان سنة اربع
وعشرين فجمع له هشام الصلاة والحراج جميعا فجعل على شرطه
عقبة بن نعيم الرعيني يوم السبت لثمان عشرة بقين من شعبان
سنة اربع وعشرين وجعل على الديوان يحيى بن عمرو من اهل
عسقلان وعلى الشرط عيسى بن عمرو

١٥ حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن ابن لهيعة :
أن ارزاق المسلمين كانت اثني عشر إردباً في كل سنة فتقص إردبين
إردبين فصار كل رجل الى عشرة فلماً ولي حفص بن الوليد صيرهم
الى اثني عشر اثني عشر

حدثني عمي قال : حدثني احمد بن يحيى بن وزير قال : حدثني ابن
٢٠ وهب قال : اخبرني بكر بن مضر قال : رأيت حفص بن الوليد استسقى

بالناس في إمارة هشام بن عبد الملك: قال: فرأيتُه رقيَ (١) المنبر واستقبل
الناس بوجهه يخطب ودعا ثمَّ حوّل الى [٣٧] الناس ظهره واستقبل
القبلة يدعو وحوّل رِداءه ودعا الله ثمَّ حوّل وجهه الى الناس ثمَّ نزل
فصلًى ركعتين

ثمَّ تُوفيَّ هشام يوم الاربعاء لعشرِ خلونَ من ربيع الآخر سنة
خمس وعشرين ومائة

حدثنا علي بن سعيد قال: حدثنا سُويد بن سعيد قال: حدثنا ضِمَام قال:
لَمَّا بَلَغَ أَبَا قُبَيْلٍ (٢) مَوْتَ هِشَام وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ حَزِينًا وَفَرِحَ النَّاسُ.
فَقِيلَ لَهُ: قَدْ تَبَاشَرَ النَّاسُ وَانْتَ حَزِينٌ. قَالَ: أَوْشَكَ أَنْ يَتَمَنَّوْا حَيَاتِهِ
١٠ وَاسْتَخْلَفَ الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَاقْرَأَ حَفْصًا عَلَى صَلَاتِهَا
وَخَرَّاجَهَا وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ أَهْلِ الشَّامِ الَّذِينَ بِمِصْرَ إِلَى أَجْنَادِهِمْ فَأَمَرَهُمْ حَفْصُ
بِالْخُرُوجِ فَامْتَنَعُوا وَحَاصَرُوا حَفْصًا فِي دَارِهِ فَقَاتَلَهُمْ لَعِصْرَ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ لِلنَّصَفِ
مِنْ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ فَظَفِرَ بِصَاحِبِهِمْ رُبْعَةً مِنْ مَوَالِي
أَهْلِ حِمَصَ فَقَتَلَهُ وَأَخْرَجَ أَصْحَابَهُ إِلَى أَجْنَادِهِمْ. وَقَدِمَ عِيسَى بْنُ [أَبِي] عَطَاءٍ
١٥ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَخَرَّاجَهَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِتَسْعَ بَقِيَّةٍ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ
وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ وَصَرَفَ حَفْصُ عَنِ الْخَرَاجِ وَانْفَرَدَ بِالصَّلَاةِ
وَوَفَدَ حَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى مِصْرَ
عُثْبَةُ بْنُ نُعَيْمِ الرُّعَيْنِيِّ

(١) في الاصل: رقا (٢) جاء اسمه في المشته (ص ٤٣٢) ابا قُبَيْلٍ ولكنه لم
يصرَح فيه بضبطه وجاء في الاصل بضم الاول ثلاث مرات

وقُتل الوليد بن يزيد اسلخ جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة وحَفَص [٣٧ ب] بالشَّام ثم بُويع يزيد بن الوليد فامر حَفَص ابن الوليد باللحاق بجُنْدِه وامره بعرض (١) ثلاثين ألفاً فدخلها ففرض الفروض وخرج ببيعة اهل مصر الى يزيد بن الوليد عُقْبَةُ بن نُعَيْم الرُّعَيْنِيّ والرَّبِيع بن عَوْن بن خَارجة بن حُذَافَةَ العَدَوِيّ وحوَّاش بن حَمِيد الحَمَسيّ وهانئ بن المُنذر الكُلاعيّ وعمرو بن الحارث الفقيه مولى الأنصار وجعل حَفَص بن الوليد على فروضه قُوَّاداً وسَمَّاهم اصحاب النُّدْبَةِ وفرض حَفَص لفروضه في عشرين وخمسة وعشرين فهم الذين يقال لهم الحَفَصِيَّة من المقامصة والموالي وجعل حَفَص على الصَّيْد رَجَاء ١٠ ابن الأشيم وعلى اسفل الارض فهد (٢) بن مهدي الحَضْرَمِيّ ثم تُوِّفِي يزيد بن الوليد لَهْلَالِ ذِي الْحِجَّة سنة ست وعشرين ومائة وبويع ابرهيم بن الوليد فوَلِي ذِي الْحِجَّة والمَحْرَم من سنة سبع وعشرين ومائة وخلعه مَرْوان بن محمد بن مَرْوان بن الحَكَم فبويع فاستقبل بخلافته صفر من سنة سبع وعشرين ومائة فكتب حَفَص ١٥ ابن الوليد الى مَرْوان يستعفيه من وِلايَتِه على مِصر فاعفاه مَرْوان فكانت وِلايَة حَفَص هذه الثانية عليها ثلاث سنين الا اشهرًا

(١) يكون الصواب بفرض لان الذي في النجوم (ج ١ ص ٣٢٤) ان حفصاً أمر ان يفرض للجند ثلاثين ألفاً وفي الخطط (ج ١ ص ٣٠٣) نحوه باستبدال اللفظ انه أمر على ثلاثين ألفاً

(٢) سمي فهداً مرتين وفهراً مرة فقيّدنا اسمه على الأكثرية

﴿ حَسَّانُ بْنُ عَتَاهِيَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ عَتَاهِيَةَ [٣٨] ﴾
 ﴿ ابْنُ خَزَزٍ (١) بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَسْلَمَةَ بْنِ سَعْدٍ ﴾
 ﴿ ابْنُ تُجَيْبٍ ﴾

ثُمَّ وَلِيَهَا حَسَّانُ بْنُ عَتَاهِيَةَ مِنْ قَبْلِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَحَسَّانُ يَوْمَئِذٍ
 ٥ بِالشَّامِ فَكَتَبَ حَسَّانُ إِلَى خَيْرٍ (٢) بْنُ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ بِاسْتِخْلَافِهِ عَلَيْهَا إِلَى
 قُدُومِهِ فَسَلَّمَ حَفْصٌ إِلَى خَيْرٍ (٢) ثُمَّ قَدِمَ حَسَّانُ يَوْمَ السَّبْتِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ
 لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً فَاسْقَطَ حَسَّانُ
 فُرُوضَ حَفْصٍ كُلَّهَا

فَخَدَّثَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ مَرْوَانَ وَلَّى
 ١٠ عِيسَى بْنَ أَبِي عَطَاءٍ الْحَرَّاجَ وَحَسَّانَ (٣) عَلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ حَسَّانُ
 عَلَى وِلَايَتِهِ وَثَبَ بِهِ قُتَوَادُ الْفُرُوضِ وَقَالُوا : لَا نَرْضَى إِلَّا بِحَفْصٍ . وَرَجَعُوا
 إِلَى دَارِ حَسَّانٍ . قَالَ سَعِيدٌ وَاحِدُ بْنُ سِمَاكٍ بْنُ نُعَيْمٍ : أَنَّ ثَابِتَ بْنَ نُعَيْمٍ
 الْحُذَامِيَّ (٤) مِمَّنْ خَالَفَ عَلَى مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَى حَفْصِ بْنِ الْوَلِيدِ مَعَ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ بْنِ سِمَاكٍ الْحُذَامِيِّ (٥) وَقَدِمَ مَعَهُ نَهْرٌ مِنَ الْيَمَانِيَّةِ فَخَطَبُوا فِي مَسْجِدِ
 ١٥ مِصْرَ وَدَعَوْا النَّاسَ إِلَى خَلْعِ مَرْوَانَ فَلَمْ يَخَالِفْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ أَبِي

(١) كَذَا فِي النُّجُومِ (ج ١ ص ٣٣٥) حَيْثُ ضُبِطَ اسْمُهُ بِالْحُكْمِ الصَّرِيحِ وَفِي الْقَامُوسِ

سَمِيَ حَسَّانُ بْنُ عَتَاهِيَةَ بْنُ خَزَزٍ وَفِي الْأَصْلِ : خَزَنُ

(٢) فِي الْأَصْلِ : جُبَيْرٌ : وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْخَطِّ (ج ١ ص ٣٠٣)

(٣) فِي الْأَصْلِ : عِيسَى : تَنَافَاهِ الْقَرِينَةُ

(٤) فِي الْأَصْلِ : الْحُزَامِيُّ فَلْيَرَا جَعْلُهُ عَنْ تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ وَالنُّجُومِ

(٥) فِي الْأَصْلِ : الْحُزَامِيُّ

أُمِّيَّة المَعَاظِرِيّ فَقَالَ : تَفْسِدُونَ جُنْدَنَا وَتَشِيعُونَ (١) أَمْرِنَا . وَقَدِمَ عَلَيْهِمْ
أَيْضًا رَسُولُ زَامِلِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ حِمَصٍ وَقَدْ خَلَعَ مَرْوَانَ بِهَا فَدَعَاهُمْ
إِلَى مِثْلِ مَا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ ثَابِتُ بْنُ نَعِيمٍ

وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ رِبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ
• عَنْ جَدِّهِ قَالَ : [٣٨ ب] لَمَّا وَرَدَ كِتَابُ ثَابِتِ بْنِ نَعِيمٍ أَجَابَهُ أَهْلُ مِصْرَ
إِلَى مَا سَأَلَ وَرَكِبَ جَابِرُ (٢) بْنُ الْأَشْثِيمِ فِي أَصْحَابِ النُّذْبَةِ إِلَى دَارِ حَسَّانَ
ابْنَ عَتَاهِيَةَ فُخْصَرُوا فِيهَا وَقَالُوا : أَخْرِجْنَا مِنْ هُنَا حَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّكَ لَا تُقِيمُ
مَعَنَا يَلِدُ . وَخَرَجُوا عِيسَى بْنُ أَبِي عَطَاءٍ صَاحِبَ الْخِرَاجِ وَذَلِكَ لِيَوْمَيْنِ بَقِيَا
مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ

١٠ وَحَدَّثَنِي ابْنُ قَدِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُحَرَّرٍ (٣)
قَالَ : لَمَّا رَأَى ذَلِكَ حَسَّانُ تَقْضَى وَلَايَتَهُمْ وَهَرَبَ حَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ
إِلَى خَرَابِ خَمِيرٍ فَانْطَلَقُوا فَاسْتَخْرَجُوهُ وَاعَادُوهُ فَسَكَنَ النَّاسُ فَكَانَتْ
وَلَايَةُ حَسَّانَ عَلَيْهَا سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا

﴿ حَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ الثَّلَاثَةِ ﴾

١٥ ثُمَّ وَلِيَهَا حَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ كَرَاهًا أَخْذُوهُ قَوَادِ الْفُرُوضِ بِذَلِكَ
فَأَقَامَ عَلَيْهَا رَجَبَ وَشَعْبَانَ وَعَلَى شُرْطِهِ عُقْبَةُ بْنُ نَعِيمٍ وَلِجِقِ حَسَّانَ
ابْنَ عَتَاهِيَةَ بِمَرْوَانَ

(١) لعل صوابه : تَشْتُونَ (٢) يقوى الظن ان صوابه : رجاء
(٣) يقال له في النجوم (ج ١ ص ٣٣٤) عمرو بن يحيى السدي ورد في الاصل : عمرو بن
محري السبائي وعمرو بن محري السالي . لم تكشف على حقيقته

وقدِمَ حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ الْكَلْبِيِّ مِنْ إِفْرِيقِيَّةٍ قَدْ أَخْرَجُوهُ أَهْلَهَا
فَنَزَلَ الْجِيزَةَ فَكَتَبَ مَرْوَانَ إِلَى أَهْلِ مِصْرَ: أَمَّا إِذَا أُبَيِّتُمْ وَلَايَةَ حَسَّانَ
فَقَدْ أَمَرْتُ عَلَيْكُمْ حَنْظَلَةَ بْنَ صَفْوَانَ فَامْتَنِعِ الْمَمْرُؤُونَ وَاضْهَرُوا الْخَلْعَ
وَمَضَى رَجَاءُ بْنُ الْأَشْثِمِ فِي الْفُرُوضِ إِلَى حَنْظَلَةَ فَأَخْرَجَهُ إِلَى الْخَوْفِ
الْشَرْقِيِّ وَمَنْعُوهُ مِنَ الْمَقَامِ فِي الْفُسْطَاطِ وَهَرَبَ ثَابِتُ بْنُ نُعَيْمٍ مِنْ فِلَسْطِينَ
يُرِيدُ [٣٩] مِصْرَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ حَفْصٌ بِشُرْحَبِيلِ بْنِ قَلَابِ الْحَجَرِيِّ يَمْنَعُهُ
مِنْ دُخُولِهَا وَخَرَجَ إِلَيْهِ زَبَّانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ ابْنِ أَبِيهِ وَمَوَالِيهِ
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمَعَ زَبَّانَ جَمْعٌ مِنْ قَيْسٍ فَقَاتَلُوا ثَابِتًا فَهَزَمُوهُ. قَالَ
الْغَطْرِيفُ الْحِمَيْرِيُّ:

١٠ وَمِنْ زَامِلٍ لَا قَدَسَ اللَّهُ زَامِلًا وَمَنْ أَعَدَ الْمَالِكِ الْمَرَاغِلَ (١)
وَمِنْ شَيْخٍ سَوْءٍ خَرَّقَ اللَّهُ عَظْمَهُ حَفِصٌ وَأَتْبَاعُ لَهُ غَيْرَ طَائِلِ

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ شُرْبَحٍ مَوْلَى تُجَيْبٍ يَهْجُو حَفْصًا وَكَانَ سَعِيدٌ مُنْقَطِعٌ
إِلَى زَبَّانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ:

يَا بَاعِثَ الْخَيْلِ تَرْدِي فِي ضَلَالَتِهَا مَنْ الْمُعْظَمُ فِي الْكِتَافِ جَاوَانِ (٢)
١٥ لَا زَالَ بُغْضِي يَنْمِي فِي صُدُورِكُمْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ حُبِّي لِزَبَّانِ

وَسَكَتَ مَرْوَانَ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ بَقِيَّةَ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ ثُمَّ عَزَلَ
حَفْصًا مُسْتَهْلًا سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً

(١) ما وجدنا سبيلًا لتهديب هذا المصراع فتركناه على علته كما هو في الأصل

(٢) لعله: من المعظم في اكتاف حلوان: أو نحو ذلك

- ﴿ الحوثة (١) بن سهيل أخو (٢) العجلان بن سهيل بن كعب بن ﴾
 ﴿ عامر بن عمير بن رياح بن عبد الله بن عبد بن قراض (٣) ﴾
 ﴿ ابن باهلة ﴾

ثم وليها حوثة بن سهيل الباهلي من قبل مروان فسار اليها ومعه
 عمرو بن الوضاح في الوضاحية وهم سبعة آلاف وعلى اهل نخع نمير
 ابن يزيد بن حصين بن نمير الكندي وعلى اهل [٣٩ ب] الجزيرة موسى
 ابن عبد الله الثعلبي وعلى اهل قنسرين ابو جمل بن عمرو بن قيس
 الكندي وبعث حوثة بابي الجراح الجرشي بشر بن أوس الى مصر فقدمها
 يوم الاحد لليلتين خلتا من المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة واجتمع الجند
 ١٠ الى حفص وسأله ان يمانع الحوثة فامتنع وقال لابي الجراح : قد سلمت
 اليك ما بيدي. فعزل حفص يومئذ وامر عبد الرحمن بن سالم بن ابي سالم
 الجيشاني بالصلاة بالناس الى قدوم الحوثة وختم على الدواوين وبيت
 المال وخشي اهل مصر من حوثة فبعثوا اليه يزيد بن مسروق الحضرمي
 فلقاه بالعريش فسأله ان يؤمنهم على ما احدثوا فاجابه الحوثة الى ما سأل
 ١٥ وكتب لهم كتابا بعهدي وامان فاتاهم به يزيد فاطمأنوا الى ذلك. ثم بعث
 اليهم حوثة يستأذنهم في المسير اليهم والدخول الى مصر فأذنوا له وسار

(١) وفي حاشية [قال] ابن يونس في تاريخ الغرباء : حوثة بن سهيل الباهلي أخو العجلان
 ابن سهيل من اهل قنسرين امير مصر لمروان بن محمد كان رجلا سوء سفاكا للدماء يحكي عنه
 حكايات في هذا

(٢) في الاصل : بن : صححناه على الذي في النجوم (ج ١ ص ٣٣٨) تؤيده الحاشية

(٣) يشبه ان صوابه : قرأص ابو بطن من باهلة مذكور في القاموس وفي الجدول

اليها حتى نزل المُسنّة وبعث اليهم : ان كنتم في الطاعة فالقوني في الأردية .
فقال رجاء بن الأشيم الحضرمي لحفص بن الوليد : أطعني أيها الأمير
وامنعهم . قال : اكره الدماء . قال : فدعني أقف في جبل فان رأيت ما
تُحب تطرقتنا وان كان غير ذلك استقذناك منهم . قال : قد اعطاني ما ترى
من العهد ولن استظهر بغير الله . فقال رجاء : والله لا رغبت نفسي عن
نفسك فخرج اليه حفص ووجوه [٤٠] الجند حتى دخلوا عليه فسطاطه
فقال لحفص ورجاء : ما انتما . قالا : حفص ورجاء . قال : قيدوهما . فقيّدوا (١)
وانهزم اهل مصر وكان دخول الحوثة على الصلاة وعيسى بن ابي عطاء
على الخراج يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان
عشرين ومائة فجعل حوثة على شرطه حسان بن عتاهية
حدثني ابن قديد قال : حدثني ابو نصر احمد بن علي بن صالح قال :
حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح عن ابيه قال : سمعت بكر بن منصور
يقول : قدم علينا كتاب امير المؤمنين مروان في حوثة بن سهيل ان قد
بعثت اليكم رجلاً اعرابياً بدوياً فصيح اللسان من حاله ومن حاله [كذا]
١٥ فاجمعوا له رجلاً فيه مثل فضاله (٢) يسدده في القضاء ويصوبه في النظر
ويسدّد في كذا وكذا : قال بكر بن منصور : فأجمع الناس كلهم يومئذ
على الليث بن سعد وفيهم معلّماه يزيد بن ابي حبيب وعمرو بن الحارث
وجمع الجند الى المسجد فخطبهم الحوثة بشعر بليغ : (٣)

(١) كذا (٢) بلا نقط في الاصل

(٣) في الاصل « لسعر بليغا » لعل المقصود غير ما ظهر في المتبادر

دَعَوْتُ أَبَا لَيْلَى إِلَى الصُّلْحِ كَيْ يَبُوءَ
بِرَأْيِ أَصِيلٍ أَوْ يُرَدَّ إِلَى حِلْمٍ
دَعَانِي لِشَبِّ الْحَرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَقُلْتُ لَهُ مَهْلًا هَلُمَّ إِلَى السَّلَامِ

وَبَعَثَ حَوْثَةَ الْحَيْلِ فِي طَلَبِ رُؤَسَاءِ الْفِتْنَةِ وَوُجُوهِهِمْ وَهُمْ مُحَمَّدُ
ابْنُ شُرَيْحٍ بَنِي مَيْمُونِ الْمَهْرِيِّ وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيِّ وَعُقْبَةُ بْنُ نُعَيْمٍ
[٤٠ ب] الرَّعْنِيِّ وَيَزِيدُ بْنُ مَسْرُوقِ الْحَضْرَمِيِّ وَمَحْمُودُ بْنُ سَلِيطِ الْجُذَامِيِّ
وَأَيُّوبُ بْنُ بَرْغُوثِ اللَّخْمِيِّ فَجَمِعُوا لَهُ أَوْعَاءَهُمْ ثُمَّ ضَرَبَ عُتُقُ رَجَاءُ بْنُ
الْأَشِّيمِ وَعَمْرُو بْنُ سَلِيطٍ وَابْنُ بَرْغُوثٍ فِي جَمْعٍ مِنْهُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ
١٠ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنَ الْمَحْرَمِ سَنَةً ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً وَقَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ شُرَيْحٍ بَنِي
مَيْمُونِ الْمَهْرِيِّ ثُمَّ قَتَلَ عُقْبَةُ بْنُ نُعَيْمٍ وَفَهْدُ بْنُ مَهْدِيٍّ (١) وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ
عَتَاهِيَةَ لِحَوْثَةَ: لَمْ يَبْقَ لِحَضْرَمَوْتَ إِلَّا هَذَا الْقَرْنُ فَانْقُطِعَتْهُ قِطْعَتَهَا.
يَعْنِي خَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ كَانَ عَلَى الْقَضَاءِ فَعَزَلَهُ حَوْثَةُ وَفَرَضَ الْحَوْثَةُ لِشَيْعَةِ
مَرْوَانَ وَمَنْ كَانَ يَكَاتِبُهُ فَرَوْضًا فِي الْخَاصَّةِ فَفَرَضَ لَزَبَّانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي
١٥ مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةِ الْفَأْ فِي قَيْسِ الْفَأْ وَفَرَضَ لَزِيدُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةِ الْمَعَاوِيَّ
ثَلَاثُمِائَةً وَعَقَدَ الْحَوْثَةُ لِمُحَمَّدِ بْنِ زَبَّانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْجُنْدِ وَانْفَذَ مَعَهُ
أَهْلَ الدِّيَّانِ إِلَى الْعَرِيشِ فَقَتَلَ عَوْفُ بْنُ حِمْرَانَ الْحُرَوِيَّ (٢) وَطَلَبُوا
ثَابِتَ ابْنَ نُعَيْمِ الْجُذَامِيِّ (٣) حَتَّى اسْرَوْهُ وَبَعَثُوا بِهِ إِلَى مَرْوَانَ ثُمَّ

(١) فِي الْأَصْلِ هُنَا: مَهْرِي. أَبْدَلْنَاهُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَمَا اهْتَدَيْنَا إِلَى حَقِيقَةِ اسْمِهِ

(٣) مَكْتُوبٌ هُنَا الْجُذَامِيُّ بِالْعَلَامَةِ الْمَبْنِيَّةِ إِهْمَالِ الْهَاءِ

قتل الحوثة حفص بن الوليد ويزيد بن موسى بن وردان يوم الثلاثاء
لليلتين خلتا من شوال سنة ثمان وعشرين ومائة

وكان زبّان بن عبد العزيز شديد التحريض على حفص بن الوليد
حتى قُتل فكانت حضرموت (١٠٠١) وكان (٢٠٠٠) عورات زبّان أيام المسودة
وقال مسرور (٣) الحولاني :

[٤١] فَإِيَّاكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّرِّ غَاطَةً

فتوذي (٤) كحفص أو رجا بن الأشيم
فلا خير في الدنيا ولا العيش بعدهم
فكيف وقد أضحوا بسفح المقطم

وقال ابن ميادة المري :

لقد سرّني إن كان شيئا يسرّني
مغار ابن هبار على بلخ والسفر
وحوثة المهدي بمصر جياده
وأسيافه حتى استقامت له مصر

وقال مرسل بن حمير يبكي حفصا واصحابه :

ياعين لا تبقي من العبرات جودي على الأحياء والأموات
بكي الذين مضوا فمهم صاد قوا صدقات فاطلت تارات (٥)

(١) ليست بينة في الاصل كأن الكلمة « حضرموك »

(٢) بياض قدر الكلمة الواحدة في الاصل (٣) في النجوم : المسور

(٤) كذا في الاصل : وفي ايراد النجوم هذا البيت (ج ١ ص ٣٢٥) فتوذي مع ان المتبادر

فتوذي بالبدال (٥) تركنا البيت كما هو في الاصل لعدم الاستدلال على صوابه وهو ناقص

يَا حَفْصُ يَا كَهْفَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا
 إِمَّا قُتِلَتْ فَأَنْتَ كُنْتَ عَمِيدَهُمْ
 أَوْ ذَى (١) رَجَاءٌ لَا كَمِثْلَ رَجَائِنَا
 وَشَبَابُنَا عَمَرُوا وَفَهْدُ ذُو النَّدَى
 قُتِلُوا وَلَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِ مُصَابِهِمْ
 طَلَّتْ دِمَاؤُهُمْ فَلَمْ يُعْرِجْ لَهُمْ
 يَا خَا النُّوَالِ وَسَا تَرَ الْعَوْرَاتِ
 وَالْكَهْفَ لِلْأَيْتَامِ وَالْجَارَاتِ
 رَجُلٌ وَعُقْبَةُ فَارِجُ الْكُرْبَاتِ
 وَأَبْنُ السَّلَيطِ وَعَامِرُ الْغَارَاتِ
 سَرَوَاتُ أَقْوَامِ بَنُو سَرَوَاتِ
 يَنْ وَلَمْ يُطَلَبْ لَهُمْ بِجُنَاةِ

وقدِم الى مصر داعية عبد الله بن يحيى طالب الحق فدعاهم فباع
 له ناسٌ من تُجيب وغيرهم فبلغ ذلك حسان بن عتاهية فاستخرجهم
 [٤١ ب] فقتلهم حوثة

ثم صرف الحوثة عنها في جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين ومائة
 وبعث به مروان مدداً الى يزيد بن عمرو بن هبيرة بالعراق فحضر
 الحصار بواسط ثم قتل مع يزيد بن هبيرة . واستخلف الحوثة على مصر
 حسان بن عتاهية

وقال ابن ابي ميسرة: استخلف عليها ابا الجراح الجرشي . فكانت
 ١٥ ولايته عليها ثلاث سنين وستة اشهر

﴿ المغيرة بن عبيد الله بن المغيرة بن عبد الله بن مسعدة بن حكيم (٢) ﴾
 ﴿ ابن مالك بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوزان (٣) ﴾

(١) اوذى في الاصل بالذال المعجمة كما اعلاه

(٢) في النجوم: عبيد الله بن سعد بن حكم وفي بعض النسخ منها: عبد الله بن مسعدة

(٣) في الاصل: اوزان . وفي النجوم (ج ١ ص ٣٤٩): لوزان كما في الجدول ايضاً

﴿ ابن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث ﴾
 ﴿ ابن غطفان ﴾

ثم وليها المغيرة بن عبيد الله الفزاري من قبل مروان على صلاتها
 قدمها يوم الاربعاء لست بقين من رجب سنة احدى وثلاثين ومائة فجعل
 ٥ على شرطه ابنه ابا مسعدة عبد الله بن المغيرة وكان لنا محبباً الى الناس
 وخرج المغيرة الى الاسكندرية في رمضان واستخلف عليها ابا الجراح
 الجرشي على الجند والشرط ثم هلك ابو مسعدة فجزع عليه ابوه ثم توفي
 بعده لثنتي عشرة ليلة كانت وفاته يوم السبت لثنتي عشرة ليلة خلت من
 جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة [٤٢] فكانت ولايته عليها
 ١٠ عشرة اشهر واستخلف ابنه الوليد بن المغيرة واجمع الجند على ان يولوا
 عبد الله بن عبد الرحمن بن حديج الشرط الى ان ياتي راي مروان . ثم
 صرف الوليد في النصف من جمادى الآخرة

﴿ عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير مولى لحم ﴾

ثم وليها عبد الملك بن مروان النصيري من قبل مروان وجمع له
 ١٥ صلاتها وخارجها وكان والياً على خارجها قبل ان يولى الصلاة فجعل اخاه
 معاوية بن مروان على الشرط وليها في جمادى الآخرة سنة اثنتين
 وثلاثين ومائة

ثم ان معاوية استعفى اخاه من الشرط بعد اشهر فاعفاه وجعل
 مكانه عكرمة بن عبد الله بن عمرو بن قحزم الحولاني وان عبد الملك امر

باتخاذ الناس المنابر في الكُور ولم تكن قبله وإنما كانت ولاية البُـور
يخطبون على العُصيّ إلى جانب القبلة

وخرج رجل من القبط يُقال له يُحَنَس (١) بِسَمْنُود فبعث إليه عبد
الملك بعبد الرحمن بن عتبة المَعافري فقتل يُحَنَس في كثير من اصحابه
٥ وخالف عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان على مروان امير المؤمنين
وتابعه على ذلك الدُمَاحِس (٢) بن [عبد] العزيز الكِنَاني في جمع من قيس
فنزّلوا الخوف الشرقي واطهروا الفساد فبدر عبد الملك بن مروان اهل
الديوان اليهم وجعل على جماعتهم موسى بن المهند (٣) بن داؤود بن
[٤٢ ب] نصير فساروا في سبعة آلاف الى بُلَيس فلما التقوا دعوا الى
١٠ الصلح على انهم يُخرجون عمرو بن سهيل والدُمَاحِس الى اي ارض
شاءا فاجابهم موسى بن المهند الى الصلح وانصرفوا ثم ظفر بعد ذلك
بعمر بن سهيل فحبس بالفسطاط

﴿ قدوم مروان بن محمد الى مصر ﴾

واجتمع جُند مصر على منع مروان ان هو سار اليهم وجعلوا على
١٥ امرهم ذلك عبيد الله بن عبد الرحمن بن عُميرة الحَضْرَمي (٤) فقدم عبيد الله

(١) يحنس غير منقط الاول في الاصل ضبطناه عن امراء مصر لوستنفلدت وجاء بمحس في
المخطوط (في التصحيح على ج ١ ص ٧٩)

(٢) في الاصل هنا: الدماحسن وفي الآتي: الدماحسن وقد اختار المصحح في تاريخ
الطبري الرماحسن استشهاده بشهادتين (ج ٢ ص ١٨٩٤)

(٣) هذا ما وقفنا على ضبطه

(٤) في الاصل: وعُميرة حذفنا الواو

ابن مروان على مقدمة ابيه فدعاهم ابن عُميرة الى النهوض معه فتأقلوا عنه فرفض امرهم

وقدِم مروان بن محمد مصر يوم الثلاثاء لثمان بقين من شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وسود اهل الحوف الشرقي واول من سود هناك شرحبيل بن مذيلفة الكلبي الزهيري (١) ولحق الاسود بن نافع ابن ابي عبيدة بن عتبة بن نافع الزهري بالاسكندرية فسود بها وسود عبد الاعلى بن سعيد بن عبد الله بن مسروق الجيشاني بصعيد مصر وسود يحيى بن مسلم بن الاشجج مولى بني زهرة بأسوان وعزم مروان على تعدية النيل فامر بدار آل مروان المذبة فأحرقت فقال له زبآن بن عد العزيز: انها دار بني عبد العزيز وقد اعظمت فيها النفقة. فقال مروان: إن ابق ابنها لبننة من ذهب ولبننة من فضة وإلا فأتصاب به من نفسك [٤٣] اعظم. ثم دخل مروان الى الجزيرة وحرق الجسرين فقال عيسى ابن شافع يبكي الدار المذبة:

يَا طَلَلًا أَقْوَى وَحَلَّ الْبَلَى
قَدْ كُنْتَ مَعْنَى لَعْيُونِ الْمَهَا ١٥
مِنْهُ لَدَا (٢) أُلْعُلُوْ فِي السُّفْلِ
وَكُنْتَ مَأْوَى لِظِي (٣) الرَّمْلِ
فِي النَّاسِ مِنْ نَوْعٍ وَلَا شَكْلِ

(١) في الاصل سعي هنا: شرحبيل بن مذيلفة الخ وبعد هذا: شرحبيل بن بدرانة الكلبي (ص ٤٥ ب) ثم: شرحبيل بن مذيلفة الكندي (ص ٤٧ ب) ثم: شرحبيل بن مذيلفة الكلبي (ص ١٦١) ويظهر ان المقصود بالكل شخص واحد وهو الذي سعي في الانتصار شرحبيل بن مذيلفة (ج ٤ ص ٣٩) حيث ذكر انه اول من سود بالحوف الشرقي

(٢) في الاصل: لذا (٣) في الاصل: الظي

وبعث مروان الكوثر بن الاسود الغنوي وعثمان بن ابي نُسعة
 الحُثَمي (١) الى الاسود بن نافع الفهري فالتقوا بالكريون (٢) في
 ذي القعدة فقتل عيسى بن عبدة بن عتبة بن نافع ودخل الكوثر
 الاسكندرية فقتل عبد الاعلى بن الهجرس مولى مُراد كان على
 الموالي وخالفت القبط يرشيد فبعث اليهم عثمان بن ابي نُسعة في
 المعصه (٣) فهزمهم وبعث زبّان بن عبد العزيز الى الصعيد فاتى عبد
 الاعلى بن سعيد فقاتله فهزمه زبّان ونجا عبد الاعلى وجعل مروان معه
 عمرو بن سهيل بن عبد العزيز مُقيداً فلما قُتل مروان هرب عمرو بن
 سهيل على وجهه

١٠. وقدم صالح بن علي بن عبد الله بن عباس وابو عون عبد الملك بن
 يزيد الى مصر يوم الثلاثاء للنصف من ذي الحجة وسار مروان الى بؤصير
 من كورة الأشمونين فنزلها ومعه [عبد الملك فوافى] (٤) صالح بن علي في
 جيوشه وعلى مُقدمته عامر بن اسمعيل واستخلف صالح على [٤٣ ب]
 القُسطاط محمد بن معاوية بن بحير (٥) بن ريسان اشار عليه به عيَّاش بن
 عُقبة الحضرمي

وقُتل مروان ببؤصير يوم الجمعة لسبع بقين من ذي الحجة سنة

(١) في الاصل: الحُثَمي

(٢) في الاصل: الكريون وكذلك مرة اخرى (ص ٤٣) ضبطنا بالذي اتفق عليه

القاموس والبكري والمكتبة الجغرافية (٣) قوله المعصه كأنه مصحف وفيه نظر الى

المقامصة المتقدم ذكرهم (٤) يراجع النجوم (ج ١ ص ٣٥٢)

(٥) ضبط في المشتبه حيث ذكر بحير بن ريسان وفي بعض المواضع من الاصل: بحير

اثنيتين وثلاثين ومائة وقتل معه زبَّان بن عبد العزيز بن مروان وابراهيم بن زبَّان وعبد العزيز بن جُزَيَّ (١) بن عبد العزيز وأفلت (٢) جُزَيَّ (٣) واسماعيل ابنا زبَّان فذهبا الى الأندلس

وقتل بالصعيد بعد قتل مروان محمد بن زبَّان والطُّفيل بن زبَّان ٥ ومروان بن الأصبع بن عبد العزيز وابنه ويقال ان محمد بن زبَّان ذهب هارباً فلم يُعرف به احد ولا عُرف له خبر

ودخل صالح بن عليّ القُسطاط يوم الاحد لثمان خلون من المحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة وبعث برأس مروان بن محمد الى العراق

الدولة العباسية

١٠ ﴿ صالح بن عليّ بن عبد الله بن عَبَّاس بن عبد المطلب ﴾
﴿ ابن هاشم ﴾

ثمّ وليها صالح بن عليّ من قبل امير المؤمنين ابي العباس عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عَبَّاس فاستقبل صالح بولايته المحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة وبعث بوفد اهل مصر الى ١٥ ابي العباس بيعة اهل مصر عليهم الوليد بن عبد العزيز بن المطلب

(١) في الاصل: حري: وقد ذكر في المشبه جُزَيَّ بن عبد العزيز بن مروان

(٢) في الاصل: قتل: وذلك محال بالنظر الى القرينة

(٣) في الاصل: حري: وابدلناه تخميناً بمثال اسم ٤٤

وفيه عيسى بن شافع بن السائب (١) ومحمد بن معاوية بن كبحر بن
ريسان وعبد الأعلى بن سعيد ومعاوية بن الزبير بن عبد كلال
وعبد العزيز بن ودعة الحميري ومحمد بن مشهور الأزدي

وأسر عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير ومعاوية بن
مروان وموسى بن [٤٤] المهند بن داوود بن نصير فسُجنوا وأُخذ
حسان بن عتاهية الكندي الصغير فأُتي به الى القُسطاط فضربه صالح
ابن علي بالسياط ثم قال: [أ]استبقيك. قال له: ما في البقاء خير بعد هذا.
فضرِبَ عُنُقُهُ وضرب عُنُقُ عثمان بن ابي نُسَعة الحُثَيمي ثم خلى موسى بن
المهند (٢) وأُستعمل على ديوان الجُند

١٠ وجعل على شُرطه مَحْصَن (٣) بن هاني الكندي من اهل جرجان
اخا يزيد بن هاني اَيَّامًا ثم عزله وجعل مكانه عبد الله بن عبد الرحمن بن
معاوية بن حُديج اَيَّامًا ثم صرفه

ونجا عاصم بن ابي بكر بن عبد العزيز بن مروان الى قِفْط من
صعيد مصر ومعه اخوه عمر بن ابي بكر وبنوه عبد الملك وأبان ومَسَلَمَة
١٥ بنو عاصم فكتب اليهم صالح يُؤَمِّنهم فقدموا القُسطاط

فحدثني ابن قديد قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال:
حدثني العباس بن الوليد عن موسى بن صالح قال: قدم عاصم بن ابي

(١) في الاصل: الوليد بن عبد الملك بن علي بن السائب والتصحيح من الحاشية قد تعلق
على السائب ولكنه لا يتقن ما يشمله من المتن

(٢) في الاصل: الهنيد

(٣) ضبطه من القاموس وهو غير مضبوط في الاصل

بكر بثلاثة اولاد ذكور من قَفْط قد أعطوا أماناً من صالح فكتب
فيهم الى ابي العباس: قال سعيد: وكان عاصم مواصل بني العباس: فكتب
ابو العباس يأمره ان يُشَخِّصهم فحملوا في محامل اعراء وخرجت مع
النظارة فمروا بصالح بن علي وهو جالس على ظهر بيت الصدقة فناده
عاصم: ايا صالح (١) (لم يكنه) ما بالنا نُنْقَل من بلد الى بلد والله ما نحن
بأرقاء فنمأك ولا نساء [٤٤ ب] فيستمع بنا. فما اجابه صالح: قال سعيد:
فمضي بهم الى قَلَنْسُوة من ارض فلسطين فقتلوا بها. وقتل معهم عيسى
ابن الوليد بن عمر بن عبد العزيز واما عمر بن سهيل بن عبد العزيز فتغيب
ثم سود واتي شعبة بن عثمان التميمي وكان على المضرية (٢) وهو لا يعرفه
١٠ فقال: انا عمرو بن سهيل جئت لآخذ لي أماناً من الامير وادخل في دولته.
فقال: النجاء إن ظفر بك قتلك. فانطلق فبعث (٣) ثم خرج الى جبل
الاق بالتيه من ناحية الهامة فكان فيه وكان يكتب سعيد بن سعد بن
اسطس ويزيد بن مقسم مولى حَضْرَمُوت ف ضرب شعبة خَصِيّاً له قد كان
رأى كتاب عمرو بن سهيل اليه فدخل على صالح فاخبره فارسل الى
١٥ سُرَادِقَه فوجد الكتاب ف ضرب صالح عُتْق شعبة وارسل صالح بيزيد
ابن هاني الى جبل الاق فوجدوا عمراً يُحَقِّب جَمَالاً له فأحيط به فأخذ
هو وابرهيم ومحمد وعبد الرحمن بنو سهيل بن عبد العزيز فمضي بهم الى
قَلَنْسُوة فقتلوا بها

(١) في الاصل: ابا صالح

(٢) في الاصل: المصرية وقيل ايضاً في النجوم (ج ١ ص ٣٣٥) ان شعبة هذا كان على

(٣) لعل الصواب: فتغيب

المصرية والمصرية اقرب للظن

قال ابن عفير: وقتل معه يزيد وأبان ومروان وعبد العزيز والاصبغ بنوه وقتل عثمان بن سهيل في ورهه دات نقل (١)

وقال ابن عفير في موضع آخر: كان عبد الملك بن ابي بكر بن عبد العزيز والاصبغ بن زبّان أخذاً بالهامة فقتلا بنهر ابي فطرُس: قال: فكتب ابو العباس ان تُشَخَّص نساؤهم وصبيانهم الى المدينة ثم امنهم ابو جعفر فقدم من [٤٥] إفريقية زيد بن الاصبغ بن عبد العزيز وهو ابو وفاء ومحمد بن الحكم بن ابي بكر بن عبد العزيز وابراهيم بن سهيل وعبد العزيز بن مروان ابن الاصبغ وهو يومئذٍ حدث

وقال ابن عفير في موضع آخر: قتل مروان بن الاصبغ بنهر ابي فطرُس وما (٢) ووفاء ابنا مروان بن الاصبغ فقتلا مع ابيهما وترك منصور ابن الاصبغ وهرب اسمعيل بن سهيل وعمرو بن محمد بن عمارة المعيطي (٣) وحُميد كاتب زبّان على ارجلهم الى الأندلس وضربت عنق يزيد بن مقسم مولى حَضْرَمَوْت وعُنُق ابن اسطس وهذا كله في سنة ثلاث وثلاثين ومائة

١٥ وفيها امر للناس بأعطياتهم (٤) للمقاتلة والعِيَال وقسمت الصدقات على اليتامى والمساكين

وزاد صالح بن علي في مؤخر المسجد الجامع بالفسطاط اربعة اساطين وورد كتاب ابي العباس امير المؤمنين على صالح بن علي بإمارته

(١) ما امكنا تحقيق اسم هذا الموضع فتركناه على ما هو عليه في الاصل

(٢) هكذا في الاصل ولعل صوابه: ثنا

(٣) في الاصل: انعطى بدون نقط (٤) في الاصل: بعطياتهم

على فلسطين ويأمره بالاستخلاف على مصر واستخلف عليها ابا عون عبد الملك بن يزيد مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائة
وسار صالح بن علي ومعه عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير
واخوه معاوية بن مروان في احسن حال وارفع منزلة وخرج صالح معه
رجال من اهل مصر صحابة لامير المؤمنين ابي العباس ومنهم الأسود بن
نافع بن ابي عبيدة بن عتبة بن نافع الفهري وعبد الرحمن بن عتبة الماعري
[٥٤ ب] وعياض بن حريبة الكلبي ومحمد بن عبد الرحمن بن معاوية
ابن حديج في عشرة منهم واقطع صالح بن علي الذين سودوا واقطع منهم
شرحيل بن مذيافة الكلبي اقطعه سويد والأسود بن نافع الفهري اقطعه
١٠ منية بولاق ومنازل زبّان بالاسكندرية واقطع عبد الاعلى بن سعيد
قطائع باليمون (١) وقرى أهناس

﴿ ابو عون عبد الملك بن يزيد مولى هناة (٢) من الأزد وهو ﴾

﴿ من اهل جرجان ﴾

ثم وليها ابو عون عبد الملك بن يزيد على صلاتها وخارجها باستخلاف
١٥ صالح مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائة فجعل على شرطه عكرمة
ابن عبد الله بن عمرو بن قحزم الحولاني ووقع الوباء بمصر فهرب ابو عون.. (٣)
واستخلف عكرمة على القسطاط وخرج ابو عون الى دمياط في شوال

(١) في الاصل: اليمون. والتصحيح بالتخمين

(٢) غير واضح الكتابة في الاصل فيقرأ: هناه او مسناه. والتصحيح عن معجم البلدان

(٣) بياض قدر كلمة

(ج ٣ ص ٦٧٥)

سنة خمس وثلاثين ومائة واستخلف عليها عكرمة بن قحزم وعلى الخراج
عطاء بن شرحبيل مولى مُراد وخرج ابو مينا القبطي [ب] سَمْنُود فبعث
اليه بعبد الرحمن بن عتبة فقتل ابو مينا

وورد الكتاب بولاية صالح بن عليّ على مصر وفلسطين وإفريقية
٥ جمعوا له ووردت الجيوش من قبل امير المؤمنين ابي العباس لغزو [المغرب]
عليهم عامر بن اسمعيل

[٤٦] ﴿صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس الثانية﴾

ثمّ وليها صالح بن عليّ بن عبد الله ولايته الثانية على صلاتها
وخارجها فدخلها خمس خلون من ربيع الآخر سنة ست وثلاثين ومائة
١٠ فجعل على شرطه بالفسطاط عكرمة بن عبد الله بن قحزم وعلى شرطه
بالعسكر يزيد بن هانيّ الكندي (١) من اهل جرجان

وولى ابا عون عبد الملك بن يزيد جيوش المغرب وقدم امامه (٢)
رجالاً من اشراف اهل مصر دُعاة لاهل إفريقية منهم قنبرة بن (٣) محربه
ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وعثمان بن عبيد الله بن موسى بن
١٥ نصير (٤) والضحاك بن محمد اللخميّ ووَحَّوح بن ثابت البلوي فخرجوا

(١) في هذا الموضع من الاصل: الكبرى وفيما تقدم: الكندي كما في النجوم حيث ذكر
مرتين بهذه النسبة

(٢) بعد قوله امامه واو حذفناها

(٣) في الاصل: من بدل بن وبعده: اهل وحجي بخطٍ عليه. وورد قنبرة مرتين غير هذه
في نسب حديج وهو من الاسماء المجهولة في كتب الانساب وكذلك محربه لا يعرف المقصود به

(٤) في الاصل بعد نصير: بن حذفناه

أمام ابي عون وكان خروج ابي عون جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ومائة
 وخرج عامر بن اسمعيل في جيوشه على مقدمة ابي عون وبعث
 بالمشي بن زياد الحشمي في شوال سنة ست الى الاسكندرية ليجهز
 المراكب الى طرابلس وبعث بعباش بن عتبة الحضرمي في حمل الطعام
 . لجيش ابي عون وعامر بن اسمعيل

وتوفي امير المؤمنين ابو العباس في ذي الحجة سنة ست وثلاثين
 ومائة واستخلف ابا جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 عباس فاستقبل بخلافته سنة سبع وثلاثين ومائة فأقر صالح بن علي على
 صلاتها وخراجها وكتب صالح الى ابي عون [٤٦ ب] يأمره بالرجوع وبرد
 ١٠ الدعاة من اهل مصر وقد بلغوا سرت وبلغ ابو عون برقة فاقام بها احد
 عشر شهراً واتخذ بها مصلًى وتركه (١) ثم رجع ابو عون في جيشه الى مصر
 والحق صالح بن علي في اهل مصر الفتي مقاتل وزاد اهل مصر عشرة
 عشرة في اعطياتهم

ثم خلع الحكم بن ضبعان الجذامي بفلسطين فبعث صالح من
 ١٥ مصر ابا عون ومحمد بن الأشعث الجزاعي وابا سعيد بن معاوية بن يزيد
 ابن المهلب فلقوا الحكم بن ضبعان فهزموه وبعث ابو عون الى مصر
 بثلاثة آلاف رأس من اصحاب الحكم ونذر (٢) صالح بن علي الناس
 الى فلسطين وعقد عليهم لوحوح بن ثابت الباي والضحاك بن محمد
 اللخمي ويزيد بن الررقان (٣) القيسي ثم رأى صالح ان يخرج فيهم فخرج

(١) يقوى ان صوابه: نزلة (٢) لعل الصواب: بدر (٣) كذا ولعله: الزبرقان

متوجّهاً الى فلسطين واستخلف عليها ابنه الفضل بن صالح فبلغ صالح
الى بلبيس ثم تراخى عن المسير حتى بلغه الفتح ورجع الى فلسطين
فحدثني ابن قديد قال: حدثني عبيد الله بن سعيد بن عفير عن ابيه
قال: لما خرج الحكم بن ضبعان بفلسطين طلب صالح بن عليّ [من]
في عسكره بمصر من بني روح بن زنباع فاخفى رجاء بن روح عند
محمد بن معاوية بن بجير بن ريسان واخفى روح بن روح عند خالد بن
سعيد بن ربيعة الصدفي واخذ سلامة بن سعيد بن روح وزنباع بن
ضبعان فقتل سلامة بن سعيد. قال ابو ميسرة الحضرمي: فخرجت
[٤٧] مع خالد بن حيّان بن الأعين فدخل على صالح بن عليّ في
١٠ سرادقه [عند] المصلّى فاقتلته فأتى برجل افطس في الحديد فقال:
أيها الناس انا زنباع بن ضبعان قتل ابن عمي امس وأقتل اليوم.
فدخل به على صالح فقتله وبغي (١) محمد بن بجير عند صالح بن عليّ
بامر رجاء بن روح فأتى محمد بن معاوية (٢) مسلماً فقال له: اقعد. فقعد
حتى اذا خلا قال: يا ابن بجير ألم اكريمك ألم اشرفك فكان ثوابي ان
١٥ اويت اعدائي. قال: وما ذاك. قال: رجاء بن روح عندك. قال: اصلح الله
الامير اختر واحدة من اثنتين فيها لي براءة ولك شفاء مما اتهمتنى إماماً ان
ترسل الخيل على غرتي فتفتش منازلتي وإماماً ان أبرئ صدقك بيمينتي
قال: فسم امرأتك. قال: ابنة فهذ بن كثير المعافري. قال: فهي طالق

(١) في الاصل: بقي

(٢) هو محمد بن بجير كما يظهر من المراجعة

وكلّ مملوك لك حرّ وعليك المشي الى بيت الله ان كان عندك ولا تعلم مكانه (١). خلف فقال : انصرف . [قال محمد بن معاوية] : فانصرفت فاعلمت امرأتي بنت فهد قالت : فلا تظهر ذلك فيعرف فلا تنجو من القوم ولكن ادخل عليّ واعتزل مضجعي . فكان يفعل ذلك حتى اذا سار صالح اظهر طلاقها واعتق رقيقه ومشى الى بيت الله .

ثم سار صالح الى فلسطين وكتب الى ابي عون بالسير اليه . كان خروج صالح لاربع خلون من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة فلقية ابو عون بالقرما فأمره على مصر صلاتها وخراجها ومضى صالح الى فلسطين ودخل صالح (٢) فلسطين ودخل ابو عون القسطنط لاربع بقين ١٠ من شهر رمضان [٤٧ ب] سنة سبع وثلاثين ومائة

حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن ابيه قال : حدثني عمرو بن محري السبائي انّ صالحاً لما خرج من مصر الى الشام خرج بنفري من وجوه اهل مصر منهم معاوية بن عبد الرحمن بن قحزم الحولاني وخالد (٣) بن حيّان الأعين الحضرمي وشرحبيل بن مذلفة الكلبّي وغوث بن سليمان الحضرمي وعمرو بن الحارث الفقيه

﴿ ابو عون عبد الملك بن يزيد الثانية ﴾

ثم وليها ابو عون عبد الملك بن يزيد الثانية على صلاتها وخراجها باستخلاف صالح بن عليّ إياه عليها وذلك في شهر رمضان سنة سبع

(١) لعل المقصود : ولا تعلم بمكانه (٢) في الاصل : ابو عون (٣) في الاصل : خلف : وقد اعيدت هذه الرواية في كتاب القضاة وسعي هناك خالداً

وثلاثين فجعل على شُرطه عكرمة بن عبد الله بن قحزَم وعلى الدواوين عطاء بن شَرَحْبِيل ثم افرده ابو جعفر بولايتها

[وقدِم امير المؤمنين ابو جعفر بيت المقدس وكتب الى ابي عون بان يستخلف على مصر ويخرج اليه فاستخلف عليها عكرمة بن عبد الله وعلى الخراج عطاء بن شَرَحْبِيل مولى مُراد وخرج ابو عون للنصف من شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائة

حدثني ابن قديد قال: حدثني عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال: لما اراد ابو جعفر عزل صالح بن علي عن مصر ضم اليه فلسطين وامره بالشخص اليها وان لا يستخلف على مصر. فلما استقر بها عزله عن مصر ١٠ وضم اليه الأردن وامره ان يصير [٤٨] اليها فلما استقر بها عزله عن فلسطين وضم اليه دمشق فلم يزل ينقله حتى صار الى الجزيرة

ولما صار ابو عون بيت المقدس بعث ابو جعفر موسى بن كعب عليها فكانت ولاية ابي عون عليها هذه المدة الثانية ثلاث سنين وستة اشهر

﴿موسى بن كعب بن عينة (١) بن عائشة بن عمرو بن سري بن ﴿ ١٥ عايذة بن الحارث بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ﴿ ابن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ﴿

ثم وليها موسى بن كعب من قبل امير المؤمنين ابي جعفر وكان موسى من نقباء بني العباس فدخلها لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر

(١) في النجوم انه ابو عينة وان صاحب البقية سماه موسى بن كعب بن عينة (ج ١ ص ٣٧٩)

ربيع الآخر سنة احدى واربعين ومائة على صلاتها وخراجها فجعل على شرطه عكرمة بن عبد الله بن قحزم

فحدثني ابن قديد قال: حدثني عبيد الله بن سعيد عن ابيه ان موسى بن كعب لما ولي مصر نزل العسكر فجعل وجوه الجند يغدون عليه ويروحون فقال: ألكم حاجة أتشكون ظلامه. قالوا: لا. قال: فما هذا الاختلاف. قالوا: كنّا نفعل ذلك بأمرائنا قبلك. فقال: قد وضعه الله عنكم فأقيموا في منازلكم. فانتهى الناس ولزمه الفضل بن مسكين بن الحارث بن باباة بالغدو والرواح فسأل يوماً من بيا به فأخبر به فدعا به فقال [٤٨ ب]: ألك حاجة اتشكون ظلامه. قال: لا. قال: فما لزومك بابي وقد امرت بالكف عن ذلك انت تريد ان ترى فينا امرأ تبغينا به. فحبسه حتى عزل

حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن الميسري عبد العزيز بن ميسرة قال: كان موسى بن كعب يقول في خطبته: من كان يريد جارية فارهاة او غلاماً فارهاً فليرفع يده الى الله: وقال في خطبته: هذا اخوكم عبد الغفار الأزدي كان معكم منذ ثلاث ثم مات فلا تغفلوا عما نزل به

وحدثني ابن قديد أنه انتسخ من رقاع يحيى بن عثمان بن صالح بخطه: حدثني أشياخنا ان أسد بن عبد الله البجلي كان والياً على خراسان فأتهم موسى بن كعب بامر المسودة فألجم بلجام ثم كسرت اسنانه فلما صار الامر الى بني هاشم امالوا على موسى الدنيا فكان موسى يقول:

كانت لنا اسنان وليس عندنا خبز. فلما جاء الخبز (١) ذهبت الاسنان. وذكر اشياخ مصر ان ابا جعفر كتب الى موسى بن كعب حين عزله: اني عزلتك عن غير سُخط ولكن بلغني ان عاملاً يُقتل بمصر يقال له موسى وكرهت ان تكون هو. فكان ذلك موسى بن مُصعب زمن المهدي ٥ فولياها موسى بن كعب سبعة اشهر وصرف في ذي القعدة سنة احدى واربعين ومائة

واستخلف على الجند خالد بن [١٣٧] (٢) حبيب وعلى الخراج نوفل ابن الفرات وخرج من مصر يوم الاربعاء لست بقين من ذي القعدة سنة احدى واربعين ومائة

- ١٠ ﴿ محمد بن الأشعث بن عتبة بن أهبان بن عباد بن ربيعة بن كعب ﴾
﴿ ابن أمية بن يقظة بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم ﴾
﴿ ابن أفضى بن حارثة بن عمرو (٣) بن عامر ﴾

فولياها محمد بن الأشعث الحزاعي وهو من ولد عتبة مكلّم الذئب من قبل امير المؤمنين ابي جعفر على صلاتها وخراجها قدمها يوم الاثنين ١٥ لخمس خلون من ذي الحجة سنة احدى واربعين ومائة وجعل مكانه على الشرط محمد بن معاوية بن بجير بن ريسان الكلاعي فلما استقر

(١) رويت هذه العبارة في المخطوط (ج ١ ص ٣٠٦) وفي النجوم (ج ١ ص ٣٨٠) وفي الاصل: خبر: في الموضعين وهو تصحيف ظاهر
(٢) خرجت هذه الصفحة عن محلها باختلال في التجليد
(٣) في الاصل: عمر: واتبعنا الجدول

محمد بن الأشعث بها بعث ابو جعفر الى نوفل بن القُرأت ان: اعرض على محمد بن الأشعث ضمان خراج مصر فان ضمنه فأشهد عليه واشخص الي وان أبي فاعمل على الخراج . فعرض عليه ذلك (١) فاستشار محمد بن الأشعث كاتبه فأشار عليه ان لا يفعل * فانتقل نوفل الدواوين (٢) الى دار الرمل فافتقد ابن الأشعث الناس فمئل له : هم عند صاحب الخراج .
فندم على تسليمه

وعقد محمد بن الأشعث لابي الأحوص عمرو بن الأحوص على جيش وبعث به الى المغرب لقتال ابي الخطاب عبد الأعلى بن الشيخ (٣) الإباضي مولى المعافر فلقية ابو الخطاب [١٣٧ ب] بمقداس (٤) فهزم ابا الاحوص وقتل عسكره فبلغ ابن الأشعث ذلك فمسكر بالجيزة وصلى بها يوم الاضحى سنة اثنتين واربعين ومائة وتوجه الى الاسكندرية واستخلف على مصر محمد بن معاوية بن بجير بن ريسان

حدثني ابن قديد قال : حدثني عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال : كان محمد بن معاوية بن بجير قد بُغي (٥) عند ابي عون وقيل له انه يشتمه ١٥ فضربه ابو عون وحطّ عطاءه الى عشرين ومائة وكان في المائتين فلما قدم محمد بن الأشعث ولّاه الشرط فكان يصعد المنبر فيشتم ابا عون ويقول :

(١) في الاصل : قال : واتبعنا الخطط

(٢) كذا في الخطط ايضاً (ج ١ ص ٣٠٦)

(٣) في الاصل : السيج : ونقطناه بالتخمين وسمي في البيان المغرب عبد الاعلى بن السمع

(ج ١ ص ٦٠) وفي النجوم (ج ١ ص ٣٨٦) ابو الخطاب الاعماسي فلعل الاعماسي تصحيف

الاباضي (٤) في الاصل : بمقداس والتصحيح عن البيان المغرب (ص ٦٠)

(٥) في الاصل : بغي

النخَّاس الكذاب . فشتمه يوماً عند محمد بن سعيد صاحب الخراج فقال له سالم بن سليمان الحربي القائد : أتشتمه وهو قائد امير المؤمنين . قال : واشتمك فعليك وعليه لعنة الله . فكانت ولاية ابن الأشعث عليها سنة وشهراً

﴿ حميد بن قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس ﴾
 ﴿ ابن قيس بن الكلِّب بن سعد بن عمرو بن غنم بن مالك بن ﴾
 ﴿ سعد بن نبهان بن نعل (١) بن عمرو بن الغوث بن طيء ﴾

ثم ولَّيها حميد بن قحطبة من قبل ابي جعفر على صلاتها وخراجها فدخلها في عشرين الف من الجند يوم الجمعة لحمس خلون من شهر رمضان سنة ثلاث واربعين ومائة فجعل على شرطه محمد بن معاوية [١٣٨] ابن بجير ثم قدم عامر بن اسمعيل في عسكر لست خلون من شوال وقدم معه الأغلب بن سالم ومحمد بن بجير على الشرط

فحدثني ابن قديد قال : حدثني عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال : اخبرني الميسري عن ابيه ان عمر بن حبيب المؤذن اتى ابن بجير (٢) يؤذنه بالصبح وهو في دار الفل فل فرأى شيئاً كرهه فبلغ ذلك حميداً فاستشار الجند في رجل يؤايه الشرط ف قيل له : عليك بعبد الله بن عبد الرحمن معاوية بن حديج . فولاد من يومه فكان مقام ابن بجير على * شرط حميد (٣) ستة اشهر

(١) بين هذا النسب ونسب اكاب الذي في الجدول بعض الفرق وقوله « نعل » لعل صوابه نُعل وفي الجدول ان نبهان ابن عمرو وان نُعلًا من اخوة نبهان

(٢) في الاصل : ابو بجير

(٣) في الاصل : الشرط حميد

وحدثني [ابن قديد] عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال: وقدم الى مصر علي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن في إمرة حميد بن قحطبة داعية لآبيه وعمه فنزل على عسامة بن عمرو المعافري فذكر ذلك صاحب السكة لحميد بن قحطبة وقال: ابث اليه فيخذه. فقال حميد: هذا كذب. ودس عليه فتغيب (١) ثم بعث اليه من الغد فلم يجده فقال لصاحب السكة: ألم أعلمك انه كذب. وكتب بذلك صاحب السكة الى ابي جعفر فعزله وسخط عليه. ثم صرف حميد عنها في ذي القعدة سنة اربع واربعين ومائة وخرج منها يوم الاثنين لثمان بقين من ذي القعدة سنة اربع واربعين ومائة [١٣٨ ب]

﴿ يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة ﴾

١٠ ثم وليها يزيد بن حاتم المهلب من قبل امير المؤمنين ابي جعفر على صلاتها وخراجها فقدمها يزيد يوم الاثنين للنصف من ذي القعدة سنة اربع واربعين ومائة فجعل على شرطه عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية ابن حديج واستخلف على الخراج معاوية بن مروان بن موسى بن سعيد

١٥ وفي ولايته ظهرت دعوة بني حسن بن علي بمصر وتكلم بها الناس وبائع كثير منهم لعلي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن عبد الله بن حسن وهو اول علوي قدم مصر وقام باصر دعوته خالد بن سعيد بن ربيعة بن حبيش الصدفي وكان جده ربيعة بن حبيش من خاصة علي بن ابي طالب

رضي الله عنه وشيعته وحضر الدار (١) فاستشار خالد بن سعيد اصحابه الذين بايعوا له وفيهم دحية بن مُصعب (٢) بن الاصبع بن عبد العزيز بن مروان ومنصور الأشل بن الاصبع بن عبد العزيز وزيد بن الاصبع بن عبد العزيز فقال لهم: ما ترون. فإشار عليه دحية ان يبني يزيد بن حاتم في العسكر فيضرم عليه ناراً وقال اهل الديوان: ترى ان تحوز بيت المال وان يكون ظهورنا وخروجنا في المسجد الجامع: فكره خالد بن سعيد ان يبني يزيد ابن حاتم وخشي عليه [٤٩] اليانية وخرج منهم رجل من الصدق قد شهد امرهم كله حتى اتي عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وهو يومئذ على القسطنطين فخبّرهم انهم الليلة يخرجون فمضى ١٠ عبد الله بن عبد الرحمن الى يزيد بن حاتم وهو بالعسكر ليخبره وكان ذلك لعشر خلون من شوال سنة خمس واربعين ومائة

وسار خالد بن سعيد في الذين معه وعليه قباء خز اصفر وعمامة خز صفراء وقد سؤم فرسه بعمامة وعمد الى المسجد الجامع في نصف الليل فانتهبوا بيت المال ثم تضاربوا عليه بسيوفهم فلم يصل منهم اليه الا اليسير وبعث ١٥ يزيد بن حاتم مع ابن حديج بتوبة بن غريب الخولاني وبابي الأشهل سعيد بن الحكم الأزدي من اهل الموصل ودفيق بن راشد مولى يزيد ابن حاتم وقال لهم يزيد: ان رأيتم المصابيح في الدور فهو امر عام

(١) في الاصل: الراي. واتبنا الخطط (ج ٢ ص ٢٣٨)

(٢) في الاصل هنا: المصعب كما في بعض نسخ النجوم وفي ما يأتي من الاصل: مُصعب

وهو الصواب عند مصحح النجوم (يراجع عنه ج ١ ص ٤٤٢ من النجوم و ص ٢١)

فانصرفوا اليَّ وإِلَّا فَأُتُوا المسجد فاعلموا الخبر. فلَمَّا انتهوا الى السَّراجين قالوا: نرجع. قال تَوْبَةٌ: أَمَّا انا فلا ابرح حتى يأتي امره لانه قال لَكُمَا أَرْجِعَا ولم يُقَلْ لي. قال له ابن حُدَيْج: فقف إذا عند دور بني مسكين فَإِنَّهُ مَفْرَقٌ طُرُقٌ. قال: أَمَّا هَذَا فَأَفْعَلُ. وتاب الى يزيد بن حاتم ثَمَّ من اهل مصر واتاه المنتظر بن اسمعيل (١) الرَّعِينِيَّ من الصَّحراء [٤٩ ب] فقال ابن حاتم: ما فعل ابن عُمر الحَضْرَمِيَّ. قالوا: لم يخرج معهم. قال: وابو حَزَن (٢) المَعَاوِيَّ. قالوا: بالباب. قال: فالأمر يسير. وارسل ابن حاتم الى اصحابه فجعلوا يأتونه سُكَارَى فقال: اِنَّ نُضُوحَكُم اللَّيْلَةَ لكثير. وكان مِمَّنْ حضر لَيْلَتِهِ من وجوه قُوَّاده العلاء بن رَزِين الأَزْدِيَّ من ١٠. سُلَيْمَةَ ويحيى بن عبد الله بن العباس الكندي وابو الهزهاز النخعي وابو كندة بن عبيد بن مالك الكأبي فساروا جميعاً ثُمَّ وَجَّهَ دَفِيفًا في جمع منهم من قَبْلِ سُوقِ وَرْدَانٍ ومضى ابن حُدَيْج وكان بِسُوقِ الحَمَّامِ ووقف ابو الأشهل في السَّراجين واقبل نصر بن حبيب في الجموع من نحو دُور بني مِسْكِين فوق ابن حُدَيْج على الباب الذي من ناحية بيت المال فكلَّم ١٥ خالد بن سعيد وهو فوق ظهر المسجد كلمةً قَبْطِيَّةً (٣) فقال: انسل. فخرج على وجهه * ورمى مُسَوِّدًا (٤) بِسَهْمٍ في الظُّلْمَةِ نحو مخرج الكلام فاصاب خَدَّ خالد بُشَابَتَهُ فاتترعها وخرج من نحو سُوقِ الحَمَّامِ وخرج ابنه ابراهيم

(١) في الاصل: المنتظر بن اسمعيل

(٢) غير واضح الكتابة في الاصل

(٣) في الاصل: تنطية: ويحتمل نبطية الا ان (قبطية) اقرب للتصور

(٤) في الاصل: ورمى سود

وهُدبَة من نحو المِرْحاض الذي الى دار بني سَهْم ومضى خالد بن سعيد الى اسمعيل بن حَيوة بن عُقبة بن كُليب الحَضْرَمي فسأله ان يخفيه فقال: لقد هممتُ ان أُوبقك واذهب بك الى الامير. ثم اتى عَيَّاش بن عُقبة بن كُليب فقال: اخاف اليمين (١). فأتى يحيى بن جابر أبا كِنانة الحَضْرَمي فاواه سبعين ليلة حتى سكن الطلب وهذا (٢) [٥٠] امره وقتل تلك الليلة كَلْثَم بن المُنْذِر الكَلبي * ثم اُخذ بني عامر مَن (٣) كان مع خالد بن سعيد ولم يكن هذا مذهبه إنما كان غضب على يزيد بن حاتم فخرج عليه مع خالد وامر يزيد بن حاتم عبد الله بن حُدَيْج بإطلاق الأسارى فقال: حتى أودبهم. فضربهم وخلّاهم وكان القتل تلك الليلة من اصحاب خالد ١٠ ثلاثة عشر رجلاً ولم يكن فيهم من له ذكر غير كَلْثَم بن المُنْذِر الكَلبي ثم قَدِمَت الخطباء الى مصر برأس ابراهيم بن عبد الله بن حسن في ذي الحجة سنة خمس واربعين ومائة فنصبوه في المسجد الجامع وقامت الخطباء فذكروا امره وهم شَبَّة بن عَقَال (٤) وكُرَب بن مَصْقَلَة بن رَقبة الحِيري (٥) ويحيى بن عبد الرحمن الأعلم وخالد بن أُسَيْد وزافر ١٥ الفَيَّاش (٦) بن عُمر وصبيح بن الصَّبَّاح والحَضْرَمي مُعاوية واما علي بن

(١) لعل صوابه: اليمين بمعنى اليمين (٢) في الاصل: هدى

(٣) في الاصل: اخذ بني عامر من (٤) يقوى انه: عَقَال راجع المشبه (ص ٣٦٨)

(٥) في الاصل: كُرَب بن مَصْقَلَة بن رويه الحيري: وقد ذكر في كتاب المعارف مَصْقَلَة بن رَقبة (ص ٢٠٥) وانه ولد كُرْزاً ورقبة وكانا خاطبين. ثم انه ذكر في تاريخ الطبري (ج ٢

ص ١٩٨١) كُرَب بن مَصْقَلَة تحت سنة ١٢٩ كان خطيباً نرى انه المذكور هنا ويقوى

الظن بان كُرْز وكُرَب هما شخص واحد

(٦) في الاصل: زافروا الفَيَّاش

[محمد بن] عبد الله بن حسن فاختُلف في امره فزعم بعض الناس انه جُمل الى ابي جعفر

واخبرني ابن قُديد عن يحيى بن عثمان بن صالح عن ابن عُفَيْر أنَّ عليَّ بن محمد اختفى عند عَسَّامة بن عمرو وقد وجَّه عَسَّامة اليه (١) وانزله قرية له من طُوَّه فمَرَضَ عليٌّ بها فمات ودُفِنَ بها وجُملَ عَسَّامة الى العراق فحُبِسَ زمانًا. فلَمَّا صار الامرُ الى المَهْدِيِّ قام ابو عبيد الله الأشعريّ كاتب المَهْدِيِّ في امر عَسَّامة لما بين المَافِر والاشعريين فادخله الى [٥٠ ب] المَهْدِيِّ وشفع فيه فَأَمَّنَهُ المَهْدِيُّ على ان يصدِّقه عن عليٍّ بن محمد فقال: مات والله يا امير المؤمنين في بيتي لا شكَّ فيه. فصدَّقه المَهْدِيُّ وفرض له ١٠ مائتين وردَّه الى مصر

وامَّا خالد بن سعيد فاستخفى زمانًا طويلًا ثُمَّ مات في زمن المَهْدِيِّ بعد الستين ومائة في سِكَنْدَرِيَّة

وشكت المَافِر الى يزيد بن حاتم بعد الماء عنهم فابتنى يزيد ابن حاتم فِسْقِيَّة المَافِر واجرى اليها الماء من ساقية ابي عون وانفق فيها مالًا عظيمًا فقال له ابو جعفر: لِمَ انفقْتَ مالي على قومك

وورد كتاب ابي جعفر على يزيد بن حاتم يأمره بالتحول من العسكر الى الفُسطاط وان يجعل الدواوين في كنائس القصر وذلك في سنة ست واربعين ومائة فلم يحجَّ منهم احد الا من اهل الشام لما كان بالحِجاز من الاضطراب بامر ابن حسن. ثُمَّ حَجَّ يزيد بن

حاتم سنة سبع واربعين واستخلف على مصر عبد الله بن عبد الرحمن
ابن معاوية بن حديج

وعقد يزيد بن حاتم لعبد الاعلى بن سعيد الحيشاني على خيل
ووجههم الى بلاد الحبشة وكانت خارجة خرجت بها عليهم ابو ميمون
فقتله عبد الاعلى وخرج برأسه ورؤوس اصحابه الى امير المؤمنين المنصور
المهلب بن داوود بن يزيد بن حاتم

وضم يزيد بن حاتم برقة الى عمل مصر وهو اول من ضمها اليه
وأمر عليها عبد السلام بن عبد الله بن هيرة [٥١] السيباني وذلك
في سنة ثمان واربعين ومائة

١٠. وخرج القبط على يزيد بن حاتم بسخا ونابدوا وخرج العمال (١)
وكان اميرها عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي وذلك في سنة خمسين
ومائة وصاروا الى شبراسنباط (٢) فقاتلوا [ابن] عبد الرحمن (٣) وانضم اليهم
اهل البشروود (٤) والاوسية (٥) والبجوم (٦) فأتى الخبر يزيد بن حاتم فعقد
لنصر بن حبيب المهلبى على اهل الديوان ووجوه اهل مصر فخرجوا
١٥ اليهم فبقيتهم (٧) القبط فطعن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج

(١) في رواية الخطط (ج ١ ص ٧٩): نابذوا المال واخرجوم : وهو اوضح

(٢) في الاصل : بساط. والتصحيح من الخطط

(٣) بالهامش : لعل صوابه الجبار

(٤) في الاصل : الشروود وهي التي سميت فيما يأتى البشروود. وفي رواية الخطط : البشروود.

كانت من كور مصر ونقلنا ضبطها من المكتبة الجغرافية (ج ٦ ص ٨٢)

(٥) في الاصل : الأوسية بشد الياء واتبعنا المكتبة الجغرافية (٦) في الاصل : النجوم

صححناه عن المكتبة ايضاً (٧) في الاصل : قتلهم. وفي الخطط : فبقيهم

حتى سقط وطعن نصر بن حبيب طعنتين وقُتل عبد الجبار بن عبد الرحمن والقي توبة الخولاني النار في عسكر القبط وانصرف الجيش الى الفسطاط منهزمين

ثم صرف يزيد بن حاتم عنها. ورد عليه كتاب ابي جعفر بذلك في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ومائة فكانت ولايته عليها سبع سنين واربعة اشهر

﴿ عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج بن جفنة (١) بن قنبرة ﴾
﴿ ابن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد ﴾
﴿ ابن نجيب ﴾

١٠ ثم وليها عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج من قبل امير المؤمنين ابي جعفر على صلاتها يوم السبت لثني عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ومائة فلم يول على الشرط احداً [٥١ ب] ولكن جعل على التابوت علي بن زيدان التميمي ثم عزله فولاه محمد بن يعقوب المعافري ثم عزله فولاه عمران بن سعيد الحجري (٢) ثم عزله فولاه رجلاً من الموالي يكنى ابا المحب (٣)
وحدثني ابن قديد قال: حدثني عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال:

(١) في التهذيب (ص ٥٦٣) انه معاوية بن حديج بن ابي حنيفة والاصح الذي في نسختنا لان جفنة قبيلة باليمن مذكورة في القاموس
(٢) بلا نقط في الاصل ضبطنا بالتخمين
(٣) لعل الصواب: المنيخ او المنجب

قال الميسريّ كان عكرمة بن قحزم على شرطة ابي عون فخطب وعليه رداء نارنجي وكان ابن بجير على شرطة ابن الأشعث يخطب في قميص وساح (?) فأول من خطب في السواد عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية ابن حديج

وخرج عبد الله بن حديج الى امير المؤمنين ابي جعفر لعشر بقين من شهر رمضان سنة اربع وخمسين ومائة واستخلف اخاه محمد عليها ورجع في آخر سنة اربع وتوفي عبد الله بن عبد الرحمن وهو واليها يوم الاحد مستهلاً صفر سنة خمس وخمسين ومائة واستخلف اخاه محمداً فكانت ولايته عليها ١٠ سنتين وشهرين

﴿ محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبرة ﴾

ثم وليها محمد بن عبد الرحمن باستخلاف اخيه له فاقره امير المؤمنين ابو جعفر على صلاتها فجعل على شرطه العباس بن عبد الرحمن التّجيبى من بني الفضال وجعل ابا ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة مولى ١٥ حضر موت على التّأبوت ثم توفي محمد بن عبد الرحمن وهو واليها ليلة السبت للنصف [٥٢] من شوال سنة خمس وخمسين ومائة فكانت ولايته عليها ثمانية أشهر ونصفاً واستخلف موسى بن علي بن رباح (١)

(١) طريقة الاصل المطردة: علي بن رباح. وقد ورد في المشتبّه (ص ٣٧٠ ح) قول بان اهل العراق كانوا يضمّون علي بن رباح واهل مصر يفتحون لان موسى كان يخرج على من صفر. فيؤخذ من ذلك ان حقه التصغير. اما رباح فبالباء الموحدة بلا خلاف في الكتب التي بيدنا

﴿ موسى بن علي بن رباح اللخمي ﴾

ثم وليها موسى بن علي بن رباح باستخلاف محمد بن حديج له
فاقره ابو جعفر على صلاتها فجعل على شرطه ابا الصهباء محمد بن حسان
الكأبي وفي ولايته خرج القبط بلهيب (١) في سنة ست وخمسين فعقد
• موسى لعبد الله بن المهاجر بن علي ... حليف بني عامر بن عدي بن
تجيب فخرج في الجند الى بلهيب فهزم القبط

واخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال: اخبرني ابو يحيى الصدفي
قال: رأيت موسى بن علي يخطب على منبر صغير خارج من المقصورة:
قال: وكان موسى بن علي يروح الى المسجد ماشياً وابو الصهباء صاحب
١٠ شرطه بين يديه يحمل حربته: قال: وكان ابو الصهباء اذا أقام الحدود على
من تجب عليه يطالع عليه موسى بن علي فيقول له: يا ابا الصهباء ارحم
اهل البلاء. فيقول: آيها الامير انه لا يصلح الناس الا بما يفعل بهم
حدثنا أسامة قال: حدثنا احمد بن سعد (٢) بن ابي مريم قال:
سمعت الفضل بن دكين (٣) قال: اتينا موسى بن علي بمى فلما دخلت
١٥ عليه قلت: بلغني انك وليت لابي جعفر. قال: نعم والله ما رأيت ابا جعفر
قط ولا فرقت احداً فرقي منه وان لله علي ان لا ألي ولاية أبداً

(١) في الاصل: بلهيت. وكذا في عدة من الكتب لكنه تصحيف بدليل الحروف القبطية

فليراجع عنه فتح مصر لبطلر (ص ٢٨٩)

(٢) في الاصل: دكين. واتبعنا النجوم وتاريخ الطبري

(٣) في الاصل هنا: سعيد. وكذلك في موضع آخر وفي غير هذين الموضعين: سعد. وهو

الاصح لانه قد اتفق عليه في حسن المحاضرة وكتاب رواة ابن اسحاق (ص ١٩)

حدثنا احمد بن محمد بن سلامة الأزدي قال: حدثنا [٥٢ ب]
 نصر بن مرزوق قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: كان موسى بن عليّ
 يحدثنا وهو امير مصر وهو داخل المقصورة ونحن من ورائها إذ جاءه
 غلام اسود فقال: اصالح الله الامير إن مولاي ضربني البارحة فقلت: والله
 لا آتين الامير موسى بن عليّ. فقال له موسى: ابن عليّ رحمك الله. فجعل
 الاسود يكرر عليه: ابن عليّ (١). وهو يقول: ابن عليّ. لا يزيد على ذلك
 وتوفي امير المؤمنين ابو جعفر يوم السبت لست خلون من ذي
 الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وبويع محمد بن عبد الله المهدي فافر موسى
 ابن عليّ عليها الى يوم الاثنين لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة سنة
 ١٠ احدى وستين ومائة فكانت ولاية موسى بن عليّ عليها ست سنين
 وشهرين

﴿ عيسى بن لقمان الجمحي ﴾

ثم وليها عيسى بن لقمان الجمحي من قبل امير المؤمنين المهدي علي
 صلاتها وخراجها فقدمها يوم الاثنين لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة
 ١٥ سنة احدى وستين ومائة فجعل على شرطه ابن عم له يقال له الحارث
 ابن الحارث من بني ججح

حدثنا ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال: كان الحارث

(١) في الاصل: عليّ في الموضعين وظهرت كيفية العبارة من قول المشتبه المنقول اعلاه
 في ضبط موسى بن عليّ

ابن الحارث الجُمَحيّ عاملاً مع ابي ضَمْرَةَ صاحب الخراج فحبسه فقدم عيسى بن لُقمان فخلّاه واستعمله على شُرطه فكان خليفة ابي مَيْسَرَةَ مولى حَضْرَمَوْتَ قال: وقال عيسى بن لقمان: قال لي المهديّ حين ولّاني مصر: قد وليتك عمل عبد العزيز بن [٥٣] مروان وصالح بن عليّ. فولّيا عيسى الى ان صُرف عنها لثنتي عشرة بقيت من جمادى الاولى سنة اثنتين وستين ومائة وليها اربعة اشهر

﴿ واضح مولى ابي جعفر ﴾

ثمّ وليها واضح مولى ابي جعفر من قبل المهديّ على صلاتها وخراجها دخلها يوم الثلاثاء لستّ بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائة فجعل على شُرطه موسى بن ذُرَيْق (١) مولى بني تميم ثمّ صُرف في شهر رمضان سنة اثنتين وستين ومائة

﴿ منصور بن يزيد بن منصور الرُعينيّ ﴾

ثمّ وليها منصور بن يزيد الرُعينيّ وهو ابن خال المهديّ من قبل المهديّ على صلاتها فولّيا يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وستين ومائة فجعل على شُرطه هاشم بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج ثمّ صرفه وولّى عبد الأعلى بن سعيد الجيشانيّ (٢) ثمّ عزله وولّى عَسَّامة بن عمرو المعافريّ ثمّ خرج منصور الى الإسكندرية واستخلف عليها عَسَّامة بن عمرو

(١) في الاصل: رزق. واتبعنا النجوم في نقطه

(٢) نسب في النجوم الى خيشان وليس عندنا بصواب

فحدثني ابن قُديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال : لما ولي
عَسَّامة شُرط ابن يزيد بن منصور ذكر ذلك لابن بجير فقال : خليفة
صاحب الشُرط . فقالوا : لا ولكن على الشُرط . فاستعظم ذلك
ثم صُرف منصور عنها للنصف من ذي القعدة سنة اثنتين وستين
٥ ومائة كان مقامه عليها شهرين وثلاثة ايام

﴿ يحيى بن داؤود الحُرسي (١) الشهير بابن ممدود ﴾

[٥٣ ب] ثم وليها ابو صالح الحُرسي يحيى بن داؤود من قبل
المهدي على صلاتها وخراجها قدمها في ذي الحجة سنة اثنتين وستين
ومائة فجعل على شُرطه عَسَّامة بن عمرو وكان ابو صالح وأخواه سعيد
١٠ وابو قدامة عبيداً لزياد بن عبد الرحمن الشَّيرى وكان ابوهم داؤود
تُرْكياً وامهم خالة ملك طبرستان وكان ابو صالح من اشد الناس سلطاناً
واعظمهم هبةً واقدمهم على دم وانهمكهم عقوبةً ولما ولي مصر منع من
غلق الابواب بالليل ومنع اهل الحوانيت من غلقها حتى حطوا عليها
شرائج القصب تمنع الكلاب منها ومنع حُرَّاس الحمامات ان يجلسوا فيها
١٥ وقال : من ضاع له شيء فعليَّ اداؤه . فكان الرجل يدخل الحمام فيضع
ثيابه ويقول : يا ابا صالح احفظها . فكانت الامور على هذا مُدَّة ولايته

(١) في الاصل : الجرشي . وفي تاريخ الطبري : الحرشي . وفي النجوم (ج ١ ص ٤٣٦)
الحرشي . والصواب عندنا انه يحيى الحُرسي الذي ذكر في المشتبه انه ولي خراج مصر في ايام
المهدي لانه ثبت من النجوم ان ابا صالح كان من اهل خراسان والحُرسي نسبة الى خراسان
وردت في القاموس

وحدَّثني ابن قُديد قال: حدَّثني يحيى بن عثمان قال: حدَّثني حرَملة
ابن يحيى قال: كان الذي اخذ اهل مصر بابس القلائس الطوال في
الدخول فيها على السلطان يوم الاثنين والخميس: قال: يحيى بن داوود
الحُرسيّ اخذ بذلك الفقهاء والاشراف واهل البيوتات. قال يحيى:
وكان ابو جعفر المنصور اذا ذكر الحُرسيّ قال: هو رَجُلٌ يخافني (١) ولا
يخاف الله. فولّياها ابو صالح الى المحرم سنة اربع وستين ومائة

﴿ سالم بن سَوادة التميمي ﴾

ثمّ وليها سالم بن سَوادة التميمي من قبل المهديّ على الصلاة
وقديم [٥٤] معه ابو قطيفة اسمعيل بن ابرهيم مولى لبني اُسْد على
١٠ الخراج وذلك يوم الاحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اربع
وستين ومائة وإِنَّمَا ذكرنا اسمعيل هَاهُنَا لَأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَظُنُّونَهُ
وليَّ صَلَاتِهَا فجعل سالم على شُرَطِهِ الاخضر بن مروان البصريّ ثمّ صرف
سالم بن سَوادة عنها سلخ ذي الحِجَّة سنة اربع وستين ومائة وليها سنة
حدَّثني ابن قُديد عن عبيد الله عن ابيه قال: كان يُقال لسالم بن
١٥ سَوادة سالم بن الذُّوَابَةِ وكان أَجْدَعُ جَدْعَتَهُ (٢) اليَانِيَّةَ

﴿ ابرهيم بن صالح بن عليّ بن عبد الله بن عَبَّاس ﴾

ثمّ وليها ابرهيم بن صالح بن عبد الله بن عَبَّاس من قبل المهديّ
على صَلَاتِهَا وخَرَجَها قَدِمَها يوم الخميس لاحدى عشرة خلت من المحرم

(١) في الاصل: جاني. والتصحيح من الخطط (ج ١ ص ٣٠٧)

(٢) في الاصل: اجذع جذعته. وليس بصواب

سنة خمس وستين ومائة فجعل على شُرطه عَسَّامة بن عمرو فاستخلف
عَسَّامة على الشُّرط يزيد بن خالد بن مسعود الحِمْيَري (١) من الكُلاع
فمات يزيد فاستخلف عليها عَسَّامة على الشُّرط ايضاً محمد بن سعيد بن
عامر الصَّدْفِيّ فمات فاستخلف عَسَّامة ايضاً عَمَّار بن مُسلم بن عبد الله بن
مُرَّة الطَّائِيّ من الغوث وابتنى ابراهيم بن صالح داره العُظمى المعروفة
اليوم بدار عبد العزيز التي في الموقِف (٢) ثمَّ وهبها عند خُروجه لآل عبد
الرحمن بن عبد الجبَّار

وخرج دِحْيَة بن مُصْعَب بن الاصبع بن عبد العزيز بن مروان بصعيد
مصر وناشد ومنع الاموال ودعا الى نفسه بالخِلافة (٣) [٥٤ ب] فبلغ
١٠ ذلك ابراهيم بن صالح فتراخى عنه ولم يحفل بامرهِ حتى ملك عامَّة الصعيد
فبلغ ذلك المَهْدِيّ فسَخِط على ابراهيم بن صالح وعزله عزلاً قبيحاً فوليها
ابراهيم الى ان صُرف عنها يوم السبت لسبع خلونَ من ذي الحِجَّة سنة
سبع وستين ومائة وليها ثلاث سنين

﴿موسى بن مُصْعَب الحِمْيَري﴾

١٥ ثمَّ وليها موسى بن مُصْعَب من قِبَل المَهْدِيّ على صلاتها وخراجها
قدِمها يوم السبت لسبع خلونَ من ذي الحِجَّة سنة سبع وستين فجعل على

(١) كذا ولم تنف على صوابه

(٢) في الاصل: الوقف والتصحيح من الخطط (ج ١ ص ٣٠٧) وهذه الدار مذكورة في
الاتصار (ج ٢ ص ١٠) بما يعرف منه انها كانت بالموقف وهو بقعة مشهورة في خطط القسطنطينية

(٣) في الاصل: الخلافة

شَرَطَهُ عَسَامَةُ بْنُ عَمْرٍو وَامْرَأَتُهُ مَوْسَى بَابِرْهِيمَ بْنِ صَالِحٍ أَنْ يُرَدَّ إِلَى مِصْرَ
فُرِدَّ إِلَيْهِ مِنَ الطَّرِيقِ وَكَانَ الْمَهْدِيُّ قَدْ أَمَرَهُ بِإِصْفَاءِ أَمْوَالِ ابِرْهِيمَ وَاتَّخَذَ
عُمَالَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُمْ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ وَلَمْ يُزَلِّ ابِرْهِيمَ مُقِيمًا بِمِصْرَ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ عَامِلٌ إِلَّا صَارَ فِي يَدَيِّ مَوْسَى بْنِ مُصْعَبٍ ثُمَّ كَتَبَ
الْمَهْدِيُّ بِأُذُنِ ابِرْهِيمَ فِي الْإِنْصِرَافِ إِلَى بَغْدَادَ ٥

وَتَشَدَّدَ مَوْسَى بْنُ مُصْعَبٍ فِي اسْتِخْرَاجِ الْخَرَاجِ وَزَادَ عَلَى كُلِّ فِدَّانٍ
ضِعْفَ مَا تُقْبَلُ بِهِ (١) ثُمَّ عَادَ مَوْسَى إِلَى الرِّشْوَةِ فِي الْأَحْكَامِ وَجَعَلَ
خَرَاجًا (٢) عَلَى أَهْلِ الْأَسْوَاقِ وَعَلَى الدُّوَابِّ ٥ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

كَلِمَةً يَعْلَمُ الْمَهْدِيُّ مَاذَا الَّذِي يَفْعَلُهُ مُوسَى وَأَيُّوبُ
بِأَرْضِ مِصْرَ حِينَ حَلَّ (٣) بِهَا لَمْ يُتَّهَمَ فِي النَّصْحِ يَعْقُوبُ
(كَاتِبُهُ ابْنُ دَاوُدَ) (٤)

وَظَهَرَ الْخُنْدُ لِمَوْسَى الْكَرَاهَةَ وَالشَّنَّانَ وَبَعَثَ عُثْمَانًا عَلَى الْحُوفِ
[٥٥] فَخَرَجَهُمْ أَهْلُ الْحُوفِ وَنَابَذُوهُ وَعَقَدَتْ قَيْسُ وَالْيَمَانِيَّةُ (٥) حُلْفًا (٦)
فِيمَا بَيْنَهُمْ وَوَلَّوْا عَلَيْهِمْ مُعَاوِيَةَ بْنَ مَالِكٍ بْنُ ضَمْضَمَ الْجَذَامِيِّ ثُمَّ الْجُرَّوِيِّ (٧)

(١) فِي الْأَصْلِ: يَقْبَلُ بِهِ ٥. فِي الْخَطِّ (ج ١ ص ٣٠٨): يَقْبَلُ بِهِ ٥. فِي النُّجُومِ (ج ١ ص ٤٤٧) أَنَّهُ زَادَ عَلَى كُلِّ فِدَّانٍ ضِعْفًا ٥. كَانَ أَوَّلًا ٥. فِي الْعِيَارَةِ نَظَرُ إِلَى قَوْلِ الْخَطِّ (ج ١ ص ٨٢) عَنْ مُتَقَبِّلِي الْبِلَادِ

(٢) فِي الْأَصْلِ: خَرَاجُهَا (٣) فِي الْأَصْلِ: خَلَا

(٤) مِنَ الْمَتْنِ وَيُظْهِرُ أَنَّهُ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ (٥) فِي الْأَصْلِ: الْيَمَانِيَّةُ

(٦) لَعَلَّ الصَّوَابَ: حُلْفًا

(٧) فِي الْأَصْلِ: الْحُرَّوِيُّ. وَتَكُونُ نِسْبَةُ إِلَى جُرَّيٍّ بْنِ عَوْفٍ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَزِيرِ الَّذِي يَكْثُرُ ذِكْرُهُ فِيمَا يَأْتِي

وكلّموا اهل الفُسطاط من الجُند وخوّفوهم الله وذكروا لهم ما اتى موسى اليهم فاعطاهم الجُند من اهل مصر العهود والمواثيق انهم ينهزموا عنه اذا خرج اليهم فلا يقاتلون معه وتحالفوا هم واهل الفُسطاط على ذلك وعقد موسى بن مُصعب لعبد الرحمن بن موسى بن عليّ بن رباح (١) اللّخميّ في خمسة آلاف من اهل الديوان وبعث بهم الى الصعيد في طلب دحية بن مُصعب وامره ان ينزل بالشرقيّة وكان دحية بها فلما سار عبد الرحمن عدّي (٢) دحية النيل وصار في غربيّه وملك اكثره وولّى دحية على الشرقيّة يوسف بن نصير بن معاوية بن يزيد بن عبد الله بن قيس التّجيبّي فكان يوسف يُغير على عبد الرحمن بن موسى بن عليّ فاستخلف عبد الرحمن على جيشه بكَار بن عمرو اخا عسّامة بن عمرو وسأل ان يُعفى فعُفي ومضى موسى بن مُصعب في جُند مصر كلّهم وفيه وجوه الناس فساروا حتى نزلوا العُريّا وقبل اليهم اهل الحُوف يَمْنَحُها وقيسها فلما اصطَفَوْا وَنَشِبَتْ بينهم الحرب انهزّام اهل مصر باجمعهم واسلموا موسى بن مُصعب فبقيّ في طائفة يسيرة ممّن كان قدِم بهم فلم يثبت معه احد من اهل مصر الا خالد بن [٥٥ب] يزيد بن اسمعيل التّجيبّي وكان صاحب امره والمستولي عليه و[قتل] موسى بن مُصعب قتله مهديّ بن زياد المهريّ ثمّ * احد الصعر (٣) وعاد اهل مصر [الى] الفُسطاط لم يكلّم (٤)

(١) في الاصل: علي بن رباح . وتقدم القول عليه تحت موسى بن علي والدّه

(٢) في الاصل: غدا

(٣) في الاصل: اخذ الصعر

(٤) في المخطوط انه قتل من غير ان يتكلّم احد كما في النجوم (ج ١ ص ٤٤٧) والذي في

منهم أحد وبلغ المهديّ دَقَّتاه فقال : نُفِيتُ من العباس [أو] لَأَفْعَلَنَّ
بِمَهْدِيٍّ وَلَأَفْعَلَنَّ باهل الحوف كذا وكذا . فمات المهديّ قبل ان يُبلغ
فيهم شيئاً وكان قتل موسى بن مُصَعَّب بالعريرا يوم الاحد لتسع خلون من
شوال سنة ثمان وستين ومائة فكانت ولايته عليها عشرة اشهر . قال سعيد
ابن عُفَيْرٍ يذكر اهل الحوف :

أَلَمْ تَرَهُمْ أَلَوْتُ بِمُوسَى سَيْوْفُهُمْ
وَكَاثَتْ سَيْوْفٌ لَا تَدِينُ لِمُتَرَفٍ
فَمَا بَرَحَتْ فِيهِ تَعُودُ وَتَبْتَدِي
إِلَى أَنْ تَرَوِي مِنْ حَمَامٍ مَدَنِيٍّ (١)
فَأَصْبَحَ مِنْ مِصْرٍ وَمَا كَانَ قَدْ حَوَى
بِصْرٍ مِنَ الدُّنْيَا سَلِيْبًا يَنْقَفِ
وَلَكِنَّ أَهْلَ الْحَوْفِ لِلَّهِ فِيهِمْ
ذَخَائِرُ إِنْ لَا يُنْفِدِ الدَّهْرُ تُعْرِفِ (٢)

وَقُتِلَ مَعَهُ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ التَّجِيبِيّ وَكَانَ ظَالِمًا . قَالَ لَهُ عَبْدُ
الْحَمِيدِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عُلْقَمَةَ : أُتُحِبُّ (٣) أَنْ لَكَ مِائَةُ أَلْفِ دِينَارٍ
وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ . قَالَ : لَا . قَالَ : فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَيْسَ
لَكَ مِائَةُ أَلْفِ دِينَارٍ

وَحَدَّثَنِي ابْنُ قُتَيْبٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ

(١) لعله : جِئَامٍ مُذَرَّفٍ (٢) لعله : تُعْرِفِ . أو : تُصَرِّفِ

(٣) فِي الْأَصْلِ : تُحِبُّ . وَزِدْنَا هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ

عن سعيد بن ابي مرثم قال: سمعتُ الليث بن سعد وموسى بن مُصعب يُخطب الناس وكان [٥٦] ظالماً غاشماً فمرَّ بهذه الآية: إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا (١). فقال الليث وموسى يُخطب: اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا

﴿عَسَامَةُ بْنُ عَمْرِو الْمَعَارِي﴾

ثمَّ وَلِيَهَا عَسَامَةُ بْنُ عَمْرِو بِاسْتِخْلَافِ مُوسَى بْنِ مُصْعَبٍ أَيَّاهُ فَكَتَبَ دِحْيَةَ بْنَ مُصْعَبٍ إِلَى يُوسُفَ بْنِ نُصَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ التُّجِيبِيَّ بِأَمْرِهِ بِالْمَسِيرِ فِي الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْفُسْطَاطِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَسَامَةُ بِأَخِيهِ بَكَّارَ بْنَ عَمْرِو فَالْتَقَوْا بِبَرْكُوتٍ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ فَتَحَارَبُوا يَوْمَهُمْ أَجْمَعَ فَنَادَى يُوسُفُ بْنُ نُصَيْرٍ بِكَّارًا: يَا ابْنَ أُمِّ الْقَاسِمِ أَخْرِجْ إِلَيَّ. فَقَالَ: هَإِنِذَا يَا ابْنَ وَهْبَةَ. فَقَالَ: قَدْ تَرَى مَا الَّذِي قُتِلَ بَيْنَنَا مِنَ النَّاسِ ابْرُزْ إِلَيَّ وَابْرُزْ إِلَيْكَ فَأَنَا قَتَلْتُ صَاحِبَهُ كَانَ الْفَتْحُ لَهُ. فَبَرَزَ بَكَّارُ فَوَضَعَ يُوسُفُ الرُّمْحَ فِي خَاصِرَتِهِ وَوَضَعَ بَكَّارُ الرُّمْحَ فِي خَاصِرَةِ يُوسُفَ فَقَتَلَ يُوسُفَ بِكَّارًا وَقَتَلَ بَكَّارُ يُوسُفَ وَرَجَعَ * الْقَلَّ مِنْ (٢) الْجَيْشَيْنِ جَمْعَاءُ وَذَلِكَ لثَلَاثَ بَقَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ١٥ وَمِائَةٍ

وقد كانت ولاية الفضل بن صالح بن علي وردت مصر فصُرف عَسَامَةُ عَنْهَا لثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةُ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ

(١) سورة ١٨ آية ٢٩

(٢) في الاصل: العل س. صححناه بمقتضى قول الخطط (ج ١ ص ٣٠٨) والنجوم (ج ١ ص ٤٥٠) بأن الجيشان رجعا منهزمين

وورد كتاب الفضل باستخلاف عَسَّامة عليها فخلقه الى سلاح المحرم سنة
تسع وستين (١) ومائة

﴿ الفضل بن صالح بن عليّ العبَّاسي ﴾

ثمَّ وَلِيَهَا الْفَضْلُ بْنُ صَالِحٍ مِنْ قَبْلِ الْمَهْدِيِّ عَلَى صَلَاتِهَا وَخَرَّاجِهَا
٥ [٥٦ ب] دَخَلَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ سِلَاحُ الْمَحْرَمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ جَعَلَ
عَلَى شُرَطِهِ عَسَّامَةُ بْنُ عَمْرٍو وَكَانَ مَعَ الْفَضْلِ عَسْكَرٌ مِنَ الْجُنْدِ عَظِيمٍ
اتَى بِهِمْ مِنَ الشَّامِ عَلَى أَهْلِ قَنْسَرِينَ عَنَابَةُ بْنُ سَعِيدِ الْجَرَشِيِّ وَعَلَى أَهْلِ
خِصِّ جَهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَهْرَانِيِّ وَعَلَى أَهْلِ دِمَشْقَ عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
سَعِيدٍ وَعَلَى أَهْلِ الْأَزْدُنَّ قُطَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ الْقَيْنِيِّ (٢) وَعَلَى أَهْلِ فَلَسْطِينَ
١٠ زِيَادَةُ بْنُ فَائِدِ اللَّخْمِيِّ [و] تُوْفِيَ الْمَهْدِيُّ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ
وَمِائَةَ وَبُوعٍ مُوسَى بْنُ الْمَهْدِيِّ فَاقَرَّ الْفَضْلُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهَا
وَقَدِمَ الْفَضْلُ وَهِيَ تَضْطَرُّمٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْخَوْفِ وَالْخُرُوجِ دِحْيَةَ بْنُ
مُضْعَبٍ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ تَسَرَّعُوا إِلَى دِحْيَةَ وَكَاتَبُوهُ وَدَعَوْهُ إِلَى دُخُولِ
الْفُسْطَاطِ فَعَقَدَ الْفَضْلُ بْنُ صَالِحٍ لِسُفْيَانَ الْقَائِدَ عَلَى الْجُنْدِ وَعَقَدَ لِابْنِ ذِي
١٥ هِجْرَانَ السَّيْبَانِيَّ (٣) عَلَى أَهْلِ مِصْرَ فَأَقَامَ بِالْجِيزَةِ وَعَقَدَ لِابْنِ زُبَّانَ عَلَى
الْقَيْسِيَّةِ وَبَعَثَ بِالزُّهْرِيِّ فِي الْبَحْرِ فَالتَقَى سُفْيَانُ مَعَ دِحْيَةَ بِبُؤَيْطٍ وَكَانَ

(١) فِي الْأَصْلِ : ثَمَانِينَ . أَمَّا يَكُونُ مِنْ سَهْوِ النَّاقلِ

(٢) مَهْمَلٌ فِي الْأَصْلِ

(٣) أَمَلُهُ : الشَّيْبَانِيُّ . وَالسَّيْبَانِيُّ بِالْمَهْمَلَةِ نَسَبُهُ إِلَى بَطْنٍ مِنْ مَرَادٍ

صاحب امر دحية كله فتح بن الصلت بن المغيرة بن ناشر الأزدي من بني الحارث بن زهران كان جده ناشر حضر فتح مصر واقبل فتح يكر ويفر لا يعرض له شيء إلا هذه (١) فوقف له ابرهيم بن الأومر بن علي التميمي (٢) من بني سوم بن عدي بن تميم وبجر بن شراحيل التميمي [٥٧] وهياج الأنباري فحملوا على فتح فقتلوه فقهقرا أصحاب دحية لمقتل فتح ومضى دحية على حامية في طائفة معه الى طريق الواحات فبعث الى اهلها يدعوهم الى القيام معه وكانوا من المسالة والبربر يتدنون بالشراية فقالوا: الا نقاتل الامع اهل دعوتنا فبعث اليهم دحية: إنا على مذهبكم فخرجوا اليه وقاتلوا معه يوم الدير

١٠ واقبل عبد الله بن علي الحمي (٣) في جمع كثير بعثه الفضل بن صالح فخرج اليه دحية في اهل الواحات فهزموا عبد الله بن علي وقتل يومئذ عبد العزيز بن مروان بن الأصبع بن عبد العزيز بن مروان ووجد اهل الواحات على دحية في إثارة العرب على الموالي وتقديهم على البربر فقالوا له: هذا ظلم والإسلام واحد ولنا نقاتل معك حتى نمتحنك بالبراءة ١٥ من عثمان فامتنع دحية وقال لهم: والله ما ارجو الجنة إلا بالرحم بيني وبين عثمان فانصرفوا عنه وتركوه فعاد اليه عبد الله بن علي الحمي لما علم انصرفهم عنه فخاربهم (٤) فقتل يومئذ مروان بن عبد الملك بن ابي بكر ابن عبد العزيز بن مروان وكانت نعم ام ولد دحية تقاتل قتالا شديدا

(١) لعله: الأهمه (٢) في الاصل: اللخمي . ينافيه ما بعده

(٣) مهمل في الاصل ويحتمل: الجنبي . نسبة الى بطن من مراد (٤) في الاصل: فحل بهم

فقال شاعرٌ من اصحاب دحية (١)

﴿ علي بن سليمان العباسي ﴾

ثم وليها علي بن سليمان من قبل موسى الهادي على الصلاة والخراج
[٥٧ ب] دخلها في شوال سنة تسع وستين ومائة فجعل على شرطه
عبد الرحمن بن موسى بن علي بن رباح اللخمي فولى الحسن بن يزيد بن
هاني الكندي وتوفي موسى الهادي في النصف من ربيع الاول سنة
سبعين ومائة

وبويع هرون بن محمد الرشيد فأقر علي بن سليمان عليها وظهر علي
ابن سليمان في ولايته عليها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنع
الملاهي والخمور وهدم الكنائس المحدثه بمصر فهدم كنيسة مريم الملائكة
لأبي شنودة وهدم كنائس مخرس قسطنطين وبذل له خمسون الف
دينار في تركها فامتنع وكان كثير الصدقة في الليل وكان اهل مصر مع
هذا يرمونه بالقدر وذلك انه استخلص رجلين متهمين بالقدر وهما عبد
الحميد بن كعب بن علقمة التبوخي وهريم بن سليم بن عياض العامري
١٥ من قریش

وقال يحيى بن عثمان بن صالح: قدم إدريس بن عبد الله بن حسن
ابن حسن الى مصر وعلي بن سليمان عليها فعلم بمكانه ولقيه سرا فسأله
بالله والرحم ألا ستر عليه فإنه خارج الى المغرب فستر عليه وظهر علي

(١) سقطت الابيات التي قالها وسقطت معها اشياء هي الخبر عن هزيمة دحية وضرب
عنقه وعزل الفضل بن صالح . راجع عن ذلك الخطط

ابن سليمان أنه تصلح له الخلافة وطمع فيها فسخط عليه هرون فعزله عنها يوم الجمعة لاربع بقين من ربيع الأول سنة احدى وسبعين ومائة

﴿ موسى بن عيسى بن موسى العبّاسي ﴾

ثم وليها موسى بن عيسى بن موسى بن محمد (١) من قبل امير المؤمنين هرون [٥٨] الرشيد على صلاتها فجعل على شرطه اخاه اسمعيل بن عيسى فسخط (٢) ذلك فعزله وولى عسامة بن عمرو ثم اذن موسى بن عيسى للنصارى في بُنيان الكنائس التي هدمها علي بن سليمان فبُنيَت كلها بمشورة الليث بن سعد وعبد الله بن لُهيعة وقالوا: هو من عمارة البلاد. واحتجّا ان عامّة الكنائس التي بمصر لم تُبنِ الا في الاسلام في زمن الصحابة والتابعين

ثم صرف موسى عنها يوم السبت لاربع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائة فكانت ولايته عليها سنة وخمسة اشهر ونصفاً

﴿ مسلمة بن يحيى البجلي ﴾

ثم وليها مسلمة بن يحيى البجلي اخو جبريل بن يحيى من قبل هرون الرشيد على صلاتها دخلها في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين

(١) في حاشية بخط غير الناقل : هو موسى بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي كذا نسبة القضاء في خطه

(٢) يظهر انه سقط بعد هذه لفظة نحو « الجند » او غيرها

ومائة في عشرة آلاف من الجند فجعل على شُرطه ابنه عبد الرحمن بن مَسْلَمَة بن يحيى ثمَّ صُرف مَسْلَمَة عنها في شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة وليها احد عشر شهراً

﴿محمد بن زهير الأزدي﴾

٥ ثمَّ وليها محمد بن زهير الأزدي من قِبَل الرشيد على صلاتها وخراجها لحمس خلون من شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة فجعل على شُرطه جَنَك (١ بن العلاء ثمَّ عزله فولَّى عَمَّار (٢ بن مُسلم بن عبد الله الطائي أَيْاماً ثمَّ عزله وولَّى حبيب بن أبان بن الوليد البجلي وثار الجند الذي يقال لهم القُدَيْدِيَّة بِصاحب الخراج عمر بن غيلان (٣ في أعطياتهم ١٠ فصلبوه ودَخَنُوا عليه [٥٨ ب] حتى دفع اليهم اعطياتهم ولم يدافع عنه محمد بن زهير فُصِرَف عنها في سلخ ذي الحِجَّة سنة ثلاث وسبعين ومائة وليها خمسة اشهُر

﴿داؤود بن يزيد المهلبى﴾

ثمَّ وليها داؤود بن يزيد المهلبى فَقَدِمَهَا هو وابراهيم بن صالح بن عليّ جميعاً وليَ داؤود صلاتها من قِبَل الرشيد وبعث ابراهيم بن صالح في إخراج القُدَيْدِيَّة عن مصر دخلها لاربعة عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اربع وسبعين ومائة فجعل على شُرطه عَمَّار بن مُسلم الطائي واخرج

(١) في الاصل : خنك . وفي النجوم (ج ١ ص ٢٧٠) : خنك . واتبنا امراء مصر

لوسنفلدت (٢) في الاصل هنا : عنان . وهو عَمَّار المذكور ادناه

(٣) في الاصل : عمرو بن غيلان . وقد اتفق النجوم والقاموس على ما قيدناه

ابراهيم القديّة من الفُسطاط الى المغرب والمشرق وجعل منهم عالماً في
البحر الى الشام فظفرت بهم الروم فأسرتهم

وفي ولاية داوود بن يزيد تُوفي عبد الله بن هبة يوم الاحد خمس
خلون من جمادى الآخرة فصلّي عليه داوود

وتُوفي بكر بن مضر يوم عرفة فصلّي عليه داوود ايضاً
فوليها داوود الى ان صُرف عنها لست خلون من المحرم سنة خمس
وسبعين ومائة فكانت ولايته عليها سنة ونصف شهر

﴿ موسى بن عيسى العباسي الثانية ﴾

ثم وليها موسى بن عيسى الثانية على صلاتها وخراجها من قبل
١٠ الرشيد دخلها يوم الاثنين لسبع خلون من صفر سنة خمس وسبعين ومائة
فجعل على شرطه عبد الرحمن بن موسى بن عليّ بن رباح وامر موسى
بالزيادة في المسجد الجامع زاد فيه الرحبة التي تقابل الصيارفة [٥٩]
اليوم وهو نصف الرحبة المنسوبة الى ابي ايوب وذلك في شعبان سنة
خمس وسبعين ومائة

١٤ وتُوفي الليث بن سعد يوم الجمعة للنصف من شعبان سنة خمس
وسبعين (١) وصلّي عليه موسى بن عيسى فوليها موسى الى ان صُرف عنها
لليثين بقيتا من صفر سنة ست وسبعين ومائة وليها سنة واحدة

(١) وفي حاشية: وفاة الليث بن سعد وذكر ابن يونس في تاريخه بسنده الى يحيى بن
بكير قال: سمعت الليث بن سعد يقول ولدت في شعبان سنة اربع وتسعين. قال: ومولده
بقرقشدة

﴿ ابرهيم بن صالح العبّاسي الثانية ﴾

ثمّ وَلِيَهَا ابرهيم بن صالح الثانية من قبل الرشيد على صلاتها
 وخارجها فكتب الى عَسَّامة بن عمرو فاستخلفه وقدم نصر بن كَثُوم
 خليفةً على الخراج مستهلّ ربيع الاول سنة ستّ وتوفي عَسَّامة بن
 عمرو لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ستّ وسبعين ومائة
 ثمّ قدّم رُوح بن رُوح بن زِنْبَاع خليفةً لابرهيم على الصلاة
 والخراج لحمس بقين من شهر ربيع الاول سنة ستّ وسبعين ومائة
 فجعل على شُرْطِه خالد بن يزيد بن المهلب بن ابي صُفْرة وتوفي
 ابرهيم بن صالح بها وهو واليها يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان
 ١٠ سنة ستّ وسبعين ومائة كان مقامه بها شهرين وثمانية عشر يوماً
 فكان قبره اول قبر بُيِّض في مقبرة مصر

واقام بالامر بعد ابيه صالح بن ابرهيم مع صاحب شُرْطِه
 خالد بن يزيد

﴿ عبد الله بن المسيّب بن زُهَيْر الضبي ﴾

ثمّ وَلِيَهَا عبد الله بن المسيّب بن زُهَيْر الضبي من قبل الرشيد على
 صلاتها لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ستّ [٥٩ ب]
 وسبعين ومائة فجعل على شُرْطِه الامكيس (١) ثمّ صرف عنها في رجب
 سنة سبع وسبعين ومائة

(١) الذي طبع في النجوم: ابا المكيس. ووُجِدَت في بعض النسخ: ابا المكيس. والشبهة
 في كل هذه الاءاء متساوية

﴿ اسحاق بن سليمان ﴾

ثم وليها اسحاق بن سليمان من قبل الرشيد على صلاتها وخراجها
 مُستَهْلَ رَجَب سنة سبع وسبعين ومائة فجعل على شُرطه مُسلم بن بَكَّار
 ابن مُسلم العُقيلي واستخلف معاوية بن صُرَد البَكَّائي فكشف اسحاق
 ٥ امر الخراج وزاد على المزارعين زيادةً اجحف (١) بهم فخرج عليه (٢) اهل
 الحُوف وعسكروا فبعث الجيوش فحاربهم فقتل كرمين بن يحيى وكان
 من كبار اصحابه في جمع منهم وكتب اسحاق الى هرون الرشيد يخبره
 بذلك فعقد هرون لهرثمة بن أعين في جيش عظيم وبعث به الى مصر
 فنزل الحُوف فلقية اهله بالطاعة واذعنوا بأداء الخراج فقبل هرثمة منهم
 ١٠ واستخرج خراجهم كله فوليها الى ان صرف عنها في رجب سنة ثمان
 وسبعين ومائة

﴿ هرثمة بن أعين ﴾

ثم وليها هرثمة بن أعين من قبل الرشيد على صلاتها وخراجها
 ليومين خلتا من شعبان سنة ثمان وسبعين فجعل على شُرطه ابنه حاتم بن
 ١٥ هرثمة ثم سار هرثمة الى إفريقية هو ومنصور بن زياد لاثني عشرة خلت
 من شوال سنة ثمان وسبعين ومائة اقام شهرين (٣) ونصفاً

﴿ عبد الملك بن صالح بن عليّ العبَّاسي ﴾

ثم وليها عبد [٦٠] الملك بن صالح من قبل الرشيد على الصلاة

(١) يكون الصواب: اجحفت كما في المخطوط

(٢) في الاصل: عليهم (٣) في الاصل: شهر وهو خطأ ظاهر

والخراج ولم يدخلها واستخلف عليها عبد الله بن المسيّب الضبي فجعل على شرطه عمار بن مسلم فولّياها الى سلخ سنة ثمان وسبعين ومائة

﴿ عبيد الله بن المهدي العباسي ﴾

ثم وليها عبيد الله بن المهدي من قبل الرشيد على صلاتها وخراجها
 ٥ يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة تسع وسبعين ومائة
 فاستخلف عبد الله [بن المسيّب (١)] عليها ثم قدم عبيد (٢) الله يوم الاربعاء
 لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة
 فجعل على شرطه معاوية بن صرد البكائي فولّياها الى ان صرف عنها
 في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة وليها سبعة اشهر وخرج منها
 ١٠ ثاني شوال

﴿ موسى بن عيسى الثالثة ﴾

ثم وليها موسى بن عيسى الثالثة من قبل الرشيد على صلاتها وقدم
 يحيى بن موسى بن عيسى خليفة لأبيه عليها لثلاث خلون من شهر رمضان
 ثم قدمها موسى بن عيسى في آخر ذي القعدة فولّياها الى ان صرف عنها
 ١٥ في جمادى الآخرة سنة ثمانين ومائة

﴿ عبيد الله بن المهدي الثانية ﴾

ثم وليها عبيد الله بن المهدي الثانية من قبل الرشيد على صلاتها

(١) من المخطوط (ج ١ ص ٣٠٩)

(٢) في الاصل: عبد الله

فقدِم داوود بن حياش (١) خليفة عليها لسبع خلون من جمادى الآخرة
وقدِمها عبيد الله يوم الثلاثاء لاربع خلون [٦٠ ب] من شعبان سنة ثمانين
ومائة فجعل على شرطه معاوية بن صرد ثم عزله فولى عمار بن مسلم
فوليتها الى ان صرف عنها لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى
وثمانين ومائة .

﴿ اسمعيل بن صالح العباسي ﴾

ثم وليها اسمعيل بن صالح من قبل الرشيد على صلاتها يوم الخميس
لسبع خلون من شهر رمضان فاستخلف عوف بن وهب الخزاعي ثم
قدِمها اسمعيل يوم الخميس لحمس بقين من شهر رمضان سنة احدى
وثمانين ومائة فجعل على شرطه سليمان بن الصمة المهلبى ثم عزله فولى
يزيد بن عبد العزيز النسائي (٢)

قال ابن عفير: ما رأيتُ احداً على هذه الاعواد اخطب من اسمعيل
ابن صالح بن علي . فوليتها الى ان صرف عنها في جمادى الآخرة سنة
اثنين وثمانين ومائة

﴿ اسمعيل بن عيسى العباسي ﴾

١٥

ثم وليها اسمعيل بن عيسى من قبل الرشيد على صلاتها قدِمها يوم
الجمعة لاربع عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة اثنين وثمانين ومائة

(١) في المخطوط: حياش . وفي النجوم (ج ١ ص ٥٠١): حبيش

(٢) في الاصل: النسان . والتصحيح من النجوم

فجعل على شرطه المصك بن مسكين الجرشي ثم عزله وولى عبد الوهّاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمرو بن عبد الرحمن بن عوف فولّياها الى ان صرف عنها في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة

﴿ الليث بن الفضل ﴾

ثم وليها الليث بن الفضل من قبل الرشيد على صلاتها وخراجها قدمها لحمس خلون من شوال سنة اثنتين وثمانين ومائة فجعل اخاه [٦١] علي بن الفضل على شرطه واستخلف عبد الغني (١) بن عدي الحجري من حجر خمير ثم مات عبد الغني فاستخلف على الشرط عمرو ابن عبد العزيز بن يريم (٢) الحجري ثم عبد الوهّاب بن موسى بن عبد العزيز الزهري ثم رد عمرو بن عبد العزيز بن يريم فولّياها الليث ثم خرج الى الرشيد لسبع خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائة بالمال والهدايا وهو على ولايته واستخلف اخاه علي بن الفضل عليها ثم عاد الليث اليها في آخر سنة ثلاث وثمانين ومائة وخرج ليث ايضا بالمال لسبع بقين من شهر رمضان سنة خمس وثمانين ومائة ثم استخلف عليها هاشم (١٥) ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وقدم ليث يوم السبت لاربعة عشرة خلت من المحرم سنة ست وثمانين ومائة واخبرني ابن قديد قال: كان ليث بن الفضل كلما اغلق خراج سنة

(١) في الاصل: علي . وينافيه الذي بعده

(٢) في الاصل تارة ذكر: يريم . وطورا يريم . وقد ذكر يريم في المتن

وفُرع من حسابها خرج بالمال والحساب الى امير المؤمنين هرون: قال ابن
 قَدِيد: وهو أوَّل من استعمل ابرهيم بن تميم في كُتَّاب الخراج
 ثُمَّ ان اهل الحُوف خرجوا على ليث بن الفضل فكان السبب في
 ذلك ان ليثًا بعث بِمُسَاحٍ يمسحون عليهم اراضي زرْعهم فانتقصوا من
 القصبة (١) اصابهم فتظلم الناس الى الليث فلم يسمع منهم فعسكروا وساروا
 الى الفُسطاط فخرج اليهم ليث بن الفضل [٦١ ب] في اربعة آلاف من
 جُند مصر كان خروجه يوم الخميس ليومين بقيًا من شعبان سنة ست
 وثمانين ومائة واستخلف عليها عبد الرحمن بن موسى بن عُلَيَّ بن رباح على
 الجُند وعلى الخراج فالتقى لَيْث مع اهل الحُوف لشتي عشرة خلت من
 شهر رمضان سنة ست وثمانين فانهزم الجُند عن لَيْث وبقي في مائتين
 او نحوها فحمل عليهم بمن معه فهزمهم حتى بلغ بهم غَيْفَةٌ وكان التقاؤهم
 في ارض جُبِّ عَميرة وبعث ليث الى الفُسطاط ثمانين رأسًا من العَبَسِيَّة (٢)
 ورجع ليث الى الفُسطاط ورجع اهل الحُوف الى منازلهم ومنعوا الخراج
 وخرج ليث الى امير المؤمنين هرون لمستهلَّ المحرم سنة سبع وثمانين
 ومائة فسأل امير المؤمنين ان يبعث معه بالجُيوش اليها وذكر انه لا يقدر
 على استخراج الخراج من اهل الحُوف الا بجيش يُبعث به معه وكان
 محفوظ بن سُلَيْمان بباب الرشيد * فرفع محفوظ الى امير المؤمنين يضمن له
 جباية (٣) خراجها عن آخره بلا سَوط ولا عصا فولاه امير المؤمنين الخراج

(١) في الاصل: القصبة. فراجع الخطط (ج ١ ص ٨٠) (٢) يقوى ان صوابه القيسية

(٣) في الاصل: فرفع محفوظ فولاه امير المؤمنين يضمن له جباية. والمقصود ظاهر

وصرف ليث بن الفضل عن صلاتها وخراجها وبعث احمد بن اسمعيل على صلاتها مع محفوظ فكانت ولاية ليث عليها اربع سنين وسبعة اشهر

﴿ احمد بن اسمعيل العباسي ﴾

ثم وليها احمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس من قبل
[٦٢] الرشيد على صلاتها فدخلها يوم الاثنين لحمس يقين من جمادى
الآخرة سنة سبع وثمانين ومائة فجعل على شرطه معاوية بن صرد

حدثنا ابو سلمة التميمي قال : اخبرني احمد بن احمد بن عمرو بن
سرح قال : حضرت القسامة في وال من بني هاشم يقال له احمد بن
اسمعيل في سنة سبع وثمانين او سنة ثمان وثمانين وقال : احضر اولياء
المقتول المسجد الجامع . فحلفوا بعد العصر عند القبلة قياماً . ورأيت مع
رسول السلطان خط عبد الله بن وهب في كتاب قد كتبه لهم كيف
يخلفون

فوليها احمد بن اسمعيل الى ان صرف عنها يوم الاثنين لثمان عشرة
خلت من شعبان سنة تسع وثمانين ومائة وليها سنتين وشهراً ونصفاً

﴿ عبد الله بن محمد العباسي ﴾

ثم وليها عبد الله بن محمد بن ابراهيم الذي يقال له ابن زينب من
قبل الرشيد على صلاتها فاستخلف عليها هبة بن عيسى بن هبة الحضرمي
الى يوم السبت للنصف من شوال سنة تسع وثمانين فقدمها عبد الله بن

محمد فجعل على شرطه احمد بن حوي بن حوي (١) العذري ثم عزله
فولّى محمد بن عسامة بن عمرو فولّياها عبدالله بن محمد الى ان صرف عنها
لاحدى عشرة بقيت من شعبان سنة تسعين ومائة فخرج عنها واستخلف
عليها هاشم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج

• [٦٢ ب] الحسين بن جميل ❦

ثم وليها الحسين بن جميل من قبل الرشيد على صلاتها قدمها يوم
الخميس لعشر خلون من شهر رمضان سنة تسعين ومائة فجعل على شرطه
كامل الهنائي ثم عزله فولّى معاوية بن صرد فأقام على صلاتها الى يوم
الجمعة لسبع خلون من رجب سنة احدى وتسعين ومائة فجمعت له
١٠ الصلاة والخراج جميعاً. قال سعيد بن عفير:

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الْحَيْنَ يَجْمَعُ مَا
أَمْسَى بِمِصْرَ مِنَ الْأَنْذَالِ فِي الْأَمْرِ
أَمَّا الْأَمِيرُ فَحَنَاجُ (٢) وَصَاحِبُهُ
عَلَى الْخَرَاجِ سَوَادِيٌّ مِنَ الْأَكْرَ
هَذَا الْهِنَائِي مِنَ الْفُسْطَاطِ يَخْلُفُهُ
وَالْعَامِلِيُّ (٣) عَلَى أَعْمَالِهِ الْآخِرِ

(١) في الاصل هنا: احمد بن حوي بن حري. وفيما ياتي: احمد بن حري بن حوي وفي
النجوم مرة: احمد بن موسى (ج ١ ص ٥٣٦) ومرة: احمد بن جري (ج ١ ص ٥٧١) وكلاهما
تصحيف كما يرى بمراجعة حوي بن حوي بن معاذ العذري وهو والده
(٢) في الاصل: حناج (٣) بالنظر الى البيت الخامس يشبه ان صوابه: الباهلي

كُلُّ لِسَاحِهِ شِكْلٌ يُلَايِمُهُ
 فَهُمْ سَوَاسِيَةٌ (١) فِي اللُّؤْمِ كَالْحُمْرِ
 وَمَا هُنَاءُهُ إِلَّا ظَلْفُ ذِي يَمِينٍ
 وَالْبَاهِلِيُّونَ مَاوَى اللُّؤْمِ مِنْ مُضَرٍ
 فَمَا يَسُوعُ لَنَا عَيْشٌ فَيَنْفَعَنَا
 مَعَ مَا نَرَى لَهُمْ مِنْ رِقَّةٍ الْخَطَرِ

وفي ولايته امتنع اهل الحوف من أداء الخراج وخرج ابو الندى (٢)
 مولى بليّ في نحو من الف رجل يقطع الطريق بأيلة وبدا وشغب
 ومدّين ثم اغار (٣) على بعض قرى الشام ثم ضوى اليه رجل من جذام
 ١٠ يقال له المنذر بن عابس بن غطفان ومعه سلام النوي (٤) فبلغوا مبلغاً
 عظيماً من النهب والقتل فبعث امير المؤمنين هرون يحيى بن معاذ في
 امرهم فسار يحيى (٥) الى فلسطين فبعث قائداً من قواده في طلب ابي
 الندى وابن [٦٣] عابس وبعث الحسين بن جميل * من مصر (٦) بعبد
 العزيز ابن الوزير بن ضاني (٧) الجروبي في عسكر فالتقى العسكران بأيلة (٨)

(١) في الاصل: سراسيه

(٢) في الاصل: ابو الوليد ويظهر من الذي يأتي ان الصواب « ابو الندا » كما تقيّد في

النجوم وفي الخطط (٣) في الاصل: اعر

(٤) لعل صوابه النوي ولم نحققه (٥) في الاصل: رجا بن: بدل يحيى

(٦) في الاصل: بن مصر . واتبعنا الخطط (٧) لم يذكر في المشتبه غير ضاني

والصابي مع التنبيه بان الصابي لا يأتي الا باللام فيقوى ان صوابه: ضاني

(٨) في الاصل: بايه . وثبت من النجوم (ج ١ ص ٥٤٠) ومن الخطط ان هذه الواقعة

كانت بأيلة

فحرو (١) سلام النوى ثم أدرك فأخذ وكان ابو الندى (٢) يقول :

أَقُولُ إِذَا (٣) الرِّفَاقُ بَدَتْ لِيُوجِّهِي

أَلَّا حُلُّوا رِحَالَكُمْ وَطِيرُوا

وَإِنْ لَمْ تَتْرُكُوها فَاسْتَعِدُّوا

لِحَرْبٍ مِثْلِ حَاصِبَةٍ تَغُورُ (٤)

أَقُولُ لِصُحْبَتِي كَرُّوا عَلَيْهِمْ

فَلَيْسَ يَهْرَهُمْ إِلَّا الْكُرُورُ

ثم سار يحيى بن معاذ في جيشه ذلك فتزل بليس فأذعن اهل
الحواف بالخراج وكان نزوله بليس لاحدى عشرة خلت من شوال سنة
١٠ احدى وتسعين ومائة ثم صرف الحسين بن جميل اثنتي عشرة ليلة من
شهر ربيع الآخر سنة [اثنتين (٥) وتسعين ومائة

﴿ مالك بن دلهم الكلبي ﴾

ثم وليها مالك بن دلهم بن عمير بن مالك من قبل الرشيد على
صلاتها وخراجها قدمها يوم الخميس لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة
١٥ اثنتين وتسعين ومائة فجعل على شرطه محمد بن يزيد (٦) بن آدم الأودي

- (١) يفهم من الخطط ان الخلال الواقع هنا في الاصل غير قاصر على تعريف بل انه سقط
من قول المصنف ما حاصله ان الجروى ظفر بابي الندى واسره وان سلام النوى هرب الخ
(٢) في الاصل : ابو الوليد بالتصحيح الذي تقدم
(٣) في الاصل : اخا (٤) في الاصل : حاسه تغور . ويحتمل : جابية تغور
(٥) هذه الزيادة من الخطط (٦) في النجوم : توبه

من اهل حمص وفرغ يحيى بن مُعَاذٍ من امر الحَوْفِ وقَدِمَ القُسطاط
لعشر بقينَ من جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومائة فنزل دار ابي
عون ومعه ابو الندى وابن عابس وغيرها من اصحابهما

قال ابو عثمان السكريّ امام يحيى بن مُعَاذٍ: [٦٣ ب]

قَدْ جَبِينَا قَيْسًا وَلَمْ تَكْ (١) تُجَبِّي

وَقَتَلْنَا أَبَا النَّدَى وَابْنَ عَابِسٍ

وَتَرَكْنَا لَحْمًا وَحَيَّيْ جُذَامٍ

لَا يُطِيقُونَ (٢) رَفَعَ كَفِّ تَلَامِسٍ

آمَنَ (٣) اللَّهُ بِالْمَبَارِكِ يَحْيَى

حَوْفَ مِصْرَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَالِسٍ

وَأَبَادَ الْخُلَاعَ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ

بَعْدَ مَا حَادَ عَنْهُمْ كُلُّ فَارِسٍ

وقال ايضاً :

يَا قَيْسَ عَيْلَانَ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ

أَدُّوا الْخَرَاجَ وَخَافُوا الْقَتْلَ وَالْحَرْبَا

إِنِّي أَحَذِّرُكُمْ يَحْيَى وَصَوْلَتُهُ

فَمَا رَأَيْتُ لَهُ تَقِيًّا إِذَا غَضِبَا

[و]ورد كتاب الرشيد على يحيى بن مُعَاذٍ يأمره بالخروج اليه فكتب

(٢) في الاصل : يطيعون . والظاهر انه تصحيف

(١) في الاصل : يكن

(٣) في الاصل : امر

الى اهل الاحواف ان : اقدموا حتى أوصيكم مالك بن دلهم وادخل فيما بينكم وبينه في امر خراجكم . فدخل كل رئيس منهم من اليمانية والقيسية وقد اعد لهم القيود فامر بالابواب فأخذت ثم دعا بالحديد فقيدهم وتوجه بهم للنصف من رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة فوليها مالك بن دلهم الى يوم الاحد لاربع خلون من صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة .

﴿ الحسن بن التختاخ ﴾

ثم وليها الحسن بن التختاخ من قبل الرشيد على صلاتها وخراجها واستخلف ابا رجب العلاء بن عاصم الخولاني ثم قدمها يوم الاثنين لثلاث خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ومائة فجعل [٦٤]
١٠ على شرطه محمد بن خالد (١) ثم عزله وولى ابا شعيب صالح بن عبد الكريم ثم عزله فولى سليمان بن غاب بن جبريل وفي ولايته قدم عليه ابن حبيب بنعي الرشيد واستخلف محمد بن هرون فأعطاهم ابن التختاخ العطاء كاملاً ثلثاً عيناً وثلثاً بزاً وثلثاً قمحاً (٢) ووقعت في ذلك فتنة عظيمة حتى قُتل ناس من الجند وناس من اهل مصر في المسجد الجامع
١٥ وكتب الفضل بن الربيع الى ابن التختاخ في حمل الاموال فلما صارت بفلسطين وثب اهل الرملة على المال فقالوا: هذا عطاؤنا قد ساقه الله الينا . فاخذوا من ذلك المال عطاءهم كاملاً وادخلوا الباقي بيت المال فوليها ابن التختاخ الى ان عزله عنها فصار متوجّهاً في طريق الحجاز

(١) في النجوم (ج ١ ص ٥٤٦) : جلد

(٢) في الاصل : قمحاً . والتصحيح بالتخمين

لفساد طريق الشام وذلك يوم السبت لثمان بقين من ربيع الأول سنة
اربع وتسعين ومائة واستخلف عليها عوف بن وهب على الصلاة ومحمد
ابن زياد بن طبق القيسي على الخراج

﴿ حاتم بن هرثمة بن أعين ﴾

ثم وليها حاتم بن هرثمة من قبل محمد بن هرون الأمين على الصلاة
والخراج وفرض في الف من الابداء قدم بهم اليها فسار حتى نزل بلبيس
فصاله اهل الخوف على خراجهم

وثار عليه اهل تنووتمي وعسكروا وعقدوا عليهم لعثمان بن مستنير
الجدامي [٦٤ ب] فبعث اليهم حاتم بالسري بن الحكم وعبد العزيز بن
عبد الجبار الأزدي وعبد العزيز بن الوزير الجروي (١) فاقتتلوا للنصف من
شهر رمضان فانهزم ابن مستنير وقتل اخوه ودخل حاتم القسطنطين ومعه مائة
من وجوه اليمانية رهائن وذلك يوم الاربعاء لاربع خلون من شوال سنة
اربع وتسعين ومائة فجعل على شرطه ابنه ثم عزله فولى علي بن المثنى ثم
عزله وولى عبيد الله الطرسوسي . وابتنى حاتم بن هرثمة القبة التي تعرف
١٥ بقبة الهوى وهو اول من ابناها

فوليها حاتم الى ان صرف عنها في جمادى الآخر سنة خمس
وتسعين ومائة

﴿ جابر بن الأشعث الطائي ﴾

ثم وليها جابر بن الأشعث الطائي من قبل محمد الأمين على صلاتها

وخراجها وليها يوم الاثنين لحمس بقين من جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين ومائة واستخلف على الشرط عبد الله بن ابراهيم الطائي واستخلف على الصلاة ابا شريك يحيى بن يزيد بن صاد (?) المرادي ثم قدمها جابر فأقر عبد الله بن ابراهيم على الشرط ثم عزله فولى سليمان بن غالب بن جبريل وكان جابر بن الاشعث لينا محببا الى الناس من العامة والخاصة حتى تباعد ما بين محمد الامين وبين اخيه المأمون وخلع محمد اخاه من ولاية العهد [٦٥] وترك الدعاء له على المنابر وعهد محمد الى ابنه موسى الذي يقال له الشديد ودعاه فتكلم الجند بينهم في خلع محمد غضبا للمأمون فاوّل من تكلم فيه منهم بمصر محمد بن صغير والسريّ بن الحكم بن يوسف ودنا الى اهل خراسان في خلع محمد والعقد للمأمون فبايعهما على ذلك ثم تفرسّر ثم تكلم بذلك من اهل مصر زرعة بن معاوية بن قحزم الحولاني وابنه الحارث وهاشم بن عبد الله بن حديج وابنه هبيرة فبعث اليهم جابر بن الاشعث ينهاهم عن ذلك ويخوفهم عواقب الفتن واقبل السريّ بن الحكم يدعو الناس الى خلع محمد

١٥ فاخبرني ابن قديد ان السريّ بن الحكم كان اوّل دخوله الى مصر انه كان من جند الليث بن الفضل دخلها في ايام الرشيد: قال: وكان قليل الامر فارتفع ذكره بقيامه في خلع محمد

وكتب المأمون الى اشراف اهل مصر يدعّوهم الى القيام بدعّوته فكلهم اجابوا سراّ وأتى كتاب هرثة بن أعين الى عبّاد بن محمد بن حيّان (١)

مولى كِنْدَةَ وكان وكيلاً لَهَرْتَمَةَ على ضياعه بمصر فظهر عباد كتاب هَرْتَمَةَ
واحضر الجُند الى المسجد الجامع وقرأه عليهم ودعاهم الى خلع محمد
فاجابه عظيم الناس الى ذلك فاعطاهم عباد رِزْقاً يسيراً وبايعوا للمأمون
وكان خلع محمد بمصر لثمان بقين من جمادى [٦٥ ب] الآخرة سنة ست
وتسعين ومائة وبُويع عباد بن محمد للمأمون ببيعة عامَّة لثمان خلون من
رجب سنة ست وتسعين ومائة ووثب الجُند بجابر بن الاشعث فاخرجوه
فكانت ولايته عليها سنة

﴿ عَباد بن محمد بن حَيَّان ﴾

ثمَّ وَلِيَهَا عَباد بن محمد من قِبَل المأمون على صلاتها وخراجها
١٠ لثمان خلون من رجب سنة ست وتسعين ومائة فجعل على شُرطه
هُبَيْرَة بن هاشم بن حُدَيج وبلغ محمداً ما فعله المِصريُّون من خلعه
وإخراج عامله جابر بن الاشعث فكتب محمد الى ربيعة بن قيس
ابن الرن (١) الجرشيَّ وكان رئيس قيس بالحوف بولايته على مصر
وكتب الى عبد الصمد بن مسلم بن عُمارة الجرشيَّ والى يزيد بن
١٥ الخطَّاب الكلبيَّ والى عثمان بن مستير الجُدَاميَّ يأمرهم بمعاونة ربيعة
ابن قيس وإنفاذ (٢) اهل الحوف كلهم معه يَمْنُها وقيسها واطهروا
دعوة محمد وخُلُعان المأمون وساروا الى الفُسطاط لمحاربة اهلها فخندق
عباد على الفُسطاط وخرج اهل الفُسطاط من مسيرهم وعقد عباد

(١) في الخطط (ج ١ ص ٣١٠): الزبير

(٢) في الخطط (ج ١ ص ١٧٨): انتاد . وهو اشبه

لأبرهيم بن * حوي بن مُعَاذ (١) العُذْرِيّ عَلَى بَنَّا (٢) وَسَنُهُور (٣) وَسَنَدَفَا
فَخَشِيَّ يَزِيدُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى مَالِهِ هُنَاكَ فَسَارَ إِلَى أِبْرَاهِيمَ بْنِ حُوَيٍّ
فَالْتَقَوْا بِدُرُو قُتِلَ أِبْرَاهِيمُ بْنُ حُوَيٍّ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ لِيَزِيدُ بْنُ
الْخَطَّابِ [٦٦] بْنُ طَلَّابِ الْكَلْبِيِّ :

قَتَلُوا ابْنَ سَيِّدِهِمْ وَفَارِسَ حِزْبِهِمْ .
عَنْ غَيْرِ نَائِرَةٍ وَلَا أَجْرَامِ (٤)
أَضَحَتْ قُضَاعَةٌ قَدْ عَلَتْهَا كَأْبَةٌ
وَبَنُو الْحَرَسِ (٥) سَوَافِرَ الْإِظْلَامِ .
فَلَيْنَ قُضَاعَةٌ لَمْ تُطَابِ نَائِرَةٌ
بِكُتَيْبَةٍ خَشَنَاءَ ذَاتِ غَرَامِ .
مَا فِي قُضَاعَةٍ بَعْدَهَا مَا يُرْتَجَى
لِلنَّائِبَاتِ وَمَا هُمْ بِكِرَامِ .

وسار ربيعة بن قيس إلى الفسطاط فنزل على الخندق سلخ ربيع
الآخر سنة سبع وتسعين ومائة فتناوشوا شيئاً من حرب وكانت بينهم
١٥ قتل ثم انصرفوا واقتل عثمان بن بلادة العبسي من قبل ربيعة إلى الخندق (٦)
في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين فتحاربوا ثم انهزم ابن بلادة يومئذٍ

(١) في الأصل: حري بن معاذ . وليراجع أحمد بن حوي وحوي بن حوي فلا شك في
قراءة أبرهيم هذا منهما (٢) غير منقط في الأصل (٣) في الأصل: سور . ويرى
أنها التي ذكرت في مكتبة الجغرافية (ج ٣ ص ٥٤) مع سندفا (٤) في الأصل: احرام
(٥) قوله الحرس لا يفي بالوزن فمن ذلك يعرف عدم صحته واقرب ما وجدنا في قضاة
إليه جريش فله الصواب (٦) في الأصل: الجند

من عباد [ثم اقبل (١) عثمان بن بلادة الى الخندق في شوال سنة سبع وتسعين فاقتلوا اياماً وعلى اهل الفسطاط ابو الكرم بن حوي بن حوي (٢) فقتل ابو الكرم ثم رأى عباد ان يبعث اليهم بجيش فيحاربهم في ديارهم فعقد لعبد العزيز الجروي فالتقى معهم بعمریط (٣) في ذي القعدة سنة سبع وتسعين فانهزم الحروي ومضى في قومه من لحم وجذام الى فاقوس فعذله قومه وقالوا : لم لا تدعو لنفسك فما انت بدون هؤلاء الذين غلبوا على الارض. فمضى منهم الى بليس (٤) فنزلها [٦٦ ب] ثم بعث عماله يجوبون الخراج من اسفل الأرض فبعث اليه ربيعة بن قيس بعثمان بن بلادة يمنعه من الجباية

١٠ وسار اهل الحوف ايضاً في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة الى الخندق فعقد عباد للسري بن الحكم على حربهم فاقتلوا وقتل جمع (٥) من الفريقين وقتل فيهم محمد بن حري (٦) فانكشف اهل الحوف وبلغهم مقتل محمد الامين وبيعة المأمون فتفرقوا

وكان مقتل محمد في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة. وصرف عباد عنها في صفر سنة ثمان فكانت ولايته عليها سنة وسبعة اشهر

(١) افتقار الاصل الى زيادة نحو هذه ظاهر

(٢) في الاصل : حري بن حري وليراجع ابراهيم بن حوي

(٣) في الاصل : عمریط

(٤) في المخطوط : تنيس (ج ١ ص ١٧٨) وهو الارجح

(٥) من المخطوط وفي الاصل : حم

(٦) لعل صوابه : حوي

﴿ المطلب بن عبد الله الحزاعي ﴾

ثم وليها المطلب بن عبد الله الحزاعي من قبل المأمون على صلاتها
 وخارجها دخلها من مكة للنصف من ربيع الأول سنة ثمان وتسعين فأقر
 هبيرة بن هاشم بن حديج على شرطه ثم عزله فولى محمد بن عسامة
 ابن عمرو المعافري ثم عزله وولى عبد العزيز بن الوزير الجروي ثم عزله
 وولى ابراهيم بن عبد السلام بن ابراهيم بن الهيثم الحزاعي ثم عزله فولى
 هبيرة بن هاشم بن حديج . وقد كان السري بن الحكم تلقاه فأغراه
 باهل مصر وخبره بتسريعهم الى اهل خراسان وخوفه من ابراهيم بن نافع
 الطائي وكان مباحداً للسري فطلب المطلب [٦٧] ابراهيم الطائي فلم
 يظهر له فجذ في طلبه واتهم زُرعة بن قحزم وهبيرة بن هاشم وجُنادة
 بن عيسى وحرى (١) بن عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان فسجنهم
 ليظهروه عليه ثم ظهر له انه عند هبيرة بن هاشم فعرضه على السيف او
 يأتيه بالطائي فامتنع هبيرة من إظهاره فلما سكن المطلب (٢) عن الطائي
 أخرجه هبيرة الى الصعيد فأفلت . قال سعيد بن عفير:

لعمري لقد أوفى وفاق وفأوه ١٥

هبيرة في الطائي وفاء السموأل

وقاه المنايا إذ أتاه بنفسه

وقد برقت في عارض مهلل

(١) يقرب انه جزبي بن عمرو المذكور في المشبه (٢) يكون الصواب: المطلب

فَمَا أَتَقَكَّ مَجْبُوسًا وَمُطَلَّبٌ لَهُ
 عَلَيْهِ قَصِيفٌ بِالْوَعِيدِ الْمُهَوَّلِ
 فَمَا زَادَهُ إِلَّا # بَعَادًا لَا (١) تَوْقَرًا
 وَصَبْرًا وَلَمْ يَخْشَعْ وَلَمْ يَتَفَكَّلِ (٢)
 إِلَى أَنْ تَجَلَّتْ عَنْهُ أَبْيَضَ مَا جِدِ
 كَرِيمِ النَّشَا فِي الْمَشْهَدِ الْمُتَدَخَّلِ

وبلغ المطلب مسير ربيعة بن قيس الى يزيد بن خطاب ليجتمعا
 على حربه باسفل الارض فعقد لعبد العزيز الجروي وبعثه اليهم فالتقوا
 بشطنوف وكانت بينهم قتلى وبعث المطلب بالسري بن الحكم فكان
 ١٠ مقيما بالحواف وتفرقت قيس وسكن امرهم وكان بهلول اللخمي قد تغلب
 على الإسكندرية في ولاية عباد فلما قدم المطلب ولى على الإسكندرية
 حديج بن عبد الواحد بن [٦٧ ب] محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن
 حديج فخرجت بنو مدج بالإسكندرية فبعث اليهم المطلب باخيه
 هرون فانهزم هرون ثم صرف المطلب عنها في شوال سنة ثمان وتسعين
 ١٥ كانت ولايته عليها سبعة اشهر ونصفا

﴿ العباس بن موسى بن عيسى العباسي ﴾

ثم وليها العباس بن موسى من قبل المأمون على صلاتها وخراجها
 فقدمها ابنه عبد الله بن العباس ومعه ابو بشر الحسن بن عبيد بن لوط

(١) كذا ولعل المقصود: بذاك (٢) لعله: يتوكل

ابن عبيد بن عارب الانصاريّ قدّمها لليلتين بقيتا من شوال سنة ثمان
فغزلا المطلب وسجناه وجعلا على الشرط محمد بن عسامة المافريّ ثمّ
عزلاه وجعلا مكانه عبد العزيز بن الوزير الجرويّ
وثاور الانصاريّ الجند مرّة بعد مرّة ومنعهم اعطياتهم وتهدّدهم
وتحامل على الرعيّة وعسفها وتهدّدهم بقدوم العباس بن موسى فأوحش
الجميع ذلك من فعله

واستصحب عبد الله بن العباس في مسيره الى مصر محمد بن إدريس
الشافعيّ الققيه رحمه الله فذلك سبب قدوم الشافعيّ الى مصر
وخدع عبد العزيز الجرويّ عثمان بن بلادة وشكّب وعابس وهم
١٠ من وجوه قيس فأسرهم فقتلهم ابن العباس يوم النحر سنة ثمان وتسعين
وعاد الانصاريّ على التحامل على الجند والرعيّة فثاوروه ودعوا الى
ولاية المطلب وهو يومئذٍ في حبس ابن العباس وذلك في المحرم [٦٨]
سنة تسع وتسعين ومائة فكانت مدة مقام ابن العباس خليفة لايه عليها
شهرين ونصفاً

﴿ المطلب بن عبد الله الثانية ﴾

١٥

ثمّ وليها المطلب بن عبد الله الثانية بإجماع الجند عليه لاربعة عشرة
خلت من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة فبايعوه فجعل على شرطه احمد
ابن حويّ بن حويّ ثمّ عزله وولّى هبيرة بن هاشم بن حديج وهرب
الجرويّ الى تنيس وانضمّ عبد الله بن العباس بن موسى الى عباد بن

محمد فأواه ومنع منه وانضمَّ الانصاريَّ الى المطلب واقبل العباس (١) بن موسى بن عيسى من مكة الى الحوف فنزل بلبس ودعا قيساً الى نصرته ثم مضى الى الحرويَّ بتيس (٢) فشاوره فاشار عليه ان ينزل دار قيس فرجع العباس الى بلبس يوم الاحد لثلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين ومائة فيقال ان المطلب دس الى قيس فسموا العباس في طعامه فأت بلبس لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين ومائة

وعاد إبراهيم الطائي الى مطلب في ولايته الثانية فكان معه وظهر المطلب على كتب من العباس الى الطائي والانصاري فبعث المطلب بهيرة بن هاشم فقتل الطائي وسلط الجند على الانصاري فقتلوه . قال معل الطائي يمدح المطلب : [٦٨ ب]
كفاهم من العباس ما لو بمنوا به

لا حيا لهم من حور فرعول (٣)
فمن مبلغ المأمون عني نصيحة

وما عالم شيئاً سواً ومن جهل
بأن ابن عبد الله لو لا مكانه

فعرفت للعباس دأمية جال

(١) في الاصل : ابو العباس . واتبنا الخطط (ج ١ ص ١٧٨)

(٢) في الاصل : بلبس . وظهر من القرينة عدم صحته والتصحيح من الخطط

(٣) لا سبيل الى التدقيق في اصلاح هذا البيت لانه نقص منه جزء فضلاً عن تحريفه

فلم تعرض لما بعد النجمة بتغيير الا انه يرى ان المعنى واللفظ الاصيل بالمقاربة نحو

كفاهم من العباس ما لو منوا به لأحيا لهم من جور فرعون ما عدل

وقال سعيد بن عفير في مقتل أبي بشر الانصاري ويذم مُطَّلِبًا
فيما فعل :

أَرَى كُلَّ جَارٍ قَدْ رَمَى بِجَوَارِهِ
وَحَانَ أَبَا بَشَرٍ جَوَارُ ابْنِ مَالِكٍ
أَمْطَلِبُ هَلَّا مَنَعْتَ ابْنَ غَادِرٍ
وَأَذَيْتَهُ قَبْلَ أَنْسِدَادِ الْمَسَالِكِ
فَيَأْخُذَ حَبَلًا مِنْ سِوَاكَ بَعْزَةً
وَيَمْنَعُهُ مِنْ كُلِّ طَبْلٍ (١) وَمَالِكٍ (٢)
كَعَبَلٍ نُؤْيٍ (٣) أَوْ كَعَبَلِ ابْنِ قَحْزَمٍ
وَرِثِقَ الْعُرَى لِلْمِعْصَمِ الْمُتَمَاسِكِ

وقال ايضاً :

أَخْبِرْ بَنِي قَحْطَانَ فِي مِصْرَ أُنِّي
رَأَيْتُهُمْ لَا يَحْفَظُونَ لَهُمْ إِصْرًا

وكاتب مُطَّلِبُ اهل الأحواف بعد موت العباس فانطاعوا له وابعوه
١٥ وساروا الى جب عميرة فلقوا مُطَّلِبًا وسألوه فولى المُطَّلِبُ يزيد بن
خَطَّاب الكَلْبِيَّ على اسفل الأرض وبعث الى الجروي بعقده على تنيس
وامره بالشُّخوص الى القُسطاط فامتنع الجروي من ذلك فبعث المُطَّلِبُ
بوالٍ على تنيس واخرجه الجروي منها ثم سار الجروي في مراكبه حتى

(١) لل صوابه : تَبَل

(٢) لعله : هَالِك

(٣) يقوى ان صوابه : حُوَيَّ

نزل شَطْنُوف فبعث اليه المَطْلَب [٦٩] بالسريّ بن الحكم في جمع من الجند يسألونه الصلح فاجابهم اليه ثم اجتهد في الغدر بهم فتيقظوا (١) له فمضى راجعاً الى بنا واتبعوه فخاربه ثم عاد فدعاهم الى الصلح ولاطف السريّ فخرج اليه في زَلَّاج وخرج الجرويّ في مثله فالتقيا وسط النيل مقابل سَنَدَفَا والسريّ بشرقيون وقد أعدّ الجرويّ في باطن زَلَّاجه الجبال وامر اصحابه بسَنَدَفَا إذا لاصق بزَلَّاج السريّ ان يجرّوا الجبال اليهم فاصق الجرويّ بزَلَّاج السريّ فربطه الى زَلَّاجه وجرّ الجبال الرجال فأسروا السريّ ومضى به الجرويّ الى تَنَيس فسجنه بها وذلك في جمادى الاولى سنة تسع وتسعين

١٠ ثم كرّ الجرويّ على يزيد بن خَطَّاب فقاتله فهزمه فعقد المَطْلَب لابن عبد الغفار الجمحيّ وبعثه الى الجرويّ وأيده بالرجال فلقبهم الجرويّ فهزمهم واسر ابن عبد الغفار ووجوه اصحابه وكانت وقعتهم بسَفْط سَلِيط (٢) أول يوم من رجب سنة تسع وتسعين ومائة

وعقد المَطْلَب على الاسكندرية لمحمد بن هُبَيْرَة بن هاشم بن ١٥ حُدَيْج (٣) فاستخلف محمدٌ عمر بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن ابن معاوية بن حُدَيْج الذي يقال له عمر بن هَلَال (٤) فولّيا عمر بن عبد

(١) في الاصل: فتيقظوا. بالضاد

(٢) يظهر ان هذا الموضع هو الذي قيل له في القاموس سَفْط سَلِيط

(٣) في الاصل: جديد

(٤) اكثر ما جاء به هذا الاسم في نسختنا هلال كما قيّدناه وفي ثلاثة مواضع ملال باليم في الاول ويؤخذ من بيت شعر ان ثانيه مشدّد فلذلك لا يبعد ان رواية الخطط اصوب وهي ابن ملك (ج ١ ص ١٧٢, ١٧٨)

الملك ثلاثة اشهر ثم عزله المطلب باخيه الفضل بن عبد الله بن مالك
وكانت بالاسكندرية مراكب [٦٩ ب] الأندلسيين قد قفلوا من
غزوهم فنزلوا الاسكندرية ليلتاعوا ما يصلحهم وكذلك كانوا على
الزمان وكانت الأمراء لا تمكنهم دخول الاسكندرية انما كان الناس
يخرجون اليهم فيبايعونهم . فلما عزل عمر بن هلال كتب اليه عبد
العزیز الجرّوي يأمره بالوثب على الاسكندرية والدعاء له بها و[أن]
يُخرج الفضل بن عبد الله منها فبعث عمر بن هلال الى الأندلسيين
فدعاهم الى القيام معه في إخراج الفضل عنها فساروا معه فأخرج
الفضل منها ودعا الى الجرّوي فوثب اهل الاسكندرية على الأندلسيين
فأخرجوهم وردوا الفضل عليهم وقتل من الأندلسيين نفر وانهزموا الى
مراكبهم ثم عزل المطلب اخاه وولى عليها اسحاق بن أبرهة بن الصباح
ابن الوليد بن أبي سمر (١) بن أبرهة بن الصباح الأصبحي فسار اليه
عمر بن هلال وذلك في شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائة ثم عزله
المطلب وولّاها ابا بكر بن جنادة بن عيسى المعافري

١٥ واقبل عبد الله بن موسى الى مصر طالباً لدم اخيه العباس في المحرم
سنة مائتين فنزل على عبد العزيز بن الوزير الجرّوي فسار معه في جيوش
له كثيرة العدد في البر والبحر حتى نزل الحيزة فخرج اليه المطلب في
اهل مصر فخاربوه في صفر سنة مائتين فرجع الجرّوي الى شريقون

(١) ضبطه من الاصل والظاهر ان هذا وابو شمس بن ابرهة وابو سهم بن ابرهة المتقدم
ذكرهما شخص واحد

[٧٠] ومضى عبد الله بن موسى الى الحجاز وظهر للمُطَلِّب ان ابا حرملة (١) فرج (٢) الأسود الذي كاتب عبد الله بن موسى وحرّضه على السير فطلبه المُطَلِّب فهرب فرج الى الجرويّ فهدم المُطَلِّب دُورَه كآها فدفع اليه الجرويّ من الاموال ما اعاد بناءها

وَجَدَ الْمُطَلِّبُ فِي امْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُرَوِيِّ فَبَلَغَ الْجُرَوِيُّ ذَلِكَ فَاخْرَجَ السَّرِيَّ بْنَ الْحَكَمِ مِنَ السِّجْنِ فَعَاهَدَهُ وَعَاقَدَهُ اَنَّهُ يُطْلِقَهُ مِنْ سِجْنِهِ وَيُلْقِيْهِ اِلَى اَهْلِ مِصْرَ اَنْ كُتِبَ اَنْ يُّرَدَّ بِوِلَايَتِهِ عَلَى اَنْ يَثُورَ بِالْمُطَلِّبِ وَيُخْلَعَهُ فَعَاهَدَهُ السَّرِيُّ عَلَى ذَلِكَ وَاتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى عَقْدِ بَيْنَهُمَا فَاُطْلِقَهُ الْجُرَوِيُّ وَالتَّقَى ذِكْرَ وِلَايَتِهِ اِلَى الْجَنْدِ فَاسْتَقْبَلَهُ الْجَنْدُ مِنْ اَهْلِ خُرَاسَانَ^{١٠} وَعَقَدُوا لَهُ عَلَيْهِمْ وَامْتَنَعَ الْمِصْرِيُّونَ مِنْ وِلَايَتِهِ فَنَزَلَ دَارَهُ بِالْحَمْرَاءِ (٣) فَبَعَثَ اِلَيْهِ الْمُطَلِّبُ بِالْجَنْدِ يَحَارِبُونَهُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْفُسْطَاطِ فَاَلْحَوْهُ فِي مَنْزِلِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَاحَاطُوا بِهِ ثُمَّ سَارَ اِلَيْهِ هُبَيْرَةُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ حُدَيْجِ سَلَخَ شَعْبَانَ سَنَةِ مَائَتَيْنِ فَتَحَارَبُوا بِسُوقِ وَرْدَانَ وَفِي اصْحَابِ الْقَرْظِ (٤) وَثَارَتْ غُبْرَةٌ لَا يَرَى مِنْهَا أَحَدٌ شَيْئًا وَتَحَيَّرَ بِهَيْبَةٍ فَرَسَهُ عِنْدَ حِزِّ الْإِوَرِ فَسَقَطَ^{١٥} فِي حُفْرَةٍ فَانْكَسَرَتْ رِجَاهُ وَادْرَكَهُ جَمْعٌ مِنْ اصْحَابِ السَّرِيِّ فَقَتَلُوهُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ وَاحْتَرَّوْا رَأْسَهُ فَأَتَوْا بِهِ السَّرِيَّ فَعَظَّمُ عَلَيْهِ مَقْتَلَهُ وَانْصَرَفَتْ

(١) في المخطوط (ج ١ ص ١٧٨): ابا حرملة كما قيدناه وكذلك ورد ايضا في غير هذا الموضع من الاصل وهو هنا: ابا حرمه

(٢) في الاصل: فرج. وقد تكرر اسمه بالجيم في المخطوط وفي الانتصار يظهر انه صاحب السقيفة والدار المذكورتين في هذا الكتاب وفي غيره ولعله هو الذي سمي بعد فرج بن حرملة

(٣) في الاصل: داره الحمراء وهو غلط لان الحمراء موضع معروف بمصر والصواب كما رُوي في المخطوط

(٤) في الاصل: القرط

الفِئْتَانِ وَقَدْ أَظْهَرُوا الْجَزَعَ وَالْوَجْدَ [٧٠ ب] بِقَتْلِ هُبَيْرَةَ وَانْكَسَرَ
الْمَصْرِيُّونَ لِذَلِكَ وَعَلَاهُمُ السَّرِيُّ وَأَهْلُ خُرَاسَانَ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ :
لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَى هُبَيْرَةُ حَتْفَهُ

بِأَفْضَلِ مَا تَلَقَّى الْحُثُوفُ السَّوَارِعُ
بِأَنْفٍ جَمِيٍّ لَمْ تُخَالِطْهُ ذِلَّةٌ

وَعَرِضَ نَقِيٍّ لَمْ تَشْنُهُ الْمَطَامِعُ
عَشِيَّةً يَسْتَكْفِيهِ مُطَلِّبُ الَّذِي

بِهِ ضَاقَ ذَرْعًا وَالْمَنَايَا كَوَارِعُ
فَمَا أَنْفَكَ يَحْمِيهِ وَيَجْعَلُ نَفْسَهُ

لَهُ جَنَّةً حَتَّى أُحْتَوَتْهُ الْمَصَارِعُ
فَلَاقَى الْمَنَايَا فَوْقَ أَجْرَدٍ سَابِحٍ

وَفِي الْكَفِّ مَا تُورُّ مِنَ الْهِنْدِ قَاطِعُ
فَبَيْنَا يَخُوضُ الْهَوْلَ مِنْ غَمَرَاتِهِ

وَأَعْدَاؤُهُ مِنْ حَوْلِهِ قَدْ تَجَاشَعُوا
تَقَطَّرَ فِي أَهْوِيَّةٍ عَنْ جَوَادِهِ

فَصَادَقَهُ حَيْنٌ مِنَ الْمَوْتِ وَاقِعُ
فَلَمْ أَرَ مَقْتُولًا أَجَلَ مُصَابُهُ

عَلَى مَنْ يُعَادِي وَالَّذِينَ يُجَامِعُ
مِنْ ابْنِ حَدَّيجٍ يَوْمَ أُعْلِنَ نَعْيُهُ

وَقَامَ بِهِ فِي النَّاسِ رَأْيٌ وَسَامِعُ

* كَلَا الْفَيْلَقَيْنِ . . . (١)

مَقَامًا عَلَى مَا كَانَ فِيهِ يُمَاصِعُ (٢)

فَوَلُّوا فُلُولًا قَدْ عَلَتْهُمْ كَابَةٌ

وَكُلُّهُمْ بَادِي التَّلَهْفِ جَاذِعُ

٥. وطلب المُطَلِّب الأمان من السريّ على ان يسلم اليه الامر ويخرج
عن مصر ففعل ذلك السريّ وسلم اليه المُطَلِّب وخرج المُطَلِّب في بحر
الْقُلُزْم الى مَكَّة. قال دُعَيْل للمُطَلِّب:

فَكَيْفَ رَأَيْتَ سُيُوفَ الْجَرِيْشِ وَوَقْعَةَ مَوْلى بَنِي ضَبَّةِ (٣)

[٧١] أَحْبَبْتُكَ أَسِيَّافُهُمْ كَارِهًا وَمَا لَكَ فِي الْحَجِّ مِنْ رَغْبَةٍ (٤)

١٠. فَكَانَتْ وِلَايَةُ الْمُطَلِّبِ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ عَلَيْهَا سَنَةٌ وَثَمَانِيَةٌ أَشْهُرُ

﴿ السريّ بن الحكم ﴾

ثُمَّ وَلِيَهَا السريّ بن الحكم بِإِجْمَاعِ الْجُنْدِ عَلَيْهِ عَلَى صَلَاتِهَا وَخَرَايجِهَا

لِمُسْتَهْلٍ شَهْرَ رَمَضَانَ سَنَةً مَائَتَيْنِ فَعَمِلَ عَلَى شَرْطِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَسَّامَةَ بْنِ

عَمْرٍو. وَوُثِبَ عَمْرٌ بْنُ هَالَلٍ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ عَيْسَى الْمَعَاوِيّ

١٥ خَلِيفَةً مُطَلِّبًا بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ فَأَخْرَجَهُ مِنْهَا وَدَعَا لِلْجَرَوِيِّ بِهَا وَالْجَرَوِيّ

وَالسريّ مُتَسَالِمَانِ وَأَقْبَلَ الْأَنْدَلُسِيّونَ إِلَى ابْنِ هَالَلٍ * فَكَانَ بَلْعُهُ (٥) عَنْهُمْ

(١) فِي الْأَصْلِ: كَلَا الْعَلَمَيْنِ لَهُ نَطَو

(٢) فِي الْأَصْلِ: يُمَاصِعُ

(٣) قَوْلُهُ مَوْلى بَنِي ضَبَّةِ ذَكَرَ فِي النُّجُومِ (ج ١ ص ٥٧٤) أَنَّ السريّ مَوْلَاهُمْ وَنَهَضَ عَلَى

ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَذْكُورٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ

(٤) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ رَغْبَةٍ «رَقْبَةٍ» بِصِفَةِ بَدَلِ وَرَقْبَةٍ مِثْلِ رَغْبَةٍ فِي الْمُنَاسِبَةِ

(٥) فِي الْأَصْلِ: فَكَانُوا بَلْعُهُ

بعض الفساد فأمر عمر باخراجهم من الاسكندرية وإلحاقهم بمراكبهم
 فاضطعنوا ذلك عليه وظهرت بالاسكندرية طائفة يُسمون بالصوفية (١)
 يأمرن بالمعروف فيما زعموا ويعارضون السلطان في امره فتراءس عليهم
 رجل منهم يُقال له ابو عبد الرحمن الصوفي فصاروا مع الأندلسيين يداً
 واحدة واعتضدوا بلخمْ * وكانت لحَمْ احد من ناحية الاسكندرية (٢)
 فخصوص (٣) ابو عبد الرحمن الصوفي الى عمر بن هلال في امرأة فقضى (٤)
 على ابي عبد الرحمن فوجد في نفسه من ذلك وخرج الى الأندلسيين
 وألف (٥) بينهم وبين لحَمْ ورجا اهل الأندلس ان يدركوا من عمر بن
 هلال فساروا الى عمر وهم زهاء عشرة آلاف من لحَمْ ومن [٧١ ب]
 الأندلسيين ومن ضوى اليهم فحصره في قصره فعلم عمر ان القصر لا
 يمنعهم وخاف ان يدخل عليه عنوة فيفضح في حرمة فاغتسل وتحنط
 وتكفن وأمر اهله ان يدُلوه اليهم فدُلِّي فاخذته السيوف فقتل ثم
 دُلِّي اليهم اخوه محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية
 ابن حذبيج فقتل ثم دُلِّي اليهم ابن عمه (٦) ابو هبيرة الحارث بن عبد الواحد
 فقتل ثم دُلِّي اليهم حذبيج بن عبد الواحد فقتل وانصرف القوم . قال
 سعيد بن عفير :

(١) في الاصل : الصوفية . واتبنا الخطط (ج ١ ص ١٧٣)

(٢) هذه العبارة لا تخلو من تحريف وهي في الخطط : وكانت لحَمْ اغز من في ناحية
 الاسكندرية . لعله الصواب (٣) في الاصل : فحرضهم . واتبنا الخطط

(٤) في الاصل : عصا . والتصحيح عن الخطط ايضاً

(٥) في الاصل : والكف . والتصحيح عن الخطط (٦) في الاصل : اخوه

لَا يَبْعَدَنَّ ابْنُ هَلَالٍ فَقَدْ ذَهَبَتْ
 مِنْهُ الْمُنُونُ بِعِلْمٍ طَيِّبٍ النَّسَمِ
 لَا يَرَأَمُ الضَّيْمُ مِنْ حُبِّ الْحَيَاةِ وَلَا
 يَقْبَلُ دُونَ فِعَالِ الْخَيْرِ بِالْقِسَمِ
 وَلَا يَزَالُ لَهُ مِنْ مَجْدِهِ طَرْفٌ
 لَيْسَ دُ مَا حَازَ عَنْ (١) أَبَايُ الْقَدَمِ
 مَا أَنْفَكَ يَحْيَى ذِمَارَ أُسْكَندَرِيَّةِ (٢) فِي
 هَذِهِ جَمِيدٍ وَعِزٍّ غَيْرٍ مُهْتَضَمٍ
 حَتَّى إِذَا جَاءَهُ (٣) مَنْ كَانَ يَأْمُنُهُ
 وَصَرَاحَ الْمَوْتِ جَهْرًا غَيْرَ مُكْتَتَمٍ
 خَاضَ الْأُسْنَةَ وَأَهْنَدِيٍّ مُحْتَسِبًا
 حَتَّى تَجَرَّعَ كَأْسَ (٤) الْمَوْتِ مِنْ أَمَمٍ
 وَكَانَ مَقْتَلُ عُمَرَ بْنِ هَلَالٍ وَاهِلُهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ مَائَتَيْنِ ثُمَّ فَسَدَ
 أَمْرُ لَحْمٍ وَالْأَنْدَلُسِيِّينَ عِنْدَ مَقْتَلِ عُمَرَ بْنِ هَلَالٍ وَقَامَ بِأَمْرِ لَحْمٍ رِبَاحٍ (٥)
 ١٥ ابْنُ قُرَّةٍ وَسَارَ إِلَى الْأَنْدَلُسِيِّينَ فَخَارِبَهُمْ فَانْهَزَمَتْ لَحْمٌ وَظَهَرَ (٦) الْأَنْدَلُسِيُّونَ
 بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ عَنُودَةً فِي ذِي الْحِجَّةِ (٧٢) سَنَةِ مَائَتَيْنِ فَوَلَّوْهَا أَبَا عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ الصُّوفِيَّ فَبَلَغَ مِنَ الْفَسَادِ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ وَالْقَتْلِ وَالنَّهْبِ مَا لَمْ

(١) فِي الْأَصْلِ : عَو. وَالنَّقْطُ سَاقِطَةٌ مِنْ أَوَّلِ الْمَصْرَاعِ لِنَايَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْإِسْكَندَرِيَّةُ

(٣) فِي الْأَصْلِ : جَاءَهُ (٤) فِي الْأَصْلِ : كَانَ

(٥) بِمَحْتَمَلٍ : رِبَاحٍ لِأَنَّ ثَانِيَهُ مَهْمَلٌ فِي الْأَصْلِ (٦) فِي الْأَصْلِ : أَظْهَرَ

يُسَمَّعُ بِمِثْلِهِ فَعَزَلَهُ الْأَنْدَلُسِيُّونَ عَنْهَا وَوَلَّوْا رُجُلًا مِنْهُمْ يُعْرِفُ بِالْكِتَابِ
ثُمَّ حَارَبَتْ بَنُو مُدَجِّجٍ أَهْلَ الْأَنْدَلُسِ فَظَفَرُوا بِهِمُ الْأَنْدَلُسِيُّونَ فَتَفَوُّهُمُ
عَنِ الْبِلَادِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ مِنْ بَنِي مُدَجِّجٍ [أَنْ] يَرْجِعَ إِلَى أَرْضِ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ إِلَّا بِطَلْبَةٍ مِنَ السَّرِيِّ بْنِ الْحَكَمِ إِلَى أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ فِيهِمْ (١)
حتى اذِنُوا لَهُمْ فَرَجَعُوا

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ السَّارِحِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَهَانِيُّ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ عَنْ
ضِمَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي قُبَيْلٍ قَالَ: إِنِّي (٢) عَلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ [مِنْ] (٣)
أَرْبَعِينَ مَرْكَبًا مُسْلِمِينَ وَلَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ تَأْتِي عَلَى (٤) آخِرِ الصَّيْفِ أَخُوفٌ
١٠ مَنِيَّ عَلَيْهَا مِنَ الرُّومِ. قَالَ ابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ حَيَّوَةَ قَالَ: لَمَّا ذَكَرَ
ضِمَامُ هَذِهِ (٥) الْأَرْبَعِينَ مَرْكَبًا وَطَالَ اعْتِنَاؤُهُ بِهَا وَذَكَرَهُ أَيَّاهَا قُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا
إِسْمَاعِيلَ مَا هَذِهِ الْأَرْبَعُونَ مَرْكَبًا فِي هَذَا الْخَلْقِ لَوْ كَانَتْ نِيرَانًا تَضْطَرُّمُ.
فَقَالَ: اسْكُتْ وَيَاكَ مِنْهَا وَمَنْ يَكُونُ فِيهَا يَكُونُ خَرَابٌ سِكَندَرِيَّةَ
وَمَا حَوْلَهَا

١٥ وَبَلَغَ الْجُرُويُّ مَا فَعَلَهُ الْأَنْدَلُسِيُّونَ وَقَتْلَهُمُ ابْنَ هَلَّالٍ فَسَارَ إِلَيْهِمْ فِي
خَمْسِينَ أَلْفًا حَتَّى نَزَلَ عَلَى حِصْنِهَا فَخَاصَرَهَا ثُمَّ أَجْهَدَهُمْ وَكَادَ أَنْ يَفْتَحَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ: فَسَهُمْ. وَيُؤْخَذُ مِنَ الْخَطِّ (ج ١ ص ١٧٣) أَنَّ الْعِبَارَةَ نَاقِصَةٌ لِأَنَّهُ يُرَى أَنَّ
السَّرِيَّ طَلَبَ مِنَ الْأَنْدَلُسِيِّينَ أَنْ يَرُدُّوْا بَنِي مُدَجِّجٍ فَادْنَوْا لَهُمْ فَرَجَعُوا

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَأْتِي. وَفِي الْخَطِّ: أَنَا

(٣) هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنْ الْخَطِّ

(٤) فِي الْخَطِّ: فِي (٥) فِي الْأَصْلِ: هَذَا

فخشي السري بن الحكم ان يفتحها ويملكها [٧٢ ب] فبعث عمرو بن وهب الخزاعي الى تيس ليخالف الجروي الى منزله فبلغ ذلك الجروي فكر راجعاً الى تيس وفسد ما بينه وبين السري . وقال ابن عفير للجروي :

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ الْجُرُيِّ عَنِّي ٥
أَقَمْتَ تُنَازِلُ الْأَبْطَالَ حَتَّى
وَصَلْتَ بِهِمْ فَمَا وَهَمْتَ قَوَاهِمُ
وَلَوْ هَجَمْتَ جُمُوعَكَ حِينَ حَلُّوا
وَكَيْفَ رَأَيْتَ دَائِرَةَ التَّوَانِي
أَتَاكَ (١) وَقَدْ أَمِنْتَ وَنَمْتَ كَيْدًا ١٠
مُغَاغَلَةً يُعَاتِبُ أَوْ يُلُومُ
تَمَيَّزَ ذُو الْحَفِظَةِ وَالسَّوْمُ
وَطِيرُ الْمَوْتِ دَائِرَةٌ تَحُومُ
عَلَيْهِمْ بَادَ جَمْعُهُمُ الْمُقِيمُ
أَتَيْتُكَ بِصَحْوٍ نَحْسٍ لَا يُقِيمُ
لِصَلٍّ لَا يَنَامُ وَلَا يُنِيمُ

وكان مسير عبد العزيز الجروي الى الإسكندرية وانصرافه عنها في المحرم سنة احدى ومائتين ودعا الأندلسيون بها للسري بن الحكم ثم فسد ما بين السري وآل عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي وكانوا وجوه اهل خراسان بمصر فدثوا من الفساد على السري وبايعهم الجند على ذلك ١٥ واطهروا كتاباً من طاهر بن الحسين بولايته سليمان بن غالب بن جبريل عليها فوثبوا الى (٢) السري لمستهل ربيع الاول سنة احدى ومائتين فكانت ولايته عليها ستة اشهر

﴿ سليمان بن غالب بن جبريل البجلي ﴾

ثم وليها سليمان بن غالب بن جبريل البجلي على صلاتها وخراجها

[٧٣] بايعه الجند يوم الثلاثاء لاربع خلون من شهر ربيع الاول سنة
احدى ومائتين فجعل على شرطه ابا بكر بن جنادة بن عيسى المعافري
ثم عزله وولى عباس بن لهيعة بن عيسى الحضرمي
وانتهب الجند منزل السري فهرب منهم فلجأ الى دار عسامة بن
عمرو ثم سيره سليمان بن غالب بن جبريل الى اخميم من صعيد مصر
فكتب السري الى بني مذبح فلحقوا به هم وكثير من الناس واقل
السري سائراً فيهم الى القسطاط فبلغ ذلك سليمان بن غالب فبعث اليه
بجيش فالتقوا بقم فحاربوه فانهزم السري وأسر هو وابنه ميمون فامر
سليمان بردهما الى اخميم وقيدهما وسجنهما وكانت هذه الواقعة في جمادى
الاولى سنة احدى ومائتين . قال معل الطائي :

إِذَا شَنَّ فِي أَرْضِ سُلَيْمَانَ غَارَةً
أَثَارَ بِهَا نَقْعًا كَثِيرَ الْمَصَابِ
أَلَمْ تَرِ مِصْرًا كَيْفَ دَاوَى سَقِيمَهَا
عَلَى حِينِ دَانَتْ لِلْعَدُوِّ الْمُنَاصِبِ
حَمَاهَا وَلَوْلَا مَا تَقَلَّدَ أَصْبَحَتْ
حَبِيسًا عَلَى حُكْمِ الْقَنَاءِ وَالْمُقَانِبِ

قال واستفسد سليمان بن غالب اهل خراسان وقدم عليهم اتباعه
وبطانته ففسدوا عليه وتنكروا له وهم سليمان بالفتك فيهم ليقوى امره
فأب عباد بن محمد عليه فخلعوه وقام بالامر علي بن [٧٣ ب]

حمزة (١) بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وذلك لمستهل شعبان سنة احدى ومائتين وسأل الجند عباداً ان يبايع فامتنع ولحق بالجرّوي وقال لهم عباد: هذا الرسول قادم عليكم بولاية السري فانطاعوا الى ذلك. ولحق سليمان بن غالب بالجرّوي فكان معه فكانت ولايته خمسة اشهر

﴿ السري بن الحكم الثانية ﴾

ثم وليها السري بن الحكم الثانية من قبل المأمون على صلاتها وخارجها قدم بولايته عمر اخو هرثمة فبعث الجند الى إخميم فاستخرجوا السري من الحبس فدخل القسطنطينيوم الاربعاء لثنتي عشرة خلت من ١٠ شعبان سنة احدى ومائتين فسألم اليه جميع الجند الولاية فجعل على شرطه محمد بن عسامة اياماً ثم عزله وولى الحارث بن زرعة بن قحزم اياماً ثم عزله فولى ابنه ميمون بن السري ثم عزله وولى ابا بكر بن جنادة بن عيسى الماعري ثم عزله فولى ابا صالح حماد بن المخارق (٢) التميمي ثم عزله فولى اخاه اسمعيل بن الحكم ثم عزله فولى اخاه صالح بن الحكم ١٥ ثم عزله فولى اخاه داؤود

وتتبع السري كل من كان [حاربه] او انتهبه فجعل يقتلهم (٣) ويصلبهم فغز وانتظم سلطانه وقوي امره ثم ورد عليه كتاب المأمون

(١) في الاصل: حمزة. ولم نحق هذا الاسم والراء فيه جائزة الا انها بعيدة لندرتها
(٢) في النجوم (ج ١ ص ٥٨٠) انه ابو ذكر بن المخارق وفي الاصل هنا المخارق وجاء المخارق فيما بعد
(٣) في الاصل: مقتلهم

يأمره بالبيعة لوليّ عهده عليّ بن موسى بن جعفر بن عليّ بن ابي طالب
رضوان الله [٧٤] عليهم العلويّ وسماه الرضى ورد الكتاب بذلك في
المحرّم سنة اثنتين فبُيع له بمصر وقام في فساد ذلك ابرهيم بن المهديّ
بيغداد. فاخبرني احمد بن يوسف بن ابرهيم عن ابيه ان ابرهيم بن المهديّ قال :

فَلَا جُزَيْتَ بَنُو الْعَبَّاسِ خَيْرًا عَلَى زُعْمِي وَلَا أُغْتَبَطَ بِرِيٍّ
أَتَوْنِي مُقْطَعِينَ وَقَدْ أَتَاهُمْ بَوَارُ الدَّهْرِ بِالْخَبَرِ الْجَلِيِّ
وَحَلَّ عَصَابُ الْأَمْلَاقِ مِنْهَا وَشَدَّتْ فِي رُؤُوسِ بَنِي عَلِيٍّ
فَصَحَّتْ أَنْ تُشَدَّ عَلَى رُؤُوسِ تُطَالِبُهَا بِمِيرَاثِ النَّبِيِّ

وكتب ابرهيم بن المهديّ الى وجوه الجند بمصر يأمرهم بخلع المأمون

١٠ ووليّ عهده وبالوثوب بالسريّ فقام في ذلك الحارث بن زرعة بن قحزم

بالفسطاط وعبد العزيز بن الوزير الجرويّ بأسفل الأرض وسلامة بن

عبد الملك الأزديّ الطحّايّ بالصعيد وسليمان بن غالب بن جبريل وهو

إذ ذاك مع الجرويّ وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الجبار الأزديّ

فخالفوا السريّ ودعوا لابرهيم بن المهديّ وعقدوا على ذلك الامر لعبد

١٥ العزيز بن عبد الرحمن الأزديّ واجمعوا على ولايته فخاربه السريّ فظفر

السريّ بعبد العزيز الأزديّ وبجمعٍ من اهل بيته فقتل بعضهم وبعث بعضهم

[٧٤ ب] مع ابنه عبد الصمد فقتلهم هناك (١) وذلك في صفر سنة اثنتين

ومائتين ولحق كل من كره بيعة عليّ بن موسى بالحرويّ لمنعه وشدة

سلطانه ثمّ اقبل عبيد بن السريّ الى الفسطاط فعارضه سلامة الطحّايّ

(١) نقصان هذه العبارة ظاهر لانه لم يذكر الموضع الذي قد اوا فيه

بطحا واقتتلوا فانهزم سلامة واسره عبيد فبعث به الى القسطنطين فاطلقه
السري فهرب سلامة الى الجروبي وسار الجروبي الى الإسكندرية
مسيره الثاني فحصر الأندلسيين بها ثم اصطالحوا على فتح حصنها فدخلها
سلامة (١) الطحاوي وعلي بن عبد العزيز الجروبي ودعوا للجروبي بها
ومضى سلامة (١) منها الى الصعيد في جمع كثير من الجند فأخرج عمال
السري ودعا الى الجروبي وسار الجروبي في جموعه لمحاربة السري واستعد
كل واحد منهما لصاحبه بأعظم ما قدر عليه فبعث السري ابنه ميمون
على تلك الجيوش فنزل ميمون بشطنوف وسار معه مراكبه في البحر
قد شحنها بالرجال والسلاح واثاه عبد العزيز الجروبي في البر والبحر
١٠ فالتقوا بشطنوف فقتل ميمون بن السري وانهزم عسكره وذلك في
جمادى الآخرة سنة ثلاث ومائتين. قال ابو بجاد الحارثي (٢) من
بني الحارث بن كعب:

جَمْعُ رَعَاكَ يَا سَرِي فَإِنَّهَا	حَرْبٌ تَحْسُ سَعِيرَهَا قَحْطَانُ
[٧٥] قَتَلُوا أَبَا حَسَنٍ وَجَرُّوا شِلْوَهُ	كَالْكَلْبِ جَرٌّ بِشِلْوِهِ الصَّبِيَانُ
١٥ وَلَّتْ تُجِيبُ وَأَسْلَمَتْهُ جِيَادُهَا	عَيَّلَانَ يَوْمَ تَوَاكَلَتْ عَيَّلَانُ (٣)
فَأُتْخِرْجُوهُ مُلَبِّيًا فَأَتَى بِهِ	يَجْرِي وَيَهْرَجُ حَوْلَهُ السُّودَانُ
أَبْشِرْ فَإِنَّ (٤) نَجْمِكَ بَعْدَهُ	عَرَضُ السَّمَاءِ (٥) وَنَجْمُكَ الدَّبْرَانُ

(١) في الاصل: مسلمة. وكذلك مرة في الخطط والظاهر انه تصحيف

(٢) في الاصل: الوحد الحارثي. وما ادركناه فضبطناه كما عرفنا

(٣) في الاصل في الموضعين: غيلان (٤) هذا غير منفصل ما بعده في الاصل

ويعرف من الوزن ومن المعنى ان كلمة سقطت نحو «أقول» او غيرها (٥) في الاصل: السعا

لَا تَبْكُ فَأَلْعُقْبَى لِإِخْوَتِهِ غَدًا أَوْ بَعْدَهُ فَكَمَا تَدِينُ تَدَانُ
وقال مُعَلَّى الطائي يرثي ميمونا:

لَوْ رَدَّ غَرْبَ مَنِيَّةٍ بِشَجَاعَةٍ أَحَدٌ لَدَافِعَ رُكْنِهَا مَيْمُونُ
لَوْ كَانَ تَجْرِيدُ السُّيُوفِ يَرُدُّهَا لَحَمَاهُ مِنْهَا مُنْصَلٌ وَثَمِينُ
مَا زِلْتُ أَطْمَعُ فِي رُجُوعِكَ سَالِمًا وَيُرْوَعُنِي شَفَقًا عَلَيْكَ ظُنُونِي
فَلْيَفْجَعَنَّ غَدًا بِقَتْلِكَ طَاهِرُ وَلْيَفْجَعَنَّ بِقَتْلِكَ الْمَأْمُونُ

واقبل الجرّوي في مراكبه بعد قتل ميمون الى القسطنطينية ليحرقها

فخرج اليه اهل المسجد وسألوه الكف فانصرف عنها

ثم ظهر للجند موت علي بن موسى العلوي والنخضال ابراهيم بن

المهدي فاظهروا بيعة المأمون ودعوا اليه وورد كتاب المأمون الى السري

بذلك وبغسل المنابر التي دعي عليها لعلي بن موسى فغسلت ثم إن

الأندلسيين اخرجوا عامل الجرّوي من الإسكندرية وهو معاوية بن عبد

الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وغلّقوا [٧٥ ب]

الحصن دونه وخلعوا الجرّوي ودعوا الى السري فسار اليهم الجرّوي

في شهر رمضان سنة ثلاث ومائتين فعارضته القبط بسخا وامتدّتهم بنو

مذّيج وهم نحو من ثمانين الف فخرج اليهم الجرّوي فهزمهم وهربت بنو

مذّيج . قال مُعَلَّى الطائي :

فَقُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ نَصِيحَةً وَمَا حَاضِرُ شَيْئًا كَأَخَرِ غَائِبِ

لَقَدْ حَاطْنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بِسَيْفِهِ وَلَوْلَاهُ كُنَّا بَيْنَ قَتْلِ وَنَاهِبِ

وبعث الجرّوي بجيوشه الى الإسكندرية فحاصروها . وعقد السري

لاخيه داوود في ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين على جيش الى الصعيد بعثه الى سلامة بن عبد الملك الطحاوي فالتقوا فانهزم سلامة وأسر هو وابنه ابراهيم فبعث بهما الى القسطنطين فقتلا يوم السبت لتسع عشرة خلت من المحرم سنة اربع ومائتين . قال المعلّ الطائي :

أَرَادَ الطَّحَاوِيُّ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

فَأَوْقَدَ نَارًا كَانَ بِالنَّارِ صَالِيًا

وَدَبَ لِأَقْطَارِ الْبِلَادِ بِفَتْحَةٍ

فَجَاشَتْ بِسُقْمٍ لَا يُجِيبُ الْمَدَاوِيَا

وَرَأْسُهُ مَنْ كَانَ يَخْفَى بِفَاقَةٍ

وَأَصْبَحَ ذَا مَيْلٍ إِلَيْهِ مُمَالِيًا (١)

جَنَتْ مَا أُسْتَحَقَّ الْقَتْلَ يَا صَاحِبَ كَفِّهِ

وَكُلُّ أَمْرٍ يُجْزَى بِمَا كَانَ جَانِيًا

واجمع السري على الغدر بوجوه الجند الذين معه وكان يخافهم فجمعهم

[٧٦] اليه واخبرهم ان رسولا قد قدم من قبل طاهر بن الحسين واشار

١٥ عليهم ان يتلقوه فخرجوا في النيل وخرج معهم في مركب غير مركبهم

وهم عباد بن محمد وعوف بن وهب الخزاعي وعلي بن ابي عون وعلي

ابن ابراهيم واخو الراقي وحمل معهم اخاه اسمعيل بن الحكم وجعل في

باطن المركب غلاما له وامره ان يخرق المركب ففعل الغلام ذلك ففرقوا

ومعهم اخوه وأخرجوا امواتا

ثمَّ ان عبد العزيز الجرويَّ سار الى الإسكندرية مسيره الرابع
فاغلق الأندلسيون حصنها فحاصروهم الجرويَّ اشدَّ الحصار ونصب عليهم
المنجنيقات [و] أقام على ذلك سبعة اشهر من مستهل شعبان سنة اربع
ومائتين الى سلخ صفر سنة خمس فاصاب الجرويَّ فلقه من حجر منجنيقة
فمات سلخ صفر سنة خمس ومائتين . ومات السريَّ بن الحكم بالفسطاط
بعده بثلاثة اشهر يوم السبت لسلخ جمادى الاولى سنة خمس ومائتين
فكانت ولايته عليها ثلاث سنين وتسعة اشهر وثمانية عشر يومًا

﴿ أبو النصر بن السري ﴾

ثمَّ وليها ابو نصر بن السريَّ ببيع يوم الاحد مستهل جمادى الآخرة
١٠ سنة خمس ومائتين وهو على الصلاة والخراج فجعل على شرطه محمد بن
قُشاش (١) ثمَّ عزاه وولى اخاه عبيد الله بن السريَّ [٧٦ ب] فاستخلف
محمد بن عتبة بن يعقُ (٢) المَعافريَّ فالذي كان بيد ابي نصر من ارض
مِصر فسطاطها وصعيدها وغربيتها واما اسفل الارض كله فكان بيد
علي بن عبد العزيز الجرويَّ مع الحوف الشرقيَّ

١٥ ثمَّ سار احدهما الى صاحبه في النيل فالتقوا بشطنُوف فاقتلوا وعلى
جيش ابي نصر اخوه احمد بن السريَّ فانهزم احمد بن السريَّ واحسن عليَّ
ابن الجرويَّ فيه الظفر فلم يتبعه . فقال سعيد بن عُفَيْر لعلِّي بن الجرويَّ :

(١) في النجوم (ج ١ ص ٥٨٩) : قابس

(٢) غير منقط في الاصل

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي عَلِيًّا رِسَالَةٌ مَنْ يَلُومُ عَلَى الرَّكُوكِ
عَلَامَ حَبَسَتْ (١) جَمْعَكَ مُسْتَكْفًا (٢) بِشَطِّ نُوفٍ فِي ضَنْكِ ضَنْكِ
وَقَدْ سَنَحْتُ لَكَ الْفُقْرَانُ مِمَّنْ رَمَاكَ بِجَيْشِهِ الْوَهْنُ الرَّكِيكَ
أَمِنْ بُقْيَا فَلَا بُقْيَا لِمَنْ لَا يَرَاهَا عِنْدَ فُرْصَتِهِ عَلَيْكَ

ثم بعث ابو نصر ايضا بمراكبه عليها احمد بن السري فاتاه علي بن الجروي في مراكبه فالتقوا بدمنهوور فيقال ان القتل بينهما كانوا يومئذ سبعة الاف وانصرف احمد بن السري الى القسطنطية وتبعه ابو ثور اللخمي في مراكب علي بن الجروي الى جسر القسطنطية وعزم على حرق القسطنطية فخرج اليه اهل مصر وسألوه الكف ومضى فرج ابو حرمله الى علي بن الجروي فسأله الصلح فاصطلحا على ان يكف احدهما عن الآخر

ثم توفي ابو نصر ليلة الاثنين [٧٧] لثمان خلون من شعبان سنة ست ومائتين وكانت ولايته عليها اربعة عشر شهرا

﴿ عبيد الله بن السري ﴾

ثم وليها عبيد الله بن السري بايعه الجند يوم الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة ست ومائتين وهو على صلاتها وخراجها فجعل على شرطه محمد بن عتبة بن يعفر الماعري (٣) وكف عبيد الله عن علي بن الجروي

(١) في الاصل : جيش . وهو محل بالوزن والمعنى قابلدناه باقرب ما وجدنا اليه

(٢) في الاصل : مستكفا (٣) في الاصل : المرادي . وبمراجعة النجوم (ج ١ ص ٥٩٣)

يرى ان الصواب الماعري كما تقدم وقد سمي في النجوم : محمد بن «عقبة» بدل «عتبة»

فكفَّ عليّ عنه حتى انسلخت سنة ستّ ومائتين وعقد المأمون لخالد بن يزيد بن مزيد الشيبانيّ على صلاتها وبعثه في جيش من ربيعة وافناء الناس حتى دخل ارضها وراسل عبيداً فامتنع عبيد من التسليم له واحتجّ عبيد ان كتاب امير المؤمنين المأمون ورد عليه بولايته وبعث عبيد باخيه احمد بن السريّ يمانع خالد بن يزيد من المسير فالتقوا بفاقوس من خوف مصر الشرقيّ فاقتتلوا ثمّ تحاجزوا وانضمّ عليّ بن الجرويّ الى خالد بن يزيد واقام له الأزال ودله على الطريق وحفر عبيد الله خندقاً وفرض فروضاً وخالد مجدد في جباية ما مرّ عليه من القرى ثمّ سار خالد حتى نزل دمنهور على اميال من القسطنطين ثمّ سار ايضاً الى خندق عبيد فاقتتلوا خمس خلون من ربيع الاول سنة سبع ومائتين اقتتلوا ثلاثة ايام وأسر خالد شماس بن داوود بن الحكم [٧٧ ب] فقتله صبراً ثمّ صبّجهم عبيد الله اليوم الرابع فكرّ عليهم بنفسه فانهمزوا عنه . قال معلى الطائيّ :

فَيَا مَنْ رَأَى جَيْشًا مَلَأَ الْأَرْضَ فَيْضُهُ

أَطْلَ عَلَيْهِمُ بِالْهَزِيمَةِ وَاحِدُ

تَبَوْا دَمْنَهُورًا فَدَمَّرَ جَيْشُهُ ١٥

وَعَرَّدَ جَيْشُ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ رَاكِدُ

ونزل خالد بدمنهور ووافقه عبيد بها وسفر بينهما رجال من الحند فكان يحتجّ بكتاب امير المؤمنين المأمون وولايته إياه عليها . قال سعيد ابن عفير :

٢٠ يَا أَيُّهَا الْمُتَحَارِبَانِ وَإِنَّمَا دَعَوَاهُمَا الْمَأْمُونُ فِي الصَّدَقَاتِ

هَلْ تَرْجِعَانِ إِلَى التَّقِيَّةِ وَالتَّقَى وَتَتَارِكَانِ تَغَاوُرَ الْغَارَاتِ
 حَتَّى يَجِيَّ مِنْ الْخَلِيفَةِ أَمْرُهُ فَيَمِيزَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالشُّبُهَاتِ
 ثُمَّ التَّقَوُّ صَبِيحَةَ الْاِثْنَيْنِ لِمُسْتَهْلٍ رُبِيعَ الْآخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ
 فَاقْتَتَلُوا وَاسْرَعَ الْقَتْلُ فِي الْفَرِيقَيْنِ جَمِيعًا ثُمَّ عَدَّوْا عَنْ (١) الْحَرْبِ فَقَهَقَر (٢)
 اصحاب خالد وملّوا الحرب وكرّوها اصحاب عبيد ايضاً واقبل النيل
 فترفع خالد الى ارض الخوف فلما رأى ذلك علي بن الجروي مكر (٣)
 بخالد حتى اخرجته عن عمله (٤) فقال لخالد: اني لا أرى لك ان تُقيم في
 بلاد قيس وهم جند الخوف وهذا النيل قد مدّ فتصير اسيراً في أيديهم
 وقد رأيت ان اقدم لك (٥) سفناً تجوز فيها الى عدى النيل وأمدك بالطعام
 والعلف فاذا انكشف النيل عدت الى موضعك. فاجابه [٧٨] خالد
 فقدم اليه علي بن الجروي مراكبه فعدى فيها النيل حتى صار الى نهيا
 فنزل في رملها وانصرف علي بن الجروي وتركه بها في ضرّ وجهه قال
 مُعَلَّى:

سَلَا خَالِدًا لَمَّا اُنْجَلَى عَنْهُ شَكُّهُ

وَأَسْلَمَهُ فِي عُذْوَةِ الْبَحْرِ خَاذِلُهُ

فَزَالَتْ أَمَانِيهِ غَدَاةَ سَمَاءٍ لَنَا

بِعَارِضِ جَيْشٍ يَمْطُرُ الْمَوْتَ وَابِلُهُ

فَلَمَّا انكشف النيل عسكر عبيد بالجيزة لعشر خلون من شهر

(٢) في الاصل: فقهر
 (٤) في الاصل: خالد بلا اللام

(١) في الاصل: علي
 (٣) في الاصل: وفكر
 (٥) في الاصل: الى

رمضان سنة سبع ثم سار الى خالد بنهيا فخاربه فأسر خالد بن يزيد واستأمن
عظيم جيشه ودخل به الى القسطنطينيوم الاثنين لحمس خلون من شوال
سنة سبع . قال معلى الطائي :

أَلَا لَا أَرَى خَيْلًا أَضُرَّ لَهُ الْوَغَى
وَأَجِبْنَ فِي الْهَيْجَاءِ مِنْ خَيْلِ خَالِدٍ
وَقُودُهُ أَشْرَارُ كُلِّ قَبِيلَةٍ

تَمَالَوْا عَلَى إِسْلَامِهِ فِي الشَّدَائِدِ
فَمَا أَسْرُوا مِنْهُ جَبَانًا مُعْضِدًا
وَلَكِنْ أَبَا شَبْلَيْنِ عَبْلَ السَّوَاعِدِ
فَإِنْ يَقْتُلُوهُ يَقْتُلُوا مِنْهُ سَيِّدًا

شَجَاعًا جَوَادًا مَاجِدًا وَأَبْنَ مَاجِدٍ
وَإِنْ كَفَفُوا عَنْ قَتْلِهِ فَهِيَ مِنْهُ

لِإِلِّ سَرِيٍّ فِي مَنَاطٍ (١) الْقَلَائِدِ

ودعا عبيد بن السري بن خالد بن يزيد فسأله عما ذهب له من مال
١٥ فخبره به فدفع اليه عبيد اضعافه ومن عليه وخيره بين المقام عنده او
يخرج حيث شاء فاختر ركوب البحر من القازم الى مكة فخرج من
[٧٨ ب] مصر

وقدم حماد بن ابي سمين (٢) رسولا من امير المؤمنين المأمون بولاية
عبيد على ما في يديه وضمنه خراجا وبولاية علي بن الجروي على ما في

(١) في الاصل: مناط (٢) غير منقط في الاصل وامل صوابه سُمَيْر

يديه وضمنه خراجہ . واقبل عليّ بن الجرويّ عليّ استخراج خراجہ فمانعه قوم من اهل الحوف وكتبوا الي عبيد يستمدونه (١) عليّ عليّ فامدّهم وبعث باخيه احمد بن السريّ اليهم فصار عليّ بن الجرويّ اليه فالتقوا بالنوب (٢) من كورة بنا وهو الموضع الذي يقال له بلقينة فاقتتلوا يوم الاربعاء لثلاث عشرة خلت من صفر سنة سبع ومائتين .

وخرج عبيد من القسطاط فعسكر بالبشّون ثمّ عسكر بدفرا وعادوا ابن الجرويّ احمد بن السريّ الحرب بمحلة ابي الهيثم سلخ صفر وعادوه ايضاً لثلاث خلون من ربيع الاول وهم منتصفون (٣) ثمّ انصرف ابن الجرويّ فتحمل فيمن معه ومضى الى دميّاط . قال معلّى الطائيّ :
 ١٠ ألا هل أتى أهل العراقين وقعة

لنا بحميّ بلقين شيت الولدا
 وما كان منا قتلهم عن جهالة
 خطاء ولكنّا قتلناهم عمدا
 ولما تبينّت النية في القنا

١٥ نكصت تُنادي حين ضلّ النداء سعدا
 فوليت عن ربع المحلة هاربا
 عليّ * أبله ما تركب (٤) الجور والقصدا

(١) في الاصل : يستمدهم (٢) غير منقط الاول في الاصل ضبطناه بالتخمين لانه لم يُسم في رواية الخطط وهذا الموضع غير النوب الموجودة اليوم بالدقهلية
 (٣) في الاصل : ملصعون . والتصحيح من الخطط (ج ١ ص ١٧٩)
 (٤) في الاصل : انه ما تركت

فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ أَنْزَلَ نُصْرَةً

عَلَيْنَا وَوَلَّاكَ الْمَذَّةَ وَالطَّرْدَا

سَنُهْدِي (١) إِلَى الْمَأْمُونِ مِنَّا نَصَائِحًا

نُضَمِّنُهَا طَيِّ الصَّحَائِفِ وَالْبُرْدَا

• [٧٩] يَفْعَلِ (٢) عَلَيَّ وَالَّذِي كَانَ مُجْمِعًا

عَلَيْهِ بِإِظْهَارِ الْخِلَافِ الَّذِي أَبَدَا

ومضى احمد بن السري الى محلة شرقيون فدخلها وامر بنهبها فكان

من اعظم ما اتاه ومضى علي بن الجروي الى طنطاح (٣) ومضى اصحاب

عبيد الى تنيس ودمياط فدخلوها ومضى عبيد فدخل تنيس لاحدى

١٠ عشرة بقيت من ربيع الاول سنة تسع ولحق ابن الجروي بالقرما ثم الى

العريش فنزل فيما بينهما وبين غزة . قال سعيد بن عفير:

أَلَا يَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَيْنَ إِصْرْتَ أَتُرِيدُ الْفِرَارَا

فَلَسْتَ بِأَوَّلِ مَنْ كَادَهُ عَدُوٌّ فَكَّرَ عَلَيْهِ أُعْتِكَارَا

وَأَجْرُ مَصِيرِكَ أَنْ يَسْحَبُوا إِلَيْكَ فُتُوحًا عِظَامًا كِبَارَا

فَتُذْرِكُ ثَارَكَ مِنْ أَهْلِهِ وَتَبْسُرُ بَعْدَ الْكِبْرِ الْفَسَارَا (٤) ١٥

وعاد علي بن الجروي فاغار على القرما مستهل جمادى الآخرة سنة تسع

وهرب اصحاب عبيد من تنيس ودمياط فليحقوا بالفسطاط وأقبل ابن

الجروي الى شطنوف فجمع له عبيد واستعد وعقد لمحمد بن سليمان بن الحكم

(١) في الاصل : سَنُهْدِي

(٢) في الاصل : يَفْعَلِ

(٣) لعل صوابه : طَنْحَا

(٤) في الاصل : اِنْفَسَارَا . والذي يظهر انه معرب اُنْفَسَرَ بمعنى التاج بالفارسي

عليهم فالتقوا بشطونوف فكانت لابن الجرويّ أوّل النهار ثمّ اتاه كمين عبيد فانهزم وذلك يوم الاثنين لثاني عشرة خلت من رجب سنة تسع ومضى عبيد بن السريّ الى تنيس ودمياط ولحق عليّ بن الجرويّ بالعريش . قال معلّى الطائيّ :

٥ [٧٩ب] أَلَمْ تَرَ خَيْلَهُ صَبَحَتْ عَلِيًّا

تُدْفُ (١) عَلَى مَنَاسِجِهَا النَّسَاءَا

فَوَلَّى عَنْ عَسَاكِرِهِ وَخَلَّى

عَلَى الْأَسْلِ الْمَدَائِنَ وَالرِّبَاعَا

وَلَكِنْ قَاتَ فَوْقَ أَقْبَ نَهْدٍ

كَرَجَعَ الطَّرْفَ لَا تَخْشَى (٢) أَصْطِلَاعَا

فَحَسْبُكَ أَنْ قَوْمَكَ مِنْ جُذَامٍ

وَسَعْدٍ لَا تَرَى لَهُمْ اجْتِمَاعَا

دَعَتْهُمْ طَاعَةٌ لَكَ فَاسْتَجَابُوا وَمِنْ عَجَبٍ لِمِثْلِكَ أَنْ يُطَاعَا

واقبل عليّ بن الجرويّ ايضاً في المحرم سنة عشر ومائتين فدخل

١٥ تنيس ودمياط بغير قتال وأتى محلة شرقيون فبعث عبيد بمحمد بن

سليمان بن الحكم في المراكب فنزل طوخ فبعث اليه ابن الجرويّ بـابن

غصين السعديّ فقاتله فانهزم ابن غصين فبلغ ذلك عليّاً فمضى الى

الهُوَارِين [ثم دخل منها الى جرجير (٣)]

(١) في الاصل : لوف . ابدلناه باقرب ما رأينا (٢) لعله : يخشى

(٣) بقوى ان الصواب : جوجر . وهي على كل حال غير جرجير المعروفة

﴿ عبد الله بن طاهر ﴾

واقبل عبد الله بن طاهر بن الحسين الى الشام فظفر بنصر بن شَبَث (١) في سنة عشر ومائتين واقبل سائرًا الى مصر فتلَقَّاه علي بن الجَرَوِيّ بالاموال والازال وانضمَّ اليه وبعث عبد الله بن طاهر الى عبيد يدعوهم الى السمع والطاعة فلم يتحاش عبيد الى ذلك وسار ابن طاهر فتزل بلَيس فراسل عبيدًا ايضًا وخوفه ومَنّاه وارهبه فلم ينجح الى شيء من ذلك وبعث عبيد ايضًا ابا صالح حمّاد بن المُخَارِق الى امير المؤمنين المأمون وجعل يدافع ابن طاهر ويحكم اموره ويحفر خندقه ويشحن سفنه [٨٠] وجعل عليها ابن الاكشاف وابن طاهر يتراخى عنه غير انه قد بعث عمّاله يحبون الخراج وسار ابن طاهر من بلَيس حتى نزل زُفَيّا (٢) وعقد بها جسرًا وبعث عيسى بن يزيد الجلوديّ الى شَطْنُوف واقبلت سفن ابن طاهر من الشام فجعل عليها علي بن الجَرَوِيّ لمعرفته بالحرب في البحر وبعث عبيد ايضًا مراكبه عليهم ابو السُرور عسامة (٣) بن الوزير الشيباني فالتقوا فانهزم اصحاب عبيد واقبل ابن طاهر الى خندق عبيد الذي احتفروه فتزل عليه يوم الجمعة لحمس خلون من المحرم سنة احدى عشرة فتقاتلوا فاستأمن ابو السُرور في جمع كبير الى ابن طاهر ثم تخامروا . قال ابو تمام حبيب بن أوس الطائي :

(١) في الاصل : شَبِيب . وليراجع منه تاريخ الطبري
(٢) في الخطط (ج ١ ص ١٧٩) : زَفَنّا . وليس بصواب
(٣) كتابته غير واضحة فيجوز ان المراد : مُنّامة

لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ بِمِصْرَ وَقِيعَةٌ
 أَقَامَتْ عَلَى قَصْدِ الْهُدَى كُلِّ مَا تِلْ
 عَلَى الْخُنْدَقِ الْأَقْصَى وَمَا كَانَ حَوْلَهُ
 وَمَا قَدْ يَلِيهِ مِنْ فُضَاءٍ وَسَاحِلِ
 رَأَى ابْنُ السَّرِيِّ النَّصْرَ أَوَّلَ يَوْمِهِ

وَأَوْدَى بَلَيْثٍ مِنْ أَبِي السَّرِّو بِاسِلِ
 لَوْيْنِ جُمُوعُ ابْنِ السَّرِيِّ وَخَيْلُهُ
 شَمَاطِيطَ تَتْرَى كَالنَّعَامِ الْجَوَافِلِ
 فَلَمَّا رَأَوْا أَنْ لَا مَحِيصَ وَأَنَّهُ

كِفَاحُ الرَّدَى فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلِ
 تَوَخَّوْا أَمَانَ الْأَرِيحِيِّ ابْنِ طَاهِرِ
 فَمِنْ فَارِسٍ يَأْتِيهِ طَوْعًا وَرَاجِلِ

وقدم ابو صالح التميمي بأمان عبيد من قبل امير المؤمنين يوم
 الثلاثاء، لأربع [٨٠ ب] بقين من المحرم سنة احدى عشرة وبتوقيع
 ١٥ المأمون الى ابن طاهر في طي كتابه الذي كتب به ابن طاهر يسأل فيه
 أمان عبيد بهذه الايات :

أَخِي أَنْتَ وَمَوْلَايَ الَّذِي أَحْفَظُ نَعْمَاهُ (١)
 فَمَا تَهْوَى مِنَ الْأَمْرِ فَإِنِّي سَوْفَ أَهْوَاهُ

وَمَا تَسْخَطُ مِنْ شَيْءٍ فَإِنِّي لَسْتُ أَرْضَاهُ
لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَاكَ لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ

وقام بالصلح محمد بن أسباط كاتب عبيد بن السري على الخراج واشترط لعبيد شروطاً فكتب عبد الله بن طاهر لعبيد كتاباً أماناً واشهد فيه شهوداً من الجند والفقهاء واشراف اهل مصر وجمعاً ممن يُنسب الى العدالة وذلك في صفر سنة احدى عشرة ومائتين وتوجه عبيد في اهل بيته على عبد الله بن طاهر يوم الاثنين لست بقين من صفر فخلع عليه ابن طاهر واجازته بعشرة آلاف دينار وامره بالخروج الى المأمون

حدثني ابن قديد قال: حدثني ابو نصر احمد بن علي بن صالح قال: ١٠ اخبرني ياسين بن عبد الاحد قال: سمعت ابي يقول: لما دخل عبد الله بن طاهر مصر كنت فيمن دخل عليه فقلت: حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن * سبيع قال: يا اهل مصر (١) كيف بكم اذا كان [في] بلدكم فتنة فوليكم فيها الاعرج ثم الاصفر [٨١] ثم الامرء ثم يأتي رجل من ولد الحسين لا يدفع ولا يمنع تبلغ راياته البحر الا خضرياً لها عدلاً فقلت (٢): كان ذلك ١٥ كانت الفتنة فوليها السري وهو الاعرج والاصفر ابنه ابو نصر والامرء عبيد ابن السري وانت عبد الله بن طاهر بن الحسين. قال احمد الحمراوي:

أَتَرْجُو مَهَاةٌ دَفَعَ (٣) ضَرْغَامٍ غَايَةً
لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْمَهَا وَالْهَزَابِ

(١) في الاصل: قبيع يا مصري. والتصحيح من المخطوط (ج ١ ص ١٨٠)

(٢) في الاصل: فقد (٣) في الاصل: اترجوا مهاة دفع الخ

وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَشْهَدَ الْوَعْيُ (١)
وَيَقْصِفَ أَصْلَابَ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرِ
لَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الرَّوْعِ فِي زِيٍّ غَادَةٍ
وَلَمْ يَحْتَجِبْ صُبْحًا لِمَشْطِ الضَّفَائِرِ (٢)

ثم وليها عبد الله بن طاهر بن الحسين من قبل المأمون على صلاتها
وخارجها دخلها يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة إحدى عشرة
فجعل على شرطه مُعَاذُ بْنُ عَزِيزٍ أَيَّامًا ثُمَّ جَعَلَ مَكَانَهُ عَبْدَ وَهْبُ بْنُ جَبَلَةَ مِنْ
الْأَبْنَاءِ وَأَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ فِي مُعْسَكَرِهِ حَتَّى خَرَجَ عَيْدُ بْنُ السَّرِيِّ
إِلَى بَغْدَادَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلنَّصَفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ. قَالَ
١٠ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ :

فَأُورِدَهُ بَغْدَادَ يَهْوِي بِرِجْلِهِ
ذُمُولٌ تَرَامَى (٣) فِي قِلَاصٍ ذَوَامِلٍ
فَأَصْبَحَ قَدْ زَالَتْ ظِلَالُ نَعِيمِهِ
وَأَيُّ نَعِيمٍ لَيْسَ يَوْمًا بِزَائِلٍ

١٥ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْدِ بْنِ السَّرِيِّ أَنَّ عَبِيدًا عَاشَ بَعْدَ
[٨١ ب] خُرُوجِهِ مِنْ مِصْرَ زَمَانًا وَانْهَ مَاتَ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى سَنَةَ إِحْدَى
وخمسين ومائتين

وجمع (٤) عبد الله بن طاهر على المسير إلى الإسكندرية فبعث على

(١) في الاصل: يشهدوا الوعى (٢) في الاصل: (الطفاير)
(٣) في الاصل: بن ابي (٤) لعل صوابه: اجمع

مُقدِّمته العباس وهاشم من قُواد العَجَم من اهل خراسان وذلك لمستهلَّ
 صفر سنة اثني عشرة واستخلف عليها عيسى بن يزيد الجلودي وذلَّ
 عبد الله بن طاهر على حصن الإسكندرية قصدها في ربيع الأول سنة
 اثني عشرة [وا] حصرها بضع عشرة ليلة فخرج اليه اهلها بأمان وصالح
 ٥ الأندلسيين على ان يسيرهم من الإسكندرية حيث احبوا على ان لا
 يُخرجوا في مراكبهم احداً من مصر ولا عبداً ولا أبقاً فإن فعلوا فقد حلت
 له دماؤهم ونكث عهدهم وتوجهوا فبعث ابن طاهر من يقتش عليهم
 مراكبهم فوجد فيها جمعاً من الذين اشترط عليهم ان لا يُخرجوهم فأمر ابن
 طاهر بإحراق مراكبهم فسألوه ان يردهم الى شرطهم ففعل وولى على
 ١٠ الإسكندرية ألياس بن أسد بن سامان (١) خذا من ولد بهرام شوبين (٢)
 ورجع ابن طاهر الى القسطنطينية في جمادى الآخرة سنة ثني عشرة
 فولى عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي انقضاء وامر بالزيادة
 في المسجد الجامع فزيد فيه مثله ثم ركب النيل متوجهاً الى العراق
 لحمس بقين من رجب سنة ثني عشرة فكان مقامه بمصر بعد ان صحَّت
 ١٥ له الولاية [٨٢] الى ان خرج عنها سبعة عشر شهراً وعشرة أيام

﴿ عيسى بن يزيد الجلودي ﴾

ثم وليها عيسى بن يزيد الجلودي باستخلاف ابن طاهر له على

(١) في الاصل: سليمان . والتصحيح من الخطط (ج ١ ص ١٧٣)

(٢) في الاصل: سونين . فليراجع تاريخ الطبري (ج ١ ص ٩٩٢) حيث ذكر بهرام
 جُشنس المعروف بجوين او شوبين . وفي تاريخ ابن خلدون ان بني سامان انتسبوا الى
 بهرام حشيش (ج ٤ ص ٣٣٣) فيظهر انه تصحيف بهرام جُشنس المذكور

صلاتها فجعل على شرطه ابنه محمد وعلى المظالم اسحاق بن متوكل فكانت ولاية عيسى من قبل ابن طاهر الى يوم الجمعة لسبع عشرة من ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ومائتين

فقدّم ابو الخير بشر بن برد (١) رسول ابي اسحاق بن هرون الرشيد بولاية الامير ابي اسحاق على مصر وعزل عبد الله بن طاهر عنها وذلك لوفاء ثلاثة وثلاثين شهراً لولاية عبد الله بن طاهر وخلفائه فاقرّ ابو اسحاق الجلودي على الصلاة فقط وعلى خراجها صالح بن شيرزاد فظلم الناس وزاد عليهم في خراجهم فانتقض اسفل الارض وعسكروا فبعث عيسى بن يزيد بابنه محمد في جيش لقتال اهل الحوف فنزل ببليس فلقية بها جمع منهم فخاربه وهزموه فنجى محمد بن عيسى ولم ينج من اصحابه احد وذلك في صفر سنة اربع عشرة ومائتين

﴿ عمير بن الوليد ﴾

ثم وليها عمير بن الوليد باستخلاف ابي اسحاق بن الرشيد على صلاتها وورد عليه كتاب ابي اسحاق بولايته عليها يوم الاحد لتسع عشرة خلت من صفر سنة اربع عشرة فجعل على شرطه ابنه محمد فاستخلف محمد رجلاً يدعى السليل بن ربيعة وفرض عمير [٨٢ ب] القروض واستعدّ لحرب اهل الحوف وبعث بعبد الله بن حليس (٢) الهلالي الى

(١) في الاصل: شر بن برد. ضبطناه على تخمين

(٢) سمّي في النجوم: ابن الجليس. وسختنا الاصح

الْخَوْفَ لِيُصْلِحَ أَمْرَ قَيْسٍ وَيُرُدَّهُمْ إِلَى الطَّاعَةِ فَمَضَى إِلَيْهِمْ [ابن] حُلَيْسٌ فَاتَاهُمْ وَحَرَّضَهُمْ فَعَقَدُوا لَهُ عَلَيْهِمْ وَأَقَامَ بِأَمْرِ الْيَمَانِيَّةِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي الْمَاضِي الْجُذَامِيُّ ثُمَّ الْجَرَوِيُّ فَسَارَ إِلَيْهِمْ عُمَيْرٌ فِي جِيوشِهِ وَفَرُوضِهِ وَتَبِعَهُ عَيْسَى بْنُ يَزِيدٍ الْجُلُودِيُّ كَانَ خُرُوجُهُ مِنَ الْفُسْطَاطِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لَسْتُ عَشْرَةَ مِنْ رَبِيعٍ [الأول] سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْفُسْطَاطِ ابْنَهُ مُحَمَّدٌ وَقَدِمَ أَبُو خَالِدٍ الْمُهَلَّبِيُّ مِنْ قَبْلِ الْمَأْمُونِ إِلَى الْيَمَانِيَّةِ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَوَالَةَ الْعَبَّاسِيُّ إِلَى الْعَبْسِيَّةِ فَبَدَّلَا لَهُمْ مَا شَاءُوا فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنْ الْحَرْبِ وَزَحَفُوا إِلَى عُمَيْرٍ وَعَلَى الْيَمَانِيَّةِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي الْمَاضِي وَعَلَى قَيْسٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حُلَيْسٍ الْهَلَالِيُّ فَالْتَقَوْا بِمُنِيَّةٍ مَالِ اللَّهِ فَاقْتَتَلُوا فَقُتِلَ مِنْ أَهْلِ الْخَوْفِ ١٠ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَانْهَزَمُوا فَتَبِعَهُمْ عُمَيْرٌ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَعَطَفَ عَلَيْهِ كَعَمِينَ لَأَهْلِ الْخَوْفِ فَقَتَلُوهُ بِالْيَهُودِيَّةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لثَلَاثَ عَشْرَةِ مِنْ رَبِيعٍ الْآخِرِ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَهُ مُبَارَكُ الْأَسْوَدِ مَوْلَى حُمَيْدِ بْنِ كَوْثَرِ الْحَرَشِيِّ فَكَانَ مُقَامَ عُمَيْرٍ عَلَى إِمْرَتِهَا إِلَى أَنْ قُتِلَ سِتِّينَ يَوْمًا . قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ :

أَلَا رُزِيتُ خُرَاسَانَ فَتَاهَا
غَدَاةَ ثَوَى عُمَيْرُ بْنُ الْوَلِيدِ
رَمَاهُ الْحَزَنُ فِيكَ (١) وَكَمْ عَمِيدِ
فَكَمْ سَخَّنتَ فِينَا مِنْ عِيُونِ
وَكَمْ أَعْبَرْتَ فِينَا مِنْ خُدُودِ
فَمَا زُجِرَتْ طُيُورُكَ عَنْ سَنِيحِ
وَقَالَ أَيْضًا :

أَنْعَى (٢) عُمَيْرُ بْنُ الْوَلِيدِ لِنَارَةٍ بِكَرٍ مِنَ الْغَارَاتِ أَوْ لِعَوَانِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : إِنَانِي . وَاتَّصَحَّحَ عَنِ الدَّبَّوَانِ

(١) فِي الْأَصْلِ : قُلْ

أَنْعَى فِتَى الْفِتْيَانِ غَيْرَ مُكَذَّبٍ قَوْلِي وَأَنْعَى فَارِسَ الْفَرَسَانِ
وقال سعيد بن عُفَيْرٍ (١) :

سَاقَتْ عُمَيْرَ إِلَى مِصْرٍ مَنِيتُهُ بِأَمْرَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِسَعُودٍ
حَتَّى أَتَتْهُ الْمُنَايَا وَهُوَ مُلْتَحِفٌ تَوْبَيْنٍ مِنْ حَبْرَاتِ الْبَاسِ وَالْجُودِ
فَأَذْهَبَ حَمِيدًا فَلَا تَبْعَدُ فَكُلُّ فِتَى يَوْمًا وَإِنْ كُرَيْتُ أَفْعَالُهُ يُودِي
واقام محمد بن عُمَيْرٍ خَلِيفَةً لَابِيهِ عَلَيْهَا شَهْرًا ثُمَّ أَظْهَرَ الْجُلُودِي كِتَابًا
بِوَلَايَتِهِ فَسَأَمَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ

﴿ عيسى بن يزيد الجلودى الثانية ﴾

ثُمَّ وَلِيَهَا عَيْسَى بْنُ يَزِيدٍ خَلِيفَةً لَابِي إِسْحَاقَ عَلَى صَلَاتِهَا فَجَعَلَ عَلَى
١٠ شُرَطَهُ رُجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يُقَالُ لَهُ مُطَهَّرٌ ثُمَّ سَارَ عَيْسَى إِلَى أَهْلِ
الْحَوْفِ فَلَقِيَهُمْ بُنْيَةٌ مَطَرٌ فَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ ثُمَّ انْصَرَفَ أَهْلُ الْحَوْفِ
عَلَى حَامِيَةٍ وَمَضَى الْجُلُودِيُّ حَتَّى نَزَلَ الثُّوَيْرَةَ فَخَنَدَقَ عَلَى نَفْسِهِ
وَجَيْشَهُ خَنَدَقًا وَاقَامَ أَيَّامًا فَاتَاهُ [٨٣ ب] أَهْلُ الْحَوْفِ فَصَبَّحُوا بِهِ فَهَالَهُ
أَمْرُهُمْ فَلَمَّا أَمْسَى تَحَمَّلَ مِنْهَزِمًا إِلَى الْفُسْطَاطِ وَاحْرَقَ مَا ثَقُلَ عَلَيْهِ مِنْ
١٥ رَحْلِهِ وَخَنَدَقَ عَلَى الْفُسْطَاطِ وَذَلِكَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِأَرْبَعِ خُلُونٍ مِنْ رَجَبِ
سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ . قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيَّ يَهْجُو الْجُلُودِيَّ :

اللَّهُ أَرْهَقَكَ الْهَزِيمَةَ إِذْ جَذَبْتُكَ (٢) أَحْبَابُ الرَّدَى جَذَبَا

(١) فى الاصل : عمير

(٢) فى الاصل : جبدتك . ويجوز «جذنتك» بمعنى جذبتك

وَأَتَتْكَ خَيْلٌ لَوْ صَبَرْتَ لَهَا أَنَّهُنَّ رُوحَكَ فِي أُلُوعَى نَهَبَا
 مِنْ حَيٍّ عَدْنَانٍ وَإِخْوَتَهُمْ قَحْطَانٌ لَا مِيلاً وَلَا نُكْبَا
 أَعْصَمْتَ بِاللَّيْلِ الْبَهِيمِ وَقَدْ أَتَى عَلَيْكَ ظَلَامُهُ حُجْبَا
 وَتَرَكْتَ جُنْدَكَ لِلْقَنَا جُزْراً وَالْبَيْضُ تَخْدُبُ (١) هَامَهُمْ خَدْبَا
 فَاشْكُرْ أَيْادِي لَيْلَةٍ سَنَحَتْ لَكَ بِالْبَقَا فَرَكَبَتْهَا رَكْبَا

واقبل ابو اسحاق بن هرون سائراً الى مصر في اربعة آلاف من
 اتراكه فلم يشعر اهل الحوف الا بنزوله بين اظهريهم فراسلهم ودعاهم الى
 الطاعة فامتنعوا عليه فقاتلهم يوم السبت لعشر بقين من شعبان سنة اربع
 عشرة فهزمهم ونزل ابو اسحاق بيلبيس يوم الاحد لتسع بقين من شعبان
 ١٠ وبعث في طلب عبد الله بن حليس وعبد السلام بن ابي الماضي فأتي بهما
 مستهمل شهر رمضان فقيدهما وسجنهما ثم اقامهما للناس ودخل ابو اسحاق
 القسطنطينية يوم الخميس لثمان خلون من رمضان سنة اربع عشرة ومائتين
 ثم خرج ابو اسحاق [٨٤] الى الجزيرة فدعا بابن حليس وعبد السلام
 فضرب اعناقهما وصلبهما يوم الاثنين لثني عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة
 ١٥ سنة اربع عشرة ومائتين . قال معلل الطائي :

إِنَّ الْخَلِيسِيَّ غَدَاً سَابِقَا فِي حَالِبَةِ الْجِسْرَيْنِ قَدْ قَصَبَا
 عَلَى طِمْرٍ مَا لَهُ أَرْجُلُ مِنْ صَنْعَةِ النَّجَّارِ قَدْ شُدَّ بَا
 وَلَيْسَ يَذْرِي عِنْدَ الْجَامِهِ مَنْ أَثْفَرَ الطَّرْفَ وَمَنْ لَبَّيَا (٢)

(١) في الاصل : تجذب هاهم جذباً . يظهر انه مصحف

(٢) كان مكتوباً في الاصل اولاً : البيا . وهو المتبادر فجي وأبدل عنه لبياً

مُسْمَرُ الْخَلْقِ أَمُونُ الشَّوَى يَأْتَفُ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَا
وَلَوْ سَرَى لَيْلَتَهُ كُلُّهَا مَا جَاوَزَ الْجِسْرَ وَلَا قَرَبَا
لَوْ كَانَ مِنْ بَعْضِ نَخِيلِ الْقُرَى كَانَ أَبُو الْقَاسِمِ قَدْ أَرْطَبَا
كَسَا أَبُو إِسْحَاقَ أَوْدَاجَهُ أَيْضَ لَا يَغْتَبُ مِنْ أَعْضَابَا
وَقَدْ سَقَى عَبْدَ السَّلَامِ الرَّدَى فَكَيْفَ بِاللَّهِ إِذَا جَرَبَا

وخرج ابو اسحاق متوجها الى الشام لغرة المحرم سنة خمس عشرة
ومائتين في اتراكه ويجمع من الأسارى في ضرر وجهد شديد وولى على
مصر عبدويه بن جبلة من الابناء

﴿عَبْدَوَيْهِ بْنِ جَبَلَةَ﴾

١٠ ثم وليها عبدويه بن جبلة من قبل ابي اسحاق على صلاتها وليها
مُسْتَهْلُ المحرم سنة خمس عشرة ومائتين فجعل على شرطه ابنه وعلى المظالم
اسحاق بن اسمعيل بن حمدان (١ بن زيد وخرج ناس من لحم [٨٤ ب]
بالخوف فاربوا في شعبان سنة خمس عشرة فبعث اليهم عيسى بن منصور
الرافقي (٢ وهو والي الخوف فقاتلهم فظفر بهم ثم قدم الأفشين حيدر (٣
١٥ ابن كاووس الصغددي الى مصر ومعه علي بن عبد العزيز الجروي قدما
لثلاث خلون من ذي القعدة سنة خمس عشرة وقد أمر الأفشين ان

(١) في النجوم (ج ١ ص ٦٣٠): حماد

(٢) في الاصل: والرافقي. حذفنا الواو لانه ظهر ان الرافقي نسبة عيسى بن منصور فان
عيسى ذكر بهذه النسبة في بعض نسخ النجوم (ج ١ ص ٦٢٩) وقيل له في بعضها الرافقي كما في
الخطط (ج ١ ص ٣١١)

(٣) في الاصل: كبادر. ويرى انه تصحيف حيدر ولا خلاف في ان حيدر اسم الافشين

يطالب (١) علياً بالاموال التي عنده فان هو دفعها اليه وإلا قتله فطالبه الأفسشين فلم يدفع اليه شيئاً فقدمه بعد الاضحى بثلاث فقتله وصرف الأفسشين عبدويه بن جبلة عنها وخرج الأفسشين الى برقة ومعه عبدويه وولى عليها عيسى بن منصور لسلخ سنة خمس عشرة

﴿ عيسى بن منصور ﴾

ثم وليها عيسى بن منصور من قبل ابي اسحاق وليها مستهل سنة ست عشرة ومائتين على صلاتها فجعل على شرطه ابا مغيث موسى بن ابراهيم بن عمه (٢) ثم انتقضت اسفل الارض كلها عريها وقبظها (٣) في جمادى الاولى سنة ست عشرة وخرجوا العمال وخالفوا الطاعة وكان ذلك لسوء سيرة العمال فيهم ثم قدم الأفسشين من برقة للنصف من جمادى الآخرة سنة ست عشرة فاقام بالفسطاط لان النيل في مدّه قد حال بينه وبينهم ثم خرج الأفسشين وعيسى بن منصور جميعاً فمسكروا في شوال سنة ست عشرة فخاربه اهل تنو وتمي وقد [٨٥] اجتمعوا بأشليم وعقدوا عليهم لابن عبيدس (٤) الفهري من ولد عتبة بن نافع فواقعهم الأفسشين بأشليم فهزمهم واسر منهم كثيراً فقتلهم ورجع عيسى بن منصور

(١) في الاصل: يطلب

(٢) في النجوم (ج ١ ص ٦٣٣): يونس بدل موسى ونسبته الرافعي ووافق تاريخ الطبري (ج ٣ ص ١٤٢٠) نسختنا في اسمه ووردت نسبه الرافعي في النسخ الا ان المصحح غيرها في الطبع الى الرافعي ارتكناً على النجوم وعلى الصولي

(٣) في الاصل: قبظها (٤) في تاريخ الطبري (ج ٣ ص ١١٠٥): عبدوس الفهري وفي النجوم (ج ١ ص ٦٣٤) عبدوس الفهري

الى القُسطاط ومضى الافشين الى الحوف فقلّ جماعتهم
وبعث الافشين عبيد الله بن يزيد (١) الى الإسكندرية واستجاشت
عليه بنو مُدَج فحصره في حصن الإسكندرية وذلك في شوال سنة
ست عشرة ومضى الافشين الى شَرْقِيُون فلقِيَ من هناك بِمَحَلَّة ابي الهيثم
فاقتتلوا فظفر بهم الافشين وقتل صاحبهم ابا ثور اللّخمي ومضى الافشين
ايضاً الى دَمِيرَة فحاربهم في ذي القعدة سنة ست (٢) عشرة فظفر بهم
وخرج عيسى بن منصور من القُسطاط الى تَمِيّ فقاتل اهلها فانهزم اهل
تَمِيّ واقلب الافشين في جنوده الى الإسكندرية فلقِيَ طائفة من بني مُدَج
بِخَرِبَتَا (٣) فهزمهم واتوه ايضاً بِمَحَلَّة (٤) الخلفاء فهزمهم واسر اكثرهم فنزل
بهم قَرطُسا (٥) فضرب اعناقهم بها واتى الإسكندرية فدخلها وهرب منه
رؤساؤهم وهم بَحْر بن علي اللّخمي وابن عُقاب اللّخمي وكان رئيس
جماعتهم مُعاوية بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن مُعاوية بن
حُدَيْج وكان دخول الافشين الإسكندرية لعشرين من ذي الحجة
سنة ست عشرة ومضى الافشين بعد فتح الإسكندرية الى اهل
١٥ [٨٥ ب] البَشْرُود (٦) فكان مُوافقاً لهم وقد امتنعوا حتى قدم المأمون

(١) في المخطوط (ج ١ ص ١٧٣): عبد الله بن يزيد بن يزيد الشيباني

(٢) في الاصل: ثلاث

(٣) بلا نقط في الاصل

(٤) في الاصل: محلة. بغير باء الجرّ

(٥) في الاصل: قرطسا

(٦) في الاصل: الشرود. والتصحيح عن الخطط (ج ١ ص ١٧٤)

﴿ قدم امير المؤمنين المأمون الفسطاط ﴾

قدم لعشر خلون من المحرم سنة سبع عشرة ومائتين فسيخط على عيسى بن منصور وامر بجلّ لوائه وامره بلباس البياض وقال: لم يكن هذا الحدث العظيم الا عن فعلك وفعل عمالك حملتم الناس ما لا يطيقون وكتمتهموني الخبر حتى تفاقم الامر واضطربت البلد. وضم اصحابه الى ابن عمه موسى بن ابراهيم وولى المأمون على شرط الفسطاط احمد بن بسطام الأزدي من اهل بخارا وركب امير المؤمنين فنظر الى المقياس وامر بإقامة جسر آخر فعمل له هذا الجسر القائم بالفسطاط اليوم وترك القديم وعقد لابي مغيث موسى بن ابراهيم على جيش بعثه الى الصعيد في طلب ابن عبيدس الفهري ومعه رشيد التركي فظفروا بالفهري بطحا وارتحل المأمون الى سخا سلخ المحرم سنة سبع عشرة ثم صار الى البشروود (١) والأفشين قد اوقع القبط بها فنزّلوا على حكم امير المؤمنين فحكم بقتل الرجال وبيع النساء والأطفال فبيعوا وسبي اكثرهم واتى بالفهري الى سخا فقتله وتبع كل من يومى اليه بخلاف فقتله قتل ناسا كثيرا

١٥ ورجع الى الفسطاط يوم السبت لست عشرة من صفر سنة سبع عشرة. ومضى الى حلوان [٨٦] فنظر اليها واقام بها ثلاثا ورجع الى الفسطاط فخرج على مقدمته أشناس وارتحل المأمون يوم الخميس لثاني عشرة من صفر فكان مقامه بالفسطاط وسخا وحلوان تسعة واربعين يوما

(١) في الاصل: البشور. فانظر الى حاشية ٦ ص ١٢١

﴿ كَيْدُرُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﴾

ثُمَّ وَلِيَهَا كَيْدُرُ وَاسَمَهُ نَصْرَ مِنْ قَبْلِ الْمَأْمُونِ عَلَى صَلَاتِهَا فَجَعَلَ عَلَى شَرْطِهِ إِسْبَنْدِيَارَ (١) ثُمَّ بَعَثَ الْمَأْمُونُ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَجَمِ يُقَالُ لَهُ [ابن] (٢) بِسْطَامَ فَوَلَّاهُ الشَّرْطَ فَعَزَلَهُ كَيْدُرُ لِرَشْوَةٍ ارْتَشَاهَا وَامَرَ بِضَرْبِهِ بِالسَّوْطِ فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ وَوَلَّى رَجُلًا بُخَارِيًّا يُقَالُ لَهُ ذَاوَهُ ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى ابْنَهُ مُظَفَّرَ بْنَ كَيْدُرٍ بِاسْتِخْلَافِ مُظَفَّرِ ذَاوَهُ عَلَى الشَّرْطِ وَوَرَدَ كِتَابُ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الرَّشِيدِ عَلَى كَيْدُرٍ (٣) [بأن] يَأْخُذُ النَّاسَ بِالْمِخْنَةِ وَرَدَ الْكِتَابُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ وَالْقَاضِي بِمِصْرَ هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ فَآخَذَهُ كَيْدُرٌ بِذَلِكَ فَاجَابَ وَآخَذَ الشُّهُودَ بِهِ فَاجَابُوا فَمَنْ وَقَفَ مِنْهُمْ سَقَطَتْ شَهَادَتُهُ وَآخَذَ بِهَا الْفُقَهَاءُ وَالْمُحَدِّثِينَ وَالْمَوْذِنِينَ فَكَانَ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ إِلَى أَنْ قَامَ الْمُتَوَكِّلُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

وَتُوِّفِيَ الْمَأْمُونُ بِأَرْضِ الرُّومِ لِسَبْعِ خُلُوفٍ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ وَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا إِسْحَاقَ الْمُعْتَصِمَ فَوَرَدَ كِتَابُهُ إِلَى كَيْدُرٍ بِبَيْعَتِهِ (١٥) وَامْرَأَهُ بِإِسْقَاطِ مَنْ فِي الدِّيَّانِ مِنَ الْعَرَبِ وَقُطِعَ [٨٦ ب] أَعْطِيَتِهِمْ فَقَعَلَ ذَلِكَ كَيْدُرُ

(١) فِي الْأَصْلِ: إِسْبَنْدِمَازَ. وَالتَّصْحِيحُ مِنَ النُّجُومِ

(٢) هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنَ النُّجُومِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمَذْكُورَ أَحْمَدَ بْنَ بِسْطَامَ الَّذِي تَقْدِمُ

(٣) فِي الْأَصْلِ هُنَا: كَيْدَرُ. بِفَتْحِ الدَّالِ كَمَا فِي النُّجُومِ (ج ١ ص ٦٣٢) وَقَدْ ضُمَّتِ الدَّالُ

فِي بَاقِي الْمَوَاضِعِ مِنَ الْأَصْلِ الَّتِي جَاءَتْ فِيهَا بِحَرَكَةِ فَقِيدِنَاهُ كَذَلِكَ

حدَّثني ابن قُديد قال: حدَّثني علي بن أحمد بن سليمان قال: [حدَّثني] سعيد الهمداني عن طلق بن السَّمَح قال: حدَّثنا نافع بن يزيد قال: قطع مروان بن محمد العطاء سنةً ثم كتب اليهم كتاباً يعتذر اليهم فيه «إني إنما حبستُ عنكم العطاء في السنة الماضية لعدوِّ حضرتي فاحتجتُ فيه إلى المال وقد وجهتُ اليكم بعطاء السنة الماضية وعطاء هذه السنة فكلوا هنيئاً مريئاً وأعوذ بالله أن أكون أنا الذي يُجري الله قطع العطاء على يديه» ولما قطع العطاء خرج يحيى بن الوزير الجروي في جمع من الخُم وجُذام وقال: هذا امر لا تقوم (١) في افضل منه لانه منعنا حقنا وفيتنا. واستمع اليه نحو من خمسمائة رجل. ومات كيدر في ربيع الآخر سنة ١٠ تسع عشرة ومائتين

﴿ مُظَفَّرُ بْنُ كَيْدُرٍ ﴾

ثم وليها مظفر بن كيدر باستخلاف ابيه له فجعل على شرطه ذاوه وخرج مظفر بن كيدر الى يحيى بن الوزير فقاتله في بُحيرة تَنيس فأمر يحيى بن الوزير وتفرَّق عنه اصحابه وذلك في جادى الاولى سنة تسع عشرة ثم صُرفت مصر الى ابي جعفر أشناس فدُعي له بها وحدَّثني ابن قُديد عن ابي نصر بن صالح عن اشياخه قالوا: أوَّل من امر بالتكبير بعد صلاة الجمعة مظفر بن كيدر. فولَّيها مظفر الى شعبان سنة تسع عشرة

(١) في الاصل. يقوم

﴿ موسى بن أبي العباس ﴾

[٨٧] ثُمَّ وَلِيَهَا مُوسَى بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ مِنْ قَبْلِ أَبِي جَعْفَرٍ أَشْنَسَ عَلَى صَلَاتِهَا مُسْتَهْلَ رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ فَعَمِلَ عَلَى شَرْطِهِ أَخَاهُ الْحَسَنَ ابْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ

٥ أَخْبَرَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : كَانَ الْمُؤَذِّنُونَ عَلَى الزَّمَانِ يُؤَذِّنُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ دَاخِلِ الْمَقْصُورَةِ فَأَوَّلَ مَنْ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا مُوسَى بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي وِلَايَتِهِ عَلَى مِصْرَ فَوَلِيَهَا مُوسَى إِلَى رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ فَكَانَتْ وِلَايَتُهُ أَرْبَعَ سِنِينَ وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ

﴿ مالك بن كيدر ﴾

١٠ ثُمَّ وَلِيَهَا مَالِكُ بْنُ كَيْدُرٍ مِنْ قَبْلِ أَشْنَسَ عَلَى صَلَاتِهَا قَدِيمَهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ بَقِيْنٍ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ فَعَمِلَ عَلَى شَرْطِهِ ذَاوَهُ فَوَلِيَهَا مَالِكٌ إِلَى يَوْمِ الْاِحْدِ اِثْلَاثَ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْاٰخِرِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَقَدِيمَ يَوْمِئِذٍ خَلِيفَةُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الْأَرْمَنِ وَلِيَهَا مَالِكٌ سَنَتَيْنِ وَاحِدَ عَشْرَ يَوْمًا وَتَوَفَّى مَالِكُ بْنُ كَيْدُرٍ بِالْاِسْكَنْدَرِيَّةِ يَوْمَ الْاِحْدِ لِعَشْرِ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ

﴿ علي بن يحيى الأرمني ﴾

ثُمَّ وَلِيَهَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْأَرْمَنِ مِنْ قَبْلِ أَشْنَسَ عَلَى صَلَاتِهَا قَدِيمَهَا

يوم الخميس لتسع خلون من ربيع الآخر سنة ست وعشرين ومائتين
فجعل على شرطه معاوية بن معاوية بن نعيم بن عبد الرحمن بن معاوية
[٨٧ ب] بن حذيج فولّيا علي بن يحيى الى وفاة ابي اسحاق المعتصم
وكانت وفاته للنصف من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين
وبويع امير المؤمنين هرون الواثق بالله فأقره عليها الى يوم الخميس
لسبع خلون من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومائتين وكانت ولايته عليها
سنتين وثمانية اشهر

﴿ عيسى بن منصور الثانية ﴾

فولّيا عيسى بن منصور الثانية من قبل أشناس على صلاتها دخلها
١٠ يوم الجمعة لسبع خلون من المحرم سنة تسع وعشرين ومائتين فجعل على
شرطه ابنه وتوفي أشناس سنة ثلاثين ومائتين وجعل مكانه إيتاخ (١)
فاقره عليها وسجن عيسى بن منصور علي بن يحيى الأرمني وضيق عليه
ثم أطلقه فولّيا عيسى الى وفاة الواثق
وقدّمت بيعة المتوكل الى مصر يوم الجمعة لثني عشرة خلت من
١٥ المحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين فأقام عيسى عليها الى يوم السبت
لنصف من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين فصرف عنها وقدم
يومئذ علي بن مبرويه خليفة هرثمة بن النضر ثم مات عيسى بن منصور
في قبة الهواء بعد عزله لاحدى عشرة خلت من ربيع الأول سنة ثلاث
وثلاثين ومائتين

(١) كتب اسمه في الاصل دائما: اتاح. واتبعنا في ضبطه تاريخ الطبري والنجوم وغيرهما

﴿ هَرَثْمَةُ بْنُ النَّضْرِ الْجَبَلِيِّ (١) ﴾

ثُمَّ وَلِيَهَا هَرَثْمَةُ بْنُ النَّضْرِ الْجَبَلِيُّ مِنْ قَبْلِ إِيْتَاخٍ عَلَى صَلَاتِهَا قَدِمَهَا
يَوْمَ الْارْبَعَاءِ لَسْتُ خَلُونَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ [٨٨]
فَجَعَلَ عَلَى شُرَاطِهِ أَبَا قُتَيْبَةَ وَوَرَدَ كِتَابُ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى هَرَثْمَةَ بِأَمْرِ بَتْرَكٍ
• الْجِدَالِ فِي الْقُرْآنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِحَمْسِ خَلُونَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ
وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ [وَمَاتَ هَرَثْمَةُ (٢)] وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ حَاتِمُ بْنُ هَرَثْمَةَ

﴿ حَاتِمُ بْنُ هَرَثْمَةَ بْنِ النَّضْرِ ﴾

ثُمَّ وَلِيَهَا حَاتِمُ بْنُ هَرَثْمَةَ بِاسْتَخْلَافِ أَبِيهِ عَلَى صَلَاتِهَا فَجَعَلَ عَلَى
شُرَاطِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْدٍ فَوَلِيَهَا حَاتِمُ بْنُ هَرَثْمَةَ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَسْتُ خَلُونَ
١٠ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ وَلِيَهَا شَهْرًا وَاحِدًا

﴿ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْأَرْمَنِى الثَّانِيَةِ ﴾

ثُمَّ وَلِيَهَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْأَرْمَنِى الثَّانِيَةِ مِنْ قَبْلِ إِيْتَاخٍ عَلَى صَلَاتِهَا
لَسْتُ خَلُونَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَجَعَلَ عَلَى شُرَاطِهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ نُعَيْمٍ ثُمَّ
صُرِفَ إِيْتَاخُ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَاسْتُصْفِيَتْ أَمْوَالُهُ بِمِصْرَ

(١) فِي هَذِهِ النِّسْبَةِ اخْتِلَافٌ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ: الْجَبَلِيُّ. وَلَا يَكَادُ يَصُحُّ وَفِي النُّجُومِ (ج ١ ص ٦٩١): الْجَبَلِيُّ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مِنْهَا: الْجَبَلِيُّ. كَمَا فِي الْخَطِّ (ج ١ ص ٣١٢) وَفِي تَارِيخِ الطَّبْرِى (ج ٣ ص ١٢٦٧): الْحُتَلِيُّ

(٢) هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنِ الْخَطِّ (ج ١ ص ٣١٣)

وُتْرِكَ الدُّعَاءُ لَهُ وَدُعِيَ لِلْمُنْتَصِرِ مَكَانَهُ وَلِيَهَا إِلَى أَنْ صُرِفَ عَنْهَا فِي ذِي
الْقَعْدَةِ سَنَةً خَمْسَ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

﴿ اسحاق بن يحيى بن مُعَاذ ﴾

ثُمَّ وَلِيَهَا اسحاق بن يحيى بن مُعَاذٍ مِنْ قَبْلِ الْمُنْتَصِرِ وَلِيَّ عَهْدِ أَبِيهِ
الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ عَلَى صَلَاتِهَا وَخَرَّاجُهَا قَدِيمُهَا لِأَحَدِي عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ سَنَةً خَمْسَ وَثَلَاثِينَ فَعَمِلَ عَلَى شُرْطَةِ الْهَيَّاجِيِّ وَجَعَلَ عَلَى الْمَظَالِمِ
عِيسَى بْنُ لَهْيَعَةَ بْنُ عِيسَى الْحَضْرَمِيِّ وَوَرَدَ كِتَابُ الْمُتَوَكِّلِ وَالْمُنْتَصِرِ إِلَى
اسحاق [بِإِخْرَاجِ الطَّالِبِيِّينَ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْعِرَاقِ (١)] وَفَرَضَ فِيهِمُ الْأَمْوَالَ
لِيَتَحَمَّلُوا بِهَا فَأَعْطَى [٨٨ ب] كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَالْمَرْأَةُ خَمْسَةَ
عَشْرَ دِينَارًا وَفُرِّقَتْ فِيهِمُ الثِّيَابُ ثُمَّ خَرَجُوا مِنَ الْقُسْطَاطِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِعَشْرِ
خَلَوْنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةٍ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ فَقَدِمُوا الْعِرَاقَ وَأَمَرُوا بِالْخُرُوجِ
إِلَى الْمَدِينَةِ فِي شَوَّالِ سَنَةٍ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ فَوَلِيَهَا اسحاق بن يحيى إِلَى ذِي
الْقَعْدَةِ سَنَةً سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْمُقَطَّمِ وَالصَّفَا

صَفَا النَّيْلِ صَوْبَ الْمَزْنِ حِينَ يَصُوبُ

١٥

وَمَا بِي أَنْ أَسْقِيَ الْبِلَادَ وَإِنَّمَا

أَحَاوِلُ أَنْ يُسْقَى هُنَاكَ حَبِيبُ (٢)

فَإِنْ تَكَ يَا إِسْحَاقُ غِبْتَ فَلَمْ تَوُبْ إِلَيْنَا وَسَفَرُ الْمَوْتِ لَيْسَ يَوُوبُ

(١) مَكْذَا فِي الْمَخْطُوطِ وَفِي النُّجُومِ (ج ١ ص ٧١٢) أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ الْأَشْرَافِ الْعُلُوِيَّيْنَ

(٢) رَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي النُّجُومِ (ج ١ ص ٧١٤)

فَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ سَاكِنَ حُفْرَةٍ
بِمِصْرَ عَلَيْهَا جَنْدَلٌ وَجَنْوَبٌ

حدثني ابن قُديد عن يحيى بن (١) عثمان عن هرون بن سعيد قال :
كان الناس قد تحدثوا ان إسحاق بن يحيى عزم ان يشور بمِصر فدخلت
عليه فقال : أبلغك انه من أراد مِصر بسوء أكبه الله لمنخريه . فقلت : قد
روى . قال : فلم يلبث الا يسيراً حتى عزل ومات بها بعد عزله

﴿ خوط عبد الواحد بن يحيى ﴾

ثم وليها خوط عبد الواحد بن يحيى من قبل المنتصر (٢) على
صلاتها وخراجها قدمها يوم الاربعاء لسبع بقين من ذي القعدة سنة
١٠ ست وثلاثين فجعل على شرطه محمد بن سليمان بن غالب بن جبريل
البجلي ثم صرف خوط عن خراجها يوم الثلاثاء لسبع [٨٩]
خلون من صفر سنة سبع وثلاثين وأقر على الصلاة وورد كتاب المتوكل
والمنتصر يوم الاربعاء لليلتين خلتا من ربيع الاول سنة سبع وثلاثين
ومائتين فاخذ بني عبد الحكم وزكرياء كاتب العمري وحمزة بن
١٥ المغيرة وي زيد بن سنان في اموال الجرّوي فحبسوا فيها مع اللصوص
وتتبع اموالهم ونهبت منازلهم

وقدم يزيد التركي ليلة الاربعاء ليلة بقيت من ربيع الاول سنة
سبع وثلاثين في طلب اموال الجرّوي واخذها ممن هي عنده

(١) في الاصل : عن

(٢) في الاصل : المنصور . وهو خطأ بين والصواب كما روينا من اشجوم

وقدِم معه عبد الله بن علي بن عبد العزيز الجروني فأطلق يزيد التركي
 محمد بن أبي الليث القاضي من السجن وأمره بالحكم على بني عبد
 الحكم فحكم عليهم بالف الف وأربع مائة ألف وأربعة آلاف دينار وعلى
 زكرياء ثمانية آلاف دينار وذلك يوم السبت لثمان خلون من جمادى
 الأولى سنة سبع وثلاثين ورفع القضية إلى يزيد التركي فالزم بني
 عبد الحكم وزكرياء بالمال وحكم على محمد بن هلال ويزيد بن
 سنان وحمزة بن المغيرة ونودي في الناس: من كتم شيئاً من أموال
 الجروني حل به وحل. فالتوى بنو عبد الحكم فاخذ يزيد عبد الحكم
 ابن عبد الله بن عبد الحكم فعذبه فمات في عذابه يوم الأحد لاربع بقين
 من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وتتبع الناس وطولبوا وورد كتاب
 التوكيل باطلاقهم في [٨٩ ب] رجب سنة سبع فاطاعتهم خطوط فوليها
 إلى سلخ صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين وقدِم خليفة عنبسة على صلاتها
 والشركة في الخراج مستهل ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين

﴿ عنبسة بن إسحاق الضبي ﴾

١٥ ثم وليها عنبسة بن إسحاق من قبل المنتصر على صلاتها وجعل
 شريكاً لأحمد بن خالد صاحب الخراج قديمها يوم السبت لحمس خلون
 من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين فجعل على شرطه أبا أحمد
 القمي محمد بن عبد الله واخذ عنبسة العمال برد المظالم وأقامهم للناس
 وأنصف منهم وظهر (١) بال خوف من العدل ما لم يُسمع بمثله في زمانه

(١) لعله: اظهر. كما في المخط (ج ١ ص ٣١٢)

وكان يروح الى المسجد ماشياً من العسكر وكان ينادي في شهر رمضان بالسحور وكان مشهوراً بمذهب الخوارج . قال يحيى بن الفضل : (١)

مَنْ فَتَى يُبْلَغُ الْإِمَامَ كِتَابًا عَرَبِيًّا وَيَقْتَضِيهِ الْجَوَابَا
بُسَ وَاللَّهِ مَا صَنَعْتَ إِلَيْنَا حِينَ وَلَّيْتَنَا أَمِيرًا مُصَابَا
خَارِجِيًّا يَدِينُ بِالسَّيْفِ فِينَا وَيرَى قَتَلَنَا جَمِيعًا صَوَابَا (٢)
مَرَّيْشِي إِلَى الصَّلَاةِ * نَهَارًا وَ(٣) يُنَادِي السَّحُورَ ظِلٌّ وَخَابَا

وفي ولايته نزلت الروم دمياط يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين ومائتين فملكوها وما فيها وقتلوا بها جمعاً كثيراً من المسلمين وسبي النساء والاطفال واهل الذمة فنفر اليهم عنبسة بن اسحاق فغشي [٩٠] في جيشه ونفر كثير من الناس اليهم فلم يدركوهم ومضى الروم الى تنيس فاقاموا بأشتومها فلم يتبعهم عنبسة . قال يحيى بن الفضل للمتوكل : (٤)

أَتَرْضَى بِأَنْ تُوطَا حَرِيمُكَ عَنُوةً وَأَنْ يُسْتَبَاحَ الْمُسْلِمُونَ وَيُجْرَبُوا
حِمَارُ أَتَى (٥) دِمْيَاطَ وَالرُّومِ وَثَبَ (٦) بِتَنِيْسَ مِنْهُ رَأْيَ عَيْنٍ وَأَقْرَبُ
مُقِيمُونَ بِالْأَشْتُومِ يَبْغُونَ مِثْلَ مَا أَصَابُوهُ مِنْ دِمْيَاطَ وَالْحَرْبُ تَرْتُبُ
فَلَا تَنْسَنَا أَنَا بِدَارٍ مَضِيعَةٍ بِبَصْرَ وَأَنْ الدِّينَ قَدْ كَادَ يَذْهَبُ

- (١) روي البيت الثالث من هذا الشعر في النجوم (ج ١ ص ٧٢٣) منسوباً الى يحيى بن الفضل
(٢) في رواية النجوم: ويرى قبلنا الخ (٣) في الاصل: بها او
(٤) روي هذا الشعر في الخطط (ج ١ ص ٢١٤) ليحيى بن الفضل
(٥) محل هاتين الكايتين بياض في نسختنا اوردناها من الخطط
(٦) في الاصل: زبنت . ولم يذكر «زبن» في كتب اللغة فابدلناه بما في الخطط .
ومجتمل: ذبنت

فامر المتوكل بابتناء حصن دميّاط فابتدئ في بنائه يوم الاثنين
لثلاث خلون من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين ومائتين
وأفرد عتبة بالحراج مع الصلاة وامر عتبة بابتناء المصلّى الجديد
وذلك أن المصلّى القديم ضاق بالناس فابتدأ في بنائه يوم الثلاثاء لعشر
بقين من شهر رمضان سنة اربعين ومائتين فصلى فيه يوم النحر سنة
اربعين ومائتين

ثم صرف عتبة عن الحراج لمستهلّ جمادى الآخرة سنة احدى
واربعين وأفرد بالصلاة

وورد الكتاب بالدعاء للفتح بن خاقان في ربيع الأول سنة اثنتين
واربعين فدعي له وكان عتبة آخر من وليها من العرب وآخر امير
صلى بالناس في المسجد الجامع فولّيتها الى مستهلّ رجب سنة اثنتين
[٩٠ ب] واربعين ومائتين فقدم العباس بن عبد الله بن دينار خليفة يزيد
ابن عبد الله بولاية يزيد عليها وليها عتبة اربع سنين واربعة اشهر وخرج
منها الى العراق في شهر رمضان سنة اربع واربعين

﴿ يزيد بن عبد الله التركي ﴾

١٥

فولّيتها يزيد بن عبد الله من قبل المنتصر وليّ عهد ابيه على صلاتها
قدمها يوم الاثنين لعشر بقين من رجب سنة اثنتين واربعين ومائتين فجعل
على شرطه ابنه خالدًا وجعل خالد عليها علي بن اسحاق المونسي ثم ولي
على الشرطة يحيى بن احمد بن عبد الله بن دينار فامر يزيد بن عبد الله حين

قديمها [بأخراج (١) المؤنثين من مصر وضربهم وثقيهم و]ان[يطاف بهم ومنع من النداء على الجنائز وضرب فيه وامر بالمختارين فجعلوا في الكور وهو أول من جعلهم [فيها] وامر يزيد بضرب رجل من الجند في شيء وجب عليه فضربه عشرة فاستحلف يزيد بحق الحسن والحسين إلا عفا عنه فزاده ثلاثين درة ورفع ذلك صاحب البريد الى المتوكل فورد كتاب المتوكل على يزيد بضرب ذلك الجندي مائة سوط فضربها وحمل الجندي الى العراق ثمان خلون من شوال سنة ثلاث واربعين

وخرج يزيد بن عبد الله الى دمياط مرابطاً في المحرم سنة خمس واربعين ورجع الى القسطنطين في ربيع الأول فلما كان بينها بلغه ان الروم نزلوا [٩١] الفرما فرجع في جيشه الى الفرما فلم يلتقهم

وامر يزيد في شوال ببيع الخيل التي تتخذ للسلطان وعطل الرهان فلم تجر الى سنة تسع واربعين وتبع يزيد بن عبد الله الروافض فحملهم الى العراق وورد كتاب المتوكل بابتداء (٢) المقياس الهاشمي للنيل وبغزل النصاري عن قياسه فجعل يزيد عليها ابا الرداد المعلم واجرى عليه سليمان ابن وهب صاحب الخراج سبعة دنائير وذلك في سنة سبع واربعين ومائتين وظهر يزيد في شعبان سنة ثمان واربعين على رجل يقال له محمد بن علي بن علي بن الحسين بن ابي طالب يعرف بابي حدري (٣) بويح له فبعث

(١) هذه الزيادة عن المخطوط (ج ١ ص ٣١٢)

(٢) بالهامش بخط غير الناسخ: اي بانعام بنائه اذ من المقرر ان الامون هو الذي اسسه

ولم يتمه (٣) ما امكنا تحقيقه

يزيد الى الموضع الذي كان فيه فاخذه فاقروا وافرّ على جمع من الناس بايعوه فأخذ بعضهم فضربوا بالسياط ثم أُخرج بالعلويّ هو وجمع من آل ابي طالب الى العراق في شهر رمضان سنة ثمان واربعين

وتوفي المتوكل ليلة الخميس خمس خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين وبويع محمد المنتصر وتوفي الفتح بن خاقان وافرّ المنتصر يزيد بن عبد الله عليها ثم ورد كتاب المنتصر [بان لا يُقبل علويّ (١) ضيعة (٢) ولا يركب فرساً ولا يسافر من القسطنطين الى طرف من اطرافها وان يمتنعوا من اتّخاذ العبيد الا العبد الواحد وان كانت بينه وبين أحد من الطالبين خصومة [٩١ ب] من سائر الناس قبل قول خصمه فيه ولم يُطالب بيّنة وكتب المنتصر الى العمال بذلك

وتوفي المنتصر في ربيع الاول سنة ثمان واربعين ومائتين وبويع المستعين في ربيع الآخر وورد الكتاب الى مصر بذلك يوم السبت لست بقين من ربيع الآخر سنة ثمان واربعين وورد كتاب المستعين الى يزيد بن عبد الله يأمره [أن] يستسقي الناس لقحط كان ١٥ بالعراق وكتب بذلك الى الآفاق فخرج الناس معه يوم الاربعاء لسبع عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثمان واربعين فاستسقوا واستسقى اهل الآفاق في يوم واحد

واخرج يزيد ستة رجال من الطالبين الى العراق في شهر رمضان

(١) في الاصل ثلاث كلمات لا تقرأ ممجية بخط عوضاً عنها الذي في الخطط (ج ٢ ص

(٢) في الاصل : ضيعة . واتبنا الخطط (٣٣٩)

سنة خمسين ومائتين ثم اخرج بثمانية منهم في رجب سنة خمس وخمسين وعزل المؤنسي عن الشرط في رجب سنة احدى وخمسين وولى محمد بن إسبنديار (١) وخلع المستعين في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين وبُوع المعتز لحمس خلون من المحرم وكان بيعته بمصر يوم الاحد ثلاث خلون من ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين

وخرج جابر بن الوليد المدلجي من بني الهجيم بن عثارة بن عمرو بن مذحج بارض الإسكندرية في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين واجتمع اليه جمع كثير من بني مذحج الصليية والموالي فبلغ ذلك والي الإسكندرية محمد ابن عبيد الله (٢) بن يزيد بن مزيد الشيباني فبعث اليه [٩٢] رجل من اصحابه يقال له نصر الطحاوي وعقد له على ثلاثمائة رجل فنزل الكريون وسأل (٣) عن جابر واصحابه فأخبر بانهم بارض صا فزحف اليهم فقاتلهم فهزمهم جابر فرجع نصر الى جنبويه (٤) فنزلها واتاهم جابر اليها فخاربهم فهزمهم ايضا وبعث نصر الى الإسكندرية يسأل المدد ففرض محمد بن عبيد الله فروضا وبعث عليهم برد بن عبد الله وابو العوا وهو مقيم بالكريون فساروا جميعا الى دسونس (٥) فأتاهم جابر فقاتلهم قتالا شديدا فانهزم نصر وبرد وظفر جابر بعسكرهم وجميع ما فيه ورجع الفل الى الإسكندرية فتحصنوا بها وقوي امر جابر بن الوليد واتاه الناس من كل ناحية وضوى اليه كل من

(١) في الاصل هنا: محمد بن اسيدناد. وورد فيما يأتي اسبياد واسناداد فليراجع اسبنديار

(٢) في الاصل هنا: عبد الله. وفي الموضع الاخر الذي ذكر فيه: عبيد الله. كما في الخطط

(٣) في الاصل: مال (٤) في الاصل: حلو. بلا شكل وجنبويه بالبحيرة مذكورة في

التحفة السنية (٥) في الاصل: سونس. وصحناه بالتخمين

يُومِي اليه بِشِدَّةٍ وَنَجْدَةٍ فَكَانَ مِمَّنْ آتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ الْمُرَيْسِيُّ وَكَانَ رُجُلًا خَبِيثًا وَلِحِقَ بِهِ جُرَبِيجُ النَّصْرَانِيِّ الْحَارِسُ وَكَانَ مِنْ شِرَارِ النَّصَارَى وَلِحِقَ بِهِ أَبُو حَرَمَلَةَ النَّوْبِيُّ (١) وَكَانَ رُجُلًا فَاتِكًا فَقَدَّ لَهُ جَابِرُ عَلَى سَنَهُورٍ وَسَخَا وَشَرَقِيُونَ وَبَنَّا فَمَضَى أَبُو حَرَمَلَةَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ فَضَمَّ هَذِهِ الْأَعْمَالُ وَأَخْرَجَ مِنْهَا الْعُمَالُ وَجَبِي خَرَّاجَهَا وَلِحِقَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٢) بْنُ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ (٣) الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَرْقُطِ فَقَوَّدهُ أَبُو حَرَمَلَةَ وَضَمَّ إِلَيْهِ كَثِيرًا مِنَ الْأَعْرَابِ وَوَجَّهَهُ أَصْحَابُهُ وَضَمَّ إِلَيْهِ [ابن] عَسَّامَةَ الْمَعَاوِرِيِّ وَوَلَّاهُ بَنَّا وَبُوصِيرَ وَسَمْنُودَ وَأَبُو حَرَمَلَةَ مُقِيمٍ بِشَرَقِيُونَ فَبَعَثَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ [٩٢ ب] الدَّبْرَانِيَّ فِي جَمْعِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَتْرَاكِ فَتَزَلَّ بِدَمْسِيسَ (٤) فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ

وَبَعَثَ رُجُلًا مِنَ الثُّرَاكِ يُقَالُ لَهُ غُلْبُكُ وَمَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ السَّرَّاحِ (٥) فَلَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقُطِ فِيمَا بَيْنَ بُوصِيرَ (٦) وَبَنَّا فَقَتَلَ ابْنَ الْأَرْقُطِ مِنْ أَصْحَابِ غُلْبُكُ نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ رُجُلًا وَثَبَّتْ غُلْبُكُ (١٥) وَمُحَمَّدُ رَيْشُ فَمَاتَ لَاهُ فَهَزَمَاهُ سَلَخُ جُمَادَى الْآخِرَةِ وَقَتَلَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الْأَرْقُطِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً وَأَسْرَمَ مِنْهُمْ كَثِيرٌ فَبَعَثَ الدَّبْرَانِيَّ بِالْأَسْرَى وَالرُّؤُوسِ إِلَى

(١) فِي الْمَخْطُوطِ (ج ٢ ص ٣٣٩) : أَبُو حَرَمَلَةَ فَرَجُ النَّوْبِيِّ . فَلَمَلَهُ فَرَجُ الْأَسْوَدِ الَّذِي مَرَّ
(٢) فِي الْأَصْلِ : مُحَمَّدٌ . وَقَدْ ظَهَرَ مِنْ عَمْدَةِ الطَّالِبِ (ص ٢٤٣) أَنَّ الصَّوَابَ : مُحَمَّدٌ . كَمَا
رَوَى فِي الْمَخْطُوطِ (ج ٢ ص ٣٣٩) (٣) فِي الْأَصْلِ : طَبَّاطِبَا . وَهُوَ غَلَطٌ وَالْأَرْقُطُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِ ابْنِ خَلْدُونِ (ج ٤ ص ١١٤)
(٤) فِي الْأَصْلِ : بِهِ مَسِيسُ وَأَصْلُحْنَاهُ بِالتَّخْمِينِ (٥) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ نَحْقُقْهُ فَاعْلَمْ
صَوَابَهُ السَّرَّاحُ (٦) فِي الْأَصْلِ : أَبُو صِيرٍ . وَلَيْسَ بِصَوَابٍ

الْفُسْطَاطُ وَمَضَى ابْنُ الْأَرْقُطِ إِلَى شَرْقِيَّوْنَ فَلَحِقَ بِأَبِي حَرْمَلَةَ وَزَلَ الدَّبْرَانِيَّ مَدِينَةَ بَنَّا وَتَرَكَ عَسْكَرَهُ فِيمَا بَيْنَ بَنَّا وَسَمْنُودَ وَاقْبَلَ أَبُو حَرْمَلَةَ وَمَعَهُ ابْنُ الْأَرْقُطِ قَاصِدًا مِنْ شَرْقِيَّوْنَ إِلَى بَنَّا وَبَعَثَ أَبُو حَرْمَلَةَ بِكَمِينَ لَهُ فَهَجَمُوا عَلَى عَسْكَرِ الدَّبْرَانِيَّ مَعَ الْمَغْرِبِ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ أَصْحَابُ الدَّبْرَانِيَّ فَانْهَزَمَ أَبُو حَرْمَلَةَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى شَرْقِيَّوْنَ وَمَضَى الدَّبْرَانِيَّ فَتَزَلَّ سَنْدَفًا وَضَرَبَهَا بِالنَّارِ وَنَهَبَ أَهْلَهَا وَانْهَزَمَ أَبُو حَرْمَلَةَ فِيمَنْ مَعَهُ وَتَشَاغَلَ أَصْحَابُ الدَّبْرَانِيَّ بِالنَّهْبِ فَكَّرَ أَبُو حَرْمَلَةَ فَقَتَلَ أَبَا حَامِدَ الدَّبْرَانِيَّ وَرَجَعَ أَصْحَابُ الدَّبْرَانِيَّ إِلَى سَنْدَفَا وَبُعِثَ مِنَ الْعِرَاقِ (١) بُمَزَاحِمُ بْنُ خَاقَانَ مُعِينًا لِيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدِمَ فِي جَيْشٍ كَثِيرٍ يَوْمَ السَّبْتِ لثَلَاثَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ رَجَبِ ١٠ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ فَبَعَثَ بِرُسُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى جَابِرِ بْنِ الْوَلِيدِ بِأَمْرِهِ بِالرُّجُوعِ إِلَى طَاعَةِ السُّلْطَانِ فَاحْتَبَسَ [٩٣] رُسُلُهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَجَازَهُمْ (٢) بِجَوَازٍ عَظِيمَةٍ وَرَدَّهُمْ وَقَدَّمَ وَأَخَذَ (٣) فِي كِتَابِهِ وَلَمْ يُجْمَعْ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ وَمَضَى الدَّبْرَانِيَّ فِي طَلَبِ أَبِي حَرْمَلَةَ لِمُسْتَهْلٍ شَعْبَانَ فَالْتَقَى مَعَ أَبِي حَرْمَلَةَ بِسَمْنُودَ فَانْهَزَمَ أَبُو حَرْمَلَةَ وَعَادَ إِلَى شَرْقِيَّوْنَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى سَنْدَفَا (٤) وَاتَّاهُ الدَّبْرَانِيَّ بِسَنْدَفَا فَوَاقَعَهُ فَتَفَرَّقَ عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ وَلَحِقُوا بِجَابِرِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَعَثَ ابْنُ عَسَّامَةَ ابْنَهُ يَطْلُبُ الْأَمَانَ فَأَمَنَهُ يَزِيدُ فَقَدِمَ الْفُسْطَاطُ وَلَيْسَ السَّوَادُ وَبَعَثَ الدَّبْرَانِيَّ بِرَأْسِ نَصْرٍ مِنْ حَكِيمَةٍ وَبِرَأْسِ أَخِيهِ وَبِرَأْسِ أَبِي هَانِيٍّ وَعَادَ الدَّبْرَانِيَّ إِلَى مُحَارَبَةِ أَبِي حَرْمَلَةَ فَأَسْرَ أَبُو حَرْمَلَةَ ثُمَّ أُدْخِلَ بِهِ الْفُسْطَاطُ وَبَجَمَعَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَسْرَى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

(١) فِي الْأَصْلِ: مِنَ الْعَدَا (٢) فِي الْأَصْلِ: أَجَازُوم (٣) لَعَلَّهُ: وَقَدَّمَ وَآخَرَ

سنة اثنتين وخمسين ومائتين وواقع سلتق التركي بمن في صا وشباس (١) من اصحاب جابر فقتلهم ونفاهم عن تلك البلاد ثم استأمن عبد الله بن احمد بن الأرقط العلوي وأومن (٢) في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين ودخل الى مزاحم فبعث به مزاحم الى عرق صاحب البرد فكان عنده ثم امر مزاحم بإخراجه في جمع معه الى العراق فأخرج بهم لمستهل ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين مع اخي مزاحم فهرب عبد الله بن الأرقط ورجع اخو مزاحم لسبع خلون من ربيع الأول ثم ظفر به بعد ذلك فحبس ثم حمل بكتاب ورد على احمد بن طولون في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين [٩٣ ب] وخرج [ابن] عزيز بالحوف فخرج اليه مزاحم بن خاقان لمستهل ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ثم ورد كتاب نصر (٣) بصرف يزيد بن عبد الله عنها فكانت ولايته عليها عشر سنين وسبعة اشهر وعشرة أيام وخرج يزيد عنها يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من شوال سنة خمس وخمسين ومائتين

﴿ مزاحم بن خاقان ﴾

ثم وليها مزاحم بن خاقان لثلاث خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين وليها من قبل المعتز على صلاتها فجعل على شرطه ازجور (٤) واستخلف ابن إسبنديار وعقد مزاحم ليزيد بن عبد الله في

(١) في الاصل بخط مبهم وكذا في المخط (ج ١ ص ٧٣) في الكور بعد كورة صا

(٢) في الاصل: واوس (٣) امل صوابه: المعتز (٤) ازجور هكذا في

نسختنا. وفي تاريخ الطبري (ج ٣ ص ١٩٣٠) كما في النجوم أرخوز وفي الامراء لوستنفلدت (٢ ج ص ٥٨) أرجوز كما في المخط وما عرفنا ان غيّر بين الثلاثة فتركناه على ما هو عليه

طاب جابر بن الوليد فخرج يزيد في طلبه الى ناحية الإسكندرية وجابر يومئذٍ مُقيم بتروجة واقام يزيد بالشراك وسار مُزاحم بالخوف الشرقي لقتال عمال ابن عزيز وابن ضوء ومن معهما

ومات ابو حرثلة في السجن يوم الاحد لاربع يقين من ربيع الآخر
 ٥. وُصِلَ بالمُصلَّى

وقدِم مُزاحم بن خاقان من الخوف بابن عزيز وابن ضوء وبمائة رجل من الأسرى يوم الاحد لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وعسكر مُزاحم بن خاقان يوم السبت للنصف من جمادى الأولى بالجيزة وتوجه سائراً الى جابر فلقية بتروجة فهرب جابر وأسر جمع كثير من اصحابه ومضى جابر الى نهيا من ارض الجيزة لثلاث عشرة خلت من جمادى الآخرة فخرج اليهم ازجور [٩٤] فخاربهم فظفر منهم باربعين رجلاً ومضى جابر الى الفيوم فنزل البطس (١) وواقع الاعراب بتنهمت فقتل كثيراً منهم ورجع مُزاحم بن خاقان في اثره فنزل نهيا بعد مسير جابر منها باربعة أيام. ورحل مُزاحم الى الفيوم فواقع جابر فيما بين تنهمت ١٥ وأقنى وأسر ابن عم جابر يُقال له اصبع وانهمزم جابر فرجع الى جنبويه (٢) من كورة البدقون (٣) ورجع مُزاحم الى القسطنطين يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب [و] طلب جابر الأمان فأمنه مُزاحم هو وستة

(١) ذكر ابو عثمان في تاريخ الفيوم (ص ١٦٣) منية البطس ولم يات بضبطها

(٢) بلا نقط في الاصل

(٣) بلا نقط في الاصل وضبطناه عن المكتبة الجغرافية (ج ٦ ص ٨٢, ٨٣) وهو في

الخط (ج ١ ص ٧٣) البدقون

نَقَرَ مِنْ قَوْمِهِ فَدَخَلُوا الْقُسْطَاطَ بِأَمَانٍ فَسُجِنَ جَابِرٌ خَوْفًا مِنَ الْإِنْدَالِ أَنْ يَغْتَالُوهُ ثُمَّ بُعِثَ بِهِ إِلَى الْعِرَاقِ مَعَ رَخْشٍ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ فِي وِلَايَةِ أَرْجُورٍ

وَأَمَرَ أَرْجُورُ فِي وِلَايَتِهِ عَلَى الشَّرْطِ بِمَنْعِ النِّسَاءِ مِنَ الْحَمَامَاتِ وَالْمَقَابِرِ
 • وَسُجِنَ الْمُؤْتَنِينَ (١) وَالنَّوَاتِحَ وَمَنْعَ مِنَ الْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الصَّلَوَاتِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ وَأَمَرَ الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ إِمَامَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِتَرْكِهَا وَذَلِكَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَلَمْ يَزَلْ أَهْلُ مِصْرَ عَلَى الْجَهْرِ بِهَا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ مُنْذَ الْإِسْلَامِ إِلَى أَنْ مَنَعَ مِنْهَا أَرْجُورُ . وَاخَذَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِتَمَامِ الصَّفُوفِ وَوَجَّهَ بِذَلِكَ رَجُلًا مِنَ الْعَجَمِ يُكْنَى أَبَا دَاوُدَ فَكَانَ يَقْدَمُ النَّاسُ مِنْ مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ بِالسُّوْطِ وَأَمَرَ أَهْلَ الْحَلَقِ بِتَحْوِيلِ وُجُوهِهِمْ إِلَى الْقِبْلَةِ [٩٤ ب] قَبْلَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَمَنْعَ مِنَ الْمَسَانِدِ الَّتِي يُسْتَنْدُ إِلَيْهَا وَمَنْعَ مِنَ الْخُصْرِ الَّتِي يَجْعَلُهَا النَّاسُ لِمَجَالَسِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ وَأَمَرَ أَنْ تُصَلَّى التَّرَاوِيحُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسَ تَرَاوِيحٍ وَلَمْ تَزَلْ أَهْلُ مِصْرَ يَصَلُّونَ سِتَّ تَرَاوِيحٍ حَتَّى جَعَلَهَا أَرْجُورُ خَمْسًا وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ
 ١٥ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ وَمَنْعَ أَرْجُورُ مِنَ الثُّوبِ وَأَمَرَ بِالْأَذَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ

ثُمَّ صُفِّ أَرْجُورُ عَنِ الشَّرْطِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ وَأُفْرِدَ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْبَنْدِيَارَ وَأَرْجُورُ الْأَمْرَ وَالنَّاهِي فَأَمَرَ أَرْجُورُ بِالْتَّغْلِيسِ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ اسْفَرُوا بِهَا فِي وِلَايَةِ يَزِيدَ وَأَمَرَ أَرْجُورُ

ان لا يُشَقَّ على مَيِّت ثوبٌ ولا يُسودَّ وجهٌ ولا يُحَلَّقَ شعرٌ
ومنع من الخُلُوق (١) الذي يُجَعَل على الثياب مع السُّوار وكان
أُحْدِث في ولاية يزيد بن عبد الله . ومنع النساء من صياحهم وعاقب فيه
وتشدَّد ومرض مُزاحم بن خاقان فاستخلف ابنه احمد [و] توفِّي مُزاحم
ليلة الاثنين لحمس خلون من المحرم سنة اربع وخمسين ومائتين .

﴿ احمد بن مُزاحم بن خاقان ﴾

ثمَّ وليها احمد بن مُزاحم باستخلاف ابيه له على صلاتها فجعل على
شُرطه ازجور فوليها احمد الى ان توفِّي بها لتسع خلون من ربيع الآخر
سنة اربع وخمسين ومائتين وليها شهرين ويوماً [٩٥] واستخلف عليها
١٠ ازجور

﴿ ازجور التركي ﴾

ثمَّ وليها ازجور باستخلاف احمد بن مُزاحم على صلاتها فجعل على
شُرطه بولغيا وخرج في امرته رجل من العاويين يقال له بُغا الأكبر (٢)
وهو احمد [بن ابرهيم] (٣) بن عبد الله بن طباطبا (٤) ابرهيم بن اسمعيل بن
١٥ ابرهيم بن حسن بن حسن خرج بالسانه (٥) من الصعيد فبعث اليه ازجور
باربعائة رجل لمحاربتة فهرب بُغا منهم ومات

(١) في الاصل : الخلق (٢) في الاصل : بقا . بخلاف بغا الاصغر المذكور ادناه . وفي

الخطط : بغا . للاكبر والاصغر والظاهر ان الاسم واحد فيهما (٣) نسب بغا الاكبر وبغا

الاصغر واحد في الاصل فاستوفيناه من الخطط للتفريق بينهما (٤) في الاصل : طباطبا بن

ابرهيم . وليس بصحيح لان طباطبا لقب ابرهيم كما لا يخفى (٥) لعلها : البليانة

فوليها ازجور الى شهر رمضان سنة اربع وخمسين ومائتين وليها خمسة اشهر ونصفاً ثم خرج منها الى الحاج لمستهل ذي القعدة سنة اربع وخمسين ومائتين

الدولة الطولونية

﴿ أحمد بن طولون ﴾

ثم وليها احمد بن طولون من قبل المعتز على صلاتها دخلها يوم الخميس لسبع بقين من شهر رمضان سنة اربع وخمسين فاقرب بولغيا على الشرط الى اثني عشرة ليلة بقيت من شوال سنة اربع وخمسين ومائتين فصرفه وجعل مكانه بوزان التركي فاستخلف محمد بن إسبنديار فكان بوزان رُبما صلى بالناس في المسجد الجامع ثم خرج بغا الأصغر (١) وهو احمد ابن محمد بن عبد الله بن طباطبا خرج فيما بين الإسكندرية وبرقة بموضع يُقال له الكنائس ومعه ابن عم جابر بن الوليد المدجلي وذلك في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين ومائتين وسار في جمع معه [٩٥ ب] الى الصعيد فلقية بهم (٢) بن الحسين فحاربه فقتل بغا واتى برأسه الى القسطنطينيوم الثلاثاء لاحدى عشرة بقيت من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين

(١) في الاصل: الاصفر وفي النجوم (ج ٢ ص ٦): الاصفر كما في الخطط (ج ١ ص ٣١٩) والصواب عندنا الذي في الخطط (ج ٢ ص ٣٣٩) فقيدنا على ذلك
(٢) في الاصل: لهز. حمل الاول ويرى انه بهم المذكور بعد

ثمَّ صُرفُ بُوزانٍ عن الشُّرطِ ووليَ مكانه موسى بن طونيق (١)
يوم الاربعاء لثمان خلونَ من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين . وبُوع
المهتدي بن الواثق

وخرج ابن الصوفيَّ العلويَّ بصعيد مصر وهو ابراهيم بن محمد بن
يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام كان
خروجه في سنة ثلاث وخمسين ومائتين فدخل إسنا في ذي القعدة سنة
خمس وخمسين ومائتين فنهبا وقتل اهلها فبعث اليه احمد بن طولون
بابن (٢) ازداد في جيش فواقعه بهو (٣) يوم الاربعاء لخمس خلونَ من ربيع
الاول سنة ست وخمسين ومائتين فانهمز ابن ازداد وجرح (٤) ثمَّ ظفر به
ابن الصوفيَّ بعد قطع يديه ورجليه وصلبه فمقد احمد بن طولون لبهم
ابن الحسين على جيش وضمَّ اليه ابن عجيف فخرجا الى الصعيد يوم
الخميس لتسع عشرة خلت من ربيع الاول سنة ست وخمسين فالتقوا
بناحية إجميم يوم الخميس لثلاث خلونَ من ربيع الآخر فانهمز ابن الصوفيَّ
ومضى منهزماً وترك جميع ما كان معه وقُتِلَت رَجَّالَتُه فبعث احمد بن طولون
الى بُهم بِخَلَعٍ وطُوقٍ من ذهب ومضى ابن الصوفيَّ الى الواح فاقام به
بتنيس (٥) [٩٦] ثمَّ خرج الى الأشمُونَيْنِ في المحرم سنة تسع وخمسين

(١) هو الذي قيل له في النجوم (ج ٢ ص ١٥٥) موسى بن طونيق

(٢) في الاصل هنا: ابي ازداد. وفي الموضع الاخر الذي ذكر فيه: ابن ازداد. ولم نحقق

اسمه (٣) هو بالضم ورد في المكتبة الجغرافية العربية والمستعمل اليوم هو

(٤) في الاصل: خرج

(٥) ما عرفنا ضبطه. وليس تنيس من بلاد الواحات الموجودة اليوم

فبعث اليه بابي مُغيث في خمسمائة فوجد ابن الصوفي قد سار الى أسوان
لإحاربة ابي عبد الله العمري عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الله بن عبد
العزيز بن عبد الله بن عبد الله (١) بن عمر بن الخطاب فالتقى هو والعمري
فظفر به العمري وبجميع جيشه فقتل منهم مقتلة عظيمة ورجع ابن الصوفي
الى أسوان فقطع لاهلها ثلاثمائة الف نخلة وظهر فساد بهما فبعث احمد
ابن طولون بابن سينا مدداً لبهم بن (٢) الحسين واضطرب امر (٣) ابن
الصوفي مع اصحابه فتركهم ومضى الى عيذاب فركب البحر الى مكة
فاقام بها ثم بعث به منها بعد ذلك بحين الى احمد بن طولون فسجنه ثم
أطلقه فخرج الى المدينة فمات

١٠ وكان عيسى بن الشيخ بن السليل الشيباني والياً على فلسطين
والأردن ثم تغلب على دمشق وامتنع من حمل المال الى العراق فحمل
ابن مدبر (٤) صاحب خراج مصر الى العراق بسبع مائة الف دينار
وخمسين الف دينار فعارضها عيسى بن الشيخ فذهب بها وكتب الى احمد بن
طولون بالخروج اليه وتسليم اعماله ففرض احمد بن طولون فروضاً واتخذ
١٥ السودان فاكثروا وظهر احمد الخروج اليه وذلك في صفر سنة ست وخمسين

(١) سمي في الكامل (ج ٧ ص ١٠٤): عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب ابا عبد الرحمن وفي الخطط (ج ٢ ص ٣٣٩): ايضاً ان كنيته ابو عبد الرحمن
(٢) في الاصل: مدة اليهم . وهو تصحيف ظاهر
(٣) في الاصل: وسط وامر . والتصحيح عن الخطط
(٤) هو احمد بن محمد بن المدبر في قول الخطط (ج ١ ص ٣١٤) وفي النجوم (ج ٢ ص
٤٤) احمد بن المدبر فالاصح بالالف واللام وضبط المدبر عن المشتبه

ومائتين ثم رأى ان يكاتبه [٩٦ ب] قبل شُخُوصه اليه فكتب اليه مع
 قيس بن حَفْص كاتب بكَّار القاضي واحمد بن يحيى السَّرَّاج فرجعا بما لم
 يوافق احمد بن طولون ثم خرج احمد بن طولون يوم الخميس لست خلون
 من جمادى الآخرة سنة ست وخمسين واستخلف اخاه موسى بن طولون
 على مصر وصرفه عن الشرط فجعل موسى على شرطه محمد بن عيسى
 ورجع احمد بن طولون من الطريق بكتاب ورد عليه من العراق فدخل
 القسطنطينية لآيام خلت من شعبان فعاد موسى بن طولون الى الشرط وبعث
 الى عيسى بن الشيخ بما جور فخاربه فانهزم اصحاب عيسى وقتل ابنه
 بمصر وتسلم ما جور اعمال الشام

١٠ وتوفي المهدي في شعبان سنة ست وخمسين ومائتين وبويع المعتمد
 ابن المتوكل فاقر احمد بن طولون عليها وابتدأ احمد بن طولون في بنيان الميدان
 في شعبان سنة ست وخمسين وامر بحرث قبور اليهود والنصارى وبني موضعهما
 وقدم العباس وخمارويه (١) ابنا احمد بن طولون باخيه موسى الى
 العراق وجعل مكان موسى على الشرط موسى ابن طونيق وذلك في جمادى
 ١٥ الآخرة سنة سبع وخمسين ثم امر احمد برد اخيه موسى في رجب فرجع
 من الطريق فردّه الى الشرط ثم صرفه عن الشرط في شهر رمضان
 سنة سبع وخمسين وجعل مكانه طغلغ (٢) فاستخلف طخشي بن بلبرد (٣)

(١) ضبطه في الوفيات كما قيدناه ولم يبي، مضبوطاً في اصلنا الا بفتح الحاء.

(٢) في النجوم (ج ٢ ص ٧) طغلغ. وفي الخطط (ج ١ ص ٣١٩) طفج

(٣) في النجوم (ج ٢ ص ٧): تامرد. وقد ذكر في حاشية بذلك الموضع انه وجد في

نسخة من الخطط: بلترد. والذي في مطبوع الخطط: بلبرد. كما في الاصل

وورد كتاب [٩٧] يارجوخ الى احمد بن طولون بتسليم الاعمال
الخارجة عن يده من ارض مصر فتسلم الإسكندرية من اسحاق بن
دينار وخرج اليها يوم الاثنين لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع
 وخمسين واستخاف على القسطنطينية وجعل على الشرط طخشي بن
 ٥ ببرد ثم قدم احمد بن طولون من الإسكندرية يوم الخميس لاربع عشرة
 بقيت من شوال سنة سبع وقد سخط على اخيه (١) موسى بن طولون
 وامر موسى بلباس البياض وخرج احمد ايضا الى سكندرية خرجته الثانية
 يوم السبت لثمان بقين من شعبان سنة تسع وخمسين فاستخلف عليها
 ابنه العباس بن احمد فصرف طخشي عن الشرط وجعل مكانه محمد بن
 ١٠ هرثة وقدم احمد الى القسطنطينية يوم الخميس لثمان خلون من شوال سنة
 تسع وخمسين وامر احمد ببنيان المسجد على الجبل في صفر سنة تسع
 وخمسين وامر ايضا ببنيان المارستان (٢) للمرضى فبني لهم في سنة تسع
 وخمسين . وقال محمد بن داود:

أَلَا أَيُّهَا الْأَغْفَالُ إِيَّاهَا تَأَمَّلُوا
وَهَلْ يُوقِظُ الْأَذْهَانَ غَيْرُ التَّأَمُّلِ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ طُولُونَ نَقَمَةٌ (٣)
تُسِيرُ مِنْ سُفْلِ إِلَيْكُمْ وَمِنْ عَلَ
وَلَوْلَا جَنَائَاتُ الذُّنُوبِ لَمَا عَلَتْ
عَلَيْكُمْ يَدُ الْعِلْجِ السَّخِيفِ الْمُجَهَّلِ

(١) في الاصل: الحية (٢) في الاصل: المرستان (٣) في الاصل: نقمة

يَعَالِجُ مَرْضَاكُمْ وَيَدْمِي حَرِيمَكُمْ
 حيش (١٠٠٠١) أَلْقَبِ أَذْهَمَ أَغْزَلَ
 [٩٧ب] فَيَا لَيْتَ مَا رِسَاتَانَهُ نِيْطَ بِأَسْتِهِ
 وَمَا فِيهِ مِنْ عِلْجٍ عَتْلٍ مُقَلِّلِ
 فَكَمْ ضَجَّةٍ لِلنَّاسِ مِنْ خَافِ يَدَيْهِ
 تُضَجُّ إِلَى قَابٍ عَنِ اللَّهِ مُغْفِلِ

وورد كتاب المَعْتَمِدِ الى احمد بن طولون يستَحِثُّه في حمل الاموال
 فكتب اليه: لست أُطِيقُ ذلك والخراج بيد غيري . فانفذ المَعْتَمِدِ نفيساً (٢)
 الخادم الى احمد بن طولون بتقليده الخراج بمصر وبولاياته على الثغور
 ١٠ الشاميَّة فاقّر احمد بن طولون ابا ايوب احمد بن محمد بن شجاع على
 الخراج خليفة له عليها . وضجّ اهل الثغور من ولاتهم فبعث احمد بن
 طولون الى اخيه موسى وهو مقيم بطرُسوس (٣) بتقليدها فامتنع موسى
 من ولايتها وكتب احمد الى ابراهيم بن عبد الوهاب بولاياتها فامتنع فعقد
 احمد عليها لطخشي بن بلبرد فخرج اليها في جمادى الاولى سنة اربع
 ١٥ وستين ومائتين وجعل مكانه على الشرط الحسن بن غالب الطرُسوسي
 وتقدّم ابو احمد الموفق الى موسى بن بغا في صرف احمد بن
 طولون عن مصر وتقليدها ما جور التركي فكتب موسى بذلك الى

(١) لعله : بجيش . وهذا المصراع ظاهر النقصان
 (٢) في الاصل : بقيس . واتبعنا في تصحيحه النجوم (ج ٢ ص ٧) والخطط (ج ١ ص ٣١٩)
 (٣) هكذا ضبطت في الاصل كضبط البكري وفي القاموس انها طرُسوس

ماجور [وهو والي دمشق يومئذ فتوقف] (١) لعجزه عن مقاتلة (٢) احمد بن طولون فخرج موسى بن بغا فنزل الرقة وبلغ ابن طولون انه سائر اليه وانه مجد في محاربه فعيل احمد بن طولون في الحذر منه وابتدأ في بنيان حصن الجزيرة الذي بين الجسرين ورأى ان يجعلها معقلاً لئلا يحرمه [٩٨] وذلك في سنة ثلاث وستين

واجتهد احمد بن طولون في بنيان المراكب الحربية وإطافتها بالجزيرة وظهر الامتناع من موسى بن بغا بكل ما قدر عليه واقام موسى بن بغا بالرقة عشرة اشهر واحمد في احكام أموره فاضطرب اصحاب موسى عليه وضاق بهم منزلهم وطالبوا موسى بالسير ١٠ او الرجوع الى العراق فبينما هو في ذلك توفي موسى بن بغا في صفر سنة اربع وستين . قال محمد بن داود لاحمد بن طولون (٣):

لَمَّا تَوَيَّ ابْنُ بَغَا بِالرَّقَّتَيْنِ مَلَا
سَاقِيَهُ زَرْقًا إِلَى الْكُعْبَيْنِ وَالْعَقِبِ
بَنَى الْجَزِيرَةَ حِصْنًا يَسْتَجِنُّ بِهِ
بِالْعُسْفِ وَالضَّرْبِ وَالصَّنَاعِ فِي تَعَبِ
لَهُ مَرَاكِبُ فَوْقَ النَّيْلِ رَاكِدَةٌ
فَمَا سِوَى الْقَارِ لِلنُّظَارِ وَالْحَشَبِ

(١) هذه العبارة التي سقطت من الاصل اوردناها من الخطط (ج ٢ ص ١٨٠) حيث تقرر انها منقولة عن كتاب الامراء وافتقار القرينة لئلا يظاھر

(٢) في الخطط: عن مقاومة

(٣) رويت هذه الابيات في الخطط (ج ٢ ص ١٨٠) مع بيت سادس سقط من اصلنا

يُرَى عَلَيْهَا لِبَاسُ الدُّلِّ مُذْ بُنِيََتْ
بِالشَّطْرِ مَمْنُوعَةً مِنْ عِزَّةِ الطَّلَبِ
فَمَا بَنَاهَا لِنُغْزِ الرُّومِ مُحْتَسِبًا
لَكِنْ بَنَاهَا غَدَاةَ الرُّوعِ لِلْهَرَبِ

ثمَّ تُوِّفِيَ مَاجُورٌ بِدِمَشْقَ واستخلف ابنه عليَّ فخرًا ذلك احمد بن طولون على المسير فكتب الى عليَّ يُخْبِرُهُ بانه سائر اليه وامره باقامة الانزال والميرة لعساكره فردَّ عليه عليَّ بن مَاجُور احسن جواب ثمَّ صرف احمد الحسن بن غالب الطُّرُسُوسِيَّ عن شُرْطِهِ يوم الاربعاء لثمان خلون من رجب سنة اربع وستين وجعل مكانه ابراهيم بن ١٠ بلرد [٩٨ ب] اخا طخشي

وشكا اهل مصر الى احمد ضيق المسجد الجامع يوم الجمعة بجنده (١) وسودانه فامر بابتناء المسجد الجامع بجبل يشكر (٢) ابتداءً في بنائه سنة اربع وقضى في ست وستين ومائتين وخرج احمد بن طولون في جيوشه لثمان [بقين] (٣) من شعبان ١٥ سنة اربع وستين واستخلف ابنه العباس على مصر وضم [اليه] احمد ابن محمد الواسطي مدبراً ووزيراً فبلغ احمد الى الرملة فتلقاه محمد بن رافع خليفة مَاجُور عليها واقام له الدعوة بها فاقره عليها اومضى الى دِمَشْقَ فتلقاه عليَّ بن مَاجُور واقام له بها الدعوة (٤) فاقام احمد بها حتى

(١) في الاصل: جنده. من دون الباء (٢) في الاصل: اشكر. وفيه في غير هذا

الموضع يشكر للجبل وللخطة كما في الخطط (٣) زدناه من الخطط (ج ١ ص ٣٢٠)

(٤) من رواية الخطط ايضاً وبقوط هذه العبارة فسدت التي بعدها

استوثق له امرها ثم استخلف عليها احمد بن دوغياش ومضى الى حمص
فأقبحه عيسى الكرخي خليفة مأجور فسلمها اليه ثم بعث الى سيبا الطويل
وهو بأنطاكية يأمره بالدعاء له فلم يجبه سيبا الى ذلك فسار اليه احمد بن
طولون في جيش عظيم وبلغ ذلك سيبا فتحصن بأنطاكية وامتنع فحاصره
احمد ورمى حصنها بالمنجنيق وطال حصاره لها فاشتد ذلك على اهلها
فبعثوا الى احمد بن طولون فخبروه بالموضع الذي يمكنه ان يدخل اليها
منه فقصده وعاونه اهلها على سيبا فدخلها احمد في المحرم سنة خمس وستين
ومائتين فقتل سيبا واستباح امواله ورجاله وورد كتاب احمد الى القسطنطين
بفتح أنطاكية وقتل سيبا في صفر سنة خمس وستين ومضى احمد [٩٩]
ابن طولون الى طرسوس باصحابه فعلا السعير بها واضطرب اهلها ونابدوه
فقاتلهم وتقدم احمد الى اصحابه ان ينهزموا عن اهل (١) طرسوس ليلغ
ذلك طاغية ملك الروم فيعلم ان جيوش ابن طولون لم تقم لاهل طرسوس
فانهزموا منهم فخرج عنهم وولى عليهم طخشي بن بلبرد

وقد كان رأى احمد بن طولون ان يقيم بالشغور حتى اتاه الخبر من
١٥ مصر ان ابنه العباس قد خالف عليه فازعجه ذلك وكان السبب في
مخالفته لأبيه انه استخص قوادا من قواده كانوا على خوف شديد من
احمد بن طولون كان منهم علي بن أعور وعبد الله بن طغيا واحمد بن صالح
الرشيدي واحمد بن اسلم فحسنوا للعباس التغلب على مصر والقبض على احمد
ابن محمد الواسطي وبلغ الواسطي ما عزموا عليه من ذلك فكتب الى

(١) في الاصل: الى اهل. والتصحيح: عن الخطط (ج ١ ص ٣٢٠)

احمد بن طولون يُخبره بذلك وبلغ العباس ذلك فازداد وحشةً من ابيه لما علم انه اطلع على امره* وكانت للعباس (١) ايضاً طائفةٌ تُطيف به من اهل السعر (٢) كانوا خاصته منهم جعفر بن جدار وابو معشر احمد بن المؤمل ومحمد بن سهل المنتوف فشاورهم فيما عزم عليه فاشاروا عليه ان يفعل وخافوا من احمد بن طولون فاشاروا على العباس ان يبعد عن ابيه ويخرج عن مصر فعمد العباس الى احمد بن محمد الواسطي فقيده ثم سار العباس في الطائفة [٩٩ ب] التي معه والواسطي معه كان خروجه الى الجزيرة يوم الاحد لثمان خلون من شعبان سنة خمس وستين ومائتين فعسكر بها واستخلف اخاه ربيعة بن احمد على الفسطاط وظهر العباس انه سائر الى ١٠ سِكَنْدَرِيَّة لكتاب ورد عليه من ابيه يأمره بذلك فتوجه الى الإسكندرية ثم سار الى برقة

وقدِم احمد بن طولون من الشام الى الفسطاط يوم الخميس لاربع خلون من شهر رمضان سنة خمس وستين فانفذ ابا بكر بن قتيبة القاضي ومَعْمَر بن محمد الجوهرى والصابونى القاضي وزياد المعدنى الى ١٥ العباس فكتب معهم اليه كتاب الآن له فيه جانبه ووعدده ان لا يسوءه ولا يأخذه بقبح عمله فصاروا (٣) اليه الى برقة فاتقاد العباس الى الرجوع وهم بالشخوص معهم الى ابيه ففرغت الطائفة التي حسنت له الخروج من ابيه احمد وعلموا انه موقِع بهم فخرضوه على المقام فرجع الى قولهم وانصرف

(١) في الاصل: وكاتب العباس (٢) على هذه الكلمة دلالة مظهرة شك الكاتب في

صحتها ولعل الصواب: الشقى (٣) في الخطط (ج ١ ص ٣٢٠): ساروا

بَكَارِ بْنِ قُتَيْبَةَ وَمَعْمَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ فَدَخَلَ الْفُسْطَاطَ
 أَوَّلَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَعَزَمَ الْعَبَّاسُ عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ
 وَرَأَى أَنَّهَا أَمْنٌ لَهُ مِنْ بَرْقَةِ فَكَتَبَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
 الْأَغْلَبِ أَنَّ كِتَابَ الْمُعْتَمِدِ وَرَدَ عَلَيْهِ بِتَقْلِيدِهِ إِفْرِيقِيَّةَ وَيَأْمُرُهُ بِالْدُّعَاءِ لَهَا بِهَا
 ٥ وَيُنْخَبِرُهُ أَنَّهُ سَازِرٌ إِلَيْهِ ثُمَّ مَضَى الْعَبَّاسُ مُتَوَجِّهًا [١٠٠] إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ فِي
 جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتِّينَ وَسِتِّينَ فَتَنَزَلَ لِبُدَّةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَامِلُهَا وَاهْلُهَا
 فَتَلَقَّوهُ وَكَرَّمُوهُ فَامْرَأَتُ الْعَبَّاسِ بَنِيهَا فَهَبَتْ وَاهْلُهَا عَلَى غُرَّةٍ فَفُتِلَتْ رِجَالُهُمْ
 وَفُضِّحَتْ نِسَاءُهُمْ وَبَلَغَ الْخَبْرُ إِلَيَّاسَ بْنِ مَنْصُورٍ (١) النَّفُوسِيَّ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ
 رَأْسُ الْإِبَاضِيَّةِ وَبَعَثَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْأَغْلَبِ بَغْلَامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ بَلَاغٌ
 ١٠ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ قَرْهَبٍ (٢) عَامِلَهُ عَلَى أَطْرَابُلُسَ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ إِفْرِيقِيَّةَ
 فَاطْبَقَ الْجَيْشَانِ عَلَى الْعَبَّاسِ فَبَاشَرَ الْعَبَّاسُ يَوْمُئِذٍ الْحَرْبَ بِنَفْسِهِ وَحَسُنَ
 بَلَاؤُهُ وَأَثَرُ فِيهِ . وَقَالَ الْعَبَّاسُ يَوْمُئِذٍ : (٣)

لِلَّهِ دَرِّي * إِذَا أَعْدُو (٤) عَلَى فَرَسِي
 إِلَى الْهَيَاجِ وَنَارُ الْحَرْبِ تَسْتَعِرُ
 ١٥ إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً عَنِّي وَعَنْ خَبْرِي
 فَهَا أَنَا اللَّيْثُ وَالصَّمَامَةُ الذَّكْرُ

(١) قَدْ قِيلَ لَهُ فِي الْبَيَانِ الْمَغْرِبِ (ج ١ ص ١١٢) : أَبُو مَنْصُورٍ

(٢) لَعَنَهُ هُوَ الَّذِي سَمِّيَ فِي الْبَيَانِ الْمَغْرِبِ : أَحْمَدُ بْنُ قَرْهَبٍ

(٣) رُوِيَ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي الْخَطِّ (ج ١ ص ٣٢٠) مَعَ بَيْتِ زَيْدٍ عَلَيْهَا

(٤) فِي رِوَايَةِ الْخَطِّ : إِذَا أَعْدَوْا . وَفِي الْأَصْلِ : إِنْ أَغْرَوْا

مِنْ آلِ طُولُونٍ إِنْ سَأَلْتَ عَنْهُ فَمَا
فَوْقِي لِمُتَخَرِّجِ الْجُودِ مُتَخَرِّجُ (١)
لَوْ كُنْتُ شَاهِدَةً كَرِّي بِلَيْدَةٍ (٢) إِذْ
بِالسَّيْفِ أَضْرِبُ وَالْهَامَاتُ تُبْتَذَرُ
إِذَا لَعَانَتْ مِنِّي مَا تَنَازَرُهُ (٣) عَنِّي الْأَحَادِيثُ وَالْأَنْبَاءُ وَالْخَبَرُ

وقتل يومئذ صناديد عسكره ووجوه اصحابه وجماته ونهبت امواله
وسلحه ورجع هارباً الى بَرْقَة في ضر وإخلال
وعقد احمد بن طولون لابراهيم بن بابردي على جيش وبعث به الى
بَرْقَة وذلك في شهر رمضان سنة سبع وستين وجعل مكانه على الشَّرْطِ
١٠ سري بن سهل فأقام [١٠٠ ب] ابراهيم فيما بين بَرْقَة والإسكندرية
ثم اجمع احمد بن طولون على النهوض بنفسه الى بَرْقَة فاستعد لذلك
وخرج في عسكر عظيم فزعموا ان عسكره ذلك كان مضموماً على مائة
الف وخرج من القسطنطين يوم الخميس لثني عشرة ليلة خلت من
ربيع الأول سنة ثمان وستين ومائتين فأقام بالإسكندرية وهرب احمد
١٥ ابن محمد الواسطي من يدي العباس فأتي سكندرية فلقى احمد بن
طولون بها وهو عازم على المسير الى بَرْقَة فصغّر امر العباس عنده فعقد
ابن طولون لطبار على بعض الجيش الذي كان معه فيهم احمد بن وصيف
وتيتك وسعد الأيسر ومضوا يريدون بَرْقَة فالتقى طبار مع اصحاب

(١) في الاصل: مفتخر بالكسر (٢) في الاصل: بليدة

(٣) في الاصل: تنادره. ولعله: تبادره. كما في الخطط

العبّاس بموضع يُقال له دساره (١) من ارض برقة يوم الاثنين لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ومائتين وانهزم اصحاب العبّاس وقتل منهم كثير وهرب العبّاس فاتبعوه فادركوه يوم الاحد لاربع خلون من رجب سنة ثمان ورجع احمد بن طولون الى القسطنطينية يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من رجب سنة ثمان وستين واتي بالأسرى فيهم جعفر بن جدار وابو معشر ومحمد بن سهل المنتوف وعبد الله بن طغيا قد أعطوا أماناً فرأى بكّار القاضي ان الامان لهم وكان دخولهم يوم الاربعاء لثمان بقين من شوال سنة ثمان وستين ثم أُخرجوا يوم الاربعاء لمستهلّ ذي القعدة وقد بُنيت لهم دكة عظيمة [١٠١] رفيعة السمك فامر احمد بن طولون بآبن جدار فضرب ثلاثمائة سوط ثم تقدّم اليه العبّاس فقطع يديه ورجليه وألقي في الدكة (٢)

ثم بعث احمد بن طولون بلؤلؤ غلامه في جيش الى الشام فكاتبه ابو احمد الموفق وبعث اليه ابو احمد فحمله في الماء من الرقة جمادى الاولى سنة تسع وستين فبلغ ذلك احمد بن طولون فسارع الى الخروج ورجا ان يلحق بلؤلؤ واستخلف على مصر ابنه خمارويه بن احمد ثم خرج احمد في صفر سنة تسع وستين وخرج معه بالعبّاس مقيداً فسار احمد حتى نزل دمشق فكتب الى خلف القرغاني عامله على طرسوس كان طخشي قد استخلفه عليها عند وفاته فكتب اليه احمد يأمره

(١) كذا خال من النقط في الاصل ولم نقف على حقيقته

(٢) المتبادر ان الصواب: والقي من الدكة. ولكنه يشبه ان العبارة ناقصة اذ في المخطوط ما حاصله ان الاسرى القوا من الدكة جميعهم بعد الضرب

بالقبض على يازمان (١) الخادم وبجمله اليه فعلم اهل طرسوس بذلك
واخذوا يازمان من يدي خلف واخرجوا خلفاً من طرسوس وولوا عليهم
يازمان فمضى احمد بن طولون الى دمشق يريد المسير لمحاربة اهل
طرسوس فلتقاه كتاب المعتمد يعلمه انه خارج اليه فتوقف احمد بن
طولون وخرج المعتمد من العراق كالمصيد ثم ركب الطريق الى الرقة
وبلغ ابا احمد الموفق مسيره وهو اذ ذاك موافق العلوي بالبصرة فكتب
ابو احمد الى اسحاق بن كنداج (٢) الجزري والى صاعد بن مخلد ليخبرها
ان المعتمد قد مضى الى احمد بن طولون وان تم له هذا لم يبق من الموالي
احد [١٠١ ب] ويامر اسحاق ان يلحقه فيرده ووعده على رده اموالاً
١٠ وإقطاعات فلما سار المعتمد الى الحديثة اتاه اسحاق بن كنداج بهدايا
والطاف واستأذنه في خطاب الذين ساروا معه وهم خطارمش واحمد بن
خاقان وتيتك (٣) وابراهيم بن مدبر واذن له في خطابهم فخلا بهم اسحاق
فقيدهم ثم عاد الى المعتمد فقال : ان الذي عزم عليه امير المؤمنين هو
الخطأ. واخذه بان احذره (٤) الى سر من رأى يوم الاحد لحمس خلون من
١٥ شعبان سنة تسع وستين ووكّل به اسحاق بن كنداج خمسمائة رجل فعقد
ابو احمد الموفق لاسحاق بن كنداج على مصر

(١) في الاصل . إما « يازمان » بالباء وإما « يازمان » بترك النقطة من الاول فنقلنا ضبط
اسمه عن النجوم (ج ٢ ص ٧٣) حيث جرى البحث عن حقيقته واستشهد بصورته في اليونانية
والسورانية (٢) اختلف الاصل بين كنداج وكنداج فاتبعنا تاريخ الطبري
(٣) قد يكون هذا الذي يقال له في تاريخ الطبري (ج ٣ ص ٢٠٣٧) تينك
(٤) في الاصل اختلال هنا ولعل الصواب : واخذه واحذره

وبلغ احمد بن طولون ما فعله ابو احمد واسحاق بن كنداج فرجع الى دِمَشْق وكتب الى عامله يأمره باحضار القضاة والفقهاء والاشراف وكتب بخبر المُعْتَمِد وما فعل به وورد كتابه الى مصر فقرأ على اهلها بان ابا احمد نكث ببيعة المُعْتَمِد واسره وحرش عليه في دار احمد بن الحُصَيْب وان المُعْتَمِد قد صار من ذلك الى ما لا يجوز ذكره وان المُعْتَمِد يبكي بُكاءً شديداً ثم خطب الخاطب بمصر يوم الجمعة فذكر ما نيل من المُعْتَمِد وزاد في خطبته: اللهم # فاكفه من حضره ومن ظلمه (١) وخرج من مصر بكّار بن قُتَيْبَة ومنهال بن حبيب واسحاق بن محمد بن معمر وقيس بن حفص وعبد الله بن بشير وحوثر بن عبد الرحمن وسعيد بن سعدون [١٠٢] وفهد (٢) بن موسى وعلي بن محمد بن عبد الحكيم وغيرهم الى دِمَشْق وحضر هناك اهل الشامات والثغور فلما اجتمعوا امر احمد بن طولون بكتاب خلع فيه ابا احمد الموفق من ولاية العهد لمخالفته المُعْتَمِد وحضره إياه وكتب فيه: أن ابا احمد خلع الطاعة وبرئ من الذمة فوجب جهاده على الأمة. وشهد على ذلك جميع من حضر الا بكّار بن قُتَيْبَة ومحمد بن ابراهيم الإسكندراني وفهد بن موسى وقال بكّار: لم يصح عندي ما فعله ابو احمد ولم اعلمه. وامتنع من الشهادة والخلع وكان ذلك يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة تسع وستين ومائتين. قال قعدان بن عمرو:

(١) في الاصل: ناكفه من حضره ومن ظلمه

(٢) في الاصل هنا: فيهر. وفي غير هذا الموضع: فهد

طَالَ الْهُدَى بِابْنِ طُولُونِ الْأَمِيرِ كَمَا
 يَزْهُو بِهِ الدِّينُ عَنْ دِينِ وَإِسْلَامِ
 فَادَ الْجُيُوشَ مِنَ الْفُسْطَاطِ يَقْدُمُهَا
 مِنْهُ عَلَى الْهَوْلِ مَاضٍ [غَيْرُ] (١) مِحْجَامِ
 فِي جَعْفَلٍ لِلْمَنَايَا (٢) فِي مَقَابِنِهِ
 مَكَامِنُ بَيْنَ رَايَاتٍ وَأَعْلَامِ
 يَسْمُو بِهِ مِنْ بَنِي سَامٍ غَطَارِفَةٌ
 بِيضٌ وَسُودٌ أُسُودٌ مِنْ بَنِي حَامِ
 لَوْ أَنَّ رُوحَ بَنِي كَنْدَاجٍ مُعَلِّقَةٌ
 بِالْمُشْتَرِي لَمْ يَفْتَهُ أَوْ بِبَهْرَامِ
 حَاطَ الْخِلَافَةَ وَالْدُّنْيَا خَلِيفَتَنَا
 بِصَارِمٍ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ صَنْصَامِ
 يَا أَهْلَهَا النَّاسُ هَبُوا نَاصِرِينَ لَهُ
 مَعَ الْأَمِيرِ بِدُهُمِ الْخَيْلِ فِي الْأَلَامِ
 ١٥ [١٠٢ ب] لَيْسَتْ صَلَاةٌ مُصَلِّيَكُمُ بِجَائِزَةٍ
 وَلَا الصِّيَامُ بِمَقْبُولٍ إِصْيَامِ
 حَتَّى يَرَى السَّيِّدُ الْمُيْمُونُ ذَبَكُمْ
 عَنْ الْإِسْلَامِ (٣) بِأَطْرَافِ الْقَنَا الدَّامِ

(١) بالهامش بخط غير الناقل ان الكلمة الساقطة: العزم. وذلك محال

(٢) في الاصل: في جعفل المنايا (٣) لعل صوابه: الامام. نظراً للوزن

وقال منصف بن خليفة الهذلي: (١)

يَا غُرَّةَ الدُّنْيَا الَّذِي أَفْعَالُهُ غَرَّرَ بِهَا كُلُّ (٢) الْوَرَى تَتَعَلَّقُ
أَنْتَ الْأَمِيرُ عَلَى الشَّامِ وَتَغْرِهَا وَالرَّقَّتَيْنِ وَمَا حَوَاهُ الْمَشْرِقُ
وَإِلَيْكَ مِصْرُ وَبَرْقَةُ وَحِجَازُهَا كُلُّ إِلَيْكَ فُؤَادُهُ مُتَشَوِّقُ
هَتَكَ الْخِلَافَةَ صَاعِدُ وَخَلِيلُهُ إِسْحَاقُ لِعَبَا وَالْحُسُودُ الْأَخْرَقُ
أَسْيَافَنَا يَبِضُ النُّونِ فَلَيْتَهَا بِنَجِيعٍ مَنْ خَذَلَ الْإِمَامَ تُخَلِّقُ
تُمْسِي وَتُصْبِحُ ضَارِبًا مِنْ دُونِهِ بِمَهْنَدٍ مِنْهُ الْخُتُوفُ تُفَرِّقُ
يَتْلُوكَ سَعْدُ وَالْمَقْدَمُ تَيْتَكَ وَاللَّاذِقِي وَذُو الْحَفِظَةِ يَلْحَقُ

وقال قعدان بن عمرو ايضاً:

مَنْ مُبْلَغُ مِصْرَ الشَّامِ وَمَا حَوَتْ

مِصْرُ وَمَنْ هُوَ مِنْهُمْ أَوْ مُنْجِدُ

مَا بَالُكُمْ هَضَمْتُمْ جَنَاحَ سِنَانِكُمْ

بِتَوَاكُلٍ مِنْ فِعْلِكُمْ لَا يُحْمَدُ

أَنِّي وَكَيْفَ يَطِيبُ لَكُمْ

خَفَضُ الْمَعِيشَةِ وَالْإِمَامُ مُقَيَّدُ

حَزَانُ أَفْرَدَ مِنْ بَنِيهِ وَأَهْلِهِ

بِأَبِي وَأُمِّي الْمُسْتَضَامُ الْمَفْرَدُ

وبالغ ابا احمد ما فيه احمد بن طولون فكتب الى اعماله يأمرهم

(١) رويت الثلاثة الاول من هذه الابيات في النجوم (ج ٢ ص ٢٩)

(٢) في الاصل: بين. واتبعنا النجوم

بلغنه على المنابر فلعن عليها وكان مما يلعن به : اللهم الغنه [١٠٣] لعنا
يفل حده ويتعس جده واجعله مثلاً للغابرين انك لا تصلح عمل
المفسدين

ثم مضى احمد بن طولون الى طرسوس من دمشق فلما صار
بالمصيصة (١) بعث بوجوه من معه الى يازمان الخادم يدعو به الى طاعته
والدعاء له ويعطيه اماناً على ما اسلفه فلم يجبه يازمان الى شيء مما سأل
فرحف احمد بن طولون الى اذنة ثم الى طرسوس فوجد يازمان قد
تحصن بها ونصب المجانيق على سورها فنزل احمد بن طولون بجيوشه
عليها في شدة من البرد وكثرة من الامطار والثلوج فارسل يازمان الماء
على عسكر احمد بن طولون من نهر البردان فغرق عسكره ولم يكن
لابن طولون مقام فرحل عنها ليلاً ورجع الى اذنة فاقام بها (٢) وقال
محمد بن داؤود لاحمد :

بغى على الثغر وأزرى به	بغى أبي القصد نفاج
وسار كي يجت آثارهم	من سفل الناس بأفواج
وأستصر القوم على بغيه	بكل صافي القاب ضجاج
وكل ماضي الحدي رونق	ومحكم الشقيف بعاج
فأستعمل الملعون أدراج	منهزماً أخبت إدراج
فكيف قاتلت أسود الشرى	أولي الزماجير بانهاج

(١) قال البكري ان المصيصة بكسر اوّله : ومنع من الفتح وقد ورد في المكتبة الجغرافية
مفتوحاً اوّله كما في تاريخ الطبري وكسره فيها اكثر وقول القاموس انه كسفيه اي مخفف
ثانيه مخالف للجمهور (٢) في الاصل : فقام

[١٠٣ ب]

تَلَقَّى بَنِي الْحَرْبِ لُيُوثَ الْوَعَى وَكُلُّ دَخَالٍ وَخَرَّاجٍ
 قَوْمٌ إِذَا اسْتَصْرَخَهُمْ صَارِخٌ لَبَّوْا بِإِلْجَامٍ وَإِسْرَاجٍ
 تَلَقَّاهُمْ لِلْخَيْرِ جَهْلًا بِهِمْ بِكُلِّ طَبَّالٍ وَصَنَّاجٍ
 وَقَدْ أَتَى إِسْحَاقُ مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هُنَاكَ ابْنُ أَبِي السَّاجِ
 فَتَمَّ تَعْدُوا الْقَهْقَرَى نَاكِصًا وَتَمَحَّقُ اللَّيْلُ بِإِدْلَاجٍ
 وقال الوليد بن عبيد البختري:

وَعِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ لَوْ كَانَ دَانِيًا
 يَرْجَى الْفَنَاءُ السَّهْلُ وَالْكَنْفُ الرَّحْبُ
 سُيُوفٌ لَهَا فِي كُلِّ دَارٍ عِدَى رَدَى
 وَخَيْلٌ لَهَا فِي كُلِّ دَارٍ عِدَى نَهَبُ
 عَلَتْ فَوْقَ بَغْرَاسٍ فَضَاقَتْ بِمَا جَنَتْ
 صُدُورُ رِجَالٍ حِينَ ضَاقَ بِهَا الدَّرَبُ
 وَلَوْ حَضَرَتْهُ أَشْيَاهُ اسْتَقَلَّتَا
 إِلَى كَلْبِيَّةِ (١) حِينَ أَرْعَجَهُ الرُّعْبُ
 وَمَا شَكَّ قَوْمٌ أَوْقَدُوا نَارَ فِتْنَةٍ
 وَسَاءَتْ (٢) إِلَيْهِمْ أَنَّ نَارَهُمْ تَخْبُو
 كَأَنَّ لَمْ يَرَوْا سِيمَا الطَّوِيلِ وَجَمْعَهُ
 وَمَا فَعَلَتْ فِيهِ وَفِي جَمْعِهِ الْحَرْبُ

(١) في الاصل : ابتاه.. كبسه. والتصحيح عن ديوان البختري (٢: ٧٧) (٢) في الديوان : وسرت

وَلَوْ لَمْ يُحَاجَزْ لُوْلُوْهُ يَفِرَّارِهِ
لَكَانَ لِصَدْرِ الرُّمَحِ فِي لُوْلُوْهُ ثَقْبُ

وارتحل احمد بن طولون من أذنة الى المصيصة فاقام بها أياماً وعرضت له عِلته التي كان منها حثفه فاغذ السير الى مصر والعلة تريد عليه حتى بلغ الفرما فركب في الليل الى القسطنطين فدخلها يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين فامر [١٠٤] احمد ابن طولون بكشف بكار بن قتيبة ووقفه للناس وامر بسجنه في جمادى الآخرة سنة سبعين وسجن كاتبه قيس بن حفص واصحابه وامرهم برفع حساب ما جرى على ايديهم ثم اطلق بكاراً في شعبان سنة سبعين وجعل النظر في الاحباس الى سري بن سهل صاحب الشرط

وتزايدت علة احمد بن طولون فامر الناس بالدعاء له ففدا الناس بالدعاء له الى مسجد محمود بسفح المقطم يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة سبعين وحضر معهم القصاص فدعوا له ثم غدوا ايضاً بالدعاء له وحضرت اليهود والنصارى معتزلين عن المسلمين وحضروا ايضاً اليوم الثالث مع النساء والصبيان واقاموا على ذلك أياماً ثم توفي احمد بن طولون ليلة الاحد لعشر خلون من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين فبلغت وفاته المعتمد واشتد وحده عليه وجزعه . وقال المعتمد يرثيه:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَسَى عَرَانِي كَوَقَعِ الْأَسْلُ (١)

عَلَى رَجُلٍ أَرْوَعٍ يَرَى فِيهِ * فَضْلُ الْوَجَلِ (١)
 شِهَابٌ خَبَا (٢) وَقْدُهُ وَعَارِضٌ غَيْثٌ أَفْلٌ
 شَكَتْ دَوْلَتِي فَقْدَهُ وَقَدْ كَانَ زَيْنَ الدُّوَلِ

[١٠٤ ب] وقال ايضا ابن داوود:

يَا رَاكِبًا تَخْدِي بِهِ حُرَّةً محو به عنها النجب الحِدْنَا (٣)
 عَرَجٌ عَلَى الْيَحْمُومِ (٤) فَأَنْزِلْ بِهِ فَاسْلَحْ عَلَى قَبْرِ ابْنِ طُولُونَا
 وَقُلْ لَهُ يَا شَرَّاهُ مُسْتَوْدَعٌ أَخْفَى (٦) لِذِمَعِ الْقَابِ مَلْعُونَا
 يَا حُفْرَةَ النَّارِ الَّتِي أُضْرِمَتْ وَظَلَّ فِيهَا الرَّجْسُ مَدْفُونَا
 لَا تَجْعَلِي لِبَسَةَ (٧) جُثْمَانِهِ إِلَّا الْأَفَاعِي وَالْتَعَايِينَا
 فَغَزَّ إِبْلِيسَ بِهَا أَوَّلًا وَعَزَّ مِنْ بَعْدُ (٨) الشَّيَاطِينَا
 وَقُلْ لَهُمْ قَدْ كَانَ يَكْفِيكُمْ وَيَهْتِكُ الْمَعْرُوفَ وَالْدِينَا
 ثُمَّ مَضَى غَيْرَ فَقِيدٍ وَلَا كَانَ حَمِيدًا عُمَرَهُ فِينَا

وَقَالَ أَيضًا:

مَضَى غَيْرَ مَفْقُودٍ وَمَا كَانَ عُمَرَهُ سِوَى نَقْمَةٍ لِلْخَاقِ شَعَاءَ صَيْلَمِ
 ١٥

(١) عن الخطط . وفي الاصل : فضل الردل . ولعله : فَضْلُ الرَّحْلِ

(٢) في الاصل : حَبَا . والتصحيح عن الخطط

(٣) تركنا هذا المصراع كما هو في الاصل لعدم الاستدلال على صحته

(٤) في الاصل : المحتوم (٥) في الاصل : بسر

(٦) في الاصل : اَوْجَفَ الدَّمْعِ (٧) في الاصل : لبسه

(٨) في الاصل : بعض

لَقَدْ زِيدَ فِي الْيَحْمُومِ بِالرَّجْسِ لَعْنَةً
وَلَمْ يُسَقَّ بِالْمَرْجُوسِ تُرْبُ الْمُقَطَّمِ
وَلَمْ تَبْكِهِ الْأَرْضُونَ لَكِنْ تَبَسَّمتْ
سُرُورًا وَلَوْلَا مَوْتُهُ لَمْ تَبَسَّمْ
يُبَشِّرُهُ إِبْلِيسُ عِنْدَ قُدُومِهِ
عَلَيْهِ بِأَحْمَى بُعْثَةٍ فِي جَهَنَّمَ
لَقَدْ طَهَّرَتِ الْأَرْضُ مِنْ سُوءِ فِعْلِهِ
وَمِنْ وَجْهِ ذَاكَ الْكَرِيهِ الْمُورَمِ
فَلَا سَقَيْتِ أَجْدَاثُهُ صُوبَ مُرْنَةٍ
وَأَتَى وَفِيهَا شَرُّ أَوْلَادِ آدَمِ

﴿ خمارويه بن احمد ﴾

ثم وليها ابو الجيش خمارويه بن احمد على صلاتها وخراجها [١٠٥]
بإيعه الجند يوم الاحد لعشر خلون من ذي القعدة سنة سبعين فاقتر السري
ابن سهل على الشرط (١) واحضر اخاه العباس لمبايعته فامتنع فأدخل
١٥ منزلاً من الميدان وكان آخر العهد به

وعقد خمارويه لابي عبد الله احمد بن محمد الواسطي على جيش الى
الشام فخرج من القسطنطين يوم الخميس لست خلون من ذي الحجة
سنة سبعين ثم عقد لسعد الأيسر على جيش آخر في سلخ ذي الحجة

(١) في الاصل: الصلاة والخراج. بدل « الشرط » ولا يكون الا سهواً من الناقل

وبعث بمراكب كثيرة في البحر فكانت مقيمة بسواحل الشام وزل احمد
ابن محمد الواسطي فلسطين وهو خائف جزع من خمارويه ان يوقع به
لانه كان اشار عليه بقتل العباس فكتب الواسطي الى ابي العباس احمد
المعتضد بن ابي احمد الموفق بكتاب يصغر فيه امر خمارويه ويحضه (١)
على السير اليه وضمنه ابياتا من شعر:

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَرْهُوبُ جَانِبُهُ
شَمَّرَ ذُيُولَ السُّرَى فَأَلَامَرُ قَدْ قَرُبَا
كَمْ ذَا الْقُعُودُ وَلَمْ يَحْدُ عَدُوُّكُمْ
عَنِ الْقِتَالِ لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ عَجَبَا
لَيْسَ الْمُرِيدُ لِمَا أَصْبَحْتَ تَطْلُبُهُ
إِلَّا الْمُسَمَّرَ عَنْ سَاقٍ وَإِنْ لَعِبَا
على الفريط مُعْتَكِفَا

وَاجِدُ فَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهُ ذَهَبَا (٢)
فَأَنْتَ ذُو غَفْلَةٍ يَقْظَانُ ذُو سِنَةٍ
وَطَالِبُ الْوَتْرِ ذُو جِدٍّ إِذَا غَضِبَا
أَجْدُ مَرُوانُ فِي بَيْتٍ أَصَابَ بِهِ
عَيْنَ الصَّوَابِ فَمَا أَخْطَا وَمَا كَذَبَا
[١٠٥ ب] إِذْ قَالَ لَمَّا رَأَى الدُّنْيَا تَمِيدُ بِهِمْ
بَعْدَ الْهَدْوِ وَعَادَ الْخَيْلُ مُضْطَرِبَا

[إِنِّي] أَرَى فِتْنًا تَغْلِي (١) مَرَّاجِلَهَا

وَأَمَّاكَ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لِمَنْ غَلَبَا

واقبل ابو العباس احمد بن ابي احمد الموفق من بغداد وانضم اليه اسحاق بن كنداج ومحمد بن ديوداد ابي الساج حتى اتوا الرقة فسلم (٢) اهل قنسرين والعواصم ودعوا له وسار الى شيزر فلقية بها اصحاب دأويه فقاتلوه قتالا شديدا فهزمهم ابو العباس ثم اتى حتى دخل دمشق فاقام بها اياما وبلغ الخبر خمارويه فخرج الى الشام في جيش عظيم كان خروجه يوم الخميس لعشر خلون من صفر سنة احدى وسبعين ومائتين فالتقى هو وابو العباس بن ابي احمد الموفق بنهر ابي فطرس من ارض فلسطين يقال له اليوم الطواحين فاقتتلوا فانهم اصحاب خمارويه وكان (٣) في سبعين الفا وكان ابو العباس في نحو من اربعة آلاف واحتوى ابو العباس على عسكر خمارويه بما فيه ومضى خمارويه على وجهه الى القسطنطين لا يلوي على شيء واقبل كمين خمارويه عليهم سعد الايسر وفيهم احمد بن اسمعيل العجمي وتشركين وحوطامش ولم يعلموا بهزيمة خمارويه حتى اشرفوا على العسكر فاقبلوا الى ابي العباس فخاربوه حتى ازالوه عن العسكر وهزموه اثني عشر ميلا وذلك في صفر سنة احدى وسبعين ومائتين ورجع [١٠٦] ابو العباس الى دمشق فلم تفتح له وقدم خمارويه الى القسطنطين يوم الجمعة لثلاث خلون من ربيع الاول سنة احدى وسبعين ومضى سعد

(١) في الاصل: تغلي. مع العلامة المميزة للعين المهملة

(٢) في الاصل: قسم. وفي الخط (ج ١ ص ٣٢١): فتسلم

(٣) في الاصل: كانوا

الأسير مع الواسطي فدخل دمشق [و] ملكاها ودعوا فيها لخمارويه ثم خرج خمارويه من القسطنطين لسبع بقين من شهر رمضان من سنة احدى وسبعين حتى اتي فلسطين ثم عاد الى القسطنطين فدخلها لاثنتي عشرة بقين من شوال سنة احدى وسبعين فصرف السري بن سهل عن الشرط يوم الاثنين لحمس خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وجعل مكانه موسى بن طونيق وخرج خمارويه الى الشام في ذى القعدة سنة اثنتين وسبعين ومائتين فقتل سعد الأسير في شيء ظهر منه من خلاف ومضى خمارويه فدخل دمشق يوم الثلاثاء سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين ومضى من دمشق فلقى اسحاق بن كنداج بموضع يقال له باجروان ودائمان (١) من ارض الرافقة فكانت على خمارويه واصحابه فانهزم اصحابه وثبت هو في طائفة من حماه فهزموا اسحاق بن كنداج فمضى اسحاق منهزماً واتبعه خمارويه حتى بلغ اوائل اصحابه الى سر من رأى.

قال القاسم بن يحيى المرمي: (٢)

أَتَانَا أَبُو الْجَيْشِ الْأَمِيرُ يَمِينُهُ فَشَرَّدَ عَنَّا الْجُورَ وَأَفْتَقَرَ الْعُسْرُ
فَإِنْ يَكُ أَرْضُ الرَّقَّتَيْنِ بِهِ أَكْتَسَتْ ١٥

ضِيَاءٌ وَإِشْرَاقًا لَقَدْ أَظْلَمَتْ مِصْرُ

[١٠٦ ب] فَسَائِلُ بِهِ إِسْحَاقُ إِذْ سَارَ نَحْوَهُ

بِجَيْشٍ كَعَرَضِ النَّيْلِ يَقْدُمُهُ النَّصْرُ

(١) في دائمان شبهة اذ لم تذكرها المكتبة

(٢) ذكر هذا الشاعر مرتين ونسبته غير منقطة فلزمنا ان نتركها لعدم الكشف عن الصواب

تَبَاعَدَتْ الْأَقْطَارُ مِنْهُ كَثَافَةً (١)

فَقِي مَشْرِقِ قُطْرُ وَفِي مَشْرِقِ قُطْرُ

فَأَبْلَسَ إِذْ قِيلَ الْأَمِيرُ بَبَالِسَ (٢)

وَأَضْحَى ضَعِيفَ الْعَقْدِ إِذْ عُقِدَ الْجَسْرُ

وَلَمَّا رَأَى الْجَيْشَ أَبْزُ كُنْدَاجَ مُقْبِلًا

أَرَتْهُ الْمَنَآيَا الْحُمْرَ أَعْلَامُهُ الْحُمْرُ

فَوَلَّى شَدِيدًا ذَا أَرْتِيَاعٍ كَأَنَّهُ

بِكُلِّ بِلَادٍ طَائِرٌ مَا لَهُ وَكُرُ

لَيْنٍ سَرٍّ إِسْحَاقَ النَّجَاةِ بِنَفْسِهِ

لَقَدْ سَاءَ فِي جَمْعِهِ الْقَتْلُ وَالْأَسْرُ

فَلَا يُغَبِّطَنَّ (٣) بِالْعَيْشِ مِنْ بَعْدِ هَذِهِ

فَقَدْ كَسَرَتْهُ كَسْرَةً مَا لَهَا جَبْرُ

ثم سافر قوم من وجوه الجند بين اسحاق وبين خمارويه فاصطالحا

وتصاهرا واتى اسحاق الى خمارويه فاقام في عسكره ودعا له في اعماله

١٥ التي بيده

وكتب خمارويه ابا احمد الموفق فسأله الصلح على مال يبذله له عن

ما في يده فاجابه ابو احمد الى ذلك وكتب له بذلك كتاباً فقدم به فائق

الخادم الى القسطنطين في رجب سنة ثلاث وسبعين يذكر فيه ان المعتمد

(١) كثافة من غير نقط في الاصل

(٢) في الاصل: بنابلس. وهو خطأ ظاهر

(٣) في الاصل: تغبطن

وابا احمد و ابا العباس كتبوا بايديهم بولاية خمارويه وولده ثلاثين سنة
على مصر والشامات ثم قدم خمارويه الى القسطنطينية رجب سنة
ثلاث وسبعين ومائتين فامر بالدعاء لابي احمد الموفق وترك الدعاء عليه
وجعل خمارويه على المظالم بمصر محمد بن عبدة بن حرب في شعبان
سنة [١٠٧] ثلاث وسبعين ثم صرف موسى بن طونيق عن الشرط
لمستهل المحرم سنة اربع وسبعين وجعل مكانه احمد بن محمد بن الحكم
العجيفي

وبلغ خمارويه مسير محمد بن ديوداد (١) المعروف بابن ابي الساج
فخرج اليه خمارويه من مصر في ذي القعدة سنة اربع وسبعين فلقية بثنية
العقاب من ارض دمشق فانهمز اصحاب خمارويه وثبت خمارويه فخارهم

فكشفهم وانهمزوا عنه اقبح هزيمة . قال القاسم بن يحيى المرعي :
فُتُوحُ الْأَمِيرِ نُجُومُ تَلُوحُ فَلَيْسَتْ تُقَاسُ إِلَيْهَا فُتُوحُ
تَسِيرُ لَهَا فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ رَكَائِبُ تَعْدُو بِهَا وَتَرُوحُ (٢)
إِذَا حَادَ عَنْ أَمْرِهِ حَائِدُ (٣) أَتَاخَ لَهُ الْحَتَفُ مِنْهُ مُتِيحُ
نَصَحْنَا لِشَرِّ بَنِي دِيُودَدَا (٤) بِتَحْذِيرِهِ لَوْ أَطِيعَ النَّصِيحُ
وَلَمْ يَكُنِ الْغَدْرُ مُسْتَقْبَحًا وَفِي الْغَدْرِ شَيْنٌ وَعَارٌ قَبِيحُ
تَعَاطَى نِطَاحُ كِبَاشِ الْحُرُوبِ فَغُودِرَ وَهُوَ صَرِيحُ بَطِيحُ
لَئِنْ كَانَ وَلِيَّ سَلِيمًا صَحِيحًا فَمَا الْقَلْبُ مِنْهُ سَلِيمُ صَحِيحُ

(١) في الاصل: ديوداد

(٢) في الاصل: او تروح

(٣) في الاصل: حائدا

(٤) في الاصل: لبسر بني ديوداد

أَبَاحَ جَمَاهُ فَتَى لَمْ يَزَلْ يَحُوطُ جَمَى وَجَمَى لَيْسَتَبِيحُ
 إِذَا هُوَ لَمْ يَسْتَرَحْ مِنْ عَدُوٍّ فَلَيْسَ إِلَى لَذَّةٍ لَيْسَتَرِيحُ
 وَإِنْ هُمْ بِالسَّيْرِ لَمْ يَشْهَ سَنِيحُ يَعْنُ لَهُ أَوْ بَرِيحُ (١)
 [١٠٧ ب] وقال الوليد بن عبيد البختري:

وَقَدْ رَأَيْتُ جُيُوشَ النَّصْرِ مُنْزَلَةً
 عَلَى جُيُوشِ أَبِي الْجَيْشِ بْنِ طُولُونَا
 يَوْمَ الثَّيَّةِ إِذْ ثَنَّى بِكَرَّتِهِ
 فِي النَّعْرِ خَمْسِينَ أَلْفًا أَوْ يَزِيدُونَا
 مُظَفَّرٌ لَمْ يَزَلْ يَلْقَى بِطَلْعَتِهِ
 كَوَاكِبَ السَّعْدِ وَالطَّيْرِ الْمِيَامِينَا
 يَمْشِي قَرِيبًا مِنَ الْأَعْدَاءِ لَوْ وَقَفُوا
 بِالصَّيْنِ مِنْ بَعْدِهَا مَا اسْتَبَعَدَ الصِّينَا (٢)

وعاد خمارويه الى القسطنطينية فدخلها يوم الخميس لست بقين من
 جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ثم خرج الى الإسكندرية يوم الجمعة
 ١٥ لاربع خلون من شوال سنة ست وسبعين
 واتي الخبر الى القسطنطين بان يازمان الخادم دعا خمارويه بطرسوس
 والثغور في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين
 وخرج خمارويه الى الشام يوم الثلاثاء لسبع عشرة من ذي القعدة

(١) هذا المصراع في الاصل: سح نوله او يرمح (٢) هذا المصراع

في الاصل «بالصبر من بعدها ما استعبر الصينا» وصححناه على المعنى الظاهر

سنة سبع وسبعين ومات ابو احمد الموفق سنة ثمان وسبعين وعقد العهد لابنه ابي العباس ثم توفي المعتضد لعشر بقين من رجب سنة تسع وسبعين وبويع المعتضد بن ابي احمد الموفق فبعث اليه خمارويه بالهدايا مع الحسين بن عبد الله بن منصور الجوهرى وصرف احمد بن محمد العجيفي عن الشرط وجعل مكانه الحسين بن وصيف يوم الاحد لتسع خلون من شوال سنة سبع وسبعين (١) وقدم خمارويه من الشام فدخل القسطنطينية السبت لست خلون من ربيع الاول سنة [١٠٨] ثمان ومائتين

وورد كتاب المعتضد على خمارويه لحمس بقين من ربيع الاول سنة ثمانين ومائتين بولايته هو وولده ثلاثين سنة من الفرات الى برقة (١٠) وجعل اليه الصلاة والحراج والقضاء وجميع الاعمال على ان يحمل في كل عام من المال مائتي الف دينار عن ما مضى وثلاثمائة الف عن كل عام للمستقبل

ثم قدم رسول المعتضد في شهر رمضان سنة ثمانين بالجلع وهي اثنتا عشرة خلعة وسيف وتاج ووشاح مع خادم يدعى سنيف وعقد المعتضد (١٠) على قطر الندى بنت خمارويه سنة احدى وثمانين

وفيهما خرج خمارويه الى زهة (٢) بمرئوط خرج من القسطنطينية لاربع بقين من شعبان سنة احدى وثمانين ثم مضى الى الصعيد حتى بلغ سيوط ثم رجع من الشرقية (٣) الى القسطنطينية مستهل دي القعدة سنة احدى وثمانين

(١) في الاصل: ستين (٢) في الخطط (ج ١ ص ٣٢١): الى ترجمته

(٣) في الخطط: الشرق. والمقصود واحد

وصرف الحسين بن وصيف عن الشرط يوم الثلاثاء لست خلون
من شعبان سنة اثنتين وثمانين ورد موسى بن طونيق مكانه وخرج خمارويه
الى الشام يوم الخميس لثمان خلون من شعبان سنة اثنتين وثمانين فاقام
بُنية الاصبع ومُنية مَطر ثم رحل يوم الثلاثاء لعشر بقين من شعبان سنة
اثنتين حتى اتى دِمَشق فكان بها مَقْتَاهُ لَيْلَةً الْاِحْدَ لِلَيْتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ يُقَالُ اِنْ خَدَّمَهُ قَتَلُوهُ وَهُمْ (١) طَاهِرٌ وَلَوْ لَوْ
وَنَاشِي وَسَابُور وَمَمَاقِطُ [١٠٨ ب] وَنَظِيفٌ فَقَتَلُوا جَمِيعًا وَحُمِلَتْ رُؤُوسُهُمْ
اِلَى الْفُسْطَاطِ فَجُعِلَتْ عَلَى الْجِسْرِ وَحُمِلَ خُمَارَوَيْهِ اِلَى الْفُسْطَاطِ فَدُفِنَ بِهَا
فَكَانَتْ وِلَايَتُهُ عَلَيْهَا اثْنِي عَشْرَةَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ عَشْرَ يَوْمًا

﴿ ابو العساكر جيش بن خمارويه ﴾

١٠

ثم وليها ابو العساكر جيش بن خمارويه بُويعَ يَوْمَ الْاِحْدَ لِلَيْلَةِ بَقِيَّتِ
مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ بِدِمَشَقِ وَاليه (٢) صَلَاتُهَا
وَخَرَجَ بِهَا فَسَارَ اِلَى مِصْرَ فَدَخَلَهَا وَجَعَلَ عَلَى شَرْطِهِ مُوسَى بْنُ طُونِيْقٍ
وَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْجُنْدِ وَحَمَلُوهُ عَلَى اُمُورٍ كَرِهَهَا عَظِيمُ الْجُنْدِ فَتَنَكَّرُوا
لَهُ (٣) وَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَخَافُوا عَلَى اَنْفُسِهِمْ فَدَنَوْا مِنَ الْفَسَادِ (٣) عَلَيْهِ فَخَرَجَ مُتَزَهِّجًا
اِلَى مُنِيَةِ الْاَصْبَعِ فَهَرَبَ مِنْ عَسَاكِرِهِ مُحَمَّدُ بْنُ اِسْحَاقَ بْنِ كُنْدَاجٍ وَخَاقَانَ

(١) في الاصل: قتله وهو

(٢) الارجح ان الصواب: وليها

(٣) في المخطوط: (ج ١ ص ٣٢٢): دأبوا في الفساد

البأخي (١) ومحمد بن كُشَجُور بُندِقة (٢) وولان (٣) ومحمد بن قراطغان في ثلاثمائة رجل من وجوه قوادِه فالحقوا بالمعتضد وكان احمد بن طغان على الثغر فخلع جيشاً وخلعه طنج (٤) بن جف بدمشق ثم وثب جيش على عمه نصر بن احمد بن طولون فقتله فوثب به يرمش (٥) وصافي وفائق في أكثر الجيش والموالي فخلعوه وبايعوا اخاه هرون بن خمارويه وجمع له القضاة والفقهاء والمرأء فتبرأ اليهم من بيعته وحلّهم منها واشهدهم على نفسه بذلك وكان خلعه يوم الاحد لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين فكانت [١٠٩] ولايته تسعة اشهر واثنى عشر يوماً ثم سُجن فمات بعد أيام

﴿ هرون بن خمارويه ﴾

ثم وليها هرون بن خمارويه يوم خلع جيش فجعل على شرطه موسى بن طونيق وقامت الطائفة من الجند ممن كره ولاية هرون بن خمارويه [وكتبوا ربيعة بن احمد بن طولون (٦)] وكان بالإسكندرية

- (١) نسبته في تاريخ الطبري (ج ٣ ص ٢١٥١): الملحي . كما في النجوم (ج ٢ ص ٩٦) ويحتمل انه قد انتسب الى مفلح والى بلخ مما
- (٢) في الاصل: كينجور تيدقه . صححناه على الذي في تاريخ الطبري فليراجع (ج ٣ ص ٢٠٢٥) حيث رد المصحح للتاريخ على اختيار النجوم في هذا الاسم وهو لمجور وراجع ايضاً (ج ٣ ص ٢١٥١) عن بُندِقة (٣) كذا في الاصل
- (٤) قال المكبري عن هذا الاسم في شرحه على ديوان المتني ان اصله بضم الفين وانه تغير باسكانه على عادة العرب في تغيير الاسماء المعجمة (ج ٢ ص ٣٩١)
- (٥) في النجوم (ج ٢ ص ٩٨): برمش . وفيه نظر الى ارمش المذكور في تاريخ الطبري
- (٦) نقلنا هذه الزيادة عن الخطط وهي ضرورية لانقاذ الافادة

ودعوه الى الولاية ووعدوه القيام معه فجمع ربيعة جمعاً كثيراً من اهل
البحيرة من البربر وغيرهم واقبل فيهم حتى نزل منبوبة (١) من كورة وسيم
ثم عدى النيل فنزل باب المدينة فخرج اليه نفر من القواد فسألوه ما
الذي حماه على المسير فاخبرهم ان ناساً من القواد بايعوه فناوشوه الحرب
وقُتلت بينهم قتلى ثم طعن فرس ربيعة فسقط فأسروه أسره شفيع
البعاموري (٢) فأتى به الى محمد بن أبا (٣) فحبسه ثم أخرج يوم الثلاثاء لاحدى
عشرة خلت من شعبان سنة اربع وثمانين الى دار الإمارة القديمة بالعسكر
فضرب الف ومائتي سوط ومات

ثم كانت فتنة ابن قريش وذلك إنه انكر ان يكون احد خيراً من
١٠ اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب به الرعية فضرب بالسياط يوم
الجمعة في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين فمات بعد يومين

وتوفي امير المؤمنين المعتضد في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وبُوع
ابو محمد ابنه ولقب المكتفي بالله وخرج القرمطي بالشام في سنة تسعين
ومائتين فبعث اليه هرون بالقواد فحاربوه [١٠٩ ب] فهزمهم وبلغ كل
١٥ مبلغ فبعث اليه الجيوش من العراق فحاربوه

وقُتل ابو علاثة محمد بن احمد بن عياض بن ابي طيبة الجفني وكان
رجلاً ذا لسان وعارضة فكان ممقوتاً عند كثير من الناس فزلت به القدم
فتشاهد عليه اقوام من سفلى الناس واوضاعهم و [بلغ] السلطان ذلك منهم

(١) في الاصل: منبوبة. وضبطها عن التحفة السنية وهي المعروفة اليوم بانبابه اني يقال لها

ايضاً انبوبة (٢) لعل الصواب اليعموري

(٣) هو الذي تكرر ذكره في النجوم وسمي فيها ابا جعفر محمد بن ابالي

فقبل شهاداتهم فضرب مراراً وارادوا بذلك ان يذلولوه من ضربهم اياه
وانكشف للناس ظلمهم له وما قصد به فيه وكان اشد الناس عليه عامة
اهل المسجد كان قتله لست يقين من شهر رمضان سنة احدى وتسعين
ومائتين

سمعت ابن قديد يقول اقبح ما اتى اهل هذا المسجد شهادتهم
على [ابن] القطاس حتى باعوه وعلى ابي علاثة حتى قتلوه. وقال اسمعيل
ابن [ابي] هاشم:

فَيَا بَا عِلَاثَةَ لَهْفِي عَلَيْكَ لَلْهَفِ صَبِّ كَيْبٍ وَجِلْ
فَلَا نَامَ ظُلْمُكَ بَلْ لَا هَدَا وَحَاشَى لِظُلْمِكَ أَنْ يَضْمَحِلْ
وَيَا أَهْلَ مَسْجِدِنَا مَا لَكُمْ (١) تَوَانَيْتُمْ عَنْهُ حَتَّى قُتِلَ
هَوَى بِأَبْنِ حَرْمَلَةٍ مَا هَوَى وَحَسِبُ أَبْنِ حَرْمَلَةٍ مَا عَمِلَ
وَوَيْلٌ لِبَعْرُوطٍ وَيْلٌ لَهُ فَمَا زَالَ بَعْرُوطٌ حَتَّى وَجِلْ
فَلَا وَاخَذَ اللَّهُ سُلْطَانَنَا وَإِنْ كَانَ سُلْطَانُنَا قَدْ عَجِلْ

[١١٠] وبعث المكتفي بالله محمد بن سليمان الكاتب فوردت
١٥ اخباره الى مصر بنزوله فخص وكان بذر الحمامي واليا على الشام من
قبل هرون فكتب بذر الى محمد بن سليمان بالسمع والطاعة ثم تلقاه
هو والحسين بن احمد الماذرائي (٢) فكانا معه في عسكره وكتب محمد

(١) في الاصل: لحم (٢) في الاصل: الماذرائي. وهو تصحيف قد غلب في هذه
النسخة على نسبة المسمى وعائلته وورد بالضبط الذي قيدناه به في مواضع قليلة موافقاً لضبط
تاريخ الطبري ففي تاريخ الوزراء « الماذرائي » بالبدال المهمله وكذلك في المكتبة الجغرافية
(ج ١ ص ١٤٦) الماذرائيين

ابن سليمان الى دميانة وهو بالثغر يأمره بالمسير في مراكبته الى سواحل مصر وفلسطين وضم اليه رشيق الورداني المعروف بعلام زرافة فصار مع دميانة واقبل محمد بن سليمان الى فلسطين وعليها وصيف بن صوارتكين عاملاً لهرون فكتب وصيف الى محمد بن سليمان بالسمع والطاعة ولحق صافي مولى خمارويه محمد بن سليمان

واتت الاخبار الى مصر تتبع بعضها بعض بمسير محمد بن سليمان فاخرج هرون مضاربه يوم الاثنين مستهل ذي الحجة سنة احدى وتسعين ومائتين

وخرج اليها هرون فتزلها يوم التروية وبعث هرون بوصيف القطرميز (١) في المراكب الحربية ومعه خصيب البربري (٢) وحمار بن مائخشي (٣) فساروا في النيل حتى اتوا تنيس ليمنعوا دميانة فلقاهم دميانة ليلة النحر فحاربهم فانكشفوا عنه واستأمن اليه كثير منهم وهرب وصيف القطرميز ودخل دميانة تنيس فآمن اهلها وسكنهم ومضى حماد بن مائخشي الى قرى اسفل الارض ففرض فروضاً واقبل بهم ومضى دميانة الى دمياط (١٠) فكتب الى اصحاب [١٠١ ب] هرون كتاباً يدعوهم الى طاعة المكتفي أبوها فصار اليهم في خليج دمياط فالتقوا غداة يوم الجمعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة احدى وتسعين فقتل كثير من اصحاب القطرميز

(١) في النجوم (ج ٢ ص ١٥٥) : وصيف القاطرميز . وفي تاريخ الطبري (ج ٣ ص

٢١٨٥) : وصيف قاطرميز (٢) سمي في النجوم : خصيفاً

(٣) سمي في النجوم : ابن بائخشي الفرغاني

وانهزم الباقون وأسر خصيب البربري ووصيف القطرميز وحمار بن
 ماينشي واحتوى دميانة على مراكبهم بما فيها وسار هرون بن خارويه فنزل
 العباسة واستخلف على الفسطاط حسن بن السير واخرج هرون معه
 بجميع اهله واعمامه خوفاً من قيامهم بعده بالفسطاط فكانوا معه في ضر
 وجهد ثم نزل دميانة دميعة فلقية بها محمد بن ابا ونجيج (١) فاقتتلوا قتالاً
 شديداً فظفر بهم دميانة وبعث علي بن فلفل في عدة مراكب فكانوا
 في النيل بإزاء دميانة ليمنعوه من المسير وتفرق كثير من اصحاب هرون
 عنه في البر والبحر وبقي في نهر يسير وتشاغل باللهو والطرب فاجمع عماء
 شيبان وعدي ابنا احمد بن طولون على قتله فدخلوا عليه وهو نائم في
 (١٠) شرايه فقتلاه ليلة الاحد لحدى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة اثنتين
 وتسعين ومائتين وسنة يومئذ ثمانية وعشرون سنة كانت ولايته عليها ثمان
 سنين وثمانية اشهر

﴿ شيبان بن احمد ﴾

ثم وليها شيبان بن احمد بن طولون ابو المقناب ببيع لعشر بقين
 (١١١) [١١١] من صفر سنة اثنتين وتسعين فاقتر موسى بن طونيق على الشرط
 وقدم شيبان الفسطاط يوم الثلاثاء لسبع بقين من صفر فسلم اليه امرها
 كله وبلغ طنج بن جف وفائق مولى خارويه وغيرها من وجوه الجند
 والمواد قتل هرون فانكروه وخالفوا شيباناً فكانت ابوا الحسين بن حمدان

(١) في الاصل: محج. والاقرب انه نجيح الرومي القائد الذي ذكر في النجوم (ج ٢ ص ١٤١)

ابن محمدون وهو اذ ذاك من وجوه اصحاب محمد بن سليمان فاخبروه بمقتل هرون وسألوه أخذ الأمان لهم وحرّكوه على المسير الى القسّطاط واقبل محمد بن سليمان حتى نزل جرجير فوافاه بها كتاب طنج بن جف بالسمع والطاعة ونزل محمد بن سليمان العباسة فلقية بها طنج في ناس من القوّاد كثير فساروا لسيره الى القسّطاط وأقبل دميانة بمراكبه الى ساحل القسّطاط فنزل به سابع صفر سنة اثنتين وتسعين وعسكر شيبان (١) يوم الاربعاء مستهلّ ربيع الاول بعين شمس فاتاهم محمد بن سليمان فمضى اليه عامّة اصحاب شيبان يسئلونه أمانهم فلما رأى شيبان ذلك ارسل الى محمد بن سليمان في أمانه وأمان إخوته واهله فأمنهم

١٠ وخرج شيبان ليلة الخميس ليلة خلت من ربيع الاول سنة اثنتين الى محمد بن سليمان وانصرف عسكره كلّه ثمّ دخل محمد بن سليمان القسّطاط وكانت ولايته عليها اثني عشر يوماً

[١١١ ب] ثمّ دخل محمد بن سليمان الكاتب يوم الخميس لمستهلّ ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين ومائتين فاصر بإحراق القطائع فأحرقت ١٥ ونهب اصحابه القسّطاط يومئذٍ فركب محمد بن سليمان فطافها واطلق من في السجون وسكّن الناس ودعا من الغد على المنبر لامير المؤمنين المكتفي بالله وحده وصرف موسى بن طونيق عن القسّطاط يوم الجمعة لليلتين خلتا من ربيع الاول وجعل محمد بن سليمان مكانه رجلاً من

اصحابه يُقال له البُكْتُمريّ (١) وصرف ابا زُرعة محمد بن عثمان القاضي
عن قضائه وردّ محمد بن عبدة بن حرب على القضاء وبعث محمد بن
سليمان بطنج بن جفّ والياً الى قنّسرين وضمّ اليه جمعا من جنود بني
طولون ثمّ امر بإخراج الأعراب الذين قدّموا معه ثمّ اخرج ولد احمد
ابن طولون وهم عشرون انسانا واخرج بذر الحمّامي والياً على دِمَشق
واخرج منها قواد بني طولون ومواليهم وقتاً بعد وقت فلم يبق بمصر
منهم احد يُذكر فخلت منهم الديار وعفت منهم الآثار وتعطلت منهم
المنازل وحلّ بهم الذلّ بعد العزّ والتطريد والتشريد بعد اجتماع الشمل
ونصرة الملك ومُساعدة الأيام. قال احمد بن محمد الحبشيّ: (٢)

١٠. الْحَمْدُ لِلّهِ إِقْرَارًا بِمَا وَهَبَا
قَدْ لَمْ بِالْأَمْنِ شَعْبَ الْحَقِّ فَأَنْشَعَبَا
اللَّهُ أَصْدَقُ هَذَا الْفَتْحَ لَا كَذِبُ
فَسَوْءُ عَاقِبَةِ الْمُتَوَى لِمَنْ كَذَبَا (٣)
[١١٢] فَتَحَ بِهِ فَتَحَ الدُّنْيَا مُحَمَّدُهَا
وَفَتَحَ (٤) الظُّلَمَ وَالْإِظْلَامَ وَالْكَرْبَا
لَا رَبَّ رَبِّ هَيَاجٍ يَفْتَضِي دَعَةً
وَفِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ تُذْهِبُ الرِّيبَا

(١) في النجوم (ج ٢ ص ١٤٥) انه وصيف البُكْتُمريّ واتى ابن بطوطة في رحلته
(ص ٢٣) بضبط بُكْتُمري هكذا
(٢) روي هذا الشعر في الخطط (ج ١ ص ٣٢٣)
(٣) في الاصل: سقى عافيه. والتصحيح عن الخطط (٤) في الخطط: فرّج. وهو انساب

رَمَى الْإِمَامُ بِهِ عَذْرَاءَ غَادِرِهِ (١)
 فَأَقْتَضَ عَذْرَتَهَا بِالسَّيْفِ وَأَقْتَضَا
 مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَعَزَّهُمْ
 نَفْسًا وَآكْرَمَهُمْ فِي الذَّاهِبِينَ أَبَا
 سَرَى بِأَسَدِ الشَّرَى (٢) لَوْلَمْ يُرَوَّأْ بَشْرًا
 أَضْحَى عَرِينَهُمُ [الْحَطِّي] (٣) لَا الْقَضَا
 حُمَّ الْقَضَاءُ عَلَى الْيَحْمُومِ (٤) حِينَ أَتَوْا
 مِثْلَ الدَّبِي يَمْتَحُونَ الدِّبَّةَ الدَّأَبَا (٥)
 إِيَّهَا عَلَوْتَ عَلَى الْأَيَّامِ مَرْتَبَةً
 أَبَا عَلِيٍّ تَرَى مِنْ دُونِهَا الرُّتَبَا (٦)
 هَارَتْ بِهَرُونَ (٧) مِنْ ذِكْرَاكَ بُعْثَةً
 وَشَيْبَ الرَّعْبِ شَيْبَانًا وَقَدْ رَغَبَا (٨)
 فَأَصْبَحُوا لَا تُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ
 كَأَنَّهَا مِنْ زَمَانٍ غَابِ ذَهَبَا

- (١) في الاصل: رمى الانام به غدرًا اغادره. والتصحيح عن الخطط
 (٢) في الاصل: اسد السرى (٣) نقلنا هذه الكلمة عن الخطط
 (٤) في الاصل: حم الفضا على المحوم. وفي الخطط: جم الفضا الخ
 (٥) في الخطط: مثل الربا يمتحون الربية الذابا
 (٦) سقط من الاصل بيت مقدم على هذا في رواية الخطط وهو
 «لما اطال بنو طولون خطبتهم من الخطوب وعافت منهم الخطبا»
 (٧) في الاصل: هرون هرون. والارجح انه تصحيف الذي ابدلناه به عن الخطط
 (٨) في الخطط: رعبا

وَكَمْ تُرَى تَرَكُوا مِنْ جَنَّةِ أُنْفٍ
وَمِنْ نَعِيمِ جَنَى مِنْ غَذَرِهِمْ غَضَبًا (١)

وقال احمد بن ابي يعقوب: (٢)

إِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ عَنْ جَلَالَةِ مُلْكِهِمْ
فَارْتَعِ وَعِجْ بِمَرَاتِعِ (٣) الْمِيدَانِ
وَأَنْظُرْ إِلَى تِلْكَ الْقُصُورِ وَمَا حَوَتْ

وَأَسْرَحْ بِزَهْرَةِ ذَلِكَ الْبُسْتَانِ
وَإِنْ أُعْتَبِرْتَ فَقِيهِهْ أَيْضًا عِبْرَةً

تُنَبِّئُكَ كَيْفَ تَصَرَّفُ الْعَصْرَانِ
يَا قَتْلَ (٤) هُرُونِ أَجَشَّتْ أَصُولُهُمْ

وَأَشْبَتَ رَأْسَ أَمِيرِهِمْ شَيْبَانِ
لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ بَأْسُ قَيْسٍ إِذْ غَدَا

فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ وَلَا غَسَّانِ
وَعُدَّةُ الْبَطَلِ الْكَمِيُّ وَخَزَرْجٌ

لَمْ يَنْصُرَا بِأَخِيهِمَا عَدَنَانِ
[١١٢ ب] ذَفَّتْ (٥) إِلَى آلِ النُّبُوَّةِ وَالْهَدَى

وَتَمَزَّقَتْ عَنْ شِيعَةِ الشَّيْطَانِ

(١) في الخطط: عطبا (٢) روي هذا الشعر في الخطط (ج ١ ص ٢٢٣)

(٣) في الخطط: بمرايع. والمتبادران صواب هذا المصراع « فَارْتَعِ » وهو في الخطط كما

في نسختنا « فارتع » (٤) في الاصل: يا قيل. واتبعنا الخطط

(٥) في الخطط: زفت. وما بمعنى

وقال ايضاً:

نَعْمَةٌ أُرْسِلَتْ مِنَ الشَّرْقِ تَهْوِي
فَأَنَّاخَتْ عَلَى بَنِي طُولُونَا
كَيْفَ يُرْجَى صَلاَحُ هَذِي الْأَبْرَايَا
وَأَبْنُ أَبَا يَسُوسُ دُنْيَا وَدِينَا
بِأَيِّ خَبَةٍ وَرَأْيٍ غَرِيبٍ
كَأَنَّ يُمِضِي شَرَائِعَ الْحُكْمِ فِينَا
مَا رَأَيْنَا مِنْ آلِ طُولُونٍ إِلَّا
سَاءَهُ فِي بَطَالَةٍ مَرُّهُونَا

وقال الحيشي لابي علي الحسين بن احمد الماذرائي:

هَنِيئًا لِمِصْرٍ قَدْ فَتَحَتْ رِتَاجَهَا
وَقَلَّدَتْ مَا قَلَّدَتْهُ بِتَحَكُّمٍ
وَمَا أَلْفَتِحُ إِلَّا فَتْحُ رَأْيِكَ لَا الَّذِي
تَجَمَّعَ يَوْمَ الْجَمْعِ مِنْ كُلِّ مُعَلِّمٍ
وَكَنتَ وَشَيْبَانُ غَدَاةَ لَقِيَتُهُ
كُمُوسَى وَفِرْعَوْنِ غَدَاةَ الْمُعْظَمِ
كَفَيْتَ الْإِمَامَ الْمُكْتَتِي مَا يُنُوبُهُ
وَلَمْ يَكْ يَرْجُوهُ بِكُلِّ (١) مُرْجَمٍ

وَمَا زِلْتَ تَرْمِي آلَ طُولُونَ قَبْلَهَا
وَقَدْ خَالَفُوا السُّلْطَانَ مِنْكَ بِصَيْلَمَ

وقال ابن ابي يعقوب :

الدَّارُ بَعْدَ تَفَرُّقِ الْأَظْمَانِ
لَمْ تُبْدِ مِنْ جَوْنٍ (١) عَلَى أَرْبَابِهَا
رَحَلُوا فَلَا تَزَلُوا بَرَوْضِ مُزْهَرٍ
حُرِّمُوا صَيْبَ الْمَزْنِ أَنِّي يَمُمُوا
[١١٣]

مَا كَانَ أَثْقَلَهُمْ عَلَى كَتِفِ الْعُلَى
مَا كَانَ أَرْدَلَ دَوْلَةٍ سَعِدُوا بِهَا
مَا عَاشَرُوا نِعَمَ الْإِلَهِ بِشُكْرِهَا
مَاذَا أُرِيحَتْ مِصْرُ مِنْهُ وَمَا إِلَى

وَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْإِحْسَانِ
وَأَحَقَّهَا بِتَهْدِمِ الْأَرْكَانِ
فَأَثَابَهُمْ بِمَشُوبَةِ الْكُفْرَانِ
أَرْضِ الْعِرَاقِ مَضَى مِنَ الْبُهْتَانِ

وقال اسمعيل بن ابي هاشم : (٢)

قِفْ وَقِفَةً بِنَاءِ بَابِ السَّاجِ
وَرُبُّوعِ قَوْمٍ أَرْعَجُوا عَنْ دَارِهِمْ
كَانُوا مَصَابِيحًا إِذَا ظَلِمَ الدُّجَى
وَكَانَ وَجُوهُهُمْ إِذَا أَبْصَرَتْهَا
كَانُوا الثُّرَيَّا لَا يُرَامُ حِمَاهُمْ

وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ وَالْأَبْرَاجِ
بَعْدَ الْإِقَامَةِ أَيْمًا إِزْعَاجِ
يَسْرِي بِهَا السَّارُونَ فِي الْإِدْلَاجِ
مِنْ فِضَّةٍ مَضْبُوغَةٍ أَوْ عَاجِ
فِي كُلِّ مَلْحَمَةٍ وَكُلِّ هَيَاجِ

فَأَنْظُرْ إِلَى آثَارِهِمْ تَلْقَى لَهُمْ عَلَمًا بِكُلِّ ثَنِيَّةٍ وَفُجَاجٍ (١)
وَعَلَيْهِمْ مَا عِشْتُ لَا أَدْعُ الْبُكَاءَ مَعَ كُلِّ ذِي نَظَرٍ (٢) وَطَرْفٍ سَاجِدٍ

وقال سعيد القاص: (٣)

جَرَى دَمْعُهُ مَا بَيْنَ سَجَرٍ إِلَى نَخْرٍ
وَلَمْ يَجْرِ حَتَّى أَسْلَمَتْهُ يَدُ الصَّبْرِ
وَبَاتَ وَقِيدًا لِلَّذِي خَامَرَ الْحَشَى
بَيْنُ كَمَا أَنَّ الْأَسِيرَ مِنَ الْأَسْرِ
وَهَلْ يَسْتَطِيعُ الصَّبْرُ مَنْ كَانَ ذَا أَسَى
بَيْتٌ عَلَى جَمْرٍ وَيُضْحِي عَلَى جَمْرٍ
تَتَابَعُ أَحْدَاثٍ تَحْقِيقُ (٤) صَبْرَهُ
وَعَذْرٌ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْدَّهْرِ ذُو غَدْرٍ

[١٣١ب]

أَصَابَ عَلَى رَغَمِ الْأُنُوفِ وَجَدَعَهَا
ذَوِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ
طَوَى زِينَةَ الدُّنْيَا وَمِصْبَاحَ أَهْلِهَا
بِفَقْدِ بَنِي طَوَاوُنَ وَالْأَنْجُمِ الزُّهْرِ

(١) في الاصل: ومجاح. والتصحيح عن الخطط

(٢) في الاصل: بطن. واتبنا الخطط

(٣) روي في الخطط (ج ١ ص ٢٢٣)

(٤) في الخطط: يضيعن

فَبَادُوا وَأَضْحَوْا بَعْدَ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ
أَحَادِيثَ لَا تَخْفَى عَلَى كُلِّ ذِي حِجْرٍ
وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ [أَحْمَدُ] (١) مَا جَدَا
جَمِيلَ الْمُحْيَا لَا يَبِيتُ عَلَى وَتْرٍ
كَأَنَّ لَيَالِي الدَّهْرِ كَانَتْ لِحُسْنِهَا
وَإِشْرَاقِهَا فِي عَصْرِهِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ (٢)
يَدُلُّ عَلَى فَضْلِ ابْنِ طُولُونٍ هِمَّةٌ
مُحَلِّقَةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْغَمْرِ
فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي شَاهِدًا ذَا عَدَالَةٍ
يُخْبِرُ عَنْهُ بِالْحَلِيِّ مِنَ الْأَمْرِ
فَبِالْجَبَلِ الْغَرْبِيِّ خِطَّةٌ يَشْكُرُ
لَهُ مَسْجِدٌ يُغْنِي (٣) عَنِ الْمُنْطِقِ الْهَذَرِ
يَدُلُّ ذَوِي الْأَلْبَابِ أَنَّ بِنَاءَهُ
وَبَانِيَهُ لَا بِالضَّيْنِ (٤) وَلَا الْغَمْرِ
بَنَاهُ بِآجِرٍ وَأَسٍ (٥) وَعَرَعَرِ
وَبِالْمَرَمِ الْمُسْنُونِ وَالْجَصِّ وَالصَّخْرِ
بَعِيدُ مَدَى الْأَقْطَارِ سَامٍ بِنَاؤُهُ
وَوَثِيقُ الْمَبَانِي مِنْ عُقُودٍ وَمِنْ جُذْرِ

(١) من الخطط (٢) في الخطط: ليلة القدر

(٣) في الاصل: تغني

(٤) في الاصل: العصر. واتبنا الخطط (٥) في الخطط: ساج وهو شبه

فَسِيحُ الرِّحَابِ يُحَسِّرُ (١) الطَّرْفُ دُونَهُ
 رَقِيقُ النَّسِيمِ طِيبُ العَرَفِ وَالنَّشْرِ
 وَتَنُورُ (٢) فِرْعَوْنَ الَّذِي فَوْقَ قُلَّةِ
 عَلَى شَاهِقِ عَالٍ عَلَى جَبَلٍ وَعَرٍ
 بَنَى مَسْجِدًا فِيهِ يَفُوقُ بِنَاؤُهُ
 وَيَهْدِي بِهِ فِي اللَّيْلِ إِنْ ضَلَّ مَنْ يَسْرِي
 تَحَالُ سَنَا قَنَدِيلِهِ وَضِيَاءُهُ
 سَهِيلًا إِذَا مَا لَاحَ فِي اللَّيْلِ الْمَسْفَرِ
 وَعَيْنُ مَعِينُ الشَّرْبِ غَيْرُ رَكِيَّةٍ (٣)
 وَغَيْرُ أَجَاجٍ لِلرُّوَاةِ وَلِلطُّهْرِ
 كَانَ وَفُودَ النَّيْلِ فِي جَنَابَتِهَا
 تَرُوحُ وَتَغْدُو بَيْنَ مَدٍّ إِلَى جَزْرِ

[١١٤]

فَارْقَاهَا (٤) مُسْتَنْبِطًا لِمَعِينِهَا (٥)
 مِنَ الْأَرْضِ مِنْ بَطْنِ عَمِيقٍ إِلَى ظَهْرِ
 يَمْرُ (٦) عَلَى أَرْضِ الْمُعَافِرِ كُلِّهَا
 وَشَعْبَانَ وَالْأَحْمُورِ وَالْحَيِّ مِنْ بَشَرِ

(١) في الاصل: يحسن. وفي الخطط: يحصر

(٢) في الاصل: ونذر. وهو تصحيف يعرف من مراجعة الخطط حيث ذكر التنور

(٣) في الخطط: عين زكية. ولعله: ذكبة (٤) لعله: فارقاها. وهو في الخطط:

فأرك بها (٥) في الخطط: لمعينا (٦) سقط بيت قبل هذا

قَبَائِلُ لَا نَوْءُ السَّحَابِ يَمْدُهَا
 وَلَا النَّيْلُ يَزْوِيهَا وَلَا جَدُولُ يَجْرِي
 وَلَا تَنْسَ مَارِسَتَانَهُ وَأَتْسَاعُهُ
 وَتَوْسِعَةُ الْأَرْزَاقِ لِلْحَوْلِ وَالشَّهْرِ
 وَمَا فِيهِ مِنْ قُوَّامِهِ وَكُفَّاتِهِ
 وَرَفَقَتُهُمُ بِالْمُعْتَصِينَ ذَوِي الْفَقْرِ
 فَلَمَّيْتَ الْمُقْبُورِ حُسْنُ جَهَّازِهِ
 وَلِلْحَيِّ رَفَقٌ فِي عِلَاجٍ وَفِي جَبْرِ
 وَإِنْ جِئْتَ رَأْسَ الْجِسْرِ فَانْظُرْ تَأْمَلًا
 إِلَى الْحِصْنِ (١) أَوْ فَاعْبُرْ إِلَيْهِ عَنْ (٢) الْجِسْرِ
 تَرَى أَثْرًا لَمْ يَبْقَ مَنْ يَسْتَطِيعُهُ
 مِنَ النَّاسِ فِي بَدْوِ الْبِلَادِ وَلَا حَضَرٍ
 مَآثِرُ لَا تَبْلَى وَإِنْ بَادَ رَبُّهَا
 وَمَجْدُ يُودِّي وَارِثِهِ إِلَى الْفَخْرِ
 لَقَدْ ضَمِنَ الْقَبْرُ الْمُقَدَّرُ ذَرْعُهُ
 أَجَلَ إِذَا مَا قِيسَ مِنْ قُبَّتِي حَجَرٍ
 وَقَامَ أَبُو الْجَيْشِ أَبْنُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ
 كَمَا قَامَ لَيْثُ الْغَابِ فِي الْأَسْلِ السُّمْرِ

(١) فِي الْأَصْلِ : الْحَصْرُ

(٢) فِي الْخَطِّ : عَلَى

(١) كَذَاكَ أَلْيَالِي مَنْ أَعَارَتْهُ بِهِجَةً
 فَيَا لَكَ مِنْ [بَابٍ] حَدِيدٍ وَمِنْ صُفْرِ (٢)
 وَوَرَّثَ هُرُونُ ابْنَهُ تَاجَ مَا جَدٍ
 كَذَاكَ أَبُو الْأَشْبَالِ ذُو (٣) النَّابِ وَالظُّفْرِ (٤)
 وَقَدْ كَانَ جَيْشُ قَبَاهُ فِي مَحَاهِ (٥)
 وَلَكِنْ جَيْشًا كَانَ مُسْتَقْتَص (٦) الْأُمْرِ
 فَقَامَ بِأَمْرِ الْمَلِكِ هُرُونُ مُدَّةً
 عَلَى نَكْدٍ مِنْ ضَيْقِ بَاعٍ وَمِنْ حَصْرِ
 وَمَا زَالَ حَتَّى زَالَ وَالْدَّهْرُ كَاشِحٌ
 عَقَارِبُهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ تَسْرِي
 يُذَكِّرُهُمْ لَمَّا مَضَوْا فَتَتَابَعُوا
 كَمَا أَرْفَضَ سِلَكٌ مِنْ جَمَانٍ وَمِنْ شَذَرِ (٧)

[١٤ اب]

فَمَنْ يَبْكُ شَيْئًا ضَاعَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهِ
 لِفَقْدِهِمْ فَأَيُّكَ حُزْنًا عَلَى مِصْرِ
 لَيْلِكَ بَنِي طُولُونَ إِذْ بَانَ عَصْرُهُمْ
 فَبُورِكَ مِنْ دَهْرٍ وَبُورِكَ مِنْ عَصْرِ

- (١) تقدم على هذا البيت في رواية الخطط بيت يلزم لانتقام المعنى هو « انتبه المنايا وعو في امن داره فاصبح مسلوبا من النهي والأمر »
- (٢) في الخطط : فيالك من ناب حديد ومن ظفر
- (٣) في الاصل : ذي (٤) في الخطط : العصر (٥) في الاصل : لما
- (٦) في الخطط : مستقصر (٧) في الاصل : حمار ومن سدر . واتبعنا الخطط

وجعل محمد بن سليمان ابا علي الحسين بن احمد الماذرائي على
خارجها وصرف عنه ابا الطيب احمد بن علي بن احمد الماذرائي
وورد كتاب المكتفي بولاية الحسين بن احمد على الخراج وجمال
اليه النظر في امر بني طولون وضياعهم ثم ورد كتاب المكتفي بولاية
النوشي عليها ٥

﴿ عيسى النوشي ﴾

ثم وليها عيسى النوشي على صلاتها من قبل المكتفي دخلها خليفة
عليها يوم الاحد لاربع عشرة خلت من جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين
ومائتين فتسلم الشرطتين وسائر الاعمال ثم قدمها عيسى النوشي يوم
الثلثاء لسبع خلون من جمادى الآخرة فصرف البكثري عن الشرط
وجعل مكانه يوسف بن اسرائيل وجعل على الإسنكدرية علي بن
وهسودان والمهاجر (١) بن طليق على اسفل الارض واما عبدان (٢)

(١) ضبطناه بالتخمين وليس هو بمنقط في الاصل

(٢) سقط من قول المصنف بعد هذه الكلمة جانب مهم تقدير صفحة او صفحتين ولم
يترك بياض يدل على النقصان لكنه ظاهر اولاً من الاختلال في سياق الكلام ثم من الخطط
لان اخبار الامراء التي اوردها المقرئ في انما هي مختصر هذا الكتاب قال هنا في الخطط (ج ١
ص ٣٢٧): «ثم قدم عيسى لسبع خلون من جمادى الآخرة وخرج محمد بن سليمان مستهلاً
رجب وكان مقامه بمصر اربعة اشهر فاخرج كل من بقي من الطولونية فلماً بلغوا دمشق انخس
عنهم محمد بن علي الخليج في جمع كثير معن كره مفارقة مصر من القواد فمقدوا له عليهم
وبايعوه بالامرة في شعبان ورجع الى مصر فبعث اليه النوشي ببيش اول رمضان وقد دخل

فخرج اليه ابو احمد بن نذك (١) على مقدمته ابن الحليج الى معسكره
بمنية الأصبع يوم الخميس لثلاث خلون من المحرم سنة ثلاث وتسعين
ونزل ابو العباس (٢) فلتية مقدمة ابن الحليج فانهزم ابو الأغر ورجع ابن
الحليج الى القسطنطين ثمان بقين من المحرم سنة ثلاث وتسعين ومائتين

[١١٥]

قال اسمعيل بن ابي هاشم :

أَمِيرَنَا يَا بَنَ الْبَهَائِلِ الْغُرُزُ
صُدُورَنَا وَقَيْتَ مِنْ كُلِّ حَذَرٍ (٣)
فِي جَحْفَلٍ كَمَوْجِ بَحْرِ قَدْ زَخَرَ
صَبَرْتُ إِذْ لَا قَيْتَهُ وَمَا صَبَرُ
يَقْطُرُ مِنْهُ بَوْلُهُ قَطَرُ الْمَطَرِ (٤)
شَفِيتَنَا مِنْ تَرْكِهِمْ مَعَ الْخَزَرِ (٥)
شَفِيتَ مِنْ عَدُونَا أَبِي الْأَغْرِ
إِذْ جَاءَ فِي الشَّوْكِ (٦) إِلَيْنَا وَالشَّجَرِ (٧)
يَتَّبِعُهُ أَهْلُ الْبَوَادِي وَالْخَضَرِ
فَرَّ فِي أَسْرَعٍ مِنْ لَمَحِ الْبَصَرِ
أَحْدَثَ فَوْقَ سَرْجِهِ وَمَا شَعَرَ
ثُمَّ عَفَا أَمِيرُنَا لَمَّا قَدَرَ

ارض مصر ثم خرج اليه التوشري وعسكر بباب المدينة اول ذي القعدة وسار الى الباسة ثم
رجع لثلاث عشرة خلت منه وخرج الى الجيزة من غده واحرق الجسرين وسار يريد
الاسكندرية ففر عنه طائفة الى ابن الحليج فبعث اليه بجيش فوزه وسار الى الصعيد ودخل
(محمد بن الحليج) القسطنطين لاربع عشرة بقيت من ذي القعدة فوضع العطاء وفرض الفروض
وقدم ابو الاغر من قبل المكتفي في طلب ابن الحليج فخرج اليه ثلاث خلون من المحرم سنة
ثلاث وتسعين «

(١) لعل صوابه تيتك. وقد ذكر في تاريخ الطبري عن دخول ابن الحليج بغداد بعد
اسره انه دخل معه ابنا بينك فلا بد من كون هذا احدهما وفي بينك شبهة لاختلاف نسخ
التاريخ (ج ٣ ص ٢٢٦٨)

(٢) يفهم انه ابو الاغر وامل ابو العباس تصحيف

(٣) في الاصل : وقبت من كل حذر (٤) بعد هذه الكلمة واو حذفناها

(٥) في الاصل : في الشجر

(٦) في الاصل : الجزر

وقال احمد بن محمد الحبشي (١):

غَضِبْتَ لِمَصْرَ وَمَا نَالَهَا وَشَرَدْتَ بِالْخَوْفِ (٢) مِنْ غَالَهَا
تَلَا فَيْتَهَا بَعْدَ إِذْ بَارَهَا وَأَقْبَلْتَ تَطْلُبُ إِقْبَالَهَا
وَكَادَتْ تُؤْوَهُ (٣) شَوْقًا إِلَيْكَ وَتُظْهِرُ بِالشَّوْقِ بِلْبَالَهَا
وَمَا شَوْقُهَا كَانَ مِنْ طَبْعِهَا وَلَكِنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا
لَقَدْ فَرَّجَ اللَّهُ كَرْبَ النُّفُوسِ وَبَانَعَهَا فِيكَ آمَالَهَا
وَلَمَّا رَأَيْتَكَ فِي مِصْرِنَا مَنَحْنَا الْإِمَارَةَ إِجْلَالَهَا
وَمَا زِلْتَ تَطْلُبُهَا (٤) هِمَّةً وَتَرَكْبُ بِالسَّيْفِ أَهْوَالَهَا
وَتُعَلِّمُ نَفْسَكَ أَنَّ الْأُمُورَ م إِمَّا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا
تَمْنُوا لِقَاكَ فَمَا رَأَوْكَ رَأَوْا لِلْمَنِيَّةِ إِظْلَالَهَا
وَمَرُّوا يُطِيعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَأَوْهُ الْمُنَايَا وَإِزْزَالَهَا

[١١٥ب]

وَكَانَ أَبْرَكَ خَلِيجَ الْعُقَاةِ وَبَحَرَ الشُّعُورِ أَلَّتِي عَالَهَا
بِهِ كَانَتْ الرُّومُ فِي أَمْنِهَا تُفَزِّعُ لِلذَّبِّ (٥) أَطْفَالَهَا
واقام ابن الخليلج بالفسطاط صفر وربيعة ثم بلغه هسير ابي شجاع
فاتك المعتضدي اليه ومسير دميانة في المراكب فنزل فاتك بالنويرة
ومعه بدر الحمامي وعسكر ابن الخليلج بباب المدينة وتنخل من اصحابه

(١) في الاصل: الحشني. وابدلنا بما تقدم من نسبه

(٢) في الاصل: بالحوث ٣ في الاصل: قواه

(٤) في الاصل: طبعها

(٥) في الاصل: الذب

ثلاثة آلاف او اربعة آلاف فسار بهم ليلاً ليبيت فاتكاً فضأوا الطريق وتأهوا ليلتهم واسفر ابن الخليج قبل ان يبلغ النوية وساروا (١) اصحاب فاتك فنهضوا واقتتلوا فانهمزم اصحاب ابن الخليج وثبت هو يحميهم في جمع يسير ثم اتبع اصحابه منهزماً ولم يتبع حتى دخل القسطاط وكانت هذه الواقعة يوم الخميس لثلاث خلون من رجب سنة ثلاث وتسعين . واستتر ابن الخليج في منزل رجل يُقال له تريك قال سعيد القاص لبدر الحمّامي :

حَالَتْ مَعَارِفُهُمْ إِلَىٰ إِنْكَارِ (٢)
وَتَقَاطَعُوا (٣) وَتَدَابَرُوا وَتَنَافَرُوا
وَأَتَوْكَ بَيْنَ (٥) مُعَذِّرٍ فِي عُدْرِهِ
وَتَرَعَزَتْ تَاكَ الرِّمَاحُ فَصَوَّرَتْ
طَلَّتْ نَجُومٌ فِي الرِّمَاحِ بَرُوجُهَا
وَعَدَا الْخَمِيسُ لَهُمْ بِيَوْمِ بَوَارِ
وَتَلَاغَنُوا (٤) فِيهَا كَأَهْلِ النَّارِ
خَجِلَ وَبَيْنَ مُصْرِحِ الْإِقْرَارِ
رُكْنَ الْمُقْطَمِ فِي حَفِيرِ (٦) هَارِ
فَسَقَطْنَ إِذْ طَلَّتْ نَجُومٌ قُدَارِ

[١١٦]

لَمَّا أُنْجَلَىٰ ذَاكَ الْغُبَارُ رَأَيْتُهُمْ
فَأُسْعَدَ بِنَصْرِ اللَّهِ أَوَّلَ الْفَتْحِ الَّذِي
صَرَعَىٰ وَقَدْ لَبَسُوا بَرِيمَ غُبَارِ
عَظُمَتْ بِهِ النُّعْمَىٰ عَلَى الْأَبْرَارِ

(١) سقط من الاصل هنا نحو : فلم يجم . كما يعرف من رواية الخطط

(٢) في الاصل : افكار

(٣) في الاصل : وتقاصعوا

(٤) في الاصل : والاعنوا

(٥) في الاصل : وابوك غير

(٦) لعله : شفير

ودخل دميانة في مراكبه الى القسطنطين واقبل عيسى النوشري
والحسين بن احمد الماذرائي ومن كان معهم الى القسطنطين فدخلوها الخمس
خلون من رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين فعاد عيسى النوشري الى
ما كان عليه من الحراج (١) وعاد يوسف بن اسرائيل (٢) الى القسطنطين واتى
ترك الى عيسى النوشري فخبّره بان ابن الخليج عنده فهجم عليه فأخذ
وقيد وذلك يوم الاثنين لست خلون من رجب فجميع ما اقامه ابن الخليج
منترياً (٣) على القسطنطين سبعة اشهر وعشرين يوماً

قال الحسيني (٤) للحسين بن احمد الماذرائي :

إِلَيْكَ مِنْ الْإِكْثَارِ لَا تَتَزَيِّدِي
وَلَمَّا تَمَادَى ابْنُ الْخَلِيجِ بِغِيهِ
أَخَذَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
فَإِنْ يَكُنِ الْمَجْدُولُ غَرَّ بِنَفْسِهِ
فَقَدْ يُتَوَلَّى الْأَمْرُ مِنْ غَيْرِ وَلِيهِ
رَأَى فَتْلَةً فَاشْتَدَّ فِيهَا وَرَبَّامَا
فَإِنْ يُنْجِهِ الْأَقْدَارُ مِنْكَ بِمَنَّةٍ
فَمَا أَلْفَتَحُ إِلَّا لِلْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدٍ
وَكَانَ لِسَبْلِ الْهُدَى غَيْرُ مُرْشِدٍ (٥)
وَعَالَعَتْهُ بِالْحَتَفِ (٦) مِنْ كُلِّ مَرَصِدٍ
وَسَاعَدَهُ فِي أَنْحَائِهَا (٧) كُلُّ مُسْعِدٍ
وَقَدْ تُسَنِّدُ الْأَسْبَابُ مِنْ غَيْرِ مُسْنَدٍ
تُصَادُ الْقَطَا مِنْ غَيْرِ وَقْتِ تَصِيدٍ
فَمَوَدُّهُ بَعْدَادُ آخِرَ مَوْعِدٍ

(١) في الخطط : فعاد النوشري الى ما كان عليه من صلاحها والماذرائي الى ما كان عليه من الحراج. وهذا الاصح

(٢) في الاصل : يوسف واسرائيل

(٣) في الاصل : مسوا (٤) يقوى انه الحبشي الذي قد مرّ

(٥) في هذا المصراع اضطراب ولو قل « الى سبل الهدى » صح وزناً

(٦) في الاصل : بالحلف ثانياً غير منقط

(٧) في الاصل : عن نفسه وساعده في احكامها

[١١٦ ب] ودخل فارتك الفسطاط في عسكره يوم الخميس لعشر
 خلون من رجب وامر دميانة بالخروج واخرج معه ابن الخايج في ثلاثة
 مراكب وحمامه (١) ومعه ثلاثين رجلاً من وجوه اصحابه وكان خروجهم
 يوم الاثنين لست خلون من شعبان سنة ثلاث ثم طيف بابن الخايج
 واصحابه ببغداد واجتمع الناس لهم هناك وكان يوماً مذكوراً
 ثم امر الحسين بن احمد بهدم الميدان فأبتدى في هدمه في شهر
 رمضان سنة ثلاث وتسعين وبيعت انقاضه ودثر كانه لم يكن
 قال محمد بن طشويه (٢):

مَنْ لَمْ يَرِ الْهَدْمَ لِلْمَيْدَانِ لَمْ يَرِ
 تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَعْلَاهُ [و] أَقْدَرَهُ
 لَوْ أَنَّ عَيْنَ الَّذِي أَنْشَأَهُ تُبْصِرُهُ
 وَالْحَادِثَاتُ تُعَادِيهِ لَأَكْبَرَهُ
 كَانَتْ عُمُومُ الْوَرَى تُغْشِي (٣) لِهَيْبَتِهِ
 إِذَا أَضَافَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ عَسْكَرَهُ
 أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّتِي كَانَتْ تَحُلُّ بِهِ
 وَأَيْنَ مَنْ كَانَ بِالْإِثْقَانِ (٤) دَبْرَهُ

(١) لعله: جمالة لان الجمالة نوع من السفن (٢) رويت هذه الابيات في الخطط
 (ج ١ ص ٣٢٤) منسوبة الى سعيد القاص بالخطأ لانها قد نسبت في المحرم (ج ٢ ص ١٢٩)
 الى ابن طشويه كما في الاصل والشعر الآتي الذي اوله «وكان الميدان ثكلى» ورد في الخطط
 منسوباً الى ابن طشويه وهو لسعيد القاص فن ذلك يرى ان المقريري خاط بينهما
 (٣) لعله: تَغْشَى. والذي في الخطط: تَعْشُو (٤) في الخطط: بانقاذ

وَأَيْنَ مَنْ كَانَ يَحْمِيهِ وَيَحْرُسُهُ
 مِنْ كُلِّ لَيْثٍ يَهَابُ اللَّيْثُ مَنْظَرَهُ
 صَاحَ الزَّمَانُ بِمَنْ فِيهِ فَقَرَّقَهُمْ
 وَحَطَّ رَيْبَ أَلْبَى فِيهِ فَدَعَثَرَهُ
 وَأَخْلَقَ الدَّهْرُ مِنْهُ حُسْنَ جِدَّتِهِ
 مِثْلَ الْكِتَابِ مَحَا الْعَصْرَانِ أَسْطَرَهُ
 دَكَّتْ مَنَاظِرُهُ وَأُجِثَتْ جَوْسَقُهُ
 كَأَنَّمَا الْخُسْفُ فَاجَاهُ فَدَمَّرَهُ
 أَوْ هَبَّ إِعْصَارُ نَارٍ فِي جَوَانِبِهِ
 فَعَادَ مَعْرُوفُهُ لِلْعَيْنِ مُنْكَرَهُ

[١١٧]

كَمْ كَانَ يَأْوِي (١) إِلَيْهِ فِي مَقَاصِرِهِ
 أَحْوَى أَغْنَى (٢) غَضِيضِ الطَّرْفِ أَحْوَرَهُ
 كَمْ كَانَ فِيهِ لَهُمْ مِنْ مَشْرَبٍ غَدَقَ
 فَعَبَّ طَرْفُ الرَّدَى فِيهِ فَكَدَّرَهُ
 أَيْنَ ابْنُ طُولُونٍ بَانِيهِ وَسَاكِنُهُ
 أَمَاتَهُ الْمَلِكُ الْأَعْلَى فَأَقْبَرَهُ
 مَا أَوْضَحَ الْأَمْرَ لَوْ صَحَّتْ لَنَا وَكْرُ
 طُوبَى لِمَنْ خَصَّهُ رُشْدٌ فَذَكَرَهُ

وقال احمد بن اسحق الحكر (١):

وَإِذَا مَا أَرَدْتُ أُعْجُوبَةَ الدَّهْرِ تَرَاهَا فَأَنْظُرُ إِلَى الْمَيْدَانِ (٢)
تَنْظُرُ الْبَثَّ (٣) وَالْمُهِمُّومَ وَأَنْوَا عَا تَوَالَتْ بِهِ مِنَ الْأَشْجَانِ (٤)
يَعْلَمُ الْعَالِمُ الْمُبْصِرُ أَنَّ الدَّهْرَ فِيمَا زَاهُ (٥) ذُو الْوَانِ
أَيْنَ مَا فِيهِ مِنْ نَعِيمٍ وَمِنْ عَيْدٍ شِ رَجِيٍّ وَنَضْرَةٍ وَحِسَانِ
أَيْنَ ذَاكَ الْمِسْكُ الَّذِي ذَيْفٌ بِالْعَبْرِ بَحْتًا وَعُلٌّ بِالزُّعْفَرَانِ (٦)
أَيْنَ ذَاكَ الْخَزُّ الْمُضَاعَفُ وَالْوُشْيُ وَمَا اسْتَجْلَبُوا (٧) مِنَ الْكُتَّانِ
أَيْنَ تِلْكَ الْقِيَانُ تَشْدُو عَلَى الْفُرْشِ بِمَا اسْتَحْسَنُوا مِنَ الْأَلْحَانِ
دَوْرًا (٨) الدَّهْرِ آلَ طُولُونَ فِي هُوَّةٍ قَفَرٍ مَسْكُونُهَا غَيْرُ دَانٍ
وَأَعَاضَ الْمَيْدَانِ مِنْ بَعْدِ أَهْلِيهِ ذِيَابًا تَعْوِي بِتِلْكَ الْمَغَانِي ١٠

وقال سعيد القاص (٩):

وَكَأَنَّ الْمَيْدَانَ تَكَلَّى أُصِيتُ بِحَبِيبٍ صَبَاحَ لَيْلَةٍ عُرسِ
تَتَغَشَّى الرِّيحُ مِنْهُ مَحَلًّا كَانَ لِلصَّوْنِ فِي سُتُورِ الدِّمَقْصِ

[١٧١ ب]

وَلِفْرَشِ الْأَضْرِيحِ وَالْبُسْطِ الدِّيْبَاجِ فِي نَعْمَةٍ وَفِي لَيْنٍ مَسْرٍ

- (١) روي هذا الشعر في المخطوط (ج ١ ص ٣٢٥) منسوباً الى احمد بن اسحاق الجفري
- (٢) في الاصل «واذا ما رأيت اعجوبة الدهر فانظر الى الميدان» صححه على رواية المخطوط
- (٣) في المخطوط: البين. والبت انساب
- (٤) في الاصل: نوالى به من اسحان (٥) في المخطوط: يراه
- (٦) في الاصل: ذيف بالعبر محار على الزعفران. والتصحيح عن المخطوط
- (٧) في المخطوط: استخلصوا (٨) في المخطوط: حوز
- (٩) روي في المخطوط منسوباً بالخطأ الى محمد بن طسويه كما ذكرنا فيما تقدم

وَوُجُوهُ مِنْ أَوُجُوهِ حِسَانٍ وَخُدُودٍ مِثْلِ اللَّائِي (١) مُسِ
كُلُّ كَذَلَاءٍ كَأَلْغَزَالٍ وَنَجَلَا رَدَّاحٍ مِنْ بَيْنِ حُورٍ وَلُغْسِ
آلَ طُولُونَ كُنْتُمْ زِينَةَ الْأَرْضِ ضِ فَاضَحَى الْحَدِيدُ أَهْدَامَ لُبْسِ

وقال ابن ابي هاشم:

يَا مَنْزِلًا لِبَنِي طُولُونَ قَدْ دَثَرَا سَقَاكَ صَوْبُ الْغَوَادِي الْقَطَرِ وَالْمَطَرَا
يَا مَنْزِلًا صِرْتُ أَجْفُوهُ وَأَهْجَرُهُ
وَكَانَ يَعْدِلُ (٢) عِنْدِي السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
بِاللَّهِ عِنْدَكَ عِلْمٌ مِنْ أَحَبَّتِنَا
أَمْ هَلْ سَمِعْتَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِنَا خَيْرًا

وخرج فأتاك من القسطنطينية إلى العراق للنصف من جمادى الأولى
سنة أربع وتسعين ومائتين وأمر النوشري بنفي المؤمنين ومنع من النواح
والنداء على الجنائز وأمر بإغلاق المسجد الجامع فيما بين الصلوات فكان
يُفتح للصلوة فقط [و] أقام على ذلك أياماً فضج أهل المسجد من ذلك
١٥ ففتح لهم

ثم صرف يوسف بن إسرائيل عن الشرط وجعل مكانه محمد بن
طاهر يوم الاثنين لأربع خلون من شهر رمضان سنة خمس وتسعين وتوفي
المكتفي بالله يوم السبت لأحدى عشرة خات من ذي القعدة سنة خمس

(١) في الأصل: اللاليل. والتصحيح عن الخطط

(٢) في الأصل: عدك. والتصحيح عن الخطط

وتسعين وورد الخبر بوفاته الى مصر ليومين بقيا من [١١٨] ذي القعدة
فشغب الجند على عيسى النوشري وكانت منهم طائفة يقال لها الررحده ١
فحاربوا النوشري على طلب مال البيعة فظفر بهم النوشري واخرجهم
وبويع جعفر بن احمد المعتضد وسمي المقتدر بالله فاقر النوشري
على صلاتها ٥

وهزم زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب بإفريقية وزال
سلطانه فاقبل الى مصر فنزل الجزيرة في شهر رمضان سنة ست وتسعين
ومائتين ومنعه النوشري من العبور الى القسطنطينية إلا ان يعبر وحده
وكانت بينه وبين اصحاب النوشري مناوشة بالجزيرة على الجسر ثم اذن
له (٢) فدخل القسطنطينية ليلاً

ثم توفي عيسى النوشري يوم الاربعاء لاربع بقين من شعبان سنة
سبع وتسعين ومائتين وهو وال عليها ودفن بها كانت ولايته عليها خمس
سنين وشهرين ونصفاً منها سبعة اشهر وعشرين يوماً انترى (٣) فيها ابن
الخليج وقام بالامر من بعده ابنه ابو الفتح محمد بن عيسى النوشري

﴿ ابو منصور تكين ﴾

١٥

ثم وليها ابو منصور تكين من قبل المقتدر بالله امير المؤمنين على
صلاتها دعي له بها يوم الجمعة لاحدى عشرة خلت من شوال سنة سبع

(١) كذا ولم يذكر اسم الطائفة في النجوم ولا في الخط عند ذكرها الحادثة

(٢) في الاصل: ادركه . بكتابة غير واضحة

(٣) في الاصل: ادا

وتسعين فاقراً محمد بن طاهر على اشْرَط وتقدم الى تَكِين في الجِدِّ في
 امر المغرب والاحتراس منه فعقد لابي النمر (١) احمد بن [١٨٨ ب]
 صالح من الابناء على بَرْقَة وبعث معه بجيش فيه جمع كثير فصار اليها ابو
 النمر فدخلها واشتدَّ سُلطانه بها وفرض بها فروضاً من البربر وغيرهم
 وخرج منها حتى بلغ سُرت وحسن امره في ولايته فبعث اليه صاحب
 تُون (٢) بحباسة (٣) بن يوسف رجل من البربر من كتامة فكان موافقاً (٤)
 له قد انتصف كل واحد منهما وامتنع من صاحبه وعزم تَكِين على
 صرف ابي النمر احمد بن صالح عما يتولاه ببرقة وعقد عليها لخير
 المنصوري وبلغ حباسة خبره فبعث الى ابي النمر وهو موافقه (٥) : ما الذي
 يملكك على حربنا وانت معزول . فبعث اليه بكتاب ورد عليه من [مصر؟]
 بذلك فانصرف ابو النمر الى بَرْقَة وتبعه حباسة (٦) ثم رحل ابو النمر
 من بَرْقَة يريد مصر وزل حباسة عليها وخرج خير المنصوري الى بَرْقَة
 ومعه عبد العزيز بن كليب الجرشي فوقع بينهما تشاجر فنفس كل واحد
 منهما الولاية على صاحبه وتجاافيا فظفر بهما حباسة وهزمهما جميعاً وانصرفا
 الى مصر منهزمين وكتب تَكِين كتاباً الى صاحب إفريقية على لسان
 امير المؤمنين المقتدر يدعوه فيه الى الطاعة والتمسك بها وجمع وجوه اهل

(١) سمي في المخطوط (ج ١ ص ٣٢٧) ابا يمن وفي النجوم (ج ٢ ص ١٨١) ابا البيني
 (٢) لعل الصواب : تُونز (٣) ذكر اسمه اثنتي عشرة مرة في الاصل وكتب
 بالشين في موضعين وضبطنا مستند الى نص الذهبي في المشتبه قال شارح القاموس ان ابن حجر
 ضبطه بفتح الحاء المهملة والشين للمعجمة وضبطه «خُباسة» في القاموس وفي معجم البلدان :
 حُباشة (٤) في الاصل : موافقاً (٥) في الاصل : موافقه

مصر فقراءه عليهم واتقذه اليهم وذلك في سنة ثلثمائة
 وخرج رجل بمسدين زعموا انه من آل ابي طالب فخرج اليه
 [١١٩] محمد بن طاهر صاحب الشرط فأتى به فطيف به لاربعة عشرة
 خلت من شعبان سنة ثلثمائة

وامر تكين في يوم نوروز ومهرجان (١) بجمع الموثنين وامرهم بإظهار
 المعازف والمزامير والطبول وشهرهم في لباسهم وطاقوا القسطاط على
 المسجد الجامع كان ذلك يوم الثلاثاء لسبع خلون من ذي القعدة
 سنة ثلثمائة

وقدم نحرير الخادم من العراق في اخراج ابن ابي قماش كاتب تكين
 ١٠ وذلك انه رفع عليه وكثر فاخرجه في ربيع الاول سنة احدى وثلثمائة
 ثم سار حباسة بن يوسف في جيوشه من برقة قاصدا للإسكندرية
 في مائة الف او زيادة عليها فدخل الإسكندرية يوم السبت لثمان خلون
 من المحرم سنة اثنتين وثلثمائة وقدمت الجيوش من المشرق فقدم القاسم
 ابن سيما الى مصر مددا لتكين لعشر بقين من صفر ثم قدم ابو علي
 ١٥ الحسين بن احمد الماذرائي وابو بكر محمد بن علي بن احمد (٢) الماذرائي
 الى مصر على تدبيرها دخلا يوم السبت اسبع خلون من ربيع الاول سنة
 اثنتين وثلثمائة وقدم معهما احمد بن كيغلاغ وابو قابوس محمد بن حمك (٣)

(١) في الاصل: مهرجان (٢) في الاصل: علي واحمد بدل علي بن احمد

(٣) يقوى ان هذا والذي سمي بعد ابا قابوس محمود بن حمك هما شخص واحد اسمه
 محمود في الحقيقة وهو الذي قيل له في النجوم محمود بن جمل ومن البحث الذي جرى عن
 اسمه في النجوم (ج ٢ ص ٢٠٩) يظهر ان حمك اقرب الى الصواب من جمل

في جمع من التُّوَادِ ثُمَّ خَرَجَ ابْنُ عَمْرٍوْنَ عَلَى مَقْدَمَةٍ تَكِينٍ إِلَى الْحِيزَةِ
وَخَرَجَ تَكِينٌ فِي جُيُوشِهِ إِلَى الْحِيزَةِ فَعَسَكَرَ بِهَا وَسَارَ حَبَاسَةَ مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ
فَعَسَكَرَ بِمَشْتُولٍ (١) فَنُودِيَ بِالنَّفِيرِ فِي الْفُسْطَاطِ [١٩ أ] يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ
لِعَشْرَ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ فَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنِ الْخُرُوجِ إِلَى الْحِيزَةِ أَحَدٌ مِنَ
الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ ثُمَّ انْصَرَفُوا عَشِيًّا وَلَمْ يَكُنْ لِقَاءٌ ثُمَّ نُودِيَ بِالنَّفِيرِ مِنَ الْغَدِ
يَوْمَ الْإِرْبَعَاءِ فَخَرَجَ النَّاسُ أَيْضًا ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لِقَاءٌ ثُمَّ نُودِيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ
فَخَرَجَ النَّاسُ خُرُوجًا لَمْ يُرَ مِثْلُهُ قَطُّ فِي الْاجْتِمَاعِ وَالنِّشَاطِ وَحُسْنِ الْبَصِيرَةِ
وَاتَاهُمُ حَبَاسَةٌ فِي جَيْشِهِ يَوْمَئِذٍ فِيمَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَالْتَقَوْا وَكَثُرَتِ الْقَتْلُ
مِنْهُمْ وَقُتِلَتْ رَجَالَةٌ حَبَاسَةَ كُلُّهُمْ ثُمَّ مِنْ اللَّهِ وَلَهُ الْحَمْدُ بِهَزِيمَتِهِمْ وَمَنْحِ
أَهْلِ مِصْرٍ أَكْثَافَهُمْ وَمَضَوْا عَلَى وُجُوهِهِمْ هَارِبِينَ وَرَأَوْا مِنْ اجْتِمَاعِ النَّاسِ
وَنَصْرِ اللَّهِ مَا لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهِ وَمَضَى جَمْعٌ مِنَ الرِّعْيَةِ فَاتَّبَعُوهُمْ وَعَبَرُوا خَلْفَهُمْ
خَلِيجَ بُوْهَةِ وَاخْتَلَطَ الظَّلَامُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ كَيْنٌ لِحَبَاسَةِ بَعْدِ الْمَغْرِبِ فَاقْتَطَعَ
طَائِفَةً مِنْهُمْ فَقَتَلَ مِنْهُمْ بِرَحْمَتِ اللَّهِ نَحْوًا مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ وَاصْبَحَ الْجُنْدُ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ عَلَى مَصَافِّهِمْ بِالْحِيزَةِ ثُمَّ نُودِيَ بِالنَّفِيرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ
فَاضْطَرَبَ النَّاسُ لَذَلِكَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا وَخَرَجَتِ الرِّعْيَةُ إِلَى الْحِيزَةِ لَيْلَتِهِمْ
كُلَّهَا كَخُرُوجِهِمْ بِالْأَمْسِ ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْفُسْطَاطِ فِي غَدَاةِ يَوْمِ السَّبْتِ وَلَمْ
يَكُنْ لِقَاءٌ . قَالَ نَافِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو :

أَلَا شَقَّ جَيْبَ الصَّبْرِ إِنْ كُنْتَ مُوجِعًا

وَلَا يُلْفِ لَاحٍ فِيكَ لِلْعَذْلِ مَطْمَعًا

(١) فِي الْأَصْلِ هُنَا : مُسْتَوَك . وَفِيمَا بَعْدَ : مُشْتَوَل

لَمَّا دَعِمَ الْإِسْلَامَ مِنْ فَجَعِ حَادِثٍ
تَهُمُّ لَهُ أَرْكَانُهُ أَنْ تَضَعُضَعَا

[١٢٠]

لِمَصْرَعِ إِخْوَانٍ عَلَى الدِّينِ صُرِعُوا
لِنُصْرَةِ دِينِ اللَّهِ يَا لَكَ مَصْرَعَا
فَمَاتُوا كِرَامًا مَا اسْتُضِيُوا أَعِزَّةً

يَلَاقُونَ فِي اللَّهِ الْأَسِنَّةَ شُرْعَا
أَلَمْ تَرَهُمْ يَوْمَ الْحَمِيسِ وَقَدْ غَدَا

عَدُوَّهُمْ فِيمَنْ أَعَدَّ وَجَعًا
وَقَدْ صَاحَ فِيهِمْ بِالنَّقِيرِ أَمِيرُهُمْ

فَجَاءُوا سِرَاعًا حَاسِرِينَ وَدُرْعَا
فَصَادَمَهُمْ فِي النَّاكِثِينَ فَأَبْدَأُوا

وَكَانَ حِمَاةُ الدِّينِ أَعْلَى وَأَمْنَعَا
فَوَلَّى * بِخِزْيِ طَوْقَتِهِ (١) كُتَامَةً

وَقَدْ سَقَيْتُ كَأْسًا مِنَ الْمَوْتِ مُتْرَعَا
أُلُوفُ أَبَادَ الْقَتْلِ جَمَّ عَدِيدُهُمْ

فَأَمْسَوْا طَعَامًا لِلْكِلَابِ وَمَرَّتَعَا
تَرَى الْقَوْمَ صَرَعَى فِي الْحُلَا فِي جَوَاثِمَا

كَأَعْجَازِ نَخْلٍ بِالْبَيْعِ تَقْلَعَا

وَطِيفَ بِهِامِ الْقَاسِقِينَ عَلَى الْقَنَا
وَبُضِعَ مِنْ لَحْمَاتِهِمْ مَا تَبَضَّعَا
وَكَانَتْ إِحْزَابُ الْكُفْرِ إِذْ ذَاكَ عِطْفَةً
فَقْتِلَ مِنْ أَشْيَاعِنَا مَنْ تَسَرَّعَا
فَفَصَّلَى عَلَى تَاكَ النُّفُوسِ مَلِيكَهَا
وَعَوَّضَهَا أَبْقَى ثَوَابٍ وَأَنْقَعَا
وقال ابن مهران (١):

وَأَيُّ وَقَائِعٍ كَانَتْ بِسَفْطِ
وَقَدْ وَافَى حَبَاسَةً فِي كِتَامٍ
وَقَدْ حَشَدُوا لِمِصْرَ وَدُونِ مِصْرٍ
وَأَقْبَلَ جَائِعًا حَتَّى تَخْطَى
بِكُتُبِ جَمَاعَةٍ قَدْ كَاتَبُوهُ
[١٢٠ ب]

وَكُلُّ فِي الْبِلَادِ لَهُ مُوَطِّي
يَخْطُ الْأَرْضَ فِي غَيْرِ الْمَخْطِ
مِنْ الْأَتْرَاكِ مِمَّنْ لَيْسَ يُخْطِي
وَفَسَانٍ وَمَدٍّ بِالتَّمْطِي (٢)
سِهَامًا لِلْمَقَاتِلِ كَسْنِ (٣) تَخْطِي
وَمَصْلُوبٍ وَمَشْدُودٍ بِشُرْطِ

(١) روت الايات الثلاثة الاول في معجم البلدان (ج ٣ ص ٩٧)

(٢) هذا مصرع على حاله في الاصل (٣) في الاصل: يونس

وَمَرَّ لَنَا مَعَ الْإِقْبَانِ يَوْمٌ شَفَى مَا فِي الْقُلُوبِ لِكُلِّ مَاطٍ
فَقُلْ لِحَبَاسَةٍ إِنْ كُنْتَ عَنَّا مَضَيْتَ فَإِنَّ قَتْلَكَ أَيْسَ يُبْطِي
يَحُولِ اللَّهُ ذَاكَ فَصَدِّقُونِي وَهْذِي رُقْعَتِي لَكُمْ بِخَطِّي

فكان الامر كما قال ابن مهران قتله صاحبه بعد رجوعه اليه
واقبل مؤنس الخادم من العراق في جيوشه فدخلها يوم الاثنين
لنصف من شهر رمضان ومعه جمع من الأمراء سار بهم معه ونزل الحمراء
ولقي الناس من جنده كلما كرهوا ثم امر احمد بن كينلغ بالخروج الى
الشام في شهر رمضان فصرف تكين عن صلاتها يوم الخميس لاربع
عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة صرفه مؤنس (١)
١٠ عنها وامره بالخروج فخرج يوم السبت لسبع خلون من ذي الحجة واقام
مؤنس (١) بالفسطاط يدعى الأستاذ

[١٢١] ﴿ ذَاكَ الْأَعُور ﴾

ثم وليها ذكا (٢) الاعور من قبل المقتدر بالله على صلاتها دخلها
يوم السبت لثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة فجعل
١٥ على شرطه محمد بن طاهر ثم خرج مؤنس الخادم منها في جميع جيوشه
يوم الخميس لثمان خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثمائة

(١) في الاصل: يونس

(٢) ضبط هذا الاسم في الاصل بالفتح وهو في بعض الكتب بالضم فراجع عن الاختلاف

الواقع فيه صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد (ص ٥٣)

وخرج ذكا الى الإسكندرية بعد خروج مؤنس وخرج القاسم بن
سيما الى الشام لاربع عشرة خلت من المحرم سنة اربع وثلثمائة . وقدم
ذكا من الإسكندرية الى القسطنطينية لثمان خاين من ربيع الاول سنة
اربع وثلثمائة وجعل على الإسكندرية ابنه مظفر بن ذكا

وتتبع ذكا كل من يؤما اليه بمكاتبة صاحب إفريقية فسجن كثيرا
منهم وقطع أيدي قوم وارجلهم وجلا اهل لوبية ومراقبة الى الإسكندرية
في شوال سنة اربع وثلثمائة خوفا من اتي مدني (١) صاحب برقة فبعث
ذكا بجمع من القواد مرة بعد اخرى الى الإسكندرية

وفسد ما بين ذكا وبين الرعية وذلك ان الرعية كتبوا على ابواب
١٠ المسجد الجامع ذكر الصحابة والقرآن فرضيه جمع من الناس وكرهه
آخرون وكان محمد بن طاهر صاحب الشرط معيناً لاهل المسجد والرعية
على ذلك فاجتمع الناس لاربع عشرة خلت من رمضان سنة خمس
وثلثمائة الى دار ذكا بالمصلى القديم يتشكرونه على ما اذن لهم فيه فوثب
الجند [١٢١ ب] بالناس وحرّضهم على ذلك محمد بن اسمعيل بن
١٥ مُخَلَّد فنهب قوم وجرح آخرون واقتل ابن مُخَلَّد من الغد الى المسجد
الجامع فلم يترك شيئا مما كُتب عليه حتى محاه ونهب الناس في المسجد
والاسواق وافطر الجند يومئذٍ وعزل ذكا محمد بن طاهر عن الشرط وجعل

(١) في الخط (ج ١ ص ٣٢٨) انه جلا اهل لوبية ومراقبة خوفا من صاحب برقة . فاعل
« اتي مدني » كنيته وقد تصحف

مكانه وصيف الكاتب يوم الثلاثاء لست عشرة خلت من رمضان سنة خمس وثلاثمائة

ثم وقع الاختلاف بين مظفر بن ذكا بالاسكندرية وبين بربر البحيرة فخرج عنهم مظفر الى تروجة ثم رجع الى الاسكندرية وسارت مقدمة صاحب إفريقية الى لوبية ومراقبة فهرب اهل الاسكندرية منها وجلّوا (١) عنها وخرج منها مظفر بن ذكا في خمسة (٢) ودخات مقدمة ابن صاحب إفريقية اليها يوم الجمعة لثمان خلون من صفر سنة سبع وثلاثمائة وهرب اهل القوة من القسطنطين الى الشام في البر والبحر فهلك اكثرهم بفلسطين وذكا مقيم بالقسطنطين قد خالفه الجند وابوا الخروج معه الى الجيزة وامتنعوا وسألوا العطاء واجتمع قوم من اهل المسجد فصاروا الى ذكا فسألوه الخروج الى الجيزة والمقام بها فوعدهم ذلك ثم خرج اليها فمسكربها للنصف من صفر سنة سبع وثلاثمائة في طائفة يسيرة

وقدم الحسين بن احمد الماذرائي [١٢٢] واليا على خراجها في صفر فخرج الى الجيزة ووضع العطاء بها . وجد ذكا في امر الحرب وامر ببناء الحصن على الجسر (٣) الغربي بالجيزة ملاصق مسجد همدان واحتفر خندقاً خندق به على عسكره وعلى الجيزة وذلك في صفر سنة سبع وعزل وصيف الكاتب عن الشرط يوم الاثنين لخمس بقين من صفر ورد محمد ابن طاهر مكانه ثم مرض ذكا وهو مقيم على مصافه بالجيزة وتوفي بها

(٢) لل صوابه : في خمسة آلاف وعلى كل حال فان

(٣) في الاصل : الجسر

(١) في الاصل : خلوا

نقصان الاصل هنا ظاهر

عَشِيَّةَ الْارْبَعَاءِ لِاحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ
وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ الْفُسْطَاطِ فَكَانَتْ إِمْرَتُهُ عَلَيْهَا أَرْبَعُ سِنِينَ وَشَهْرًا

﴿ أَبُو مَنْصُورِ تَكِينِ الثَّانِيَةِ ﴾

ثُمَّ وَلِيَهَا أَبُو مَنْصُورِ تَكِينِ الثَّانِيَةِ مِنْ قِبَلِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ عَلَى صَلَاتِهَا
• فَتَسَامَ لَهُ خَلِيفَتُهُ وَقَدْ حَضَرَ أَبُو قَابُوسَ مُحَمَّدُ (١) بْنُ حَمَكٍ يَوْمَ الْإِحْدِ لَثْمَانَ
خُلُونٍ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَنَزَلَ الْجِيزَةَ وَقَدِمَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ كَيْغَلَاغٍ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ
لِسَبْعٍ بَقِيْنَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ وَدَخَلَ تَكِينٌ وَائِيًّا عَلَيْهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ لِاحْدَى
عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَنَزَلَ الْجِيزَةَ وَحَفَرَ خَنْدَقًا ثَانِيًا وَجَعَلَ
عَلَى شُرْطِهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ وَاقْبَلَتْ مَرَاكِبُ صَاحِبِ أَفْرِيقِيَّةٍ قَاصِدَةً إِلَى
١٠. الْإِسْكَندَرِيَّةِ عَلَيْهَا سُلَيْمَانُ الْخَادِمُ فَبَعَثَ ثَمْلَ الْخَادِمِ صَاحِبَ مَرَاكِبِ
طُرْسُوسٍ فَاتَى فِي مَرَاكِبِهِ إِلَى رَشِيدٍ فَلَقِيَ سُلَيْمَانَ الْخَادِمَ لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنْ
شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثَمِائَةٍ فَاقْتَتَلُوا [٢٢٢ ب] وَبَعَثَ اللَّهُ الرَّبِيعَ عَلَى
مَرَاكِبِ سُلَيْمَانَ فَالْقَتَهَا إِلَى الْبَرِّ فَتَكَسَّرَتْ وَأُخِذَ مَنْ فِيهَا أَخْذًا بِالْيَدِ
وَاسْرَهُمْ ثَمْلٌ وَقُتِلَ مِنْهُمْ خَلْقًا كَثِيرًا وَاسْتَأْمَنَ إِلَيْهِ مِنْ بَقِيٍّ وَدَخَلَ بِهِمْ
١٥. الْفُسْطَاطُ فَانْزَلَهُمُ الْمَقْسُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِأَرْبَعٍ بَقِيْنَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ
وَمَعَهُ سُلَيْمَانُ الْخَادِمُ وَكُلُّ رَئِيسٍ كَانَ فِي تِلْكَ الْمَرَاكِبِ فَامَرَ تَكِينٌ بِتَمْيِيزِ
الْأَسَارِيِّ فَاطْلَقَ أَهْلَ الْقَيْرَوَانِ وَطَرَابُلُسَ وَبَرْقَةَ وَصِقِلِيَّةَ وَمِيزَ كُتَيْمَةَ
وَزَوِيلَةَ نَاحِيَّةً ثُمَّ أَذِنَ لِلنَّاسِ فِي قَتْلِهِمْ فَقَتَلَهُمُ الْجُنْدُ وَالرَّعِيَّةُ كَانَتْ عِدَّةُ
الْقَتْلِ سَبْعَمِائَةٍ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ وَدَخَلَ ثَمْلُ الْفُسْطَاطِ وَمَعَهُ سُلَيْمَانُ فَطِيفَ

به مقيداً وبرؤساء المراكب وهم مائة وسبعة عشر وذلك يوم الثلاثاء
لثلاث بقين من شوال

واقبل مؤنس الخادم الى مصر دخلها يوم الخميس لحمس خلون من
الحرم سنة ثمان وثلثمائة فنزل الجزيرة فسكر بها وكان في نحو من ثلاثة
آلاف فبعث بإبرهيم بن كيغلغ الى جزيرة الأشمونين وكان بها واقبل
عبد الرحمن ابن صاحب إفريقية من الإسكندرية الى الفيوم فنزلها ومات
إبرهيم بن كيغلغ بالبهنسي مستهل ذي القعدة سنة ثمان وثلثمائة وظهر
تكوين على جمع تعاقدوا بالفسطاط على الخروج ليلة الحتم من شهر رمضان
فيهم ابن المديني القاص ونفر معه فهرب ابن المديني ثم ظفر به في دار
اسرائيل فاخذه وملكته البربر [١٢٣] جزيرة الأشمونين كلها مع
الفيوم وازالوا عنها جند [ابن] كيغلغ ثم دخل جني (١) الخادم المعروف
بالصفواني الى الفسطاط سلبخ ذي الحجة فسكر بالجزيرة وبعث مؤنس
بأبي قابوس محمود بن حمك الى ذات الصفا من الفيوم فقتل نفراً من
البربر وغنم غنائم ثم انصرف الى الجزيرة سنة تسع وثلثمائة

ومضى ثمل الخادم في مراكبه الى سكندرية وبها ابن بعله اميراً عليها
ثم ظفر بهم ثمل وهرب ابن بعله ودخل ثمل الإسكندرية فنفي أهلها الى
رشيدي وذلك في المحرم سنة تسع وثلثمائة ورجع ثمل الى الفسطاط فمضى
في مراكبه الى اللاهون وسار مؤنس (٢) وتكوين في عسكرها وعلى

(١) في الاصل: حني في الموضعين اللذين ذكر فيهما والتصحيح لاسمه عن تاريخ الطبري

(٢) في الاصل: يونس

مقدمتها جني الصفواني يوم الخميس لثمان عشرة خلت من صفر سنة تسع فدخلوا مدينة الفيوم ومضى ابن صاحب إفريقية الى تهامة وأقنى (١) ثم مضى هارباً الى برقة ولم يكن بينهم لقاء فرجع مؤنس وتكين الى الجزيرة يوم السبت لاربع خلون من ربيع الأول سنة تسع

وُصرف تَـكِين عن مصر يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول سنة تسع وثلاثمائة وولى مؤنس عليها ابا قابوس محمود بن حمك فأقام عليها أياماً ثم ردّ تكين عليها يوم الجمعة لخمس بقين من ربيع الأول فأقام أربعة أيام ثم صرف تكين عنها سلخ ربيع الأول وأمره (٢) مؤنس بالخروج عنها [٢٣ ا ب] الى الشام فخرج في أربعة آلاف من اهل الديوان . قال ابن مهران :

وَلَيْتَ وَلَايَةً وَعُزِلْتَ عَنْهَا كَمَا قَدْ كُنْتَ تَعَزِلُ مَنْ تَوَلَّى
رَحْمَتُكَ يَا أَبَا مَنْصُورَ لَمَّا خَرَجْتَ كَذَا بِلَا عِلْمٍ وَطَبْلٍ
فَلَمَّا وَلِيَهَا تَكِينٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرَ فَرَّاشًا فَضَمَّ ابْنُ مِهْرَانَ ضَمَّةً كَانَتْ
فِيهَا نَفْسُهُ

﴿ هلال بن بدر ﴾

١٥

ثم وليها هلال بن بدر من قبل المقتدر على صلاحاتها دخلها يوم الاثنين لست خلون من ربيع الآخر سنة تسع وثلاثمائة فاقرّ محمد بن طاهر على الشرط وخرج مؤنس منها يوم السبت لثمان عشرة خلت من

(٢) في الاصل : امر

(١) في الاصل : اما

ربيع الآخر ومعه ابو قابوس وخرج ثمل في مراكبه ومعه الاسارى سايان
الخادم وابو خليل وغيرهم

ثم شغب الجند على هلال بن بدر في اوزاقهم وخرجوا الى منية
الأصبع وصالح امر الفرسان واجتمعت الرجالة والبحريين الى محمد بن
طاهر صاحب الشرط وكان صاحبهم والمستولي على أمورهم وتحقق هلال
ابن بدر فساد امرهم من قباه فطلبه فاستتر ثم ظهر عليه وعلى اخيه ابي
الفتح احمد بن طاهر فمضي بهما الى هلال فقتلها لاربع بقين من صفر
سنة عشر وثلاثمائة

وجعل هلال على الشرط علي بن فارس سبعة أيام ثم صرفه وجعل
١٠ مكانه كنجور (١) يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الأول سنة عشر
وكانت مصر [١٢٤] في أيام هلال من النهب والقتل والفساد على
نهاية ثم صرف عنها في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وثلاثمائة وخرج
منها ثلاث بقين من ربيع الآخر

﴿ احمد بن كيغلغ ﴾

١٥ ثم وليها احمد بن كيغلغ من قبل المقتدر على صلاتها قدمها ابنه
العباس خليفة لابييه مستهل جمادى الاولى سنة احدى عشرة فافر كنجور
على الشرط واقبل احمد بن كيغلغ ومعه محمد بن الحسين بن عبد الوهاب

(١) سعي في النجوم (ج ٢ ص ٢١٧) : كنجون و (ج ٢ ص ٢٢٢) : ابن منجور. وفي

فهرست النجوم : كنجور كما في الاصل

المأذرائي على الخراج فتزلا المنية لأيام بقيت من رجب سنة احدى عشرة فاحضر الجند ووضع العطاء واسقط كثيراً من الرجالة فشغب الرجالة وخرجوا الى ابن كينغلع فتتحنى عنهم الى فاقوس وعزم محمد بن الحسين بن عبد الوهاب على التوجه الى الشام فخرج اليه الجند فادخلوه .
الفسطاط لثمان خلون من شوال سنة احدى عشرة وثلاثمائة وبقي احمد ابن كينغلع بموضع ثم صرف عنها وقدم رسول تكين بولايته عليها

﴿ ابو منصور تكين الثالثة ﴾

ثم وليها تكين المرة الثالثة من قبل المقتدر على صلاحها قدمها الرسول بإمرته يوم الخميس لثلاث خلون من ذي القعدة سنة احدى عشرة وثلاثمائة فاقر كنجور على الشرط واسقط كثيراً من الرجالة الذين اثبتهم (١) هلال بن بدر وهم كانوا اهل الشغب والنهب والشر [١٢٤ ب] ونادى فيهم ببراءة الذمة ممن اقام بالفسطاط منهم واجتمع الناس الى تكين يشكرونه على ما فعل بهم وعزل كنجور عن الشرط يوم الاربعاء لليتين خلتا من المحرم سنة ١٥ ثلاث عشرة وجعل مكانه قزل نكين (٢) ثم عزل قزل تكين وجعل مكانه وصيف الكاتب يوم الخميس للنصف من صفر سنة ثلاث عشرة .
ثم عزل وصيف الكاتب وجعل مكانه بجكم (٣) الأعور يوم السبت

(١) كتابته غير واضحة في الاصل ولعل المقصود: اني بهم

(٢) سعي في النجوم (ج ٢ ص ٢٢٢): قرأتكين

(٣) بجكم هو بالحاء المهملة في اكثر المواضع من الاصل وقد ورد مرتين بالجيم . موافقاً لضبط النجوم فقيدهناه على ذلك

لثلاث بقين من رجب سنة سبع عشرة . وصلى تكين الجمعة في دار
الإمارة وترك حضور الجمعة في المسجدين جميعاً في سنة سبع [عشرة] وثلثمائة
ثم كان قتل المُقْتَدِر في شوال سنة عشرين وثلثمائة . وبويع ابو
منصور القاهر بالله فاقره عليها ثم مات تكين بمصر وهو واليها يوم السبت
لستة عشرة خات من ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلثمائة وأخرج
به في تابوت الى بيت المقدس فكانت إمرته هذه الثالثة عليها تسع سنين
وشهرين وخمسة أيام

وجعل ابنه محمد بن تكين في موضعه واقام ابو بكر محمد بن عليّ
الماذرائيّ بامر البلد كله ونظر في اعماله فشغب الجند عليه في طلب
١٠ ارزاقهم واحرقوا دُورهُ ودور اهله

وخرج محمد بن تكين فمسكر في مُنية الأصبغ ورحل الى بلبّيس
فبعث اليه محمد بن عليّ يأمره بالخروج عن ارض مصر وعسكر الجند
الذين بالفسطاط بباب المدينة [١٢٥] واقاموا هناك وذلك سابع ربيع
الاول سنة احدى وعشرين ولحق محمد بن تكين بالشام ثم اقبل سائراً الى
١٥ مصر يذكر (١) ولايته ايّاه من قبل القاهر فامتنع محمد بن عليّ في ذلك
واستجاش بالمغاربة ورئيسهم حبشيّ بن احمد الساميّ يكنّى ابا مالك
فخرج حبشيّ يمنع محمد من مسيره اليها واقام بـجرجير

﴿ ابو بكر محمد بن طنج ﴾

ثم وليها ابو بكر محمد بن طنج من قبل القاهر بالله على صلاتها

(١) في الاصل: نذكر

ورد الكتاب بولايته عليها يوم الاحد لسبع خلون من شهر رمضان سنة
احدى وعشرين ودُعي له بها وهو اذ ذاك مُقيم بدمشق فكانت ولايته
عليها اثنين وثلاثين يوماً ولم يدخلها

﴿ احمد بن كئغلغ الثانية ﴾

ثم وليها احمد بن كئغلغ ولايته الثانية عليها من قبل القاهر بالله قدم
الرسول بذلك يوم الخميس لسبع من شوال سنة احدى وعشرين
واستخلف ابا الفتح [محمد بن] عيسى النوشري فاقرب بجكم الأعور على
الشُرط وشغب (١) الجند في طلب اوراقهم على محمد بن علي الماذرائي صاحب
الخراج فاستتر منهم فاحرقوا داره ودور اهله وصرف بجكم عن الشُرط
١٠ وجعل مكانه الحسين بن معقل يوم الاحد لاربع بقين من شوال سنة
احدى وعشرين فردّه محمد بن علي الماذرائي الى الشرط فخارب الجند
بجكم بالجزيرة والجزيرة فانهمز منهم وعاد ابن معقل الى الشُرط [١٢٥ ب]
ثم نزع الشيطان بين الجند ففرقوا فرقتين فكان على اهل الشرق منهم
حبكويه وعلى المغاربة حبشي بن احمد واجتمعت كل فرقة على قتال
١٥ الأخرى فالتقوا يوم الثلاثاء لحمس خلون من ذي الحجة سنة احدى وعشرين
وثلاثمائة عند المصلي الجديد فاقتتلوا فقتل من المغاربة نحو من اربعين
رجلاً وانهمز المغاربة فلجأ اكثرهم الى الجزيرة وتبعهم حبشي بن احمد
بمسكر فيهم ثم سار بهم الى الصعيد فنزل سيوط ثم عاد حبشي في المغاربة

الى الجزيرة صالح صفر سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة فخرج اليه من كان
بالقُسطاط من الجُند فعسكروا بالجزيرة مستهل ربيع الاول سنة اثنتين
وعشرين ومضى قوم من اهل مصر الى حبشيّ فسألوه الصلح وجمع كل
منهم اليه فالتقوا يوم الثلاثاء لثمان خلون من ربيع الاول سنة اثنتين
وعشرين بالجزيرة فتوافقوا (١) وجرى بينهم الصلح فكره ذلك حبكويه
فانضم في اصحابه الى الجزيرة واقام الآخرون في الجزيرة فبيناهم في ذلك
اتاهم محمد بن تكين من فلسطين فصباحهم يوم الاحد لثلاث عشرة
خلت من ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين فنزل الجزيرة مع الجُند
واظهر كتاباً بولايته فانكر ذلك ابو بكر محمد بن علي الماذرائي وبعث
١٠ محمد بن تكين الى حبشيّ ومن معه يأمرهم بالدخول في طاعته والالتقياد
اليه فأبوا ذلك

﴿ محمد بن تكين ﴾

ودُعي لمحمد بن تكين بالإمارة وعزل الحسين بن معقل عن الشرط
[١٢٦] وولّى مكانه بجكم الأعور ورجع حبشيّ في اصحابه الى الصعيد
١٥ ولحق به محمد بن عيسى النوشري فأمره عليهم وهم على الدعاء لاجل
ابن كيغَلغ . ثمّ عدّى حبشيّ النيل واصحابه الى الشرقية واقلبوا الى
القُسطاط فعسكر محمد بن تكين من بركة المعافر الى القَجّ ثمّ أتت طائفة
من المغاربة فلقيت عسكر محمد بن تكين ليلة السبت لست خلون من

ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين فقتل من الفريقين جماعة ثم التقوا من الغد بساحة الموى (١) فانهزمت المغاربة ورجع محمد بن تكين فنزل دار الإمارة

واقبل احمد بن كيغاغ الى مصر واتت المغاربة الى الجزيرة فنزلوا بولاق
 ٥ وعقد محمد بن تكين لحبكويه واحمد بن بدر السُميساطي (٢) على الف
 من الجُند في طاب المغاربة حيث كانوا فالتقوا في شَرْقِيُون* في بَلْقِيَه (٣) يوم
 السبت لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين فاقتتلوا قتالاً
 شديداً فانهزم حبكويه واحمد بن بدر واصحابهما واتبعهم المغاربة فقتلوا
 منهم خلقاً كثيراً. ثم عدى المغاربة النيل فصاروا الى بَلْبَيْس فسكر
 ١٠ محمد بن تكين بباب المدينة ولحق بجُكَم بالمغاربة فجعل محمد بن تكين
 على الشُرط الحسين بن علي بن مَعْقِل واقبل احمد بن كيغاغ فنزل المُنْية
 يوم الخميس لثلاث خلون من رجب سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة
 فانضمت اليه المغاربة ولحق به كثير من اصحاب محمد بن تكين فامنهم
 ومضى محمد بن تكين في النيل وترك عسكره فاصبح اصحابه [١٢٦ ب]
 ١٥ وهم لا يُحِسُّونَه فلاحقوا كلهم باحمد بن كيغاغ ودخل احمد بن كيغاغ
 القُسطاط يوم الاحد لست خلون من رجب سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة
 فصرف ابن مَعْقِل عن الشُرط وردَّ بجُكَم (٤) الاعور وكان مُقام محمد بن
 تكين بالقُسطاط مائة يوم واثنى عشر يوماً

(١) كذا في الاصل ولم تتحققه (٢) في الاصل: السبساطي. وضبطناه بالتخمين
 (٣) امله: بِلْقِيَنَة (٤) في الاصل: محمد

﴿ احمد بن كيغلغ ﴾

ثمَّ وردت الاخبار بنجع القاهر بالله وولاية ابي العباس الرازي بالله
ابن المقتدر فعاد محمد بن تكين فالقى الى الناس ان امير المؤمنين الرازي
بالله ولأه مصر فاقبل في جمع معه فخرج اليه حبشي بن احمد في المغاربة
فالتقوا فيما بين فاقوس وبلبيس بموضع يقال له الطواحين فاقتتلوا فانهمز
محمد بن تكين وأسر وبعث به الى القسطنطينية فأخرج الى الصعيد
وخرج بجنگم الى الحج فجعل مكانه على الشرط محمد بن زياد
الذي يقال له كوجك ثمَّ عزل سلخ ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين
فجعل على الشرط محمد بن عيسى النوشري

ووردت الاخبار بمسير محمد بن طنج الى مصر وان الرازي بالله
عقد له على ولايتها فبعث احمد بن كيغلغ بحبشي بن احمد في المغاربة الى
القرمالي منع محمد بن طنج من المسير

ووقعت (١) الرعية بصاحب الشرط محمد بن عيسى النوشري فصرفه
احمد بن كيغلغ عن الشرط وجعل مكانه سعيد بن عثمان غلام الاحول
ثمَّ اقبلت مراكب محمد بن [١٢٧] طنج فدخلت تبتيس عايتها صاعد
ابن كالم وسارت مقدمته في البر ودخل صاعد الى دمياط وعزم احمد
ابن كيغلغ على التسليم الى محمد بن طنج فابى ذلك محمد بن علي
الماذرائي وانتظر ما يأمر به السلطان وبعث بحبشي ليأمنه وبعث بعلي بن
بدر في المراكب فلقى صاعد بن كالم ببوش من ارض سمند على بحيرة

ترسا فاقتتلاوا فانهزم علي بن بدر وذلك لسبع عشرة خلت من شعبان سنة
ثلاث وعشرين واقبل صاعد في مراكبه الى القسطنطينية فكان في جزيرة
راشد (١) وبالجزيرة ثم مضى منحدرًا في النيل الى اسفل الارض ليلة
الثلاثاء سلخ شعبان واقبل محمد بن طعج فمسكرا احمد بن كينغلغ للنصف
من شهر رمضان فخرج الى محمد بن طعج كثير من الجند مستأمنين
وعاد صاعد بن كالم فترزل الجزيرة يوم الاحد لعشر بقين من شهر رمضان
ولحق سعيد بن عثمان صاحب الشرط بـمحمد بن طعج فجعل يحكم مكانه
والتي محمد بن طعج واحمد بن كينغلغ يوم الاربعاء لسبع بقين من شهر
رمضان فكف احمد بن كينغلغ عن القتال وسلم الى محمد بن طعج
١٠ وتكففا (٢) جميعا وكره حبشي والمغاربة جميعا المقام مع محمد بن طعج فركبوا
طريق الشرقية ومعهم يحكم وعلي بن بدر ونظيف الموسوي (٣) وعلي المغربي

[١٢٧ب] ﴿ محمد بن طعج الثانية ﴾

ثم وليها محمد بن طعج الثانية من قبل الرازي بالله على صلاتها
وخارجها دخلها يوم الخميس لست بقين من رمضان سنة ثلاث وعشرين
١٥ وثلاثمائة وجعل على شرطه سعيد بن عثمان
ولحق حبشي واصحابه بالقيوم فخرج اليهم صاعد بن كالم في
مراكبه يوم السبت لثلاث خلون من شوال سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة

(١) لعله جزيرة راشد التي ذكرت في الخطط

(٢) في الاصل: تكففا

(٣) في الخطط (ج ٢ ص ١٩٧): نظيف النوشي

ثمَّ قَدِمَ ابو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن فُرات مُكشِّفًا وقَدِمَ
 بِالْجَلْعِ فَخَاجَتِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجٍ . وَدَخَلَ صَاعِدَ كَلْمٍ فِي مَرَاكِبِهِ إِلَى
 الْمَنْهَى ثُمَّ صَارَ إِلَى الْقَيُومِ فَاقْتَتَلَ مَعَ حَبَشِيِّ فَكَانَ بَيْنَهُمْ قَتْلَى ثُمَّ ظَفَرَ
 حَبَشِيٌّ بِصَاعِدِ فَاسِرَهُ وَقَتْلَهُ وَقَتَلَ (١) أَصْحَابَهُ وَذَلِكَ لَتَسْعَ بَقِيَّةٍ مِنْ شَوَّالٍ
 ثُمَّ مَضَى حَبَشِيٌّ مِنَ الْقَيُومِ إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ فِي جَيْشِهِ وَسَارَ عَلَى بَنٍ
 بَذَرٍ وَبَجْجَمٍ فِي الْمَرَاكِبِ الَّتِي كَانَتْ لَصَاعِدٍ فَصَبَّحُوا الْقُسْطَاطَ أَوَّلَ يَوْمٍ
 مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ فَأَرْسَلُوا بِجَزِيرَةِ الصِّنَاعَةِ فَشَعَّثُوهَا ثُمَّ مَضَوْا
 إِلَى جَزِيرَةِ رَاشِدٍ وَرَكِبَ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجٍ فِي جَيْشِهِ فَوَقَفَ بِجِيَالِهِمْ ثُمَّ
 انْحَدَرُوا (٢) إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ آخِرَ النَّهَارِ وَلَقُوا حَبَشِيًّا وَاجْتَمَعُوا عَلَى اللَّاحِقِ
 بِرَقَّةٍ فَسَارُوا إِلَيْهَا وَكَتَبُوا إِلَى صَاحِبِ إِفْرِيْقِيَّةٍ يَسْتَأْذِنُونَهُ فِي الدَّخُولِ فِي
 عَمَلِهِ وَيَسْأَلُونَهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِمْ بِجَيْشٍ يَأْخُذُونَ بِهِ مِصْرَ فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ وَجُوهَ
 الْحَرْبِ وَكَيْفَ الْوُصُولِ إِلَيْهَا فَبَيَّنَّا لَهُمْ فِي ذَلِكَ تَوَفِّيَ حَبَشِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ
 بِالرَّمَادَةِ فِي صَفَرٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ [١٢٨] وَعَشْرِينَ وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ صَاحِبُ
 إِفْرِيْقِيَّةٍ بِجَيْشٍ أَمْرَهُمْ بِالْمَسِيرِ مَعَهُمْ إِلَى مِصْرٍ وَبَلَغَ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجٍ فَاصْرَ
 بِأَخْرَاجِ الْعَسَاكِرِ إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَالصَّعِيدِ وَذَلِكَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ
 أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَسَارَ بِجْجَمٍ عَلَى مَقْدَمَةِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ فَدَخَلَ الْإِسْكَندَرِيَّةَ
 فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ . وَبَعَثَ الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجٍ بِأَخِيهِ الْحُسَيْنِ
 وَصَالِحِ بْنِ نَافِعٍ فِي الْجِيُوشِ [إِلَى] الْإِسْكَندَرِيَّةِ لَثَمَانَ بَقِيَّةٍ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ

(١) فِي الْأَصْلِ : اقْتَبَلَ

(٢) فِي الْأَصْلِ : انْحَدَرَ

سنة اربع فالتقوا مع اهل المغرب وعليهم رجل يقال له يَعِيش من (١)
 كِتامة وآخر يقال له ابو تازرت كُتامي (٢) فالتقوا فيما بين تَرْوِجَة وابلوق
 لحمس خلون من جمادى الاولى فانهزمت المغاربة وقُتلوا قتلاً ذريعاً وأُسِرَ
 منهم جمع كبير من وجوههم وقُتل اميرهم يَعِيش ودخل الحسن بن طُغْج
 وصالح بن نافع الاسكندرية فقتلوا من بها منهم ولحق بجمكهم ومن معه
 بَرْقَة وسكنوا رمادة وهو (٣) في سلطان صاحب إفريقية . ثم قفل
 الجيش مع الحسن بن طُغْج وصالح بن نافع فنزلوا الجيزة ومعهم الأسارى
 في جمادى الاولى سنة اربع وعشرين فطيف بالأسارى أول يوم من جمادى
 الآخرة وهم مائة رجل واربعة رجال واربعة آخرين من وجوههم قد
 أُفردوا عن أولئك فيهم رئيس لهم يُقال له عامر المجنون فسُجِنوا ولم يُقتلوا
 وخرج الفضل بن جعفر [١٢٨ ب] بن فُرات الى الشام ليلية خلت
 من جمادى الآخرة ثم قدم القُسطاط يوم الخميس لحمس بقين من المحرم
 سنة سبع وعشرين ثم خرج من مصر ايضاً يوم الخميس لثمان خلون من
 ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلثمائة ثم تَوَفَّى بالرملة يوم الاحد لثمان
 ١٥ خلون من ربيع الأول (٤) سنة سبع وعشرين وثلثمائة

وورد الكتاب بالزيادة في اسم الامير محمد بن طُغْج فَلُقِبَ بالإخشيذ
 ودُعي له بذلك على المنبر في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلثمائة
 ووردت الاخبار بمسير محمد بن رائق الى الشامات ففرض محمد

(١) في الاصل : بن (٢) يشبه ان هذا هو الذي قد سمي في البيان المغرب
 (ج ١ ص ٢١٦) ابا زرار (٣) لعله : وهى (٤) لعله : جمادى الاولى

ابن طُغْج الفروض وبعث بمراكبه الى الشام واطلق عامر المجنون مع الطائفة الأسارى الذين أسروا يوم ابلوق وذلك في ذي القعدة سنة سبع وبعث محمد بن طُغْج بعمران بن فارس الى الشام في جيش ثم اتى الخبر بدخول محمد بن رائق الى دِمَشْق وان عبيد الله بن طُغْج سار الى الرملة فسُلِّمَت اليه في ذي القعدة وعسكر الامير محمد صالح ذي الحجة ثم سار الى الشام في المحرم سنة ثمان وعشرين واستخلف اخاه الحسن عليها ونزل الامير الفرما فاتاه الحسن بن طاهر بن يحيى العلوي يسأله الصلح فبعث بعلي بن محمد بن كلا ليوافق محمد بن رائق على ذلك ثم تم بينهما الصلح على ان يسلم ابن رائق الرملة ويخرج عنها وقدم [١٢٩] الامير محمد بن طُغْج من الفرما الى القسطنطينيوم الخميس مُستَهْلَ جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين

وقدم بيجكم الأعور وعلي المغربي من برقة مُستأمنين الى الامير

فأمنهما

وتوفي سعيد بن عثمان صاحب الشرط للنصف من صفر سنة ثمان وعشرين فقام غلامه بدر مقامه الى تسع بقين من جمادى الاولى فصُرف وجعل مكانه شادن مولى الفضل بن جعفر بن فرات . ثم صرف لست خلون من شعبان سنة ثمان وعشرين وجعل مكانه علي بن سُبُك

واقبل محمد بن رائق من دِمَشْق في شعبان سنة ثمان فبعث الامير

بالجيوش الى الرملة ثم خرج الامير محمد بن طُغْج متوجهاً الى الشام

٢٠ فعسكر يوم الاربعاء لست عشرة خلت من شعبان وسار يريد الرملة

فالتقى مع محمد بن رائق يوم الاربعاء للنصف من شهر رمضان بالعريش فكانت بينهما وقعة عظيمة واضطربت ميسرة محمد بن طنج وانهمز من فيها ثم كر عليهم محمد بن طنج بنفسه وطائفة من اصحابه وغلماؤه فهزمهم واسر كثيراً منهم واثنهم قتلاً واسراً ومضى ابن رائق منهزماً وتبعه الامير محمد بن طنج الى الرملة فدخلها واتى بالأسرى الى القسطنطين فطيف بهم وهم نحو من خمسمائة رجل للياتين خلّتا من شوال

وسار الحسين بن طنج [و؟] يكنى ابا نصر من الرملة فكان [١٢٩ ب] باللاجون (١) فسرى عليه محمد بن رائق فقتل ابا نصر الحسين بن طنج يوم الثلاثاء. لاحدى عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ١٠ وثلاثمائة ثم تداعى محمد بن طنج ومحمد بن رائق الى الصلح ايضاً فمضى ابن رائق الى دمشق على صلح

وقدم الامير محمد بن طنج الى القسطنطين يوم الخميس لثلاث خلون من المحرم سنة تسع وعشرين فصرف علي بن سبك عن الشرط لثمان بقين من ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وولى مكانه الحسين بن علي ١٥ ابن معقل ثم صرفه للنصف من رجب وجعل مكانه ينال الحماكي (٢)

واتى الخبر بموت الرازي بالله وبيعة ابراهيم بن المقتدر وسمي المتقي لله يوم الجمعة لسبع خلون من شعبان سنة تسع وعشرين وورد كتاب المتقي

(١) ورد في النجوم (ج ٢ ص ٢٧٢) ان الحسين قتل في المعركة التي انتصر فيها الاخشيذ بالعريش وذكر فيها ان تلك المعركة كانت على قول مرآة الزمان باللاجون فيرى من المقابلة ان صاحب النجوم اخطأ بين الوقتين

(٢) كذا في الاصل ولم نقف على اعجابه

على محمد بن طُغْج بإقراره على ولايته يوم الخميس لست بقين من شوال سنة تسع وصرف ينال الحماكي عن الشرط ورد اليها علي بن سُبَك ولايته الثانية يوم الاثنين لاربع خلون من ذي الحجة سنة تسع . وورد الخبر بمقتل محمد بن رائق بالموصل قتله بنو محمدان في سنة ثلاثين وثلاثمائة . فبعث الامير محمد بن طُغْج بجيوشه الى الشام مع علي بن محمد بن كلا . وصرف علي بن سُبَك عن الشرط وجعل مكانه احمد بن موسى بن زغلان (١) لمستهل رمضان سنة ثلاثين

ثم عسكر الامير محمد بن طُغْج واجمع على الخروج [١٣٠] الى الشام ثم سار لست خاون من شوال سنة ثلاثين واستخلف على الفسطاط اخاه ابا المظفر وخلا الفسطاط من الجند فخرج محمد بن يحيى [بن محمد] بن احمد بن عبد الله بن موسى بن علي بن ابي طالب الذي يقال له ابن السراج فمضى الى الصعيد فخرج بشروته وصار الى غربي النيل فنهب سُمُطَا (٢) وذلك في ذي القعدة سنة ثلاثين ومضى على وجهه فالحق طريق المغرب فصار الى سلطان صاحب إفريقية

١٥ وصرف احمد بن موسى بن زغلان عن الشرط وقدم محمد بن داود رجل من اصحاب ابن رائق فتسلم الشرط يوم الثلاثاء لثمان خلون من جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين . ثم قدم الامير محمد بن طُغْج ونزل

(١) تقانا نقطه عن المغرب (ص ١٨) حيث قيل له احمد بن موسى الزغلان وهو خال

من النقط في الاصل

(٢) ضبطه عن تحفة ابن جيعان وهو فيها بالشين المعجمة بخلاف اصلنا وخلاف كتاب

الانتصار والمعروف اليوم من اسم البلد

البُستان (١) يوم الأحد لثلاث عشرة خات من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة. وتوفي محمد بن داود يوم الأربعاء لست بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين فجعل مكانه على الشرط مظفر بن العباس الجيشتاني (٢). ووردت الاخبار بمسير المتقي لله إلى الشامات ومعه بنو حمدان فامر الأمير بمضربه فأخرج لثمان خلون من رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ثم سار إلى الشام يوم الأربعاء لست خلون من رمضان سنة اثنتين وثلاثين واستخلف اخاه الحسن بن طعج على القسطنطينية ومضى محمد بن طعج إلى الرقة فلقى المتقي بالله واقام في عسكره ثم رجع إلى مصر فنزل البُستان يوم الخميس [١٣٠ ب] سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة ودخل داره يوم الاثنين لاربع خلون من جمادى الأولى. واتي الخبر [بسم] (٣) المتقي وخامه وبيعة عبد الله بن المكتفي وسمي المستكفي يوم الجمعة لسبع خلون من جمادى الآخرة فآقره عليها وبعث الأمير بقاتك (٤) وكافور غلاميه في الجيوش إلى الشام وقدمت وفاة عبيد الله بن طعج من الرملة في جمادى الآخرة وخرج محمد بن طعج إلى الشام يوم السبت لحمس خلون من شعبان سنة ثلاث وثلثين واستخلف اخاه الحسن عليها والتقى اصحاب الأمير محمد بن طعج مع علي بن

(١) هذا البستان هو الذي عُرف فيما بعد بالكافوري كما يفهم من الخطط (ج ١ ص ٣٢٩)

(٢) غير منقط في الاصل وضبطناه بالتخمين

(٣) بياض في الاصل سددناه باقرب ما رأينا

(٤) في الاصل : محال . وفي الخطط (ج ١ ص ٣٢٩) : حالك . والتصحيح بمقتضى قول

النجوم (ج ١ ص ٢٧٥)

حمدان بن حمدون والامير مُقيم بلد من ارض فلسطين وصرف المظفر
ابن العباس عن الشرط يوم الاثنين لست بقين من ذي القعدة سنة
ثلاث وثلاثين وجعل مكانه لؤلؤ الغوري ثم سار الامير فلقى علي
ابن حمدان بارض حص فاقتلوا ومضى محمد بن طنج الى حلب فدخلها
وخلع المستكفي ودعي للمطيع لله بصر وهو الفضل بن جعفر المقتدر
بالله يوم الجمعة ثلاث خلون من شوال سنة اربع وثلاثين وثلثمائة
وصرف لؤلؤ الغوري عن الشرط للنصف من ذي الحجة سنة اربع
وثلاثين وجعل مكانه علي بن سبك بولايته الثانية وعاد الامير الى
دمشق فاقام بها وتوفي الامير محمد بن طنج بدمشق لثمان بقين من
١٠ ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلثمائة وورد الخبر بوفاته الى [١٣١]
الفسطاط يوم الاثنين ليلتين خلتا من المحرم سنة خمس وثلاثين وثلثمائة



إلى هنا انتهى ما كتبه أبو عمر * وأخترته المنية قبل إكماله * قال
ذلك ابن زولاق في أول كتابه أخبار قضاة مصر * وما بعد ذلك
ليس من كلام أبي عمر (١)

(١) هذه العبارة من الهامش بخط قديم وهو غير خط ناسخ الكتاب

﴿ أبو القاسم انوجور بن الاخشيد ﴾

ثم وليها ابو القاسم انوجور (١) بن الاخشيد باستخلاف ابيه الاخشيد عليها يوم ورد الخبر بموت ابيه وكان ابو المظفر الحسن بن طنج بمصر وقبض على ابي بكر محمد بن علي بن مقاتل يوم الثالث من المحرم سنة خمس وثلاثين وجعل مكانه ابا بكر محمد بن علي بن احمد الماذرائي وراح الامير ابو القاسم انوجور الى الجامع يوم الجمعة ثالث عشر المحرم ودعي له فيه وحده وقدم الحاج يوم الاربعاء خامس وعشرين المحرم ثم كان النيروز للقبط موافقاً ليوم السبت ثامن وعشرين المحرم فمنع الناس من صب الماء وقدم العسكر يوم الثلاثاء اول صفر سنة خمس وثلاثين وخلع ١٠ يوم الاربعاء على ابي علي الحسين بن محمد بن علي الماذرائي وخرج ابو المظفر الى المضرب يوم الاحد رابع عشر ربيع الاول وكان الارتفاع من المشرق كد والطالع العقرب فاقام فيه اياماً ثم رحل والعسكر معه يوم الثلاثاء حادي وعشرين شهر ربيع الاول وكان مقام العسكر بمصر شهراً واحداً واحد وعشرين يوماً وقرئ يوم الجمعة اول ربيع الآخر على منبر ١٥ الجامع كتاب من المطيع لله الى الامير ابي القاسم انوجور يعزيه فيه [١٣١ ب] عن الاخشيد

وقدم محمد بن يحيى بن محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى بن

(١) في هذا الاسم اختلاف يراجع عنه امراء مصر لوستنفلت (ج ٤ ص ٣٧) فانه ذكر هناك وانجور انوجور واونجور. وقد وجد في الاصل مرة واحدة ابو جور وفي غير ذلك الموضع انوجور بترك نقط الثاني وجيمه مفتوحة في الاصل

عبد الله بن عليّ بن ابي طالب المعروف بالسراج (١) من المغرب يوم الاثنين
 ثامن عشر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين فاخبر (٢) وتقدّم اليه بالخروج
 واللاحاق بالعسكر فخرج بعد ايام وتوفي بالرملة
 وكان والي الحرب بالأشمونين غلبون فتظلم التجار منه واذاعوا
 انه يريد ان يثور بها فتجهز اليه شادن في جماعة من الجند وكان خروجه
 يوم الاثنين سلخ جمادى الآخرة سنة خمس فكبس غلبون لشادن في
 السحر فقتل جماعة من اصحابه وافلت شادن بنفسه
 وبعث أسارى ابن حمدان وزيّت الاسواق وأدخل بالأسارى من
 المساء (٣) يوم الاحد السادس وخلع على عليّ بن صالح بن نافع (٤) وعرفنا
 ان الواقعة كانت بينهم يوم الثلاثاء اربع وعشرين جمادى الاولى وانه انهزم
 بين الظهر والعصر من أكسال بنواحي الأردنّ ودخل ابن طنج الى
 دمشق بعد كسرتة لابن حمدان
 ولما عاد شادن الى القسطاط (٥) بعد كبسه اصحابه وقتلهم بعث
 اليه عسكر كثيف مع الحسين بن لؤلؤ وتكين الخاقاني وغيرهم
 وشغب (٦) الاجناد في طلب الارزاق ثم ساروا الى غلبون فخالفهم في
 الطريق وجاء الى القسطاط وقاتل من بقي منها من الغلمان ودخلها ونزل
 [١٣٢] دار الإمارة ثم كرّت عليه الغلمان والعساكر فخرج الى الشرقية

(١) فيما تقدم انه: ابن السراج

(٢) النقصان هنا ظاهر ولعل صوابه نحو: فأخبر به انوجور

(٣) في الاصل: النساء (٤) يحتمل يافع لان اوله بغير نقط في الاصل (٥) يرى

انه سقط بعد هذه لفظة لتعام المعنى نحو «عن غلبون» (٦) في الاصل: شعث

وتجمعت العساكر وحقته وكانت بينهم مقتلة شديدة فقتل غلبون في معركتها ونصب رأسه بالمصلّي لحمس بقين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثلثمائة فطيف بالأسارى ولم يُجج في هذه السنة لاشتغالهم بغلبون

وقدّم كافور من الشام في الجيوش وجرت وحشة بين الامير انوجور وبين كافور ثم صلح الامر (١) بينهما وعزل تكين الحاقاني عن الشرطة وولى نصر الفالي (٢) واظهر الظلم والقسوة وعزل في سنة اربع واربعين وفي سنة سبع واربعين وثلثمائة وقع بين الامير انوجور وبين كافور منافرة ووحشة ثم مضى اليه الامير وانصلح الحال وولى الشرطة بدر غلام يانس في سنة احدى وخمسين وتوفي انوجور بن الإخشيد يوم الاحد ثمان خلون من ذي القعدة سنة تسع واربعين وثلثمائة

﴿ ابو الحسن علي بن الإخشيد ﴾

ابو الحسن علي بن الإخشيد دعي له يوم الجمعة ثالث عشر ذي القعدة سنة تسع واربعين وثلثمائة والناظر في البلد والمستولي على الدولة ١٥ كافور والإمرة لعلّي الى سنة خمس وخمسين فتوفي لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وخمسين وعمره [١٣٢ ب] يومئذ ثمان وعشرون سنة ونصف وحمل في تابوت الى البيت المقدس ودفن مع اخيه ووالده يباب الاسباط

(١) في الاصل : الامير

(٢) كذا في الاصل ولم نقف على حقيقة اسمه

﴿ كَافُور ﴾

واستبدَّ (١) كَافُور بالامر بعد موت عليّ بن الإخشيّد ودُعي باسمه على المنابر في المحرم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ووردت رُسل المطيع وِخلَعُه وهدايا وقيد (٢) وُسُوار ورُفِعت المطارد على رأسه . ووافت رُسل صاحب هَجَرَ القَرَمَطيّ الى كَافُور ومعهم نحو المائتي جمل من متاع الحاجّ الذين (٣) قطع عليهم بنو سُليم فامر برده الى الحاجّ وسُلم اليهم ولَمَّا تمَّ لكافور مُلك مِصر والحَرَمين ولبس الخلع ولُقب وطُوق وسُور لم يعيش بعد ذلك سوى مائة يوم وتُوِّفي كَافُور في جمادى ١٠ [الاولى (٤) سنة سبع (٥) وخمسين وثلاثمائة

﴿ ابو الفوارس احمد بن عليّ بن الإخشيّد ﴾

واجمع الرأي بعد وفاته على ولاية ابي الفوارس احمد بن عليّ بن الإخشيّد فحسنت سيرته وامر برفع الكُلف والمُؤن وتعطيل المواخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتقص النيل وكثُر الغلاء في أيامه واشتدَّ حتى اكل الناس الجيف والكلاب ١٥

ووافى الخبر من الرملة بان الحسن بن عبيد الله بن طُغج خالف واخذ البيعة لنفسه وقبض على اموال كَافُور بالرملة وجاء القائد جوهر

(١) في الاصل : واستد (٢) كذا وامله : طوق

(٣) في الاصل : الذي (٤) زدناه من المخطط (ج ١ ص ٣٢٠)

(٥) في الاصل : تسع وهو خطأ ظاهر والصواب في المخطط

الى الفسطاط فخرج الناس للقاءه فدخل بعد عصر يوم الثلاثاء سابع
عشر شعبان [١٣٣] سنة ثمان وخمسين وثلثمائة
وخطب للمعز يوم الجمعة على المنابر بمصر في السنة وجلس جوهراً
للمظالم واحسن السيرة . وجاء المعز من المغرب الى الديار المصرية
فدخل يوم الثلاثاء سادس رمضان سنة اثنتين وستين وثلثمائة .



تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله له كما يستحق
وصلّى الله على محمد وآله

[١٣٤] أخبار قضاة مصر

لأبي عمر محمد بن يوسف الكندي

رواية أبي محمد عبد الرحمن البزار

عفى الله عنهما

قال محمد بن علي بن يوسف بن جاب داغب المعروف بابن ميسر
في تاريخه : وفي ليلة العاشر من صفر سنة ست عشرة واربعمائة توفي
بمصر ابو محمد عبد الرحمن بن عمر البزار المعروف بابن النحاس وصلي
عليه قاضي القضاة ابن ابي العوام وكان له من العمر يومئذ اثنتان
وتسعون سنة وشهران وهو آخر من حدث عن [ابن] ابي مطر . آخر كلام
ابن ميسر وذكره (١) عبد الله بن احمد المقدسي (٢) عفى الله عنهما

(١) في الاصل : وكنه

(٢) المقدسي بكتابة متداخلة يُظن انه المراد



بسم الله الرحمن الرحيم

[١٣٤ ب]

وبه العون والعصمة

الجزء الاول من كتاب القضاة الذين ولوا قضاء مصر

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار المعروف
بابن النحاس قراءة عليه قال : قال لنا ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب
الكِنْدِيّ : هذا كتاب تسمية قضاة مصر على اسم الله وعونه وصلى الله
على محمد النبي وآله وسلّم

﴿ قيس بن ابي العاص ﴾

كان اول قاضٍ قضى بمصر قيس بن ابي العاص بن قيس بن عبد
١٠ قيس بن عدي بن سعد بن سَهْم بن عمرو (١) بن هُصَيْص بن كَعْب بن لُؤَيّ
ابن غالب بن فهر . حدثنا بذلك عاصم بن رازح بن رَحْب (٢) الحولاني عن

(١) في الاصل : عمر . وهو خطأ يخالف نسب عمرو بن العاص الذي تقدم
(٢) في الاصل : رَجَب . كما تقدم في كتاب الولاية وهو خطأ لانه ذكر في المشابه بهذا
الضبط (ص ٢١٧)

يحيى بن عثمان بن صالح عن ابيه عن ليث وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب [قال]: ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عمرو بن العاص بتولية قيس بن ابي العاص القضاء . قال ابن لهيعة: قال يزيد هو اول قاض قضى بها في الاسلام

٥ حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف الكندي قال: حدثني يحيى بن ابي معاوية الشجيري قال: حدثني خالف بن ربيعة (١ بن الوليد الحضرمي عن ابيه عن جده قال: سألت علي بن الحارث بن عثمان بن قيس بن ابي العاص السهمي: من ولي جدك قيساً القضاء . قال: كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتوليته اول سنة ثلاث [١٣٥] وعشرين فولي القضاء الى ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين . ثم مات فكانت ولايته نحواً من ثلاثة اشهر (٢)

﴿ كعب بن يسار بن ضنة ﴾

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف [قال]: حدثنا ابو سلمة أسامة بن ابي

- (١) في الاصل: ابي ربيعة . وقد تعدد ذكره في هذا الكتاب وانما سمي ابا ربيعة مرتين
 - (٢) في رفع الاصر (ص ٩٣) . وقال ابن زولاق: فلما فتحت مصر في اول سنة عشرين وتلى عمر عمراً حرباً وخراجها وكتب اليه ان يستقضي كعب بن يسار بن ضنة فامتنع كعب من ذلك فولي قيس ابن ابي العاص والله اعلم
- قال: وذكر ابن زولاق في تاريخه الذي على السنين في حوادث سنة عشرين: فتحت مصر في اول المحرم منها وولى عمرو بن العاص حرباً وخراجها وكتب اليه ان يولي كعب بن ضنة الآتي ذكره في الكاف فامتنع فولي قيساً فكان اول قاض قضى بمصر . ثم ذكر في حوادث سنة احدى وعشرين ان القاضي بمصر قيس بن ابي العاص وكذا في سنة اثنين وعشرين وكذا في التي بعدها فعلى هذا قضى بمصر ثلاثة اعوام والله اعلم

السفح (١) قال : حدثنا محمد بن سعد بن الهيثم قال : حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ (٢) قال : حدثنا حيوة بن شريح قال : اخبرنا الضحاك بن شرحبيل العافقي (٣) ان عمار بن سعد التميمي اخبرهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن ضينة (٤) على القضاء فارسل اليه عمرو بكتاب امير المؤمنين فقال كعب : والله لا ينجيه الله من امر الجاهلية وما كان فيها من * الهلاك ثم يعود فيها ابداً (٥) فابي ان يقبل القضاء فتركه عمرو رحمه الله

﴿عثمان بن قيس بن ابي العاص﴾

قال : اختصم نفر من جذام الى عبد الله بن سعد بن ابي سرح فقال لهم : ارتفعوا الى القاضي عثمان بن قيس فلتجدنه مستضئاً يحمل اثقالكم حدثنا محمد بن يوسف (٦) قال : حدثني يحيى بن ابي معاوية قال : حدثني خلف عن ابيه عن ابن لهيعة قال : مات عثمان بن قيس بن ابي

(١) سمي في تاريخ الاسلام للذهبي : اسامة بن الاسبق اسامة

(٢) لم يُثبت ضبط هذه النسبة وفيه جملة اوجه اما قول التحفة عن المقرئ يزيد بن عبد الله فلا يستدل به لعدم التعيين لانه كان راويان بهذا الاسم ذكرنا في تاريخ الطبري يجوز أن المذكور هنا الجذامي ويتمدّر انه الازدي الذي روى عنه ابو حنيفة

(٣) في الاصل : المغافقي . وهو تصحيف ظاهر وقد ورد المذكور في حسن المحاضرة (ج ١ ص ١٥١) ولعله الذي سمي في التحفة : الضحاك بن شراحيل (ص ٧٦)

(٤) في المشتبه : كعب بن يسار بن ضينة . موافقاً لحاشية جهامش الاصل وكذلك في التلخيص مع النص بضبط ضينة

(٥) رواها ابن عبد الحكم : من الهلكة ثم يعود فيها ابداً اذا انجاه الله منها . وفي التلخيص : لا ينجو منه في الجاهلية الخ (٦) محمد بن يوسف مكرّر في الاصل

العاصِ بعد قتل عثمان رضي الله عنه فلم يكن بمصر قاضٍ حتى قام معاوية

حدثنا محمد قال: حدثني عمي الحسين بن يعقوب عن احمد بن يحيى ابن وزير عن عبد العزيز بن ابي ميسرة عن ابيه قال: لم يكن [١٣٥ ب] بمصر قاضٍ بعد قتل عثمان رضي الله عنه الى امرة معاوية سنة الجماعة

﴿سليم بن عتر التميمي﴾

ثم ولي القضاء بها سليم بن عتر (١) التميمي سنة اربعين من قبل معاوية وكان قبل القضاء قاضاً فجمعاً له

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني يحيى بن ابي معاوية قال: ١٠ حدثني خلف عن ابيه قال: اخبرنا اشياخنا ان اول من قص بمصر سليم ابن عتر التميمي سنة تسع وثلاثين ثم لما كان عام الجماعة سنة اربعين ولاه معاوية القضاء

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا ابو سلمة التميمي قال: حدثنا هرون بن سعيد قال: حدثني عبد الله بن يزيد المقرئ قال: اخبرني حيوة ١٥ قال: حدثني الحجاج بن شداد الصنعاني ان ابا صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري اخبره ان سليم بن عتر كان يقص على الناس وهو قائم فقال له صلة بن الحارث الغفاري وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم:

(١) طريقة نسختنا فتح العين مع التاء المثلثة وفي التلخيص (ص ٣٨): عتر بكسر الميم وسكون التاء. وكذلك ضبطه ايضاً في المشتبه وفي القاموس

والله ما تركنا عهد نبيّنا ولا قطعنا ارحامنا حتى قمت انت واصحابك بين
اظهرنا (١)

حدّثنا محمد بن يوسف قال : حدّثنا عليّ بن قُديد عن عبيد الله بن
سعيد بن عُفَيْر عن ابيه قال : كان سُليم بن عِتر قاصّاً (٢) الجُند زمان عمرو
ابن العاصِ وكان ممّن شهد خُطبة عُمر رضي الله عنه بالجالية وحضر
فتح مصر

حدّثنا محمد بن يوسف قال : حدّثني عليّ بن قُديد قال : حدّثنا
احمد بن عمرو بن السرح قال : حدّثنا ابن وهب عن ابن اُنعم عن عبد
الرحمن بن رافع عن سُليم بن عِتر قال : [١٣٦] سجد عمر بن الخطّاب
١٠ رضي الله عنه في سورة الحجّ سجدةً (صحّ ثلاثة)

﴿ كعب بن ضنّة في قول آخر ﴾

حدّثنا محمد بن يوسف الكِنديّ قال : حدّثني يحيى بن ابي معاوية
قال : حدّثنا خلف بن ربيعة عن ابيه عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد
ان كعب بن ضنّة العبّسيّ وهو ابن بنت خالد بن سنان العبّسيّ الذي

(١) في رفع الاصر (ص ٤٧ ب) بمعد هذه الرواية : وكان السبب في ذلك ان عليّاً لما
رجع من صفين قنت فدعى علي من خالفه فبلغ ذلك معاوية فامر من يقصّ بعد الصبح وبعد
المغرب [ان] يدعو له ولاهل الشام وكتب بذلك الى الامصار. وقال الليث : هما قصصان قصص
العامة يجتمع اليه النفر من الناس يعظم ويذكّرهم وقصص الخاصة هو انذي احذثه معاوية ولي
رجلاً علي القصص اذا سلم الامام من صلاة الصبح جلس فذكر الله وحمده وبجده وصلّى على
نبيه وسأله ودعى للخليفة ولاهله ولاهل ولايته وجنوده وعلى اهل حربه وعلى الكفّار كافة....
وكان (سليم) يرفع يديه في قصصه (٢) في الاصل : قاض . فيجوز ان المقصود : قاضي

يقال فيه انه كان نبياً وكان كعب بن ضنّة حضر فتح مصر وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عمرو بن العاص ان يوليّه القضاء وكان كعب حكماً في الجاهليّة فامتّع كعب من ذلك فقال عمرو: لا بدّ من السمع والطاعة لامير المؤمنين فاقض بين الناس حتّى اكتب الى امير المؤمنين . فقضى كعب حتى اعفاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من القضاء . قال ربيعة: فحدثني محمد بن عبد الرحمن بن السائب بن عنبسة بن السائب ابن كعب بن ضنّة: ان كعباً قضى بمصر شهرين ثم ورد كتاب عمر رضي الله عنه فعزله . قال ربيعة : وانما سمي سوق بربر بمصر لنزول البربر على كعب بن ضنّة وولده فُسب الموضع اليهم لان البربر يزعمون ان خالد ابن سنان العبسي بعث اليهم وكان كعب بن ضنّة بن بنت خالد * فما العرب كبير (١) او كثير من البربر في مواليه وخالد صاحب نار الحدّثان (٢)

﴿ عثمان بن قيس بن ابي العاص في قول آخر ﴾

ثم وليّ القضاء بها عثمان بن قيس بن ابي العاص من قبل امير المؤمنين عمر وعثمان رضي الله عنهما

(١) كذا في الاصل

(٢) في رفع الاصر (ص ٩٣ ب) وقال ابو عمر: كان كعب بن ضنّة كثير البربر من الموالي وهو ابن بنت خالد بن سنان صاحب نار الحدبل (كذا) وهي نار ظهرت في حرة اشجع بين مكة والمدينة في الفترة وكان جماعة من العرب يعبدونها . ضاهاة للمجوس فقام خالد بن سنان وهو الذي قال فيه النبي (صلعم) : ذاك نبي ضيعه قومه . فقال : انا اقبل [اقتل؟] هذه النار كي لا يعبدوها العرب فتشابه الطماطم . فقالوا له : مهلاً انك ان قبلت هذه النار لا تأمن عليك . قال : لا أبالي . فقبض على عصاه وشدّ عليه ثيابه وجعل يجرّ النار بعصاه وهو يقول : بدأ بدأ كل هذا لله عودا حتى اطفأها . ذكره ابو عبيد البكري في معجم البلدان [ص ٢٧٥] .

حدَّثنا محمد بن يوسف قال : حدَّثني يحيى [١٣٦ ب] بن ابي معاوية قال : حدَّثني خالد (١) بن ربيعة عن ابيه عن جدّه ان عليّ بن الحارث بن عثمان بن قيس بن ابي العاص اخبره ان جدّه عثمان ولّاه عمر ابن الخطّاب رضي الله عنه القضاء بمصر في سنة ثلاث وعشرين ثم قُتل امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فاقرّه امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه على القضاء حتى تُوفي بعد قتل عثمان رضي الله عنه في الفتنه

حدَّثنا محمد بن يوسف قال : حدَّثنا ابو سلمة قال : حدَّثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال : حدَّثني ابي عن ابن لهيعة ان عمرو بن العاص وليّ القضاء عثمان بن قيس بن ابي العاص فام يزل قاضياً حتى قُتل عثمان رضي الله عنه ١٠

﴿ سليم بن عتر في قول آخر ﴾

حدَّثني عليّ بن الحسن بن خلف بن قديد قال : اخبرني عبيد الله ابن سعيد بن عفير عن ابيه قال : حدَّثني ناجية بن بكر عن خير بن نعيم (٢) حدَّثنا محمد بن يوسف قال : حدَّثنا محمد بن هرون بن حسان ١٥ الأزدی قال : حدَّثنا عبيد الله بن سعيد بن عفير عن ابيه عن ابن لهيعة

وقال ابو عمر [اي يوسف بن عبد الله بن عبد البر] في الاستيعاب : له صحبة وشهد (٩٤) فتح مصر وله خطبة بمصر معروفة . روى عنه عمار بن مسعد التميمي . وقال خلف بن ربيعة عن ابيه : انما سمّي سوق بربر لان البربر تزلوا على كعب بن ضبة (كذا) بمصر فنسب السوق اليهم وكانوا يعظمون كعب بن ضبة (كذا) لانه من ذرية خالد بن سنان [و] البربر تزعم انه بُعث اليهم فردوا عليه ما جاء به القصّة وقد

افردتها في ترجمة خالد بن سنان من كتابي الاصابة في تمييز الصحابة

(١) يقوى انه : خلف بن ربيعة (٢) سقطت الرواية من الاصل

عن الحارث بن يزيد قال: كان سليم بن عتر يختم القرآن كل ليلة ثلاث مرات

حدثنا محمد بن يوسف قال: اخبرنا ابو سلمة قال: حدثنا زيد بن ابي زيد قال: حدثني ابن قديد (١) قال: حدثني الحجاج بن سليمان عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال: قلت لحنّس بن عبد الله اخبرني عن قول الله عز وجل: كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون (٢). قال: هذه والله صفة ابي عبد الله الحلي (٣) وسليم بن [١٣٩] عتر

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا علي بن قديد وابو سلمة قالوا: حدثنا يحيى بن عثمان عن زيد بن بشر عن ضمام: ان سليم بن عتر كان في بعث البحر قال: فلما نزلت دخلت في غار فتعبدت فيه سبعة (٤) ولولا اني خشيت ان اضعف لاتممتها عشرًا

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني عبد الوهّاب بن سعد (٥) قال: حدثنا احمد بن رشدين قال: حدثني مرة الكلاعي قال: حدثني ضمام عن الحسن بن ثوبان قال: ركب سليم بن عتر البحر فلما ثقل نزل فاقام سبعة ايام لا يدرى اين هو ثم جاءهم فقالوا له: اين كنت. فقال: اني ذهبت الى هذا الغار فاقت هذه السبعة شكرًا لله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن

(١) ليس هو علي بن قديد بل احمد بن يحيى (٢) سورة ٥١ آية ١٧

(٣) بلا نقط وهذه النسبة تحتمل جملة اوجه

(٤) في التلخيص: سبعة ايام بالاسكندرية لم اصب فيها طعاماً ولا شراباً ولولا الخ

(٥) ورد مرتين: سعد. ومرتين: سعيد. وما وقفنا على الصواب

ايه عن خاله القاسم بن الحسن : ان سُليم بن عتر كان يصلي بالليل فيختم القرآن ثم يأتي اهله ثم يعود فيختم ثم يأتي اهله ثم يعود فيختم القرآن ثم يأتي اهله فلمّا مات قالت امرأته : رحِمك الله فقد كنت تُرضي ربك وتسُرّ اهلك

٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَرَحِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ : لَمَّا مَاتَ سُلايْمُ بْنُ عَتَرَ قَالَتِ امْرَأَتُهُ فِي جَنَازَتِهِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ لَقَدْ كُنْتُ تُرْضِي أَهْلَكَ وَتُرْضِي رَبَّكَ [ف]أَقِيلُ لَهَا : وَكَيْفَ ذَلِكَ . قَالَتْ : كَانَ يَغْتَسِلُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَيَخْتِمُ الْقُرْآنَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ [١٣٩ ب] فِي اللَّيْلَةِ (١)

١٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بَكْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ حَدَّثَهُ قَالَ : قَالَ [إِلَى] (٢) سُلايْمُ بْنُ عَتَرَ : إِذَا لَقِيتَ أَبَاهُ هَرِيرَةً فَأَقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَاخْبِرْهُ أَنِّي قَدْ (٣) دَعَوْتُ لَهُ وَلَأُمَّهُ فَلَقِيْتُهُ فَاخْبِرْتُهُ

(١) فِي تَارِيخِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ : وَكَانَ سُلَيْمُ بْنُ عَتَرَ كَمَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ أَحَدَ الْعَبَادِ الْمُجْتَهِدِينَ وَكَانَ يَقُومُ فِي لَيْلِهِ فَيَبْتَدِئُ الْقُرْآنَ حَتَّى يَخْتِمَهُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَقْضِي مِنْهُمْ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَغْتَسِلُ ثُمَّ يَقْرَأُ فَيَخْتِمُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَقْضِي مِنْهُمْ حَاجَتَهُ وَرَبَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ مَرَّاتٍ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتِ امْرَأَتُهُ : رَحِمَكَ اللَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ تُرْضِي رَبَّكَ وَتُسَرُّ أَهْلَكَ

(٢) عَنْ تَارِيخِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ

(٣) مِنْ هُنَا فِي تَارِيخِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بَدَلَ مَا فِي الْأَصْلِ : .. قَدْ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَلَأُمَّهُ الْغَدَاةَ . فَلَقِيْتُهُ فَاخْبِرْتُهُ فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : وَأَنَا قَدْ دَعَوْتُ لَهُ وَلَأُمَّهُ الْغَدَاةَ قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ : كَيْفَ تَرَكْتُ أُمَّ خَنْزُورٍ . فَذَكَرْتُ لَهُ مِنْ خَصْبِهَا وَرَفَاعَتِهَا فَقَالَ : أَمَا إِنَّمَا أُولَى الْأَرْضِينَ خَرَابًا ثُمَّ عَلَى أَثَرِهَا أَرْمِينِي . فَقُلْتُ : أَسَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : أَوْ مِنْ كُتُبِ الْكُتَّابِينَ

بذلك فقال : وانا قد دعوتُ له ولأُمَّه

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قُديد قال حدثني محمد
ابن ابي المغيرة بن اخضر قال : حدثني ابن قُديد عن عبد العزيز بن ابي
ميسرة عن ابيه ان معاوية بن ابي سُفيان كتب الى القاضي سُليم بن
عتر يأمره بالنظر في الجراح (١) وان يرفع ذلك الى صاحب الديوان وكان
سُليم أول قاضٍ نظر في الجراح (٢) وحكم فيها . قال ابو ميسرة : فكان
الرجل اذا أُصيب فجرح اتى الى القاضي واحضر بيّته على الذي جرحه
فيكتب القاضي بذلك الجرح قصّته على عاقلة الجراح ويرفعها الى صاحب
الديوان فاذا حضر العطاء اقتصّ من أعطيات عشيرة الجراح ما وجب
للمجروح ويُنجم ذلك في ثلاث سنين فكان الامر على ذلك

حدثنا محمد بن يوسف قال : واخبرني ابن قُديد عن يحيى بن عثمان
عن زيد بن بشر قال : ادركت رجلاً في بيت المال اذا شجَّ الرجل او جرح
بعث به القاضي الى ذلك الرجل فيقول : هذه موضحة وهذه منقّلة
وهذه كذا وهذه [١٤٠] كذا فيكتب القاضي بديّة ذلك الجرح
الى صاحب الخراج . قال زيد : وكان على ذلك الرجل ارزاق جارية

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني يحيى بن ابي معاوية قال : حدثني
خلف بن ربيعة عن ابيه قال : حدثني المفضل بن فضالة عن ابراهيم بن
نَسيط عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجيرة قال : اختصم الى سُليم بن

(١) في الاصل : الخراج . وهو تصحيف ظاهر نظراً لما اتى بعده

(٢) في الاصل هنا ايضاً : الخراج

عِتر في ميراث فتضى بين الورثة ثم تناكروا فعادوا اليه فتضى بينهم
وكتب كتاباً بقضائه واشهد فيه شيوخ الجند قال: فكان أول القضاة
بمصر سجلاً سجلاً بقضائه

قال خاف عن ابيه عن اشيائه فولياها سليم بن عتر من سنة اربعين
الى موت معاوية بن ابي سفيان لسنة ستين فكتب يزيد بن معاوية الى
مسلمة بن مخاض باخذ البيعة فامتنع منها عبد الله بن عمرو بن العاص فقال
عابس بن سعيد المرادي: أنا له . فقدم الفسطاط فاخذه بالبيعة ليزيد
حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله
ابن بكير قال: حدثني ابي قال: حدثني ابن لبيعة عن ابي قبيل قال:
١٠ لما توفي معاوية واستخلف يزيد كره عبد الله بن عمرو ان يسابع ليزيد
ومسلمة بالإسكندرية فبعث اليه مسلمة كريب بن أبرهة وعابس بن
سعيد فدخلوا عليه ومعهما سليم بن عتر وهو يومئذ قاض وقاص (١)
فوعظوا ابن عمرو في بيعة [٤٠ ا ب] يزيد فقال عبد الله: والله لأنا أعلم
بأمر يزيد منكم وإني لأول الناس أخبر به معاوية أنه يستخلف ولكن
١٥ اردت ان يلي هو بيعتي وقال لكريب: أتدري ما مثلك انما مثلك مثل
قصر عظيم في صحراء غشيه ناس قد اصابهم الحر فدخلوا يستظلون فيه
فاذا هو ملان (٢) من مجالس الناس وان صوتك في العرب كريب بن
أبرهة وليس عندك شيء واما انت يا عابس بن سعيد فبعت آخرتك

(١) في الاصل: قاض وقاضي . وفي تاريخ ابن عبد الحكم كما قيده

(٢) في الاصل: ملا . يجوز انه: ملا . واتبنا تاريخ ابن عبد الحكم

بَدُنْيَاكَ وَأَمَّا أَنْتَ يَا سُلَيْمَ بْنَ عِثْرَ فَكُنْتَ قَاصًّا (١) فَكَانَ مَعَكَ مَلَكَانِ
يُفْتِيَانِكَ وَيُذَكِّرَانِكَ ثُمَّ صَرْتَ قَاضِيًا فَمَعَكَ شَيْطَانَانِ يُزَيِّغَانِكَ عَنِ الْحَقِّ
وَيَفْتِنَانِكَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى (٢) بْنُ خَلْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَشْيَاخِهِ قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ مَسْلَمَةُ الْقُسْطَاطُ فَعُزِلَ السَّائِبُ عَنْ شُرْطِهِ وَوُلِيَ
عَلَيْهَا عَابِسُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُزِلَ سُلَيْمُ بْنُ عِثْرَ عَنِ الْقَضَاءِ وَجُعِلَ إِلَى عَابِسَ
جُمُوعُ لَهُ الْقَضَاءُ وَالشُّرْطُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جُمِعَ لَهُ فَوَلَّيَهَا سُلَيْمُ بْنُ عِثْرَ إِلَى أَنْ
عُزِلَ عَنْهَا فِي سَنَةِ سِتِّينَ فَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَلَيْهَا عَشْرِينَ سَنَةً

﴿ عَابِسُ بْنُ سَعِيدٍ ﴾

١٠ ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِهَا عَابِسُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرَادِيُّ مِنْ قَبْلِ الْإِمِيرِ مَسْلَمَةَ
ابْنِ مُخَلَّدٍ سَنَةَ سِتِّينَ وَوُلِيَ مِصْرَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ فَاقْرَأَ عَابِسًا عَلَى
الْقَضَاءِ وَالشُّرْطِ جَمِيعًا إِلَى مَوْتِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ فَبَايَعَ
أَهْلَ مِصْرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَعَثَ عَلَيْهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عُتْبَةَ بْنُ جَعْدَمَ [١٤١]
الْفِهْرِيُّ إِمِيرًا فَاقْرَأَ عَابِسًا عَلَيْهَا وَسَارَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ مِنَ الشَّامِ إِلَى
١٥ مِصْرَ وَكَانَ عَابِسُ بْنُ سَعِيدٍ مِنْ شِيعَةِ مَرْوَانَ وَمَنْ يَكَاتِبُهُ بِالطَّاعَةِ وَيَحْرِضُهُ

(١) فِي الْأَصْلِ: قَاصًّا. وَفِي تَارِيخِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَلَى الصَّوَابِ

(٢) قَوْلُهُ «يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ عَنْ أَبِيهِ» يَشْبَهُ أَنْ صَوَّاهُ «يَحْيَى عَنْ خَلْفٍ عَنْ أَبِيهِ» الَّذِي
هُوَ الْأَسْنَادُ الْغَالِبُ اسْتِعْمَالُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَلَا سِيَّمَا إِذْ ظَهَرَ أَنَّ وَالِدَ خَلْفٍ فِي الْأَسْنَادِ الْأَوَّلِ
هُوَ رُبَيْعَةُ (ص ١٥٤ ب من الأصل) كَمَا فِي الْأَسْنَادِ الْثَانِي وَلَكِنْ لَمَّا وَجَدْنَا الْثَانِي كَانَ مَكْتُوبًا
بِمَوْضِعِ (ص ١٤٩) ثُمَّ نُحْيِي تَعَمُّدًا وَأُبَدِّلُ عَنْهُ الْأَوَّلَ اثْبَتْنَا الْأَوَّلَ حَيْثُ وَرَدَ وَقَدْ وَرَدَ
عَشْرَ مَرَّاتٍ

على المسير اليها مع جمع من وجوه اهل مصر ثم دخلها مروان بصلح
لغرة جمادى الاولى سنة خمس وستين

حدثني يحيى بن ابي معاوية قال : حدثني خلف بن ربيعة قال :
حدثني ابي وعبد الله بن بكار وزياد بن يونس (١) عن ابن لهيعة قال :
لما قدم مروان مصر سأل عن القاضي فتيل هو عابس بن سعيد (٢) فدعاه
فقال : [أ] جمعت القرآن . قال : لا . قال : فتفرض الفرائض . قال : لا . قال :
فتكتب بيدك . قال : لا . قال : فيم تقضي . قال : اقضي بما علمت واسأل عما
جهت . قال : انت القاضي

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني السكن بن محمد بن السكن
التجيبى قال : حدثنا محمد بن ابي ناجية المقرئ (٣) عن زياد بن يونس قال :
حدثني بكر بن مضر عن عبيد الله بن ابي جعفر ان عابس بن سعيد دعاه
مروان فقال له : أعلمت الفرائض . قال : لا . قال : أفجمع القرآن . قال :
لا . قال : فكيف تقضي . قال : ما علمته قضيت به وما جهاته سألت عنه .
قال له : اقض بهذا . ثم ان مروان سأله بعد ذلك عن فريضة فاصاب
١٥ وسأله عن مسألة في الطلاق فاصاب وسأله عن شيء من القرآن فاصاب
فقال مروان : عباد الله ألا تعجبون من عابس زعم انه لا يحسن الفرائض
والقرآن ولكن المؤمن يهضم نفسه . [١٤١ ب] قال عبيد الله : وسألت

(١) في الاصل : يونس . وكذلك في موضع آخر وفي ثلاثة مواضع : يونس . موافقاً
لتسميته في حسن المحاضرة (ج ١ ص ١٥٦)

(٢) زيد هنا في رواية ابن عبد الحكم : وكان امياً لا يكتب

(٣) يشبه ان صوابه : المهري لان نسبته كذلك فيما تقدم وفي حسن المحاضرة (ج ١ ص ١٥٨)

حَنَش بن عبد الله قلت: كيف جُعِلَ عابِس قاضياً وهو أعرابيٌّ مَدْرِيٌّ (١) قال: إِنَّهُ جالَس عُقْبَةَ بن عامر وعبد الله بن عمرو حتَّى استفرغَ عِلمَهُما. ثمَّ أقرَّه عبد العزيز بن مروان على القضاء والشرط ثمَّ استخلفه حين خرج الى الشام

٥ حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال: فحدَّثني ابن قُديد قال: حدَّثني عليٌّ ابن عمرو بن خالد قال: حدَّثني أسد بن سعيد عن ابيه قال: استخلف عبدُ العزيز عابِس بن سعيد [و] فرض الفرائض وزاد في العطاء وحفر خليج عابِس فُبَغِيَ (٢) عند عبد العزيز وقيل * فرض للمقضامي في عشره عشره وفي سرف العطاء (٣) فقال: ما حملك على ما فعلت. فقال: احببتُ ١٠ ان أثبت وطأتك ووطأة اخيك فان اردت ان تنقضه فانقضه. قال: ما كنَّا لنُغيِّر ما فعلت. فولَّيها عابِس الى ان مات سنة ثمان وستين فكانت ولايته عليها ثمان سنين (٤)

﴿ بُشَيْر بن النضر ﴾

ثمَّ وليَ القضاء بُشَيْر بن النضر المَزَنِيٌّ من قِبَل عبد العزيز بن مروان ١٥ وكان ابوه النضر ممَّن حضر فتح مصر واختطَّ بها

حدَّثَنَا محمد بن يوسف قال: حدَّثني محمد بن ربيع الجيزيُّ قال: حدَّثنا ابي قال: حدَّثنا ابو زُرْعَةَ وهَب الله بن راشد عن حيوة بن شريح

(١) في الاصل: مردى. وفي رفع الاصر على الصواب (٢) في الاصل: فسعى

(٣) كذا ولعلها: فرض للمفترضين في عشرة عشرة واسرف في العطاء

(٤) عن رفع الاصر

قال: اخبرنا جعفر بن ربيعة ان بُشَيْرَ بن النَضْرَ المَزَنِيَّ وكان قاضياً قبل ابن حُجْبِرَةَ في زَمَن عبد العزيز كان يقول: [في قوله تعالى] (١) «وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ» (٢) قال: الوارث هو الصبي

حدثنا محمد بن يوسف [١٤٢] قال حدثني ابن ابي معاوية قال: حدثني خلف بن ربيعة عن ابيه عن ابن كهيعة قال: ولي عبد العزيز بن مروان القضاء بُشَيْرَ بن النَضْرَ وهو رجل من مُزَيْنَةَ فقال: ماليت حتى مات. قال ربيعة: فسألت اهله متى مات. فقالوا: في سنة سبعين او تسع وستين. حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قُذَيْدٍ عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال: تُوُفِّيَ عابِس بن سعيد سنة ثمان وستين وجعل مكانه ١٠ على القضاء بُشَيْرَ بن نَضْرَ ثم تُوُفِّيَ بُشَيْرَ بن النَضْرَ سنة تسع وستين

﴿ عبد الرحمن بن حُجْبِرَةَ ﴾

ثم ولي القضاء عبد الرحمن بن حُجْبِرَةَ (٣) من قبل عبد العزيز بن مروان. حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني يحيى بن ابي معاوية قال: حدثني (٤) خلف بن ربيعة عن ابيه عن جَدِّه الوليد بن سليمان قال: كان ١٥ عبد الرحمن بن حُجْبِرَةَ فقيهاً من أَفَقِه الناس فولاه عبد العزيز القضاء فسألت سعيد بن السائب (٥) بن عبد الرحمن بن حُجْبِرَةَ من ولي جَدِّكَ

(١) عن رفع الاصر (٢) سورة ٢ آية ٢٨٣

(٣) في تاريخ ابن عبد الحكم: الخولاني. وفي التلخيص: ابو عبد الله الخولاني من بني يعلى ابن مالك (٤) في الاصل: احمد بن . وهو سبق قلم (٥) في التلخيص: المسيب. وسيد بن المسيب المذكور ادناه لا قرابة بينه وبين ابن حجابة (راجع عن سعيد التهذيب ص ٢٨٣) فلعل الذي في نسختنا الاصح لانه وافقه رواية رفع الاصر

القضاء قال : لا ادري غير اني رأيت له قضية عند آل قيس بن زيد الحولاني تاريخها شهر رمضان سنة سبعين ولا اعلم اني رأيت اقدم منها حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد بن عفير عن ابيه عن اشياخه ان عبد الرحمن بن حجية لما ولي القضاء بلغ اياه ذلك وكان بنلسطين فقال : إنا لله وإنا اليه راجعون هلاك [١٤٢ ب] الرجل

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا السكن بن محمد الشجبي قال : حدثنا ابن ابي ناجية قال : حدثني زياد بن يونس عن غوث بن سليمان قال : لما ولي عبد العزيز بن مروان عبد الرحمن بن حجية القصص خبر اياه بذلك وكان بالشام فقال : الحمد لله ذكر ابني وذكر . فلما ولاه القضاء أخبر اياه بذلك فقال : هلك ابني وأهلك (١)

(١) في رفع الاصر عن هذه (ص ٦٢ ب) . وقد تقدم هذا لعبد الله بن عبد الرحمن بن حجية وهو الباق بها . وكان السبب في كتابة المصحف المذكور ان الحجاج استكتب في امارته على العراق مصاحف فبعث منها الى مصر واحدا فغضب عبد العزيز بن مروان فقال : تبعث الى جند انا فيه بمصحف . فامر من كتب له المصحف الذي هو الآن بمصر بالمسجد الجامع فلما فرغ قال : من اخذ فيه حرفا خطأ فله رأس احمر وثلاثون ديناراً . فتداوله [القراء] فجاء رجل من قراء الكوفة احمر ؟ اسمه زرعة بن سهل الثقفي فيما ذكر ابن يونس لجده خرشة بن الحر صحبة فقرأه تهجياً ثم جاء الى الامير عبد العزيز فقال : وجدت فيه حرفاً خطأ . فنظروا فاذا فيه : ان هذا اخي له تسع وتسعون نعمة . فاذا هي مكتوبة « نجمة » بتقديم الجيم على العين . فامر عبد العزيز بالورقة فأبدلت ثم امر له برأس احمر وثلاثين ديناراً . وكان يأمر بان يجعل غداة كل جمعة من دار عبد العزيز الى الجامع فيقرأ فيه وكان اول من قرأ فيه عبد الرحمن بن حجية . وزيد في الانتصار (ج ٤ ص ٧٣) على رواية رفع الاصر ان ذلك في سنة ٧٦ وان المصحف المشار اليه هو مصحف اسماء بنت ابي بكر بن عبد العزيز بن مروان

حدَّثنا محمد بن يوسف قال : حدَّثنا ابو سَلَمَة قال : حدَّثنا يحيى بن عثمان بن صالح عن ابيه عن ابن لَهيعَة عن عبد الله بن المُغيرة ان رجلاً من اهل مصر سأل ابن عَبَّاس عن مسألة فقال : من اي الاجناد انت . قال : من اهل مصر . قال : تسألني وفيكم ابن حُجيرة

حدَّثنا محمد بن يوسف قال : حدَّثني علي بن قُدَيْد عن يحيى بن عثمان عن ابيه عن ابن لَهيعَة عن موسى بن وَرْدان قال : سألت ابن المُسيَّب عن مسألة فقال لي : من اين انت . قلت : من اهل مصر . قال : تسألني وفيكم ابن حُجيرة

حدَّثنا محمد بن يوسف قال : حدَّثنا ابو رافع بن علي قال : حدَّثنا سَهْل بن سواده قال : حدَّثني حَسَّان بن غالب قال : حدَّثني ابن لَهيعَة عن موسى بن وَرْدان (١) قال : قال لي سعيد بن المُسيَّب : يا مصري ابلغ ابن حُجيرة السلام فإنه وان احدهم (٢) يبيع رِزقه من الهري قبل ان يقبضه

حدَّثنا ابو عمر محمد بن يوسف قال : حدَّثنا ابو سَلَمَة عن زيد بن

(١) في تاريخ ابن عبد الحكم رواية عن موسى بن وردان لم ترد هنا هي - وروى الليث ابن سعد عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان ان سعيد بن المسيب قال له : اقرأ على ابن حَجيرة السلام وأمره فأينته اهل بلده عن الربا فانه ذكر لي انه جاء كثير وقد سمعت عثمان بن عفان رضى الله عنه على المنبر يقول : كنت اشترى التمر من سوق بني قينقاع ثم اجلبه الى المدينة ثم افرغه لهم واخبرهم بما فيه من المكيلة فيعطوني ما رضيت به من الربح وياخذون بمنبري ولا يكيلون فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال : يا عثمان اذا ابتعت فاكتل واذا بعت فاكل (٢) في الاصل : اخذهم

ابي زيد عن احمد بن يحيى بن وزير عن عبد الرحمن بن ابي السمع عن
 ابي الليث عاصم بن العلاء الخولاني ان ابن حُجيرة الاكبر [١٤٣] كان
 على القضاء والقَصَص وبيت المال فكان رِزقه في السنة من القضاء
 مائتي دينار وفي القَصَص مائتي دينار ورِزقه في بيت المال مائتي دينار
 ° وكان عطاؤه مائتي دينار وكانت جائزته مائتي دينار وكان يأخذ الف
 دينار في السنة فلا يحول عليه الحول وعنده منها شيء يفضّل على اهله
 وإخوانه (١)

حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثني ابن قُديد عن عبيد الله بن
 سعيد بن عُفَيْر عن ابيه عن ابن وهب عن سعيد بن ابي أيوب عن عطاء
 ١٠ ابن دينار عن عبد الرحمن بن حُجيرة انه كان يُقَصُّ (٢) على صاحب
 الديوان في مُتعة المطلقة بثلاثة دنانير

حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثنا رباح بن طَيَّان (٣) الأزديّ قال:
 حدّثنا احمد بن سعد بن ابي مريم قال: حدّثنا عمرو بن الربيع عن يحيى
 ابن أيوب عن عبيد الله بن ابي جعفر ان ابن حُجيرة الاكبر قضى في امرأة
 ١٥ من خُمير جدعت أمة لها فأعتقها (٤) ابن حُجيرة وقضى بولائها للمسلمين

(١) في تاريخ ابن عبد الحكم: ما يجب فيه الزكاة. وفي رفع الاصر: وكان لا يحول عليه
 الحول وعنده منها شيء بل كان يفضل عن (كذا وفي التلخيص «على») اهله وإخوانه

(٢) في الاصل: بعض. وفيه نظر الى قوله: فيكتب القاضي بذلك الجرح قصته على عاقلة
 الجارج ويرفعها الى صاحب الديوان (ص ١٣٩ ب من الاصل)

(٣) بلا نقط هنا وفي موضع اخر: رباح بن طَيَّان وضبطناه عن المشته

(٤) في الاصل: قد عتقها

يعقلون عنها ويربونها

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا علي بن قديد قال: حدثنا احمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب قال: بلغني عن قيس بن ابي يزيد ان عبدا للرجل كان تاجرا فاعتق عبدا له ثم توفي فرد ابن حجرية الاكبر عتاقته بغير اذن سيده. قال ابن وهب: اخبرني رجال من اهل العلم عن ابن حجرية قال: يجوز وطء (١) الحامل ما لم تثقل [٤٣ ا ب] او يحضرها نفاس. حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا محمد بن هرون بن حسان قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن ابن لهيعة قال: قضى ابن حجرية في الشهود اذا تكافأوا ان يسهم بينهم فان كان احد المدعين اكثر شهودا ١٠ برجلين او اكثر كان الحق ممة واذا كانت الساعة بيد احدهما فجاء بشاهد عدل كانت له وان جاء الآخر باكثر من ذلك

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف قال: حدثنا ابو بشر الدؤلابي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا ابي قال: حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال: حدثني عبد الله بن الوليد عن ابن حجرية الاكبر ١٥ ان رجلا اتاه فقال: اني نذرت لا اكلم اخي ابدا. فقال: ان الشيطان ولد له ولد فسماه نذرا وانه من قطع ما امر الله عز وجل به ان يوصل حلت عليه اللعنة

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا ابن قديد عن يحيى بن عثمان ابن صالح عن سعيد بن ابي مرثم عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن

ابن حجرية ان القاضي اذا قضى بالهوى احتجب الله عز وجل منه واستتر
 حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا علي بن احمد بن سليمان قال:
 حدثنا احمد بن سعد بن ابي مرثم قال: حدثنا عمي سعيد بن ابي مرثم
 عن ابن لهيعة ان عبد الرحمن بن حجرية كان لا يجبر على سفیه في ماله
 ولكن يشهره وينهى الناس عن معاملته ويقر ماله بيده يصنع به ما شاء
 حدثنا محمد بن يوسف قال: [١٤٤] حدثني ابن قديد عن ابي
 نصر بن صالح قال: حدثني عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن ابن لهيعة عن
 عمران بن شبيب ان عبد الرحمن بن حجرية كان يشرب الشوبية (١)
 حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني يحيى بن ابي معاوية قال: حدثنا
 ١٠ حرمة قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثني حيوة عن سالم بن غيلان عن
 رجل من ثجب اخبره ان امرأة منهم اخبرته انها سألت ابن حجرية
 فقالت: هل يجزي عني صبي مولود رقة (٢) فقال ابن حجرية: نعم هو
 جائز فأعتقه

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن
 ١٥ ابيه عن ابن لهيعة عن ابن ابي حبيب قال: سمعت ابن حجرية الاكبر عند
 هذا المنبر يقول: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا رضاع بعد فصال
 ومن مص من ثدي فانهم يتحامون
 حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني عبد الرحمن بن راشد قال:

(١) في الاصل: الشوبية. بالهملة وفي التلخيص: الشوبا (٢) هذه العبارة في
 التلخيص: سأله امرأة عن صبي مولود هل يجزي في رقة. وفي رفع الاصر: هل يجزي عن رقة

حدثنا محمد بن ميمون الغافقي قال : حدثنا عبد الله بن يحيى قال : حدثني سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني محمد بن عبد الله الحولاني عن ابن حَجيرة الأكبر قال : لَأَن أُسَافَ دينارَينَ فِيرُدَّانِ ثُمَّ أُسَلِفَهُمَا فِيرُدَّانِ عَلَيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِمَا

فَوَلِيَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَجِيرَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا وَهُوَ قَاضِيهَا فِي الْمَحْرَمِ
سنة ثلاث وثمانين

حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف قال : حدثني عمي عن ابن وزير عن عبد الرحمن بن أبي مَيْسَرَةَ قال : تُوِّفِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَجِيرَةَ فِي الْمَحْرَمِ
سنة ثلاث وثمانين وَلِيَّ قِضَاءِ مِصْرَ [١٤٤ ب] ثِنْتِي عَشْرَةَ سَنَةً

﴿ مالك بن شراحيل ﴾

ثُمَّ وَلِيَّ الْقِضَاءِ بِهَا مَالِكُ بْنُ شَرَا حِيلَ (١) الْحَوْلَانِيَّ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني يحيى بن أبي معاوية قال : حدثنا خَافُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : فَيُجْعَلُ مَالِكُ بْنُ شَرَا حِيلَ عَلَى
١٥ الْقِضَاءِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةً ثَلَاثَ وَثَمَانِينَ

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قُذَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ
ابْنُ رَازِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي بَحْرُ (٢) بْنُ عِكْرِمَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَمِيدٍ اللَّهُ بْنُ عَمْرٍو

(١) تقدم ان الاصل مختلف في اسمه (ص ٥١) وسمي في تاريخ ابن عبد الحكم :
مالك بن شراحيل . وفي التلخيص : مالك بن شراحيل . وفي رفع الاصر : مالك بن شراحيل
(٢) بلا نقط في الاصل ووضعناها بالتخمين

ابن مالك بن شراحيل الخولاني قال: حدثني ابي ان عبد العزيز بن مروان عقد لمالك بن شراحيل على البعث الى ابن الزبير فكانوا ثلاثة آلاف رجل عليهم مالك بن شراحيل فلما قُتل ابن الزبير امر عبد الملك بن مروان بابتناء دار مالك ومسجده (١) وكان مُقدِّماً عند عبد العزيز فولاه القضاء بعد موت ابن حَجيرة الاكبر في المحرم سنة ثلاث وثمانين

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا احمد بن داوود بن ابي صالح قال: حدثنا احمد بن يحيى بن وزير عن ابي زيد كيد عن الواقدي قال: المصريون مُجمعون ان قاتل ابن الزبير عبد الرحمن بن يحيى مولى لبني اندا من تُجيب وكان من جُند مالك بن شراحيل عديد خولان وهو ١٠ من همدان

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا احمد بن داوود قال: حدثنا ابن قَدِيد عن ابن عُفَيْر عن ابي بكر بن عبيد الله المديني قال: كان الحجاج بن يوسف يبعث في [١٤٥] كل سنة الى مالك بن شراحيل بحلة وثلاثة آلاف درهم

١٥ حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قَدِيد ان (٢) عبيد الله بن سعيد السَّعْدِيَّ من خولان دخل على عبد العزيز وعنده مالك بن شراحيل فقال له عبد العزيز: أوسعْ لعمَّك . ففعل ثم دخل عليه الحارث وهو عنده فقال له مثل ذلك فقال: أيها الامير اكثرت من قولك عمَّك لقد رعيتُ

(١) عنه في تاريخ ابن عبد الحكم انه صاحب مسجد مالك الذي بالقسطنطينية

(٢) في الاصل: عن . وفي رفع الاصر: دخل عبيد الله بن سعيد السعدي الخ

الإيل قبل ان يجتمع أبواؤه ولو سأله اخبرك (١) . فولّيا مالک بن شراحيل
الى ان صُرف عنها في صفر سنة اربع وثمانين
حدّثنا محمد بن يوسف قال : حدّثنا بذلك يحيى بن ابي معاوية عن
خلف عن ابيه عن جدّه قال : كانت ولايته على قضاءها سنة وشهراً

﴿ يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةٍ ﴾

ثمّ وليّ القضاء يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةٍ . حدّثنا محمد بن يوسف قال : حدّثني
عليّ بن قُديد عن عبيد الله بن سعيد بن عُفَيْر عن ابيه قال : زعم الميسريّ
وهو عبد العزيز بن ابي ميسرة عن ابيه ان عبد الرحمن بن حسان بن
عتاهية كان على شرط عبد العزيز فتوفي في جمادى الاولى سنة اربع
١٠ وثمانين فجعل عبد العزيز مكانه يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةٍ الحَضْرَمِيّ وجمع له القضاء
والشُرط

حدّثنا محمد بن يوسف قال : حدّثني يحيى بن [ابي] معاوية عن خلف
ابن ربيعة عن ابيه عن ابن لهيعة وغوث ان عبد الملك (٢) بن مروان كتب
الى عبد العزيز بن مروان يعلمه ان اهل الشام اختلفوا عليه في نفقة المبتوتة
١٥ فاكتب اليّ بما عند اهل مصر فيه فجمع الاشياخ [١٤٥ ب] الى عبد
العزيز فسألهم وكان يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةٍ في أخرياتهم فقال له عبد العزيز :
تكلّم . فتكلّم فأعجب عبد العزيز به فسألهم عنه فقالوا له : هذا من

(١) زيد في رفع الاصر : قلت فان الشيب كان اسرع للسعدي وابطأ عن ابن شراحيل
فكان يظن انه اسن منه (٢) كذا في رفع الاصر والتلخيص وفي الاصل : عبد الله

سادات حَضَرَ مَوْتَ. فَوَلَّاهُ الْقَضَاءُ قَالَ خَلَفَ: وَكَانَ يُؤْنَسُ أَوَّلَ قَاضٍ
بِمِصْرَ مِنْ حَضَرَ مَوْتَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا
خَلَفَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ
زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ لِيُؤْنَسُ بْنُ عَطِيَّةَ: يَا أَبَا
كَثِيرٍ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فَقَالَ لَهُ
يُؤْنَسُ: نَعَمْ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ أَنَّ أَبِي وَأَعْمَامِي هَاجَرُوا زَمَنَ عِثْمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فِي آخِرِ إِمْرَتِهِ وَكُنْتُ مَعَهُمْ وَأَنَا غُلَامٌ جَفُرٌ أَعْقَلَ مَا أَسْمَعُ فَخَرَجْنَا
مِنْ حَضَرَ مَوْتَ فِي مِائَةِ رَاكِبٍ حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَأَقَمْنَا بِهَا شَهْرًا وَكَانَ
أَبِي وَأَعْمَامِي يَجَالِسُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
فَدَخَلُوا يَوْمًا عَلَى عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَسْتَأْذِنُوهُ (١) فِي الْمَصِيرِ إِلَى مِصْرَ
فَدَخَلْتُ مَعَهُمْ فَبَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَهُ إِذْ دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَكَأَنَّهُ غَضَبَانٌ فَجَلَسَ فَلَمْ يَحْفَلْ بِهِ عِثْمَانُ فَجَعَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ إِنَّ لِي فِقْهًا وَإِسْلَامًا وَهِجْرَةً وَعِثْمَانُ مُعْرِضٌ عَنْهُ إِذْ دَخَلَ
الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَضْرَبَ عِثْمَانَ بِمَحْضَرَتِهِ الْأَرْضَ
وَقَالَ: رَبُّ مُقْتَحِرٍ [١٤٦] بِهَجْرَتِهِ مَرَقُ هَذَا أَطِيبُ مِنْ عَرِيقِهِ. يَعْنِي
الْعَبَّاسُ فَتَذَمَّرَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَامَ غَضَبَانًا يَجْرُ رَيْطَتُهُ.

فَوَلَّيَهَا يُؤْنَسُ بْنُ عَطِيَّةَ مَجْمُوعًا لَهُ الْقَضَاءُ وَالشُّرْطُ إِلَى مُسْتَهْلٍ
سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ فَصُرِفَ عَنْهَا فَوَلِيَ سَنَةَ وَسَبْعَةَ أَشْهُرَ

﴿ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةٍ ﴾

ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءُ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ أَخِي يُونُسِ
ابْنِ عَطِيَّةَ (١) مِنْ قَبْلِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ خَلْفٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: مَرِضَ يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ فَصَرَفَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ
الْقَضَاءِ وَالشُّرْطِ وَجَعَلَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَخِيهِ عَلَى الْقَضَاءِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مُعَاوِيَةَ بْنُ حُدَيْجٍ عَلَى الشُّرْطِ فَوَلَّيَاهَا شَهْرَيْنِ الْحَرَمِ وَصَفَرِ سَنَةِ سِتٍّ
وِثْمَانِينَ ثُمَّ مَاتَ يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَثْمَانِينَ فَصُرِفَ
أَوْسُ عَنْ الْقَضَاءِ فَوَلَّيَاهَا أَوْسُ شَهْرَيْنِ وَنِصْفًا ثُمَّ صُرِفَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ
سَنَةِ سِتٍّ وَثْمَانِينَ

﴿ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ﴾

ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءُ بِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى الشُّرْطِ فَجُمِعَا لَهُ جَمِيعًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جُمِعَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقَضَاءُ وَخِلَافَةُ الْقُسْطَاطِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ خَلْفٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ

(١) فِي تَارِيخِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: وَزَعَمَ بَعْضُ مَشَائِخِ الْبَلَدِ أَنَّ أَوْسًا ابْنَ أَخِي يُونُسِ وَلِيَ
الْقَضَاءَ بَعْدَ عَمِّهِ

في ربيع الاول سنة ست وثمانين [١٤٦ ب] وكان على الشرط ايضاً
حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثني احمد بن داؤود بن ابي صالح
قال: حدّثني محمد بن ابي المغيرة بن اخضر عن احمد بن يحيى بن وزير
عن ابن بكير عن ابن لهيعة قال: كان عبد الرحمن بن معاوية بن حديج اول
قاضي نظر في اموال اليتامى وضمّن عريف كل قوم اموال يتامى تلك
القبيل (١) وكتب بذلك كتاباً وكان عنده

حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثني ابوسامة قال: حدّثنا يحيى بن
عثمان بن صالح قال: حدّثني ابي عن لهيعة بن عيسى عن عمه عبد الله بن
لهيعة ان عبد الرحمن بن معاوية بن حديج اذ كان قاضياً كشف عن
١٠ اموال اليتامى وجعلها على ايدي عرفاء القبائل وشهرها واشهد فيها فجرى
الامر على ذلك

حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثني يحيى قال: حدّثني خلف عن
ابيه عن جده قال: وتوفي عبد العزيز بن مروان في جمادى الاولى سنة
ست وثمانين وعبد الرحمن بن معاوية على القضاء والشرط فقام بامر مصر
١٥ عمر (٢) بن مروان وقدم عبد الله بن عبد الملك بن مروان اميراً في جمادى
الآخرة فاقرب عبد الرحمن بن معاوية على القضاء والشرط الى شهر رمضان
سنة ست وثمانين ثم صرفه عنها

(١) في رفع الاصر وفي التلخيص القبيلة . والاصح عندنا الذي في الاصل
(٢) المتبادر انه محمد بن مروان الذي تقدم في هذا الكتاب (ص ٥٥) ان عبد العزيز
استخلفه ولكن وجد «عمر» هنا في رفع الاصر كما في الاصل ولم نقف على ولد لمروان
هذا الاسم

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثنا علي بن قُديد قال: حدَّثنا علي بن عمرو بن خالد قال: حدَّثني أسد بن سعيد عن أبيه عن زُرعة بن مُعاوية بن قُحزَم عن أمِّه أُمينة بنت حَسَّان [١٤٧] بن عَتَاهِيَة ان عبد الرحمن بن مُعاوية بن حُديج كان على القُسطاط أيام عبد العزيز بن مروان فأُضرَّ بعبد الرحمن بن عمرو بن قُحزَم فلما ولي عبد الله بن عبد الملك أمره أبوه ان يستصلح الناس ويعفي آثار عبد العزيز عمه لمكانه من ولاية العهد فأدى عبد الرحمن بن قُحزَم فاغراه بعبد الرحمن بن مُعاوية بن حُديج فأضرَّ (١) به

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُديد عن عبيد الله عن أبيه قال: حدَّثني أبو ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة ان عبد الله بن عبد الملك لما قدِم مصر استبدل بُمّال عبد العزيز عُمّالاً فاراد عزل عبد الرحمن ابن مُعاوية عن القضاء والشُرط فلم يجد عليه مقالاً ولا مُتعلّقاً فولّاه رابطة الإسكندرية وزاد في عطائه وأخرجه إليها فولّيا عبد الرحمن ابن مُعاوية الى ان صُرف عن قضائها في شهر رمضان سنة ست وثمانين (١٥) وليها ستّة أشهر

﴿ عمران بن عبد الرحمن الحسني ﴾

ثم ولي القضاء بها عمران بن عبد الرحمن (٢) الحسني من قبل

(١) في الاصل : فضر

(٢) في رفع الاصر والتلخيص: . . . بن شرحبيل بن حسنة وحسنة ام شرحبيل وابوه عبد الله بن المطاع وشرحبيل صحبة وهو كندي حليف بني زهرة وكان يقال لعمران الحسني نسبة الى جدته ويكنى ابا شرحبيل

عبد الله بن عبد الملك بن مروان وجمع له القضاء والشُرط جميعاً
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ خَلْفٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : ثُمَّ قَضَى بِهَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ مِنْ
 أَبْنَاءِ الْبَدْرِيِّينَ وَاهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ (١) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ : وَقَدْ اخْتَلَفَ
 ٥ فِي نَسَبِ شُرَحْبِيلَ فَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغَوْثِ بْنِ مُرَّوْقِيلَ هُوَ مِنْ كِنْدَةَ وَيُقَالُ
 مِنْ مَذْحِجٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [١٤٧ ب] يَوْسُفَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ
 ابْنُ أَبِي صَالِحٍ وَأَبُو سَلَمَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ وَزِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكَّيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ مِقْلَاصٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ
 ١٠ يُزَيْدٍ قَالَ : دَخَلَتْ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ شُرَحْبِيلَ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الْحَبَابِ فَكَلَّمَهُ (٢) فِي الْفَرِيضَةِ لِي فَقَالَ لَهُ : تَمَنَّيْتُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ يَا [ابْنَ ؟]
 شُرَحْبِيلَ . قَالَ : مِنَ الْغَوْثِ . قَالَ : وَالْغَوْثُ إِلَى مِنْ . قَالَ : إِلَى مَذْحِجٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنِي خَلْفٌ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي غَوْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ أَهْلَ مِصْرَ تَشَاءَمُوا
 ١٥ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي وِلَايَتِهِ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّعَامَ غَلَا فَاضْطَرَبُوا
 لِذَلِكَ وَكَانَتْ أَوَّلَ شِدَّةٍ رَأَاهَا أَهْلُ مِصْرَ فَهَجَاهُ ابْنُ أَبِي زَمْزَمَةَ فَطَالَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَهَرَبَ مِنْهُ فَلَبِغَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عِمْرَانَ آوَاهُ وَأَنَّهُ أَيْضًا هَجَاهُ
 فَقَالَ فِي آيَاتِهِ لَهُ :

(١) كَذَا فِي رَفْعِ الْأَصْرِ وَالتَّائِيصِ وَفِي الْأَصْلِ : الْقَضَا

(٢) فِي الْأَصْلِ : يَكَلِّمُهُ

أَنَا ابْنُ أَبِي بَدْرٍ بِهَجْرَةٍ يَثْرِبُ وَهَجْرَةَ أَرْضِ النَّجَاشِيِّ (١) أَفْخَرُ
 أَمْثَلِي عَلَى مَنِّي (٢) وَفَضْلِ أَبِيوتِي نَسِيتَ وَهَذَا نَجْلُ مَرْوَانَ يُذَكِّرُ
 فبلغ ذلك عبد الله فعزله عن القضاء والشرط في سنة تسع وثمانين
 حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني قيس بن حملة الغافقي قال:
 حدثني أبو قرة الرعيني قال: سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير قال:
 لما عزل عبد الله بن عبد الملك عمران عن القضاء وولى عليه عبد الواحد بن
 عبد الرحمن بن معاوية وكان غلاماً [١٤٨] حدثاً غير أنه كان فقيهاً
 فقال عمران يهجو عبد الله بن عبد الملك:

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا أَمْرُوكَ أَلَمْ يَرَوْا بِأَعْطَافِكَ التَّخْنِيتَ كَيْفَ يَرِيبُ
 ١٠ أَتَصْرِفُنِي (٣) جَهْلًا عَنِ الْحُكْمِ ظَالِمًا وَوَأَيَّتَهُ عَجْزًا (٤) فَتَاءً تَخِيبُ
 تَكَلَّمْتَكَ مِنْ وَالٍ وَأَيْضًا تَكَلَّمْتَهُ أَلَمْ يَكُ فِي النَّاسِ الْكَثِيرِ يُصِيبُ

فامر له عبد الله بن عبد الملك ان يُقَطَّعَ له قميص من قراطيس
 ويكتب فيه عيوبه ويوقف للناس فصرف عبد الله قبل ان يوقف

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني قيس أيضاً قال: حدثني يحيى بن
 ١٥ عثمان بن صالح قال: سمعت أبا صالح كاتب الليث يقول انما عزل عمران
 لأنه شهد عنده على كاتب لعبد الله بن عبد الملك انه سكر فاراد حده
 فمنع منه عبد الله بن عبد الملك فقال عمران: لا أقضي أو أقيم عليه الحد.
 فلم يصل الى ذلك فانصرف عن الحكم

(١) كذا مكسور الوزن (٢) في الاصل: امثل على مسمى (٣) في الاصل: ابصرفني

(٤) يظهر ان هذه الكلمة في الاصل: حجزاً. وهي غير واضحة الكتابة

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قُديد عن عبيد الله بن سعيد بن عُفَيْر عن ابيه قال: حدثني خالي القاسم بن الحسن بن راشد ان عبد الله بن عبد الملك بُني عنده عمران بن عبد الرحمن بعد عزله فامر بقميص يُعمل له من قراطيس ثم كتب اليه يعاتبه ويشتمه (١) وقال: **يَلْبَسْ غَدًا وَيُوقَفْ فِيهِ** . فان عمران لقاعد في المسجد اذ جاءت ريح بسحابة (٢) حتى طرحتها في حجره فاذا فيها: **فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** (٣) فاصبح عبد الله معزولاً ولم يُوقَفْ عمران ولم يلبس ذلك القميص فوأيها عمران بن عبد الرحمن الى ان صُرف عن قضائها في صفر [٤٨١ ب] سنة تسع وثمانين وليها سنتين وخمسة اشهر

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني بذلك يحيى بن خلف عن ابيه عن جده (٤)

﴿ عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج ﴾

ثم ولي القضاء عبد الواحد بن عبد الرحمن من قبل عبد الله بن عبد الملك حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني بذلك يحيى بن خلف عن ابيه عن جده (٥)

(١) في تاريخ ابن عبد الحكم: ان يقطع له ثوب وتكتب عليه عيوبه ومعايبه ثم يلبسه ويوقف للناس حتى يرجع من مخرجه
(٢) في الاصل: بَسَحَاهُ . وهذه العبارة في رفع الاصر: بينما عمران جالس في المسجد يرهب ان يوقف للناس في ذلك القميص اذ هبَّت الرياح فالقت سحابة فارختها (فطرحتها) في حجره فقرأها الخ (٣) سورة ٢ آية ١٣١ (٤) تلا هذا في الاصل « عبد الواحد بن معاوية » وانما هو مختصر اسم القاضي الآتي كتب بصفة عنوان وقد انضم الى ما قبله حتى يظن انه اسم جد خلف

وحدَّثنا محمد بن يوسف قال : حدَّثني علي بن قُديد عن عبيد الله
ابن سعيد بن عُفَيْر عن ابيه قال : حدَّثني هاشم بن حُدَيج ان عبد الله بن
عبد الملك ولي عبد الواحد بن عبد الرحمن القضاء بعد عمران بن عبد الرحمن
حدَّثنا محمد بن يوسف قال : وحدَّثني عمي قال : حدَّثني احمد بن
يحيى بن وزير عن عبد العزيز بن ابي مَيْسَرَة عن ابيه ان عبد الله بن عبد
الملك لما عزل عمران بن عبد الرحمن ولي عبد الواحد بن عبد الرحمن (١)
القضاء

قال ابو عمر محمد بن يوسف اخبرني ابن قُديد عن يحيى بن عثمان
قال : سمعتُ يحيى بن بُكير يقول : ولي عبد الواحد بن عبد الرحمن القضاء
١٠ وله خمس وعشرون سنة فما تعلق عليه بشيء فوليها عبد الواحد بن عبد
الرحمن الى شهر ربيع الاول سنة تسعين وعزله قُرّة بن شريك فكانت
ولايته على قضائها سنة

تمّ الجزء الاول من كتاب قُضاة مصر ويتلوه في اوّل الثاني منه
ان شاء الله عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجيرة الاصغر الحولاني



الجزء الثاني

من كتاب القضاء

[١٤٩] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجيرة الحولاني ﴾

٥ اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس قال : اخبرنا ابو عمر محمد بن يوسف الكندي قال : ثم ولي القضاء بها عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجيرة وهو الاصغر من قبل قُرّة بن شريك. حدثني بذلك يحيى بن خلف عن ابيه عن جده قال : ولي ابن حُجيرة الاصغر القضاء في ربيع الآخر سنة تسعين وكان اخذ القضاء عن ابيه

١٠ حدثني ابن قُديد عن عبيد الله عن ابيه قال : قال ابراهيم بن نَشِيط (١) اتيت عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجيرة وكانت تحته امرأة من وعلان هي مولاة ابن نَشِيط وقد تغدّى فقال : اتغدّى . قلت : نعم . قال : [أ] عيدي عليه الغداء يا جارية . فأت بعدس بارد على طبق خوص وكك وماء فقال : ابأل (٢) وكل فلم تتركنا الحقوق نشبع من الخبز [١٤٩ ب]

(١) تقدم نَشِيط بالفتح وورد فيما بعد مرتين بالتصغير وقد ضبط في القاموس كأمبر

(٢) كذا في رفع الاصر وكتابة الاصل غير واضحة

قال ابن نَشِيط: وَاَتَاهُ رَجُلٌ فَذَكَرَ لَهُ حَاجَةً فَقَالَ: يَعُودُ. فَسَأَلَ عَنْهُ فَاِذَا هُوَ صَادِقٌ فَاعْطَاهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِينَارًا فَاتَاهُ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ يُثْنِي عَلَيْهِ فَقَالَ: أَخْرَوهُ عَنِّي. فَوَلِيَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى أَنْ تُصْرَفَ عَنْهَا فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ وَوَلِيَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. حَدَّثَنِي بِذَلِكَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ٥

﴿ عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ﴾

ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِهَا عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ مِنْ قَبْلِ قُرَّةَ بْنِ شَرِيكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ فَوَلِيَهَا إِلَى أَنْ تُصْرَفَ عَنْهَا فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَلِيَهَا أَرْبَعَ سِنِينَ. حَدَّثَنِي بِذَلِكَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ١٠

﴿ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ الثَّانِيَةِ ﴾

ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ رِفَاعَةَ وَهِيَ وَلَايَتُهُ الثَّانِيَةُ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَجُمِعَ لَهُ الْقَضَاءُ وَبَيْتُ الْمَالِ. حَدَّثَنِي بِذَلِكَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ١٥ قَالَ: فَوَلِيَهَا إِلَى سَاخِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ فَصُرِفَ عَنْ الْقَضَاءِ

حَدَّثَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي حُمْزَةَ أَنَّ نَاسًا مِنْ يَهُودِ (١) خَاصَمُوا ابْنَ حُجَيْرَةَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي مَالٍ كَانَ قَبْضُهُ مِنْهُمْ فَاقْرَأَ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي رَفْعِ الْأَصْرِ: الْيَهُودُ. لَعَنَهُ الصَّوَابُ

عنه انه كان قبضه منهم ثم دفعه اليهم فقال له عمر: فهل عندك بينة انك دفعته اليهم. فقال: لا. فقال [١٥٠] عمر: غرمت ابن حَجيرة وضمنت. ثم ذكر بعد ان له بينة فشهد له رجال منهم يومئذ (١) لهيعة

﴿ عياض بن عبيد الله الأزدي الثانية ﴾

ثم ولي القضاء بها عياض بن عبيد الله الأزدي الثانية من قبل سليمان بن عبد الملك وورد كتابه على ولايته قضائها
حدثني علي بن قديد عن عبيد الله بن سعيد قال: كان عياض عاملاً لأسامة بن زيد على المهري فاته ولايته على القضاء من قبل امير المؤمنين سليمان فقال أسامة: لا اعزلك عن المهري للقضاء انت عليهما جميعاً. ١٠ فكان يجري عليه رزقها

وحدثني يحيى عن خلف عن ابيه عن جده قال: ثم ولي القضاء عياض الثانية بامر الخليفة سليمان ثم مات سليمان في صفر سنة تسع وتسعين فأقره عمر بن عبد العزيز على قضائها
حدثني ابن قديد قال: حدثنا احمد بن عمرو بن سرح قال: اخبرنا ١٥ ابن وهب قال: اخبرنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر ان عمر بن عبد العزيز كتب اليه [١٤] عياض بن عبيد الله قاضي مصر ان رجلاً خرج يعدل (٢) فرساً له في المضمار فصدم امرأة على الطريق فقتلها فابي مواليه ان يعتلوا عنه وليس يأخذ العطاء وإنا لا نشك ان مواليه كانوا آخذي عقله لو

(١) في رفع الاصر: والد المحدث عبد الله بن لهيعة (٢) في التلخيص: راكباً

أُصِيبَ وَإِنْ مُنِعُوا ذَلِكَ رَأَوْا أَنَّ قَدْ ظَلَمُوا فَلَا يَسْقُطَنَّ عِنْدَكَ عَقْلُ مُسْلِمٍ
[فكتب اليه عمر (١) : اعلّم ان عامّة هذه الموالى لا تحفظ انسابها
فماقلها (٢) فاجعل [١٥٠ ب] ذلك على مواليه . قال ابن وهب :
اخبرني الليث ان عمر ابن عبد العزيز كتب بذلك

• حدّثنا عبد السلام بن احمد بن اسمعيل قال : اخبرنا الحارث واحمد بن
عمرو قالوا : اخبرنا ابن وهب قال : اخبرني ابن لهيعة ان توبة بن نمر حدّثه
ان عياض بن عبيد الله قاضي مصر كتب الى عمر بن عبد العزيز في صبي
افترع صبيّةً بأصبعه فكتب اليه عمر انه لم يبلغني في هذا شيء ، وقد
جعلته لك فاقض فيه برأيك . فقضى لها على الغلام بخمسين ديناراً

١٠ حدّثنا علي بن قديد قال : حدّثنا احمد بن عمرو بن السرح قال :
اخبرنا ابن وهب قال : اخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر ان عمر
ابن عبد العزيز كتب الى عياض بن عبيد الله : كتبت اليّ ترعم ان قضاتكم (٣)
يقضون في الشفعة انها للاول فالاول من الجيران فنقول : قد كنّا نسمع
ان الشفعة للشريك ليست لاحد سواه واحقّ الناس بالبيع بعد الشفيع
١٥ المشتري ولعمري ما الشفعة (٤) بالجوار فوجدتها يوجبها (٥) احد [و] لو ان
ذلك يكون ما اتقطع بعضهم من بعض وما اشاع رجل ارضاً إلا افضى

(١) عن رفع الاصر بدل واو العطف الذي في الاصل

(٢) في الاصل : ماقلها : والتصحيح عن التلخيص

(٣) في الاصل : قضاكم

(٤) في الاصل : الجوار

(٥) في الاصل : يوحد بها . فلعل اصواب : يوخذ بها او ياخذ بها

الى جاره حتى تنقضي العامورة ولا داراً الا حتى تُفضي الى دار بعض
مساكن الناس ما كان في مدينة او قرية ولكن اذا وقعت الحدود بين
اهل الشرك في ميراث او غيره وصُرفت مداخل الناس التي (١) يدخلون
منها دورهم وارضهم فقد انقطعت الشفعة وجاز البيع للمبتاع وان خفا (٢)
من الامر الحسن [١٥١] الجميل ان يعرض المرء على جاره فإما ان
يُوقف على جاره فإما ان يوقف على ذلك فانه ليس لمن فعله (٣)

حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن ابيه عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن
ابي جعفر ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عياض ان الجوار ليس بالشفعة (٤)
ياخذ بها احد فاذا وقعت الحدود بين اهل الشرك في الميراث او غيره
١٠ وصُرفت (٥) مداخل الناس التي يدخلون منها دورهم وارضهم فقد
انقضت الشفعة وحل البيع للمبتاع

حدثني ابن قديد عن يحيى عن ابي صالح قال : حدثنا حرملة بن
عمران عن قيس بن النضر المرادي ثم الغطيفي انه حدثه ان امه يضاء
بنت عابس بن سعيد المرادي حبست عليه عند وفاتها رقيقاً لها كثيراً
١٥ فاذا مات فهم احرار فأدخلوا في ثلثها فقاتل عبد منهم رجلاً فخرج
به جرحاً بلغ عقله سبعين ديناراً فدعاه عياض بن عبيد الله الأزدي وهو
قاضي مصر يومئذ فقال : اغرم عن مولاك . [قال :] فقلت : لست فاعلاً .
فكتب به عياض الى عمر بن عبد العزيز فكتب اليه عمر يأمره ان يعرض

(١) في الاصل : الذين (٢) امله : كان (٣) كأنه سقط نحو : بأس

(٤) الظاهر ان الصواب : الشفعة ليس بالجوار كما في الرواية المتقدمة

(٥) في الاصل : ضربت

على الرجل الذي حُس عليه ان يغرّم السبعين الدينار عنه فان فعل فكسبياه
وان أبي دُفع الى المجروح. فافتداه ابن عمّ لئيس بن النضر يُقال له ازهر
ابن النعمان

حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن ابيه [١٥١ ب] عن الليث
ان عمر بن عبد العزيز كتب: بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير
المؤمنين الى عياض بن عبيد الله: سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي
لا اله الا هو. اما بعد فانك كتبت تستأمرني في ثلاثة نفر بلغك من
شأنهم ما لم يكن لك بدّ من رفعهم اليّ تذكر انك قد كتبت اليّ بقضيتهم (١)
كتبت تذكر ان رجلاً منهم تُوّي وترك عليه ديناً كثيراً ولم (٢) يترك له قضاء
١٠ وله تسع ولائد* وان بيته (٣) وبعض تلك الديون من اثمانهن. تقول (٤) وكان
اهل الديون لا يرون ان حقوقهن في رقابهن يسئلون الذي لهم ويقول بعض
غرماؤه: كان دينه قبل ان يبتاع تلك الولائد. فأقم اولئك الولائد قيمة
عدل فأتين ما استقلت بثمنها الذي اقلت به فلتفتك به نفسها لتعق فانه
ليس عليها الا ذلك ومن لم تفتك نفسها بثمنها فهي أمة تُدفع الى الغرماء.
١٥ والغرماء في ذلك أسوة ما بلغ ان كان الذي على الرجل من الدين فهو
افضل ممّا تبلغ قيمة اولئك الولائد فان قصر عما يحيط بقيمتهن كلهن
جعل الغرماء اسوة في ذلك ما بلغ يخص (٥) كل امرأة منهن ما بلغت
قيمتها وكتبت تذكر ان رجلاً ابتاع رقيقاً فانطلق به عامداً الى البأر فأصيب

(١) في الاصل: بقضيتهم (٢) في الاصل: الم (٣) لعله: اولادهن. او نحو ذلك
(٤) في الاصل: يقول (٥) في الاصل: بحصه

رفيقه وبقي عليه دين كثير ولم يبق له مال فجعلته في ايدي الغرماء حتى
أتيتك امري فيه فمر ذلك الرجل فليسع في دينه وأمر غرماؤه فليرفقوا به
حتى يقضي الذي عليه ولا يُباع واجل الغرماء أسوة [١٥٢] فيما يسمى
فيه من الدين لهم كل رجل منهم يخصه الذي له ما بلغ [وتذكر] ان منهم
رجلا يبتاع الولائد بالنظرة بالمال المرتفع ويبيع بالنقد الذي يشتري بثلاث
الثلث او ببعضه وتقول فلم يزل ذلك شأنه حتى ترابى عليه من الدين
ثلاثمائة دينار وتقول جاءني اصحابه يسألوني ان يُباع لهم وتذكر انك جعلته
في ايديهم حتى أتيتك امري فمر ذلك الرجل فليسع في الذي عليه ويسأل
حتى يقضي ولا يمكن غرماؤه من بيعه ومُرهم فليرفقوا به حتى يؤدي
الله عز وجل ما عليه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكُتبت لصباح

يوم الخميس لاربع خلون من ذي الحجة تسع وتسعين

فوليتها عياض الثانية الى ان صرف عنها بكتاب امير المؤمنين عمر
رضي الله عنه لعشر بقين من رجب سنة مائة وايتها سنة وسبعة اشهر

﴿ عبد الله بن يزيد بن خُذَامِر ﴾

١٥ ثم ولي القضاء بها عبد الله بن يزيد بن خُذَامِر (١) من قبل امير
المؤمنين عمر بن عبد العزيز. حدثني ابن قُديد عن يحيى بن عثمان بن
صالح عن ابيه وابن بكير وابن عُمير عن ابن لهيعة ان عمر بن عبد العزيز

(١) من هذا الاسم في الاصل اختلاف كثير فقد ورد مرة خُذَام ومرتين جُذَام وثلاث
مرات خُذَام ومرة خُذَام وثلاث مرات خُذَام وهو في تاريخ ابن عبد الحكم: خُذَامِر وفي
التلخيص خُذَامِر

ولَّى عبد الله بن يزيد بن خُذَامِر القضاء

وحدَّثني عمِّي عن ابن الوزير عن يحيى بن بُكَيْر قال: حدَّثني عبد الله ابن المُسَيَّب العَدَوِيُّ قال: كان وفد [١٥٢ ب] من اهل مصر وفدوا على سليمان بن عبد الملك وفيهم ابن خُذَامِر الصَّنْعَانِيّ مولى سَبا فسألهم سليمان عن شيء من اهل المغرب فاخبروه وأبى ابن خُذَامِر ان يتكلَّم فلما خرجوا قال له عمر بن عبد العزيز: ما منعك من الكلام يا ابا مسعود. قال: خِفتُ الله ان اكذب. فعرَفها له عمر فلما وليَ كتب الى اَيُّوب بن شَرْحِبِيل بولاية ابن خُذَامِر القضاء فولَّيه من سنة مائة الى سنة خمس ومائة

١٠ حدَّثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز ابو الرِّقراق قال: حدَّثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر قال: حدَّثني ابن رَمِيعة عن موسى بن اَيُّوب (١) ان الحُرَّ ابن يوسف امير مصر سأل عبد الرحمن بن عُتْبَة عن أمة اشتراها رجلان فوطئَاها في طَهر واحد فحملت فقلنا: سل ابن خُذَامِر وهو قاضي المِصر. فسأله قال: كتبت الى عمر بن عبد العزيز في مثل ذلك فكتب الى عمر ١٥ قال: يرثها الولد ويرثانه (٢) وعاقبهما

حدَّثنا ابن قُديد قال: حدَّثنا احمد بن عمرو بن السَّرْح قال: حدَّثنا ابن وهَب قال: حدَّثني عبد الاعلى بن سعيد الجَيْشَانِيّ ان محمد بن عِكْرِمَة الهَرِيّ (٣) حدَّثه انه تزوّج امرأةً فدخل عليها يوماً وعليها مِلْحَفَة فنزعها عنها

(١) هو على ما يظهر الذي ذكر في حسن المحاضرة (ج ١ ص ١٥٣) ان الليث حدَّث عنه فهو غير موسى بن ابي ايوب الذي روى عنه يحيى بن عثمان فيما يأتي لان الليث توفي سنة ١٧٥ وتوفي عثمان سنة ٢٨٢ (٢) لعله: يرثها الولد ويرثانه (٣) كذا وامله: البهريّ

فاذا هو يرى باصل فخذها وضحا من بياض قال : خذي ملحفتك . ثم
كلم عبد الله بن يزيد بن خذامر فكتب له الى عمر بن عبد العزيز
فكتب عمر ان استخلفه بالله في المسجد انه ما تلذذ منها بشيء منذ رأى
ذلك [١٥٣] منها وأحلف إخوتها انهم لم يعلموا بالذي كان بها قبل ان
يزوجوها فان حلفوا فأعطى المرأة من الصداق رُبْعَهُ

حدثنا الحسن بن محمد المديني قال : حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثني
ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عبد الله
ابي (١) مسعود في اليتيم واليتيمة يتناكحان صغيرين فكتب : اذا ادركا
وأونس منهما الرشد فهو على رأس امره وإن ادرك ولم يؤنس منه رشد
١٠ اختار له الولي فان أتهم الولي بشيء رفع الى الإمام

حدثني عاصم بن رازح وعلي بن قديد قالا : حدثنا عبيد الله بن سعيد
عن ابيه قال : حدثني خالد بن يعقوب بن وعلة قال : لم يؤزر (٢) عبد الله بن
خذامر عن القضاء درهمًا ولا دينارًا

حدثني يحيى بن خلف عن ابيه عن غوث (٣) بن سليمان قال : قال
١٥ ابن خذامر ما أفدت على القضاء شيئًا إلا جوزتني (٤) فلما صرفت تصدقت
بهما . قال : وكان غوث يقول : وددت اني علمت من اي وجه صارتا اليه
حدثني عمي عن ابن رزين (٥) عن عبد الله بن ابي ميسرة ان ابن خذامر
ولي سنة مائة وصرف سنة خمس ومائة وكانت ولايته من قبل عمر بن

(١) في الاصل : ابن (٢) في الاصل : نزر . وفي رفع الاصر : يقبض (٣) في الاصل : عوف
(٤) لعله : حوزتين . بالمهمله والذي في رفع الاصر : حورتين (٥) يقوى انه : ابن وزير

عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك. فولّوها عبد الله بن يزيد الى ان صرف عنها في النصف من شهر رمضان سنة خمس ومائة حدثني بذلك يحيى عن خلف عن ابيه عن جدّه [١٥٣ ب] فكانت ولايته خمس سنين وثلاثة اشهر

﴿ يحيى بن ميمون الحضرمي ﴾

ثمّ ولي القضاء بها يحيى بن ميمون الحضرمي من قبل امير المؤمنين هشام وكانت ولايته يوم الاحد لتسع بقين من شهر رمضان سنة خمس ومائة

حدثني يحيى بن ابي معاوية قال: حدثني خلف بن ربيعة عن عبد العزيز بن ابي ميسرة قال: لما استخلف هشام ولي قضاء مصر يحيى بن ميمون بن ربيعة الحضرمي

حدثني ابن قديد قال: حدثني عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال: كان يحيى بن ميمون الحضرمي مشكوا كتابه وكان اول قاض شكى كتابه حدثنا القاسم بن حبيش بن سليمان بن برد وابو سامة التيجي قالوا: ١٥ حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثني يحيى بن بكير قال: سمعت المفضل بن فضالة يقول: بس القاضي

حدثني قيس بن حملة الغافقي قال: حدثنا ياسين بن عبد الاحد قال: حدثني فضالة بن المفضل عن ابيه قال: كان كتاب يحيى بن ميمون لا يكتبون قضية الا برشوة فكلم يحيى في ذلك فلم ينكره ثم كلم مرة ٢٠ بعد مرة فلم يعزل منهم احدا عن كتابته

حدثنا احمد بن داوود بن [ابي] صالح قال: حدثنا محمد بن ابي المغيرة عن احمد بن قديد عن ابي زيد كيد ان يتيماً من مراد كان في ولاية يحيى بن ميمون الحضرمي وهو على القضاء فرد امره الى عريف قومه وكان في حجره فتظلم اليتيم بعد بلوغه من العريف الى يحيى زماناً فلم ينصفه منه .
واتى اليتيم بيئته من قومه فشهدوا انه [١٥٤] مظلوم فلم يستمع يحيى منهم فكتب اليه اليتيم بايات ابي شمر:

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا حَسَّانَ عَنِّي بِأَنَّ الْحُكْمَ أَيْسَ عَلَى هَوَاكََا
حَكَمْتَ بِبَاطِلٍ لَمْ تَأْتِ حَقًّا وَلَمْ يُسْمَعْ بِحُكْمٍ مِثْلَ ذَاكََا
وَتَزَعَّمُ أَنَّهَا حَقٌّ وَعَدَلُّ وَأَزَعَّمُ أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَاكََا
أَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَأَنَّكَ حِينَ تَحْكُمُ قَدْ يَرَاكََا ١٠

فبلغ يحيى بن ميمون ذلك فسجن اليتيم فرفع امره الى هشام فعظم ذلك عليه وكتب بصرفه وكان في كتابه الى الوليد بن رفاعه: اصرف يحيى عما يتولاه من القضاء مذموماً مدحوراً وتخیر لقضاء جندك رجلاً عفيفاً ورعاً تقياً سليماً من العيوب لا تأخذه في الله لومة لائم. فعزله

١٥ حدثني احمد بن داوود قال: حدثنا محمد [بن] ابي المغيرة بن اخضر عن ابن وزير عن ابي زيد كيد عن ابيه قال: خاصمت الى سعيد بن ربيعة الصدفي حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن لهيعة (١) ابن عيسى قال: اخذ الوليد بن رفاعه سعيد بن ربيعة بالقضاء فامتنع فقال عبيد الله بن الحجاب وكان على الحراج: بل ارى ان تولي توبة بن نمر

فإنه وإنه . فقل لسعيد بن ربيعة : استعجم عليهم حتى يكون لنا عذر .
ففعّل سعيد ولم يقض بين اثنين وقام عبید الله بن الحَبَاب بامر توبة
حتى ولي وتوفي يحيى بن ميمون سنة اربع عشرة ومائة [١٥٤ ب]

﴿ تَوْبَةُ بْنُ نَمِرِ الْحَضْرَمِيِّ (١) ﴾

ثم ولي القضاء بها توبة بن نمر الحضرمي (٢) يكنى ابا محجن و ابا عبد الله
من قبل الوليد بن رفاعه فحدثني يحيى بن خاف عن ابيه عن جده قال :
فكانت ولايته مستهل صفر سنة خمس عشرة ومائة

قال ربيعة فحدثني غوث ان الوليد بن رفاعه ارسل اليه حين مات
الحيار بن خالد ومعه امرأته عَفِيرَةُ الْأَشْجَعِيَّة [فدخل عليه وهو (٣) على سريره
١٠ وكانت امرأة برزة فولاه القضاء فقالت له عَفِيرَةُ : أَمَا وَاللَّهِ يَا تَوْبَةُ مَا حَابَاكَ
ابن رفاعه بهذه الولاية ولو أنه وجد في قيس كلها من يسد مسدك
او يستضلع بهذا الامر لآثره عليك وقدمه واخره

حدثني ابو سلمة عن يحيى بن عثمان بن صالح قال : حدثني لَهَيْعَةُ بن
عيسى عن عبد الله بن لهيعة ان توبة لما ولي القضاء دعا امرأته عَفِيرَةَ
١٥ فقال : يَا أُمَّ مُحَمَّدٍ أَيُّ صَاحِبٍ كُنْتُ لَكَ . قَالَتْ : خَيْرَ صَاحِبٍ وَآكِرَمِهِ .

(١) في الاصل حاشية بخط احمد بن ابراهيم بن الحبال : امل ما بعض هو ولاية خيار بن
خالد [لد] ولي قبل توبة . وقد ذكر في تاريخ ابن عبد الحكم ان يزيد بن عبد الله بن خنّاس ولي
بعد يمي بن الميمون ثم ولي الحيار بن خالد المدلجي ومات سنة ١١٥ وفي حسن المحاضرة ان
الحيار مات وهو قاض . وفي ترجمة الحيار في رفع الاصر انه لم يذكره ابو عمر الكندي في قضاة
مصر وذكره ابن زولاق في تاريخه (٢) في رفع الاصر : ثم البسي ذكره السمعاني في
الانساب نسبة الى بس وهو بطن من حمير (٣) هذه الزيادة بمقتضى قول رفع الاصر

قال : فاسمعي لا تعرضن^(١) لي في شيء من القضاء ولا تذكريني بخصم ولا تسأليني عن حكومة فان فعلت شيئاً من هذا فانت طالق وإمّا ان تُقيمي مكرمةً وإمّا ان تذهبي ذميمةً^(٢) . فانتقلت عنه فلم تكن تأتيه إلا في الشهر والشهرين

حدثني علي بن قديد والقاسم بن حبيش وابو سلمة قالوا : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال : حدثنا سعيد بن عفير قال : حدثنا الفضل بن فضالة قال : لما ولي توبة القضاء دعا امرأته فقال لها : كيف علمت محبتي لك . قالت : جزاك الله من عشير خيراً . قال : قد علمت ما قد يلينا من [امر] الناس كلهم^(٣) فأبْتُ [١٥٥] الطلاق (فصاحت) فقال : ان كَلَمْتَنِي في خصم او ذكّرْتَنِي به . [قال] فان كانت لترى دَوَاهِ^(٤) قد احتاجت الى الماء فلا [تأمر بها] ان^(٥) تُمدَّ خوفاً من ان يدخل عليه في يمينه شيء

حدثني عمي قال : حدثني احمد بن يحيى بن الوزير عن عبد العزيز ابن ابي ميسرة قال : جعل توبة على القضاء في سنة خمس عشرة وكان كاتبه مُغيث مولى حَضَرَمَوْت^{١٥}

حدثنا ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن ابن وهب

(١) في الاصل : تغضبن . واتبنا رفع الاصر

(٢) في الاصل : دلو من مدينه . والتصحيح عن التلخيص

(٣) في الاصل : يلينا من الناس كلهم . والتصحيح بمقتضى رواية ابن عبد الحكم

(٤) في الاصل : دوايه . وهو تصحيف ظاهر

(٥) عن التلخيص وتاريخ ابن عبد الحكم

عن عبد الله بن المسيب انه حضر توبة بن نمر قضى في مكاتب هلك سيده وقد اقام قبل ذلك حيناً لم يؤد شيئاً ثم ان ورثة الرجل ارادوا بيعه فلما رفع امره الى توبة قال توبة: نؤخرك سنة على ان تؤدي مكاتبك فقال: أرايت إن أدت هذه السنة ثم عجزت. قال توبة: اذا ابيعك. قال المكاتب: فبيني كيف شئت الساعة. فردّه الى الرق واصر ببيعه. حدثني الحسين بن احمد بن خيرون (١) الخولاني الأنصاري قال: حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال: حدثني ابي قال: سمعت ابي يقول عن توبة بن نمر القاضي: ان رجلاً وامرأته اختصما عنده فطلّقها فقال توبة متّعها. فقال: لا افعل. قال فسكت عنه لانه لم يره لازماً له فاتاه الرجل الذي طلق امرأته في شهادة فقال له توبة: لست قابلاً لشهادتك. قال: ولم. قال: انك ابيت ان تكون من المحسنين وابيت ان تكون من المتقين. ولم يقبل له شهادة.

حدثنا ابو سلمة عن يحيى بن عثمان عن ابيه [١٥٥ ب] عن ابن وهب قال: حدثني الليث ان توبة بن نمر حدثه عن عمر بن عبد العزيز انه كتب في المرأة تشترط على مزوجها ان لا يخرجها ان ذلك له ان شاء (٢). قال الليث: وقضى بذلك علينا توبة في امرأة من اهلي بان أخرجها مع زوجها. حدثني ابن قديد قال حدثنا احمد بن عمرو بن سرح قال: حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة ان توبة بن نمر قاضي مصر كان يقضي بيمين

(١) في الاصل: حيون. ولا شك ان المسمى ابن احمد بن خيرون الذي ذكر عنه في

المشابه (ص ١٩٤) انه روى عن ابن عبد الحكم

(٢) في الاصل: ان شاء الله

صاحب الحق مع شاهديه في الشيء اليسير. قال ابن لميعة: وقد كنت أقضي بذلك

حدثنا ابن قديس قال: حدثنا أحمد بن عمرو قال: أخبرنا ابن وهب عن ابن لميعة قال: كان قضاة مصر يقضون بعهدة الثلاث من الحمى والنظر ويقضون بعهدة السنة من الجنون والجذام والبرص حتى كان توبة يُثبت على عهد السنة وطرح على عهد الثلاث اذ كان قاضياً

حدثنا أبو سلمة قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن الوزير عن إسحاق ابن الفرات عن الفضل بن فضالة قال: كان توبة يقضي في الرجل يُفلس بصدّق امرأته كاملاً فما بقي من ماله كان الغرماء إيسوة. قال إسحاق: قلت للفضل المرأة المدخول بها أو غير المدخول بها. قال: لا بل المدخول بها

حدثني ابن قديس عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه عن ابن وهب عن عبد الله بن المسيّب قال: حضرت توبة يقول للنخّاسين أصحاب الرقيق: من اشترى منكم عيياً فهو لازمه ولست أزويه عنه لأنكم تبصرون ما تشترون فإن بعتم سكتكم على العيب وإن كان في أيديكم اردتم رده على صاحبه [١٥٦] فأنتم (١) كغيركم

حدثنا أبو سلمة قال: حدثنا ابن وزير قال: حدثنا إسحاق بن الفرات عن الفضل بن فضالة قال: كان توبة لا يقبل شهادة الاشراف ولا شهادة

(١) في الاصل: ولستم

مُضَرِّي عَلَى يَمَانِيٍّ وَلَا يَمَانِيٍّ عَلَى مُضَرِّيٍّ . قُلْتُ لِاسْحَاقَ : كَيْفَ تَعْمَلُ .
قَالَ : نَزَدَهُمْ إِلَى عَشَائِرِهِمْ يُصَلِّحُونَ بَيْنَهُمْ

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ بْنِ
أَخْضَرَ عَنْ ابْنِ وَزِيرٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ قَالَ : أَوَّلُ قَاضٍ بِمِصْرَ
وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَحْبَاسِ تَوْبَةَ بَنِي نَمِرٍ فِي زَمَنِ هِشَامٍ وَإِنَّمَا كَانَتِ الْأَحْبَاسُ
فِي أَيْدِي أَهْلِهَا وَفِي أَيْدِي أَوْصِيَائِهِمْ فَلَمَّا كَانَ تَوْبَةَ قَالَ : مَا أَرَى مَرْجِعَ
هَذِهِ الْأَصْدَقَاتِ إِلَّا إِلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ فَأَرَى أَنَّ أَضْعَ يَدِي عَلَيْهَا
حِفْظًا لَهَا مِنَ التَّوَاءِ وَالتَّوَارِثِ فَلَمْ يُمْتْ تَوْبَةَ حَتَّى صَارَ الْأَحْبَاسُ
دِيوَانًا عَظِيمًا

١٠ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ سَلَامٍ الصَّدْفِيُّ (١) قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ عَمْرٍو الْغَافِقِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَشْهَبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : كَانَ أَوَّلُ قُضَاةِ
مِصْرَ تَسَلَّمَ الْأَحْبَاسَ إِلَى دِيْوَانِهِ تَوْبَةَ بَنِي نَمِرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ

حَدَّثَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ شَهَادَةَ الرَّجُلِ وَحْدَهُ جَائِزَةٌ عَلَى
١٥ شَهَادَةِ الرَّجُلِ فِي الَّذِي أَشْهَدَهُ أَنْ كَانَ قَدْ غَابَ أَوْ مَاتَ . قَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ :
وَكَانَ تَوْبَةَ بَنِي نَمِرٍ وَمَنْ أَدْرَكَتْ مِنَ الْقُضَاةِ يَقْضِي بِهِ . قَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ :
وَهُوَ رَأْيِي إِلَّا أَنَّ أَبَا خُزَيْمَةَ لَمْ يَقْضِ إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الصَّدْفِيُّ [١٥٦ ب] قَالَ : حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَخِي غَوْثٍ

(١) نسبته هكذا في موضع آخر من الأصل وهي هنا: الصوفي

الحَضْرَمِيَّ أَنَّ تَوْبَةَ بْنَ نَمِرٍ كَانَ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا إِلَّا وَهَبَهُ وَوَصَلَ بِهِ إِخْوَانَهُ
وَأَفْضَلَ بِهِ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءَ كَانَ يَرَى أَنَّ يَحْجِرُ عَلَى السَّفِيهِ وَالْمُبَذِّرِ
فَرَفَعَ إِلَيْهِ غُلَامٌ مِنْ خَمِيرٍ لَا تَحْوِي يَدُهُ شَيْئًا إِلَّا وَهَبَهُ وَبَذَرَهُ فَقَالَ تَوْبَةُ :
أَرَى أَنَّ أَحْبَرَ عَلَيْكَ يَا بُنَيَّ . قَالَ : فَمَنْ يَحْجِرُ عَلَيْكَ أَهْلُهَا الْقَاضِي وَاللَّهُ مَا
نَبْلَغُ فِي أَمْوَالِنَا عَشْرَ مِئْثَارٍ مِنْ تَبْذِيرِكَ . فَسَكَتَ تَوْبَةُ وَلَمْ يَحْجِرْ عَلَى
سَفِيهِ بَعْدَ . قَالَ رَبِيعَةُ وَأَنْشَدَنِي عَمِّي غَوْثُ (١) لَتَوْبَةِ :

نَشَبِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ صَفَدٍ وَحَوَيْتُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ لُبْدٍ
هَمُّ تَقَاذَفْتُ (٢) الْهُمُومُ بِهَا فَزَعَنْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ
يَا رَبِّحَ (٣) مَنْ حَسَمَتْ قَنَاعَتُهُ سَبَبَ الْمَطَامِعِ مِنْ عَدُوِّ عَدِي
مَنْ لَمْ يَكُنْ بِاللَّهِ مُتَّهِمًا لَمْ يَمْسِ مُحْتَاجًا إِلَى أَحَدٍ

أَخْبَرَنِي ابْنُ قَدِيدٍ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ لِلرُّجُلِ مِنْ
حَضْرَمَوْتِ

فَوَلِيَهَا تَوْبَةُ بْنُ نَمِرٍ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا وَهُوَ عَلَى قَضَائِهَا فِي رَبِيعِ
الْأَوَّلِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَمِائَةِ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
حَدَّثَنِي ابْنُ قَدِيدٍ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَاتَ تَوْبَةُ
ابْنُ نَمِرٍ وَهُوَ قَاضٍ عَلَى مِصْرَ سَنَةِ [١٥٧] عَشْرِينَ وَمِائَةِ فَكَانَتْ
وِلَايَتُهُ عَلَى قَضَائِهَا أَرْبَعَ سِنِينَ وَشَهْرًا (٤)

(١) فِي الْأَصْلِ : عَوْفٌ . وَعَمَّا تَصْغِيفُ ظَاهِرُ (٢) عَنْ رَفْعِ الْأَصْرِ وَفِي الْأَصْلِ : تَعَارَفَتْ

(٣) فِي الْأَصْلِ : يَا رَرِحَ . وَيَجُوزُ : يَا رَوْحَ

(٤) فِي تَارِيخِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ : فَوَلِيَ تَوْبَةُ بْنُ نَمِرٍ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَعْفَى فَقِيلَ لَهُ : فَأَشْرَعْنَا
بِرَجُلٍ نَوَالِيهِ . فَقَالَ : كَاتِبِي خَيْرَ بْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ فَوَلِيَ الْح. وَهَذَا غَيْرُ مُوَافِقٍ لِقَوْلِ الْكَنْدِيِّ

﴿ خَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيُّ (١) ﴾

ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِهَا خَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ مِنْ قِبَلِ الْأَمِيرِ حَنْظَلَةَ بْنِ صَفْوَانَ الْكَلْبِيِّ فِي شَهْرِ ربيعِ الْآخِرِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَمِائَةً وَجُعِلَ إِلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْقَصَصُ . جَمِيعًا حَدَّثَنِي بِذَلِكَ يُحْيَى عَنْ خَلْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ ضِمَامٍ قَالَ : كَانَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ : مَا أَدْرَكَتُ مِنْ قُضَاةٍ مِصْرَ أَحَدًا أَفْقَهُ مِنْ خَيْرِ بْنِ نَعِيمٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ قُدَيْدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَى خَيْرِ بْنِ نَعِيمٍ : أَيُّ امْرَأَةٍ أَرَادَتْ قَبْضَ صَدَاقِهَا الْمُؤَخَّرَ عَلَى زَوْجِهَا لَنْ تُعْطَاهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَرْطٌ عِنْدَ الْإِمْلَاكِ إِلَّا تُعْطَى إِلَّا عَلَى شَرْطٍ مَسْمُومٍ حَدَّثَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ وَهَبٍ

(١) مما زيد في رفع الاصر على كتاب ابني عمر قوله (ص ٤٤) . وقال يحيى بن سعيد : قلت لربيعة ان اهل الطالبين حدثوني ان خير بن نعيم كان يقضي بينهم بان لا يجوز السلف في الحيوان وقد كان يجالسك فلا احسبه قضى به الا عن رأيك . فقال له ربيعة : كان عبد الله ابن مسعود يقول ذلك . وقال عبد الله بن وهب : حدثني الليث ان رجلا سلف في نخل العسل فقضى خير بن نعيم برد ذلك فقلت له : لا اراك احدثت ذلك الا من ربيعة . قال : لا ولكن عطا ابن ابني لابيح (كذا) حدثني عن جابر بن عبد الله انه كان يكره السلف في الحيوان وذكر الشريف في النقط ان اثنين ترافعا الى خير بن نعيم فادعى احدهما بعشرين ديناراً فسكت المدعى عليه فقال له : ما يخالصك السكوت . فتناوله رقعة وقال : استرها . فسترها خير بكمه فاذا فيها « المبلغ في ذمتي ولكن ليس له بها شاهد » وانا اليوم لا اقدر على حق الرسول فان اعترفت عقلي وان استحلقتني خفت الله » فبكي خير فاخرج منديلاً [من] كمه فوزن عشرين ديناراً المدعى فقال : ما هذه الدنانير . قال : خلاص هذا المسكين . فقال : ما اردت

عن عبد الله بن المسيَّب عن خير بن نعيم أنّه جاءه رجل تزوّج امرأةً
 وشرط لها طلاقها في شيء، إن فعله قال له خير: اراضِ انت بهذا الشرط.
 فقال: نعم. فقال له خير: انظر فإنَّ الشرط لازم لك وهو من الطَّلاق.
 وأنَّ خيرًا قال في رجلٍ دفع الى رجلٍ ثلاثة دنانير فدفعها الى رجلٍ يبتاع
 بها حمارًا فدفعها الى رجلٍ فلم يجد بالثلاثة حمارًا إِلَّا بأربعة [١٥٧ ب]
 فقال الرسول: انا ادفع اليك الدينار الرابع فان رضي الحمار (١) اخذتُ
 منه الدينار وان كره اخذت الحمار لنفسِي. فاشترى الحمار على ذلك فسرق
 بالطريق فقضى خير ان الحمار من الرسول وان الثلاثة الى صاحبها ردُّ
 وعن خير انه قضى في رجل هلك ولم يُوصِ وعنده بضاعة لرجل
 ١٠ وقبله شرك لرجل في متاع وعنده وديعة ليتيم وعليه صداق لامرأته فقضى
 خير ان ما كان قبله من شرك او بضاعة فإنها تُردُّ الى اصحابها وأنَّ
 صداق امرأته والوديعة اذا لم توجد إسوة الغرماء

هذا. قال: الأجر والثواب. قال: انا احقّ والله لا طلبتها منه ابداً. فقام المطلوب فقال له خير:
 خذ ما فليس لي فيها رجعة. فاخذ عشرين وتخلَّص عن عشرين
 وذكر الشريف ايضاً ان اثنين حضرا الى خير عند أذان المغرب فتحاكما في جمل فصرفهما
 ونشأغل بصلاة المغرب فحضرا اليه في اليوم الثاني (١٥٤ ب) فقال احدهما: اشتريت من هذا
 جملاً باثني عشر ديناراً فخرج به عيب واضح فقال « ما اردّه الا بمحكم الحاكم » فلم تحكم بيتنا
 امس فمات الجمال بالمناخ فيكون في كيسي او كيسه؟ فقال خير: بل في كيسي لكوني لم ابت
 الحكم بينكما. ووزن له ثمن الجمال

وقال ابن وهب عن الليث: كان خير بن نعيم يقضى لمن توفّي عنها زوجها من نساء الفزاة
 قبل انقضاء الرباط اذا كانت معه ان تتصرّف فتعتدّ منه في بيت زوجها التي خرجت منه
 وكان يسمع كلام القبط بلغتهم ويخاطبهم بها وكذلك شهادة الشهود منهم ويحكم بشهادتهم
 (١) في الاصل: الحمان

حدَّثنا الحسن بن حميد قال : حدَّثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال :
 حدَّثنا ابن لهيعة عن مخرمة (١) بن بكير ان مكاتباً لهم بزويلة كان له ولد
 احرار من امرأة حرة فهلك المكاتب فاختلفوا في ميراثه فكتب (٢) الى
 اخ لي بمصر وهناك خير بن نعيم قاضي بمصر فقال : لا يرثه ولده الأحرار
 حين مات وهو مكاتب . قال مخرمة : ثم قدمت المدينة فسألت سعد
 ابن ابراهيم عن ذلك وكان قاضياً بالمدينة فقال : لا يرثه ولده الأحرار
 حدَّثنا علي بن قديد قال : حدَّثنا احمد بن عمرو بن سرح قال :
 حدَّثنا ابن وهب قال : اخبرني الليث بن سعد عن خير بن نعيم انه كان
 يقضي فيمن اعترف لرجل بحق له عليه ثم ادعى انه قد قضاه إياه ولا
 بينة عنده انه يلزمه ما اعترف [١٥٨] به من ذلك وكان يقول : من
 اعترف عندنا بشيء اخذناه به

حدَّثني عبد الوهاب بن سعيد قال : حدَّثنا احمد بن محمد بن
 رشدين قال : حدَّثنا ابن بشر وخالد بن عبد السلام قالا : حدَّثنا ابن
 وهب عن الليث عن خير بن نعيم انه كان يقضي بالمتعة على من طلق
 امرأته . وقال الليث : لا أعلم احداً قضى بذلك غيره

حدَّثني ابن قديد قال : حدَّثنا عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن
 هزار بن سعيد المسيبي (٣) قال : حضرت خير بن نعيم يقضي بالشفعة

(١) في الاصل : مخزومه . مرتين وقد ورد اسمه في تاريخ الطبري (ج ٣ ص ٢٤٣٧)

بالضبط الذي قيدناه به

(٢) لعله : فكتب

(٣) في الاصل : المسيبي . وضبطنا بالتخمين

للاشراك على حصصهم ثم يدفع الربع لمن له الربع والثالث لمن له الثالث
 حدثني رباح بن طبيان ابو نافع قال : اخبرنا احمد بن سعد بن ابي
 مرثم قال : حدثنا عمي عن ابن لهيعة قال : كان خير بن نعيم يقضي بشهادة
 الصبيان في الجراح التي تكون بينهم . قال : وكان يُجيز شهادة ذوي
 الرحم لرحمه إذا كان معروفاً بالعدالة . وكان خير يسجن بالديون ثم يكشف
 عن امره اذا ادعى العدم فان شهد له جيرانه بالعدم اطلقه من ساعته
 وكان يطلق على المعدم امرأته اذا خاصمته في النفقة عليها وقال : لا اجد
 ما أنفق . وكان يقبل شهادة النصارى على النصارى واليهود على اليهود
 ويسأل عن عدالتهم في اهل دينهم

١٠ حدثنا ابو سلمة قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال : حدثني
 زيد بن بشر [١٥٨ ب] عن ضمام ان خير بن نعيم كان يقضي في
 المسجد بين المسلمين ثم يجلس على باب المسجد بعد العصر على المعارج
 فيقضي بين النصارى

حدثني يحيى بن ابي معاوية قال : حدثني خلف بن ربيعة (١) عن ابيه
 ١٥ عن جده الوليد بن سليمان ان خير بن نعيم كان له مجلس يشرف على الطريق
 على باب داره فكان يجلس فيه فيسمع ما يجري بين الخصوم من الكلام
 حدثني عبد الوهاب بن سعد قال : حدثنا احمد بن بشر قال : حدثنا
 يزيد بن يوسف عن سعيد بن الجهم ان رجلاً دخل على خير بن نعيم
 فاطعمه طعاماً وهو على القضاء وإذا الرجل مخاصم فاحضر خير خصم الرجل

(١) في الاصل : خلف بن ابي ربيعة . وهو خطأ

واحضر الطعام فعرضه عليه لئلا ينقطع الحَصَم عن حُجَّته
 حدَّثني عبد الوهَّاب قال: حدَّثنا احمد بن رِشدِ بن قال: حدَّثنا زيد
 ابن بِشْر قال: حدَّثني ابو ذُوَّالْه ابْنُ الصَّبَّاح بن امانه (١) الحَضْرَمِيَّ عن شيخ
 من حَضْرَمَوْت يقال له سُهَيْل بن عليّ قال: كنتُ أُلَازِمَ خَيْر بن نَعِيم
 وَاَجَالِسُهُ وَاَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ وَكُنْتُ اَرَاهُ يَتَجَرُّ فِي الزَيْتِ فَتَلَّتْ لَهُ:
 وَاَنْتَ اَيْضًا تَتَجَرُّ. فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَيَّ كَتِفِي ثُمَّ قَالَ: اَنْتَظِرْ حَتَّى تَجُوعَ
 بِبَطْنِ غَيْرِكَ. قَالَتْ فِي نَفْسِي: وَكَيْفَ يَجُوعُ اِنْسَانٌ بِبَطْنِ غَيْرِهِ. فَلَمَّا ابْتَلَيْتُ
 بِالْعِيَالِ اِذَا اَنَا اَجُوعُ بِبُطُونِهِمْ

فَوَلَّيَهَا خَيْر بن نَعِيم من سنة عشرين ومائة الى سلخ سنة سبع
 وعشرين ومائة فلَمَّا قَدِمَ حَوْثَرَةُ بن سُهَيْل الْبَاهِلِيَّ [١٥٩] مِصرَ من
 قَبْلِ مَرْوَانَ بن مُحَمَّدٍ وَقَتَلَ اشْرَافَ مِصرَ عَزَلَ خَيْر بن نَعِيم
 حدَّثني عليّ بن قُدَيْدٍ قال: حدَّثني عبيد الله بن سعيد بن عُفَيْرٍ عن
 ابيه قال: قال حَسَّان بن عَتَاهِيَةَ لِحَوْثَرَةَ بن سُهَيْل: لِمَ يَبْقَى لِحَضْرَمَوْتِ
 اَلَا هَذَا الْقَرْنُ فَاِنْ قَطَعْتَهُ قَطَعْتَهَا: يَعْنِي خَيْر بن نَعِيم. فَعَزَلَهُ عَنِ الْقَضَاءِ
 ١٥ وَوَلَّى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن سَالِمٍ

حدَّثني يحيى عن خَافٍ عن ابيه عن جَدِّهِ قال: عَزَلَ خَيْرَ عَنِ
 الْقَضَاءِ عَزَلَهُ الْحَوْثَرَةُ لِمُسْتَهْلٍ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ

تَمَّ الْجُزْءُ الثَّانِي بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ . يَتْلُوهُ فِي الْجُزْءِ الثَّالِثِ الْجَيْشَانِيَّ

(١) فِي الْاَصْلِ: دُوَالَهُ بن الصَّاحِبِ بن امانه . وَلَمْ نَذْكُرْهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ فَضَبَطْنَا لِلْاِسْمِ
 الْاَوَّلَ عَنِ الْقَامُوسِ وَلِلثَّانِي لَمَّا عَرَفْنَا مِنْ صَوْرَتِهِ اَمَّا الثَّالِثُ فَيَكُونُ صَوَابُهُ اَبَايَهُ اَوْ اِثْنَانَهُ ذَكَرَا
 فِي الْمَشْتَبِهَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم [١٥٩ب]

وبه العون والعصمة

الجزء الثالث من كتاب القضاة بمصر

﴿ عبد الرحمن بن سالم الجيشاني ﴾

٥ اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار المعروف بابن النحاس قراءةً عليه قال: اخبرنا ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي قال: ثم ولي القضاء بها عبد الرحمن بن سالم من قبل الامير حوثة بن سهيل في المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة. حدثنا محمد بن يوسف الكندي قال: حدثني بذلك يحيى عن خلف عن ابيه عن جده
١٠ حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني علي بن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي قال: دخلت المسودة الى مصر سلخ سنة اثنتين وثلاثين ومائة وعلى القضاء بها عبد الرحمن بن سالم بن ابي سالم الجيشاني وهو من المعافر في جيشان فقدمه (١) صالح بن

عليّ واجازته وكان على القضاء الى خروج صالح بن عليّ من مصر في شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائة

ووليّ ابو عون عبد الملك بن يزيد فكان (١) في ديوان الجند بعض الحلل ف قيل لابي عون: ان عبد الرحمن بن سالم من اعلم الناس بامور الديوان . فعزله عن القضاء وجعل اليه الديوان

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني يحيى بن ابي معاوية قال: حدثني خلف عن ابيه عن جده ان ابا عون عبد [١٦٠] الملك بن يزيد عزل عبد الرحمن بن سالم عن القضاء وولاه الديوان

حدثنا محمد بن موسى الحضرمي قال: حدثنا ياسين عن يحيى بن بكير قال: اهل ابي سالم الجيشاني يقولون انهم من معافر وفيما وجدت في ديوان بني أمية براءة زمن مروان بن محمد فيها: بسم الله الرحمن الرحيم من عيسى بن ابي عطاء الى خزّان بيت المال فأعطوا عبد الرحمن بن سالم القاضي رزقه لشهر ربيع الاول وربيع الآخر سنة احدى وثلاثين ومائة عشرين ديناراً واكتبوا بذلك البراءة (٢) وكتب يوم الاربعاء لليلة خلت ١٥ من ربيع الاول سنة احدى وثلاثين ومائة

فوليها عبد الرحمن بن سالم الى ان صرف عن القضاء بها في رمضان سنة ثلاث وثلاثين ومائة وكانت ولايته خمس سنين وسبعة اشهر

(١) في رفع الاصر: فرأى

(٢) في رفع الاصر: براءة اي شهادة عليه

﴿ خَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ الثَّانِيَّةُ ﴾

ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِهَا خَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ وَلَايَتِهِ الثَّانِيَّةُ عَلَيْهَا مِنْ قَبْلِ الْأَمِيرِ أَبِي عَوْنٍ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ يَزِيدٍ وَلِيَهَا لِمُسْتَهْلٍ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ

٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ بْنِ أَخْضَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ وَزِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ أَنَّ خَيْرَ بْنَ نَعِيمٍ أَوَّلَ الْقَضَاءِ ادْخَلَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى بَيْتَ الْمَالِ بِكِتَابِ أَبِي جَعْفَرٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَدَ عَلَى أَبِي عَوْنٍ بِذَلِكَ فَأَوْرَدَهَا خَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ بَيْتَ الْمَالِ وَسَجَّلَ فِي كُلِّ مَالٍ مِنْهَا سَجَلًا بِمَا يَدْخُلُ مِنْهَا وَمَا يُخْرَجُ ١٠

[١٦٠ ب] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ خَيْرَ بْنَ نَعِيمٍ عَرَضَتْ لَهُ عِلَّةُ الْجُذَامِ فَنُقِلَ عَلَيْهِ كَثْرَةُ الْجُلُوسِ لِلْخُصُومِ فَكَانَ كَاتِبُهُ غَوْثُ بْنُ سَالِمَانَ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ فِي مَنْزِلِ خَيْرٍ

١٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَمَلَةَ الْغَافِقِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَاسِينَ بْنُ عَبْدِ الْأَحَدِ قَالَ : حَدَّثَنِي فَضَالَةُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا جُذِمَ خَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ فِي وَلَايَتِهِ الثَّانِيَةِ اسْتَعْفَى أَبَا عَوْنٍ مِنَ الْقَضَاءِ فَلَمْ يُعْفِهِ وَكَانَ غَوْثُ بْنُ رُبَمَا كَفَاهُ بَعْضَ التَّطْوِيلِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ [قَالَ :] حَدَّثَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ

قال: حدثني ابي قال: لما قدمت المسودة ردّوا خير بن نعيم على القضاء. فاتاه عبد الملك بن مروان يخاصم ابن عم له ففقد على مفرشه فقال: قم مع ابن عمك. فقال: كأنتك وجدت علينا ان صيرناك كاتباً بعد القضاء. وقام ولم يخاصم وكان عبد الملك بن مروان النصيري قد ولي خيراً ديوان الرسائل بعد ان كان قاضياً ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد وابو سلمة قالا: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال: حدثنا يحيى بن بكير ان رجلاً من الجند قذف رجلاً فخاصمه الى خير وثبت عليه شاهداً واحداً وامر بجبس الجندي الى ان يثبت الرجل شاهداً آخر فارسل ابو عون فاخرج الجندي من الحبس فاعتزل خير وجلس في بيته وترك الحكم فارسل اليه ابو عون فقال: لا حتى تردّ الجندي الى مكانه. [١٦١] فلم يرد [وتم] (١) على عزمه (٢) فوليها خير ولايته الثانية الى ان عزل عنها في شعبان سنة خمس وثلاثين ومائة وكانت ولايته عليها سنتين. حدثني بذلك يحيى عن خلف عن ابيه

﴿ غوث بن سليمان الحضرمي ﴾ (٣)

١٥

ثم ولي القضاء بها غوث بن سليمان الحضرمي من قبل ابي عون يوم

(١) في الاصل: يردوا. والتصحيح عن تاريخ ابن عبد الحكم

(٢) زيد على هذه في تاريخ ابن عبد الحكم. فقالوا له: فاشتر علينا برجل نوليّه. فقال:

كاتب غوث بن سليمان

(٣) في التلخيص: الحضرمي ثم الصوراني نسبة الى صوران قرية باليمن

الاحد للنصف من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين ومائة
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَمَلَةَ الْغَافِقِيُّ قَالَ:
 حَدَّثَنِي يَاسِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي فَضَالَةُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ غَوْثُ
 ابْنِ سُلَيْمَانَ بِالْفَقِيهِ لَكِنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِمَعَانِي الْقَضَاءِ وَسِيَاسَتِهِ فَيَكُنْ
 أَمْرُهُ مِنْ أَحْسَنِ شَيْءٍ وَكَانَ هَوْنًا ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ قُدَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُحْيَى
 ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ اللَّيْثِ قَالَ: كَانَ
 غَوْثُ بْنُ سُلَيْمَانَ يَقْضِي بِالشُّفْعَةِ إِذَا كَانَ الْبَابُ وَالْفِتَاءُ وَاحِدًا قَالَ اللَّيْثُ:
 وَلَيْسَ الْقَضَاءُ عَلَى ذَلِكَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ١٠
 ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ بَجْرٍ السَّبَائِيُّ (١) أَنَّ صَالِحَ بْنَ
 عَلِيٍّ الْهَاشِمِيَّ لَمَّا خَرَجَ مِنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ خَرَجَ بِنَفَرٍ مِنْ وُجُوهِ أَهْلِ
 مِصْرَ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَحْزَمٍ (٢) الْخَوْلَانِيُّ وَخَالِدُ بْنُ حَيَّانَ
 ابْنُ الْأَعْيَنِ الْحَضْرَمِيُّ وَشُرْحَبِيلُ بْنُ مُذَيْلِفَةَ الْكَلْبِيُّ وَغَوْثُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 الْحَضْرَمِيُّ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهِ ١٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ
 وَزِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ: خَرَجَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ مِصْرَ فِي شَهْرِ
 رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ وَخَرَجَ مَعَهُ غَوْثُ [١٦١ ب] ابْنُ سُلَيْمَانَ

(١) تقدمت هذه الرواية بعينها مع الاسناد في كتاب الولاية (ص ٤٧ من الاصل)

(٢) في الاصل: محرم

حدَّثنا محمد بن يوسف قال : حدَّثني يحيى بن ابي معاوية قال : حدَّثني خُلف عن ابيه ان صالح بن عليّ لما خرج الى الشام اخرج بغوث (١) بن سليمان فصحبته غوث الى فلسطين وكان خروجه في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة وعاد غوث الى القسطنطين في النصف من جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين ومائة ولم يكن استخلف في هذه السفرة على القضاء آخر فعاد غوث الى القضاء فولّاهما الى سنة اربعين ومائة وان صالح بن عليّ وليّ على الصائفة فاخرج غوثاً معه الى الصائفة فاستخلف غوث يزيد بن عبد الله بن بلال الحضرمي

حدَّثنا محمد بن يوسف قال : واخبرني ابو سلمة عن زيد بن ابي زيد عن احمد بن يحيى بن وزير عن عبد العزيز بن ابي ميسرة عن ابيه ان صالحاً لما عزم على اخراج غوث معه سنة اربعين ومائة وجعل على القضاء ابا خزيمة ابراهيم بن يزيد الرعيني فنظر فيه اياماً ثم استعفى فأعفي وجعل ابن بلال مكانه

حدَّثنا محمد بن يوسف قال : حدَّثني ابن قديد قال : حدَّثنا عبيد الله

(١) في تاريخ ابن عبد الحكم ما حاصله : ان غوث بن سليمان لم يزل قاضياً حتى خرج مع صالح بن عليّ الى الصائفة سنة ١٤٤ وولي بعده ابو خزيمة وان سب ولاية ابي خزيمة ان ابا عون او صالح بن عليّ اراد تولية حبوة بن شريح فامتنع فولّى ابا خزيمة موضعه ثم استعفى ابو خزيمة وولي بعده عبد الله بن بلال . قال ابن عبد الحكم : ويقال انما هو غوث الذي كان استخلفه (اي ابن بلال) حين شخص الى امير المؤمنين ابي جعفر وذلك في سنة ١٤٤ . ولم يل مصر ابو عون بعد سنة ١٤١ ولم يلبها صالح بن عليّ بعد سنة ١٣٧ فولّاه الى خزيمة على يد ابي عون قبل ولاية ابن بلال تكون المذكورة هنا وتاريخها سنة ١٤٠ موافقاً لما في نسختنا ولا سنة ١٤٤ التي اشار اليها ابن عبد الحكم والظاهر انه خالط بين ولايتين لابي خزيمة

ابن سعيد عن ابيه قال : حدثني عمرو بن الحارث السبائي ان صالح بن علي لما نزل دابقاً (١) وحشد الناس للصائفة جعل على كل جند قاضياً فشكوا تطويل القضاة فذكر ذلك للمصريين فقال له عمرو بن الحارث : اجمعهم على غوث بن سليمان فانه يستضاع بهم . ففعل . قال عمرو بن الحارث : فكنّا نمرّ به والناس يترادفون عليه فنسلم فيقول : انزلوا نتحدث . فنقول : وأنتي لنا بالحديث وعليك من ترى . فيقول : انزلوا [١٦٢] انزلوا . فيقول : ناحية . فما ينشب ان يفرج الناس عنه ونخلو فتحدث فولّيا غوث الى خروجه الى الصائفة خمس سنين قال محمد بن يوسف : اخبرني بذلك يحيى عن خلف عن ابيه . وكان خروجه في ١٠ جمادى الآخر سنة اربعين ومائة (٢)

﴿ يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال ﴾

ثم ولي القضاء بها يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال خليفة لغوث (٣) على القضاء

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني يحيى قال : حدثني خلف عن ابيه قال : كان يزيد بن عبد الله يكتب القضايا باسم غوث ولم يُثبت اسمه على شيء منها

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد عن عبيد الله ابن سعيد بن عفير عن ابيه قال : كان يزيد بن عبد الله بن بلال

(١) في الاصل : وابق (٢) تقدم انه خرج الى الصائفة سنة ١٤٤ في قول ابن عبد الحكم ونسختنا الاصح (٣) في الاصل : الغوث

والياً على إنجيم فأرسل اليه فاستقضي على مصر
حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني عبد الوهَّاب قال : حدثني احمد
ابن رَشْدِين قال : حدثني زيد بن بشر عن ربيعة ابن اخي غوث ان
غوثاً استخلف يزيد بن عبد الله بن بلال وخرج الى الصائفة ثم قدم بعد
ثلاثة اشهر فأقر ابن بلال ينظر بين الناس قال : فكان الناس يمرون
بغوث وهو جالس في مجلسه لا يختصمون اليه لكفاية ابن بلال ثم ان
ابن بلال مات فجاءة في ذي التعدة سنة اربعين ومائة

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن
ابيه قال : اقام ابن بلال اربعة اشهر ثم مات فجاءة

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابو سلمة عن عبد الرحمن بن عبد
الحكم ان ابن بلال كان يجلس للناس في المسجد الابيض بحضر موت
ثم قدم غوث [٦٢] اباً فآقره خليفة له يحكم بين الناس حتى مات
ابن بلال فركب غوث الى منزله فضم الديوان والودائع التي كانت
قبله فزعموا ان ابنته صاحت يومئذ : واذا لاه

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني يحيى بن خلف عن ابيه قال :
مات ابن بلال فرجع الحُصوم الى غوث فلما كثروا على بابه قال : رحمة
الله على ابي خالد فقد كان يسد عنا مسداً

﴿ غوث بن سليمان الثانية ﴾

ثم عاد غوث بن سليمان الى القضاء بعد موت ابن بلال . حدثنا

محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال: كان أول من سأل عن الشهود بمصر غوث بن سليمان في خلافة المنصور وكان الناس قبل ذلك يشهدون فمن عرف منه خيراً قبل ومن عرف منه غير ذلك لم يقبل على ظاهر الامر حتى كثرت شهادة الزور وفشت في زمن غوث فسأل عن الشهود في السر فكان الامر على ذلك

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني يحيى عن خلف عن ابيه قال: كان غوث أول من سأل عن الشهود في السر وكانت القضاة قبله اذا شهد عند احدهم (١) وكان معروفاً بالسلامة قبله القاضي وان كان غير معروف بها أوقف وان كان الشاهد مجهولاً لا يعرف سئل عنه جيرانه فما ذكروه به من خير او شر عمل به حتى كان غوث فسأل عنهم في السر فمن عدل عنده قبله ثم يعود انشاهد واحداً من الناس لم يكن احد يؤسم بالشهادة ولا يُشار اليه بها

[١٦٣] حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد قال: حدثني يحيى بن عثمان عن ابيه ان غوثاً أول من حكم في حبس مسكين وقسّط السكّنى على بنيه وأمهات اولاده قال يحيى بن عثمان: اخبرني غير واحد من اشياخنا انهم رأوا غوثاً تولى ذلك بنفسه

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني عمي قال: حدثني احمد بن وزير عن ابن عفير ان علي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن لما قدم

مصر أتهم به غوث بن سليمان ان يكون غيبه عنده
 حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد قال : حدثنا عبيد الله
 عن ابيه قال : زعم عبد الصمد بن حمزة ان غوث بن سليمان أتهم ان
 يكون غيب عنده على بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن قال سعيد :
 وقال سعيد بن القاسم بن الحسن : بل أتهم بمكاتبة ابي الخطاب الإباضي
 والإباضية فورد كتاب ابي جعفر على يزيد بن حاتم وهو على مصر يأمره
 فيه بجبس غوث فحبس

حدثنا محمد بن يوسف قال : وحدثني عمي عن ابن وزير قال : حدثني
 فتيان بن [ابي السمع حدثني] (١) ربيعة النفوسي قال : انا حملت كتاب ابي
 ١٠ الخطاب الإباضي من إفريقية الى غوث وحملت كتاب غوث الى ابي
 الخطاب

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن
 ابيه عن عبد الصمد بن حمزة بن زياد وكان حمزة بن زياد كاتباً لغوث :
 ان غوثاً لما حبس كتب مع حمزة بن زياد الى صالح بن علي فكتب فيه
 ١٥ صالح الى ابي جعفر يستوهبه إياه فوهبه له وكتب له سيجلاً منشوراً برده
 حيث لقي فلقي وقد جاوز [١٦٣ ب] حلب فأبى ان يرجع ومضى
 حتى قدم العراق وابو جعفر حاج ثم قدم ابو جعفر فاعتذر اليه فعذره
 ورده الى مصر فوليها غوث الى ان صرف عنها هو وخليفته ابن بلال
 تسع سنين وكان صرفه في شهر رمضان سنة اربع واربعين

﴿ ابو خُزَيْمَة ابرهيم بن يزيد الرُعَيْنِيّ (١) ﴾

ثمَّ وُلِيَ القضاء بها ابو خُزَيْمَة ابرهيم بن يزيد من قِبَل الامير يزيد ابن حاتم وَلِيَهَا في شهر رمضان سنة اربع واربعين ومائة . حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال : حَدَّثَنِي بذلك يحيى عن خلف عن ابيه

٥ حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال : حَدَّثَنِي ابن قُدَيْد عن يحيى بن عثمان

ابن صالح قال : حَدَّثَنَا ابرهيم بن الحكم القُرَشِيّ قال : سَمِعْتُ إِدْرِيس ابن يحيى قال : اراد يزيد بن حاتم [ان] يولي حَيَوة القضاء . فَقَالَ حَيَوة : لستُ افعل فافعل ما انت صانع . فتركه وولى ابا خُزَيْمَة قال إِدْرِيس : سَمِعْتُ حَيَوة يقول بعد ذلك : ابو خُزَيْمَة خَيْر مني اخْتِبر فصَحَّ ولم اخْتِبر

١٠ حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال : حَدَّثَنِي ابن قُدَيْد عن مِقْدَام قال :

اخبرني عمي وابو زُرْعَة عبد الاحد بن ابي زُرارة عن الْمُفَضَّل بن فَضالة ان ابا خُزَيْمَة كان يعمل الأرسان وكان يعمل كل يوم رَسَنين واحد يُنفقه على نفسه واهله وآخر يبعث به الى إِخْوَان له من اهل الإسكندرية لكل واحد منهم رَسَن لنفسه فلَمَّا وُلِيَ القضاء كتب اليه اهل [١٦٤]

١٥ الإسكندرية : إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون إِن كانت الدنيا يا ابا خُزَيْمَة

مالت بك ان تقطع ما كان الله يُجريه على يديك في سبيل الله . فقال :

معاذ الله . فكان يعملها ويبعث بها اليهم . قال الْمُفَضَّل : وكان اذا غسل

ثيابه او شهد جنازة او اشتغل بشُغل لم يأخذ من رِزقه بقدر ما اشتغل

(١) ذكر في القاموس انه : الثاني : نسبة الى ثات بن رعين من اجداده . وفي التلخيص :

الثاني : نسبة الى ثات

وقال : انما انا عامل للمسلمين فاذا اشتغلت بشيء غير عملهم فلا يحل لي اخذ مالهم . قال المفضل : دخلنا عليه فقلنا : كيف نجدك يا ابا خزيمه . قال : امسيت واصبحت بين رجلين اماً حامد و اماً ذام ولعاه يدخل علي في اليوم الواحد خلق كثير من الناس اريد ان اعد لكل واحد منهم جواباً . مخافة ان [يزيغني] (١) على ديني .

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن سعد قال : حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابيه قال : سمعت ابن لهيعة وسئل هل كان ابو خزيمه القاضي فقيهاً فقال : والله ما كان يفتح لنا السؤال عند يزيد بن ابي حبيب الا ابو خزيمه وكان مذهبه الذي ينحو اليه الطلاق والبيوع والنكاح .

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابو سلمة وابن قديد قالا : حدثنا ابن عبد الحكم قال : حدثني احمد بن عمرو بن سرح قال : رفع بعض بني مسكين الى ابي خزيمه في شيء من [امر] (٢) حبسهم قد كان بعض القضاة ينظر (٣) فيه [١٦٤ ب] فكأن ابا خزيمه لم ير انفاذ ذلك (٤) فكتب اليه : اذ (٤) نحن لم ننتفع بقول القضاة (٥) قبلك عندك كذلك لا يُنتفع بقولك عند القضاة بعدك . فأنفذ ذلك

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف قال : حدثني عمي الحسين بن يعقوب

(١) بياض في الاصل واستوفينا الكلام على المعنى . وفي رفع الامر : يجاني عن ديني

(٢) عن تاريخ ابن عبد الحكم (٣) لعاه : نظر

(٤) في الاصل : او . وفي تاريخ ابن عبد الحكم : اذا

(٥) في الاصل : القضا

قال: حدثنا احمد بن يحيى بن وزير قال: حدثني عبد العزيز بن ابي ميسرة قال: كان محمد (١) بن سعيد بن عتبة على خراج مصر من قبل ابي جعفر فاستعمل على إتريب (٢) ابن عتبة الذي كان زوج بنت سليمان بن بكار النقاد بن سليمان بن ابي زينب (٣) السبائي فاغلاظ على اهلها واساء جوارهم فغضب لبعض المراديين رجل من مراد يقال له [ابن] (٤) شجرة المرادي وليس بابي عبد الجبار بن شجرة ولكنه رجل من الصليبة وكان [ابن] شجرة هذا في فرض عبد الله بن حديج وهو على حرب بمصر فعمد الى سيفه فطلاه مداداً ثم جلس على فرشه (٥) ينتظر ابن عتبة* وكان من خيار الناس (٦) فانصرف ابن عتبة الى منزله بعد العتمة فلحقه [ابن] شجرة فضربه بالسيف فوقع ابن عتبة ووقعت قلائسوته فلم يشك ابن شجرة إلا ان القلائسوة رأسه ومضى يركض حتى استدار على دار فرج فرجع الى مركزه مع ابن حديج ومضى الناس فاذا ابن عتبة ملقى لم يصبه شيء وكان [ابن] شجرة يقول: لو علمت ان الذي سقط القلائسوة ما زلت حتى أزيل رأسه. فلما مضى [١٦٥] ابن عتبة الى منزله ارسل اليه محمد بن سعيد* من بك. فقال: (٧) اهل إتريب جملة. فبعث اليهم فحبسوا وكان فيهم الميث

(١) في الاصل: عمر. ويظهر ما بعد انه تصحيف

(٢) ضبطنا لاتريب عن القاموس حيث قيل عنه كازميل وهو في المسالك (ص ٨٢) بفتح

اوله ولم يضبط في الاصل (٣) ضبطنا لهذا الاسم بالتخمين لان النقط ساقطة من الاصل

(٤) اختلف الاصل بين: شجرة. وابن شجرة (٥) في الاصل: ورسه

(٦) قوله « وكان من خيار الناس » اعتراضه غير مناسب فيهم ان الاصل مختل هنا

(٧) في الاصل: بن بك فسال. وحملناه على المعنى الظاهر وهو ان محمد استفهم عن الضارب

واهم ابن عتبة اهل اتريب كلهم

ابن سعد فُجِس ساعةً من نهار ثمَّ خُلِّي فكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ : ان هذا لَشَيْءٌ مَا سَأَلْتُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ مِنْهُ قَطَّ إِنِّي مَتَّيِّمٌ فِي قَتْلِ نَفْسٍ . وَكُتِبَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ نَجَبَرِ بْنِ عُتْبَةَ وَأَنَّهُ يَجْهَلُ مِنْ قَتْلِهِ إِلَّا بِالْظَنَّةِ فَكُتِبَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى أَبِي خُزَيْمَةَ (١) ... إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْآخَرِ فِجَاءَهُ الْكِتَابُ قَبْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَبَسَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو خُزَيْمَةَ الْقَاضِي بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ جَعَلَهُ فِي كُمِّهِ فَكَلَّمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ أَنْ يَفْضَهُ فَقَالَ : هَذَا مِنْ الْحُكْمِ وَالْحُكْمُ مَجْلِسٌ . فَانصَرَفَ بِالْكِتَابِ فَلَمَّا جَلَسَ لِلْقَضَاءِ دَعَا بِالْكِتَابِ فَفَضَّهِ وَارْسَلَ إِلَى الْمُحْبُوسِينَ فَخَلَّاهُمْ وَقَالَ لِأَوْلِيَاءِ ابْنِ عُتْبَةَ : ١٠ ائْبِثُوا (٢) عَلَى مَا شِئْتُمْ . فَأَهْدَرَ دَمَهُ . فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ : انظُرُوا لِي (٣) رَجُلًا حَازِمًا اسْتَعْمَلَهُ عَلَى أَهْلِ إِتْرِيبَ بِمَا صَنَعُوا . فَقِيلَ لَهُ : هَذَا ابْنُ أَخِي الْحَسَنِ سَبَابَهُ . وَهُوَ الْخُزَرْجِيُّ بْنُ صَالِحٍ جَدُّ كُنْدٍ (٤) . فَدَعَاهُ فَوَلَّاهُ إِتْرِيبَ فَانصَاهُمْ ابْنُ عُتْبَةَ فِي سُوءِ الْمَقَابَلَةِ وَالْغَاظَةِ قَالَ ابْنُ وَزِيرٍ : فَأَخْبَرَنِي وَهَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ الْمُرَادِيُّ وَهُوَ أَبُو بَارَوَا (٥) أَنَّهُ سَمِعَ الْخُزَرْجِيَّ بْنَ صَالِحٍ ١٥ يَقُولُ لِمُحَمَّدٍ (٦) بَنِ كَوْثَرٍ وَكَانَ فِي حُشَادِ الْعُمَالِ الَّذِينَ يَحْشَرُونَ النَّاسَ [١٦٥ ب] إِلَى وُلاَةِ الْخُرَاجِ : يَا بَنُ الْفَاعِلَةِ (لَا يَكْنِي) وَاللَّهُ لَأَنْ لَمْ تَجِيءْ بِكُلِّ اسْمٍ أَخْرَجْتَهُ إِلَيْكَ لَا أَفْعَلَنَّ بِكَ وَلَا أَفْعَلَنَّ . يَتَوَاعَدُهُ . قَالَ وَهَبُ : ثُمَّ

(١) ظَهَرَ أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ هُنَا قَدْرُ جُمْلَةٍ أَوْ جُمْلَتَيْنِ لِأَنَّهُ يَفْهَمُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ كُتِبَ إِلَى أَبِي خُزَيْمَةَ وَبُعِثَ الْكِتَابُ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ ثُمَّ أَنَّ مَضْمُونِ الْجَوَابِ كَانَ أَنَّ يَفْرَجَ عَنِ الْمُحْبُوسِينَ (٢) فِي الْأَصْلِ : بِشُوا (٣) فِي الْأَصْلِ : إِلَى (٤) لَعَلَّهُ : جَدُّ كُنْدٍ . وَفِي الْعِبَارَةِ اخْتِلَالٌ (٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ (٦) فِي الْأَصْلِ : مُحَمَّدٌ بِدُونِ لَامٍ

رَأَيْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ تَزَوَّجَ بِنْتَ الْحَزْرَجِ بْنِ صَالِحٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ [أَبِي] صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَغِيرَةِ عَنْ ابْنِ وَزِيرٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ كَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ سَعِيدِ الْجَيْشَانِيِّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَبْدِ كُؤَيْلٍ فَقَامَ بَعْضُ أَوْلِيَائِهَا فِي ذَلِكَ وَانْكُرُوهُ وَتَرَاَفَعُوا إِلَى أَبِي خُزَيْمَةَ فَقَالَ : مَا أَحَلَّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَلَا أَحْرَمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ إِذَا زَوَّجَهَا وَلِيٌّ فَالنِّكَاحُ مَاضٍ . فَارْتَفَعُوا (١) إِلَى يَزِيدَ بْنِ حَاتِمٍ وَهُوَ الْأَمِيرُ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ يَزِيدُ : لَيْسَ عَبْدُ الْأَعْلَى مِنْ أَكْفَائِهَا . وَأَمَرَ أَبَا خُزَيْمَةَ بِفَسْخِ نِكَاحِهَا فَامْتَنَعَ أَبُو خُزَيْمَةَ مِنْ ذَلِكَ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ

١٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ قُذَيْدٍ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَعِيدِ الْجَيْشَانِيِّ لَمَّا فَرَّقَ يَزِيدُ بَيْنَ الْكُلَالِيَّةِ وَبَيْنِهِ :

أَعْلَنْتَ الْفَوَاحِشَ فِي الْبَوَادِي وَصَارَ النَّاسُ أَعْوَانُ الْمُرِيبِ
إِذَا مَا * عَيْبُهُمْ عَابُوا مَقَالِي لِمَا (٢) فِي الْقَوْمِ مِنْ تَأْكِ الْعُيُوبِ
وَوَدُّوا لَوْ كَفَرْنَا فَاسْتَوَيْنَا وَصَارَ النَّاسُ كَالْشَيْءِ الْمَشُوبِ
وَكُنَّا نَسْتَطِيبُ إِذَا مَرَضْنَا فَصَارَ هَلَاكُنَا بِيَدِ الطَّيِّبِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : أَخْبَرَنِي الصَّبَّاحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النَّضْرِ [١٦٦] الْأَبْرَهِيُّ أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَعِيدِ هِيَ أُمُّ شَرْحَبِيلَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الْيَسَعِ (٣) بْنِ عَبْدِ

(١) لعله : فترافعوا (٢) في الاصل : «عيبهم» و«لنا» . واتبعنا رفع الاصر (٣) في الاصل : ليشع

كُلَّالُ وَكَانَ عَمَّهَا يَعْفُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي عَقَدَ نِكَاحَهَا وَفَرَضَ لَهَا عَبْدُ
الْأَعْلَى مِنَ الصَّدَاقِ الْفِ دِينَارَ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ
بِهَا . فَوَلَّيَهَا أَبُو خَزِيمَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ وَهُوَ عَلَى قَضَائِهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةً
أَرْبَعَ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً فَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَشْرَ سَنِينَ

﴿ عبد الله بن لهيعة الحَضْرَمِيُّ (١) ﴾

ثُمَّ وَلَّى الْقَضَاءُ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهَيْعَةَ مُسْتَهْلَ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ
وَمِائَةً مِنْ قَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ أَوَّلُ قَاضٍ وَلَّى مِصْرَ مِنْ
قَبْلِ الْخَلِيفَةِ (٢) . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنِي بِذَلِكَ يَحْيَى عَنْ
خَلْفٍ عَنْ أَبِيهِ

١٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ بْنُ أَخْضَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ قُدَيْدٍ قَالَ :
حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ
أَبِي يَقُولُ : كُنْتُ بِالْعِرَاقِ فَدَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ :
يَا بَنَ حُدَيْجٍ [أ] عَامَتَ مَا حَدَثَ بِبَلَدِكَ . قُلْتُ : لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ :
١٥ مَاتَ بِهَا رَجُلٌ أُصِيبَتْ بِهِ الْعَامَّةُ (٣) قُلْتُ : ذَاكَ أَبُو خَزِيمَةَ إِذَا . قَالَ :
أَجَلٌ فَمَنْ تَرَى أَنْ نُوَلِّيَ الْقَضَاءَ . قُلْتُ : أَبَا مَعْدَانَ عَامِرُ بْنُ مُرَّةَ الْيَحْصَبِيِّ .

(١) فِي التَّلَاخِيصِ : لَهَيْعَةُ بوزن عطية واخطأ من قاله بالتصغير

(٢) تَقْدِمُ أَنَّ عِيَاضَ بْنَ عَبِيدِ اللَّهِ وَلَّى الْقَضَاءَ (سنة ٩٨) مِنْ قَبْلِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
وَكَذَلِكَ وَلَّيَهُ يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ (سنة ١٠٥) مِنْ قَبْلِ هَاشِمٍ

(٣) فِي الْأَصْلِ : أَهْيَبُ الْغَابَةِ . وَالتَّصْحِيحُ عَنْ تَارِيخِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ

قال: ذلك رجل اصم ولا يصلح الا صم للقضاء . قلت : فعبد الله بن لهيعة . قال : فابن لهيعة [على] ضعف عقله وسوء [١٦٦ ب] مذهبه .
 حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا يحيى بن ابي معاوية قال : حدثني خلف بن ربيعة (١) قال : حدثني ابي وابن عفير وابن بكير وعبد الله بن بكار ان وفد اهل مصر كانوا بالعراق وهم عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وعياش بن عتبة بن كليب الحضرمي وعتوث بن سليمان وهشام بن حميد وغيرهم فدخلوا على ابي جعفر المنصور يوماً فقال لهم : أعظم الله أجركم في قاضيكم ابو خزيمة . ثم التفت الى ربيع فقال : انتخبنا (٢) لاهل مصر قاضياً . قال عبد الله بن عبد الرحمن بن حديج : ماذا اردت ؟
 بنا يا امير المؤمنين اردت تشهرنا في الامصار بان (٣) بلدنا ليس فيه من يصلح لقضائنا حتى تولي علينا من غيرنا . قال : فسم رجلاً . قال : فذكر له ابا معدان اليحصبي فقال : * انه لحيار (٤) ولكن به عثم . قال : فعبد الله ابن لهيعة . قال : فابن لهيعة

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان
 ١٥ عن ابيه قال : ولي ابن لهيعة القضاء وأجرى عليه ثلاثون ديناراً في كل شهر

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا احمد بن محمد بن سلامة قال : سمعت ابراهيم بن ابي داود قال : سمعت ابا الاسود النضر بن عبد

(١) في الاصل : خلف بن ابي ربيعة . (٢) غير واضح الكتابة في الاصل
 (٣) في الاصل : فان . واتبعنا رفع الاصر (٤) في رفع الاصر : في صفة انه يختار

الجبار يقول: سمعت ابن لهيعة يقول: كنت رُبما اتيت يزيد بن ابي حبيب فيقول: كاني بك قد قدمت على الوسائد: يعني وساد القضاء. فما مات ابن لهيعة حتى ولي القضاء

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قُديد عن عبيد الله بن [١٦٧] سعيد عن ابيه عن ابن لهيعة قال: كتب الي ابو جعفر (١) امير المؤمنين انه لا يجوز* للحامل صدقة على وارث (٢)

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني محمد بن عبد الحميد الصدفي قال: حدثني علي بن عمرو بن خالد ابو خيثمة عن ابيه قال: طلب الناس هلال شهر رمضان وابن لهيعة على القضاء فلم يُرَ واتي رجلان ١٠ فرعما انهما قد رأياه فبعث بهما الامير موسى بن علي بن رباح الى ابن لهيعة فسأله عن عدالتهم فلم يُعرفا واختلف الناس وشكوا فلما كان في العام المقبل خرج عبد الله بن لهيعة في نفر من اهل المسجد تعرفوا بالصلاح فطلبوا الهلال فكانوا يطلبونه بالجيزة فهو اول القضاة حضر في طلب الهلال ثم تعدوا الجسر في زمن هاشم بن ابي بكر البكري ١٥ وطلب الهلال في جنان ابن ابي حبشي (٣) قال ابو خيثمة: ثم كانت القضاة على ذلك حتى كان ابن ابي الليث فطلبه في اصل المقطم. فوليها عبد الله بن بن لهيعة الى ان صرف عنها في ربيع الآخر سنة اربع وستين ومائة وليها عشر سنين

(١) في الاصل: كتب الى ابي جعفر (٢) كذا في الاصل

(٣) في الاصل: الحبسي. بالسين المهملة والظاهر انها الجنان المعروفة بعد جنان الحبش التي ذكر في الخطط (ج ٢ ص ١٥٢) انها كانت تعرف قديماً بقتادة بن قيس بن حبشي

﴿ اسمعيل بن اليسع الكندي ﴾

ثم ولي القضاء بها اسمعيل بن اليسع الكندي (١) من قبل المهدي
 وكان اسمعيل كوفياً وهو اول من ولي مصر يقول بقول ابي حنيفة
 حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا علي بن احمد بن سليمان
 قال : حدثنا احمد بن سعد بن ابي مريم قال : سمعت سعيد بن
 ابي مريم يقول : قدم علينا اسمعيل بن [١٦٧ ب] اليسع الكندي
 قاضياً بعزل ابن لميعة وكان من خير قضاتنا غير انه كان يذهب الى
 مذهب ابي حنيفة ولم يكن اهل مصر [يعرفونه (٢)] وشنئوه وكان
 مذهبه ابطال الاحباس فقتل على اهل مصر وشنئوه
 ١٠ حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد عن يحيى بن
 عثمان عن ابيه قال : جاء رجل الى الليث بن سعد فقال : ما تقول
 في رجل قال لرجل : يا مأبون يا من ينكح في دبره . فقال له الليث :
 تصير الى القاضي اسمعيل بن اليسع . فقال : قد صرت اليه فقال :
 يقول له مثل ما قال له . فقال : سبحان الله وهل يُقال للزانية إلا
 ١٥ ذلك . فكتب الليث فيه الى امير المؤمنين فعزله
 حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابو سلمة وابن قديد قالا :
 حدثنا يحيى بن عثمان عن يحيى بن بكير قال : كان اسمعيل بن اليسع

(١) سمي في حسن المحاضرة : اسمعيل بن سميع الكوفي (ج ٢ ص ١١٧) وفي تاريخ
 ابن عبد الحكم : اسمعيل بن السمع
 (٢) عن تاريخ ابن عبد الحكم

مأموناً فقيهاً وكان يُصلي بنا الجمعة وعليه كساءٌ مربعٌ من صوفٍ وقطنٍ
وقُلنسيّةٍ حبراً (١)

حدثنا محمد بن يوسف قال: أخبرني ابن قُديد عن يحيى بن عثمان
قال: جاء الليث إلى اسمعيل بن اليسع فجلس بين يديه فرفعه اسمعيل
فقال: أنما جئتُ مُخاصماً لك. قال: فيماذا. قال: في إبطالك إحباس
المُسلمين قد حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر
وعثمان وعليّ وطلحة والزبير فمن بقي بعد هؤلاء. وقام وكتب إلى
المهديّ فورد الكتاب بعزله فاتاه الليث فجلس [١٦٨] إلى جنبه وقال
للقارئ: اقرأ كتاب أمير المؤمنين. فقال له اسمعيل: يا أبا الحارث وما
كنت تصنع بهذا أمّا والله لولا أمر السلطان ثمّ امرتني بالخروج لخرجتُ.
فقال له الليث: إنك ما علمتُ لعفيف عن أموال الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا أبو سامة قال: حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الحكم قال: أخبرنا أبي قال: كتب فيه الليث إلى أمير
المؤمنين أنك وليتنا رجلاً يكيد (٢) سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٥ بين أظهرنا مع (٣) أنا ما علمناه في الدينار والدرهم إلا خيراً. فكتب
بعزله

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا عاصم بن رازح قال: حدثنا
يونس قال: أول عراقيّ وليّ قضاء مصر اسمعيل بن اليسع فكتب

(١) لعله: خز. كما في رفع الاصر (٢) في الاصل: تكيد. والتصحيح عن تاريخ ابن
عبد الحكم (٣) في الاصل: معاً. وانبجنا تاريخ ابن عبد الحكم

الليث الى ابي جعفر (١) : إنا لم نُنكرِ عليه شيئاً غير انه احدث احكاماً لا نعرفها. فعزله

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني يحيى قال : حدثني خلف بن ربيعة قال : حدثني ابي وابن عُفَيْرٍ وزيد بن بشران اسمعيل بن اليسع كان رجلاً صالحاً وكان وليّ باختيار يعقوب بن داوود وكان ابراهيم بن صالح بمصر اميراً وسراج بن خالد على البريد فاراداه على الحكومة لهما بشيء فامتنع فاحتالا له بعسامة بن عمرو فادخله حمامه واطعمه سمكاً فمرض فكتب ابراهيم بن صالح وسراج بن خالد الى المهديّ يذكران انه فليج فكتب بصرفه ورد الامر [١٦٨ ب] الى غوث

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قُذَيْدٍ قال : حدثنا عبيد الله عن ابيه ان ابراهيم بن صالح امر سراج بن خالد صاحب البريد ان يكتب بمرض اسمعيل وضجيج الناس من ذلك ففعل سراج وكتب : ان ابراهيم أقعد غوثاً ، فأقره المهديّ فولّيا اسمعيل الى ان صُرف عنها سنة سبع وستين ومائة ثلاث سنين . حدثني بذلك يحيى بن خلف عن ابيه

﴿ غوث بن سليمان الثالثة ﴾

ثمّ وليّ القضاء بها غوث بن سليمان من قبل المهديّ ورد الكتاب بولايته في جمادى الاولى سنة سبع وستين ومائة . حدثني بذلك يحيى بن خلف عن ابيه

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني القاسم بن حيش بن بُرد رحمه

الله وابو سلامة وابن قديد قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال: حدثنا ابو رجاء حماد بن المسور قال: قدمت امرأة من الريف وغوث [قاص (١)] في محفة فوافت غوثاً عند السراجين رائحة الى المسجد فشكت اليه امرها واخبرته بحاجتها فنزل عن دابته في حوانيت السراجين ولم يبلغ المسجد وكتب لها بحاجتها وركب الى المسجد فانصرفت المرأة وهي تقول: أصابت والله أمك حين سميتك غوثاً انت غوث غير (٢) اسمك

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال: حدثني خالد بن يزيد بن ابي الهذيل الحولاني قال: سمعت خالد بن حميد يقول: اوصى الي رجل فوجدت في تركته خمرًا [١٦٩] فاتيت غوث بن سليمان فاخبرته فقال: ما تقول انت. قلت: أرى ان تكسر. قال: وانا أرى ان تكسر

حدثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني عمي قال: سمعت احمد بن يحيى بن وزير يقول: خاصم بنو عبد الملك بن ابي الحويرثة اباهم في تفضيله بعضهم على بعض وقالوا: قد دفع الى هذا الصبي اكثر من عشرة آلاف. فرأى غوث ان يساوي بينهم في العطيّة وقال لعبد الملك بن ابي الحويرثة: ما حملك على ذلك. قال: أيها القاضي لو ذقت أمه ما نسيتها

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني يحيى بن ابي معاوية عن خلف ابن ربيعة عن ابيه قال: أقام غوث بن سليمان بمصر ثلاث وعشرين سنة منذ صرف عن القضاء سنة اربع واربعين ومائة وذلك ان أم المهدي

أم موسى بنت يزيد بن منصور بن عبد الله الحميريَّة وقع بينها وبين ابي جعفر خُصومة فقالت: لا ارضى الاَّ بحكم غوث بن سايان. فحمل الى العراق حتَّى حكم بينه وبينها ورجع الى مصر.

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قُديد قال: حدثني ابو نصر احمد بن علي بن صالح قال: حدثني ياسين بن عبد الاحد قال: سمعت ابي يقول: سمعت غوث بن سايان يقول: بعث اليَّ امير المؤمنين ابو جعفر فحملتُ اليه فقال لي: يا غوث انَّ صاحبكم الحميريَّة خاصمتني اليك في شروطها. قلت: أَرْضَى امير المؤمنين ان يحكمني عليه. قال: نعم. فقلت: انَّ [١٦٩ ب] الاحكام لها شروط [أ] فيحتملها (١) امير المؤمنين. قال نعم: ١٠ قال: يأمرها امير المؤمنين ان توكِّل وكيلاً وتُشهد على وكالته خادمين حُرَّين يعدلها امير المؤمنين على نفسه. ففعل فوكلت خادماً وبعثت (٢) معه كتاب صداقها وشهد الخادمان على وكالتها فقلت: قد تمت الوكالة فان رأى امير المؤمنين ان يُساوي الخصم في مجالسه. قال: فأنحطَّ عن فرشه وجلس مع الخصم ودفع اليَّ الوكيل كتاب الصداق فقرأته عليه ١٥ فقلت: يُقرَّ امير المؤمنين بما فيه. قال: نعم. قلت: أرى في الكتاب شروطاً مُوكَّدة بها تمَّ النكاح بينكما أرايت يا امير المؤمنين لو خطبت اليهم ولم تشترط لهم هذا الشرط (٣) اكانوا يزوجونك. قال: لا. قال: قلت فبهذا الشرط تمَّ النكاح وانت احقَّ من وفي لها بشرطها. قال: علمت اذْ

(١) سقوط همزة الاستفهام في هذا الموضع وفي مثله يوم انهما لم تكتب في الاصل الاول

مسندة الى الف (٢) في الاصل: بعث

(٣) في التلخيص: وقال غير ابي عمر: كان في الشرط انه لا يتسرَّى ولا يتزوج عليها الخ

أجلستني هذا المجلس أنك ستحكم [عليّ]. قال: قلت له: أعظمُ جائزتي وأطلق سبيلي. قال: بل جائزتك على من قضيتَ له. ثمَّ امر لي بخِلمة وجائزة. ثمَّ امر ابو جعفر باحتباس غوث ليحكم بين اهل الكوفة فقال له غوث: يا امير المؤمنين ليس البلد بلدي ولا معرفة لي باهلها فإذا انا ناديت من له حاجة بخصومة فلم يأت احد ائذن لي يا امير المؤمنين في الرجوع الى بلدي. قال: نعم. فجلس غوث يحكم ثمَّ نادى بعد ذلك فانقطعت عنه الخصوم وسار الى مصر

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني يحيى بن ابي [١٧٠] معاوية قال: حدثني خلف قال: حدثني زياد بن يونس قال: سمعتُ غوث بن سليمان يقول: قال لي ابو جعفر: أقم هاهنا. فقلت: البلد ليس بلدي وليس لي معرفة باهله فان رأيت ان تعفيني فأعفيني ووليها غوث الى ان توفي بها وهو على قضائها في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ومائة ووليها سنة واحدة صلى عليه الامير موسى بن مُصعب الحُثَمي رحمة الله عليه

١٥ تم الجزء الثالث من كتاب معرفة قضاة مصر وذكر اخبارهم وقضاياهم والحمد لله وحده وصاواته على محمد وآله وصحبه وسلّم



[١٧٠ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه العون والعصمة

الجزء الرابع

من كتاب تسمية قضاة مصر

﴿ الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ (١) ﴾

١٠ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد (٢) البزار المعروف بابن النحاس قراءةً عليه قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي قال: ثم ولي القضاء بها المُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ الْقِتْبَانِيُّ مِنْ قَبْلِ الْأَمِيرِ مُوسَى بْنِ مُضْعَبٍ أَتَى كِتَابَ الْمَهْدِيِّ بِوَلَايَتِهِ عَلَى قَضَائِهَا وَاجْرَى عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ دِينَارًا فِي كُلِّ شَهْرٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ التُّجِيبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: وَقَعَ إِلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَدِيدٍ كِتَابًا بِخَطِّهِ فِيهِ: حَدَّثَنِي أَبُو ثُمَامَةَ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ يَزِيدَ ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَسْئَلَةٍ مِنَ الْأَحْكَامِ وَأَنَا قَدْ نَاهَزْتُ الْأَحْلَامَ فَضَحِكَ ١٥ وَقَالَ: يَجِبُ أَنْ تَكُونَ قَاضِيًا بَلَّغَكَ اللَّهُ ذَلِكَ

(١) في تاريخ ابن عبد الحكم: القتباني . وجامش الاصل: مالكي (٢) في الاصل هنا: سعد

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُديد قال: حدَّثني احمد ابن محمد بن عبد العزيز ابو الرُّقراق (١) قال: سمعتُ يحيى بن بكير يقول: كان رِزق المُفضَّل في الشهر ثلاثين ديناراً فكان يعمل منها عشرةً في غسل حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُديد عن ابن عثمان عن ابي الطاهر احمد بن عمرو بن السرح قال: رأيتُ المُفضَّل وانا صبيّ رجل ايض عليه وَفرة جسيم كأنه من رجال المغرب يعمّ بعمامة سوداء على قَلَنْسِيَّة طويلة

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثنا اسحاق بن [١٧١] ابراهيم ابو يعقوب الجلاب قال: حدَّثني عبد الغني بن ابي عُقيل قال: رأيت المُفضَّل بن فضالة ذو وَفرة قد فرقها

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابو سلَمة عن يحيى بن عثمان عن زيد بن بشر قال: سمعتُ لَمِيعَةَ بن عيسى يقول: ان المُفضَّل بن فضالة دعا الله ان يُذهب عنه الأمل فاذهب الله عنه فكاد ان يُختلس عقله ولم يهنئه شيء من الدنيا فعاد فدعا الله ان يردّ اليه الأمل فردّه

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني عاصم بن رازح قال: حدَّثنا سُفْيَان بن ابي زُرارة قال: سمعتُ ابي يقول: كان المُفضَّل يجلس في مسجدِه يقضي بين الناس فيمرّ به عبد الله بن عيَّاش بن عبَّاس القُتُباني فاذا رأى اجتماع الناس عليه صفَّق باحدى يديه على الاخرى وقال: أهذا الثور يُحسن القضاء

(١) في الاصل: الرقاق. وكذلك في موضع اخر منه وليس بصواب

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد قال: حدثنا الحارث ابن مسكين قال: سمعت المفضل بن فضالة وسأله رجل عن الوطء في الدُّبر فقال: ان هذا لم يجد اصحابه اصفق وجهاً منه فقالوا له: اذهب الى المفضل فاسأله عنه. لو كان هذا حلالاً ما كان في ذكره خير في المسجد ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني احمد بن ابي صالح عن ابن ابي المغيرة عن احمد بن وزير ان المفضل بن فضالة كان اول القضاة طول السجلات ونسخ (١) فيها كتب السجاء (٢) والوصايا والديون ولم يكن ذلك قبله

١٠ حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني عثمان بن سعيد بن حمزة بن المغيرة قال: حدثنا [١٧١ ب] علي بن عبد الرحمن بن المغيرة عن يحيى بن بكير ان اسحاق بن معاذ بن مجاهد بن خير كان شاعراً فخاصم الى المفضل وكان قد هجا المفضل فأدخل يده الى كُفِّه ليُخرج قِصته فاخرج الهجو فدفعه اليه وهو:

١٥ خَفِ اللَّهُ وَأَسْمَعْ مِنْ مَقَالِي مُفَضَّلُ (٣)
فَإِنَّكَ عَنْ فَضْلِ الْقَضَاءِ سَأُلُ
وَقَدْ قَالَ أَقْوَامٌ عَجِبْتُ لِقَوْلِهِمْ
أَقَاضَ لَهُ شَعْرٌ طَوِيلٌ مُرَجَّلُ

(١) في الاصل: فسح. والتصحيح عن رفع الامر (٢) بياض في الاصل ولعل

الصواب: سجاءات. او: سجايا (٣) في الاصل: مقال مفصل. واتبنا رفع الامر

فرمى المفضل الرقعة وقال: قُمْ لَا حَيَّاكَ اللَّهُ
 قال ابو عمر محمد بن يوسف الكندي وقد كان مدحه قبل ذلك فقال:
 لَفَضْلُكَ (١) أَضْحَى يَا مُفَضَّلُ ظَاهِرًا (٢)
 لِمَنْ كَانَ يَعْنَى بِالْأُمُورِ وَيَعْقِلُ
 لَقَدْ سُنْتَ فَضْلَ الْحُكْمِ فِي الدَّهْرِ حَقْبَةً
 فَلَا أَنْتَ ذُو خُرْقٍ وَ [لَا أَنْتَ] تَجْهَلُ
 وَلَا أَنْتَ مِمَّنْ يَطْبِيهِ مَطَامِعُ
 وَتُعْرِضُ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ وَتَعْدِلُ (٣)
 فَإِنْ قِيلَ أَيُّ النَّاسِ أَهْجَرُ لِلْهَوَى
 وَأَقْضَى بِفَضْلِ الْحُكْمِ قِيلَ الْمُفَضَّلُ
 فَأَنْتَ تَخَافُ الْجَوْرَ مِنْكَ وَإِنَّمَا دَلِيلُكَ فِي الْحُكْمِ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ
 ثُمَّ هَجَاهُ بَعْدَ فَقَالَ:

خَفِ اللَّهُ وَأَرْقُدْ (٤) وَأَتَيْدُ يَا مُفَضَّلُ
 فَإِنَّكَ عَنْ فَضْلِ الْقَضَاءِ سُسُئَلُ
 وَإِنَّكَ مَوْقُوفٌ بِهِ وَمُحَاسَبُ
 فَدُونُكَ فَانْظُرْ كَيْفَ فِي الْحُكْمِ تَفْعَلُ
 أَفِي الْعَدْلِ أَنْ أَقْصَى وَأُخْرِجَ مُتَعَبًا
 وَتُدْنِي بِفَضْلِ مِنْكَ خَصْمِي وَيَدْخُلُ (٥)

(١) في الاصل: بفضلك (٢) في الاصل: طاهر (٣) كذا في الاصل:
 ولو كان « يعرض ويمدل » كان انصب (٤) لعله: ارفق
 (٥) اتبعنا الاصل الذي فيه « تدني » و« يدخل »

[١٧٢]

وَيُفْتَحُ إِنْ يَدُنُو لَهُ الْبَابُ جِوَرَةً
 وَيُغْلَقُ دُونِي إِنْ دَنَوْتُ وَيُقْفَلُ
 وَتُقْبَلُ مِنْهُ فِي مَغِيبي شُهُودُهُ
 وَبَيِّنَتِي لَيْسَتْ إِذَا غَابَ تُقْبَلُ
 فَهَذَا أَنَا ذَا أَصْبَحْتُ خَصَمَكَ فِي الَّذِي
 قَضَيْتَ بِهِ وَالْحَقُّ مَا لَيْسَ يُجْهَلُ
 فَأَصْغِرْ إِلَيَّ السَّمْعَ مِنْكَ وَأَنْبِي
 بِأَيِّ وَجْهِ الْفَقْهِ أَصْبَحْتَ تَعْمَلُ

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد عن أبي نصر بن صالح
 ١٠ عن ياسين عن أبيه: أن أبا الكرويس تمام بن الكرويس الكلابي تزوج امرأة
 من المعافر يقال لها أم شاكر فنافرته يوماً فطلقها وادّعت عليه مهراً فخاصمته
 إلى الفضل فقال أبو الكرويس:

أَلَا طَرَقْنَا سُحْرَةً أَمْ شَاكِرُ بَكَارًا وَهَلْ يُؤْذِيكَ إِلَّا الْمُبَاكِرُ
 وَقَدْ أَخَذْتَ مَهْرًا لَمَّا كَانَ عِنْدَهَا وَهَذَا شُهُودِي خَيْرٌ وَالْمَعَاوِرُ (١)
 ١٥ فقال له الفضل يا أبا الكرويس إن شهد لك بالبراءة حكمنا لك وإن
 شهد عليك فعائنا الوفاء عنك

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا القاسم بن حبيش بن برد رجه

(١) في حاشية بخط غير الناسخ: بين هذين البيتين بيت ذكره ابن يونس وهو:
 تُخَاصِمُنَا ذَحْلًا لِأَنَّ بَانَ وَصَافَا وَذَلِكَ أَمْرٌ أَتَيْنَ مِنْهُ الْمَقَادِرُ

الله وابو سلمة وابن قديد قالوا: اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال: حدثني بعض مشايخنا ان رجلاً لقيه بعد ان عزل فقال: حسبك الله قضيت عليّ بالباطل وفعلت وفعلت. فقال له المفضل: لكن الذي قضينا له يطيب الشاء.

٥ حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني قيس بن حملة الغافقي قال: حدثنا ياسين [١٧٢ ب] [ابن عبد الاحد] بن ابي زرارة قال: حدثني ابي قال: كان بمصر نصراني سب النبي صلى الله عليه وسلم فكتب فيه المفضل بن فضالة الى مالك بن انس رحمه الله يسأله عن قتله فكتب مالك يأمر بقتله قال: وكان علي بن سليمان الهاشمي (١) والياً على مصر ١٠ يومئذ فقتل ذلك النصراني.

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا محمد بن زبّان الحضرمي قال: اخبرنا الحارث بن مسكين عن ابن القاسم قال: سألت مالكا عن القبطي (٢) الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بما اذكر [ه] وكان ذكره للنبي صلى الله عليه ان قال: مسكين محمد يقول انكم (٣) في الجنة أهو الآن في الجنة ١٥ مسكين فما له لا ينفع نفسه اذ كانت الكلاب تأكل ساقيه لو كان أحرق بالنار استراح الناس منه. فقال: اكتبوا اليه ان اضربوا عنقه. قلت: أكتب اليهم بذلك. قال: نعم. قال الحارث بن مسكين: هو المفضل الذي امر بضرب عنقه وهو كتب الى مالك وكان قاضياً. فوليها المفضل الى ان

(١) في الاصل: القاسمي. وقد أتى في النجوم بنسبه الى العباس (ج ١ ص ٤٥٥) فصححناه على ذلك (٢) في الاصل: السطى. ويرى ان القبطي اقرب من النبطي اذ هو النصراني الذي تقدم ذكره. وفي رفع الاصر: النصراني (٣) في الاصل: ايكم

صُرف عنها في شوال سنة تسع وستين ومائة فكانت ولايته سنة
وثلاثة اشهر

﴿ ابو الطاهر عبد الملك بن محمد الحزمي (١) ﴾

ثم ولي القضاء بها ابو الطاهر عبد الملك بن محمد الانصاري
• الاعرج من قبل الهادي قديمها اول سنة سبعين ومائة . حدثنا محمد بن
يوسف قال : حدثني بذلك يحيى عن خلف عن ابيه
حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان
عن ابي يحيى الصدي [١٧٣] قال : كان الحزمي يسكن عند سقيفة
الحاجب

١٠ حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا احمد بن داوود بن ابي صالح
قال : حدثنا محمد بن ابي المغيرة عن ابن وزير عن يحيى بن بكير قال :
قدم علينا عبد الملك بن محمد الحزمي والياً من قبل الهادي فكانت احكامه
على مذاهب [ابن] القاسم وسالم وابن شهاب وربيعة وكان مستضلعاً
بمذاهب اهل المدينة حافظاً لها . قال ابن بكير : وكان الحزمي يتفق
١٥ الاحباس بنفسه ثلاثة ايام في كل شهر يأمر بمرمتها (٢) واصلاحها وكأنس
ترايبها ومعه طائفة من عماله عليها فان رأى خللاً في شيء منها ضرب
المتولي لها عشر جلدات

حدثنا محمد بن يوسف قال : اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان

عن عمرو بن خالد قال: كان كُتَّابُ الحَزْمِيِّ وَرَشَ المَقْبَرِيِّ وَخَافَ بن قادم وواصل. قال يحيى: واخبرني ابو يحيى الصَّدْفِيُّ ان الحَزْمِيَّ كان يقضي بشاهد ويمين

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُديد قال: حدَّثني عبيد الله
 ٥ ابن سعيد عن ابيه عن يزيد بن عمر ان الطائيَّ صاحب البريد شفع الى
 الحَزْمِيِّ في خَصَمٍ (١) فكتب اليه الحَزْمِيُّ: ما انت والقضاء عليك تدبر
 دواؤك وبراذعها وكنس زبولها. فكتب الى هرون يبيغيه (٢) ويقول ان
 الناس قد شكوه واتى كتاب هرون [١٧٣ ب] الى داوود بن يزيد بن
 حاتم وكان يومئذ والياً على مصر يأمره ان يُوقِفَ الحَزْمِيَّ للناس فاقامه
 ١٠ داوود فاثني الناس عليه خيراً وركب الليث بن سعد وعاصم بن العلاء
 القاصَّ وعبد الله بن لَهِيعة [الى الامير] (٣) فاثنوا عليه فقال الحَزْمِيُّ
 لداوود: قد جاءني فرجة (٤) فيها لباس العافية ممّا انا فيه ولست تصل رجلي
 بمثل اعنائي وقد رَضِيت لك المُفَضَّل بن فضالة فلم يزل به حتى أعفاه (٥)
 حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني القاسم بن حُبَيْش وابوسلّمة
 ١٥ وابن قُديد قالوا: حدَّثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال: حدَّثني ابي قال:
 كتب اليه صاحب البريد: ائتكَ تُبْطِئُ بالجلوس للناس فكتب اليه ابو

(١) في الاصل: خصمي (٢) بلا نقط (٣) عن التلخيص (٤) في الاصل:
 فرحه. بلامه الهاء المهملة (٥) في تاريخ ابن عبد الحكم: استغنى (الحزمي) في سنة ١٧٠...
 فاشار عليهم بالمفضل بن فضالة ثم شخص ابو طاهر الى العراق فقال: انما ظننت اني لا اعفى عن
 العمل ولولا ذاك ما استغفيت عن مصر فانها زاوية صالحة
 وفي التلخيص: وانما كان صاحب البريد كاتب الخليفة باخبار القضاة لان كان اول من
 اتخذ ذلك مبالغة في الاطلاع على احوال الرعية الخ

الطاهر: ان كان امير المؤمنين امرك بشي' والافان في اكفك وبراذعك
ودبر دوايك ما يشغلك عن امر العامة . ثم استغنى فأعفي . فوليها عبد
الملك بن محمد الى ان صرف عن قضائها في جمادى الاولى سنة اربع
وسبعين ومائة . كانت ولايته عليها اربع سنين واربعة اشهر

﴿ المفضل بن فضالة الثانية ﴾

ثم ولي القضاء بها المفضل بن فضالة ولايته الثانية من قبل داوود
ابن يزيد بن حاتم المهدي ثم ورد كتاب الرشيد هرون باقراره وليها في
رجب سنة اربع وسبعين ومائة . حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني
بذلك يحيى بن خلف عن ابيه عن جده

١٠ حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني [١٧٤] ابن قديد عن
عبيد الله عن ابيه ان المفضل بن فضالة جعل صاحب مسائل (١) يسأل
عن الشهود وكان كاتبه فليح بن سليمان الرعيني يعرف بابن القمري
وشهرته (٢) بذلك

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني احمد بن داوود عن ابن اخضر
١٥ عن ابن وزير عن يحيى بن بكير ان اول من جعل صاحب مسائل (٣) المفضل
ابن فضالة في ولايته الثانية جعل كاتبه فليح بن القمري فتحدثت الناس
انه كان يرثي من اقوام ليدكرهم بالعدالة

(١) في الاصل : سائل . وفي رفع الاصر : مسائل يبحث له عن احوال الخ

(٢) في الاصل : شهره (٣) في الاصل : سائل

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُدَيْد عن عبيد الله عن
ابيه قال: لما ولي الفضل بن فضالة شُكِيَ كاتبه فُلَيْح بن سليمان الرُّعَيْنِيَّ
وَشُكِيَتْ امرأته وأُمته

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُدَيْد عن يحيى بن عثمان
ابن صالح عن ابيه قال: لم يكن يتبع القاضي فيما مضى غير كاتبه ومن
يقوم بين يديه في مجلس الحكم حتى كان الفضل في ولايته الثانية فأنه
رسم اقواماً بالشهادة فكانوا عشرة رجال فرأى الناس ان قد اتى امرأ
عظيماً فقال اسحاق بن معاذ للفضل: (١)

[سَادُّعُوا إِلَهِي حَتَّى الصَّبَاحِ] لَكَيْمًا يُعِيدُكَ كَلْبًا هَزِيلًا
سَنَنْتَ لَنَا الْجُورَ فِي حُكْمِنَا وَصَيَّرْتَ قَوْمًا لُصُوصًا عُدُولًا
وَلَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ فِيمَا مَضَى بِأَنَّ الْعُدُولَ عَدِيدًا قَلِيلًا (٢)

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثنا عيسى بن احمد بن يحيى
الصدفي قال: [١٧٤ ب] سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
قال: قال أشهب: لم يكن من قضائنا احد اقوم بامور اليتامى من الفضل.
١٥ قال أشهب: سمعته غير مرة يقول: ولي اليتيم كأبيه (٣)

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثنا ابو دُجَانَةَ احمد بن الحكم

(١) سقطت هذه الابيات من الاصل واوردناها عن رفع الاصر
(٢) في حاشية بخط غير الناسخ: قال يحيى بن بكير: وُلِدَ الفضل سنة ست او سبع ومائة
ومات سنة احدى وثمانين ومائة. وقال البخاري يقال في شوال سنة احدى وثمانين ومائة وقال
ابن يونس: ولد سنة سبع ومائة وتوفي ليلة السبت لاربعة عشرة ليلة خلت من شوال سنة احدى
وثمانين ومائة (٣) في الاصل: كاتبه. وهو تصحيف ظاهر

قال : حدثنا محمد بن رُمح قال : كان بيني وبين جاري مشاجرة في حائط فقالت لي أُمي : امضِ الى القاضي الفضل بن فضالة تسأله ان يأتي ينظر الى هذا الحائط . فمضيت اليه واخبرته فقال : اجلس لي بعد العصر حتى اوافيك . فاتي فدخل الى دارنا فنظر الى الحائط ثم دخل الى دار جارنا فنظر اليه فقال : الحائط لجاركم . وانصرف (١)

حدثنا محمد بن موسى الحضرمي قال : حدثنا هرون بن ابي الهيثم قال : حدثنا الفضل بن غسان عن يحيى بن مغيرة قال : الفضل ابن فضالة مصري رجل صدق وكان رجلاً من العرب وكان يجبر اذا جاءه رجل قد انكسرت يده جبرها

١. فولّيا الفضل الثانية الى ان صُرف عن قضائها في صفر سنة سبع وسبعين ومائة فكانت ولايته عليها ثلاث سنين (٢)

(١) وفي رفع الاصر عن الفضل (ص ١٣٥) : وذكر ابو عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي في كتابه اخبار قضاة مصر عن فضالة بن الفضل بن فضالة عن ابيه قال : كتبت الى مالك في حبس عمير بن ابي مدرك الحولاني اسأله عنه وكتبت له نسخة حرفاً بحرف وكتبت له : ان الذين طلبوا اثبات الحبس هم من واد البنين الذين كانوا اجازوا قضاء ابيهم فيه فاحتجوا بان [خير] بن نعيم كتب لهم باجازه الحبس للآخر فالآخر من ولد البنين وان القضاة قبلي لم يقضوا لنساء البنين ولا لغيرهم فيه بميراث واحتج من طلب ان يكون ميراثاً بان جدهم لم يصرفه بعد انقراضه الى شيء من وجوه الاحساس . فكتب الي : قد نظرت فوجدت فيه ان كان دارهم له على ثلثة وثبت وصل خراجها بعد مسكن ابنه في سبيل الله . قال : والطاحونة مثل ذلك قلت : وحاصله انه لم يذكر له ما لا يستمر فاجابه مالك بان الوقف لا يبطل بذلك (٢) وفي رفع الاصر بعد ذكر صرفه عن القضاء (ص ١٣٥) : وتأخرت وفاته بعد ذلك الى النصف من شوال سنة ٨١ وصلى عليه امير مصر اسمعيل بن صالح على قبره وقبره من المشاهد التي تذكر بالقرافة . ومات فضالة واندته سنة ١٢٢ ولولده فضالة ولد يقال له الفضل ابن فضالة ذكره ابن يونس فقال : روى عن ابيه عن جده روى عنه اهل مصر مات في رجب

﴿ محمد بن مسروق الكندي (١) ﴾

ثم ولي القضاء بها محمد بن مسروق الكندي الكوفي من قبل هرون الرشيد قديمها يوم السبت لحمس خلون من صفر سنة سبع وسبعين ومائة حدثنا محمد بن يوسف قال : [حدثني] ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال سعيد : فلما قديم تشدد في الحكم واعدى على العمال وانصف منهم

[١٧٥] حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابو سلمة عن يحيى ابن عثمان عن ابيه قال : قديم محمد بن مسروق الكندي واليا على القضاء وكان اعور فاظهر تجبراً عظيماً وباعد الخصوم . وكانت ولاية مصر يحضرون القضاة الى مجالسهم كما يحضر الفقهاء اليوم فلما قديم ابن مسروق ارسل اليه الامير عبد الله (٢) بن المسيب يأمره بحضور مجلسه فقال : لو كنت تقدمت اليك في هذا لفعلت بك وفعلت يا كذا وكذا . فانقطع ذلك عن القضاة من يومئذ (٣)

سنة ٥٢ ومات فضالة ولده سنة ٢٦٢ . وافاد القاضي في الخط ان القبر الذي يزوره الناس يوم السبت ويسمونه الذي فيه المفضل بن فضالة هو فيه المفضل بن فضالة بن المفضل بن فضالة حفيد القاضي وكثير من الناس يظنه القاضي وايس كذلك قلت : والناس في عصرنا لا يقولون المفضل بل يسمونه فضل بن فضالة بغير ميم في اوله وكذا ذكره ابن يونس في حرف الفاء « فضل بن فضالة بن مفضل بن فضالة » وقال يحيى بن بكير : ولد سنة ١٠٠ ومات سنة ١٨١ او ١٨٢ وجزم ابن يونس بانه مات سنة ١ وكذا قال البخاري في شوال

- (١) في التلخيص : الكندي الكوفي الاصل التجيبي . وجامش الاصل : حنفي
- (٢) في الاصل : عبيد الله . والصواب عبد الله كما تقدم انفق عليه تاريخ الطبري والنجوم
- (٣) زيد في رفع الاصر (ص ١٢٧) على الذي ورد هنا : وذكر ابو عمر في كتاب الموالي

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قُديد عن عبيد الله عن
ابيه ان محمد بن مسروق لما قدم الى مصر اتخذ قوماً من اهلها للشهادة
رسمهم بها واوقف سائر الناس فوثبوا به (١) ووثب بهم فشتموده وشتهم
وكانت منه هاه (٢) الى اشرافهم الى هاشم بن حُديج وحوي بن حوي (٣)
وغيرها .

حدثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابن قُديد عن يحيى بن عثمان
وابي الرقراق ان هاشم بن حُديج خوصم الى محمد بن مسروق فقال له
ابن مسروق: انما انت من السكون ولست من الملوك . فقال هاشم:
ليس لهذا حضرننا والله لا حضرت لك مجلساً ابداً ومن تظلم اليك مني

عن ابن وزبر قال: كان عبد الله بن محمد بن حكيم من اشراف الموالي ومن سرائهم وذوي
الجاه وكان مقبولا عند غوث والمفضل وغيرهما من القضاة فشهد عند محمد بن مسروق فاوقفه
فقال له: لم اوقفك شهادتي . فقال: شهد عندي رجلان انك طربت على غناء جارية عمرو بن
يسار وهي تنني:

ولما التقينا عند اسفل واضم [واقم؟] وايقن قلبي انها ام جعفر

اتتني ترياها الصبا منذ نمت افانين من مسك ذكي وغبر

قال: صدقا اصلحك الله امراته الطلاق ان كان غنى بذلك غير امراته وهي الطلاق ان لم
تكن كنيته ام جعفر . فقال ابن مسروق: فانها شهدا عندي انك طربت وصفقت بيديك
حين غنت:

يوم اللوى ابكاك نوح حمامة هتوف الضحى بالنوح ظلت تفجع

فادري ولا نبكي وتبكي ومادرت بعولتها عند البسكي كيف تصنع

فقال: صدقنا اصلحك الله ولم ادر الا الخبر . قال: فانا لا نقبل شهادة من فيه هذه الاريحية
عند السماع فان السماع ليُشمل كما يُشمل الشراب انصرف راشداً . فقال: السلام عليك . فلما ولي
العمرى بعث اليه يقول: اخبرني ما قال لك ذاك الجاني . فاخبره فقال له العمرى: نحن نقبل
شهادتك . قال بعض من سمع هذه القصة: ليس بالجاني من حفظ تلك الابيات

(١) في الاصل: فوشوا به (٢) كذا ولعله: جفاء (٣) في الاصل: حري بن حري .

وورد بعد بالضبط الصحيح

فأعده عليّ واقض له في مالي بما يرغبه

حدثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابو سلمة عن يحيى بن عثمان قال: حدثني موسى بن ابي أيوب اخو ابراهيم قال: كانت اموال اليتامى والاوقاف والغيب ترد الى بيت المال منذ زمن المنصور [١٧٥ ب] الى أيام الرشيد فلما ولي محمد بن مسروق تحامل على اهل مصر فاساءوا عليه الثناء والذكر واشاعوا عليه انه عزم على حمل ما في بيت المال من هذه الاموال الى هرون فقام ابو اسحاق الحوفي وكان متقرباً (١) فنادى في المسجد الجامع ودعا على محمد بن مسروق فاحضره ابن مسروق وناله بمكروهه فزاد اهل مصر في مقت ابن مسروق

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني يحيى بن محمد بن عمرو قال: سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول: لما اكثر اهل المسجد في ذم محمد بن مسروق وقف على باب المقصورة ونادى * باعلى صوته (٢): اين اصحاب الاكسية العسلية اين بنو البغايا: لم لا يتكلم متكلمهم بما شاء حتى يرى ويسمع. فما تكلم احد بكلمة

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد وابو سلمة عن يحيى بن عثمان قال: سألت يحيى بن عبد الله بن بكير هل كان خير بن نعيم يقضي بين النصارى على باب المسجد. فقال يحيى: قد ادركت القضاة يجعلون لهم يوماً في منازلهم واول من ادخلهم المسجد محمد بن مسروق. قال يحيى: وما كان باحكامه بأس ما كان يتعلق عليه فيها بشيء ولكنّه

(١) في رفع الاصر: مثريباً. وامله: متقرباً (٢) في الاصل: بصوته. واتبعنا التلخيص ورفع الاصر

كان من اعظم الناس تكبراً

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن عمرو بن قيس قال: سمعت يونس ابن عبد الأعلى يقول: أوَّل من ادخل النصارى [١٧٦] المسجد الجامع في خصوماتهم محمد بن مسروق

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: واخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال: كان هرون (١) بن سليم بن عياض القرشي يتكلم في طائفة معه في العصبية فارسل اليه محمد بن مسروق فقال: ما يؤمنك ان اكتب فيك الى امير المؤمنين بما تُضرب (٢) به بين الناس. واخذ ابن مسروق جمعا من جلسائه فضر بهم وطاف بهم

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: واخبرني ابن قديد عن ابي الرقراق عن الحارث بن مسكين قال: قد كان هاهنا قاض يذل الجبارين فما فضحه إلا ابنه محمد. يعني محمد بن مسروق وذلك ان محمداً كان لا يُتعلق عليه بشيء حتى قدم ابنه فكان ياتي الى من عنده مال من الودائع فيقول: أعطنيه حتى اتجر فيه وآخذ الفضل. (٣) قال: فتلف على يديه شيء كثير

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني محمد بن عبد الصمد الصدفي قال: حدَّثنا علي بن عمرو بن خالد قال: سمعت ابي يقول: لم يكن للقضاة قَمَطَرُ فيما مضى إنما كان كاتب القاضي يحضر ومعه الكتب في منديل فاوَّل

(١) في رفع الاصر: هرون (٢) في رفع الاصر: بصرت

(٣) زيد هنا في رفع الاصر: فاعيد لك الاصل

من جعل له القمطر بمصر محمد بن مسروق فكان يَخْتَمُهَا فتودع فاذا جلس
أحضرت

حدثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني عمي عن أسد بن سعيد بن عفير عن
ابيه قال: كان محمد بن مسروق يروح الى الجمعة من دار ابي عون (١)
بالموقف ماشياً الى المسجد

[١٧٦ ب] حدثنا محمد بن يوسف قال (٢): واخبرني قيس بن
حملة عن ابي قرّة عن ابيه قال: خوصم وكيل السيدة الى محمد بن
مسروق فامر باحضاره فجلس مع خصمه متربّعاً فامر به محمد بن
مسروق فبطح وضرب عشرين

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن
ابيه ان محمد بن مسروق اقدم على عبد الرحمن مولى زبيدة ووكيلها على
البحيرة فانصف منه فبغاه الى زبيدة وكان ابن مسروق قد تشدد على عبد
الوهّاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف فخافه (٣)
فشخص الى الرقة فبغاه ورفده القرشيون هناك وكلم فيه ابا البختري (٤)
حتى عزله فبلغ ابن مسروق ذلك فخرج قبل ان يقدم الذي استقضاه ابو
البختري واستخلف على اهل مصر إسحاق بن الفرات غضباً عليهم وكان
خروجه في سنة اربع وثمانين ومائة

(١) في الاصل: بن عون (٢) في الاصل: ذلك

(٣) في الاصل: فجاء به . واتبنا رفع الاصر

(٤) في الاصل: البختري . بالخاء المحلة والتصحيح عن تاريخ الطبري (ج ٣ ص ٧٠٩)
حيث ورد اسمه مضبوطاً وليراجع عنه ايضاً النجوم (ص ٦٢)

﴿ اسحاق بن الفرات (١) ﴾

ثم ولي القضاء بها اسحاق بن الفرات خليفة لمحمد بن مسروق عليها وهو اول مولى ولي القضاء بها

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابو سلمة عن زيد بن ابي زيد
عن ابن قديد عن الشافعي قال: ما رأيت بمصر اعلم باختلاف الناس
من اسحاق بن الفرات

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني احمد بن داوود عن ابن اخضر
عن [١٧٧] قديد (٢) قال: كان اسحاق بن الفرات من اكابر اصحاب
مالك وكان قد لقي ابا يوسف واخذ عنه

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا ابن قديد عن يحيى بن عثمان
عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: قال لي الشافعي: اشرت على
بعض الولاة بان يولي اسحاق بن الفرات القضاء وقلت له: إنه يتخير
وهو عالم باختلاف من مضى

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا عاصم بن رازح واحمد بن جعفر
الفهري قال: حدثنا بحر (٣) بن نصر قال: سمعت ابراهيم بن علية يقول:
ما رأيت ببلدكم احداً يحسن العلم إلا ابن الفرات . فولىها اسحاق بن
الفرات الى ان صرف عنها في صفر سنة خمس وثمانين ومائة (٤)

(١) في تاريخ ابن عبد الحكم: انتجبي . وفي التلخيص: الكندي مولا من موالي معاوية
ابن حديج مالكي وهو اول من ولي مصر من الموالي واخذ عن مالك

(٢) يشبه ان صوابه: ابن قديد . فهو احمد بن يحيى (٣) غير منقط في
الاصل (٤) في رفع الاصر (ص ٢٣): قال ابو عمر الكندي في كتاب الموالي

﴿ عبد الرحمن بن عبد الله العمري ﴾

ثم ولي القضاء بها عبد الرحمن العمري من قبل هرون الرشيد دخلها في صفر سنة خمس وثمانين ومائة

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد قال : حدثنا عبيد الله ابن سعيد عن ابيه قال : قدم العمري فعزل إسحاق بن الفرات وركب طريق محمد بن مسروق باتخاذ الشهود وجعل اسماءهم في كتاب وهو أول من فعل ذلك ودونهم واسقط سائر الناس ثم فعلت ذلك القضاة من بعده حتى اليوم

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرني ابو سلمة عن يحيى بن عثمان ١٠ عن ابيه قال : كان العمري أول من دون الشهود في كتاب [١٧٧ ب] قال يحيى : وكان كتابه ابو داود النخاس (١) وهو اعظمهم قدراً وكيش ابن سلمة وزكرياء بن يحيى الحرسي وخالد بن نجيح واسحاق بن محمد ابن نجيح (٢)

حدثنا محمد بن يوسف قال : واخبرني ابو سلمة عن يحيى بن عثمان ١٥ عن ابن عفير قال : قال لي مالك : لا ارى ان تشرط المزمة في الاحباس .

من اهل مصر : قال احمد بن يحيى بن وزير : كان عند سعيد بن عفير شيء من اموال اليتامى فدعاه اسحاق بن الفرات وهو على القضاء بمصر فقال : اسلمها . فكان سعيد اعرض باقاضي بانه من الموالي فقال اسحاق بن الفرات : هل تعرف معاوية بن حديج انه سيد الناس كلهم من الفرما الى الاندلس . قال ابن عفير : اني لعارف . قال : فانه مولى فممن انت . فاصحت سعيد بن عفير وسلم ما عنده

(١) لم يبين ضبطه في هذا الموضع ولا في الموضع الاخر الذي ذكر به فيجوز انه النخاس .

(٢) كذا في التلخيص وفي الاصل : غنج

قال سعيد: فذكرت هذا لابي عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله العمري قاضينا فقال لي: لولا المرمّة ما بقيت الاحباس لاهلها. قال سعيد: وكان العمري من اشدّ الناس لعمارة الاحباس كان يقف عليها بنفسه ويجلس مع البنّائين اكثر نهاره

٥ حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثنا احمد بن داوود عن ابن اخضر عن ابن قديّد قال: لما ولي العمري جعل اشهب بن عبد العزيز على مسائله وضمّ اليه يحيى بن عبد الله بن حرمله ويحيى بن عبد الله بن بكير وامرهم باقامة من عرف منه ستر وفضل

حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثني عمي قال: حدّثني احمد بن وزير قال: كان بين عمرو بن يزيد بن يوسف الفارسي وبين عبد الرحمن ابن سعيد بن مقلّاص تباعد فلما ولي العمري قضاء مصر نزل منه عمرو ابن يزيد احسن منزلة فاشار عليه ان يتخذ يحيى بن عبد الله بن بكير من اعوانه في مسائل الشهود وغير ذلك مما يهّمه فقبل (١) رآيه وغيره من اصحابه حدّثنا محمد بن يوسف قال: واخبرني ابن قديّد عن يحيى عن ابيه ١٥ ان اصحاب العمري وخاصته [١٧٨] كانوا عبد العزيز بن مطرف وسابق بن عيسى وابو داوود النحاس وكان اجلّ كتابه وسعيد بن عفير ويحيى بن عبد الله بن بكير قال: وقد كان خالد بن نجيع ايضا يكتب له حدّثنا محمد بن يوسف قال: وحدّثني احمد بن داوود عن ابن ابي المغيرة عن ابن وزير قال: لم يكن من قضائنا احد اكثر شهودا من

الْعُمَرِيُّ كَانَ اتَّخَذَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ مَوَالِي قُرَيْشٍ (١) وَالْإِنْصَارِ
وغيرهم نحوًا من مائة كانوا يشهدون ورئيسهم المطرفي قال يحيى الخولاني:

كَمْ فَقِيرٌ كَانَ قَدْ مَوَّلَهُ بِالْمَوَارِيثِ الَّتِي كَانَ مَنَحَ
زَكَرِيَّا وَكَبِيشٌ مِنْهُمْ وَالْمَدِينِيُّونَ (٢) أَصْحَابُ الْبَلَحِ
فَأَفَادُوا الدُّورَ فَضْلًا بَعْدَ مَا كَلَبَ الْفَقْرُ عَلَيْهِمُ وَالْحِ
كَمْ يَتِيمٌ قَدْ حَوَّاهُ أَمْوَالُهُ وَشَهِيدٌ عَادِلٌ كَانَ جَرَحُ

وقال يحيى الخولاني يهجو العمري ويذكر أصحابه:

تَصَيَّرُ أَمْوَالُ الْيَتَامَى جَوَائِزًا
لِأَصْحَابِهِ حَتَّى اسْتَقَلُّوا وَأَتْرَبُوا
كَبِيشٌ وَطَلَقَ وَالْقُرَيْشِيُّ مِنْهُمْ (٣)
وَخَالِدٌ وَالْجَعْدِيُّ ذُو الْفِقْهِ أَشْهَبُ
وَمَا ابْنُ بُكَيْرٍ دُونَهُمْ وَسُرَاقَةٌ (٤)
وَسَابِقُ لَا تَنْسَاهُ ذَاكَ الْمَعَذَّبُ
وَفِي حَكَمٍ وَالْمُطَرَفِيُّ عَجِيبَةٌ
وَمَا إِنْ أَبُو يَعْقُوبَ عَنْهَا مُغِيبُ
وَفِي زَكَرِيَّا آيَةٌ فَأَعْجَبُوا لَهَا
فَقَدْ صَارَ بَعْدَ الذُّلِّ لِلْجَوْرِ يَرْهَبُ

(١) في الاصل: قيس. والتصحيح عن التلخيص ورفع الاصر (٢) في الاصل: المدنون

(٣) في الاصل: العمري ومنهم

(٤) في الاصل: وسُرَاقَةٌ. ولكن الظاهر ان سُرَاقَةٌ علم.

[١٧٨ب]

وَبَعْدَ قِرَانِ الْعُرْيِ أَصْبَحَ فَأَكْتَسَى (١)
 وَبَعْدَ الْحَفَى وَالْمَشْيِ قَدْ صَارَ يَرْكَبُ
 وَغَيْرُ الْأَلَى عَدَدْتُ مِمَّنْ نَسِيَتْهُ
 رِجَالٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ يُتَعَجَّبُ

٥. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ عَنْ ابْنِ وَزِيرٍ قَالَ: كَانَ أَبُو رَحْبٍ (٢) الْحَوْلَانِيُّ الْعَلَاءِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَهَاشِمُ بْنُ حُدَيْبٍ وَأَبُو الدَّهْمَجِ رِيَّاحُ بْنُ ذَوَابَةِ الْكِنْدِيِّ * يَتَحَرَّشُونَ أَهْلَ الْحَرَسِ وَيُؤْذُونَهُمْ (٣) فَمَشَى أَهْلُ الْحَرَسِ إِلَى زَكْرِيَاءَ بْنِ يَحْيَى كَاتِبِ الْعُمَرِيِّ وَكَانَ مِنْهُمْ فَقَالُوا لَهُ: حَتَّى مَتَى تُؤْذِي وَيُطْعَنُ فِي أَنْسَابِنَا (٤). فَأشارَ عَلَيْهِمْ ١٠. زَكْرِيَاءُ بِجَمْعِ مَالٍ يَدْفَعُونَهُ (٥) إِلَى الْعُمَرِيِّ لِيَسْجَلَ لَهُمْ سِجِلًّا بِإِثْبَاتِ أَنْسَابِهِمْ فَجَمَعُوا لَهُ سِتَّةَ آلَافٍ دِينَارٍ وَوَكَّلَ لَهُمْ فِي الْأَمْرِ سَابِقُ بْنُ عَيْسَى وَكَبِيشُ بْنُ سَلَمَةَ وَلُوطُ بْنُ عَمْرِ فَلَمَّا صَارَ الْمَالُ إِلَى الْعُمَرِيِّ لَمْ يَجْسِرْ عَلَى أَنْ يَسْجَلَ لَهُمْ وَقَالَ: ارْفَعُوا (٦) إِلَى الرَّشِيدِ فِي ذَلِكَ. فَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الْحَرَسِيُّ وَأَبُو كِنَانَةَ إِلَى الْعِرَاقِ وَاتَّفَقَا (٧) مَالًا عَظِيمًا هُنَاكَ وَادَّعَا أَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ: وَبَعْدَ قِرَانِ الْعُدِيِّ أَصْبَحَ فَكَتَسَا هُنَا وَفِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي وَرَدَتْ بِهَا فِي الْأَصْلِ: رَجَبٌ. بِالْجِيمِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْمَشْتَبِهَةِ وَضُبْتُ اسْمُهُ هُنَاكَ كَمَا قَبِدْنَاهُ

(٣) فِي الْأَصْلِ: يَتَحَرَّشُوا أَهْلَ الْحَرَسِ وَيُؤْذِنُهُمْ

(٤) فِي التَّلْخِصِ وَفِي رَفْعِ الْأَصْرِ: أَبَانَا

(٥) فِي الْأَصْلِ: يَرْفَعُوهُ. وَفِي رَفْعِ الْأَصْرِ: يَجْمَعُوا مَالًا وَيَدْفَعُوهُ لِلْعُمَرِيِّ

(٦) فِي التَّلْخِصِ: أَرَكَبُوا

٧ فِي الْأَصْلِ: اتَّفَقَا

المفضل بن فضالة قد كان حكم لهم بإثبات انسابهم وانهم بنو حوتكة
ابن اسلم بن الحاف بن قضاة

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني علي بن قديد قال : سمعت
ابا الطاهر احمد بن عمرو بن السرح غير مرة يقول : * أقرّ عندي (١) عبد
الكريم القراطيسي وكان يضع * على الخطوط (٢) نظيرها أنه وضع قضية
زورها على لسان المفضل بإثبات انساب اهل الحرس [١٧٩] الى
حوتكة وانه اخذ في وضعها (٣) من ابي كنانة وابي حكيم الحرسين الف
دينار وان المتولي لديوان (٤) المفضل رفع (٥) اليه الف دينار حتى جعلها
في الديوان

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا احمد بن داوود عن ابن ابي
الغيرة عن ابن وزير [قال :] ثم اتى عبد الرحمن بن زياد بكتاب محمد
الامين (٦) الى العمري بالتسجيل لهم فدعاهم العمري الى اقامة البيعة
عنده على انسابهم فاتوا باهل الحوف الشرقي واهل الشرقية وقدموا جماعة
من بادية الشام فشهدوا انهم عرب فسجل لهم العمري ولم يردّ واحدا
١٥ شهد لهم غير حوي بن حوي بن معاذ العذري (٧) فان أشهب بن عبد
العزير كانت بينه وبينه منازعة فردّ شهادته . قال يحيى الخولاني :

- (١) في الاصل : ابو عدي . والتصحيح عن رفع الاصر
(٢) في الاصل : على الحدود . و « الحدود » معجمة بخط
(٣) في الاصل : وصفها (٤) في الاصل : الديوان (٥) لعله : دفع
(٦) في الاصل : بن منده . بدل الامين وفي التلخيص ورفع الاصر : الامين بن الرشيد
(٧) في الاصل : المدوي . ويرى من المبالاة انه خطأ

يَا لَيْتَ أُمَّ حُوَيٍّ لَمْ تَلِدْ ذَكَرًا أَوْ لَيْتَ أَنَّ حُوَيًّا كَانَ ذَا خَرَسٍ
كَسَا قُضَاعَةَ عَارًا فِي شَهَادَتِهِ لِلَّهِ دَرُّ حُوَيٍّ شَاهِدِ الْحَرَسِ
شَهَادَةُ رَجَعَتْ لَوْ أَنَّهَا قُبِلَتْ لِأَلْحَقِ الزُّورُ مِنْهَا أَلْعَبَرَ بِالْفَرَسِ

حدثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابو سلمة قال: حدثنا يحيى بن

• عثمان بن صالح عن ابن بكير وابن عفير قالوا: لم يشهد احد من اهل مصر
لاهل الحرس انهم من العرب وانما الشهود من بادية الشام وخوف مصر
قال يحيى: [١٧٩ ب]

وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ أَنَّ عَصَابَةً مِنْ الْقَبْطِ فِينَا أَصْبَحُوا قَدْ تَعَرَّبُوا
وَقَالُوا أَبُونَا حَوْتُكَ وَأَبُوهُمْ مِنْ الْقَبْطِ عَاجُ حَبْلُهُ (١) مُتَذَبْذَبُ
وَجَاءُوا بِأَجْلَافٍ مِنَ الْخَوْفِ فَادَّعَوْا بَأَنَّهُمْ مِنْهُمْ سَفَاهَا وَأَجْلَبُوا (٢)
أَلَّا لَعَنَ الرَّحْمَنُ مَنْ كَانَ رَاضِيًا بِهِمْ رَغْمًا (٣) مَا دَامَتِ الشَّمْسُ تُقَرِّبُ

قال ابن وزير: فأسجل لهم سيجلاً بتثبيت (٤) النسابهم الى حوتكة

فكان اهل الحرس يطيفون بالعمري مع زكرياء بن يحيى كاتبه يغدون اذا

غدا ويروحون اذا راح. قال: وكان العمري يشدو باطراف الغناء على

١٥ مغاني اهل المدينة ويبرز كثيراً في مجالسه ولا يتحاشى ان يقول هذا غنى

به (٥) ابن سريج (٦) وهذا به الدلال (٧) وهذا من جيد غناء الغريض (٨)

(١) بلا نقط (٢) في الاصل: سقاها واحلبوا (٣) كذا في الاصل

(٤) في الاصل: تثبيت (٥) في الاصل: غنايه. عدم صحته ظاهر

(٦) بلا نقط وشهرته تغني عن بيان الضبط

(٧) يظهر انه المشار اليه في قول القاموس: كسحاب مخنث. وفي فهرست الاغاني شددت

اللام الاولى (٨) في الاصل: الغريض. بالعين المهملة

ولم يكن بمصر مُسمِعة (١) ألا ركب إليها يسمع غنائها وربما قوم ما انكسر
من غنائها ويرى ذلك من الدين . قال يحيى الخولاني :

مرّ بنا راكبٌ على فرسٍ يا من رأى هربداً على فرسٍ
قد كشف الحُفَّ من ضلّالته في عُصبةٍ من مسالم الحرسِ
يُقدِّمه خالدٌ ويتبعه لوطُ قرآن (٢) الكلابين في مرسٍ
فَقَاتُ مَنْ ذَا اللَّعِينِ قِيلَ أَبُو السُّدَى غداً مُسرِعاً إلى عُرْسِ
كيما (٢) يرى قينةً ذكرت تشدو بصوتٍ محال (٢) كالجرسِ

[١٨٠]

أصبح في المُخزياتِ مُنغمساً وليس في غيرها بُنغمسِ
وقال ايضاً :

ألا قم فأنذب العرباً وبكّ الدين والحسباً
ولا تنفك * تنعى العد ل (٣) لما بان فأغترباً
لقد أحدث (٤) قاضي السوء في فسطاطنا عجباً
يظلُّ نهاره يقضي بعين العدل (٥) مُنتصباً
وليسهر ليله لِسماً عه أقيمت الطرباً
ويشربها معقّة عقاراً تشبه الذهباً
ويعجبه سماعُ العو د والمزمار يا عجباً

(١) في الاصل : مستمعه (٢) كذا في الاصل

(٣) في الاصل : بقا العدل

(٤) في الاصل : احدث

(٥) لعله بغير العدل

فَيَا لِلنَّاسِ مِنْ قَاضٍ يُحِبُّ اللَّهُوَ وَاللَّعِبَا
وقال مُعَلَّى بْنُ الْعَلِيِّ الطَّائِيَّ الشَّدْنِيَّ أَبُو مَسْعُودٍ عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ
اللَّخْمِيَّ وَتُرْوَى لغير مُعَلَّى :

كَمْ كَمْ تَطَوَّلُ فِي قِرَاتِكَ وَالْجَوْرُ يَضْحَكُ مِنْ صَلَاتِكَ
تَقْضِي نَهَارَكَ بِالْهُوَى وَتَبِيتُ بَيْنَ مُغْنِيَاتِكَ
لَيْتَ الْبَلَاءُ مِنَ الَّتِي تَجْرِي تَقُومُ بِمُسَمَعَاتِكَ (١)
فَأَشْرَبَ عَلَى صَرْفِ الزَّمَانِ بِمَا أُرْتَشِيتَ مِنَ الْخَوَارِكِ
إِنْ كُنْتَ قَدْ أَحَقَّتْهُمْ عَرَبًا فَرَوَّجَهُمْ بِنَاتِكَ

[١٨٠ب]

وَأَتَكَشَفَنَّ بِمَا أَتَيْتَ صُدُورُ قَوْمٍ مِنْ مَسَاتِكَ ١٠
وَكَاأَنِّي بِبَنِيَّةٍ تَسْعَى إِلَيْكَ بِكَفِّ قَاتِكَ
أَفْقَرْتَهُ مِنْ مَالِهِ بِقَضِيَّةٍ أَوْ (٢) لَمْ يُؤَاتِكَ
لَا تَعْجَلَنَّ أَبَا النَّدَى حَتَّى تَصِيرَ إِلَى وَفَاتِكَ
إِنَّ الْمَقَامَ تَطْلُقَنَّ مِنْ الْجَحِيمِ إِلَى مَمَاتِكَ
بَلْ لَوْ مَلَكَتُ لِسَانَ أَكْثَمٍ مَا وَصَلْتُ إِلَى صِفَاتِكَ ١٥

وكان اهل مصر يسمونه ابا الندى شبهوه بابي الندى اللص مولى بلي
حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن

(١) لم ينتهياً لنا تصحيح هذا البيت فتركناه على ما في الاصل ولعله

ليت الثلاثين التي تجزى تقوم بمسمعاتك

(٢) لعله : اذ

اي الثلاثين الشهود المذكورين ادناه

سعيد عن ابيه قال : ثم ان العُمريَّ اسقط جمعا من شهوده وخط عليهم
نحواً من ثلاثين رجلاً ممن ألب عليه من الفرس
حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني احمد بن داوود عن ابن ابي المغيرة
عن ابن اخضر عن ابن وزير قال : اخرجت مراد فرساً لها يوم الرهان
وكانوا يفخرون به يسمونه الزعفران واخرجت يحضب فرساً لها يسمى
الجناح وجعل كل فريق منهم لصاحبه أيهم سبق كان المسبوق له وجعلا
غابتها من جنان قيس بن حبشي الى منية المنوي (١) فخرجوا وخرج عامة
مصر معهم فسبق فرس مراد فرس يحضب حتى كاد ان يدخل الغاية
فخرجت [١٨١] يحضب فضربت وجه الزعفران حتى تحير وسعد
١٠ الجناح فرس يحضب فدخل الغاية فاقتلوا وانضم مع كل فريق منهم
طائفة من الناس وركب الامير ليث بن الفضل يحجز بينهم ورد الامر
الى العُمري لينظر فيه فاته يحضب باموال عظيمة فحكم لهم بالفرس
ودفع اليهم الزعفران وقضى لهم به . قال يحيى الخولاني :

إِنْ كَانَ مُرُّ أَخِي زَوْفٍ أَفَاتَ بِهِ
رَيْبُ الزَّمَانِ عَلَيْهِ جَوْرُ زَنْدِيقِ ١٥

فَكَمْ يَدِ (٢) لِبَنِي زَوْفٍ وَإِخْوَتِهِمْ
فِي آلِ فَهْرِ تَغْصُ (٣) الشَّيْخَ بِالرِّيقِ
إِنْ حَاكَمُ عُمَرِيُّ جَارَ فِي فَرَسٍ
فَسَوْفَ يُرْجِعُهُ عَدْلُ ابْنِ صَدِيقِ

وقال عبد الله بن لحره بن ورد بن عبد الرحمن بن معاوية بن

حديج ليحي (١):

طَلَبْتُ فَلَمْ تَأَلْ حُسْنَ الطَّلَبِ وَرُمْتَ عَظِيمًا وَلَمَّا تُصِبْ
وَعَوَّلْتُ (٢) مَوْتًا عَلَى رَمِيهِمْ بِقَوْسِ (٣) الضَّلَالِ وَنَبْلِ (٤) الْكَذِبِ
فَإِنْ كَانَ فِي فَرَسٍ عَتَبُكُمْ فَعِنْدِي لَكُمْ فَرَسٌ مِنْ قَصَبِ
وَإِلَّا فَمُهْرٌ كَرِيمٌ النَّجَارِ قَلِيلُ الْعِظَامِ كَثِيرُ الْعَصَبِ

وقال يحيى:

أَلَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ الْمُسْتَدِبُّ يُحَايِي عَنِ الْعُمَرِيِّ الْعَطَبُ
وَرَأَيْتُ مُرَادٍ وَخَوْلَانَهَا بَنَبْلٍ (٤) مِنَ الْجَهْلِ غَيْرِ الصَّيْبِ

[١٨١ب] ١٠

لَعَمْرُكَ مَا أَنْقَصَ الْعُمَرِيُّ بِأَمْرِي (٥) مِنَ النَّاسِ إِلَّا كَرِيمَ الْحَسَبِ
مَلَأَ الْأَرْضَ جَوْرًا بِأَحْكَامِهِ وَأَظْهَرَ فِيهَا جَمِيعَ الرِّيبِ
فَلَمَّا قَدِمَ الْبَكْرِيُّ فَسَخَ اقْضِيَةَ الْعُمَرِيِّ فِي الْفَرَسِ وَقَالَ: لَا يَجُوزُ إِلَّا

ان يكون بينهما مُحَالٌّ وهذان لا مُحَالِّل بينهما ورد فرس مُراد اليها

١٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ

أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ الْعُمَرِيَّ بَعْدَ قِيَامِهِ مِنْ مَجْلِسِ حُكْمِهِ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ
لِي فَدَخَلْتُ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ وَقَدْ تَرَجَّلَ وَصَفَّرَ يَدَيْهِ وَكَلَّ عَيْنَيْهِ وَاتَّشَحَّ

(١) ادخل «ليحي» في اول البيت الآتي سهواً من الناقل

(٢) في الاصل: عوولت (٣) في الاصل: قوس

(٤) في الاصل: نبيل

(٥) في الاصل: بامرو

بإزار معصفر وأدهن بملاب وهو يضرب باصابع يديه بعضها على بعض ويقول:

كَأَنِّي مِنْ تَذَكُّرِ أُمِّ عَمْرِو سَرَتْ بِي قَرْقَفٌ صِرْفٌ مُدَامُ

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني قيس بن حملة الغافقي قال:

حدثنا ياسين عن أبيه أن العُمريَّ جعل أموال الأيتام إلى يحيى بن عبد الله

ابن بكير فكان بيده منها مال عظيم فاشترى به الرباع والنخيل وأقبل

يستغلها ويرفع إلى الأيتام من تلك الغلة ما يستنقونه ويحسب عليهم بالذي

يرفعه اليهم من أصل المال فلما صارت اليهم رؤوس أموالهم ادعى يحيى

الأصول وقال: هي لي. فخوصم عند العُمريِّ فقال: لا أراه ظلمكم بشيء

١٠ هي أموالكم استهلكتموها. فلما قدم البكريَّ خوصم يحيى إليه فأمر به

[١٨٢] فربط على العمود المقابل لباب إسرائيل ونودي عليه هذا جزاء

كل خائن. فاقام أياماً يُحَلَّ رباطه وقت كل صلاة. قال: فوالله ما وصل

منه إلى درهم واحد

حدثنا محمد بن يوسف قال: أخبرني ابن قديد عن كتاب يحيى بن

١٥ عثمان بن خطه قال: حدثني أحمد بن عبد المؤمن العدوي قال: ضمَّ العُمريُّ

إلى يحيى بن بكير أموال اليتامى فاشترى النخيل والرباع فكان يُعطي

أرباب الأموال من الغلة ويحسب عليهم فلما علم أنه قد صار اليهم قدر ما

أودعوه ادعى يحيى الأصول وانكر اليتامى ما أودع ثم استقضى البكريَّ

واخذ ابن بكير بالحساب فانكر فشده إلى عمود من المسجد أياماً فلم يُقرَّ

٢٠ بشيء فخلَّى عنه

حدَّثنا محمد بن يوسف قال : حدَّثني ابن قُديد عن ابي الرِّقراق
عن إبراهيم بن [ابي] أيوب ان العُمريَّ أوَّل من عمل تابُوت القُضاة الذي
كان في بيت المال قال : اتفق عليه اربعة دنائير . [و] سُئِل محمد بن يوسف
عن هذا التابوت الذي ذكر فقال : كان يُجمع فيه اموال اليتامى ومال مَنْ
لا وارث له وكان مُودَع القُضاة بِمصر .



تمَّ الجزء الرابع من كتاب قضاة مصر

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلّم

يتلوه في الخامس عن ابن قُديد ان موضع مسجد عبد الله يجلس فيه اهل
المدينة يتحدثون وبقية اخبار العُمريِّ القاضي
ولله الحمد والمِنَّة



الجزء الخامس

من كتاب القضاة

[١٨٢ ب] بسم الله الرحمن الرحيم

وبه العون والعصمة

٥ اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار المعروف بابن النحاس قراءة عليه قال: اخبرنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن ابيه قال: كان موضع مسجد عبد الله يجلس فيه اهل المدينة يتحدثون فيه فمر بهم عبد الله بن عبد الملك بن مروان وهو اميرهم بمصر فسألوه ان يبني لهم فيه مسجداً وشكوا اليه ما يلقون من الشمس فبناه لهم فكانوا يجتمعون فيه

حدثنا محمد بن يوسف قال: واخبرني ابن قديد قال: لما صار الامر الى بني هاشم مر صالح بن علي في موكبه على مسجد عبد الله فنظر اليه فاستحسنه واعجبه وسأل عنه ف قيل بناء عبد الله بن عبد الملك فقال: أَوْ بَقِيَ لَهُمْ أَثَرٌ حَسَنٌ مِثْلَ هَذَا لَا أَرْجِعُ مِنْ رُكُوبِي..... [فامر بهدمه ثم رُممه بعض الجيران (١)]

حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن طاهر بن أيوب عن ابيه قال:

(١) عن رفع الامر وفي هذا الموضع بياض بالاصل

لَمَّا صُرف صالح بن عليّ عن مصر بناه بعض جِيرته بُنياناً غير طائل حتى كان العُمريّ على قضاء مصر فهدمه وبناه هذا البناء

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني موسى بن حسن بن موسى قال: سمعت سعيد بن الهيثم الأيليّ قال: كنت جالساً عند العُمريّ وهو على القضاء فدخل إليه رجلان من (١) جيرة مسجد عبد الله فشهدا عنده [١٨٣] ان مسجد عبد الله لعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه قد رث واستُهدِم فامر العُمريّ ببنيانه قال سعيد: فعجبت من قطعهما الشهادة انه لعبد الله بن عمر وإنما هو لعبد الله بن عبد الملك حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُديد قال: فقال العُمريّ: خذوا الف دينار من وصيّة ابي نمر عمّ محفوظ بن سليمان وكان توفيّ ذلك الوقت فبنوه بها فبني هذا البناء وجعلت له حوانيت غلّة له وكتب قضيةً بذلك:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب امر به القاضي عبد الرحمن بن عبد الله وهو يومئذٍ يلي القضاء بين اهل مصر في صفر سنة ثمان وثمانين (١٥) وثمانين ومائة بما ثبت عنده في المسجد الذي يقال له مسجد عبد الله الذي بالظاهر - قبله (٢) الطريق الاعظم الى المسجد الجامع وبجربيه (٣) الطريق الذي يُسلّك الى سوق بربر وشرقيّه السويقة التي يقال لها سُويقة مسجد عبد الله على طريق الموقف وغربيّه الطريق الذي يُسلّك منه على الجب

(١) في الاصل: في (٢) في الاصل: قبله. والظاهر المذكور قبله هو خطة من

خطط مصر (٣) في الاصل: محويه

الذي يُقال له جُبَّ عبد الله - حين رفع الى القاضي عبد الرحمن بن عبد الله ثَقَر من جيرة هذا المسجد ان هذا المسجد قد رثَّ وخيف عليه لانكسار خشبه وسقفه واحتاج الى العِمارة والمرمة وانهم قد وجدوا من احتسب [١٨٣ ب] في إصلاحه وبنائه وتصيير (١) حوانيت تحته في حقوقه لتكون غَلَّتْهَا [في] مرمة ما استُهدم منه وفي زيته وحُصره وأجر مؤذنه وشأنه كله: فسألوا القاضي عبد الرحمن بن عبد الله ان يأذن لهم في ذلك فدعاهم باليئة على ما ذكرُوا فاقاموا بيئةً عُدِّلُوا عنده وقيل شهادتهم فشهِدوا عند القاضي عبد الرحمن بن عبد الله ان هذا المسجد الموصوف في صدر هذا الكتاب خيف على سقفه من قِبَل خشبه واحتاج الى العِمارة والمرمة في جُدُرهِ وانَّ أَجْنَحَتَهُ التي حوله وما تحت هذا المسجد ليس لاحدٍ فيه حقٌّ وان الذي طُلب [من؟] عِمَارَتِهِ وبنائه وإصلاحه وتصيير حوانيت تحته في حقوقه ومرمة ما استرَمَّ (٢) منه وفي زيته وحُصره وأجر مؤذنه وغير ذلك من نوائبه منفعة للمسلمين مِمَّنْ صَلَّى فيه وان ذلك ليس بضرر على احد: وبعث القاضي عبد الرحمن بن عبد الله ١٥ نفرًا مِمَّنْ يثق بهم فنظروا الى المسجد الموصوف في هذا الكتاب فرفعوا اليه مثل الذي شهد به الشهود في هذا الكتاب . فلما ثبت عند القاضي ذلك رأى ان يأذن في عِمارة هذا المسجد الذي وُصف في هذا الكتاب وبنائه وإصلاحه وتصيير (١) الحوانيت التي ارادوها تحته في حقوقه لتكون غَلَّتْهَا في مرمته ان احتاج اليها ولما يُصلحه في زيته وحُصره وأجر مؤذنه

(١) في الاصل: تصير (٢) في الاصل: استرم . على صيغة المجهول

وغير ذلك من شأنه ويكون فضلاً [١٨٤] ان فضل من غلّتها في وجوه الخير: ورُفِعَ الى القاضي عبد الرحمن بن عبد الله ان هذا المسجد الموصوف في هذا الكتاب قد أُصْلِحَ وفُرِغَ من بُنيانه وحوانيته واتوا بشهود يُقال لهم عبد الصمد بن سعيد وعمرو بن اسمعيل بن عمر الأيلي^٥ ومحمد بن سليمان بن محمد فشهِدوا عند القاضي عبد الرحمن بن عبد الله ان هذا المسجد الموصوف في هذا الكتاب كان * يُخَافُ على سقّفه ١١ من قِبَلِ خَشْبِهِ واحتاج الى العِمارة والمرّمة في جُدُرِهِ وان كل ما كان تحت هذا المسجد وما فوقه والثلاثة الأجنحة التي كانت حوله مُلصّقة به ان ذلك كله من حقّ هذا المسجد وحدوده ليس لاحد فيه حق ولا دعوى ١٠ ولا طِلْبة بوجه من الوجوه وان المجالس التي كانت حول المسجد خارجةً منه كان يؤدّي من يجلس فيها الكراء الى من يقوم بامر هذا المسجد انها على حالها لم تدخل في المسجد ولا في حوائته: وعدل الشهود عند القاضي عبد الرحمن بن عبد الله فقَبِلَ شهادتهم: وسأل القاضي عبد الرحمن بن عبد الله من حضره من جيرة هذا المسجد الموصوف في هذا الكتاب ان يكتب لهم ما ثبت عنده فيه كُتُباً يَضَعُها عند من يرى ليكون ذلك حُجَّةً وَقُوَّةً وان يولي القيام به رجلاً من اهل الثقة: فولى القاضي عبد الرحمن بن عبد الله السكّن بن ابي السكّن القرشي القيام بامر هذا المسجد الموصوف في هذا الكتاب [١٨٤ ب] وإِكراء حوائته وان يُنْفَقَ من كِرائها ما رأى في (٢) زيتِه وحُصْرِهِ وأجر مُؤدّنه [و] ما يحتاج اليه في

امره كله ويُنفق بقية ان بقيت من كرائه حيث رأى من وجوه الخير وجعله في ذلك اميناً وامره بتقوى الله وطاعته والعمل في ذلك بحق الله عليه : وانفذ القاضي عبد الرحمن بن عبد الله ان يُكتب هذا الكتاب نسخاً تكون وثيقة في هذا المسجد الموصوف في هذا الكتاب : فكتبت ودفع منها كتاباً الى عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي وكتاباً الى حجاج بن سليمان الحميري وكتاباً الى ربيعة بن الوليد الحضرمي وكتاباً الى شعيب ابن الليث بن سعد الفهمي وكتاباً الى ابي رحب العلاء بن عاصم الحولاني وكتاباً الى عمرو بن يزيد الفارسي وكتاباً الى ابي زُرارة الليث بن عاصم القتباني وكتاباً الى عبد الصمد بن سعيد الانصاري وكتاباً الى محمد بن سليمان بن فليح وكتاباً الى الاشقر عبد الملك بن سالم وكتاباً الى السكن ابن [ابي] السكن المقيم بهذا المسجد وكتاباً الى محمد بن سليمان بن محمد ابن عبيد وكتاباً في ديوان القاضي عبد الرحمن بن عبد الله : [و] اشهد القاضي عبد الرحمن بن عبد الله الشهود المسمين في هذا الكتاب انه ثبت عنده ما في هذا الكتاب وامر به وانفذه على ما سمي وفسر فيه وذلك في صفر ١٥ سنة ثمان وثمانين ومائة

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا ابن قديد قال : حدثنا يحيى ابن عثمان عن ابيه قال : فلما اشتد البلاء على اهل مصر من ولاية العمري خرج نفر [١٨٥] من القراء احتسبوا في خروجهم الى هرون فشكوا اليه ما يفعله العمري فيهم فقال هرون : انظروا في الديوان كم لي من وال من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه . فكشف الديوان فلم يوجد غيره فقال :

انصرفوا فوالله لا عزلته ابداً

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني محمد بن عبد الله (١) . . .
الصدفي قال : حدثنا ابو خيثمة علي بن عمرو بن خالد عن ابيه قال : لما
مات الرشيد وولي محمد بن هرون عزل العمري عن مصر وكان الذي
قديم بعزله رجل من بني تميم (٢) فقال رجل من اهل مصر :
بِئْسَ نِعْمَةَ اللَّهِ وَرَأْيَ الْفَضْلِ (٣) نَجِي عَنْ الْحُكْمِ عَدُوُّ الْعَدْلِ
هَذَا سُورٌ لِرَسُولِ الْعَزْلِ (٤)

قال عمرو بن خالد : فرأيت ذلك الرجل وقد تكاثف الناس عليه
بالدُّعاء والشَّناء

١٠ فوليها العمري الى ان صرف عن القضاء بها في جمادى الاولى سنة
اربع وتسعين ومائة وكانت ولايته عليها تسع سنين وشهرين (٥)
﴿ هاشم بن ابي بكر البكري ﴾

ثم ولي القضاء بها هاشم بن ابي بكر البكري من قبل محمد الامين

(١) بياض قدر كلمة (٢) في رفع الاصر والتلخيص : بني نههم
(٣) في رفع الاصر ان الفضل بن الربيع اشار بعزل العمري لما كان سميع من سيرته
(٤) في الاصل : انعدل (٥) عن التلخيص : وذكر صاحب المدارك في معرفة
اصحاب مالک في ترجمة سعيد بن هشام بن صالح المخزومي المصري تربل القيوم عن الحارث بن
مسكين قال : قديم مصر القاضي العمري وكان شفه تنار وكان يجلس للناس من الفداة الى
الليل وكان حسن الطريقة متقيم الامر وكان ابن وهب واشهب وغيرهما يحضرون مجلسه وكان
يقول لهم : أعينوني وداوني على اقوام من اهل البلد استعين بهم . قال سعيد : كتب الي يسأني
ان اخلفه بالقيوم وكتب اصحابنا يشيرون علي بذلك وكتب الي (يعني اخرون) بخلاف ذلك
فاشكل علي الامر ولم ادر ما اصنع فسمعت قائلاً يقول وانا لا اراه : ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسككم النار . فكتبت الى اصحابي : ان تركتموني والآن تحولت

في جمادى الآخرة سنة اربع وتسعين ومائة وكان من اهل الكوفة يذهب بمذهب ابي حنيفة

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن ابيه قال : لما ولي البكري القضاء تتبع اصحاب العمري كلهم وسجنهم وسجن العمري وقيدته وطالبه بما صار اليه من الاموال والاقواف وغيرها . [١٨٥ ب] واسقط كل من شهد لاهل الحرس فلم يرجع احد منهم عند احد من القضاة واقام يحيى بن عبد الله بن بكير فنادى عليه وشهره بخيانته

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد وابو سلمة قالا : ١٠ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح عن ابيه قال : امر البكري بجبس العمري بمشورة ابي رجب العلاء بن عاصم فحبس في طائفة من اصحابه فكان عبد العزيز بن مطرف القائم بامر العمري عند عزله وضمن عنه مالا عظيما للبكري . قال : وزعم اهل مصر ان العمري اكتسب مائة الف فطالبه البكري بها وعرفه وجوهها ثم هرب العمري من السجن ليلا فلم يدرك . قال يحيى الخولاني :

هَرَبَ الْخَائِنُ لَيْلًا فَجَنَحَ وَأَتَى أَمْرًا قَبِيحًا فَأَفْتَضَحَ
هَارِبٌ تَحْمِلُهُ نَاجِيَةٌ يَصِلُ الْإِدْلَاجَ عَدُوًّا بِالرَّوْحِ

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن ابيه قال : هرب العمري من السجن وكانت امواله بمدّين فمضى الى ٢٠ مدّين فاحتملها وتبعه جمع من البوادي يتخفرونه حتى بلغ فيد فلقبه قوم

من أسد وطيّ فوقعوا به واخذوا جميع ما حواه فما تخلص منهم ألا
بخشاشة نفسه . قال يحيى :

إِنْ يَكُنْ أَفْلَتْ مِنَّا سَالِمًا يَوْمَ وَلَّى مُسْرِعًا حِينَ هَرَبَ
[١٨٦]

• فَلَقَدْ وَافَى بِفَيْدِ عُصْبَةٍ يُسْعِرُونَ الْحَرْبَ حَتَّى تَأْتِيبَ

وقال طاهر القيسي لابي رجب :

وَلَقَدْ كَسَوْتَ أَبَا أَلْدَى بِفَعَالِهِ حَرَبًا يَلُوحُ قِنَاعُهُ الْمُتَقَشِّبُ
وَزَحْمَتُهُ لَمَّا تَخَمَّطَ زَحْمَةٌ ضَاقتْ عَلَيْهِ بِهَا الْعِرَاقُ وَيَثْرِبُ
وَنَجَا لِحَوْفِكَ هَارِبًا بِخَزَايَةٍ وَأَخُو الْخَزَايَةِ وَالشَّرَارَةِ يُغْلَبُ

١٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ عَنْ ابْنِ وَزِيرٍ [بِذَلِكَ]

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ

الَلَّخْمِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ أَنَّ أَبَا رَجَبٍ
الْحَوْلَانِيَّ وَهَاشِمَ بْنَ حُدْبِجٍ وَفَدًا وَفَدًا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ إِلَى الْأَمِينِ فَرَفَعُوا

١٥ عَلَى الْعُمَرِيِّ وَذَكَرُوا (١) مَا فَعَلَ الْعُمَرِيُّ فِي أَهْلِ الْحَرَسِ وَأَنَّهُ لِحَقِّهِمْ بِالْعَرَبِ

وَنَسَبَهُمْ إِلَى حَوْتَكَةَ بْنِ إِسْلَمَ ابْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ فَكُتِبَ مُحَمَّدُ الْأَمِينُ

إِلَى الْبَكْرِيِّ بِكِتَابٍ يَذْكُرُ فِيهِ أَنَّهُ لَا يُنْتَحَ أَحَدًا مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ اللَّحَاقُ

بِالْعَرَبِ وَيَأْمُرُهُ أَنْ يَرْدَّهُمْ إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ النَّسَابِ فَرَجَعَ الْوَفْدَ بِذَلِكَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

السعديّ قال : قال احمد بن يحيى بن وزير : فدعا البكريّ اهل الحرس بقضية العمريّ لهم فاتود بها وتوهموا انه يزيدهم شهوداً فاخرج البكريّ مقرضاً من تحت مصلّاه فقطع [١٨٦ ب] قضية العمريّ وقال لهم : العرب لا تحتاج الى كتاب من قاضٍ ان كنتم عرباً فليس ينازعكم احد . فقال معلّى الطائيّ :

يا بني البظراء موتوا كمداً وأسخنوا عيناً بتخريق السجل
لو أراد الله أن يجعلكم من بني العباس طراً ففعل
لكن الرحمن قد صيركم قبّط مصر ومن القبط سيفل
كيف يا قبط تكونوا عرباً ومريس أصلكم شرّ الجليل

١٠ حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني احمد بن داوود عن ابن ابي المغيرة عن ابن وزير وحدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني عمرو بن حفص عن ابن قديد عن عليّ عبد الرحمن عن ابن بكير قال : فأمر البكريّ بإقامة البيّنة * عنده فحضر اهل مصر (١) منهم عبد الله بن وهب وسعيد بن ابي مرّيم وسعيد بن عفير وناس كثير من اهل القنّاعة والعدالة فشهدوا عند البكريّ ان اهل الحرس من القبط وان العمريّ قضى فيهم بجور فنقض البكريّ قضية العمريّ فيهم واشهد على قضائه بردهم الى اصلهم من القبط . قال يحيى الخولانيّ :

أشكروا الله على إحسانه فله الحمد كثيراً والرغب

(١) في الاصل « وحضر » بدل « فحضر » وجاءت هذه العبارة في التلخيص : عنده على بطلان دعوى اهل الحرس بمحضر من اهل مصر

رَجَعَ الْقَبْطُ إِلَى أَصْلِهِمْ
وَدَنَائِرَ رَشْوَهَا قَاضِيًا
بَعْدَ خِزْيٍ طَوَّقُوهُ وَتَعَبُ
جَائِرًا قَدْ كَانَ فِينَا يَغْتَصِبُ

[١٨٧]

أَخَذَ الْأَمْوَالَ مِنْهُمْ خُدْعَةً
أَبْلَغَ الْبَكْرِيِّ عَنِّي أَنَّهُ
قَدْ أَمَاتَ الْجُورَ فِينَا وَالرُّشَا
إِنَّهُ (١) قَدْ كَانَ يَقْضِي بِالْهَوَى
وَإِذَا يَخْلُو حَسَاهَا مُزَّةً
لَمْ يُعْنِ عَاصِرُهَا فِي كَرَمِهَا
فَأَتَتْ كَالشَّمْسِ إِلَّا أَنَّهَا
مَا كَفَتْهُ رَشْوَةٌ ظَاهِرَةٌ
أَنْ أَتَى أَعْظَمَ مَا يَأْتِي بِهِ

وَتَوَلَّى عَنْهُمْ ثُمَّ هَرَبَ
عَادِلٌ فِي الْحُكْمِ فَرَّاجُ الْكُرْبِ
وَأَشَاعَ الْعَدْلَ فِينَا فَرَّتْ
وَيَسِيعُ الْحُكْمَ جَوْرًا وَيَهَبُ
مِثْلَ عَيْنِ الدِّيكِ مِنْ مَاءِ الْعَنْبِ
بِسُورِ الْقُطْفِ وَغَمَزًا بِالرُّكْبِ
كُسِيتَ فِي دَنِّهَا لَوْنُ ذَهَبٍ
وَقَضَا يَا جُورِ كَمْ (٢) فِيهَا عَجَبُ
أَحَدٌ أَنْ صَيَّرَ الْقَبْطَ عَرَبُ

وقال طاهر القيسي لابي رجب:

وَأَقْدَقْتُمْ بَنِي الْخَبَائِثِ عِنْدَمَا
فَرَدَدْتُمْ قَبْطًا إِنْ آبَائِهِمْ
وَتَرَكْتُمْ مَثَلًا لِكُلِّ مُلْصِقٍ

رَأَوْا أُلُوعَى وَتَحَوَّتْ كُؤَا وَتَعَرَّبُوا
وَنَسِيبَ (٣) أَصْلِهِمُ الَّذِي قَدْ غَيَّبُوا
نَسَبًا إِذَا التَّقَتِ الْمُحَافِلُ يُضْرَبُ

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان
قال: كتاب البكري أحمد بن هتيع (٤) الهمداني كوفي ومحمد بن عميرة

(١) في الاصل: لَكِنَّهُ (٢) قوله «جورك» بخط غير الناسخ كان موضعه اولاً بياض

في الاصل (٣) في الاصل: وَتَنَسَّبَ (٤) اختلط في الكتابة بين هتيع وهجع فلا يتيقن ايهما المقصود

النخعي كوفي وكان عمرو بن خالد يلزمه ويترسل اليه وكان ايضاً يكتب له
 حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني عبد الوهاب بن سعد قال :
 حدثني [١٨٧ ب] محمد بن عمرو بن خالد قال : حدثني ابي قال : كان
 هاشم بن ابي بكر لا يجلس في القضاء حتى يتغدى ويشرب ثلاثة اقداح
 نبيذاً . قال عمرو : قال لي البكري وهو على القضاء ومررنا تحت سقيفة
 فرج : يا ابا الحسن لو استعدى على فرج انسان الى في هذه السقيفة
 لهدمتها عليه

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا ابن قديد عن يحيى بن عثمان
 قال : لم يكن احد احب الى البكري من إدريس الخولاني ومقاراة
 الكاتب

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني احمد بن محمد بن سلامة الأزدي
 عن يحيى بن عثمان ان البكري كان يقول : دخلت الى مصر وانا مقل
 فرزعت زرعاً فانكسر عليّ خراجُه بأفة لحقتني فيه وطولبت بذلك الخراج
 وتشدد عليّ فيه وكان مقاراة الكاتب حاضراً فعرف بي فقال : سبحان الله
 ابن صاحب نبيكم والذي قام في مقامه بعده يطالب بمثل هذه المطالبة
 ما كان عليه فهو عليّ وهو له عليّ في كل سنة (١)

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان
 عن عذرة بن مصعب قال : حضرت جنازة البكري وخلفه نادية تندبه
 وتقول وتقول قال عذرة : فرأيت إدريس الخولاني قد تخلف حتى لحقته

(١) زيد منا في رفع الاصر: فكان البكري لما ولي القضاء يقرب الكاتب المذكور

فقال لها: قد وجدت مقالاً فقولي . فولّيتها هاشم البكريّ الى ان تُوفي بها وهو على قضائها لمستهلّ المحرمّ سنة ستّ وتسعين ومائة وليها سنة ونصفاً

﴿ ابرهيم بن البكاء البجليّ (١) ﴾

ثمّ [١٨٨] وليّ القضاء بها رجل من اصحاب الامير جابر بن الاشعث يقال له ابرهيم بن البكاء جعله جابر ينظر بين الناس ثمّ خلّع محمد بن هرون بمصر ووُثب الجند بجابر فخلعوه في رجب سنة ستّ وتسعين ومائة . [قال محمد ابن يوسف:] فان كان جابر وليّ ابرهيم عقيب موت البكريّ فقد وليها ستة اشهر واما ابن قديّد فاخبرني عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه ١٠ ان ابن البكاء هذا وليها شهراً واحداً وخلّع جابر ووُثب به الجند

﴿ لهيعة بن عيسى الحضرميّ ﴾

ثمّ وليّ القضاء بها لهيعة (٢) بن عيسى الحضرميّ من قبل عبّاد بن محمد وعبّاد يومئذ يدعو للأمامون بمصر وايها مستهلّ شعبان سنة ستّ وتسعين ومائة وذلك بعد ان اجتهد عبّاد في ولاية عبد الله بن وهب بن ١٥ مسلم فاستتر ابن وهب من عبّاد

حدّثني محمد بن يوسف قال: حدّثني ابن قديّد عن ابن عثمان قال: حدّثني احمد بن عبد الرحمن قال: لما طلب عبّاد عمّي ليوليّه (٣) القضاء

(١) نسبه من الهامش وفي رفع لاصر: ابرهيم بن محمد البجليّ ابو يحيى بن البكاء المصريّ

(٢) في الهامش: لهيعة وهذا الاسم مصغّر في جميع المتن الا موضع او موضعين وتقدم

بيان ضبطه تحت عبد الله بن لهيعة (٣) في الاصل: يوليه . فردنا اللام

تَغَيَّبَ فِي مَنْزِلٍ يَحْيَى بْنُ حَرَمَلَةَ فَهَدَمَ عِبَادُ بَعْضِ دَارِنَا قَالَ الْعَسْلَانِي (١)
لِعِبَادٍ: مَتَى طَمَعَ هَذَا الْكَيْدِيَّ (٢) هَكَذَا فِي وَلَايَةِ الْقَضَاءِ حَتَّى يَتَغَيَّبَ. فَبَلَغَ
قَوْلُهُ ابْنَ وَهَبٍ فَدَعَا اللَّهَ عَلَيْهِ فَعَمِيَ بَعْدَ جُمُعَةٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ قَالَ:
«سَمِعْتُ أَبَا يَحْيَى الْوَقَّارَ قَالَ: لَمَّا طُلِبَ ابْنُ وَهَبٍ لِلْقَضَاءِ تَغَيَّبَ فَسُمِعَ وَهُوَ
يَقُولُ: يَا رَبِّ يَقْدَمُ عَلَيْكَ إِخْوَانِي غَدًا عُلَمَاءُ حُلَمَاءُ فَقَهَاءُ [١٨٨ ب] وَاقْدَمَ
عَلَيْكَ قَاضِيًا لَا يَا رَبِّ وَلَوْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ قُذَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ
قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ مَذْكُونٍ الْمُؤَذِّنُ قَالَ: لَمَّا طُلِبَ ابْنُ وَهَبٍ لِلْقَضَاءِ
١٠ جَمَعَ آخَاءَهُ وَاهْلَهُ فَشَاوَرَهُمْ فَقَالُوا لَهُ: لَعَلَّ أَنْ يَحْيَا الْحَقُّ عَلَى يَدَيْكَ أَوْ نَحْنُ
هَذَا. فَقَالَ لَهُمْ: أَكَلَةٌ فِي بَطُونِكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَأْكُلُوا دِينِي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَّاسِ
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ أَخِي رِشْدِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ
رِشْدِينَ قَالَ: أَشْرَفْتُ عَلَى ابْنِ وَهَبٍ مِنْ غُرْفَتِي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي:
١٥ يَا أَبَا الْحَسَنِ بَيْنَا أَنَا أَرْجُو أَنْ أُحْشَرَ فِي زُمْرَةِ الْعُلَمَاءِ أَمْ أَرْجُو (٣) أَنْ أُحْشَرَ فِي
زُمْرَةِ الْقُضَاةِ. وَكَانَ تَغَيَّبَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ سَلَامٍ
الصَّدْفِيُّ (٤) قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو النَّاقِطِيِّ قَالَ: كَانَتْ مَوَاحِيزُ مِصْرَ

(١) كَذَا (٢) فِي الْأَصْلِ: الْكَيْدِيَّ. مَهْمَلٌ ثَانِيهِ

(٣) زِدْنَا هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ (٤) نَسَبَتْهُ فِيمَا تَقْدُمُ: الصَّوْفِيُّ

يعمرها اهل الديوان وطائفة المطوعة وكانت احباس السبيل التي
تولّاها القضاة تجمع في كل سنة فإذا كان شهر أيب من شهور القبط
بعث القاضي لما اجتمع من اموال السبيل ففرقت في مواخير مصر من
العريش الى لوبية ومراقبة ففرق (١) على المطوعة ومن كان فقيراً من
اهل الديوان فأما حاجت الفتنة أيام خلع محمد بن هرون تشاغل السلطان
عن عطاء اهل الديوان وتعطلت المواخير [١٨٩] وانقطع عنها المطوعة
لما كان في الناس من الفتنة ثم ولي لبيعة بن عيسى لجمع اموال السبيل
التي من الاحباس ففرض فيها فروضاً من اهل مصر وجعل فيها المطوعة
الذين (٢) كانوا يعمرون المواخير واجرى عليهم العطاء من الاحباس فكان
ذلك اول ما فرضت فروض القضاة فصارت سنة بعد لبيعة ولم يكن
الناس يسمونها إلا فروض لبيعة حتى كان ابن ابي الليث فسماها فروض
القاضي . قال اسمعيل : وقال فراس (٣) المرادي :

لَعَمْرِي لَقَدْ سَارَتْ فُرُوضُ لَبِيعَةٍ
إِلَى بَلَدٍ قَدْ كَادَ يَهْلِكُ صَاحِبُهُ
إِلَى بَلَدٍ تُقْرَى بِهِ الْبُومُ وَالصَّادَى ١٥
تُعَاوِرُهُ الرُّومُ الْعِظَامُ (٤) تُحَارِبُهُ
رَشِيدٌ وَإِخْنَا وَالْبُرُؤُسُ كُلُّهَا
وَدِمِيَاطُ وَالْأَشْتُومُ تَقْوَى (٥) يُغَالِبُهُ

(١) في الاصل : ففرق (٢) في الاصل : الذي (٣) في الاصل : فراس .
(٤) لعله : الطغام (٥) في الاصل : يقوى

لِهَيْعَ لَقَدْ حُزَّتْ أَلْكَارِمَ وَالْتَنَّا
وَمِنْ عِنْدِ رَبِّي فَضْلُهُ وَمَوَاهِبُهُ
فَقَدْ عُمِّرَتْ تِلْكَ الثُّغُورُ بِسَنَةِ
يَعْدُ إِذَا عُدَّتْ هُنَاكَ مَنَاقِبُهُ

٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ
وَسَأَلْتُهُ عَنْ لِهَيْعَةٍ عَنْ مَنْ أَخَذَ الْقَضَاءَ قَالَ: كَانَ سَمِعَ مِنْ عَمِّهِ ٥ فَاقَامَ عَلَى
قَضَائِهَا حَتَّى صُرِفَ عِبَادٌ عَنِ الصَّلَاةِ بِمِصْرَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ
وَقَدِمَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ أَمِيرًا عَلَى مِصْرَ فَعُزِلَ لِهَيْعَةٍ عَنْ الْقَضَاءِ
فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ

١٠ [١٨٩ب] ﴿الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ الْخَزَاعِيُّ (١)﴾

ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِهَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ مِنْ قِبَلِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْخَزَاعِيِّ وَلِيَهَا فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ وَكَانَ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى
الْمُطَّلِبِ مِنَ الْعِرَاقِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ قُدَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ
١٥ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ كَبِيرَ اللَّحْيَةِ جِدًّا فَكَانَ يَجْعَلُ فِي لَحْيَتِهِ
عُودَةً خَوْفًا مِنْ عَيْنِ لِهَيْعَةٍ (٢) كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا خُطِبَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ عَنْ أَبِي الرَّقْرَاقِ أَنَّ
الْفَضْلَ بْنَ غَانِمٍ كَانَ مَتَّهَمًا (٣) بِجَاءِهِ سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ فِي السَّحَرِ فَوُجِدَ عَلَى

(١) نسبته من الهامش (٢) في التلخيص: وكان معياناً

(٣) في التلخيص: يميل إلى الغلمان

بابه غلاماً اسود فانصرف ولم يدخل فقال له الفضل بعد ذلك : ارسلت اليك فلم تأت . قال : قد جئت بكذا والغلام الاسود على الباب . فسكت الفضل ولم يعد اليه سعيد : قال ابو الرقراق : وكان مُطَلَّب اجري على الفضل بن غانم مائة وثمانية وستين ديناراً في كُلِّ شهر وهو اوّل قاض أجري (١) عليه هذا

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا القاسم بن حُبَيْش بن بُرْد وابو سلامة قالا : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال : اقام الفضل على القضاء سنة او نحوها ثم غَضِبَ عليه المُطَلَّب فعزله
حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا ابن قُديد عن ابن عثمان قال :
١٠ كان سايان بن يحيى بن وزير التَّجِيبِيَّ اوّل اهل المسجد وثب على الفضل ورفع عليه الى مُطَلَّب حتى عزله

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قُديد قال : حدثنا محمد بن جعفر بن الإمام [١٩٠] عن الفضل : قلت له : إنَّ هذا كان عندنا على القضاء قبل المائتين . فقال لي : إنَّه عاش بعد رجوعه من عندكم زماناً طويلاً
١٥ فولّيتها الفضل الى ان صُرف عنها في المحرم سنة تسع وتسعين ومائة لم يتمَّ سنة

﴿ لَهَيْعَة بن عيسى الثانية ﴾

ثمَّ ولي القضاء بها لهيعة بن عيسى من قِبَل المُطَلَّب وهي ولايته الثانية وليها في المحرم سنة تسع وتسعين ومائة واستكتب سعيد بن تليد

وابا الأسود البصري وجعل على مسائله سعيد بن تليد وامره ان يورد
السؤال عن الشهود والموسومين بالشهادة في كل سنة اشهر فمن حدث
له جرحه اوقفه. حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني بذلك ابن قديد عن
يحيى بن عثمان عن ابيه

وحدثنا محمد بن يوسف قال: وحدثني احمد بن داوود عن
ابن اخضر ان لهيعة امر صاحب مسائله ان يسأل عن شهوده في
كل سنة اشهر واتخذ شهوداً جعلهم بطائته منهم سعيد بن تليد ومعاوية
الأسواني وسليمان بن برد في نحو من ثلاثين رجلاً. قال ابن اخضر: فقلت
لابن وزير هل علمت انه اسقط احداً ممن كان شهد عنده ممن جرح (١)
١٠ في السؤال. فقال: نعم لعمري قد اوقف غير واحد حين بلغته جرحته

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد عن علي بن عثمان
ان ابا الأسود البصري اتى عثمان بن صالح فسأله عن شيخ من اكابر
اهل البصرة يكنى ابا التمام فذكر عثمان ان ابا التمام حسن الجوار
[١٩٠ ب] حسن المعاملة كثير الصوم والصلاة باذل للمعروف مظهر
١٥ لزكاة ماله الا ان ابا التمام هذا قدري. فوقف شهادته (٢) لهيعة فصار
اليه وجوه اهل البصرة منهم عمار بن نوح ومحمد بن بكر الضبي وسليمان
ابن بكر وبشر بن الممارك وغيرهم فذكروا من جمال ابي التمام وفضله
واكثروا من الثناء عليه فاعلمهم لهيعة انه قد رفع اليه اكثر مما قد ذكروا فيه
الا انه يكره ان يراه الله عز وجل اجاز شهادة قدري فنهضوا ولم يراجعوه

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُذَيْد عن عبيد الله بن سعيد
عن ابيه قال: قال ابو شبيب انيس (١) بن دارم مولى تُجِيب في صحابة
لميعة (٢):

قَبَّحَ اللهُ زَمَانًا رَأَسَ فِيهِ ابْنُ تَلِيدٍ
بَعْدَ مِقْرَاضٍ وَخَيْطٍ وَأُبَيْرَاتٍ حَدِيدٍ
وَأَبُو الزَّنْبَاعِ خَنَاقُ غَرَامِيلِ الْعَبِيدِ
بَعْدَ سَيْفٍ خَشِيٍّ (٣) وَسِهَامٍ مِنْ حَدِيدٍ
وَأَبْنُ تَوْرَاقٍ (٤) الْأَفَانِينُ الْبَلِيدُ بْنُ الْبَلِيدِ
وَأَبْنُ بَكَّارٍ كَرَّاكِيرٍ وَغَطَّاسُ الثَّرِيدِ
وَأَبُو الرُّوسِ الْمَرِيسِيُّ ابْنُ دَبَّاحٍ الْجُلُودِ
وَاللَّقِيطُ ابْنُ بُكَيْرٍ نَطْفَةُ الْأَقْدَمِ الطَّرِيدِ
وَأَبْنُ سَهْمٍ حَارِسُ الْجِيزَةِ حُلُوانُ الْبَرِيدِ
عَصَبَةٌ مِنْ طِينَةِ النَّيْلِ مَنَاسِي الْجُدُودِ (٥)
لَبَسُوا بَعْدَ التَّبَايِينِ نَقِيسَاتِ الْبُرُودِ
لَا زُمُوا الْمَسْجِدَ ضَلًّا لَا مِنْ الْأَمْرِ الرَّشِيدِ
لِحَوَانَيْتِ بَنَوَهَا بِنَا كُلَّ عَمُودٍ (٦)
وَتَسَمَّوْا وَتَكَنَّوْا بَعْدَ جَرَجِهِ وَشَنُودِ
وَالْأَحْوَا بِجَبَاهِ (٧) مِنْ نَطَاحِ الْخَضِرِ سُودِ

(١) في الاصل: واس. واتبعنا رفع الاصر (٢) في الاصل: بن لميعة (٣) بلا نقط

(٤) في الاصل: تدراق (٥) في الاصل: مناس الحدود (٦) في الاصل: عود

(٧) في الاصل: والآحوا جياه

تَحْتَ أَمْيَالٍ طَوَالٍ كَبْرَاطِيلِ الْيَهُودِ
نَصَبُهَا كَأَلْمَقَاعِيدِ عَلَى رُؤْسِ الْقُرُودِ
وَتَرَاهُمْ لِلْوَصَايَا وَعَدَالَاتِ الشُّهُودِ
[١٩١] فِي مِرَاءٍ وَجِدَالٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودِ
وَخُشُوعٍ وَأَبْتِهَالٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودِ
وَعَلَى الْقِسْمَةِ أَضْرَى مِنْ تَمَاسِيحِ الصَّعِيدِ
وَأَشَارُوا لِلْهَدَايَا بِأَبِي عَبْدِ الْحَمِيدِ

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني محمد بن عبد الصمد عن ابي خيثمة علي بن عمرو بن خالد عن ابيه قال : كان من احسن ما عمله لهيعة ١٠ في ولايته ان قضى في احباس مصر كلها فلم يبق منها حبساً حتى حكم فيه إما بيّنة ثبتت عنده وإما بإقرار اهل الحبس . قال : فذكرت ذلك له يوماً وقلت له : لقد احسن القاضي فيما فعل من ذلك . فقال لي : يا ابا الحسن كنت أحب ذلك من زمان وسألت الله ان يبلغني الحكم فيها فلم اترك شيئاً منها حتى حكمت فيه وجددت الشهادة به

١٥ حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابراهيم بن مطروح قال : حدثنا عيسى بن لهيعة ان اياه حكم في احباس مصر كلها وجددها (١) ما كان في ايادي (٢) القضاة منها وما كان في ايدي اهلها

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا عاصم بن رازح قال : سمعت

(١) في الاصل : حدودها . فيختمل : حدّدها

(٢) في الاصل : ايام

نصر بن نصر يقول : سمعتُ لهيعة بن عيسى القاضي يقول : انا تاسع تسعة
وَلَوْ قَضَاءُ مِصْرَ مِنْ حَضَرَ مَوْتَ

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابراهيم بن مطروح قال : حدثنا
عيسى بن لهيعة بن عيسى قال : سمعت ابي يقول : ولي القضاء بمصر تسعة
رجال من حضر موت انا آخرهم . قال عيسى : وهم يونس بن عطية واوس
ابن عبد الله ويحيى بن ميمون وتوبة بن نمر وخير بن نعيم وغوث بن
سليمان وي زيد [١٩١ ب] ابن عبد الله (١) وعبد الله بن لهيعة ولهيعة بن عيسى
حدثني محمد بن يوسف قال : حدثني يحيى بن ابي معاوية قال :
حدثني خلف بن ربيعة عن ابيه قال : ولي قضاء مصر تسع رجال من
حضر موت آخرهم لهيعة بن عيسى وولي برقة جمع من حضر موت على
قضاها . قال يحيى : آخرهم خير بن سعيد بن خير وولي على الأندلس
معاوية بن صالح الحضرمي وعلى فلسطين ضمضم بن عتبة وعبد السلام
ابن عبد الله والنعمان بن المنذر وعلى حمص كثير بن مرة وجبير بن ثوير (٢)
وعلى دمشق يحيى بن حمزة . قال الشاعر :
مَا مِنْ بِلَادٍ مِنَ الْبُلْدَانِ نَعْلَمُهُ
إِلَّا وَفِيهِ مِنَ الْأَشْيَاخِ (٣) وَالْحَدَثِ

(١) في الاصل : يزيد بن عبد الملك . وعليه حاشية : وذكر ابن يونس في تاريخه ان عبد الله
ابن بلال (كذا) الحضرمي ولي قضاء مصر فيكون عدتهم على هذا عشرة . وليس كما ذكر في
الحاشية لان يزيد بن عبد الله المذكور هو ابن بلال بذاته

(٢) في الاصل : جبير بن معمر . وقد ذكر في حسن المحاضرة (ج ١ ص ١٤٣) وفي

المشبه (ج ٥٣٤) (٣) في الاصل : الاشيا

قُضَاةٌ عَدْلٌ لَهُمْ فَضْلٌ وَمَعْرِفَةٌ
مُبْرَوُونَ مِنَ الْآفَاتِ وَالرَّفَثِ
وقال آخر :

لَقَدْ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِكُلِّ أَرْضٍ
رِجَالٌ لَيْسَ مِثْلُهُمْ رِجَالٌ
مِنَ الْغُرِّ الْحَضَارِمَةِ الْكِرَامِ
مِنَ الصَّيْدِ الْجَحَاجِحَةِ الضِّخَامِ
وقال يزيد بن مقسم الصديقي :

يَا حَضْرَمَوْتَ هَنِيئًا مَا خُصِصْتَ بِهِ
مِنَ الْحُكُومَةِ بَيْنَ الْعُجَمِ وَالْعَرَبِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ يَعْرِفُهُ
أَهْلُ الرِّوَايَةِ وَالتَّفْقِيشِ وَالطَّلَبِ ١٠

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني محمد بن رَوْح بن شَيْبَل قال :
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال : حدثنا أبو الأسود قال : أخبرنا ابن
لهيعة عن [١٩٢] الحارث بن يزيد أن معاوية كتب إلى مسامة بن
مُخَلَّد وهو على مصر : لا تولِّ عَمَلَك إِلَّا أَرْدِيًّا أَوْ حَضْرَمِيًّا فَإِنَّهُمْ أَهْلُ
الْأَمَانَةِ ١٥

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني محمد بن موسى الحضرمي قال :
حدثنا ياسين قال : حدثنا أبي عن ابن لهيعة قال : حدثني الحارث بن يزيد
أنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى مَسَامَةَ مِثْلَهُ . فَوَلَّيَهَا لِهَيْعَةَ بْنِ عَيْسَى إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا
وَهُوَ عَلَى قَضَائِهَا مُسْتَهْلٌ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةً أَرْبَعًا وَمِائَتَيْنِ وَلِيَهَا خَمْسَ سَنِينَ

﴿ ابرهيم بن اسحاق القاري ﴾

ثم ولي القضاء بها ابرهيم بن اسحاق القاري (١) من القارة حليف بني زهرة من قبل السري بن الحكم وجمع له القضاء والقصاص وليها يوم الاثنين لعشر بقين من ذي القعدة سنة اربع ومائتين

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قديد قال : حدثنا

يحيى بن عثمان قال : كان السري بن الحكم قد ولي ابرهيم بن اسحاق القاري حليف بني زهرة القضاء بعد لبيعة فاقام ستة اشهر ثم اختصم اليه رجلان في شيء فامر بالكتاب على احد الرجلين بانفاذ الحكم فشفع الرجل بابن ابي عون الى السري فامره السري ان يتوقف عن الحكم ١٠ فان اصطلحا وإلا حكم بينهما فجلس ابرهيم في منزله فركب اليه السري وسأله الرجوع فقال : لا اعود الى ذلك المجلس ابداً ليس في الحكم شفاعة. فولى السري ابرهيم بن الجراح فوليها ابرهيم بن اسحاق الى ان صرف عنها في جمادى الاولى سنة خمس ومائتين [١٩٢ ب] فوليها ستة اشهر ومات في جمادى الآخرة سنة خمس ومائتين

﴿ ابرهيم بن الجراح (٢) ﴾

١٥

ثم ولي القضاء بها ابرهيم بن الجراح من قبل السري بن الحكم وليها مستهل جمادى الآخرة سنة خمس ومائتين وكان مذهبه مذهب

(١) في رفع الاصر: بتشديد الياء المثناة من تحت

(٢) بالهامش: حنفي. وفي التلخيص: التيمي المازني مولى بني تميم

ابي حنيفة واستكتب عمرو بن خالد وجعل على مسائله معاوية بن عبد الله الأسواني

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد قال: اخبرني يحيى بن عثمان قال: حدثني أمّنة (١) بن عيسى ان اسحاق بن ابرهيم بن الجراح اخذ من معاوية الأسواني الف دينار على ان يوليّه [ابوه (٢) مسائل الشهود فقال اسحاق لابيه (٣): ارى ان تولّي على مسائل المصريين رجلاً منهم وتسترّيح منهم. فولّي معاوية مسائله. قال أمّنة: فاختصمنا اسحاق الى ابن المنكدر في الذي قبضه من معاوية وامر ابن المنكدر بسجنه فيه

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد قال: حدثنا يحيى بن عثمان قال: ولي السري ابرهيم بن الجراح فامر بمصلاّاه فوضع في المسجد الجامع واجتمع المصريون فالقوه في الطريق فما تكلم فيه السري بشيء وجلس ابرهيم بن الجراح للحكم في منزله فلم يعد الى المسجد الجامع حتى صرف حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا القاسم بن حيش وابو سلمة قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال: لم يكن ابرهيم بن الجراح بالمدوم في اوّل ولايته حتى قدّم عليه ابنه من العراق فتغيّرت حاله وفست احكامه

[١٩٣] حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد قال:

حدثنا ابو الرقراق قال: انحرف الناس عن عمرو بن خالد لما كتب لابرهيم

(١) في الاصل: اسه. هنا و: امّنة. ادناه: وقد ذكر في المشتبه ونقلنا ضبطه منه

(٢) في التلخيص: يوليّه ابوه. وفي رفع الاصر: حتى قرره ابوه على مسائل الخ

(٣) في الاصل: لابنه

ابن الجراح فامر ابرهيم باكتاب قضية ثم ارسل اليه ابرهيم يأمره ان يُوقفها حتى ينظر فيها فبحث عمرو بن خالد عن ذلك فاذا التوقف من قبل ابنه فقال عمرو: لله عليّ أن لا اعود الى مجلسه . فعاد الناس اليه

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابو الطاهر محمد بن احمد بن عثمان المدنيّ قال: سمعت حرّمة بن يحيى يقول: مرض ابرهيم بن الجراح وهو على قضاء مصر واوصى بوصية وامر باحضار الشهود ليشهدوا على وصيته فقرأت الوصية عليه فكان فيها: وان الدين كما شرع والقرآن كما خلق . قال حرّمة: فقلت ايها القاضي [أ] أشهد عليك بهذا . قال: نعم

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني احمد بن محمد بن سلامة قال: حدثني احمد بن الحارث بن مسكين قال: سمعت نصر بن مرزوق (١) قال: سمعت عليّ بن معبد بن شدّاد قال: شهد الحبيب بن ناصح عند ابرهيم بن الجراح فاتاني صاحب مسائله يسألني عنه فقلت: ما اعرف شيئاً اعيبه به الا شهادته عند ابرهيم بن الجراح

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني يحيى بن ابي معاوية عن خلف ابن ربيعة ان عبد الله بن طاهر لما سار الى مصر لمحاربة عبيد الله بن السري فخاربه ثم اتفقا على الصلح فاشترط عبيد الله بن السري شروطاً اجابه اليها ابن طاهر وبعث ابن طاهر الى عبيد الله بنسخة كتاب كتبه اشهد على نفسه فيه [١٩٣ ب] فنظر فيه ابرهيم بن الجراح قاضي عبيد الله فقال: ليست هذه الشروط بشيء ولكن يجب ان نشترط كذا وكذا

(١) في الاصل: مروون . وانما هو ابن مرزوق الذي روى في ما بعد عن الحارث المذكور

فقال عبيد الله بن السريّ لابرهيم بن الجراح: اكتب لي كتاباً. فكتبه ابرهيم بخطّه وبعث به الى عبد الله بن طاهر فنسخه عبد الله بيده واضطغنها ابن طاهر على ابرهيم بن الجراح فعزله عن قضاء مصر واسقط مرتبته وامر بكشفه ومحاسنته

• حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد قال: اخبرني عاصم ابن رازح قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى وذكر ابرهيم بن الجراح فقال: كان من ادهى الناس وكان الذي كتب الشروط لعبيد بن السريّ على عبد الله بن طاهر حتى آمنه وآمن جميع جنده ولم يأخذ لنفسه أماناً ففعل به ابن طاهر الافاعيل

تمّ الجزء الخامس من كتاب تسمية قضاة مصر وذكر اخبارهم
وصلّى الله على محمد وآله وسلّم



بسم الله الرحمن الرحيم

[١٩٤]

وبه العون والعصمة

الجزء السادس من كتاب تسمية قضاة مصر

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار المعروف
 بابن النحاس قراءة عليه قال: حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب
 الكندي قال: حدثني ابن قديد عن ابي الرقراق قال: حدثني سعد يعني
 ابن عبد الحكم (١) قال: انصرف ابي يوماً من عند ابن طاهر فاخبرنا ان
 ابن طاهر القبي اليه كتاباً من عبيد بن السري [فيه] ايمان بالطلاق
 والعناق فقال: [أ] مثلي يستحاف بهذه الايمان. فقلت له لأسكن غضبه:
 ١٠ اصلح الله الامير ان الذي يجري الله عز وجل على يدي الامير من حقن
 الدماء وصلاح ذات البين يسهل مثل هذا عليه. قال: اشهد علي بما فيه.

وكان المتولي الكتاب ابراهيم بن الجراح

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد قال: حدثنا يحيى
 ابن عثمان ان عبيد بن السري قال لابن عبد الحكم: اكتب لي كتاباً فيه
 ١٥ ايمان في امر ابن طاهر. فقال: اصلح الله الامير لسنا اصحاب وثائق وقاضي

(١) في رفع الاصر: حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم

الامير له علم بذلك . يعني ابن الجراح فامرہ عبيد فكتب له ذلك الكتاب
وكان سبب سقوطه عند ابن طاهر

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا احمد بن محمد بن سلامة قال :
حدثنا علي بن عمرو بن خالد قال : سمعت ابي يقول : ما صحبت احدا من
القضاة كابرهيم [١٩٤ ب] بن الجراح كنت اذا عمت له المحضر
[و] قرأته عليه اقام عنده ما شاء الله ان يُقيم [حتى ينظر] (١) فيه ويرى فيه
رأيه فاذا اراد ان يقضي به دفعه لي لأُنشي منه سجلا فاجد (٢) في ظهره
قال ابو حنيفة كذبي وفي سطر قال ابن ابي ليلى كذا وفي سطر آخر
كذا وقال ابو يوسف كذا وقال مالك كذا ثم اجد على سطر منها علامة
١٠ له كالخط (٣) فاعلم ان اختياره وقع على ذلك القول فأنشي السجل عليه
حدثنا محمد بن يوسف قال : [حدثني] علي بن احمد بن سلامة قال :
حدثني ابي قال : كان ابرهيم بن الجراح راكباً في موكب له فيه جمع من
الناس حتى بلغهم انه عزل فتفرقوا عنه في كل ناحية فلم يبق منهم احد
فقال لغلّامه : ما بال الناس تفرقوا . قال انهم أخبروا ان القاضي عزل .
١٥ فقال : سبحان الله ما كنت الا في موكب من ريح

فوليها ابرهيم الى ان امره عبد الله بن طاهر بالتوقف عن الحكم
في ربيع الاول سنة احدى عشرة ومائتين وليها خمس سنين وعشرة اشهر
وجعل عبد الله بن طاهر على المظالم عطاء بن غزو ان ثم مات ابرهيم

(٢) في الاصل : فاخذ

(١) عن رفع الاصر

(٣) في رفع الاصر : كالخط

بالرملة سنة سبع عشرة ومائتين (١)

﴿ عيسى بن المنكدر (٢) ﴾

ثم ولي القضاء بها عيسى بن المنكدر من قبل عبد الله بن طاهر
وليها يوم الاثنين لعشر خلون من رجب سنة ثنتي عشرة ومائتين وصرف
عطاف بن غزوان عن المظالم

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد [١٩٥] قال:
حدثنا يحيى بن عثمان قال: سألت أبا يعقوب يوسف بن يحيى البويطي
عن سبب ولاية ابن المنكدر القضاء فقال: أمر ابن طاهر بإحضار أهل
مصر فحضر الناس وكنت فيمن حضر فدخلنا على ابن طاهر وعنده عبد الله
١٠ ابن عبد الحكم فقال: إن جمعي لكم ليرتادوا لأنفسكم قاضياً . فقال
البويطي: كان أول من تكلم يحيى بن عبد الله بن بكير فقال: أيها الأمير
ولّ قضاءنا من رأيت وجئنا رجلين لا تولّ قضاءنا غريباً ولا زراعاً . يعني
بالغريب إبراهيم بن الجراح والزراع عيسى بن فليح قال ابن عثمان: فاخبرني
محمد بن حماد المدائني قال: فنهض إبراهيم بن الجراح وكان حاضراً فقال:
١٥ أصلح الله الأمير رجل من أبناء الدولة قديم الحرمة . فلم يستمع ابن
طاهر إلى كلامه . قال البويطي ثم تكلم أبو ضمرة الزهري فقال: أصلح

(١) في حاشية بخط غير النسخ: وقال ابن يونس توفي بمصر في المحرم سنة سبع عشرة
ومائتين كان ابن العسي يرفق به

(٢) في حاشية: المالكي

الله الامير اصبع بن الفرّج (١) الفقيه العالم . واصبع (٢) حاضر المجلس
فعارض ابا ضمرة سعيد بن كثير بن عفير فقال : اصلح الله الامير ما بال
ابناء الصبّاغين والمقامصة يُذكرون في المواضع التي لم يجعلهم الله عزّ وجلّ
لها اهلاً . قال البويطي : فقام اصبع فاخذ بمجامع ثوب سعيد بن عفير
وقال له : انت شيطان ومن اين علمت اني من ابناء الصبّاغين . وارتفع
الامر بينهما حتى كادت ان تكون فتنة فذكر عبد الله بن عبد الحكيم
عيسى بن المنكدر فاثني عليه بخير فقلّده ابن طاهر

حدثنا محمد بن يوسف [١٩٥ ب] قال اخبرني علي بن احمد بن
محمد بن سلامة عن ابيه عن يحيى بن عثمان عن البويطي قال : قال
١٠ سعيد بن عفير لعبد الله بن عبد الحكيم في اصبع : ليس هذا الرجل كما
وصفت هذا رجل بذي طويل اللسان . وسجع سعيد بن عفير في وصفه
فقام اصبع فقال : ان الامير امر ان يحضر في مجلسه الفقهاء واهل العلم
لا الشعراء ولا الكهنة . فقال البويطي : انا اذكر للامير ستّة يجعل هذا
الامر فيمن رآه منهم . قال : من هم . قلت عبد الله بن عبد الحكيم . قال :
١٥ ومن . قلت : سعيد بن هاشم . قال : ومن . قلت : عيسى بن المنكدر (٣) . قال (٤) :

(١) في الاصل : اصبع بن الفرّج . وكذا فيما يأتي لم يجي اسمه الا بالعين المهملة ولكنه
شهور وليراجع عن ضبطه انقاموس

(٢) في حاشية بخط غير النسخ : اصبع بن الفرّج الفقيه مولى عبد العزيز بن مروان كان
فقيهاً مطلقاً بالفقهاء والنظر توفي يوم الاحد لاربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائتين :
قال ابن يونس في تاريخ مصر ذكر زيد بن ابي زيد بن ابي الغمر عن احمد بن يحيى بن وزير
قال : كان اصبع بن الفرّج خبيث اللسان لا يسلم عليه احدٌ انما كان لسانه صاعقة

(٣) زيد هنا في رفع الاصر : وابناء سعيد وجعفر بن مروان (٤) في الاصل : وقال من

ومن . قلت : ابنا مَعْبَد . قال : ومن . قلت : جعفر بن هرون الكوفي
حدثنا محمد بن يوسف قال : اخبرني ابن قُدَيْد عن يحيى بن عثمان
قال : قال لي عمرو بن سَوَاد (١) : قال لي عبد الله بن عبد الحكم حين
تكلم ابو ضَمْرَة في أصبغ وقال : هو الفقيه . قال لي : ما منعك ان تكلم ابا
ضَمْرَة وتردّ عليه فما انت بدونه . ولم يكن لابن عبد الحكم في أصبغ رأي
فولى عيسى بن المنكدر : قال ابن (٢) عبد الحكم لابن طاهر : انه مُقِلّ .
فاجرى عليه سبعة دنانير كل يوم فجرت في القضاء الى اليوم

حدثنا محمد بن يوسف قال : اخبرني ابو سلمة [وا] القاسم بن حُبَيْش
وابن قُدَيْد عن عبد الرحمن بن عبد الحكم قال : واجرى عبد الله بن
١٠ طاهر على عيسى بن المنكدر اربعة آلاف درهم في الشهر وهو اول قاضٍ
أجرى عليه ذلك واجازه بالف دينار

حدثنا محمد بن [١٩٦] يوسف قال : حدثني ابن قُدَيْد عن ابي
الرقراق ان عبد الله بن عبد الحكم سأل ابن طاهر في ابن المنكدر فاجازه
بالف دينار واجرى عليه ما كان مُطَلَّب الخِزَاعِيّ اجراه على الفضل بن
١٥ غانم مائة وثلاثة وستين ديناراً في كل شهر . قال : فكان اول من كتب له
ابراهيم بن ابي أيوب ثم استكتب ابا الأسود النضر بن عبد الجبار
المُرادي وداؤود بن ابي طيبة (٣) . قال ابو الأسود : لا اكتب او تنحى عنك

(١) ذكر عمرو بن سواد في المشبه (ص ٢٨٠) بهذا الضبط موافقاً لما تقدّم في نسختنا

وورد في هذا الموضع منها : سوار (٢) في الاصل : ابو

(٣) في الاصل : طبه . ولم يشبهه

داوود. فلم ينجّه وكان محتاجاً اليه فانصرف ابو الأسود وثبت داوود وكان القائم بامره كله سليمان بن بُرد

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا محمد بن احمد بن سلامة قال: اخبرني مقدم قال: ما رأيتُ احداً كان اعلم بالقضاء وآتته من سليمان بن بُرد ولم يضطرب [حال (١)] ابن المنكدر حتى مات سليمان سليخ سنة اثنتي عشرة ومائتين

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا ابراهيم بن مطروح عن عيسى بن لحيعة قال: كان سعيد بن تليد على مسائل ابن المنكدر ثم ضمّ اليه عبدالله ابن عبد الحكم

١٠ حدثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان ان عيسى المنكدر جعل عبدالله بن عبد الحكم على مسائله فادخل في العدالة من لا قدر له ولا بيت فلان (٢) الحائك وفلان البياع وفلان المسلماني برمته. قال ابن عفير (٣): فأخبرت ان ابا خليفة حميد بن هاشم الرعيني لقيه فقال له: يا ابن عبد الحكم قد كان [١٩٦ ب] هذا الامر مستوراً فهتكته وادخلت في الشهادة من ليس لها اهلاً. فقال له ابن عبد الحكم: ان هذا الامر دين وإنما فعلت ما يجب علي. فقال له ابو خليفة: اسأل الله ان لا يرفعك بالشهادة انت ولا احداً من ولدك. قال ابن قديد: فكان الامر على ذلك لقد بلغ هو وولده بالبلد ما لم يبلغه احد ما قبلت لاحد منهم شهادة قط

(١) بياض قدر كلمة (٢) في رفع الاصر: مثل فلان (٣) لعله: ابن عثمان

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني محمد بن محمد بن الاشعث قال: ذكر عيسى بن المنكدر عند ابي شريك المرادي وانا حاضر فقال: كان رجلاً صالحاً وكانت فيه خصلة حسنة جميلة نافعة للمسلمين لما ولي القضاء صير صاحب مسائل يسأل له عن الشهود ثم كان يتنكر بالليل يغطي رأسه ويمشي في السكك يسأل عن الشهود وقد رآه غير واحد من الثقات وتحدثوا بذلك عنه

حدثني محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان ان قمطر عيسى بن المنكدر كان يرفع (١) في حانوت في دار عمرو بن خالد فمست (٢) قضية منها فأبى عمرو بن خالد ان يدخلها داره فاكترى لها منزلاً في دار عمرو بن العاص اذا انصرف عيسى جعلت فيه وختم الباب حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني عمي وابن قديد قالا: اخبرنا (٣) ابو الرقراق قال: حدثني محمد بن عيسى بن فليح قال: اختصم رجلان الى عيسى بن المنكدر وكان ربما جاءت منه خفة في الحكم فقضى لاحدهما على صاحبه فقال للمحكوم له: [١٩٧] أضجع خصمك فاضجعه فقلت في نفسي: ترى يريد ذبحه. ثم قال له: قم فاجعل رجلك على خده تذلّه بالحق. قال: فلما خرجا قلت له: اصلح الله القاضي خالفت الناس كلهم فيما فعلت. قال: فلا اعود اذن.

(١) في رفع الاصر: يصنع. وفي التلخيص: يضع
(٢) كذا في رفع الاصر والتلخيص. وفي الاصل: فعدت
(٣) في الاصل: قال اخبرني

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابو مسعود عمرو بن حفص قال: حدَّثني ابي قال: خاصمت الى عيسى بن المنكدر فصال على خصمي ثم قال لي: ابصق في وجهه، فتوقفت [فأقال: والله لا حكمت لك او تبصق في وجهه. قال: ففعلت فقال له: * اذ لك الحق (١) قم فادفع اليه حقه

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابن قديد عن ابي الرقراق قال: حدَّثنا عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم أن اباه ارسله الى ابن المنكدر برسالة في شيء فقال: لا والله لا فعلت. فلما خرج عبد الحكم قال ابن المنكدر: وان اباه يذل علي كائن الحقني بالمنكدر

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثنا ابوسلمة أسامة قال: حدَّثنا ١٠ احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال: سمعت الشافعي يقول لعيسى بن المنكدر: اشكر الله وعائشة فهي جعلت لكم قرطين من ذهب

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان ان عيسى بن المنكدر كان دخوله الى مصر قديماً. قال يحيى: فاخبرني احمد ابن عبد الرحمن بن وهب قال: سمعت ابن المنكدر يصيح بالشافعي ١٥ والشافعي يسمع: يا كذا دخلت هذه البلدة وامرنا واحد ورأينا واحد ففرقت بيننا [١٩٧ ب] واتقت بيننا الشر فرّق الله بين رُوحك وجسمك (٢)

(١) هذه العبارة في رفع الاصر مطابقة لما في الاصل

(٢) في التلخيص وفي رفع الاصر: لمخالفة متبعيه مالك فان الناس في مصر قبل وجود الشافعي لا يعرفون الا رأي مالك

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا ابن قديد انه انتسخ من رقاع يحيى بن عثمان قال: سمع عيسى بن المنكدر رجلاً على بابه وهو على القضاء يومئذ ينشد شعر الصبيحي:

لَقَدْ عَجِبْتُ وَرَيْبُ الدَّهْرِ ذُو عَجَبٍ
أَنَّ الْهَدْيِيَّ وَسَطَ السُّوقِ يَنْتَسِبُ
وَمَا لَهُ نَسَبٌ فِي النَّاسِ نَعْلَمُهُ
إِلَّا الْخِمَارُ وَهَلْ لِلْعَيْرِ يُنْتَسِبُ
إِنِّي لِأَخْشَى إِلَى (١) نَيْمٍ مَعَرَّتَهُمْ
كَمَا يُخَافُ (٢) عَلَى ذِي الصِّحَّةِ الْجَرْبُ

١٠ فقال عيسى بن المنكدر: لو سمعتك عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها لأحسنت أدبك

حدثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابن قديد عن كتاب يحيى بن عثمان بخطه قال: خاصم محمد بن أبي المضاء إلى ابن المنكدر فحكم عليه فعرض لابن (٣) المنكدر شيء قبيح فامر به فُسُجِن فلم يخرج من السجن إلى أن عزل ابن المنكدر وكان ابن المنكدر يُنفق على عيال ابن أبي المضاء طول حبسه. فظلم إلى ابن المنكدر في ابن عبد ربه فلم يحضر فامر ابن المنكدر باحضار ابن عبد ربه وضربه في المسجد عشرين سوطاً. قال: وكان يجلس غدوة في المسجد ثم يروح فيجلس للقضاء أيضاً. وخاصم إليه ابن يحيى بن حسان فتبسّم فامر بلطمه فلطم

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني قيس بن حملة الغافقي قال :
حدثنا ابو قرّة الرّعيني قال : كان عيسى بن المنكدر يتقرأ (١) وكانت له
طائفة قد احاطت به (٢) يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر فلما
[١٩٨] ولي القضاء كانت تأتیه وهو في مجلس حكمه فتقول : ايها
القاضي ذهب الإسلام فعل كيت وكيت . فيترك مجلس الحكم ويمضي
معه فكلّمه إخوانه مثل ابن عبد الله الحكم وغيره فقال : لا بُدّ من القيام
للّه عزّ وجلّ بحقوقه . ثمّ اتت تلك الطائفة فقالوا : انّ امير المؤمنين المأمون
قد ولي ابا اسحاق بن الرشيد مصر وانّا نخافه ونخشى ان يشدّ على يد
اهل العدوان فاكتب لنا كتاباً الى المأمون بانك لا ترضى بولايته . ففعل
١٠ ذاك ابن المنكدر وبلغ الكتاب المأمون فاحضر ابا اسحاق فقال : ما الذي
فعلت في اهل مصر . فقال : ما فعلت فيهم شيئاً . فقال : هذا كتاب قاضيهم
يزعم انه لا يرضى بولايك عليهم . فقال : ما اسأت الى واحد منهم ولا فعلن
بابن المنكدر وافعلن (٣) . فعزله ابو اسحاق

حدثنا محمد بن يوسف قال : اخبرني ابن قديد عن ابي الرّقاق
١٥ قال : كان سبب موجدة المعتصم على ابن المنكدر ان اصحابه الصّوفيّة
كلّموه لما علموا ان ابن طاهر قد صرف عن مصر وصار الامر الى ابي
اسحاق قالوا : ماذا نلقى من الفضل بن مسروق وشدّته . فسألوه الكتاب
الى المأمون بكراهية ولاية ابي اسحاق فقال له ابن عبد الحكم : لا تفعل .

(١) في الاصل : يقرأ (٢) في التلخيص ورفع الاصر : وكانت بمصر جماعة من
الصوفيّة يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر وكان ابن المنكدر منهم
(٣) في الاصل : افعل

فأبى وكتب الى المأمون فدفع المأمون كتابه الى ابي اسحاق فقال: والله ما سرت فيهم بسيرة انكروها. فلماً قدم ابو اسحاق مصر عزله وجبسه وجبس عبد الله بن عبد الحكم تُهمةً له فاقام أياماً ثم مرض فمات وامر [١٩٨ ب] بابن المنكدر فاقامه للناس فخاصموه وادّعوا عليه دعاوي فامر بجبسه فلم يزل محبوساً حتى خرج ابو اسحاق. فولّيتها عيسى بن المنكدر الى ان صرفه ابو اسحاق عنها في شهر رمضان سنة اربع عشرة ومائتين ولّيتها سنتين وشهراً وورد الكتاب من قبل ابي اسحاق بإخراجه الى العراق لعشر خلون من ذي القعدة سنة خمس عشرة ومائتين فسجنه هنالك وتوفي هناك وبقيت مصر بلا قاضٍ

❖ الفترة بين ابن المنكدر وهرون بن عبد الله ❖

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قُديد قال: حدثني ابو الرِّقراق قال: كان كَئِدُر امير مصر فاقام محمد بن عبّاد بن مَكْنِف للمظالم يحكم بين الناس في الفترة التي كانت بين ابن المنكدر وهرون وكان ينزل عند دار ابي عون وكان كُوفياً فيحضر الوُكلاء عنده وله ١٥ صاحب مسائل يسأل عن الشهود فلماً ولي هرون فسخ له احكاماً كثيرة

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابو سَلَمَة عن يحيى بن عثمان قال: اقامت مصر بلا قاضٍ سنة خمس عشرة وست عشرة فلماً قدم المأمون مصر في أول سنة سبع عشرة طلب قاضياً يقضى بين الناس فصلى وامر

يحيى بن اَكْثَم بالجلوس في المسجد للقضاء فجلس يحيى بن اَكْثَم يوم السبت لاحدى عشرة خلت من المحرم سنة سبع عشرة فقضى بين الناس وتشاغل المأمون بحربه وذكر له غير واحد من اهلها فلم يتم فخرج ولم يؤل عليها احدًا [١٩٩] غير انه طلب علي بن مَعْبَد بن شداد العبدي فامتنع عليه .

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا احمد بن محمد بن سلامة قال : سمعت يونس يقول : سمعت علي بن مَعْبَد يقول : انصرفت من عند المأمون وقد ابیت عليه الدُخول فيما عرضه علي من تولي القضاء بمصر [و] فرشت حصيرًا وقعدت على بابي وقلت : اقربُ ممَّن عسي ان يأتيني يُعزِّيني على ما نالني . فبينما انا كذلك اذ مرَّ رجلان فسمعت احدهما يقول لصاحبه : والله ما صحَّ له الى الآن شيء . وقد فتح بابه وفرش حصيره . فقلت لمن كان عندي : قد حدث حادث انصرفوا . فانصرفوا ودخلتُ ورددت الباب وقعدت من ورائه وقلت : اقربُ على من عسي ان يجي من اخواني * فمرَّ رجلان (١) فسمعت احدهما يقول لصاحبه : والله ما صحَّ له من الاخوان شيء . فقد اغلق بابه فكيف لو صحَّ له شيء . فقلت : يا نفس ألا كنت لا تسلمين بفتح بابك ولا تسلمين بغلقه فهل بينهما واسطة

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا احمد بن محمد بن سلامة قال : حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني قال : سمعت علي بن مَعْبَد بن شداد يقول : كان بيني وبين المأمون ان قال لي : قد قيل لي ان لك أخًا صالحًا

فلو استعنت به في هذا الامر كما استعين انا باخي هذا فيما انا فيه . فرفع رأسه الى رجل قائم واذا هو المعتصم فقلت له : أَنَّهُ اضعف [١٩٩ ب]
 ممَّا يظنَّ امير المؤمنين . ثمَّ قات له مُستعطفًا له : انَّ لي يا امير المؤمنين حُرمةً . قال : وائي حُرمة له . قلتُ : سماعي معه العلم من ابي بكر بن عيَّاش وعيسى بن يونس ومحمد بن الحسن . فقال : واين كنت تسمع . قلت في دار الرشيد . قال : وكيف كنت انت تدخل الى دار الرشيد . قلت : باني . قال : ومن ابوك . قلت : مَعْبَد بن شدَّاد . فاطرق ملياً ثمَّ رفع رأسه فقال : ان مَعْبَدًا كان من طاعتنا على غاية فلم لا تكون مثله

﴿ هرون بن عبد الله (١) ﴾

١٠ ثمَّ وليَّ القضاء بها هرون بن عبد الله من قِبَل المأمون قديم مِصر يوم الاحد لاربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة سبع (٢) عشرة ومائتين وجلس في المسجد الجامع يوم السبت لعشر بقين من شهر رمضان حدَّثنا محمد بن يوسف قال : اخبرني ابن قُديد عن كتاب يحيى بن عثمان قال : قديم هرون بن عبد الله سنة سبع (٢) عشرة فجعل مجلسه في ١٥ الشِّتاء في مُقدِّم المسجد واستدير القبلة واسند ظهره بجدار المسجد ومنع المُصلِّين ان يقربوا منه وباعد كُتَّابه عنه وباعد الخُصوم ٠٠٠ (٣) وكان اوّل

(١) بالهامش : مالكي . وفي التلخيص : القرشي الزهري

(٢) في الاصل : تسع وليس بصواب لان المأمون توفي سنة ٢١٨ وقد ذكر فيما بعد انه

كاتب كيدر في هرون المذكور بعد تولي هرون القضاء

(٣) بياض في الاصل قدر كلمتين

من فعل ذلك واتخذ مجلساً للصيف في صحن (١) المسجد واسند ظهره للحائط الغربي

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابوسلمة عن يحيى بن عثمان قال: لما قدم هرون بن عبد الله الى مصر لم يبق شيئاً من أمور القضاء حتى شاهده بنفسه وحضره مع اهل [٢٠٠] مصر فمنها (٢) انه لم يتخلف عن حبس بمصر يتولاه القضاة حتى وقف على غلته ووجوهه ومنها الأيتام شاهد اموالهم بنفسه وحاسب عليها وضرب رجلاً كان في حجره يتيم فرأى في امر اليتيم بعض الخلل ف ضرب الولي وطاف به واورد اموال الغيب ومن لا وارث له بيت المال وسجل جميعها

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد عن ابن عثمان ان هرون ابن عبد الله توقف عن النظر في حبس السري بن الحكم حتى ورد عليه كتاب من العراق يأمر (٣) بالنظر (٤) فيه

اخبرنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابن قديد عن ابي الرقراق ان هرون بن عبد الله لما قدم جلس معه رجل في مجلسه فقال: ما حاجتك. فقال: ان صاحب البريد زكرياء بن سعد امرني بالجلوس معك. فقال: هذا مجلس امير المؤمنين ليس يجلس فيه احد الا بامره. فركب زكرياء الى كيدر وعنده اسحاق بن ابراهيم بن تميم واحمد بن محمد بن أسباط وحضر هرون بن عبد الله فقال زكرياء: أيها الامير اني بعث رجلاً يجلس مع ابي

(١) في الاصل: صحري. والتصحيح عن رفع الاصر

(٢) في الاصل: منها (٣) في الاصل: يؤمر (٤) في التلخيص: وكانت العادة جارية ان للخليفة في كل بلد صاحب خبر يكتب بجميع ما يقع للخليفة

يحيي فمنعه . قال احمد بن محمد بن أسباط لهرون : نشهد عليك بهذا .
فالتفت هرون فقال : من هذا الغلام . فقال له كاتبه ابن الماجشون : هذا
احمد بن محمد بن أسباط . قال له هرون : لعلك يا كلب تتكلم والله لقد
هممت ان لا اقوم من مجلسي هذا حتى يضرب ظهرك لما صح عني
من احوالك وسوء سيرتك . فامر كيدر [۲۰۰ ب] بانصراف (۱) احمد
ابن أسباط وخشي عليه من هرون وكتب الى المأمون في ذلك فورد
الجواب : ان احب هرون ان يجلس معه والا فلا . فقال هرون : اما اذا
رد (۲) امير المؤمنين الامر الينا فيجلس من شاء

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني عبدالله بن عمرو بن ابي الطاهر
ابن السرح قال : حدثنا عبد الرحمن بن ابي الخطاب قال : كتب المأمون
الى الافاق بان يؤخذ الناس بالمحنة في سنة ثمان عشرة ومائتين

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني محمد بن عبد الصمد عن ابي
خيثمة علي بن عمرو بن خالد قال : كتب ابو اسحاق بن هرون الى كيدر
وهو والي مصر : بسم الله الرحمن الرحيم من ابي اسحاق ابن امير
المؤمنين الرشيد اخي امير المؤمنين الى نصر بن عبد الله كيدر مولى امير
المؤمنين سلام عليك . فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واسأله ان
يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه أما بعد فان امير المؤمنين
اطال الله بقاءه كتب الي فيا امرني به من الكتاب الى قضاة عملي في

(۱) في الاصل : بانصراف

(۲) في الاصل : اذ اورد . واتبعنا التلخيص

امتحان * من حضرهم للشهادات (١) فمن اقرّ منهم بان القرآن [مخلوق] (٢) وكان عدلاً قبلوا شهادته ومن دفع ذلك اسقطوا شهادته ولم يرفعوا حكماً بقوله وامتحان أولئك القضاة بهذه المحنة فمن نفى منهم التشبيه وقال إن القرآن [مخلوق] اقرّه بموضعه ومن دفع ان يكون القرآن [مخلوقاً] امرته (٣) باعتزال الحكم وان لا يُعانِ بِمِثْلِ [٢٠١] ذلك في جميع اهل الحديث هنالك ومن يُسمَع منه او يُخْتَلَف اليه بسبب الفقه وترك الإذن لاحدٍ منهم في حديث او فتوى إلا على انتحال هذه النحلة والقول بِمِثْلِ هذه المقالة والبلوغ (٤) من يعتقد ذلك ومُراعاته مبلغ المحتسب للخير والكتاب اليه اكرمه الله بما (٥) يكون منك وقد رأيت ان تمتحن القاضي هناك بِالْمِحْنَةِ التي كتب بها امير المؤمنين اطال الله بقاءه ليعرف مذهبه وما عنده بان القرآن [مخلوق] وترك التشبيه والشك فيه فقدّمت اليه في امتحان من يحضره للشهادات بهذه المحنة ومن اقرّ منهم وكان عدلاً قبلت شهادته ومن دفع ذلك وامتنع منه أسقطت [شهادته] وان انكر القاضي ان يكون القرآن مخلوقاً امرته باعتزال الحكومة واوعزت بِمِثْلِ ذلك الى اهل الحديث ومن يسمَع منه او يُخْتَلَف اليه بسبب الفقه وكتبت الى القاضي قبلك بِمِثْلِ الذي كتبت اليك فاعلم ذلك واعمل بما مثّل به امير المؤمنين منه وأنته اليه وابلغ من القيام به على حسب ما

(١) في الاصل : من حضره ثم الشهادات

(٢) عادة الناسخ ان يترك غالباً لفظة «مخلوق» تترجيماً (٣) في الاصل : مرته

(٤) لعله سقط بعد هذه الكلمة نحو: في كرامة

(٥) في الاصل : لما

يلزَمُكَ وَيَجِبُ عَلَيْكَ وَأَحْضَرُ مَا تَعْمَلُ بِهِ عِنْدَهُ مِنْ وَجْهِ أَهْلِ عَمَلِكَ
وَصُلَحَائِهِمْ وَكَتَبَ إِلَيَّ بِمَا يَكُونُ مِنَ الْقَاضِي فِي ذَلِكَ وَمِنْكَ عَلَى حَقِّهِ
وَصِدْقِهِ لِأَنْهِيَهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ. وَكَتَبَ الْفَضْلُ بْنُ مَرْوَانَ لِعَشْرِ لَيَالٍ [٢٠١ ب] بَقِيْنَ مِنْ
• جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ. قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ: فُورِدَ الْكِتَابُ عَلَى
كَيْدُرٍ وَكَانَ الْقَاضِي بِمَصْرِ هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَاحْضَرَهُ كَيْدُرٌ وَدَعَاهُ إِلَى
هَذَا فَاجَابَهُ إِلَيْهِ وَوَاقَفَهُ عَلَى ذَلِكَ عَامَّةَ الشُّهُودِ وَمَنْ يُعْرِفُ بِالْعَدَالَةِ
وَكَثَرِ الْفُقَهَاءِ إِلَّا مَنْ هَرَبَ مِنْهُمْ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ يَسْطَاطٍ قَالَ: كَانَ هَرُونَ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ إِذَا شَهِدَ عِنْدَهُ شَاهِدَانِ سَأَلَهُمَا عَنِ الْقُرْآنِ فَإِنْ أَقْرَأَا أَنَّهُ مَخْلُوقٌ
قَبْلَهُمَا وَإِلَّا أَوْقَفَ شَهَادَتَهُمَا فَكَانَتْ هَذِهِ الْمِحْنَةُ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةٍ إِلَى
إِنْ قَامَ الْمُتَوَكِّلُ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ قَالَ: وَرَدَ كِتَابُ
الْمُعْتَصِمِ عَلَى هَرُونَ بِجَمْلِ الْفُقَهَاءِ فِي الْمِحْنَةِ فَاسْتَعْفَى هَرُونَ مِنْ ذَلِكَ
فَكَتَبَ ابْنُ أَبِي دُوَادَ (١) إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي اللَّيْثِ بِأَمْرِهِ بِالْقِيَامِ فِي الْمِحْنَةِ
وَذَلِكَ قَبْلَ وَلَايَتِهِ الْقَضَاءِ وَكَانَ رَأْسًا فِي الْقِيَامِ بِذَلِكَ فَحَمَلَ نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ
وَالْبُؤَيْطِيُّ وَخُشْنَامُ الْمَحْدَثُ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ سِوَاهُمْ

(١) فِي الْأَصْلِ: دَاوُودُ: وَكَذَلِكَ كَلَّمَاءُ ذَكَرَ بِهِ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَوَادٍ

الْمَشْهُورُ وَرَدَ فِي الْوَفَايَاتِ وَنَقَلْنَا ضَبْطَهُ عَنْهَا (ج ١ ص ٢٢)

حدَّثنا محمد بن يوسف قال : واخبرني محمد بن ربيع الجيزي عن
ابيه قال : سمعت هرون بن عبد الله يقول : اللهم لك الحمد على معافاتي
مما بليت (١) به غيري . قال : فرُفع ذلك الى ابن ابي ذؤاد فامر هرون بالتوقف
عن الحكم ثم ولى ابن ابي الليث

حدَّثنا محمد بن يوسف قال : حدَّثنا عاصم بن رازح قال : سمعت
يونس يقول : ما رأيت قاضياً مثل هرون بن عبد الله ما [٢٠٢]
استفاد عندنا الا داراً فلماً انصرف باعها وتحمل بشمها

حدَّثنا محمد بن يوسف قال : حدَّثني عاقمة بن يحيى قال : حدَّثني
عمر بن عبد الله الزُّهري قال هرون : انشدت عبد الملك ابن عبد العزيز
الماجشون

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَيْنَ مِنْهَا فُجَاءَةً (٢)
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تُودَعَ ظَاعِنٌ
نَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظْرَةً فَرَأَيْتُهَا
وَأَتَهَوَّنَ لِلْمَكْرُوهِ أَنْ يَتَوَقَّعَا
مُقِيمًا وَيَذْهَبُ عِبْرَةً أَنْ تُودَّعَا (٣)
وَقَدْ أَبْرَزَتْ مِنْ جَانِبِ الْحَدْرِ أَصْبَعًا

فقلت له : قالها رجل من قُرَيْش . قال : احسن والله . قلت : انا والله
١٥ قلتها في طريق سرتها اليك . قال : قد والله عرفت الضعف فيها حين
أنشيدتني

حدَّثني محمد بن يوسف قال : حدَّثنا القاسم بن حُبَيْش وابو سامة
عن عبد الرحمن بن عبد الحكم قال : لم يزل هرون على القضاء الى شهر

(١) لعله بلوت (٢) في الاصل : نجاء

(٣) كذا الاصل ونظن ان الصواب : ألا ان يودَّع . . . ان تودَّعا

ربيع الأول سنة ستّ وعشرين ومائتين وكتب اليه ان يُمسك عن الحكم وكان قد * ثقل مكانه على ابن ابي دُوَاد (١). فوليها هرون بن عبد الله الى ان ورد عليه كتاب المعتصم يأمره بالتوقف عن الحكم لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ستّ وعشرين ومائتين فكانت ولايته عليها ثمان سنين وستّة اشهر ٥

﴿ محمد بن ابي الليث الخوارزمي ﴾

ثمّ وليّ القضاء بها محمد بن ابي الليث الاصم (٢) من قبل ابي اسحاق المعتصم قديم بولايته ابو الوزير صاحب الخراج يوم الاربعاء لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة ستّ وعشرين ومائتين ١٠

حدثنا محمد بن يوسف قال: [٢٠٢ ب] اخبرني ابن قُديد عن يحيى بن عثمان ان دخول محمد بن [ابي] الليث مصر كان في سنة خمس ومائتين وكان مُقيماً بها الى ان وليّ وكان قبل دخوله مصر ورّاقاً على باب الواقديّ وكان فقيهاً بمذهب الكوفيّين. قال محمد بن يوسف: سألت ابن قُديد لم كُنّي محمد بن ابي الليث اياه ولم يُقلّ محمد بن الحارث فقال: كان محمد بن الحارث بن النعمان الاياديّ على قضاء فلسطين ومحمد بن ابي الليث على قضاء مصر وكان الكتاب اذا ورد من العراق قال كُلّ واحد منهما: الكتاب لي. فانفرد محمد بن ابي الليث بكُنية ابيه لينفصل عن الاياديّ

(١) في الاصل: نقل مكانه الى ابن ابي داود. والتصحيح عن حسن المعاصرة (ج ٢ ص ١١٩)

(٢) بالهامش: الخوارزمي حنفي

حدثني محمد بن يوسف قال: اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال: لما ولي محمد بن ابي الليث نادى مُناديه: بُرئت الذِّمَّة من رجل كان في يديه شيء من مال يتيم وغائب إلا احضره. فتسرع الناس الى إخراج ما في أيديهم من ذلك وحملوه الى بيت المال خوفاً من سطوته بهم. قال: وكان حمدون بن عمر بن إياس وهو ابن أخت محمد بن ابي الليث يقبض ذلك من الناس. قال: وشاهد محمد بن ابي الليث الاحباس بنفسه ودونها بخطه وقضى في كثير منها

حدثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني محمد بن سعيد بن حفص الفارض عن ابيه قال: سمعت محمد بن ابي الليث يقول: لقد هممت ان اضع يدي على كُلِّ حُبْسٍ بمصر يتولاه اهله مما ليس له ثبت في ديوان القضاة احتياطاً له. قال سعيد: فلما ولي الحارث وددت ان ابن ابي الليث فعل ما عزم عليه [٢٠٣] من ذلك

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني قيس بن حملة عن ابي قرّة الرُعيني ان محمد بن ابي الليث اقام رجلاً يرفع على هرون بن عبد الله انه استهلك مالا من بيت المال فامر ابن ابي الليث باحضار هرون الى مجلسه وناظره مرة بعد أخرى وامتنه وثبت على هرون ما رفع اليه وذلك انه كان يدفع مفتاح التابوت الى غير ثقة فاستهلك منه شيئاً كثيراً حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني عبد الرحمن بن معمر قال: سمعت ابا الزنباغ رَوْح بن الفرج يقول: رأيت هرون بن عبد الله جالسا ٢٠ في الحصوم بين يدي محمد بن ابي الليث

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: واخبرني محمد (١) بن محمد بن سلامة ان محمد بن ابي الليث حاسب هرون بن عبد الله على ما كان في بيت المال وامر بحبسه وكشفه فورد الكتاب برفع ذلك عنه

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابن قُديد ان امر المحنة كان سهلاً في ولاية المعتصم لم يكن الناس يُؤخذون بها شاءوا او ابوا حتى مات المعتصم وقام الواثق سنة سبع وعشرين ومائتين فامر ان يؤخذ الناس بها وورد كتابه على محمد بن ابي الليث بذلك وكأنها نار أضرمت حدَّثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني محمد بن عبد الصمد عن ابي خيثمة علي بن عمرو بن خالد قال: لما استخلف الواثق ورد كتابه على محمد بن ابي الليث بامتحان الناس اجمع فلم يبق احد من فقيه ولا محدث ولا مؤذن ولا معلم حتى أخذ [٢٠٣ ب] بالمحنة فهرب كثير من الناس وملئت السجون ممن انكر المحنة وامر ابن ابي الليث بالاكتتاب على المساجد: لا اله الا الله رب القرآن [المخلوق]. فكتب ذلك على المساجد بفسطاط مصر ومنع الفقهاء من اصحاب مالك والشافعي من الجلوس في المسجد وامرهم ان لا يقربوه

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني احمد بن الحارث بن مسكين قال: حدَّثنا نصر بن مرزوق قال: كنت جالساً في المسجد فسمعت ضوضاء ورأيت الناس قد حفلوا فنظرت فاذا هرون بن سعيد الأيلي وطيلسانه (٢) تحت عضده وعمامته في رقبتيه ومطر غلام ابن ابي

(١) لعله: احمد (٢) في الاصل: طليسانه

الليث يسوقه بعمامة وهرون ينادي باعلى صوته: القرآن كذا وكذا.
ثم اخرجه من المسجد يطاف به الطُرق كذلك

واخبرني محمد بن يوسف قال: واخبرني ابن قُديد عن يحيى بن
عثمان قال: اخبرنا (١) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فأخذ
برجله فوثب محمد فقام فهم مطر أن يتناول قلائسوته فبادر محمد فأخذها
فجعلها في كفه ثم اقامه مطر فاطافه ينادي بخلق القرآن فمضي به على حلقة
ابن صبيح رفقة المعتزلة فقالوا له: الحمد لله الذي هداك يا با عبد الله

قال الحسين بن عبد السلام الجمل لمحمد بن ابي الليث:

وَلَيْتَ حُكْمَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ تَكُنْ
وَلَقَدْ بَجَسْتَ الْعِلْمَ فِي طُلَابِهِ
فَحَمَيْتَ قَوْلَ أَبِي حَنِيفَةَ بِالْهَدَى
بِرَمَ (٢) اللَّقَاءَ وَلَا يَهْظُ أَزُورُ
وَفَجَرْتَ * مِنْهُ مَنَابِعًا (٣) لَمْ تُفْجِرْ
وَمُحَمَّدٍ وَالْيُوسُفِيَّ الْأَذْكَرَ

[٢٠٤]

وَفَتَى أَبِي لَيْلَى وَقَوْلِ قَرِيعِهِمْ (٤)
وَحَطَمْتَ قَوْلَ الشَّافِعِيِّ وَصَحْبِهِ
أَلَزَقْتَ قَوْلَهُمُ الْحَصِيرَ فَلَمْ يَجْزِ
وَالْمَالِكِيَّةُ بَعْدَ ذِكْرِ شَائِعِ
أَيْنَ ابْنُ هَرْمَزٍ أَوْ رَيْعَةُ لَا يَرَى
كَسْرَتَهُ فَهَوَى بِرَأْيِكَ كَسْرَةً

زُفِرَ الْقِيَاسُ أَخِي الْحَجَّاجِ الْأَنْظَرِ
وَهَقَّالَةُ ابْنِ عَلِيَّةٍ لَمْ تُصَحِّرِ
عَرَضَ الْحَصِيرِ فَإِنْ بَدَأَكَ فَاشْبِرِ
أَخْلَتَهَا فَكَأَنَّهَا لَمْ تُذْكَرِ
مَاذَا تَقُولُ بِالْمَقَالِ الْأَجُورِ
لَبِثْتَ عَلَى قَدَمِ الْمَدَى لَمْ تُجَبِّرِ

(١) لا بياض هنا في الاصل لكن سقطت بعض قول المصنف ظاهر

(٢) في الاصل: نوم. واتبعتنا رفع الاصر (٣) غير واضح الكتابة في الاصل

(٤) في الاصل: فريتهم. بالقاء ولا يكاد يصح

أَعْطَتْكَ أَلْسِنَةُ أَتَيْتَكَ ضَمِيرَهَا
فَأَطَفَتْ بِالْأَيَّامِ يَنْعَقُ صَائِحًا
وَمُحَمَّدُ الْحَكَمِيُّ أَنْتَ أَطَفْتَهُ
كُلُّ يُنَادِي بِالْقُرْآنِ وَخَلْقِهِ
لَمْ تَرْضَ أَنْ نَطَقَتْ بِهَا أَفْوَاهُهُمْ
لَمَّا أَرَيْتَهُمُ الرَّدَى مُتَصَوِّرًا
وَأَتَيْتَكَ أَلْسِنَةُ بِمَا لَمْ تُضْمِرْ
فِي كُلِّ مَجْمَعٍ مَشْهَدٍ أَوْ مَحْضَرٍ
وَأَخَاهُ يَنْعَقُ بِالصِّيَاحِ الْأَجْهَرِ
فَشَهَرَتْهُمْ بِمَقَالَةٍ لَمْ تُشْهَرِ
حَتَّى الْمَسَاجِدُ خَلَقَهُ لَمْ تُنْكِرِ
زَعَمُوا بِأَنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُصَوِّرٍ

حدثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال:

فكان ممن هرب من محمد بن أبي الليث يوسف بن أبي طيبة واحمد بن صالح هربا الى اليمن ومحمد بن سالم القطان وابو يحيى الوقار فاما يوسف فلزم منزله فلم يظهر واما ابن سالم فظفر به فحمل الى العراق وهرب ذو النون بن ابراهيم الإخميمي ثم رأى ان يرجع فرجع اليه فوقع في يده [٢٠٤ ب] وافر بالمحنة. قال ابو عمر محمد بن يوسف: وانشدنا اسمعيل

ابن إسحاق بن ابراهيم بن تميم للجمل يذكر هرون: (١)

أَحْبَرْتَ يُوسُفَ فِي خِزَانَةِ بَيْتِهِ

فَطَوَّوْهُ عَنْكَ وَطَالَ مَا لَمْ يُحْجَرَ

١٥

أَخْلَيْتَ مِنْ عُمَرِ الزَّانِءِ مَقَامَهُ

وَعَمَرْتَ مِنْهُ مَدَاخِلًا لَمْ تُعْمَرْ

وَكَفَرْنَاكَ الْأَرْضُونَ حِينَ سَأَلْتَهَا

خَبَرَ ابْنِ صَالِحٍ الْحَيْثُ الْأَكْفَرِ

جَحَدَتْهُ أَقْطَارُ الْبِلَادِ فَمَا عَلَى
 حَرَكَاتِهِ وَسُكُونِهِ مِنْ مُظْهِرٍ
 وَتَوَى ابْنُ سَالِمٍ خُفْيَةً فِي بَيْتِهِ
 ثُمَّ أَمْتَطَى غَاسَ الظَّلَامِ الْأَسْتَرِ
 فَأُتِيَ بِهِ * كَفْرِيجَ أَوْ كَأْبِي النَّدَى (١)
 وَالنَّاسُ بَيْنَ مُهْلٍ وَمُكَبَّرٍ
 وَكَذَلِكَ دَاوُودُ بْنُ حَمَّادٍ أَخْتَفَى
 بَعْدَ الْإِجَابَةِ بِالْحَيْثِ الْأَعْدَرِ
 أَسْفَى عَلَى شُمَطَانِهِ إِذْ أَفْلَتَتْ
 مِنْ سَائِقٍ يَشْتَالُهَا أَوْ مُجَرِّرٍ (٢)
 أَلَّا أَرَى مَطَرًا يَطُوفُ بِنِصْفِهَا
 وَالنِّصْفُ عِنْدَ مُحَلِّقٍ وَمُقَصِّرٍ

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا احمد بن داوود عن احمد بن
 ابي المغيرة بن اخضر قال : كان احمد بن ابي امية من اهل طبْلُوْهَة (٣) اوصى
 ١٥ الى يونس بن عبد الاعلى والى ابراهيم بن الغمر الغساني والى ابن الريان
 العاري والى اشعث بن زهير ورجل آخر : فاخبرني ابن قديد ان الرجل
 الآخر يُقال له ابن الفرات وخلف ابنة لم يُخَلِّفْ غيرها فحمل الاوصياء
 المال فاسرع (٤) منهم ابن الغمر وقضى عن نفسه ديوْناً كانت عليه ورد الباكون

(١) في الاصل : كفريج او كان الدى . وفي رفع الاصر : امريج او كالي (الندا

(٢) النقط ساقطة من اكثر هذا البيت (٣) في الاصل : طبْلُوْهَة . بالياء وما تصح

(٤) في الاصل : فاشرع

ما كان [٢٠٥] بأيديهم من المال الى يونس بن عبد الاعلى فطوب
به عند محمد بن ابي الليث وشهد عليه به فسجنه فيه . فاخبرني ابن قديد
ان الشاهدين الذين شهدا على يونس اثواب (١) رجل من اهل الحمراء
ثم من اصحاب الحديث وعباس بن الوليد الغافقي الذي يعرف بالنقي
فلم يزل يونس في سجن ابن ابي الليث من سنة يضع وعشرين الى سنة
خمس وثلاثين ومائتين . فقدم قوصرة من عند المتوكل (٢) مكتشفاً عن
ابن ابي الليث فأخبر ان يونس بن عبد الاعلى يشهد عليه وهو في سجنه
فبعث الى يونس فاستخرجه من السجن وسأله عن ابن ابي الليث فقال :
ما علمت إلا خيراً . قال : فانه قد سجنك منذ كذي وكذي سنة . قال :
لم يظلمني هو إنما ظلمني من شهد علي . فخلاه قوصرة . واخبرني احمد بن
محمد بن سلامة قال : اقام يونس في سجن ابن ابي الليث من سنة ثمان
وعشرين الى سنة خمس وثلاثين ثماني سنين

حدثنا محمد بن يوسف قال : واخبرني ابن قديد عن ابن عثمان قال :
قدم يزيد التركي رسولاً من قبل المتوكل في استخراج اموال الجروي
فخرج ابن ابي الليث من سجنه وامر [هـ] بالحكومة على بني عبد الحكم
فحكم عليهم وحكم ليونس انه بري مما (٣) كان بيده من وصية ابن ابي
أمية وشكره كلامه لقوصرة . قال ابن عثمان : فرأيت في القضية التي
كتبها ابن ابي الليث ليونس وهذه الثلاثمائة دينار تمة الثلاثة والثلاثين

(١) كذا (٢) في الاصل : قوصرة بن عبد المتوكل

(٣) في الاصل : ما

الالف الدينار التي حكم بها القاضي محمد بن [ابي] [٢٠٥ ب] الليث
على يونس بشهادة شاهدين عدلين عنده. قال الجمل لابن ابي الليث :

وَدَعَوْتَ أَصْحَابَ الْوَصَايَا بِالَّذِي
فَأَتَاكَ (١) مَنْ خَشِيَ الْعِقَابَ بِمَا لَهُ
فَجَعَلَتْ أَطْبَاقَ السُّجُونِ بِيوتِهِمْ
وَنَثَيْتَ وَحَدَيْتَهُمْ يُونُسَ مُؤْنِسًا
طَرَحُوا لَهَا الْأَمْوَالَ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ
أَرْضَى لَهُمْ ضَنْكَ السُّجُونِ وَضِيقَهَا
لَمْ يُشَبَّعِ الثَّلَاثَانِ جُوعَ بَطُونِهِمْ
فَكَأَنَّ نِيَّ بَكَ قَدْ حَشَوْتَ بَعْضِهِمْ
قَعَدُوا عَلَيْهِ مِنَ الثَّرَاثِ الْأَوْفَرِ
وَطَوَى الْوَصِيَّةَ كُلُّ عَوْدٍ مُجَسَّرٍ
لَا يَأْنُسُونَ بِمُقْبِلٍ أَوْ مُذِيرٍ
وَفَتَى أَبِي عَوْنٍ * الْحَوُونِ الْأَكْبَرِ (٢)
وَأَقْوَا السُّجُونِ بِقَعْدَةٍ وَتَبَصَّرُ (٣)
وَلَجَّاجَ رَأْيِكَ فِي الْأَلَدِ الْأَفْخَرِ
حَتَّى غَشَوْا ثُلُثَ الضَّعِيفِ الْأَفْقَرِ
وَعَرَّ السُّجُونِ وَكُلَّ حَبْسٍ أَقْدَرِ (٤)

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا احمد بن الحارث بن مسكين
قال : حدثني نصر بن مرزوق ان سعيد بن زياد الملقب بابن القطاس (٥)
كان من اهل الديانة والفضل وقد شهد عند لميعة بن عيسى وابراهيم بن
الجراح وابن المنكدر وهرون وكانت له حلقة في المسجد فلما ولي ابن ابي
الليث كان لا يزال يبلغه عنه قبيح الذكر له في خلواته ثم صار القطاس
يتكلم في المسجد مع جلسائه بسب ابن ابي الليث والدعاء عليه ورميه
بالبدعة وتنقل ذلك الى ابن ابي الليث فاحضره فقال له : ما هذا الذي بلغني

(١) في الاصل : فايك (٢) في الاصل : الحزون الاكسر. واتبنا رفع الاصر

(٣) لعله : وتصبر . كما في رفع الاصر (٤) لعله : اقذر

(٥) القطاس يشبه انه مشدد نظراً الى الليث الآتي ولم ندركه في غير هذا الكتاب

عَنْكَ [٢٠٦] فَاَنْكَرَ الْقَطَّاسُ ذَلِكَ ثُمَّ عَادَ إِلَى ذِكْرِهِ أَيْضًا وَاتَى إِلَى ابْنِ أَبِي الْلَيْثِ رَجُلٌ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ الْقَطَّاسَ مَمْلُوكٌ لَمْ يَجِرْ عَلَيْهِ عِتْقٌ وَأَقَامَ ابْنُ أَبِي الْلَيْثِ شُهُودًا فَشَهِدُوا بِذَلِكَ عِنْدَهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ قُدَيْدٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ قَالَ : كَانَ الْقَطَّاسُ قَدْ شَهِدَ عِنْدَ ابْنِ أَبِي الْلَيْثِ ثُمَّ أَوْقَفَهُ بَعْدَ وَأَقَامَهُ لِلنَّاسِ فَاتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَبْرَشِ فَادَّعَى رَقَبَتَهُ وَاتَى بِالشُّهُودِ يَشْهَدُونَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ فَخَبَسَهُ الْقَاضِي خَمْسَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ حَكَمَ بِشَهَادَتِهِمْ وَأَمَرَ بِهِ فَنُودِيَ عَلَيْهِ فَبَلَغَ دِينَارًا فَاشْتَرَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْلَيْثِ فَاعْتَقَهُ . قَالَ يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ : حَضَرَتْ ذَلِكَ

١٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّحَاوِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّبِيعِ يَقُولُ : مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا نَزَلَ بِهِ مَا نَزَلَ بِالْقَطَّاسِ قَالَ : فَقُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ : أَكَانَ الشُّهُودُ الَّذِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ عِنْدَكَ ثِقَاتٌ . فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ وَلَكِنْ ابْنُ أَبِي الْلَيْثِ رَدَّ أَمْرَهُمْ إِلَى رَجُلَيْنِ أَسْمَاهُمَا فَعَدَّ لَا الشُّهُودَ فَحَكَمَ عَلَيْهِ ابْنُ أَبِي الْلَيْثِ بِالرِّقِّ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ١٥ ابْنُ سَلَامَةَ : أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الثِّقَةِ أَنَّ الشَّهَادَةَ كَانَتْ زُورًا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ قَالَ : أَقْبَحُ مَا أَتَى أَهْلَ الْمَسْجِدِ شَهَادَتُهُمْ عَلَى الْقَطَّاسِ حَتَّى بَاعُوهُ وَعَلَى أَبِي عُلَاثَةَ حَتَّى قَتَلُوهُ قَالَ الْجَمَلُ لِابْنِ أَبِي الْلَيْثِ :

وَبَطَّشْتَ بِالْقَطَّاسِ (١) بَطْشَةً قَائِمَةً بِالْحَقِّ غَيْرِ مُقَصِّرٍ وَمُبَدِّرٍ (٢)

[٢٠٦ ب]

مَا زِلْتُ تَفْحَصُ عَنْ أُمُورِ شُهُودِهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ الْمُبِينِ الْأَظْهَرِ
 فَرَبَطْتُهُ فِي رِقَّةٍ وَمَنْعْتُهُ (١) يَطَاءُ الْحَرَاثِزِ وَهُوَ غَيْرُ مُحَرَّرٍ
 هَذِي (٢) الْمُدَى وَهَذِهِ أَذْنِي لَهُمْ إِنْ جَاءَ فِيهِ بِغَيْرِ فَلَسٍ أَقْشَرَ
 يُفْتِي وَيَنْظُرُ فِي الْمَكَاتِبِ دَائِبًا وَالْعَبْدُ غَيْرُ مَكَاتِبٍ وَمُدِيرٍ

تم الجزء السادس من كتاب قضاة مصر واخبارهم

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلّم



(١) في الاصل : وبعه

(٢) في الاصل : هذا . او : هذه . غير واضح الكتابه

بسم الله الرحمن الرحيم [٢٠٧]

وبه العون والعصمة

الجزء السابع

من كتاب قضاة مصر

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار المعروف بابن النحاس قراءة عليه قال: حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي قال: حدثني ابو سلمة وابن قديد عن يحيى بن عثمان ان يحيى بن زكريا، مولى كندة كان مقبولا عند ابن المنكدر وهرون وشهد عند ابن ابي الليث زمانا ثم وافقه (١) بعد. واخبرني احمد بن محمد بن سلامة قال: * ضرب عليه محمد بن ابي الليث وامر به (٢) وكان يجلس في المسجد ويجتمع الناس اليه فيتخرص بقول محمد بن ابي الليث ويقول: قد ورد الخبر الباردة بعزله والرسول في الطريق. ونحو هذا من التشنيع فبعث اليه ابن ابي الليث فنهاه فلم ينته فضربه وحبسه حيناً. قال الجمل لابن ابي الليث: ١٠ كَمْ يَعْزِلُونَكَ مِنْ يَوْمٍ وَيَكْذِبُهُمْ

حَمَلُ الْقِمَطْرِ فَمَا أَنْحَاشُوا وَمَا وَكَلُوا

(١) الظاهر ان صوابه: اوقفه (٢) لعله: امر به محمد بن ابي الليث وضرب عليه

سَيَعْلَمُونَ مَنْ الْمَعْرُوفُ عِنْدَهُمْ
 أَأَنْتَ أَمْ هُمْ (١) إِذَا فَاتَتْهُمْ الْأُكُلُ
 هَيْهَاتَ مَتْنَهُمُ الْأَمَالُ بَاطِلَهَا
 وَأَيُّ مُسْتَضْعَفٍ لَمْ يَخْدَعِ الْأَمَلُ
 أَمَّا قَضَايَاكُمْ فِيهِمْ فَمَعْمَلَةٌ
 مَا إِنْ لِرِجَالِهِمْ مِنْ فَسْخِهَا عَمَلُ
 يَا أَوْجَهَا لَهُمْ مَا كَانَ أَصْفَقَهَا
 مِنْ أَوْجِهِ كَيْفَ لَا يَثْنِيهِمُ الْحَبَلُ
 [٢٠٧ ب] قَالُوا غُرِزَتْ وَمَا يَذْرُونَ أَنََّّهُمْ
 عَنْ الشَّهَادَاتِ وَالزُّورِ الَّذِي عَزَلُوا (٢)

١٠ اخبرني ابو سلمة وابن قديد عن يحيى بن عثمان قال: كان زيّ اهل مصر وجمال شيوخهم واهل الفقه والعدالة منهم لباس القلانس الطوال كانوا يبالغون فيها فامرهم ابن ابي الليث بتركها ومنعهم لباسها وان يشبهوا بلباس القاضي وزيّه فلم يمتنعوا. قال ابن عثمان: فجلس ابن ابي الليث في مجلس حكمه في المسجد واجتمع أولئك الشيوخ عليهم القلانس فاقبل عبد الغني ومطر جميعاً فضربا رؤوس الشيوخ حتى القوا قلانسهم. قال: واخبرني محمد بن ابي الحديد [قال]: حدثني عتبة بن بسطام قال: رأيت قلانس الشيوخ يومئذ في أيدي الصبيان والرعاة يلعبون بها وكانوا بعد ذلك لا يدخلون الى ابن ابي الليث ولا يحضرون مجلسه في قلانسوة.

وانشدنا إسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن تميم للجمل :
 وَأَخَفْتَ أَيَّامَ (١) الطَّوَالِ وَأَهْلَهَا
 مَا زِلْتَ تَأْخُذُهُمْ بِطَرْحِ طَوَالِهِمْ
 حَتَّى تَرَكَتَهُمْ يَرُونَ لِبَاسَهَا
 يَتَفَرَّغُونَ بِكُلِّ قِطْعَةٍ خِرْقَةٍ
 فَإِذَا خَلَا بِهِمُ الْمَكَانُ مَشَوْا بِهَا
 [٢٠٨]

فَلَيْتَ ذَعَرْتَ (٣) طَوَالَهُمْ فَلَطَالَ مَا
 كَانُوا إِذَا دَلَّفُوا بِهِنَّ لِمِفْضَلِ
 كَمْ مُوسِرٍ أَفْقَرَتْهُ وَمُفْقَرٍ
 مَا إِنْ عَلَيْكَ لَقِيتَ مِنْهُمْ وَاحِدًا
 لَبِسُوا الطَّوَالِ لِكُلِّ يَوْمٍ شَهَادَةٍ
 مَا لِي أَرَاهُمْ مُطْرِقِينَ كَأَنَّمَا
 ذَعَرْتَ وَمَنْ بَرُوَائِهَا لَمْ يَذْعُرِ
 أَمْضَى عَلَيْهِ مِنْ أَلَوْشِيَجِ الْأَسْمَرِ
 أَغْنَيْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَهْدٍ مُفْقَرِ
 أَوْفَى الْعَجَاجِ مُدَجِّجًا فِي مِغْفَرِ
 وَلَقُوا الْقُضَاةَ بِهَيْئَةٍ وَتَبَخَّرُوا
 دُمِغَتْ رُؤُوسُهُمْ بِحُمَى خَيْبَرِ
 اخبرنا ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال : لما عزل ابن ابي الليث
 ترك كثير من الشيوخ لباس القلانس منهم ابو ابراهيم المزني . سمعت
 كهمس (٤) بن معمر يقول : لما امر ابن ابي الليث بطرح القلانس لم يثبت
 على لباسها الا محمد بن رُمح فلم يعارض

(١) في رفع الاصر : امثال . ولعل « ايام » تصحيف « آنام »

(٢) في الاصل : وناطوها (٣) في الاصل : دعوت

(٤) في الاصل بالشين المعجمة بخلاف الذي في النجوم (ج ١ ص ٢٤٤) وورد هذا الاسم

ايضاً في القاموس وفي غيره بالسين ولم نجده بالشين فقيدها على ذلك

اخبرني اسمعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن تميم ان النيل كان توقف فاستسقى اهل مصر وحضر ابن ابي الليث الاستسقاء فوثب المصريون بسبب غلاء القمح واخذوا ثَلُثُوتَه فلعبوا بها بعد ما فعل بقلانس اهل مصر ثمانية ايام

٥ حدثني ابن قديد ان الحارث بن مسكين اقام بالعراق من سنه سبع عشرة ومائتين الى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين فقدم الى مصر وبها محمد بن ابي الليث على القضاء وتوفي حمدون بن عمر بن اياس في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وهو [٢٠٨ ب] ابن اخت محمد بن ابي الليث فحضر الحارث بن مسكين جنازته واطال الجلوس على باب داره فشكر له ذلك محمد بن ابي الليث واجتمع الى محمد بن ابي الليث اصحابه فقالوا: لا بد من امتحان الحارث. فقال لهم: أليس الحارث قديم من العراق. قالوا: بلى. قال: فالسلطان هناك لم يمتحنه أفمتحنه نحن اسكتوا عن هذا اخبرني ابن قديد [قال]: حدثني موسى بن الفضل بن فرحان قال: كان ابن ابي دواد يكتب الى ابن ابي الليث يوصيه بالحارث بن مسكين

١٥ اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال: قدم يعقوب بن ابراهيم الذي يقال له قوصرة قديم في ربيع الاول سنة خمس وثلاثين والياً على بريد مصر وأمر بالنظر هو وحسن الخادم الذي يقال له عرق (١) وابن ابي الليث في الاموال التي ذكرت عند بني عبد الحكم وزكرياء بن يحيى

(١) في الاصل: عرق. وسعي في تاريخ الطبري (ج ٣ ص ١٨٤١) الحسين الخادم عرق

الحرسي (١) المعروف بكاتب العمري وحمزة بن المغيرة ويزيد بن سنان
ومحمد بن هلال فحضر ابن ابي الليث المسجد الجامع ونودي في الناس
من كانت عنده شهادة عليهم . فحضر جمع كثير فشهدوا ان مال علي بن
عبد العزيز بن الجروي ارا... (٢) من المال ومال نحوهم قوصرة وتحامل
عليهم ابن ابي الليث وكتب الى العراق يذكر ان قوصرة مال نحوهم
فورد الكتاب بصرف قوصرة عن البريد وأمر بالخروج الى الشام فخرج
من مصر فلما صار ببعض الطريق اتاه كتاب يرده الى مصر فرجع اليها
وامر بالكشف عن ابن ابي الليث والنظر في امره

حدثني [٢٠٩] ابو مسعود عمرو بن حنص اللخمي الأنفي (٣)
١٠ [قال:] اخبرني ابي قال : لما قام المتوكل رفع اليه [في] ابن ابي الليث
فبعث قوصرة يحضر (٤) متكشفاً عنه فكتب قوصرة بما صح عنه من
امره فاتي كتاب المتوكل بحبسه واستقصاء (٥) ماله

حدثني ابن قديد عن ابن عثمان قال : فأمر قوصرة بحبس ابن ابي
الليث وولده واصحابه واعوانه فاستقصيت اموالهم كلهم ووثب اهل مصر
١٥ على مجلس ابن ابي الليث فرموا بنحصره (٦) وغسلوا موضعه بالماء وذلك يوم
الخميس لثني عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين
وعزل يومئذ ثم ورد كتاب المتوكل يأمر بلعن ابن ابي الليث على المنبر

(١) في الاصل : الجرشي . والتصحيح عن المشبه (ج ١٠٢) حيث ذكر

(٢) بياض قدر كلمة في الاصل (٣) كذا (٤) لعل صوابه : الى مصر

(٥) المتبادر انه تصحيف استقصاء الا انه ورد استقصاء في غير موضع من الاصل بهذا

المعنى (٦) عن رفع الاصر موضعه بياض بالاصل

فلعنه مكرم بن حاجب الامام على المنبر ولعنته العامة على اثر ذلك يرم
الجمعة لاربع بقين من شعبان سنة خمس وثلاثين فكانت ولايته عليها
تسع سنين فاقام في السجن الى يوم الاربعاء سلخ ربيع الآخر سنة سبع
وثلاثين ومائتين فورد كتاب المتوكّل والمنتصر على خوط (١) عبد الواحد بن
يحيى امير مصر بأخذ بني عبد الحكم وذكرياء كاتب العمري وحمزة بن
المغيرة ويزيد بن سنان في اموال الجروي ثم قدم يزيد التركي ليلة الاربعاء
لليلة بقيت من ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين في طلب اموال الجروي
واخذها ممن هي عنده فقدم معه عبد الله [علي بن] عبد العزيز الجروي
فامر يزيد بتخلية ابن ابي الليث من سجنه وذلك يوم الخميس لست خلون من
١٠ جمادى الاولى سنة [٢٠٩ ب] سبع وخلى اصحابه واولاده وامره في
الحكومة باموال الجروي على ما ثبت عنده فحكم على بني عبد الحكم
بالف الف دينار واربع مائة الف دينار واربعة آلاف وحكم على ذكرياء
كاتب العمري بثمانية آلاف دينار وذلك في يوم السبت ثمان خلون من
جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين ومائتين ودفع القضية (٢) الى يزيد التركي
١٥ فالزم بني عبد الحكم وذكرياء المال الى ان ينظر فيما عند محمد بن هلال ويزيد
ابن سنان وحمزة بن المغيرة ونادى منادي خوط ويزيد التركي في اموال
الجروي وكشفها فمن كتمها ضرب خمسمائة سوط (٣) وهدمت داره .
ونودي في اصحاب ابن ابي الليث بالامان لهم والعفو عنهم فأقر عبد الحكم

(١) ورد «خوط» بالمهملة خمس مرات لكن بدون علامة لاهمال الحاء و«خوط» ثلاث

مرات بضم الحاء مرتين وهو الارجح (٢) في الاصل: القضة

(٣) في الاصل: خمماية صوت . وهو غريب

ابن [عبد الله بن] عبد الحكم بمال عنده فبعث به الى منزله فلم يُخرج شيئاً
ورد الى يزيد فعذب به فمات في عذابه لاربع بَينَ من جمادى الاولى سنة سبع
وثلاثين وقد كان عبد الحكم اقرّ قبل موته ان قَوْصَرَةَ صار اليه من هذا
المال تسعة آلاف دينار واقرّ محمد بن هلال ان قَوْصَرَةَ اخذ منه اثني
عشر ألفاً مصانعةً وان ابن ابي عون صار اليه منه ستّة عشر ألفاً والى
عيسى بن صفوان النَصْرانيّ كتاب قَوْصَرَةَ ستّة آلاف دينار ثمّ اقرّ محمد
ابن هلال ايضاً ان عنده نيّفاً وثلاثين ألفاً لبني عبد الحكم وان جميع ما
خرج عن يده هو ممّا كان لبني عبد الحكم (١) وزكريّا [و] ابن هلال
فاستقصيت [اموالهم] ونُهيت [٢١٠] منازلهم وهُلمت السجون من
الناس ثمّ ورد كتاب المتوكّل برّد ابن ابي الليث واصحابه الى السجون
فرُدّوا وقبضت اموالهم ثمّ ورد كتاب المتوكّل بإطلاق بني عبد الحكم
وزكريّا [و] ابن هلال ورُدّت اموالهم اليهم ثمّ ورد كتاب المتوكّل الى
خُوط بجلق رأس ابن ابي الليث ولُجِيته وضربه بالسوط وحمله على حِمَار
بإِكاف وتطوافه الفسطاط ففعل ذلك به خُوط يوم الاثنين لاحدى عشرة
ليلة بقيت من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائتين فاقام محبوساً هو
 واصحابه الى يوم الجمعة ثاني يوم من ذي القعدة سنة احدى واربعين
ومائتين وأُخرج الى العِراق يوم السبت لتسع خلون من ذي القعدة (٢)

اخبرني احمد بن الحارث بن مسكين [قال:]حدثني نصر بن مرزوق
ان ابن ابي الليث لما خُلّي من السِجن ليحكم على بني عبد الحكم وغيرهم

(١) في الاصل: لسوا عبد الحكم (٢) وفي حاشية: وتوفى ببغداد سنة خمسين

ومائتين. قال ذلك ابن يونس في تاريخ الغرباء القادمين مصر

وضع يده على المال الذي كان مجتمعاً في بيت المال وهو نحو من مائة ألف وعشرين ألفاً فبذرها ووهبها ودفع إلى كل رجل من أصحابه الذين حبسوا معه العشرة آلاف والخمسة آلاف والثلاثة والألفين ونحو ذلك . قال نصر: فقال لي رجل من جيراننا فقير: ألا أخبرك بعجب . قلت : وما هو . قال : جاءني رسول القاضي البارحة بعد ليل فمضيت إليه فقال : أنك تكثر الدُّعاء لنا والثناء علينا فنُخذ من ذلك المال ما شئت . قال : فنظرت وإذا بأكياس كثيرة في جانب [١٠ ٢ ب] داره فاخذت منها هذا المال . قال : فاراني مالا كثيراً . قال : والله ما استطعت أحمل أكثر من هذا وما التفت إلي حين امرني باخذه

١٠ أخبرني ابن قديد قال : كان أبو قديسة (١٠٠٠٠) له انقطاع إلى محمد ابن أبي الليث وكان ينادمه [على] النبيذ فلما أخرج ابن أبي الليث من سجنه بعث إليه بثلاثة آلاف دينار من المال الذي كان في بيت المال فآظرها أبو قديسة وتحدث بها فبعث خوط فآخذها منه

وأخبرني محمد بن علي بن حسن بن أبي الحديد [قال :] أخبرني عتبة ١٥ ابن إسحاق [قال] سألت محمد بن أبي الليث عن مذهبه في القدر فاجابني بقول أهل السنة . قال : وندمت ألا أن أكون سألته عن مذهبه في القرآن لأنني كنت أظن فعله ذلك كان لأمر السلطان فلم أسأله

أخبرني ابن أبي الحديد [قال :] حدثني عتبة قال : شهد لي شاهدان عند محمد بن أبي الليث على رجل فقال المشهود عليه : أيقبل القاضي

شهادتهما وهما لا يقولان في القرآن بقوله . قال : فوالله ما امتحنتهما . وامضى الحكم عليه

واخبرني محمد بن محمد بن عمرو بن نافع ابو احمد [قال :] سمعت ابي يقول : رأيت محمد بن ابي الليث يشرب جلاباً في المسجد الجامع في مجلس حكمه .

واخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان [قال :] حدثني نوح بن عيسى ابن المنكدر قال : رأيت محمد بن ابي الليث في مجلس الحكم في مسجد الجامع وهو مشجوج الوجه وفي يده منديل يستر به شجابه . قال : فتواتر الخبر انه عريد على [٢١١] شيخ كان ينادمه فشجبه ذلك الشيخ .
١٠ قال ابن عثمان : واخبرني ابراهيم بن عبد الصمد الايادي قال : دعوت ابن ابي الليث قبل ان يلي القضاء بأيام فاتاني ومعه نفر من إخوانه المعتزلة فاكل وشرب النبيذ فكان اجودنا شرباً . قال ابن عثمان : لقيت ابا قديسة الميمس وبوجهه آثار منكرة فسألته عنها فقال : دخلت البارحة الى القاضي وعنده إخوانه فلماً رأي قال لهم : أطفؤا السراج . فطفي (١) وقاموا لي يضربون وجهي ورأسي ومع ذلك فلم أقصر فيهم فوالله لقد حققت (٢) فيهم القاضي

﴿ الحارث بن مسكين (٣) ﴾

ثم ولي القضاء بها الحارث بن مسكين من قبل جعفر المتوكل

(١) كذا في الاصل (٢) في الاصل : حفت (٣) بالهامش : مالكي . وفي التلخيص : مولى محمد بن زبان ابن عبد العزيز بن مروان

جلس في مجلس الحكم في الجامع يوم الاثنين لعشر خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين ومائتين

حدثني محمد بن ابي الحديد قال كان (١٠٠٠) يقول : انا وليت الحارث بن مسكين القضاء . فاذا سُئِلَ عن ذلك قال : كنت عند المتوكل فذكر رجلاً يوليه قضاء مصر فقال : اكتبوا الى عيسى بن لميعة . فقلت : الله الله يا امير المؤمنين في المسلمين ان عيسى بن لميعة مستهتر بالشطرنج . قال : فمن ترى . قلت : بها رجل يعرفه امير المؤمنين وهو الحارث بن مسكين . فقال : صدقت اكتبوا بولايته

اخبرنا ابن قديد قال : فاتاه كتاب القضاء وهو بالإسكندرية ففَضَّ الكتاب فلما قرأه امتنع من الولاية فجبره على قبولها إخوانه وقالوا : نحن قوم بين يديك فقدم الفسطاط وجلس [١١٢ ب] للحكم واستكتب محمد بن سلامة المرادي وولى على اموال السبيل والغيب عمرو بن يوسف ابن عمرو بن يزيد الفارسي ومحمد بن سلامة المرادي وابراهيم بن ابي ايوب والفضل بن إدريس وجعل على [مسائله] (٢) عمرو ويزيد (٣) ابني يوسف بن عمرو بن يزيد وجعل معهما بعد ذلك ابا بُردة احمد بن سليمان التُّجِيبِي . قال ابن قديد : وجملة اصحابه على كشف ابن ابي الليث والتقضي عليه بمثل ما تقضى (٤) به على هرون بن عبد الله من رفع حساب بيت المال وما كان فيه فكان ابن ابي الليث يُؤْتَفَّ كل يوم بين يدي الحارث

(١) بياض قدر كلمة (٢) عن رفع الاصر موضعه بياض بالاصل
(٣) في الاصل : عمرو بن مر . بدل عمرو ويزيد (٤) في الاصل : يقضي

فِيضْرَبْ عَشْرِينَ سَوْطًا لِيُخْرَجَ مِمَّا وَجِبَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ
تَحْتَ يَدِهِ أَقَامَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامًا فَكَلَّمَهُ يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ وَأَبُو بُرْدَةَ وَقَالَا:
لَا يَجِبُ لِلْقَاضِي أَنْ يَتَوَلَّى مِثْلَ هَذَا. فَتَرَكَ الْحَارِثُ مُطَالَبَتَهُ وَضَرْبَهُ. قَالَ
ابْنُ قُذَيْدٍ: وَكَانَ الْحَارِثُ هَذَا مُقْعَدًا مِنْ رِجْلَيْهِ فَكَانَ يُحْمَلُ فِي مِحْفَةٍ فِي
الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ وَكَانَ يَرْكَبُ حِمَارًا مَتْرِبَعًا (١) وَطُلِبَ إِلَيْهِ فِي لِبَاسِ السَّوَادِ
فَامْتَنَعَ فَخَوَّفَهُ أَصْحَابُهُ سَطْوَةَ السَّلْطَانِ بِهِ وَقَالُوا: يَقَالُ إِنَّكَ مِنْ مَوَالِي
بَنِي أُمَيَّةَ. فَاجْلَبِثْهُمْ إِلَى لِبَاسِ كِسَاءٍ أَسْوَدَ مِنْ صُوفٍ. وَامْرُؤُا الْحَارِثَ بِأَخْرَاجِ
أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَأَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ وَامْرُؤُا بِنَزْعِ حُصَرِهِمْ
وَمَنْعِ عَامَّةِ الْمُؤَذِّنِينَ مِنَ الْأَذَانِ وَمَنْعِ قُرَيْشًا وَالْأَنْصَارَ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمْ مِنْ
١٠ طُعْمَةِ رَمَضَانَ شَيْءًا. وَامْرُؤُا بِعِمَارَةِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ (٢) وَحَفَرَ [٢١٢] خَلِيجَ
الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَنَهَى عَنْ تَفْتِيلِ (٣) الْمَصَايِدِ * فَابْيَحَثُ النَّاسُ (٤) وَمَنْعَ مِنَ
النِّدَاءِ عَلَى الْجَنَائِزِ وَضَرْبِ فِيهِ وَمَنْعِ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ فِي مَسْجِدِ مُحَمَّدٍ (٥)
وغيره الذين يقرؤون القرآن بالألحان وكشف أمر المصاحف التي بالمسجد
الجامع وولى عليها أميناً من قبله وهو أول القضاة فعل ذلك وترك تلقى
١٥ الولاية والسلام عليهم ولاعن بين رجل وامرأته * في الجامع (٦) وضرب الحدَّ

(١) في الأصل: مُبْرَقَمًا. والتصحيح عن التلخيص

(٢) زيد في التلخيص وفي رفع الأصر: ومسح (?) أصله (سقوفه وحول سلم المؤذنين إلى
غربي المسجد وبلط زيادة ابن طاهر وبنى في الحدائين سقاية وبنى الرحبة الملاصقة لدار الضرب
ليتسع الناس بها. وهذا كله منقول عن كتاب الموالى لابي عمر على ما يظهر من مقابلة الانتصار
(ج ٤ ص ٦٦) (٣) في الأصل: قتل. وفي رفع الأصر: تقييد (٤) كذا في الأصل

(٥) في الأصل: ابن محمود. بخلاف ما تقدم ومسجد محمود ذكر في الخطط (ج ٢

ص ٢٩٦) (٦) عن رفع الأصر وفي الأصل: ونفا

فِي سَبِّ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَتَهْدِدَ بِالرَّجْمِ وَقَتْلَ نَصْرَانِيًّا سَبَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ جُلِدَ الْخَدَّ وَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِ رَجُلَيْنِ
نَصْرَانِيَّيْنِ شُهِدَ عَنْدهُ أَنَّهُمَا سَاحِرَانِ

أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أُسَامَةُ [قَالَ :] سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ سَرَحٍ
يَقُولُ : مَا دَخَلَ فِي وَلَايَةِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينَ شَيْءٌ مِنَ الْخَلَالِ إِلَّا فِي بَيْتِ الْمَالِ
وَحْدَهُ فَإِنْ أَمَرَهُ لَمْ يَجْرَ عَلَى اسْتِقَامَةٍ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ قَدِيدٍ قَالَ :
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ : قَالَ لِي هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْهَيْثَمِ :
كُنَّا نَجْلِسُ فَنَتَشَاكَى أَمْرَ ابْنِ أَبِي اللَّيْثِ وَأَنَّهُ لَيَنْبَغِي أَنْ نَتَشَاكَى أَمْرَ
الْحَارِثِ فَإِنِّي أَشْرْتُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَدْفَعَ مِفْتَاحَ بَيْتِ الْمَالِ لغيرِهِ فَإِنْ هَرُونَ
١٠ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّمَا أَتَى مِنْهُ . قَالَ : فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى أَخْرَجَ الْمِفْتَاحَ مِنَ الْقِمَاطِرِ
فَدَفَعَهُ لِأَخِيهِ مُحَمَّدَ بْنَ مِسْكِينَ وَلِأَبِرْهِيمَ بْنِ [أَبِي] أَيُّوبَ لِيُخْرِجَا شَيْئًا مِنْ
بَيْتِ الْمَالِ [و] سَمِعْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ أِبِرْهِيمَ بْنَ حَنَانٍ (١) الْمُرَادِيَّ يَقُولُ :
سَرَقَ أِبِرْهِيمَ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْقُضَاةِ ثَلَاثِينَ [٢١٢ ب]
الْفَ دِينَارًا قُلْتُ . لَهُ : كَيْفَ عَلِمْتَ هَذَا . قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ يُؤْنَسَ
١٥ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍوسَ قَالَ : حَضَرَتْ جَنَازَةُ لَأَلِ يَوْسُفَ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدٍ حَضَرَهَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ وَيُؤْنَسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
فَأَخَذَ يُؤْنَسُ فِي كَلَامِ الزُّهَادِ وَالْحِكَايَةِ عَنِ الصَّالِحِينَ فَبَكَى بَعْضُ أَهْلِ
الْمَجْلِسِ وَضَاقَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ بِذَلِكَ فَالْتَفَتَ إِلَى يُؤْنَسَ بِرَفَقٍ فَقَالَ

له الحارث (١) : انت تحسن هذا كله وانت تصنع ما تصنع . فقال له يونس :
انت قاض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جعل قاضياً فقد
ذبح بغير سيكين

اخبرني الحسين بن محمد بن هرون الفرضي [قال :] حدثني يحيى بن
أيوب العلاف ان يونس بن عبد الأعلى شهد عند الحارث بن مسكين
بشهادة فلماً انصرف أسقط (٢) في يديه وعلم ان ابا بردة احمد بن سليمان
ابن برد وعمرًا ويزيد ابني يوسف بن عمرو سيجرحونه فرجع الى الحارث من
وقته فقال : اصلح الله القاضي اني شهدت اليوم بشهادة في قلبي منها شيء
لست احقها . فاوقف الحارث الشهادة وبلغ ابا بردة وعمرًا ويزيد الخبر
١٠ فقالوا : افلت يونس من ايدينا

اخبرني يحيى بن محمد بن عمرو قال : كنت حاضراً عند يونس
والتقاري يقرأ عليه فدخل رجل فقال : مات يزيد بن يوسف . فاج اهل
المجلس فقال يونس : ما بالكم . قيل : مات يزيد . فاطرق ملياً ثم رفع
رأسه فقال : حبذا موت الاعداء بين يديك وانت تنظر . [٢١٣] ثم
١٥ خرج الى جنازته وهو راكب حماراً فصلّى عليه ولم ينزل [من] على الحمار
سمعت محمد بن الخير يقول : حدثني اخي ميمون قال : كنت عند
الحارث بن مسكين فدخل اليه رجل فخطبه بشيء فقال له الحارث :
من يشهد لك . قال : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . فقال له الحارث :
قل له ان كان رجلاً فليأت فليشهد

(١) في الاصل : فقال له يونس . والقول للحارث (٢) في الاصل : اسقط

اخبرني محمد بن سعيد بن حفص الفارض ان رجلاً من اهل العراق نظر الى سليم الخادم الاسود مولى ابراهيم بن تميم فقال: ما أعجب امركم يا اهل مصر يكون سليم الاسود مُعدلاً فيكم ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم مجروحاً. فسمعه سليم فقال له: يا هذا إني لم أؤخذ أمانتي ولم ادّع ما ليس لي .

اخبرني احمد بن الحارث بن مسكين قال: بلغني ان ابي قبل سليماً بغير شاهد شهد له وقال: انا به عارف

اخبرني عبد الله بن مالك بن سيف الشَّجِييَّ قال: كانت عجوز من اهنا لها مورث في دارٍ فغصبته وكان ابي ومحمد بن عبد الحكم يشهدان لها فشهد لها ابي عند الحارث واقامت المرأة تختلف اليه زماناً تسأله [ان] يأذن لها باحضار محمد بن عبد الحكم وحارث ممتنع من احضاره فلما تيقن الحارث انها مظلومة ولم تتم لها الشهادة بعث من قوم ذلك المورث من الدار فقوم بخمسين ديناراً فدفعها الحارث الى المرأة ولم يُحضِر ابن عبد الحكم

١٥ اخبرني محمد بن زبَّان بن حبيب ان الحارث بن مسكين [١٣١٢ب] توقف عن النظر في حبس فرج بن حرملة قال: لا انظر فيه ولا آمر ولا انهي. فكان ابن ابي ايوب ينظر فيه ويولي عليه لان عاقبته من المعترض (١) عن بني أمية

اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان ان الحارث خوصم اليه وكيل

السيدة في دار من دورها فحكم على وكيلها باخراج الدار من يده الى خصمه فرفع ذلك الى العراق فورد الكتاب الى عتبة بن اسحاق: وذكر الفضل بن مروان ان الحارث بن مسكين لم يزل معروفاً بالانحراف عن السلطان والمباعدة لاسبابه في أيام المأمون وان امير المؤمنين أيده الله . امر ان يكتب اليك ما رفع الفضل بن مروان من ذلك وان يعلم الحارث ان مقام وكلاء امير المؤمنين في ضياعها ودورها ومُستغلاتها بمصر مقام من يحوطها ويحبي اموالها ويأمر برد الدار التي كانت في ايديهم المعروفة بعلي بن عبد الرحمن الموصلي الى ايديهم كما كانت قبل عرضه فيها وترك النظر في شيء مما في [١] ايدي وكلاء امير المؤمنين من الضياع والدور وغلات مصر والاعتراض على اولئك الوكلاء بما يؤهن امرهم او يطمع في شيء مما في ايديهم من حقوق امير المؤمنين وتؤمر (١) بالتقدم الى الحارث في ترك النظر في شيء من تلك الضياع والتعرض لما في ايدي الوكلاء منها ومنعه من ذلك ان حاوله وكُتِبَتْ (٢) بما امر به امير المؤمنين في ذلك وبمنع الحارث من تعديّه وتجاوزه (٣) واعمل بما امر به امير المؤمنين وأنته اليه وقف [٢ ١ ٤] عنده وتوق مجاوزته والتقصير فيما أمرت به . وكتب احمد بن الحبيب يوم الاثنين لحمس خلون من ربيع الآخر سنة اربعين ومائتين . قال ابن عثمان : ورفع على (٤) الحارث ان رجلاً شهد عنده وقد حلق شعر رأسه فقال له : شامي او عراقي . فقال له الشاهد :

(٢) في الاصل : كتب

(١) في الاصل : ويومر

(٣) في الاصل : الى . وراعينا المعنى الظاهر

(٣) في الاصل : يحاوره

بل كوفي. فقال له الحارث : فاخت واكسر. ورفع عليه انه شهد عنده شاهدان ابن ابي الليث اشهد [ه] فقال له : تذكر (١) ابن ابي الليث في مجلسي لا تعد الي في شهادة. ورفع عليه ان قال لسهل بن سلمة الأسواني : قد عدلت عندي ولست اقبل شهادتك لأنك عملت لابن ابي الليث. ورفع عليه انه قال لسلیمان بن ابي نصر : لا أجز وصية من اوصى اليك وقد صح عندي أنك كنت تأتي ابن ابي الليث. واخرج الوصية من يده

اخبرني عمي قال : شهد رجل عند الحارث فقال له الحارث : ما اسمك. قال : جبريل. قال له الحارث : لقد ضاقت عليك اسماء بني آدم حتى سميت باسماء الملائكة. فقال له الرجل : كما ضاقت عليك الاسماء حتى سميت باسم الشيطان فان اسمه حارث

اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال : حكم في دار الفيل وهي دار ابي عثمان مولى مسلمة بن مخاض الانصاري جماعة من قضاة مصر منهم توبة والمفضل والعمرى وهرون وحكم هرون بن عبد الله فيها ١٠ باخراج بني البنات من العقب فلما ولي محمد بن ابي الليث فسخ حكم هرون ودفع الى بني السائح بضعها فلما ولي الحارث فسخ حكم [٢١٤ ب] ابن ابي الليث فيها وأخرج بني السائح منها فخرج اسحاق ابن ابراهيم بن السائح الى المتوكّل يرفع على الحارث بن مسكين ويتظلم منه واحضر قضيته الى العراق وامر المتوكّل باحضار الفقهاء فنظروا في

(١) في الاصل : ذكر. والتصحيح عن رفع الامر

قضيته خطّوه فيها وتناولوه بالسنتهم وكان الفُتّاه الذين نظروا في قضيته من الكُوفيين وأنما حكم الحارث على مذهب المدّنيين وبلغ الحارث ما جرى هناك من ذكره فكتب يسأل ان يُعفى عن القضاء فكتب اليه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي: أنهيت (١) الى امير المؤمنين ان كتابك وصل باستعفائك ممّا تقلّدت من امر القضاء بمصر فامر ايده الله باجابتك الى ذلك [واعفاءك ممّا] تقلّدت اسعافاً لك بما سألت وتفضلاً لما ادى الى موافقتك فيه فأيك ابقاك الله في معرفة ذلك والعمل بحسبه . وكان قد ورد الكتاب بذلك على الحارث في ربيع الآخر سنة خمس واربعين ومائتين . ثم ورد كتاب المتوكّل على بكّار بن قُتَيْبَة يأمره بالنظر في ظلامة ابن السائح وان يُردّ الى يده ما كان الحارث اخرجه عنها

اخبرني احمد بن محمد بن سلامة ان بكّاراً استعظم فسخ حكم الحارث فيها اذ كان الحارث أنما كان حكم فيها على مذهب اصحابه المدّنيين قال احمد : فلم يزل يُؤنس بن عبد الاعلى يكلم بكّاراً ويجسره حتى حكم فيها وردّ الى ابن السائح ما كان بيده منها . فولّيتها الحارث بن مسكين الى ان صرف عنها يوم الجمعة لسبع بَينَ من ربيع الآخر سنة خمس واربعين ومائتين وليها سبع سنين واحد عشر شهراً (٢)

[و]ورد كتاب [٢١٥] المتوكّل على دُحيم عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعيد بن ميمون مولى يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وهو على

(١) في الاصل: ايجاه . واتبعنا رفع الاصر (٢) وفي حاشية قال : ابو عمر الكندي في كتاب الموالي : توفي الحارث بن مسكين سنة خمسين ومائتين

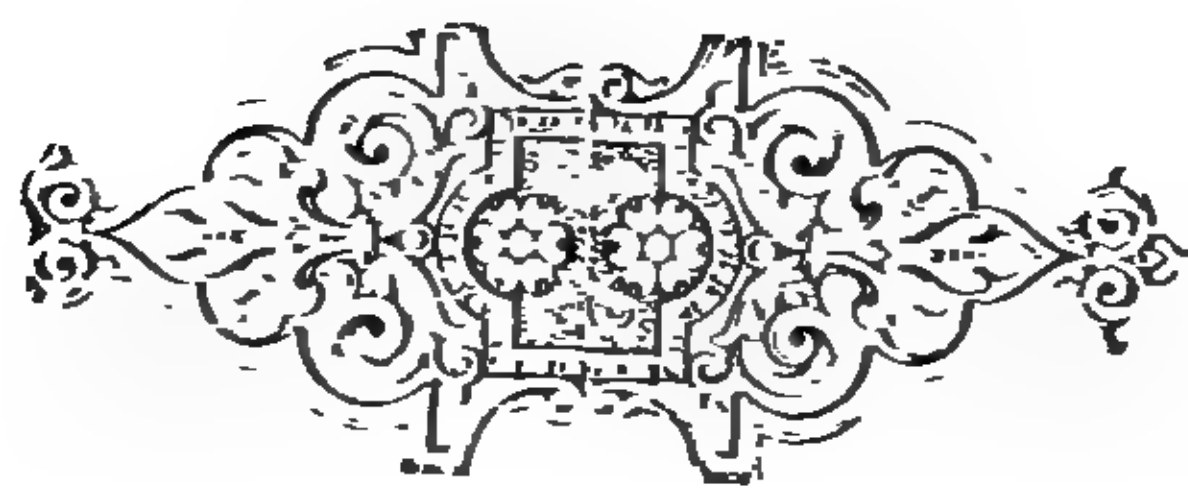
قضاء فلسطين يأمره بالانصراف الى مصر إياها فتوفي بفلسطين يوم
الاحد ثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان سنة خمس واربعين ومائتين

﴿ بكار بن قتيبة (١) ﴾

ثم ولي القضاء بها بكار بن قتيبة من قبل المتوكل قدمها يوم
الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ست واربعين ومائتين
وتوفي في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين

آخر ما عمله ابو عمر من اخبار قضاء مصر (٢)
وصلّى الله على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين وصحبه

- (١) بالهامش: حنفي. وفي التلخيص: الثغفي البكراوي. وفي تاريخ ابن عبد الحكم: وهو
من ولد ابي بكر صاحب رسول الله صلعم
- (٢) في تاريخ الاسلام للذهبي من نسخة ليدن غرة ٨٦٣ التي بخط المصنف (ص ٨٩):
قال محمد بن يوسف الكندي: قدم بكار قاضياً من قبل المتوكل سنة ست واربعين ولم يزل
قاضياً الى ان توفي سنة سبعين ومائتين. فاقامت مصر بعده بلا قاض سبع سنين واستقضي
خمارويه محمد بن عبدة. وكان احمد بن طولون اراد بكاراً على لعن الموفق وخلعه فابى فسجنه.
فلما مات ابن طولون أطلق بكار فمات بعد ايام وازدحم الخلق فمادفن الى العصر. . . ولما حبسه
ابن طولون ما قدر ان يعزله لانه كان ولّاه الخليفة



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه العون والعصمة

ذِكْرُ اَلْحَمْدِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

ذكر ما عمله ابو الحسن احمد بن عبد الرحمن بن بُرد من اخبار
القضاة الذين ولوا بعد ذلك الى عصرنا هذا

﴿ بَكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ ﴾

اخبرنا ابو الحسن اخبرنا محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي قال :
٥ ولي بَكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ مِصرَ من قَبْلِ المَتَوَكِّلِ [٢١٥ ب] فدخل البلد
يوم الجمعة لثمان خلونَ من جمادى الآخرة سنة ست واربعين ومائتين
وكان عفيفاً عن اموال الناس محموداً في ولايته وكان يذهب الى قول
ابي حنيفة وتعلم الشروط بالبصرة من هلال بن يحيى الراي (١)
واخبرني من اهل البلد من له عناية باخباره ان احمد بن طولون
١٠ كان يُعَظِّمُ بَكَاراً ويرفع قدره الى ان طالبه ابن طولون بلعن الموفق
فتوقف بَكَارُ في ذلك فغضب عليه ابن طولون فلما تبين ذلك بَكَارُ
من ابن طولون وظهرت له موجدته عليه قال له : أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى

(١) في الاصل : الراي . وقد ذكر في الفوائد البهية (ص ٢٢٣) وضبطنا نسبه عن المشبه

الظَّالِمِينَ (١). فقليل لاحمد بن طولون: انَّه انَّمَا قصدك بهذا القول . فطالبه
 بردّ الجوائز التي كان اجازها بها فقال بكّار: هي بجالها . فوجه ابن طولون
 فوجدها كما هي بنجواتيمها فاخذها ثمَّ انَّ ابن طولون سجنه عند درب
 ابن المعلّى في الرّحبة المعروفة بدار الحرف ودار بدع الاخشادي (٢) داراً
 اكثريت له وكان فيها طاق يجلس يتحدّث فيها ويكتب عنه وهو
 في السّجن فاذا كان يوم الجمعة اغتسل غسل الجمعة ولبس ثيابه ثمَّ خرج
 الى السّجّان فيقول له السّجّان: الى اين تريد . فيقول له بكّار: أريد
 صلاة الجمعة . فيقول له السّجّان: لا سبيل الى ذلك . فيقول بكّار: الله
 المستعان . ويرجع وكان سجنه في جمادى الآخرة سنة سبعين فاقام في
 السّجن الى ان عرضت لاحمد بن طولون علته التي تُوفي فيها فوجه اليه يستحله
 فقال [٢١٦] للرسول: قل له: انا شيخ كبير وانت عليل مُدِنِف والمُلتقى
 قريب والله الحاجز بيننا (٣). وتُوفي احمد بن طولون فعُرف بكّار بموته
 قال: مات البأس . وقيل لبكّار: انصرف . قال: الدار بأجرة وقد انستُ
 بها فما (٤) مضى فعلى غيرنا وما كان في المُستأنف فعلي . فاقام بكّار في الدار
 ١٥ بعد موت ابن طولون اربعين يوماً ثمَّ مات فأخرج منها الى المصلّى فصلى

(١) سورة ١١ آية ٢١ (٢) لم نجد ذكر احد هذه المواضع في الانتصار فتكون امماؤها مصحّفة
 (٣) في تاريخ الاسلام للذهبي نسخة ليدن غرة ٨٦٣ (ص ٨٩): قال الحسن بن زولاق
 في ترجمة بكّار: لما اعتل ابن طولون راسل بكّاراً وقال: انا أردك الى متراك فأجيني . فقال
 للرسول: شيخ فان وعليل مُدِنِف والمُلتقى قريب والحاكم الله تعالى . فاباغ الرسول ذاك لابن
 طولون فأطرق ثمَّ قبل يقول: شيخ فان وعليل مُدِنِف والمُلتقى قريب والله القاضي . وأمر بنقله
 من السّجن الى دار اكثريت له كان فيها تحدث . قال الطحاوي: أقام بها بعد ابن طولون
 اربعين يوماً ومات (٤) في الاصل: فيما

عليه ابو حاتم ابن اخيه وكانت وفاته يوم الخميس لست يقين من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين فكانت ولايته اربعة وعشرين سنة وستة اشهر وستة عشر يوماً

حدثني علي بن احمد بن محمد بن سلامة عن ابيه قال: توفي بكّار ابن قتيبة القاضي يوم الخميس لحمس خلون من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين وصلى عليه ابن اخيه محمد بن الحسن بن قتيبة واهله يقولون ان سنّه يوم توفي سبع وثمانون سنة

وحدثني سليمان بن شعيب انه سأل عن مولده فقال لسليمان: سنة اربع وثمانين ومائة. فقال له: انت من اصحابنا
وسمعت علي بن احمد بن سلامة يقول: تُعرف الإجابة عند قبر بكّار بن قتيبة

﴿ محمد بن عبدة بن حرب (١) ﴾

واقامت مصر بعد موت بكّار بلا قاضٍ حتى ولي خمارويه بن احمد ابن طولون محمد بن عبدة يكنى ابا عبيد الله المظالم ثم ولاه القضاء في سنة سبع وسبعين ومائتين فلم يزل والياً الى سنة ثلاث [١٦٢ ب] وثمانين فلما قُتل خمارويه بن احمد وكان قتله بدمشق سنة اثنتين وثمانين ومائتين واستخلف ابنه جيش فكان ابو عبيد الله ينظر في الاحكام الى ان خلع جيش وولي هرون اخوه في جهادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائتين فتغيّب ابن عبدة فاقام لا يُعرف له موضع وبقيت مصر بغير

قاضٍ ولم يُهرَجْ اصحابه بشيءٍ من الأذى ويقال أنه استتر في داره التي
ابتناها فلم يُطلب ولم يكشف عنه . فكان مدة نظره في الحكم الى ان
سجن نفسه ست سنين وسبعة اشهر فوأيها الى ان صرف عنها يوم الاحد
لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائتين وجعل امر
المظالم الى ابن طغان .

﴿ ابو زرعة محمد بن عثمان (١) ﴾

اخبرنا محمد بن الربيع قال : ثم ولّى هرون ابا زرعة محمد بن عثمان
الدمشقيّ قضاء مصر وفلسطين والأردنّ ودمشق وغيرها فاقام بمصر
وكانت ولايته في سنة اربع وثمانين ومائتين وكان عفيفاً عن اموال الناس
١٠ فلم يزل والياً حتى قتل هرون بن خمارويه ودخل محمد بن سليمان رسولا
من عند الخليفة في جموع كثيرة فولي مصر وكان ذلك يوم الخميس آخر
يوم من صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين وركب محمد بن عبدة اليه يوم
السبت ثم رجع من معسكره الى داره وسلم عليه الناس وهنؤوه بالسلامة
وعزل ابا زرعة يوم الخميس من ربيع الأول (٢) [٢١٧] سنة اثنتين
١٥ وتسعين ومائتين (٣)

﴿ محمد بن عبدة الثانية ﴾

ثم خلع محمد بن سليمان على ابي عبيد الله محمد بن عبدة يوم

(١) في حاشية : مولى بني أمية شافعي (٢) قيل في حسن المحاضرة (ج ٢ ص ١١٩)

انه عزل في صفر (٣) بالهامش : وتوفي بدمشق سنة ٣٣٢

الخميس لأيام خلت من ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائتين وولاه القضاء والمظالم وجلس للناس يوم السبت لسبع خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائتين ولم يزل والياً الى يوم الخميس تاسع عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين وكان خروجه الى العراق يوم السبت لثلاث خلون من رجب سنة اثنتين وتسعين ومائتين (١)

﴿ علي بن الحسين بن حرب (٢) ﴾

اخبرنا ابن الربيع قال: قدم ابو عبيد علي بن الحسين بن حرب من اهل بغداد مصر وكان دخوله اليها يوم السبت لاربع خلون من شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين. قال لي ابن برد: ولد ابو عبيد سنة سبع وثلاثين ومائتين فلم يزل والياً الى ان عزل في سنة احدى عشرة وثلثمائة فخرج من مصر في ذي الحجة من هذه السنة. وبلغنا وفاته ببغداد في سنة تسع عشرة وثلثمائة

﴿ ابو الذكر محمد بن يحيى ﴾

ولما صرف ابو عبيد عن القضاء بمصر ورد كتاب من ابي يحيى ١٥ عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن مكرم الى جماعة من شيوخ مصر ان

(١) ذكر في حسن المحاضرة (ج ٢ ص ١١٩) ان ابا مالك بن ابي الحسن الصغير ولي بينه وبين علي ابن حرب ويظهر انه احمد بن علي بن الحسين بن شعيب المذكور بهد الذي يعرف بابن ابي الحسن الصغير والقول بولايته في هذه المدة يخالف قول رفع الاصر بان مصر بقيت فيها بغير قاضٍ

(٢) بالهامش: ابو عبيد بن حرب مجتهد

يختاروا رجلاً يتسلم الامر من ابي عبيد فوق اختيارهم على ابي الذِكر (١)
فتسلم منه فلم يزل ينظر بين الناس الى يوم الخميس لاثنتي [١٧٢ ب]
عشرة خلت من صفر سنة اثنتي عشرة وثلثمائة فكانت ولايته ثلاثة اشهر
واياماً (٢) ثم قدم الكريزي (٣) خليفة لابن مكرم فتسلم من ابي الذِكر

﴿ ابرهيم بن محمد الكريزي ﴾

وكان قدوم الكريزي يوم الخميس لتسع عشرة خلت من صفر سنة
اثنتي عشرة وثلثمائة خليفة لابن مكرم فلم يزل والياً الى يوم الخميس
لست خلون من ربيع الاول سنة ثلاث عشرة ثم صرف وخرج يوم
الثلاثاء لتسع عشرة خلت من ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثلثمائة

﴿ هرون بن ابرهيم بن حماد (٤) ﴾

ثم ولي اتمضاء هرون بن ابرهيم فورد كتابه الى عبد الرحمن بن
اسحاق بن محمد بن معمر الجوهرى (٥) والى احمد بن علي بن الحسين بن
شعيب (٦) المدائني يعرف بابن ابي الحسن الصغير فتسلماً امر الحكم وذلك
يوم الجمعة لتسع خلون من ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثلثمائة وقرأ
١٥ على الناس كتاب العهد ثم أفرد عبد الرحمن بن اسحاق بالنظر في الحكم

(١) سمي في حسن المحاضرة: محمد بن يحيى الاسواني (ج ٢ ص ١١٩) وذكر بها ايضاً
في المالكية (ج ١ ص ٢٥٦) (٢) بالهامش: توفي ابو الذِكر المذكور سنة ٣٤٠ ومولده
سنة ٢٥٥ (٣) بالهامش: ابرهيم الكريزي. وضبط في المشتبه وفق ضبط رفع الاصر
(٤) بالهامش: مالكي (٥) بالهامش: حنفي. وفي حسن المحاضرة (ج ٢ ص ١١٩)
معتمر السدوسي بدل معمر الجوهرى (٦) بلا نقط في الاصل

وذلك يوم الجمعة لتسع خلون من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلثمائة
وقرأ على الناس كتاب العهد ثم أفرد عبد الرحمن بن اسحاق بالنظر في
الحكم وذلك في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة الى ان قدم احمد
ابن ابراهيم بن حماد خليفة لاختيه هرون

﴿ احمد بن ابراهيم بن حماد (١) ﴾

قال ابن الربيع: ووافي كتاب ابي عثمان احمد بن ابراهيم بن حماد من
الرملة لاربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة اربع عشرة وثلثمائة ثم
وافي كتابه ايضاً من الوردادة يوم الثلاثاء لعشر بقين من ربيع الآخر ودخل
القسطاط يوم الجمعة فصار الى [٢١٨] دار الامير مسلم وهو جدّه لأمّه
١٠ فلم يزل ينظر في الاحكام الى يوم الاحد لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة
سنة ست عشرة وثلثمائة فكانت ولايته سنتين وتسعة اشهر

﴿ عبد الله بن احمد بن زبر (٢) ﴾

ثم ولي عبد الله بن احمد بن زبر القضاء بمصر من قبل المقتدر
فدخل البلد يوم السبت في النصف من المحرم سنة سبع عشرة وثلثمائة
١٥ فلم يزل ينظر في الاحكام الى يوم الجمعة لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة

(١) بالهامش: مالكي (٢) «زبر» ضبطناه على ما وجدنا في موضع من المتن وموضع
من الهامش سُمي المذكور في حسن المحاضرة (ج ١ ص ٢٠٩): ابا عبد الله بن احمد بدر
الربيع وسعي بها ايضاً (ج ٢ ص ١٢٠) ابا محمد عبد الله بن احمد بن ربيعة بن سليمان
الربيعي الدمشقي وفي (النجوم) (ج ٢ ص ٢٩٦) ابا محمد عبد الله بن احمد بن زيد وفي صلة
تاريخ الطبري لعريب: عبد الله بن احمد بن زنو (ص ١٨٦)

سنة سبع عشرة وثلثمائة فكانت ولايته هذه ستة اشهر وَاَيَّامًا

﴿ احمد بن ابراهيم بن حماد الثانية ﴾

ثم ولي ابو عثمان ابن حماد مصر من قبل اخيه هرون بن ابراهيم يوم الجمعة لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلثمائة فتسلم من ابن زبر ولم يزل ينظر في الاحكام الى يوم الثلاثاء لسبع خلون من ربيع الآخر سنة عشرين وثلثمائة فكانت ولايته هذه الثانية سنتين وتسعة اشهر

﴿ عبد الله بن احمد بن زبر الثانية ﴾

ثم ورد كتاب ابن زبر [على] علي بن محمد بن علي الفقيه العسكري فتسلم من ابن حماد فلم يزل ينظر بين الناس الى ان وافى ابن زبر يوم ١٠ الاحد لاحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة عشرين وثلثمائة [فلم يزل ينظر في الاحكام (١) الى ان استأذن الامير تكين في الخروج من البلد لما عرضت للامير العلة فخاف على نفسه فأذن له فخرج يوم الاحد لعشر خلون من صفر سنة احدى وعشرين وثلثمائة [١٨٢ ب] وجعل ما كان بيده من امر الحكم الى ابي هاشم اسمعيل بن عبد الواحد ١٥ المقدسي الشافعي

﴿ اسمعيل بن عبد الواحد المقدسي ﴾

فتسلم الامر ابو هاشم لعشر خلون من صفر سنة احدى وعشرين

وثلاثمائة فنظر بين الخصوم وسمع من الشهود فلم يزل ينظر بين الناس الى ان شغب الجند على ابي بكر محمد بن علي الماذرائي ورجعوا الى دار ابي هاشم فلم يزل مُستترًا الى ان خرج الى الشام وذلك في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاثمائة فكان نظره في الحكم نحو شهرين

﴿ احمد بن عبد الله بن قُتَيْبَة (١) ﴾

ثم ولي القضاء بمصر ابن قُتَيْبَة من قبل محمد بن الحسن (٢) بن ابي الشوارب فانفذ الحسين بن محمد المطالي المعروف بالنبقي فتسلم له وكانت ولاية ابن ابي الشوارب من قبل القاهر ووافى ابن قُتَيْبَة البلد لاثني عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة فنزل الجامع وقرأ كتاب عهده ونظر بين الناس واستخلف ابا الذِكر محمد بن يحيى التمار على الفرض وجعل ابنه عبد الواحد يخلفه في بعض الامر وحدث بكتب ابيه ثم صرف يوم الثلاثاء لسبع خلون من شهر رمضان سنة احدى وعشرين وثلاثمائة فكانت ولايته هذه ثلاثة اشهر وتوفي بمصر في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة

﴿ احمد بن ابراهيم بن حماد الثالثة (٣) ﴾

ثم ولي القضاء احمد بن ابراهيم الثالثة من قبل القاهر بالله لاربع

(١) بالهامش: احمد بن قتيبة مالكي (٢) في رفع الامر في موضعين او ثلاثة:

محمد بن الحسين وكذلك في النجوم والاصح عندنا الذي في الاصل

(٣) اسقطت في حسن المحاضرة ولاية احمد بن ابراهيم بن حماد هذه الثالثة وقيل ان

احمد بن قتيبة صرف في رمضان سنة ٣٢٢ وهو خطأ

خلون من رمضان سنة احدى وعشرين وثلاثمائة فلم يزل ينظر في الاحكام الى [٢١٩] يوم الاربعاء لست يقين من صفر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة فكانت ولايته هذه اقل من ستة اشهر وتوفي بمصر وهو مصروف عن الحكم في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة

﴿ محمد بن موسى السرخسي (١) ﴾

ثم ولي القضاء محمد بن موسى السرخسي (١) وورد كتابه على ابي الحسين محمد بن علي بن ابي الحديد والي ابي الحسن علي بن احمد بن اسحاق البغدادي ينظران بين الناس فتسلما من جمادى الى ان وافى السرخسي يوم الاربعاء لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة والامير بمصر يومئذ محمد بن تكين ثم ورد صرفه فتوقف عن الحكم فركب اليه محمد بن علي الماذرائي فسأله المقام بالبلد الى ان يكتب في امره الى السلطان فأبى ان يفعل فلم يزل ينظر الى يوم الخميس لخمس مضيئة من شوال سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة فكانت ولايته سبعة اشهر واثنى عشر يوماً

﴿ محمد بن بدر الصيرفي (٢) ﴾

١٥

ثم ورد الكتاب الى محمد بن بدر الصيرفي من قبل محمد بن الحسن ابن ابي الشوارب وكان الرازي ولأه حكم مصر فتسلم له ابو بكر بن الحداد من السرخسي وذلك يوم الخميس لخمس خلون من شوال سنة

(١) بالهامش: حنفي. واخذنا ضبط نسبه من التحفة (٢) بالهامش: حنفي

اربع وعشرين (١) وثلاثمائة فكانت ولايته هذه ستين

﴿ عبد الله بن احمد بن زبر الثالثة ﴾

ثم ولي القضاء عبد الله بن احمد بن زبر من قبل ابن ابي الشوارب فكتب الى ابي الحسن علي بن احمد بن اسحاق والى ابي العباس يحيى بن الحسن بن الاشعث فتسلما [٢١٩ ب] له ونظرا بين الناس لحمس يقين من شوال سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وكان بمصر ابو عبد الله الحسين بن محمد بن ابي زرعة فمضى الى الامير محمد بن طنج بن جف فسأله وبذل له فوجه الى ابي الحسن بن اسحاق (٢) والى ابي العباس بن الاشعث فمنعهما من النظر في الحكم وذلك المنصف من ذي القعدة سنة اربع وعشرين ١٠ وثلاثمائة وولي الحسين بن ابي زرعة على ان الناظر في الحكم ابو بكر بن الحداد الى ان يرد الكتاب من بغداد بولاية (٣) ابن ابي زرعة

﴿ محمد بن احمد بن الحداد (٤) ﴾

فنظر ابو بكر بن الحداد في الحكم للمنصف من ذي القعدة سنة اربع وعشرين وثلاثمائة في داره وفي الجامع ووقع في النكاحات واقام ١٥ على ذلك شهرا الى ان ورد الكتاب الى ابن ابي زرعة في آخر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة فكانت ايامه ستة اشهر. وانشد بعض الشعراء ابيا تافى ابي بكر بن الحداد:

(١) لا تخلو هذه العبارة من تحريف لانه ظاهر ان تاريخ التسليم سنة ٣٢٢ ولعله سقط في

النقل بعض كلام المصنف (٢) اسحاق غير واضح الكتابة في الاصل

(٣) في الاصل: فولايه (٤) بالهامش: شافعي

قُولُوا لِحَدَّادِنَا الْفَقِيهِ الْعَالِمِ النَّابِيهِ (١) الْوَجِيهِ
وَالْمُسْتَقْعِ الْمُسْتَطِيلِ لَوْلَا مَا فِيهِ مِنْ نَخْوَةٍ وَتِيهِ
حَكَمْتَ حُكْمًا بَغِيرِ عَقْدٍ وَغَيْرِ عَهْدٍ نَظَرْتَ فِيهِ
أَحَلَلْتَ فَرْجًا لِمُسْتَغِيهِ وَوَزَّرَهُ وَزَرَ مِنْ يَلِيهِ (٢)

﴿ الحسين بن ابي زرعة (٣) ﴾

ثمَّ ورد الكتاب من العراق من محمد بن الحسن بن ابي الشوارب الى الحسين بن ابي زرعة بالولاية فركب بالسواد الى الجامع ونظر بين الحُصوم فلم [٢٢٠] يزل ينظر في الحكم بمصر الى ان توفي يوم الجمعة وهو يوم النحر من سنة سبع وعشرين وثلثمائة ودُفن في دار ابي زُنُور ١٠ التي في زقاق الشوا ثمَّ حمل بعد ذلك الى الشام

﴿ محمد بن بدر الصيرفي الثانية ﴾

ثمَّ ولي الحكم بمصر ابو بكر محمد بن بدر الصيرفي خليفة لابن ابي الشوارب وكان الراضي ولَّاه فنظر ابن بدر في الحكم يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلثمائة ١٥ وركب... (٤) من تخلف عنه من الشهود فلم يزل والياً الى سلخ صفر سنة تسع وعشرين وثلثمائة فكانت ولايته هذه سنة واحدة وشهرين

(١) في الاصل: النابيه. وصححناه على المعنى الظاهر

(٢) في الاصل: وحملت وزره ووزر من يليه. ويأتي في الملاحق برواية اخرى

(٣) بالهامش: شافعي (٤) الكلام متصل هنا في الاصل ونقصه ظاهر

﴿ عبد الله بن احمد بن زبر الرابعة ﴾

ووافى عبد الله بن احمد بن زبر خليفة لابن ابي الشوارب فدخل
البلد مستهل ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلثمائة فنظر في الاحكام
الى ثلاث خلون من ربيع الآخر من هذه السنة فكانت ولايته هذه
شهرًا واحدًا وأيامًا ثم اعتلَّ علة موته فتوفي سنة تسع وعشرين وثلثمائة
وُصِّلِي عليه في مُصَلَّى عبسون بمصر

﴿ عبد الله بن احمد بن شعيب ﴾

ولما توفي ابن زبر سعى عبد الله بن احمد بن شعيب في امر الحكم*
فولي الحكم من قبل الحسين (١) بن عيسى بن هروان فابس السواد
١٠ وركب الى الجامع فقرأ عهد الرازي لابن هروان وقرأ عهد ابن هروان اليه
ونظر في الاحكام ثم انه صرف في شوال سنة تسع وعشرين وثلثمائة
فكانت ولايته سنة [٢٢٠ ب] اشهر ثم ان احمد بن عبد الله الحرقي
كتب الى ابن هروان بان يخلفه على الحكم بمصر فاستخلف محمد بن
بدر الصيرفي (٢) الثالثة

﴿ محمد بن بدر الصيرفي الثالثة ﴾

١٥

ثم ورد الكتاب من الحسين بن هروان الى الامير محمد بن طنج
باستخلافه محمد بن بدر الصيرفي فتسلم الحكم في شوال سنة تسع

(١) في الاصل: فولي من قبل الحكم الحسن

(٢) في الاصل: الصغيري

وعشرين وثلثمائة فلم يزل ينظر في الاحكام الى ان عرضت له العلة فتوفي
لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاثين وثلثمائة (١) فكانت ولايته هذه احد
عشر شهراً

﴿ ابو الذكر محمد بن يحيى الثانية ﴾

ولما توفي محمد بن بذر الصيرفي جعل الامير محمد بن طنجبج النظر
في الحكم الى ابي الذكر محمد بن يحيى بن مهدي فنظر وحكم وركب
لطلب هلال شهر رمضان فاقام ينظر خمسة ايام ثم رد الامر الى الحسن
ابن عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد بن معمر الجوهري

﴿ الحسن بن عبد الرحمن الجوهري ﴾

وتسلم الحسن امر الحكم خليفة للحسين بن عيسى بن هروان
فركب الى الجامع ولبس السواد ونظر بين الخصوم وذلك لسبع خلون
من شهر رمضان سنة ثلاثين وثلثمائة وصرف عن الحكم وتوفي بمصر

﴿ احمد بن عبد الله الكشي ﴾

سمعت ابا عمر محمد بن يوسف يقول: قدم بكران بن [الصباغ] (٢)
١٥ في صفر من الشام والياً على الاحباس ونفقه الايتام وقدم معه احمد بن
عبد الله الكشي من قبل الحسين بن هروان وقد جعل اليه النظر في الاحكام
وذلك في ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ثم ان [٢٢١]

(١) في حسن المحاضرة (ج ٢ ص ١٢٠) انه ولي الى ان مات سنة ٣٣٥ وهو خطأ

(٢) بياض في الاصل قدر كلمتين

الامير قبض يدي الكيشي عن النظر ثم رأى ان يوتي عبد الله بن احمد ابن شعيب فولاه خليفة لابن هروان فكانت ولاية الكيشي ثلاثة اشهر

﴿ عبد الله بن احمد بن شعيب الثانية (١) ﴾

ثم ولي الإخشيد محمد بن طعيج عبد الله بن احمد بن شعيب (١) القضاء خليفة لابن هروان في رجب سنة احدى وثلاثين وثلثمائة فلم يزل على ذلك الى ان وافى ابن هروان مصر فكان عبد الله بن احمد بن شعيب ينظر في الاحكام بحضرته (٢) خليفة له الى ان بلغه انه يذكر ان الولاية جائية من بغداد رئاسة من قبل المستكفي وصرفه في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة

﴿ الحسن بن عبد الرحمن الجوهري الثانية ﴾

واستخلف الحسن بن عبد الرحمن بن اسحاق فاقام اياماً ثم مرض فصرفه ورد امر الحكم الى ابن الحداد باتفاق الشهود على ذلك وخرج ابن هروان وسام الامر الى ابن الحداد وبشره ووصله واكرمه

﴿ محمد بن احمد بن الحداد الثانية ﴾

ثم ان ابا بكر نظر بين الخصوم خليفة لابن هروان في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة فركب الى المسجد الجامع فنظر بين الخصوم الى ان اظهر عبد الله بن احمد بن شعيب كتاب المستكفي اليه فعاونه محمد بن علي بن مقاتل وكان وزير الإخشيد فصرف ابن الحداد عن

(١) بالهامش هنا: ظاهري

(٢) في الاصل: محضره

انظر لسبع يقين من المحرم سنة اربع وثلاثين وثلثمائة فكانت مدة
مقامه ونظره تسعة اشهر

﴿ عبد الله بن احمد بن شعيب الثالثة ﴾

ثم ولي ابن شعيب من قبل المستكفي ورد عليه الكتاب من بغداد
فاخفاه [٢٢١ ب] خوفاً من ابن هروان لانه كان خليفته فلما خرج ابن
هروان الى الشام اظهر الكتاب فقام بامر ابن مقاتل وتسلم الحكم
وقرأ كتابه في الجامع فلم يزل على ذلك الى ان ورد الخبر بوفاة ابن هروان
فصرف في رجب سنة ست وثلاثين وثلثمائة

﴿ عمر بن الحسن الهاشمي ﴾

ولمّا ولي المطيع ولي محمد بن الحسن الهاشمي وصرف عبد الله بن
احمد بن شعيب * وكتب الى عمر بن الحسن اخيه (١) في رجب سنة ست
وثلاثين وثلثمائة بالولاية على مصر فنزل الى الجامع وعليه السواد وقرأ
كتاب العهد ونظر بين الخصوم فلم يزل ينظر في الاحكام الى النصف
من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلثمائة فصرف بابن أم شيبان وكانت
ولاية عمر بن الحسن هذه ثلاث سنين ونصفاً

﴿ عبد الله بن محمد بن الحُصَيْب (٢) ﴾

ثم تسلم ابن الحُصَيْب القضاء خليفةً لمحمد بن صالح بن أم شيبان
الهاشمي للنصف من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلثمائة فلم يزل ينظر

(١) في الاصل: وكتب عمر بن الحسن الى اخيه. ظهر صوابه من قول رفع الاصر

(٢) بالهامش: شافعي

في الاحكام هو وابنه الى ان عرضت له العلة في ذي الحجة سنة سبع واربعين وتوفي في المحرم سنة ثمان واربعين وثلثمائة فكانت ولايته الى وفاته ثمان سنين واربعة وعشرين يوماً (١)

﴿ محمد بن عبد الله بن محمد بن الحبيب ﴾

٥ فلما توفي الحبيبي نظر ابنه ابو عبد الله في الحكم بعد موت ابيه بامر كافور خليفة لابن أم شيبان فلبس السواد وربك الى الجامع [٢٢٢] ونظر بين الخصوم شهراً واحداً واربعة أيام وعرضت له العلة فتوفي في ربيع الأول سنة ثمان واربعين وثلثمائة وعاش بعد ابيه خمسة واربعين يوماً

﴿ ابو الطاهر الذهلي ﴾

١٠ ثم جعل الامر الى ابي الطاهر محمد بن احمد باتفاق من اهل البلد ورضي منهم به فاثنوا عليه عند كافور فسلم الامر اليه للنصف من ربيع الآخر سنة ثمان واربعين وثلثمائة فلم يزل ينظر في الحكم الى ان صرف يوم الجمعة لليلتين خلتا من صفر سنة ست وستين وثلثمائة فلم يزل في داره مصروفاً عن الحكم الى ان توفي في ذي الحجة سنة سبع وستين وثلثمائة ١٥ وصلي عليه في الجامع ورد الى داره (٢) فدفن فيها ثم أخرج فدفن في الصحراء نحو الجبل . سمعته يقول : ولدت سنة تسع وسبعين ومائتين

(١) هنا بخط الناقل « وهو خطأ من الاصل » وسياقي انه توفي في ذي الحجة ٣٦٧ فتكون

(٢) بياض قدر كلمتين

اشارته الى ذلك التاريخ

﴿ ابو الحسن علي بن النُّعمان بن محمد بن حَيُّون ﴾
 ردَّ اليه العزيز بالله الحُكم الذي عهدَه يوم الجمعة ولمَّا كان يوم الجمعة
 لليلتين خلتا من صفر سنة ستّ وستين وثلاثمائة قُرىَّ عهدَه على الناس
 قرأه اخوه ابو عبد الله فجلس يوم الاحد في الجامع وحضر الشهود ونظر
 بين الخصوم ووقع في النِّكاح الى من رُسم بالسعادة وامتنع ان يُوقَّع الى
 من كان ابو الطاهر يوقَّع اليه وما ضرَّهم الله بذلك

آخره والحمد لله على مِنَّته [٢٢٢ ب] وسوابغ آلائه ونِعَمه حمداً
 كثيراً وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله الذي ارسله للناس كافَّةً
 بشيراً ومُديراً ورضي الله عن اصحابه وسلَّم تسليماً

تابع الذيل

١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه العون والعصمة والحول والقوة

بقية التالى لكتاب ابي عمر محمد بن يوسف الكِندي في اخبار قضاة مصر

﴿ ابو الطاهر الذهلي ﴾

١٥ وولي محمد بن احمد (١) بن نصر السدوسي يكنى ابا الطاهر من قبل
 الأستاذ كافور في شهر ربيع الاول سنة سبع واربعين وثلاثمائة..... (٢)

﴿ علي بن النعمان بن حيون ﴾

ثم ولي بعده ابو الحسن علي بن النعمان بن محمد بن حيون رد اليه
العزيز بالله الحكم وقرئ عهده على منبر جامع مصر العتيق يوم الجمعة
لتسع خلون من صفر سنة ست وستين وثلاثمائة ثم اعتل وزل يوم الاثنين
الجامع على الرسم [أو] حكم بين الناس ثم نهض لوقته ومضى الى داره
فاقام متخلفاً اربعة عشر يوماً وتوفي لست خلون من رجب سنة اربع
وسبعين وثلاثمائة

﴿ محمد بن النعمان بن حيون ﴾

ثم ولي اخوه محمد بن النعمان القضاء ويكنى ابا عبد الله يوم
الجمعة لسبع بقين من رجب سنة اربع وسبعين وثلاثمائة في أيام العزيز
بالله

﴿ الحسين بن علي بن النعمان بن حيون ﴾

ثم ولي حسين بن علي بن النعمان سنة تسعين وثلاثمائة وعُزل في
شوال [٢٢٣] سنة اربع وتسعين وثلاثمائة في أيام الحاكم بامر الله
١٥ وقتل بعد ولاية [عبد] العزيز

﴿ عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن حيون ﴾

ثم ولي عبد العزيز بن محمد بن النعمان وهو ابن عم حسين في شوال
سنة اربع وتسعين وثلاثمائة القضاء وقتل في نصف رجب سنة ثمان وتسعين

وثلاثمائة في أيام الحاكم بامر الله

﴿ مالك بن سعيد الفارقي ﴾

ثم ولي مالك بن سعيد بن سعيد (١) الفارقي في يوم الجمعة للنصف من رجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ونزل الجامع وقُرئَ سِجِّله بتقلده القضاء قبل الصلاة والارتفاع سا في الخامس فلم يزل على القضاء الى ان قُتل في يوم السبت لاربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس واربعائة

﴿ احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن [ابي] العوام (٢) ﴾

ثم ولي بعد ان اقام اقليم مصر بغير حكم ابو العباس احمد المعروف بابن [ابي] العوام في رابع وعشرين شعبان سنة خمس واربعائة وكان احمد هذا على الفرض في أيام مالك بن سعيد كل ذلك في أيام الحاكم ثم اقام على القضاء الى ان انتقلت الخلافة من الحاكم الى ولده ابي الحسن الظاهر لإعزاز دين الله فقلده ايضاً القضاء وكان على ذلك الى سلخ شوال سنة احدى عشرة واربعائة لأن في هذا اليوم غاب الحاكم بامر الله وبقي الامر شورى الى ان استقر الظاهر لإعزاز دين الله بعد شهرين ١٥ ثم مات ابو العباس احمد بن العوام يوم السبت للعشرين من ربيع الأول سنة ثمان عشرة واربعائة فكان بين ولايته وموته اثنتا عشرة سنة وستة اشهر وخمسة وعشرين يوماً

(١) في الاصل: اخت وبياتي في الملحق (٢) سمي في حاشية وذكر في حاشية اخرى انه حنفي وفي حسن المحاضرة (ج ١ ص ١٢١): ابن ابي العوام وهو الاصح

[٢٢٣ ب] ﴿ انقاسم بن عبد العزيز بن محمد بن ﴾

﴿ عبد الله بن النعمان ﴾

ثم ولي ابو محمد انقاسم بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله [بن] النعمان [في] اليوم الرابع من جمادى الاولى سنة ثمانى عشرة واربعمائة بعد ان اقام الحكم شورى بعد موت ابن العوام ثلاثة واربعين يوماً ولقب بالقب شتى وهي قاضي القضاة وداعي الدعاة ثقة الدولة امين الائمة شرف الأحكام جلال الإسلام فاقام سنة واحدة وشهرين وثلاثة وعشرين يوماً ثم عزل

﴿ ابو الفتح عبد الحاكم بن سعيد بن سعيد الفارقي ﴾

١٠ وولي من بعده ابو الفتح عبد الحاكم بن سعيد بن سعيد الفارقي في يوم الثلاثاء السابع والعشرين من رجب سنة تسع عشرة واربعمائة في أيام الظاهر لإعزاز دين الله والوزير بمصر ابو القاسم علي بن احمد الجرجاني (١) وكان لقبه كما كتب به على الطراز (٢) وكوب به: وزير امير المؤمنين وخالسته ابو القاسم علي بن احمد امتع (٣) الله به وأيده وعضده. ١٥ وخليفته على الحكم بدمياط القاضي ابو بكر احمد بن عبيد الله بن محمد ابن اسحاق وكان قد ندب لكونه قاضي القضاة بمصر ثم لم يتم ذلك وفي جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين واربعمائة طلع القاضي ابن اسحاق الى مصر بحسب العادة ليقم بها ثلاثة اشهر رجب وشعبان

(١) في الاصل: الجرجاني. والتصحيح عن الوفيات (ج ١ ص ٣٦٢) حيث ضبطت نسبه
(٢) في الاصل: الطران (٣) لعله: امتعه

ورمضان فدرس عليه رجل يُعرف بابرهم الاعرج من اهل دمياط ادعى عليه بسبعة عشر ديناراً وحلفه في مجلس قاضي القضاة ابو الفتح عبد الحاكم بن سعيد بن سعيد الفارقي

وكان بتنيس قاضي شريف يُعرف بالعقيقي مات في المحرم سنة ٥ اربع وعشرين واربعمائة..... (١) وولي القاضي ابو [٢٢٤] بكر

احمد بن عبيد الله بن محمد بن اسحاق تنيس وسار اليها يوم السبت سادس عشر صفر ودخل اليها يوم الاحد وقرئ سجّله وحكم بين اهله واستخلف ولده بدمياط وحصل له القضاة بتنيس ودمياط وسائر اعمالها

ولما كان في آخر شهر ربيع الاول ظهر كوكب الذؤابة يسمى الرُمح ١٠ من افق المشرق في السحر في برج الحوت واقام ايّاماً يطلع على حالته وابن كيسون يذكر [هـ] في الحكم على ذوات الذؤائب بحكم واسع مما جرت عليه تجارب العلماء ويقول في هذا الكوكب حكم كثير احدها يذكره انه اذا طلع * عمل سبة (٢) في الدين وفساد حال المتدينين ونحو ذلك

فلما كان في اول شهر ربيع الآخر اتصل بنا ان رجلاً يُعرف ١٥ بالربلي (٣) كان بمصر مات خلف مالا جزيلاً وخلف بنتاً طفلة وجارية

أمّاً للطفلة فورثته ابنته ثم ماتت فانتقلت النعمة الى أمّها فتناولت اليها بالخطبة ثم خطبها قاضي القضاة عبد الحاكم بن سعيد بن سعيد الفارقي لبعض اسبابه فلم تُجبه الى ذلك فوجه الى اربعة من شهوده منهم الشريف ابن حسان وابن الزلباني وابن موسى بن مالك وابن التّجّبي وكتب عليها

(١) بياض قدر ثلاث كلمات او اربع (٢) في الاصل: عمل سنة (٣) كذا

محضرًا بأنّها سفينة ووضع يده على التركة فهربت منه الى دار الوزير صفى أمير المؤمنين وخالسته ابي القاسم علي بن احمد امتع الله به وآيده وعضده وبهذه الالقاب لقبه أمير المؤمنين وطرحت نفسها على جواريه فانّهم [٢٢٤ب] حالها اليه ثمّ أُحضرت اليه فعرفته ما جرى عليها . فامرها بوضع محضر تركية لها وبأخذ فيه خطوط من استوى لها من الشهود ففعلت ذلك وشهد لها فيه ابو الحسين وابو الحسين بن مالك بن سعيد واتبته به فامر باحضار قاضي القضاة واجرى عليه المكروه قولاً وفِعلاً على ما فعل ووكل به بمائة دينار في كل يوم وامر بحمل ما عنده من المال الذي اخذه في أيام ولايته الحكم وهو يشتمل على جملة ١٠ كثيرة لان كان له على ما ذكر خمسون الف دينار في السنة وكان اقام منذ ولايته الى ان كانت هذه القصة اربع سنين وثمانية اشهر وایاماً ثمّ قبض على الاربعة الشهود فجری (١) عليهم المكروه وطرحوا المطبق ويذكر ان الشريف منهم هرب وطلب ولم يصحّ هربه بل هو معهم معتقل وخلع (٢) على الشاهدین اللّذين شهدا لها وافرج للمرأة عن مالها واطلق سبيلها واقام التوكيل على القاضي ایاماً یزن في كل يوم مائة دينار وابنه يحكم عوّضه ثمّ اطلق سبيله ورجع الى الحكم واسقط الشهود وان (٣) ابن الزلبانيّ الشاهد كان المصليّ للفرض في جامع الاسفل فاستبدل به وجری له ايضاً

وذكر أنّه ممّا جرى ايضاً في هذه المدّة على ما اتّصل بنا بعقیب هذه

القضية ان الشريف القاضي فخر الدولة ابا يعلي حمزة بن الحسن بن العباس
ابن ابي الجز (١) الذي كان بدمشق دخل الى مصر منذ مدة فقال
[٢٢٥] للحضرة: ان اذنت لي الحضرة بمسيري الى الشام كفيتهم حال
ما يحمل الى الشام من المال. وكان مال الشام يقوم به ويوجه الى الامير
منتجب الدولة (٢) بدخل فوعده ان ينظر في ذلك فحكي ان قاضي
القضاة كان حاضراً فاجرى الحديث في داره وكان له حاجب يعرف
[ب]الرحوم فكتب بالخال الى صديق له بدمشق فأخذه وأوراه للامير قائد
الجوش الذزيري (٣) فأخذه واتقذه في كتابه الى الحضرة فقُبض على كاتب
الكتاب حاجب القاضي وضرب بالسياط وسُجن ووثب القاضي ايضاً
على ذلك اذ سمع شيئاً واخرجه



صورة اختتام نسخة الاصل

تم كتاب الولاة والقضاة الذين ولوا مصر وتوارى عنهم بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه وذلك يوم الاثنين الخامس من صفر
سنة اربع وعشرين وستمائة للهجرة النبوية بمدينة
دمشق حرسها الله تعالى
حامداً ومصلياً

(١) في الاصل: الحسن. والتصحيح عن ابن القلانسي (٢) في الاصل: نجيب الدولة وهو
الذزيري والي دمشق المذكور في تاريخ ابن القلانسي (٣) في الاصل: البروي

ملحق

لأستيفاء اخبار القضاة الذين ولوا بمصر بين سنة ٢٣٧ وسنة ٤١٩



يشتمل على تراجمُ جمعت من كتاب رفع الإصر عن قضاة مصر

تأليف الحافظ شهاب الدين احمد المعروف بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢



مع بعض الاستمداد لها من

كتاب النجوم الزاهرة بتلخيص اخبار قضاة مصر والقاهرة

الذي فرغ من تأليفه في سنة ٨٧٧ جمال الدين يوسف بن شاهين سبط

ابن حجر المذكور ومن

كتاب تاريخ الاسلام

تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن احمد الذَّهَبِيّ المتوفى سنة ٧٤٨

الحارث بن مسكين

عن رفع الاصر (ص ٣١ ب) زيادة على الترجمة التي في كتاب القضاة

وقال الخطيب (في الحارث بن مسكين) كان فقيهاً على مذهب مالك وكان ثقةً في الحديث نُحْمِلُ في أيام المأمون في مِحْنَةِ القرآن الى العراق فلم يُجِبْ فسُجِنَ الى ان ولي المتوكل فاطلقه وحدث ببغداد ورجع الى مصر وولي القضاء من قَبَل المتوكل في سنة ٣٧ وجلس للحكم . كذا قال الخطيب انه نُحْمِلُ في مِحْنَةِ القرآن والذي حكاه غيره ان نُحْمِلُ بسبب غيره قال : لما قدم المأمون مصر تلقاه الناس بالفرما يرفعون على عُمَّال اهل مصر فدرس الفضل بن مروان وهو (٣٢) يومئذٍ وزير المأمون قوماً يُشْتَوْنَ عليهم ليقع التعارض وجلس الفضل بن مروان في الجامع وحضر مجلسه ١٠ يحيى بن اكرم القاضي واحمد بن ابي دُوَاد واسحاق بن اسمعيل بن حماد بن زيد وهو يومئذٍ على المظالم بمصر وطلب الحارث بن مسكين لتوليته القضاء . فحضر فيينا هو يكلمه اذ قال انه المتظالم : سل اصلحك الله الحارث عن ابن أسباط وابن تميم . وكان قد تظلم منهما فقال الفضل بن مروان : ليس لهذا احضرناه . فالح عليه فسأله : ما تقول في هذين الرجلين . فقال : ظالمين غاشمين . فقال : ليس لهذا احضرناك . ١٥ فاضطرب اهل المسجد فقام الفضل فدخل على المأمون فقال : لقد خشيتُ على نفسي من ثوران الناس مع الحارث . فارسل المأمون الى الحارث فحضر فاعاد عليه المسألة فقال : ظالمين غاشمين . فقال له المأمون : هل ظلمك في شيء . قال : لا . [قال] : فعاملتهما . قال : لا . قال : كيف شهدت عليهما . فقال : كما اشهد انك امير المؤمنين ولم ارك قط الا الساعة وكما اشهد انك غزوت ولم احضر غزوك . فقال : اخرج من هذه البلاد فليست بلادك وبع قليلك وكثيرك فانك لا تبقى فيها ابداً . وحبسه في قبة [ابن] هرثة في رأس الجبل في خيمة ؟ . ثم انحدر المأمون واحدره معه . فلما فتح البلاد التي قصدها احضر الحارث فلما دخل عليه سأله عن المسألة بعينها فاعاد الجواب

بعينه . ثم قال له : ما تقول في خروجنا هذا . فقال : اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن مالك ان الرشيد كتب اليه يسأله عن قتال اهل دَهْلَك فقال : ان كان خروجهم عن ظلم من السلطان فلا يحل قتالهم وان كانوا ائمة شقوا العصا فقتالهم حلال . فاجابه المأمون بجواب قبيح سبه فيه وسب مالكاً وقال للحارث : ارحل عن مصر . فقال : يا امير المؤمنين الى الثغر . قال : لا الحق بمدينة السلام . فشفع فيه ابو صالح الحراني فقال له : يا شيخ تشفعت فارتنفع (١) . وانحرف المأمون على الحارث واشتد غضبه منه واسمعه المكروه وعد له ذنباً من جملتها امتناعه عن القضاء . وكان الفضل لما عرض عليه القضاء امتنع وكان الحارث ايضاً منحرفاً عن الدولة العباسية لانه كان من موالي بني أمية فارتحل الى العراق فاقام ببغداد من [سنة] ١٧ الى سنة ٢٣٢ في خلافة الواثق وكان ابن ابي دؤاد ذكره للواثق فقال : ما ظننت انه حي . فقال : هو باق . فامر بحمله الى سر من رأى فشفع فيه ابن ابي دؤاد وقال : هو شيخ وكثرة الحركة تشغل عليه وتنقبه واخاف ان يموت . قال : فاكتب اليه يتوجه حيث شاء . فتوجه الى بلده . وكان جماعة من بغداد قد ألقوه فتأسفوا على فقدته منهم ابو علي الجزري فكتب الى سعدان بن يزيد وهو يومئذ بمصر يعرفه ما غمه من فقد الحارث فاجابه بايات منها :

١٥
أيها الشاكي الينا وحشة من حبيب بان عنه فبعد
ولقد متعتك الله به يضع عشرين سنين قد تعد
لو تراه وانا زيد معاً وهما الدين حزن وعضد
يدرسون العلم في مسجدهم واذا جنهم الليل هجد

وابو زيد المذكور هو عبد الرحمن بن ابي الغمر احد الفقهاء بمصر

٢٠ وقال ابو عمر : حكم الحارث في دار الفيل دار ابي عثيم مولى مسلمة بن مخلد وكان ابو عثيم حبس هذه الدار على واليه الذين بفسطاط مصر وسماهم في كتاب تحميسه وهم كعب بن سليمان وناصح ويسار ورافع واولادهم واولاد اولاد اولادهم ما تناسلوا ذكرهم وأنثاهم سواء فاذا انقرضوا رجعت الى [جزأين] الاول

(١) هذا كله منقول عن كتاب الموالي للكندي كما يظهر بمراجعة الخطط (ج ٢ ص ٢٠٢)

وصححناه على رواية الخطط

الفُقراء والمساكين والآخر من يسكن مصر من بني ساعدة فتلقه [ن وليمه] (?) من آل ابي دُجانة وهم عَصَبَة موالِي مَسْلَمَة من المطوَّعة ومن اهل الديوان ممن لم يبلغ عطاؤه مائتين فمن بلغها فلا حق له فان لم يكن بمصر احد منهم فهو للفقراء والمساكين ايضاً وتاريخ هذا المجلس سنة ٩٣ . فاتفق ان قديم مولى لابي عثمان من افرقيّة اسمه وتاج ولم يكن ممن سُمي في هذا المجلس فادّعى ان له حقاً مثل ما لكل من هو [ينتمي] الى ابي عثمان وذلك في ولاية توبة بن نمر فلم يقبل منه ذلك واخرجه من ذلك وقضى بالاستحقاق للموجردين غيره من اولاد [د] من سُمي وذلك في سنة ١٧ وتأخر من ذُرِّيَّة (٣٤ ب) المسمين محمد بن ناصح وعزّة بنت عمرو بن رافع فماتت عزّة وتركت ولدها ابراهيم بن عبد الصمد بن السائح فالتمس ١٠ من الفضل بن فضالة ان يقضي له بنصيب امه فامتنع وسلم الحبس كله لمحمد بن ناصح . ثم عاد ابن السائح فيخاصم الى عبد الرحمن العمري فاخرج محمد بن ناصح قضية الفضل فامضاها العمري . ثم تخادم الى ابراهيم بن الجراح فقضى لابن السائح بالنصف ثم مات ابراهيم بن السائح ومحمد بن ناصح فتخادم اسحاق بن ابراهيم بن السائح وعبيد الله بن محمد بن ناصح الى هرون الزهري وقضى ان لا حق لاسحاق ١٥ على وفق ما قضى به الفضل . ثم تخادما الى محمد بن ابي الليث فقضى لابن السائح بالنصف على وفق ما قضى ابن الجراح . ثم ترفع عبيد الله بن محمد بن ناصح واحمد ابن ابراهيم بن السائح الى الحارث بن مسكين فاخرج النصف من يد ابن السائح على وفق ما قضى به هرون فاخرج عيال احمد واسحاق اخيه من الدار وسكنها كلها لعبيد الله بن محمد بن ناصح وكان اسحاق غائباً فقدم اسحاق فكلّم الحارث ٢٠ واخرج له حكم ابن الجراح فامتنع عليه واصرّ على ان الاستحقاق لعبيد الله وحده فلما طال عليه الامر خرج الى العراق فتظلم الى المتوكل فامر باحضار الفقهاء فنظروا في حكم الحارث فخطأوه وكانوا على مذهب اهل الكوفة . فامر المتوكل القاضي جعفر بن عبد الواحد وهو يومئذ قاضي القضاة ان يصرف الحارث عما تولاه من القضاء بمصر فكتب جعفر بذلك وعزل الحارث وقرّر عوضه دُحياً ٢٥ وكانت مدة ولايته ١٢ سنة الا شهراً وعاش بعد هذا الى سنة ٥٠ وصلى عليه

الامير يزيد وكبر عليه خمسا . [قال] ابن يونس : وكان مولده سنة ٤ [١٥] وقيل سنة ١٥٥ فعاش ٩٥ سنة وزيادة

﴿ بَكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ ﴾

عن رفع الاصر ص ٢٦ ب وعن التلخيص ص ٢٦ ب

- ٥ بَكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ [عَبِيدِ] اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ أَبُو بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ ثُمَّ الْبَكْرَاوِيُّ كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ وَسَاقَ نَسَبَهُ مِنْ عِنْدِ أَبِي عَمْرِو الْكِنْدِيِّ فَاسْقَطَ [عَبْدُ] اللَّهِ بْنُ قُتَيْبَةَ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ وَبَشِيرِ ابْنِ عَبِيدِ اللَّهِ وَكَذَا فِي تَارِيخِ أَبِي جَعْفَرِ الطَّحَاوِيِّ وَأَمَّا ابْنُ يُونُسَ فَاسْقَطَ عَبِيدَ اللَّهِ الْأَوَّلَ وَاثْبَتَ الثَّانِي وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ . وَفِي سِيرِ النُّبَلَاءِ الذَّهَبِيُّ : بَكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ ابْنِ ١٠ اسد بن عبید الله وُلد سنة ١٨٢ وهو حنفي أخذ الشروط والفقه عن هلال بن يحيى الراي وعن (٢٧) عيسى بن أبان وطلب الحديث فكثر عن أبي داؤود الطيالسي ويزيد بن هرون وصفوان بن عيسى وعبد الصمد بن عبد الوارث وموئل بن اسمعيل وغيرهم من مشايخ البصرة كأبي أحمد الزيري وعبد الله بن بكر وعفان وحسين ابن جعفر الاصبهاني وابراهيم بن أبي الوزير وحبان بن هلال وأبي عاصم وعثمان بن ١٥ الهيثم وسعيد بن عامر ويحيى بن حماد ويلى (?) بن ابرهيم وعبد الله بن رجاء وروح ابن عبادة وأبي الوليد الطيالسي وأبي عامر العقدي ويعقوب بن اسحاق ويحيى بن يونس وحسين بن مهدي وقريش بن أنس في آخرين وذكر ابن عساكر في الرواة عنه ولده بكر بن بكار وفيه نظر لانه سيأتي في قصته مع موسى بن عبد الرحمن انه قال : ما نكحت قط . روى عنه ابو داؤود ٢٠ السجستاني خارج السنن وابن خزيمة وابو عوانة في صحيحهما ويحيى بن محمد بن صاعد وابن جوصا واحمد بن عبد الله الناقد والحسن بن محمد [بن?] النعمان ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي واكثر عنه الطحاوي جدا . وروى عنه ايضا احمد بن سليمان بن حذلم الدمشقي وابو الميمون عبد الرحمن والحسن بن حبيب الحصري وعلي بن الحسين بن محمد بن أبي الحديد وجعفر بن محمد بن موسى وابراهيم بن

اسحاق الصرقدي [السمرقدي ؟] وابو الطاهر احمد بن محمد بن عمرو الديني وابو
العباس محمد بن يعقوب [الاصبهاني ؟] وهذا خاتمة اصحابه . وكان له اتساع في الفقه
والحديث

قال ابو بكر بن المقرئ في فوائده : سمعت محمد بن بكر الشعراني يقول :
٥ سمعت احمد بن سهل الهروي يقول : كنت ألزم غريباً الى بعد العشاء الآخرة او
نحو هذا (قال) وكنت ساكناً في جوار بكار بن قتيبة فانصرفت الى منزلي فاذا
هو يقرأ « يا داؤود انا جعلناك خليفة في الارض » الآية فوقفت اتسمع عليه طويلاً
ثم انصرفت فسمعت في السحر على ان اصير الى منزل الغريم فاذا هو يقرأ هذه الآية
يردد فعلمت انه كان يقرأها من اول الليل

١٠ وفي فوائد المشرف بن علي الثمار من رواية احمد بن سعيد سمعت سعيد بن
عثمان يقول : سمعت بكار بن قتيبة يقول :

لنفسي أبكي لست أبكي لغيرها لعمري في نفسي عن الناس شاغل
وقال ابو عمر الكندي : قال محمد بن ربيع الجيزي : ولي من قبل المتوكل
فدخلها يوم الجمعة لثمان ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ٢٤٦

١٥ ويقال انه لقي وهو قاصد مصر محمد بن ابي الليث بالجفار وهو الرمل الذي
بين غزوة والعريش راجعاً الى العراق مصروفاً فقال له بكار : انا رجل غريب وانت
قد عرفت البلد فدلتني على من اشار به واسكن اليه . فقال له : عليك برجلين احدهما
عاقل وهو يونس بن عبد الاعلى فاني سميت في سفك دمه وقدر علي فحقن دمي
والآخر موسى بن عبد الرحمن بن القاسم فانه زاهد . قال : فصفاهما لي . فوصفا له
٢٠ فلما دخل بكار (٢٨ ب) مصر ودخل الناس رأى شيخاً بالوصف الذي وُصف له
به يونس بن عبد الاعلى فظن انه هو فاكرمه فبينما هو في الحديث معه اذ قيل : جاء
يونس بن عبد الاعلى فأعرض عن الرجل وتلقى يونس فاكرمه واتاه موسى بن عبد
الرحمن فاعظمه واستشاره واخذ برأيه وحمل يونس بكاراً على فسخ قضية الحارث بن
مسكين في دار الفيل ففعل

٢٥ واشتهى بكار ان يرى الحارث بن مسكين فعرف بزمايته فركب اليه وسلم

في داره بسوق وردان . فأتفق ان بكّاراً قال لموسى بن عبد الرحمن بعد ما تخصص به : يا ابا هرون من اين المعيشة . قال : من وقف ابي . قال : يكفيك . قال : قد تكفيت به وقد اسأل القاضي فانا شاك . قال : سل . قال : هل ركب القاضي دين بالبصرة لم يجذ له وفاء حتى تولى القضا . قال : لا . قال : فرزق ولد أحوجه الى ذلك . قال : لا . قال : فعيال . قال : ما نكحت قط . قال : فاجبره السلطان وخوفه . قال : لا . قال : فضربت آباط الإبل من البصرة الى مصر لغير حاجة لله علي ان دخلت عليك ابداً . فقال : أقاني . قال : انت ابتدأت . ثم انصرف عنه فلم يعد اليه

وقد استبعد صاحبنا جمال الدين [اي البشيشي] صحة هذه الحكاية من جهة ان ابن ابي الليث كان حينئذ محبوساً بالعراق لان خروجه من مصر كان في سنة ٤١٠ قبل مجيء بكّار بخمس سنين

واجرى المتوكل على بكّار في الشهر مائة وثمانية وستين ديناراً فلم يزل يجري عليه طول حياته قات : وهي على حساب خمسة ونصف وثن كل يوم فلعلها كانت ستة فخبط الكتاب منها نقص الأهلة ؟

وكان بكّار عارفاً بالثقة كثير البكاء والتلاوة وكان اذا فرغ من الحكم خلا ١٥ بنفسه وعرض من تقدم اليه وما حكم به على نفسه وكان يكثر الوعظ للخصوم ولا سيما عند اليمين وكان يحاسب أمناءه في كل وقت ويسأل عن الشهود

وكان ابراهيم بن ابي ايوب يكتب للخارث بن مسكين فلما دخل بكّار مصر حضر اليه وكان ذكر عنده بسوء فقال له : انصرف فلا حاجة لنا بك . فخرج فراه اهل الخصومات الذين باب بكّار فثاروا اليه ومزقوا ثيابه وضربوه فقتل لبكّار : ٢٠ ان لم تدركه قتل . فقام فنادى : كفوا فقد اشركناه في الكتابة مع كاتبنا . [فجعل] الذين وثبوا عليه ينفذون ثيابه ويتعذرون اليه ولولا هذه الحيلة من بكّار كان ابراهيم قتل ثم لم يستعمله بكّار

ولما امر المتوكل ببناء المقياس في الجزيرة كتب الى بكّار ان يندب الى المقياس اميناً فاختار لذلك ابا الرّداد عبد الله بن عبد السلام المؤذن فاستمر ذلك ٢٥ في ولده وذلك في سنة ٢٤٧ وكان الذي يتولى امر المقياس النصارى فامرهم المتوكل

ان لا يولّيه الا مسلماً يختاره ذكر ذلك ابن زُولاق وذكر ابو عمر الكندي ان كتاب المتوكل بذلك ورد على يزيد امير مصر فاقام ابا الرّدّاد المعلم واجرى عليه ابن وهب صاحب الخراج كل شهر ستّة دنانير وكات وفاة ابي الرّدّاد المذكور في سنة ٢٨٠ ودخل ابو ابراهيم المُزنيّ على (٢٨) بكّار في شهادة ولم يكن رآه قبلها لاشتغال المُزنيّ بنفسه وانما اضطرّ الى اداء الشهادة فلمّا اداها قال له : تسمّ . فقال : اسمعيل ابن يحيى المُزنيّ . قال . صاحب الشافعيّ . قال : نعم . فاستدعى من شهد عنده انه هو قبل شهادته

قال الطّحاويّ : ما ادري كم كان يحيى . احمد بن طولون الى بكّار وهو على الحديث فما يشعر به بكّار الا وهو جالس الى جنبه فيقول : ما هذا ايّها الامير هلاً ١٠ تركتني حتى اقضي حقّك احسن الله مجازاتك

وقال ابو حاتم بن اخي بكّار : قدِم على بكّار رجل من اهل البصرة ذكره انه كان رفيقه في المكتب فاكرمه جدّاً ثم احتاج الى شهادة فشهد مع رجل مصريّ عند بكّار فتوقّف عن الحكم فظنّ اهل مصر انه لاجل المصريّ فسُئل في خلونه عن ذلك فقال : المصريّ على عدالته ولكن السبب البصريّ . وذكر منه امرأ اتاه منه ١٥ في الصِغَر قال : لا تطيب نفسي اذا ذكرت ذلك ان اقبل شهادته . وذكر انه اكل معه أرزاً في سمن فنقد السمن الذي من ناحية بكّار ففتح من جهة صاحبه حتى جرى السمن فقال له : آخرقتها تُغرق أَفْلهَا . فقال له بكّار : أتهزأ بالقرآن في مثل هذا فبتيت في نفسه عليه

ومات رجل من المتقبّلين وعليه مال للامير واه اطفال فطلب عامل الخراج من ٢٠ احمد ان يأمر القاضي ببيع داره فيما عليه فارسل ابن طولون الى بكّار في ذلك فقال : حتى يثبت عليه الدين . فاثبتوه وسألوه البيع فقال : حتى يحلف من له الدين فحلف ابن طولون فقال بكّار : امّا الآن فقد امرتُ بالبيع

ومات آخر وعليه مال وله دار حُبس فقال عامل الخراج لاحد : ان بكّاراً يرى بيع الحبس . فسأله ففعل كما فعل في المرّة الاولى فلما ثبت الدين وثبت وضع يده ٢٥ عليه وانه حُبس قال ابن طولون لبكّار : مرّ ببيعه على مذهبك . فسكت

ساعةً فعاوده فقال: آيها الأمير انك قد بنيت المسجد الجامع والمارستان والسقاية والبحريج وحجبت على ذلك ما شاء الله فلا تجعل لغيرك على احباسك سبيلاً. فسكت احمد

وكان بكّار في غاية العفاف والسلامة واتفق ان دخل عليه بعض أُمَنائه وهو مخرق الثياب فقال: بعثني احفظ تركة فلان فصنع بي جاره هذا. فقال: أحضره. فاحضره الاعوان فقال بكّار: انت صنعت هذا بأميني. قال: نعم. فقال: خذوه. فاخذوه الاعوان فسقط ميتاً فدهش بكّار فقال أُمَناء القاضي: هذا عماء اليوم مات مرتين. فاستوى الرجل جالساً فقال: كذبوا والله ما مات إلا الساعة. ورقد فجعل بكّار يرش عليه الماء. ورد [ويشتمه] الكافور ويرفق به ويعده الى ان قام فصرفه واقبل على اعوانه فقال: هددتوه وجرّدتوه فلو وافق اجله

وكان ابن طولون اذا حضر جنازة لا يصلي عليها غيره إلا ان يكون بكّار حاضراً

ولما مات يحيى بن القاسم العاويّ السفيّه [ن. السبت] (?) كانت جنازته حافلةً فحضر ابن طولون وبكّار بعد ان صلى الناس على الجنازة فقال ابن طولون: حطوا النعش. وقال لبكّار: تقدّم فصلّ عليه. فقال له: كم اكبر (٢٨ ب). قال: خمساً. فتقدّم بكّار فصلّى عليه وكبر خمساً واعاد اكثر الناس الصلاة عليه مع بكّار وقدم قوم من اصحاب الحديث ليسمعوا من بكّار فقال: من اي البلاد اتم. قالوا: من الرملة. قال: وما حال قاضيكم: قالوا: عفيف. فقال بكّار: انا لله يقال «قاضٍ عفيف» فسدت الدنيا

وكان بكّار عثمانياً فتظلم اليه رجلٌ فجعل ينادي: ذهب الاسلام. فقال له بكّار: يا هذا نحر عثمان فما ذهب الاسلام يذهب بسبك. فلما وقع بينه وبين ابن طولون نكبه بها ابن طباطبا النقيب

وقال الطحاوي: جاء رجل الى ابي جعفر محمد بن العباس التلّ الفقيه فقال له: في يدي دار لرجل غائب واني اريد إخراجها من يدي. فقال له: صر الى القاضي ٢٥ فسلمها له. فمضى وعاد فقال: قلت له فقال: أخرجوه. فقال له التل: صدق عذ اليه

واذكر له موضعها وحدودها . ففعل فقال : أخرجوه . فقال له التل : صدق عذ اليه
 وسم له اسم صاحبها وانه غائب . فقال : أخرجوه . فقال له التل : صدق عذ اليه
 واذكر له الموضع الذي هو غائب فيه . فقال : اخرجوه . فقال التل : صدق عذ اليه
 واذكر له انه لا مالك لك عليها ولا على شيء منها بسبب من الاسباب . فقال :
 اخرجوه . فقال التل : صدق عذ اليه وقُل له : انا عاجز عن حفظها . فمضى ثم عاد فقال :
 عرفته ذلك فقال : اكتبوا عليه بما ذكر كتاباً وأعطوه نسخة واقبضوا الدار وأقيموا
 لها اميناً حتى يحضر صاحبها . فقال له التل : ابشيت بقاض فقيه . قلت والتل هذا
 يسمى محمد بن العباس بصري سكن مصر ومات في ذي الحجة سنة ٢٧٢
 وقال بكار يوماً في مجلسه : ما حالت سراويل على حلال قط . فقال له رجل :

١٠ ولا حرام . فقال : والحرام يذكر

وقال ابو مسعود الاسد : كنت اتردد انا واخي الى بكار بسبب احباس فجئت
 يوماً فصعدت الى الدرجة فسمعتهم يخاطبون وكيلاً له ويقول له : بعثتك لتزوج امرأة
 فتزوجتها انت . وهو يعتذر وبكار يوتجه فلما قضى كلامه نزل فعرفته واذا هو من
 شهوده . وكان الحسن بن محمد بن سنان بن اخي يزيد بن سنان من وجوه المصريين
 ١٥ وكان يريد من بكار ان يقبل شهادته فلم يفعل فصعدت انا الى بكار فقال : متى
 جئت . قلت : حين كنت تعاتب فلاناً . فقال خذ هذين الدينارين واكتم ما سمعت
 متي . فقلت : أفعل . ثم نزلت من عنده [وسرت الى] الحسن بن محمد فقلت له :
 اريد عمامة وطيلسانا واحداثك حديثاً . فاخرج الي عمامة وثوباً زهرياً فحدثته فركب
 من ساعته فلم يرجع حتى طافت على وجوه المصريين فبلغ ذلك بكاراً فارسل الي
 ٢٠ فقال : أعرفت احداً ما سمعت . قلت : لا وفي رأس القاضي . قال : فمن اين بلغ الخبر
 محمد بن الحسن . قلت : قد قيل ان الجن تبول في الماء فلا يشرب احد من ذلك
 الماء . ألا علم بذلك الخبر . فقال بكار : قد قيل ذلك انصرف في حفظ الله . قال :
 وكان محمد بن حسن [لعله الحسن بن محمد في الموضعين] اميناً عند القضاة وكانت
 ودائع بكار وغيره عنده وعند زوجته فاطمة بنت يزيد بن سنان وعاش (٢٩) محمد

٢٥ ابن الحسن الى سنة ٢٩٩

وقال ابن زُولاق : حدثني عبيد الله بن عبد الكريم قال : وكان بكّار يشتهي ان يسمع كلام المُزَنِي فاجتمعوا يوماً في جنازة فاشار بكّار الى ابي جعفر التل ان يسأل المُزَنِي عن مسألة فقال التل : ما رأيتُ اعجب من اصحابنا الشافعيّين لهم احاديث في تحريم قليل النبيذ ولنا احاديث في تحليله فمن جعلهم اولى باحاديثهم مِنّا باحاديثنا . فقال المُزَنِي : ليس يخلو ان يكون احاديثكم قبل احاديثنا او بعدها فان كانت قبلها فمكذبا نقول انها كانت محللة ثم حُرمت فما نحتاج الى احاديثكم وان كانت احاديثكم بعد احاديثنا فهذا لا يقوله احد انها كانت حلالاً ثم صارت مُحَرَّمة ثم حُلَّت . فقال فيه بكّار : سبحان الله ان يكون كلام ادق من الشعر فهو هذا . واتفق فراغهم فصاح المنادي : انصرفوا . قال عبيد الله بن عبد الكريم : وكان بكّار يخالف اصحابه في تحليل قليل النبيذ ويذهب الى تحريمه وعاتب ابا جعفر التل صاحبه على الشرب

قال : فكان بكّار في غاية المعرفة بالقضاء فاحتاج مرة الى قبول شهادة رجل فسأل عنه فقليل له : ما يعرف حاله الا ابنا الحلال الشافعيّان . وكانا من جلساء المُزَنِي وارسل اليهما فسألها فقالا : عاملناه ووافانا . فقال لهما بكّار : عاملكما ووافاكما ١٥ واعفاكما . فقالا : لا تردّنا اليه . فقال : وكان قادراً على الوفاء . قال : نعم . قال : فوقف عن قبول شهادته

قال : وكان في مجلس ابن طولون فتخاصم رجلان فقال له : أحكم بينهما . فنظر في القضية وتوجّه اليمين على احدهما فاستحلفه فلما فرغ قال له الخصم : استحلفه ايها القاضي برأس الامير . فقال بكّار : يا هذا قد حلف بالله اعظم من الامير . فقال : بل استحلفه برأس الامير . فقال له بكّار : تحلف برأسه . قال : لا . فقال له بكّار : يا عدو الله تحلف بالله خالق السموات والارض وتمتنع ان تحلف برأس مخلوق مثلك . قال : فحظي ذلك الرجل بعد ذلك عند احمد بن طولون

قال ابن زُولاق : كان لبكّار اتساع في العلم والمناظرة ولما رأى مختصر المُزَنِي وما فيه من الردّ على ابي حنيفة شرع هو في الردّ على الشافعيّ فقال ٢٥ لشاهدين من شهوده : اذهبا الى المُزَنِي فتولّيا له : سمعت الشافعيّ يقول ما في هذا

الكتاب . فضيا وسمعا المختصر كله من المزني وسألاه : أسمعت الشافعي يقول هذا . قال : نعم . فعادا الى بكار فاخبراه بذلك فقال : الآن استقام لنا ان نقول : قال الشافعي . ثم صنف الرد المذكور

ولما غضب احمد بن طولون على بكار سجنه وكان السبب في ذلك انه لما خرج الى قتال الموفق بسبب العهد حين ضيق الموفق وهو ولي العهد على اخيه المعتمد وهو الخليفة حينئذ حتى انه لم يبق للمعتمد الا الاسم ضاق المعتمد بذلك وكاتب أمراء الاطراف فوافقه احمد بن طولون وواعده انه يحضر اليه ويحمله معه الى مصر ويجعلها دار الخلافة ويذب عنه من يخالفه في ذلك فتهميا المعتمد واهتم احمد بامرهم فبلغ الموفق فنصب لاحمد الحرب وصرح بعزاه واعنه فصرح احمد بجمع الموفق من ولاية العهد وامر بلعنه وخرج احمد بالعسكر من مصر واستصحب بكارا فلما كان بدمشق جاء كتاب المعتمد الى ابن طولون بجمع الموفق من ولاية العهد ففعل (٢٩ب) واجاب القضاة كلهم الى خلعه وسماه بكار الناكث واشهد على نفسه هو وسائر قضاة الشام والشعور فطالب منهم احمد ان يلعنوا الموفق فامتنع بكار فألح عليه فأصر على الامتناع حتى اغضبه وكان قبل ذلك له مكرما عظيما عارفا بحقه وكان يجيزه في ١٥ كل سنة بالف دينار فلما غضب عليه ارسل اليه : اين جوائزي . فقال : على حالها . فاحضرها من منزله بجوائزها ستة عشر كيسا فقبضها احمد

وكان قبل ذلك ارسله الى ابنه العباس لما خالف عليه بيرة فاجابه العباس الى الرجوع الى ابيه ثم خلا بكار فقال له : المستشار موثمن أتحاف علي من ابي . قال : قد امنتك وحاف لك ولا ادري يفي ام لا . وامتنع العباس من الرجوع معهم ٢٠

وكان احمد قد داوم النظر في المظالم حتى استغنى الناس من الشرطتين عن القاضي حتى كان بكار ربما نعس في محله واتكأ ثم انصرف الى منزله ولم يتقدم اليه اثنان

ولما ألح ابن طولون على بكار في لعن الموفق وامتنع من اجابته خوطب ٢٥ في ذلك الى ان قال بكار لاحمد بن طولون : ألا لعنة الله على الظالمين . فقال

علي بن الحسن ابن طباطبا وكان نقيب الطالبيين بمصر : آيها الامير انه عاداك .
 فغضب احمد وامر بتمزيق ثيابه وجروه برجله وليس عليه الا سراويل وخفان
 وقتلوه مسلوب الثياب [وكان يدخل عليه لا يستطيع التربع بل يد رجله
 من تحت ثيابه] فضربه رجل [من تحت] بعود حديد على رجله الممدودة فقال :
 ٥ أوه . وضمتها ثم حمل من بين يديه الى السجن واقامه للناس يطالبونه بمظالم
 يدعونها عليه وكان يحضر في مجلس المظالم بين يدي احمد قائماً وكان الطحاوي
 يقول : ما تعرض له احد فافلح بعد ذلك لقد تعرض له غلام يقال له عامر بن محمد
 ابن نجيح وكان في حجره فراه في مجلس المظالم فقال بكار : يا عامر ما تصنع هاهنا .
 فقال : اتلفت علي مالي . فقال : ان كنت كاذباً فلا تفعلك الله بعثلك . قال : فاخبرني
 ١٠ من رآه ذاهل العقل [يسيل ؟] لعا به يسب الناس ويرميهم بالحجارة والناس يقولون
 هذه دعوة بكار . قال : وتقدم اليه نصراني فقال : آيها الامير ان هذا الذي يزعم
 انه كان قاضياً جعل ربع ابي حبساً . فقال بكار : ثبت عندي ان اياه حبس هذا
 الربع وهو يملكه فامضيت الحبس فجاءني هذا . متظلماً فضربته فخرج الى بغداد
 فجاءني بكتاب هذا الذي يزعم انه الموفق : لا ترض احباس النصارى . فعرفت
 ١٥ انه جاهل فلم التفت اليه وقد شهد عندي اسحاق بن معمر بان هذا كان اسلم
 ببغداد على يد الموفق فان شهد عندي آخر مثل اسحاق ضربت عنقه . فصاح احمد
 بالنصراني : المطبق . فأخرج فحبس

ومن فضائل بكار ان رجلاً خاصم آخر شافعيًا في شفعة جوار فطالبه عند بكار
 فانكر فطاوله بكار حتى عرف انه من اهل العلم فقال بكار للمدعي : ألك بيّنة .
 ٢٠ قال : لا . قال لخصمه : أتخلف . قال : نعم . فجأفه فحلف فزاد في آخر اليمين : انه ما
 يستحق عليك هذه الشفعة على قول من يعتقد شفعة الجوار . فامتنع فقال له بكار :
 ثم فأعطه شفعتي . (قال) فاخبر الرجل المزني بقضيته فقال له : صادفت قاضياً فقيهاً
 وقال الطحاوي : لما قبض احمد بن طولون يد بكار عن الحكم وسجنه امره
 ان يسلم القضاء لـ احمد (٣٠) ابن شاذان الجوهري كالحليّة له ففعل ثم كان بكار
 ٢٥ اذا حضر مجلس المظالم للمناظرة يعاد الى السجن اذا انقضى المجلس وكان يغتسل في

في كل يوم جمعة ويابس ثيابه ويجيء الى باب السجن فيرده السجنان ويقول: أعذرني
 ايها القاضي فما اقدر على اخراجك. فيقول: اللهم اشهد. فبلغ ذلك احمد فارسل
 اليه: كيف رأيت المغلوب المقهور لا امر له ولا نهى ولا تصرف في نفسه لا تزال
 هكذا حتى يرد علي كتاب المعتمد باطلاقك. ولما طال حبس بكار طلب اصحاب
 الحديث الى احمد ان يأذن لهم في السماع منه فأذن لهم فكان يحدّثهم من طاق في
 السجن فاكثروا من سماع منه في آخر عمره كان كذلك. وقال ابن زولاق: ثم امر
 ابن طولون بشغل بكار من السجن الى دار اكثرت له عند درب الصقلي [ابن المعلى؟]
 فاقام فيها مدة. فلما مات احمد بن طولون بلغ بكاراً فقال: ما للناس [مات البائس].
 قيل: أنصرف ايها القاضي الى منزلك فقد مات احمد. فقال: الدار بأجرة وقد صلحت
 لي. وعاش بعد ابن طولون اربعين يوماً ومات في تلك الدار. فحضرت جنازته فما
 رأيت كبير احد قتل ليحيى بن عثمان بن صالح: يموت مثل هذا الرجل وتكون
 هكذا جنازته. فما صليت العصر حتى ما فقدت احداً ولم ار فيها احداً راكباً. وصلى
 عليه ابن اخيه محمد بن الحسن بن قتيبة ودُفن بطريق القرافة والدعاء عند قبره
 مستجاب ومات يوم الخميس لحس بقين من ذي الحجة سنة ٧٠ وقد قارب التسعين
 ١٥ وكان مدة ولايته اربع وعشرين سنة

﴿ محمد بن عبدة بن حرب ﴾

عن رفع الاصر ص ١١٦ والتلخيص ص ٩١ ب

محمد بن عبدة بن حرب البصري العباداني ابو عبيد الله بالتصغير حنفي من
 المائة الثالثة ولد سنة ٢١٨ وروى عن ابي الاشعث وعمر بن شبة وابي موسى الزمن
 ٢٠ وابي الربيع الزهراني وابراهيم بن الحجاج وهذبة بن خالد وعبد الاعلى بن حماد وعلي
 ابن المديني في آخرين روى عنه عبد العزيز بن جعفر الحزفي [كذا] وعلي بن لؤلؤ
 وابو حفص بن الزيات وعلي بن عمر الحزبي وآخرون. قال الدارقطني: لا شيء. سمعت
 الحسن بن احمد السبيعي يقول: كان يظهر جزءاً من سماعه ويحدث به ثم صار يأخذ

كُتِبَ النَّاسُ وَيُحَدَّثُ بِهَا فَاُنْكَشِفَ امْرُهُ . وَقَالَ الْبَرْقَانِيُّ : تَرَكَهُ أَبُو نَصْرٍ [مَنْصُورٌ] .
 ابْنُ الْكَرْخِيِّ وَغَيْرُهُ وَكَانَ ابْنُ أَبِي سَعْدٍ لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ . وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ :
 كَانَ يُحَدِّثُ مَنْ كُتِبَ قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ لَمْ يَرَهُمْ (١١٦ ب) كَتَبْتُ عَنْهُ بَيْغِدَادَ وَالْمَوْصِلَ
 وَادَّعَى أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَيْسَى وَكَذَبَ فِي ذَلِكَ فَإِنَّ بَكْرًا مَاتَ بَعْدَ مَوْلَاهُ
 ٥ بِلَاثَ سَنِينَ فَكَيْفَ يَكْتُبُ عَنْهُ وَالضُّعْفُ عَلَى حَدِيثِهِ بَيْنَ وَبَكْرٍ هَذَا كَتَبَ عَنْهُ
 أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٠٤ فَكَيْفَ يَكْتُبُ عَنْهُ وَوَفَاتَهُ قَبْلَ مَوْلَاهُ بِهَذِهِ الْمَدَّةِ
 (قَالَ) وَكَانَتْ كُتُبُهُ الَّتِي يَتَحَدَّثُ بِهَا مُحْكُوكَةً الظَّهَرِ وَحَدَّثَ بِأَحَادِيثٍ انْفَرَدَ بِهَا
 الْحَفَاطُ الْأَجْلَادُ يَعْنِي فُسْرُقَهَا مِنْهُمْ

وَقَالَ ابْنُ زُؤَلَقٍ : وَلِيَ مِنْ قَبْلِ خُمَارَوَيْهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ فِي سَنَةِ ٧٨ وَكَانَ
 ١٠ يَنْظُرُ فِي الْمَظَالِمِ قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أَظْهَرَ وِلَايَةً مِنْ الْمُعْتَمِدِ وَكَانَ بَيْنَ مَوْتِ بَكَّارٍ وَوِلَايَتِهِ
 قُتِرَةٌ بَقِيَتْ فِيهَا مِصْرٌ بِغَيْرِ قَاضٍ سَبْعَ سَنِينَ نَظَرَ فِيهَا ابْنُ عُبْدَةَ فِي الْمَظَالِمِ أَرْبَعًا قَبْلَ
 أَنْ يَلِيَ الْقَضَاءَ . قَالَ ابْنُ زُؤَلَقٍ : كَانَ يَذْهَبُ إِلَى قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ وَكَانَ مُتَمَلِّكًا
 جَبَّارًا سَخِيًّا جَوَادًا مِفْضَالًا كَانَ لَهُ مِائَةٌ مَمْلُوكًا مَا بَيْنَ خَصِيٍّ وَفَحْلٍ وَكَانَ يَعْرِفُ
 الْحَدِيثَ . وَاعْتَذَرَ ابْنُ زُؤَلَقٍ عَمَّا رُمِيَ بِهِ مِنَ الْكُذْبِ بِأَنَّ مُوسَى بْنَ هَرُونَ الْحَافِظَ
 ١٥ بِبَغْدَادَ كَانَ خَرَجَ لِنَفْسِهِ مَجْلِسًا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيُوخِ وَحَدَّثَ بِهِ وَكَتَبَ عَنْهُ فَاتَّفَقَ
 أَنْ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ خَرَجَ لِأَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مَجْلِسًا صَادَفَ بَعْضَ أَوْلَئِكَ الشُّيُوخِ
 بَبَعْضِ تِلْكَ الْأَحَادِيثِ فَحَدَّثَ بِهِ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ فَظَنَّ مَنْ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى صُورَةِ الْحَالِ أَنَّ
 أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ سَرَقَهُ مِنْ مُوسَى وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَأَنَّمَا وَقَعَ ذَلِكَ اتِّفَاقًا . (قَالَ) وَقَدْ قَالَ
 الْقَاضِي أَبُو الطَّاهِرِ الذُّهَلِيُّ أَنَّهُ كَتَبَ الْمَجْلِسَ الْمَذْكُورَ عَنْ مُوسَى بْنِ هَرُونَ ثُمَّ كَتَبَ
 ٢٠ الْمَجْلِسَ الْآخَرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْخَطِيبُ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ (بْنُ) يَعْقُوبَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْحَاكِمَ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ حَامِدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيَّ يَقُولُ :
 كَانَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْقَاضِي مَنْصَرَفًا مِنْ قَضَاءِ مِصْرَ وَكَانَ فِي مِصْرَ يَعْرِفُ بِأَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنَ حَرْبِيهِ وَكَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ وَطَائِفَتِهِ ثُمَّ ارْتَقَى إِلَى بَنْدَارٍ وَأَبِي مُوسَى
 ثُمَّ ارْتَقَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحِجَّاجِ وَأَبِي الرَّبِيعِ (قَالَ) فَحَكَمَ لِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ :
 ٢٥ فَقَالَ لِي يَوْمًا : يَا أَبَا إِسْحَاقَ عَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَحْدَثَ عَلَى الْحَوْضِ [ي] وَالطَّيَالِسِيَّ . فَقُلْتُ :

الله الله ايها القاضي كُنَّا نُرْجِمُ . قال الخطيب : صاحب هذه القصة هو ابو عبيد الله ابن [عبدة] بن حرب لا ابو عبيد بن حربيه فان ابا عبيد بن حربويه كان احد النواب الأمناء الصادقين . قلت : لعله ظن انهما واحد وليس كذلك . ومن مناكيره ما اخرج به الخطيب في اماليه من طريقه عن ابراهيم بن الحجاج عن حماد عن قتادة عن أنس رَفَعَهُ : في الجنة دار يقال لها دار الفرح لا يدخلها الا من يُفرح الصبيان . قال الذهبي في الميزان : هذا انكره

واستكتب ابن عبدة ابا جعفر الطحاوي واغناه وكان مهمياً يرهبه الشهود ويؤمرون مجلسه فاتفق انه حضر المسجد الجامع فلما كان قرب انصرافه نظر الى شاهد لم يحضر فاستدعى به فقال : ما اُخْرِكَ . قال : سُغِل . قال : [كانك] اشغل مني . ١٠ واصر به الى السجن ثم سُفِع فيه فاطلقه

ويقال (١١٧) انه بنى داراً عظيمة كان يدعي انه صرف عليها مائة الف دينار ثم يقول : صرفت عليها هذا القدر سوى اصل ثمنها ودرهمي دينار والسعيد من قضى لي حاجة . يعني فيكون مصروفها ضعف ما ذكر

وكان ابو الجيش مجله ويعظمه ويُجْري عليه كل شهر ثلاثة آلاف دينار وفوض اليه مع القضاء النظر في المظالم والمواريث والاحباس والحسبة وله مجلس في الفقه يحضره الفقهاء من الحنفية والشافعية ومجلس للحديث يحضره الحفاظ وكان يُطعم الناس في داره واما في يوم العيد فلا يتأخر عنه احد من وجوه البلد من فقيه ومتفقه وشاهد وصاحب حديث ووجوه الكتّاب والنقاد والتجار وكان الطحاوي يجلس بين يديه فاذا حضر الخصوم قال : من مذهب القاضي ايده الله كذا ومن مذهب القاضي كذا . ٢٠ حاملاً [عنه المؤونة] ومَلَقْنَا له فاكث من ذلك فأحسن القاضي منه ببعض تيه . فقال له : ما هذا الذي انت فيه والله لو ارسات بقصة فنُصبت في حارتك [لرين] الناس يقولون : هذه قصة القاضي فاحذر يا ابا جعفر

وكان القاضي قوي النفس كثير الجرأة حتى ان ابا الجيش حصل له غيظ من اكبر جيشه فتوسط بينهم القاضي الى ان انصلح الحال فشكره ابو الجيش . وكان في ٢٥ جملة ما قال لهم القاضي : انا اشدُ السيف والمنطقة فاحملُ عن الامير . وما زال حتى

تراضوا فشكر له الامير ذلك (١)

وقال الطحاوي : كانت لابي الجيش شهادة فامر باحضار الشهود وكان كلما كتب كاتب شهادته يقرأها الامير ويكتب الشاهد « اشهدني الامير ابو الجيش خمارويه بن احمد بن طولون مولى امير المؤمنين على نفسه » فلما وصلت النوبة الي كتب « شهدت على اقرار الامير ابي الجيش بن احمد بن طولون مولى امير المؤمنين اطلال الله بقاءه وادام عزه واعلاه » فلما قرأها قال للقاضي : من هذا . قال : كاتبي . قال : ابو من . قال : ابو جعفر . فقال لي : وانت يا ابا جعفر فاطال الله بقاءك وادام عزك و [١] علاك

قال : واراد الطحاوي ان يقاسم عمه في ربع كان بينهما فحكم القاضي بالقسم ١٠ وارسل الى ابي جعفر قال : تستعين به على ذلك واتفق إمامك عند ابي الجيش فحضر القاضي وابو جعفر فقرأ الكتاب وعقد النكاح فخرج خادم بصينية فيها مائة دينار وطيب فقال : كم القاضي . فقال القاضي : كم ابي جعفر . ثم خرج الى الشهود وكانوا عشرة بعشرة صوان والقاضي يقول : كم ابي جعفر . [وألقيت] كلها في كم ابي جعفر ثم خرجت صينية ابي ١٥ جعفر فانصرف يومئذ بالف دينار ومائتي دينار سوى الطيب

قال ابن زولاق : ولم يزل محمد بن عبدة ينظر في القضاء وغيره مما فوض اليه وهو يصطنع الناس وينفع كل من قصده الى ان قُدر قتل ابي الجيش فوصل تابوته الى مصر فصلى عليه القاضي واستقر في إمرة مصر ولده جيش والقاضي مستمر على حاله الى ان خلع جيش ووقع الاختلاف والشغب (١١٧ ب) وقتل علي بن احمد ٢٠ الماذرائي وجماعة وثارت الفتنة وكان القاضي خرج ينظر فبلغه الخبر فرجع الى داره واغلق ابوابه واستمر مدة طويلة وشعر القضاء . فعمد محمد [بن] ابا خليفة هرون بن [ابي] جيش الى اصحابه فضيق عليهم واعتقل الطحاوي وطالبه بحساب الاوقاف واستمر

(١) وفي تاريخ الاسلام للحافظ الذهبي رواية عن ابن زولاق انه رأى من ابي الجيش خمارويه انكساراً فقال له : ما الخبر . فشكى اليه ضيق الحال واستشار القواد بالضياع فخرج اليهم القاضي وهم في موضع من دار فائق وصافي وبدرو جماعة الخ

ابو عبيد الله مستتراً عشر سنين ورضي منه الامير وغيره بذلك فلم يطالبوه ولا سألوا عنه
 (قال) وكان علي بن احمد قد اودع عند القاضي مائلاً جزيلًا واودع عند ابراهيم
 ابن هروان العباسي نحو ذلك فطلب ابو بكر محمد بن علي الماذرائي المال من
 القاضي فقال: امرني ابوك ان اشتري لكم به ضياعاً بالبصرة واعمال العراق ففعلت.
 ٥ وطلب من العباسي فقال: ارسل من يتسلم المال. فعاد الرسول فقال له: وجدت
 الاكياس عثش عليها العنكبوت. فشكر الماذرائي العباسي ذلك واشترى له داراً
 بخمسة آلاف دينار وهبها له

وكان مدّة الي عبيد الله الى ان استترست سنين وسبعة اشهر واقامت مصر
 بغير قاضٍ مدّة الى ان ولي هرون بن [الي] جيش ابا زرعة القضاء في سنة ٨٤ الى
 ١٠ ان ولي محمد بن سليمان الكاتب إمرة مصر فاعاد ابن عبدة الى القضاء وذلك في
 مستهل ربيع الاول سنة ٩٢ فسار سيرة جميلة وقرى عهده بالجامع من قبل المكتفي
 فلما كان في العشر الاخير من جمادى الاولى منها امسك عن الحكم وسار ضجة
 محمد بن سليمان الكاتب الى العراق وذلك انه اخذ صحبته جميع وجوه اهل البلد
 الى العراق فاقام محمد بن عبدة بالعراق حتى مات. ويقال انه خرج في تجمل زائد
 ١٥ وكان يوصف بسعة الصدر وكثرة الجود والصدقة وكان ابو زرعة ايضاً قد سافر
 وبقيت مصر بغير قاضٍ الى ان قدّم ابو عبيد بن حربويه في رجب سنة ٩٣ وكان
 مسير محمد بن سليمان في مستهل شهر رجب [سنة ٢٩٢ ثلاث خلون] منها. وعاش
 ابو عبيد الله بن عبدة الى سنة ٣١٣ فمات عن تسعين سنة

﴿ ابو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي ﴾

عن رفع الاصر ص ١١٧ ب والتلخيص ص ٩٢

٢٠

محمد بن عثمان بن ابراهيم بن زرعة بن ابراهيم الثقفي. ولاهم الشافعي الدمشقي
 قال ابن عساكر: ولي قضاء مصر في سنة ٢٨٩ في امارة خمارويه بن احمد بن طولون.
 كذا قال وسيأتي ان الذي ولاه هرون بن خمارويه. قال وروى عن [بياض في الاصل]

روى عنه محمد بن يوسف الهروي والحسن بن حبيب الحصائري وآخرون . قال ابو سعيد ابن يونس : ولي قضاء مصر وكان محمود الامر في ولايته ثقة فلما عزل رجع الى دمشق وهو اول شافعي ولي قضاء مصر . قال ابن الحداد . قال لي ولده : وكان الغالب على اهل دمشق قول الاوزاعي وكان ابي هو الذي ادخل دمشق مذهب الشافعي وحكم به وتبعه من بعده من القضاة وكان حسن المذهب عفيفاً عن اموال الناس شديد التوقف في الحكم وكانت فيه سلامة وكان له (١١٨) مال وضياع كبار بالشام ويقال ان جد جده ابراهيم كان يهودياً فاسلم . وقيل ان ولايته من قبل هرون بن [الامير] خمارويه لانه كان في عهده ان اختيار القضاة اليه وقيل بل ولأه المعتضد

- ١٠ . وقال ابن زولاق : حدثني عبيد الله بن عبد الكريم : كان ابو زرعة داهياً [داهية ؟] اول ما قدم مصر لزم قبر احمد بن طولون يبكي ويقرأ فبلغ ذلك خمارويه فاعجبه فدخل عليه ابو زرعة ومعه رغيف فقال : هذا الرغيف ختمت عليه عشر ختمات وختمت عليه عشرة آلاف . « قل هو الله احد » فقبله منه وتبرك به
- وولي قضاء الشام ثم ولأه هرون قضاء مصر . وقال تمام الرازي حدثنا ابو
- ١٥ عبد الله بن مروان . حدثنا ابو الفيض قال : لما قدم المعتضد لحرب خمارويه بن احمد ابن طولون اخرج معه الى العراق ابا خازم عبد الحميد وولي عوضه ابا زرعة ثم ولي عبيد بن الفتح المظالم ثم ولي خمارويه عبيد الله بن محمد العمري ثم اقره على الأردن وفلسطين واعاد ابا زرعة الى دمشق الى ان قتل خمارويه ثم ان هرون بن خمارويه ولي ابا زرعة قضاء مصر وضم اليه فلسطين والأردن وحمص وقنسرين والعواصم
- ٢٠ فاستخلف ابو زرعة على دمشق احمد بن المعلى واما الحارث بن احمد بن علي وفارس ابن احمد ثم بعده مدة في سنة ٩٩ وولي ابو زرعة القضاء من قبل الخليفة فدخلها
- قرأت بخط الحافظ ابي محمد بن ابي القاسم بن عساكر ان والده اخبره قال :
- قرأت بخط ابي الحسين الرازي قال : سمعت جماعة من شيوخ اهل دمشق منهم عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد قالوا : لما اتصل بابي احمد الموفق ان احمد بن طولون
- ٢٥ خلعه بدمشق وكتب بذلك كتباً الى سائر اعماله امر الموفق بلعن احمد بن

طولون على المنابر فلما بلغ ابن طولون امر بلعن الموفق على المنابر بالشأم وهو حصر وكان
 ابو زرعة محمد بن عثمان ممن خلع الموفق ولعنه وقف قائماً عند المنبر بدمشق يوم
 الجمعة فلما خطب الإمام بلعن الموفق قال ابو زرعة: نحن اهل صفين واهل دِمَشق
 وكان فينا من حضر الجمل ونحن النائمون على من عاند اهل الشأم وانا أشهد الله
 ٥ وأشهدكم اني قد خلعت ابا احمق (يريد ابا احمد) كما يُخلع الخاتم من الاصبع و[العنه]
 لعنه الله. (قال) فلما رجع احمد بن الموفق يعني المعتضد الخليفة من وقعة الطواحين
 التي كانت بينه وبين خمارويه فيما حدثني به ابراهيم بن محمد بن صالح وذلك في سنة
 ٢٧١ قال لابي عبد الله احمد بن محمد الواسطي: انظر من انتهى اليك ممن كان
 يُبغض دولتنا من اهل دِمَشق فايُحمل الى الحضرة. قال: فحمل يزيد بن محمد
 ١٠ ابن عبد الصمد وابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو وابو زرعة محمد بن عثمان القاضي
 حتى صاروا بهم الى انطاكية مُقيدين ثم حمّوا الى بغداد فبينما الخليفة يسير يوماً اذ
 بصر بمحامل الشاميين فقال لابي عبد الله (١١٨ ب) الواسطي: من هؤلاء. قال:
 هؤلاء اهل دِمَشق. قال: وفي الاحياء هم اذا تزلزلت فاذكروني بهم. (قال ابراهيم)
 فحدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو سنة ٨١ انه لما نزل وجلس في مجلسه احضرنا
 ١٥ الواسطي فاوقفنا بين يديه فذعورين فقال: ايكم القائل « قد خلعت ابا احمق من
 هذا الامر كتر عي خاتي هذا من اصبعي » قال فرأيت السنتنا في افواهنا حتى خيل
 الينا اننا نُقتل فأما انا [فبكمت ؟] واما يزيد بن عبد الصمد وكان تماماً فخرس.
 وكان ابو زرعة محمد بن عثمان أحدثنا شيئاً فتكلم فقال له الواسطي: أمسك حتى
 يتكلم من هو اكبر سنّاً منك. فقلنا: اصاحك الله هو رجل متكلم يتكلم عنا.
 ٢٠ وكان هو المتكلم بالكلمة التي يطالبها القوم منا فقال: والله ما هنا هاشمي صريح
 ولا قرشي صحيح ولا عربي فصيح ولكننا قوم مُلكنا. وذكر احاديث كثيرة في
 السمع والطاعة ثم احاديث في العفو والإحسان ثم قال: انا اشهدكم ان نسائي طوالق
 وعبيدي احرار ومالي علي حرام ان كان في هؤلاء من قال هذه الكلمة ووراءنا حرم
 وعيال وضعفاء وقد تسامع الناس بهلاكنا وانما العفو بعد القدرة. فقال للواسطي:
 ٢٥ أطلقهم لاكثر الله امثالهم. قال: فأطلقنا

قال: واشتغلت انا ويزيد بن عبد الصمد عند عثمان بن خرزاذ في نُزّه
أنطاكية وسبق ابو زرعة الجميع الى حمص حتى دخل دِمَشق قبلنا بأيام كثيرة
فتحامل اهل دِمَشق على ابي زرعة بسيننا فكتبوا فيه كتاباً ذكروا فيه مثالب له
وتوجه ابو زرعة الى مصر فسبقه كتابهم الى خماروية فدفعه اليه فاقسم له ان هذا
مختلق عليه وذكرهم بالجميل فكتب له بولاية القضاء فرجع الى دِمَشق قاضياً ثم
وضع يده في كل من تكلم فيه حتى افضى له الى شيخين كانا يلبسان الطويلة
فمُدا في [حصن ؟] دِمَشق فضربا بالدرّة

قال ابن عساكر عن غيره: انه مات في شوال سنة ٣٠١. قال: وكان حافظاً
للحديث وكان يُرمى بالنصب وقال الحسن بن القاسم بن دُحيم الدِمَشقي: وُلد لابي
١٠ زرعة ولد فسمّاه الحسين وكنّاه ابا عبد الله ثم ولد له آخر فسمّاه الحسن وكنّاه ابا
محمد (قال) فكتبت له رقعة اقول فيها: لو عتق [؟] القاضي عن ولديه معاوية وعمرًا
ما كان الا ناصبياً

قال ابن زولاق: كان ابو زرعة يَرقي من وجع الخرس يقرأ عليه ويدفع الى
صاحبه حشيشة فيسكن فاتفق ان ابا زنبور الوزير الماذرائي اشتكى ضرره فجاء
١٥ الى ابي زرعة وسأله ان يرقيه فوضع رأسه في حِجره وشرع في الرقية فقال له في
خلال ذلك: اسألك ان [لا] تقول شيئاً حتى تنفك الرقية. قال: ما هو. قال: الكذب.
فقال: سبحان الله. قال: الذي عندي قلت لك. قال: افعل. فرقاه فلما فرغ قال له:
سكن الوجع. قال: لا. قال: سبحان الله. فقال ابو زنبور: شرطت ان لا اكذب
فكرهت ان اقول «سكن» وهو لم يسكن. فحصل لابي زرعة بذلك خجل شديد
٢٠ وكان يألفه ولا يفارقه

وكان يمسخ على ظهره وهو يتضي بين الناس

وزوج ابو زرعة ولده الحسين بنت (١١٩) ابي زنبور الماذرائي وكان اسم
ابي زنبور الحسين بن احمد وكان حينئذ بدِمَشق فكتب ابو زنبور اسامي مائة نفس
في دَرَج ووعدهم بان يكونوا عنده قبل صلاة الصبح فحضروا فاخرج اليهم مائة
٢٥ غلام بمائة قدح غالية ومائة قمقم ماء ورد ومائة مُشط ومائة مرآة ومائة

مَبْخَرَةً ثُمَّ عَقَدَ النِّكَاحَ فَخَرَجَ مِائَةَ غَلَامٍ بِمِائَةِ طَنْتٍ وَمِائَةَ إِبْرِيْقٍ وَعَشْرَةَ مَوَانِدَ
فَعَقَدُوا عَلَى كُلِّ مِائَةِ عَشْرَةِ أَنْفُسٍ فَآكَلُوا ثُمَّ غَسَلُوا أَيْدِيَهُمْ فَأُلْقِيَتْ عَلَى أَيْدِيهِمْ مِائَةُ
مَنْدِيلٍ وَأُعِيدَ عَلَيْهِمُ الطَّيِّبُ وَالْبَخُورُ وَأُخْرِجَتْ مِائَةُ صَيَّيَّةٍ فِيهَا الدَّنَانِيرُ وَتَمَائِيلُ النَّدَى
وَالْعَنْبَرُ فَأُلْقِيَتْ فِي أَكْثَامِ النَّاسِ وَكَانَ إِمْلَاكًا مَا سُمِعَ بِثَلْثِهِ وَكَانَ الْعُرْسُ بَعْدَ ذَلِكَ
عَظِيمًا مِنَ الْأَمْلَاقِ ٥

وكان أبو زرعة كثير الشفقة رقيق القلب يغرَم عن الفقراء والمستورين إذا أفلسوا
حتى كان بعضهم إذا أراد أن يتنزه أخذ بيد رفيقه فادَّعى عليه عند القاضي فيعترف
ويبكي ويدَّعي أنه لا يقدر على وفائه ويسأل خصمه فيه فلا يُجيبه فلا يغرَم عنه
[العله : فيغرَم عنه] . وحكى بعض الشاميين أنه حصلت له إضاعة فقال لبعض أصدقائه :
١٠ قدمني إلى القاضي فإلهه يُعطيك عني شيئاً انتفع به . ففعلتُ وقلت : أريد الله القاضي :
لي على هذا الرجل ستون درهماً . فقال : ما تقول . فآقر . فقال : أعطه حقه فبكى
وقال : ما معي شيء . فقال لي : إن رأيت أن تُنظره . فقلت : لا . قال : فصالحه . فقلت :
لا . فقال : إنك لقيط فما الذي تريد . قلت : السجن . فقال : لا تفعل . فادخل يده
تحت مصلاه فأخرج دراهم فعدَّ لي ستين درهماً فدفعتهما للرجل فأليت أن لا أفعل
١٥ ذلك بعدها

حكى أبو زرعة أنه كان عند عميد الله بن سليمان بن وهب وهو وزير وكان قديم
دمشق قال : فقال لي : يا أبا زرعة بلغني أن القضاة والشهود يركبون بخفاف بغير
سراويل . [واتفق أني كنت بغير سراويل] فعاهدت الله أن سلِّمتُ من التفتيش أن
لا أعود فسَهِّلَ الله أن نهضت قبل أن يمتحنني بالتفتيش
٢٠ قال ابن زولاق : وكان أبو زرعة أحد الأَكَلَّةِ فيقال أنه أكل سَلَّةَ مِشْمِشٍ
وسَلَّةَ تَيْنٍ وسَلَّةَ خَوْخٍ

قال : ولم يزل أبو زرعة على القضاء إلى سلخ صفر سنة ٢٩٢ إلى أن صرفه محمد
ابن سليمان الكاتب بجمد بن عبدة ثم خرج محمد بن سليمان وهما معه فولى محمد بن
سليمان أبا زرعة قضاء الشام . وتأخرت وفاة أبي زرعة إلى سنة ٣٠٢ فمات في شهر
٢٥ ربيع الآخر منها ويقال مات سنة ٣٠١ حكاه ابن عساكر وقيل مات في شوال سنة

٣٠٣. قال محمد بن يوسف الهروي: قلت لابي زرعة القاضي: ما أكثر حمل اسمعيل ابن يحيى المزني علي [عن؟] الشافعي. فقال: لا بل ما أكثر ظلم المزني للشافعي

وفي تاريخ الاسلام للحافظ شمس الدين الذهبي انه (يعني ابا زرعة) قد شرط لمن يحفظ مختصر المزني مائة دينار يهبها له. وعن ابن زولاق انه قد سمع محمد بن احمد بن الحداد الفقيه شيخنا يقول: سمعت منصور بن اسمعيل الفقيه يقول: كنت عند ابي زرعة القاضي فذكر الخلفاء فقلت له: ايها القاضي يجوز ان يكون السفية وكيلًا. قال: لا. قلت: فوليا لامرأة. قال: لا. قلت: فأمينًا. قال: لا. قلت: فشاهدًا. قال: لا. قلت: فيكون خليفة. قال لي: يا ابا الحسن هذه من مسائل الخوارج

علي بن الحسين بن حرب

عن رفع الاصر ص ٨٠ ب والتلخيص ص ٦٢

١٠

علي بن الحسين بن حرب ويقال له حربويه ابن عيسى البغدادي الفقيه الشافعي من اهل المائة الرابعة يكنى ابا عبيد ويقال له ابن حربويه وهو بها أشهر وُلد سنة ١٢ [٢] وسمع الكثير بن ابي الاشعث العجلي (و) احمد بن [المقدام] البصري [العجلي] وحفص بن عمر الربالي والحسن بن محمد الزعفراني والحسن بن عرفة ١٥ وزهير بن احزم الطائي وابن المسكين زكرياء بن يحيى ويوسف بن موسى القطان وحسين بن ابي يزيد الدبّاغ وتفقه على داؤود بن علي ثم تفقه على مذهب ابي ثور صاحب الشافعي وقرأ الكلام على ابي محمد العباسي وحكى ابن زولاق عن ابن الحداد قال: قلت لابي عبيد هل سمعت من يعقوب بن ابراهيم الدورقي. قال: لا منعني ابي من سماع الحديث قبل ان استظهر ٢٠ القرآن حفظاً فلماً حفظته قال لي: خذ المحفظة واذهب الى يعقوب بن ابراهيم الدورقي فاكتب عنه. فتوجهت فاذا الناس يقولون «مات يعقوب الدورقي». وسمع من الزعفراني كتاب الحجة للشافعي وحدث به عنه

قال ابن زُولاق: ورأيت لابي عبيد تصنيفاً في اثبات القياس والرد على مُنكريه .
 روى عنه النَّسائي في الصحيح قال المزي في التهذيب: ولم أرَ ذلك في سُنن النَّسائي
 فلعنه روى عنه شيئاً في تصانيفه ككتاب الكُنى وقد قال ابن زُولاق: حدّث عنه
 النَّسائي سنة ٣٠٠ وعاش النَّسائي بعد ذلك ثلاث سنين . قلت (٨١) : وكان سماع
 النَّسائي منه بعد ان قدّم ابو عبيد مصر . وقال [البرقاني] في استلثه للدارقطني :
 سألته عن ابي عبيد فقال : كان فاضلاً جليلاً حدّث عنه ابو عبد الرحمن النَّسائي
 ومات قبله

وقال ابو سعيد بن يونس : قدم مصر قاضياً (بعد صرف ابن عبيد محمد بن
 عبدة بن حرب في يوم الاثنين لليلتين من شعبان ويقال لليلتين بقيتا من صفر سنة
 ٢٩٣١) وكان شيئاً عجيباً ما رأينا قبله ولا بعده مثله وكان يتفقّه على مذهب ابي ثور
 صاحب الشافعي وحدّث في زمن ولايته احياناً فلما صرف املّى على الناس وكتبوا
 عنه مجالس وروى عنه ابو بشر الدُولابي وابو جعفر الطّحّاروي وابو حفص بن شاهين
 وابو بكر بن المقرئ وابو عمرو بن حيويه وابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن
 الجراح ووقع لي حديثه بعلو (?) من جهته . قال ابن يونس : كان ثقةً ثباتاً . وقال ابن
 ١٥ حيويه : توفّي الثقة الامين ابو عبيد في صفر . وقال ابن زُولاق : كان فقيهاً عالماً
 بالاختلاف فصيحاً عاقلاً عفيفاً منقبضاً قوّاً بالحقّ جواداً . وكان ايضاً يقول : حدّثني
 محمد بن احمد بن زرقاء البغدادي قال : كان ابو عبيد من اهل السّتر وكان ابوه من
 شهود اسمعيل القاضي

وقال ابو بكر بن الحَدّاد : قرأت عليه جزءاً من حديث يوسف بن موسى
 ٢٠ فلما قرأت قلت : كما قرأت عليك . قال : نعم ألا الاعراب فالك تُعرب (وهو كان
 يوسف يعرب)

قال : وقال لي بعض شيوخ الرّملة : قدّم علينا ابو عبيد متوجّهاً الى قضاء
 مصر فصادف ابن الخليج فكان جماعة من اهل العلم ينقطعون اليه فكلموه في
 ان يسلم على احمد بن محمد بن بسّطام عامل الشّام وكان عظيم الرّياسة يقوم عن
 ٢٥ يمينه وعن شماله نحو مائة حاجب فقال ابو عبيد : ما لي عنده حاجة . فقالوا له :

ان محمد بن العباس الجُمَحي قاضي الرامة يركب اليه في كل يوم فلم يزالوا به
 حتي ركب اليه متخففاً فدخل اليه في هيئة بذّة ولم يكن وجهه حسناً بل كان
 كثير الجدري فرأى الجُمَحي جالساً على عتبة ابن بسطام في هيئة حسنة فسلم
 ابو عبيد وجلس عن يساره وابن بسطام يكتب في رُقعة فلم يزد ابن بسطام ابا
 عبيد على قوله «وعليكم السلام» بل استمر في كتابته فجلس ابو عبيد جاسّة
 خفيفة ثم نهض فقال ابن بسطام للجُمَحي: مَنْ هذا. قال: هذا قاضي مصر. فقال
 ابن بسطام: والله ما يدري هذا ايش تولى ولا يدري من ولّاه ايش ولّاه. فبلغ
 ذلك ابا عبيد فعاد في يوم آخر الى مجلس ابن بسطام فلما دخل وجد ابن بسطام
 يكتب فسلم وجلس ايضاً فاخذ ابو عبيد في الكلام فسمع ابن بسطام ما ادهشه
 ١٠ فاغلاق الدواة واستدار اليه وبادر النلمان بمخدة فوضعوها خلفه وصار الجُمَحي خلف
 ابن بسطام واستمر ابو عبيد في الخوض في كثير من العلوم والفنون حتي قال له ابن
 بسطام: ايد الله القاضي اقل استحقاق القاضي ان يكون قاضي الدنيا كلها ولقد
 ظلمه مَنْ ولى غيره. فلما عزم القاضي على القيام قام ابن بسطام فاخذ بيده ومشى
 معه حتي ركب واستمر قائماً حتي غاب القاضي (٨١ ب) عن عينه. ثم كان ابن
 ١٥ بسطام يصنع به ذلك فلما دخل مصر عامه بذلك واذا اتفق ان يحضر ابن
 بسطام مجلس القاضي يرسل احد حُجّابه فيضع يديه على رُكبتَي القاضي يمنعه من
 القيام فاذا منعه قال له القاضي: ما استطيع مخالفة الامير. فيدخل ابن بسطام ويجلس
 بجانب القاضي من غير ان يتمكن من القيام له. وتبعه على هذا الفعل تكين امير
 محصر حتي كان اذا جاء الى مجلس القاضي فلم يجده في مجلسه يجلس دون مرتبته
 ٢٠ حتي يجي القاضي فيقوم له

ذكر شيء من خبر ابن بسطام هذا. قال علي بن الفتح المطوق في كتاب
 الوزراء له: اعتقل القاسم بن عبيد الله بن سايمان بن وهب ابا العباس احمد بن محمد
 ابن بسطام في داره اياماً لاشياء كانت في نفسه عليه واراد ان يُوقع به فلم يزل ابن
 بسطام يداريه ويتأطّف به الى ان اطلقه وقتلده آمداً وما يتصل بها من الاعمال واخرجه
 ٢٥ اليها وفي نفسه ما فيها ثم ندِم فوجه اليه في آخر وزارته بعامل يقال له علي بن حسين

[اخو قوصرة] ووكله به فكان يأمر وينهي في عمله وهو موكل بداره خائف على نفسه لما ظهر من إقدام القاسم على التتل . قال ابن بسطام : فأخوف ما كنت على نفسي وحالي ورد علي كتاب عنوانه لابي العباس من العباس بن الحسن ان القاسم مات فلم املك نفسي فرحاً وسروراً بالسلامة فاذا في الكتاب «اني تقلدت الوزارة»
 ٥ و امرني بالخروج الى مصر للإشراف على الحسين بن احمد الماذراني . فخرجت الى مصر ولم ازل اتقاد الأمانة بها الى ان تقلد علي بن [محمد] بن الفرات فقلدني مصر واعمالها . فلم يزل به الى ان توفي وسيأتي له ذكر في قصة منصور الفقيه من هذه الترجمة ويقال ان اسمعيل القاضي كان في جنازة فمرّ علي ابي عبيد وهو في دكان إسكاف وفي يده دفتر ينظر فيه فلم يقم القاضي فلاموه بعد ذلك فاعتذر بانه كان شرط على الخفاف ان لا يخرز الحفّ الا بليف حذرًا ان يخرزه بشعر الخنزير فما وثق بالخفاف حتى جاس عنده وامر الخفاف فغسل يديه بمحضرة . قال ابن زولاق : وكان ابن الحداد يفعل ذلك قال : وقت له لما رأيت تقشفه وزهادته : لما دخلت في القضاء . فقال : تقرّبوا اليّ باقامة الحق ورأيت من لا يصلح يطلبه فدخلت فيه

قال ابن زولاق : وسكن ابو عبيد أول ما دخل مصر دار اسمعيل بن اسحاق
 ١٥ تاريخه [ن ربحه] (?) عند مسجد ابن عمرو ثم انتقل عنها الى دار المدائني وكان اذا الأذان سمع خرج الى الصلاة فربما وجد الإمام صلى او سبقه شيء من الصلاة وكان يرسل اليه ان ينتظره فلما تكرر له ذلك قال له الامام : الصلاة تنتظر ولا تنتظر . فبحث القاضي عنه فاشنوا عليه خيراً فقرّبه وادناه وصيّره من شهوده . وكان القاضي يكثر الصلاة في المسجد المجاور له وربما أمّ هو بنفسه

٢٠ (٨٢) وقال ابراهيم بن احمد الأندلسي : كان لابي عبيد في دار المدائني وجواره كاتبٌ يسمّى له طاهر بن علي وكان كثير السُخف والمجون والتخليط وكان اذا صليت العشاء نصب الملاهي واستمرّ في الشرب والقصف الى السحر فشغل سرّ القاضي ومنعه من اشتغاله بصلاة او قراءة او مطالعة فراسله وهدّده فاجاب قاصده بتوله : وما علم القاضي بذلك شهيد عنده شاهدان بهذا انا اسمع كل ما يسمعه
 ٢٥ القاضي فظن ان ذلك عنده فكنت احتمل واما الآن فانا اشدّ انكاراً لهذا منه .

فعاد قاصده اليه بذلك قتال : أطلب لي داراً غير هذه . فتحول عنها
وقال ابن زولاق : حضر الامير تكين مرةً والقاضي ابو عبيد وصحبتهما محمد
ابن علي الماذراني في مهم . عند ابي زنبور فلماً فرغوا صاح ابو زنبور : بغلة القاضي .
فجى بها فذهب ايركب فلم تصل رجله الركاب فطلب كرسي البواب فطلع فوقه
فركب وابو زنبور يسوي عليه ثيابه الى ان توجه ولم يصنع ابو زنبور ذلك بمحمد بن
علي الماذراني ولا بامير البلد وكان محمد بن علي هو امير البلد في الحقيقة
وقال ابو بكر بن الحداد : دخل القاضي ابو عبيد مصر فما اعجبني منظره فبينما
نحن عند ابي القاسم بشر بن نصر الفقيه غلام عرق اذ دخل منصور بن اسمعيل الفقيه
فقال : كنت عند القاضي . فقلت له : كيف رأيت . قال : يا ابا بكر رأيت رجلاً عالماً
بالقرآن والحديث والفقه والاختلاف ووجوه المناظرة عالماً باللغة والعربية عاقلاً ورعاً
متمكناً [متكلماً ؟] . قال : فقلت له : هذا يحيى بن اكرم . قال : قلت الذي عندي فيه .
قال ابن الحداد : ثم دخلت على ابي عبيد بعد ذلك وخالطته فاذا منصور قد قصر
في صفته

وافرد ابو سعد بن (?) السمعاني في الذيل في ترجمة ابراهيم بن علي بسنده الى
١٥ ابي القاسم سعد بن علي الزنجاني : حدثنا محمد بن جعفر البساطي : حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن : حدثنا ابو الميمون محمد بن احمد بن مطرف : حدثنا ابو بكر
ابن الحداد قال : كنت في مجلس ابي عبيد القاضي بمصر اذ اقبل خادم حسن
الصورة جميل الهيئة طيب الرائحة مسرعاً فوقف على رأسه وطرح في حجره رقعة ثم
انشأ يقول :

٢٠ أنكرت حبي واي شيء أنين من ذلة المحب
أليس شوقي وفيض دمعي وضعف جسعي شهود حبي

فقال ابو عبيد : هؤلاء شهود ثقات . ثم قرأ الرقعة وقال : اللهم اجمع بيننا على
رضاك . ثم رمى الي الرقعة فاذا فيها :

عفا الله عن عبد أعان بدعوة خيلين كنا دائمين على الود
الى ان وشى واشى الهوى بنميمه الى ذلك من هذا فحال عن العهد

وقال : كان بمصر اخوان تَوَّامَانِ تَكْهَلَا وَلَا يَعْرِفُ بَيْنَهُمَا مَنْ رَأَاهَا مِنْ قُوَّةِ الشَّيْءِ بَيْنَهُمَا فَوَجِبَ عَلَى أَحَدِهِمَا دَيْنٌ فَحَبَسَهُ الْقَاضِي وَكَانَ اخُوهُ يُحْيِي ، إِلَيْهِ (٨٢ب) زَائِرًا فَيَجْلِسُ فِي الْحَبْسِ عَوَضَهُ وَيَتَوَجَّهَ ذَلِكَ فَاشْتَهَرَ هَذَا حَتَّى بَلَغَ أَبَا عُبَيْدٍ فَاحْضَرَهَا فَقَالَ لَهَا : أَيْكُمَا الْمَحْبُوسُ . فَبَادَرَ كُلُّ مَنِهْمَا فَقَالَ : «أَنَا هُوَ» فَاطْرَقَ ثُمَّ طَلَبَ الْغَرِيمَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الدَّيْنَ الَّذِي ثَبَتَ لَهُ فِرَارًا مِنَ الشَّفْعَةِ ، الْغَلَطُ فِي الْحُكْمِ

وقيل لأبي عبيد : إن في حبس الوليد بن رفاعة شرطاً وهو أن يُجعل في وجوه البرِّ ولم يُعَيَّن شيئاً . فسأل أبو عبيد عن ترجمته ف قيل له : كان عاملاً بمصر وكان يلعن علي بن أبي طالب على المنبر . فقال : اجعلوا حبسه للمنبوذين . فثبت إلى الساعة وأراد أبو عبيد التماسيح بالحديث الوارد أن مَنْ يُبَغِضَ عَلِيًّا تَغْيَرُ رُشْدُهُ

١٠ وقال الطحاوي : كان أبو عبيد يذاكرني بالمسائل فاجبته يوماً في مسألة فقال لي : ما هذا قول أبي حنيفة . فقلت له : أيها القاضي أَوَّلُ مَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَقُولُ بِهِ . قَالَ : مَا ظَنَنْتُكَ إِلَّا مَقْلَدًا . فقلت له : وهل تقلد إلا عَصِي . فقال لي : أو غي . فطارت هذه الكلمة بمصر حتى صارت مثلاً

وكان أبو عبيد يذهب إلى أبي ثور ثم صار يختار فجميع أحكامه بمصر باختياره ١٥ وحكم بما لو حكم به غيره ما سكتوا عنه فلم يُنكر عليه أحد لأن أبا عبيد كان لَا يُطَاعَنَّ عَلَيْهِ فِي عِلْمٍ وَلَا تَلْحَقُهُ تُهْمَةٌ فِي رَشْوَةٍ وَلَا يُخِيفُ فِي حُكْمٍ وَكَانَ يُورِثُ ذَوِي الْأَرْحَامِ

قال ابن زُولاخ : سمعت أبا الطاهر الذُّفَلِيَّ يَقُولُ : كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْعِرَاقِ مَشْهُورًا بِالْعِلْمِ وَالسِّتْرِ وَالتَّعَنُّفِ وَكَانَ يَلِي قَضَاءً وَاسِطَ قَبْلِ أَنْ يَلِيَ الْقَضَاءَ . بِمِصْرَ وَهُوَ آخِرُ ٢٠ قَاضٍ رَكِبَ إِلَيْهِ الْأُمَرَاءُ بِمِصْرَ . وَقَالَ ابْنُ الْحَدَّادِ : مَا كَانَ يُؤَمَّرُ أَحَدًا مِنْ وُلاَةِ مِصْرَ كَانَ إِذَا أُرْسِنِي فِي حَاجَةٍ إِلَى تَكْيِينٍ يَقُولُ : كَيْفَ أَبُو مَنْصُورٍ . وَإِذَا ذَكَرَ هَلَالَ بْنَ بَدْرِ قَالَ «هَلَالَ بْنَ بَدْرِ» وَكَانَ مَاضِي الْأَحْكَامِ وَالْعَزِيمَةِ وَإِذَا رَكِبَ لَا يَلْتَفِتُ وَلَا يَتَحَدَّثُ مَعَ أَحَدٍ وَلَا يَصَاحُ رِدَاءَهُ . قَالَ ابْنُ الْحَدَّادِ : وَلَقَدْ رَكِبْتُ مَعَهُ يَوْمًا فِي طَرِيقِ الْحَمْرَاءِ فَهَرَبَ سَوْقُ الْحَشَّائِينَ فَلَمَّا تَزَلَّ فِي دَارِهِ قَالَ لِي : مَا شَارَعَ فِيهِ خَشَبٌ قِيَامٌ . ٢٥ فَقُلْتُ : سَوْقُ الْحَشَّائِينَ . وَرَكِبَ إِلَى تَكْيِينٍ وَهُوَ بِالْجَيْزَةِ عَقِبَ وَقْعَةِ حَبَاسَةِ فَشَى عَلَى

الجسر فقبل له : رأى القاضي النيل . فقال : سمعت خير الماء . وكان سبب ذلك ان لما حباسة انهزم كان قد قتل في الواقعة خلق من المصريين فاراد تكين ان يحفر خندقاً ويأقيهم فيه اكثرتهم فركب القاضي اليه وقال : لا تفعل [تاف ؟] المواريث ولكن ناد في الناس بالخروج فمن عرف قتيله اخذه . ففعل ما قال فتوزعواهم

وبلغ من ورعه انه لما ركب الى الجيزة اخذه البول فعدل الى بستان فبال فيه وتوضاً من مائه ثم لم تطب نفسه حتى سأل عن من يملكه فعرف بامرأة فركب الى منزلها حتى استحلها وعرض عليها مالا في مقابل ذلك فامتنعت وبكت . ورأى غلامه يدخل الى منزله النار فسأله : ومن تأخذ النار . فقال : (٨٣) من القرآن . فقال : لا تأخذ منه شيئا الا بئس . ثم اشترى قداحة لما شاع بين الناس ان القاضي

١٠ يشتري النار

قال ابن زولاق : وكان يشتري له اللحم من جزار يطويه الثمن سلفاً ثم يأخذ في كل يوم منه برقعة بخطه . واقام بمصر نحو عشرين سنة ما رثي يأكل ولا يغسل يده ولا يتوضأ . قال ابن الحداد : وسألت عن ذلك اهل منزله فقالوا : كان له كتم عليه ستر فيوضع فيه ما يأكل وما يشرب فاذا فرغ يأكل نقر المائدة باصبعه فيدخل الغلام فيرفع المائدة ويأتيه [بالطشت ويخرج ويغسل يده ثم ينقر الطشت فيدخل الغلام فيحمل] الطشت وكذا يصنع في الوضوء . وكانت توقيعاته تخرج معنونة محتومة وكتبت بمصر الفاظه وجمعت توقيعاته وكانت محشوة فقهاً وبلاغة . وقال الطحاوي : كنت اذكر عنده ابن ابي عمران فقال لي : الى كم تقول « ابن ابي عمران » قد رأيت هذا الرجل بالعراق ان البغاث بارضكم تستنسر . قال : فصارت هذه الكلمة

٢٠ بمصر مثلاً

وقال ابن الحداد : تظلمت امرأة من محمد بن علي الماذرائي في مطالبته بشفعة فارسل اليه ابو عبيد فدافع ولم يحضر واتفق انه حج في تلك السنة فما ودعه ابو عبيد ولا تلقاه وماتت امه فما ركب اليه ولا عزاه . فرفعت اليه المرأة قصة ان تردادها قد كثر وان امرها قد طال فوقع القاضي على ظهرها : آيتها المرأة المتظلمة ٢٥ من محمد بن علي ان خصمك رجل مقرف عجول قد غلبت عليه الاهواء وانا

مرسل اليه برجلين فظن غليظين يُقيمانه من مجلسه ويجيشان به فان خرج من الحق الذي عليه والا اغلقت بابي واستعفيت الى السلطان من عمله والسلام . فباع ذلك محمد بن علي فاغتاز وارسل اسحاق بن ابراهيم الرازي اليه في فصل القضية او الحضور فاجابه بان « لي على باب القاضي وكيلان » فاعاد اليه « ان الوكيل لا يحلف عنك » فقال : اذا وجبت اليمين يُرسل الي شاهدين فاحلف او ارد اليمين . فقال : لا سبيل الى ارسال الشاهدين . فقال : قد ارسلت الى غيري بشاهدين . فقال : ما صنعت هذا الا برجل واحد وهو زيادة الله بن الاغلب امرت باحضاره مع خصمه فجاءني ابو منصور تكين فقال : ان هذا في صورة الخوارج واني اخشى ان يغلظ عليه فيمتنع او يختفي او يهرب او تلحقه آفة فنقع في العتب مع السلطان فيقال لنا « ما كانت لكم سياسة » فان تقصصت بقميص زيادة الله وخيف منك ما خيف منه ارسلت اليك بشاهدين . وكان الطحاوي هو الذي ياتن محمد بن علي الاجوبة فالتمس منه جواباً عن هذا الاخير وكان الطحاوي بلغه ان ابا عبيد ارسل الى محمد بن علي يقول له : تمس من ائمتك . فامتنع الطحاوي بعد ذلك من الكلام فقال محمد بن علي : قل له ما احضر فليصنع ما شاء . فامر القاضي المرأة ان تأخذ بلجام محمد بن علي ففعلت به ذلك فتوسط احمد بن محمد الماذرائي بين المرأة وبين محمد بن علي حتى اشترى حصتها بالف (٨٣ ب) دينار وكان قد اشترى قدرها بثلاثمائة وانقدها اثمن واشهد عليها حسين بن محمد مأمون ومحمد بن الربيع الجيزي فشهدا عند القاضي بذلك بحضرة المرأة ومعها المال . فلما علم القاضي بذلك ركب في الحال الى محمد بن علي فهنأه بالحج وعزاه بآله

٢٠ قال ابن زولاق : وحدثني ابو علي بن ابي جبهة كاتب تكين قال : ارتد نصراني فاستشيب فلم يرجع فشاور تكين القاضي في قتله فركب القاضي الى تكين هو وجماعته فعرضوا عليه التوبة فلم يرجع فعاودوه فاقر فاشار القاضي بقتله فقتل فقال تكين للقاضي : اكتب الى السلطان بهذه القصة . فقال : افعل . قال : وامرني ان اكتب محضراً بذلك فكتبت : حضر مجلس الامير ابي منصور تكين من يشهد فيه . فلمح القاضي الكتابة فصاح : قطع الله يدك اكتب حضر تكين مولى امير

المؤمنين مجلس القاضي علي بن حسين . فقال تكين : صدق القاضي المجلس له حيث حلّ اكتب بما قال

[وصرف عن القضاء في ذي الحجة سنة ٣١١ وكانت ولايته ثمانية عشر سنة وخمس شهور وقيل ست شهور وقرر بعده في القضاء ابو الذكر محمد بن يحيى الأسواني . خلافة لابي يحيى عبد الله بن مكرم . وكانت وفاته ببغداد في سنة ٣١٩ رحمه الله تعالى]

وزاد فيه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام (ص ١١٨) : قال الفقيه ابو بكر بن الحداد : سمعت ابا عبيد القاضي يقول : مالي وللقضاء لو اقتضت علي الوراقة ما كان حظي بالودي . وكان رزقه في الشهر مائة وعشرين ديناراً . قال ابن زولاق : قال ابو عبيد القاضي : ما تقلد الا عصي او غي . قال : فجميع احكامه بمصر باختياره وكان قبل يذهب الى قول ابي ثور . قال : وكان يورث ذوي الارحام وقد ولي قضاء واسط اولاً مصر . وقد تسرى بمصر تجارية فتجنّت عليه وطلبت البيع وكان به فتق وعزل عن القضاء سنة ٣١١ لانه كتب يستعفي من القضاء ووجه رسولا الى بغداد يسأل في عزله واغلق بابه وامتنع من الحكم فأعفي فتحدث حين جاء عزله واهلى ١٥ مجالس ورجع الى بغداد

﴿ عبد الله بن ابرهيم بن مكرم ﴾

عن رفع الاصر ص ٤٩ ب والتلخيص . ص ٤٠

عبد الله بن ابرهيم بن مكرم ابو يحيى كان من شباب بغداد ويقال انه شهد عند القاضي ابو عمر قاضي بغداد وولي قضاء مصر واستخلف فيها ابا الذكر ولم يدخلها . ٢٠ وذكر بعض شيوخنا انه دخل مصر وذكر له قصة في القرافة والصواب ان صاحب تلك القصة في القبور غيره . وذكر ابو بكر بن الحداد ان القاضي ابا عبيد [بن حربويه] لما ارسله الى بغداد يستعفي له عن قضاء مصر كان يتردد الى علي بن عيسى بن الجراح فيمتنع [ان] يعفيه ويقول : مهما كان يكرهه انا ازيله . قال : وما اظن الا انه

كره [المراقبة] مع هلال بن بدر لانه شابٌ غرٌّ لا يعرف قدره فانا اصرف هذلاً
 وأولي احمد بن كيغلغ شيخ عاقل يعرف قدر القاضي . وكان ابن الحداد يلح عليه
 في قضاء ما اراده القاضي ابو عبيد فلا يريد ان ينصرف عن بغداد الا بمراده فقدر
 ان صرف ابن الجراح عن الوزارة واستقر ابو الحسن بن الفرات وكان منصرفاً عن
 ٥ ابي عبيد لانه كان راسله في امر مهم له فامتنع من عماله لانه كان لا يسوغ عنده
 فحقد عليه فلما وزر قيل له عن قصة ابي عبيد فقال : اصرفوه . وارسل الى ابن مكرم
 الذي كان حينئذ قد ولي القضاء ببغداد بان يرسل الى مصر قاضياً بها فكتب الى
 عامل مصر حينئذ ومدبر امرها وهو ابو الحسن محمد بن عبد الوهاب يخبره بصرف
 ابي عبيد وان القضاء فوض لابن مكرم وصحبه كتاب ابن مكرم الى اربعة من
 ١٠ اهل مصر منهم ابو جعفر الطحاوي ان يختاروا منهم رجلاً فيسلم القضاء من ابي
 عبيد ويحكم نيابة عن ابن مكرم فارسل العامل الى الطحاوي فناوله الكتاب
 فاشتهر امر الكتاب حتى بلغ ابا عبيد فامسك عن الحكم واجتمع القوم عند علان
 ابن سليمان فتشاوروا [فخاب عنه ابو الذكر محمد بن يحيى بن مهدي مائة يوم ثم
 استناب عنه ابو محمد ابراهيم بن محمد الكريزي وعزل صاحب الترجمة عن بغداد في
 ١٥ سنة ٣١٣ في العشر الآخر من ربيع الاول وكانت ولايته في سنة ٣١١]

﴿ أبو الذكر محمد بن يحيى الأسواني ﴾

عن رفع الاصر ص ١٣١ ب والتلخيص ص ١٠٢

محمد بن يحيى بن مهدي بن هرون بن عبد الله بن هرون بن ابراهيم الأسواني
 التمار ابو ذكر بكسر المعجمة وسكون الكاف الفقيه المالكي من المائة الرابعة
 ٢٠ ولد في ربيع الاخر سنة ٢٥٥ وتعالى التجارة في التمر ويقال انه اصله من اخميم
 وسمع من محمد بن عمر الأندلسي واعتنى بالفقه فمهر فيه حتى كان المشار اليه في
 مذهب مالك بمصر واول من نوبه ابو جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة
 فانه فوض اليه الغرض للنساء وتصدى للتدريس والإفتاء

قال ابن یونس : کان له بمصر قدر ومترلة جليلة وهو الذي تسلم القضاء من ابي عبيد بن حربويه لما انفصل من مصر وتولى قضاء مصر عبد الله بن ابرهیم بن مكرم البغدادي فارسل الى اربعة من اهل مصر ان يختاروا من اهل مصر من ينوب عنه فاختاروا ابا الذکر وكان ولايته لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة ٣١١

قال ابن یونس : وكان جليلاً وقد حدث بشيء يسير وكان عابداً واصابه الباسور وكان يضعفه عن إدمان التعب وكانت له حلقة في جامع عمرو ويتناظر عنده الفقهاء من الفرس وغيرهم وكان يجلس للاشتغال بالعلم من الصبح الى الزوال ثم من بعد صلاة الظهر الى العصر . وذكره الشيخ اسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء بعد الحارث بن مسكين فقال : ومن دون هؤلاء ابو الذکر محمد بن یحیی المالکي قاضي مصر تفقه على يوسف بن یحیی المغامي اخذ عنه ابو الطاهر محمد بن عبد الغني وقال الحسن بن زولاق : نظر في الاحكام وتصاب في حساب الامناء وكان من جماعتهم ابن الحداد وكانوا قد تهيأوا لتوديع ابي عبيد بن حربويه فمنعهم ابو الذکر وكان لهم عنده اموال سلموها ثم أخرجوا وأسمعهم المكروه فتأخروا ولو امكنهم الذهاب مع ابي عبيد الى العراق لفعلاوا

١٥ فولي ابو الذکر القضاء الى يوم الخميس ثامن عشر صفر سنة ٣١٢ فوصل ابو محمد ابرهیم بن محمد بن عبد الله الكريزي من قبل ابن مكرم فباشر القضاء وكانت مدة ولاية ابي الذکر ثلاثة اشهر وعشرة أيام وعاد يتعاطى الشهادة مع الشهود ويشهد عند الكريزي الذي ولي بعده . ثم استنابه ابو جعفر بن قتيبة في الفرض فباشره ثم استنابه محمد بن بدر ايضاً في الفرض فباشره وزاد بانه كان يحكم ٢٠ للمطلقة ثلاثاً بالسكنى والنفقة عملاً بمذهب مستنبيه تاركاً لمذهبه في ذلك . ولما اعتل محمد بن بدر علته التي مات فيها استخلف ابا الذکر في النظر في الاحكام فنظر الى ان مات فلما مات محمد بن بدر وذلك لثلاث بقين من شعبان امر الإخشيد امير مصر ابا الذکر ان ينظر في الاحكام فركب الى مسجد محمود لالتاس هلال رمضان على العادة وركب معه الشهود واعيان البلد وغيرهم من الناس . فلم يكمل ٢٥ عشرة أيام حتى جاء كتاب الحسين بن عيسى باستخلاف الحسن (١٣٢) بن عبد

الرحمن بن اسحاق الجوهري . وتأخرت وفاة (ابي) الذكر الى يوم الفطر سنة ٤٠
فمات وصلى عليه اخوه مؤمل بن يحيى الأسواني . وبلغ ابو الذكر خمساً وثمانين سنة

﴿ ابرهيم بن محمد الكريزي ﴾

عن رفع الاصر ص ٧ ب والتلخيص ص ٩ ب

٥ ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد العظيم بن عبد الاعلى بن عبد الله
بن عبد الكبير بن عامر بن كزي (براي ثم زاي مُصغراً) بن ربيعة بن حبيب بن عبد
شمس القرشي العبشحي الكريزي البغدادي من المائة الرابعة ويكنى ابا محمد وُلد سنة
[بياض في الاصل] ونشأ وولي قضاء مصر من قبل ابي يحيى عبد الله بن ابرهيم بن
مكرم لعشرين من المحرم [ولمّا] ولي تكين إمرة مصر اعيد اليها لصرف ابا الذكر
١٠ الأسواني وقرّر مكانه ابا محمد الكريزي وقدم مصر في سنة ٣١٢ فتسلّم القضاء
من ابي الذكر لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر . قال ابن ميسر في تاريخه : قدّم تكين
من العراق لعشر بقين من المحرم منها فصرف ابا الذكر وولّى مكانه ابا محمد
الكريزي نيابةً عن ابي يحيى بن مكرم . قال ابو محمد بن زولاق : لم [يكن]
بالمحمود في ولايته فنظر في الاحكام وتسلم ما في المودع من المال وغلب على امره
١٥ ابو علي احمد بن ابي الحسن الصغير ولم يكن بالماهر في العلم ولكن كان يعرف
العربية وكان سمع من محمد بن احمد بن الجنيّد وغيره و[له] حديث اخبر عنه ابو
بكر بن العربي في معجمه

قال الحسن بن زولاق : تراءى الناس هلال رمضان وخرج القاضي الكريزي
على العادة فرجعوا فارسل تكين امير مصر الى الكريزي يسأله : ايش صحّ عندك
٢٠ من الشهر . يعني رمضان . فاجابه : ان الذي صحّ عندي ان غداً لا من شعبان ولا من
رمضان . فقال تكين : الله المستعان يُصرف ابو عبيد بمثل هذا . وقال ايضاً : كان
القضاة اذا قديموا البلد بدأوا بدار امير مصر فلما قديم الكريزي بدأ بالجامع فصلى
فيه ركعتين وقرأ عهده فيه ثم راح الى دار الامير وتسلم باقي المودع وكان تحت يد

جماعه من أُمَناء القاضي ابي عبيد منهم علان بن سليمان كان عنده خمسون الف دينار دفنها تحت درجته وكان عند غيره اكثر من ذلك وتصرف الكُرَيزي في ذلك وتصرف في شي . كثير من اموال الاحباس . ثم قديم كتاب هرون بن ابراهيم بن حماد الذي ولي قضاء بغداد بعد ابن مُكرَم يأمر بتسليم القضاء لعبد الرحمن بن اسحاق بن محمد الجوهري فتسلم من الكُرَيزي لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ٣١٢ وكانت ولايته سنة واحدة وَاَيَّامًا وعاش بعد ذلك الى ان مات بجلب في سنة ٣١٧ وارخه مسلمة بن قاسم سنة ١٨

﴿ هرون بن ابراهيم بن حماد ﴾

عن رفع الاصر ص ١٣٦ ب والتلخيص ص ١٠٦ ب

- ١٠ هرون بن ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن اسمعيل بن حماد بن زيد الأزدي العذري تزيل بغداد يكنى ابا بكر مالكي من المائة الرابعة ولد سنة ٢٧٨ (١٣٧) وسمع من العباس بن محمد الدوري وعم ابيه اسمعيل بن اسحاق وابراهيم الحربي وغيرهم وتولى القضاء ببغداد وأضيف اليه القضاء في مدُن كثيرة منها قضاء مصر من قبل المقتدر من بعد صرف ابي يحيى عبد الله بن ابراهيم بن مُكرَم فاستخلف ١٥ اولاً عبد الرحمن بن اسحاق الجوهري ثم عزله واستخاف اخاه احمد وكان ذلك في حياة والدهما وهو من بيت قضاء ورياسة . وكان أين الجانب جميل الطريقة حسن المذهب والسمت وافر الحُرمة مشكور السيرة عارفاً بالاحكام ولما عُزل هرون من القضاء انزل اخوه بعزله وذلك في سنة ٣١٦ . روى عن هرون جماعة منهم ابو القاسم الطبراني ومات فجأة في جمادى الاولى سنة ٣٢٨ ومات ابوه قبله بخمس سنين في ٢٠ سنة ٣٢٣

﴿ عبد الرحمن بن اسحاق الجوهري ﴾

عن رفع الاصر ص ٦١ ب والتلخيص ص ٤٨

عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد بن معمر بن حبيب بن المنهال السدوسي ابو

عليّ الجوهريّ الحنفيّ من المائة الرابعة . قال ابن زُولاق : وُلد في سنة ٢٥٠ . وقال ابن يونس سنة ٥١ بسامراً وكتب بالعراق وحدث عنهم بمصر وكان مُكثرًا عن عليّ بن حرب وكان ثقةً وقال ابن زُولاق : وسمع عليّ بن حرب الطائفيّ نحو ستين جزءاً واخذ عن الربيع بن سليمان [عنه محمد بن الربيع] أكثر كتب الشافعيّ ٥ وحدث أيضاً عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدث عنه أبو بكر بن المقرئ والطبرانيّ في آخرين . وولي قضاء مصر بعد صرف ابراهيم بن محمد الكُرَيزيّ خلافةً عن هرون بن ابراهيم بن حمّاد بعد صرف ابي يحيى بن مُكرّم . فورد الكتاب من هرون الى ابي عليّ الصغير واسمه احمد بن عليّ بن الحسين والي ابي عليّ الجوهريّ قتلها ذلك عن الكُرَيزيّ فنظرا في الامور ثم استقلّ عبد الرحمن بن اسحاق [في شهر ربيع الأوّل سنة ٣١٣] فانه كتب الى هرون بذلك يسئله إفراده فاجاب سوءاً . وارتفعت يد ابي عليّ الصغير واستقلّ الصغير بالنظر في الصدقات وقال ابن يونس : تسلم القضاء لاحمد بن ابراهيم بن حمّاد نحو سنة الى ان قدِم (٦٢) ابن حمّاد فهذا يدلّ على ان ولايته من قبل احمد لا من قبل اخيه هرون وكان احمد من قبل هرون فعلى هذا يكون عبد الرحمن نائب القاضي وظاهر كلام غيره انه انما ناب عن هرون ١٥ ثم استناب هرون اخاه احمد . قال ابن زُولاق : كان عبد الرحمن بن اسحاق عاقلاً فقيهاً حاسباً فهِماً له في الحساب تصنيفٌ وافرٌ ولم يُقلّ حلقته التي كان [يشتغل] فيها في الجامع بل كان يروح كل ليلة وكان يُنفذ له بضاعة صوف الى مكّة في كل سنة وكان عفيفاً يقال [ان] المودّع بقي فيه ثمانون الف دينار مما كان ابو عبيد خلفه فيه وطال العهد بها ولم يأت لها طالبٌ فلم يتعرّض لها عبد الرحمن حتى جاء الذي . . . فذابت ٢٠ كلها في النفقات الصلوات والهبات

وكان عبد الرحمن يتأدّب مع الطحاويّ جدّاً بحيث لا يركب حتى يركب ويقول : هو عالمنا وقُدوتنا . ويقول : هو أسنّ مني باحدى عشرة سنة والقضاء اقلّ من ان افتخر به على ابي جعفر

وكان ابن الفرات الوزير غضب من صرف الكُرَيزيّ فقوّض نظر الاحباس ٢٥ لعليّ بن ابي بكر وافردها عن القاضي ولم يزل عبد الرحمن ينظر في الحكم الى

ربيع الآخر سنة ١٤ فكانت مدة ولايته سنة واحدة وشهرين وعاش بعد ذلك الى سنة ٣٢٠

﴿ احمد بن ابراهيم بن حماد ﴾

عن رفع الاصر ص ٩ والتلخيص ص ١٦

٥ احمد بن ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم البصري الاصل ابو عثمان البغدادي المالكى من المائة الرابعة ولد سنة ٢٧٥ وولاه اخوه هرون لما ولي قضاء مصر من قبل الخليفة خلافته بمصر فقدمها [فارسل] الى عبد الرحمن بن اسحاق الجوهرى ان يتسلم القضاء فتسلم ثم قدم ابو عثمان فسأله اسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ٣١٤ فتسلم القضاء من عبد الرحمن بن اسحاق الجوهرى وتزل من الغد الى الجامع في السواد فقرأ عهده من قبل اخيه وعهد اخيه من قبل الخليفة وامير مصر يومئذ تكين فآكرمه من اجل اهله وكان ابو هرون يومئذ في قيد الحياة وامه بنت القاضي اسمعيل بن اسحاق المشهور وقريبه ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب قاضي القضاة ببغداد فنظر ابو عثمان في الاحكام والاحباس والموارث وكان قابيل الكلام كثير الحياء جميل الصورة

١٥ فحكى ابن زولاق عن ابي بكر بن الحدا قال: كان ابو عثمان اذا جاء الى دار تكين امير مصر تزل في موضع دون الموضع الذي يتزل فيه ابو عبيد فتكلم معي في ذلك فتكلمت مع تكين فقال لي: اذا قدم اخوه هرون اين يتزل: ثم قال له: اتريد ان تنزل موضع ابي عبيد. قال: نعم. قال: لا ولا كرامة ولو كان ابو عمر. قال: فشكى الى ابو عثمان ذلك فقلت: لا تعد فتكلم بعد هذا في شيء من هذا. ٢٠ قال: وسرتني معرفة تكين بقدر القاضي ابي عبيد

قال ابن زولاق: وحدث ابو عثمان بمصر عن جده اسمعيل بن اسحاق وابراهيم الحزني ويوسف (٩ ب) بن يعقوب ومحمد بن يحيى المروزي وبهلول بن اسحاق وغيرهم واقام على قضاء مصر الى ذي الحجة سنة ٣١٦ وكانت مدة ولايته سنتين وتسعة اشهر فصرف بعزل اخيه هرون ثم اعيد هرون في جمادى الآخرة سنة ١٧

فعاد ابو عثمان الى النظر في الحكم فركب الى الجامع وقُرئ كتابه وقام الامير
تكوين بحقه

قال ابن زُولاق: وجرت في ولاية ابي عثمان حوادث منها انه ورد عليه كتاب (١)
من بغداد بتوريت ذوي الارحام. وكان لشدة حيانه لا يفهم اكثر كلامه فجرت
بسبب ذلك امور. قال: وقد حدثني ابو الطاهر الذهلي انه لما حج كان يلبي فلا
يُسمع صوته بل كان النساء يرفعن اصواتهن بالتلبية اجهر منه لشدة خجله. فلم يزل
حتى صُرف اخوه في ربيع الآخر سنة ١٠ فُصرف هو ايضاً وكانت ولايته الثانية
سنتين وتسعة اشهر. ثم ورد عليه كتاب القاهر من بغداد بتوليته استقلالاً وذلك
في شهر رمضان سنة ٢١ فكانت هذه اجل ولاياته وواصل فيها النزول الى الجامع
١٠ وسكن في دار محمد بن عبدة وكانت داراً عظيمة سياًتي ذكرها في ترجمته. وكان
في طول ولايته يتردد الى ابي جعفر الطحاوي يسمع عليه تصانيفه بقراءة الحسن بن
عبد الرحمن وهو يومئذ قاضي مصر. فدخل رجل من اهل أسوان فسأل ابا جعفر عن
مسئلة فقال له الطحاوي: مذهب القاضي ايده الله كذا وكذا. فقال: ما جئت الى
القاضي انما جئت اليك. فقال: يا هذا هو كما قلت. فعاد فقال له ابو عثمان: أفتيه
١٥ ايديك الله برأيك. فقال: اذا أذن القاضي ايده الله أفتيته. ثم أفياه. وكان ذلك يُعدّ
من ادب الطحاوي وفضله

ووصف ابو القاسم القرشي ابا عثمان بالزهد والعبادة وقيام الليل وهو اول من
خرج بالناس الى مسجد محمود بالقرافة لرؤية هلال رمضان

وقال ابو سعيد ابن يونس في تاريخه: كان كريماً كثير الحياء حدث عن اسمعيل
٢٠ ابن اسحاق وخلق كثير من اهل بغداد وكان ثقة كثير الحديث وعاش الى شهر
رمضان سنة ٣٢٩ فمات ببغداد في هذه السنة بعد اخيه بنحو سنة

(١) توجد صورة هذا الكتاب بعينه في كتاب الوزراء لللال الصابي ص ٢٤٧

﴿ عبد الله بن احمد بن زبر ﴾

عن رفع الاصر ص ٤٩ ب والتلخيص ص ٤٠

- عبد الله بن احمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر بن عطار
ابن عمرو بن حجر بن مُنْقِذ بن اسامة بن الجعيد بن صبرة بن الدليل بن [عمرو] بن
٥ افضى بن عبد القيس ابو محمد بن زبر شافعي من المائة الرابعة ولد سنة ٢٥٦
وروى عن احمد بن عبيد بن ناصح ومحمد بن سليمان المقرئ ومحمد بن يونس [بن
موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كُذَيم البصري] الكُدَيْمي وعبد الرحمن بن
محمد الالهاني واحمد بن عبد الله بن زكرياء الايادي وعبادة بن الوليد العزي واحمد
ابن منصور الزياتي (٥٠) وسعدان بن نصر الدوري [ان المروزي] والعباس الدوري
١٠ واحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان والحضر (?) بن أبان وابراهيم بن هاني وغيرهم
روى عنه ابو العباس عبد الله بن موسى وابن شاهين والدارقطني وآخرون . قال
الخطيب: قدم بغداد وحدث بها وكان غير ثقة حدثني الصوري سمعت عبد الغني
ابن سعيد يقول: سمعت الدارقطني يقول: دخلت على [ابي] محمد بن زبر وانا اذا
ذلك حدث وبين يديه كاتب له وهو يُعَلِّي عليه الحديث من جزء والمث من جزء آخر
١٥ فظن اني لا انتبه لذلك (قال) وقال عبد الغني: كنت لا اكتب حديثه عن ابيه اذا
جاء منفرداً الا ان يكون مقترناً بغيره . وكان يقول لي: يا ابا محمد ما ذنب ابي اليك
لا تكتب حديثه الا اذا كان مقترناً بغيره . وكانت مجالسه في الحديث متصلة عامرة
يُعَلِّي اهلها ويُقرأ عليه . وكانت ولايته من قبل المقتدر فورد كتابه على تكين امير
مصر فركب ابو هاشم اسمعيل بن عبد الواحد المقدسي وابو مقاتل صالح بن محمد
٢٠ المحتسب الى ابي عثمان فتسالموا منه الى ان وافى ابن زبر . مصر في المنتصف من
الحرم سنة ٣١٧ فجلس للحكم في الجامع العتيق وقرأ عهده ودخل اليه اصحاب
الحديث فقال: ما حالت بشيء بعد . ووعدهم وقال مسلمة بن قاسم: كان يُرمى
بالكذب لقيته فلم اكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه
قال ابو محمد بن زولاق: كان شهماً ضابطاً داهيةً ممشياً للامور يجلس في كل

اثنين وخميس لابساً للسواد وفي سائر الأيام بالبياض واستخلف في نيابة الحكم ابا بكر بن الحـدّاد وولاه حبس المارستان واجرى عليه في كل شهر ثلاثين دينار واستخلف ايضاً ابا بكر محمد بن [علي] العسكري . وكان يشدّ على الشهود وبلغه ان قوماً منهم يدخلون على ابي عثمان يقضون حقّه فتهدّدوهم باقبح قول . وبسط ابو محمد بن زبر يده في الاموال واعترض في الوصايا والتركات (قال) ولماً عرف بحال محمد بن بدر مع ابي عثمان بن حمّاد اصططنعه بشهادة ابي بكر بن الحـدّاد . قال ابو عمر الكندي : اخذ ابن زبر من محمد بن بدر على قبوله [وتركيته] الف دينار

وذكر بعض البرّازين : انه كان عند ابن زبر قتل عليه ثياب ديبقي وشرب وبحضرة محمد بن بدر فقال له بعض حجاجه : قد كثّر الخُصوم على الباب . فقال لمحمد بن بدر : قم يا ابا بكر فاجلّ عني وانظر بين الناس . فقام فنظر ثم عاد فقال : قد فرغت من امورهم وانصرف الناس . قال : فعدت اليه بعد ايام فدعا بسفطين الواحد فيه ثياب ديبقي عشرة اثناب والآخر فيه شرب عشرة اردية فقال : كم يساوي كل سفط . قلت : مائة دينار فبكم اشتراها القاضي . فقال : بجلسة محمد بن بدر اول امس . فقلت : رخص ذلك

١٥ وكان قوي النفس كثير الجهد واسع الحيلة وكان الوزير علي بن عيسى منحرفاً عنه ولماً سعى في قضاء مصر دافع بولايته وكان السبب في انحرافه عنه انه كان يولي قضاء ديمشق فاتفق ان الوزير دخل ديمشق في مهم من المهمات فخرج اهلها الى لقيه ومنهم القاضي فسايره فصاح به اهل البلد ونسبوا القاضي الى كل سوء من الرشا والظلم وغيرها من الفواحش والوزير يلتفت اليه فيقول له : ما تقول هؤلاء . فقال : يشكون الى الوزير غلو الاسعار (٥٠ ب) وضيق الاحوال ويسألون حسن النظر اليهم والعطف عليهم . فلماً عاد الى بغداد صرفه عن الحكم بدمشق اقبح صرف . وكان مفلح المقتدري يساعد ابن زبر وابن الجراح يدافعه وعجز ابن زبر عن رضاه فأعمل الحيلة فدفع لشخص عشرين ديناراً واعطاه رقعة وامره ان يلقبها في ورق المظالم فالبسّه في آخر الليل ثوباً مشعراً في زي الخراسانية ودفع اليه دقترًا ومحبرة ونقط في ثوبه ٢٥ الخبر واركبه زورقاً (قال) فقرأت الرقعة فاذا بها بعد البسمة والحمد له : حضر مدينة

السلام رجل من خراسان يريد الحج واشتغل بكتابة الحديث الى اوان الحج فرأى في ثلاث ايام .تواليه العباس بن عبد المطلب في وسط مدينة السلام يبني داراً فكلمها فرغ من موضع تقدم رجل فهدمه فقلت له : يا عم رسول الله من هذا الذي قد بُليت به . فقال : هذا علي بن عيسى كلما بنيت لوادي بناء هدمه . فرميت الرقعة في ورق المظالم فرجعت فوجدت ابن زبر قائماً ينتظر فقال : ما فعلت . قلت : رأيت خادماً وامراًة عليهما نقاب كحلي . فقال : هذه ام موسى القهرمانة . قال : فانت قرأت الرقعة . قات : لا . فحلفته على ذلك ودعا بالغدا . فاكل واكلت معه وكان زمن الصيف فقام بعد الاكل لقائلة فدخل البواب فقال : ابن الأشناني القاضي بالبواب . فاستأذنت ابن زبر فقال : يدخل . فدخل وهو يصيح (يعني القاضي) : ١٠ عزل علي بن عيسى والقبض عليه . قال : ما السبب . قال : رقعة رُفعت ان رجلاً صالحاً رأى (فذكر ما في القصة) فقرأت على المقتدر فقال : ان هذه الرؤيا صحيحة يُصرف علي بن عيسى ويُقبض عليه . فقام ابن زبر فركب فما جاء آخر النهار حتى وافى ومعه عهده بقضاء مصر ودمشق

وكان عارفاً باخذ الدراهم والدنانير والهدايا وكان مع ذلك لا يقبض درهما ولا ١٥ يضم هدية حتى يقضي حاجة صاحبها . فلقيه رجل فقال : انا ضعيف ولي زوجة وعليّ عيين بالطلاق منها ان لا تخرج الى الطريق وقد علموها ان تطالبني عندك . فقال : اين منزلك . فقال : في ذاك الزقاق . فقال : سر بين يدي . فدخل بين يديه فاشرفت المرأة وهي في منزلها وقال لها : [ما الذي تطلبين منه . قالت : النفقة . ففرض لها وهو راكب على بغلته وقال لها :] انك ان خرجت بغير اذني لم اخشه

٢٠ قال ابن زولاق : قال لي يحيى بن مكّي بن رجاء : لو كان ابن زبر عادلاً ما عدلتُ به قاضياً . قال : وسأله [سألتُ ؟] الطحاوي عن مسألة فلم يجب فيها جواباً شافياً فعاودته فقال لي : انه وان الشيخ يتقي هذا القاضي لبادرته

وطولب الطحاوي بشهادة عنده على حكم محمد بن عبدة فركب اليه فشهد عنده فلما ادّى شهادته قال له : حديث كنت كتبتك عن رجل عنك منذ ثلاثين

٢٥ سنة . فحدثه به

ولقيه جماعة من خصومه عند درب العلم فامر بفرش الغاشية وجلس فنظر في أمرهم . ولم يزل في ولايته هذه الى يوم الجمعة للميلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ١٧ فصرف بهرون بن ابراهيم بن حماد فورد كتابه على اخيه ابي عثمان فباشر الى العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٣٢٠ فصرف واعيد ابن زبر فورد كتابه (٥١) ٥ على ابن الحداد والعسكري فسأل تكين امير مصر ان يتسلم له ووافى ابن زبر . مصر يوم الاحد لاحدى عشرة بقيت من جمادى الآخرة فقرأ عهده بالمسجد الجامع على المنبر وكان يجلس كل يوم في المسجد ما عدا يوم الجمعة وكان تكين يشرفه ويقوي أمره . وبلغه ان جماعة وقفوا فيه ومالوا الى [ابي] عثمان فهددهم وحبس منهم كثيراً منهم عبيد الله بن سهل بن ربحه صاحب المسجد وكان من جلساء ابي الذكر . ١٠ واتفق ضعف تكين امير مصر فخاف ابن زبر على نفسه من الرعية فاستأذنه في ان يسافر ويستخلف ابنه محمداً على مصر فامتنع فكتب ابن زبر الى ابي هاشم المقدسي وسأله ان ينظر بين الناس ففعل فسلم له الديوان وسافر الى دمشق . فمات تكين بعد ان سار فحصل على ابي هاشم ما كان ابن زبر يتوقعه في نفسه فباشر اقل من سنة

١٥ ثم اعيد ابن زبر الى قضاء مصر في شعبان سنة ٢٤ نيابة عن محمد بن الحسن ابن ابي الشوارب قاضي بغداد فوصل كتابه الى علي بن أحمد بن اسحاق ويحيى بن الحسن بن علي بن الاشعث فاستأذنا الاخشيد فاذن لهما فتسلما الديوان من محمد بن بدر وذلك لحمس بقين من شعبان سنة ٣٢٤ فنظر بين الناس قدر شهرين . فتحرك ابو عبد الله الحسين بن ابي زرعة في قضاء مصر وكان قاضي دمشق فقدم مصر في ٢٠ تاك الأيام فسعى عند الاخشيد حتى اسعفه ومنع نائب ابن زبر من النظر وفوض الاخشيد القضاء لابن ابي زرعة فاقام ابن الحداد يقضي الاحكام نيابة عنه ثم ورد عهده من قبل ابن ابي الشوارب فاسر الى ان وصل عبد الله بن زبر الى مصر فانتشر الحديث ولم يدخل مصر في تلك الولاية وسعى سرّاً عند الاخشيد حتى ظفر بكتاب كان ابن ابي الشوارب كتبه لعبد الله بن أحمد بن وليد ان ينوب عنه فلم ٢٥ يجبه الى ذلك فاتفق ان وقع بين ابن الوليد والقاضي فارسل ابن الوليد الكتاب

الى ابن زبر فقال له : خذ هذا الكتاب فانت عبد الله بن احمد وانا عبد الله بن احمد وقد رددت اليك ما لي فيه . ففرح ودخل به الى الاخشيذ فامضاه واستقر ابن زبر في القضاء ولايته الرابعة بهذه الحيلة فبأشر كمادته . وطالب سليمان بن رستم بوصية عفان البراز وتعرض [للأحباس] ووقع في [حق] محمد بن بدر وسماه العليج وقال : عزمت على بيعه فقد ثبت عندي ان اباه مات في الرق . فخاف منه فركب اليه وداراه واهدى اليه . واشتد خوف جماعة من اهل مصر منه فعوجل واعتل في شهر ربيع الأول من سنة ٢٩١ واخذه الإسهال فمات لثلاث خاون من شهر ربيع الآخر وانشد ابو هريرة بن ابي العصام في وفاة ابن زبر ممّا ذكره ابن ميسر في تاريخه :

أَنَا مِنْ دِمَشْقَ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَهْيٍ وَأَمْرٍ
فَعَادَرَهُ الْمُنُونُ لَقِيَ فَأَضْحَى حَلِيفَ حَفِيرَةٍ وَأَسِيرَ قَبْرِ
لَقَدْ حَكَمَ الْإِلَاهُ بغيرِ جَوْرِ وَقَدْ وَعَظَ الزَّمَانُ بِجَلِّ زَبْرِ

١٠

(٥١ ب) قلت : وكان ولده ابو سليمان محمد من اهل الحديث معدوداً في الحفاظ له تصانيف منها معرفة الصحابة والتاريخ على السنين روى عنه عبد الغني بن سعيد وتمام بن محمد الرازي وذكر في تاريخه انه وُلد بالرقّة سنة ٢٩٨ قال ابو نصر بن ماكولا : كان ثقة حافظاً [نبيلاً ؟] ومات في جمادى الاولى سنة ٣٧٧ أرّخه عبد العزيز الكتّاني وقال : كان يُلمي في الجامع



ومّا ذكر عنه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام (ص ١٩٠) في حوادث سنة ٣٢٩ انه قال ابو عمر محمد بن يوسف الكندي اخبرني علي بن محمد المصري انه رأى القاضي ابن زبر بدِمَشْق اجتاز بسوق الاساكفة فشغبوا عليه ودقوا بشفارهم تحوتهم قاذلين كلاماً قبيحاً وهو يسأم عليهم ويتطارش ويظهر انهم يدعون له . وفيه ايضاً انه قال فيه محمد بن عبيد الله المسبحي : كان عارفاً بالاخبار والكتب والسفر صنّف في الحديث كتباً وعمل كتاب تشريف الفقر على الغناء

﴿ اسماعيل بن عبد الواحد المقدسي ﴾

عن رفع الاصر ص ٢٣ ب والتلخيص ٢٤

اسماعيل بن عبد الواحد بن محمد الربيعي المقدسي ابو هاشم من المائة الرابعة
 ٥ شافعي. قال ابو محمد بن زولاق: كان ابو هاشم من الفضلاء النبلاء. يجمع الحفظ
 والفهم ويدري القرآن والعلوم الا انه قوي النفس تياهاً وكانت ولايته للقضاء في
 صفر سنة ٢١ فاقام قدر شهرين وكان السبب في ذلك ان ابن زبر لما مرض تكين
 بمرض السل خشي على نفسه من اهل مصر لما كان عاملهم به فركب ابن زبر الى
 ابي هاشم هذا وكان قد اختص بالامير تكين حتى كان لا يصدر الا عن رايه فسأله
 ١٠ ان يقبل عنه نيابة الحكم الى ان يعود وان يتلطف له في الاذن في السفر فلم يزل
 ابو هاشم يكلم الامير حتى اذن له في ذلك فاستلم الديوان من ابن زبر بجميع
 ما خصه وتوجه الى دمشق فاقى الإخشيد محمد بن طنج فسأله عن احوال مصر
 فاعلمه ان الامير على موت فتصوب الإخشيد للتوجه الى مصر. واستمر ابو هاشم
 يحكم بين الناس ويتقوى بالامير

١٥ وفي ولايته تحدث مع الامير تكين فبعث معه صاحب [الشُرط] فاقام من كان
 بالجامع العمري من المالكين والحنفيين الا القليل منهم وهم خمسة: ابن الحداد
 والطحاوي وعبد الرحمن بن اسحاق ومحمد بن رمضان الزيات وابو بكر الرازي
 فحقدوا عليه ثم سُئل في حادثة محمد بن عبد الغني التي فيها ابو الذكر فأذن له الى
 ان مات تكين ووقعت الفتن بين ولده محمد بن تكين وبين الوزير محمد بن علي
 ٢٠ الماذرائي فاجتمع جماعة ممن اهانهم ابو هاشم فتكلموا فيه عند الماذرائي فارسل
 اليه يمنعه من الحكم. وكان ابو هاشم امر ابا بكر محمد بن علي العسكري ان
 ينظر في الفروض فاستمر بعد منع ابي هاشم على حاله واذن له ان ينظر بين الخصوم
 فنظر اياماً الى ان وصل ابن قتيبة. ولما شغب الجند على محمد بن تكين توجهوا
 الى دار ابي هاشم فنهبوا جميع ما فيها واخرجوا منها آلات الملاحى والسكر وكان

ذلك لحظية مردوعة (?) للامير فخاف ابو هاشم على نفسه ففرّ الى الرملة فاقام فيها .
 وكان قد اودع عند بكران الصباغ بضعة ثمن (?) الف دينار فخاناه في اكثرها وكان
 جماعة من المالكين ارادوا ان يكتبوا عليه محضراً عند العسكري فبلغ ذلك ابن
 الحداد فركب الى (٢٤) العسكري فثنى رأيه عن ذلك وذكر له العسكري اموراً
 ٥ عملها ابو هاشم معه ومع غيره فلم يقبل منه ولم يزل به حتى رجع عن المساعدة عليه
 وكان يلزم الشهود ان يركبوا معه فركب يوماً فتنفذ محمد بن رمضان فسأل عنه
 فقيل له : هو حاضر لكنه لم يجد ما يركبه فثنى . فالتفت فرآه ماشياً فتزل عن بغلته
 وامره ان يركبها ويركب هو بغلة اخرى وقال : هذا جزاء من ائانا ماشياً
 وقال الذهبي في تاريخ الاسلام : ولي قضاء مصر نحواً من شهرين وكان من
 ١٠ كبار الشافعية وكان جبّاراً ظلوماً فلم تطل ولايته . كذا قال ولو راجع كلام ابن
 زولاق لاجاد وافاد فوصفه له بانه من كبار الشافعية لاسلف له فيه وتعليه قصر
 ولايته بانه كان جبّاراً ظلوماً ليس بواضح من سيرته التي حرّناها
 ولما فرّ الى الرملة اقام بها خمس سنين حتى ملك الإخشيد مصر فبعث اليه
 يستدعيه فوجده الرسول قد اصابه الفالج فقال : قل له ما قاله الجاحظ : ما تصنع
 ١٥ بشقّ مائل وأعاب سائل وعقل ذاهل . ومات بعد ذلك بيسير في سنة ٣٢٥

﴿ محمد بن الحسن [او الحسين] بن ابي الشوارب ﴾

عن رفع الاصر ص ١٠٧ ب والتلخيص ص ٨٤

محمد بن [الحسن] بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب
 ابو الحسن ولد سنة ٩٢ وسمع من ابي العباس بن مسروق روى عنه الحسين بن
 ٢٠ محمد الكاتب وكان احد الاجواد لكنه لم يكن محموداً في الولاية منسوباً الى
 الارتشاء في الاحكام شاع ذلك وكثر الحديث به قال ابن الصابي : ضمن ابن ابي
 الشوارب القضاء بمال مُرتّب لمعز الدولة فكان [يطالبه] فلا يخلو بابه من مُطاب
 وربما ضجّوا وحملوا الجوارح والكلاب فارسلوها على بابه فتكثُر الشناعة بذلك .
 فدخل ابو عبد الله بن الداعي الى منز الدولة فقال : رأيتُ علياً في المنام وتحملي اليك

رسالة . فارتاع معز الدولة وقال : ما هي . قال : يقول لك « هب لي ما على ديوان الحكم من المال » ففعل

وارسل لما ولي القضاء [الحسين] بن محمد المطليّ فتسلم له القضاء بمصر وقرئ عهده من قبل القاهر ثم وصل ابو جعفر بن قتيبة فتاب عن ابن ابي الشوارب في القضاء . وكان ذلك في الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة ٣٢١ . وكان ولي القضاء ببغداد من قبل المستكفي في صفر سنة ٣٣٣ ثم قبض عليه في صفر سنة ٣٤٤ ثم قلده المطيع قضاء الشرقية والحرمين ومصر وسر من رأى وبعض السواد وبعض عمل الشام ثم صرف عن جميع ذلك في صفر سنة ٣٥٥ وعمل فيه ابن سكرة الشاعر قصيدة في هجائه فيها :

١٠ ولقد جنى قاضي القضاء مة [حسين نجل ؟] ابي الشوارب

هذا الذي هتك الشرام نع بالبدائع والمثالب

هذا المضير للفروم ج و [للدماء] بغير ركب

وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٣٤٩

﴿ احمد بن قتيبة ﴾

عن رفع الاصر ص ١٣ ب

١٥

احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة بن مسلم الدينوري ابو جعفر بن ابي محمد ولد ببغداد وسمع من ابيه وحفظ تصانيفه كلها روى عنه ابو الفتح الراغي (١٤) النجوي وعبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي واحمد بن محمد بن الحسن بن الغريب وابو حسين المهدي وآخرون . وولي قضاء مصر خليفة لـ احمد بن الحسن بن ابي الشوارب وكان ابن ابي الشوارب ارسل الى ابي بكر بن الحداد لينوب عنه وكان الماذرائي منجرفا يومئذ عنه فلم يرض امره فاستخلف ابن ابي الشوارب ابا جعفر بن قتيبة وكان وصوله الى مصر في جمادى الآخرة سنة ٣٢١ وركب الى الجامع في السواد فثار عليه العامة فرجموه ومزقوا سواده . ثم ركب بعد ذلك في جماعة من اهل العلم فيحكم بين الناس واستكتب ابنه عبد الواحد وتولى محمد بن بدر القيام

بأمره فاكترى له داراً سكنها . ودخل عليه اصحاب الحديث يسألونه ان يحدّثهم فقال : ما معي ألا كُتِبَ ابي وانا احفظها فان شئتم سرديتها عليكم . وكان يحفظها كما يحفظ السورة من القرآن (ويقال ان والده حفظها له في اللوح) وهي احد وعشرون كتاباً وهي : مشكل القرآن . ومعاني القرآن . وغريب الحديث . واختلاف الحديث . وعيون الاخبار . والمعارف . والتعبير . [والتسوية] . والانواء . وطبقات الشعراء . وكتاب العرب والمعجم . واصطلاح اللفظ . وادب الكتاب . ومعاني الشعر والابنية والقرآن . والمسائل في النحو . وكتاب في الفقه . (١) فلما عرف الناس ذلك قصدوه [فراى] مجلسه غاصاً بفنون الناس ممن يطلب العاوم والآداب . وقصده ابو جعفر احمد النجّاس واحمد بن محمد بن ولّاد وابو غانم المظفر بن احمد ووجوه البلد

١٠ قال ابن زُولاق : وكان ابو بكر بن احمد بن مروان الديـنـوري يعني صاحب المجالسة قدِم الى مصر قديماً فحدث بكُتُب ابن قُتَيْبَة عنه في جملة ما حدث به ثم سافر الى أسوان قاضياً فاقام بها طويلاً فلما ولي ابن قُتَيْبَة القضاء كتب اليه ابو الذكر : اني خاطبت القاضي فوعدني بانفاذ العهد اليك ثم بلغه انك حدثت بكتب ابيه عنه فقال : « اني اعرف كل من كتب عن ابي فليذكر لي علامة اعرفها » قال : ١٥ فكتب اليه بعلامات فعرفها قال ابن مروان : سَخِمْتُ وجهه فيها (قال) فكتب اليّ « ما عرفتك فأعذرني » واسند [انفذ ؟] له العهد . وكان من جملة كتاب ابن مروان :

اعرفه في حياة ابيه صبيّاً يعيش حافياً ويلعب بالجِمار مع العيَّارين
فباشُر ابن قُتَيْبَة القضاء ثلاثة اشهر وقيل اربعة وسبعين يوماً ثم صُرف بعزل ابن ابي الشوارب وأعيد ابو عثمان بن حمّاد وعاش ابن قُتَيْبَة بعد ذلك حتى تُوفي ٢٠ بمصر في شهر ربيع الأول سنة ٣٢٢ وارّخه مسلمة بن قاسم في سابع الشهر المذكور وفيها ارّخه ابن يونس لكن وقع في كلامه انه مات وهو قاضٍ وقول ابن زُولاق اولى

قال ابن زُولاق في سيرة جوهر : دخل ابو احمد عبد الواحد بن احمد بن عبد الله بن قُتَيْبَة على جوهر فقال : ابو [ان اما] ؟ وليد بن قُتَيْبَة . فاجابه وهو واقف بين يديه : اي

شيء يكون المصنف منك . قال : جدي . قال : كم كتبه . قال : احد وعشرون كتاباً . فقال جوهر : او اكثر بقليل . وامره بالجلوس ثم التفت الى الحاضرين فقال : كان ابو جعفر البغدادي كتب كتب ابن قتيبة وكان يفتخر بها فورد على المهدي الخبر ان ابن (١٤) قتيبة ولي قضاء مصر فقال لابي جعفر : ثمثك قد ولي ابن استاذك القضاء . فقال : ما يجي . منه شيء . فما كان الا بعد مدة يسيرة حتى جاء الخبر بانه صرف بعد ثلاثة اشهر فقال ابو جعفر : ألم اقل لك يا امير المؤمنين

وهذا هو المعتمد في مدة ولايته واما ابو سعيد بن يونس فقال : قدم مصر على القضاء في سنة ٢١ ومات بمصر وهو على القضاء في ربيع الاول سنة ٢٢ ويمكن الجمع بانه ولي في ذي الحجة منها فكانت مدته الى ان مات ثلاثة اشهر او تزيد أياماً قلانل

وذكره ابو نعيم في تاريخ اصبهان فقال : قدم اصبهان وحدث بها عن ابيه حدثنا عنه ابو مسلم محمد بن معمر ثم ساق عنه حديثاً

وقال يوسف بن يعقوب بن خرزاذ : حدث بكتب ابيه بمصر كلها حفظاً ولم يكن معه كتاب . وقال ياقوت في معجم الأدباء [راجع ارشاد الاريب ج ١ ص ١٦٠] لم يكن معه شيء . من الكتب وحدث من حفظه قاله ابو الحسين المهلب . وصرف عن القضاء في آخر ذي القعدة سنة ٢١ وكانت وفاته بعد ان صرف عن القضاء بقليل في شهر ربيع الاول . وقال ابو سعيد بن يونس . مات وهو على القضاء سنة ٣٢٢ ونقله اهـ

﴿ محمد بن موسى السرخسي ﴾

٢٠

عن رفع الاصر ص ١٢٨ والتلخيص ص ١٠٠

محمد بن موسى بن اسحاق السرخسي الحنفي من المائة الرابعة ولي بعد صرف ابي عثمان احمد بن ابراهيم بن حماد في صفر سنة ٣٢٢ فكتب الى محمد بن علي بن الحديد وعلي بن اسحاق المعدل ان يتسلما من ابي عثمان فتسلما منه وتوجه محمد بن

موسى طالباً لمصر من العراق فلماً وصل الى الفَرَمَا وجد الفِتنَةَ قائمةً بمصر فتأخر دخوله الى الخامس والعشرين من جمادى الآخرة فباشر الامور مباشرةً حسنةً ووقف عن قبول كثير من الشهود تحرزاً من غير غرض وتصلب في كثير من الاحكام ولم يتساهل في شيء واحتاط في اموال الاوقاف والأيام ولم يُطابق من الرِّزْق الا القليل . وكان عبد الله بن محمد الحَصِيبي يقول : وليت قضاء الرِّمَّة وولي محمد بن موسى قضاء . مصر في وقت واحد فشاورني فيمن يكاتبه فأشرت عليه بابي بكر ابن الحدَّاد فبلغني انه كتب الى ابن ابي الحديد فالتقينا فاعتذر بانه بلغه ان ابن الحدَّاد كان يعمل مع ابن قيس (قال) فعذرته . قلتُ : كذا ذكر ابن زُولاق هذه الحكاية عن الحَصِيبي والحَصِيبي كان يكره ابن الحدَّاد لسلطته عليه ١٠ بلسانه لما ولي القضاء بمصر كما مضى في ترجمته فلا يقبل قواه فيه

قال ابو عمر : كان محمد بن موسى فقيهاً على مذهب الكوفيين حافظاً لذهبه عفيفاً عن الاموال ستيراً كثير الصمت واكثر الشهود التردد اليه فقال لهم : ما لكم . معاش عندنا فلا يجي احد منكم الا الحاجة او لشهادة . وسأل بعض شهوده ان يشتري له خلاً بدينار فارسل له حمان فاسترخسه وسأل سرّاً فقبل له ان الذي ١٥ أحضر اليه يساوي اربعة دنانير فردّ الخلّ وطالب من نائبه ابي الحسن بن اسحاق ان يعمل له [بهظة] فتوجه مهتماً بعمل ذلك فواطأه غلام القاضي زنبيل في جميع آلات ذلك

وحكى متولي الاحباس في زمانه انه باع ثمرة الاحباس مرةً بخمسة آلاف دينار وزيادة قال : فعمات الحساب فنظر فيه محمد بن موسى فوجد فيه باسم المتولي لذلك ٢٠ خمسمائة دينار فسأله عنه : هل لك فيه شركة . قال : لا واكن هذا حق العمل . فقال له : كم عملت هذا الحساب في يوم . فقال له : في ثلاثة أيام . فاطاق له ثلاثين ديناراً فكلّمه ابو الحسن بن اسحاق فما بلغه خمسين ديناراً الا بعد جهد قال : وكان يجب مذاكرة العلم

وانقبض عنه ابو بكر بن الحدَّاد لانه بلغه انه سأله عنه فقبل له انه شافعي

٢٥ فقال : ليته كان حنفياً . فانهقطع عنه

قال ابن زُولاق: رأيت أبا الحسن محمد بن علي بن أبي الحديد ركب إلى دار محمد بن موسى حتى ينظر بين (١٢٨ ب) الناس وهو ألقه من محمد وأسن بثلاث عشرة سنة. واستمر محمد بن موسى إلى أن صرف في الخامس والعشرين من شوال سنة ٣٢٢ بمحمد بن بدر ورد كتاب محمد بن الحسن بن أبي الشوارب قاضي القضاة ببغداد وسائر الممالك بذلك فوقف في أمره محمد بن علي الماذرائي مدبر المملكة فلم يزل الطحاوي وغيره به إلى أن أذن له فسلم له ابن الحداد من ابن موسى فتوجه ابن الحداد إلى ابن موسى ففرح لما قيل له أنه توجه إليه وظن أنه جاء ليسلم عليه فلما تحقق أنه جاء بعزله قال له: هذه السلال بخواتمها. فقال: لا اتسلم إلا مفتوحاً. ففتحت وتشدد ابن الحداد في التسليم حتى أن الشهود كتبوا: شهد من تسمى فيه أنهم حضروا مجلس محمد بن موسى القاضي. فقال ابن الحداد: لا تكتبوا «القاضي». فقال محمد بن موسى: فقال ابن الحداد: لا تكتبوا اكتبوا «السرخسي» فقال: اكتبوا فإن هذه النسبة لا تزول عنا ليوم القيامة. وتعجب الناس من عقله وجلده وعتب بعضهم ابن الحداد على ما صنع فقال: حاجة في نفس يعقوب قضاها. وقال ابن زُولاق: وكان بعد ذلك يظهر عليه الندم بما صنع. وتهياً محمد بن موسى للرحيل فركب إليه الماذرائي وسأله التائي حتى يكتب فيه لبغداد فامتنع وباع جميع ما في منزله حتى بغلته ورجله وسرجه ثم سأل الذي اشترى ذلك أن يعيره السرج والجام إلى تنيس ففعل وسار في النيل إلى تنيس وخرج محمد بن بدر معه يودعه ويشيعه فلما ودعه قال: يأمر القاضي بشيء. فقال: أمرك بتقوى الله وإن كان ما قاله هؤلاء. عنك حقاً فما يحل لك أن تنظر بين اثنين. وأشار إلى شهوده فنجس محمد بن بدر واطرق وانصرف. فكانت مدة السرخسي ستة أشهر وأياماً ومات في [بياض في الأصل وتاريخ وفاته سنة ٣٣٠] أ

قلت: أخل بذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر واستدرك ابن الطحان في ذيله لكنه اختصره جداً فلم يزد على أن قال: محمد بن موسى السرخسي كان قديماً على قضاء مصر حكيماً عنه
 ٢٥ وجدت في تاريخ بغداد الخطيب ما نحوه: محمد بن موسى (بن) أحمد

السرخسي ابو جعفر قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن ابراهيم بن مزيّن من اهل
سرخس روى عنه عبد الله بن عثمان الصقار. ولم يزد الخطيب على هذا فما ادري أهو
قاضي مصر او غيره ولكن ظاهر تسمية جدّه احمد انه غيره فان اسم جدّ القاضي
كما تقدّم اسحاق ثم رأيت في الموثلف : محمد بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن
مزيّن السرخسي وآل بيته وضبطوا مزيّن بوزن عظيم وزاين منقوطين

وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام فيمن كان حياً في سنة ٣٣٠ ولم يعرف تاريخ
وفاته وقال فيه ان كنيته ابو عبد الله ولأه التاهر بالله قضاء الديار المصرية وحكم
عن ابن زولاق انه كان حافظاً لقول ابي حنيفة وانه قال : ما وصات الى مصر حتى
علمت اني مصروف لاني لا اصلح للذي وليته . وكانت ولايته سبعة اشهر وائاماً
١٠ ورجع الى بغداد وولي بعده ابن بدر

﴿ محمد بن احمد بن الحداد ﴾

عن رفع الاصر ص ٩٩ ب والتلخيص ص ٢٨

محمد بن احمد بن محمد بن جعفر الكناني ابو بكر الحداد المصري الفقيه
المشهور شافعي من المائة الرابعة ولد لسبع بقين من شهر رمضان سنة ٢٦٤ وذلك
١٥ حين مات المزيّن واشتغل في الفقه ففاق الاقران ولازم ابا عبيد وتدرّب به في
معرفة الاحكام وسمع الحديث من يزيد القراطيسي وعمر بن عبد العزيز بن مقلاص
وابي الزيناع روح بن الفرج ومحمد بن جعفر بن اعين وعبد الله بن محمد الحفاف
وابي عبد الرحمن النسائي فاكثر عنه ولازمه روى عنه ابو محمد بن زولاق وابو
منصور الباوردي وهو من اقرانه وكتب عنه غالب مصنفاته . قال ابن يونس كان
٢٠ فيه بآؤ وفصاحة لسان وكان يحسن النحو والفرائض ويدخل على السلاطين وكان
حافظاً للفقه على مذهب الشافعي كثير الصلاة متعبداً وولي القضاء بمصر (١٠٠)
خلافة عن ابن هروان قاضي الرملة . وقال ابو محمد بن زولاق : كان فقيهاً متعبداً
يحسن علومها كثيرة منها علم القرآن وعلم الحديث والاسماء والكنى والرواة والنحو

واللغة واختلاف العلماء وسير الجاهلية وآيام الناس والانساب ويحفظ شعراً كثيراً وينظم ويختم في كل يوم ولية ختمة قائماً في صلاة ويصوم يوماً ويفطر يوماً ويقرأ القرآن في ركعتين يوم الجمعة قبل الصلاة وكان حسن الثياب رفيعها حسن المروءة طويل اللسان غير مطعون عليه في قول ولا فعل مجموعاً على صيانة وطهارة وكان من
 ٥ [محاسن] مصر حاذقاً بعلم القضاء حسن التوقيعات

وكان أول ما ولي القضاء في شوال سنة ٣٢٤ بامر الإخشيد بن طنج [بعد
 صرف ابي محمد عبد الله بن احمد بن ربيعة بن زبر] وكان القاضي يومئذ ينظر في
 المظالم ويوقع فيها فنظر في القضاء خلافة الحسين بن ابي زرعة وترك الحسين النظر
 في الحكم أصلاً. وكان ابن الحداد يجلس في الجامع وفي داره وفي دار ابن ابي زرعة
 ١٠ ويوقع في الاحكام والانكحة ويكتب خلفاء النواحي وكان ابن ابي زرعة يواصل
 ابن الحداد بالعطاء وبلغه انه بنى داراً فارسل اليه ثلثائة دينار معونة. ودخل عليه
 يوماً وبیده قطعة عنبر يشمها فناولها له فشتمها وردّها فلم يقبلها. ووقعت بينهما
 مغاضبة فانقطع ابن الحداد عنه حتى سعى ابو محمد الحسن بن طاهر بينهما حتى
 اصطاحا. وقال ابن ابي زرعة: ما كان لنا بد من نصيب يشير الي ان ابن الحداد
 ١٥ حاد الخلق

فلما توفي ابن ابي زرعة ولي الإخشيد قضاء مصر لمحمد بن بدر ثم ولي ابن
 الحداد القضاء بمصر مرة ثانية بعد صرف محمد بن بدر خلافة للحسين بن هروان
 وذلك في سنة ٣٣٣ وخرج الحسين من مصر واستمر ابن الحداد. وكان محبباً الى
 الناس وارسل اليه الحسين قبل ان يسافر هدية تساوي ثلثائة ديناراً وحضر ابن
 ٢٠ الحداد الجامع بطيلسان اسود وعمامة سوداء واتفق انه حكم بشهادة واحد وعين
 طالب الحق وكان الشاهد من شهود ابي عبيد فضرب ابو بكر على فخذه وقال :
 قد حكمتُ بشهادتك وحدك وليست لاحد بعدك. واختص بمجلس ابن الحداد اربعة
 يجلسون عن يمينه وعن يساره منهم سليمان بن رستم وابو الحسن بن رجاء والحسين بن
 كهمش. وكان قوَّالاً بالحق ماضي الاحكام ويكرمه كثير من الناس بسماع كلامه
 ٢٥ وورفع احكامه وكان يتشبه بقضايا ابي عبيد ومحكيه في اقواله ولم يزل مستقيم

الاحوال ماضي الافعال الى ان وصل كتاب الإخشيد من دمشق لمحمد بن علي
ابن مقاتل ان يسأم القضاء لعبد الله بن وليد وُصرف الحسين بن هروان وكانت
ولاية ابي بكر الثانية تسعة اشهر واستمر ابن الحداد على رياسته لا يعمل في البلد
قضية حتى يراجع فيها فيفتي فيها او يُشير بالراي وشقّ عليه مع ذلك عزله عن
الحكم فبلغ ذلك الحسين بن هروان وكتب الى ابن الحداد كتاباً حلف له فيه :
بالله لأدعن عبد الله بن وليد يُضرب في مجلسك بين يديك بالسوط بعد قيام البتنة
بما نُسب اليه . فلم يتم ذلك وقُدرت وفاة الحسين واستمر ابن (١٠٠ ب) الحداد
الى (ان) ولي عمر بن الحسن العباسي فاستخلفه في الاحكام وكان يجلس في دار
العباسي يومي الخميس والسبت وفي دار نفسه يوم الاثنين واذا حجّ العباسي يجلس
بالجامع كما مضى في ترجمة عمر بن الحسن العباسي فلما ولي الحصيي كانت بينهما
منافسات ومعارضات

قال ابن زُولاق في أمراء مصر : حضر ابن الحداد يوماً مجلس كافر في المظالم
والقاضي يومئذ الحصيي فعارضه ابو بكر بن الحداد في شي فقال له : كم تُعارضني
وواحد مثلي لا يوجد ومائة الف مثلك على الزابل . فتألم ابن الحداد من ذلك فاتفق
انه عارضه مرة اخرى وقال : الى كم تُعارضني . فقال : اعارضك اذا اخطأت وادقّ
عُنُقك . وحسر ابو بكر عن ذِراعه فظهر كافر انكار ذلك فسعى الحصيي ان يحجب
ابن الحداد واعانه قوم عند كافر فسفر نحرير الخادم في ابن الحداد عند كافر
واستأذن له فاذن له بمد تمّنع فقال : ايها الاستاذ هذا الشيخ ابو بكر الفقيه الفاضل
المتقن . فقال كافر : والحصيي ايضاً من اهل العلم . فقال : ايها الاستاذ ولا سِواء
هذا الشيخ عالم وقته وهو الذي يتجمل به والحصيي خاطب الشيخ بما لا يصلح .
فقال كافر : وقد خاطبه الشيخ ايضاً بما لا يصلح . فاغتاظ ابن الحداد وقال متمثلاً :
فَلَوْ كُنْتُ صَبِيحاً [لعله ضيقاً] عَرَفْتُ قَرَابَتِي

فبادر ابو محمد كاتب كافر يده على فم ابن الحداد ومنعه ان يتم البيت وهو :
ولكن زنجياً عظيم المشافر وهو من شعر الفرزدق
فقام ابن الحداد وانصرف وتأخر نحرير فقال كافر : ايش قال الشيخ شتمني .

فقال له : لا . ولم يقيم نحرير من عند كافور حتى قرر ان ابن الحداد يحضر المجلس بعد ان قال له نحرير : آيها الاستاذ ليس الشيخ ممن يتجمل بالحضور بل الشيخ بحضوره يجمل وتأخره عظيم يكتب به الى الآفاق فتحصل الشفاعة . فقال له كافور : ما حبيبته . وتقدم باكرامه وان يرسل اليه بشي وتعصب الوزير جعفر بن الفرات لابن الحداد وعاد الى حضور المجلس

قال ابن زولاق : وكان ابن الحداد لسعة علمه وكثرة حفظه اذا حضر المجلس لا يكاد يتكلم الا بما تقدم اليه عالم لانه كان كثير التحرز صيناً عفيفاً كثير الديانة يحاسب نفسه بل انقاسه وكان الخصبي يتوسع في الكلام بما اختار من غير تحفظ فيذكر عليه ابن الحداد فطال على ابن الحداد الامر في ولاية الخصبي حتى قال مرة : اصرفوا الخصبي ولو بان مرحبا (يشير الى طيب كان بمصر) . قال ابن زولاق : وحضر ابن الحداد جنازة فيها غالب اهل البلد فلما قعدوا في المصلى لم يحضر ابن وليد فالتفت ابن الحداد الى بعض اتباعه فقال له : امض الى محمد بن وليد فقل له :

يا بيت عاتكة [الذي] عنا انزل حذر العدى وبه الفؤاد يوكل
اني لأمنحك الصدود وانتي قسماً اليك من الصدود لأميل
وتجني بيت الحبيب ازوره ارضى البغيض به حديث مفضل

قال : فخرج الناس يتحدثون بهذه القصة فقال يحيى بن مكى بن رجاء : عندي خط ابن الحداد بالطعن على ابن الوليد وانه غير اهل للقضاء . فقال له الخصبي : احضره لي . فاتاه فدفعه لمسيح بن عباس وقال له : ظفرت على من حصن [?] . ففعل ٢٠ فتعصب اتباع ابن الحداد وسبوا مسبحاً ووثبوا به فجاء الى الخصبي فقال : انا رجل غريب وما جرى علي قليل . واعاد له الخط فبلغ ابن الحداد فاطلق لسانه في ابن رجاء وقال : انما سئلت عن قاض يفعل كذا وكذا فاجبت انه لا يصلح

قال ابن زولاق : واتفق ان كنيسة ابي [شنودة] انهدم جانبها وبذل النصارى . الا كثيراً ليطلق لهم عمارتها فاستفتوا الفقهاء فافتي ابن الحداد بهدم عمارتها وواقفه ٢٥ اصحاب مالك وفتى محمد بن علي [العسكري] بان لهم ان يرموها ويعمروها فثارت

العامّة به وهمّوا باحراق داره فاستتر واحاطوا بالكنيسة . فبلغ ذلك الامير فاغتاظ
فارسل وجوه غلمانة في جمع كثير فاجتمع عليهم العوام وروّوهم بالحجارة فراسلوه
فارسل الى ابن الحدّاد فقال : اركب الى الكنيسة فان كانت قائمة فاتركها على
حالتها وان كانت دائرة فاهدمها . فتوجه ابن الحدّاد وصحبته علي بن عبد الله بن النواس
المهندس وكثير الزحام فلم يزل يرفق بهم باللفظ ويلين لهم القول ويعلمهم انه معهم
حتى فتحوا الدروب ودخل الكنيسة فاخرج جميع من فيها من النصارى واغلق الباب
ودفع للمهندس شمعة ودخل المذبح وكشفه وقال : يبقى خمسة عشر سنة ثم يسقط
منها موضع ثم يبقى الى تمام اربعين سنة ويسقط جميعها . فاعاد الجواب فترسها ولم
يعمرها فلما كان سنة ٦٦ عمّرت كلها ولو تركت لسقطت

١٠ قال ابن زولاق : كانت الإخشيدية كلها تكره ابن الحدّاد لكرهتهم في
الشافعية ولعلاظته عليهم وكان كثير التردد اليهم مع ذلك فاتفق ان الإخشيد الكبير
غضب على بعض حشمه وهو مقبل المغني فحبسه فسئل ابن الحدّاد ان يشفع فيه
فشفع فيه فاجابه وقال : انا ارسله اليك . فارسل الى مقبل فقال : خذ العود وتوجه
الى ابن الحدّاد فغنّ له . فتوجه اليه وشكره على شفاعته فاخرج العود وقال : قد
أمرت بامر . فظن ابن الحدّاد وقال : والله ما سمعته ألا في دور الناس من السطح .
فرجع مقبل وحلف للإخشيد انه حمل العود معه فوجد ابن الحدّاد جالسا في جمع
كثير من العلماء والفقهاء والشهود « فحفت على نفسي » فعذره

قال ابو عمر الكندي : اعتل حمزة بن محمد الكِنَاني فركبت انا وابن الحدّاد
اليه فقال : يا ابا القاسم جئتك عائدا وزائرا وقصدت ان اقعد عندك الى الظهر . وكان
٢٠ عند حمزة جماعة فجلسوا واخذ ابو بكر وحمزة في المذاكرة في الحديث والرجال وما
يتعاق بذلك من فن حمزة وكان ابن الحدّاد يفي بالعلوم لا يبقى علم الا شارك فيه
مع حسن المذاكرة الى ان اتفق ان قال حمزة : ما يرد القيامة احد بميزان اثقل
(١٠١ ب) من ميزان قحافة لأنّ ابا بكر فيه . فقال : ابو بكر الذي اقول ما يرد
القيامة بميزان اثقل من فاطمة بنت رسول الله صلعم لان اباها فيه . ونهض فانصرف
٢٥ قال ابن زولاق : وكان ابن الحدّاد اذا صلى على جنازة يطيل القيام في التكبير

الآخرة حتى يجاوز ما نقل عن الشافعي . قال عبيد الله بن عبد الكريم : قسّمتُ عليه فسمّيته يقول الذين يحملون العرش ومن حوله الى قوله العزيز الحكيم وحدث بكتاب خصائص علي للنسائي . فحكى انه كان في مجلس ابي القاسم ابن الإخشيد مع جماعة فلما نهضت امسكني فقلت : أحاجة . فقال : نعم أيّا أفضل ابو بكر وعمر او علي . فقلت : اثنان حذاء واحد . فقال : وأيّا أفضل ابو بكر وعمر او علي . فقلت : ان كان عندك فعلي وان كان برأ فابو بكر . قال ابن زولاق : وهذا اعجب ما بلغني عنه في ذلك . قال : ويُشبه هذا ما بلغني عن ابن عبد الحكم ان رجلاً سأله فاستغفاه فابى فقل له : ان اخبرت احداً عمّا اقول لك كلّمتُ احمد بن طولون فضربك بالسياط عليّ افضل

١٠ وكانت ولاية ابن الحداد الاولى كما تقدّم من جهة الاخشيد خلافة للحسين بن ابي زرعة وكان ينظر في المظالم ويوقع فيها ورُميت في ولايته عدة رقاع في الجامع منها رقعة فيها ابيات شعر وهي :

قولوا لحدّادنا الفقيه	العالم الماهر الوجيه
وليت حكماً بغير عهد	وغير عقد نظرت فيه
ثمّ أبحث الفروج لما	وقعت فيها على البديه
هذا فعالّ حملت فيها	وزرك مع وزر من يليه
وهل ترى ذا ولست فيه	بجائر من مخالفيه
انكرت حالاً من ابن عمرو	ما انت فيه ومرتضيه
وخنت عهداً والله ربي	لناقض العهد مبتليه
والمكر في الناس داء سوء	والعجب ايضاً لمرتديه
لكنّه فيك غير نقي	الامر والنهي يشتهييه

١٥

٢٠

واجاب جماعة من المصريين عن هذه الايات ولم يكن ابن الحداد اطاع عليها فلما سمع الاجوبة انكر تواتر القافية فبحث عن ذلك الى ان عرفوه بالحال . وكان من جملة من اجاب عنه محمد بن الوجيه بقصيدة جاء منها :

ما ضرَّ تاران [د] وهو طام. ان مرَّ كَابٌ فَبالَ فِيهِ
ونسبوا الى ابن الحدَّاد انه رُفِعَ له حَكَمٌ عن ابن حمَّاد فانشد :
لستُ ابن حمَّاد ولا ابن زَبْرٍ ولا السَّرَخْسِيَّ ولا ابن بَدْرِ
فبلغه ذلك فقال : لعنة الله على اول من قالها

ومدحه احمد بن محمد بن ابي الكخَّال بقصيدة يقول فيها :

(١٠٢) كالشافعي تفقُّهاً والاصمعي تفكُّهاً والتابعي [د] تزهداً

وبلغ الابيات محمد بن موسى المعروف بسَيِّبَوِيَه فمدح ابن الحدَّاد بقصيدة جاء منها :
ما يضرَّ البحر امسى زاخراً ان رمى فيه صبي بحَجَرٍ

قال ابن زُولاقي : وصار ابن الحدَّاد من ولاية الحَصِيبي في كَرْب شديد فاتفق

١٠ ان جعفر بن الفُرات تَأَهَّب للحج وقد غاب الإخشيد ونَجَّرَ الخادم عن البلد فاغتنم بن

الحدَّاد الفُرصة وتجهَّز للحج فركب [محموماً (د)] وهو يقول : قد تركت مصر للحَصِيبي .

وسمع وهو سائر يقول : اللهم لا تُمِثْنِي في دار غُرَبَةٍ . فاتفق انه لما رجع توَعَّك في

الطريق فاستمرَّ في ضَعْفِه الى ان دخل من ابواب المدينة فمات وهو سائر في المحمل

في الارض التي بُنيت فيها القاهرة فصُلِّي عليه في مصر ودُفِن في القَرافة وقبره

١٥ معروف . قال ابن زُولاقي : مات في صفر سنة ٤٤٠ وقال ابن خَلِكان : مات في الحرم

سنة ٤٥٠ وابن زُولاقي أعرف به فانه ذكر ان مولده في رمضان سنة ٦٤٠ وقال في آخر

ترجمته : عاش ٧٩ سنة وخمسة اشهر فهذه المدة مطابقة لِطَرَفِي كلامه وهو تاليفه

وبلدِيَه بخلاف ابن خَلِكان

﴿ محمد بن بَدْرِ الصَّيرْفِي ﴾

عن رفع الاصر ص ١٠٥ والتلخيص ص ٩٢

محمد بن بدر بن عبد الله او ابن عبد العزيز الكِنَانِي . وولاهم المصري وكان

ابوه مولى لِيَحْيى بن حَكِيم الكِنَانِي وكان صيرفياً مؤسراً ومن اجله صَنَّفَ ابو

عمر الكندي كتاب الموالى ووُلِدَ له محمد سنة (١٠٥ ب) ٢٦٤ ومات بدر ولحمد

عشرون سنة واشتغل محمد على ابي جعفر الطَّجَاوِي حَفِيّاً وسمع الحديث من عليّ

ابن عبد العزيز البغوي بمكة ومن غيره بمصر . قال ابن يونس في تاريخه : كان ابوه رومياً صيرفياً وتفقه هو على مذهب الكوفيين وجالس الطحاوي وحدث عن علي بن عبد العزيز وجماعة من المكيين والمصريين وكان ثقة . وقال ابو عمر : يقال ان بدرًا خلف مائة الف دينار عيناً سوى الرباع وغيرها ولم يخلف وارثاً غيره . وكتب محمد بن بدر الحديث وتعلم الفروسيّة وركوب الخيل ولازمه جماعة من المصريين . وكان من بداية امره لهجاً بحب القضاء حتى بلغ من شغفه انه اجتمع عنده في بستان له بالجيزة جماعة فجلس مجلس القاضي وجلسوا حوله كالشهود يستعرضهم فعدّل جماعة ووقف جماعة فاتفق انه ولي القضاء حقيقة فاجاز من كان عدله ووقف من كان اوقفه فعدّ ذلك من عجيب الاتفاق

- ١٠ ولأزم محمد بن بدر القضاة بخدمهم ويتعاطى امورهم ويتقرب اليهم وجهد حتى جلس مع ابي جعفر الطحاوي أيام محمد بن عبدة يكتب في الحكم . وكان يجالس وصيفاً صاحب الشرطة ويراجعه في الامور الشرعيّة فانشأ الطحاوي فلما ولي ابو عثمان بن حماد القضاء خطب محمد بن بدر القضاء من العراق فبلغ ذلك اخاه هرون ابن حماد فامر اخاه ابا عثمان ان يسعى في إفساد حاله فجمع وجوه الناس من الشهود
- ١٥ والتجار واخبرهم بان محمد بن بدر يروم ولاية القضاء فتكلموا فيه واستصغروه عن ذلك فامرهم ان يكتبوا فيه محضراً فكتبوا انهم لا يعلمون ان اياه خرج من الرق ونسبوا محمداً الى كل قبيل في لسانه وملبسه حتى سراويله وشهد في المحضر جماعة فكتب كل منهم ما زعم انه اطّلع عليه ومن جملة من كتب ابو الذكر الذي ولي القضاء بعد ابي عبيد بن حربويه وعبد الرحمن بن اسحاق بن معمر الذي ولي القضاء
- ٢٠ ايضاً واسجل ابو عثمان بن حماد شقيقه (?) وكتب بذلك عدّة نسخ وانقذ واحدة منها الى العراق وخلد نسخة بديوان الحكم وادع بقية النسخ عند اعيان المصريين . واستقر محمد بن بدر في منزله فبالعوا في امره حتى قال قائل : ايها القاضي ألا تسلم
- ١٠ في يد محمد بن بدر من المال لمواليه وتسألهم عتقه وان يدفعوا اليه بعلاق راوية يستقي عليها الماء ليتكسب بذلك . فبلغ ذلك ابا هاشم المقدسي الذي ولي القضاء
- ٢٥ ايضاً بعد وارسل الى محمد بن بدر ليلاً يسأل عن حاله فحدثه بتعصبهم عليه فركب

- ٥٠٠ الى الامير تكين وكان خاصاً به فسأله مساعدته وعرفه انه مظلوم فارسل تكين الى ابي عثمان يطالب منه المحضر ونسخه فارسل اليه بعضاً واخفى بعضاً فاطاق ابو هاشم لسانه في ابي عثمان ولزم محمد بن بدر ركب ابي هاشم وصار يصانع الشهود الذين شهدوا (١٠٦) عليه ويتعاطى اشغالهم ويوفقيهم حقوقهم الى ان حضر عبد الله بن زبر الى مصر قاضياً فدخل اليه محمد بن بدر وعرفه حاله فوعده بالنصر وساعده الطحطاوي والحسين بن محمد المعروف بأمون فخلا بهما ابن زبر وسألها عن حال محمد بن بدر فقالا فيه قولاً جميلاً ثم احضر ابو بكر بن الحداد فسأله عنه فاثني عليه فعداه ابن زبر واحضر مکتوباً شهد فيه محمد بن بدر وأدى شهادته عنده فقبله مع شاهد آخر فاهدى محمد بن بدر لابن زبر بسبب ذلك الف دينار
- ١٠ قال ابو عمر الكندي وقال ابن زولاق : كان محمد بن بدر حسن الهيئة والركوب والملبس والمسكن فلما صرف ابن زبر وعاد ابو عثمان لم يقبله فلما عاد ابن زبر قبله ثم ولي ابو هاشم فاستكتبه ثم ولي ابن قتيبة فقام محمد بن بدر بامره وكتب ابن قتيبة الى محمد بن الحسن بن ابي الشوارب قاضي القضاة وكان ابن قتيبة خليفته فذكر له محمد بن بدر واثني عليه فكتب ابن ابي الشوارب الى محمد بن بدر بعهد القضاء بعد ابن قتيبة فورد عليه كتاب العهد وليس عنده علم من ذلك فتوقف الماذرائي عن انفاذ عهده ثم امضاه فحضر الى المسجد الجامع وحضر مجلسه جماعة من شهود ابي عبيد وفيهم من شهد في المحضر المکتوب عليه وحضر عنده عفان البراز وهو من وجوه المصريين ف اشار عليه بتعديل جماعة كانوا تأخروا عنه ففعل واستقامت اموره وباشر بباشرة حسنة فاعطى القضاء حقه ولم يتهاون
- ٢٠ بشيء من الامور حتى انه ابتاع في ولايته للأيتام رباعاً بسبعة عشر الف دينار. وكان يجلس يوم الجمعة بالغداة فيحضر اليه الأيتام مع أمهاتهم ومن يكفلهم وأمناءهم فيشاهد احوالهم ويسألهم عما غاب عنه ويقضي شهواتهم وسار على طريقة الاحتمال والتجاوز فلم يظهر على احد ممن شهد عليه حقداً ولا مجازاة على الإساءة وواصل الاحسان للشهود الذين تأخروا عنه [يقضي] حقوقهم ويعود مرضاهم ويشهد جنازتهم.
- ٢٥ فلما دخل الإخشيد اميراً تلقاه محمد بن بدر في جمع كثير من الشهود وليس يومئذ

السواد ولم يكن ليسه قبل ذلك فاعجب الإخشيد بذلك واثنى أهل البلد على سيرته عند الإخشيد. ودخل ذلك الوقت الوزير أبو الفضل ابن حنابلة مصر فخرج إليه محمد بن بدر فتلقاه وقضى حقه

ودخل عليه مرةً ومحمد بن [علي] الماذرائي عنده مقبوضاً عليه في المصادرة ٥ فقال له الوزير: هذا اسمعيل بن بنان وكيل جارية محمد بن علي فهما جاءك فيه فامضيه. فقال: حتى يثبت وكالته عندي بشاهدين عليها. فقال له: أنا أقول لك هو وكيل وتقول لي «حتى يثبت عندي» وخبرك عندي بالتفصيل وليس هذا موضعك وإنما تريد أن يشيع هذا القول اقيموه. فأقيم وأعتقل ساعةً في داره ثم خوطب فيه فأطلق ثم أرسل إليه: من تريد من الشهود. وقال: من شهودي الذين أقبلهم. ففعل ١٠ الوزير ذلك وعظم محمد بن بدر في عينه وحسن موقع (١٠٦) فعلاه عنده

وكان ابن الحداد قد تسلم من محمد بن موسى السرخسي لمحمد بن بدر فلما ولي ابن بدر احتاط بنفسه ولم يكن إلى ابن الحداد شيئاً فانقبض عنه فلم يزل محمد ابن بدر يلي الحكم إلى شعبان سنة ٢٤ فوردت ولاية عبد الله بن زبر على يد عبد الرحمن بن اسحاق ويحيى بن [الحسن] بن الأشعث فتسلماً له من محمد بن بدر فكانت ١٥ ولايته سنتين. ثم ولي مرةً أخرى في ذي الحجة سنة ٢٧ بعد موت ابن أبي زرعة فركب إليه الشهود الذين تخافوا عنه واعتذروا إلى الناس بأن قالوا: ما رأينا منه في الولاية الأولى إلا خيراً. فلما رأى ذلك تصأب في الأحكام وتوقف عن قبول جماعة وجدد شهوداً فاتفق الحال انهم في كل وكالة شهد أربعة اثنان من شهوده واثنان من الشهود الأولين فمضى الحال على ذلك إلى أن حضر أبو صالح خبر [نحري?] الخادم ٢٠ وكان من أعيان الشهود فشهد عنده شهادةً وشهد معه اثنان فقال له: أين الرابع. فقال: أيها القاضي اشهد عند أبي عبيد مع واحد واشهد عندك مع ثلاثة. فبطل ذلك الشرط

وتبسط ابن بدر في هذه الولاية في الإساءة لمن كان اساء إليه أولاً واسقط عبد الله بن وليد بإشارة أبي الذكر فلزم عبد الله بن وليد داره وأرسل إلى بغداد ٢٥ فسعى في قضاء مصر وبذل لابن أبي الشوارب مائلاً فكتب بعهد فورد إليه في شهر

رمضان سنة ٢٨ فركب اليه الشهود اجمع فتوجه الى الحسين بن عيسى بن هروان
 وكان بمصر فاقرأه العهد وسأله الاعانة وكان الإخشيد حينئذ يقاتل محمد بن رائق
 والحسن ابو المظفر اخو الإخشيد يخلفه على مصر فركب ابن وليد اليه واخبره بالقصة
 فتوجه سليمان بن رستم إمام المسجد الجامع ويحيى بن مكى بن رجاء الى الحسين
 ابن عيسى فحسننا له قضاء مصر وضمنا له ان محمد بن بدر يخلفه فركب الحسين
 الى الحسن ابي المظفر ووعدته بشيء [ان] يكتب اخاه ففعل فارسل ابو المظفر الى
 ابن بدر ان يخلف الحسين فاجاب وقال : لو امرتني بلبس السيف والمنطقة افعلت .
 ووقف امر ابن الوليد . ثم ورد على ابن بدر كتاب الإخشيد بان يخلف الحسين بن
 عيسى فشق ذلك على ابن وليد واعتل حتى اشرف على الموت فدار بين العامة :
 ١٠ عبد الله بن وليد : ابرد من حديد . عبد الله بن وليد هو وارث شهيد . في كلام ساقط
 يشبه ذلك

قال ابن زولاق : وعدل ابن بدر في هذه الولاية جماعة فذكر لي ابن الحسين بن
 علي الدقاق ان ابن بدر قال له : ما ترى في قبول شهادة ابن يحيى الصيرفي . قال :
 رقت له ما ارى به بأساً الا اني سمعته يقول : ان طنجاً اودع بدرًا ستين الف دينار
 ١٥ ومات وهي عنده . فقال لي : هذا رجل سوء . فلما اصبح ابن بدر ارسل اليّ وكالة
 فشهدت فيها (١٠٧) وغدوت عليه فاديتها فقبل شهادتي

فلما كان صفر وافي ابن زبير فاقام أياماً ثم ولّاه الإخشيد خلافة عن ابن
 ابي الشوارب ايضاً فتسلم من ابن بدر وكانت ولاية ابن بدر هذه سنة وشهرين
 ووليها ابن زبير شهراً واحداً وثلاثة أيام فجنته (?) الموت فرد الإخشيد القضاء الى
 ٢٠ الحسين بن عيسى بن هروان فاستخلف ابن وليد فلما كان في شوال سنة ٢٩ صرفه
 واعاد ابن بدر فاستخلف ابا الذكر على الفرض وشرط عليه ان يحكم للمطالبة ثلاثاً
 بالسكنى والنفقة اتباعاً لمذهب ابي حنيفة وباشر الحكم الى شعبان سنة ٣٠ فمات
 وسنّه يومئذ ست وستون سنة وكانت ولايته الاخيرة احدى عشر شهراً [وولي بعده
 ابو الذكر محمد بن يحيى بن مهدي] قلت : وقد ذكره مسلمة بن قاسم في الصلة [التي]
 جعلها ذيلًا على تاريخ المحدثين الكبير للبخاري فقال : كان حنفي المذهب * ولبس

هناك في الرواية (?) كان صاحب رشوة في قضائه ولم يكن عندهم بالمحمود وارخ وفاته في شعبان كما تقدم ومن شيوخه مقدم بن داود الرعيني . وقد ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق مختصراً جداً فقال : محمد بن بدر بن عبد العزيز المصري سكن دمشق مدة وحدث بها وبصر عن علي بن عبد العزيز ثم رجع الى مصر وولي القضاء بها ومات بها كتب عنه ابو الحسين الرازي والد تمام وذكره في شيوخه . ثم نقل وفاته عن ابي سعيد بن يونس فقال : مات محمد بن بدر في يوم الاثنين لست وعشرين ليلة خلت من شعبان سنة ٣٣٠ كتبت عنه

واتفق في ولاية محمد بن بدر الاخيرة ان الإخشيد انشأ قيسارية البر في سوق الحمام واراد ان يبني السقيفة [فتقبل] محمد بن عبد الله الحاربي قطعة من حبس السري بن الحكم في الموضع المعروف بالمدينة المقابل لقيسارية الإخشيد وامضى محمد بن بدر واسجل من يشهد فيه يوم موته وكان ذلك آخر ما حكم فيه ومات في عشي ذلك اليوم . ولما اعتل وقرب شهر رمضان خوطب لركوب لروية الهلال فقال : ان وجدت خفة ركبتي والافاركبوا مع ابني احمد . وكان اذ ذاك صغيراً [ضعيفاً] . فمات محمد بن بدر لثلاث بقين من شعبان وكان سنة حين مات ستاً وستين سنة ولم تكمل ولايته الاخيرة شهراً بل تنقص قدر شهر

﴿ الحسين بن ابي زرعة محمد ﴾

عن رفع الاصر ص ٤١ والتلخيص ص ٣٤

الحسين بن ابي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي شافعي المذهب من المائة الرابعة ولد سنة ٢٨٥ بمصر في ولاية ابيه عليها وولي القضاء بها من قبل محمد بن عبد الملك ٢٠ ابن ابي الشوارب وذلك في شوال سنة ٣٢٤ فركب بالسواد الى الجامع وبين يديه اصحاب الشرطة فباشر مباشرة جيدة وكان عارفاً بالاحكام منقذاً وكان متروفاً ويتوسوس في الوضوء وكان واسع النفس يقال ان تفقته على مائته في كل شهر اربعمائة دينار . وجمع له قضاء مصر والاسكندرية والشام وحمص وفلسطين والرملة وطبرية واعمال ذلك وكثر نوابه بسبب ذلك ونظر في المواريث والاحباس ودار

الضرب واستتاب ابا بكر بن الحداد فقيه الديار المصرية وكان يخلفه في الحكم وكان هو يجاس في الجامع كل سبت وكان مفضلاً سخياً يقال انه بلغه ان ابن الحداد بنى داراً فارسل اليه ثلاثمائة دينار وقال: اشتر بهذه سنوراً. ودخل عليه مرة وفي يد القاضي قطعة عنبر فناولها له فشمها ثم ردها فانكر عليه وقال: سبحان الله. وابي ان يستردها منه ويقال ان وزنها كان مائتي مثقال. ثم وقعت بينهما مشاجرة في شي. فتقاطعا وخرج ابن الحداد معه. وكان الحسين يباشر القضاء بنفسه غدوة وعشيّة فتوسط بينهما الحسن بن طاهر الحسيني عم ابي جعفر مسلم فتوجه الى الجامع (١٤١ ب) عشيّة الجمعة فاخذ بيد ابي بكر ومضى به الى ابن ابي زرعة فاصالح بينهما فقال ابن ابي زرعة: ما كان لنا بد من نصيب يشير الي ان ابن الحداد ١٠ حاد الخاق. ثم قال: والله ما أعدّه الا والدًا. فانكب ابن الحداد عليه فقبل صدره فاصطاحا وعادا الى ما كانا عليه من الرضى الى ان تفرقا بالموت. ويقال ان الحسن بن طاهر لما دخل بابن الحداد رأى الحسين في العلو فبافه فتزل ومرّ عليهما فسأهم ولم يجاس عندهما وتوجه الى مكان آخر فجلس فيه واستدعاهما فلما دخلا عليه قام وتلقاهما وفعل ذلك ادباً مع الشريف لئلا يقوم اليه واستحسن من رأى ذلك عنده وعدوه ١٥ من آدابه

واستكتب في الحكم الحسن بن عبد الرحمن بن اسحاق الجوهري الماضي ذكره قريباً وعدل جماعة من الاشراف ومن وجوه مصر. قال ابن زولاق: ولم يكن ابن ابي زرعة يخالف ابن الحداد في شي. ولا صرف ابن ابي الشوارب من القضاء. وذلك في سنة ٣٢٧ واستقرّ عوضه ابو نصر يوسف بن عمر بن ابي عمر كتب الى ٢٠ ابن ابي زرعة باستمراره على قضاء مصر فقبل ذلك فقرأ كتابه على الناس في داره وفيه: وهذا عهدي اليك بخطي. وكان حسن الخط. وذكر ابو الطاهر الذهلي ان سن يوسف حينئذ كانت نحو العشرين. فيقال ان ابن الحداد [قال] لابن ابي الزرعة: تقبل كتاب صبي وما عليك ان تأخذ انت هذا الامر من [الاصل]. فقال: لو اردت قضاء بغداد افعلت وقد كتبت في امر قضاء الحرمين. واتفق انه اعتل عن ٢٥ قريب فمات في ذي الحجة يوم النحر سنة ٢٧ وله ثمان واربعون سنة وكانت ولايته

ثلاث سنين [ورد محمد بن طنج الحكم بعده الى محمد بن بدر]

﴿ الحسين بن عيسى بن هروان الرملي ﴾

عن رفع الاصر ٤٠ ب والتلخيص ص ٣٣ ب

الحسين بن عيسى بن هروان الرملي شافعي من المائة الرابعة يُكنى ابا علي
٥ ويقال ان اسم ابيه موسى ويقال محمد كان احمد بن سليمان (٤١) بن حذلم لما ولي
القضاء الشام استخلف ابا الطاهر الذهلي فاستخلف هو الحسين بن هروان ذكر
ذلك عبد العزيز [الكنتاني] وقال ابو محمد الاكفاني ان الحسين ولي قضاء مصر
بعد وفاة عبد الله بن احمد بن ذر

وقال ابن عساكر عن عبد الله بن احمد الفرغاني: ان الحسين بن عيسى كان يلي
١٠ القضاء نيابة عن قاضي القضاة ببغداد نيابة من قبل الخليفة المطيع. ولم يكن يصلح
للقضاء ولا لتقلد الحكم خلوه عن معرفته وانما سعى في ذلك لطلب الجاه وصيانة
نعمته فانه كان كثير المال وقد وقع بينه وبين ابن وليد مرة فقال حافاً: لا يسعى
احد في القضاء الا بذات في [١] تلاف روحه مثل هذا الجرن ذهباً. وذكر غيره ان
ولايته كانت من قبل الرازي ثم المستكني من سنة ٣١ وقديم مصر سنة ٣٣ فاستخلف
١٥ ابا بكر بن الحداد وكانت وفاته في آخر رجب سنة ٣٤ بدمشق ارخه الفرغاني

﴿ عبد الله بن احمد بن شعيب ﴾

عن رفع الاصر ص ٥١ ب والتلخيص ص ٤١ ب

عبد الله بن احمد بن شعيب بن الفضل بن مالك بن دينار ابو محمد المعروف
بابن اخت وليد ومالك بن دينار جد جده هو الزاهد المشهور هكذا قال ابن زولاق
٢٠ وهو المعتمد في اهل مصر. وقال ابن عساكر: في تاريخ دمشق: عبد الله بن راشد
ابن شعيب بن جعفر [خلف] بن يزيد يعرف [بابن وليد وقال ابن النجار في تاريخ

بغداد: عبد الله بن راشد بن جعفر بن بدر يعرف بابن] اخت وليد هكذا اختلفوا في نسبه وكلهم وصفوه بانه قاضي مصر ثم اختلفوا في صفة ولايته فأما ابن زُولاق فقال انه أول ما ولي كان خليفةً للحسين بن عيسى بن هروان لما تولى الحسين من قبل الخليفة ببغداد الراضي بالله . فسلم الإخشيد قضاء مصر لابن اخت الوليد فلبس السواد وجلس في الجامع العتيق وقرأ عهد الحسين ثم قرأ عهده من قبل الحسين فنظر في الاحكام . وكان أولاً من وجوه التجار واهل اليسار وكان يتفقه لداود بن علي الإصبهاني ويميل الى الاعتزال واهله ولم يكن متمكناً من شيء مما يدعيه من العلوم . قال : وذكر انه كتب بمصر عن احمد بن شعيب النسائي واسحاق بن ابراهيم المنجنيقي وابن اخي حرمة وعن محمد بن الحسن بن قتيبة وعن جماعة دونه ولد ١٠ سنة ٧٣ وسمع من احمد بن عيسى الوشاء وبكر بن احمد الشعرائي وعلي بن عبد الله الرامي وغيرهم وذكر الرواة عنه . ثم قال : ويقال ان اصله بغدادي . وأما ابن النجار فقال : ولي قضاء مصر في خلافة الراضي يوم الاربعاء لاربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ٣٢٩ ثم عزل في سنة ٣٠ ثم ولي من قبل المستكفي يوم الخميس لثلاث وعشرين خات من المحرم سنة ٣٤ وصرف في شهر رجب سنة ٣٦ في خلافة المطيع ١٥ ثم ولي قضاء دمشق سنة ٣٤٨ قال : ويقال انه كان خياطاً وكان ابوه حائكاً ينسج المقانع وكان سخيلاً خليعاً مذكوراً بالارتشاء وهجاه جماعة من اهل مصر . ثم ذكر انه روى عن ابن قتيبة وعلي بن ابي صالح الرامي وعلي بن عبد الله العسكري واحمد ابن عيسى الوشاء وبكر بن احمد السعدي وغيرهم وانه روى عنه علي بن منير الخلال وابن نظيف الفراء ومحمد بن الفضل بن جعفر المارستاني

٢٠ والذي حكاه عن بداءة امره وحرفة والده سبقه اليه ابن ميسر في تاريخه وهو عارف بالمصريين ايضاً . قال ابن زُولاق : لما استقر ركب اليه ابو بكر بن حداد فتلقاه وعظمه واجلسه معه ثم لما كان بعد ذلك انقبض عنه ابن الحداد وهجره واستتاب ابن وليد عنه في الحكم (٥٢) احمد بن محمد بن شعيب الداودي وكان يرى الجند لكنه يلازم الاشتغال بالعلم فالبسبه ابن وليد الطليسان والقائسوة ٢٥ واجلسه ينظر بين الناس وكان من اهل العلم والفهم [والدين] واتفق ان ابن ابي

الشوارب عُزل عن قضاء القضاة واستقرَّ عَوَضُه احمد بن عبد الله بن اسحاق فكتب الى الحسين بن عيسى باستمراره وان يستقرَّ نائباً عنه بمصر محمد بن بدر فكانت ولاية ابن وليد هذه دون ستَّة اشهر وذلك في شوال سنة ٣٢٩ ثم أُعيد ابن وليد مرةً اخرى بعد صرف الحسن بن عبد الرحمن الجوهري فباشر الحكم نائبه من قبل الإخشيد ايضاً نيابةً عن الحسن بن عيسى على عادته وذلك في سنة ٣١ فنظر في الاحكام وعزل جماعةً

واتفق ان عمرو بن الحارث بن مسكين تزوج بكراً فكرهته فشكوا ذلك لابن وليد فقال: هل كان ابوها استأذنها عند العقد. قالوا: لا. فقال: هذا النكاح باطل. فبلغ ذلك ابن الحداد فشنع عليه ودار عمرو بن الحارث على الفقهاء فاخذ ١٠ خطوط الشافعية والمالكية بصحَّة العقد وصنَّف ابن الحداد في ذلك جزءاً فبلغ ذلك ابن وليد فخشى من اجتماع كلمة الفقهاء على فساد ما قاله فاستعان بابي الذِّكر فقال له: قد قيل لي انك قلت ان النكاح عندي باطل وانت قاضي فأحكم بفسخه. فبادر الى ذلك وحكم واسجل عند العتمة واشهد بذلك عدداً من [الناس وكانوا قرروا ان يجتمعوا عند الإخشيد فاصبحوا وانهقد المجلس] فسألهم الإخشيد ١٥ عن صورة المسئلة فبادر ابن الحداد فقال: العقد صحيح. وتابعه كل من حضر المجلس الى ان بقي ابو الذِّكر فقال: صدقوا النكاح صحيح ألا ان كان القاضي فسخه فلا يُنقض حكمه. فالتفت الإخشيد الى ابن وليد فقال: أفسخته. قال: نعم. فقال للفقهاء: ما تقولون. قالوا: اذا فسخه فقد بطل. فقال ابن الحداد: هذا من عمل الأسواني (يعني ابا الذكر) فهو الذي تولَّى كيده (?) والله سائله عن ذلك. فتناول ٢٠ ابن وليد ابا بكر بن الحداد وانهضي المجلس وانتصر ابن وليد فقال الإخشيد: للحسن ابن طاهر الحسيني: لقد هممت ان آمر الغلمان ان يأخذوا عمائمهم وقلانسهم. فبلغ ذلك عبد الله بن وليد فخاف فركب الى ابن الحداد فترضاها

ثم قدِم الحسين بن هروان مستخلف ابن وليد فباشر بنفسه فكان ابن الوليد يركب كل يوم الى دار الحسين فينظر بين الناس حتى بلغ الحسين ان ابن وليد ٢٥ ارسل يستنجز من بغداد كتاباً بولايته استقلاًّ من جهة الخليفة فقال وابن وليد

حاضر: ما هذا الذي باعني عنك والله لو نازعني احد في القضاء لبذلت في تلاف روحه مثل هذا الجرن ذهباً . ثم صرفه عن النظر في الحكم في جمادى سنة ٣٣ واستخلف عوضه الحسن بن عبد الرحمن بن اسحاق فاقام اياماً ثم مرض فصرفه فباشر بنفسه اياماً ثم اراد السفر فاستخلف ابن الحداد فنظر في الحكم بحضرته . ثم اتفقت لابن الحداد واقعة وهي انه ثبت عنده لمحمد بن صالح بن رشد دين على شخص يقال له احمد البرار وجماته اربعة آلاف دينار واربعمائة دينار وكان احمد غاب مدة طويلة فاسجل لمحمد بن صالح به وثبت عنده ان الحسين بن (٥٢ ب) ابي زرعة القاضي كان حजर على احمد البرار بشهادة شاهدين فسجن ابن الحداد عبد الرحمن ولد احمد البرار لبيع داراً يقال لها دار عصيفير وكانت بيد احمد البرار وثبت عند ابن الحداد انها ملك احمد البرار وهي في يد عبد الرحمن حينئذ وكان عبد الرحمن ينكر ان تكون لوالده فارسل ابو المظفر اخو الاخشيد وخليفته على امرة مصر والاخشيد يومئذ بالشام يقول القاضي : لما سجن ولد احمد بن البرار فان كان الدين ثبت على والده فلا يلزمه ان يقضيه عنه وان كان على عبد الرحمن فاحكم عليه وان كانت لوالده فبعها انت . فاجاب : ان الدين ثبت على والده والدار كانت في يد ولده فسجنته حتى يبيع ليقضي الدين . وكان ابو الذكر هو الذي لقن ابا المظفر هذا الكلام فقال ابو الذكر لابي المظفر لما عاد جواب ابن الحداد : امر السجين لك فان اردت فأطلق الولد . فامتنع ابو المظفر فبلغ ابن وليد ما جرى فاخرج كتاباً زعم انه من المستكفي الخليفة واجتمع بمحمد بن علي بن مقاتل الوزير فعنى عنه وكاتب الاخشيد وبذل له ابن وليد مالا في الباطن فاجاب بان يتبع امر الخليفة فتسلم ابو المظفر الديوان من ابن الحداد وسلمه لابن وليد فبلغ ذلك الحسين [بن عيسى بن هروان] وهو بدمشق فكتب الى ابن الحداد يهون عليه الامر ويخلف انه لا بد له ان يترك ابن وليد يضرب بين يدي ابن الحداد بالسوط . فركب ابن وليد الى الجامع وقرئ عهده من المستكفي باستقلاله بالقضاء وكان الجمع وافراً فازدحموا حتى ترق طيلسان ابي الذكر وكان الذي سعى لابن وليد عند المستكفي سعيد بن عبدان ٢٥ التاجر فلم يستطع اخراج الكتاب لما كان الحسين بمصر ثم اظهره في غيبته وباشر

حلى خوف من الحسين فلم يكن باسرع من ان جاء الخبر بموت الحسين فامن وتمكّن
وامضى الاحكام واستهان بالاكابر وكان كثير الهزل والمجون في مجلس الحكم
وبحضرة الشيوخ . واتّفق ان الإخشيد كتب الى الوزير محمد بن علي بن مقاتل
ان يجمع من الرعيّة ما لا بسبب فدى الأسارى فقام ابن وليد واعتنى بذلك مساعدة
للويزر وتقرباً لحاطر الإخشيد وبذل نفسه في التحصيل حتى استخرج من وجوه
الناس ومن الاسواق والسواحل والاعمال ما لا كثيراً وظنّت به في ذلك الظنون
ونُسب الى انه اختان مما جمع شيئاً كثيراً مع ما كان يحويه من المال وكثرة
البضائع ولما وصل ذلك الى الإخشيد شكر [تنكر ؟] منه . فلدى في استطالته واطاق
لسانه في الناس وعرض وخوف وانبسط في التعديل فأتفق ورود الخبر بجمع المستكني
١٠ وتقليد المطيع وتفويضه قضاء مصر لمحمد بن الحسن بن عبد العزيز بن ابي بكر
العبّاسي واطاف اليه الاسكندرية والرملة وطبرية فاستخلف ابن وليد على حاله
ووصل اليه كتابه فقبله وقرأ عهده في داره فبلغ ذلك عبد السميع بن عمر بن
الحسن العبّاسي فانكره وقال : ما كان ينبغي له ان يقرأ كتاب ابن عتي الا
في الجامع

١٥ وجرى بين ابن وليد وبين سليمان بن رُسْم أحد الشهود كائنة وسليمان يومئذ
مقدّم (٥٣) الشهود فاسجل ابن وليد باسقاطه إسجالاتهم عليه بما فيه جماعة
منهم ابو الذّكر وعلي بن احمد بن اسحاق من غير ان يُطلعهم على ما في السّجل
فكتب فيه بعضهم منهم المذكوران وامتنع بعضهم من الكتابة فيهم الحسن بن علي
ابن يحيى الدقاق وقال : لا اكتب حتى اعرف ما فيه . فقال له ابن وليد : يا ابا القاسم
٢٠ اذا جاءني الحُجر رددته (؟) . فقال : ذاك اليك . ونهض الى الشهود وهم في المقصورة
واخبرهم فقاموا الى ابن وليد فقالوا له : أقلنا من الشهادة . وانصرفوا الى سليمان
مغتمين بما اتّفق له فقال له ابو القاسم بن يحيى : بالنسبة اليكم هو من آل فرعون .
ومدح الناس ابا القاسم وتوجّه سليمان الى دار الإخشيد فأرسلت سماية القهرمانة الى
ابن وليد فحضر فطالبت بالسجل فاحضره فزقته واصلحت بينهما وانصرفا . ثم ركب
٢٥ ابن وليد الى ابن رُسْم واكل عنده حلوى واجتمع الشهود على مفارقة مجلس ابن

وليد وأتخذوا لهم مجلساً في الجامع ونصبوا لهم حصيراً فواظب ابن وليد الحضور الى الجامع والجلوس في مجلسه وابو الذِّكر عند يساره وعلي بن احمد بن اسحاق عن عيِّنه يشاهدان احكامه واستكثر من الشهود فوجده الشهود نصح

وجرت بين ابي بكر عبد الرحمن بن سلمون الرازي الفقيه وبين ابي الذِّكر ٥
منازعة فتظلم الرازي الى الوزير فدخل عبد الله بن وليد في الوسط فاخذها من دار الوزير وانصرف فلماً بلغ داره ادخل الرازي وكان ذلك في رمضان فافطر عنده ثم ركب من الغد الى الجامع فاحضرها وكثر الجمع فافطر ابن وليد في مدح ابي بكر الرازي وانقص ابا الذِّكر فانقبض ابو الذِّكر عن ابن وليد وكان قبيل ذلك يركب معه ويعاضده في اموره وتخصص به الرازي وصار يركب معه

١٠ وحضر ابن وليد دار الإخشيد بحضرة ابي القاسم بن الإخشيد وهناك إملاك وكان الخاطب علي بن محمد الهاشمي احد الفُصحاء الحُطَّاب فعارضه ابن وليد فقال له : أتعارضي . فقال له : الذي عارضك كذا . فالتفت الى الشهود فقال : أهذا قاضيم . وكان يقول : والله لادعن الشهادة ينادى عليها في سوق وردان وفي السماكين . وكان يستقيمهم اليهود حين كان يقول لحاجبه اذا استأذن لهم ويسمي الأمانة الكهناء . وكان ١٥ كثير الهزل حتى قالت له امرأة : خذ بيدي . فقال : وبرجلك . ومع ذلك لم يطعن عليه في سراويل ولا في شرب مسكر الا انه كان يُنقَم عليه الهزل والتبسط في الاحكام وأخذ الرشوة . واتفق وصول عمر بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي من مكة وكان مجاوراً بها فاجتمع به الشهود ورأسهم يحيى بن مكِّي بن رجاء وحسنوا له ان يتسلم القضاء عوضاً عن اخيه فسعى في ذلك فاجابه كأفور بعد ان بذل له مالا فوقع له بتسليم ٢٠ العمل فتسلمه منه الحسين بن محمد المطلي فتوجه المطايي الى محمد واهمد ابني حمزة بن أيوب وكان المودع عندهما فكسر خاتم ابن وليد وطبع على الديوان بخاتم عمر بن الحسن فزال امر ابن وليد وكانت مدته الاخيرة سنتين وثلاثة (٥٣ ب) اشهر فاقام بطالاً ثنتي عشرة سنة ثم ولي قضاء دِمَشق فلم يُحمد ونُهبت داره وفي مدّة عطلته مضى ماشياً الى يحيى بن مكِّي بن رجاء فصالحه وكانت وفاته ٢٥ وهو بطال في ذي القعدة سنة ٣٦٩ وقد جاوز التسعين وظهرت عليه آثار الخرف .

وقد تولّى جماعة من المصريين هجاء ابن وليد فمن ذلك قال ابن عساكر : هجا محمد ابن بدر القاضي ابن وليد يقول في قصيدة طويلة :

لو كنت تحشى قضيات المعاد لما ألقيت في كل امرٍ فاضحٍ علماً
أعنى عن الرشد في كل الامور فقد اصبحت في الدين بين الناس مثهما
يا ابن الوليد تدبر ما اتيت به ولا تكن للهوى مستكملاً عمماً
لو كنت تسمع قول الحق معتقداً او كنت تحشى عذاب الله معتجماً
لما استعنت بحماد اللعين وما رأيت انت له في صالح قدماً
جعلته كاتباً يُمضي الامور ولم يمس في العلم قرطاساً ولا قلماً

وقال ابن ميسر : كان من جملة من عدّله ابن وليد في ولاياته الثلاث اربعين
١٠ شاهداً وزيادة قال : ولما مات ابن الحبيب سعى ابن وليد في القضاء وبذل لكافور
مالاً فقام الناس في وجهه فرفعوا عليه فعدل عنه الى ابي طاهر الذهلي ولماً ولي
عبد الله بن وليد قضاء دِمَشق ارسل ولده محمد نائباً عنه وكان اهل دِمَشق
اختاروا حكيم بن محمد المالكى قاضياً لماً شعر القضاء بموت قاضيه الحصى
واعزال خليفته محمد بن اسمعيل الزيدى وذلك في إمرة فاتك الإخشيدى على
١٥ دِمَشق فوصل محمد الى دِمَشق في شعبان سنة ٤٨ وهو شاب ثم وقع من اهل
دِمَشق منازعة في اختيار من ينوب في القضاء فتعصب قوم لمحمد ولد ابن وليد
وقوم ليوسف الميانجي وكان الاعيان مع الميانجي والاباش مع ابن وليد وذلك في
رجب سنة ٤٩ فاجتمع الشيوخ وانضم أكثر اهل البلد فاجتمعوا بفاتك ورفقته
الغلمان الإخشيدية وشكوا لهم ما لقوا من الإساءة فانصفوهم فانصرفوا من عنده
٢٠ احسن انصراف وصرف ابن وليد

وذكر شيخ شيوخنا القطب الحلبي في تاريخ مصر ان محمد بن عبد الله بن وليد
قديم دِمَشق في شعبان سنة ٤٨ وهو شاب . وقرأت بخطه ايضاً في ترجمة ابي سعد احمد
ابن حماد احد الفقهاء من الشافعية انه قديم مصر في سنة ٢٣ فشغل الناس بها في
مذهب الشافعي وكتب لابن اخت وليد القاضي

﴿ الحسن بن عبد الرحمن الجوهري ﴾

عن رفع الاصر ص ٣٥ ب والتلخيص ص ٢٩ ب

الحسن بن عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد بن معمر بن حبيب بن البهلول
 السدوسي ابو محمد الجوهري مالكي المذهب من المائة الرابعة كان ابوه من كبار
 اصحاب ابي عبيد القاسم بن سلام وولد هو سنة ٢٨٤ واشتغل وصاد من عدول
 القاضي ابي عثمان احمد بن ابراهيم بن حماد وناب في الحكم عن ابي الذكر المالكي
 وسيأتي ذكر والده عبد الرحمن بن اسحاق وانه ولي القضاء بمصر نيابة عن قاضي
 بغداد هرون ابن ابراهيم بن حماد المالكي. قال ابو محمد بن زولاق: كانت ولايته
 قضاء مصر نيابة عن الحسين بن عيسى بن هروان الآتي ذكره بامر صاحب مصر
 ١٠ محمد بن طنجج الملقب بالإخشيد فركب الى الجامع وقرأ عهده بذلك على المنبر
 ونظر بين الناس في الاحكام وولى وعزل وامر ونهى واستكتب ابنه الحسين ولم
 يزل امره يجري على السداد حتى وقع بينه وبين بكران الصباغ فتوجه بكران الى
 دمشق واجتمع بالإخشيد وطلب من الحسين بن عيسى بن هروان ان يعزل الحسن
 ابن عبد الرحمن ويستخلف غيره ويتولى في الاحباس غيره ايضا ففوض الحسين امر
 ١٥ الاحباس وتولية قضاء النواحي لبكران وفوض الحكم لابي الفضل الكشي وكان
 عزل الحسن بن عبد الرحمن في شهر ربيع الاخر سنة ٣٣١ ومدة ولايته سبعة اشهر
 ثم اعيد الحسن بن عبد الرحمن الى ولاية القضاء بمصر مرة اخرى [بعد صرف
 عبدالله بن احمد بن شعيب ابن اخت وليد في جمادى الاولى سنة ٣٣٣ فاقام اياماً ثم
 مرض مرضاً عظيماً] كما سيأتي في ترجمة الحسين بن عيسى بن هروان ان شاء الله
 ٢٠ فكث يسيراً ثم صرف وعاش بعد ذلك مدة الى ان مات في جمادى الآخرة
 سنة ٣٣٩

وقرأت بخط شيخ شيوخنا قطب الدين الحلبي في تاريخ مصر في ترجمة الحسن
 ابن عبد الرحمن هذا ما نصه: فانه الذي أرخ ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله

الحبال وفاته سنة ٤١٦ كذا قال واخطأ في ذلك خطأ فاحشاً يقتضي انه لم يقف على ترجمته في اخبار القضاة لابن زُولاق فقد أرخ مولده ووفاته كما نقلته وبالله التوفيق ويحتمل ان يكون الذي أرخ الحبال وفاته ولده الحسين بن (٣٦) بن الحسن بن اسحاق الذي ذكرنا انه استكتبه لما ولي القضاء * ان كان عمر وهو ولد له اخر وحفيده [?]

﴿ احمد بن عبد الله الكشي ﴾

عن رفع الاصر ص ١٤ ب

احمد بن عبد الله بن ٠٠٠ [بياض] الكشي بكسر الكاف ويجوز فتحها وتشديد المعجمة ابو الفضل [العجمي] ولي القضاء بمصر مجرداً عن الاحباس والمظالم وتولية ١٠ نواب البلاد بالديار المصرية في ربيع الآخر سنة ٣٣١ نيابة عن الحسين بن عيسى بن هروان وكانت مدة ولاية هذا الكشي ثلاثة اشهر وكان حنفي المذهب يتفقه وينظر قال ابن زولاق: وكانت في لسانه عجمة وكان قدومه الى مصر في ولاية محمد ابن بدر القضاء فكلّموه فيه ليصرفه فامرّه ان يردّ بابنه فانف من ذلك فسعى له عبد الله بن الوليد عند الحسين بن عيسى بن هروان فقلّده قضاء الرملة ثم لما اشتغل ١٥ الحسين بقضاء مصر ارساه هو وبكران للحكم بمصر فولي هو قضاء مصر مجرداً كما ذكرنا وولي بكران النظر في الاحباس والمظالم وتولية ولاية النواحي ثم صرفا جميعاً كما سندكره في ترجمة بكران في حرف العين المهمة لان اسمه عتيق بن الحسن ولما صرف ابو الفضل عن قضاء مصر رجع الى الرملة فمات في الحكم بها عن ابن هروان على عادة

﴿ عتيق بن الحسن الصباغ ﴾

٢٠

عن رفع الاصر ص ٨٠ والتلخيص ص ٦١

عتيق بن الحسن الصباغ المعروف ببكران وكان من العدول بمصر فلما ولي

الحسن بن عبد الرحمن الجوهريّ القضاء بمصر بعد محمد بن بدر خليفة عن الحسين
ابن عيسى بن هروان وقع بين بكران وبين القاضي شرّ فخرج الى الإخشيد بالشام
فالتمس من الحسين ان يستخافه على الاحباس فقوض نظرها له وجعل له امر قضاء
البلاد بنواحي مصر وصرف [ابن] عبد الرحمن عن خلافته وارسل عوّضه مع بكران
احمد بن عبد الله الكشيّ وكان بكران ينظر في الاحباس والكشيّ ينظر في الاحكام
وكل واحد منهما يُخاطب بالقاضي وامر بكران الشهود بحضور مجاسه والشهادة على
حكمه فحضرُوا واراد ان يغضوه في الاشهاد عليه فامتنعوا من ذلك واضطرب
امر البلد وتظلم جماعة الى الإخشيد فسأه ذلك وامر باحضار بكران فناله
منه مكروه وامر بالبطش به ومنعه ومنع الكشيّ من الحكم ثم جمع وجوه الناس
واستشارهم فيمن يصلح للحكم فاشادوا عليه بابن اخت وليد فولاه خلافةً للحسين
ابن عيسى فكانت مدة بكران بشاركة الكشيّ ثلاثة اشهر وتوجّه بكران الى
الرملة فتاب عن ابن هروان بها على عادة

﴿ محمد بن صالح بن أم شيان ﴾

عن رفع الاصر ص ١٠٨ ب والتلخيص ص ٨٥ ب

١٥ محمد بن صالح بن عليّ بن يحيى بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله
ابن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشميّ العباسيّ
يُعرف بابن أم شيان وهي والدته يحيى جدّ والده وهي يتيمة من ذرية طلحة بن
عبيد الله وهو كوفيّ نزل بغداد وكان قديمها مع ابيه في سنة ٣٠٧ فلقى الشيوخ ثم
استوطنها سنة ٢٦ ويكنى ابا الحسن وكان مولده في سنة ٢٩٣ وقيل في يوم
٢٠ عاشوراء سنة ٩٤ واخذ عن ابي بكر بن مجاهد وعبد الله بن زيدان [البجليّ] ومحمد
ابن محمد بن عقبة وغيرهم وصاهر قاضي بغداد ابا عمر محمد بن يوسف المالكيّ
وكان يتفقّه المالكيّ ولا ولي قضاء ببغداد اضيف اليه قضاء مصر والشام وغيرها
فشرط شروطاً منها ان لا يتناول على القضاء أجراً ولا يقبل شفاعاً في فعل ما لا

يجوز ولا في اثبات حق . ورتب كتابه في كل شهر ثلثائة ولحاجبه مائة وخمسين
 ولن يعرض عليه الاحكام مائة ولخازن ديوان الحكم ولن معه من الاعوان ستمائة
 وتسلم عهده من المطيع وكان الذي انشأه احمد بن عبيد (١٠٩) الله الشيرازي
 وقال طلحة بن محمد بن جعفر : كان ابو الحسن عظيم القدر وافر العقل واسع
 العلم كثير الطلب للحديث حسن التصنيف مديناً للدرس والمذاكرة والنظر في
 فنون العلم والآداب متوسطاً في الفقه مالكي المذهب قال : ولا اعلم من تقلد
 القضاء من بني هاشم بمدينة السلام قبله قال : وكانت ولايته القضاء بمدينة المنصور
 عوضاً عن ابي السائب [عُتِبَ] في ربيع الاول سنة ٣٤ ثم قلده المطيع قضاء الشرقية
 مضافاً الى مدينة المنصور في رجب سنة ٣٥ فتقضى على قضاء الجانب الشرقي بآسره
 ١٠ ثم في شهر ربيع الآخر سنة ٣٦ جمع قضاء بغداد لابي السائب وقلد ابا الحسن قضاء
 مصر واعمالها والرملة وبعض الشام

قال : وكان عضد الدولة كثير العض [الغض ؟] من اهل بغداد والازدراء لاهلها حتى
 قال : ما وقعت عيني في هذا البلد على احد يستحق اسم الفضل او ان يُسَمَّى برجل
 غير نفسيين فلماً تأملت وجدتهما ليسا من اهل بغداد احدهما ابو الحسن ابن ام شيبان
 ١٥ ومحمد ابن عمر العلوي واصلها من الكوفة . قال ابو الفتح بن ابي الفوارس : مات ابو
 الحسن فجأة في جمادى الاولى سنة ٣٦٩ . وكان نبيلاً سريراً فاضلاً ولم يُرَ في معناه
 مثله في الصدق

﴿ محمد بن الحسن الهاشمي ﴾

عن رفع الاصر ١٠٧ ب

٢٠ محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن ابي بكر بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي يُكنى ابا بكر ولي قضاء مصر
 مضافاً الى قضاء الرملة وطبرية والإسكندرية وغير ذلك فاستخاف أولاً ابن وليد
 ثم استخلف اخاه عمر بن الحسن وكان خطيب الجامع العنبري بمصر وإمامه واليه
 اقامة الحج وإمامة الحرمين قال الخطيب : [بياض]

﴿ عمر بن الحسن الهاشمي ﴾

عن رفع الاصر ص ٨٧ ب والتلخيص ص ٦٩ ب

عمر بن الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن
العباس بن محمد بن علي بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي
٥ وُلِدَ سنة ٢٨٤ واشتغل بالنقح وعرف بمذهب الشافعي وكان اليه إمامة الجامع العتيق
وإقامة الحج وإمامة الحرمين وولي القضاء نيابةً عن اخيه محمد لما ولي قضاء بغداد
والمالك (٨٨) وكان ذلك بعد صرف ابن وليد في رجب سنة ٣٣٦ فركب الى
الجامع بالسواد وعهده القضاء والشهود والأمناء والاشراف ووجوه اهل البلد واستخلف
على الاحكام ابا بكر الحداد فقرأ عهده في الجامع من قبل اخيه محمد بن الحسن
١٠ وعهد اخيه من قبل الخليفة المطيع. وأضيف اليه قضاء الاسكندرية والرملة وطبرية
واعمالها. وكان ابن الحداد يقضي في دار عمر بن الحسن يومي السبت والخميس وفي
منزله يوم الاثنين واذا حج ركب ابن الحداد الى الجامع بطيلسان اسود ويشهد
عنده الشهود وكان وجه الشهود يومئذ يحيى بن مكّي بن رجاء. فاتفق انه شهد
عنده شهادة في كتاب فقال له: قرأت هذا الكتاب من اوله الى آخره او قرأت
١٥ عليك. فقال: لا. وقال لرفيقه وهو [الحسن] بن ايوب: فما تقول انت. قال: مثله.
فقال: اشهدوا بهذه الشهادة عند اصحاب الجميز

وجرى بين ابن وليد وبين الشهود وغيرهم في ولاية عمر هذا امور كثيرة وترفعوا
الى امير البلد ابي القاسم بن الاخشيذ والاستاذ كافور وادّعى عمر ان تحت يد ابن
وليد اموالاً كثيرة لا صاحب لها فاعتقله كافور فقام الهاشمي [وسائر] وجوه الناس
٢٠ فشفعوا فيه حتى أطلق

واستقامت امور الهاشمي وعدل جماعة وردّ شهادة آخرين وتصلّب في الاحكام
وعف عن اموال الناس فلم يقبل لاحد هدية ولا وجد احد عليه مطعناً بل اتلف
مالاً كثيراً لنفسه في امور القضاء حتى استقام له ثم ملّ منه واستغنى. وفي اثناء
ذلك تولّى محمد بن صالح بن امّ شيبان قضاء القضاة ببغداد فاستخلف ابن وليد

ووصل كتابه اليه بذلك وركب جماعة من الشهود الذين اوقفهم العباسي فشهدوا
عند كافور بصلاحيته ابن وليد وصحبوا معهم ابا الطاهر احمد بن محمد بن عمرو
المدني صاحب يونس بن عبد الاعلى وكان مولده سنة ٢٤٨ فقال لكافور: آتيا
الاستاذ حدثنا يونس حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس رَفَعَهُ : لا تحاسدوا
ولا تتقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. قال: وهو لا. اقوم قد عصوا رسول
الله صلعم وقاطعوه فلا تقبل شهادتهم. فقام بعض من حضر فقال: آتيا الامير هذا
الحديث الذي حدث به لا يوجد اليوم في شرقي الارض ولا غربيها من يرويه بأعلى
من هذا الاسناد. فاعجب كافور ووعدهم بخير ثم ركب الهاشمي وابن الحداد وابو
جعفر مسلم العلوي وابو الذكر وغيرهم من الاكابر الى كافور فاطنبوا القول في ابن
وليد بكل سوء وقال قائلهم : ان رأى الاستاذ ان يصون هذه الشيبات ويقبل
شفاعتهم فليفعل. فوقف حال ابن وليد وارسل يحيى بن رجاء قاصدا الى بغداد لينحطب
قضاء مصر فما أجيب

وحج عمر بن الحسن (٨٨ ب) على عادته فصرفه كافور عن الحكم في ذي
الحجة سنة ٣٩ وقرر الحَصِيب وكان عزل العباسي وهو راجع من الحجاز فقيل لولده
١٥ عبد السميع ان يسعى في افساد ذلك فتوانى وقتروا وحضر والده فلم يحدث فيه
امرا وما كان له اليه ميل ولا شهوة. وتأخرت وفاة العباسي وهو على رياسته الى سنة
٣٤٦ فمات فيها

﴿ عبد الله بن محمد بن الحَصِيب ﴾

عن رفع الاصر ص ٥٦ ب والتلخيص ص ٤٥ ب

٢٠ عبد الله بن محمد بن الحَصِيب بن الصقر بن حبيب الإصبهاني الاصل شافعي
من المائة الرابعة ابو بكر [تريل مصر] ولد بالإصبهان سنة ٢٧٢ وسمع الحديث
من محمد بن يحيى المروزي وابي شعيب الحراني ويوسف القاضي ومحمد بن عثمان
ابن ابي شيبة وابراهيم بن هاشم البغوي ويحيى بن عمر البحري وحزرة الكاتب وجعفر
العبرتي وبهلول بن اسحاق واحمد بن الحسين الطيالسي وابراهيم بن أسباط وغيرهم

وروى عنه ابنه ابو الحسن الحُصَيْب ومنير بن احمد الحلال والحافظ عبد الغني بن سعيد وعبد الرحمن بن عمر بن النخَّاس وآخرون وقع لنا حديثه في الخلعات يعود وتفقه على مذهب الشافعي وكان قوي النفس حسن التصور وصنف كتاباً في الرد على [ابي؟] داؤود وكتاباً في الرد على الطبري وولي القضاء نيابة عن محمد بن صالح [العبَّاسي] المعروف بابن امّ شيان ثم اُضيف اليه قضاء دِمَشق والرَّملة وطَبَرِيَّة ثم احضر عهداً من الخليفة ولم يثبت قليل له : يكون والدك محمد بن عبد الله نائباً عن محمد بن صالح ويكون العهد باسمه وانت الناظر عليه . فوافق على ذلك ثم رضي بالنيابة عن محمد بن صالح [ولبس السواد من دار الإخشيد وحضر المسجد الجامع العتيق وذلك في نصف ذي الحجة سنة ٣٩ بعد عمر بن الحسن العبَّاسي واستكتب ابنه ينظر في الاحباس وتصلب في الاحكام واحترز في احواله كلها وزاد في اجر الاحباس وزاد الميرين (كذا) بسبب ذلك زيادة ظاهرة وعقد مجلس الإملاء ومجلس المناظرة وكان يحضر فيه جماعة من الفقهاء الواقفين والمخالفين ويتكلم معهم احسن كلام وكان ثقةً فيما يحدث به . فاتفق انه املى مجلساً اورد فيه عن معاوية حديثاً فقال المستملي : عن معاوية رضي الله عنه . فقال له الحُصَيْب : يا هذا الساعة مرة ١٥ ذكر عمر وابنه (٥٧) وابن مسعود فما ترخمت على واحدٍ منهم وترخمت على معاوية وهو طليق ابن طليق . [فك] المجلس وبلغه بعد انصرفهم انهم انكروا قوله وان قوماً خرقوا ما كتبوا عنه فجمع الشهود واملى عليهم بعد يومين فقال له يحيى بن مكِّي بن رجاء : ليس للكلام في هذا وجه . فامسك وقطع الاملاء . ثم كان ابو منصور الباوردي يخرج له المجالس

٢٠ وكان الحُصَيْب يُمضي الاحكام والسجلات وعقود الانكحة وعقد كافور مجلساً للمظالم يجلس فيه كل سبت من اوّل سنة ٤٠ وعقد الوزير جعفر بن الفضل بن حنّابة مجلساً للفقهاء وكان الحُصَيْب وابنه يحضران عند كافور وعند الوزير ويحضر ذلك ايضاً ابن الحداد وابن بلبل وابو طاهر الذهلي وكان قديم مصر من دِمَشق وكان يتولّى قضاء دِمَشق فتشاوروا به فتوجه اليه الحُصَيْب وابنه ليسلما عليه فلم يجداه فرجعا وبلغ له ذلك فلم يكافئهما فبقي في انفسهما فاتفق ان اهل دِمَشق

كتبوا في حقّ ابي طاهر محضراً فساعدهم الحَصِيبيّ وجمع جمعاً من المصريين فادخلهم على كافور فذمّوا ابا طاهر فظنّ كافور انهم من اهل دِمَشق وكان ابو جعفر ملسم حاضراً فسار كافوراً فصاح الحَصِيبيّ: يا باجعفر ولا تَكُنْ للخائنين خَصِيماً. فصاح ابو طاهر: الا تحسّن ادبك يا شيخ بحضرة الاستاذ

٥ وصنع ابن الحَصِيبيّ كتاباً مزوراً على الخليفة في حقّ ابي طاهر فعزله كافور عن دِمَشق و اضافها لابن الحَصِيبيّ. فتتجزّ ابو طاهر كُتُباً من بغداد الى كافور بان الكتب مزوّرة وعاوناه ابو جعفر فلم يرجع كافور عن مساعدة الحَصِيبيّ وكان الحَصِيبيّ قد تقرب الى كافور بما له فصار يساعده

وتشكّى جماعة من اهل الفرما من الحَصِيبيّ ومن نائبه فنصره عليهم وضربوا ١٠ وطيف بهم على الجمال وثار الرعيّة بالحَصِيبيّ في الجامع فهرب منهم. ووقع بين الحَصِيبيّ وابي بكر بن الحداد خصومة في مجلس المظالم فتشاقما وكان الحَصِيبيّ يتوسّع في القول و ابو بكر لا يجاوز المنقول احترازاً وتصوّناً [وتدنياً] فصار في غم من ولاية الحَصِيبيّ حتى قيل انه قال: اصرفوا الحَصِيبيّ ولو ب ابن مرجب (يعني طبيباً كان بمصر) وضبط عن الحَصِيبيّ انه قال: العمل لابني محمد وانا له معين. فبلغ ذلك ١٥ ابنه فاراد ان يُظهر ذلك وكتب التوقيعات بخطه وختمها وعنونها من محمد بن عبد الله فزال اسم الاب منها واستظهر على ابيه واسجل وتقدّم الى الموقعين ان يكتبوا: الى القاضي محمد بن عبد الله. وكانت وفاة الحَصِيبيّ بعد ان بنى داره الكبيرة المعروفة بابن شعيرة وكان اشتراها من محمد بن ابي بكر وعمرها واتقن وعمل فيها دعوة عظيمة فعمل فيه ابن كُشاجم:

٢٠ اشترى الدار الكبيرة ودعا فيها الوكّيره
صغر الباب وفي تصغيره أشأم طيره
قبره لا شكّ فيها بعد أيام يسيره
وقال فيه ايضاً:

قبح الله الحَصِيبيّ فما اقبح أمره
اشترى الدار التي كا م نت قديماً لابن شعيرة

(٥٧ب) وهي الدار التي يَبْتَثُرُ فيها الله عُمرَه
لا يَتِمُّ الحَوْلُ حتى يَجْعَلَ المجلسَ قَبْرَه
وكان كما قال اعتلَّ ومات في ذي الحِجَّة سنة ٣٤٧ وسيقأتي في ترجمة محمد بن
عبد الله الحَصِيبي ما وقع للحافظ الكبير ابي القاسم بن عساكر في ترجمة الحَصِيبي
من الوهم

﴿ محمد بن عبد الله بن الحصيب ﴾

عن رفع الاصر ص ١١٤ ب والتلخيص ص ٨٩

محمد بن عبد الله بن محمد بن الحَصِيبي بن الصقر بن حبيب الإصبهاني
وُلِدَ في سنة ٣٠٠ وكتب الحديث وكان ينوب في القضاء خلافةً عن ابيه واستقلَّ
١٠ بالقضاء بعد وفاة والده في النصف من محرم سنة ٣٤٨ فلما خُلع عليه ورُكِبَ الى
الجامع يوم الجمعة ثارت به العامة وشغبوا عليه وحصبوه فصاح: ما الذي يُنْقَمُ عليَّ
وقد عمرتُ الاحباس ووفَّرتُها وفُرتُ في مستحقِّها وما [ضبط] احد قط اني ارتشيت
انا ولا ابي فما ارتدعوا عنه وراسل الامير وهو يومئذٍ كافور الإخشيدي فانفذ اليه
[غلامه مقبل الخادم] يسأله عن حاله. فظهر تجلداً وباحث من حضر من العلماء
١٥ في شيء من المسائل واستمرَّ الى صلاة العصر

وكان ضمن لكافور على ولايته مصر وعملها والرملة وطبرية. ألا فجلَّ الأجل
فطالبه الوزير جعفر وتهدده فبلغ وخار طبعه فاعتلَّ سبعة أيام ومات وقيل انه مات
مسموماً سمه خادم له خصي

قال ابن زُولاخ: وكان كاتباً حاسباً يعرف الادب وأيام الناس وكتب الحديث
٢٠ وخدم كافور قديماً وأكل معه وسامره وكان جريئاً على ما يريد. وكان يزح صالح بن
نافع بمازحة قبيحة في الصناعات فعمل فيه بعض الشعراء على لسان شخص كان ينقر
[ان يقرأ] نقوش الخواتيم بيده:

اتي الى القاضي امتُّ بجرمة
هي بيننا حق كقرض لازم
سِرٌّ لطيف في قفاه وفي يدي
هي اية بهرت عقول العالم

فقهاء ينتقد الاكف بحسه ويداي تحشي [?] فض نقش الخاتم
 وكان ذلك في رمضان سنة ٤٧ وكان جواداً وقد مدحه ابو الطيب المتنبّي
 بالقصيدة التي اولها : افاضل الناس اغراضٌ لذا الزمن
 [ومنها]

٥ قاض اذا التبس الامر ان عن له رأيٌ يفرق بين الماء واللبن
 وذكر ابن زولاق في ترجمة ابيه عبد الله بن محمد انه كان يباشر معه القضاء
 وانه كان كثير التزوير وانه زور عهداً عن المطيع لايه وشاع عن الخصبي انه قال :
 العمل لولدي وانا انا معين له . وكان الخصبي يوقع بيده ويخط ابيه توقيعات ويختتمها
 ويكتب في عنوانها « محمد بن عبد الله » ثم استبد بالانكحة وتقدم الى كتاب
 ١٠ الشروط ان لا يكتبوا الا للقاضي « محمد بن عبد الله » وامتدت يد
 الابن فعزل وولى حتى كان هو المستقل بالامر وليس لايه الا الاسم في الغالب وكان
 اذا بلغه ان احداً سعى في قضاء مصر دبر عليه المكاييد واحتال عليه بكل حيلة
 الى ان يبالغ في اذاه . فبلغه ان احمد بن ابراهيم الأندلسي احد العدول بمصر سعى
 من بغداد فدبر عليه مكيده عند كافور حتى قبض عليه وهم بقتله وكذلك صنع
 ١٥ بابي بكر محمد بن طاهر النقيب ولولا ان ابا جعفر مسلماً العلوي توسط في امرها
 لهاكما . ثم زاد امر الولد في مخالفة ابيه حتى تباينا وتعاديا وتعاندا في كل شيء حتى
 كان الاب اذا قرب احداً ابعد ابنه وبالعكس . وانقطع الابن الى كافور وتولى له
 عمارة داره وقال له : انا البس الدراعة ولا أريد القضاء . ووقع الإرجاف بمصر بوصول
 توقيع الأندلسي من بغداد فاتفق ان مات ووصل التقليد بعد موته بخمسة ايام
 ٢٠ وكذلك اتفق لـ محمد بن طاهر المذكور من فجأة الموت لكن لم يرد له توقيع وكان
 موت احمد بن ابراهيم سنة ٤٢ وموت محمد بن طاهر سنة ٤٦ وقال ابن زولاق : ان
 الابن كان في الغاية من قلّة الدين وصفاقة الوجه

قلت : وقع لابن عساكر في تاريخه الكبير مع سعة اطلاعه في ترجمة الخصبي
 هذا تقصير امير [?] فانه قال ما نصه : محمد بن عبد الله بن الخصيب ولي قضاء دمشق
 ٢٥ نيابة عن ابيه عبد الله بن محمد وكان ابوه يلي القضاء عليها من قبل المطيع لله ابي

القاسم الفضل بن جعفر ذكر ابو محمد بن الاكفاني ان عبد الله بن محمد بن الخصيب ولي القضاء بمصر في أيام المطيع في سنة ٣٤٠ الى ان توفي في تاسع المحرم سنة ٣٤٨ وولي ابنه محمد بن عبد الله فاقام ينظر شهراً ثم اعتل ومات است خاوند من شهر ربيع الأول كذا قال ابن الاكفاني . وبلغنا من وجه آخر ان محمد بن عبد الله هذا كان يقضي بمصر خليفة لابييه في حياته وابوه يحضر معه الى ان مات في يوم الاربعاء لسبع خلون من ربيع الأول سنة ٣٤٨ بعد وفاة ابيه بخمسة واربعين يوماً هذا آخر كلامه . والذي باعه عن عبد الله بن زولاق في كونه كان ينوب عن ابيه بمصر صحيح وما عدا ذلك القول قول ابن زولاق لانه أعلم باهل بلده

قال ابو الطيب احمد بن الحسين المتني يمدح محمد بن عبد الله بن محمد الخصيب المصري القاضي وهو يومئذ قاضي أنطاكية فقال :

افاضل الناس اغراضاً لذا الزمن يخلو من الهم أخلاهم من الفطن
[اورد القصيدة جميعها واستغنينا عن الباقي لوجودها في ديوان المتني شرح
العكبري ج ٢ ص ٤٩٥ مطابقة للفظه إلا في كلمتين او ثلاثة]

﴿ ابو الطاهر الذهلي ﴾

عن رفع الاصر ص ٩٨ والتاخيص ص ٧٧

١٥

محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَيْر (بموحدة وجيم مصغر) بن عبد الله ابن صالح بن أسامة الذهلي ابو الطاهر تزيل مصر اصله من البصرة مالكى من المائة الرابعة وُلد في شعبان سنة ٢٨٠ وقيل سنة ٢٩٠ وقيل سنة ٩٧ وهو غلط وذكر انه حفظ القرآن وله ثمانين سنين وفي هذا السن كان أول سماعه للحديث وهو سنة ٨٨ ٢٠ من يوسف بن يعقوب القاضي وموسى بن هرون الحمال وابي مسلم الكجي وابو العباس احمد بن يحيى ثعلب ومحمد بن يحيى بن المنذر [المروزي] ومحمد بن عثمان بن [ابي] سويد وابي خليفة [الجمحي] وغيرهم وتفرّد بالرواية عن ثعلب وجماعة من شيوخه روى عنه الدارقطني وعبد الغني بن سعيد وثّام بن محمد الرازي ومحمد بن نظيف الفراء وابو العباس بن الحاج [الاشبلي] وابو الفتح محمد بن احمد الرّملي

والدارقطني ومحمد بن الحسن الصيرفي واحمد بن الحسين العطّار وابو الحسن احمد ابن محمد بن نصر الحكيمي وابو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال المدصري وهو آخر من حدّث عنه

قال ابو عمر بن الحدّاد: كان ابو الطاهر محدّث زمانه وطال عمره

وقال غيره: كان يشهد عند عمر بن ابي عمر المالكي قاضي القضاة بالعراق ثم ولي قضاء مدينة المنصور نحو اربعة اشهر في سنة ٢١ وولاه المستكفي قضاء الشرقية في صفر سنة ٣٤ نحو خمسة اشهر ثم ولي قضاء مصر في ربيع الاول سنة ٣٤٨ فباشره مدّة طويلة وأضيف اليه قضاء دمشق فاستخلف عليها ابا الحسن بن حدّام واما علي بن هرون

وقال الفرغاني: كان من شهود ابي الحسين بن ابي عمر القاضي وله به خاصّة وكان ولي قضاء واسط فنكبه بجمكهم التركي منها [بها] ثم تخلص بعد ان اشرف على الهلكة وكان قتيماً في مذهب مالك ثقة ثبتاً مسنداً في الحديث اديباً كاملاً جليلاً وكان من بيت جليل كان ابوہ من شيوخ القضاة بالعراق وولي بها اعمالاً جليّة وقال عبد الغني بن سعيد: قرأت على القاضي ابي الطاهر جزءاً فلما فرغت قلت: كما قرأت عليك قال: نعم ألا اللّجنة بعد اللّجنة قلت: فسمعتك ايها القاضي معرباً قال: لا قلت: فمالك بتلك ثم لزمتم تعلم النحو من حينئذ قال: ثم سألته عن اول ولايته القضاء فقال: سنة ٣١٠ قال وكان قد ولي البصرة وكان يقول: كتبت بيدي (يعني الاخذ عن الشيوخ) سنة ٢٨٨ ولي تسع سنين

وقال طاحنة بن محمد بن جعفر: [استقضاہ المتقي لله سنة ٣٢٩ وله اُبوّة في ٢٠ القضاء] كان سديد المذهب متوسطاً في الفقه على مذهب مالك وكان له مجلس يجتمع اليه المخالفون ويناضرون بحضرته وكان يتوسّط بينهم ويتكلّم بكلام (٩٨ب) سديد. وقال عبد الغني بن سعيد: كان مفوهاً شاعراً حسن البديهة حاضر الجواب والحجّة علاّة عارفاً بأيام الناس عزيز الحفظ لا يئله جليسه من حسن حديثه جواداً سمعت الوزير ابن كليس يقول: قال لي الأستاذ كافور: اجتمع بالقاضي وقل له: ٢٥ بلغني انك تنبسط مع جلسائك وهذا الانبساط يذهب هيبة الحكم. قال: فجثته

فاعلمته وقال لي قل للاستاذ: لست ذا مال افيض به على جليدي فلا يكون اقل من خلقي. قال: فأعدت الجواب على الأستاذ فقال: لا تعاوده فقد وضع القصة [يعني انه عرض له بطلب ما يوسع به على خواصه من المال ووضع القصعة] كناية عن الطلب لان العادة جرت ان من احتاج يضع اناء بين الرؤساء ليجعل كل منهم فيها ما تطيب به نفسه فاذا انتهى ذلك اخذها صاحبها بما فيها وهذا الآن في عرف اهل العصر فيقال: طوفوا لئلا نبطاسة على الرؤساء. او نحو هذا من الكلام

قال عبد الغني: وبلغني ان اباہ خلف مالا كثيرا فانفقہ وكان يذهب الى قول مالك وربما اختار. وقال الخطيب: حدثت ببغداد وتزل مصر وحدثت بها فاكثروا عنه ١٠ وكان ثقة وولاه عمر بن ابي عمر قضاء واسط واقام بها مدة طويلة

وقال ابن ماكولا: كان آخر من حدث عن ثعلب وكان ثقة ثبتا كثير السماع فاضلا

وقال ابو محمد بن ابي زيد: كان فقيها اديبا مسندا له قدر وجلالة

وقال ابن زولاق: كان كثير الحديث واسع المذاكرة يفتي به ابوه وسمعه. واول

ما دخل مصر سنة ٤٠ بعد ان ولي قضاء دمشق لان اهل دمشق آذوه وكتبوا فيه

١٥ محضرا وساعدهم كافور فوردت كتب المطيع بصرفه عن قضاء دمشق فصرف

اقبح صرف وقرئت الكتب على المنبر في جامع مصر وولي عوضه الخصبي فاستمر

ابو طاهر بمصر فلما مات الخصبي وولي ابنه ثم مات ابنه عن قرب وبقيت مصر

بغير قاض فكلّم كافور في ولاية ابي الطاهر فاهتدع وعين عثمان [بن محمد بن شاذان

قاضي الرملة بسعاية جعفر بن الفضل الوزير فشاع بمصر موت عثمان] المذكور فبذل

٢٠ عبد الله بن وليد الكافور ثلاثة آلاف دينار فاجتمع الشهود واعيان مصر على الرضى

بابي طاهر فركب ابو طاهر الى كافور وهو في مجلس المظالم ومعه رجال الخصبي فجاءوا

قاصدين كافور فصرفه فضى الى دار تحرير الخادم وعنده الشهود والاعيان فركب

تحرير الى كافور فكلّمه فارسل الى الشهود وقال لهم: اختاروا قاضيا. قالوا: اخترنا

ابا الطاهر فانه جاورنا فما رأينا الا خيرا. واثني عليه يحيى بن مكّي بن رجاء والحسن

٢٥ ابن ايوب الصيرفي فولاه كافور فانصرف الى الجامع وتسلم ديوان الحكم والاحباس

وباشر بـجُسن سياسة فاحبه الناس وألان لهم جانبه . وكان سهلاً في الاحكام لا يتشدد لما كان اهل دمشق عاملوه به وكان في احكامه في مصر كالمجور عليه لكثرة جلوس كافور للمظالم في كل سبت . وكان يوقع الى الشهود وقبض كافور يده عن الاحباس وتسلمها منه في شوال سنة ٥٠٠ ورد امرها الى الحسن بن ايوب ويحيى ابن مكي . وعدل في ولايته جماعة من الاشراف

٥ ورفعت (٩٩) اليه امرأة ان زوجها اشعر الذكر وانها لا تطيقه فحكم عليها بان لا تنعه يوم يتنور ثم قال له : تنور انت كل يوم ان شئت وقال عبد الغني بن سعيد : كان ربما اختار خلاف مالك ومن ذلك القضاء . بشاهد وعين . وكان يحكي عن ابيه واسماعيل القاضي انهما كانا لا يحكمان به وكان اذا شهد الواحد وليس معه غيره رد تلك الشهادة

قال ابن زولاق : ولم يزل ابو الطاهر ينظر في الاحكام حتى قدم جوهر بعسكر المعز فاترجع اهل مصر لذلك فندب الوزير ابن الفرات ابا جعفر مساماً الحسيني وابا اسمعيل الزهي (?) وابا الطاهر القاضي في جماعة من وجوه البلد فخرجوا الى جوهر وكلموه في الأمان فكتب لهم سجلاً ورفع قدر القاضي وخلع عليه . ثم دخل جوهر ١٥ مصر واقرا القاضي على حاله لكن الزمه ان يحكم في الموارث بقول اهل البيت وفي الطلاق وفي الهلال وكان القاضي يتراءى هلال رجب وشعبان ورمضان كل سنة بسطح الجامع فابطل ذلك وصار الهلال بالعدد شهراً ثلاثين وشهراً تسعاً وعشرين في الصيام والفطر وغير ذلك . ثم وصل المعز فتلقاه وجوه [اهل] البلد الى الاسكندرية فخلع على القاضي وحمله وسايره في الركوب وقال له : كم رأيت يا قاضي خليفة . فقال : ٢٠ واحداً والباقي ملوك . وكان رأى من العباسية عشرة اولهم المعتضد . وكان النعمان بن محمد قدم صحبة المعز فلم ينظر في شيء من الاحكام مع ان المعز كان اشركه مع القاضي وقدم صحبة المعز [ايضاً] عبيد الله بن محمد بن ابي ثوبان فولاه المعز النظر في المظالم فتبسط في الاحكام وسمع الشهادات وسجل عليه بقاضي مصر والاسكندرية وانفرد شهود يشهدون عليه في احكامه كما تقدم في ترجمته ٢٥ فقال له الحسين بن هـمـش في قصة جرت : انت امرت ان يكتب في اسجالك

« قاضي مصر والاسكندرية » فهل صرفت ابا الطاهر او اشتركت معه فأوقفنا على سجلك حتى تستقيم الشهادة على احكامك . فبلغ المعز فقال : يُنضى ما حكم به محمد بن احمد فاقطع الشهود عن ابن ابي ثوبان واعتل فأتى ذلك على نفسه فمات ومات النعمان ايضاً فامر المعز علي بن النعمان بالنظر في الحكم وكان يحسم هو وابو الطاهر ويشهدون عند علي بن النعمان فيما يحتاج فيه الى الشهادة عليه .

فلما ولي العزيز رد امر دار الضرب والجامعين بالقاهرة ومصر الى علي بن النعمان ولم يزل ابو الطاهر يتعاطى الاحكام الى ان حصل له فالج ابطل شقه واتفق ركوب العزيز الى الجيزة في صفر سنة ٦٠ ولقيه ابو الطاهر عند باب [الصناعة] فرآه على تلك الهيئة فقال : ما بقي الا ان يقدّوه . وامره ان يستخلف ولده ابا العلاء ثم في ١٠ اليوم الثالث قلّد العزيز علي بن النعمان وكانت مدّة ولاية ابي الطاهر ستة عشرة سنة وعشرة اشهر وسبعة عشر يوماً واستمر بعد صرفه عن القضاء سنة وعشرة اشهر يُكتب عنه الحديث وتأخرت وفاته الى سابع ذي القعدة سنة ٦٧ وعاش (٩٩ب) ثمانياً وثمانين سنة . وفي كتاب الغرابة لابن الطحان انه مات في سنة ٦٨ وهو غلط من الناسخ فان [ابن] الطحان ثبت . وقال : كان ثقةً ثبتاً سمعت منه . وهذا الذي ذكرته ١٥ من صرفه عن الحكم جزم به ابن زولاق وهو اخبر بحال ولده واما الخطيب فذكر انه استعفى عن القضاء قبل موته بيسير وكذا مقدار ١٠ اقام به في القضاء وهو من تحرير ابن زولاق

وقال القطب الحلبي : وجدت بخط عبد الغني بن سعيد ان مدّة ولايته ثمانى عشرة سنة وكأنه الغنى الكثير في السنة الاولى وفي السنة الثانية لانه ولي في [بياض] ٢٠ وصرف في صفر

ويقال ان ابا الطاهر دخل على كافور في مجلس المظالم وهو لابس خفين احدهما احمر والاخر اسود فرأهما كافور عند قيامه فاراه الحاضرين و[طير?] به وحمل ذلك على عدم اهتباؤه وقلة تأمّله وكثرة تفريطه فبلغه فاعتذر بانه ابسهما في العكس وهو لا يشعر . وكان هو في الاصل لا يتأثّق في مأكل ولا مشرب ولا ملبس وذكر ٢٥ علي بن سعيد في كتابه جنى النحل : ان ابا الطاهر كان في خلافة المطيع يلبس

السواد ويضع على رأسه دَنِيَّةً طويلة يزيد على الدماغ . فتحاكم اليه زوجان فُذِرَ من المرأة في حق زوجها كلام فقال لها : اسكتي هذا القاضي هو ابو الطاهر متى زدت من هذا المعنى ترع الحُتَّ الذي على رأسه وقطعه على دماغك . فقال له ابو الطاهر : قم يا كذايا كذا الى لعنة الله من اين لك ان هذا خف . قال ابن زولاق : تقدّم اليه رجل بامرأة يجحد ابنة له منها فكاد يلاعن بينهما الى ان قُدِّرَ ان الرجل اعترف بابنته فامر بحمله على حمل والبنت بين يديه نودي عليه : هذا جزاء . من يجحد ولده . وجاءت اليه نصرانية اسلمت ولم يُسلم زوجها ولها ولد صغير فقال : لا يصير مُسْلِمًا بإسلام الام . فانكر الناس ذلك فضجُّوا فقيّل : ان مذهب اهل البيت انه يصير مُسْلِمًا وهو قول الشافعي . فحكم باسلامه فدعا له الناس واعجبهم حكمه . ولم يحكم بمصر ثمن ولي قضاءها ثمن كان قضى ببغداد غير يحيى بن اكرم ما قضى بمصر الا قليلاً جداً لما كان مع المؤمنون . قال الخطيب : كان ابو الطاهر قد ولي القضاء بمدينة المنصور

﴿ النُّعْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّوْنَ ﴾

عن رفع الاصر ص ١٣٦ ب والتلخيص ص ١٠٦

١٥ النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون الاسماعيلي المغربي يُكنى ابا حنيفة تقدّم بقية نسبه في ترجمة ولده علي وكان قدومه صُحبة المعز من المغرب وهو يتولى القضاء في عسكر المعز فأقرّ المعز ابا الطاهر على حاله واول ما فرض للنعمان الحكم في الضيعة التي كان محمد بن علي الماذرائي حبسها ثم باعها في المصادرة فاشتراها منه عمر بن الحسن العبّاسي ثم باعها اولاده فاشتراها فرح التحكيمي فاثبت ٢٠ احمد بن ابراهيم بن حمّاد تحميسها ثم اتصل بالخصيبي فحكم بانهم اُحبس ثم اتصل ذلك بابي الطاهر فامضى ذلك فتظلم فرح التحكيمي الى المعز فامر النعمان بن محمد ان ينظر في امرها فاتصل به اشهاد ابي الطاهر لجميع ما في كتاب التحميس فشهد عنده الحسين بن كهمش وعبد العزيز بن اعين على اشهاد ابي الطاهر بما ذكر فعاجلت النعمان المنية قبل اكمال القضية فكان وفاته في سنة [٣٦٣]

وكان يسكن مصر ويغدو منها الى القاهرة في كل يوم واستمر ابو الطاهر على حاله ولكن اضاف اليه المعز علي بن النعمان وكان يحكم بالجامع العتيق ايضاً ثم بعد موت المعز وتولي العزيز رد امر دار الضرب والجامع لعلي بن النعمان بن محمد فحضر الجامع وحضر ابو الطاهر في مجلسه على العادة وحكم وحضر معه جمع كثير من الشهود والفقهاء والتجار واعلنوا بالدعاء لابي الطاهر

فاحضر متولي الشرطة الذين اعلنوا بالدعاء لابي الطاهر فسجنهم فشنع فيهم علي بن النعمان فأطلقوا واصل ابو الطاهر الجلوس بالجامع ولم يزل امره مستقيماً الى ان حصلت له رطوبة عطات شقته فمجز عن الحركة ألا محمولاً فركب العزيز يوماً في مستهل صفر سنة ٣٦٠ فتلقاه ابو الطاهر وهو محمول عند باب [الصناعة] فسأله ان يأذن له في استخلاف ولده ابي العلاء بن الطاهر زيادة عنه بسبب ما به من الضعف فقال العزيز: ما بقي إلا ان يقدّره. ثم في ثالث يوم صرف ابا الطاهر وقاد علي بن النعمان كما سبق في ترجمته

﴿ عبد الله بن ابي ثوبان ﴾

عن رفع الاصر ص ٥٢ ب والتلخيص ص ٤٦

١٥ عبد الله بن محمد بن ابي ثوبان عبد الله بن ابي سعيد ابو سعيد. قال ابن زولاق: قدّم صاحب المعز من بلاد المغرب فولاه النظر في المظالم بمصر فتشّط في الاحكام واستماع الشهادات والاسجال بالاحكام وامر الشهود ان يكتبوا عنه في تسجيلاته « قاضي مصر والاسكندرية » واختص بشهود يشهدون عليه في احكامه فلما تظلم ابن بنت كيجور [كينجور ؟] في امر الحمام الذي كان جده لأمه انشأها ٢٠ وتنجز من المعز توقيعاً بان ابن ابي ثوبان ينظر في امرها واقام عنده البيّنة بان جده المذكور بنى الحمام المذكور وانه توفي وانحصر إرثه في بنته وهي والدة المدعي. وكان المعز تقدّم الى قضاته ان يورثوا البنت جميع الميراث اذا لم يكن معها اخ او اخت فكتب ابن ابي ثوبان له سجلاً بذلك واحضر الشهود ليشهدوا على حكمه. فبلغ ذلك ابا طاهر الذّهلي وكان سبق منه اشهاد على نفسه بان محمد بن علي الماذرائي

حبس الحَمَامَ المذكورَ فَعَظُمَ الخُطْبُ وكَثُرَ القولُ في ذلك . فحضر جماعة من الشهود وغيرهم مجلس ابن ابي ثوبان فلَمَّا قُرِئَ عليه السَّجَلُ قام الحسين بن كهمش وكان كبير الشهود يومئذٍ ومقدمهم فقال : ان للقاضي ابي طاهر في هذا الحَمَامِ سِجِلًا سابقًا بانه حُبِسَ وقد ذَكَرْتَ في هذا السَّجَلِ انه ثبت عندك بشهادة شاهدين بانها مخَلَّفَةٌ عن كيجور فَمِنَ الشَّاهِدَانِ . فقال : ابو احمد عبيد الله بن محمد المرادي فُسُئِلَ ابو احمد فانكر فقال له ابن ابي ثوبان : بلى قد شهدت عندي . [فقال له الحسين : اما هذا فقد بطلتْ شهادته فَمِنَ الثَّانِي . قال محمد بن المذهب : فُسُئِلَ محمد فقال : اشهد ان كيجور بناها . فقال له الحسين : فمات وهي مائة . فقال : ما ادري . قل : فالارض له . فسكت قال : فتشهد ان الرصاص الذي فيها والبلاط والمجاري وجميع الآلات مما عمله كيجور . فاضطرب في الجواب فقال له ابن ابي ثوبان : فقد شهدت عندي المِئْتَةُ على شهادة علي بن مجلي بذلك . فقال له الحسين : حتى تسمع الشهادة بذلك وايضاً فانت تكتب في سِجِلِكَ « قاضي مصر والاسكندرية » فصرف القاضي ابو طاهر ام انت قاضٍ معه فارقفنا على سِجِلِكَ حتى تستقيم لنا الشهادة على احكامك . فلم يُجِبْ ونهض الشهود مستظهرين فصاروا الى ابي طاهر فاخبروه ١٥ فقويت نفسه

وانهى ما جرى للوزير يعقوب بن كِلَيس فاخبر بذلك المِعْزَ وتنبَّزَ التوقيع عنه بما يعتد عليه في ذلك . فكتب المِعْزُ بخطه : يُمَضَى في الحَمَامِ ما حكم به محمد بن احمد . فمضى الامر على ذلك وبطل حكم ابن ابي ثوبان وانقطع الشهود عنه بعد ان كانوا مواصليه وشاهدين على احكامه فاتخذ جماعة من الشهود غيرهم واشهدهم ٢٠ على حكمه واسجلاه لابن بنت كيجور بالحَمَامِ فانصرف الشهود من عنده وبين ايديهم من ينادي « هؤلاء عدول امير المؤمنين » في كلام كثير من التعظيم لابن ابي ثوبان

فلَمَّا خرج توقيع المِعْزِ في امر الحَمَامِ انكسروا وقوي ابو الطاهر واصحابه ومنع اولئك الشهود من حضور مجلسه

واعقل ابن ابي ثوبان بسبب ذلك [فدامت] عِلَّتُهُ الى ان اتت على نفسه فمات ٢٥

﴿ علي بن النعمان بن حيون ﴾

عن رفع الاصر ص ٨٥ والتلخيص ص ٦٥ ب

علي بن النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون المغربي القيرواني
 الاسماعيلي من المائة الرابعة وُلد في رجب سنة ٣٢٨ وقدم مع المُعزّ من المغرب
 ٥ فامره بالنظر في الحكم وكان يحكم هو وابو الطاهر والشهود يشهدون عليهما جميعاً
 وعندهما والاجتماع عند ابي الطاهر فلما مات المُعزّ رُدَّ امر الجامعين ودار الضرب
 لعلّي بن النعمان فحضر الى الجامع العتيق وحكم ثم واطب ابو الطاهر الحكم في
 الجامع وعزل جماعة ثم عرض له الفالاج فقوض العزيز الحكم الى علي بن النعمان
 وذلك لليامتين خلتا من صفر سنة ٣٦٦ فركب الى الجامع الازهر في جمع كثير وعليه
 ١٠ خلة مقلداً سيفاً وبين يديه خلع في مناديل عدتها سبعة عشر وقرئ سجله بالجامع
 وهو قائم على قدميه فكلما مرّ ذكر المُعزّ او احد من اهله اوماً بالسجود ثم توجه الى
 الجامع العتيق بمصر فوجد الخطيب عبد السميع ينتظره بالجامع وقد كان الوقت ان
 يخرج فصلّى الجمعة وقرأ اخوه محمد عهده وفيه انه ولى القضاء على مصر واعمالها
 والخطابة والامامة والقيام في الذهب والفضة والمواريث والمكايل ثم انصرف الى
 ١٥ داره فركب اليه جماعة من الشهود والأمناء والتجار ووجوه البلد ولم يتأخر عنه احد
 وكان في سجله: اذا دعا احد الخصمين اليك ودعا الآخر الى غيرك رُدّا جميعاً اليك
 فعرف ان ذلك اشارة الى منع ابي طاهر فامتنع من (٨٥ ب) يومئذ حين بلغه
 فلما كان اليوم الثالث من ولايته ركب علي بن النعمان الى الجامع العتيق وبين يديه
 سلة حمراء وجلس في مجلس الصف [الصيف (?)] عند حلقة الزوال وركب معه الشهود
 ٢٠ والأمناء والفُقهاء والتجار فكان الجمع وافراً جداً فنظر بين الناس ودعا بالوكلاء
 وقرأ عليهم سورة العصر وحضهم على تقوى الله ثم طلب الشهود وسأل عن القاضي
 ابي الطاهر فقال له الحسين بن كهمش وكان وجه الشهود يومئذ: هو على حاله .
 فقال: ينظر في الحكم في داره دون الجلوس في الجامع فبلغ ذلك ابا طاهر فصرف
 الوكلاء وانقطع عن الحكم وعني بعض اهل البلد بابي الطاهر فتتجزاه توقيعاً بان

ينظر في الحكم على حاله وجمع الشهود وقرئ عليهم فبلغ ذلك ابا الطاهر فامتنع وقال : ما افعل ولا بي طاقة . فقال له الحسين بن كهمش : جاز [ي] الله القاضي . وسكت علي بن النعمان عن طلب ديوان الحكم فلم يسأل عنه ولا طلبه * حسن عشرة وجميل فعل ؟ . ولما امتنع ابو الطاهر انبسط يد علي بن النعمان في الاحكام واستخلف علي اخاه محمداً والحسن بن خليل النقيه الشافعي وشرط عليه ان يحكم بمذهب الاسماعيلية لا بمذهب الشافعي وكان يحكم اذا اشتغل محمد واستخلف علي اخاه محمداً على تنيس ودمياط والفرما وغيرها فخرج اليها وقرر فيها نواباً ثم عاد واتخذ علي في داره سجناً

ولما سافر العزيز سنة ٦٨ لحرب القرامطة سافر صجبتة واستخاف اخاه محمداً ١٠ واشاع جماعة ان العزيز [بياض بالاصل] علي بن النعمان وكاتب محمداً اخاه بذلك فتجنز توقيع العزيز الى متولي الشرطة وهو حسن بن القاسم بالكشف عن ذلك وتقدم اليه بعد الخوض في ذلك وتقوية يد محمد بن النعمان

وكانت الشهود تجلس في الجامع على رسم القضاة قبله في الشتاء في المقصورة وفي الصيف عند الشباك ثم وقع [الاعتیاد] ان يجلس معه في مجلسه اربعة عن يمينه ١٥ وعن يساره يشاهدون ما يقع من احكامه . وكان الذي يكتب عنه التواقيع يأخذ عليها رسماً فانكر ذلك علي بن النعمان بعد سنة من ولايته ومنعه .

وارتد في أيامه رجل فاستأذن العزيز وضرب عنقه . واختص ابن النعمان بالعزيز كاختصاص ابيه بالمعز وكان يجالسه ويأكله ويركب معه ويسايره وكان الوزير يعقوب ابن كليس يعارضه وهو يتغافل عنه وزاد به الامر الى ان كان لا يُنفذ حكماً ولا ٢٠ يعدل شاهداً ولا يقلد نائباً الا بعد مطالعة الوزير بذلك وابطل القاضي الجلس بالجامع لمباغة الوزير في إضعاف يده الى ان قبض على الوزير فعاد علي بن النعمان الى حاله وكان اول من لقب قاضي القضاة بالديار المصرية لانه كان في سجله ان جميع

الاعمال داخلة في ولايته [بياض بالاصل]

[وله نظم منه ما ذكره المسبجي في تاريخه :

ولي صديق ما مستني عدم مذ وقعت عينه على عدمي

اغنى واقنى فما يكلفني تقييل كفٍ له ولا قدم
 قام بأمرى لما قعدتُ به ونمتُ عن حاجتي ولم ينم
 يسرف بالقنى تهله [?] وقبل هذا تهال الحشم
 محبة الزائرين بينة تعرف قبل اللقاء في الحرم

٥ ولم يزل الى ان مات في سادس من رجب سنة ٣٧٤ واستقر بعده اخوه ابو عبد الله محمد بن النعمان [

﴿ علي بن سعيد الجبُولي ﴾

عن رفع الاصر ص ٨٣ ب والتلخيص ص ٦٤

علي بن سعيد الجبُولي . ذكر ابن زُولاق في ترجمة علي بن النعمان ان الوزير
 ١٠ ابن يعقوب بن كِلَيس فوَّض اليه في سنة ٣٦٩ الشرطة السفلى فنظر فيها وفي الاحكام
 وتظلم رجل الى لوزير بان علي بن سعيد نظر في امره وحكم له وان القاضي علي ابن
 النعمان انكر ذلك واعترض فيه فوقع الوزير: مَنْ حكم بحُكمك [من] سائر المستخلفين
 فليس للقاضي ولا لغيره الاعتراض كما انه ليس لاحد منهم الاعتراض على القاضي فيما
 حكم فيه

﴿ احمد بن المنهال ﴾

١٥

عن رفع الاصر ص ١٩ والتلخيص

احمد بن المنهال بن القاسم التُونِسي ابو طالب الاسماعيلي من المائة الرابعة .
 قال ابن زُولاق: استدعاه الوزير ابن كِلَيس وكان قاضي تونس منها فرد اليه
 امر المظالم بمصر وأعمالها وكتب له بذلك سِجلاً عن العزيز واذن له فيه في الحكم
 ٢٠ وسماه القاضي واطراه فيه ومدحه وقرى سِجله بمحضرة الوزير فنظر في المظالم وفي كثير
 من الاحكام [وصارت الاحكام في الغالب لا يُردّ منها الى ابن النعمان شيء] وكتب
 توقيعاً وفيه: ان كل من حكم بحُكمك من المستخلفين فليس للقاضي ان يعترض عليه
 كما انه ليس لاحد من المستخلفين ان يعترض عليه وكانت ولايته في سنة ٣٦٨ . ذكر

ذلك في ترجمة علي بن النعمان قال : وكان الوزير يعاكسه في اموره وعلي يصبر عليه . وكان ابو طالب المذكور على مذهب الاسماعيلية ايضاً ولم يذكره من صنّف في قضاة مصر لكن تفويض الحكم اليه عن غير نيابة من ابن النعمان يقتضي ان يذكر فلا مانع عندهم من تولية قاضيين في البلد الواحد . وما عرفت من اخبار ابن المنهال هـ هذا اشياء الا [بياض] انتهى

﴿ محمد بن النعمان بن حيون ﴾

عن رفع الاصر ص ١٢٩ والتلخيص ص ١٠٠ ب

محمد بن النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون المغربي القيرواني ترويل القاهرة [إمامي] من المائة الرابعة وُلد في صفر سنة ٣٤٥ بالمغرب وقدم القاهرة ١٠ ضجة والده مع المعز وناب عن اخيه علي بن النعمان في آخر امره وولاه العزيز استقلالاً بعد موت اخيه في يوم الجمعة لسبع بقين من رجب سنة ٧٤ وخلع عليه وقلد سيفاً ونزل الى مصر في يومه في قبة على بغل لعله كانت به فدخل الجامع فلم يقدر على الجلوس فرجع الى داره وجلس ولده عبد العزيز واولاد اخوته وجماعة الشهود حتى قرئ عهده في الجامع بعد صلاة الجمعة بالقضاء على الديار المصرية ١٥ والاسكندرية والحرمين واجناد الشام وفوض اليه الصلاة وعيار الذهب والفضة والمواريث والمكايل وذكر في سجله ابوه واخوه فأثني عليهم ثم ارسل ابن اخيه [الحسين] ابن علي الى الجامع للحكم بين الناس وكاتب خلفاء النواحي فلما كان يوم الجمعة اول جمادى الاولى سنة ٧٥ عقد لابنه عبد العزيز على بنت جوهر القائد في مجلس العزيز وكان الصداق ثلاثة آلاف دينار والشاهدان محمد بن عبد الله العتقي وعبد الله ٢٠ ابن محمد بن رجاء وخلع العزيز على الزوج وانصرف محمد بن النعمان في جمع كثير من الخواص . ثم قرّر ابنه عبد العزيز في نيابته وصرف ابن اخيه الحسين بن علي قال المسيجي : كان محمد بن النعمان خبيراً بالاحكام حسن الادب والمعرفة بآيام الناس . قال العتقي في تاريخه : امر [المعز] وهو بالمغرب قاضي بلاده النعمان بن محمد ان يعمل له اضطرلابات فضة وان يجلس مع الصانع بعض ثقاته فاجلس

النُّعْمَانُ وَلَدَهُ مُحَمَّدًا فَلَمَّا فَرَّغَ تَوَجَّهَ بِهِ إِلَى الْمَغِيرَةِ فَسَأَلَهُ: مَنْ أَجْلَسْتَ مَعَ الصَّانِعِ.
قَالَ: وَلَدِي مُحَمَّدًا. فَقَالَ: هُوَ قَاضِي مِصْرَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ: كَانَ الْمَغِيرَةُ إِذَا رَأَى
قَالَ لَوْلَدِهِ وَأَنَا صَبِيٌّ: هَذَا قَاضِيكَ

قَالَ الْمُسَبِّحِيُّ: وَعَدَلَّ مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ فِي أَيَّامِهِ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ نَفْسًا وَكَانَ
مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ جَيِّدَ النَّظَرِ فِي الْأَحْكَامِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ طَالِبَتْ زَوْجَهَا بِحَقِّهَا
فَامْتَنَعَ مِنْ دَفْعِهِ لَهَا فَسَأَلَتْ الْقَاضِيَّ أَنْ يُجْبِسَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَوَجَدَهَا
جَمِيلَةً وَظَهَرَ عَلَيْهَا (١٢٩ ب) السَّرُورُ فَلَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى الْحَبْسِ أَمَرَ الْقَاضِيَّ بِجُبْسِهَا مَعَ
زَوْجِهَا فَغَضِبَتْ فَقَالَ لَهَا: حَبْسُنَاهُ لِحَقِّكَ وَنَجَسْنَاكَ لِحَقِّهِ. فَلَمَّا تَحَقَّقَتْ ذَلِكَ أَفْرَجَتْ عَنْهُ
فَلَمَّا تَوَجَّهَتْ قَالَ الْقَاضِي: رَأَيْتَهَا فَرِحْتَ بِجُبْسِهِ فَخَشِيتُ أَنَّهَا تَحْلُو بِنَفْسِهَا لَغِيْبَةِ زَوْجِهَا.
١٠ قَالَ: وَكَانَ الْوَزِيرُ ابْنُ كَيْلَسَ كَثِيرَ الْمَعَارِضَةِ لِبَنِي النُّعْمَانِ فِي أَحْكَامِهِمْ فَاتَّفَقَ أَنْ
الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ يُحْيَى الدَّقَّاقُ زَوْجَ وَلَدِهِ يَتِيمَةً تُعْرَفُ بِبِنْتِ الدِّيْبَاجِيِّ
بِإِذْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ فَقَامَ فِي ذَلِكَ بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالَكِيِّ أَحَدَ الشُّهُودِ وَادَّعَى
فَسَادَ الْعَقْدَ لِكُونِهَا غَيْرَ بَالِغٍ وَبَالِغٍ فِي ذَلِكَ فَقَالَ ابْنُ النُّعْمَانِ: ثَبَتَ عِنْدِي بِإِقْرَارِهَا
أَنَّهَا بَلَغَتْ. فَخُذِمَتْ إِلَى الْقَصْرِ وَرُفِعَ أَمْرُهَا إِلَى الْعَزِيزِ وَكُشِفَ عَنْهَا فَوَجِدَتْ غَيْرَ بَالِغٍ
١٥ فَتَقَدَّمَ إِلَى الْقَاضِي بِفَسْخِ النِّكَاحِ فَاحْضَرَ الْوَزِيرُ الْقَاضِيَّ وَالشُّهُودَ وَتَهَدَّدَهُمْ وَقَالَ:
يَتَقَدَّمُ مَوْلَانَا بِفَسْخِ هَذَا النِّكَاحِ وَبِالْوُقُوفِ عَنْ قَبُولِ شَهَادَةِ هَؤُلَاءِ الشُّهُودِ. فَفَعَلَ
وَكُتِبَ بِذَلِكَ جَلًّا بِإِمضَاءِ ذَلِكَ وَفِيهِ أَنَّهُ «ثَبَتَ عِنْدَهُ أَنَّهَا غَيْرُ بَالِغٍ» ثُمَّ بَالِغَ الْوَزِيرِ
فِي الْإِنْكَارِ عَلَى الشُّهُودِ فِي التَّسَاهُلِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَلَخِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٢٥٠ وَامْرُ
بِحِفْظِ مَالِ الصَّبِيَّةِ ثُمَّ ابْتِاعَ لَهَا مِنْهُ رُبْعًا

٢٠ وَرُفِعَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ أَنْ نَحْصِرَ إِيَّاهُ اسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّانِينَ فَاسْتَتَبَ
فَأَبَى فَأَنْهَى أَمْرَهُ إِلَى الْعَزِيزِ فَسَلَّمَهُ لَوَالِي الشُّرْطَةِ وَارْسَلَ إِلَى الْقَاضِي أَنْ يُرْسَلَ أَرْبَعَةٌ
مِنَ الشُّهُودِ لِيَسْتَتَبُوهُ فَإِنْ تَابَ ضَمِنَ لَهُ عَنْهُ مِائَةُ دِينَارٍ وَإِنْ أَصْرَ فَلْيَقْتُلْ فَعَرَضَ إِلَيْهِ
الْإِسْلَامَ فَأَبَى فَقُتِلَ ثُمَّ أَمَرَ بِتَغْرِيقِهِ فِي النَّيْلِ

وَرَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ وَادِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ زَوْجَتَهُ وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا جَعَدَهَا
٢٥ فَتَلَطَّفَ بِهِ ابْنُ النُّعْمَانِ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ حِيلَةً فَأَنْهَى أَمْرَهُ إِلَى الْعَزِيزِ فَأَمَرَهُ بِالْمَلَاغَةِ بَيْنَهُمَا

وكتب في ذي القعدة سنة ٧٨ الى الجامع العتيق فاجتمع الشهود ووعظ الزوج فابي
ألا اللعان فلاعن بينهما ثم فرّق بينهما

ثم استخلف ولده عبد العزيز في الحكم وكان ينظر كل اثنين وخميس . وفي
أول سنة ٨١ عدل جماعة من الاشراف . وفي صفر سنة ٨٢ رتب رجلاً جعفرياً
٥ بالجلوس في الجامع في الفتوى على مذهب اهل البيت فشب عليه الفقهاء من اهل
الجامع فبلغه [ذلك] فقبض على بعضهم وطوف بثلاثة منهم على الجبال

وعلت منزلة القاضي عبد العزيز وقطع النزول الى الجامع ونظر في الحكم في
داره ولم يكن احد يخاطبه إلا بسيّدنا فلما توفي العزيز سكن محمد بن النعمان في
داره بالقاهرة ورتب ابنه عبد العزيز كل اثنين وخميس ينظر في الاحكام بمصر
١٠ قال ابن زولاق : ما شهدنا لقاض من القضاة بمصر ما شاهدناه لمحمد بن النعمان
ولا بلغنا ذلك عن قاض بالعراق وكان مع ذلك مستحقاً لما هو فيه من العلم والصيانة
(١٣٠) والتحفظ والهيبة واقامة الحق . وفيه يقول ابو عبد الله السمرقندي :

وحيدٌ في فضائله غريب	خطيرٌ في مفاخره جليلٌ
تألق بهجةً ومضى اعتزماً	كما يتألق السيفُ الصقيلاً
ويقضي والسداد له حليفٌ	ويعطي والغمام له زميلٌ
إذا ركب المنابر فهو قسٌ	وان حضر المشاهد فالحليل

قال المسيحي : وله نظم كثير ليس بالقوي فمن اجوده

ايا مشبهَ البدر بدر السما	لسبع وخمس مضت واثنين
ويا كامل الحسن في نعته	شغلت فؤادي واسهرت عيني
فهل لي في فيك من مطمع	والأ انصرفت بحقيّ حنين

قال : وفي ولايته رجم رجلاً خياراً اصاب امرأة علوية من زنا . وكان رجمه بسوق
الدواب بقرب الجامع الطولوني وذلك سنة ٩٢

قال : ولما حصل له التمكن الزائد وعلت رتبته لزمته الامراض كالنقرس والقولنج
وكان اكثر ايامه عليلاً وولده عبد العزيز ينظر في الاحكام ويسجل في دار ابيه
٢٥ وغيرها . وكان برّجوان يعود في كل خميس مع عظمة برّجوان قال : وكان فيه

إحسان لأتباعه مع حسن الخلق والبذة والركوب وكثرة الطيب والبخور اذا جلس في مجلسه واذا ركب. وكان اذا اعطى عطاءً كثَّره وعَجَّلَه. وكانت وفاته وهو على القضاء في ليلة الثلاثاء الرابع من صفر سنة ٣٨٩ فركب الحاكم فصاً عليه في داره ودفنه تحت قبَّتها ثم نقل بعد الى القرافة. وكانت مدة ولايته اربع عشرة سنة وستة اشهر وعشرة أيام. ووجد عليه من اموال اليتامى وغيرهم ستة وثلاثون الف دينار ٥ فامر الحاكم برَّجوان ان يحتاط على وجوده فارسل كاتبه ابا العلاء فهذا النصرائني فاحتاطوا عليه وشرعوا في البيع وفي تغريم الشهود الذين كانت الودائع تحت ايديهم فمن احضر ورقة بخط القاضي ترك ومن لم يحضر خط القاضي غرم الى ان تحصَّل قدر نصف الدين فدفن للمستحقين بقدر النصف. وتقدَّم امر الحاكم ان لا يودع ١٠ بعد ذلك عند احد من الشهود مال يتيم ولا غائب وافرد موضع بزُّوق القناديل يوضع فيه المال ويختِم عليه اربعة من الشهود لا يُفتح [ألا] بحضور جميعهم فاستمر الامر على ذلك مدة وكان محمد بن النُّعمان سلَّم لعبد الله بن محمد المدادي احد الشهود مال يتيم واراد الإِشهاد عليه بذلك فامتنع فقال محمد : ما بالذي يودع الاشهاد . فاتَّفَق ان المدادي مات في سنة ٧٩ وعنده ودائع كثيرة فراسله يزيد بن ١٥ السندي كاتب الحكم قبل ان يموت حتى اشهد عليه بما عنده . فلما مات لم يوجد اكثر ذلك فباع القاضي داره بخمسة آلاف دينار فوقَّي بها الودائع

﴿ علي بن محمد الحلبي ﴾

عن رفع الاصر ص ٨٤

علي بن محمد بن اسحاق بن يزيد الحلبي المحدث المشهور كان ينوب في الحكم ٢٠ عن محمد بن النُّعمان القيرواني قاضي مصر في أيام العزيز لما مرض القاضي وعجز عن الركوب فلما كبر سنُّه وعجز عن الحركة (٨٤ ب) استخلف الحسين بن محمد بن طاهر نقيب الاشراف كما تقدَّم في ترجمته

﴿ الحسين بن علي بن النعمان بن حيون ﴾

عن رفع الاصر ص ٣٩ ب والتلخيص ص ٣٣

الحسين بن علي بن النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون (بمهمة ويا.
آخر الحروف مهمة مضمومة وآخره نون) المغربي الاسماعيلي من المائة الرابعة ولد
٥ ليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ٣٥٣ بالهدية وقدم مع ابيه القاهرة وهو صغير فحفظ
كتاباً في الفقه ومهر الى ان صار من ائمة السبعية واستخلفه عمه محمد بن النعمان
بالجامع في الحكم ثم صرفه بابنه عبد العزيز بن محمد فلما مات محمد بن النعمان
[و] اقامت مصر بغير قاض تسعة عشر يوماً استدعاه برجوان بامر الحاكم فولاه القضاء
وولى المظالم ابا عمر عبد العزيز بن محمد بن النعمان وذلك في آخر صفر او اول شهر
١٠ ربيع الاول سنة ٣٨٩ وحرره المسيحي في الثالث والعشرين من صفر قال: [فزاد
الحاكم في اكرامه] وقاده سيفاً وخلع عليه ثياباً بيضاء مقطوعة ورداه برداء وعممه
بعمامة مذهبين وحمله على بغلة وقاد بين يديه بغلتين وحمل معه ثياباً صحيحة [؟]
كثيرة وقرى عهده بولاية القضاء بالقاهرة ومصر والإسكندرية والشام والحرمين
والمغرب واعمال ذلك وهو قائم على قدميه وأضيفت اليه الصلاة والحسبة فركب الى
١٥ الجامع ووقف عن قبول جماعة من شهود عمه وعدتهم اربعة عشر والمسيحي اسماهم
ثم قبلهم بعد مدة شهر واستخلف على الحكم الحسين بن محمد بن طاهر بمصر
وبالقاهرة مالك بن سعيد الفارقي واقام النعمان اخاه في النظر في [العيار] فاضاف
اليه قضاء الإسكندرية وعلى الفروض احمد بن محمد بن ابي العوام. والزم من ينظر
في مال الايتام بعمل الحسابات

فبينما هو في ثامن صفر سنة ٩١ جالساً في الجامع بمصر يقرأ عليه الفقه اقيمت
٢٠ الصلاة صلاة العصر فدخل فيها اذ هجم عليه مغربي اندلسي فضربه ضربتين
بمنجل (٤٠) وفأس في وجهه ورأسه فأمسك الرجل فقتل وضرب وصار من ذلك
اليوم يجرسه عشرون رجلاً بالسلاح. وذكر المسيحي في تاريخه ذلك في حوادث سنة
٩٣ في ثاني المحرم واقام القاضي الى ان اندمل جرحه فركب الى الحاكم فخلع عليه

وحمله على بغلة رقاد بين يديه اخرى . وان الحسين هذا جرح وهو راكع في صلاة العصر وكان اذا صلى يصف خلفه الحرس بالسيوف حتى يفرغ ويصلون هم حينئذ قال المسبحي : وهو اول قاض فعل معه ذلك وكان الحاكم قد امر ان يضعف للحسين ارزاق عمه وصلاته وإقطاعاته وشرط عليه ان لا يتعرض من اموال الرعية للدرهم فما فوقه وخلع عليه وقأده سيفاً وحمله على بغلة وفوض اليه الحكم بجميع المملكة وكذلك الخطابة والإمامة بالمساجد الجامعة والنظر عليها وعلى غيرها من المساجد وولاه مشاركة دار الضرب والدعوة وقراءة المجالس بالعصر وكتابتها وهو اول من اضيفت اليه الدعوة من قضاة العبيديين

وكان الناس يظنون انه لا يتولى القضاء لضعف حاله وان الولاية انما هي ابد ١٠ العزيز بن محمد ابن عمه لما كان ابوه قدّمه في الحكم في حياته وهذبته ودرّبه ثم رفع جماعة من الناس ان لهم ودائع مودوعة في الديوان الحكمي فاحضر القاضي ابن عمه عبد العزيز بن محمد بن النعمان وكاتب عمه ابا طاهر بن السندي وسألها عن ذلك فذكر ان عمه تصرف في ذلك كله على سبيل القرض فانكر عليهما ذلك واشتد في المطالبة وولى استرفاع حسابهم فهد بن ابراهيم النضرائي كاتب ١٥ برّجوان وقتش عليهم والزم عبد العزيز ببيع ما خلفه ابوه فباع الموجود فتحصل منه سبعة آلاف دينار وزيادة وحصل الكاتب قدرها مرتين فاستدعى القاضي وهو جالس بالقصر اصحاب الحقوق فوقاهم حقوقهم وقرّر في زقاق القناديل موضعاً للودائع الحكمية واقام فيها خمسة من الشهود يضبطون ما يحضر ويصرف وهو اول من افرد للمودع الحكمي مكاناً معيناً وكانت الاموال قبل ذلك تودع عند ٢٠ القضاة او أمنائهم . وباشر الحسين بصرامة ومهابة وهو اول من كتب في سجله « قاضي القضاة » وابوه اول من خطب بها من قضاة مصر

وتقدّم اليه الحسن المغربي في خصومة فزل لسانه بشيء خاطب به القاضي فاغضبه فارسل الى والي الشرطة فضربه الف درّة وثمانمائة درّة بحضرة صاحب القاضي وطيف به فمات من يومه وأخرجت جنازته فحضرها اكثر اهل البلد وكرموا ٢٥ قبره و [اكثروا] الدعاء له وعلى من ظلمه ونديم القاضي على ما فعل وفاته الندم

فلما كان في رجب سنة ٩٣ اذن الحاكم لعبد العزيز بن محمد ان يسمع الدعوة والبيعة مع استمرار الحسين على وظائفه فرتب عبد العزيز له شهوداً يحضرون مجلسه وشرط عليهم ان لا يحضروا مجلس ابن عمه فبقي الناس في امر [مريج] فن رفع قصة الى الحسين رفع غريمه قصة الى عبد العزيز واذا حضر عبد العزيز الى الجامع تخلو دار الحسين فكثرت الكلام في ذلك والحوض فيه فكتب الحاكم بخطه سَجَلًا بانه لم ياذن لغير الحسين ان يشارك الحسين فيما فوض اليه وامر بان يمنع من يسجل على غيره في شيء من الاحكام (٤٠ ب) وان من دعا احداً من الخصوم وكان قد سبق الى الحسين ان لا يمكن احداً منه وقُرئ هذا السجل على الملاء وانشرح خاطر القاضي بذلك ولم يزل على جلالته حتى افترط في مجاوزة الحد في التعاضم والزم الشهود بحضور مجلسه في داره وبالجامع ومن غاب منهم لزمه جعل جيد يؤخذ منه وكان يتتبع قراءة ما يسجل عليه عنده قبل ان يشهد به على نفسه . وكان مع ذلك كثير الإفضال على اهل العلم والادب والثبوت ولهم عليه جرايات من القمح والشعير مشاهرة وغيرها ويصلهم بالملابس وغير ذلك . [واستمر] الى ان خرج امر الحاكم بصرفه عن الحكم في شهر رمضان سنة ٩٤ فلم يشعر وهو بداره حتى دخل عليه ١٥ من اعلمه بان ابن عمه عبد العزيز ولي القضاء فانكر ذلك الى ان تحقق فاغلق بابه ولزم بيته واشتد خوفه الى ان كان في السادس من المحرم فامر الحاكم فأحضر على حمار نهاراً وامر بحبسه الى اول سنة ٩٥ فضربت عنقه هو وابو الطاهر المغازلي وهو وذن القدر وأحرقت جثث الثلاثة عند باب الفتوح . وكان مما انكره الحاكم قصة الرجل الذي ضربه والي الشرطة فمات كما تقدم

٢٠ وقد ذكر ابراهيم بن الرقيق في تاريخ إفريقية قصة الحسين هذا مع الحاكم فقال ما نصه : وقتل الحاكم قاضيه حسين بن علي بن النعمان فاحرقه بالنار قالوا : وكان من اسباب قتله ان الحاكم كان قد ملأ عينه ويده وشرط عليه العفة عن اموال الناس فرفع الى الحاكم شخص متظلم رُقمته يذكر فيها ان اباه مات وترك له عشرين الف دينار وانها كانت في ديوان القاضي حسين وكان يُنفق عليه منها مدة معلومة فحضر ٢٥ يطالب من ماله شيئاً فاعلمه القاضي ان الذي له نقد فاستدعى الحاكم بالقاضي فدفع

اليه الرقعة فاجابه بما قال للرجل وان الذي خلفه ابوه استوفاه في نفقته فامر الحاكم باحضار ديوان القاضي في الحال فأحضر فقش فيه عن مال الرجل فظهر انه انما وصل الى القليل منه ووجد اكثره باق فعد على القاضي ما رتبته واجراه عليه واكرامه اياه وما شرط عليه من عدم التعرض لادوال الرعية فجزع وهاله وقال: العفو واتوب. ٥ وانصرف بالرجل فدفع اليه ماله واشهد عليه. فحقد الحاكم عليه ذلك فامر به فحبس ثم أخرج بعد ذلك على حمار نهاراً والناس ينظرون الى ان ساروا به الى المنطرة فضربت عنقه وأحرقت جثته. وكانت مدة ولايته القضاء خمس سنين وسبعة اشهر واحد عشر يوماً

قال المسيحي: لاعن بين رجل سكري وامرأته في الجامع العتيق ولم يسبق لذلك. يعني في دولة العبيدين

قال: واقطع الحاكم للقاضي المذكور داراً بالقرب من الخليج الحاكمي فكان في أيام النيل يركب [في عشاري] الى هذه الدار ويسايره الشهود على دوابهم في البر ثم يركب منها الى القصر ثم يعود اليها ثم يرجع الى سكنته بالدار الحمراء.

﴿ عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن حيون ﴾

عن رفع الاصر ص ٧٣ والتاخيص ص ٥٥

١٥

عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن محمد بن المنصور بن احمد بن حيون المغربي القيرواني الاسماعيلي من المائة الرابعة ولد في اول ربيع الاول سنة ٣٥٥ وكانت ولايته القضاء في يوم الخميس السادس عشر من رمضان سنة ٣٩٤ وأضيف اليه النظر في المظالم وخلفت عليه الخلع على العادة وحمل على بغلة وقيدت بين يديه ثنتان ٢٠ وحمل بين يديه سفظ ثياب ودخل الى الجامع فحضر في موكب [حافل] وقرى تقليده على المنبر. وكان اول احكامه انه اوقف جميع الشهود الذين قبلهم ابن عمه الحسين ما عدا شرف بن محمد بن المقرئ فانه استكتبه في التوقيع والقصاص. وكتب في الاسجال عليه «قاضي القضاة عبد العزيز قاضي عبد الله وولايته منصور ابني علي الإمام الحاكم امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين على القاهرة

المُعزِّيَّة ومصر والاسكندرية والحرمين واجناد الشام والرحبة والرقّة والمغرب
واعمالها وما فتحه الله وما [يصير] فتحه لأمير المؤمنين [من بلدان المشرق والمغرب] «
واستخلف عبد العزيز في الحكم مالك بن سعيد الفارقي وابن أبي العوام في
الفرض . ولازم الشهود الذين لم يقبلهم بابه فارسل اليهم انه : قد كُثِرَ تطارحكم
عليّ واشتباؤكم في قبول الشهادة فيلزم كل واحد منكم شغله فمن احتجّت
الى شهادته منكم انفذت اليه . فانصرفوا عنه فلما كان في التاسع عشرين ذي
القعدة طلبهم واستحلفهم انهم ما كانوا يسعون في طلب الشهادة عند ابن عمه ولا
رشوه ولا غدوا له فحلفوا على ذلك فقبلهم . واصعد الحاكم عبد العزيز معه على المنبر
في الجمع والاعياد على عادة من تقدمه وامتدت يده في الاحكام وعات منزلته
١٠ وجلس في الجامع وابتدأ في كتاب جدّه اختلاف اصول المذاهب . وفي ولايته فوض
الحاكم اليه النظر على دار العلم التي انشأها وكان الحاكم بناها و [اتقنها] وجعل فيها
من كُتُب العلوم شيئاً كثيراً واباحها للفقهاء وان يجلسوا فيها بحسب اختلاف
اغراضهم بين نسخ ومطالعة وقراءة بعد ان فرشت وعلقت الستور على ابوابها
وتخصّص عبد العزيز هذا بمجالسة الحاكم ومسايرته فاحتاج القاضي [ان يأذن]
١٥ لولده القاسم الاكبر في الحكم بالجامع فكان يجلس فيه لسماع الاحكام والفصل بين
[(تلخيص ٥٥ ب) الخصوم وصار الناس يترددون في امورهم منه الى ابيه ومن ابيه
اليه وامر ولده الاصغر ان يستكتب الناس ويفصل بينهم في مجلس حكمه بمنزله
وفوض اليه الحاكم ايضاً النظر في تركة ابن عمه حسين بن علي بن النعمان بعد قتله
قتلهم جميع ما وجد له وكذا فعل في تركة ابي منصور الحردى (?) وهو من كبار
٢٠ دولته وقدمه في الصلاة على جماعة من اوليائهم جرى العادة بانه لا يصلي عليهم الا
الخليفة وامره في يوم عاشوراء ان يمنع النساء والناس من المرور في الشوارع وكانت
سنتهم انهم في يوم عاشوراء يخرجون النساء وغيرهن للنوح والبكاء على الحسين
وينشدون المراثي في الشوارع وقد العائمة ايديهم الى امتهمة الباعة فرفعوا ذلك
الى الحاكم فامر القاضي بمنعهم من المرور في الشوارع وان يختص النوح والنشيد
٢٥ بالصغراء . واتفق ان بعض الكتّامين كان عنده [خز (?)] فامتنع من ادائه وكان

عنده شدة بأس وعجرفة فرفع امره الى القاضي فانفذ اليه رسولا فاهانه فرفع الامر للحاكم فامر باحضار الكتامي مسحوبا الى القاضي [بأمر ثم أحضر الى القاهرة ماشيا وألزم بالخروج مما عليه

وامره الحاكم بالنظر في المساجد وتفقد اوقافها وجمع الرّيع وصرفه في وجوهه
 ٥ ففعل ذلك وبالع فيهِ وافرد اذلك شاهدين يضبطانه

وزوج القاضي ولديه بابنتي القائد فضل بن صالح وكان الإِملاك بالقصر على صداق اربعة آلاف دينار انعم الحاكم بها من بيت المال فخلع عليهما ثوبان مقلان وستة عشر قطعة من الثياب الملوقة وحملتا على بغلتين مسروجتين وقيد بين يديهما مثل ذلك

١٠ وتصلب القاضي في احكامه وارتفعت كلمته وتقرر في جميع اهل الدولة وتقدم الى جميع الشهود ان من يتخلف عن البكور الى حضور المجلس كل اثنين وخميس ألزم بغرم ثقليل . وسأله خليفته في الحكم مالك بن سعيد ان يستخلف الخليل بن الحسن بن الخليل عنه اذا طرقة امر فنهه من الركوب او التوجه الى مجلس الحكم فاذا لم يُعهد ذلك لغيره ان اثناب يستناب عنه في المدينة]

١٥ (٧٣ ب) وذكر المسيحي في تاريخه في حوادث سنة ٣٩٧ ما حاصله : ان عليّ

ابن سليمان المنجم وكان من خواص قائد القواد الحسين بن جوهر اخبره ان القاضي زار الحسين بن جوهر القائد في داره يوم احد من صيام النصارى وكان عنده ابو الحسن الرّسّي (٧٤) والمنجم ومن يخدمهم فدخل الغلام وقال : ابو يعقوب بن نسطاس الطبيب بالباب . فاذا له فدخل وهم على المائدة فظهروا السرور به فاحضر له

٢٠ عدة الوان ثم رفعت المائدة وقدم الشراب وما يلائمه من الفاكهة والمشروب فاقبلوا على عملهم الى ان سكروا فامأ القاضي فانصرف ونام القائد والرّسّي واستمر ابو يعقوب الطبيب بالطارمة التي كان بناها في ذلك المكان وهي تطل على نهر كبير يشرب ويطرب الى ان غاب عليه السكر فخرج وطلب بغلته فقدم له بغلة الرّسّي فامتنع من ركوبها فسأله الخدم ان يعود الى مكانه الى ان تحضر بغلته فرجع الى المكان الذي فيه الرّسّي فنام الى جانبه فقام احد الفرّاشين ورفع الستارة فتفقداهما فرأى

الرَّسِيّ ولم يرَ ابا يعقوب فدخل وتطلبه فلمح طرف ثوبه في الماء فاستدعى فرأى
يعرف السباحة فنزل الى النهر فوجده قد التفت ثيابه على وجهه فغطس في الماء
فاعلم الخدم القائد فاستدعى القاضي وانتبه الرسي وشق عليهم ذلك لعلمهم بمنزلة
من الحاكم فسألوني ان أعلم الحاكم بذلك فدخلت اليه فذكرت له ان ابا يعقوب قام
في الليل وهو دهش فسقط في النهر فالى ان يصل اليه الفرّاش وجده قد التفت في
ثيابه فغطس فشق عليه واطهر الأسف وبحث عن الامر فعرفوه بصورة الحال وهز
رأسه ونكس فاذا بالقائد والقاضي والرسي قد وصلوا الى القصر مشاة بعمائم لطاف
فاستدعاهم فحلفوا واكدوا له الأيمان ان كان لهم في شأنه شيء واستشهد القائد
والقاضي بالرسي فشهد لهما بالبراءة من ذلك فامر بتكفينه ودفنه وكان ذلك في
١٠ اواخر سنة ٩٧ فلما كان في يوم الخميس النصف من شهر رجب سنة ٩٨ شاع بين
الناس ان عبد العزيز القاضي عزل وقرر خليفته مالك بن سعيد فارتفع النهار ولم
ينزل الى مجلس الحكم الى قريب الظهر ثم نزل وحكم وصلى بالناس الظهر الى ان
انصرف بمفرده من غير حاجب ولا ركابي حتى دخل داره فلما كان آخر النهار طاف
جماعة على جميع اولياء الدولة بان يجتمعوا بالقصر بكرة فحضروا فحضر مالك بن
١٥ سعيد فقلد جميع ما كان بيد عبد العزيز وكانت مدة ولاية عبد العزيز ثلاث سنين
وتسعة اشهر وثمانية وعشرين يوماً

قال المسبجي: عزل عبد العزيز في أيام نظره في المظالم ثلاثة عشر نفساً وفي
أيام قضائه نفسين واستمر عبد العزيز بعد عزله يتردد الى القصر خائفاً يترقب القتل
الى ان كان الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة ٩٩ ركب القائد حسين بن جوهر
٢٠ والقاضي على عادتهما فسلما وانصرفا فأرسل اليهما فحضر عبد العزيز أولاً فاعتقل
ورجع خادمه ببعلته واختفى القائد وولده فكسر بابه وحرّض الحاكم على تحصيله
فتعذر عليه فامر باطلاق عبد العزيز فرجع الى منزله وقد اقاموا عليه الغزاء فسكنهم
وكان (٧٤ ب) الباعة قد اغلقوا حوائطهم فامرهم بفتحها ثم بعد ثلاثة أيام حضر
القائد بالأمان فخلع عليه وعلى عبد العزيز خلعاً سنّياً وحملت قدامهم ثياب كثيرة
٢٥ وحملوا على فرسين وقيدت بين يديهما خيول واعاد الحاكم النظر في المظالم الى القاضي

عبد العزيز وُقِرَى سِجِلُهُ وخُلعَ عليه خِلْعاً مقطوعة وطيلساناً وُحِمِلَ على بغلة وبين يديه أخرى وُحِمِلَ بين يديه سَفَطُ ثياب. فاستمرَّ الى تاسع عشر صفر سنة ٤٠٠ ثم قُبِضَ على إقطاعه وُضِرَبَ على باب داره لوح باسم الديوان

وفي اواخر رمضان اعرس ولدا القاضي بابنتي القائد الذي تقدَّم عقدهما عليه
٥ فلما كان آخر المحرم سنة ٤٠١ استشر القاضي والقائد من الحاكم الغدر بهما فلما كان في التاسع من صفر هرب القاضي وقائد القواد حسين بن جوهر واتباعهما وصحبتهما جماعة ومعهما من الاموال شي. كثير وتوجَّهوا على طريق دُجوة [دجوى؟] فلما بلغ الحاكم ذلك ختم على دورهما وامر مالك بن سعيد الفارقي بالركوب الى دار القاضي وحسين وضبط ما فيهما وحمله فلم يزل القاضي والقائد مستترين الى السادس من المحرم سنة ٤٠١ فظهرا فكتب لهما الامن من الحاكم وخُلعَ عليهما فلا زالا [في] الخدمة الى ان كان يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الآخرة منها حضرا للخدمة وانصرفا فارسل اليهما في الحال فرجعا فقتل كلا منهما جماعة من الاتراك في الدهليز وختم في الحال على دورهما وذهب دمهما هدرًا. واحيط على دورهما في الوقت وقُبِضَ على كثير من اتباعهما وصودروا

١٥ وكان عبد العزيز عالماً بالفقه على مذهب الإمامية كآل بيته ولا سيما جده وقد نسب اليه الشيخ عماد الدين بن كثير الكتاب المسمى البلاغ الاكبر والناموس الاعظم في اصول الدين ووهم في ذلك وانما هو تصنيف [عمه] علي ووالده النعمان. قال ابن كثير: وقد ردَّ على هذا الكتاب القاضي ابو بكر بن الباقلاني قال ابن كثير: وفيه من الكفر ما يُضِلُّ ابليس الى مثله كذا قال

﴿مالك بن سعيد الفارقي﴾

عن رفع الاصر ٩٥ والتلخيص ص ٧٥

مالك بن سعيد بن مالك الفارقي يُكنى ابا الحسن وُلِدَ سنة [بياض بالاصل] واستقرَّ في القضاء من قِبَلِ الحاكم العبيدي بعد عزل عبد العزيز بن محمد بن النعمان في يوم الجمعة سادس عشر شهر رجب سنة ٣٩٨ وُقِرَى سِجِلُهُ بالقصر وهو قائم

على رجليه وقد ساقه المسبجي بطوله قال: وكان القاضي كلما مر ذكر الحاكم في السجل قبل الارض فلما فرغ خلع عليه قميص مضمت وغلالة مذهب وعمامة مذهب وطيلسان مذهب وقلد بسيف [وأخرج] بين يديه تحفة ثياب وقدمت له بغلة مسرجة وسيقت بين يديه بغلتان كذلك فتوجه ومعه الناس الى المسجد الجامع بمصر ولم يتأخر عنه احد من وجوه البلد وقرئ سجله بالجامع ايضاً وهو قائم وكما مر ذكر الحاكم قبل الارض واستخلف عنه حينئذ في الحكم بالقاهرة ابا القاسم حمزة بن علي بن يعقوب الغلبوني وخلع عليه وهو اول من فعل ذلك من القضاة لان الخلع لم تكن الا من قبل الخليفة او الامير . ثم لم يكتب الغلبوني المذكور الا يسيراً حتى وشوا به الى مالك فابعده [فخرج] و[استتر] الى ان ظفر به فقتل كما تقدم في ترجمته واقام بعده الحسين ابن اغاب الفقيه وكان يفصل المحاكمات في دار مالك ويتكلم فيما يتعلق بالشهود . وكان مالك هذا ينظر في الحكم عوضاً عن عبد العزيز بن علي بن النعمان كما تقدم في ترجمته لاشتغال عبد العزيز بخدمة الحاكم وملازمته حتى انه استأذن الحاكم ان يستخلف بابه مالك نائباً عنه اذا اشتغل عن الركوب الى مجلس الحكم فأذن فاستتاب ابا الحسن الخليل بن الحسن بن الخليل فأذن له ان يحكم عنه ولم يعهد قبله الى نائب النائب يحكم مع وجود مستنبيه واماً مع غيبته فوقع كثيراً . وسئل ان يولي ابا العباس بن ابي العوام فامتنع ورجع الى داره وازدحم الناس على بابه . ومنع اصحاب الشرطة من التكلم في الاحكام الشرعية . ثم اضاف اليه الحاكم النظر في المظالم في رجب سنة ٤٠١ وخلع عليه نظير خلعة القضاء وقرئ سجله في القصر بحضور الأمراء وغيرهم وتوجه الى الجامع العتيق ومعه الشهود وقرئ سجله بذلك فجلس للحكم ونظر في القصص وصلى الظهر والعصر . وعين ثلاثة من الشهود لمجلسه وقال : الشهود عندي على ثلاثة اقسام فرقة اعرفهم فلا اسأل عنهم وفرقة لا يستحقون ذلك فلا كلام فيهم وفرقة لا اعرفهم فقد رگلت امرهم اليك . قالوا : وكان في نفس الثلاثة من جماعة الشهود إحسن فتكلموا فيهم (٩٥ ب) فوقف شهادتهم فتضرروا من ذلك فقبل شهادة بعضهم من قبل نفسه ثم بحث عن امر الباقين الى ان تحقق انهم [ما] وقفوا بالعرض الفاسد فقبلهم . وشكى اليه القاضي قبله

فاحضره الى داره فادّعي عليه والتّمسّ يمينه وتسامع الناس بذلك فحضر جمع كثير
 تمّن في قلبه غيظ على القاضي المعزول فادّعوا عليه بدعاوي كثيرة انكرها كلها
 فاستحلفوه فحلفه مالك بن سعيد ولم يُعَظ عليه الأيمان ألا انه قال له : قل : والله
 الذي لا اله الا هو اني بري من دعواهم براءةً صحيحةً . فحلف وانصرف . ثم طابه
 بعض الخصوم فارسل اليه مالك بن سعيد ليحضر فمتنع فالح عليه ثم تشفع عنده
 ابو العباس بن ابي العوام الى ان استحلفه بعد تمّنع كثير على الفروض كماداته
 وعلت . منزلة القاضي عند الحاكم حتى صار يحضر مآذنه ويأكل معه واجلسه
 فوق القاضي المعزول واصعبه المنبر معه في الاعياد على عادة من تقدّمه . واقطع الحاكم
 مالك بن سعيد داراً عظيمة بجميع ما فيها مخلاةً عن مفلح اللحياني فوجد فيها شيئاً
 ١٠ كثيراً من الامتعة وغيرها

وكان لمالك مكارم فيقال ان شيخاً قصده فذكر انه ولد له مولود وانه قصير
 اليد عن قوت يومه فامر به بالجلوس حتى [تفضّض] المجلس فقال له : ما سمعت ولدك .
 قال : والله ما رأيته الى الآن . فدفع له عشرين ديناراً وقال : هي له في كل سنة
 فتعال في مثل هذا الشهر فقبضها . وكان متصدقاً بالرباعيات من الذهب وكان اذا
 ١٥ حضر مجلساً احتف به الفقراء والمحتاجون فلا ينصرف عنه احد الا وهو راضٍ . ولما
 كثير إفضاله واشتهر برّه قصده اصحاب الاخبار من جهة الحاكم فكان يحسن لهم
 اذا اتصحوا له حتى ان بعضهم كان يواطىء بعض الناس على ان مهما حصل له من
 القاضي شاطره فيه ثم يتحيّل حتى يحصل له من القاضي ما يملأ يده فواطأ رجلاً يوماً
 له هيئة فامر به ان يقعد في دار القاضي مقابله ولا يغض طرفه عنه لحظة ثم كتب
 ٢٠ ورقةً ودسها الى ان وصلت للقاضي فاذا فيها : ان بمجلسك رجلاً من ذوي البيوت
 [اقعده] الزمان ولا يُحسن السؤال وصفته كذا . فنظر القاضي فرأى الرجل وهيئته
 فاستدعاه وامر له بمال جزيل فخرج به فشاطره بالذي عمله فيه

ولما وفد الاشراف من مكّة والمدينة الى الحاكم كان المخاطب لهم والمتولي
 لامورهم والسفير لهم عند الحاكم القاضي الى ان اطلق لهم الجواز والصّلات على يديه .
 ٢٥ ثم علا قدر مالك بن سعيد عند الحاكم وعظم شأنه حتى صار اليه امر الصّلات

والاقتطاعات والسجلات في جميع البلد يخرج كل ذلك على يديه ونظر ايضاً في المكاتبات الواردة من العمال بالنواحي وفي مراسلات الدعاة وهو الذي يطالع الحاكم بجميع ذلك ويتلقى أجرتهم

ومن احكامه ان امرأة تظلمت اليه من رجل شريف زعمت انه تزوجها ثم طلقها فاحضره الى مجلسه فانكر ذلك فدفع له ثلاثين ديناراً وقال : خالعهما بها (٩٦) فخالعهما بعشرين واخذ لنفسه عشرة بإذن القاضي

وتظلمت امرأة الى الحاكم يقال لها الزرقاء بسبب ظلامة في دار زعمت انها ملكها وزعم من يخاصمها انها حبس وكثر تردادها للقاضي ولم يقض لها بشيء فاصلىح بينهما وبذل من ماله عشرين ديناراً

١٠ قال المسيحي : وفي شعبان سنة ٣٩٨ اقطع الحاكم مالك بن سعيد برنشت والمحرقة وغيرها

ورفع [متظالم] اليه على قائد القواد حسين بن جوهر فراساه في ذلك فحضر في محفة ارض كان به فادعى عليه انه يستحق عليه خاتماً كان العزيز وهبه له بانه اغتصبه منه فبذل القاضي له عوضاً عن الخاتم ثلثمائة دينار عن ابن جوهر فابى الا ١٥ ان يستحلف الحسين فحلفه له فحلف

ثم استخلف مالك بن سعيد على الاحكام الحسين بن اغلب العلوي الفقيه وامره ان يجلس في داره للنظر بين المتخاصمين وللنظر في امر شهود القاضي وفي ذي القعدة سنة ٤٠٤ حبس الحاكم عدّة املاك ما بين قياسر ورابع على جهات عينها واشهد مالك بن سعيد على نفسه بذلك واسقط من السجل ذكر المظالم ٢٠ فاستشعر انه صرفه عنها ثم اعاد اليه النظر في المظالم في سابع عشر المحرم سنة ٥ وخلع عليه بسبب ذلك

وفي هذه السنة منع النساء الحاكم الخروج من دورهن ومنع الاساكفة من عمل الخفاف لهن فاتفق ان القاضي مر على دار امرأة فنأشده ان يقف لها ويسمع كلامها فوقف فبكت بكاء شديداً الى ان رقت لها وحلفت له ان لها اخاً وانه في ٢٥ السياق وانها تريد ان تراه قبل ان يموت فامر بعض رجاله بان يمضي معها الى دار

أخيها فاغلت بابها واعطت مفتاحها لجاريته وذهبت مع الرجال الى دار طرقتها
ففتح لها فدخلت واستمرت مقيمة فيها فكشف عن امرها فاذا هو منزل رجل
كانت تهواه ويهواها فأخبر مالك بذلك فتعجب من فطنتها حتى توصلت الى مرادها
واذا بزوجها قد جاء الى القاضي وقال: ما اعرف زوجتي الا منك. وحلف انها ليس
لها اخ وانما ذهبت الى عشيقها فسقط في يده وخاف ان يبلغ الخبر الحاكم فيكون
سبب غضبه عليه فركب في الحال الى الحاكم وقص عليه القصة وبكى فامر الحاكم
باحضار المرأة والرجل فمضى الاعوان اليهما بغتة فوجدهما نائمين متعانقين لا يعقلان
من السكر فحملوهما الى الحاكم فامر باحراق المرأة في بارية (?) وضرب الرجل بالسياط
ضرباً مبرحاً. وزاد في الاحتياط على النساء والتحجير عليهن

١٠ وعلت منزلة مالك عند الحاكم حتى كان لا يتركه يقيم في داره فامر ان تكون
ركوبة مسرجة ملجمة ليسارع في التوجه اليه. ومع هذا القرب والاختصاص فكان
لئن الجانب سهل الحجاب كثير الفضل باذلاً لماله ولجاهه

فحكى علي بن سعيد في تاريخه ان رجلاً سرق قنديلاً من فضة من الجامع
العتيق فرُفع للقاضي فرفعه للحاكم (٩٦ ب) فقال له: ويلك سرقت فضة الجامع.
١٥ فقال: انما سرقت مال ربي واني فقير ولي بنات جيع والافتاق عليهن افضل من تعليق
هذا في الجامع. فدمعت عيناه ورقته القاضي عليه فامره باحضار بناته فحضرن
فامر القاضي ان يُجهز بثلاثة آلاف دينار ويزوجن واعاد القنديل الى الجامع

فكثُر من سعى عنده بما لا حق فيه ليتوصل الى غرامة عن خصمه وكان يسكن
دار مسمول [شمول (?)] الإخشيدى ثم اشتراها من بيت [بنت (?)] الوزير يعقوب بن
٢٠ كليس فزاد في ابنتها وترخيهما وانشأ فيها مكاناً سماه الحوريق [الخورنق (?)]. وتقدم الى
الوكلاء بباب الحكم ان لا يتوكل احد منهم في شيء يتعلق بالاحكام لاحد من
[اهل] الذمة ولا يركب الى احد منهم شاهد ليحمل شهادته. واجتمع قوم من
السفهاء راع الناس فشغبوا على الشهود بالإساءة حتى حصل للشهود بذلك شدة
فاجتمعوا الى القاضي وتظلموا منهم فبلغ الامر الحاكم واعلمه ان هذا يفضي الى تعطل
٢٥ امور الرعية فامر بكتابة سجل باكرام الشهود وان لا يتعرض احد اليهم بأذى





﴿ احمد بن محمد بن ابي العوام ﴾

عن رفع الاصر ص ١٩ ب والتلخيص ٢٢ ب

- احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن علي [محيي] بن الحارث بن ابي
العوام السعدي الفقيه الحنبلي ابو العباس من المائة الخامسة ولي القضاء بمصر في
٥ جمادى الآخرة وقيل في شعبان سنة ٤٠٥ وهو الصحيح وكان ذلك في يوم السبت
لعشرين منه بعد قتل مالك بن سعيد الفارقي القاضي بشهرين او ثلاثة فان قتله
كان في ربيع الآخر وبقيت مصر بغير قاض هذه المدة وكان يتوسط فيها بين الناس
ابو يوسف يعقوب بن اسحاق وابو منصور المحتسب . وكان من تطلع الى القضاء
جماعة لكنهم في فزع مما جرى منهم يعقوب بن اسحاق وسليمان بن رستم وسليمان بن
١٠ النعمان واخوه القاسم ومن يجري مجراهم وصاروا يلزمون موكب [الحاكم] بخلاف
ابي العباس المذكور فانه لزم داره وكان ينظر في الفروض ويشهد ولكنه لم يسأل
الحاكم قط ان يكون في جملة من يدخل عليه ولا تعرف به . وكان قد قدم مصر
رجل مكفوف يقال له ابو الفضل جعفر من اهل العلم بالنحو واللغة والغريب قدم
على الحاكم فأعجب به وخلع عليه واقطعه إقطاعاً وأثبته عالم العلماء وجعله يجلس في
١٥ دار العلم التي انشأها لتدرس الناس اللغة والنحو فخلا به الحاكم فجعل يسأله عن
الناس واحداً واحداً من يصلح منهم للقضاء وكان الحاكم عارفاً بهم وانما اراد ان
ينظر . بلغ علمه فلم يزل يذكر حتى وقع الاختيار على ابي العباس . ف قيل للحاكم :
ليس هو على مذهبك ولا على مذهب من سلف من ابائك . فقال : هو ثقة مأمون
مصري عارف بالقضاء وباهل البلد وما في المصريين من يصلح لهذا الامر غيره .
٢٠ ولم يزل ابو الفضل حتى احكم له الامر مع الحاكم فامر بكتب سجله
وشرط عليه فيه انه اذا جلس في مجلس الحكم يكون معه اربعة من فقهاء
الحاكم لتألف الحكم بغير ما يذهب اليه الخليفة (٢٠) فقرأ عهده بذلك
ووصف فيه اجمل صفة فزكى فيه احسن تركية وخلع عليه وحمل على [م] ركب
حسن وكانت الخلة غلالة وقيص ديبقي معلم مذهب وثوب مضمت وعمامة

شَرَبَ كَبِيرَةً مَذْهَبَةً وَطِيلَسَانَ مَذْهَبَ وَقْرَى سِجَّاهُ بِالْقَصْرِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رِجْلَيْهِ
بِحَضْرَةِ شَيْوْخِ الدَّوْلَةِ وَكَانَ بِرُكْبِهِ بَغْلَةٌ مُسَرَّجَةٌ بِلِجَامٍ فُضِّيٍّ مَذْهَبٌ وَقِيدَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ
بَغْلَةٌ أُخْرَى مُسَرَّجَةٌ مُلَجَّمَةٌ وَسَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ الشُّهُودُ وَالْأَمَنَاءُ وَقُرَى سِجَّاهُ بِجَامِعِ
مِصْرَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَسَاقَ الْمُسْتَحْيَى فِي تَارِيخِهِ السِّجْلَ بِطَوْلِهِ

وَاضِيفَ إِلَيْهِ فِي أَحْكَامِ مِصْرَ بَرَقَةٌ وَصِقْلِيَّةٌ وَالشَّامُ وَالْخَرَمِينَ مَا عَدَا فِلَسْطِينَ
فَإِنَّ الْحَاكِمَ كَانَ وَلَّاهَا أَبَا طَالِبَ ابْنَ بَنْتِ الزَّيْدِيِّ الْحُسَيْنِيِّ فَلَمْ يَجْعَلْ لِبْنِ أَبِي
الْعَوَّامِ عَلَيْهِ أَمْرًا وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ تَرْفَعُ عَنْ قَضَاءِ مِصْرَ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَهَابُ الْحَاكِمَ .
وَجَعَلَ لِأَبِي الْعَبَّاسِ النَّظَرَ فِي الْمِيزَانِ وَدَارِ الضَّرْبِ وَالصَّلَاةِ وَالْمَوَارِيثِ وَالْمَسَاجِدِ
وَالْجَوَامِعِ فَبَاشَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ ذَلِكَ وَهُوَ يَتَرَقَّبُ الْقَتْلَ وَكَانَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَسْتَرَا إِلَّا أَنْ
حُبَّ الرِّيَاسَةِ غَلَبَ عَلَيْهِ . وَكَانَ يَرْكَبُ أَيَّامَ الْجُمُعِ مَعَ الْحَاكِمِ وَيَطْلَعُ عَلَيْهِ يَوْمَ
السَّبْتِ يَعْرِفُهُ مَا جَرَى مِنْ أَمْرِ الْقُضَاةِ وَالشُّهُودِ وَالْأَمَنَاءِ بِالْبِلَادِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْحُكْمِ
وَيَجْلِسُ يَوْمَ الْإِحْدِ وَالْخَمِيسِ بِمِصْرَ وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ وَيَوْمَ الْارْبَعَاءِ
لِرَاحَتِهِ فَكَانَ يَنْقَطِعُ فِي دَارِهِ بِالْقَرَاةِ يَتَعَبَّدُ فِيهَا إِلَى الْمَغْرِبِ وَيُخَالِوُ عَنْ يُرِيدُ مِنْ
الشُّهُودِ وَغَيْرِهِمْ . ذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ اسْمَعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ اسْمَعِيلَ بْنِ مُوسَى الْحَبِيبِيِّ فِي
١٥ كِتَابِهِ أَخْبَارِ قُضَاةِ مِصْرَ وَذَكَرَ أَنَّهُ خَلَعَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ وَقُرَى سِجَّاهُ
بِالْقَصْرِ وَبِجَامِعِ . مِصْرَ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى وَظِيفَةِ الْقَضَاءِ إِلَى أَنْ مَاتَ لِعِشْرِينَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ
شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ١٨ وَكَانَتْ مَدَّةَ وِلَايَتِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَسَبْعَةَ أَشْهُرَ وَكَانَ
مَوْلَدُهُ بِمِصْرَ سَنَةَ ٤٩ وَشَهِدَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ سَنَةَ ٨٤ وَخَلَفَ الْحُسَيْنُ بْنُ النُّعْمَانِ
وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَانَةِ مِنْ صِبَاهٍ وَلَمَّا مَاتَ صَلَّى عَلَيْهِ الظَّاهِرُ بْنُ الْحَاكِمِ وَأَخْرَجَ
٢٠ تَرَابًا مِنْ كَتَمِهِ فَأَمَرَ أَنْ يُوَضَعَ فِي قَبْرِهِ تَحْتَ خَدِّهِ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ مُيَسَّرٍ فِي تَارِيخِهِ

وَذَكَرَ اسْمَعِيلُ الْمَذْكُورُ عَنْ أَبِي حَفْصِ الْأَدْمِيِّ الْفَرَانْضِيِّ أَنَّ ابْنَ أَبِي الْعَوَّامِ دَخَلَ
عَلَى أَبِي الطَّاهِرِ الذُّهْلِيِّ الْقَاضِيِ هُوَ وَأَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ فَقَالَ الْحَكِيمِيُّ
الْوَرَّاقُ وَ[كَانَ] مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ تَقَدَّمَ فِي مَعْرِفَةِ الشُّرُوطِ : يَا أَبَا حَفْصٍ تَرَى هَذَيْنِ
فَانْهَمَا لَا بَدَّ أَنْ يَصِيرَا رِئِيسَيَّ بَمِصْرَ . فَمَا مَضَتْ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى وَلِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ

ولابي العباس رواية عن ابيه عن جده وروى ايضاً عن ابي بكر محمد بن جعفر بن اعين وابي بشر الدولابي وابي جعفر الطحاوي وابراهيم بن احمد بن سهل الترمذي ومحمد بن الحسين البخاري صاحب حرم (كذا) ابن ابي الورقاء وأسامة ابن احمد بن اسامة والقاسم بن جعفر بن محمد البصري ومحمد بن محمد بن الاشعث (٢٠ ب) واحمد بن علي بن شعيب [المدائني] وغيرهم وله مصنف حافل في مناقب ابي حنيفة واصحابه. روى عنه القضاعي الكتاب المذكور وحدث به السلي عن الرازي عن القضاعي

ومن الحوادث التي وقعت لابن ابي العوام ان حمزة اللباد الزوزني الملحد الذي ادعى ان روح الاله حلت في الحاكم ركب في جمع من اصحابه الى ان دخل الجامع ١٠ العتيق معلنين بكفرهم فتقدم منهم ثلاثة الى [محضرة] القاضي فناول احدهم القاضي رقعة يأمره فيها الزوزني بالدعاء الى مقاتله وكان الزوزني استعجل امره حتى كان يساير الحاكم اذا ركب ويخلو به فقال له القاضي : حتى ادخل الى مولانا واسمع كلامه. فلم يتنع منه بالجواب واطال معه الكلام في ذلك فثار العامة بالرجل فقتلوه ثم قتلوا رفيقه وتبعوا من كان على مقاتلتهم فقتلواهم في الطرقات. ١٥ فبلغ ذلك الحاكم فشق عليه وامر بتحريق مصر وكان في ذلك ما اشتهر

وكان ابن ابي العوام اول من نقل دواوين الحكم الى الجامع وكانت قبله تكون عند القاضي ثم تنقل اذا مات او عزل الى دار الذي يلي بعده. فأتخذ ابن ابي العوام مقرها في بيت المال بالجامع وكان على من يكون قاضياً اذ ذاك في شهر رمضان ان يصعد المنبر يوم الجمعة ويصلح مظلته ويكبر خلف الخليفة او ولي عهده ٢٠ وهو اذ ذاك [عبد الرحيم بن الياس] واقطع الحاكم هذا القاضي ثلبانة وهي ضيعة معروفة بمصر وكتب له بذلك سجلاً

وفي سنة ٤٠٩ جلس ابن ابي العوام وقد امر باحضار الشهود وكانوا ألفاً وخمسمائة فاسقط منهم في يوم واحد اربعمئة فتظلموا للمحاكم فقال: الذي عدلكم هو الذي اسقطكم

٢٥ وفي صفر سنة ٤١٠ [بياض بالاصل] ولما ولي الظاهر بن الحاكم اقرّ ابا العباس على القضاء

﴿ قاسم بن عبد العزيز بن محمد بن النعمان ﴾

عن رفع الاصر ص ٩٣ والتلخيص ص ٧٣ ب

قاسم بن عبد العزيز بن محمد بن النعمان المغربي الاصل إمامي من المائة الخامسة يُكنى ابا محمد ولي بعد ابن ابي العوام في يوم الاحد رابع جمادى الاولى سنة ١٨ وُقِرَ سِجْلُهُ بالقصر ولُقِبَ قاضي القضاة ثقة الدولة امين الأئمة شرف الاحكام جلال الاسلام فباشرها الى ان عُزل في رجب سنة ١٩ وكانت مدته سنة وشهرين وأياماً هذه الولاية الاولى واستقرَّ عَوَضُهُ عبد الحاكم بن سعيد بن مالك الفارقي ثم أُعيد قاسم في السادس من ذي القعدة سنة ٤٢٧ فاستمرَّ الى ان عُزل في يوم الاثنين ثاني المحرم سنة ٤٤١ واستقرَّ مكانه الحسن بن عليّ اليازوري وكانت مدة ولايته هذه الثانية ثلاث عشرة سنة وشهراً واحداً وتسعة أيام ونظر في الاحكام والمظالم والدعوة واستخلف في هذه الولاية القضاء فتاب عنه ولم يكن قاسم محمود السيرة وقد تقدّم ذكر الابيات التي هُجِيَ بها هو وعبد الحاكم الفارقي

﴿ عبد الحاكم بن سعيد الفارقي ﴾

عن رفع الاصر (٢١٤٩) ص ٦٠ والتلخيص ص ٤٧

١٥

عبد الحاكم بن سعيد بن مالك الفارقي أخو مالك بن سعيد أول ما ولي القضاء عوضاً عن قاسم بن عبد العزيز في سابع عشر من شهر رجب سنة ٤١٩ واضيفت اليه الاحباس واشتدت يده في الاحكام في تحصيل الاموال وصار دخله في السنة زيادةً على عشرين الف دينار

٢٠ قال ابن ميسر: ومات في ولايته رجل يقال له اتريلعي وترك ما لا جزيلاً ولم يخلف سوى بنتاً واحدة فورثوها جميع المال على قاعدة مذهبهم فتطاول الناس لترويجها لاجل كثرة مالها ومن جملتهم عبد الحاكم فامتنعت [فجنق] منها واقام اربعة شهود بانها سفينة واحتوى على مالها فهربت منه وطرحت نفسها على الوزير ابي

القاسم الجرجاني وعرفته ما اعتمد معها القاضي فعمل لها محضراً يرشدها واستكتب لها جماعة منهم ابن اخت القاضي ابو الحسين بن مالك بن سعيد فامر الوزير باحضار القاضي فأحضرها نأ ووكّل به مَنْ استفاد منه المال وذلك بعد ان كان تصرف فيه قبل باربع سنين ثم قبض الوزير على الشهود الذين شهدوا بسفّها فاودعهم السجن • وخلع على مَنْ شهد لها بالرشد والزم القاضي بتسليمها مالها ووكّل به عنده في داره فصار يزن في كل يوم شيئاً وولده ينوب عنه في الاحكام الى ان صرف في سنة ٤٢٧ فكانت ولايته ثمانى سنين ولزم بيته وتأخّرت وفاته الى العشرين من صفر سنة ٤٣٥ ودُفن في داره

وانشد بعض الناس فيه وفي قاسم بن عبد العزيز الذي كان قبله :

ولمّا تولّى ابن عبد العزيز ١٠ قضاء القضاة تولّى القضا

واعقب من بعده الفارقي فادبر اقباله وانقضى

وساط (?) دعائهم دين الاله واوقد في الارض جمر الغضا

وعاد القضاء الى قاسم فاصبح عن رُشده مُعرضا

فلا ذا بسيرته يرتضى ولا ذا بتدييره يُستضا

فهذا رئيس به لُوته وهذا وضع بعيد الرضا

فلا بارك الله فيمن اتى ولا بارك الله فيمن مضى

١٥



فهرست عامر للاسماء الاعلام

الموجودة بهذا الكتاب

بيان الرموز والاصطلاحات

الحروف والنمر الافرنجية ترجع الى الخراط

(م) رمز لموضع اضيف الى اسماء المدن والانهار والدور ونحوها ما لم تتميز
بدليل آخر مثل حرف وغرة راجعة الى خريطة

(ق) لقوم كقبيلة وطائفة

(ح) لحاشية يرد الى الحاشية بخلاف المتن

= ليطالب الاسم الذي بعد العلامة

[] الالفاظ المحيط بها السياجان لا توجد في الاصل

ابرهيم بن احمد بن سهل الترمذي ٦١٢
ابرهيم بن احمد بن محمد بن الاغلب ٢٢٢
ابرهيم بن اسباط ٥٧٦
ابرهيم بن اسحاق الصرغندي ٥٠٥
ابرهيم بن اسحاق القاري ٤٢٧
ابرهيم الاعرج ٤١٨
ابرهيم بن الاوس [؟] بن علي
التجيني ١٢٠
ابرهيم بن ايوب ٢٩٠، ٤٠٥، و

* ١ *

ابن ابا محمد

الاباضية (ق) ٦٤ (ح) ٢٢٢، ٢٦٢

ابان بن عاصم بن ابي بكر بن عبد العزيز

ابن مروان ٩٨

ابان بن عمرو بن سهل بن عبد العزيز بن

مروان ١٠٠

ابن البرش ٤٥٧

ابرهيم بن احمد الاندلسي ٥٢٦

٤٢٥، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٢، ٥٠٧

ابراهيم بن البكاء البجلي ٤١٧

ابراهيم بن بلبرد ٢١٩، ٢٢٢

ابراهيم بن تميم ١٤٠، ٥٠٢

ابراهيم بن الجراح ٤٢٧-٤٢٣، ٤٥٦، ٥٠٤

ابراهيم بن الحجاج ٥١٤، ٥١٦

ابراهيم الحرثي ٥٢٥، ٥٢٧

ابراهيم بن الحكم القرشي ٢٦٢

ابراهيم بن حمزة ابو اسحاق ٥١٥

ابراهيم بن حوي بن معاذ العذري ١٥٠

ابراهيم بن خالد بن سعيد بن ربيعة
الصدفي ١١٢

ابراهيم بن ابي دؤود ٢٦٩

ابراهيم بن الرقيق القيرواني ٥٩٨

ابراهيم بن زبّان [بن عبد العزيز بن
مروان] ٩٧

ابراهيم بن زرعة ٥١٩

ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الجبال ابو
اسحاق ٥٧١، ٥٧٢

ابراهيم بن سلامة بن عبد الملك الطحاوي
١٧١

ابراهيم بن سميل بن عبد العزيز بن مروان
٩٩، ١٠٠

ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن
عبّاس ١٢٢-١٢٥، ١٢٢، ١٢٥، ٢٧٣

دار ابراهيم بن صالح العظمي المعروفة بعد
بدار عبد العزيز ١٢٤

ابراهيم بن عبد الله بن حسن ١١٤

ابراهيم بن عبد الله الهروي ٢١

ابراهيم بن عبد السلام بن ابراهيم بن
الهيثم الخزاعي ١٥٢

ابراهيم بن عبد الصمد الايادي ٤٦٧

ابراهيم بن عبد الصمد بن السائح ٥٠٤

ابراهيم بن عبد الوهاب ٢١٧

ابراهيم بن علي ٥٢٧

ابراهيم بن عليّة ٢٩٢

ابراهيم بن الفهر الفسائي ٤٥٤

ابراهيم بن كيفاغ ٢٧٦، ٢٧٧

ابراهيم بن محمد بن احمد = الكريزي

ابراهيم بن محمد بن صالح ٥٢٠

ابراهيم بن محمد بن يحيى بن عبد الله :

ابن الصوفي ٢١٢، ٢١٤

ابراهيم بن المدبر ٢٢٥

ابو ابراهيم = المزني

ابراهيم بن مطروح ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٦

ابراهيم بن المقتدر = المتقي

ابراهيم بن المهدي العبّاسي ١٦٨، ١٧٠

ابراهيم بن ميسرة ٢٩

ابراهيم بن نافع الطائي ١٥٢، ١٥٥

ابراهيم بن نشيط ٢٠٩، ٢٢١، ٢٢٢

ابراهيم بن هاشم البغوي ٥٧٦

ابراهيم بن هاني ٥٢٩

ابراهيم بن هروان العبّاسي ٥١٨

ابراهيم بن ابي الوزير ٥٠٥

ابراهيم بن الوليد [بن عبد الملك] ٨٤

ابراهيم بن يزيد [غير ابي خزيمة] ٢٤

ابراهيم بن يزيد الرعيّني = ابو خزيمة

أبلوق M، ٢٨٨، ٢٨٩

الابناء (ق) ١٤٧، ١٨٢، ١٨٩

المسجد الابيض بحضرموت من الفسطاط
٢٦٠

اتاح = ايتاخ

الانراك (ق) ١٨٨، ١٨٩

اُتريب O2, ٢٦٥, ٢٦٦
 اثنو ناب (كذا) رجل من اهل الحمراء
 ٤٥٥
 احمد بن ابرهيم الأندلسي ٥٨٠
 احمد بن ابرهيم بن حماد ابو عثمان
 ٤٨٢-٤٨٥, ٥٢٥-٥٤٠, ٥٤٢, ٥٤٧,
 ٥٤٨, ٥٥٧-٥٥٩, ٥٧١, ٥٨٦
 احمد بن ابرهيم بن السائح ٥٠٤
 احمد بن [ابرهيم] بن عبد الله بن طباطبا:
 بُقا الاكبر ٢١١
 احمد بن ابرهيم بن مزيز ٥٥١
 احمد بن احمد بن عمرو بن سرح ١٤١
 احمد بن اسحاق الحكر ٢٦٥
 احمد بن اسلم ٢٢٠
 احمد بن اسمعيل العجمي ٢٢٥
 احمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن
 العباس ١٤١
 احمد بن ابي أمية ٤٥٤, ٤٥٥
 احمد بن بدر السمساطي ٢٨٤
 احمد البنزّار ٥٦٧
 احمد بن بسطام الازدي ١٩٢, ١٩٣
 احمد بن بشر ٢٥١
 احمد بن بشير ٢٤
 ابو احمد بن نذك (كذا) ٢٥٩
 احمد بن جعفر الفهري ٢٩٢
 احمد بن الحارث بن مسكين ٢٤, ٤٢٩,
 ٤٥١, ٤٥٦, ٤٦٥, ٤٧٢
 احمد بن ابي الحسن الصغير ابو علي =
 احمد بن علي بن الحسين بن شعيب
 احمد بن الحسين الطيالسي ٥٧٦
 احمد بن الحسين العطار ٥٨٢
 احمد بن الحسين = المتنبي

احمد بن الحكم ابو دُجانة ٢٨٦
 احمد بن حماد ابو سعد ٥٧٠
 احمد الحمراوي ١٨٢
 احمد بن حمزة بن أيوب ٥٦٩
 احمد بن حنبل ٥١٥
 احمد بن حوي بن حوي العُذري
 ١٤٢, ١٥٤
 احمد بن خاقان ٢٢٥
 احمد بن خالد ٢٠٠
 احمد بن الخصيب ٤٧٢
 دار احمد بن الخصيب ٢٢٦
 احمد بن داؤود بن ابي صالح ٢٢١,
 ٢٢٥, ٢٢٧, ٢٤١, ٢٤٦, ٢٥٥, ٢٦٧,
 ٢٦٨, ٢٧٩, ٢٨٢, ٢٩٢, ٢٩٥, ٢٩٧,
 ٢٩٨, ٤٠٢, ٤١٢, ٤١٤, ٤٢٢, ٤٥٤,
 احمد = بن ابي دُواد
 احمد بن دوغياش ٢٢٠
 احمد بن رشدين = احمد بن محمد
 ابو احمد الزبيري [محمد بن عبد الله] ٥٠٥
 احمد بن السري بن الحكم ١٧٢-١٧٤,
 ١٧٧, ١٧٨
 احمد بن سعد بن ابي مريم ١١٩, ٢١٧,
 ٢١٩, ٢٤٨, ٢٥١, ٢٧١
 احمد بن سعيد [غير الحمذاني] ٥٠٦
 احمد بن سعيد الحمذاني ٢٤
 احمد بن سليمان بن بُرد ابو بردة
 التجيبي ٤٦٨, ٤٦٩, ٤٧١
 احمد بن سليمان بن حذلم الدمشقي ٥٠٥,
 ٥٦٤
 احمد بن سماك بن نعيم ٨٥
 احمد بن سهل الهروي ٥٠٦
 احمد بن شعيب = النسائي

احمد بن صالح = احمد بن داوود
 احمد بن صالح [ابو جعفر] ٤٥٢
 احمد بن صالح الرشيدي ٢٢٠
 احمد بن صالح ابو نصر = احمد بن علي
 ابن صالح
 احمد بن صالح ابو النمر ٢٦٨
 احمد بن طاهر ابو الفتح ٢٧٩
 احمد بن طغان ٢٤٢
 احمد بن طولون ٢٠٨, ٢١٢-٢٢٢,
 ٢٤٨, ٢٥٤, ٢٦٤, ٢٧٧, ٢٧٨, ٥٠٨,
 ٥٠٩, ٥١١-٥١٤, ٥١٩, ٥٢٠, ٥٥٦
 جامع احمد بن طولون = مسجده الجامع
 حصن احمد بن طولون بالحزيرة ٢١٨, ٢٥٦
 سقاية احمد بن طولون ٥٠٩
 صهريج احمد بن طولون ٥٠٩
 عين احمد بن طولون ٢٥٥
 قصر احمد بن طولون ٢٥٢
 مارستان احمد بن طولون ٢١٦, ٢١٧, ٢٥٦,
 ٥٤٠, ٥٠٩
 مسجد احمد بن طولون الجامع ٢١٩, ٢٥٤,
 ٥٩٤, ٥٠٩
 مسجد احمد بن طولون على الجبل ٢١٦, ٢٥٥
 ميدان احمد بن طولون ٢١٥, ٢٢٢, ٢٦٢,
 ٢٦٥
 احمد بن عبد الله بن اسحاق الحرقي
 ٤٨٩, ٥٦٦
 احمد بن عبد الله بن زكرياء الايادي
 ٥٢٩
 احمد بن عبد الله الكشي ابو الفضل
 ٤٩٠, ٤٩١, ٥٧١-٥٧٣
 احمد = عبد الله بن محمد الجرجاني
 احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ابو

جعفر ٤٨٥, ٥٢٢, ٥٢٣, ٥٤٤, ٥٤٦,
 ٥٥٩, ٥٤٨
 احمد بن عبد الله الناقد ٥٠٥
 احمد بن عبد الرحمن بن برد ابو الحسن
 ٤٧٧, ٤٨١
 احمد بن عبد الرحمن بن وهب ٢٢٢,
 ٤١٧, ٤٢٨
 احمد بن عبد المؤمن العدوي ٤٠٤
 احمد بن عبيد الله الشيرازي ٥٧٤
 احمد بن عبيد بن ناصح ٥٢٩
 احمد بن عبيد الله بن محمد بن اسحاق
 ابو بكر ٤٩٧, ٤٩٨
 احمد بن علي بن الإخشيد ابو الفوارس
 ٢٩٧
 احمد بن علي بن احمد الماذرائي ابو
 الطيب ٢٥٨
 احمد بن علي بن الحسين بن شعيب
 ابو علي المعروف بابن ابي الحسن الصغير
 المدائني ٤٨٢, ٥٢٤, ٦١٢
 احمد بن علي بن صالح ابو نصر ٨٩,
 ١٢٧, ١٨٢, ١٩٤, ٢١٩, ٢٧٥, ٢٨١
 احمد بن عمرو بن السرح ابو الطاهر
 ٢٠٤, ٢١٨, ٢٢٢, ٢٣٤, ٢٣٨, ٢٤٤,
 ٢٤٥, ٢٥٠, ٢٦٤, ٢٧٨, ٢٩٨, ٤٧٠
 احمد بن عيسى بن الوشاء ٥٦٥
 احمد بن قتيبة = احمد بن عبد الله
 احمد بن قديد = احمد بن يحيى
 احمد بن كيفلغ, ٢٦٩, ٢٧٣, ٢٧٩,
 ٢٨٠, ٢٨٢-٢٨٦, ٥٢٢
 احمد بن محمد بن اسباط ٤٤٤, ٤٤٥,
 ٥٠٢
 احمد بن محمد بن بدر الصيرفي ٥٦٢

احمد بن محمد بن بسطام ابو العباس
 ٥٢٦-٥٢٤
 احمد بن محمد الحبشي ٢٤٨, ٢٦٠,
 ٢٦٢ (ح)
 احمد بن محمد بن الحسن بن الغريب ٥٤٦
 احمد بن محمد بن الحكم العجفي ٢٢٨,
 ٢٤٠
 احمد بن محمد بن رشدين ٢٠٧, ٢٥٠,
 ٢٥٢, ٢٦٠
 احمد بن محمد بن سلامة ابو جعفر
 الطحاوي الأزدي ١٢٠, ٢٦٩, ٤١٦,
 ٤٢٩, ٤٣٢, ٤٤٢, ٤٥٥, ٤٥٧, ٤٥٩,
 ٤٧٥, ٥٠٥, ٥٠٨, ٥٠٩, ٥١٢, ٥١٦,
 ٥١٧, ٥٢٨-٥٢٠, ٥٢٢, ٥٢٦, ٥٢٨,
 ٥٤١, ٥٤٤, ٥٥٠, ٥٥٧, ٦١٢
 احمد بن محمد بن شجاع ابو أيوب
 ٢١٧
 احمد بن محمد بن شعيب الداودي ٥٦٥
 ابو احمد = محمد بن عبد الله الدبراني
 احمد بن [محمد بن] عبد الله بن طباطبا:
 بفا الاصغر ٢١٢
 ابو احمد القمي = محمد بن عبد الله
 احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي العوام
 ابو العباس ٢٩٩, ٤٩٦, ٤٩٧, ٥٩٦,
 ٦٠٠, ٦٠٤, ٦٠٥, ٦٠٨, ٦١٠-٦١٢
 احمد بن محمد بن عبد العزيز ابو
 الرقراق ٢٢٨, ٢٧٨, ٢٨٩, ٢٩١,
 ٤٠٥, ٤٢٠, ٤٢١, ٤٢٨, ٤٣١, ٤٣٥,
 ٤٣٧, ٤٣٨, ٤٤٠, ٤٤١, ٤٤٤
 احمد بن محمد بن عمرو المديني او المديني
 ابو الطاهر ٥٠٦, ٥٧٦
 احمد بن محمد بن ابي الكحال ٥٥٧

احمد بن محمد الماذرائي ٥٢٠
 ابو احمد = محمد بن محمد بن عمرو
 احمد بن محمد بن مدبر ٢١٤
 احمد بن محمد بن نصر الحكيمي ابو
 الحسن ٥٨٢
 احمد بن محمد الواسطي ابو عبد الله ٢١٩-
 ٢٢١, ٢٢٢, ٢٢٣, ٢٢٤, ٢٢٦, ٢٢٠
 احمد بن محمد بن ولاد ٥٤٧
 احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان
 ٥٢٩
 احمد بن الملقى ٥١٩
 احمد بن مزاحم بن خاقان ٢١١
 احمد بن ابي الفيرة بن اخضر ٤١٢,
 ٤٥٤
 احمد بن المقدم العجلي البصري ٥٢٢
 احمد بن منصور الزياتي ٥٢٩
 احمد بن المنهال بن القاسم التونسي ابو
 طالب ٥٩١, ٥٩٢
 احمد بن موسى بن زغبان ٢٩١
 احمد بن الموفق = المعتضد بالله
 ابو احمد = الموفق
 احمد بن المؤمل ابو معشر ٢٢١, ٢٢٤
 احمد النحاس ابو جعفر ٥٤٧
 احمد بن هتغ الحمذاني ٤١٥
 احمد بن وزير = احمد بن يحيى بن وزير
 احمد بن وصيف ٢٢٢
 احمد بن يحيى السراج ٢١٥
 احمد بن يحيى بن عميرة الجذامي ١٦,
 ١٧, ٢٠, ٢٤, ٢٨, ٢٩
 احمد بن يحيى ابو العباس المعروف
 بشعاب ٥٨١, ٥٨٢
 احمد بن يحيى بن قديد ٢٠٧, ٢٠٩,

- ابن الارقط = عبد الله بن احمد بن محمود
اروى بنت راشد الخولاني ٥٤
ازجور ٢٠٨-٢١٢
الأزد (ق) ٧٠, ٤٥٧
ازداد ٢١٢
الجامع الازهر ٥٨٩, ٦١١
ازهر بن النعمان ٢٢٦
اسامة بن احمد بن اسامة ٦١٢
اسامة بن الاسبق اسامة [بن عبد الرحمن]
ابو سلمة التجيبي ٧, ٩, ٢٠, ٥٥,
١١٩, ١٤١, ٢٠١, ٢٠٢, ٢٠٦, ٢٠٧,
٢١٦, ٢٢٥, ٢٢٧, ٢٤٠, ٢٤٢-٢٤٥,
٢٥١, ٢٥٦, ٢٥٨, ٢٦٠, ٢٦٤, ٢٧١,
٢٧٢, ٢٧٤, ٢٧٧, ٢٧٨, ٢٨٢, ٢٨٤,
٢٨٨, ٢٩٠, ٢٩٣, ٢٩٤, ٢٩٩, ٤٠٢,
٤١٢, ٤٢٨, ٤٣٥, ٤٤١, ٤٤٤
٤٤٨, ٤٥٩, ٤٦٠, ٤٧٠
اسامة بن زيد ٢٢٣
الاساود (ق) ١٢
ابن اسباط = ابرهيم = احمد بن محمد =
محمد
باب الاسباط ٢٩٦
اسنديار ١٩٣
ابن اسنديار = محمد
الاستاذ = مونس الخادم
اسحاق بن ابرهيم بن قميم ٤٤٤
اسحاق بن ابرهيم بن الجراح ٤٢٨
اسحاق بن ابرهيم الجلاب ابو يعقوب
٢٧٨, ٢٩٦
ابو اسحاق = ابرهيم بن حمزة
اسحاق بن ابرهيم الرازي ٥٢٠
اسحاق بن ابرهيم بن السائح ٤٧٥, ٥٠٤
- ٢٤١, ٢٦٨, ٢٧٧, ٢٩٣ (ح), ٢٩٥
احمد بن يحيى بن وزير ٢٠, ٢٦, ٦٩,
٧٥, ٧٦, ٨٢, ٢٠٢, ٢١٧, ٢٢٠,
٢٢١, ٢٢٥, ٢٢٧, ٢٣٠, ٢٣٨, ٢٤١,
٢٤٢, ٢٤٥, ٢٤٦, ٢٥٥, ٢٥٧, ٢٥٨,
٢٦١, ٢٦٢, ٢٦٥-٢٦٧, ٢٧٤, ٢٧٩,
٢٨٢, ٢٨٥, ٢٩٥, ٢٩٧-٢٩٩, ٤٠٢,
٤١٣, ٤١٤, ٤٢٢
احمد ابى يعقوب [لمه ابن واضح
المعروف باليعقوبي] ٢٥٠, ٢٥٢
احمد بن يوسف بن ابرهيم ١٦٨
ابن احمر [لمه مزاحم] بن مسلمة المرادي
٧٠
الاحمور (ق) ٢٥٥
ابو الاحوص = عمرو بن الاحوص
الإخشيذ = محمد بن طنج
قيسارية الإخشيذ ٥٦٢
ابن اخضر = احمد بن ابي المفيرة = محمد
ابن ابي المفيرة
البحر الاخضر ١٨٢
اخضر بن مروان البصري ١٢٣
إخميم D2, ١٦٦, ١٦٧, ٢١٢, ٢٦٠, ٥٢٢
إخنا N1, ٤١٩
ادريس الخولاني ٤١٦
ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسن
١٢١
ادريس بن يحيى ٢٦٢
أذنة c2, ٢٢٩, ٢٣١
ارخوز = ازجور
الأردن c6, ٢٩, ٦٤, ٧٣, ١٠٦,
١٢٩, ٢١٤, ٢٩٥, ٤٨٠, ٥١٩
ابن أرتاة التجيبي ٦٤

١٥٢, ١٥٦, ١٦٨, ١٧٢, ١٨٥, ١٩٠,
 ٢٤٥, ٢٥٨, ٢٨٦
 الجامع الاسفل [هو مسجد احمد بن طولون
 الجامع] ٤٩٩
 [اسكر] (م) = سكر
 الاسكندرية (سكندرية) M1, ٧,
 ٩, ١١, ١٩, ٢٦, ٢٨, ٢٩, ٥١, ٥٢,
 ٥٨, ٦٤, ٧١, ٨١, ٩٢, ٩٥, ٩٦, ١٠١,
 ١٠٢, ١١٥, ١٢١, ١٥٢, ١٥٧, ١٥٨,
 ١٦١-١٦٥, ١٦٩, ١٧٠, ١٧٢, ١٨٢,
 ١٨٤, ١٩١, ١٩٥, ٢٠٥, ٢٠٩, ٢١٢,
 ٢١٦, ٢٢١, ٢٢٣, ٢٢٩, ٢٤٢, ٢٥٨,
 ٢٦٩, ٢٧٠, ٢٧٤-٢٧٧, ٢٨٧, ٢٨٨,
 ٢١٠, ٢٢٦, ٢٦٢, ٢٦٨, ٢٦٢, ٢٦٨,
 ٥٧٤, ٥٧٥, ٥٨٤, ٥٨٥, ٥٨٧, ٥٨٨,
 ٥٩٢, ٥٩٦, ٦٠٠
 حصن الاسكندرية ١٨٤, ١٩١
 حصن الاسكندرية القديم ٢٦
 خليج الاسكندرية N1, ٤٦٩
 دار الامارة بالاسكندرية ٢٦
 منارة الاسكندرية ٦٤
 اسماء بنت عميس ٢١
 مسجد اسماء ٢١
 [اسماعيل بن ابراهيم] = ابن عليّة
 اسماعيل بن ابراهيم ابو قطيفة مولى بني
 اسد ١٢٢
 دار اسماعيل بن اسحاق ٥٢٦
 اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن تميم ٤٥٢,
 ٤٦١, ٤٦٢
 اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن
 حماد الحربي ٥٢٤, ٥٢٦, ٥٢٥, ٥٢٨,
 ٥٨٤

ابو اسحاق = ابراهيم بن سعيد الحبّال
 اسحاق بن ابراهيم القرشي ٤١٨
 اسحاق بن ابراهيم المنجنيقي ٥٦٥
 اسحاق بن أبرهة بن الصباح الاصبحي ١٥٨
 اسحاق بن اسمعيل بن حماد بن زيد
 ١٨٩ (ح), ٥٠٢
 ابو اسحاق الحوفي ٢٩٠
 اسحاق بن دينار ٢١٦
 اسحاق بن سليمان ١٢٦
 اسحاق الشيرازي ٥٢٢
 اسحاق بن الفرات ٢٠, ٢٤٥, ٢٤٦,
 ٢٩٢-٢٩٤
 اسحاق بن كنداج الجزري ٢٢٥, ٢٢٨,
 ٢٢٠, ٢٢٥-٢٢٧
 اسحاق بن المتوكل ١٨٥
 اسحاق بن محمد بن معمر ٢٢٦, ٥١٢
 اسحاق بن محمد بن نجيح ٢٩٤
 اسحاق بن معاذ بن مجاهد بن خير ٢٧٩,
 ٢٨٦
 اسحاق بن معمر = اسحاق بن محمد
 ابو اسحاق بن هرون الرشيد = المقنم
 اسحاق بن يحيى بن معاذ ١٩٨, ١٩٩
 اسد (ق) ١٢٢, ٤١٢
 اسد بن ربيعة ٥٠
 اسد بن سعيد بن عفير ٢١٢, ٢٢٦,
 ٢٩٢
 اسد بن عبد الله البجلي ١٠٧
 باب اسرائيل (من المسجد الجامع بمصر) ٤٠٤
 دار اسرائيل ٢٧٧
 اسطادنة (?) (م) [امله قسطنطينية] ٢٩
 ابن اسطس = سعيد بن سعد
 اسفل الارض 2, O, N, ٨٤, ١٥١,

دار اسمعيل بن بنان ٥٦٠	الاشتر: مالك بن الحارث النخعي ٢١,
اسمعيل بن الحكم ١٦٧, ١٧١	٢٦-٢٣
اسمعيل بن حيوة بن عقبة بن كليب	الأشتوم P1, ٢٠١, ٢١٩
الحضري ١١٤	اشعث بن زهير ٤٥٤
اسمعيل بن زبّان [بن عبد العزيز بن	ابو الاشعث العجلي ٥١٤, ٥١٥, ٥٢٢
مروان] ٩٧	ابن الاشعث = محمد بن الاشعث الخزاعي
ابو اسمعيل الرهي (?) ٥٨٤	الاشعريون ٤٤, ١١٥
اسمعيل بن سهيل ١٠٠	الاشقر = عبد الملك بن سالم
اسمعيل بن صالح بن عليّ العبّاسي ١٢٨	جبل اشكر = يشكر
ابو اسمعيل = ضمام بن اسمعيل	اشليم O2, ١٩٠
اسمعيل بن عبد الواحد المقدسي ابو	الاشمونين D2, ٢١٢, ٢٩٥
هاشم ٤٨٤, ٤١٥, ٥٢٩, ٥٤٢, ٥٤٤,	جزيرة الاشمونين (م) ٢٧٧
٥٤٥, ٥٥٨, ٥٥٩	اشناس ابو جعفر من قواد المأمون
اسمعيل بن عليّ بن اسمعيل الحبيبي ٦١١	١٩٢, ١٩٤-١٩٦
اسمعيل بن عمرو الفاققي ٢٤٦, ٤١٨,	اشناس [أعله ايناس] ٥٠, ٥٩
٤١٩	ابن الاشثاني [عمر بن الحسن] ٥٤١
اسمعيل بن عيسى بن موسى بن محمد	اشهب بن عبد العزيز ٢٤٦, ٢٨٦,
١٢٢, ١٢٨	٢٩٥, ٢٩٦, ٢٩٨
اسمعيل القاضي = اسمعيل بن اسحاق	ابو الاشهل = سعيد بن الحكم الازدي
ابن حماد	اصبع (ابن عم لجابر بن الوليد) ٢٠٩
اسمعيل بن ابي هاشم ٢٤٤, ٢٥٢, ٢٥٩	ابو الاصبع = عبد العزيز بن مروان
اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل = المُرزانيّ	الاصبع بن زبّان بن عبد العزيز بن
اسمعيل بن اليسع الكندي ٢٧١-٢٧٢	مروان ١٠٠
اسنا D2, ٢١٢	الاصبع بن عبد العزيز بن مروان ابو
أسوان D2, ٩٥, ٢١٤, ٥٢٨, ٥٤٧,	زبّان ٥١, ٥٤-٥٧
ابو الاود [غير البصري] ١٢	الاصبع بن عمرو بن سهيل بن عبد
ابو الاسود البصري ٤٢٢, ٤٢٦	العزيز بن مروان ١٠٠
اسود بن شيبان ٢٤	اصبع بن الفرج ٤٢٤, ٤٢٥
اسود بن نافع بن ابي عبيدة بن عقبة بن	اصبهان F1, ٥٤٨, ٥٧٦
نافع الفهري ٩٥, ٩٦, ١٠١	الاصمعيّ [عبد الملك بن قريب] ٥٥٧
ابو الاسود = النضر بن عبد الجبار	اطرابلس = طرابلس
أسبوط (سيوط) D2, ٢٤٠, ٢٨٢	الاعرج ٨

- ابو الاعور السلعي ٢٩, ٢٥
 ابو الاغر = خليفة بن مبارك السلعي
 الاغلب بن سالم ١١٠
 افرقيشة 1, A, B, ١٢, ٧١, ٧٢,
 ٨٢, ١٠٠, ١٠٢, ١٢٦, ٢٢٢, ٢٦٧,
 ٢٦٨-٢٧٤, ٢٨٧, ٢٨٨, ٢٩١,
 ٥٠٤, ٥٩٨
 الافشين : حيدر بن كاوس الصفدي
 ١٨٩-١٩٢
 افني 2p, ٢٠٩, ٢٧٨
 اكثم [القاضي العلامة] ٤٠١
 الاكدر بن حماد بن عامر بن صعب اللخمي
 ٢٦, ٤٣, ٤٥, ٤٦
 اكسال 6c, ٢٩٥
 ابن الاكشف ١٨٠
 جبل الاق ٩٩
 الياس بن اسد بن سامان خدا ١٨٤
 الياس بن منصور النفوسي ٢٢٢
 ام دين 2O, ٨
 دار الامارة بالاسكندرية ٣٦
 دار الامارة بالفسطاط ٢٨٤, ٢٩٥
 دار الامارة القديمة بالمسكر ٢٤٣
 آمد 1E, ٥٢٥
 الامكيس (?) ١٣٥
 امنة بن عيسى ٤٢٨
 بنو امية ٢٢, ٤٢, ٩٠, ٢٥٤, ٤٦٩,
 ٤٧٣, ٥٠٣
 الامين : محمد بن هرون الرشيد
 ١٤٦-١٤٩, ١٥١, ٢٩٨, ٤١١, ٤١٣,
 ٤١٧, ٤١٩
 امينة بنت حسان بن عتاهية بن قحزم ٢٢٦
 بنو اندي بن عدي بن نجيب ٥١
 بنو اندا من نجيب ٢٢١
 اندعان بن سعد بن نجيب ٧١
 الأندلس (م) ٩٧, ١٠٠, ١٦٢, ١٦٤,
 ٤٢٥
 الاندلسيون (ق) ١٥٨, ١٦١-١٦٥,
 ١٦٩, ١٧٢, ١٨٤
 أنس [بن مالك الانصاري] ٥١٦, ٥٧٦
 الانصار ٨٤, ٢٩٦, ٤٦٩
 أنطابلس [وهي برقة 1C], ٩
 أنطاكية 2d, ٢٢٠, ٥٢٠, ٥٢١, ٥٨١
 ابن انعم ٢٠٤
 انوجور بن الإخشيدي ابو القاسم ٢٩٤,
 ٢٩٦, ٥٥٦, ٥٦٩, ٥٧٥
 انتاس = اشناس
 انيس بن دارم ابو شبيب ٤٢٣
 أنناس 2f, ١٠١
 الاوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو ٥١٩
 اوس بن عبد الله بن عطية بن اوس
 الحضرمي ٢٢٤, ٤٢٥
 الأوسية 1O, ١١٦
 ابو اويس ١٢
 ايتاخ (اتاح) ١٩٦, ١٩٧
 أيلة 2D, ٤٢, ٤٣, ١٤٣
 عقبة ايلة (م) ٤٣
 ايمن بن خريم بن فساتك الاسدي ٤٧, ٥٢
 أيوب ١٢٥
 رحبة الي ايوب ١٣٤
 ابو ايوب = احمد بن محمد بن شجاع
 ايوب بن برغوث اللخمي ٩٠
 ايوب بن شرحبيل بن اكوم بن ابرهة
 ابن الصباح الاصبحي ٦٧-٦٩, ٢٢٨

* ب *

باب = الاسباط = اسرائيل = الصناعة =
 الفسطاط = الواقدي
 باب اليون (م) ٥٢
 باجروان ٢٢٦, ٢٢٧
 باليس ٢٢٧, ١٤٥, ٢٢٧
 الباهليون ١٤٢
 البثنون ١٧٧, N2
 بجاد التجيبي ٢٩
 ابو بجاد الحارثي ١٦٩
 بجكم الاعور ٢٨٠, ٢٨٢-٢٨٩
 بجكم التركي ٥٨٢
 البجوم O1, ١١٦
 البختري: الوليد بن عبيد ٢٢٩, ٢٢٩
 بحر = الاخضر = القلزم
 بحر بن شراحيل التجيبي ١٢٠
 بحر بن عكرمة ٢٢٠
 بحر بن علي اللخعي ١٩١
 بحر بن نصر ٢٩٢
 بحنس = بحنس
 ابن بحير = محمد بن معاوية
 البحيرة N1, ٢٢٢, ٢٧٥, ٢٩٢
 بحيرة = ترسا = تنيس
 بخارا G1, ١٩٢
 البخاري: محمد بن اسمعيل ٥٦١
 ابو البختري [وهاب بن وهاب القاضي]
 ٢٩٢
 بدا D2, ١٤٢
 بدر D2, ٢٢٨
 بدر الحماسي ٢٤٤, ٢٤٨, ٢٦٠, ٢٦١
 بدر بن عبد الله (او عبد العزيز) الكتاني
 ٥٥٨, ٥٥٧

بدر غلام سعيد بن عثمان ٢٨٩
 بدر غلام يانس ٢٩٦
 دار مدع (كذا) الاخشادي ٤٧٨
 البدقون N2, ٢٠٩
 البربر (ق) ٢٢, ١٢٠, ٢٤٢, ٢٦٨,
 ٢٧٥, ٢٧٧, ٢٠٥
 سوق بربر بمصر ٢٠٥, ٤٠٧
 برجوان ٥٩٤-٥٩٦
 البرحوم (?) حاجب قاضي انقضاة ٥٠٠
 ابن برد = احمد بن عبد الرحمن
 برد بن عبد الله ٢٠٥
 نهر البردان b2, ٢٢٩
 ابو بردة = احمد بن سليمان التجيبي
 ابن ابي بردة = هرون
 البرقوني [احمد بن محمد] ٥١٥, ٥٢٤
 برقة C1, ١٩, ١٠٢, ١١٦, ١٩٠,
 ٢١٢, ٢٢١-٢٢٤, ٢٢٨, ٢٤٠, ٢٦٨,
 ٢٦٩, ٢٧٢, ٢٧٦, ٢٧٨, ٢٨٩,
 ٤٢٥, ٥١٢, ٦١١
 بركة = الجب = العافر
 بر كوث q1, ١٢٨
 البرئس N1, ٢٨, ٢١٩
 برمش = برمش
 برنشت (م) ٦٠٦
 قيسارية البر ٥٦٢
 البستان [المعروف بعد بالكافوري] ٢٩٢
 بسر بن ابي أرطاة ١٥, ١٧, ١٨, ٢١, ٢٧
 ابن بسطام = احمد
 بلسة بنت حمزة بن يشرح بن عبد
 كلال ٤٦
 بشر (ق) ٢٥٥

بَكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ أَبُو بَكْرَةَ ٢٢١، ٢١٥، ٢٢١،
٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢١، ٤٧٥-٤٧٩،

٥٠٥-٥١٥

بَكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ ٤٧٩، ٥١٤

البَكْتَمَرِيُّ ٢٢٨، ٢٥٨

بَكْرٌ = أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ

بَكْرٌ بْنُ أَحْمَدَ السَّعْدِيِّ ٥٦٥

بَكْرٌ بْنُ أَحْمَدَ الشَّعْرَانِيِّ

بَكْرٌ = أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

إِسْحَاقَ

بَكْرٌ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِيِّ ٥٩٣

بَكْرٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ الدِّينَوْرِيَّ ٥٤٧

بَكْرٌ بْنُ الْبَاقِلَانِيِّ ٦٠٣

بَكْرٌ بْنُ بَكَارَ بْنِ قُتَيْبَةَ ٥٠٥

بَكْرٌ بْنُ جِنَادَةَ بْنِ عَيْسَى الْمَعَاوِيَّ ١٥٨،

١٦١، ١٦٦، ١٦٧

بَكْرٌ = ابْنُ الْحَدَادِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

بَكْرُ الرَّازِيَّ [لَعْلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

سَلْمُونِ] ٥٢٤

بَكْرُ الصَّدِيقِ ٢٦، ٢٩، ٢٧٣، ٥٥٥،

٥٥٦

بَكْرٌ = عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَصِيبِ

بَكْرٌ = عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمُونِ الرَّازِيَّ

بَكْرٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ٦٦

بَكْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ ٢٢١

بَكْرٌ بْنُ الْعَرَبِيِّ ٥٣٤

بَكْرٌ بْنُ عِيَّاشَ ٤٤٣

بَكْرٌ بْنُ عَيْسَى ٥١٥

بَكْرٌ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ قَيْسِ الْعَذْرِيِّ ٤١

بَكْرٌ بْنُ مَجَاعِدَ ٥٧٣

بَكْرٌ = مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرِ الصَّيْرَفِيِّ

بَكْرٌ = مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَعْيَنَ

ابن بشر [يكون أحمد أو زيد] ٢٥٠

بشر بن أوس أبو الجراح الجرشي ٨٨،

٩٢، ٩٣

بشر بن برد أبو الخير ١٨٥

ابو بشر = الحسن بن عبيد الله بن لوط

ابو بشر الدولابي [محمد بن حماد] ٧٣،

٢١٨، ٥٢٤، ٦١٢

بشر بن صفوان الكلابي ٦٩-٧٣

بشر بن مروان بن الحكم ٤٧، ٦٠،

بشر بن المارك ٤٢٢

بشر بن نصر الفقيه غلام عرق ٥٢٧

البشرود ١١٦، ١٩١، ١٩٢،

بشير بن النضر المازني ٢١٢، ٢١٤،

بصاق (م) ٤٣

البصرة E1، ٢٢٥، ٤٢٢، ٤٧٧، ٥٠٥،

٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٨، ٥٨١، ٥٨٢،

البطس ٢٠٩، p2

بعروط ٢٤٤

ابن بعلة [بغلة] ٢٧٧

بغا الاصغر = أحمد بن [محمد بن]

عبد الله بن طباطبا

بغا الاكبر = أحمد بن [ابراهيم بن]

عبد الله بن طباطبا

بغداد E1، ١٢٥، ١٨٢، ٢٣٥، ٢٦٢،

٢٦٢، ٤٨١، ٤٨٧، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٠٢،

٥٠٢، ٥١٢، ٥١٥، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢،

٥٢٥، ٥٢٧-٥٤٢، ٥٤٦، ٥٥٠، ٥٥١،

٥٦٠، ٥٦٣-٥٦٦، ٥٧٣-٥٧٦، ٥٧٨،

٥٨٠، ٥٨٣، ٥٨٦،

بغراس d2، ٢٣٠

ابن بَكَارُ [أماه عبد الله] ٤٢٣

بَكَارُ بْنُ عَمْرِو الْمَعَاوِيَّ ١٢٦، ١٢٨،

ابو بكر = محمد بن الحسن بن عبد العزيز	جولول بن اسحاق ٥٢٧, ٥٧٦
ابو بكر = محمد بن طاهر بن النقيب	جولول اللخمي ١٥٢
ابو بكر = محمد بن طعج الاخشيذ	جهم بن الحسين ٢١٢-٢١٤
ابو بكر = محمد بن علي العسكري	البهنسي D2, ١٨, ٢٧٧
ابو بكر = محمد بن علي الماذرائي	بوزان التركي ٢١٢, ٢١٣
ابو بكر = محمد بن علي بن مقاتل	بوش (م) ٢٨٥
بكر بن مضر ٨٢, ١٢٤, ٢٠٨, ٢١٢	بوصير O2, ٢٠٦
ابو بكر بن المقرئ ٥٠٦, ٥٢٤, ٥٢٦	بوصير من كورة الاشعونين (م) ٩٦
بكر بن منصور [لعله بكر بن مضر] ٨٩	بولاق O2, ٢٨٤
ابو بكر = هرون بن ابراهيم بن حماد	منية بولاق (م) ١٠١
بكران الصبغ: عتيق بن الحسن ٤٩٠,	بوافيا ٢١١, ٢١٢
٥٤٥, ٥٧١-٥٧٣	خايج بوهة ٢٧٠
ابو بكرة = بكار بن قتيبة	بويط [ويجوز انه أبويط q2] D2,
البكري: هاشم بن ابي بكر ٢٧٠, ٤٠٢,	١٢٩
٤٠٤, ٤١١-٤١٧	البويطي: يوسف بن يحيى القرشي ٤٢٣,
ابن بكير = يحيى بن عبد الله	٤٢٤, ٤٤٧
بلاغ غلام ابن الأغلب ٢٢٢	بيت المال بالفسطاط ١١٢, ١١٣
ابن بلال = يزيد بن عبد الله	بيت المقدس c7, ١٠٦, ٢٨١, ٢٩٦
ابن بلبل ٥٧٧	الدار البيضاء ٤٥
بلبيس O2, ٨, ٧٦, ٧٧, ٩٤, ١٠٤,	بيضاء بنت عابس بن سعيد المرادي ٢٣٥
١٤٤, ١٤٧, ١٥١, ١٥٥, ١٨٠, ١٨٥,	* ت *
١٨٨, ٢٨١, ٢٨٤, ٢٨٥	نهر تاران (؟) ٥٥٧
بلخ G1, ٩١	ابو تازرت ٢٨٨
بلقينة O2, ١٧٧, ٢٨٤ (ح)	تبيع [بن عامر الحميري] ١٨٢
بانيب N1, ١١٩	نجيب ام عدي بن شبيب ٤
بلي (ق) ١٤٣	نجيب (ق) ٢٩, ٤٤, ٥١, ٩٢, ١٦٩,
بما (؟) بن مروان بن الاصمغ ١٠٠	٤٢٣, ٢١٩
بنا O2, ١٥٠, ١٥٧, ٢٠٦, ٢٠٧	ابن التجيبي ٤٩٨
كورة بنا O2, ١٧٧	بحيرة ترسا (؟) [لعله نوسا O2] ٢٨٦
بندار ٥١٥	تروجة N2, ٢٠٩, ٢٧٥, ٢٨٨
بنها [العسل] O2, ٢٠٢	تريك ٢٦١, ٢٦٢
بهرام شوبين ١٨٤	تشركين ٢٣٥

توزن (م) (?) [توزر A1] ٢٦٨
 تونس A1, ٥٩١
 تبتك ٢٢٢, ٢٢٥, ٢٢٨
 تيم (ق) ٤٢٩
 التيه D2, ٩٩
 * ث *

ثابت بن نعيم الجذاني ٨٥-٨٧, ٩٠
 ثعلب = احمد بن يحيى
 الثغور ٢٢٩, c, d1
 ابو ثمامة بن الفضل بن فضالة ٢٧٧
 ثعل الخادم ٢٧٦, ٢٧٧, ٢٧٩
 ثنية العقاب d5, ٢٢٨, ٢٢٩
 ابو ثور صاحب الشافعي [ابرهيم بن خالد]
 ٥٢٢, ٥٢٤, ٥٢٩, ٥٣١
 ابو ثور اللخمي ١٧٣, ١٩١
 * ج *

جابر بن الاشعث الطائي ١٤٧-١٤٩, ٤١٧
 جابر بن الاشيم [امله رجاء بن الاشيم] ٨٦
 جابر بن الوليد المدلجي ٢٠٥-٢١٠, ٢١٢
 الجابية c6, ٢٠٤
 الجاحظ [عمرو بن بحر] ٥٤٥
 جامع = احمد بن طولون = الازهر =
 الاسفل = عمرو بن العاص = مصر العتيق
 جب = عبد الله [بن عبد الملك]
 بركة الحب }
 جب عميرة O2 } ١٤٠, ١٥٦, ٦٠٨
 جبريل بن يحيى البجلي ١٢٢
 جبير بن نفير ٤٢٥
 جيل ١٤٦
 ابن الجنا البلوي ١٩

تكوين: ابو منصور ٢٦٧-٢٧٠, ٢٧٣,
 ٢٧٦-٢٧٨, ٢٨٠, ٢٨١, ٤٨٤, ٥٢٥,
 ٥٢٧-٥٣١, ٥٣٤, ٥٣٧-٥٣٩, ٥٤٢,
 ٥٥٩, ٥٤٢
 خندق تكوين على الخيزرة ٢٧٦
 تكوين الخاقاني ٢٩٥, ٢٩٦
 التل الفقيه: محمد بن العباس ابو جعفر
 ٥٠٩-٥١١
 تلبانة (م) ٦١٢
 ابو ثمام: حبيب بن اوس الطائي ١٨٠,
 ١٨٢, ١٨٦, ١٨٧
 ابو الثمام من اكابر اهل البصرة ٤٢٢
 ثمام بن الكرويس ابو كرويس الكلابي
 ٢٨١
 ثمام بن محمد الرازي ٥١٩, ٥٤٢, ٥٨١
 ثمي O2, ٧٣, ١٤٧, ١٩٠, ١٩١
 ابن تميم = ابرهيم = اسحاق بن ابرهيم
 بنو تميم (ق) ١٢١, ٤١١
 تنهت ٢٠٩, ٢٧٨, p2
 تنو = نتو
 تنوخ (ق) ٧٠
 تنور فرعون ٢٥٥
 تنيس P1, ٧٠, ١٥٤-١٥٧, ١٦٥,
 ١٧٨, ١٧٩, ٢٠١, ٢٤٥, ٢٨٥, ٢٩٨,
 ٥٥٠, ٥٩٠
 تنيس بالواح (م) ٢١٢
 بحيرة تنيس P1, ١٩٤
 توبة بن غريب الحولاني ١١٢, ١١٣
 ١١٧
 توبة بن غمر الحضرمي ابو محجن وابو
 عبد الله ٢٣٤, ٢٤٢-٢٤٧, ٤٢٥,
 ٤٨٤, ٥٠٤

ابن جندوم = عبد الرحمن بن عتبة	جندوم = عبد الرحمن بن عتبة
جديلة (ق) ٧٦	جديلة (ق) ٧٦
جذام (ق) ١٤٣, ١٤٥, ١٥١, ١٧٩,	جذام (ق) ١٤٣, ١٤٥, ١٥١, ١٧٩,
١٩٤, ٢٠٢	١٩٤, ٢٠٢
ابو الجراح الجرشي = بشر بن اوس	ابو الجراح الجرشي = بشر بن اوس
الجراح بن مليح ٢٢	الجراح بن مليح ٢٢
جرجان F1	جرجان F1
جرجير P2, ٢٤٧, ٢٨١	جرجير P2, ٢٤٧, ٢٨١
جرجير (م) [غير الاول وامله جوجر	جرجير (م) [غير الاول وامله جوجر
١٧٩, [O1]	١٧٩, [O1]
جرجير ملك افريقية ١٢	جرجير ملك افريقية ١٢
الجروني = عبد العزيز بن الوزير =	الجروني = عبد العزيز بن الوزير =
علي بن عبد العزيز	علي بن عبد العزيز
جريج النصراني الحارس ٢٠٦	جريج النصراني الحارس ٢٠٦
الجريش (ق) ١٥٠ (ح) ١٦١,	الجريش (ق) ١٥٠ (ح) ١٦١,
جزي بن زبّان [عبد العزيز بن مروان]	جزي بن زبّان [عبد العزيز بن مروان]
٩٧	٩٧
الجزيرة E1, ٨٨, ١٠٦	الجزيرة E1, ٨٨, ١٠٦
الجزيرة [هي معروفة ايضاً بجزيرة الفسطاط	الجزيرة [هي معروفة ايضاً بجزيرة الفسطاط
وجزيرة مصر] ٢٨, ١٠٦, ٢١٨,	وجزيرة مصر] ٢٨, ١٠٦, ٢١٨,
٢٨٢, ٢٨٣, ٢٨٦, ٥٠٧	٢٨٢, ٢٨٣, ٢٨٦, ٥٠٧
جزيرة الصناعة [هي الجزيرة] ٢٨٧	جزيرة الصناعة [هي الجزيرة] ٢٨٧
حصن الجزيرة [هو حصن احمد بن طولون	حصن الجزيرة [هو حصن احمد بن طولون
بالجزيرة] ٢١٨, ٢٥٦	بالجزيرة] ٢١٨, ٢٥٦
الحصن على الجسر الغربي بالجزيرة ٢٧٥	الحصن على الجسر الغربي بالجزيرة ٢٧٥
الجسر بالفسطاط ٧٤, ١٧٣, ١٨٩, ١٩٢,	الجسر بالفسطاط ٧٤, ١٧٣, ١٨٩, ١٩٢,
٢٤١, ٢٥٦, ٢٦٧, ٢٧٢, ٥٢٩	٢٤١, ٢٥٦, ٢٦٧, ٢٧٢, ٥٢٩
الجسر القديم بالفسطاط ١٩٢	الجسر القديم بالفسطاط ١٩٢
الجسران [هما الجسر الغربي والجسر	الجسران [هما الجسر الغربي والجسر
بالفسطاط] ٧٨, ٩٥, ١٨٨	بالفسطاط] ٧٨, ٩٥, ١٨٨
جسر القلزم = القلزم	جسر القلزم = القلزم
ابو جعفر = احمد بن عبد الله بن قتيبة	ابو جعفر = احمد بن عبد الله بن قتيبة
جعفر بن احمد المعتضد = المقتدر بالله	جعفر بن احمد المعتضد = المقتدر بالله
ابو جعفر = احمد بن النحاس	ابو جعفر = احمد بن النحاس
ابو جعفر = اشناس	ابو جعفر = اشناس
ابو جعفر البغدادي ٥٤٨	ابو جعفر البغدادي ٥٤٨
ابو جعفر = التل الفقيه : محمد بن العباس	ابو جعفر = التل الفقيه : محمد بن العباس
جعفر بن جدار ٢٢١, ٢٢٤	جعفر بن جدار ٢٢١, ٢٢٤
جعفر بن ربيعة بن شرحبيل ٢١٤, ٢٢٧	جعفر بن ربيعة بن شرحبيل ٢١٤, ٢٢٧
جعفر [بن ابي طالب] ٢٢	جعفر [بن ابي طالب] ٢٢
ابو جعفر الطحاوي = احمد بن محمد بن	ابو جعفر الطحاوي = احمد بن محمد بن
سلامة	سلامة
جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ٤٧٥,	جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ٤٧٥,
٥٠٤	٥٠٤
جعفر العبرتي ٥٧٦	جعفر العبرتي ٥٧٦
جعفر بن الفرات	جعفر بن الفرات
جعفر بن الفضل : ٥٥٧, ٥٦٠, ٥٧٧,	جعفر بن الفضل : ٥٥٧, ٥٦٠, ٥٧٧,
٥٧٩, ٥٨٣, ٥٨٤	٥٧٩, ٥٨٣, ٥٨٤
ابن حترابة بو الفضل	ابن حترابة بو الفضل
ابو جعفر = محمد بن موسى بن احمد	ابو جعفر = محمد بن موسى بن احمد
السرخسي	السرخسي
جعفر بن محمد بن موسى ٥٠٥	جعفر بن محمد بن موسى ٥٠٥
ابو جعفر = مسلم بن عبيد الله العلوي	ابو جعفر = مسلم بن عبيد الله العلوي
الحسيني	الحسيني
ابو جعفر المنصور : عبد الله بن محمد ١٠٠,	ابو جعفر المنصور : عبد الله بن محمد ١٠٠,
١٠٢, ١٠٦, ١٠٨-١١١, ١١٥-١٢٠,	١٠٢, ١٠٦, ١٠٨-١١١, ١١٥-١٢٠,
١٢٣, ٢٥٥, ٢٦١, ٢٦٢, ٢٦٥, ٢٦٦,	١٢٣, ٢٥٥, ٢٦١, ٢٦٢, ٢٦٥, ٢٦٦,
٢٦٨-٢٧٠, ٢٧٣, ٢٧٥, ٢٧٦, ٢٩٠	٢٦٨-٢٧٠, ٢٧٣, ٢٧٥, ٢٧٦, ٢٩٠
جعفر بن هرون الكوفي ٤٣٥	جعفر بن هرون الكوفي ٤٣٥
الجفار Q1, ٥٦, ٥٦	الجفار Q1, ٥٦, ٥٦
ابن جلب راغب = ابن ميسر : محمد بن	ابن جلب راغب = ابن ميسر : محمد بن
علي بن يوسف	علي بن يوسف
جمال الدين البشبيشي ٥٠٧	جمال الدين البشبيشي ٥٠٧
بنو جمع ١٢٠	بنو جمع ١٢٠

الحارث بن الحارث الجمحي ١٢٠
الحارث بن داخر بن لهسم (كذا)
الاصبحي ٦٨
الحارث بن زرعة بن معاوية بن قحزم
الحولاني ١٤٨, ١٦٧
بنو الحارث بن زهران (ق) ١٢٠
الحارث بن عبد الواحد بن معاوية بن
حديج ابو هيرة ١٦٢
بنو الحارث بن كعب ١٦٩
ابو الحارث = الليث بن سعد
الحارث بن مسكين [الأموي] ٨, ٢٢٤, ٢٧٩, ٢٨٢, ٢٩١, ٤٥٠, ٤٦٢, ٤٦٧-
٤٧٥, ٥٠٢-٥٠٤, ٥٠٦, ٥٠٧, ٥٢٢
دار الحارث بن مسكين بسوق وردان ٥٠٧
الحارث بن يزيد الحضرمي ٢٠, ٤٠,
٢٠٤, ٢٠٧, ٢٠٨, ٢١٨, ٤٢٦
الحاكم بامر الله ابو علي منصور ٤٩٥,
٤٩٦, ٥٩٥-٦٠٨, ٦١٠-٦١٢
أخت الحاكم ٦٠٨
الخليج الحاكمي ٥٩٩
ابو حامد الدبراني ٢٠٧
حامد بن محمد الهروي ابو علي ٥١٥
جاسة بن يوسف ٢٦٨-٢٧٠, ٢٧٢,
٢٧٣, ٥٢٨, ٥٢٩
الحبالب = ابراهيم بن سعيد ابو اسحاق
حبان بن هلال ٥٠٥
الحبشة D3, ١١٦
حنان ابن ابي الحبشي ٢٧٠
حبشي بن احمد السلمي ابو مالك ٢٨١-
٢٨٢, ٢٨٥-٢٨٧
حبكويه ٢٨٢-٢٨٤
ابن ابي حبيب = يزيد

الجميل = الحسين بن عبد السلام
ابو حمل بن عمرو بن قيس الكندي ٨٨
جناب بن مرثد بن هاني الرعيني ٤٩,
٥١, ٥٢
الجناح: فرس ليحصب ٤٠٢
جنادة بن عيسى ١٥٢
حنان = ابن ابي حبشي (م)
جنوبه N2, ٢٠٥, ٢٠٩
جذك بن الملا ١٢٢
جني الحسام المعروف بالصفواني ٢٧٧,
٢٧٨
جوجر O1, ١٧٩ (ح)
ابن جوصا ٥٠٥
جوهر القائد ٢٩٧, ٢٩٨, ٥٤٧, ٥٨٤
جهم بن عبد العزيز البهراني ١٢٩
جهينة (ق) ٧١
الجيزة ٦٢, ٨٧, ٩٥, ١٠٩, ١٢٩,
١٥٨, ١٧٥, ١٨٨, ٢٠٩, ٢٢١, ٢٦٧,
٢٧٠, ٢٧٥-٢٧٨, ٢٨٢-٢٨٤, ٢٨٨,
٢٧٠, ٥٢٨, ٥٥٨, ٥٨٥
ابو الجيش = خمارويه بن احمد بن طولون
جيش بن خمارويه بن احمد ابو العساكر
٢٤١, ٢٤٢, ٢٥٧, ٤٧٩, ٥١٧
جيشان (ق) ٢٥٢
* ح *
ابو حاتم ابن اخي بكار بن قتيبة = محمد بن
الحسن بن قتيبة
ابو حاتم = سهل بن محمد
حاتم بن هرثة بن اعين ١٢٦, ١٤٧
حاتم بن هرثة بن النضر ١٩٧
الحارث [من القرن الاول] ٢٢١
ابو الحارث بن احمد بن علي ٥١٩

- حبيب بن ابان بن الوليد البجلي ١٢٢
حبيب بن اوس الطائي = ابو تمام
أم حبيبة ابنة ابي سفيان ٢٠
الحليسي = احمد بن محمد
حجاج بن رشد بن ابو الحسن ٤١٨
الحجاج بن سليمان الحميري ٢٠٧, ٤١٠
الحجاج بن شداد الصنعاني ٢٧, ٢٠٢
حجاج بن مذكون المؤذن ٤١٨
الحجاج بن يوسف ٢٢١
الحجاز D2, ٥٥, ١١٥, ١٤٦, ١٥٩, ٥٧٦
حجر حمير (ق) ١٢٩
حجر بن عدي الكندي ٢٨
حجر بن عمرو ابو الورد ٤١
حجرة بن الاسود الصديقي ٤١
ابن حجرة الاصغر = عبد الله بن عبد الرحمن
ابن حجرة الاكبر = عبد الرحمن
ابن الحداد: محمد بن احمد ابو بكر ٤٨٦, ٤٨٧, ٤٩١, ٥١٩, ٥٢٣, ٥٢٤, ٥٢٧-٥٢٩, ٥٢١-٥٢٣, ٥٢٧, ٥٢٧, ٥٤٠, ٥٤٢, ٥٤٤-٥٤٦, ٥٤٩-٥٥٧, ٥٥٩, ٥٦٠, ٥٦٣-٥٦٧, ٥٧٥-٥٧٨
الحديث E1, ٢٢٥
حديث بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديث ١٥٢, ١٦٧
ابن حديث [الراوي] ٥٥
ابن ابي حديد = محمد بن علي بن الحسن [او الحسين]
الحري بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن ابي العاص بن أمية ٧٣-٧٥, ٢٢٨
بن اربويه = علي بن الحسين بن حرب
- الحرس (م) ٢٩٧-٤٠٠, ٤١٢-٤١٤
رجبة دار الحرف ٤٧٨
الحرمان [مكة والمدينة] ٢٩٧, ٥٤٦, ٥٩٦, ٦٠٠, ٦١١
حرمة [لعله ابن يحيى] ٢١٩, ٢٥٧
ابن حرمة ٢٤٤
ابن اخي حرمة ٥٦٥
حرمة بن عمران التميمي ٢٤, ٤٦, ٤٧, ٢٣٥
ابو حرمة النوي ٢٠٦, ٢٠٧, ٢٠٩
حرمة بن يحيى ٢٠, ١٢٢, ٤٢٩
حري (?) [لعله جزي] بن عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان ١٥٢
ابو الحزن الماعري ١١٢
ابن حسان الشريف ٤٩٨
حسان بن عتبة التميمي ٨٥-٨٧, ٨٩, ٩٠, ٩٢, ٩٨, ٢٥٢
حسان بن غالب ٢١٦
حسان بن [مالك بن] بديل ٤٢
حسان بن النعمان الفسائي ٥٢
ابو حسان = يحيى بن ميمون
ابو الحسن = احمد بن عبد الرحمن بن برد
الحسن بن احمد السبيعي ٥١٤
ابو الحسن = احمد بن محمد بن نصر الحليسي
ابو الحسن بن اسحاق ٥٤٩
الحسن بن أيوب الصيرفي ٥٧٥, ٥٨٢
الحسن بن التختاخ ١٤٦
الحسن بن ثوبان ١٢, ٢٠٧
الحسن بن حبيب الحصائري ٥٠٥, ٥١٩
ابو الحسن = حجاج بن رشد بن

- ابو الحسن بن حذلم [له ايه احمد بن سليمان] ابو الحسن = علي بن احمد بن اسحاق
٥٨٢
البغدادي
- الحسن بن الحسين بن علي بن يحيى ابو الحسن = علي بن الاخشيذ
الدقاق ابو القاسم ٥٦١, ٥٦٨, ٥٩٢
الحسن بن حميد ٢٥٠
الحسن الخادم = عرق [الموت]
ابو الحسن الخصيب ٥٧٧
الحسن بن خليل ٥٩٠
الحسن بن الربيع ٢١٠
ابو الحسن بن رجاء ٥٥٢
ابو الحسن الرمي ٦٠١, ٦٠٢
الحسن بن زولاق = ابن زولاق
الحسن بن سبابة ٢٦٦
الحسن بن سليمان ٢٠٨
حسن بن السير ٢٤٦
ابن ابي الحسن الصغير = احمد بن علي بن الحسين
ابن شبيب
الحسن بن طاهر بن يحيى العلوي ابو محمد
٢٨٩, ٥٥٢, ٥٦٢, ٥٦٦
الحسن بن طغج بن جف ابو المظفر
٢٨٧-٢٨٩, ٢٩١, ٢٩٢, ٢٩٤, ٢٩٥, و
٥٦١, ٥٦٧
ابو الحسن = الظاهر لا عزاز دين الله
الحسن بن ابي العباس ١٩٥
الحسن بن عبد الرحمن بن اسحاق بن
محمد بن معمر ابو محمد الجوهري
٤٩٠, ٤٩١, ٥٢٢, ٥٢٨, ٥٦٢, ٥٦٦,
٥٦٧, ٥٧١, ٥٧٢
الحسن بن عبيد الله بن طغج ٢٩٧
الحسن بن عبيد الله بن لوط بن عبيد بن
عارب الانصاري ابو بشر ١٥٢-١٥٦
الحسن بن عرفة ٥٢٢
- الحسن بن علي بن ابي طالب ٢٠٢
بنو الحسن بن علي بن ابي طالب ١١١
ابو الحسن = علي بن النعمان
الحسن بن علي اليازوري ٦١٢
الحسن بن علي بن يحيى الدقاق = الحسن
ابن الحسين
ابو الحسن = عمرو بن خالد
الحسن بن غالب الطرسوسي ٢١٧, ٢١٩
ابو الحسن بن الفرات [علي بن محمد]
٥٢٢, ٥٢٦
حسن بن القاسم ٥٩٠
الحسن بن القاسم بن دحيم الدمشقي ٥٢١
ابو الحسن = محمد بن الحسين الطفل
المصري
الحسن بن محمد بن سنان ٥١٠
ابو الحسن = محمد بن صالح بن ام شيبان
الحسن بن محمد الزعفراني ٥٢٢
ابو الحسن = محمد بن عبد الوهاب
الحسن بن محمد بن عثمان ابو محمد
٥٢١
ابو الحسن = محمد بن علي بن ابي الحديد
الحسن بن محمد المديني ١١, ١٤, ٢٢, و
٢٢, ٢٨, ٢٢, ٥٠, ٢٢٩
الحسن بن محمد [بن] النعمان ٥٠٥
الحسن بن معاوية بن النصيري ٦٠, ٦٧
الحسن المغربي ٥٩٧
ابو الحسن = ميمون بن السري
الحسن بن يزيد الرعيني ٦٨
الحسن بن يزيد بن هاني الكندي ١٢١

- الحسين بن لؤلؤ ٢٩٥
 الحسين بن مالك بن سعيد ٤٩٩، ٦١٤
 الحسين بن محمد الي زرعة ابو عبد الله
 ٤٨٧، ٤٨١، ٥٢١، ٥٤٢، ٥٥٢، ٥٥٦،
 ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٧
 الحسين بن محمد بن طاهر ٥٩٥، ٥٩٦
 الحسين بن محمد الكاتب ٥٤٠
 الحسين بن محمد المعروف بمامون ٥٣٠،
 ٥٥٩
 الحسين بن محمد المطلي المعروف بالنبي
 ٤٨٥، ٥٤٦، ٥٦٩
 الحسين بن محمد بن هرون الفرضي
 ٤٧١
 الحسين بن معقل = الحسين بن علي
 حسين بن مهدي ٥٠٥
 ابو حسين المهلي ٥٤٦، ٥٤٨
 الحسين بن وصيف ٢٤٠، ٢٤١
 حسين بن الي يزيد الدبأغ ٥٢٢
 الحسين بن يعقوب التجيبي عم الي عمر
 الكندي ٢٦، ٨٢، ٢٠٢، ٢٢٩، ٢٤٢،
 ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧٤، ٢٩٢،
 ٢٩٥، ٤٢٧، ٤٧٤
 الحصر (?) بن ابان ٥٢٩
 حصن = احمد بن طولون = الاسكندرية
 الاسكندرية القدم = الحصر القري
 بالجيزة = دياط = الروم بالفسطاط
 حضرموت، E3 ٩١، ٩٩، ١١٨، ٢٢٢،
 ٢٤٧، ٢٥٠، ٤٢٥، ٤٢٦
 حضرموت من خطط الفسطاط ٢٦٠
 او حفاف (?) = عقبة بن عامر
 حفص الادبي الفرائضي ٦١١
 ابو حفص بن شاهين ٥٢٤
- الحسني (?) [اعمله الجبشي] ٢٦٢
 الحسين بن احمد ابو علي الماذرائي المعروف
 بابي زنبور ٢٤٤، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٢،
 ٢٦٣، ٢٦٩، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٢٧
 الحسين بن احمد بن خيرون الخولاني ٢٤٤
 الحسين بن اغلب الفقيه ٦٠٤، ٦٠٦
 حسين بن جعفر الاصفهاني ٥٠٥
 الحسين بن جميل ١٤٢-١٤٤
 الحسين بن جوهر الفائد ٦٠١-٦٠٣، ٦٠٦
 الحسين بن الحسن بن عبد الرحمن الجوهري
 ٥٧١، ٥٧٢
 الحسين بن حمدان بن حمدون ٢٤٦
 ابو الحسين الرازي والد تمام [محمد] ٥١٩، ٥٦٢
 الحسين بن الي زرعة = الحسين بن محمد
 الي زرعة
 حسين بن شفي ١٣
 الحسين بن طنج بن جف ابو النصر ٢٩٠
 الحسين بن عبد السلام الجمل ٤٥٢،
 ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦١
 الحسين بن عبد الله بن منصور الجوهري ٢٤٠
 ابن الحسين بن علي الدقاق = الحسن
 الحسين بن علي بن الي طالب ٢٠٣
 الحسين بن علي بن معقل ٢٨٢-٢٨٤،
 ٢٩٠
 الحسين بن علي بن النعمان بن حيون
 ٤٩٥، ٥٩٦-٦٠٠، ٦٠٩
 ابو الحسين بن الي عمر القاضي ٥٨٢
 الحسين بن عيسى بن هروان ابو علي
 الرمي ٤٨٩-٤٩٢، ٥٢٣، ٥٥١، ٥٥٣،
 ٥٢٥، ٥٦٤-٥٦٨، ٥٧١-٥٧٣
 الحسين بن كهمش ٥٥٢، ٥٨٤، ٥٨٦،
 ٥٨٨-٥٩٠

حمزة بن الحسن بن العباس فخر الدولة
ابو يعلى ٥٠٠

حمزة بن زياد ٢٦٢

حمزة الكاتب ٥٧٦

حمزة بن علي بن يعقوب الفلبوني ابو

القاسم ٦٠٤, ٦٠٨, ٦٠٩

حمزة المباد الرُّوزني ٦١٢

حمزة بن محمد الكناني ابو القاسم ٥٥٥

حمزة بن المغيرة ١٩٩, ٢٠٠, ٤٦٢, ٤٦٤

حصص d4, ٥٩, ٨٢, ٨٦, ٨٨, ١٢٩,

٢٢٠, ٢٤٤, ٢٩٢, ٤٢٥, ٥١٩, ٥٢١,

٥٦٢

حميد بن عبد الرحمن ٢٢

حميد بن قحطبة الطائي ١١٠, ١١١

حميد كاتب زبان ١٠٠

حميد بن كوثر الحرشي ١٨٦

حميد بن هاشم الرعيبي ابو خليفة ٤٢٦

حمير (ق) ٤٤, ٢١٧, ٢٤٧, ٢٨١

خراب حمير بالفسطاط ٨٦

حنش بن عبد الله ٦, ٢٠٧, ٢١٢

حنظلة بن صفوان الكلبي ٧٠-٧٢,

٨٠-٨٢, ٨٧, ٢٤٨

ابو حنيفة : نعمان بن ثابت ٢٧١, ٤١٢,

٤٢٨, ٤٢٢, ٤٥٢, ٤٦٩, ٤٧٧, ٥١١,

٥١٥, ٥٢٨, ٥٥١, ٥٦١, ٦١٢

حوّاش بن حميد الحمصي ٨٤

حوتكة بن اسلم بن الحاف بن قضاة

٢٩٩, ٤١٢

بنو حوتكة (ق) ٢٩٨, ٤٠١

الحوثرة بن سهيل الباهلي ٧٧, ٨٨-٩٢,

٢٥٢, ٢٥٣

حوثرة بن عبد الرحمن ٢٢٦

ابو حفص بن الرّيات ٥١٤

حفص بن عمر الربالي ٥٢٢

حفص بن الوليد الحضرمي ٧٢-٧٥,

٨١-٨٩, ٩١, ٩٢

الحنصية (ق) ٨٤

ابو الحكم بن ابي الابيض العبسي ٨١

الحكم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب

ابن عبد مناف ١٩

الحكم بن ضبعان الجذامي ١٠٣, ١٠٤,

ابو حكيم الحرسي ٢٩٨

حكيم بن محمد المالكلي ٥٧٠

الحكيمي الوراق ٦١١

حاب e2, ٢٩٢, ٢٦٢, ٥٢٥

حلوان O3, ٤٩, ٥٠, ٥٣, ٥٥, ٨٧ ح,

١٩٢

حمّاد [بن زيد] ٥١٦

حمّاد بن ابي سمين (?) ١٧٦

حمّاد بن المخارق التميمي ابو صالح

١٦٧, ١٨٠

حمّاد بن المسور ابو رجاء ٢٧٤

حمار (?) بن ما يخشي ٢٤٥, ٢٤٦

سوق الحمام ٤٩, ١١٢, ٥٦٢

حمّام = عسامة بن عمرو

حمام بن عامر اللخمي ٢٦

ابن حمدان = علي بن عبد الله بن حمدان

سيف الدواة

بنو حمدان ٢٩١, ٢٩٢

حمدون بن عمر بن اياس ٤٥٠, ٤٦٢

الحمراء (م) ٧٧, ١٥٩, ٢٧٣, ٤٥٥,

٥٢٨

الدار الحمراء ٥٩٩

كنيسة الحمراء = ابو مينا

حوشب بن يزيد ٤١

الحوضي [ابو عمر] ٥١٥

حوطامش (?) ٢٢٥

الحوف ١٢٥-١٢٧, ١٢٩, ١٢٦, ١٤٠,

١٤٢-١٤٧, ١٤٩, ١٥١, ١٥٢, ١٥٥,

١٥٦, ١٧٥, ١٧٧, ١٨٥-١٨٩, ١٩١,

٢٠٠, ٢٠٨, ٢٠٩, ٢٦٠, ٢٩٩,

الحوف الشرقي ٢, ٧٣, ٧٦, ٨٧,

٩٤, ٩٥, ١٧٢, ١٧٤, ٢٠٩, ٢٩٨,

حوي بن حوي بن معاذ العذري ١٥٦ ح,

٢٨٩, ٢٩٨, ٢٩٩

حيان بن الاعين الحضرمي ٤١

حيز الاوز (م) ١٥٩

حيوة بن شريح التجيبي ٧٨, ٢٠٢,

٢١٢, ٢١٩, ٢٦٢

ابن حيو ١٦٤

حيويل بن ناشرة ١٢

* خ *

خارجة بن حذافة بن غانم العدوي ١٠,

١٥, ٢١, ٢٢

ابو خازم = عبد الحميد

خاقان البلخي [المفلحي] ٢٤١

خالد بن اسيد ١١٤

خالد بن ثابت الفهري ١٥

خالد بن حبيب ١٠٨

خالد بن حميد ٢٧٤

خالد بن حيان بن الاعين الحضرمي ١٠٤,

١٠٥, ٢٥٧

خالد بن ربيعة [يقوى انه تصحيف خلف

ابن ربيعة] ٢٠٦

خالد بن سعيد بن ربيعة بن حيش الصدي

١٠٤, ١١١-١١٥

خالد بن سنان العبسي ٢٠٤, ٢٠٥

خالد بن عبد السلام ٢٥٠

ابو خالد المهلي ١٨٦

خالد بن نجيح ٢٩٤-٢٩٦, ٤٠٠,

خالد بن تزار ٢٢

خالد بن يزيد [الجمحي] (?) ٦

خالد بن يزيد بن اسمعيل التجيبي ١٢٦,

١٢٧

ابو خالد = يزيد بن عبد الله بن بلال

خالد بن يزيد بن عبد الله التركي ٢٠٢

خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني ١٧٤-١٧٦

خالد بن يزيد بن معاوية ٤٢

خالد بن يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ١٢٥

خالد بن يزيد بن ابي الهذيل الخولاني ٢٧٤

خالد بن يعفر بن وعلة ٢٢٩

خشم (ق) ٢٩

ابن الخشمية = محمد بن ابي بكر

خربتا N2, ١٩-٢١, ١٩١

خراسان G1, ١٠٧, ١٤٨, ١٥٢, ١٥٩, ١٦٠,

١٦٥, ١٦٦, ١٨٤, ١٨٦, ١٨٧, ٥٤١,

خزاعة (ق) ٦٠

خزرج (ق) ٢٥٠

الخزرج بن صالح ٢٦٦-٢٦٧

ابن خزيمة ٥٠٥

ابو خزيمة : ابراهيم بن يزيد الرعيني ٢٤٦,

٢٥٨, ٢٦٢, ٢٦٤, ٢٦٦-٢٦٩

خسين (?) (ق) ٧١

سوق الخشابين ٥٢٨

خشنام المحدث ٤٤٧

ابن الخصيب = عبد الله بن محمد

خصيب البربري ٢٤٥, ٢٤٦

السري = عيسى الحلودي
 خُوط : عبد الواحد بن يحيى ١٩٩، ٢٠٠،
 ٤٦٦-٤٦٤
 خولان (ق) ٢٨، ٢٢١، ٤٠٢،
 الحيار بن خالد المدلجي ٢٤٢
 خير D2، ٤٦١
 ابو خبشة = علي بن عمرو بن خالد
 ابو خير = بشر بن برد
 خير بن سعيد بن خير الحضرمي ٤٢٥
 خير المنصوري ٢٦٨
 خير بن نعيم الحضرمي ٨٥، ٩٠، ٢٠٦،
 ٢٤٨-٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٩٠، ٤٢٥
 * د *
 دابق ٢٥٩، e2
 دائان (م) ٢٢٦
 دادويه ٢٢٥
 دار = ابراهيم بن صالح العظمى = احمد بن
 الحصيب = امراثيل = اسمعيل = الامارة =
 الامارة بالاسكندرية = الامارة القديمة =
 بدع الاخشادي = البيضاء = الحارث بن
 مسكين = الحمراء = الرمل = ابي زنبور =
 السري = بن الحكم = بني سهم = شعرة =
 الضرب = عبد العزيز = عسامة بن عمرو =
 عصيفر = العلم = علي بن عبد الرحمن
 الموصل = عمرو بن العاص = الفلفل =
 الفيل = قيس = كافور = مالك بن
 شراحيل = محمد بن عبدة = المدائني =
 المدينة = المذقبة = بني مسكين = الامير
 مسلم = مسمول الاخشيدي
 الدارقطني [علي بن عمر] ٥١٤، ٥٢٤،
 ٥٢٩، ٥٨١، ٥٨٢
 داؤود بن الحكم ١٦٧، ١٧١

الحصيب بن ناصح ٤٢٩
 الحصيني = عبد الله بن محمد بن الحصيب
 ابو الخطاب الاباضي = عبد الاعلى بن الشيخ
 خطارمش ٢٢٥
 الخطيب [البغدادى : احمد بن علي] ٥٠٢،
 ٥١٥، ٥١٦، ٥٢٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧٤،
 ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٨٦
 خلف بن ربيعة بن الوليد بن سليمان
 الحضرمي ٩، ٤٥، ٨٦، ٢٠١-٢٠٤،
 ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٠،
 ٢٢٢-٢٢٥، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٤٨،
 ٢٥١-٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٢،
 ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦،
 ٤٢٥، ٤٢٩
 خلف الفرغاني ٢٢٤، ٢٢٥
 خلف بن قدم ٢٨٤
 محلة الخلفاء (م) ١٩١
 ابن خلكان [: احمد بن محمد] ٥٥٧
 ابن الخليج ٢٥٩-٢٦٢، ٢٦٧، ٥٢٤
 خليج = الاسكندرية = بوهة =
 الحاكمي = دباط = عاس
 بنو خليف (ق) ٢٦
 ابو خليفة الجمحي ٥٨١
 ابو خليفة = حميد بن هاشم الرعيني
 خليفة بن المبارك ابو الأغر السلمي ٢٥٩
 ابو خليل ٢٧٩
 الخليل بن الحسن بن خليل ٦٠١، ٦٠٤
 خُارويه بن احمد بن طولون ابو الجيش
 ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٣-٢٤١، ٢٥٦، ٤٧٩،
 ٥١٥-٥٢١
 خندق = تكين ذكا = عبّاد = عبد
 الرحمن بن جحدم = عبيد الله بن

داؤود بن حمّاد ٤٥٤

داؤود بن حيّاش ١٢٨

داؤود الحرّبيّ ١٢٢

ابو داؤود السجستاني [سليمان بن الاشعث]

٥٧٧, ٥٠٥

داؤود بن ابي طيبة ٤٣٦, ٤٣٥

ابو داؤود الضياليّ ٥٠٥

داؤود بن عليّ الاصمعيّانيّ ٥٣٣, ٥٦٥

ابو داؤود النحاس ٣٩٤, ٣٩٥

داؤود بن يزيد بن حاتم المهلبيّ ١٢٣, و

١٢٤, ٢٨٤, ٢٨٥

ابن داؤود = يعقوب كاتب المهديّ

ابو داوه ٢١٠

ابو دُجانة = احمد بن الحكم

آل ابي دُجانة ٥٠٤

دجوة ٦٠٣, ٥٢

دُحيم: عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعيد

٤٧٥, ٥٠٤

دحية بن مصعب بن الاصمغ بن عبد

العزيز ابن مروان ١١٢, ١٢٤, ١٢٦, و

١٢٨-١٣٠

درع بن يشكر الياضيّ ١٧

الذبريّ القائد ٥٠٠

دسونس ٢٠٥, N1

دِعل ١٦١

دفرا ١٧٧, ٥٢

دفيف بن راشد مولى يزيد بن حاتم ١١٢, و

١١٣

الدلال ٣٩٩

دقناش (م) ١٨

الداماحس بن عبد العزيز الكنانيّ ٩٤

دُمر و ١٥٠, ٥١

دميس ٢٠٦, ٥٢

دمشق d5, ١٩, ٢٩, ١٠٦, ١٢٩, ١٤٥,

٢١٤, ٢١٨, ٢١٩, ٢٢٤-٢٢٦, ٢٢٩,

٢٣٥, ٢٣٦, ٢٣٨, ٢٤١, ٢٤٢, ٢٤٨,

٢٨٢, ٢٨٩, ٢٩٠, ٢٩٣, ٢٩٥, ٤٢٥,

٤٧٩, ٤٨٠, ٥٠٠, ٥١٢, ٥١٩-٥٢٢,

٥٤٠-٥٤٤, ٥٥٣, ٥٦٢, ٥٦٤, ٥٧٧,

٥٧٨, ٥٨٠, ٥٨٢-٥٨٤

دُمقلة D3, ١٢, ١٣

دنهور ١٧٣, ١٧٤, ٥٢

دمياط ٥١, ٧٤, ١٠١, ١٧٧-١٧٩, و

٢٠١, ٢٠٣, ٢٤٥, ٢٨٥, ٤١٩, ٤٩٧,

٤٩٨, ٥٩٠

حصن دميّاط ٢٠٢

خليج دميّاط ٥١, ٢٤٥

ديبانه ٢٤٥-٢٤٧, ٢٦٠, ٢٦٢, ٢٦٣

دميرة ١٩١, ٢٤٦, ٥١

دهلك E3, ٥٠٣

ابو الدهميج = رياح بن ذؤابة

ابن ابي ذؤاد: احمد الاياديّ ٤٤٧-٤٤٩, و

٤٦٢, ٥٠٢, ٥٠٣

دورج = الكريون

ابنة الديباجيّ ٥٦٣

دساره (كذا) C1, ٢٢٤

ابن ديوداد = محمد (بن ابي انساج)

بنو ديوداد ٢٢٨

* ذ *

ذات الصفا p2, ٢٧٧

ذاه ١٩٣-١٩٥

ذكا الاعور ٢٧٣-٢٧٥

خندق ذكا على الخيزرة ٢٧٥

ابو الريس الزهراني [سليمان بن دؤود]
٥١٥, ٥١٤

الريس بن عون بن خازجة بن خذافة
المدوي ٨٤

ريسة (ق) ١٧٤

ريسة بن احمد بن طولون ٢٢١, ٢٤٢,
٢٤٢

ريسة بن اخي غوث = ريعة بن الوليد

ريعة بن حبش الصدي ١١١

ريعة [شيخ مالك ابو عثمان بن ابي عبد

الرحمن فروخ] ٢٨٢, ٤٥٢

ريعة [صاحب ثوار الشام من موالى اهل

حمص] ٨٢

ابو ريعة العامري ٧٥

ريعة بن قيس بن الرن (كذا) الحرشي

١٤٩-١٥١, ١٥٢

ريعة بن نقيط ١٥

ريعة بن الوليد بن سليمان بن زياد الحضرمي

٤٥, ٢٠٥, ٢١٤, ٢٤٢, ٢٤٦, ٢٤٧,

٢٦٠, ٤١٠

رجاء بن الأشيم ٨٤, ٨٦ (ح), ٨٩-٩٢

ابو رجاء = حماد بن المسور

رجاء بن روح [بن زنباع] ١٠٤

ابو رجب = العلاء بن عاصم الخولاني

الرجبة (م) ٦٠٠

رخش ٢١٠

ابو الرداد: عبد الله بن عبد السلام المؤذن

٢٠٢, ٥٠٧, ٥٠٨

رزين (?) ٧٠

الريحه (كذا) طائفة من الجند ٢٦٧

ابن رزين [لعله ابن وزير] ٢٢٩

رشدین [بن سعد الفهري] ٢٠, ٢٧

ابو الذكر: محمد بن يحيى التمار ٤٨١,

٤٨٢, ٤٨٥, ٤٩٠, ٥٢١-٥٢٤, ٥٤٢,

٥٤٤, ٥٤٧, ٥٥٨, ٥٦٠, ٥٦١,

٥٦٦-٥٦٩, ٥٧١, ٥٧٦

الذهبي [محمد بن احمد] شمس الدين

٥٠٥, ٥١٦, ٥٢٣, ٥٢١, ٥٤٢, ٥٤٥,

٥٥١

الذهلي: محمد بن احمد = ابو الطاهر

ابو ذواله = الصباح بن امانة الحضرمي

ذو النون بن ابراهيم الاخميمي ٤٥٢

* ر *

الرازي ٦٢٧

راشد بن سعد ١٢

جزيرة راشد ٢٨٦, ٢٨٧

راشدة (ق) ٢٠

الراضي بالله بن المقتدر ابو العباس ٢٨٥,

٢٨٦, ٢٩٠, ٤٨٦, ٤٨٨, ٤٨٩, ٥٦٤,

٥٦٥

ابو رافع ٢٢

ابو رافع بن علي ٢١٦

رافع مولى ابي عثمان (عشيم) ٥٠٢

الرافقة ٢٣٦, ٢٣٧

اخو الرافقي [اخو عيسى بن منصور] ١٧١

اهل الراية ٧١

رباح بن طيبان الأزدي ابو نافع ٢١٧,

٢٥١

رباح بن قرّة ١٦٢

ابو ربذا البلوي ٧٠

ريسع [لعله الريس بن يونس مولى

المنصور] ٢٦٩

الريبع بن سليمان [لعله] محمد بن الريبع

٥٢٦

ابو رشدين = كريب بن ابرهة

رشيد N1, ٦٤, ٩٦, ٢٧١, ٢٧٧,

٤١٩

رشيد التركي ١٩٣

الرشيد = هرون

رشيق الورداني المعروف بفلام زرافة ٢٤٥

ابو الرقراق = احمد بن محمد بن عبد العزيز

الرقّة f3, ٢١٨, ٢٢٤, ٢٢٥, ٢٣٥,

٢٩٢, ٢٩٣, ٥٤٣, ٦٠٠,

الرقتان [هما الرقة والرافقة] ٢١٨,

٢٢٦, ٢٢٨

ابو رقية = عمرو بن قيس اللخمي

الراحس = الدماحس

الرمادة C1, ٢٨٧, ٢٨٨,

دار الرمل ١٠٩

الرملة b7, ١٤٦, ٢١٩, ٢٨٨-٢٩٠,

٢٩٢, ٢٩٥, ٢٩٧, ٤٣٢, ٤٨٣,

٥٠٩, ٥٢٤, ٥٢٥, ٥٤٥, ٥٤٩, ٥٦٣,

٥٦٨, ٥٧٢-٥٧٥, ٥٧٧, ٥٧٩,

رملة [بنت ابي سفيان] ٤٤

ابو الروس المريسي ٤٢٣

روح بن روح [بن زنباع] ١٠٤, ١٣٥,

روح بن زنباع ٤٣

بنو روح بن زنباع ١٠٤

روح بن الفرج ابو الزنباع ٤٢٣, ٤٥٠,

٥٥١

روح بن عبادة ٥٠٥

رودس C1, ٢٨,

الروم ٧, ٨, ١١, ١٣, ٢٨, ٧٠, ٨٠,

١٣٤, ١٦٤, ٢٠١, ٢٠٣, ٢١٩, ٢٢٠,

٢٦٠, ٤١٩,

رض الروم 1, a, b, ١٩٣,

حصن الروم بالفسطاط ٨, ٩, ٣٠,

رياح بن ذوابة الكندي ابو الدهج ٢٩٧

ابن الريان العاري ٤٥٤

ريسون (م) [لعله ريمون b6] ٧٣

* ز *

زافر الفياش بن عمر ١١٤

زامل بن عمرو ٨٦, ٨٧,

ابن زبّان ١٢٩

ابو زبّان = الاصبع بن عبد العزيز

زبّان بن عبد العزيز بن مروان ٨٧,

٩٠, ٩١, ٩٥-٩٧,

صنم حمّام زبّان بن عبد العزيز ٧١, ٧٢,

منازل زبّان بالاسكندرية ١٠١

ابن زبّرة: عبد الله بن احمد ابو محمد ٤٨٣,

٤٨٧, ٤٨٩, ٥٣٩-٥٤٤, ٥٥٢, ٥٥٧,

٥٥٩-٥٦١, ٥٦١, ٥٦٤,

زبيدة زوجة الرشيد ٢٩٢

الزبير بن العوام ٨, ٣٧٢,

ابن الزبير = عبد الله

ابو زرارعة = الليث بن عاصم القتباني

زُرعة بن سعد الله بن ابي زمرة الحشني

٤٢, ٥٩, ٣٢٧,

ابو زرعة = عبد الاحد بن ابي زرارعة

ابو زرعة = عبد الرحمن بن عمرو

ابو زرعة = محمد بن عثمان القاضي

زرعة بن معاوية بن قحزم الحولاني ١٤٨,

١٥٢, ٢٢٦,

ابو زرعة = وهب الله بن راشد

الزغفران فرس لمراد ٤٠٢

الزغفراني = الحسن بن محمد

زُفر بن الحارث ٤٢

زُفر [بن الهذيل] ٤٥٢

الزهرى = ابن شهاب [محمد بن مسلم]

زهير بن اخزم الطائي ٥٢٣

زهير بن قيس البلوي ٤٢

زياد بن ابي حمزة ٢٢٢

زياد بن حنيفة بن سيف بن حلاوة

التجبي ٤٢, ٤٤, ٤٩, ٥١

زياد بن عبد الرحمن القشيري ١٢٢

زياد بن قائد اللحمي ٤٦

زياد العدني ٢٢١

زياد بن يونس الحضرمي ٦, ٢١٢, ٢١٥,

٢٧٦

زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم بن

الاغلب ٢٦٧, ٥٢٠

زيادة بن قائد اللخمي ١٢٩

ابو زيد [لله ابو زيد كيد] ٧٦

زيد بن الاصبع بن عبد العزيز بن مروان

ابو وفاء ١٠٠, ١١٢

زيد بن ابي أمية ٩٠

زيد بن بشر ٢٠٧, ٢٠٩, ٢٤٨, ٢٥١,

٢٥٢, ٢٦٠, ٢٧٣, ٢٧٨

زيد بن ابي زيد ٢٠, ٢٠٧, ٢١٦, ٢٥٨,

٢٧٧, ٢٩٣

ابو زيد = عبد الرحمن بن ابي الغمر

ابو زيد كيد ٢٢١, ٢٤١, ٢٦٧

الريلمي ٤٩٨, ٦١٢

ابن زينب = عبد الله بن محمد بن ابراهيم

* س *

سابق بن عيسى ٢٩٥-٢٩٧

سابور الخادم ٢٤١

ابن ابي الساج = محمد بن ديوداد

بنو ساعدة (ق) ٥٠٤

ساقية = ابي عون

زفيتا O1, ١٨٠

زقاق = الشواء = القناديل

زكرياء بن جهم بن قيس العبدي ١٠,

٢٢, ٢٥

زكرياء بن سعد ٤٤٤

زكرياء بن يحيى الحرابي كاتب العُمري

١٩٩, ٢٠٠, ٢٩٤, ٢٩٦, ٢٩٧, ٢٩٩,

٤٦٢, ٤٦٤, ٤٦٥

زكرياء بن يحيى: ابن المسكين ٥٢٣

ابن ابي زمزمة = زرعة بن سعد الله

بنو زميلة (ق) ١٥, ٢٥

زميلة أم عامر بن مالك ٤

ابو الزنباع = روح بن الفرج

زنباع بن ضبعان ١٠٤

بنو زنباع بن مرثد ٨١

ابو زنبور = الحسين بن احمد الماذرائي

دارابي زنبور ٤٨٨

زنبيل غلام القاضي محمد بن موسى ٥٤٩

صاحب الزنج = العلوي

بنو زوف (ق) ٤٠٢

ابن زولاق: الحسن بن ابراهيم ابو محمد ٤,

٥, ٢٩٣, ٥٠٨, ٥١١, ٥١٤, ٥١٥,

٥١٧, ٥١٩, ٥٢١-٥٢٤, ٥٢٦-٥٣١,

٥٢٣, ٥٢٤, ٥٢٦-٥٢٩, ٥٤١, ٥٤٤,

٥٤٥, ٥٤٧, ٥٤٩, ٥٥١, ٥٥٣-٥٥٧,

٥٥٩, ٥٦١, ٥٦٣-٥٦٥, ٥٧١,

٥٧٢, ٥٧٩-٥٨١, ٥٨٢-٥٨٧,

٥٩١, ٥٩٤

ابن زولاق = عبد الله

زويلة (ق) ٢٧٦, ٢٥٠

نو زهرة ٥٨

الزهرى [احد القواد] ١٢٩

- سالم بن جنادة ٢٤
 سالم بن سليمان الحرثي (كذا) ١١٠
 سالم بن سودة التميمي ١٢٢
 ابن سالم = محمد بن سالم القطان
 سالم [بن عبد الله بن عمر الخطّاب] ٢٨٢
 سالم ابو العلاء ٨٠
 سالم بن غيلان ٢١٩
 سامراً = سرّ من رأى (م)
 السانه (?) [أمله البليانة D2] ٢١١
 ابو السائب [عتبة] القاضي ٥٧٤
 السائب بن هشام بن كنانة العامري ١٢,
 ٢٠, ٢٨, ٢٩, ٤٢, ٢١١
 بنو السائح ٤٧٤
 سبا (ق) ٢٢٨
 سبيع تصحيف = تبع
 السحول من اصبح (ق) ٦٨
 سخا N1, ١١٦, ١٧٠, ١٩٢, ٢٠٦
 سراج بن خالد ٢٧٣
 ابن السراج = محمد بن يحيى بن عبد الله
 [سوق] السراجين ١١٢, ٢٧٤
 سُرت B1, ١٠٢, ٢٦٨
 سرّ من رأى (سامراً) E1, ١٨٢, ٢٢٥,
 ٢٢٦, ٥٠٢, ٥٢٦, ٥٤٦
 ابو السرور = عسامة بن الوزير الشيباني
 السريّ بن الحكم بن يوسف ١٤٧, ١٤٨,
 ١٥١-١٥٢, ١٥٧, ١٥٩-١٦١,
 ١٦٤-١٧٢, ١٨٢, ٤٢٧, ٤٢٨, ٤٤٤,
 ٥٦٢
 دار السريّ بالحمراء ١٥٩
 سريّ بن سهل ٢٢٢, ٢٢١, ٢٢٦
 ابن سريج ٢٩٩
 سعد (ق) ١٧٧, ١٧٩
 ابن ابي سعد ٥١٥
 سعد بن ابرهيم ٢٥٠
 سعد الأيسر ٢٢٢, ٢٢٨, ٢٢٣, ٢٢٥,
 ٢٢٦
 بنو سعد بن بكر ٥٥
 مرحلة بني سعد (م) ١٦١
 بنو سعد (ق) من نجيب ٥١
 ابو سعد السمعاني [عبد الكريم بن محمد] ٥٢٧
 سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ٤٢١
 سعد بن عليّ الرنجاوي ٥٢٧
 سعد بن مالك = سعد بن ابي وقاص
 سعد بن مالك الازدي ١٥
 سعد بن ابي وقاص ١٦
 سعدان بن نصر الدوري ٥٢٩
 سعدان بن يزيد ٥٠٢
 سعونة (?) امرأة وهيب ٧٨
 سعيد الانصاري = ابن عفير
 سعيد بن ابي أيوب ٢١٧, ٢١٨, ٢٢٠
 سعيد بن تليد ٤٢٠-٤٢٣, ٤٢٦
 سعيد بن الجهم ٢٥١
 سعيد بن الحكم الازدي ابو الاشهل ١١٢,
 ١١٢
 سعيد بن حفص الفارض ٤٥٠
 سعيد بن داود الحرسي ١٢٢
 سعيد بن ربيعة الصديّ ٢٤١, ٢٤٢
 سعيد بن زياد: ابن القطاس ٢٤٤, ٤٥٦,
 ٤٥٧
 سعيد بن السائب بن غبشد الرحمن بن
 حجير ٢١٤
 سعيد بن سعد بن اسطس ٩٩, ١٠٠
 سعيد بن سعدون ٢٢٦
 سعيد بن سهاك بن نعيم ٨٥

سعيد بن شريح مولى نجيب ٨٧
 سعيد بن عامر ٥٠٥
 سعيد بن عبدان التاجر ٥٦٧
 سعيد بن عبد الرحمن = ابو صالح الغفاري
 سعيد بن عثمان ٥٠٦
 سعيد بن عثمان غلام الاحول ٢٨٦, ٢٨٥, ٢٨٩
 سعيد = ابن عفير
 سعيد بن القاسم بن الحسن ٢٦٢
 سعيد القاص ٢٥٢, ٢٦١
 سعيد بن كثير = ابن عفير
 ابو سعيد = الماليني
 سعيد بن ابي مريم ١٢٨, ٢١٨, ٢٧١, ٤١٤
 سعيد بن المسيب ٢١٦
 ابو سعيد بن معاوية بن يزيد بن المهلب ١٠٢
 سعيد بن هاشم ٤٢٤
 سعيد بن هاشم بن مرثد ٢٧
 سعيد الحمذاني ١٩٤
 ابن سعيد الحمذاني = احمد
 سعيد بن الهيثم الأيلي ٤٠٧
 سعيد بن يحيى الاموي ٥٥
 سعيد بن يزيد القتباني ٢٠
 سعيد بن يزيد بن علقمة الأزدي ٤٠, ٤١, ٢١١
 سعيد بن يعقوب الغفاري ٥٢
 سفحة المثنوي (?) (م) ٢٨٤
 سفت ٢٧٢, ٥١
 سفت سليط (م) ١٥٧
 سفيان بن ابي زرار ٢٧٨
 سفيان القائد ١٢٩
 سفيان بن عينة ٢٣, ٢٩, ٥٧٦
 سقيفة الحاجب (م) ٢٨٢

سكر (اسكر) ٦٦, ٩١
 ابن سكرة الشاعر ٥٤٦
 السكن بن ابي السكن القرشي ٤٠٩, ٤١٠
 السكن بن محمد بن السكن النجبي
 ٢١٥, ٢١٢, ٦
 سكندرية = الاسكندرية
 السكون (ق) ٢٨٩
 سلام النوى [لعله النوبي] ١٤٢, ١٤٤
 مدينة السلام = بغداد
 سلامة بن سعيد بن روح [بن زبناغ] ١٠٤
 سلامة بن عبد الملك الأزدي الطحاوي
 ١٦٨, ١٦٩, ١٧١
 السلفي: احمد بن محمد ٦١٢
 سلمنت ١٩, ٥٢
 ابو سلمة = أسامة التجيبي
 ابو سلمة = القاسم بن حبش
 سلمة بن مخزومة التجيبي ١٥
 سلمى أم الاسود النخعي ٢٥
 ابن سليط = عمرو
 سلق التركي ٢٠٨
 السليل بن ربيعة ١٨٥
 بنو سليم ٧٧, ٢٩٧
 سليم مولى ابراهيم بن تميم ٤٧٢
 سليم بن عتر التجيبي ١٤ (ح) ٢٠٢, ٢٠٤, ٢٠٧-٢١١
 سليم مولى معاوية بن حديج ٢٠
 سليمة (ق) ١١٢
 ابو سليمان ٦٤, ٦٥
 سليمان بن ابان بن ابي حدير الانصاري ٥٦
 سليمان بن برد ٤٢٢, ٤٢٦
 سليمان بن بكار النقاد بن سليمان بن ابي
 زينب ٢٦٥

سليمان بن بكر ٤٢٢

سليمان الخادم ٢٧٩, ٢٧٦

سليمان بن رستم ٦١٠

سليمان بن رستم [غير الاول] = سليمان
ابن محمد

سليمان بن اخي رشدين ابو الربيع ٤١٨

ابو سليمان = محمد بن عبد الله بن احمد بن زير

سليمان بن زياد ٢٢٢

سليمان بن شعيب الكيساني ٤٤٢, ٤٧٩

سليمان بن الصمة المهلي ١٢٨

سليمان بن عبد الملك بن مروان ٥٤, ٦٦,

٦٧, ٢٢٣, ٢٢٨

سليمان بن عمر التجيبي [لمله سليم بن عتر]

١٤

سليمان بن غالب بن جبريل البجلي ١٤٦,

١٤٨, ١٦٥—١٦٨

سليمان بن كافي ٢٧٢

سليمان بن [محمد بن] رستم ٥٤٢, ٥٥٢,

٥٦١, ٥٦٨

سليمان بن ابي نصر ٤٧٤

سليمان بن النعمان ٦١٠

سليمان بن وهب ٢٠٢, ٥٠٨

سليمان بن يحيى بن الوزير التجيبي ٤٢١

سوق السماكين ٥٦٩

مباية القهرمانه ٥٦٨

سمسطا p3, ٢٩١

سمنود 02, ٩٢, ١٠٢, ٢٠٦, ٢٠٧,

٢٨٥

السموأل [بن عادياء] ١٥٢

سنڌفا 02, ١٥٠, ١٥٧, ٢٠٧

سنهور N1, ١٥٠, ٢٠٦

سنيڤ الخادم ٢٤٠

سهل بن سلمة الاسواني ٤٧٤

سهل بن محمد ابو حاتم ٢٥

سهل بن سواده ٢١٦

بنو سهم (ق) ٦٢

دار بني سهم ١١٤

ابو سهم بن ابرهة بن الصباح [فيه نظر الى

ابي شمس ١٢]

ابن سهم حارس الخيزرة ٤٢٢

سهيل بن علي ٢٥٢

السواد (م) ٥٤٦

سودان بن رومان ابي الاصبحي ١٧

سوق = بربر = الحمام = الخشابين =

الدواب = السراجين = السماكين =

الصيارفة = القرظ = مسجد عبد الله =

وردان

بنو سوم بن عدي بن تجيب ١٢٠

سويد (م) ١٠١

سويد بن سعيد ٨٢

سليويه المصري: محمد بن موسى ٥٥٧

[سيف الدولة] = علي بن عبد الله بن حمدان

سيا الطويل ٢٢٠, ٢٢٠

ابن سيا ٢١٤

سيوط = اسبوط

* ش *

شادن مولى الفضل بن جعفر بن الفرات

٢٨٩, ٢٩٥

الشافعي: محمد بن ادريس ١٥٤, ٢٩٢,

٤٢٨, ٤٥١, ٤٥٢, ٤٦٩, ٥٠٨, ٥١١,

٥١٢, ٥١٩, ٥٢٢, ٥٢٤, ٥٢٦, ٥٥١,

٥٥٦, ٥٥٧, ٥٧٠, ٥٧٥, ٥٧٧, ٥٨٦

ام شاكر امرأة من المعافر ٢٨١

الشأم D1, ٧, ٢١, ٢٨, ٢٢, ٤٢—٤٤,

الشرقية [قسم من بغداد] ٥٧٤, ٥٤٦, ٥٨٢

الشرقية 1, 2 q [كورة من الصيد] ٤٩, ٦٦, ١٢٦, ١٢٨, ٢٤٠, ٢٨٣, ٢٨٦, ٢٩٨, ٢٩٥

شرقيون 02, ١٥٧, ١٥٨, ١٩١, ٢٠٦, ٢٠٧, ٢٨٤

محلة شرقيون (م) ١٧٨, ١٧٩, شرونة 02, ٢٩١

شريح بن صفوان التجيبي ٧٨, شريك بن سمي الغطيفي ٢٢

ابو شريك = يحيى بن يزيد بن صاد المرادي شطنوف 02, ١٥٣, ١٥٧, ١٦٩, ١٧٢, ١٧٣, ١٧٨, ١٧٩, ١٨٠

شبيان (ق) ٢٥٥

شعبة بن عثمان التميمي ٩٩

الشعبي [عامر بن شراحيل] ٢٢, ٢٤

ابو شعيب الحراني ٥٧٦

شعيب بن حميد بن ابي الربداء البلوي ٧٠

ابو شعيب = صالح بن عبد الكريم

شعيب بن الليث بن سعد الفهمي ٤١٠

دار ابن شعيرة ٥٧٨

شعب 02, ٢٤١

شفيع العاموري [العاموري] ٢٤٢

شكاب ١٥٤

شماس بن داؤود بن الحكم ١٧٤

ابو شمر الشاعر ٢٤١

ابو شمس بن ابرهة بن الصباح [وفيه نظر

الى ابي سهم] ١٩

شمس الدين = الذهبي

كنيسة ابي شودة ١٢١, ٥٥٤

ابن شهاب: الزهري [محمد بن مسلم] ٢٠, ١٠٥, ٨٥-٨٢, ٧٥, ٥٢, ٥١, ٤٧

١٨٠, ١٤٧, ١٤٣, ١٢٤, ١٢٩, ١١٥

١٨٩, ٢١٥, ٢٢١, ٢٢٤, ٢٢٨

٢٢٦-٢٢٧, ٢٢٩-٢٣١, ٢٤٣, ٢٤٤

٢٧٣-٢٧٥, ٢٧٨, ٢٨٠, ٢٨٨, ٢٨١

٢٨٩, ٢٩١, ٢٩٢, ٢٩٦, ٣١١, ٣١٣

٣١٥, ٣٢٢, ٣٥٧, ٣٥٨, ٤٦٣, ٤٨٥

٤٨٨, ٤٩٠, ٤٩٢, ٥٠٠, ٥١٩, ٥٢٠

٥٢٢, ٥٢٤, ٥٢٦, ٥٦٢, ٥٦٤, ٥٦٧

٥٩٦, ٦٠٠, ٦١١

بادية الشام 01, ٢٩٨, ٢٩٩

الشامات (م) ٢٢٦, ٢٢٨, ٢٩٢

الثغور الشامية (م) ٢١٧

ذو الشامة = محمد بن الوليد بن عقبة

ابن شاهين: [ابو حفص] ٥٢٩

شباس 01, ٢٠٨

شبرا سباط 02, ١١٦

شبة بن عقال ١١٤

ابو شبيب = انيس بن دارم

ابو شجاع = فاتك المعتضدي

ابن شجرة المرادي ٢٦٥

الشديد = موسى بن محمد الامين

الشراك 02, ٢٠٩

شرحيل بن حسنة ٢٢٧

ام شرحيل (شراحيل) بنت عبد الرحمن بن

عبد الله بن مرة بن اليسع بن عبد

كلال ٢٦٧

شرحيل بن قليب الحجري ٨٧

شرحيل بن مذيلفة الكلبي ٩٥, ١٠١

١٠٥, ٢٥٧

الشُرطتان (م) ٥١٢

شرف بن محمد المقرئ ٥٩٩

صالح بن محمد المحتسب ابو مقاتل ٥٢٩
 صالح بن نافع ٢٨٧, ٢٨٨, ٥٧٩
 الصباح بن امانة الحضرمي ابو ذواله ٢٥٢
 الصباح بن عبد الرحمن بن النضر الابري
 ٢٦٧

ابن صبيح ٤٥٢
 صبيح بن الصباح ١١٤
 الصبيحي ٤٢٩
 الصدف (ق) ١١٢
 الصعيد D2, ١٠, ١١, ١٨, ٧٣, ٨١,
 ٨٤, ٩٥-٩٨, ١٢٤, ١٢٦, ١٥٢,
 ١٦٦, ١٦٨, ١٦٩, ١٧١, ١٧٣, ١٩٢,
 ٢١١, ٢١٢, ٢٤٠, ٢٨٢, ٢٨٣, ٢٨٥,
 ٢٨٧, ٢٩١, ٦٠٩

الصفاء (م) ١٩٨
 ذات الصفاء p2, ٢٧٧
 صفوان بن عيسى ٥٠٥
 الصفواني = جني الخادم
 صفين f3, ٥٢٠
 صفديّة B1, ٢٧٦, ٦١١
 درب الصقلي (الصقلي) = درب ابن الماعلي
 صل (?) بن عوف الماعري ٢٦
 باب الصناعة ٥٨٥, ٥٨٧
 جزيرة الصناعة [هي الجزيرة] ٢٨٧
 الصوري [محمد بن علي] ٥٢٩
 ابن الصوفي = ابراهيم بن محمد
 الصوفية (ق) ١٦٢, ٤٤٠
 ابو الصهباء = محمد بن حسان الكلبي
 سوق الصيارفة ١٢٤
 الصين (م) ٢٢٩
 * ض *

بنو ضبة ١٦١

٢٢, ٢٤٦, ٢٨٣, ٥٧٦

زقاق الشواء ٤٨٨

ام شيبان ٥٧٣

ابن ام شيبان = محمد بن صالح

شيبان بن احمد بن طولون ابو المقاسب

٢٤٦, ٢٤٧, ٢٤٩-٢٥١

الشيخ بن جرو الحضرمي ٦٦

شيزر d3, ٢٢٥

* ص *

صا N2, ٢٠٥, ٢٠٨

الصابوني القاضي ٢٢١

ابن الصابي* [هلال بن المحسن] ٥٤٥

صاعد بن كعلم ٢٨٥-٢٨٧

صاعد بن نخلد ٢٢٥, ٢٢٨

صافي مولى خمارويه ٢٤٢, ٢٤٥, ٥١٧

ابن صالح = احمد

صالح بن ابراهيم بن صالح العبّاسي ١٢٥

ابو صالح التميمي [لله حماد بن المخارق]

١٨١

ابو صالح الحرّاني ٥٠٢

صالح بن الحكم ١٦٧

ابو صالح = حماد بن المخارق التميمي

ابو صالح الحرّمي = يحيى بن داود

ابو صالح خير الخادم ٥٦٠

صالح بن شيرزاد ١٨٥

صالح بن عبد الكريم ابو شعيب ١٤٦

صالح بن علي بن عبد الله بن عباس

٩٦-١٠٦, ١٢١, ٢٥٢, ٢٥٤,

٢٥٧-٢٥٩, ٢٦٣, ٤٠٦, ٤٠٧

ابو صالح الفخاري : سعيد بن عبد الرحمن

٢١, ٢٧, ٢٠٢

ابو صالح كاتب الليث ٤٥, ٥٥, ٢٢٨

ابن طباطبا النقيب = علي بن الحسن
الطبراني [سليمان بن احمد] ابو القاسم
٥٢٦, ٥٢٥
طبرستان F1, ١٢٢
الطبري [محمد بن جرير] ٥٧٧, ٤
طبرية C6, ٥٦٢, ٥٦٨, ٥٧٤, ٥٧٥,
٥٧١, ٥٧٧
طبلوه N2, ٤٥٤
طحا D2, ١٦٩, ١٩٢
ابن الطحان [بجي بن علي] ٥٨٥, ٥٥٠
الطحاوي = احمد بن محمد بن سلامة
طخشي بن بلبرد ٢١٥-٢١٧, ٢١٩,
٢٢٠, ٢٢٤
طرابلس [اطرابلس] B1, ١٠, ٢٢, ٥٢,
١٠٢, ٢٢٢, ٢٧٦
كورة طراية O2, ٧٢
طرسوس b2, ٢١٧, ٢٢٠, ٢٢٤, ٢٢٥,
٢٢٩, ٢٣٩, ٢٧٦
ابن طغان = احمد
طفج بن جف ٢٤٢, ٢٤٦, ٢٤٧
طفغ ٢١٥, ٢١٦
الطفيل بن زبان [بن عبد العزيز بن
مروان] ٩٧
طلحة بن عبيد الله ٢٧٢, ٥٧٣
طلحة بن محمد بن جعفر ٥٧٤, ٥٨٢
طلق بن السمع ١٩٤, ٢٩٦
طنطاح [طناح] O1, ١٧٨
الطواحين [بالخوف الشرقي] O2, ٢٨٥
الطواحين [بفلسطين] b6, ٢٣٥, ٥٢٠
طوخ O2, ١٧٩
ابن طولون = احمد
بنو طولون ٢٢٢, ٢٤٨, ٢٥١-٢٥٢, ٢٥٧,

الضحاك بن شريحيل الغافقي ٢٠٢
الضحاك بن محمد اللخمي ١٠٢, ١٠٢
ضيام بن اسمعيل ابو اسمعيل ٦٧, ٨٢,
١٦٤, ٢٠٧, ٢٤٨, ٢٥١
دار الضرب ٥٦٢, ٥٨٥, ٥٨٧, ٥٨٩, ٥٩٧
ابو ضمرة الزهري ٤٢٣-٤٣٥
ابو ضمرة [محمد بن سليمان] ١٢١
ضمضم بن عقبة الحضرمي ٤٢٥
ابن ضوء ٢٠٩

* ط *

آل ابي طالب
الطالبيين { ١٩٨, ٢٠٤, ٢٦٩
ابو طالب = احمد بن المنهال
ابو طالب ابن بنت الزيدي ٦١١
ابو الطاهر = احمد بن عمرو بن السرح
ابو الطاهر = احمد بن محمد بن عمرو المديني
طاهر بن الحسين ١٦٥, ١٧٠, ١٧١
طاهر الخادم ٢٤١
ابو الطاهر الذهلي : محمد بن احمد بن نصر
السدوسي ٤٩٢, ٤٩٤, ٥١٥, ٥٢٨,
٥٢٨, ٥٦٢, ٥٦٤, ٥٧٠, ٥٧٧, ٥٧٨,
٥٨١-٥٩٠, ٦١١
ابو الطاهر السندي ٥٩٧
ابو الطاهر = عبد الملك بن محمد الانصاري
طاهر بن علي ٥٢٦
طاهر القيسي ٤١٢, ٤١٥
ابو الطاهر = محمد بن احمد بن عثمان المديني
ابو الطاهر = محمد بن عبد الغني
ابو الطاهر المغازلي ٥٩٨
الطائي صاحب البريد [لعله يزيد بن
عمران] ٣٨٤
طبار ٢٢٢

٢٥٨، ٢٦٥، ٢٦٦

طوه ١١٥، ٩٢

الطيالسي [سليمان بن داؤود (?)] ٥١٥

ابو الطيب [احمد بن الحسين] = المتنبي

ابو الطيب = احمد بن علي الماذرائي

طبي (ق) ٤١٢

* ظ *

الظاهر لاعزاز دين الله ابو الحسن ٤٩٦،

٤٩٧، ٦١١، ٦١٢

الظاهر (م) ٤٠٧

* ع *

عابس (من وجوه قيس) ١٥٤

عابس بن سعيد المرادي ٣٨-٤٢، ٤٤، و

٤٨، ٤٩، ٣١٠-٣١٤

خابج عابس ٣١٢

ابن عابس = المنذر

عاصم بن ابي بكر بن عبد العزيز بن

مروان ٩٨، ٩٩

عاصم بن رازح بن رجب الخولاني ٦٠، و

٦٧، ٣٠٠، ٣٢٠، ٣٣٩، ٣٧٢، ٣٧٨، و

٣٩٢، ٤٢٤، ٤٣٠، ٤٤٨

عاصم بن العلاء الخولاني ابو الليث ٣١٧، و

٣٨٤

عاصم بن محمد بن سعيد ١٢٩

ابو عاصم [النيل: الضحك الشيباني] ٥٠٥

عاصم بن اسمعيل ٩٦، ١٠٢، ١٠٣، ١١٠، و

بنو عاصم بن عدي بن نجيب ١١٩

ابو عاصم العقدي ٥٠٥

بنو عاصم من قيس ٧٧

بنو عاصم من كلب ١١٤

بنو عاصم من لؤي ٦٥

عاصم المجنون ٢٨٨، ٢٨٩

عاصم بن محمد بن نجيح ٥١٢

عاصم بن مرة اليحصبي ابو معدان ٢٦٨، و

٢٦٩

عايد بن ثعلبه البلوي ٢٨

عائشة ام المؤمنين ٢٠، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٧٠، و

عباد بن محمد بن حسان ١٤٨، ١٤٩، و

١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٧١، و

٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠

ابو عبادة = صل (?) بن عوف

عبادة بن الوليد الغزي ٥٣٩

العباس [من قواد عبد الله بن طاهر] ١٨٤

بنو العباس ٩٩، ١٦٨، ٤١٤، و

ابو العباس = احمد بن طولون

العباس بن احمد بن طولون ٢١٥، ٢١٦، و

٢١٩-٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٤، ٥١٢، و

العباس بن احمد بن كيفلغ ٢٧٩

ابو العباس = احمد بن محمد بن بسطام

ابو العباس = احمد بن محمد بن ابي العوام

ابو العباس: احمد = المعتضد

ابو العباس = احمد بن يحيى ثعلب

ابو العباس بن الحاج الاشيلي ٥٨١

العباس بن الحسن ٥٢٦

ابو العباس = الرازي بالله

ابن عباس: [عبد الله] ٢١٦

العباس بن عبد الله بن دينار ٢٠٢

ابو العباس السفاح = عبد الله بن محمد بن علي

ابو العباس = عبد الله بن موسى

العباس بن عبد الرحمن التجيبي ١١٨

العباس بن محمد الدوري ٥٣٥، ٥٣٩، و

العباس عبد المطلب ١٢٧، ٢٢٣، ٥٤١، و

عباس بن لهيعة بن عيسى الحضرمي ١٦٦

ابو العباس = محمد بن تكين

العباس بن محمد بن العباس ١٥، ٤١٨
 ابو العباس = محمد بن يعقوب الاصم
 ابو العباس بن مسروق [احمد بن محمد] ٥٤٥
 العباس بن موسى بن عيسى العباسي
 ١٥٢-١٥٦، ١٥٨
 العباس بن الوليد ٩٨
 عباس بن وليد الغافقي المعروف بالنقي
 ٤٥٥
 ابو العباس = يحيى بن الحسن بن الاشعث
 العباسية ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٧
 عبد الاحد بن ابي زرارة ابو زرعة ٢٦٢
 عبد الاعلى بن حماد ٥١٤
 عبد الاعلى بن خالد بن طاعن بن ثابت
 الفهري ٦٠، ٦٢، ٦٤
 عبد الاعلى بن سعيد بن عبدالله بن مسروق
 الحيشاني ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠١، ١١٦،
 ١٢١، ٢٢٨، ٢٦٧، ٢٦٨
 عبد الاعلى بن الشيخ الاباضي ابو الخطاب
 مولى المعافر ١٠٩، ٢٦٢
 عبد الاعلى بن الهجرس مولى مراد ٩٦
 عبد الله بن ابراهيم الطائي ١٤٨
 عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن مكرم ابو
 يحيى ٤٨١، ٤٨٢، ٥٢١-٥٢٦
 عبد الله بن احمد = ابن زبر
 عبدالله بن احمد بن شعيب ابو محمد
 المعروف بابن اخت وليد ٤٨٩، ٤٩١،
 ٤٩٢، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٦٠،
 ٥٦١، ٥٦٤-٥٧٦، ٥٨٣
 عبد الله بن احمد = الفرغاني ابو محمد
 ابو عبد الله = احمد بن محمد الواسطي
 عبد الله بن احمد بن محمود بن اسمعيل
 ابن الارقط ٢٠٦-٢٠٨

عبد الله بن احمد المقدسي ٢٩٩
 عبد الله بن احمد بن يحيى السعدي ٤١٢
 عبد الله بن بشير ٢٢٦
 عبد الله بن بكار ٢١٢، ٢٦٩
 ابو عبد الله = توبة بن النمر
 عبد الله بن لحرية بن صهره بن عبد الرحمن
 ابن معاوية بن حديج ٤٠٢
 عبد الله بن بكر ٥٠٥
 ابو عبد الله الحلبي (كذا) ٢٠٧
 عبد الله بن جعفر [بن ابي طالب] ٢١، ٢٢
 عبد الله بن الحجاج الثعلبي ٦٢
 عبد الله بن حديج = عبدالله بن عبد
 الرحمن بن معاوية
 ابو عبد الله = الحسين بن محمد ابي زرعة
 عبد الله بن حليس الهلالي ابو القاسم ١٨٥،
 ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩
 ابو عبد الله بن الخصيب = محمد بن عبد الله
 ابن محمد
 ابو عبد الله بن الداعي ٥٤٥
 عبد الله بن راشد بن شعيب ٥٦٤ = عبدالله
 ابن احمد بن شعيب
 عبد الله بن رجاء ٥٠٥
 عبد الله بن الزبير ٤٠، ٤١، ٤٥، ٥١، ٢١١،
 ٢٢١
 عبد الله بن زولاق ٥٨١
 عبد الله بن زيدان البجلي ٥٧٣
 عبد الله بن سعد بن ابي مروح العامري
 ١٠-١٤، ١٧، ٢٠٢
 ابو عبد الله السمرقندي ٥٩٤
 عبد الله بن ابي سمير القهبي ٧٦
 عبد الله بن صالح ١٢٠

عبد الله بن طاهر بن الحسين ١٨٠-١٨٥
٤٢٩-٤٣٥, ٤٤٠

عبد الله بن طغيا ٢٢٤, ٢٣٠

عبد الله بن العباس بن موسى بن عيسى
العباسي ١٥٣, ١٥٤

[عبد الله بن عبد الله بن عبد الله] = ابن
ابي ملكية

عبد الله بن عبد الحكم [ابو محمد]
٤٢١, ٤٢٣-٤٢٦, ٤٤٠, ٤٤١

عبد الله بن عبد الحميد ابو عبد الله
العمرى ٢١٤

عبد الله بن عبد الرحمن ٥٢٢

عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجيرة
الحولاني (ابن حُجيرة الاصغر)
٢٢٢-٢٢٣

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن
حديج ٨١, ٩٣, ٩٨, ١١٠, ١١٢-١١٤,
١١٦-١١٨, ٢٦٥, ٢٦٨, ٢٦٩

عبد الله بن عبد السلام المؤذن = ابو
الرداد

عبد الله بن عبد العزيز الجروي = عبد الله
ابن علي

عبد الله بن عبد الملك بن مروان ابو عمر
٥٨-٦٤, ٢٢٥-٢٣٠, ٤٠٦, ٤٠٧

مسجد عبد الله بن عبد الملك ٥٩, ٤٠٦, ٤٠٧
سويقه مسجد عبد الله ٤٠٧

جُبَّ عبد الله [بن عبد الملك] ٤٠٨

عبد الله بن عثمان الصفار ٥٥١

عبد الله بن علي الحامي (كذا) ١٣٠

عبد الله بن علي بن عبد العزيز الجروي
٢٠٠, ٤٦٤

عبد الله بن عمرو بن الخطاب ٤٠٧

عبد الله بن عمرو بن ابي طاهر السرح ٤٤٥

ابو عبد الله = عمرو بن العاص

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ٦٦

ابو عبد الله العمرى = عبد الله بن عبد الحميد

عبد الله بن عباس بن عبد الله بن عبد الحميد

عبد الله بن قيس بن الحارث بن عباس بن

ضبيح التجيبي ٢٥

عبد الله بن لهيعة = ابن لهيعة

عبد الله بن مالك بن سيف التجيبي ٤٧٢

[عبد الله] = ابن مبارك

عبد الله بن محمد بن ابراهيم العباسي

المعروف بابن زينب ١٤١, ١٤٢

عبد الله بن محمد بن ابي ثوبان ٥٨٤, و

٥٨٥, ٥٨٧

عبد الله بن محمد الجرجاني = ابن عدي

عبد الله بن محمد بن الحبيب ابو بكر

(الحصبي) ٤٩٢, ٥٤٩, ٥٥٣, ٥٥٤, و

٥٥٧, ٥٧٠, ٥٧٦-٥٧٨, ٥٨٠, ٥٨١, و

٥٨٢, ٥٨٦

عبد الله بن محمد الحنّاف ٥٥١

ابو عبد الله = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن

العباس ابو العباس السفاح ٩٧, و

٩٩-١٠٢

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن

العباس = ابو جعفر المنصور

عبد الله بن محمد المرادي ٥٨٨, ٥٩٥, و

ابو عبد الله = محمد بن موسى السرخسي

ابو عبد الله = محمد بن النعمان

ابو عبد الله بن مروان ٥١٩

آل عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي ١٦٥
 عبد الحاكم بن سعيد بن مالك الفارقي أبو
 الفتح ٤٩٧، ٤٩٨، ٦١٢، ٦١٤
 ابن عبد الحكم = عبد الله = عبد الرحمن بن
 عبد الله
 بنو عبد الحكم ١٩٩، ٢٠٠، ٤٥٥، ٤٦٣،
 ٤٦٤، ٤٦٥
 عبد الحكم بن أحمد بن سلام الصدي
 ٤١٨، ٢٤٦
 عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم ٢٠٠،
 ٤٢٨، ٤٦٤، ٤٦٥
 أبو عبد الحميد ٤٢٤
 عبد الحميد بن حميد الكاتب ٦٠
 عبد الحميد أبو خازم ٥١٩
 عبد الحميد بن كعب بن علقمة التنوخي
 ١٢٧، ١٢١
 ابن عبد ربه ٤٢٩
 عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعيد = دحيم
 عبد الرحمن بن أحمد البرآر ٥٦٧
 عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي ٥٤٦
 أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب = النسائي
 عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد بن معمر
 أبو علي الجوهري ٤٥٠، ٤٨٢، ٤٨٣،
 ٥٢٥-٥٢٧، ٥٤٤، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٧١
 عبد الرحمن بن بجنس (بجنس (?)) ٥١،
 ٢٢١
 عبد الرحمن بن صاحب افر يقية = القائم
 بأمر الله
 عبد الرحمن بن جحدم = عبد الرحمن
 ابن عتبة
 عبد الرحمن بن حنيفة (ابن حنيفة
 الأكبر) ٢١٤-٢٢١

عبد الله الريدي ٢٠٦
 عبد الله بن مسعود ٥٧٧
 عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٥٠٥، ٥٤٨
 عبد الله بن المسيب بن زهير الضبي ١٢٥
 ١٢٧، ٢٨٨
 عبد الله بن المسيب العدوي ٢٢٨، ٢٤٤
 ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩
 عبد الله بن المكتفي = المستكفي
 عبد الله بن المغيرة بن عبيد الله أبو مسعدة
 الفزاي ٩٢، ٢١٦
 عبد الله بن مكرم = عبد الله بن ابراهيم
 عبد الله بن المهاجر بن علي ١١٩
 عبد الله بن موسى أبو العباس ٥٢٩
 عبد الله بن موسى [بن عيسى العباسي]
 ١٥٨، ١٥٩
 عبد الله بن أبي ميسرة [لعله عبد العزيز]
 ٢٢٩
 عبد الله بن الوايد ٢١٨
 عبد الله بن وايد = عبد الله بن أحمد بن
 شعيب
 عبد الله بن يحيى [الماصري] ٢٢٠
 عبد الله بن يحيى طالب الحق ٩٢
 عبد الله بن يزيد بن خذام أبو مسعود
 مولى سبا ٢٢٧-٢٤٠
 عبد الله بن يزيد المقرئ ٢٠٢، ٢٠٣
 عبد الله بن يسار الفهري ٧٩
 عبد الله بن يوسف ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٤،
 ٢٨، ٢٩
 أبو عبد الجبار بن شجرة ٢٦٥
 عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي ١١٦،
 ١١٧

عبد الرحمن بن حسن بن عتاهية بن حزن
التجبي ٥١، ٥٢، ٢٢٢
عبد الرحمن بن الحكم ٤٢، ٤٤
عبد الرحمن بن حيـويل بن ناضرة
المعافري ٧٨
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهري
ابو الوليد ٧٦، ٧٩، ٨٠
عبد الرحمن بن ابي الخطّاب ١٦٤، ٤٤٥
عبد الرحمن بن ابي السـحـح ٢١٧
عبد الرحمن بن راشد ٢١٩
عبد الرحمن بن رافع ٢٠٤
عبد الرحمن مولى زبيدة ٢٩٢
عبد الرحمن بن زياد الحرسى ٢٩٧، ٢٩٨
عبد الرحمن بن سالم بن ابي سالم الجيشاني
٢٥٢-٢٥٤، ٨٨
عبد الرحمن بن سعيد بن مقلّاص ٩،
٢٢٧، ٢٩٥
عبد الرحمن بن سلمون الرازي ابو بكر
٥٦٩
عبد الرحمن بن سهيل بن عبد العزيز بن
مروان ٩٩
عبد الرحمن بن شامة ٢٢
ابو عبد الرحمن الصوفي ١٦٢، ١٦٣
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
١٢، ٢٢، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٦٠،
٢٦٤، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨١،
٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٥، ٤٤٨، ٥٥٦
آل عبد الرحمن بن عبد الجبار ١٢٤
عبد الرحمن بن عبد الله العمري ٢٩٤-٢٩٩
٤٠٢-٤٠٥، ٤٠٧-٤١٤، ٤٧٤، ٥٠٤
عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم الفهري
٤١-٤٥، ٢١١

خندق عبد الرحمن بن جحدم ٤٢
عبد الرحمن بن عتبة المعافري ٩٤، ١٠١،
١٠٢، ٢٢٨
عبد الرحمن بن عديس البلوي ١٧، ١٩، ٢٠
عبد الرحمن بن عمرو بن محمد بن سعيد
البنّار ابو محمد المعروف بابن النجّاس
٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٢١، ٣٥٢، ٣٧٧،
٤٠٦، ٤٢١، ٤٥٩، ٥٧٧
عبد الرحمن بن عمرو ابو زُرعة ٥٢٠
عبد الرحمن بن عمرو بن قحزم الخولاني
٥٩، ٢٢٦
عبد الرحمن بن القاسم [المصري] ٥٠٢
عبد الرحمن بن ابي الفـمـر ابو زيد ٥٠٢
عبد الرحمن بن محمد الالهاني ٥٣٩
عبد الرحمن بن مسلمة بن يحيى البجلي
١٢٣
عبد الرحمن بن معاوية بن حـدـيج التجبي
٥٢، ٥٨، ٦٤، ٢٢٤-٢٢٦
عبد الرحمن بن معمر عبد الرحمن بن
اسحاق
عبد الرحمن بن ملجم ٢١
عبد الرحمن بن موسى بن علي بن رباح
الـلـخـمـي ١٢٦، ١٣١، ١٣٤، ١٤٠
عبد الرحمن بن موهب المعافري ٤٤
عبد الرحمن بن ميسرة ابو ميسرة مولى
حضرموت ١٠٤، ١١٨، ١٢١، ٣٠٩،
٢٢٠، ٢٢٦، ٣٥٢
عبد الرحمن بن يحيى ٢١
عبد الرحيم بن الياس ٦١٢
عبد السلام بن احمد بن اسمعيل ٢٢٤
عبد السلام بن عبد الله الحضرمي ٤٢٥
عبد السلام بن عبد الله بن هبيرة السيباني ١١٦

- عبد السلام بن ابي الماضي الجذامي الجروي ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩
عبد السميع خطيب الجامع العتيق ٥٨٩
عبد السميع بن عمر بن الحسن العباسي ٥٧٦، ٥٧٨
عبد الصمد بن حمزة بن زياد ٢٦٢
عبد الصمد بن السري بن الحكم ١٦٨
عبد الصمد بن سعيد الانصاري ٤٠٩، ٤١٠
عبد الصمد بن عبد الوارث ٥٠٥
عبد الصمد بن مسلم بن عمارة الجرشي ١٤٩
دار عبد العزيز ١٢٤
ابو عبد العزيز ٧٧
عبد العزيز بن اءين ٥٨٦
عبد العزيز بن جزي بن عبد العزيز [ابن مروان] ٩٧
عبد العزيز بن جعفر الحزني ٥١٤
عبد العزيز بن سمالك الجذامي ٨٥
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الجبار الازدي ١٤٧، ١٦٨
عبد العزيز بن عمرو بن سهيل بن غبجد العزيز بن مروان ١٠٠
عبد العزيز الكتاني ٥٤٢، ٥٦٤
عبد العزيز بن كليب الجرشي ٢٦٨
عبد العزيز بن محمد بن النعمان ابو عمر ٤٩٥، ٥٩٢، ٥٩٤، ٥٩٦ - ٦٠٠، ٦٠٤-٦٠٢
عبد العزيز بن مروان [غير ابن الحكم] ٨٠
عبد العزيز بن مروان بن الاصبع بن عبد العزيز بن مروان ١٠٠، ١٢٠
عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابو الاصبع ٤٢، ٤٣، ٤٦-٥٨، ٦٠، ٦٥، ١٢١، ٢١٢-٢١٥، ٢٢٠-٢٢٦
قيسارية عبد العزيز = القيسارية
عبد العزيز بن مطرف ٢٩٥، ٢٩٦، ٤١٢
عبد العزيز بن ابي ميسرة المعروف بالميسري ٢٦، ٦٩، ٧٥، ٩٢، ١٠٧، ١١٠، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤٢
٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٥
عبد العزيز بن ودعة الحميري ٩٨
عبد العزيز بن الوزير بن ضاني الجروي ١٤٢، ١٤٧، ١٥١-١٥٩، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٠-١٧٢
عبد الفقار الازدي ١٠٧
ابن عبد الفقار الجمحي ١٥٧
عبد الغني [غلام محمد بن ابي الليث] ٤٦٠
عبد الغني بن سعيد ٥٢٩، ٥٤٢، ٥٧٧، ٥٨١-٥٨٥
عبد الغني بن عدي الحجري ١٢٩
عبد الغني بن ابي عقيل ٢٧٨
عبد الكريم بن ابراهيم بن حيان المرادي ٤٧٠
عبد الكريم بن الحارث الحضرمي ١٤، ٢٢، ٢٤، ٢٨
عبد الكريم القراطيسي ٢٩٨
بنو عبد كلال ٢٦٧
عبد الملك الاعرج = عبد الملك بن محمد
عبد الملك بن ابي بكر بن عبد العزيز بن مروان ١٠٠
عبد الملك بن رفاعه بن خالد بن ثابت الفهمي ٦٤-٦٧، ٧٥، ٢٢٢
عبد الملك بن سالم الاشقر ٤١٠
عبد الملك بن شعيب بن الليث ٢٤٤
عبد الملك بن صالح بن علي العباسي ١٢٦
عبد الملك بن عاصم بن ابي بكر بن عبد العزيز بن مروان ٩٨

عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ٤٤١

عبد الملك بن محمد الحزبي الانصاري ابو
الطاهر الاعرج ٢٨٢-٢٨٥

عبد الملك بن مروان ٤٨, ٤٩, ٥١, ٥٤,
٥٨, ٦٠, ٦١, ٦٢

عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير
٩٣, ٩٤, ٩٦, ٩٨, ١٠١, ٢٥٦

عبد الملك بن نوفل ٢٠

عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير
٩, ٢٠٨, ٢١٠, ٢٦٤

عبد الملك بن يزيد = ابو عون

عبد الواحد بن احمد بن قتيبة ابو احمد
٤٨٥, ٥٤٦, ٥٤٧

عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن
حديج ٦٠, ٢٢٨-٢٣٠

عبد الواحد بن يحيى = خوط

عبد الوهاب بن سعد او [سعيد] ٢٠٧,
٢٥٠, ٢٥١, ٢٥٢, ٢٦٠, ٤١٦

عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز
الزهرى ١٢٩, ٢٩٢

ابو عبدان (?) ٢٥٨

عبدويه بن جبلة ١٨٢, ١٨٩, ١٩٠

ابو عيسى = عقبه بن عامر الجهني

مصلى عبسون ٥, ٤٨٩

العبسية [القيسية] ١٤٠, ١٨٦

العلاى (كذا) ٤١٨

عبيد بن السري = عبيد الله

ابو عبيد = علي بن الحسين بن حرب : ابن
حربويه

عبيد بن الفتح ٥١٩

ابو عبيد = القاسم بن سلام

ابو عبيد = محمد بن عبدة بن حرب

ابو عبيد الله [روى عنه منصور بن مزاحم] ٧٢

ابو عبيد الله الاشعري كاتب المهدي ١١٥

عبيد الله بن الحبش ٧٢-٧٦, ٢٤١,
٢٤٢

عبيد الله بن ابي جعفر ٦, ٢١٢, ٢١٧,
٢٣٢-٢٣٥

عبيد الله بن السري بن الحكم ١٦٨, ١٦٩,
١٧٢-١٨٢, ٤٢٩-٤٣٢

خندق عبيد الله بن السري ١٨٠, ١٨١

عبيد الله بن سعيد الانصاري (عبيد الله بن

سعيد [بن كثير] بن عفير) ٧, ١٢,

١٧, ٢٩, ٢٢, ٢٧, ٤٠, ٤٦, ٤٩,

٥٤, ٦٢, ٦٨, ٦٩, ٧٥, ٧٨, ٧٩,

٨١, ٨٢, ٨٥, ٨٦, ٩٨, ١٠٤-١٠٧,

١٠٩-١١١, ١١٧, ١٢٠, ١٢٢, ١٢٣,

٢٠٤, ٢٠٦, ٢٠٧, ٢١٤, ٢١٥,

٢١٧-٢١٩, ٢٢٢, ٢٢٤, ٢٢٦, ٢٢٩,

٢٣٠, ٢٣١, ٢٣٣, ٢٣٥, ٢٣٦,

٢٣٩-٢٤١, ٢٤٢, ٢٤٥, ٢٤٧, ٢٤٨,

٢٥٠, ٢٥٢, ٢٥٣, ٢٥٥, ٢٥٧-٢٦٢,

٢٦٧, ٢٧٠, ٢٧٣, ٢٨٤-٢٨٦, ٢٨٨,

٢٨٩, ٢٩٢, ٢٩٤, ٤٠١, ٤٠٦, ٤١٢,

٤١٧, ٤٢٢

عبيد الله بن سعيد السعدي ٢٢١

عبيد الله بن سايمان بن وهب ٥٢٢

عبيد الله بن سهل بن ربحه (كذا) ٥٤٢

عبيد الله الطرسوسي ١٤٧

عبيد الله بن طغج ٢٨٩, ٢٩٢

عبيد الله بن عبد الرحمن بن عميرة

الحضري ٩٤

عثمان بن عفان ١٠-٢٠، ٢٢، ٢٩، ٣٠،
٤٥، ١٣٠، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٢،
٢٧٢، ٥٠٩

عثمان بن قيس بن ابي العاص ٢٠٢، ٢٠٥،
٢٠٦

عثمان بن محمد بن شاذان ٥٨٣
عثمان بن مستنير الجذامي ١٤٧، ١٤٩
ابو عثمان (عثم) مولى مسلمة بن مخاض ٤٧٤،
٥٠٢، ٥٠٤

عثمان بن نسة الخثعمي ٩٦، ٩٨

عثمان بن الهيثم ٥٠٥

بنو عجلان بن سريح (كذا) ٦٨

المعجم ١٨٤، ١٩٣، ٤٢٦

ابن عجيف ٢١٢

عدنان (ق) ٢٥٠

عدوان (ق) ٧٦

عدي بن احمد بن طولون ٢٤٦

ابن عدي [: عبدالله بن محمد الجرجاني] ٥١٥
عدية ٢٥٠

ابن عديس = عبد الرحمن

عذرة بن مصعب ٤١٦

العراق E1، ٢١، ٢٢، ٢٨، ٩٢، ٩٧،

١١٥، ١٨٤، ١٩٨، ٢٠٢-٢٠٤، ٢٠٧،

٢٠٨، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢٥،

٢٤٢، ٢٥٢، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٦٢،

٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٩٧، ٤١٢، ٤٢٠،

٤٢٨، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٦٢،

٤٦٣، ٤٦٥، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨١، ٤٨٨،

٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٨،

٥٢٩، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٤٩، ٥٥٨،

٥٨٢

العراقان [وها الكوفة والبصرة] ١٧٧

عبيد الله بن عبد الكريم ٥١١، ٥١٩، ٥٥٦،

عبيد الله بن عمر بن السارح ١٦٤

عبيد الله بن محمد العمري ٥١٩

عبيد الله بن محمد بن ناصح ٥٠٤

عبيد الله = ابن قيس الرقيات

عبيد الله بن مروان بن محمد بن مروان

ابن الحكم ٩٤

عبيد الله بن المهدي العباسي ١٣٧، ١٣٨

عبيد الله بن يزيد [بن يزيد الشيباني]

١٩١

ابو عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري ٤١، ٦٩

ابن عبيدس الفهري ١٩٠، ١٩٢

ابن عتبة ٢٦٥، ٢٦٦

عتبة بن اسحاق ٤٧٣

عتبة بن بسطام ٤٤٧، ٤٦٠، ٤٦٦

عتبة بن ابي سفيان ٢٤-٢٦

العتبي ٢٥

العتقي = محمد بن عبد الله

عتيق بن الحسن = بكران الصباغ

الجامع العتيق وهو المسجد الجامع بالفسطاط

٤٩٥، ٥٢٩، ٥٦٥، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٨٧،

٥٨٩، ٥٩٤، ٥٩٩، ٦٠٤، ٦٠٧، ٦١٢

ابو عثمان = احمد بن ابراهيم بن حماد

عثمان بن بلادة العبسي [القيسي (?)] ١٥٠،

١٥٤، ١٥١

عثمان بن خرزاذ ٥٢١

عثمان بن سعيد بن حمرة بن المغيرة ٢٧٩

ابو عثمان السكري ١٤٥

عثمان بن سهيل [بن عبد العزيز بن

مروان] ١٠٠

عثمان بن صالح ٤٢٢

عثمان بن عبيد الله بن موسى بن نصير ١٠٢

- العرب ٢٢، ١٢٠، ١٩٠، ١٩٢، ٢٠٢،
 ٢٤٨، ٢٩٨-٤٠١، ٤١٢-٤١٥، ٤٢٦،
 عرق [الموت] : حسن الخادم ٢٠٨، ٤٦٢،
 عروة بن شتيم الليثي ١٧
 العريزا (م) ١٢٦، ١٢٧
 العريش Q1، ٨، ٨٨، ٩٠، ١٧٨، ١٧٩،
 ٢٩٠، ٤١٩، ٥٠٦
 عزة بنت عمرو بن رافع ٥٠٤
 ابن عزيز ٢٠٨، ٢٠٩
 العزيز بالله ٤٩٤، ٢٩٥، ٥٨٥، ٥٨٧،
 ٥٨٩-٥٩٥، ٦٠٦
 ابو العساكر = جيش بن خمارويه
 ابن عساكر: علي بن الحسن ابو القاسم ٥٠٥،
 ٥١٨، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٦٢، ٥٦٤،
 ٥٧٠، ٥٧٩، ٥٨٠
 ابن عسامة المافري ٢٠٦، ٢٠٧
 عسامة بن عمرو المافري ١١١، ١١٥،
 ١٢١، ١٢٢، ١٢٤-١٢٦، ١٢٨، ١٢٩،
 ١٢٢، ١٢٥، ١٧٢
 دار عسامة بن عمرو ١٦٦
 حمام عسامة بن عمرو ٢٧٣
 عسامة الوزير الشيباني ابو السرور
 ١٨٠، ١٨١
 عسقلان b7، ١٧، ٨٢
 العسكر (م) ١٢، ١٠٢، ١٠٧، ١١٢، ١١٥،
 ٢٠١، ٢٤٢
 العسكري = محمد بن علي
 قيسارية العسل ٦٥
 دار عصيفر ٥٦٧
 عضد الدولة ٥٧٤
 عطاء بن دينار ٢١٧
 عطاء بن شرحبيل مولى مراد ١٠٢، ١٠٦
- عطاف بن غزوان ٤٢٢
 عفان البرازي ٥٤٢
 عفان [بن مسم] ٥٠٥
 ابن عفير: سعيد بن كثير ٨-١٠، ٢٠، ٥١،
 ٥٤، ٥٥، ٨١، ٨٥، ٩٩، ١٠٠، ١١٥، ١٢٧،
 ١٢٨، ١٤٢، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٠،
 ١٦٢، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٧،
 ٢٠٨، ٢٢٧، ٢٢٢، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٩،
 ٢٧٣، ٢٨٨، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٩، ٤١٤،
 ٤٢٤، ٤٢٦
 ابن عفير = عبید الله بن سعيد
 عنبرة الاشجعية ٢٤٢
 ابن عقاب اللخمي ١٩١
 عقببة بن عامر الجهني ابو عبس وابو
 حفاف ١٢، ١٤، ٢٦-٢٨، ٢١٢
 عقببة بن مسلم التجيبي ٧١
 عقببة مكلّم الذئب ١٠٨
 عقببة بن نافع بن عبد القيس الفهري
 ٢٢، ١٩٠
 عقببة بن نعيم بن صابر الرعيني ٨١-٨٤،
 ٨٦، ٩٠، ٩٢
 ابو عقرب ٢٤
 العقيني (قاضي تنيس) ٤٩٨
 عقيل بن ابي طالب ٥٩٢
 عكرمة بن عبد الله بن عمرو بن قحزم
 الخولاني ٩٢، ١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧،
 العلاء بن رزين الأزدي ١١٢
 ابو العلاء = سالم
 العلاء بن عاصم الخولاني ابو رجب ١٤٦،
 ٢٩٧، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٣
 ابو العلاء = فهد كاتب برجوان
 ابو العلاء بن محمد ابي الطاهر الذهلي ٥٨٥، ٥٨٧

ابو علي = الحاكم بامر الله
 ابو علي = حامد بن محمد الهروي
 علي بن حرب الطائي ٥٢٦
 علي بن الحسن خلف = ابن قديد
 علي بن الحسن بن طباطبا ٥٠٩، ٥١٢
 ابو علي = الحسين بن احمد الماذرائي
 علي بن الحسين بن حرب ابو عبيد: ابن
 حربويه ٤٨١، ٤٨٢، ٥١٦، ٥١٨،
 ٥٢٢-٥٢٥، ٥٢٧، ٥٥١، ٥٥٢،
 ٥٥٨-٥٦٠
 علي بن حمين (اوجيش) اخو قوصرة
 ٥٢٥
 ابو علي = الحسين بن عيسى بن هروان
 علي بن الحسين بن محمد بن ابي الحديد
 ٥٠٥
 علي بن حمدان = علي بن عبد الله سيف
 الدولة
 علي بن حمزة بن جعفر العبّاسي ١٦٦
 علي بن رباح اللخمي ٥٤، ٢٠٨
 علي بن زيدان التجيبي ١١٧
 علي بن سبك ٢٨٩-٢٩١
 علي بن سعيد [صاحب جني النحل] ٥٨٥،
 ٦٠٧
 علي بن سعيد الجالجولي ٥٩١
 علي بن سعيد بن يحيى الأموي ٢٤، ٢١،
 ٢٤، ٢٩، ٥٥، ٨٢
 علي بن سليمان العبّاسي ١٢١، ١٢٢، ٢٨٢
 علي بن سليمان المنجم ٦٠١
 علي بن ابي صالح الرملي [لله علي بن
 عبد الله] ٥٦٥
 علي بن صالح بن نافع ٢٩٥

ابو علاثة = محمد بن احمد بن عياض
 علان بن سليمان ٥٢٢، ٥٢٥
 علقمة بن قيس ٢٤
 علقمة بن يحيى ٤٤٨
 علقمة بن يزيد الغطيفي ٢٦
 دار العلم ٦١٠
 درب العلم ٥٤٢
 العلوي صاحب الزنج ٢٢٥
 بنو علي ١٦٨
 علي بن ابراهيم ١٧١
 علي بن احمد بن اسحاق البغدادي ابو
 الحسن ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٤٢، ٥٦٨، ٥٦٩
 علي بن احمد الجرجاني ابو القاسم ٤٩٧،
 ٤٩٩، ٦١٤
 ابو علي: احمد بن ابي الحسن الصغير = احمد
 ابن علي
 علي بن احمد بن سليمان ١٩٤، ٢١٩،
 ٢٤٨، ٢٧١
 علي بن احمد بن محمد بن سلامة ٤٢٢،
 ٤٢٤، ٤٧٩
 علي بن احمد الماذرائي ٥١٧، ٥١٨
 علي بن الاخشيذ ابو الحسن ٢٩٦، ٢٩٧
 علي بن اسحاق بن المعدل ٥٤٨
 علي بن اسحاق المونسي ٢٠٢، ٢٠٥
 علي بن اعور ٢٢٠
 علي بن بدر ٢٨٥-٢٨٧
 علي بن ابي بكر ٥٢٦
 ابو علي بن ابي جبلة كاتب تكين ٥٢٠
 علي بن الجروي = علي بن عبد العزيز
 ابو علي الجزري ٥٠٢
 علي بن الحارث بن عثمان بن قيس بن ابي
 العاص ٢٠١، ٢٠٦

ابو علي الصغير = احمد بن علي بن الحسين
علي بن ابي طالب ٢٠-٢٤, ٢٦, ٢٨,

٢١, ١١١, ٢٢٣, ٥٢٨, ٥٥٦

علي بن عبد الله بن حمدان بن حمدون
سيف الدولة ٢٩٢, ٢٩٣, ٢٩٥

علي بن عبد الله الرملي ٥٦٥

علي بن عبد الله العسكري ٥٦٥

علي بن عبد الله = ابن ابي مطر

علي بن عبد الله بن النواس المهندس ٥٥٥

ابو علي = عبد الرحمن بن اسحاق الجوهري
علي بن عبد الرحمن بن المفيرة ٢٧٩,

٤١٤, ٤١٣

دار علي بن عبد الرحمن الموالي ٤٧٣

علي بن عبد العزيز البغوي ٥٥٧, ٥٥٨,

٥٦٣

علي بن عبد العزيز الجروي ١٦٩,

١٧٣-١٨٠, ١٨٩, ١٩٠, ١٩٩, ٢٠٠,

٤٥٥, ٤٦٣, ٤٦٤

علي بن عثمان ٤٢٢

علي بن عمر الحربي ٥١٤

علي بن عمرو بن خالد ابو خيشمة ٥٠,

٢١٢, ٢٢٦, ٢٤٦, ٢٧٠, ٢٩١, ٤١١,

٤٢٤, ٤٣٢, ٤٤٥, ٤٤٧, ٤٥١

علي بن ابي عون ١٧١

علي بن عيسى بن الجراح ٥٢١, ٥٢٢,

٥٤٠, ٥٤١

علي بن فارس ٢٧٩

علي بن الفتح المطوق ٥٢٥

علي بن الفضل [الايوردي] ١٣٩

علي بن قافل ٢٤٦

علي بن قديد = ابن قديد

علي بن لؤلؤ ٥١٤

علي بن ماجور ٢١٩

علي بن المتني ١٤٧

علي بن محمد بن اسحاق الحلبي ٥٩٥

علي = محمد بن سليمان الكاتب

علي بن محمد بن عبد الله بن حسن [بن

عبد الله] بن حسن ١١١, ١١٤, ١١٥,

٢٦١, ٢٦٢

علي بن محمد بن عبد الحكم ٢٢٦

علي بن محمد بن علي الفقيه العسكري

٤٨٤

علي بن محمد بن الفرات ابو الحسن

٥٢٦, ٥٢٢, ٥٢٦

علي بن محمد بن كلا ٢٨٩, ٢٩١

علي بن محمد المصري ٥٤٣

علي بن محمد الهاشمي ٥٦٩

علي بن المديني ٥١٤

علي بن مريد بن شداد العبدي ١٢٧,

٤٢٩, ٤٤٢

علي المغربي ٢٨٦, ٢٨٩

علي بن منير الخلال ٥٦٥

علي بن مهرويه ١٩٦

علي بن موسى بن جعفر بن علي بن ابي

طالب الرضا ١٦٨, ١٧٠

علي بن النعمان بن محمد بن حيون ابو

الحسن ٤٩٤, ٤٩٥, ٥٨٥-٥٨٧

٥٨٩-٥٩٢, ٦٠٣

ابو علي بن هرون ٥٨٢

علي بن وهسودان ٢٥٨

علي بن يحيى الارمني ١٩٥, ١٩٧

ابن علي [اسماعيل بن ابراهيم] ٤٥٢

عماد الدين = ابن كثير

عمار بن سعد التجيبي ٣٠٢

- ٥٥٩-٥٥٧, ٥٥٥
 ابو عمرو محمد بن يوسف بن يعقوب المالكي
 عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب المالكي
 ٥٨٢, ٥٨٢
 عمر بن مروان ٢٢٥
 عمر اخو هرثة [لعله ابن اعين] ١٦٧
 عمر بن هلال [ملك] = عمر بن عبد
 الملك
 ابن ابي عمران ٥٢٩
 عمران بن سعيد الحجري ١١٧
 عمران بن شبيب ٢١٩
 عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل الحنفي
 ٢٢٦-٢٣٠
 عمران بن فارس ٢٨٩
 عمرو بن الاحوص ابو الاحوص ١٠٩
 عمرو بن اسمعيل بن عمر الأيلي ٤٠٩
 عمرو بن بحري السبائي ٨٦, ١٠٥, ٢٥٧
 ابو عمرو بن بذييل بن ورقاء الخزاعي ١٧, ٢٧
 عمرو بن الحارث الفقيه ٨٤, ٨٩, ١٠٥, ٢٥٧
 عمرو بن الحارث بن مسكين ٥٦٦
 عمرو بن حفص ابو مسعود اللخمي ٤٠١, ٤١٢, ٤١٤, ٤٢٨, ٤٦٣
 ابو عمرو بن حيويه ٥٢٤
 عمرو بن خالد ابو الحسن ٢٨٤, ٤١١, ٤١٦, ٤٢٤, ٤٢٨, ٤٢٩, ٤٢٧
 دار عمرو بن خالد ٤٢٧
 عمرو بن دينار ٢٢
 عمرو بن الربيع ٢١٧
 عمرو بن سعيد بن العاص ٢٤ (ح), ٤٢, ٤٨, ٤٩
 عمرو بن سابط ٩٠, ٩٢
- عمّار بن مسلم بن عبد الله الطائي ١٢٤, ١٢٣, ١٢٧, ١٢٨
 عمّار بن نوح ٤٢٢
 ابن ابي عمر (?) ٢٩
 عمر بن ابي بكر بن عبد العزيز بن
 مروان ٩٨
 عمر بن حبيب المؤذن ١١٠
 ابو عمر بن الحداد ٥٨٢
 عمر بن الحسن = ابن الاثناني
 عمر بن الحسن بن عبد العزيز العبّاسي
 ٤٩٢, ٥٥٢, ٥٦٩, ٥٧٤-٥٧٧, ٥٨٦
 عمر بن الخطّاب ٧, ٨, ١٠, ١١, ٢٠١, ٢٠٢, ٢٠٤-٢٠٦, ٢١٩, ٢٧٢
 ٤١٠, ٥٥٦, ٥٧٧
 عمر بن سعيد [لعله عمرو] ٢٤
 عمر بن شبة ٥١٤
 عمر بن عبد الله الزهري ٤٤٨
 ابو عمر = عبد الله بن عبد الملك بن مروان
 ابو عمر = عبد العزيز بن محمد بن النعمان
 عمر بن عبد العزيز بن مروان ٦٧-٧١
 ٢٢٢-٢٢٩, ٢٤٤
 عمر بن عبد العزيز بن مقلص ٥٥١
 عمر بن عبد الملك بن محمد بن معاوية بن
 حديج المعروف بابن هلال [ملك]
 ١٥٧, ١٥٨, ١٦١-١٦٤
 عمر بن غيلان ١٢٣
 ابو عمر الكندي : محمد بن يوسف ٤-٦, ٢٩٢, ٢٠٠-٢٠٤, ٢٠٦-٢٢١, ٢٥٢-٢٦٤, ٢٦٧-٢٨٦, ٢٨٨-٢٩٥, ٢٩٧-٢٩٩, ٤٠١-٤٠٧, ٤١٠-٤١٨, ٤٢٠-٤٤٥, ٤٤٧-٤٥٧, ٤٥٩, ٤٧٦, ٤٩٠, ٤٩٤, ٥٠٣, ٥٤٠, ٥٤٣, ٥٤٩

- عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان
٩٩, ٩٦, ٩٤
عمرو بن سواد ١٥, ٤٣٥
عمرو بن العاص ابو عبد الله ٦-١١, ٢٠, ٢٢, ٢٤, ٢٨-٢٤, ٢٨, ٧١, ٢٠١, ٢٠٦, ٢٠٤, ٢٠٢
جامع عمرو بن العاص = المسجد الجامع بالفسطاط
دار عمرو بن العاص ٢٩, ٤٣٧
مصلّى عمرو بن العاص ١٢
عمرو بن عبد العزيز بن يريم الحجري ١٢٩
عمرو بن قحزم الحولاني ١٥, ٤٠
عمرو بن قيس اللخمي ابو رقية ٢٨
عمرو بن كرب بن صالح بن ثمامة الرعيني ٥٢
عمرو بن محمد بن عمارة المعيطي ١٠٠
عمرو بن وهب الخزاعي ١٦٥
عمرو بن الوضاح ٨٨
عمرو بن يزيد الشيباني ٩٠, ٩٢
عمرو بن يزيد بن يوسف الفارسي ٢٩٥, ٤١٠
عمرو بن يوسف بن عمرو بن يزيد الفارسي ٤٧١, ٤٦٨
ابن عمرو بن يحيى بن محمد ٢٩٠, ٢٩١, ٤٧١, ٤٧٠
مسجد ابن عمرو بن ٥٢٦
ابن عمرو بن ٢٧٠
العُمري القاضي = عبد الرحمن بن عبد الله
العُمري = عبد الله بن عبد الحميد
الجامع العُمري = المسجد الجامع بالفسطاط
عمريط ١٥١, ٥٢
ابن عمير الحضرمي ١١٢
عمير بن الوليد ١٨٥-١٨٧
- جب عميرة ١٤٠, ١٥٦
عنيسة بن اسحاق الضبي ٢٠٠-٢٠٢
عنيسة بن سعيد الجرشي ١٢٩
عترة (ق) ٦
ابو العوا ٢٠٥
العواصم ٢, d, e, ٢٣٥, ٥١٩
ابن ابي العوام = احمد بن محمد
ابو عوانة ٥٠٥
عوف بن حمران (كذا) الجروي ٩٠
عوف بن وهب الخزاعي ١٢٨, ١٤٧, ١٧١
ابو عون: عبد الملك بن يزيد مولى هنة
٩٦, ١٠١-١٠٢, ١٠٥, ١٠٦, ١٠٩, ١١٨, ٢٥٤-٢٥٦
دار ابي عون ١٤٥, ٢٩٢, ٤٤١
ساقية ابي عون ١٢, ١١٥
ابن ابي عون ٤٢٧, ٤٥٦, ٤٦٥
عياش بن عقبة بن كليب الحضرمي ٩٦, ١٠٢, ١١٤, ٢٩٩
عياض بن حريبة بن سعيد بن الاصبح
الكلبي ٨١, ١٠١
عياض بن عبيد الله الازدي ٢٢٢-٢٢٧
عياض بن عقبة بن نافع بن عبد قيس
الفهري ٤١
عيزاب D2, ٢١٤
عيسى بن ابان ٥٠٥
عيسى بن احمد بن يحيى الصديقي ٢٨٦
عيسى بن شافع ٩٥, ٩٨
عيسى بن الشيخ بن سليل الشيباني ٢١٤, ٢١٥
عيسى بن صفوان النصراني ٤٦٥
عيسى بن عبدة بن عقبة بن نافع ٩٦

عيسى بن ابي عطاس ٨٣، ٨٥، ٨٦،
 ٨٩، ٢٥٤
 عيسى بن علي بن عيسى الجراح ابو القاسم ٥٢٤
 عيسى بن عمرو ٨٢
 عيسى بن فليح ٤٢٢
 عيسى الكرخي ٢٢٠
 عيسى بن لقمان الجمحي ١٢٠، ١٢١
 عيسى بن لهيعة بن عيسى الحضرمي ١٩٨،
 ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٦٨
 ابو عيسى = مروان بن عبد الرحمن اليحصبي
 عيسى بن منصور الرافي ١٨٩-١٩٢، ١٩٦،
 عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر
 ١٨٤، ٤٢٨، ٤٢٣-٤٤١، ٤٥٦، ٤٥٩،
 ٥٠٩
 عيسى النوشري ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٧
 عيسى بن الوايد بن عمر بن عبد العزيز ٩٩
 عيسى بن يزيد الجلودي ١٨٠، ١٨٤-١٨٧
 عيسى بن يونس ٤٤٢
 عيلان (ق) ١٦٩
 عين شمس ٤٢، ٥٢
 كورة عين شمس ٥٢، ١٩
 ابن عينة = سفيان
 * غ *
 غافق (ق) ٨، ٤٤
 [خطّة] غافق ٢٨
 مقابر غافق ٥
 ابو غانم = المظفر بن احمد
 الغربية (م) ١٧٢
 الغريز ٢٩٩
 غزّة b7، ١٧٨، ٥٠٦
 غسان (ق) ٢٥٠
 ابن غصين السعدي ١٧٩

الغطريف الحميري ٨٧
 غلام زرافة = رشيق الورداني
 غلبك ٢٠٦
 غلبون ٢٩٥، ٢٩٦
 غوث بن سليمان الحضرمي ١٠٥، ٢١٥،
 ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٧،
 ٢٥٥-٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٢-٢٧٦، ٢٨٥
 الغوث (ق) من طيّ ١٢٤
 الغوث (ق) من مذحج ٢٢٧
 الغوث بن مرّ (ق) ٢٢٧
 غيفة O2، ١٤٠
 * ف *
 فاتك الإخشيد ٢٩٢، ٥٧٠
 فاتك المعضدي ابو شجاع ٢٦٠،
 ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦
 فارس بن احمد ٥١٩
 فاطمة بنت رسول الله ٥٥٥
 فاطمة بنت يزيد بن سنان ٥١٠
 فاقوس O2، ١٥١، ١٧٤، ٢٨٠، ٢٨٥
 فائق الخادم مولى خمارويه ٢٢٧، ٢٤٢،
 ٢٤٦، ٥١٧
 ابو الفتح = احمد بن طاهر
 الفتح بن خاقان ٢٠٢، ٢٠٤
 فتح بن الصلت بن المفيرة بن ناشر
 الأزدي ١٢٠
 ابو الفتح = عبد الحاكم بن سعيد
 ابو الفتح = الفضل بن جعفر بن القرات
 ابو الفتح ابن ابي الفوارس ٥٧٤
 ابو الفتح = محمد بن احمد الرملي
 ابو الفتح = محمد بن عيسى النوشري
 ابو الفتح المراغي النحوي ٥٤٦
 باب الفتوح ٥٩٨

فتيان بن ابي السمع ٢٦٢

الفتح (م) ٢٨٢

فخر الدولة ابو يعلي = حمزة بن الحسن

الفرات E, ٢٤٠

ابن الفرات ٤٥٤

ابن الفرات = جعفر بن الفضل = علي بن

محمد = الفضل بن جعفر

ابو فراس ٢٤

فراس المرادي ٤١٩

فرج الاسود ابو حرمله ١٥٩, ١٧٣, ٤١٦

دار فرج ٢٦٥

دور فرج ١٥٩

سقيفة فرج ٤١٦

فرح التحكيمي ٥٨٦

الفرزدق [همام بن غالب] ٥٥٣

الفرس ١٩, ٤٠٢, ٥٢٣

فرعون ٢٥١

الفرغاني: عبد الله بن احمد ابو محمد ٤

٥٦٤, ٥

الفرما P1, ٨, ٦٤, ١٠٥, ١٧٨, ٢٠٢,

٢٢١, ٢٨٥, ٢٨٩, ٥٠٢, ٥٤٩, ٥٧٨,

٥٩٠

القساط O2, ٩, ١١, ١٤, ١٨, ٢٨,

٢٩, ٤٢, ٤٣, ٥١, ٥٥, ٦٤, ٧١,

٧٤, ٧٦, ٧٧, ٨٧, ٩٤, ٩٦, ٩٧,

٩٨, ١٠٠-١٠٢, ١٠٥, ١١٢, ١١٥,

١١٧, ١٢٦, ١٢٨, ١٣٤, ١٤٠, ١٤٥,

١٤٧, ١٤٩-١٥١, ١٥٦, ١٥٩,

١٦٦-١٧٠, ١٧٢-١٧٤, ١٧٦-١٧٨,

١٨٤, ١٨٦-١٨٨, ١٩٠-١٩٢, ١٩٨,

٢٠٢, ٢٠٤, ٢٠٧, ٢٠٩, ٢١٠, ٢١٢,

٢١٥, ٢١٦, ٢٢٠, ٢٢١-٢٢٤, ٢٢٧,

٢٢١, ٢٢٣, ٢٣٥, ٢٣٦-٢٤١, ٢٤٦,

٢٤٧, ٢٥٩-٢٦٣, ٢٦٦, ٢٦٧, ٢٦٩,

٢٧٠, ٢٧٣-٢٧٧, ٢٨٠, ٢٨١,

٢٨٢-٢٩٣, ٢٩٥, ٢٩٨, ٣١٠, ٣١١,

٣٢٤, ٣٢٦, ٣٥٨, ٤٥١, ٤٦٥, ٤٦٨, ٥٠٢

باب القسطاط ٢٤٢, ٢٦٠, ٢٨١

جسر القسطاط = الجسر بالقسطاط

جزيرة القسطاط = الجزيرة

مقبرة القسطاط ٢٧٦

بنو الفصال ١١٨

فضالة بن الفضل بن فضالة ٢٤, ٣٥٥,

٣٥٧

الفضل [لعله ابن مروان] ٤١١

ابو الفضل = احمد بن عبد الله الكشي

الفضل بن ادريس ٤٦٨

ابو الفضل جعفر ٦١٠

الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات ابو

الفتح ٢٨٧, ٢٨٨

الفضل بن جعفر المقندر = الطبع

ابو الفضل حنابلة = جعفر بن الفضل

الفضل بن دكين ١١٩

الفضل بن الربيع ١٤٦

الفضل بن صالح بن علي ١٠٤, ١٢٨-١٣٠

فضل بن صالح القائد ٦٠١

الفضل بن عبد الله بن مالك الحُزاعي ١٥٨

الفضل بن غانم الحُزاعي ٤٢٠, ٤٢١, ٤٣٥

الفضل بن مروان ٤٤٧, ٤٧٣, ٥٠٢, ٥٠٣

الفضل بن مسروق ٤٤٠

الفضل بن مسكين بن الحارث بن باباة

١٠٧

فضيل بن حُديج ٢٤

نهر ابي فطرس b6, ١٠٠, ٢٣٥

القاسم بن حيش بن سليمان بن برد ٢٤٠،
٢٤٣، ٢٧٣، ٢٨١، ٢٨٤، ٤٢١، ٤٢٨،
٤٤٨، ٤٣٥

القاسم بن الحسن بن راشد ٥٤، ٦٣،
٢٢٩، ٢٠٨

ابو القاسم = الحسن بن الحسين عليّ الدقاق

ابو القاسم = حمزة بن عليّ الغلبونيّ

ابو القاسم = حمزة بن محمد الكنانيّ

ابو القاسم = سعد بن عليّ الرنجانيّ

القاسم بن سلام ابو عبيد ٥٧١

القاسم بن سيا ٢٦٩، ٢٧٤

ابو القاسم = الطبرانيّ

القاسم بن عبد الله [عبد الله (?)] بن الجحّاب

٢٢٧

ابو القاسم = عبد الله بن حليس

القاسم بن عبد الرحمن ٢٧

القاسم بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله

ابن النعمان ابو محمد ٤٩٧، ٦٠٠، ٦١٣،

٦١٤

القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب

٥٢٥، ٥٢٦

ابو القاسم = ابن عساكر

ابو القاسم = عليّ بن احمد الجرجانيّ

ابو القاسم = عيسى بن عليّ بن عيسى

ابو القاسم (الفضل بن جعفر = المطيع

القاسم بن ابي القاسم بن زر السبائيّ ٧١

ابو القاسم (القرشيّ) ٥٢٨

ابو القاسم بن المغربيّ [حسين بن عليّ] ٦٠٩

القاسم بن النعمان ٦١٠

القاسم بن يحيى المريحيّ ٢٢٦، ٢٢٨

القاهر بالله ابو منصور ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥،

٤٨٥، ٥٢٨، ٥٤٦، ٥٥١

فلسطين b7، ٧، ١٩، ٢٩، ٤٣، ٨٧، ٩٩،

١٠١-١٠٦، ١٢٩، ١٤٣، ١٤٦، ٢١٤،

٢٣٤-٢٣٦، ٢٤٥، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٩٣،

٢١٥، ٢٥٨، ٤٢٥، ٤٤٩، ٤٧٦، ٤٨٠،

٥١٩، ٥٦٣، ٦١١

دار الفلفل ٤٥، ١١٠

فليح بن سليمان الرعيّ المعروف بابن

القمرّيّ ٢٨٥، ٢٨٦

فهد بن ابراهيم النصرانيّ ابو العلاء ٥٩٥،

٥٩٧

ابنة فهد بن كثير المافريّ ١٠٤، ١٠٥

فهد بن مهديّ الحضرميّ ٨٤، ٩٠، ٩٢

فهد بن موسى ٢٢٦

آل فهد ٤٠٢

فهم (ق) ٦٢، ٦٣، ٧٦

بنو فهم بن اذاه بن عديّ بن تميم ٦٤

ابو الفوارس = احمد بن عليّ بن الإخشيد

فيد 2 E، ٤١٢، ٤١٣

ابو الفيض ٥١٩

دار الفيل ٤٧٤، ٥٠٢، ٥٠٦

الفيوم 2 p، ٢٠٩، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٨٧

مدينة الفيوم 2 p، ٢٧٨

* ق *

ابو قابوس = محمد [او محمود] بن حمك

القارة (ق) ٤٢٧

قاس مروان (م) ٦٥

ابن القاسم [أعله عبد الرحمن العتيّ] ٢٨٢،

٢٨٣

ابو القاسم = انوجور بن الإخشيد

ابو القاسم = بشر بن نصر: غلام عرق

ابن ام القاسم = بكّار بن عمرو

القاسم بن جعفر بن محمد البصريّ ٦١٢

القاهرة 02, ٤, ٥٥٧, ٥٨٥, ٥٨٧,

٥٩٢, ٥٩٤, ٥٩٦, ٥٩٩, ٦٠٤

القبائل (ق) ٤٤, ٥١, ٧٠, ٧٨

القائم بامر الله: عبد الرحمن (ابن صاحب

افريقية) ٢٧٧, ٢٨٨

قبة بن هرثة }
قبة الهواء } ١٤٧, ١٩٦

القبط ٧٤, ٨١, ٩٤, ٩٦, ١١٦, ١١٧,

١١٩, ١٧٠, ١٩٠, ١٩٢, ٢٧٢, ٢٩٤,

٢٩٩, ٤١٤, ٤١٥, ٤١٩

ابو قبيل [حي بن هاني] ٨٢, ١٦٤,

١٨٢, ٢١٠

قتادة [بن دعامة] ٥١٦

ابو قتيبة ١٩٧

ابن قتيبة = احمد بن عبد الله بن مسلم =

عبد الله بن مسلم

قُحافة ٥٥٥

قحطان (ق) ١٥٦, ١٦٩

ابن قحزم (امله زرعة بن معاوية) ١٥٦

قُدَّار ٢٦١

ابو قدامة بن داوود الخراسي ١٢٢

قديد (يشبه انه احمد بن يحيى) ٢٩٢

ابن قديد = احمد بن يحيى

ابن قديد: علي بن الحسن بن خلف الأزدي

٥, ٧, ٩, ١٢, ١٣, ١٧, ٢٠, ٢٣,

٢٩, ٣٢, ٣٣, ٣٤, ٣٧, ٤٠, ٤٥,

٤٦, ٤٩, ٥٠, ٥٤, ٦٢, ٦٨, ٦٩,

٧٥, ٧٨, ٧٩, ٨١, ٨٢, ٨٥, ٨٦,

٨٩, ٩٨, ١٠٤-١٠٧, ١٠٩-١١١,

١١٥, ١١٧, ١١٩, ١٢٠, ١٢٢, ١٢٣,

١٢٧, ١٢٩, ١٤٠, ١٤٨, ١٨٢, ١٩٤,

١٩٥, ١٩٩, ٢٤٤, ٢٠٤, ٢٠٦, ٢٠٧,

٢٠٩, ٢١٢-٢٢٢, ٢٢٤, ٢٢٦,

٢٢٩-٢٤١, ٢٤٢-٢٤٨, ٢٥٠, ٢٥٢,

٢٥٣-٢٥٥, ٢٦٤-٢٦٧, ٢٦٩-٢٧٥,

٢٧٨, ٢٧٩, ٢٨١-٢٨٦, ٢٨٨-٢٩٥,

٢٩٨, ٣٠١, ٤٠٤-٤٠٧, ٤١٠, ٤١٢,

٤١٤-٤١٨, ٤٢٠-٤٢٣, ٤٢٧, ٤٢٨,

٤٣٠, ٤٣١, ٤٣٢, ٤٣٥-٤٤١, ٤٤٣,

٤٤٤, ٤٤٧, ٤٤٩-٤٥٥, ٤٥٧,

٤٥٩-٤٦٣, ٤٦٦-٤٦٩, ٤٧٢, ٤٧٤,

القديديَّة ١٣٢, ١٣٤

ابو قديسة الميمس ٤٦٦, ٤٦٧

القُرَّاء (ق) ٧٨

القُرَّاب [اسماعيل بن ابراهيم] ٥

القرافة (م) ٥١٤, ٥٢١, ٥٥٧, ٥٩٥, ٦١١,

القرامطة ٥٩٠

قريط (م) ٧٣

قُرَّة بن شريك ٦٢-٦٦, ٢٣٠-٢٣٢

اصطبل قُرَّة ٦٥

ابو قُرَّة = محمد بن حميد الرعيني

سوق القرظ ١٥٩

قرطبا N1, ١٩١

القرمطي ٢٤٣, ٢٩٧

قرمحه (كذا) (م) ٧٩

قرسه دات نقل (كذا) (م) ١٠٠

القريري ٢٩٦

قريش ٢١, ٦٣, ٧١, ١٢١, ٢٩٢, ٢٩٦,

٤٤٨, ٤٦٩

ابن قريش ٢٤٣

قريش بن انس ٥٠٥

قرزل تكين ٢٨٠

قسطنطين بن هرقل ١٣

القسطنطينية (م) ٢٩ ح ٦٦

قيس (ق) ٧١, ٧٦, ٧٧, ٨٧, ٩٠, ٩٤, ١٢٥, ١٢٦, ١٤٥, ١٤٩, ١٥٣-١٥٥, ١٧٥, ١٨٦, ٢٤٢

دار قيس (م) ١٥٥

مجلس قيس ٦٧

قيس بن الاشعث التجيبي ٨١

جنان قيس بن حبشي ٤٠٢

قيس بن حرملة اللخمي ١٩

قيس بن حفص كاتب القاضي بكار ٢١٥,

٢٢٦, ٢٢١

قيس بن حملة الغافقي ٢٢٨, ٢٤٠, ٢٥٥,

٢٥٧, ٢٨٢, ٢٩٢, ٤٠٤, ٤٤٠, ٤٥٠

ابن قيس الرقيات: عبيد الله ٥٠, ٥٢, ٥٣

قيس بن زيد الحولاني ٢١٥

قيس بن سعد بن عبادة الانصاري ٢٠-٢٢,

٢٧

قيس بن سلامة التجيبي ٢٨

قيس بن ابي العاص ٢٠٠, ٢٠١

قيس بن عدي بن خيمة اللخمي ٢٠

قيس عيلان (ق) = قيس

قيس بن كليب ٥٤

قيس بن ملجم ٢١

قيس بن النضر المرادي ٢٢٥, ٢٢٦

قيس بن ابي يزيد ٢١٨

القيسارية ٥٥

قيسارية = الاخشيذ = البر = العسل =

هشام

اقيسيّة (ق) ١٢٩, ١٤٦

* ك *

كاسر المدى [عبد الرحمن حيويل بن

ناشرة] ٧٩

القصر: حصن = الروم بالفسطاط

القصر بالقاهرة ٦٠١-٦٠٤, ٦١١, ٦١٢

قصر اخت الحاكم ٦٠٨

قضاة (ق) ٧٠, ٧١, ١٥٠, ٢٩٩

القضائي [محمد بن سلامة] ٦١٢, ٦١٣

ابن القطاس = سعيد بن زياد

القطائع (م) ٢٤٧

القطب الحالي [عبد الكريم] ٥٧٠, ٥٧١,

٥٨٥

قطبة بن سعد القيني ١٢٩

قطر الندى ٢٤٠

ابو قطيفة = اسمعيل بن ابراهيم

القطوس = سعيد بن زياد: ابن القطاس

قعدان بن عمرو ٢٢٦, ٢٢٨

قغنب بن المحرز ٢٤

قفط D2, ١٨, ١٩

القلزم P2, ٢٢, ٢٤, ٧٧, ١٧٦

بحر القلزم D2, ١٦١

جسر القلزم (م) ١٧, ٢٤

قلنسوة c6, ١٩

ابن ابي قماش كاتب تكين ٢٦٩

ابن القمري = فليح بن سليمان

قمن q2, ١٦٦

زقاق القناديل ٥٩٥

قبرة بن محربه (كذا) بن عبد الرحمن

ابن معاوية بن حذيج ١٠٢

قنسر بن e3, ١٢٩, ٢٢٥, ٢٤٨, ٥١٩

قوصرة: يعقوب بن ابراهيم ٤٥٥, ٤٦٢,

٤٦٣, ٤٦٥

القيروان B1, ٢٧٦

قيس ٢٥٠

ابن قيس ٥٤٩

- كافور [بن عبدالله الإخشيدى أبو المسك] ام
٢٩٢, ٢٩٦, ٢٩٧, ٤٩٣, ٥٥٣, ٥٥٤,
٥٦٩, ٥٧٠, ٥٧٥-٥٨٠, ٥٨٢-٥٨٥
دار كافور ٥٨٠
كامل الهنائي ١٤٢
كيدش بن سلمة ٢٩٤, ٢٩٦, ٢٩٧
كنامة (ق) ٢٦٨, ٢٧٢, ٢٧٦, ٢٨٨
كثير ٦٦
الكثير بن الاشعث العجلي ٥٢٣
ابن كثير: عماد الدين ٦٠٢
كثير بن مرة الحضرمي ٤٢٥
ابو كثير = بونس بن عطية
كرب بن مصقلة بن رقة الحميري ١١٤
ابو الكرم بن حوي بن حوي ١٥١
كرمين بن يحيى ١٣٦
ابو الكروس = غمّام بن الكروس الكلبي
كريب بن ابرهة بن الصباح الأصبحي
ابو رشدين ٤١, ٤٢, ٤٤, ٤٦, ٢١٠
كريب بن مخلد الجيشاني ٧٢
الكريزي: ابراهيم بن محمد بن احمد ابو
محمد ٤٨٢, ٥٢٢-٥٢٦
الكريون N1, ٩٦, ٢٠٥
دور ج الكريون (م) ٥٢
ابن كشاجم ٥٧٨
الكشي = احمد بن عبد الله
كعب بن سليمان ٥٠٣
كعب بن يسار بن ضنة ٢٠١, ٢٠٢,
٢٠٤, ٢٠٥
آل كعب بن عدي التنوخي ٧٠
الكلاع (ق) ١٢٤
كلم بن المنذر الكلبي ١١٤
- كلثوم الساعدية امرأة مسلمة بن
مخلد ٥٤
ابن كلثوم الوزير: يعقوب ٥٨٢, ٥٨٨,
٥٩٠, ٥٩١, ٥٩٣, ٦٠٧
ابو كنانة الحرسي ٢٩٧
كنانة بن بشر بن سلمان التجيبي ١٧-٢٠,
٢٩
ابو كنانة = يحيى بن جابر
الكناني ١٦٤
الكنائس C1, ٢١٢
كنائس القصر ١١٥
كنائس محرس قسطنطين ١٢١
كنيسة ابو = شنودة = مريم: ابو = مينا
(الحمراء):
كنجور ٢٧٩, ٢٨٠
كندة (ق) ٧٠, ١٤٩, ٢٢٧, ٤٥٩
او كنده بن عبيد بن مالك الكلبي ١١٣
الكندي = ابو عمر: محمد بن يوسف
كهس بن معمر ٤٦١
الكوثر بن الاسود القنوي ٩٦
كوجك = محمد بن زياد
الكوفة E1, ٢٧٦, ٤١٢, ٥٠٤, ٥٧٤
كيجور [لعله كنجور] ٥٨٧, ٥٨٨
كيدر: نصر بن عبد الله ١٩٣, ١٩٤,
٤٤١, ٤٤٤, ٤٤٥, ٤٤٧
ابن كبسون ٤٩٨
ابن كيفلغ = ابراهيم بن كيفلغ
* ل *
اللاذقي ٢٢٨
اللاهون p2, ٢٧٧
لبدة B1, ٢٢٢, ٢٢٣
اللاجون c6, ٢٩٠

- لحم (ق) ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٧١، ١٤٥،
 ١٥١، ١٦٢، ١٦٣، ١٨٩، ١٩٤،
 نُدَّ ٢٩٣، ١٩، b7
 لهيعة [بن عتبة الحضرمي] ٢٣٣
 لهيعة بن عيسى بن لهيعة الحضرمي ١٤١،
 ٢٢٥، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٧٨، ٤١٧،
 ٤١٩-٤٢٧، ٤٥٦
 ابن لهيعة: عبد الله بن لهيعة بن عتبة الحضرمي
 ٧-٩، ١٢، ١٣، ١٥-١٧، ٢٠، ٢٤،
 ٢٨، ٢٩، ٢٢، ٢٣، ٤٠، ٥٠، ٦٨، ٨٢،
 ١٢٢، ١٣٤، ١٨٢، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤،
 ٢٠٦-٢٠٨، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦،
 ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٣-٢٣٥،
 ٢٢٧-٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٤-٢٤٦، ٢٥٠،
 ٢٥١، ٢٥٥، ٢٦٤، ٢٦٨-٢٧١، ٢٨٤،
 ٤٢٥، ٤٢٦
 لواتة (ق) ٢٢
 لوية C1، ٢٧٤، ٢٧٥، ٤١٩
 لوط بن عمر ٢٩٧، ٤٠٠
 لؤلؤ [الخادم] ٢٤١
 لؤلؤ غلام أحمد بن طولون ٢٢٤، ٢٣١
 لؤلؤ الغوري ٢٩٣
 ذو الليث ٢٥
 الليث بن سعد أبو الحارث ٨-١١، ١٣،
 ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٨، ٤٠، ٤٥، ٥٥،
 ٦٩، ٧٥، ٨٩، ١٢٨، ١٢٢، ١٣٤،
 ٢٠١، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٧،
 ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧١-٢٧٣، ٢٨٤
 أبو الليث عاصم بن العلاء
 الليث بن عاصم القتباني أبو زرار ٤١٠
 الليث بن الفضل [الايوردي] ١٢٩-١٤١،
 ١٤٨، ٤٠٢
- ابن أبي الليث محمد
 أبو ليلى ٢٢٥
 ابن أبي ليلى التميمي ٦٠
 ابن ليلى محمد بن عبد العزيز بن مروان
 ابن أبي ليلى [محمد بن عبد الرحمن] ٤٢٢، ٤٥٢
 * م *
 ابن الماجشون ٤٤٥
 ماجور التركي ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠
 مارستان محمد بن طولون
 ابن ماسكولا [علي بن هبة الله] أبو نصر
 ٥٤٢، ٥٨٢
 مالك بن انس ٢٨٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٤٢٢،
 ٤٥١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٢٢، ٥٥٤، ٥٧٢،
 ٥٨٢-٥٨٤
 مالك بن الحارث الاشر
 أبو مالك حبشي بن أحمد السلمي
 مالك بن دهم بن عمير بن مالك الكلبي
 ١٤٤، ١٤٦
 مالك بن دينار ٥٦٤
 مالك بن سعيد بن (مالك بن) سعيد الفارقي
 ٤٩٦، ٥٩٦، ٦٠١-٦١٠، ٦١٢
 مالك بن شراحيل الخولاني ٥١، ٥٥،
 ٢٢٠-٢٢٢
 دار مالك بن شراحيل ٢٢١
 مسجد مالك بن شراحيل ٢٢١
 مالك بن كيدر ١٩٥
 مالك بن مجالد ٢٤
 ابن مالك المطلب بن عبد الله
 ابنة مالك بن نويرة بن الصباح ٦٨
 مالك بن هبيرة السكوني ٤٢
 الماليني: أبو سعيد [أحمد بن محمد] د
 المأمون: عبد الله بن هرون الرشيد ١٤٨،

١٤٩، ١٥١-١٥٣، ١٥٥، ١٦٧، ١٧٠،

١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠-١٨٣، ١٨٦،

١٩١-١٩٣، ١٩٧، ٤١٧، ٤٤٠-٤٤٣، ٤٤٥،

٤٧٣، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٨٦

مبارك الاسود مولى حميد بن كوثر

الحرشي ١٨٦

ابن المبارك [عبد الله] ٣٤

المتقى لله : ابراهيم بن انقندر ٢٩٠، ٢٩٢،

٥٨٢

المتنبى : احمد بن الحسين ابو الطيب

٥٨٠، ٥٨١

الموكل جعفر ١٩٣، ١٩٦-٢٠٤، ٤٤٧،

٤٥٥، ٤٦٣-٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٨،

٤٧٤-٤٧٧، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٦-٥٠٨

المتنى ٢٥

المتنى بن زياد الحنصلي ١٠٣

بجالد [بن سعيد بن عمير] ٢٣

بجاهد [بن جبر] ٣٩

ابو محجن = توبة بن نمر

المحرقة (م) ٦٠٦

محسن بن هاني الكندي ٩٨

محفوظ بن سليمان ١٤٠، ١٤١، ٤٠٧

محلة = الخلفاء = شريقون = ابي الهيثم

محمد رسول الله صلعم ٢٢، ٢٧، ٤٨،

٢٤٣، ٢٧٢، ٢٨٢، ٤٧٠، ٤٧١

محمد بن ابا [ابالي] ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٥١،

٥١٧

محمد بن ابراهيم الاسكندراني ٢٢٦

محمد بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن

مزين المرخسي ٥٥١

محمد بن احمد بن الجنيد ٥٢٤

محمد بن احمد = ابن الحداد

محمد بن احمد الرمي ابو الفتح ٥٨١

محمد بن احمد بن زرقاء البغدادي ٥٢٤

محمد بن احمد بن سلامة [الطحاوي] ٤٣٦

محمد بن احمد بن نصر = ابو الطاهر

الذهلي

محمد بن احمد بن عثمان ابو الطاهر

الديني ٤٢٩

محمد بن احمد بن عياض بن ابي طيبة

الجفي ابو ثلاثة ٢٤٢، ٢٤٤، ٤٥٧

محمد بن احمد بن مطرف ابو ميمون ٥٢٧

محمد بن ادريس = الشافعي

محمد بن اسباط ١٨٢

محمد بن اسبديار ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٢

محمد بن اسحاق بن كنداج ٢٤١

محمد بن اسمعيل الزيدي ٥٧٠

محمد بن اسمعيل بن الفرج ٢٠٨

محمد بن اسمعيل بن مخلد ٢٧٤

محمد بن الاشعث الخزاعي ١٠٣،

١٠٨-١١٠، ١١٨

ابو محمد الاكفاني ٥٦٤، ٥٨١

محمد = الأمين

محمد بن بدر الصيرفي ابو بكر ٤٨٦،

٤٨٨-٤٩٠، ٥٢٣، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٣،

٥٤٦، ٥٥٠-٥٥٢، ٥٥٧-٥٦٢، ٥٦٤،

٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٣

محمد بن ابي بكر ٥٧٨

محمد بن بكر الشعرائي ٥٠٦

محمد بن ابي بكر الصديق ٢١، ٢٦-٢١

محمد بن بكر الضبي ٤٢٢

محمد بن تكين ابو العباس ٢٨١،

٢٨٢-٢٨٥، ٤٨٦، ٥٤٤

محمد بن جري [حوي؟] ١٥١

محمد بن جرير الطبري
 محمد بن جعفر بن اعين ابو بكر ٥٥١،
 ٦١٢
 محمد بن جعفر بن الامام ٤٢١
 محمد بن جعفر البساطي ٥٢٧
 محمد بن الحارث = محمد بن ابي الليث
 محمد بن الحارث بن النعمان الايادي ٤٤٩
 محمد بن ابي الحديد = محمد بن علي بن
 الحسن
 محمد بن ابي حذيفة ١٤-٢٠
 محمد بن حسان الكلبي ابو الصهباء ١١٩
 محمد بن الحسن [صاحب ابي حنيفة]
 ٤٤٣، ٤٥٢
 محمد بن الحسن [بعض الامناء] ٥١٠
 محمد بن الحسن [او الحسين] بن ابي الثوارب
 ٤٨٥-٤٨٩، ٥٤٢، ٥٤٥-٥٤٧، ٥٥٠،
 ٥٥٩-٥٦٣، ٥٦٦
 محمد بن الحسن الصيرفي ٥٨٢
 ابو محمد = الحسن بن عبد الرحمن الجوهري
 محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن ابي بكر
 العباسي ابو بكر ٤٩٢، ٥٦٨، ٥٧٤،
 ٥٧٥
 محمد بن الحسن بن قتيبة ابو حاتم ٤٧٩،
 ٥١٤، ٥٦٥
 محمد بن الحسين البخاري ٦١٢
 محمد بن الحسين بن الطفأل المصري ابو
 الحسن ٥٨٢
 محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الماذرائي
 ٢٧٩، ٢٨٠
 محمد بن الحكم بن ابي بكر بن عبد العزيز
 [ابن مروان] ١٠٠
 محمد بن حماد المدائني ٤٢٣

محمد بن حمزة بن ايوب ٥٦٩
 محمد بن حنك ابو قابوس [يقوى انه
 محمود] ٢٦٩، ٢٧٦ (ح)
 محمد بن حميد بن هشام الرعيني ابو قرة
 ٦٠، ٦٧، ٢٢٨، ٢٩٢، ٤٤٠، ٤٥٠
 محمد بن خالد ١٤٦
 محمد بن خلاد ١٦٤
 محمد بن الخير ٤٧١
 محمد بن داؤود ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٢٢
 محمد بن داؤود (من اصحاب ابن رائق)
 ٢٩١، ٢٩٢
 محمد بن داؤود بن ابي ناجية المهري
 ٦، ٧، ٢١٢، ٢١٥
 محمد بن دواله العبيسي ١٨٦
 محمد بن ديوداد ابي الساج ٢٣٠، ٢٣٥،
 ٢٣٨
 محمد بن رائق ٢٨٨-٢٩١، ٥٦١
 محمد بن رافع ٢١٩
 محمد بن ربيع بن سليمان الجيزي ٢١٢،
 ٢٨٧ (ح)، ٤٤٨، ٤٧٧، ٤٨١، ٥٠٦، ٥٣٠
 محمد بن رُمج ٢٨٧، ٤٦١
 محمد بن رمضان الزيات ٥٤٤، ٥٤٥
 محمد بن روح بن شبل ٤٢٦
 محمد ريش ٢٠٦
 محمد بن زبّان بن حبيب الحضري ٨،
 ٢٨٢، ٤٧٢
 محمد بن زبّان بن عبد العزيز ٩٠، ٩٧
 محمد بن زهير الازدي ١٢٣
 ابو محمد = ابن زولاق
 محمد بن زياد طبق القيسي ١٤٧
 محمد بن زياد كوجك ٢٨٥
 ابو محمد بن ابي زيد ٥٨٣

محمد بن جرير الطبري
 محمد بن جعفر بن اعين ابو بكر ٥٥١،
 ٦١٢
 محمد بن جعفر بن الامام ٤٢١
 محمد بن جعفر البساطي ٥٢٧
 محمد بن الحارث = محمد بن ابي الليث
 محمد بن الحارث بن النعمان الايادي ٤٤٩
 محمد بن ابي الحديد = محمد بن علي بن
 الحسن
 محمد بن ابي حذيفة ١٤-٢٠
 محمد بن حسان الكلبي ابو الصهباء ١١٩
 محمد بن الحسن [صاحب ابي حنيفة]
 ٤٤٣، ٤٥٢
 محمد بن الحسن [بعض الامناء] ٥١٠
 محمد بن الحسن [او الحسين] بن ابي الثوارب
 ٤٨٥-٤٨٩، ٥٤٢، ٥٤٥-٥٤٧، ٥٥٠،
 ٥٥٩-٥٦٣، ٥٦٦
 محمد بن الحسن الصيرفي ٥٨٢
 ابو محمد = الحسن بن عبد الرحمن الجوهري
 محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن ابي بكر
 العباسي ابو بكر ٤٩٢، ٥٦٨، ٥٧٤،
 ٥٧٥
 محمد بن الحسن بن قتيبة ابو حاتم ٤٧٩،
 ٥١٤، ٥٦٥
 محمد بن الحسين البخاري ٦١٢
 محمد بن الحسين بن الطفأل المصري ابو
 الحسن ٥٨٢
 محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الماذرائي
 ٢٧٩، ٢٨٠
 محمد بن الحكم بن ابي بكر بن عبد العزيز
 [ابن مروان] ١٠٠
 محمد بن حماد المدائني ٤٢٣

محمد بن سالم القطان ٤٥٤، ٤٥٣

محمد بن سعد بن الهيثم ٢٠٢

محمد بن سعيد بن حفص الفارض ٤٥٠،

٤٧٢

محمد بن سعيد صاحب الخراج ١١٠، ٧٧،

٢٦٦، ٢٦٥

محمد بن سعيد بن عامر الصدي ١٢٤

محمد بن سلامة المرادي ٤٦٨

محمد بن سليمان بن الحكم ١٧٨، ١٧٩

محمد بن سليمان = ابو ضمرة

محمد بن سليمان بن غالب بن جبريل

البجلي ١٩٩

محمد بن سليمان بن فليح ٤١٠

محمد بن سليمان الكاتب ابو علي ٢٤٤، ٢٤٥،

٢٤٧-٢٤٩، ٢٥٨، ٤٨٠، ٥١٨، ٥٢٢

محمد بن سليمان بن محمد بن عبيد ٤٠٩،

٤١٠

محمد بن سليمان المقرئ ٥٢٩

محمد بن سهل المتوفى ٢٢١، ٢٢٤

محمد بن سهل بن عبد العزيز مروان بن

الحكم ٩٩

محمد بن سويد ١٩٧

محمد بن شاذان الجوهري ٥١٢

محمد بن شريح بن ميمون المهري ٩٠

محمد بن ابي شوارب = محمد بن الحسن

محمد بن صالح بن رشد ٥٦٧

محمد بن صالح بن ام شيبان الهاشمي ابو

الحسن ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٧٤-٥٧٥، ٥٧٧

محمد بن صغير ١٤٨

محمد بن طاهر ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩،

٢٧٦-٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩

محمد بن طاهر بن أيوب ٤٠٦

محمد بن طاهر النقيب ابو بكر ٥٨٠

محمد بن طشويه ٢٦٢

محمد بن طُفَّج ابو بكر الإخشيد ٢٨١،

٢٨٥-٢٩٤، ٤٨٧، ٤٨٩-٤٩١،

٥٤٢-٥٤٥، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٧-٥٥٥،

٥٥٩-٥٦٢، ٥٦٤-٥٦٩، ٥٧١،

٥٧٢، ٥٧٧

محمد بن عبَّاد بن مكنف ٤٤١

محمد بن العباس = التل الفقيه

محمد بن العباس الجُمَحِّي ٥٢٥

محمد بن العباس بن الربيع ٤٥٧

محمد بن العباس بن مسلم السراج ٢٠٦

ابو محمد العباسي ٥٢٢

محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر ٥٤٢،

٥٤٢

ابو محمد: عبد الله بن احمد = بن زبر

[محمد بن عبد الله] = ابو احمد الزبيري

ابو محمد = عبد الله بن احمد بن شعيب

ابو محمد: عبد الله بن احمد = الفرغاني

محمد بن عبد الله الحارثي (كذا) ٥٦٢

محمد بن عبد الله الخولاني ٣٢٠

محمد بن عبد الله الدبراني ابو احمد

٢٠٦، ٢٠٧

محمد بن عبد الله الصدي ٤١١

محمد بن عبد الله الحاكم ٥١٥

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابو

عبد الله ٢٨٦، ٢٩٣، ٤٥٢، ٤٥٣،

٤٧١، ٤٧٢، ٥٢٦

محمد بن عبد الله العنقي ٥٩٢

محمد بن عبد الله القمي ابو احمد ٢٠٠

محمد بن عبد الله بن محمد الحصب ٤٩٢،

٥٧٧-٥٨١

محمد بن عثمان بن ابي شيبة ٥٧٦
محمد بن عَسَّامة بن عمرو الماعري ١٤٢،

١٥٢، ١٥٤، ١٦١، ١٦٧

محمد = عفيرة الاشجعية ام

محمد بن عكرمة الهري (كذا) ٢٣٨
محمد بن علي بن احمد ابو بكر الماذرائي
٢٦٩، ٢٨١-٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٤، ٤٨٥،

٤٨٦، ٥١٨، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٢٠، ٥٤٤،

٥٤٦، ٥٥٠، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٨٦، ٥٨٧

محمد بن علي بن الحسن (او الحسين)

ابن ابي الحديد ابو الحسن ٤٦٠، ٤٦٦،

٤٦٨، ٤٨٦، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠

محمد بن علي العسكري ابو بكر ٥٤٠،

٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٥٤

محمد بن علي بن علي بن ابي طالب ابو

حدري [لله ابن الحرري] ٢٠٢

محمد علي بن مقاتل ابو بكر ٢٩٤،

٤٩١، ٤٩٢، ٥٥٢، ٥٦٧، ٥٦٨

محمد بن علي بن يعقوب ٥١٥

محمد بن علي بن يوسف بن جلب

راغب = ابن ميسر

محمد بن عمر الاندلسي ٥٢٢

محمد بن عمر العلوي ٥٧٤

محمد بن عمرو بن خالد ٤١٦

محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن

ابي معيط ذو الشامة ٥٥

محمد بن عمير بن الوليد ١٨٥-١٨٧

محمد بن عميرة النخعي ٤١٥

محمد بن عيسى ٢١٥

محمد بن عيسى الجلودي ١٨٥

محمد بن عيسى بن فليح ٤٢٧

محمد بن عبد الله المهدي ١٢٠

محمد بن عبد الله بن وليد ٥٧٠

محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ٢١٨

محمد بن عبد الحكم = محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الرحمن بن السائب ٢٠٥

ابو محمد = عبد الرحمن بن عمر البزار

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن

حُديج ١٠١، ١١٦، ١١٨، ١١٩

محمد بن عبد الصمد الصديقي ٢٤٦،

٢٧٠، ٢٩١، ٤٢٤، ٤٤٥، ٤٥١

محمد بن عبد الغني ابو الطاهر ٥٢٢، ٥٤٤

محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب =

محمد بن الحسن

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد

الرحمن بن معاوية بن حُديج ١٦٢

محمد بن عبد الملك بن مروان الحكم

٧٢، ٧٣

محمد بن عبد الوارث بن جرير ١٦

محمد بن عبد الوهاب ابو الحسن ٥٢٢

محمد بن عبد الوهاب بن سعد ٢٦٤

محمد بن عبدة بن حرب ابو عبيد ٢٢٨،

٢٤٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٥١٤-٥١٨، ٥٢٢،

٥٢٤، ٥٢٨، ٥٤١، ٥٥٨

دار محمد بن عبدة ٥١٦، ٥٢٨

محمد بن عبيد الله = المسبجي

محمد بن عبيد الله بن يزيد بن مزيد

الشيبياني ٢٠٥

محمد بن عتبة بن يعفر الماعري ١٧٢،

١٧٣

محمد بن عثمان ابو زرعة الدمشقي ٢٤٨،

٤٨٠، ٥١٨-٥٢٢

محمد بن عثمان بن [ابي] سويد ٥٨١

محمد بن عيسى النوشري أبو الفتح ٢٦٧،

٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٥

محمد بن الفضل بن جعفر المارستاني ٥٦٥

أبو محمد القاسم بن عبد العزيز

محمد بن قراطقان ٢٤٢

محمد بن قرهب ٢٢٢

محمد بن قشاش ١٧٢

أبو محمد كاتب كافور ٥٥٢

محمد بن كمشجور [كينجور] بندقة

٢٤٢

محمد بن أبي الليث الأصم ٢٠٠، ٢٧٠،

٤١٩، ٤٤٧-٤٥٢، ٤٥٥-٤٥٧،

٤٥٩-٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٤

محمد بن محمد بن الأشعث ٤٢٧، ٦١٢

محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي

٥٠٥

محمد بن محمد بن سلامة ٤٥١

محمد بن محمد بن عقبة ٥٧٢

محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن

أبي الحديد ٤٤٧

محمد بن محمد بن عمرو بن نافع أبو أحمد

٤٦٧

محمد بن محمد بن مسروق ٢٩١

محمد بن مروان بن الحكم ٥٥

محمد بن مسروق الكندي ٢٨٨-٢٩٤

محمد بن مسكين ٤٧٠

[محمد بن مسلم بن عبيد الله] ابن شهاب

محمد بن مشهور الأزدي ٩٨

محمد بن أبي المضاء ٤٢٩

محمد بن مطير البلوي ٧١

محمد بن معاوية بن بجير بن ريسان

الكلاعي ٩٦، ٩٨، ١٠٤، ١٠٥،

١٠٨-١١٠، ١١٨، ١٢٢

محمد بن معمر أبو مسلم ٥٤٨

محمد بن أبي المفيرة بن أخضر ٢٠٩،

٢٢٥، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٥٥، ٢٦٧، ٢٦٨،

٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٧،

٢٩٨، ٤٠٢، ٤١٤، ٤٢٢

أبو محمد المكتفي

محمد بن موسى بن أحمد السرخسي أبو

جعفر ٥٥٠، ٥٥١

محمد بن موسى بن إسحاق أبو عبد الله

السرخسي ٤٨٦، ٥٤٨-٥٥٠، ٥٥٧، ٥٦٠

محمد بن المهذب ٥٨٨

محمد بن موسى الحضري ١٦، ١٧، ٢٠،

٢٤، ٢٨، ٢٩، ٢٥٤، ٢٨٧، ٤٢٦

محمد بن موسى سيويه المصري

محمد بن ميمون الفافقي ٢٢٠

محمد بن أبي ناجية المقرئ محمد بن داود

محمد بن ناصح ٥٠٤

[محمد] بن نظيف القراء ٥٦٥

محمد بن النعمان بن حيّون أبو عبد الله

٤٩٤، ٤٩٥، ٥٨٩-٥٩٦

محمد بن هرون الرشيد الامين

محمد بن هرثة ٢١٦

محمد بن هيرة بن هاشم بن حديج ١٥٧

محمد بن هرون بن حسان الأزدي

٢٠٦، ٢١٨

محمد بن هلال ٢٠٠، ٤٦٣-٤٦٥

محمد بن الوجيه ٥٥٦

محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن

عبد الله بن موسى بن عبد الله بن أبي طالب

المعروف بابن السراج ٢٩١، ٢٩٤

مذحج (ق) ٢٢٧, ٤٤, ٢٥
 الدار المذهبة ٩٥, ٤٩
 مراقبة C1, ٢٧٤, ٢٧٥, ٤١٩
 مراد (ق) ١٠٢, ٢٤١, ٢٦٥, ٤٠٢, ٤٠٣
 حمّام ابي مرّة : وهو حمّام زبّان بن عبد
 العزيز ٧٣
 مرّة الكلاعي ٣٠٧
 ابن مرجبا (موجب) الطبيب ٥٥٤, ٥٧٨
 مرحلة بني سعد (م) ١٦
 مرسل بن حمير ٩١
 دار آل مروان المذهبة
 مروان بن الاصمغ بن عبد العزيز بن
 مروان بن الحكم ٩٧, ١٠٠
 مروان بن الحكم ٤٢-٤٨, ٢١١, ٢١٢
 مروان بن عبد الرحمن اليحصبي ابو عيسى
 ٧٨
 مروان بن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد
 العزيز بن مروان ١٢٠
 مروان بن عمرو بن سهيل بن عبد العزيز
 بن مروان ١٠٠
 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم
 ٧٧, ٨٤-٩٠, ٩٢-٩٧, ١٩٤, ٢٢٤,
 ٢٥٢, ٢٥٤
 قاس مروان (م) ٦٥
 مريس ٤١٤
 كنيسة مريم ١٢١
 مربوط M1, ٢٤٠
 مزاحم بن مسلحة المرادي ٧٠ (ح)
 مزاحم بن خاقان ٢٠٧-٢٠٩, ٢١١
 المنزني : اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل ابو
 ابراهيم ٤٦١, ٥٠٨, ٥١١-٥١٢, ٥٢٣,
 ٥٥١, ٥٢٤

محمد بن يحيى بن المنذر المرزوي ٥٢٧,
 ٥٧٦, ٥٨١
 محمد بن يحيى مهدي التمار = ابو الذكر
 محمد بن يزيد بن آدم الاودي ١٤٤
 محمد بن يعفر المعافري ١١٧
 محمد بن يعقوب [الاصم ؟] ابو العباس
 ٥٠٦
 محمد بن يوسف = ابو عمر الكندي
 محمد بن يوسف ابو عمر المالكي ٥٢١,
 ٥٢٧
 محمد بن يوسف الهروي ٥١٩, ٥٢٣
 محمد بن يونس الكندي ٥٢٩
 مسجد محمود بالمقطم ٢٢١, ٤٦٩, ٥٢٣, ٥٢٨
 محمود بن حمك ابو قابوس ٢٧٧-٢٧٩
 محمود بن سليط الجذابي ٩٠
 ابو المحبت (كذا) ١١٧
 مخزومة بن بكير ٢٥٠
 ابو مخنف [لعله لوط بن يحيى] ٢٠
 دار الدائني ٥٢٦
 ابن مدبر = ابراهيم = احمد بن محمد
 مدج (ق) ٢٧, ١٥٢, ١٦٤, ١٦٦, ١٧٠,
 ٢٠٥, ٢١١
 مدّين D2, ١٤٢, ٢٦٩, ٤١٢
 المدينة D1, ١٤, ٢٢, ٢٠, ١٠٠, ١٩٨,
 ٢١٤, ٢٢٣, ٢٥٠, ٢٨٢, ٢٩٦, ٢٩٩,
 ٦٠٥
 المدينة (وهي الدار المسماة أوّلاً الدار
 المذهبة) ٤٩, ٥٦٢
 مدينة السلام = بغداد
 مدينة المنصور ببغداد ٥٧٤, ٥٨٢, ٥٨٦
 ابو مديني ٢٧٤
 ابن المديني القاص ٢٧٧

حسب بني مسكين ٢٦١	مُزَيِّنَة (ق) ٢١٤
دور بني مسكين ١١٢	ابن مسافر = عبد الرحمن بن خالد
ابن المسكين = زكرياء بن يحيى	المسالة (ق) ١٢٠
دار الامير مسلم ٤٨٢	مسبّح بن العباس ٥٥٤
مسلم بن بكّار بن مسلم العقيلي ١٢٦	المسبحي : محمد بن عبيد الله ٥٤٢ ,
مسلم بن عبيد الله العلوي الحسيني ابو	٥٩٢-٥٩٤, ٥٩٦, ٥٩٧, ٥٩٩, ٦٠١,
جعفر ٥٦٢, ٥٧٦, ٥٧٨, ٥٨٠, ٥٨٤	٦٠٢, ٦٠٤, ٦٠٦, ٦١١,
ابو مسلم الكجي ٥٨١	المستعين ٢٠٤, ٢٠٥
ابو مسلم = محمد بن معمر	المستكفي ٢٩٢, ٢٩٣, ٤٩١, ٤٩٢, ٥٤٦,
مسلمة بن عاصم بن ابي بكر بن عبد	٥٦٤, ٥٦٥, ٥٦٧, ٥٦٨, ٥٨٢
العزيز بن مروان ٩٨	مسجد = الايض = احمد بن طولون =
مسلمة بن قاسم ٥٢٥, ٥٢٩, ٥٤٧, ٥٦١	احمد بن طولون على الجبل = اسماء =
مسلمة بن مخلد الانصاري ١٥, ٢١, ٢٧,	عبد الله بن عبد الملك = ابن عمرو
٣٧-٤٠, ٤٤, ٥٤, ٢١٠, ٢١١, ٤٢٦, ٥٠٢,	= مالك بن شراحيل = محمود =
٥٠٤	المفضل بن فضالة همدان
مسلمة بن يحيى البجلي ١٢٢, ١٢٣	المسجد الجامع بالقسطاط (جامع عمرو)
دار مسحول الاخشيدى ٦٠٧	٢٨, ٢٩, ٤٥, ٤٩, ٥١, ٦٥, ٨١,
المسناة ٢٨, ٢١-٢٨, ٢١	١٠٠, ١١٢, ١١٤, ١٢٤, ١٤٦,
المسور الخولاني = مسرور	١٤٩, ١٨٤, ١٩٣, ٢٠٢, ٢١٠, ٢١٢,
مشتول (م) [لمه بشتيل ٥٢], ٢٧٠,	٢١٩, ٢٤٤, ٢٦٦, ٢٦٩, ٢٧٤, ٢٧٥,
٢٧٢	٢٩٤, ٤٠٧, ٤٢٨, ٤٦٣, ٤٦٧, ٤٦٩,
المشرف بن علي الثمار ٥٠٦	٥٢٣, ٥٤٢, ٥٤٤, ٥٧٤, ٥٨٢,
مصر D2 تكرر	٦٠٤, ٦١١
مصر: عبارة عن القسطاط ٢٢٦, ٤٩٧	المسجدان [الجامعان بالقسطاط والعسكر]
مقبرة مصر ١٢٥	٢٨١
المصك بن مسكين الجريثي ١٢٩	مسرور [لمه المسور] الخولاني ٩١
المصلى (م) ١٢, ١٠٤, ٢٠٢, ٢٠٩, ٢٧٤,	ابو مسعدة = عبد الله بن المغيرة الفزاري
٤٧٨, ٢٩٦	ابو مسعود الاسد ٥١٠
المصلى الجديد ٢٠٢, ٢٨٢	ابن مسعود = عبد الله
مصلى = عمرو بن العاص	ابو مسعود = عبد الله بن يزيد
المصلى القديم = المصلى	ابو مسعود = عمرو بن حفص اللخمي
المصيصة ٢, ٢٢٩, ٢٣١	بنو مسكين ٢٦٤

معاوية بن صرد البكائي ١٢٦-١٢٨، و

١٤١، ١٤٢

معاوية بن عبد الله الأسواني ٤٢٢، ٤٢٨،

معاوية بن عبد الرحمن بن [عمرو بن]

قحزم الخولاني ١٠٥، ٢٥٧،

معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن

حديج ٦٧

معاوية بن عبد الواحد بن محمد بن عبد

الرحمن بن معاوية بن حديج ١٧٠، ١٩١،

معاوية بن مالك بن ضمضم الجذابي

الجروني ١٢٥

معاوية بن مروان بن موسى بن سعيد ١١١

معاوية بن مروان بن موسى بن نصير ٩٢، و

٩٨، ١٠١

معاوية بن معاوية بن نعيم بن عبد الرحمن

ابن معاوية بن حديج ١٩٦، ١٩٧،

ابن أبي معاوية = يحيى

معبد بن شداد ٤٢٥، ٤٤٢،

المعتز ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٢،

المعتصم بالله بن هرون الرشيد ابو اسحاق

١٨٥، ١٨٧-١٩٠، ١٩٢، ١٩٦، ٤٤٠، و

٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥١،

المعتضد بالله ابو العبّاس احمد ٢٢٤، و

٢٢٥، ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٥١٩، و

٥٢٠، ٥٨٤،

المعتد بن المتوكل ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٢، و

٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٤٠، ٥١٢، و

٥١٤، ٥١٥،

ابو معدان = عامر بن مرة اليحصبي

معز الدولة [احمد بن بويه ابو الحسن]

٥٤٥، ٥٤٦،

مضر (ق) ٧٦، ٧٩، ١٤٢، ٢٢٨،

ابن ابي مطر: علي بن عبد الله ٢٩٩

مطر غلام ابن ابي الليث ٤٥١، ٤٥٢، و

٤٥٤، ٤٦٠،

المطرفي = عبد العزيز مطرف

المطلب بن عبد الله الخزاعي ١٥٢-١٦١، و

٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٥،

مطهر ١٨٧

المطبع لله الفضل بن جعفر المقتدر ابو

القاسم ٢٩٢، ٢٩٧، ٤٩٢، ٥٤٦، ٥٦٤، و

٥٦٥، ٥٦٨، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٨٠، ٥٨١، و

٥٨٢، ٥٨٥،

المظفر بن احمد ابو غانم ٥٤٧

ابو المظفر = الحسن بن طنج

مظفر بن ذكا ٢٧٤، ٢٧٥،

مظفر بن العبّاس الجيثاني ٢٩٢، ٢٩٣، و

مظفر بن كيدر ١٩٢، ١٩٤،

معاذ بن عزيز ١٨٢

المعافر (ق) ٤٤، ٤٥، ١١٥، ٢٥٥، و

٢٥٢، ٢٨١،

بركة المعافر ٢٨٢

فسقية المعافر ١١٥

معاوية بن حديج ١٢، ١٥، ١٧-١٩، و

٢١، ٢٧-٣٠،

معاوية الحضرمي ١١٤

معاوية بن ابي سفيان ١٩، ٢١، ٢٢، و

٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٥-٣٩، و

٢٠٣، ٢٠٩، ٣١٠، ٤٢٦، ٤٧٦، ٥٧٧،

معاوية بن زبير بن عبد كلال ٩٨

معاوية بن صالح الحضرمي ٤٢٥

معاوية بن صالح الأشعري ٧٣

المعز لدين الله ٤، ٢٩٨، ٥٨٤-٥٩٠،

٥٩٢، ٥٩٣

المعسكر (م) [لعله المعسكر] ١٣

ابو معشر = احمد بن المؤمل

درب ابن المولى ٤٧٨، ٥١٤

معلّى بن العلى الطائي ١٥٥، ١٦٦، ١٧٠،

١٧١، ١٧٤-١٧٧، ١٧٩، ١٨٨، ٤٠١،

٤١٤، ٤٠١

معمر بن محمد الجوهري ٢٢١، ٢٢٢

ابن ابي مغيث = محمد بن عمرو بن الوليد

المغاربة (ق) ٢٨١-٢٨٦، ٢٨٨

المغرب (م) ٢٨، ٥٢، ١٠٢، ١٠٩، ١٣١،

٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٢٨،

٣٧٨، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٢، ٥٩٦، ٦٠٠،

مغمداش B1، ١٠٩

مغيث مولى حضرموت ٣٤٣

ابو مغيث = [غيره] ٢١٤

المغيرة بن الحسن بن راشد ٤٦

المغيرة بن عبيد الله الفزاري ٩٣، ٩٣

ابن ابي المغيرة = محمد

المفضل بن غسان ٣٨٧

المفضل بن فضالة ٣٠٩، ٣٤٠، ٣٤٣،

٣٤٥، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٧-٣٨٢،

٣٨٤-٣٨٧، ٣٩٨، ٤٧٤، ٥٠٤

مسجد المفضل بن فضالة ٣٧٨

مفلح اللحياني ٦٠٥

مفلح المقتدري ٥٤٠

ابو مقاتل = صالح بن محمد المحتسب

ابن مقاتل = محمد بن علي

مقارة الكاتب ٤١٦

ابو المقانب = شيان بن احمد بن طولون

مقبل (?) الخادم ٥٧٩

مقبل المغني ٥٥٥

المقندر بالله: جعفر بن احمد المعتضد ٢٦٧،

٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٩-٢٨١، ٤٨٣،

٥٣٥، ٥٣٩، ٥٤١

مقدام ٢٦٣، ٤٣٦

مقدام بن داؤود الرعيني ٥٦٣

المقس (م) ٢٧٦

مقسم بن بكرة التجيبي ١٥، ٤٣

المقطم ٨٧ ح، ٩١، ١٩٨، ٢٣١، ٢٣٣،

٣٧٠

المقوس بن قرقب اليوناني ٨

المقياس ١٩٢، ٦٠٩

المقياس الهاشمي ٢٠٣، ٥٠٧

مكة D1، ٤١، ٥١، ١٥٢، ١٦١، ١٧٦،

٢١٤، ٥٢٦، ٥٥٨، ٥٦٩، ٦٠٥

المكتفي بن المعتد ابو محمد ٢٤٢-٢٤٥،

٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٦، ٥١٨

مكرم بن الحاجب ٤٦٤

ابن مكرم = عبد الله بن ابراهيم

بنو ملجم = عبد الرحمن = قيس = يزيد

ابن ابي مليكة [عبد الله بن عبد الله بن عبد الله]

٥٥

مماقط [الخادم] ٢٤١

[ابن ممدود] = يحيى بن داؤود الحرسي

منازل = زبّان

منبر الحبل (م) ٨٠

منبوبة O2، ٢٤٣

منتجب الدولة ٥٠٠

المتصر بن المتوكل ١٩٨-٢٠٠، ٢٠٢،

٢٠٤، ٤٦٤

المتظر بن اسمعيل الرعيني ١١٣

المنذر بن عابس بن غطفان ١٤٣، ١٤٥

منصف بن خليفة الهذلي ٢٢٨
منصور بن اسمعيل ابو الحسن ٥٢٣ و
٥٢٦, ٥٢٧
منصور بن الاصبع بن عبد العزيز بن
مروان الاشلي ١٠٠, ١١٣
ابو منصور الباوردي ٥٥١, ٥٧٧
ابو منصور = تكين
منصور = الحاكم بامر الله
ابو منصور الحردى ٦٠٠
منصور بن زياد ١٣٦
المنصور: عبد الله بن محمد = ابو جعفر
مدينة المنصور = مدينة
منصور بن عبيد الله بن عمرو بن مالك بن
شراحيل الحولاني ٢٢٠
ابو منصور = القاهرة
ابو منصور ابن الكرخي ٥١٥
ابو منصور المحتسب ٦٠٨, ٦١٠
منصور بن ابي مزاحم ٧٣
منصور بن يزيد [بن منصور] الرُعيني
١٢١, ١٢٢
ابن المنكدر = عيسى
منهال بن حبيب ٢٢٦
المنهى ٢٨٧, p 2
منويل ١١
منى (م) ١١٩
منير بن احمد الحلال ٥٧٧
المنية = منية الاصبع
منية الاصبع O2, ٢٤١, ٢٥٩, ٢٧٩,
٢٨٤, ٢٨١
منية الزجاج (م) ٣٦
منية مطر O2, ١٨٧, ٢٤١
منية مال الله O2, ١٨٦

منية المنوي (كذا) (م) ٤٠٢
المهاجر بن ابي طليق ٢٥٨
المهاجر بن المثنى التُّجيبى ٦٤
مهانة بنت جابر ١١
المهتدى بن الواثق ٢١٢, ٢١٥
مهدي بن زياد الموري ١٢٦, ١٢٧
المهدي: عبيد الله ٥٤٨
المهدي: محمد بن عبد الله ١٠٨, ١١٥,
١٢٠-١٢٥, ١٢٧, ١٢٩, ٢٧١-٢٧٣,
٢٧٧
المهديّة B1, ٥٩٦
ابن مهران ٢٧٢, ٢٧٣, ٢٧٨
مهرة (ق) F3, ٧٠
المهلب بن داؤود بن يزيد بن حاتم ١١٦
مواخير مصر (م) ٤١٨, ٤١٩
موسى بن ابراهيم ابو مغيث ١٩٠, ١٩٢,
٢١٤
موسى بن أيوب ٢٢٨
موسى بن ابي أيوب ٢٩٠
موسى بن بُغا ٢١٧, ٢١٨
موسى بن الحسن بن موسى ٢٤, ٣٠,
٤٧, ٤٠٧
موسى بن زريق مولى بني تميم ١٢١
ابو موسى الزمن ٥١٤, ٥١٥
موسى بن صالح ٩٨
موسى بن طولون ٢١٥-٢١٧
موسى بن طونيق ٢١٢, ٢١٥, ٢٣٦,
٢٣٨, ٢٤١, ٢٤٢, ٢٤٦, ٢٤٧
موسى بن ابي العباس ١٩٥
موسى بن عبد الله التعلبي ٨٨
موسى بن عبد الرحمن بن القاسم ابو هرون
٥٠٥-٥٠٧

- موسى بن عليّ بن رباح ١١٨, ٤٥-١٢٠, ٢٧٠
 موسى بن عيسى بن موسى العبّاسي ١٢٢, ١٢٧, ١٢٤
 موسى بن الفضل بن فرحان ٤٦٢
 أم موسى القهرمانة ٥٤١
 موسى بن كعب [التميمي] ١٠٦-١٠٨
 ابن موسى بن مالك ٤٩٨
 موسى بن محمد الامين [الشديد] ١٤٨
 موسى بن مصعب الخثعمي ١٠٨, ١٢٤-١٢٨, ٢٧٦, ٢٧٧
 موسى بن المهديّ الهادي
 موسى بن المنهد بن داوود بن نصير ٩٨, ٩٤
 موسى بن نصير ٤٧, ٥٢, ٥٣
 موسى بن هرون الخافظ ٥١٥
 موسى بن هرون الحمال ٥٨١
 موسى بن وردان ٢١٦
 أم موسى بنت يزيد بن منصور الحميريّة ٢٧٥
 الموفق ابو احمد ٢١٧, ٢٢٤-٢٢٦, ٢٢٨, ٢٢٧, ٢٢٨, ٢٤٠, ٤٧٧, ٥١٢, ٥١٣, ٥١٩, ٥٢٠
 الموقف (م) ١٢٤, ٢٩٢, ٤٠٧
 مؤمل بن اسمعيل ٥٠٥
 مؤمل بن يحيى الأسواني ٥٢٤
 مونس الخادم ٢٧٣, ٢٧٤, ٢٧٧, ٢٧٨
 المونسيّ عليّ بن اسحق
 ابن ميادة المريّ ٩١
 ميدان احمد بن طولون
 ابن ميسرة: محمد بن عليّ بن يوسف بن جلب
 راغب ٤, ٥, ٢٩٩, ٥٢٤, ٥٤٣, ٥٦٥, ٥٧٠, ٦١١, ٦١٢
- ابو ميسرة = عبد الرحمن بن ميسرة
 الميسريّ = عبد العزيز بن ابي ميسرة
 الميمون ١٠١, ٩٢
 ابو ميمون [الخارجي] ١١٦
 ميمون بن الخير ٤٧١
 ميمون بن السريّ بن الحكم ابو الحسن ١٦٦, ١٦٧, ١٦٩, ١٧٠
 ابو الميمون: عبد الرحمن ٥٠٥
 ابو ميمون = محمد بن احمد بن مطرف
 كنيسة ابو مينا ٧٧
 ابو مينا القبطي ١٠٢
 * ن *
 النابغة بنت خزيمة ٦
 ابن ابي ناجية = محمد بن داوود
 ناجية بن بكر ٢٠٦
 ناشر الأزدي ١٢٠
 ناشي [الخادم] ٢٤١
 ناصح مولى ابي عثمان ٥٠٣
 ابو نافع = رباح بن طيبان
 نافع بن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع
 الفهري ٧٩
 نافع بن محمد بن عمرو ٢٧٠
 نافع بن يزيد ١٩٤, ٢٢٧
 نائلة امرأة عثمان بن عفّان ٣٠
 نؤ ٠٢, ٧٣, ١٤٧, ١٩٠
 ابن النجار [محمد بن محمود] ٥٦٤, ٥٦٥
 النجاشي ٢٢٨
 نجيح ٢٤٦
 ابن النحاس = عبد الرحمن بن عمر البزار
 نحرير الخادم ٢٦٩, ٥٥٢, ٥٥٤, ٥٥٧
 النّخع (ق) ٢٤
 ابو الندي مولى بليّ ١٤٣-١٤٥, ٤٠١, ٤٥٤

النضر بن عبد الجبار أبو الاسود ٢٦٩،
٤٢٦، ٤٢٥

النضر المرتني ٢١٢

نظيف [الخادم] ٢٤١

ابن نظيف الفراء = محمد

نظيف الموسوي ٢٨٦

نعم أم ولد دحية بن مصعب ١٢٠

[نعمان بن ثابت] = أبو حنيفة

النعمان بن علي بن النعمان ٥٩٦

النعمان بن محمد بن حيتون ٥٨٤-٥٨٦،
٦٠٢

النعمان بن المنذر ٤٢٥

ابو نعيم [أحمد بن عبد الله] ٥٤٨

نعيم بن العجلان ٨٠

النقي = عباس بن الوليد

نقيوس N2، ٢٨

ابو النمر = أحمد بن صالح

ابو النمر عم محفوظ بن سليمان ٤٠٧

نمير بن يزيد بن حصين الكندي ٨٨

نهر = البردان = إبي فطرس

نخبا O2، ١٧٥، ٢٠٩

النوب (م) ١٧٧

نوح بن عيسى بن المنكدر ٤٦٧

ابو نوفل [بن إبي عقرب العريجي] ٢٤

نوفل بن القرات ١٠٨، ١٠٩

النويرة p2، ١٨٧، ٢٦٠، ٢٦١

النيل 3، D2، ٥٢، ٧٤، ٩٥، ١٢٦،

١٥٧، ١٧١، ١٧٥، ١٨٤، ١٩٠، ١٩٨،

٢٠٢، ٢١٨، ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٦،

٢٥٥، ٢٥٦، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩١،

٢٩٧، ٤٢٢، ٤٦٢، ٥٢٩، ٥٥٠، ٥٩٩

النسائي: أحمد بن شبيب أبو عبد الرحمن

٥، ٥٢٤، ٥٥١، ٥٥٦، ٥٦٥

ابن نسطاس = أبو يعقوب

ابن نشيط = إبراهيم

النصاري ١٧، ١٢٢، ٢٠٢، ٢٢١، ٢٥١،

٢٩٠، ٥٠٧، ٥٥٤، ٥٥٥

قبور النصاري ٢١٥

نصر [أله المعتز] ٢٠٨

بنو نصر ٧٦ ح

نصر بن أحمد بن طولون ٢٤٢

ابو نصر = أحمد بن علي بن صالح

نصر بن حبيب المهلب ١١٢، ١١٦، ١١٧،

ابو النصر = الحسين بن طنج

نصر بن حكيمة ٢٠٦

ابو نصر بن السري بن الحكم ١٧٢، ١٧٣، ١٨٢،

نصر بن شبت ١٨٠

ابو نصر بن صالح = أحمد بن علي بن صالح

نصر الطحاوي ٢٠٥

نصر العمالي (كذا) ٢٩٦

نصر بن عبد الله بن عميد لله بن السري

١٨٢

نصر بن عبد الله = كيدر

ابو نصر ابن الكرخي = أبو منصور

نصر بن كاثوم ١٢٥

ابو نصر = ابن ماكولا

نصر بن مرزوق ١٢٠، ٤٢٩، ٤٥١،

٤٦٦، ٤٦٥

نصر بن مزاحم ٢٤، ٢٠

بنو نصر بن معاوية ٥٥

نصر بن نصر ٤٢٥

ابو نصر = يوسف بن عمر بن إبي عمر

نصيب [بن رباح أبو محجن] ٥٧

* * *

الهادي : موسى بن المهدي ١٢٩، ١٣١، و

٢٨٣

هاشم [احد قواد عبد الله بن طاهر] ١٨٤

ابن ابي هاشم ٢٦٦ = اسمعيل

بنو هاشم ١٠٧، ١٤١، ٤٠٦، ٥٧٤

ابو هاشم = اسمعيل بن عبد الواحد المقدسي

هاشم بن ابي بكر = البكري القاضي

هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية

ابن حديج ١٢١، ١٢٩، ١٤٢، ١٤٨، و

٤١٢، ٢٩٧، ٢٨٩، ٢٦٨، ٢٢٠

الهامة (م) ١٠٠، ٩٩

ابو هاني ٢٠٧

هاني بن المتوكل ١٢، ١٦٤

هاني بن المنذر الكلاعي ٨٤

ابن هبار ٩١

هيرة [لله ابن الايض] ٢٢

ابو هيرة = الحارث بن عبد الواحد

هيرة بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن معاوية ابن حديج ١٤٨، ١٤٩، و

١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٠

هجر ٢٩٧، F2

ابن ذي هجران السيباني ١٢٩

بنو هجيم بن غثورة بن عمرو بن مدح

٢٠٥

الهديري = عيسى بن المنكدر

هدبة بن خالد بن سعيد بن ربيعة

الصدفي ١١٤

هدبة بن خالد [الراوي] ٥١٤

هريط ٧٢، O2 (ح) ٢

هرثة بن اعين ١٢٦، ١٤٨، ١٤٩، و

ابن هرثة = حاتم

قبة ابن هرثة ٥٠٢

هرثة بن النضر الجبلي ١٩٦، ١٩٧، و

هرقل ٨

هرم بن سليم بن عياض العامري

١٢١

ابن هرير ٤٥٢

هرون بن ابراهيم بن حماد ابو بكر

٤٨٢-٤٨٤، ٥٢٥-٥٢٧، ٥٤٢، ٥٥٨، و

٥٧١

هرون بن ابي بردة ٢٤، ٢٠

هرون بن خمارويه ٢٤٢-٢٤٦، ٢٤٩، و

٢٥٠، ٢٥٧، ٤٧٩، ٤٨٠، ٥١٧-٥١٩، و

هرون الرشيد ١٢١-١٤٦، ١٤٨، ٢٨٤، و

٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٧، ٤١٠، و

٤١١، ٤٤٢، ٥٠٢

هرون بن سعيد الايلي ١٩٩، ٢٠٢، و

٤٥١-٤٥٢

هرون بن سعيد بن الهيثم ٢٣، ٤٧٠، و

هرون بن سليم بن عياض القرشي ٢٩١

هرون بن عبد الله بن مالك الخزازي ١٥٢

هرون بن عبد الله ابو يحيى الزهري ١٩٢، و

٤٤١، ٤٤٢-٤٤٥، ٤٤٧-٤٥١، ٤٥٦، و

٤٥٩، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٤، ٥٠٤، و

ابو هرون = موسى بن عبد الرحمن

هرون بن ابي الهيثم ٢٨٧

ابو هيرة ٢٠٨

ابو هيرة بن ابي العصام ٥٤٢

هزار بن سعيد المسيبي ٢٥٠

ابو الهزهاز النخعي ١١٢

هشام بن حميد ٢٦٩

هشام بن عبد الملك بن مروان ٧١-٨٠، و

٨٢، ٨٣، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٤٨، و

وتاج مولى ابي عثمان ٥٠٤
 وحوح بن ثابت البلوي ١٠٢, ١٠٣
 الورادة Q1, ٤٨٣
 وردان مولى عمرو بن العاص ٣٨
 سوق وردان ١١٢, ١٥٩, ٥٠٧, ٥٦٩
 ابو الورد = حجر بن عمرو
 ورش المقبري ٢٨٤
 ابن ابي الورقاء ٦١٢
 ابن وزير = احمد بن يحيى
 ابو الوزير صاحب الخراج ٤٤٩
 كورة وسيم O2, ٢٤٣
 [وصيف البكنمري] = البكنمري
 وصيف بن صوارتكين ٢٤٥
 وصيف القطرمن ٢٤٥, ٢٤٦
 وصيف الكائب ٢٧٥, ٢٨٠, ٥٥٨
 الوضاحية (ق) ٨٨
 وعلان (ق) ٢٣١
 ابو وفاء = زيد بن الاصبع بن عبد العزيز
 ابن مروان
 وفاء بن مروان بن الاصبع بن عبد العزيز
 ابن مروان ١٠٠
 الوليد بن رفاعة الفهمي ٦٦, ٧٥-٧٩,
 ٢٤١, ٢٤٢, ٥٢٨
 الوليد بن سليمان بن زياد الحضرمي ٢١٤,
 ٢٢٢, ٢٥١
 ابو الوليد الطيالسي ٥٠٥
 ابن اخت وليد = عبد الله بن احمد بن شعيب
 ابو الوليد = عبد الرحمن بن خالد
 الوليد بن عبد العزيز بن المطلب ٩٧
 الوليد بن عبد الملك بن مروان ٥٤, ٥٨,
 ٥٩, ٦١-٦٦
 الوليد بن عبيد البُحُثري ٢٣٠, ٢٣٩

قيسارية هشام ٧٤
 هشام بن عمار ٢٢
 هشام بن الغاز ٣٧
 هشام بن كنانة ١١
 هشيم ٢١
 هلال بن بدر ٢٧٨-٢٨٠, ٥٢٨, ٥٢٢
 هلال بن يحيى الرأي ٤٧٧, ٥٠٥
 همدان (ق) ٢٢١
 مسجد همدان بالجيزة ٢٧٥
 هناة (ق) ١٤٢
 هند [بنت عتبة بن ربيعة بن عبد
 شمس] ٢٦
 ابن هند = معاوية بن ابي سفيان
 هند بنت شمس الحضرمية ٣٠
 هو D2, ٢١٢
 الهو [رين] O2, ١٧٩
 قبّة الهواء ١٤٧, ١٩٦
 هوارة (ق) ٢٢
 هوازن (ق) ٧٧
 هيّاج الانباري ١٣٠
 الهياجي ١٩٨
 محلة ابي الهيثم O2, ١٧٧, ١٩١
 الهيثم بن عدي ٧٦, ٧٧
 * و *
 الواثق بالله ١٩٦, ٤٥١, ٥٠٣
 { الواح ٢١٢
 { الواحات C2, ١٣٠
 واسط E1, ٩٢, ٥٢٨, ٥٢١, ٥٨٢, ٥٨٣
 واصل [كاتب عبد الملك بن محمد] ٢٨٤
 واضح مولى ابي جعفر ١٢١
 الواقدي ٢٢١
 باب الواقدي ٤٤٩

الوليد بن مسلم ٢٧
 الوليد بن المغيرة ٩٢
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٨٢، ٨٤
 وهب بن جرير ٢٤
 وهب الله بن راشد ابو زرعة ٢٢، ٢١٢
 ابن وهب صاحب الخراج = سليمان
 ابن وهب: عبد الله بن مسلم القرشي ٨، ١٥،
 ٢٤، ٨٢، ١٤١، ٢٠٤، ٢١٧، ٢١٩،
 ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٤٥-٢٤٨،
 ٢٥٠، ٢٥٧، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٧، ٤١٨
 وهب بن عبد الله بن صالح المرادي ٢٦٦
 [وهب بن وهب] = ابو البختري
 ابن وهبة = يوسف بن نصير
 وهيب اليحصبي ٧٧، ٧٨
 ولان ٢٤٢
 * ي *
 يارجوخ ٢١٦
 يازمان الخادم ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٢٩
 ياسين بن عبد الاحد بن الليث ١٦،
 ١٨٢، ٢٤٠، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٧٥،
 ٢٨١، ٢٨٢، ٤٠٤، ٤٢٦
 ياقوت [بن عبد الله الرومي] ٥٤٨
 يثرب (م) ٢٢٨، ٤١٢
 يصب (ق) ٤٠٢
 اليعموم (م) ١٢، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٤٩
 يحنس ٩٤
 يحيى بن احمد بن عبد الله بن دينار ٢٠٢
 يحيى بن اكرم ٤٤٢، ٥٠٢، ٥٢٧، ٥٨٦
 يحيى بن أيوب ٦، ١٦، ٢٠، ٢١٧
 يحيى بن أيوب العلاف ٤٧١
 يحيى بن بكير = يحيى بن عبد الله
 يحيى بن جابر ابو كنانة الحضرمي ١١٤

يحيى بن حرملة = يحيى بن عبد الله
 ابن يحيى بن حسان ٤٢٩
 يحيى بن الحسن بن علي بن الاشعث ابو
 العباس ٤٨٧، ٥٤٢، ٥٦٠
 يحيى بن حكيم الكناني ٥٥٧
 يحيى بن حماد ٥٠٥
 يحيى بن حمزة الحضرمي ٤٢٥
 يحيى بن خنظلة مولى بني سهم ٦٢، ٦٥
 يحيى بن خاف [يقوى ان صوابه يحيى (ابن
 ابي معاوية) عن خلف] ٢١١، ٢٢٩،
 ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٦٠،
 ٢٧٢
 يحيى الخولاني ٢٩٦، ٢٩٨-٤٠٠، ٤٠٢،
 ٤٠٢، ٤١٢، ٤١٤
 يحيى بن داوود ابو صالح الحرسي ١٢٢،
 ١٢٢

يحيى بن زكرياء مولى كندة ٤٥٩
 ابو يحيى الصديقي ١١٩، ٢٨٢، ٢٨٤
 ابن يحيى الصيرفي ٥٦١
 ابو يحيى = عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن مكرم
 يحيى بن عبد الله بن بكير ١١، ١٤، ٢٢،
 ٢٢، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٥، ٥٠، ٢٢، ٢٨،
 ٢٢٠، ٢٢٧ - ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٥٠،
 ٢٥٤-٢٥٦، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٨، ٢٧٩،
 ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩،
 ٢٠٤، ٤١٢-٤١٤، ٤٢٢، ٤٢٣
 يحيى بن عبد الله بن حرملة [بن عمران
 انتجيب] ٢٩٥، ٤١١
 يحيى بن عبد الله بن عباس الكندي ١١٢
 يحيى بن عبد الرحمن الاعلم ١١٤
 يحيى بن عثمان بن صالح ٩، ٢٠، ٢٤،
 ٤٥، ٥٥، ٧٦، ٨٩، ١٠٧، ١١٥، ١١٩،

- ابو يحيى هرون بن عبد الله
 يحيى بن الوزير الجروي ١٩٤
 ابو يحيى الوقار ٤١٨, ٤٥٢
 يحيى بن يزيد المرادي ابو شريك ١٤٨, ٤٢٧
 يحيى بن يعمر الرعيني ١٨
 يحيى بن يونس ٥٠٥
 ابن يربوع الفزاري ٥٩
 يرمش ٢٤٢
 يزيد بن اسد البجلي ٢٩
 يزيد بن ابي امية المعافري ٨٥
 يزيد التركي = يزيد بن عبد الله
 يزيد بن حاتم بن قبيصة المهلي ١١١-١١٧,
 ٢٦٨, ٢٦٧, ٢٦٣, ٢٦٢
 يزيد بن ابي حبيب ٧-٩, ١٢, ١٢, ١٥-١٨,
 ٢٤, ٢٨-٢٠, ٢٢, ٥٠, ٦٤,
 ٨٩, ٢٠١, ٢١٩, ٢٢٩, ٢٤٦, ٢٤٨,
 ٢٦٤, ٢٧٠, ٢٧٧
 يزيد بن خالد بن مسعود الحلالي
 (كذا) ١٢٤
 يزيد بن الخطّاب الكلبي ١٤٩, ١٥٠,
 ١٥٢, ١٥٦, ١٥٧
 يزيد بن ررقان (كذا) القيسي ١٠٢
 يزيد بن سنان ١٩٩, ٢٠٠, ٢٦٣, ٤٦٤,
 ٥١٠
 يزيد بن السندي ٥٩٥
 يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال
 الحضرمي ابو خالد ٣٥٨-٣٦٠, ٢٦٢, ٤٢٥
 يزيد بن عبد الله (يزيد التركي) ١٩٩,
 ٢٠٠, ٢٠٢-٢٠٤, ٢٠٦, ٢١٠-٢٥٥,
 ٤٦٤, ٥٠٨
- ١٢٢, ١٢١, ١٩٥, ١٩٩, ٢٠١, ٢٠٦,
 ٢٠٧, ٢٠٩, ٢١٦, ٢١٨, ٢٢٥, ٢٢٨,
 ٢٢٠, ٢٢٧, ٢٤٢, ٢٤٦, ٢٥١, ٢٥٧,
 ٢٦١, ٢٦٣, ٢٦٩, ٢٧١, ٢٧٢, ٢٧٤,
 ٢٧٨, ٢٨٢, ٢٨٦, ٢٨٨-٢٩١,
 ٢٩٢-٢٩٥, ٢٩٩, ٤٠٤, ٤١٠, ٤١٢,
 ٤١٥-٤١٨, ٤٢٠-٤٢٢, ٤٢٧, ٤٢٨,
 ٤٢١, ٤٢٣-٤٢٩, ٤٤١, ٤٤٢, ٤٤٤,
 ٤٤٩, ٤٥٠, ٤٥٢, ٤٥٣, ٤٥٥, ٤٥٧,
 ٤٥٩-٤٦٢, ٤٦٧, ٤٧٢-٤٧٤, ٥١٤
 يحيى بن عمر البحري ٥٧٦
 يحيى بن عمرو ٨٢
 يحيى بن الفضل ٢٠١
 يحيى بن القاسم العلوي ٥٠٩
 يحيى بن محمد بن صاعد ٥٠٥
 يحيى بن محمد بن عبيد الله ٥٧٣
 يحيى بن محمد = ابن عمرو
 يحيى بن مسلم بن الاشج مولى بني زهرة ٩٥
 يحيى بن معاذ ١٤٢-١٤٥
 يحيى بن ابي معاوية التميمي ٩, ٤٥,
 ٧٦, ٨٦, ٢٠١-٢٠٤, ٢٠٦, ٢٠٩,
 ٢١٢, ٢١٤, ٢١٩, ٢٢٠, ٢٢٢-٢٢٥,
 ٢٢٧, ٢٢٣, ٢٤٠, ٢٤٨, ٢٥١-٢٥٤,
 ٢٥٦, ٢٥٨, ٢٥٩, ٢٦١, ٢٦٢, ٢٦٨,
 ٢٦٩, ٢١٢, ٢٧٤, ٢٧٦, ٢٨٢,
 ٤٢٩, ٤٢٥
 يحيى بن مغيرة ٢٨٧
 يحيى بن مكّي بن رجاء ٥٤١, ٥٥٤, ٥٦١,
 ٥٦٩, ٥٧٥-٥٧٧, ٥٨٣, ٥٨٤
 يحيى بن موسى بن عيسى الباسي ١٢٧
 يحيى بن ميمون بن ربيعة الحضرمي ابو
 حسان ٢٤٠-٢٤٢, ٤٢٥

يزيد بن عبد الملك بن مروان ٦٩-٧٢, ٢٤٠

يزيد بن عروة الحملي ٥٠

يزيد بن عمران الطائي ٢٨٤

يزيد بن عمرو بن سهيل ١٠٠

يزيد بن عمرو بن هيرة ٩٢

يزيد القراطيسي ٥٥١

يزيد بن محمد بن عبد الصمد ٥٢٠, ٥٢١

يزيد بن مروق الحضرمي ٨٨, ٩٠

يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ٢٩, ٤٠,

٢١٠, ٢١١, ٤٧٥

يزيد بن مقسم مولى حضرموت ٩٩,

١٠٠

يزيد بن ملجم ٢١, ٢٢

يزيد بن موسى بن وردان ٩١

يزيد بن هاني الكندي ٩٨, ٩٩, ١٠٢

يزيد بن هرون ٥٠٥

يزيد بن الوليد [بن عبد الملك] ٨٤

يزيد بن يزيد بن جابر ٢٧

يزيد بن يوسف بن عمرو بن يزيد ٢٥١,

٤٦٨, ٤٦٩, ٤٧١

جبل يشكر ٨٠, ٢١٩

خطّة يشكر ٢٥٤

يعرب ٧٩

يعفر بن عبد الله بن مرة بن اليسع بن عبد

كلال ٢٦٨

يعقوب بن ابراهيم الدورقي ٥٢٢

يعقوب بن ابراهيم = قوصرة

[يعقوب بن ابراهيم] = ابو يوسف

يعقوب بن اسحاق [الراوي] ٥٠٥

ابو يعقوب = اسحاق بن ابراهيم الجلاب

يعقوب بن اسحاق ابو يوسف ٦٠٨,

٦١٠, ٦١١

يعقوب بن داؤود كاتب المهدي ١٢٥,

٢٧٢

يعقوب = بن كاس

ابو يعقوب: يوسف بن يحيى = البويطي

ابو يعقوب بن نسطاس الطيب ٦٠١, ٦٠٢

ابو يعلي = حمزة بن الحسن فخر الدولة

يعيش: رجل من كتامة ٢٨٨

اليانية (ق) ٨٥, ١١٢, ١٢٢, ١٢٥,

١٤٦, ١٤٧, ١٨٦

اليمن (ق) ١٢٦, ١٤٩

اليمن E3, ٧٨, ٤٥٢

يموت بن المرزق ٢٥

ينال الحماكي (كذا) ٢٩٠, ٢٩١

اليهود ٢٢١, ٢٥١, ٤٢٤, ٥٦٩

قبور اليهود ٢١٥

اليهودية O2, ١٨٦

ابو يوسف [يعقوب بن ابراهيم صاحب ابي

حنيفة] ٢٩٢, ٤٢٢, ٤٥٢

يوسف بن اسرائيل ٢٥٨, ٢٦٢, ٢٦٦

يوسف بن ابي طيبة ٤٥٢

يوسف بن عمر بن ابي عمر ابو نصر

[القاضي] ٥٦٢, ٥٧٦

يوسف بن عمرو بن يزيد ٤٧٠

يوسف بن موسى القطان ٥٢٢, ٥٢٤

يوسف الميانجي ٥٧٠

يوسف بن نصير بن معاوية بن يزيد بن

عبد الله بن قيس التجيبي ١٢٦, ١٢٨

يوسف بن يحيى = البويطي

يوسف بن يحيى المغامي ٥٢٢

١٢٤، (ح) ٢٨١، (ح) ٢٨٦، (ح) ٢٨٧،
 ٤٢٥، (ح) ٤٢٣، (ح) ٤٢٤، (ح) ٤٢٥،
 ٤٦٥، (ح) ٥٠٥، ٥١٩، ٥٢٤، ٥٢٣،
 ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١،
 ٥٥٨، ٥٦٢
 يونس بن عطية ابو كثير الحضرمي ٥٢،
 ٢٢٢-٢٢٤، ٤٢٥
 يونس بن يزيد ٢٠، ٢٢

يوسف بن يعقوب القاضي ٥٨١
 ابو يوسف = يعقوب بن اسحاق
 يوسف بن يعقوب بن خرزاد ٥٤٨
 اليوسفي = ابو يوسف
 يونس بن عبد الاعلى ٢٧٢، ٢٩٠، ٢٩١،
 ٤٢٠، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٥٤-٤٥٦، ٤٧٠،
 ٤٧١، ٤٧٥، ٥٠٦، ٥٧٦
 ابن يونس: عبد الرحمن بن احمد ابو سعيد
 ٤٠، (ح) ٦٤، (ح) ٦٥، (ح) ٨٨، (ح)



كشف الكتب

المستعملة للتصحيح

وبيان الاختصارات

الطبعة	المصنف	استيفاء العنوان	اختصار الحاشية
مصر، (م) ١٩٠٧ بولاق، (هـ) ١٢٨٥ Goettingen 187٥.	يا قوت الرومي ابو الفرج الإصيهاني F. Wüstenfeld.	الى معرفة الأديب Die Statthalter von Ägypten.	ارشاد الأريب الأغاني امراء مصر
بولاق، (هـ) ١٣٠٩ جوتنجن، (م) ١٨٧٧ ليدن، (م) ١٨٤٨ (خط) (1) British Museum (a) Cat. 1636; (b) Or. 48.* (2) Leyden, Cat. 863.	ابن دقاق ابو عبيد عبد الله البكري ابن عذاري المراكشي الذهبي: شمس الدين محمد	لواسطة عقد الامصار معجم ما استعجم في اخبار المغرب وطبقات المشاهير الاعلام	الاتصار البكري البيان المغرب تاريخ الاسلام
بولاق، (هـ) ١٢٨٤ (خط) British Museum, Cat. Suppl. ٥20.	عبد الرحمن بن خلدون عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم	العبر وديوان المتدا والخبر فتوح مصر والمغرب والاندلس	تاريخ ابن خلدون تاريخ ابن عبد الحكم
القاهرة، (م) ١٨٩٨ بيروت، (م) ١٩٠٨ بيروت، (م) ١٩٠٤ ليدن، (م) ١٩٠٥	ابو عثمان النابلسي ابو يعلى حمزة بن القلانسي الهلالي بن المحسن الصابي ابن خطيب الدهشة	— ذيل تاريخ دمشق — تحفة ذوي الأرب	تاريخ الفيوم تاريخ ابن القلانسي تاريخ الوزراء التحفة

القاهرة، (م) ١٨٩٨ (خط) British Museum Cat. 1299.	ابن الجيعان ابن شاهين	باسماء البلاد المصرية النجوم الزاهرة بتأليف اخبار قضاة مصر والقاهرة	التحفة السنية التأليف
جوتسجن، (م) ١٨٤٢ Goettingen, 1852.	ابو زكرياء النواوي F. Wüstenfeld.	تهذيب الاسماء Genealogische Tabellen der Arabischen Staem- me.	التهذيب الجدول الجدول
مصر، (هـ) ١٢٩٩ بولاق، (هـ) ١٢٧٠	جلال الدين السيوطي احمد بن علي المقرئ	في اخبار مصر والقاهرة المواعظ والاعتبار يطلب تاريخ ابن خلدون	حسن المحاضرة الخطوط ابن خلدون
(خط) نسخة بيروت بيروت، (م) ١٨٨٩ وبن، (م) ١٩٠٢	— — —	— — —	ديوان البحري ديوان ابي تمام ديوان ابن قيس
بولاق، (هـ) ١٢٨٧ (خط) (1) Paris Ar.2149. (2) Paris Ar.5893. (3) Cairo V. 60	— ابن حجر العسقلاني	شرح المكبري عن قضاة مصر	الرقيات ديوان المتنبي رفع الاصر
ليدن، (م) ١٨٩٧	عريب بن سعد احمد بن علي ابن عتبة الاصغر	(يطلب حسن المحاضرة) — في انساب آل ابي طالب	السيوطي صلة تاريخ الطبري عمدة الطالب
ليدن، (م) ١٨٦٩ Oxford 1902.	— Alfred J. Butler.	— The Arab conquest of Egypt	العيون والحدائق فتح مصر
ليدن، (م) ١٨٦٦ Bulletin de l'Academie Royale des	البلاذري عمر بن محمد الكندي	— —	فتوح البلدان فضائل مصر

Sciences et des
Lettres de
Danemark 1896.

ليبيك, (م) ١٨٧١ (الطبعة الثالثة)	ابو الفرج النديم	—	الفهرست
بولاق, (ه) ١٣٠١ مصر, (ه) ١٣٠١	انفيروز بادي	—	القاموس
ليدن, (م) ١٨٦٣	ابن الاثير	—	الكامل
ليبيك, (م) ١٨٦٦	الذهبي : شمس الدين محمد	في اسماء الرجال	المشتبه
ليدن, (م) ١٨٧٠	ياقوت الرومي	—	معجم البلدان
جوتنجن, (م) ١٨٥٠	—	Bibliotheca Geographorum Arabicorum.	المكتبة الجغرافية
ليدن, (م) ١٨٥١	ابن قتيبة	الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة	كتاب المعارف النجوم
مصر, (ه) ١٣١٠	ابن خلكان	وفيات الاعيان	الوفيات



فبها تادخ مصر ولا تهاثا بغير

وغير ايضا لقضاء الذين

برسم الحكاه الامير الاجل

الاخص المختار ثقه الملوك

ابنهم سيد الانساب

ابن عبد محمد بن الامير

ادام الله ايامه ورحمته

وغير ايضا لقضاء الذين

برسم الحكاه الامير الاجل

الاخص المختار ثقه الملوك

ابنهم سيد الانساب

ابن عبد محمد بن الامير

ادام الله ايامه ورحمته

وغير ايضا لقضاء الذين

برسم الحكاه الامير الاجل

الاخص المختار ثقه الملوك

ابنهم سيد الانساب

ابن عبد محمد بن الامير

ادام الله ايامه ورحمته

بقتل هُيَيمَ وانكسر المصربون لذلك وعلام السَّري وأهل خراسان
قال سَجِيد بن عَفِير

لعمري لقد لا قاهُيَيمَ جَنَفَه بأفضل ما بلغا الخوف السَّوارِع
بأنف حمى لم تخالطه ذله وعرض يثقل تشنه المطامع
عشيه يستكفيه مطلب الذي به صاوغ رعا والمنايا كسوارِع
فما انفك محبه وجعل نفسه له جُنته حتى احتوته المصارِع
فلا قال المنايا فوق أحر دسايح وفي الكف ما ثور من الهند قاطع
فبينما محض الهول من عمراته وأعداء من حوله قد نجاشعوا
تفطرياً أهويه عن جوانم فصادفته حين من الموت وانفع
فلم ارمقتولاً أجل مصابه على من عادي والدين بجأ مع
من اتزجد يوم اعلن نعيه وقام به في الناس رأي وسامع
كلام العليسي له بطون معاً على ما كان فيه بمصع
قولوا فلولا قد علمتم ما به وكلهم يابى اللهف جازع
وطلب المطلب الامان من السَّري على أن سلم اليه الامر ومخرج
عن مضر ففعل ذلك السَّري وسلم اليه المطلب وخرج المطلب
في حجر القلزم الى مكة قال دجل للمطلب
فكيف رأيت سيوف الجرش ووقعه مولي بني ضبهم

اجتكت اسبيا فهم كاهها ومالك في الحج من رقبه
فكانت ولاية المطالب هذه الثالثة عليها سنة وثمانية لشهر
ثم وليها السري بن الحكم باجماع الجند عليه على صلاتها وخراجها
لمنهل شهر رمضان سنة مائتين فحل على شرطه محمد بن عسامة بن
عمرو ووثب عمر بن ملال على ابي بكر بن جنادة بن عيسى
المعافري خليفة مطلب بالاسكندرية فاخرجته منها ودعا
للجبروي بها واجبروي والسري فتسالما واقبل الاندلسيون
الي بن ملال فكانوا قبلته عنهم بعض الفساد فامرهم باخراجهم
من الاسكندرية واجاقم بمراحيهم فاصطعنوا ذلك عليه
وظهرت بالاسكندرية طائفة يسمون الصوفية بامرو بالمعروف والنهي
زعما ونيارضون المساطن في امره فترأس عليهم رجل منهم
يقال له ابو عبد الرحمن الصوفي فصاروا مع الاندلسيين
يدوا حدة واعتصدوا بالحق وكانت لهم احدى ناحية السلطنة
فيهم ابو عبد الرحمن الصوفي الي عمر بن ملال امره
بعضا على ابي عبد الرحمن فوجد في نفسه من ذلك وخرج الي
الاندلسين والكف بينهم وبينهم ورجا اهل الاندلس ان يدركوا
من عمر بن ملال فساروا الي عمروهم زهاء عشرين الف من الحج ومن

عَنْ النَّبِيِّ أَن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
عُمَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عِيَّاضِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنِ احْدَرْتُ إِلَيْكَ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا بَعْدَ فَاذْكُ لِبِتِ تَشَامُرِي فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ لَعَلَّكَ مِنْ
شَأْنِهِمْ مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ بُدٌّ مِنْ رَفْعِهِمْ إِلَى تَذْكُرَاتِكَ قَدْ لَسْتُ بِأَيُّ قَبْصِهِمْ
لَسْتُ تَذْكُرَانِ رَجُلًا مِنْهُمْ تَوْبَةً وَتَرْكُ عَلَيْهِ دِينًا كَثِيرًا لَمْ تَرْكُ لَهُ قَضَا
وَلَهُ تَسْعَ وَلَا يَدْرِي وَانْ بَيْتُهُ وَبَعْضُ تِلْكَ الدُّيُونِ مِنْ أَثْمَانِهِمْ يَقُولُ وَكَانَ
أَهْلُ الدُّيُونِ لَا يَبْرُونَ أَنْ حُقُوقَهُمْ فِي رِقَابِهِمْ يَسْلُونَ النَّبِيَّ لَهُمْ وَيَقُولُ
بَعْضُ غُرْمَائِهِمْ كَانَ دِينُهُ قَبْلَ أَنْ تُشْتَبَعَ تِلْكَ الْوَلَايِدِ قَامَ أَوْلِيكَ الْوَلَايِدِ
فِيهِ عَدْلٌ فَأَيُّتُهُنَّ مَا اسْتَقَلَّتْ بِثَمَنِهَا النَّبِيُّ أَفْتَتِ بِهِمْ فَلْتَفْتِكَ بِفَتْحِهَا
لَتَعْتَقُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهَا إِلَّا ذَلِكَ وَمَنْ لَمْ تَفْتِكَ بِفَتْحِهَا بِثَمَنِهَا فِي أَمَةٍ تَدْفَعُ
إِلَى الْغُرْمَاءِ وَالْغُرْمَاءِ فِي ذَلِكَ اسْوَهُ مَا يَبْلُغُ أَنْ كَانَ النَّبِيُّ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الدِّينِ
فَهُوَ أَفْضَلُ مَا يَبْلُغُ فِيهِ أَوْلِيكَ الْوَلَايِدِ فَإِنْ قَصَرَ عَمَّا نَحِيطُ بِقِيَمَتِهِ
كُلُّهُنَّ جَعَلَ الْغُرْمَاءُ اسْوَهُ فِي ذَلِكَ مَا يَبْلُغُ نَحْصَهُ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ مَا بَلَغَتْ قِيَمَتُهَا
وَكُتِبَتْ تَذْكُرَانِ رَجُلًا ابْتِغَاءَ رَقِيقًا فَانْطَلَقَ بِهِ عَامِدًا إِلَى الْبَارِ فَاصْبِرْ
رَقِيقَتُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ دِينَ كَثِيرٌ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ مَالٌ فَجَعَلَتْهُ فِي أَيْدِي الْغُرْمَاءِ
حَتَّى يَأْتِيكَ بِمَرِي فِيهِ فَمَرَدَ لَكَ الرَّجُلُ فَلْيَسْعَ فِي دِينِهِ وَأَمْرُ غُرْمَاءِ
فَلْيَرْفُقُوا بِهِ حَتَّى يَقْضَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَلَا يَبِيعَ وَأَجْعَلِ الْغُرْمَاءُ اسْوَهُ

فِيهَا يَسْعُ فِيهِ

فَمَا يَسْعَى فِيهِ مِنَ الدِّينِ لَهُمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَخْصَصُهُ الَّذِي لَهُ مَا بَلَغَ
 أَنْتَهُمْ رَجُلًا يَبْتَاعُ الْوَلَايَةَ بِالنَّظَرِ بِالْمَالِ الْمُرْتَفِعِ وَيَبِيعُ بِالنَّدَى
 الَّذِي يَشْتَرِي ثَلَاثَةَ لُثْنٍ أَوْ بَعْضَهُمْ وَنَقُولُ فَلَمْ نَزَلْ ذَلِكَ شَأْنَهُ
 حَتَّى تَرَاهَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ بِشُمَايِهِ دِينَارًا وَنَقُولُ جَانِي أَصْحَابَهُ
 يَسْأَلُونِي أَنْ يَبَاعَ لَهُمْ وَتَدْرِكُ أَنَّكَ جَعَلْتَهُ فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ
 أَمْرِي فَمَرَدُ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَلْيَسْعَ فِي الدِّينِ عَلَيْهِ وَيَسْأَلْ حَتَّى يَقْضَى وَلَا
 يُمْكِنُ غُرْمًا وَهُوَ مِنْ بَيْعِهِمْ وَمَرَهُمْ فَلْيَرْفُقُوا بِهِ حَتَّى يُودِيَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ مَا عَلَيْهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَكُنْتُ
 لَصَبَاحِ يَوْمِ الْخَمِيسِ لَارِبْعِ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ
 فَوَلَّيْتُهَا عِيَا ضِلَّ الثَّانِيَةِ إِلَى أَنْ صُرِفَ عَنْهَا بِكَاتِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ رَجَبِ سَنَةِ مِائَةٍ وَارْبَعِينَ
 وَسَبْعَةِ أَشْهُرٍ

عبد الله بن يزيد بن خذام

ثُمَّ وَلَّيْتُ الْقَضَا بِهَا . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُذَامٍ مِنْ قَتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ
 أَبِيهِ وَأَبْنِ بَكْرٍ وَأَبْنِ عُفَيْرٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي حَزِيمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 وَلَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ خُذَامٍ الْقَضَا عَنْ حَدَّثَنِي عُمَةُ عَنْ ابْنِ الْوُزَيْرِ
 عَنْ عُمَرَ بْنِ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْعَدَوِيُّ قَالَ كَانَ وَفَدَ

*“E. J. W. GIBB MEMORIAL”
SERIES.*

VOL. XIX.

*(All communications respecting this volume should be addressed to
Mr. A. G. Ellis, India Office, Whitehall, London, S.W., who is
responsible for its production.)*

Ms. 1952.2.8

THE
GOVERNORS AND JUDGES
OF EGYPT

OR

KITÂB EL 'UMARÂ' (EL W'ULÂH) WA KITÂB
EL QUDÂH OF EL KINDÎ

TOGETHER WITH AN APPENDIX DERIVED MOSTLY FROM

RAI' EL IŞR BY IBN HAJAR

EDITED BY

RHUVON GUEST

(SOMETIME LIEUTENANT ROYAL NAVY)

AND PRINTED FOR THE TRUSTEES OF THE
"E. J. W. GIBB MEMORIAL"

1950 82
30.3.25

LEYDEN: E. J. BRILL, IMPRIMERIE ORIENTALE
LONDON: LUZAC & CO., 46, GREAT RUSSELL STREET

1912

THE TEXT PRINTED BY
THE IMPRIMERIE CATHOLIQUE, BEYROUT;
THE INTRODUCTION, GLOSSARY, ETC., BY
WM. CLOWES AND SONS, LTD., LONDON.

"E. J. W. GIBB MEMORIAL" SERIES.

PUBLISHED.

1. *The Bábar-náma, reproduced in facsimile from a MS. belonging to the late Sir Sálár Jang of Haydarábád, and edited with Preface and Indexes, by Mrs. Beveridge, 1905. (Out of print.)*
2. *An abridged translation of Ibn Isfandiyár's History of Tabaristán, by Edward G. Browne, 1905. Price 8s.*
3. *Al-Khazraj's History of the Rasúlí Dynasty of Yaman, with Introduction by the late Sir J. Redhouse, now edited by E. G. Browne, R. A. Nicholson, and A. Rogers. Vols. I, II (Translation), 1906, 07. Price 7s. each. Vol. III (Annotations), 1908. Price 5s. (Vols. IV and V, Text, in the Press.)*
4. *Umayyads and 'Abbásids: being the Fourth Part of Jurjī Zaydún's History of Islamic Civilisation, translated by Professor D. S. Margoliouth, D. Litt., 1907. Price 5s.*
5. *The Travels of Ibn Jubayr, the late Dr. William Wright's edition of the Arabic text, revised by Professor M. J. de Goeje, 1907. Price 6s.*
6. *Yáqút's Dictionary of Learned Men, entitled Irshád al-arib ilá ma'rifat al-adíb: edited by Professor D. S. Margoliouth, D. Litt. Vols. I, II, 1907, 09. Price 8s. each. Vol. III, part I, 1910. Price 5s. Vol. V, 1911, 10s. (Vol. VI in preparation.)*
7. *The Tajáribu 'l-Umam of Ibn Miskawayh: reproduced in facsimile from MSS. 3116—3121 of Áyá Sefia, with Preface and Summary by the Principe di Teano. Vol. I, to A.H. 37, 1909. Price 7s. (Further volumes in preparation.)*
8. *The Marzubán-náma of Sa'du'd-Dín-i-Warázwíní, edited by Mirzá Muḥammad of Qazwín, 1909. Price 8s.*
9. *Textes persans relatifs à la secte des Houroûfis publiés, traduits, et annotés par Clément Huart, suivis d'une étude sur la religion des Houroûfis par "Feylesouf Rizá," 1909. Price 8s.*
10. *The Mu'jam fi Ma'áyiri Ash'ári'l-'Ajam of Shams-i-Qays, edited from the British Museum MS. (Or. 2814) by Edward G. Browne and Mirzá Muḥammad of Qazwín, 1909. Price 8s.*
11. *The Chahár Maqála of Nidhámí-i-'Arúdi-Samarqandí, edited, with notes in Persian, by Mirzá Muḥammad of Qazwín, 1910. Price 8s.*
12. *Introduction à l'Histoire des Mongols de Fadl Allah Rashid ed-Din, par E. Blochet, 1910. Price 8s.*
13. *The Diwán of Hassán b. Thábit (d. A.H. 54), edited by Hartwig Hirschfeld, Ph.D., 1910. Price 5s.*
14. *The Ta'rikh-i-Guzída of Hamdu'lláh, Mustawfi of Qazwín, reproduced in facsimile from an old MS., with Introduction, Indices, etc., by Edward G. Browne. Vol. I, Text, 1910. Price 15s. (Vol. II, Abstract of Contents and Indices, in the Press.)*

15. *The Earliest History of the Bábis, composed before 1852 by Hájji Mírzá Jání of Káshán, edited from the unique Paris MS. (Suppl. Persan, 1071), by E. G. Browne, 1911. Price 8s.*
16. *The Ta'rikh-i-Jahán-gushá of 'Alá'u'd-Dín 'Alá Malik-i-Juwaynî, edited from seven MSS. by Mírzá Muḥammad of Qazwín, in three volumes. Vol. I, 1912. Price 8s.*
17. *A translation of the Kashfu'l-Mahjúb of 'Alí b. 'Uthmán al-Jullábi al-Hujwiri, the oldest Persian manual of Súfism, by R. A. Nicholson, 1911. Price 8s.*
18. *Tarikh-i-moubarek-i Ghasani, histoire des Mongols de la Djami el-Tévarikh de Fadl Allah Rashid ed-Din, éditée par E. Blochet. Vol. II, contenant l'histoire des successeurs de Tchinkkiz Khaghan, 1911. Prix 12s. (Vol. III, contenant l'histoire des Mongols de Perse, sous presse; pour paraître ensuite, Vol. I, contenant l'histoire des tribus turkes et de Tchinkkiz Khaghan.)*
19. *The Governors and Judges of Egypt, or Kitáb el 'Umará' (el Wuláh) wa Kitáb el Qudáh of El Kindî, with an Appendix derived mostly from Raf' el Iṣr by Ibn Hajar, edited by Rhuvon Guest, 1912. Price 12s.*
20. *The Kitáb al-Ansáb of al-Sam'ānî. Reproduced in facsimile from the MS. in the British Museum, Add. 23,355, with an Introduction by Professor D. S. Margoliouth, D.Litt., 1912. Price £1.*

IN PREPARATION.

- An abridged translation of the Iḥyá'u'l-Mulúk, a Persian History of Sistán by Sháh Husayn, from the British Museum MS. (Or. 2779), by A. G. Ellis.*
- The geographical part of the Nuḥatu'l-Qulúb of Ḥamdu'lláh Mustawfi of Qazwín, with a translation, by G. le Strange.*
- The Futúḥ Miṣr wa'l-Maghrib wa'l-Andalus of Abu'l-Qásim 'Abdu'r-Raḥmán b. 'Abdu'lláh b. 'Abdu'l-Ḥakam al-Qurashí al-Miṣri (d. A.H. 257), edited and translated by Professor C. C. Torrey.*
- The Qábús-náma edited in the original Persian with a translation, by E. Edwards.*
- Díwáns of four early Arabic poets. In 2 parts: (1) The Díwáns of 'Ámir b. at-Tufayl and 'Abíd b. al-Abras, edited and translated by Sir Charles J. Lyall, K.C.S.I.; (2) The Díwáns of at-Tufayl b. 'Awf and Ṭirimáh b. Ḥakím, edited and translated by F. Krenkow.*
- The Kitábu'l-Raddi 'ala ahli'l-bida'i wa'l-ahwá'i of Maḥmúd b. al-Mufaddal an-Nasafí, d. A.H. 318, edited from the Bodleian MS. Pocock 271, with introductory Essay on the Sects of Islám, by G. W. Thatcher, M.A.*
- A monograph on the Southern Dialects of Kurdish, by E. B. Seane.*

*This Volume is one
of a Series
published by the Trustees of the
“E. J. W. GIBB MEMORIAL.”*

*The Funds of this Memorial are derived from the Interest accruing
from a Sum of money given by the late MRS. GIBB of Glasgow, to
perpetuate the Memory of her beloved son*

ELIAS JOHN WILKINSON GIBB,

*and to promote those researches into the History, Literature, Philo-
sophy and Religion of the Turks, Persians and Arabs, to which, from
his Youth upwards, until his premature and deeply lamented Death
in his forty-fifth year on December 5, 1901, his life was devoted.*

تِلْكَ أَثَارُنَا تَدُلُّ عَلَيْنَا * فَانظُرُوا بَعْدَنَا إِلَى الْأَثَارِ

*“The worker pays his debt to Death;
His work lives on, nay, quickeneth.”*

*The following memorial verse is contributed by ‘Abdu’l-Haqq Hâmid
Bey of the Imperial Ottoman Embassy in London, one of the Founders
of the New School of Turkish Literature, and for many years an
intimate friend of the deceased.*

جمله یارانی وفاسیله ایدرکن تطیب
کندی عمرنده وفا گورمدی اول ذاتِ ادیب
گنج ایکن اولمش ایدی اوجِ کماله واصل
نه اولوردی یاشامش اولسه ایدی مستر گیب

“*E. J. W. GIBB MEMORIAL*”:

ORIGINAL TRUSTEES.

[*JANE GIBB, died November 26, 1904*],

E. G. BROWNE,

G. LE STRANGE,

H. F. AMEDROZ,

A. G. ELLIS,

R. A. NICHOLSON,

E. DENISON ROSS,

AND

IDA W. E. OGILVY-GREGORY (formerly GIBB), appointed 1905.

CLERK OF THE TRUST.

JULIUS BERTRAM,

14, Suffolk Street, Pall Mall,

LONDON, S.W.

PUBLISHERS FOR THE TRUSTEES.

E. J. BRILL, LEYDEN.

LUZAC & CO., LONDON.

EL KINDÎ.

INTRODUCTION.

Range of the text.—Events in Egypt from the seventh to the eleventh century.—Particulars of El Kindî's life.—List of El Kindî's works.—El Kindî's authorities for El Wulâh and El Qudâh.—Râwis of El Kindî's traditions.—True nature of El Kindî's sources.—Poetry cited by El Kindî.—The Appendix.—The original manuscript and edition.—Note 1. Authorities for El Kindî's life.—Note 2. Br. Mus. MS. 23,324 Add. (El Kindî). Peculiarities of spelling and grammar.—Table I. View of the principal authorities for El Wulâh (El 'Umarâ').—Table II. View of the principal authorities for El Qudâh.

Range of the Text.

This edition includes two Arabic histories by *El Kindî*, an Egyptian writer of the tenth century of our era, each treating from a different point of view of affairs in Egypt. The period covered extends from the conquest of Egypt by the Arabs in 641 A.D.=20 A.H. down to the author's own day. The supplementary matter published with these texts increases the range of the volume as far as the year 1033=424 A.H. As a preliminary to further details, some account may be given of the progress of affairs in Egypt during the time.

Events in Egypt from the Seventh to the Eleventh Century.

The Prophet died in 632. Within a year the Arabs began their marvellous career of victory by campaigns directed simultaneously against Persia and Syria. The Persian Empire was overthrown on the one hand, Syria was wrested from the Byzantines on the other, and they then pushed on their conquest east and west. Egypt was

invaded as soon as Syria was thoroughly reduced, and fell without much resistance in 641=20 A.H. It had been, like Syria, a Byzantine province, and now became a part of the great Arab Empire just in the course of being formed. For more than three centuries it remained one of the dependencies of the Khalifate, thus becoming subject in turn to the first Khalifs ruling from Madinah, the Umayyade Khalifs of Damascus, and the Abbasides of Baghdad.

Before the conquest the whole Arab nation had been placed on a military footing intended to be permanent. The invaders settled in the country, but they remained soldiers, and care was taken to prevent their losing their fighting qualities. They were forbidden to hold land or to engage in agriculture, and they were kept concentrated at certain points. Their organisation according to their tribes was preserved. The native population, the Copts, who were all Christians, were not dispossessed of their lands or forced to become Muhammadans. A special tax was levied on Christians; but, beyond this, the internal administration seems to have gone on much as before, the native officials being allowed to continue in their former position. Out of the revenue, after the expense of the occupation had been met, an annual tribute was sent to the Khalif's treasury. The Governor of Egypt, who was of course an Arab, was subject to the absolute authority of the Khalif.

The next hundred years was a period of Arab expansion. Egypt was one of the bases of operations outside Arabia. The Arab ascendancy in Egypt still prevailed, but changes were gradually taking place. The military organisation of the Arabs was kept up; at the same time soldiers of other nationality were being enlisted. The Arabs began to engage in peaceful occupations, and the internal government gradually passed into their hands.

Then came the Abbasides. Their triumph in 750=132 A.H. over the Umayyades clearly meant the departure of Arab pre-eminence. An influx of aliens into Egypt was one of the immediate consequences. The power of the Arabs waned. Hardly any further reorganisation of the Arab army of Egypt appears to have been attempted, and it was disbanded in 833=218 A.H. Arab governors of Egypt became less and less frequent, being replaced by Persians and others. The last Arab governor finished his term of office in 856=242 A.H., and the time of the Arab supremacy may be looked upon as having then closed. Meanwhile, the Arabs had been spreading over the country and incorporating themselves with the population. The process is marked by the rebellions of the Copts, which began in 725=107 A.H., and kept on breaking out for about a century. With the suppression of the last of these outbreaks in 832=217 A.H., Muhammadanism was firmly established all over Egypt.

The Abbaside Khalifate was then entering on its decline, in spite of apparent prosperity. A serious crisis in its fortunes had been marked some twenty years earlier by the civil war between the Khalif El Amîn and his brother El Ma'mûn, a conflict representing in the main an episode in the struggle between the Arabs and the other followers of Islâm. After El Ma'mûn's victory in 813=198 A.H., implying the defeat of the Arab party, order had been restored, and the power of the Khalifs might have seemed as great or greater than ever. Their dominion fell suddenly almost to ruin soon after the murder, in 861=247 A.H., of the Khalif El Mutawakkil. Weakness at the centre of administration quickly showed its effects in the provinces. The governors were encouraged to usurp power, and either to rebel openly or to become remiss in their obedience. In Egypt a state of internecine warfare prevailed between 813 and 816=197 and 200 A.H.; it resulted in the establishment of Es Sari ibn El Hakam, a Persian from Khurâsân, as governor. Es Sari and his two sons after him retained their hold on the country for a period of about ten years; and this family deserve, perhaps, to rank as the first semi-independent dynasty that ruled over Egypt in Islamic times. There was a more striking case after the disorder in the affairs of the Khalifate had become complete. Ahmad ibn Tûlûn, who became governor in 868=254 A.H., defied the authority of Baghdad, and withheld the tribute; he also possessed himself forcibly of Syria, and ruled over both countries independent except in name. At his death one of his sons succeeded; and the Tulunide dynasty lasted till 905=292 A.H., returning closer to allegiance to the Khalif in the latter part of its career.

The recovery of Egypt from the Tulunides came at a time when the decline of the Abbasides had been arrested, and was one of the marks of the Khalifate's renewed vigour. Decay soon set in again. Even during the revival the Qarmathian heresy, threatening the overthrow of Islam itself, had developed to an alarming extent, and led to savage warfare in Arabia and in Syria. The Fatimites were closely connected with the Qarmathian movement, and the loss of their Tunisian provinces by the establishment of a Fatimite Khalif in that region was one of its most serious consequences to the Abbasides. This occurred in 909=297 A.H., and soon Egypt had to sustain a determined Fatimite invasion. It was repelled, and so were others, of which the last was in 936=324 A.H.; but on more than one of these occasions the Fatimites occupied a considerable part of the country, and held it for some time. By the last-mentioned date the affairs of the Abbasides had lapsed back into hopeless disorder. Egypt had come under the rule of the Ikhshidide dynasty, a line of Turkish governors like the Tulunides, who united with Egypt a large portion of Syria, but were less independent and

less powerful than their predecessors. In 969=358 A.H. the Ikhshidides were overthrown by the Fatimites; soon after, Cairo was founded, and the Fatimites transferred their court thither. This change, which may be said to have opened a new era for Egypt, took place after El Kindi's death. When the Tulunide dynasty came to an end, El Kindi was a boy about eight years old.

Something may be said with regard to a different aspect of the epoch referred to. The Muhammadan religion had to advance from the position in which the Prophet left it. At the beginning of the time a period of isolation is to be noted, during which the religious system in Egypt developed itself and grew without any very close connection with what was being done in other Muhammadan countries; so that the Muhammadans of Egypt followed a school of law particular to themselves, as did also each of the other large Muhammadan communities, and serious differences in doctrine could hardly fail to have arisen between them all, in spite of the controlling influences, but for the successful efforts made to establish orthodox Muhammadanism on a wider basis. Three of the four schools of law now recognised by orthodoxy were introduced into Egypt early. That of Mâlik came in before 779=163 A.H., and for a time held the field. That of Abû Hanifah was known there by 780=164 A.H., and although it seems never to have had much vogue, its followers often had support from high places, and thus could cut a figure out of proportion to their numbers. That of Esh Shâfi'î was taught at the capital by the founder between 814=198 A.H. and his death in 820=204 A.H., and eventually overspread the others. At the start, these schools, now friendly, were mutually jealous; and there are some interesting facts showing the pitch to which ill-feeling rose. They flourished side by side in Egypt in the ninth and tenth centuries. Another form of religious activity was the general movement for the collection of traditions of the Prophet, which induced learned men to travel from one country to another in the search. It began somewhere about 700=80 A.H., and culminated with the formation of the six canonical books of tradition brought together by the beginning of the tenth century. The compilers of these books all seem to have visited Egypt among the other regions where they went for their materials. One of them, En Nasâ'î, was specially connected with Egypt, having first made his way thither before 862=248 A.H., and left for the last time in 914=302 A.H., a year before his death, no doubt having passed a considerable part of his life in Egypt during the interval. The law and the traditions deserve the particular mention they have received, because of the extent to which they engrossed the attention of all the learned men of Islam. Literature was, according to their general view, an offshoot of religion, and religious

movements were the primary means of bringing Egypt intellectually into touch with other parts of the Muhammadan world. An agency to the same end was the semi-regal court of the Tulunides, and after them that of the Ikhshidides, which offered the attraction of patronage to talent of various kinds and drew many followers to Egypt from without. By the ninth century, literature in various departments had begun to flourish in Egypt, and besides the authors who were natives of the country one finds several strangers.

Egypt had undergone a complete change in the three centuries of which El Kindi treats, and by his time it was thoroughly incorporated in the world of Islam.

Particulars of El Kindi's Life.

Note 1 explains the authorities for the scanty details with regard to El Kindi that exist. They appear to be reliable. A full pedigree is given, showing that the section of the race of Kindah to which he belonged was the tribe of Sakûn, and that he was a member of the sub-tribe or clan of Tujib. His name was Abû 'Umar Muḥammad ibn Yusuf.

The stem of Qaḥṭân- -the Southern Arabs—is divided into two branches by the genealogists; and the branch of Himyar is again split up into seven divisions. Of these, Kindah, from which the appellation El Kindi is derived, might claim to be one of the foremost. Its kingdom before Islam, its great poet 'Amr el Qais, its share in the conquest of Persia do not concern us here, beyond illustrating its prominence, and showing that our author might glory in his origin, and might well have entertained a specially strong racial feeling. Before Islam, Judaism was prevalent in Kindah (Bib. G. Arab., vii. 217). At the time of the Prophet the main body of Kindah appears to have been dwelling in Ḥaḍramaut, but the section consisting of the tribe of Sakûn was then under the rule of a different governor (Tab.), and therefore was probably settled apart. Tujib, the sub-tribe or clan of Sakûn to which El Kindi's pedigree traces him back, was, according to the Qāmûs, the name of a district of Yaman, and it is likely that in Muḥammad's day Tujib may have been inhabitants of that province rather than of Ḥaḍramaut. There is some reason to suppose that Tujib supplied part of a contingent from Sakûn which shared in the campaign against Persia (Tab., i. 2220), and that Tujib passed on thence to the invasion of Egypt. At all events, it is clear that a body of men from Tujib formed one of the largest units of the Arab army with which 'Amr conquered Egypt in 641 A.D.; and, by analysing the origin of Egyptian Arabs of mark, evidence can be got that Tujib constituted

one of the principal elements of the Arab population of Egypt in the next three centuries. While Kindah in early Islamic days was specially associated with Kûfah (Tab.), and is also mentioned in connection with Syria (Bib. G. Arab.), there seems to be nothing to show that Tujib was represented in either of these places. There is a record of a settlement of Tujib at Barqah (Bib. G. Arab., vii. 343), and the probability is that Tujib was more or less limited to Egypt and the West, and that El Kindi's family had been in Egypt a long while, very likely from the conquest. In any case, it can be seen that he was Egyptian born by one of his "nisbahs," El Miṣrî. His mention of his uncle El Husain ibn Ya'qûb et Tujibî as an authority for traditions relating to Egypt goes towards proving that his family were not new comers. The name of his birthplace is given, but so corrupted in the MS. as to be quite illegible. The date of his birth was 17 Jan., 897 A.D. (10 D.H., 283 A.H.).

A surmise which has been made with regard to him has to be noticed. It has been supposed¹ that he may have been the grandson of the famous philosopher of the period of El Ma'mûn, also known as El Kindi. The philosopher lived till about 874 = 260 A.H., and his name Ya'qûb, Abû Yûsuf, suits the theory, but he was not a member of the tribe of Tujib, and this entirely disposes of it.² A third El Kindi is the apologist for Christianity at El Ma'mûn's court. Our knowledge of his ancestry is not sufficient either to associate him with our author or to prove the absence of relationship. The Jewish names connected with all three Kindis look like a reminiscence of the ancient religious predilection of Kindah.

The education of a Muhammadan in El Kindi's day, as now, was based on a knowledge of the Qur'ân, but particular stress seems to have been laid on learning the religious traditions or Hadîth. As soon as possible a boy was sent off to some famous traditionist in the place, so as to hear traditions from him. A learned man of the ninth century tells how he was kept back till he was about nine (text, p. 523), and this gives an idea of the age at which a precocious child might begin the study. It is stated that El Kindi received traditions from two elders. One of them was Ibn Qudaid, who will appear again lower down in the enumeration of El Kindi's historical authorities; it may be mentioned here that he died in 924 = 312 A.H., and that he seems to have been a native of Egypt. The other was of Persian origin, En Nasâ'î, the well-known leader of the orthodox, mentioned above as the compiler of

¹ By de Slane: Ibn Khallikân, i. 389.

² Mr. Koenig deals with this question. The conclusion can be doubtful only if there is a mistake in the pedigrees.

one of the six canonical books of tradition, and as having been in Egypt as late as 911=302 A.H., when El Kindi would have been about seventeen years old. That El Kindi came specially under En Nasā'i's influence so as to deserve to rank as a disciple or follower, there is no evidence; but there is a presumption to the contrary, seeing that El Kindi followed the Hanafite school of law, whereas En Nasā'i was a Shafī'ite (Suyūṭī, i. 225); and it is likely that El Kindi was sent to hear him simply because he happened to be the most celebrated teacher in Fustāṭ at the time. En Nasā'i had a leaning in favour of 'Alī, whose merits he extolled in a book still extant (El Khasā'is, Calcutta, 1886), and indeed met his death on account of this partiality, by violence from people in Syria to whom the memory of 'Alī was obnoxious. The one personal incident of El Kindi's life on record is told by himself (page 555), being how he paid a visit to a friend who was ill. He was accompanied by Ibn el Ḥaddād, one of the Shafī'ite Qādis of Egypt, and he relates how on that occasion Ibn el Ḥaddād, who, by the bye, had also been under the instruction of En Nasā'i, put in a retort on behalf of 'Alī's family when the well-worn question as to who could claim pre-eminence was raised. One might perhaps manage to find some other small indications pointing to the sympathy of El Kindi having been on 'Alī's side. In the list of the books composed by El Kindi, one will be included which was written for one of the Qādis of Egypt who, like El Kindi, was a Hanafite.

The biographies mention that towards the end of his life El Kindi engaged himself in giving out religious traditions; but he is not named by Suyūṭī as one of those who handed on such traditions from either En Nasā'i or Ibn Qudāir, nor does he appear in Ibn Ḥajar's "Tahḍīb" as one of the relators. It may be concluded from these omissions that he did not make any mark in this way. One may conjecture that Fustāṭ was the place of his regular abode; and there seems to be no evidence of his ever having left Egypt. He died at Fustāṭ on 15 Oct., 961=3 Ram., 350 A.H., and was buried there. A son of his, 'Umar, is known through his having compiled a little book called "Fadā'il Miṣr," The Virtues of Egypt, brought together at the request of Kāfūr, the Ikhshīdide ruler of Egypt from 966 to 968=355 to 357 A.H. This book has been published by Mr. Oestrup (Bull. de l'Acad. Roy. Danemark, 1896).

The biographies speak of El Kindi's achievements as a historian. A well-known historian, Abū Muḥammad el Farghānī, is cited as saying that El Kindi was one who was most learned with regard to Egypt, its people and marches (*thughūr*); a writer of books relating to Egypt and various other historical subjects; an accurate scribe, an experienced genealogist, a man well versed in the Arab sciences.

The following is a list of El Kindi's books, of which the titles of eight are given in the biographies.

List of El Kindî's Works.

- (1) *El Jund el Gharbî* or *El Ajnâd el Ghurabî*—The Western Army or Armies.

The two titles are alternative, and by the omission of a point we get the variant *El Jund el 'Arabî* in *El Khitâṭ*. *El Ghurabî* must here mean "people of the west," and no such meaning is attached to the word in the dictionaries. Both the titles given for the book would by themselves be doubtful for this reason. In *Faḍâ'il Miṣr*, however, there is a tradition (page 186) that the Prophet said—
 انكم ستكونون اجناداً وخير اجنادكم الجند الغربي
 and variants in the MSS. for the last two words are *اجنادكم الغربا* and *الجند الغربي*. Ibn 'Abd el Ḥakam gives the same tradition in slightly different words—
 انكم ستكونون اجناداً—وخير اجنادكم اهل الغرب منكم.

This version shows that the reading in the *Faḍâ'il* should be *الجند الغربي*, instead of the unintelligible one in the text; and the other variant in the *Faḍâ'il* is an independent proof that *الاجناد الغرباء* is an equivalent. The meaning of the tradition is clear—"Ye shall become armies, and the western army (or your western armies) shall be the best of your armies," and it seems that El Kindi named the book after the alleged prophecy. The titles might be rendered the western province or provinces instead of army or armies, *jund* being often used to mean an Arab province, as when Syria is said to be divided into five *junds*.

The book is cited by Ibn Duqmâq (iv. 63) for a statement with regard to the mosque of 'Amr in 708 = 89 A.H., which, as Ibn Duqmâq observes, occurs as well in *Kitâb el 'Umarâ'*. It is also quoted by Maqrizî in *El Khitâṭ* (ii. 143) for some precise and useful information with regard to the canal that at one time connected Fustât with the Red Sea; the same passage appears in Ibn Duqmâq (iv. 120) in an abbreviated form. From its title the book must have treated of the Arabs not only in Egypt but in Africa.

- (2) *El Khandaq*, or more fully *Kitâb el Khandaq wa el Tarâwîḥ*—The Moat and Rests.

One quotation from it appears in *El Khitâṭ* (ii. 163); another in *Suyûṭi* (i. 102); and there is a third passage in *El Khitâṭ* (ii. 458) that probably comes from it. The subject is the warfare that took

place in 684=65 A.H. at the moat dug by Ibn Zubair's governor, Ibn Jahdam, for the defence of Fustât (see text, page 44), in which parties of the defenders used to engage and take rest by turns—a desultory mode of fighting which explains the peculiar title.

(3) *El Khitât*—literally “sites,” a common name for a book on archaeology.

No passages have been found that are actually stated to be taken from this book, but there can be little doubt that it must be the source of a number of citations from El Kindi occurring in the *Intisâr* of Ibn Duqmâq (iv. 7, 8, 9, 11, 13, 18, 19, 23, 53, 67, 86, 108, 109) which give particulars respecting the former owners of the sites of houses at Fustât and other matters relating to the topography of Fustât and its neighbourhood. El Maqrîzî refers to it in his introduction to his own *Khitât* (i. 4), mentioning that El Kindi was the first to treat of the sites (*khitât*) and antiquities (*âthûr*) of Egypt in a regular way.¹ Possibly a piece of information attributed to Abû 'Umar el Kindi concerning the temple of Sammanûd in Maqrîzî's *Khitât* (i. 31) may come from El Kindi's *Khitât*. Other quotations in the same book (*e.g.* i. 298) almost certainly do so, but they relate to Fustât. Beyond the statement in Maqrîzî's introduction and the doubtful Sammanûd passage, there is nothing to indicate that the scope of the book went much beyond the town, and the question whether it really comprehended the whole of Egypt seems to be uncertain.

(4) *Akhbâr Masjîd Ahl er Râyah el 'Azam*—The History of the Great Mosque of the People of the Standard.

The book is cited in El *Khitât* (ii. 246, 247), and probably by Ibn Duqmâq (iv. 64). Ibn Duqmâq (iv. 14) refers to a *Kitâb Tafṣîl Khitât er Râyah* by El Kindî, which may have been either this book or a part of the preceding. Ahl er Râyah, “the people of the standard,” were a group of persons from a number of different tribes who associated together to form a division (*Khittâh*) in Fustât at about the time of the foundation of that town. The book was a historical account of the Mosque of 'Amr, the great mosque of Fustât.

(5) *Sîrat es Sarî ibn el Hakam*—The Life of Es Sarî ibn el Hakam.

This title is given only in the biography from El Muqaffâ, where it takes the place of the *Sîrat Marwân ibn el Jarð* of the biographical note

¹ As a matter of fact, the subject was treated earlier by Ibn 'Abd el Hakam, who devotes a section of his book to it.

in the text. The two titles doubtless represent one book, and the latter seems to be the one that is wrong. It can hardly be correct as it stands: the name represents no one of notoriety, and Marwan el Ja'di, the last Umayyade Khalif, would be the person meant. But Marwân had little special connection with Egypt, beyond the fact that he was pursued thither and slain in an Egyptian village, and there seems to be no reason why El Kindi should have written about him. Es Sari ibn el Ilakam, on the other hand, was a remarkable figure in Egyptian history. Allusion has been made previously to the position held in the early part of the ninth century by him and his family, analogous to that of the later Tulunide dynasty. It would be very natural for an Egyptian historian to have made a study of his life. No quotations have been found, and it is likely that the book disappeared at an early date.

(6) *Kitâb el Mawâli*—The Book of Clients.

This is cited in El *Khîṭaṭ* (i. 171; ii. 137, 161, 202, 250); Ibn Duqmâq (iv. 51, 66): Ibn Duqmâq (iv. 37) probably also cites it. It appears to have been a detailed account of the clients (Mawâli) of Egypt, that is of the non-Arab Muslims, who had attained a position of distinction. It was dedicated to Muḥammad ibn Badr, a client who was Qâḍî of Egypt for various terms between 936=324 A.H. and 942=330 A.H. when he died. According to the amount of information with regard to El Ḥārith ibn Miskin that El Mawâli contained, the book must have been planned on a large scale.

(7) *Tasmiyat Wulât Miṣr or 'Umarâ' Miṣr*—The Enumeration of the Rulers of Egypt or the Amirs of Egypt.

This is the first of the two books of El Kindi included in the present volume. The first title is that given in the original MS. (text, page 6) in such a way that it cannot be rejected as false; but the second, either in full or shortened to El 'Umarâ', is that used by the native historians who quote the book, and they do not appear to know the former. Maqrizi's chapters in El *Khîṭaṭ* (i. 299–330), excluding most of the Tulunide history, are practically nothing more than an abbreviation of this book, taken from it without acknowledgment. There are various excerpts from it in other parts of El *Khîṭaṭ*, e.g. i. 80, 159, 172, 177, 288, 294; ii. 248, 249, 261, 336 *seq.*, 455, in some of which the authorship is not acknowledged. It is quoted by several other authors, and is probably the work of El Kindi that had most vogue. A passage cited by Ibn Duqmâq (iv. 25, l. 4), said to be taken from this book, is not in our text.

While Egypt was under the Khalifs the executive was in the hands of a governor (Amîr eṣ Ṣalâh) appointed by the K̄halif, or at times by

some person to whom the Khalif had delegated the power. The fiscal administration was a distinct office, entrusted to a commissioner of taxes (*Wālī or Ṣāhib el Kharāj*) appointed from headquarters and thus independent of the governor. Occasionally the two offices were held by the same individual. In Abbaside times there was a third independent officer, the postmaster (*Ṣāhib el Barid*), one of whose functions it was to report on what was passing, including the conduct of the governor. In the next grade, one of the chief officers was the constable (*Wālī or Ṣāhib esh Shurtah or el Harb*), who was always appointed by the governor, and appears to have had charge of the regular troops, though in the case of an expedition one frequently finds some other leader appointed by the governor to take command. The constable acted as deputy-governor in the event of the death or departure of the governor, unless some special arrangements to the contrary were made. The governor being the one officer who appears to have had the title *Amir*, a book dealing only with the governors would be appropriately called *El 'Umarā'*. *El Wulāh*, however, treats both of governors and constables. The arrangement is chronological. The name of each governor, and usually the dates of his appointment and arrival, head each section; the constables are enumerated, and the rest of the matter consists of events coming within the governor's special province, including occasional personal details. Poetry relating to questions in point is inserted from time to time. The book is limited carefully to its particular object, so much so that on one occasion when the author mentions the arrival of a certain commissioner of taxes, he thinks it necessary to give the reason (page 123). The result is a record of Egyptian history in a single special aspect, affording a rather arid catalogue of wars, rebellions, and incidents of this kind, and often little beyond. In some parts it degenerates into a mere list of officials; in others it expands into a detailed account of more living interest. One has to bear in mind the task that the author set himself. He amply fulfils his modest title of an enumeration, and he had dealt with some of the other sides of Egyptian history—such as the economic side—in separate writings.

The original MS. continues the history without interruption up to the year 973 = 362 A.H., that is twelve years after El Kindi's death. There is, however, a marginal note, reproduced on page 293, to the effect that in the beginning of his book "*Akhbār Quḍāh Miṣr*," Ibn Zūlāq declared that El Kindi's '*Umarā'*' (*Wulāh*) stopped at the end of the reign of El Ikhshīd, *i.e.* in 335 A.H., and that death prevented El Kindi from completing it. The marginal note is not in the handwriting of the original scribe, but the fact that El Kindi's own work did stop at the date mentioned seems quite certain. It is stated so categorically by

Ibn Zûlâq himself in another of his books, included in *Mughrib*, page 5 (Ar.), as to appear to leave no room for doubt. Now, in the biography of El Kindi, Ibn Zûlâq is said to have asserted at the beginning of his continuation or *Dail* to El Kindi's 'Umarâ', a third work of his, that the 'Umarâ' went up to 362 A.H. The simplest explanation is that the writer of the biography has made a mistake.

Who it was that carried our text of El Kindi's book up to the natural conclusion, the advent of the Fatimites, there is no means of saying, but it would seem that it was not Ibn Zûlâq, for we have four passages from Ibn Zûlâq's continuation of El Kindi's work, which is mentioned below in connection with the Appendix to our text, and none of them is found in our text. It is not probable that Ibn Zûlâq would have made two different continuations of the same book.

Portions of this book have been published previously: fols. 125-133 by Dr. Knut Tallqvist in Ibn Sa'id, *Kitâb el Mughrib*, Leiden, 1899; and fols. 26-216 by Dr. N. A. Koenig, under the title of "The History of the Governors of Egypt," New York, 1908.

(8) EL QUḌĀH—The Judges.

This is the second book by El Kindi included in our text. The greater part of the book is reproduced in Ibn Hajar's *Raf' el 'Iṣr*, of which Ibn Shâhin's *Talkhîṣ* may be looked upon as a revised and slightly abbreviated edition. El *Khīṭaṭ* does not seem to cite it at all. A judge (Qāḍi) was appointed for Egypt from an early date in Islamic times; and although there may be some reason to doubt that the office was actually instituted at the time of the conquest, it is clear that a regular series of judges succeeded one another from the year 661=40 A.H. onwards. At first the judge held, as a rule, his appointment from the governor. Under the Abbasides, appointments by the Khalif were common, and in the fourth century the judges were usually deputies of the chief Qāḍi in Baghdad. The book, like *El Wulâh*, keeps closely to its subject. It treats the Qāḍis in chronological order, giving the dates of their appointment, and generally adding personal details and anecdotes relating to them. Besides, it includes a number of their pronouncements in cases presenting some peculiar feature, and in a few instances the cases are stated at some length. Other cases are given which were referred to and decided by the Khalif. There is much to be learned from it with regard to the development of the Arabs under the influence of town life, the growth of certain institutions, and the evolution of Muhammadan law. It is unfortunate that the text is often so corrupt that its restoration has to depend on conjecture or that it has to be left obscure.

El Quḍâh ends with the appointment of Bakkâr as Qāḍi in 861=

246 A.H. Ibn Khallikân (i. 134) mentions that El Kindi's history of the Qādīs ended with this year, and this testimony seems to be sufficient to prove that our text covers the whole of one of El Kindi's originals, and is not a fragment extending to only a portion. It will be shown below that it is possible that El Quḍāh may have been augmented up to his own time by El Kindi in a second version.

Two continuations (Ḍail) which are annexed to the original MS. have been reproduced. The first extends from the year 861 to 977 = 246 to 366 A.H., and is attributed to Aḥmad ibn 'Abd er Raḥmān ibn Burd. All that can be said about this person is that, from his citing Muḥammad ibn er Rabi' el Jizi, he can hardly have been born after 923 = 310 A.H., for Muḥammad died in 936 = 324 A.H. The second continuation extends from 959 to 1033 = 347 to 424 A.H., thus overlapping the first, and is anonymous. Neither continuation contains any new matter that is of historical importance, and the two amount to very little more than a chronological statement of the holders of the office of Qāḍī during the period they cover. Elaborate discussion of the origin of the continuations would be a waste of time, especially since no definite conclusion could be offered.

An edition of this book by Professor Richard J. H. Gottheil, undertaken, it would seem, after the present edition had been advertised and in ignorance of the fact, was published in 1908. Full reviews will be found in the *Journal of the Royal Asiatic Society*, 1909, page 1138, by Mr. H. F. Amedroz; the *American Journal of Semitic Languages and Literatures*, vol. xxvi., 1910, page 183, by Professor C. C. Torrey. A shorter review by Mr. K. Süssheim occurs in *Orientalistische Literaturzeitung*, 1909, page 324. The editor has to thank the writers of these reviews for copies.

(9) *Books of which the titles are not known, &c.*

The biography of El Kindi says that he wrote books other than those which have been named. The following indications are found of such works:

(a) Yâqût, in his *Irshād el Arib* (ii. 156), cites a history by El Kindi, beginning with the year 894 = 280 A.H., and none of the works of which the titles have been given appears to answer to this description. Ibn Duqmāq (iv. 18, l. 3) refers to a history by El Kindi, which he mentions he had seen, for an event in 903 = 290 A.H.

(b) About half-a-dozen passages ascribed to El Kindi will be found in the present volume where the date of the event is later than 861 = 246 A.H., and, except in one instance, somewhere about the years 941 or 942 = 329 or 330 A.H. (see Index from page 490 onwards). These quotations relate to Qādīs, and on examination the only two of the

named works with which they seem to be in harmony are El Quḍāh and El Mawālî. But El Quḍāh is said to have ended at 861=246 A.H., and El Mawālî seems to have been written before 942=330 A.H., that being the year of the death of Muḥammad ibn Badr, for whom it was composed ; also El Mawālî can hardly have dealt with Qāḍis of pure Arab descent, and two such, namely Bakkār and Ibn Zabīr, are treated of in the quotations referred to. Unless it is advanced that the quotations do not come from a book, but merely represent verbal or written communications made by El Kindî to other authors, it seems that it must be admitted that El Kindî produced some book dealing rather fully with Qāḍis of his own epoch. Whether this was the history to which Yâqût refers, an augmented version of El Quḍāh, or a distinct work, cannot be determined, nor, perhaps, does it much matter.

(c) Suyûṭî (i. 319) declares that El Kindî (Abu ‘Umar, our author) wrote a book called Faḍā’il Miṣr. It appears, however, highly probable that Suyûṭî has confused El Kindî with his son ‘Umar. The former is described by Suyûṭî in the passage referred to as having lived in the time of Kāfûr, and this description seems more applicable to ‘Umar than to his father ; also various citations ascribed by Suyûṭî (*e.g.* i. 31, 35, 36, 83) to El Kindî are all to be found in the Faḍā’il Miṣr by ‘Umar, which we have got. Mr. Oestrup mentions (Rés. du Bull. de l’Acad. Roy. des Scienc. et des Lettr. de Danemark p. 1896, vii.) that “ Makrizi et Hadji Khalfa attribuent a l’auteur Abou Omar Muhammed ibn Yousouf al-Kindi . . . un travail portant le même titre que le texte qui nous occupe ici : *Faḍā’il Miṣr*.” Unfortunately, references to the passages where this attribution is made are not given. They have not been traced by the writer ; and, until they are stated, the evidence that Abû ‘Umar el Kindî produced a book under this title seems to be insufficient.

El Kindî’s Authorities for El Wulāh and El Quḍāh.

So far as they are disclosed, the authorities for these two books are much the same, and it is convenient to treat the two together. In the first place, attention must be called to the marked difference in the composition in each case. Apart from poetry, El Quḍāh consists almost entirely of traditions, of which it includes about 150. El Kindî here is a mere compiler, and his work is limited to the selection and arrangement of the traditions and to adding a connecting thread or an occasional explanatory remark. The prose in El Wulāh includes traditions also, but the number only amounts to about 100, and their substance does not come up to as much as a third of the whole. In

addition, there are about thirty short passages ascribed to authorities, but not in the regular traditional shape, and these statements, which are in the form ordinarily used for a quotation from a book, deserve particular notice. The rest of the prose in *El Wulāh*, being about two-thirds of the whole, consists of consecutive narrative, for which no authority is mentioned. The narrative hardly appears at all in the history up to the year 658=37 A.H., nearly all of which is given in the form of traditions or statements. It is interposed first of all in short passages; but as the work proceeds it becomes more frequent, and longer sections occur, until soon the traditions become the lesser element, and after the year 810=195 A.H. they are almost entirely displaced. The reason for this plan is a matter for conjecture. El Kindi may have thought that the sources for the narrative part had been sufficiently stated in some other book of his own or another author, or that the early history was so doubtful that a reliable narrative could not be made, or that it was so important as to require the original authorities to be stated in the fullest manner. The result is that there is no direct indication of the sources of the greater part of *El Wulāh*. In *El Quḍāh* the official record (*Dīwān*) of the year 749=131 A.H. is referred to for an event in that year (page 354); and although this appears to be cited as having been seen by Ibn Bukair (771-846=154-231 A.H.) rather than by El Kindi himself, the passage is a reminder that there were public archives which may have been available to the latter. The fact that the records could be referred to two centuries after the conquest for information relating to the time is attested to by a passage from Maqrizī, which will be cited. It is a reasonable surmise that to a large extent the ultimate authorities for the narrative in *El Wulāh* are the same as for corresponding parts of *El Quḍāh*.

The poetry, amounting altogether to nearly 550 verses in *El Wulāh* and 200 in *El Quḍāh*, consists as a rule of short fragments of two to a dozen lines, and only in a case or two is a poem presented in anything like its entirety. Generally the names of the authors are given, but there are a few anonymous pieces.

The traditions in *El Wulāh* and *El Quḍāh* generally take the form: A has related to me, saying (*ḥaddathani qāla*) B has related to me, saying C has related to me, saying so-and-so. Here the substance of the tradition (*matn*) is declared to have come in the exact words of the original authority C, through two intermediaries A and B, down to El Kindi himself; and A, B, and C are known as "rāwis," relators or reporters, the description of the whole process by which the tradition was passed down from C being called El Kindi's "isnād" or "sanad" (line) to C. Examples occur of various sorts of isnād, but, except in a few special cases, they are all alike in showing that the traditions were

repeated from generation to generation by word of mouth, and in naming the whole chain of persons who transmitted them orally from one to the other. One knows how this system, peculiar to the Arabs, of recording historical fact first came into use in connection with reminiscences of the sayings and doings of the Prophet, where authentication and verbal accuracy were of particular importance, and extended itself naturally to other historical subjects. It is equally well known that, contrary to the impression that the isnâds at first convey, the râwis did not as a rule depend solely on their memory, although they may have done so in some cases. The traditions were commonly written. An ordinary arrangement was for an elder to dictate a tradition to a follower, or for the follower to read over a copy of a tradition and for the elder to acknowledge it as a genuine version of one that he had heard. The isnâd would not contain any allusion to the dictation or to the reading of the copy, but would merely describe the tradition as "related" orally. Writing was treated as if it was merely an aid to memory, or perhaps it would be a more correct view that a written document was not accepted as genuine without oral testimony. From written collections of traditions books were evolved combining traditions on a regular plan; but even in the case of books, a râwi or chain of râwis connecting the reader with the author was still considered necessary. A remarkable example of the kind of attestation that a book was thought to require is given on page 512 of this text; in this case the measures for verification were stricter than usual, but otherwise there is nothing exceptional. For a long time this authentication was thought necessary, and it is thus that one finds such a book as the third-century history of Ibn 'Abd el Hâkam linked up by a chain of râwis in the British Museum MS. to the time of transcription in the fifth century. A tradition might have been taken from that volume by anyone who had read it over to the last râwi, and have been recorded elsewhere without anything to show that the tradition had been included in a regular book. The traditions that we find in El Kindî's books as having been delivered orally to him may thus have been written down long before his time and may have been taken from books, but the isnâds very rarely throw any light directly on the question as to the true sources from which the traditions were derived. One has to try to find out what one can by dealing with the râwis individually—a formidable task because of their numbers.

Râwis for El Kindî's Traditions.

The total number of râwis named in the isnâds in El Wulâh and El Quḍâh is about 320, the number of persons in each chain being

rarely more than five or less than three. El Kindi draws from nearly seventy râwis direct ; from a rather larger number through one intermediary, and from less at the farther removes. A large proportion of the râwis occur but once or twice, and there are a few who come in so often as to be conspicuous above all the rest. In the following, all the more important râwis are enumerated, but those who occur but seldom are not included, except where it is possible to give some definite fact about them beyond their names and the number of traditions with which they are concerned. The râwis are classed in groups according to the distance from El Kindi at which they stand in the isnâds. By this means one gets an approximate date for those râwis whose period is not known otherwise, for the interval represented by each râwi, as shown by those whose dates are established, does not vary much from an average of about fifty years. In each group, the râwis who appear to be most important are put first ; and at the end of the Preface, Tables I. and II. give a view of these prominent râwis and some particulars as to the number of traditions they supply, and show how far they act as intermediaries or are ultimate authorities for traditions in El Wulâh and El Quḍâh respectively. Intermediaries deriving all their traditions from one source are likely to have been mere guarantors for the genuineness of some particular collection of traditions or book, whereas those who gather from several quarters probably have exercised a different function and have been compilers of collections or authors of books. The Tables make it easy to distinguish the two classes. In the Tables, the figures include not only traditions but also the statements ascribed to authorities in El Wulâh which have been mentioned above as not being in the regular traditional form. The Tables cover the original authorities for about half of El Quḍâh and about two-thirds of the part of El Wulâh for which authorities are given.

First Remove : Persons from whom El Kindi obtained tradition direct.

(a) Relators of importance : see Tables.

ET ṬAHĀWÎ : Aḥmad ibn Muḥammad ibn Salâmah, Abû Ja'far, el Azdi. Wustenfelf, Geschichtschreiber, no. 102. Born 848 = 238 A.H., died 933 = 321 A.H. He was a nephew on the female side of El Muzani, Esh Shâfi'i's celebrated disciple, yet he forsook the Shafi'ite school, and became chief of the Hanafites in Egypt. He was employed as secretary by Muḥammad ibn 'Abdah when Qâḍi of Egypt (891 to 897 = 277 to 283 A.H.). He wrote several books, one of them a large history no longer extant. A good many details respecting Et Ṭahâwî

will be found in the Appendix to this volume. The text records (pages 168–171) how his grandfather revolted in Upper Egypt and was put to death in the year 820=204 A.H. One may remark that Eṭ Ṭahāwī is cited twice in El Qudāh through his son ‘Alī (pages 432, 434), and this suggests that El Qudāh was put together after 933=321 A.H., the year of Eṭ Ṭahāwī’s death. There is also one tradition through a cousin of Eṭ Ṭahāwī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Salāmah (page 436).

IBN QUDĀID: ‘Alī ibn el Ḥasan ibn Khalaf, Abū el Qāsim, el Azdī. Dahabī, Br. Museum Or. 48*, fol. 86a; Suyūṭī, i. 209; Ibn Duqmāq: see index and iv. 73. Born 844=229 A.H., died 925=312 A.H. He is described as having been a celebrated and reliable relator of tradition. Among the elders he had heard were Muḥammad ibn Rumī (died 857=242 A.H., Suyūṭī, i. 196) and Ḥarmalah ibn Yahyā (died 858=243 A.H., Suyūṭī, i. 167). One of the passages in Ibn Duqmāq shows that Ibn Qudaid was held in high esteem in 924=311 A.H., the year before his death, by the religious section of his fellow citizens. Another mentions the interesting fact that Ibn Qudaid had in his possession the Qur’ān of ‘Uqbah ibn ‘Āmir, which was different in composition (*‘alā ghair ta’līf*) from that of ‘Uthmān. He is one of the rāwis of the British Museum text of Ibn ‘Abd el Ḥakam. Mr. Koenig cites a passage from Ibn Makūlā’s “Ikmal fi el Mukhtalif” which states that Ibn Qudaid had written a history of Egypt, and Mr. Koenig appears to be of opinion that the passage refers to “the re-edition” by Ibn Qudaid of the Futūḥ Miṣr by Ibn ‘Abd el Ḥakam; but it is not clear that there is any evidence that Ibn Qudaid undertook such a re edition, and two or three passages in Ibn Duqmāq certainly look as if they had come from some book of which Ibn Qudaid was the author. It has been mentioned above that Ibn Qudaid was one of El Kindī’s instructors in tradition, and it will be seen from the tables in the Appendix that he is the medium of more than half the traditions in El Wulāh and more than one-third of those in El Qudāh. There is no other rāwī who approaches these proportions. Ibn Qudaid transmits traditions from two main sources—(a) Ibn ‘Ufair, through ‘Uḥaidallāh Ibn ‘Ufair’s son, and (b) Yahyā ibn ‘Uthmān ibn Ṣāliḥ. He also collects from other persons, and he supplies some facts on his own authority.

EL ḤASAN IBN MUḤAMMAD EL MADĪNĪ. Nothing appears except what is to be gleaned from the text. He must have been born somewhere about 835=220 A.H., since he relates from Ibn Bukair, who died in 846=231 A.H. If he lived to the age of about eighty, El Kindī could easily have received traditions from him. He supplies a small stream of traditions through Ibn Bukair from El Laith.

ABŪ SALAMAH: Usamah ibn el Asbaq (a doubtful name) Usamah ibn ‘Abd er Raḥmān et Tujibi, a “client”—not a pure Arab. British Museum Or. 48*, fol. 39a (Ḍahabī). Born before 865=250 A.H., as appears from the enumeration of his elders; died 920=307 A.H. He was an abundant relator of traditions, and his elders included Ibn es Sarḥ (died 865=250 A.H.), Ibn Wazir (died 879=265 A.H.), both mentioned below, besides Yūnis ibn ‘Abd el A‘lā (died 878=264 A.H., Ibn Kkn., ii. 417) and El Ḥārith ibn Miskīn (died 865=250 A.H., Nujūm, i. 765). Ḍahabī mentions that Abū Salamah transmitted traditions to El Kindi and to another well-known Egyptian historian of the same epoch, Ibn Yūnis. The latter appears not to have had a very high opinion of his master. One sees that Abū Salamah’s traditions divide into two principal bodies—those from Yahyā ibn ‘Uthmān ibn Ṣāliḥ and those from Ibn ‘Abd el Ḥakam, and that they include, besides, a small collection from miscellaneous sources. Ibn ‘Abd el Ḥakam’s traditions nearly all come through him, but in most cases with the support of another rāwī, El Qāsim ibn Ḥubaish ibn Sulaimān ibn Burd, who appears only in this connection, and occasionally with the additional support of Ibn Qudaid, the isnād then running: Abū Salamah and El Qāsim ibn Ḥubaish and Ibn Qudaid have related to me, saying, Ibn ‘Abd al Ḥakam has related to us, &c.

YAHYĀ IBN ABĪ MU‘ĀWIYAH ET TŪJĪBĪ. All that can be said of him is that he is the channel for a considerable body of traditions from Rabī‘ah ibn El Walid ibn Sulaimān, mentioned below, which looks as if it had once formed a separate account of the Qādis and had been incorporated by El Kindi with the rest of his materials. In the analysis it has been assumed that the isnād “Yahyā ibn Khalaf ‘an abihi” refers to this person, although it has seemed better not to alter this isnād in the text, for reasons stated in note 2 on page 311.

EL ḤUSAIN IBN YA‘QŪB ET TŪJĪBĪ, El Kindi’s uncle. Again there is no external information. His principal function is to report from Ibn Wazir.

AḤMAD IBN DĀ‘ŪD IBN ABĪ ṢĀLIḤ. Not even his nisbah is mentioned, and thus his tribe does not appear. He serves almost entirely as a channel for Ibn Wazir, through the medium of Ibn Akḥḍar. As El Kindi once obtains through him a tradition from Ibn Qudaid, and as Ibn Wazir is often cited by El Kindi with but one intermediary, Aḥmad ibn Da‘ūd ibn Abī Ṣāliḥ was probably later in date than most of El Kindi’s other rāwis.

MUḤAMMAD IBN MŪSĀ EL HAḌRAMĪ. Nothing can be said of him except that he supplies a small set of six rather important traditions through two other persons from Ibn Lahī‘ah.

(b) Relators of minor importance, who are not included in the Tables.

The following are among those that occur at the first remove:

- (a) Aḥmad ibn El Ḥārith ibn Miskīn, Abū Bakr. Suyūṭī, i. 255; (Ḍahabī) Br. Museum, Or. 48*, fol. 77b. Born 854=239 A.H., died 924=311 A.H. He was the son of the well-known Qāḍī of Egypt.
- (b) Abū Bishr ed Dūlābī. Wustenfēld, Geschichtschreiber, no. 91; (Ḍahabī) Br. Museum, Or. 48*, fol. 51b. Died 923=310 A.H. He was a stranger to Egypt, and he was the author of two histories.
- (c) ‘Abd er Raḥmān ibn Ishāq ibn Ma‘mar. Text, pages 535–537; (Ḍahabī) Br. Museum, Or. 48*, fol. 123a. Born 866=251 A.H., died 933=320 A.H. He officiated as Qāḍī of Egypt in 926=313 A.H.
- (d) Muḥammad ibn er Rabī‘ el Jizī. (Ḍahabī) Br. Museum, Or. 48*, fol. 166b. Born 851=239 A.H., died 936=324 A.H. His father was a well-known companion of the celebrated jurist Esh Shāfi‘ī, and died 870=256 A.H. Suyūṭī, i. 224; Ibn Khallikān, i. 184; Nawāwī, i. 242. Muḥammad was the author of books. One of them, concerning the Companions of the Prophet who had entered Egypt, is reproduced, abbreviated but with additions, by Suyūṭī, i. 100. Another, a history of the Qāḍīs of Egypt, is mentioned by Ibn Ḥajar: see this text, page 387, note 1.
- (e) Muḥammad ibn Zabbān ibn Ḥabīb el Ḥaḍramī. Suyūṭī, i. 209; (Ḍahabī) Br. Museum, Or. 48*, fol. 109b. Born 810=225 A.H., died 930=317 A.H.
- (f) Ibn Abī el Ḥadīd. See index to text. Deputy-Qāḍī 322 A.H.
- (g) Yamūt ibn el Muzzarī. Ibn Khallikān, ii. 343; (Ḍahabī) Br. Museum, Or. 48*, fol. 29a. Died 917=304 A.H. He was an inhabitant of Baṣrah, who had often been to Egypt, and left that country for the last time in the year of his death. He was an historian (*akḥbārī*), and the term must almost certainly mean that he was an author.

Second Remove.

(a) Relators of importance.

ABŪ ER RAQRÂQ, Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Abd el ‘Azīz. He may be the same as Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Abd el ‘Azīz ibn Ja‘d el Washshā’, who, according to Nujūm, ii. 192, and Ḍahabī, Br. Museum, Or. 48*, fol. 11b, died in 914=301 A.H. This seems likely, as Abū er Raqrâq is cited once directly by El Kindī, and must therefore have lived to somewhere about the year mentioned. He gives some original information, and transmits chiefly from Ibn Bukair.

IBN AKHḌAR: Muḥammad ibn Abī el Mughīrah. Possibly the Aḥmad ibn Abī el Mughīrah of the text is the same person, Aḥmad

and Muḥammad being easily confused in the Arabic script. Aḥmad ibn Yahyâ ibn Qudaid, who is given in a few passages as his authority, seems almost certainly to be the same as Ibn Wazîr, whose name was Aḥmad ibn Yahyâ. The scribe hesitates over Qudaid in more than one place, and this name is an easy transformation of Wazîr. Ibn Akḥḍar, on the above assumptions, acts merely as an intermediary between Ibn Wazîr and Aḥmad ibn Dâ'ūd ibn Abî Ṣâlih.

ABŪ KHAITHAMAH, 'Alī ibn 'Amr ibn Khalid. The text shows that his father was secretary to two Qādīs of Egypt—El Bakrī and Ibn El Jarrāḥ, 810–827 = 194–211 A.H., and Tahḍīb, viii., no. 40, mentions the father's death in 844 = 229 A.H.

'UBAIDALLĀH, son of IBN 'UFAIR: 'Ubaidallāh ibn Sa'īd ibn Kathīr ibn 'Ufair el Anṣārī is his full name and description. He serves almost entirely as an intermediary between his father and Ibn Qudaid, and conveys a large number of traditions in both books.

KHALAF: in full, Khalaf ibn Rabī'ah ibn El Walīd ibn Sulaimān el Ḥaḍramī. He does little more than report traditions from his father, which are conveyed to El Kindī by Yahyâ ibn Abī Mu'âwiyah mentioned above.

IBN WAZĪR: Aḥmad ibn Yahyâ ibn Wazîr et Tūjibī. Suyūṭī, i. 159; Tahḍīb, i., no. 157; Khulāṣah, page 14. Died 879 = 265 A.H.: the date given by Suyūṭī (205 A.H.) is evidently wrong. He received religious traditions from Ibn Walīb (*infra*), and En Nasā'ī received such traditions from him. He was versed in law, poetry, literature, and history. One notes that he is El Kindī's ultimate authority for several statements, and that while he supplies a small body of traditions from Ibn Bukair, he collects from a comparatively large number of different people the rest of the traditions he transmits. In the text (page 69) there is a passage which reads: "El Laith and Ibn Wazîr say," &c., and the two are here set in opposition to El Maisarī, so that Ibn Wazîr appears to be regarded as an authority worthy to rank with El Laith. On page 75 there is a similar contrast and a similar conjunction with El Laith. There seems hence to be some reason to surmise that El Kindī had access to a history written by Ibn Wazîr. On page 377 there is a tradition from a book written by Aḥmad ibn Yahyâ ibn Qudaid, and it has been mentioned above (under Ibn Akḥḍar) that this name is probably a mistake for Ibn Wazîr.

YAHYĀ IBN 'UTHMĀN IBN ṢĀLĪH es Sahmī. Abū Zakarīyā. Suyūṭī, i. 197; Tahḍīb, xi., no. 414. He himself mentions (text, page 457) having witnessed the affair of El Qaṭṭās, somewhere between 841 and 845 = 226 and 230 A.H., and also he relates from his father, who died in 835 = 219 A.H. The date of his birth, in consequence, cannot be put much later than 826 = 210 A.H. He died

in 896 = 282 A.H. He is said to have related religious traditions not to be obtained from anyone else. The table makes it clear that he was a large collector of historical traditions from various sources, and that he supplies also a considerable amount of material for which he is the ultimate authority. The only important body of traditions he transmits from one person are those of his father, who comes under the next remove. More than four-fifths of his traditions were passed on to El Kindî by Ibn Qudaîd. In two places (pages 107, 439) Ibn Qudaîd states of traditions that he had copied them from the notes (*riqâ'*) of Yahyâ ibn 'Uthmân. The word used seems likely to mean that the notes were on scraps from a large sheet of parchment or papyrus (see Moritz in "The Encyclopædia of Islam," page 385, par. 7). Elsewhere (pages 404, 439, 443) Ibn Qudaîd draws from the book (*kitâb*) of Yahyâ ibn 'Uthmân, twice adding that the book was in his handwriting. Kitâb may mean something different from what we should consider a regular book; the previous mention of *riqâ'* suggests, however, that a regular book is intended. The statement that these five traditions had been taken from writings does not necessarily imply that the remainder had not been taken from writings also. Ibn Qudaîd merely indicates that the five had not been, in accordance with the usual custom, authenticated orally by Yahyâ, and Ibn Qudaîd, therefore, was not entitled to say that the five had been "related" to him. The passage in Maqrîzî's *Khitaṭ*, i. 200, l. 38, which is translated under the heading 'Uthmân ibn Ṣâlih lower down, contains what looks like an allusion to a historical book by Yahyâ ibn 'Uthmân (Abû Zakariyâ).

IBN 'ABD EL ILAKAM: 'Abd er Raḥmân ibn 'Abdallâh ibn 'Abd el Ilakam, Abû el Qâsim. Wustenfeld, *Geschichtschreiber*, no. 63. Died 871 = 257 A.H. He is the well-known Egyptian historian, the earliest of the Arab period any of whose work has survived. Four manuscripts of his "History of the Conquest of Egypt and the West" exist, and the book is now being brought out by the Gibb Trustees in this series under the editorship of Professor Torrey. The publication of this important work is eagerly expected. Ibn 'Abd el Ilakam belonged to a family of great prominence in Egypt in the first half of the third century of the Hijrah. His father 'Abdallâh (born 768-772 = 150-155 A.H., died 830 = 214 A.H.) succeeded Ashhab (died 820 = 204 A.H.) as chief of the Mâlikite school in Egypt. One of his brothers, Muḥammad, appears later to have occupied the same position, and was renowned afar for his learning as a jurist. Two other brothers, 'Abd el Ilakam and Sa'd, attained distinction in the same line. 'Abdallâh was the author of books on law and other subjects, and Muḥammad had composed many works, all relating presumably to

law. The family met with a severe reverse in the year 852=237 A.H. Ten years earlier they had suffered in the persecution with regard to the creation of the Qur'ân when it was intensified by El Wâthiq (text, page 451). Perhaps it was at this time that Muḥammad was carried off to Bagdad to appear before the chief Qâḍi, Ibn Duwâd, and answer for his opinions. He refused to conform to the doctrine that was propounded to him, and was sent back to Egypt. In the latter year the family was convicted of having embezzled a large sum of money entrusted to them many years earlier by 'Alī ibn 'Abd el 'Azīz el Jarawī, whose estate had become forfeit and was sought for by the Khalīf. In the course of the trial 'Abd el Ḥakam died under torture (text, page 465), and afterwards the family seems to have been totally discredited (text, page 472). Respecting the relationship in which El Kindī as a historian stands to Ibn 'Abd el Ḥakam, it is difficult to deal completely with the question before the latter's "Futūḥ Miṣr" is made more accessible by means of a printed edition. It is clear that El Kindī must have been familiar with that book. Ibn Qudāh, El Kindī's instructor and the most prominent of all the rāwis for El Wulāh and El Qudāh, appears as one of the rāwis of the British Museum MS. of the Futūḥ, and Professor Torrey considers that El Kindī himself can be identified with one of the rāwis of MS. 1686 Bibliothèque Nationale of the same book, which would of course put the matter altogether beyond dispute. El Futūḥ deals with topics, such as pre-Islamic history, questions with regard to the conquest, the "khittāhs" of Fustāt and Jizah, "akhīḍāhs" of Alexandria, and other topographical subjects, events in North Africa and Spain, the lives of individuals distinguished as relators of tradition, &c., which are outside El Kindī's range in the present volume; and, as regards Egyptian events of the kind dealt with in El Wulāh, it seems that El Futūḥ does not afford much information relating to a period later than the latter part of the first century of the Hīrah (about 710 A.D.). Where the two books are parallel, El Kindī includes several passages that are to be found in El Futūḥ, but at the same time he appears to bring forward some additional matter: it has not been practicable to examine the MS. of El Futūḥ so closely as to make certain. As regards Qāḍis, Ibn 'Abd el Ḥakam includes a chapter treating them chronologically in precisely the same way as El Kindī does in El Qudāh. In the British Museum MS., the chapter is carried up to 923=310 A.H., fifty-three years later than Ibn 'Abd el Ḥakam's death; but, according to Professor Torrey's information, the date to which Ibn 'Abd el Ḥakam himself brought the chapter was 861=246 A.H., and it is precisely with this year that El Kindī's Qudāh ends. El Kindī fails to include some of the material contained in Ibn 'Abd el Ḥakam's

chapter. One instance is the holding of office by El Khiyâr ibn Khâlid; and it will be seen (note 1, page 342) that there is positive evidence that the omission to notice El Khiyâr in this connection was a lapse on El Kindî's part, and is not due to a defect in our copy. All the same, there is a certain amount of mystery about this particular case, for El Kindî does mention, as Professor Torrey observes, that the succeeding Qâdî received his appointment on El Khiyâr's death. A more striking example is the dramatic story given by Ibn 'Abd el Ĥakam, but not by El Kindî, how Ĥaiwah ibn Shurailh refused to become Qâdî, even at the penalty of his life. El Kindî duly notices the refusal, but leaves out the theatrical details, and there seems to be no question here of any gap in the MS. In note 1, page 358, a disagreement between El Kindî and Ibn 'Abd el Ĥakam is recorded, and in other notes further instances of omissions by El Kindî are noticed. In some cases (as text, pages 302, 303, 304, 307) where El Kindî gives the same traditions as Ibn 'Abd el Ĥakam, he does not derive them from the latter, but from the same originals through other channels. Altogether El Kindî cites Ibn 'Abd el Ĥakam for traditions in El Quḍāh only thirteen times; all or nearly all these traditions can be identified in El Futūḥ. The conclusion to which these facts appear to point is that El Quḍāh does represent a revision and expansion of Ibn 'Abd el Ĥakam's chapter, but that El Kindî, while taking the chapter as a basis, preferred to refer back independently to Ibn 'Abd el Ĥakam's sources when he could. One wonders whether El Kindî's Khitaṭ was similarly based on the Khitaṭ chapter of his predecessor, and whether the Akhbâr Masjid Ahl er Râyah may have had the same kind of origin.

IBN ES SARIĤ: Aḥmad ibn 'Amr ibn es Sariḥ, Abû eṭ Tâhir, a "client" of the Umayyades. Suyûṭî, i. 168; Tahḍîb, i. 112. He must have been born somewhere about 787 = 170 A.H., because in the text (page 378) he describes, as if it were remarkable, his remembering the personal appearance of El Mufaḍḍal, who died in 798 = 181 A.H. Ibn es Sariḥ died in 865 = 250 A.H. All the compilers of the six canonical books of tradition, except El Bukhârî, received traditions from him. In El Quḍāh he acts mainly as an intermediary for Ibn Wahb, whom Suyûṭî mentions as one of his elders.

IBN BUKAIR: Yahyâ ibn 'Abdallâh ibn Bukair Abu Zakariya el Makhzûmî. Suyûṭî, i. 196; Nawâwî, 627; Tahḍîb, xi., no. 387. Born 771 or 772 = 154 or 155 A.H., died 846 = 231 A.H. Our text shows (page 395) that he was one of the favourite followers of the disreputable Qâdî, El 'Umari (185-194 A.H.), and that he fraudulently appropriated property entrusted to him. For this he was imprisoned in 810 = 194 A.H. (page 404). He was, nevertheless, prominent

among the religious men of Egypt in 828 = 212 A.H., for (page 433) he had the first voice at a conference summoned in that year by Ibn Ṭāhir for the purpose of appointing a Qāḍī. Ibn Bukair frequently comes at three removes from El Kindī. The table shows that he is the ultimate authority for a good deal.

(b) Relators of minor importance.

The following are among those that occur at the second remove :
 (a) Aḥmad ibn Saʿd ibn Abī Maryam. *Suyūṭī*, i. 159; *Tahḍīb*, i., no. 51. Died 868 = 253 A.H. He was "a man of learning, a traveller, and an author." His uncle is mentioned lower down. (b) El Ḥārith ibn Miskīn, Qāḍī of Egypt. *Suyūṭī*, i. 168. Died 865 = 250 A.H.
 (c) Harmalah ibn Yaḥyā et Tujibī. *Suyūṭī*, i. 167; *Fihrist*, 212; Ibn *Khallikān*, i. 128; *Tahḍīb*, ii., no. 422. Born 783 = 166 A.H., died 859 = 244 A.H. (d) Er Rabīʿ el Jizī. *Suyūṭī*, i. 224; *Tahḍīb*, iii., no. 472. Born after 797 = 180 A.H., died 870 = 256 A.H. (e) ʿĪsā ibn Lahīʿah ibn ʿĪsā, who was proposed for Qāḍī in 852 = 237 A.H. (text, page 468). (f) Muḥammad ibn Daʿūd ibn Abī Nājiyah el Mahrī. *Suyūṭī*, i. 158; *Tahḍīb*, ix., no. 221. Died 865 = 250 A.H.
 (g) Muḥammad ibn Runḥ et Tujibī. *Tahḍīb*, ix., no. 240; *Suyūṭī*, i. 196. Died 857 = 242 A.H. He writes a tradition (page 7). (h) Ḥārūn ibn Saʿīd el Aili. *Mushtabih*, 4; *Nujūm*, ii. 255; *Tahḍīb*, xi., no. 12. Born 787 = 170 A.H., died 867 = 253 A.H. (i) Yāsīn ibn ʿAbd el Aḥad ibn el Laith el Qitbānī. *Suyūṭī*, i. 160; *Tahḍīb*, xi., no. 313. Died 883 = 269 A.H. (j) Yaḥyā ibn Aiyūb el ʿAllāf. *Khazraji*, 42; *Tahḍīb*, xi., no. 313. Died 902 = 289 A.H.

Third Remove.

(a) Relators of importance.

IBN ʿUFAIR: Saʿīd ibn Kathīr ibn ʿUfair, Abū ʿUthmān el Ansarī. *Suyūṭī*, i. 168, 319; *Tahḍīb*, iv., no. 129. Born 764 = 146 A.H., died 841 = 226 A.H. He was a relator of traditions from Mālik; learned in law, in genealogy, history, and a poet. *Suyūṭī* declares that he was Qāḍī of Egypt, but this is a mistake. The text (page 395) shows that, like Ibn Bukair, he was a favourite of El ʿUmarī, and that likewise he was prominent in the discussion before Ibn Ṭāhir in 828 = 212 A.H., where Ibn Bukair took part. He came on that occasion almost to blows with one of the leading Malikites who aspired to the office of Qāḍī, and delivered a rhymed discourse against his antagonist, which provoked the retort that the conference was intended for lawyers and men of learning, not for charlatans and poets.

Ibn Ṭāhir, probably after this meeting, spoke of Ibn ‘Ufair as being the third wonder of Egypt, the other two being the Nile and the Pyramids (Bibl. Geog. Arab., v., p. 68). Maqrîzî reports (*Khitaṭ*, ii. 202) a short conversation between Ibn ‘Ufair and El Ma’mûn, which took place during the visit of that Khalif to Egypt in 833 = 217 A.H. The text gives several specimens of his poetry. Suyûṭî puts him at the beginning of his list of the historians of Egypt. The large number of statements, both in El Wulâh and El Quḍâh, for which Ibn ‘Ufair is the ultimate authority, and the fact that several of them are not cited as traditions, but merely ascribed to him by the phrase “Ibn ‘Ufair says,” point to the use of a work of Ibn ‘Ufair by El Kindî. On page 100, after producing a statement ascribed to Ibn ‘Ufair in the manner referred to, El Kindî gives two others, each introduced by “Ibn ‘Ufair also says in another place,” and this seems to leave no doubt at all that a book was the source of all three statements in question. The authority most cited by Ibn ‘Ufair is Ibn Lahî‘ah, but he collects material from a considerable number of other persons. Ibn ‘Ufair is quoted several times in Ibn ‘Abd el Ḥakam’s chapter on Qâḍis. Besides his son ‘Ubaidallâh alluded to above, another son, Asad, conveys traditions to El Kindî from him, and Ibn ‘Ufair cites also a maternal uncle, El Qâsim ibn El Ḥasan ibn Râshid.

‘UTHMÂN IBN ṢÂLIḤ ibn Safwân, Abû Yahyâ es Sahmî. Suyûṭî, i. 167 ; *Tahḍîb*, vii., no. 264. Died 835 = 219 A.H. Suyûṭî again makes a mistake in saying he was Qâḍî of Egypt. He was a traditionist of some note. There is a passage in El *Khitaṭ* concerning him (i. 200) which throws a good deal of light on the manner of recording history in Egypt. Maqrîzî quotes one Abû Khalifah, Ḥumaid ibn Hishâm el Buḥturî, for an enumeration of the details of the annual interchange with the Nubians called “baqt,” consisting principally of slaves, on their side, in return for grain and wine from the Arabs. Abû Khalifah says: “In the book of Ibn Walîb or in the book of El Wâqidî there is no enumeration to be found, but I have taken this enumeration from Abû Zakariyâ (*i.e.* Yahyâ : see above), who declares that he heard his father ‘Uthmân (text ‘Aur, an obvious mistake) ibn Ṣâliḥ give this information, and what he knew remembered from him. ‘Uthmân said: I went to the court of ‘Abdallâh ibn Ṭāhir, when he was governor of Egypt. He asked me whether I was ‘Uthmân ibn Ṣâliḥ to whom he had sent to enquire about the charter (*kitâb*) of the Nubian baqt, and I replied in the affirmative. He then turned to Maḥfuz ibn Sulaimân (the commissioner of the finance), and exclaimed: The state of affairs in this country is indeed extraordinary. We have sent to enquire of them concerning a matter within their knowledge, and we have also sent to this elder, but not one single one of them has

given us a satisfactory answer. I said: God preserve the Amir, I have the information concerning the Nubians which you require, preserved in memory by elders from elders present in that place at the truce and the treaty of peace concluded between ‘Abdallāh ibn Sa’d and the Nubians. I then related to him what you have heard of their history, and he found fault with the gift of wine by the Arabs. I remarked: ‘Abd el ‘Aziz ibn Marwān also found fault with that. This meeting was at Fustāt in 211 A.H., after peace had been concluded between him (*i.e.* Ibn Ṭāhir) and the previous Amir, ‘Abdallāh (read ‘Ubaid) ibn Es Sari ibn El Ḥakam et Tamīmī. The Amir sent to the archives (*diwān*) outside the mosque of the capital, and got thence the history of the Nubians, and found it was as I had said: and this pleased him.”

RABĪ‘AH, father of Khalaf. Rabī‘ah ibn El Walid ibn Sulaimān el Ḥaḍramī. He was the nephew of Ghauth ibn Sulaimān, who held office as Qāḍī for three periods between 753 = 135 A.H. and 785 = 168 A.H., and he gives a tradition or two from his uncle. The text (page 410) shows that he was in a position of some prominence in 804 = 188 A.H., and (page 425) that he was alive in 820 = 204 A.H. Rabī‘ah and his father El Walid are the ultimate authorities for a body of traditions, which form practically a separate account of the Qāḍīs, and they concern themselves particularly with the date at which each Qāḍī took up his post.

‘ABDALLĀH IBN YŪSUF et Tinnisi, Abū Muḥammad ed Dimashqī. *Ansāb*, 111*a*; *Suyūṭī*, i. 196. Died 834 = 218 A.H. He produces a small separate section of traditions from Ibn Lahī‘ah.

EL MAISARĪ: ‘Abd el ‘Aziz ibn ‘Abd er Raḥmān Abī Maisarah el Ḥaḍramī. His father ‘Abd er Raḥmān ibn Maisarah, a “client” of Ḥaḍramaut, was born in 729 = 110 A.H., and died in 804 = 188 A.H., and was the first to teach the Qur’ān in Egypt according to the reading of Nāfi‘. *Maq.*, ii. 332; *Tahḍīb*, vi., no. 554. In the text (page 104) ‘Abd er Raḥmān appears as having witnessed in 755 = 137 A.H. the execution of one of the Umayyade faction at Fustāt; in 772 = 155 A.H. as the holder of an office called “the chest” (*et tābūt*); and in 779 = 162 A.H. as the deputy of the constable. The text mentions also Ibrahim ibn Maisarah (died *circa* 754 = 136 A.H., *Nawāwī*, 136) and ‘Abdallāh ibn Abī Maisarah, both probably relations. El Maisarī occupies a position in these books analogous to that of Ibn Wazīr. The traditions he supplies are not many, but he is an ultimate authority in several cases, and he is sometimes cited in a way that points to his having produced an independent version of historical events. On page 69 a statement of his is given in contrast to another which is derived from El Laith and Ibn Wazīr. A difference between the latter and El Maisarī is noted similarly on page 75. On the same

page, after another statement, El Kindî adds: This is the account of Ibn Abî Maisarah (El Maisari). Again, El Maisari is mentioned on page 92 for a statement contrary to the received version given in the text. It seems to be highly probable that he was a historical writer.

IBN WAHH: ‘Abdallâh ibn Wahb ibn Muslim el Qurashî. Ibn Khallikân, i. 249; Suyûti, i. 165; Tahdîb, vi., no. 140. Born 742 = 124 A.H., died 813 = 197 A.H. He was a famous lawyer and traditionist, and a distinguished disciple of Mâlik, whom he journeyed in 766 = 148 A.H. to visit, remaining for the rest of Mâlik’s lifetime with him, and receiving especial honour. Ibn Wahb composed two books of traditions, and was the author of other works. He was pressed to become Qâdî of Egypt in 812 = 196 A.H., but, as the text tells us (page 417), resolutely refused. There is an allusion to a book of Ibn Wahb in the text (page 141). The passage from El Khiṭaṭ translated above under the heading ‘Uthmân ibn Ṣâlih also mentions a book of Ibn Wahb in conjunction with the book of El Wâqidî, in a way that seems to show that by the former, as well as the latter, a historical work is meant. The traditions which Ibn Wahb gives in El Qudâh are collected from a considerable number of people.

(b) Relators of minor importance.

The following are among those that occur at the third remove: (a) Ibrâhîm ibn Abî Aiyûb. The text, page 470, shows that he was alive between 852 and 860 = 237 and 245 A.H. (b) Ibrâhîm ibn ‘Ulaiah. Mushtabih, p. 372, note. (c) Aḥmad ibn ‘Abd er Raḥmân ibn Wahb. Suyûti, i. 159; Tahdîb, i., no. 91. Nephew of Ibn Wahb. Died 878 = 264 A.H. (d) Ishâq ibn El Furât. Suyûti, i. 166; Tahdîb, i., no. 262. Died 820 = 204 A.H. (e) Abû Zaid, Kaïd: ‘Abd el Ḥamîd ibn El Walid. Suyûti, i. 224. Died 836 = 221 A.H. (f) Sa‘îd ibn Abî Maryam. Suyûti, i. 196; Tahdîb, iv., no. 23. Born 762 = 144 A.H., died 839 = 224 A.H. He seems to have been particularly distinguished in his time as a traditionist (Nawâwî, i. 91), and he was the author of three histories named in Fihrist, page 95. (g) Shu‘aib ibn El Laith ibn Sa‘d. Suyûti, i. 156; Nujûm, index. Died 815 = 199 A.H. (h) Abû Zur‘ah, ‘Abd el Aḥad ibn El Laith el Qitbânî. His son Yâsin, and his father El Laith ibn ‘Âsim, Abû Zurârah (Suyûti, i. 157. Died 827 = 211 A.H.), are mentioned also among the râwis in the series before and after him. There is an allusion to the history (*ta’rîkh*) of Abû Zur‘ah in Nujûm, i. 144, and Tahdîb, vii. 243, l. 3 *a.f.* (i) ‘Abdallâh ibn Yazîd el Muqri’. Nujûm, i. 623; Tahdîb, vi., no. 165. Died 829 = 213 A.H. (j) ‘Alî ibn Ma‘bad ibn Shaddâd. Suyûti, i. 156; Tahdîb, vii.,

no. 624. Died 834 = 218 A.H. He is another person who refused to become Qâḍī (text, page 442). (*k*) Faḍālah ibn El Mufaḍḍal. Text, page 387, note 2. His father, El Mufaḍḍal ibn Faḍālah, was one of the Qâḍīs, and occurs among the rāwis included under the next remove. (*l*) Naṣr ibn Muzāḥim. Wustenfeld, *Geschichtschreiber*, no. 37. A contemporary of the well-known historian Abū Mikhnaf. (*m*) El Walid ibn Muslim. Nawāwī, 683. Died 811 = 195 A.H.

Fourth Remove.

(*a*) Relators of importance.

‘ABD ER RAḤMÂN, father of EL MAISARÎ. It will be noticed that he is the ultimate authority for all the traditions with which he is connected. There is nothing else to add to what has been said of him above under the heading El Maisarî.

EL MUFADḌAL IBN FAḌĀLAH, Abū Mu‘āwiyah er Ru‘ainî el Qitbânî. Suyûṭî, i. 165; *Khulāṣah*, 386; *Tahḍīb*, x., no. 491. Born *circ.* 726 = 107 A.H., died 798 = 181 A.H. He was Qâḍī of Egypt for two terms of office falling between 785 and 794 = 168 and 177 A.H., and is classed as a Mālikite. The text mentions a communication between him and Mālik, and gives also an anecdote associating him in early youth with Yazid ibn Abi Ḥabib. El Mufaḍḍal seems to have been remarkable for piety, but not for ability.

EL LAITH IBN SA‘D ibn ‘Abd er Raḥmân, Abū el Ḥārith, el Fahmî—a “client.” Ibn Qutaibah, 253; Ibn *Khallikân*, i. 438; Nawāwī, 529; Suyûṭî, i. 164; *Fihrist*, i. 199; *Tahḍīb*, viii., no. 332; ‘Alī Bāshâ *Khīṭaṭ*, xiv. 108; El ‘Ulaīmî (*Anis el Jalil*); Ibn Ḥajar (*Er Raḥmat (Marḥamat) el Ghaiṭhiyah*). The last two books have been printed, but are available to me only in MS. Ibn Ḥajar’s work appears to include nearly every detail that occurs in the rest. Born 713 = 94 A.H., died 792 = 175 A.H. His family were originally natives of Ispahân in Persia, but El Laith himself was probably born in Egypt at Qalqashandah, which appears to have been his home. He was remarkable for his affluence and for his kindness and liberality. In the learning of the Muslims he was the most eminent man in Egypt of his epoch. He had travelled to Mekkah, whither he went first in 732 = 113 A.H.; to Jerusalem in 758 = 140 A.H., and probably in other years; to Baghḍad in 778 = 161 A.H. He must have gone to Baghḍad again after 785 = 169 A.H., for he had met Er Rashīd when Khalīf (*Raḥmah*, v.), but a statement that he was summoned thither in a general gathering of jurists for the purpose of settling a difficulty between Er Rashīd and his wife Zubaidah looks like a myth. He had met fifty-nine tābi‘is—persons who had recollections of Companions of

the Prophet—and he had amassed traditions from them, and from people he saw on his journeys. Among his elders one may note Yazīd ibn Abī Ḥabīb and ‘Uбайдاللّٰه ibn Abī Ja‘far. The list of relators who received traditions from him is long, and includes several authorities used by the compilers of the canonical books of tradition. He was on friendly terms with Mālik, the great jurist of Madīnah; and there is a story that Mālik having on one occasion given him a dishful of dates, he returned the dish filled with gold. By some he was considered to be more skilful even than Mālik in the law; and the reason that he did not play a great part in the development of the system of Muhammadan jurisprudence is said to be that his followers omitted to record the legal principles he had established (*wa lā dauwan aṣḥābuh el masā’il ‘anhū*): as Esh Shāfi‘ī put it, “his followers wasted him.” El Laith came into prominence at an early age. El Walid ibn Rifā‘ah made him an executor when he was but twenty-four years old, and ordered that his colleague, who like El Walid was one of the governors, should not act without consulting him. In 746 = 128 A.H., El Laith was chosen, in preference to older men, including his own instructors, to act as adviser to another of the governors of Egypt. Subsequently he enjoyed the favour of the Abbaside Khalifs. He declined the office of Qāḍī, but his position in Egypt was higher. The governors would not decide in important matters without referring to him, and the Khalifs were ready to dismiss Qāḍīs at his request. El Laith was particularly careful with regard to his traditions, avoiding all suppression of intermediaries in the isnād (*tadlis*). There do not appear to be two opinions as to his integrity and reliability: Mālik, Esh Shāfi‘ī, and Ibn Ḥanbal all give him praise. With regard to his use of books and writings, there are several passages. It will be sufficient to mention a few. El Laith said himself: “I had written down much of the learning of Ez Zuhri, and I resolved to ride with the post to visit him at Ruṣāfah; but I feared that it would not be a journey for the glory of God, and therefore I gave up the intention.” The biography shows that at some time El Laith had met Ez Zuhri, who died in 742 = 124 A.H. Someone said to El Laith, “How is it that you give us traditions not to be found in your books?” El Laith answered, “If I were to write in my books all I have in my memory, this boat would not hold them.” One can see that El Laith began writing traditions when quite young; that he possessed books in which the traditions he received were recorded, but that he relied in some cases on his memory alone for preserving traditions, and that in his time the practice was regarded as unusual. Ibn Ḥajar says on his own authority that El Laith did not compose any books at all (*mā ṣannaf shai’an min el kutub*). This is an error. El Laith’s *Masā’il* are

referred to in various places: they dealt no doubt with questions of law. A second book of his, mentioned also in the *Fihrist*, is his *Kitāb et Ta'rikh*, and this is evidently the *Ta'rikh el Laith* quoted by *El Kindi* (text, page 10). *El Laith* is one of the most important authorities named in *El Wulāh*, and, though the *Ta'rikh* is not mentioned again, the citations are often made in a form that shows pretty clearly they came from a book, probably from the *Ta'rikh*. Two sons of *El Laith*, *Shu'aib* and *Yâsin*, besides a grandson, 'Abd el Mâlik ibn *Shu'aib*, are mentioned among the relators in this work. The tomb of *El Laith* is at the present time a well-known object in the *Qarāfah* south of *Cairo*.

IBN LAHÎ'AH: 'Abdallāh ibn Lahî'ah ibn 'Uqlah ibn Lahî'ah ibn Fur'ān, Abū 'Abd er Raḥmān el Haḍramī el Ghāfiqī. Ibn Qutaibah, 253; Ibn Khallikān, i. 249; Nawāwī, i. 364; Sam'ānī, *Ansāb*, fol. 405b; Tahḍīb, v., no. 648. Born 715 = 96 A.H., died 791 = 174 A.H. His life thus covered almost exactly the same period as that of *El Laith*. It may be remarked that his name occurs in a rhyme (*Suyūṭī*, ii. 139), which removes all doubt as to the correct vocalisation. In several books it is wrongly rendered as *Luhai'ah*. An alternative nisbah given for him is *El Haḍramī el A'dūlī*. It would seem that he must have traced his origin to a family from Haḍramaut, settled with the tribe of *Ghāfiq* in *Yaman*, near *Zabid*. At all events, he was a pure Arab. His father *Lahî'ah*, who died in 719 = 100 A.H., is classed by *Suyūṭī* (i. 145) as one of the famous *tābi'is* of Egypt; and since the tribe of *Ghāfiq* took a prominent share in the Arab invasion, it seems likely that the family came in at the conquest. Out of his fellow-countrymen of his time, *Ibn Lahî'ah* may be regarded as surpassed only by *El Laith* in religious knowledge. On *El Laith's* first pilgrimage to *Makkah* in 732 = 113 A.H., *Ibn Lahî'ah* accompanied him. It is not stated whether he had travelled on other occasions, but it is pretty clear that he must have done so, for he had met seventy-two *tābi'is*—a considerably greater number than *El Laith* could boast of. He had such a passion for collecting traditions that he used to carry a wallet slung round his neck, and ramble about *Fustāt*, and whenever a party of strangers arrived, he would introduce himself among them. If he discovered an old man in the party, he would ask him what elders he had met, and from whom he had written down traditions, and when he found the old man had any traditions to impart, he would gather them up on the spot. Hence he got the nickname of “Old Wallet” (*Abū Kharīṭah*). *Yazīd ibn Abī Ḥabīb* is mentioned as one of his elders in one of the biographical notices, and an anecdote is reported several times on the authority of *Ibn Yūnis* that *Yazīd* often foretold to him in his youth that he would be *Qāḍī*

some day. The same anecdote, given on other authority, will be found in this text, page 370. There is a conflict as to Ibn Lahī'ah's reliability, and it seems that the verdict must be given against him. Such leaders of the orthodox as El Bukhārī, En Nasā'ī, El Baihaqī, and Ibn Sa'd considered him untrustworthy, besides El Laith, who, as his countryman, must have been well qualified to judge. El Auzā'ī, Safyān eth Thaurī, and Ibn Wahb, on the other hand, testify in his favour. Safyān is classed with Ibn Lahī'ah by Ibn Qutaibah (page 301) as a Shi'ite, but there seems to be nothing to show that El Auzā'ī or Ibn Wahb had any special Shi'ah tendencies. Still, one might suspect the condemnation of the orthodox as due to religious prejudice, but a disparaging remark made by the Khalif when appointing him (text, page 369) shows independently that Ibn Lahī'ah's reputation was not good in his lifetime, and the above account of the indiscriminate way in which he collected traditions is further evidence to his discredit. He is accused of having tampered with isnāds (tadlis), and, worse still, as having tacitly confirmed traditions which were read over to him as his own, when he knew them to be falsely attributed to him. One may take him to have been a man of little judgment and wisdom, and it is unfortunate that so much of the early Arab history of Egypt depends upon his authority. He figures largely in Ibn 'Abd el Hakam's Futūh, and he is the principal rāwī of his period cited by El Kindī, but El Laith in El Wulāh appears more frequently as an ultimate authority. From what has been said, it is evident that Ibn Lahī'ah was accustomed to the use of writings. The notices speak of the books he possessed. They mention the burning of his house in 787 = 170 A.H., and how his books were destroyed in the fire. Some people declare that the traditions obtained from him before this accident were more accurate than those obtained afterwards, while others declare that he was unreliable both before and after. There seems to be good reason to suppose that the traditions ascribed to Ibn Lahī'ah in El Kindī were written down in the lifetime of the former, and it is likely that he wrote some kind of history. A MS. of Ibn Ūyās's, "Badā'ī ez Zuhūr," in the writer's possession, is much fuller in the early portions than the edition of that book printed at Cairo in 1311 A.H. It includes what appears to be an allusion to the history of Ibn Lahī'ah. Ibn Lahī'ah acted as Qādi of Egypt from 772 to 781 = 155 to 164 A.H. His nephew Lahī'ah ibn 'Isā was Qādi for two terms between 812 = 196 A.H. and his death in 820 = 204 A.H.; and Lahī'ah's son 'Īsā in 850 = 235 A.H. held a position second only to that of Qādi.

EL WALĪD IBN SULAIMĀN EL HADRAMĪ. There is nothing to add to what has been said above with regard to him in connection with his son Rabī'ah.

(b) Relators of minor importance.

The following are among those that occur at the fourth remove :
(a) Ibrâhim ibn Nashîṭ el Waṭlânî. Suyûṭî, i. 150; Tahḍîb, i., no. 320. Died 779 = 162 A.H. *(b)* Bakr ibn Muḍar. Suyûṭî, i. 195; Tahḍîb, i., no. 899; Ibn Duqmâq, iv. 9. Born 720 = 101 A.H., died 791 = 174 A.H. *(c)* Ḥarmalah ibn ʿImrân et Tujibî. Ibn Khallikân, i. 128; Tahḍîb, ii. 425. Born 700 = 80 A.H., died 777 = 160 A.H. He was the grandfather of Ḥarmalah ibn Yahyâ. *(d)* Ḥaiwat ibn Shuraiḥ. Suyûṭî, i. 163; Tahḍîb, iii., no. 135. Died 775 = 158 A.H. *(e)* Khâlid ibn Ḥumaid el Mahri. Suyûṭî, i. 153; Tahḍîb, iii., no. 157. Died 786 = 169 A.H. *(f)* Rishḍin ibn Saʿd (Saʿid) el Fihri (Mahri). Suyûṭî, i. 155; Tahḍîb, iii., no. 526. Died 804 = 188 A.H. *(g)* Saʿid ibn Abî Aiyûb el Khuzâʿî. Suyûṭî, i. 154; Tahḍîb, iv., no. 9. Died 778 = 161 A.H. *(h)* Sufyân ibn ʿUyainah. Nawâwî, 289; Tahḍîb, iv., no. 205. Born 726 = 107 A.H., died 814 = 198 A.H. He was a resident of Makkah, a celebrated collector and relator of traditions. It is stated that he had no books; at the same time he is cited as saying himself that he wrote traditions at the age of seven. *(i)* Ḍimâm ibn Ismâʿîl. Suyûṭî, i. 154; Tahḍîb, iv., no. 791. Died 802 = 185 A.H. *(j)* Ṭalq ibn es Samḥî. Suyûṭî, i. 156; Tahḍîb, v., no. 50. Died 827 = 211 A.H. *(k)* ʿAbdallâh ibn El Musaiyab el ʿAdawî. Nujûm, i. 460; Tahḍîb, vi., no. 53. Died 787 = 170 A.H. His nisbah in El Nujûm connects him with Madinah. *(l)* Ghauth ibn Sulaimân el Ḥaḍramî. Text. Qâḍî at intervals between 753 and 785 = 135 and 168 A.H., and died in the latter year. *(m)* Ibn el Mubârak : ʿAbdallâh. Ṭabari, iii. 2520; Wustenfeld, Geschichtschreiber, no. 34; Tahḍîb, v., no. 607. Born 737 = 118 A.H., died 798 = 181 A.H. He was the author of two historical works. *(n)* Abû Mikhnaf : Lûṭ ibn Yahyâ. Wustenfeld, Geschichtschreiber, no. 19. In the text the copyist has corrupted his name slightly, but there can be little doubt that Abû Mikhnaf is intended, as the relator from him is Naṣr ibn Muzâḥim, and the two are found associated elsewhere. Abû Mikhnaf is the well-known historian so often cited by Et Ṭabari; he wrote many historical works, and two of them which have reached us appear to be the oldest Arab productions of the kind we possess. He died in about 748 = 130 A.H. *(o)* Ibn Abî Mulaikah : ʿAbdallâh ibn ʿUbaidallâh ibn ʿAbdallâh. Ibn Qutaibah, 240; Tahḍîb, v., no. 523. Died 745 = 127 A.H. *(p)* Mûsâ ibn ʿUlay el Lakhmî. Suyûṭî, i. 154; Tahḍîb, x., no. 641. Died 780 = 163 A.H. He was one of the governors of Egypt. *(q)* El Haitham ibn ʿAdî et Ṭâʿiyî. Wustenfeld, Geschichtschreiber, no. 44; Samʿânî, Ansâb, 21a, l. 7 *a.f.* Born 754 = 136 A.H., died 826 = 210 A.H. He resided in ʿIrâq, and had

visited Egypt. He was the author of many books on historical subjects. Although he is cited but once in the text, his contribution is important, and it looks as if it had come out of one of his books. (r) El Wâqidî: Muhammad ibn 'Umar. Wustefeld, *Geschichtschreiber*, no. 43; *Tahḍib*, ix., no. 604. The celebrated historian, who died in 823 = 207 A.H. He is mentioned but once. The isnâd seems to indicate that one of his histories had reached Egypt not later than a very few years after his death. (s) Yahyâ ibn Aiyûb el Ghâfiqî. *Suyûṭî*, i. 164; *Tahḍib*, xi., no. 315. Died 780 = 163 A.H. To be distinguished from Yahyâ ibn Aiyûb el Khaulânî, who died in 781 = 164 A.H. *Suyûṭî*, i. 160; *Tahḍib*, xi., no. 313.

Fifth remove from El Kindî.

This series includes several of the later generation of tābi'is.

(a) Relators of importance.

ABD EL KARÎM IBN EL HÂRITH EL HADRAMI. *Suyûṭî*, i. 149; *Tahḍib*, vi., no. 708. Died 754 = 136 A.H. at Barqah. *Suyûṭî* mentions that he was an elder of El Laith, and the five traditions of his which occur in El Wulâh are all transmitted by El Laith. They are the only traditions in that book from El Laith for which El Laith himself is not the last authority.

EL HÂRITH IBN YAZÎD EL HADRAMÎ, Abû 'Abd el Karim. *Suyûṭî*, i. 143; *Tahḍib*, ii. 285. He was the father of 'Abd el Karim last mentioned, and died in 748 = 130 A.H., also at Barqah.

'UBAIDALLÂH IBN ABÎ JA'FAR, a client of the Umayyades. *Suyûṭî*, i. 163; *Tahḍib*, vii., no. 10; *Maqrizî*, ii. 332. Born 680 = 60 A.H., died 750 = 132 A.H. He was closely contemporary with Yazîd ibn Abi Habîb, and was one of two others who shared with Yazîd in the distinction of a nomination from the Khalif to pronounce with regard to the law.

YAZÎD IBN ABÎ HABÎB, Abû Rajâ', a client of Azd. *Suyûṭî*, i. 163; *Tahḍib*, xi., no. 614; *Maqrizî*, ii. 332; British Museum MSS., Add. 7320, fol. 88b (Ibn El Jauzî); Add. 23,277, fol. 230b (Sibt ibn El Jauzî). Born 673 = 53 A.H., died 746 = 128 A.H. He was of Nubian origin. His father, whose name was Suwaid, had been taken captive in the Dongola expedition in 652 = 31 A.H. Yazîd was brought up as a slave by a certain Sharik ibn Tufail el 'Âmirî, who gave him his liberty. He had met 'Abdallâh ibn el Hârith ibn Jaz' (died 707 = 88 A.H.), the last of the Companions of the Prophet to survive in Egypt. He was in his time the foremost authority in that country on the religious law. He was the first to propound there

a regular system of doctrine, establishing the principles of what is permissible and prohibited. Before his time the learned had directed their attention only to traditions relating to inducements and injunctions (*tarḡīb* and *tarhīb*), apocalyptic wars (*malāḥim*) and commotions (*fitan*). He was one of three persons to whom the Khalif 'Umar ibn 'Abd el 'Azīz (died 720 = 101 A.H.) entrusted the task of pronouncing on the law in Egypt (*futūḥ*). The Arabs were jealous. They complained that but one of the number was of their own nationality, and reproached 'Umar for giving preference to strangers. The Khalif replied to the effect that he was not to blame that the clients raised themselves above the Arabs by their diligence in learning. Yazid is said to have been reliable. He is the chief authority for the earlier part of Kitāb el Wulāḥ, and it is noticeable that nearly all his traditions in that book come through Ibn Lahī'ah, and none through El Laith, although El Laith seems to have been more particularly distinguished as his pupil.

(b) Relators of minor importance.

The following are among those that occur at the fifth remove: (a) Ja'far ibn Rabi'ah. Suyūṭī, i. 150; Tahḍīb, ii., no. 139. Died 754 = 136 A.H. He was the Arab colleague of Yazid ibn Abi Ḥabīb in the appointment made by 'Umar ibn 'Abd el 'Azīz. (b) El Ḥajjāj ibn Shaddād eṣ Ṣan'ānī. Suyūṭī, i. 147; Tahḍīb, ii., no. 373. Died 747 = 129 A.H. (c) El Ḥasan ibn Thaubān el Hauzanī. Suyūṭī, i. 150; Tahḍīb, ii., no. 179. Died 763 = 145 A.H. (d) Sa'īd ibn Yazīd el Qithānī. Suyūṭī, i. 151; Tahḍīb, iv., no. 171. Died 771 = 154 A.H. (e) Ibn Shihāb or Ez Zuhri (sometimes called by one of these names and sometimes by the other) Abu Bakr, Muḥammad ibn Muslim. Wustenfeld, Geschichtschreiber, no. 18; Tahḍīb, ix., no. 732. Born *cir.* 671 = 50 A.H., died 742 = 124 A.H. He was a great collector of traditions at Makkah and Madinah, and he is said to have written a history of Muḥammad's expeditions. He is pictured on one occasion as studying from books, with which he was surrounded. Ibn Shihāb's traditions reported by El Kindi are but two in number. The one on page 20 occurs also in Et Ṭabarī, and it is interesting to compare the two versions, which show occasional slight but well marked differences in the wording. (f) 'Ulayy ibn Rabāḥ el Lakhmī. Suyūṭī, i. 162; Tahḍīb, vii., no. 540. Died 733 = 114 A.H. (g) 'Amr ibn Dinār el Makkī. Nawāwī, 475; Tahḍīb, viii., no. 45. Died 744 = 126 A.H. (h) Abū Firās, Yazīd ibn Rabāḥ. Suyūṭī, i. 146; Tahḍīb, xi., no. 624. Died 709 = 90 A.H. (i) Abū Qahīl (or possibly Qubail) el Ma'āfirī: Ḥaiy ibn Hānī. Suyūṭī, i. 163; Tahḍīb, iii.,

no. 140. Died 746 = 128 A.H. He appears to have occupied himself with prophecy. It is stated that his attendant was alive to witness the entry of Ibn Tûlûn into Fustât in 868 = 254 A.H. (Maq., i. 314). Unless this man lived to a phenomenal age, the statement is impossible. (j) Mujâlid. Wustenfeld, Geschichtschreiber, no. 22; Tahdîb, x., no. 65. Died 762 = 144 A.H. (k) Nâfi' ibn Yazid el Kala'î. Suyûti, i. 155. Died 785 = 168 A.H. (l) Yu'nus ibn Yazid el Ailî. Suyûti, i. 195; Tahdîb, xi., no. 769. Died 776 = 159 A.H.

Relators at six or seven removes from El Kindî.

This series includes the earliest authorities cited, usually the earlier tâbi'is, or Şahâbis or persons of that generation. No individual affords more than three traditions, and usually the number is about one apiece. Out of the twenty-four or so that occur, one can identify : (a) Husain ibn Shufaiy ibn Mâti' el Aşbahî. Tahdîb, ii., no. 604. Died 717 = 129 A.H. According to Maqrizî, ii. 332, l. 6 *seq.*, Haiwat ibn Shuraih (mentioned above) once paid him a visit, and found him in distress, because some evilly disposed person had seized two books, which his father Shufaiy had heard read over by or to 'Abdallâh ibn 'Amr ibn El 'Âsî, and had destroyed them by flinging them between two of the pontoons forming the bridge over the Nile at Fustât. One of the books contained judgments headed "the Prophet gave judgment"; the other, sayings under the heading "the Prophet said." We are left to infer the reason for this outrage. No doubt the perpetrator believed the books were forgeries, and he was very likely right in considering them spurious. Now Shufaiy died in 724 = 105 A.H. (Ibn Makûlâ, cited by Mr. Koenig). The incident may have taken place about 740. The books, if genuine, would have dated from before 686. If the story is true, it has a good deal of importance in its bearing on the date of writing traditions in Egypt. (b) Hanash ibn 'Abdallâh es Saba'i. Ibn Ishâq, 14; Tahdîb, iii., no. 102. Died 719 = 100 A.H. (c) Tubai' ibn 'Âmir el Himyari. Tahdîb, no. 945. Died 720 = 101 A.H. (d) Esh Sha'bi. Tahdîb, v., no. 110; Wustenfeld, Geschichtschreiber, no. 15. Born 640 = 19 A.H., died 723 = 104 A.H. (e) 'Abdallâh ibn 'Amr ibn el 'Âsî. Suyûti, i. 124; Tahdîb, v., no. 575. Died 686 = 65 A.H., the correct date according to the circumstantial account in the text, page 46. He was a Şahâbi, and had been present with his father at the conquest of Egypt. He seems to have been the leading religious authority in Egypt of his epoch. His family preserved about a hundred of his traditions. (f) 'Abdallâh ibn 'Abd er Raḥmân ibn Hujairah (Ibn Hujairah el Aşghar). Qâdi of Egypt 709-712 = 90-93 A.H., and in 716 = 97

A.H. See text. (*g*) ‘Abd er Raḥman ibn Hujairah (Ibn Hujairah el Akbar). Tahḍīb, vi., no. 326. Father of (*f*), also Qāḍī, and died 703 = 83 A.H. (*h*) ‘Uqbah ibn ‘Āmir el Juḥamī. Wustenfeld, Register, page 347; in Suyūṭī, i. 126, by mistake, as ‘Uqbah ibn El Harīth. Died 678 = 58 A.H. A Ṣaḥābī and governor of Egypt. ‘Uqbah, from the closeness of his association with the Prophet, seems to have been looked up to in much the same way as ‘Abdallāh ibn ‘Amr ibn El ‘Āṣī, and about a hundred of his traditions are said to have been preserved also. (*i*) ‘Aṭa’ ibn Dīnār el Hudālī. Suyūṭī, i. 149; Tahḍīb, vii., no. 382. Died 714 = 126 A.H. (*j*) ‘Ammār ibn Sa’d et Tūjībī. Suyūṭī, i. 145; Tahḍīb, vii., no. 651. Died 724 = 105 A.H. He was in Egypt, obviously as an infant, at the conquest eighty-five years earlier. (*k*) Mujāhid ibn Jabr el Makkī. Tahḍīb, x., no. 68; Nawāwī, page 540. Born *circ.* 640 = 19 A.H., died 720 = 101 A.H.

Although in the above enumeration only about a third of the total number of El Kindī’s rāwis are included, one may be sure that all the rāwis, with very few exceptions, belonged to the religious class, because in the circumstances of their time this is no more than saying that they were drawn from the part of the community that occupied itself with learning. They were theologians, lawyers, qāris, holders of religious offices such as qaṣṣāses, mu’adḍins, and the like. They no doubt all concerned themselves in some degree with religious traditions, but the books affording the means of identification could not possibly do more than take notice of authorities for the traditions which had some prominence.

Except in a case or two where there seems to have been some mistake by a copyist, no anachronisms appear in the isnāds, and it is always possible for the traditions to have been repeated in the manner stated.

True Nature of El Kindī’s Sources.

The question still remaining to be considered is, what was the true nature of El Kindī’s sources, which, as before observed, the isnāds themselves do not indicate adequately. In El Kindī’s time it was the regular custom for traditions to be written; and if any further proof is required than the numerous allusions in this volume itself to meetings (*majālis*) held for the purpose of writing them, and to the reading out and copying of traditions at about this period, it can easily be found. The writing of traditions had, moreover, been the ordinary method of recording them for a long time; indeed, from what has been stated in

the accounts of El Laith and Ibn Lahírah, it would seem that writing traditions was usual in Egypt as early as the middle of the eighth century, and with better information one could probably trace the written tradition there back to the epoch of Yazíd ibn Abí H̱abíb, that is, to the beginning of the eighth century. The story which has been given with regard to H̱usain ibn Shufaiy and the supposed books of ʿAbdallāh ibn ʿAmr is, however, evidence, amply corroborated otherwise, that there was a point not far from the end of the seventh century at which the practice of writing traditions either did not exist at all or was very limited indeed; and from what can be gathered from various sources one may well believe that want of knowledge of writing was not the reason, but rather that the idea of traditions in their later form had not then developed itself. On these grounds alone one could be pretty sure that out of a mass of traditions such as El Kindi produces, the greater part must have been reduced to writing before they were incorporated into a tenth-century book, and one might go farther and say that in all probability from the eighth century onwards a large proportion must have been put in a written form not very long after the events to which they relate. At the same time it is to be borne in mind that, as the account of the meeting of ʿUthmān ibn Ṣālih with Ibn Ṭāhir shows, well on towards the middle of the ninth century some historical reminiscences nearly two centuries old could be found preserved wholly by the aid of memory, and El Kindi, or those near his epoch, may easily have been in a position to add to the written historical record by setting down for the first time some genuine and ancient historical traditions.

Now the written record of traditions is known to have appeared in two forms: first as disjointed memoranda or notes, which seem to have been part of the equipment of most of the traditionists, and next as regularly constructed books. As to the former, there is proof that El Kindi incorporated documents of this character, from allusions which have been noticed under Yahyā ibn ʿUthmān and Ibn Wazir. As to the latter, one remembers that his isnāds would not in ordinary circumstances give any sign where he is quoting from a book, and, as a matter of fact, one can see that he does draw fairly often from the one previous book we have got (Ibn ʿAbd el H̱akam), and that the isnāds give no clue that it is a book from which he is citing. He appears several times (where no isnāds are given) to be extracting from books direct, and on a few occasions (Ibn ʿUfair, El Laith, and perhaps one may add Yahyā ibn ʿUthmān) he, as it were, lets out by accident that he is actually giving a direct quotation. The inference appears to be that where the author of a historical work is found among the *rāwis* it is most probable that it is in reality the book itself that is being cited,

particularly where the author occurs a considerable number of times and is an Egyptian. One may show the position in this respect by setting out the rawis who appear from the details given under their names to have been writers of history. Where the authorship is not altogether certain, the names are enclosed in brackets, and the names of foreigners to Egypt are in italics.

Remove:	I.	II.	III.	IV.	V.
Approximate } period A.H. }	250-320.	200-270.	150-220.	100-170.	50-120.
	Et Tahâwi. (Ibn Qudaid.)	(Ibn Wazir.) Yahyâ ibn	Ibn 'Ufair. (Rabi'ah.)	El Laith. (Ibn Lahî'ah.)	<i>Ez Zuhri.</i>
	M. ibn er Rabi' el Jizi.	'Uthmân ibn Sâlih.	(El Maisari.) Ibn Wahb.	<i>Abû Mikhnaf.</i>	
	<i>Abû Bishr el</i> <i>Dûlâbi.</i>	Ibn 'Abd el Hakam.	Abû Zur'ah. Sa'id ibn	<i>El Haiṭham</i> <i>ibn 'Adiy.</i>	
	(<i>Yamût ibn</i> <i>el Muzzari'.</i>)	(Ahmad ibn Sa'd ibn Abi Maryam.)	Abi Maryam.	<i>El Wâqidi.</i> <i>Ibn el Mubâarak.</i>	

The conclusion, briefly stated, is that these authors are probably to be regarded as the main sources upon which El Kindi's histories are founded. There were doubtless others of which we cannot discern a trace; and El Kindi, besides books, used other written and perhaps also oral materials. The absence of any sign of written history earlier than the eighth century deserves remark.

Poetry cited by El Kindî.

The large number of fragments of contemporary verse scattered through El Kindî's histories are not merely ornamental additions, but have a distinct historical value. For instance, they give us reliable light, often not to be obtained otherwise, on matters like tribal and religious feeling; they show popular sentiment and current ideas, and generally help us to enter into the minds of the people. They enable us, moreover, to see something of the use made of poetry, and the influence it exercised at a time when its power was very considerable. They are particularly deserving of attention, because other sources tell us little respecting the earlier Arab poetry of Egypt. A view may be taken of the collection with the object of bringing together a few facts.

El Kindî gives a few instances of verses composed by persons who cannot have been regular poets, although they may have had a certain amount of skill in the art. Such are the Khalifs, governors, Qâdis, and others fully occupied with different matters who are now and then

responsible for a few lines. Quotations occur in a few cases from poets who had no special connection with Egypt. Ibn Maiyadah, Ibrâhîm ibn El Mahdi, and Di'bil are three well-known poets of this class who come in incidentally. Others might probably be added if they could be identified. Abû Shimr and Es Ṣubaihi are among the number, but nothing has been discovered with regard to their origin.

As to the remainder, the number is about fifty. In the Umayyad period, the remarkable feature is the number of poets of celebrity who visited Egypt between 685 and 705 = 65 and 86 A.H. 'Abd er Raḥmân ibn El Ḥakam came with the army that conquered Egypt from Ibn ez Zubair, and the rest were attracted by the patronage of the court of 'Abd er Raḥmân's nephew, 'Abd el 'Aziz ibn Marwân. The list includes Kuthaiyir, Nuṣaib, Ibn Qais er Ruqaiyât, Aiman ibn Khuraim, 'Abdallâh ibn El Ḥajjâj eth Tharlabi, Jamil, and the poetess 'Azzah. El Kindi quotes all but the last two, whose presence is vouched for by Suyûṭî, i. 321. Particulars of all the seven will be found in El Aghânî, where those who attended the court of 'Abd el 'Aziz are most of them mentioned in this connection.

El Kindi cites for a couple of verses apiece four or five poets of the Umayyad time, who, from the tribes to which they belonged, seem likely to have been regular inhabitants of Egypt. The only one who can be more closely connected with Egypt than by means of this association is Ibn Abi Zamzamah. He occurs in conjunction with the year 685 = 65 A.H., and again with the year 707 = 88 A.H., when he was forced to fly to the west from the vengeance of the ruling governor whom he had satirised.

In the Abbaside period up to the Tulunid dynasty no distinguished foreign poet appears. Ishâq ibn Mu'âḍ ibn Mujâhid (fl. 786 = 169 A.H.) and Yahyâ el Khaulânî (fl. *circ.* 806 = 190 A.H.) may be noticed because a fair amount of their work is given. They attacked the Qâḍis of their time in satire, and they were probably Egyptians.¹ The more important poets who can be traced in Egypt in this interval are :—

Ibn 'Ufair, who has been mentioned above among El Kindi's rawis (764–841 = 146–226 A.H.). El Kindi gives about a dozen extracts from poems of his, dealing with current events between 785 = 168 A.H. and 825 = 209 A.H. From his poems one can see the strong Arab feeling that inspired him. He was on the side of Qalṭan and Quḍā'ah.

¹ Ishâq ibn Mu'âḍ is mentioned in Fihrist, 165, with the nisbah "El Basrî," which may well be a corruption of "El Miṣrî."

Two or three times he attacks ruling governors, and he never flatters anyone in authority, so that he would seem to have been a person of independent character. His eulogy of Hubairah (page 152) and his lament on Hubairah's death (page 160) are lofty in sentiment in the regular Arab style, and are among the best poetry in this book.

Mu'allâ et Ṭā'î. He was a contemporary of Ibn 'Ufair, and is cited about as often, but he appears as quite different in character, praising governor after governor, and ever ready to transfer his adulation to an enemy of his patron when he became his successor. In *El Aghânî* (xi. 12) there is further evidence of this propensity, for verses not quoted by *El Kindî* are given where Mu'allâ flatters Ibn Ṭāhir immediately after the overthrow of Ibn 'Es Sari, to whose court Mu'allâ had been attached. A satire is preserved (*Ibn 'Abd Rabbihî*, i. 233) holding the personal appearance of Mu'allâ up to ridicule. It is known that he had associated with Abû Nuwâs (*Mughrib*). The latter had resided in Egypt for some time (*Suyûtî*, i. 322), so that Mu'allâ may have met him there, and the association does not show that Mu'allâ was not an Egyptian. Abû Nuwâs died in 811 = 195 A.H., and *El Kindî*'s quotations from Mu'allâ relate to years between about 810 and 830 = 194 and 214 A.H.

Abû (et) Tammâm, the famous compiler of *El Hamâsah*. He was a Syrian by birth, and a wanderer for the greater part of his short life (808 to 846 = 192 to 231 A.H.), and it is interesting to observe that he was claimed by the Egyptians (*Faḍā'il Miṣr*, page 194) as their great poet (*shā'iruhum*), no doubt on the ground that he had passed his youth in Egypt. In *El Hamâsah* there is a piece, to which Sir Charles Lyall has kindly drawn my attention, by Hittân ibn El Mu'allâ, and its occurrence there points to friendly relations between the family of Mu'allâ and Abû Tammâm, who were of one tribe. *El Kindî* quotes Abû Tammâm five times. Three of the quotations connected with the year 830 = 214 A.H. are found in Abû Tammâm's *Diwân*, where the elegy on 'Umar ibn El Walid, from which one is taken, is said to be among the earliest of Abû Tammâm's compositions. The other two appear to be parts of a long poem praising Ibn Ṭāhir on his overthrow of Ibn 'Es Sari in 827 = 211 A.H. They are not in the *Diwân*, and they point to Abû Tammâm having begun his career at an extremely early age, three years before the *Diwân* would lead one to suppose.

El Jamal: El Husain ibn 'Abd es Salâm. He seems to have had a fairly wide reputation, for he is mentioned in *El Qamûs* and *El Fihrist* (165), as well as by Ibn *Khallikân*. *El Kindî* preserves over fifty lines from poems by him in praise of one of the Qidîs and attacking his enemies. The period to which they relate is about 842 = 227 A.H.

El Jamal must have been born somewhere about the beginning of the ninth century, for he is mentioned as having received instruction from Esh Shāfi'i (Tawālī et Ta'sīs), and he died in 872 = 258 A.H. (Mughrib) or in the following year (Nujūm, ii. 32). Two quotations are given in Mughrib from laudatory poems by him addressed to Ahmad ibn El Mudabbār and Ahmad ibn Ṭulūn.

The powerful effect of the stimulus to art and culture given by the Tulunid dynasty is well known enough. Maqrizī lets us know that the poets of the Tulunid court were so numerous that a bare list of their names filled a pamphlet of a dozen quires—an exaggeration, no doubt. There was not one of the whole multitude whose collected poems could be found a few centuries later (i. 326). A small collection of verses preserved by El Kindi probably represents the best part of all that has survived of their works. The names that can be given are Ismā'il ibn Abi Ḥaṣḥim, Ahmad ibn Ishāq el Hakr (Jafr), Ahmad ibn Abi Ya'qūb, Sa'id el Qāṣṣ, and Muḥammad ibn Ṭaṣḥwaih, who lament the ruin that befell the house of Ṭulūn; Qardān ibn 'Amr and El Qāsim ibn Yahyā el Maryamī (died 929 = 316 A.H.: see Mughrib). The last-named was an Egyptian. No doubt some of the others were strangers.

The celebrated El Buḥturī praised Khumārawaih ibn Ahmad ibn Ṭulūn, but he had most likely attended that prince's court in Syria.

Among other poets of the Tulunid time who are cited one finds Muḥammad ibn Dā'ūd, who is the author of five satires on Ahmad ibn Ṭulūn, so gross and so virulent that he can hardly have dared to show his face in Egypt while the Tulunid power lasted. It may be supposed that he was a follower of Ahmad's antagonist, El Muwaffāq.

Ahmad ibn Muḥammad el Ifubaishī, the author of three poems, appears to have come to Egypt in 905 = 292 A.H. with Muḥammad ibn Sulaimān.

Subsequent to the Tulunides one poet is mentioned, Ibn Muḥrān, whose freedom with his tongue cost him his life.

The Appendix.

This part of the volume carries El Kindi's Quḍāh up to 1029 = 419 A.H.

The authors drawn on are:—(a) *Ibn Hajar*, Ahmad ibn 'Alī, a Shāfi'ite, noticed at some length by Wustenfēld, *Geschichtschreiber*, no. 487. He was a native of Syria, who passed most of his life in Egypt, where he associated at Cairo in his youth with the principal

men of learning. In the course of time he grew to acquire the reputation of the most learned man of his epoch. He was Qāḍī of Egypt during various terms between 1421 and 1449 = 827 and 852 A.H., and died in the latter year at the age of seventy-nine. (b) *Ibn Shāhin* (Wustefeld, Geschichtschreiber, no. 493). He was the grandson of Ibn Hajar. (c) *Ed Dahabī* (Wustefeld, Geschichtschreiber, no. 410). The famous historian, who lived at Damascus; was born in 1275 = 673 A.H., and died in 1348 = 748 A.H.

Ibn Hajar wrote a large number of historical works, and among them one called "Raf' el Iṣr 'an Qudāh Miṣr," consisting of biographies of the Qāḍīs of Egypt who had held office up to his time, arranged in alphabetical order. Ibn Hajar left this book in an unfinished state, and the versions that exist appear to be based on a recension made by some unknown writer a few years after his death. His grandson, Ibn Shāhin, in 1473 = 877 A.H. brought out an edition of the work, abridged to some extent and including also additions, and he carried the biographies up to 1467 = 871 A.H. The title of Ibn Shāhin's book is "En Nujūm ez Zāhirah bi talkhiṣ akhbār Qudāt Miṣr wa El Qāhirah." Ed Dahabī's *Ta'rikh el Islām* contains a number of biographies of the Qāḍīs of whom Ibn Hajar treats.

The MSS. that have been used are: Raf' el Iṣr, Paris Ar. 2149 (dated 1132 A.H.), which in difficult places has been corrected by Paris Ar. 5893, an undated copy, but one presenting some good readings; Ibn Shāhin, Br. Museum Add. 23,360; Ed Dahabī, Br. Museum Or. 48*. The relations of our version of Raf' el Iṣr and Ibn Shāhin are shown by the colophon to MS. Paris Ar. 2149. The unknown editor of Raf' el Iṣr explains how Ibn Hajar had originally arranged the book chronologically, and then had been induced to adopt an alphabetical plan, but died before the fair copy had been made. The editor had made in the *margin* of his copy many corrections and additions, which Ibn Shāhin had annexed without acknowledgment. It is not quite clear whether these additions and corrections are included in our text of Raf' el Iṣr, but the note seems to indicate that they are not. Dr. Moritz has most kindly compared some obscure passages from Paris Ar. 2149 with the R. K. L. MS. The latter seems always to be inferior, and, being dated 1150 A.H., is probably a transcript of the former.

The Appendix begins with a part of the life of El Hārith ibn Miskīn, Qāḍī from 852 = 237 A.H. to 860 = 245 A.H., taken from Raf' el Iṣr. It continues with the complete biographies of the Qāḍīs from Bakkar ibn Qutaibah, El Hārith's successor, to 'Abd el Hākim ibn Sa'id el Fāriqī (1029 = 419 A.H.), extracted from the same book and arranged chronologically. The biographies have been read with

the aid of Ibn Shahin and Dahabî's texts, and corrected as far as possible by this means; and, where any additional matter of substance has been found in these two sources, it has been inserted. The origin of additions of importance is stated. Alterations of Ibn Hajar's text in the nature of emendations and corrections and the completion of defective passages are, however, indicated only by the use of square brackets.

As regards the earlier Qādis, the additions to the account in Kitāb El Quḍāh that can be obtained from Raf' el Iṣr are not very numerous, and all that has seemed worth setting down has been recorded in the footnotes to El Kindi's text. It has been convenient to treat El Hārith in the Appendix because of the length of the addition in his case. As for those after him, they are the Qādis of the period covered by the two continuations of El Quḍāh, which, as has been explained, are little more than a list. The Appendix brings the history of the Qādis, as fully as may be, up to the time that the second continuation closes.

Ibn Hajar's authorities include, among others, El Khaṭīb, El Dahabî, Es Sam'ānî, El 'Utaqî, Ibn 'Asākir, El Quṭb el Ḥalabî, Ibn Muyassar, and Yâqût, well-known historians either removed by a considerable distance of time from the period, or not specially connected with Egypt. Ibn 'Asākir, El Quṭb, and Ibn Muyassar are quoted fairly frequently. Ibn Hajar occasionally also utilises facts gleaned from books not devoted to historical subjects, and it is needless to go into detail with regard to the authorities in these categories. The contemporary Egyptian historians include: Ibn 'Abd el Ḥakam, El Kindi himself, Muḥammad ibn er Rabi' el Jizî, Et Tahâwî, Ibn Yu'nis, Ibn el Ḥaddād, Ibn Zûlâq, Ibn et Tahhân, El Musabbihî. The first four have been dealt with already; as to the remainder:—

Ibn Yu'nis (Wustenfeld, Geschichtschreiber, no. 121), who died in 959 = 347 A.H., wrote a history of Egypt in the form of biographies of its learned men, arranged in two sections—natives and foreign residents. One gets various specimens of this history in annotations on the margins of the manuscript of El Kindi from which this edition has been made: it is often quoted by Ibn Khallikân, Abû el Maḥāsîn, and others. To judge from the quotations, Ibn Yu'nis seems to have concerned himself with his subject principally from the point of view of the ḥadith, and in the present volume little comes from him that has any wider interest. Ibn Hajar notices an inaccuracy or two of his. The latest date given on his authority is 942 = 330 A.H. (page 562).

Ibn et Tahhân (Wustenfeld, Geschichtschreiber, no. 180), who died in 1026 = 416 A.H., continued Ibn Yu'nis's history. He is mentioned

twice only, but in terms that make it likely that Ibn Hajar quotes direct from his book.

Ibn Zûlâq: Abû Muḥammad, el Ḥasan ibn Ibrâhîm (Wustenfelf, *Geschichtschreiber*, no. 151, and *Irshâd el Arib*, ed. Margoliouth, iii., page 7). He was born in 919 = 306 A.H., and died in 997 or 998 = 386 or 387 A.H. He wrote many histories relating to Egypt.

Professor Becker has given an excellent list of Ibn Zûlâq's books in his *Beiträge* (page 13), but new information since then enables certain additions to be made. There is difficulty in determining in some cases whether one of the works is not a section of one of the others. The best plan seems to be to set the list out again as it comes to us:—

(1) A large chronicle (*Irshâd*). A specimen is given in our text, page 301, note 2. It shows that he placed the conquest of Egypt at the well-known date 1 Muh. 20 A.H., and gives an idea of the degree of detail in the book.

(2) *Sirat El Ikhshîd* (*Irshâd*). Maqrîzî, ii. 25, 181. *Mughrib*, pages 5–46 Ar., appears to include the whole book. The author was requested in 350 A.H. to write it.

(3) *Sirat Kâfûr* (*Irshâd*). See no. (11).

(4) *Sirat El Maḍarâ'iyîn* (*Irshâd*). The well-known family, whose connection with Egypt as viziers and in other high positions began before 896 = 282 A.H., and lasted till about 957 = 345 A.H. Maqrîzî, i. 82, 331.

(4a) A separate life of Abû Bakr Muḥammad ibn 'Alî el Maḍarâ'î. This is distinctly vouched for by Maqrîzî, ii. 157, where it is said that the long account of Abû Bakr the aforesaid (pages 155–157) is taken from it. One may suppose that it must have been a part of (4).

(5) *Sirat Jauhar* (*Irshâd*). This text, page 547. See no. (11).

(6) *Sirat El Mu'izz* (*Irshâd*). Maqrîzî, i. 82, 385, 430, 470; ii. 100, 138, 269.

(7) *Sirat El 'Azîz* (*Irshâd*). There is now sufficient evidence that this was a separate book, in spite of the date of one citation (Maqrîzî, ii. 61) falling in the reign of El Mu'izz. The book is quoted again in *Irshâd*, page 7.

(8) *Sirat Saibawaih el Miṣrî*. Exists in MS. at the R. K. Library, Cairo.

(9) *Faḍlâ'il Miṣr* (*Irshâd*). Presumably Paris 1817 is a copy of this work.

(10) An exhaustive book on the *Khittahs* of Egypt (Ibn *Khallikân*). It seems likely that the two MSS. Gotha 1617 (1) and Paris 1818 may represent this book in an abbreviated form. One of them has

been described as a short history of Egypt, and the other as a short topography of Egypt, but Professor Becker points out that both open with the same words, and therefore they seem to be identical.

(11) *Tatimmat 'Umarâ' Miṣr*. Cited under that title by Maqrizî, ii. 25; as *Itmâm Kitâb El Kindî*, ii. 137; as *Itmâm 'Umarâ' Miṣr*, ii. 170; and as *Ed Dalâ'il* (read *Ed Dail*) *'alâ 'Umarâ' Miṣr lil Kindî*, i. 249. As has been mentioned before, these passages do not occur in our text. It is stated by Ibn Zûlâq himself (*Mughrib*, 5 Ar.) that he completed El Kindî's *Akḥbâr 'Umârâ' Miṣr* by [adding] the lives (*Sîrah*) of 'Unjûr, his brother 'Alî, Kâfûr, Aḥmad ibn 'Alî ibn El Ikhshîd, and Jauhar up to the time of the arrival of El Mu'izz. The continuation extended, therefore, from 947 = 335 A.H. to 973 = 362 A.H. It seems certainly extremely likely that the books numbered (3) and (5) in this list formed part of this continuation, but it can hardly be said positively that they did so.

(12) *Akḥbâr Qudâh Miṣr*. Ibn Khallikân, i. 134, where it is mentioned that it was a continuation of El Kindî's book of the same title, and that it extended up to the Qâḍî Muḥammad ibn Nu'mân and spoke of matters concerning him up to 996 = Raj. 386 A.H. The correctness of Ibn Khallikân's title is confirmed by the marginal note in this text, page 293. No quotations from this book appear to occur in Maqrizî; it is not mentioned in biographies of El Kindî, or in the *Irshâd*, or in the Appendix to this volume. There cannot, however, be much doubt that it is the basis of a part of *Raf' el Iṣr*, and probably nearly all the quotations from Ibn Zûlâq in the Appendix, numbering about seventy altogether, are taken from it, so that by this means we are in possession of the best part of the book.

It will be observed that this list adds two books, (1) and (7), to the previous one, besides the three others, (3), (4a), and (5), which were very likely not really separate books.

Ibn el Ḥaddâd: Muḥammad ibn Aḥmad, Abû Bakr. Ibn Khallikân, i. 458; Suyûtî, i. 171. Born 878 = 264 A.H., died 956 = 344 A.H. He was a distinguished jurist of the highest rank (*mujtahid*), a Shafi'ite, the Qâḍî of Egypt more than once, a pupil of En Nasâ'î, and associated with El Kindî in this way and also in the one personal incident in El Kindî's life that has been alluded to. He may besides have been connected specially with Ibn Zûlâq, for it seems likely that the Muḥammad ibn Zûlâq with whom he studied the Arabic language was a relation of the historian. Ibn Ḥaddâd wrote various books, but no historical work is ascribed to him. He is cited about a dozen times in the earlier part of the Appendix, several times through Ibn Zûlâq, and he may perhaps have merely furnished information orally or in writing to that author.

El Musabbihî (Wustenfeld, Geschichtschreiber, no. 181). Born 977 = 366 A.H., died 1030 = 420 A.H. The celebrated historian of the Fatimite period. He is not cited in the Appendix more than thirteen times, but he is probably the principal authority after Ibn Zûlâq.

Opportunity may be taken to draw attention here to a history of the Qâdis of Egypt ascribed in the text (page 611) to one Ismâ'il ibn 'Alî ibn Ismâ'il ibn Mûsâ el Habîbî—the last name is uncertain.

The Original Manuscript and Edition.

The only manuscript of El Kindî's text known to exist is that preserved in the British Museum, 23,324 Add., from which this edition is taken. The colophon, reproduced on page 500, shows that it was completed at Damascus in 624 A.H. (1227 A.D.), nearly three centuries after the death of the author. The two books, El Wulâh and El Qudâh, are written throughout by the same scribe, the title to the first only being supplied by him. There is a general title to the volume, also in his hand, which is reproduced on page 3, to the effect that it contains the history of Egypt and its rulers, and the Qâdis who held office in Egypt; and below, that it was transcribed for the library of a named general of El Mu'azzam ibn El 'Âdil, one of the Aiyubite Sultans, who ruled at Damascus from 1219 = 615 A.H. until his death in 1227 = 624 A.H. This Sultan was the only one of the Aiyubite family who was a Hanafite (Abû el Fidâ, iii. 145). The MS. seems to have come at an early date to Cairo, for it appears from a note on fol. 134a that it was there in 1403 = 805 A.H., and then in the possession of Ahmad ibn 'Abdallâh ibn El Hasan ibn El Auhâdî (died 1410 = 812 A.H., Wustenfeld, Geschichtschreiber, no. 458). Probably this note is in Ibn El Auhâdî's autograph. Another note, doubtless autograph, records that in 1460 = 864 A.H. the book was read and extracts were made from it by Ahmad ibn Ibrâhîm ibn Naṣrallâh ibn Ahmad ibn El Ḥabbâl, another historian, born 1398 = 800 A.H., died 1472 = 876 A.H., and a resident in Cairo. Mr. Ellis has given me these dates from El Daw' el Lâmi' of Es Sakhâwî, which records the death of Ibn El Ḥabbâl's father in 1400 = 802 A.H., and that of his grandfather in 1410 = 812 A.H. But for the identity of the other name, the word Ḥabbâl could not be read with certainty: in the very bad handwriting it looks like Ḥabîl. The book seems to have remained in Egypt until modern times, for there is a long (but worthless) note on fol. 186b respecting Gipsies, dated 1820 = 1235 A.H., in the time of the disturbance of Khurshîd Pasha. It appears to have travelled to

Baghdad, having been obtained by the Museum from among the books collected in Baghdad by Mr. Rich. The text has been annotated by about eight or nine persons besides those mentioned. One of the annotators has compared it with the history of Ibn Yū'nīs, and has left about a dozen marginal additions, each mentioning some fact from that author. Another has supplied some eight or nine sentences that had dropped out in the transcription; his handwriting resembles that of the original scribe, but apparently he is a different person. Two or more have worked through the whole book, making corrections that are merely verbal, and amount to about thirty or less in one case and about half that number in the other. These corrections are such as might have been supplied by anyone familiar with Arabic using his knowledge of the language. The rest of the notes are equally trivial, and altogether it would seem that there is no indication that the manuscript has ever been collated with any other copy than that from which it was taken. The hand that supplies the title to *Kitāb el Quḍāh* is that of the annotator who continually cites Ibn Yū'nīs. He quotes Ibn Muḡassar (fol. 134*b*), and, moreover, refers (fol. 134*a*) to the note (fol. 2**a*) describing the life of El Kindi at the beginning of El 'Umarā'. The title is therefore considerably later than the text itself.

Maqrīzī had copied much from Ibn El Aḡḡadī, and some obscure passages in the MS. are equally obscure or are omitted in El *Khiṭaṭ*. These facts, together with that of the MS. having been read by another historian of about the same epoch, suggested that Maqrīzī's extracts from El Kindi's *Wulāh* might have been taken from it. Maqrīzī, however, gives additions, the most important being that contained in note 2, page 258. He must have had access to another copy.

The manuscript is an excellent example of well-formed Naskh handwriting, generally very beautiful, at times slightly deteriorated, probably as the result of weariness, but always in itself clear and legible. It is doubtless the work of a professional copyist, and has the usual defects of a production of the kind. The diacritical points are often wanting, and in many places the text is hopelessly corrupted. The poetry, as being matter the scribe understood least, has suffered most, but mistakes due to ignorance or carelessness are frequent elsewhere, particularly in *Kitāb el Quḍāh*, in the beginning of which lengthy isnāds several times lead up to traditions that are devoid of meaning, owing to the distortion they have undergone, or but partly intelligible. The same names not infrequently appear in different forms in different places. (A note is appended treating the peculiarities of orthography and grammar in detail.)

In editing the book, the spelling and grammar have been altered where necessary so as to comply uniformly with the ordinarily accepted canons, and it has not been thought useful in common instances to indicate in the notes to the text slight corrections that have been made for the purpose. Where an obviously necessary word such as "and" has been added, the addition has sometimes been indicated only by the use of square brackets. In the case of all alterations of any substance, the change has been recorded. With regard to proper names, the practice where the MS. has various readings has been to consider the readings of the same name right through the book, and to select that which seems to be right, and use it continuously. This seems better than letting the same name appear differently vocalised in different passages. In some place, usually at the first occurrence, a note is given stating the reasons for the reading adopted. It is to be observed that there is a considerable number of Arabic names for which, without doubt, different pronunciations were used at the time of the history, such as Sufyân, Yu'nis, which can be equally well written Safyân, Yu'nus, and also in other ways. Still greater variations, as Tursûs for Tarasûs, are vouched for in a way that leaves their authenticity without question, and it would be a mistake to suppose that a form differing from one known to be right must be incorrect. The vocalisation of the text has been followed unless there appeared to be good evidence that it was wrong. As to the Turkish names, it is the exception that any of them can be established with certainty, and the comparison of variations in different books is of very little use, because there is little if any weight in a majority. Maqrizî's *Khitaṭ*, Abû el Maḥâsin's *Nujûm* less often, and Raf' el Iṣr afford the principal means of checking the text, but for a good deal of it there is no guidance. In consequence there are a considerable number of doubtful passages that have had to be dealt with by conjecture. Some have had to be given up altogether, and others remain in a more or less unsatisfactory condition.

Mr. Amedroz has supplied the whole of the text of the Appendix, and has also furnished the readings from Ibn 'Abd el Ḥakam and Ibn Shâhin, besides other material for the notes. He has given constant and invaluable help throughout.

Mr. A. G. Ellis, to whose initiative this edition is due, has been unfailing in his assistance and support. Sir Charles Lyall has most kindly allowed difficulties in the poetry of El Wulâh to be referred to him. He has been consulted on a great part of the whole amount in that book, and by means of his extensive knowledge has been able to clear up many obscure passages. Professor Margoliouth has conferred a similar obligation, and has elucidated a considerable number of

difficulties, both in the poetry and the prose, occurring in the two books. The proofs have been read by Father Louis Shaikhu, of the University of Bairût, who has been so good as to revise the Arabic notes.

The editor has pleasure in acknowledging his indebtedness to these gentlemen, and in expressing his sincere gratitude for the generous way in which they have lent their aid.

NOTE 1.—*Authorities for El Kindi's Life.*

The original authorities consist of:—

- (i.) An anonymous note on fol. 134*a* of the British Museum MS. of El Kindi.
- (ii.) An anonymous note on fol. 2**a* of the same MS.
- (iii.) A short article in Maqrizi's *Muqaffâ*. Leyden MS. 1366 C.
- (iv.) A notice of a couple of lines in Dahabi's *Ta'rikh el Islâm*. British Museum MS.

(ii.) is much effaced. It differs slightly in arrangement from (i.), but otherwise is, so far as it can be followed, substantially identical. The two notes are included in the photographic reproductions in this volume, and (i.) read with the aid of (ii.) will be found printed on pages 4 and 5. The two notes clearly represent the same original, which may be called the Anonymous biography.

(iii.), the *Muqaffâ* biography, appears in the form of an abbreviation of the Anonymous biography, containing the substance and preserving the wording but omitting repetitions of a corroborative nature. At the same time, it includes variations in the genealogy and in the list of El Kindi's works which show that it was not copied from either (i.) or (ii.).

(iv.) seems to be independent of the others.

The *Muqaffâ* biography appears to be an actual abbreviation of the Anonymous biography, and thus to give the authority of El Maqrizi to the genuineness of the latter; but if it is regarded as independent, the confirmation afforded by the identity of the substance in each case is still stronger. The Anonymous biography cites Ibn Muyassar (the same as Ibn Misar (Becker), which may perhaps be right), who died in 1278 = 677 A.H., and it must therefore have been written some time after the end of the seventh century. The earlier authorities it names are:—

(a) 'Abdallâh ibn Ahmad el Farghânî. He wrote a continuation of the history of Et Tabarî, and appears to have resided at Fustât from some time before 940 = 329 A.H. until his death, which occurred somewhere about 972 = 362 A.H. (Mr. Amedroz has furnished me with these particulars, which are derived from Br. Mus. MSS. Add. 23,358 (Şafadî), fol. 20, and Or. 48* (Dahabî), fol. 79*b*.)

(b) Ibrâhîm ibn Naṣr. Nothing has been discovered with regard to him.

(c) El Qarrâb. Died 1024 = 414 A.H. Wustenfeld, *Geschichtschreiber*, no. 178.

(d) El Mâlinî. Died 1022 = 412 A.H. Suyûṭî, i. 199.

We have here one known authority contemporary with El Kindî and two others who were both probably alive during his lifetime. On their evidence the facts stated, especially such a point as the year of his death, seem to be established in a manner that makes it difficult to question them. Eḏ Ḍahabî's notice agrees as to the date of El Kindî's death. This date has been questioned by Mr. Brockelman in his valuable work, "*Geschichte der Arabischen Literatur*," i., page 149, but Mr. Brockelman seems to have made a slip in ascribing the *Faḏlâ'il Miṣr* published by Mr. Oestrup to Abû 'Umar el Kindî. It is quite clear that Mr. Oestrup's text of the *Faḏlâ'il* is not a work by Abû 'Umar but by his son, since the son actually refers to his father by name in the introductory portion (page 182). Mr. Brockelman's objection appears, therefore, to fall to the ground. There is a more solid objection in the date to which El Wulâh is carried, but it has been shown that there is excellent evidence that Abû 'Umar el Kindî did not bring that work up to 362 A.H.

NOTE 2.—*Br. Museum MS. 23,324 Add. (El Kindî).
Peculiarities of Orthography and Grammar.*

The MS. has the appearance of being fully vocalised, so abundant are the vowel-points, but on examination it is found that the vowels and other signs usually fail in any case of difficulty, and it seems that they have been inserted chiefly for the sake of ornament, since they are generally supplied where the vocalisation is a matter of common knowledge. The Shaddah, for instance, is rarely shown on the second radical of the second form of a triliteral verb, but commonly appears in the case of the geminate verbs, where it is no help. The middle radical of a simple verb in the preterite or aorist generally remains unpointed; the first radical of the preterite, as to the vowel of which there is no choice, is nearly always carefully marked. As regards spelling, the following points may be noticed. Alif is omitted nearly always from ابن when that word not coming after a name is followed by one. Exceptions are found in a few places, *e.g.* fols. 150*b*, 152*a*. Alif is ordinarily omitted in such names as صالح, عثمان: the exceptions here are very numerous. On the other hand, an "otiose" Alif not

infrequently appears in positions where it seems to be quite out of place, such as the aorist singular of the defective verb in Waw : اشكوا , fol. 104*a* ; اغروا (for اغدو), fol. 100*a*. The latter example is repeated in the rendering in *El Khitāṭ* (i. 320) of the passage in which it occurs, and it may be, therefore, that the peculiarity is derived from the original. The letter Jim in a few places is distinguished by three dots (·) placed above the character by which it is represented, *e.g.* fol. 165*a*. Hā' is regularly marked with an "ihmāl," to differentiate it from the other letters for which the same character is used. In a very few places Sin is marked with three dots (·) beneath it : fols. 15*a*, 219*b*. Yā' is retained often in places where the current rule is to reject the letter. Examples : والي for وال, fol. 185*a* ; وقضي for قض, fol. 189*b*. Akin to this is the retention of Yā' in forms of the verb that should be apocopated, as لم يولي, fol. 198*b*, and in the third person feminine singular of the preterite, as جدي مقلًا, fol. 187*b*. Initial Hamzah is rarely written ; it will be found on fol. 36*a*, l. 2, and fol. 194*a*, l. 9. As a rule, Hamzah in this position is indicated merely by the usual supporting Alif, but sometimes there is no indication of the Hamzah at all in the writing, where in reading it does not seem possible that the Hamzah can be dispensed with. The omission seems to be deliberate in such a phrase as مثلي يستخف (fol. 194*a*), where the sense demands امثلي. This appears to be parallel to the spelling بابا, يابها respectively, which repeatedly occurs. For an example of each, one may refer to fol. 105*a*, fol. 152*b*, fol. 169*b*. Medial Hamzah is rarely written. It occurs over Wāw. When it appears over Yā', the two dots under the latter are almost invariably retained. On fol. 88*b*, l. 8, one finds تاب for توت, a peculiar irregularity. Final Hamzah is not often expressed. Irregularities in indicating the Hamzah at the end of the word may be exemplified by الوطي (fol. 171*a*) for الوطاء ; هاولاء (fol. 66*a*) for هاؤلاء. اكراء (fol. 184*b*), مرء (fol. 191*a*) are exceptions to the ordinary rule by which the mandûd termination and the maqṣûr also are represented simply by Alif. الكري (for الكراء) and رضي occur, also معلى (often) and even معلاي (fol. 75*a*), showing that the method of representing the maqṣûr by Yā' was familiar to the scribe. Similarly, for the 3rd person sing. masc. of the preterite in the defective trilateral verb, Alif is always used as the last letter where the second vowel is Fathah, whether the last radical is Yā' or Wāw. Such a spelling as رقا for رقي may be merely a mistake, but it is found twice (fol. 15*a*, fol. 36*b*). One may notice here لقوه for لقوه (fol. 59*b*). Maddah is not often shown. It appears in آلف (fol. 169*a*), and one or two other instances in other words

have been given above. Often in the place of Maddah, Alif is repeated, as in القرآن (fol. 136*b*), or a Hamzah only is employed, as in ربيع الأخ (fol. 36*a*). Curious mis-spellings are بعد for بعض (fol. 104*b*), صرت for سوط (fol. 209*b*): it is difficult to account for such blunders.

The grammatical peculiarities generally seem to consist of mere grammatical errors. The cases are misused freely: nominative for accusative, فان الودّون (fol. 20*b*), وليها سنتين وشهر ونصف (fol. 62*a*); nominative for genitive, من قبل ابو جعفر (fol. 164*b*); accusative for nominative, ما هذه الاربعين مركباً (fol. 72*a*); accusative for genitive, بيني وبين جاراً لي (fol. 174*b*): examples might be multiplied. Wrong concords are not frequent, but one or two are to be found. Wrong moods are more often used, as in اجتمع الناس يتشكروه (fol. 121*a*); the use of the unapocopated form of the defective verb instead of the apocopated may be considered rather a matter of spelling in most cases, but in فليسعي (fol. 151*b*) it is evidently a grammatical mistake. The plural is sometimes used for the dual, as قال قيّدوهما فقيّدوا (fol. 40*a*). The omission of ان before a subordinate clause introduced by a verb, as in colloquial language, seems worth noting. It occurs in three or four places; an instance is تساله ياذن لها (fol. 213*a*). The numerals are treated with the usual disregard for the rules the grammarians have laid down. الف is nearly always used for the plural, but occasionally الاف is found, as on fol. 209*b*. مائة is generally written مائة, but in a few places مية; in the dual nearly always ماتين. Examples of contraventions of rule are: ستة اثنتي وخمسين (fol. 92*b*); ثلاثة وعشرين سنة (fol. 169*a*); ثمان عشرة (fol. 86*a*); ست رجال (fol. 91*b*).

This list of peculiarities might be extended. There would have been no need to make it so long merely to show that the scribe was a man wanting in exact and accurate knowledge of the Arabic language, and not pursuing a consistent course in his spelling and writing, but it is hoped that the enumeration may be of some service to those interested in palæography and linguistic history, on certain aspects of which the writing of uneducated persons throws a special light.

TABLE I.

*View of the Principal Authorities for El Wulih
(El 'Umarî').*

Removes from El Kindi.	Dates A.H. of		Names of Relators.	Particulars of Traditions and State- ments derived from each Relator.			
	Birth.	Death.		No. for which the Relator is the ultimate authority.	Names of Persons from whom the Relator transmits.	No. of Traditions transmitted.	Totals ascribed to each Relator.
I.	229	312	Ibn Qudaid.	3	'Ubadallah, son of Ibn 'Ufair. Yahyâ ibn 'Uth- mân ibn Sâlih. Six other persons.	35 10 10	58
	(?)	(?)	El Hasan ibn Muhammad el Madîni.	None.	Ibn Bukair.	8	8
	(?)	(?)	Muhammad ibn Musâ el Hadrami.	None.	Almad ibn Yahyâ ibn 'Umrûah el Judâmi.	6	6
II.	(?)	(?)	'Ubadallah, son of Ibn 'Ufair.	None.	Ibn 'Ufair.	35	35
	(?)	282	Yahyâ ibn 'Uth- mân ibn Sâlih.	4	Seven persons.	10	14
	(?)	265	Ibn Wazir.	2	Two persons.	2	4
	(?)	(?)	Almad ibn Yahyâ ibn 'Umairah el Judâmi.	None.	'Abdallah ibn Yûsuf.	6	6
	154	231	Ibn Bukair.	None.	El Laith ibn Sa'd. Ibn Lahî'ah.	7 2	9

Removes from El Kindi.	Dates A.H. of		Names of Relators.	Particulars of Traditions and State- ments derived from each Relator.			
	Birth.	Death.		No. for which the Relator is the ultimate authority.	Names of Persons from whom the Relator transmits.	No. of Traditions transmitted.	Totals ascribed to each Relator.
III.	116	226	Ibn 'Ufair.	27	Ibn Lahī'ah. Seven other persons.	8 12	47
	(?)	218	'Abdallāh ibn Yūsuf.	None.	Ibn Lahī'ah.	6	6
	(?)	(?)	El Maisarī.	7	'Abd er Raḥman, father of El Maisarī.	1	8
IV.	94	175	El Laith ibn Sa'd.	10	'Abd el Karīm ibn el Ḥārith.	5	15
	96	174	Ibn Lahī'ah.	4	Yazid ibn Abi Ḥabīb. Five other persons.	15 5	24
V.	(?)	136	'Abd el Karīm ibn el Ḥārith.	5	None.		5
	53	128	Yazid ibn Abi Ḥabīb.	16	One person.	2	18

TABLE II.

View of the Principal Authorities for El Qudâh.

Removes from El Kindî.	Dates A.H. of		Names of Relators.	Particulars of Traditions and State- ments derived from each Relator.			
	Birth.	Death.		No. for which the Relator is the ultimate authority.	Names of Persons from whom the Relator transmits.	No. of Traditions transmitted.	Totals ascribed to each Relator.
I.	238	321	Et Tahawî.	4	Six persons.	6	10
	229	312	Ibn Qudaid.	12	·Ubaidallah, son of Ibn ‘Ufair. Yahyâ ibn ·Uth- mân ibn Ṣâlih. Abû er Raqraq. Thirteen other persons.	52 61 12 30	167
	(?)	307	Abû Salamah.	None.	Yahyâ ibn ‘Uth- mân ibn Ṣâlih. Ibn ‘Abd el Ḥakam. Seven other persons.	20 13 13	46
	(?)	(?)	Aḥmad ibn Dâ’ûd ibn Abî Ṣâlih.	None.	Ibn Akḥḍar. Three other persons.	19 4	23
	(?)	(?)	Yahyâ ibn Abî Mu’awiyah.	None.	Khalaf ibn Rabî’ah. One other person.	52 2	54
			El Husain ibn Yâ’qûb et Tûjibî.	1	Ibn Wazîr. Two other persons.	11 2	14
II.	(?)	(?)	Abû er Raqraq.	7	Ibn Bukair. Five other persons.	2 5	14

Removes from El Kindî.	Dates A.H. of		Names of Relators.	Particulars of Traditions and State- ments derived from each Relator.			
	Birth.	Death.		No. for which the Relator is the ultimate authority.	Names of Persons from whom the Relator transmits.	No. of Traditions transmitted.	Totals ascribed to each Relator.
II. <i>cont.</i>	(?)	(?)	Ibn Akḥḍar.	1	Ibn Wazir; and do. as Ahmad ibn Yahyâ ibn Qudaïd.	15 4	20
	(?)	(?)	Abû Khaithamah.	2	‘Amr ibn Khalid, father of Abû Khaithamah. Two other persons.	5 3	10
	(?)	282	Yahyâ ibn ‘Uth- mân ibn Ṣâliḥ.	32	‘Uthmân ibn Ṣâliḥ. Twenty-two other persons.	17 29	78
	(?)	(?)	‘Uбайдallah, son of Ibn ‘Ufair.	None.	Ibn ‘Ufair.	54	54
	(?)	(?)	Khalaf.	1	Rabīrah, father of Khalaf. Two other persons.	50 2	53
	(?)	265	Ibn Wazir.	12	Ibn Bukair. Eight other persons.	7 16	35
	(?)	257	Ibn ‘Abd el Ḥakam.	4	Seven persons.	9	13
	(?)	250	Ibn es Sarḥ.	4	Ibn Wahb.	9	13
	154	231	Ibn Bukair.	14	Ibn Lahīrah. Three other persons.	6 3	23

Removes from El Kindi.	Dates A.H. of		Names of Relators.	Particulars of Traditions and State- ments derived from each Relator.			
	Birth.	Death.		No. for which the Relator is the ultimate authority.	Names of Persons from whom the Relator transmits.	No. of Traditions transmitted.	Totals ascribed to each Relator.
III	146	226	Ibn 'Ufair.	37	Ibn Wahb. Ibn Lahī'ah. Fourteen other persons.	5 7 15	64
	144	219	'Uthman ibn Sālih.	10	Ibn Lahī'ah. Two other persons.	6 2	18
	(?)	(?)	Rabī'ah, father of Khalaf.	20	El Walid, father of Rabī'ah. Ibn Lahī'ah. One other person.	24 5 2	51
	(?)	(?)	El Maisari.	5	'Abd er Rahmān, father of El Maisari.	1	9
	125	197	Ibn Wahb.	None.	Ibn Lahī'ah. Eight other persons.	5 14	19
IV.	110	188	'Abd er Rahmān, father of El Maisari.	7	None.		7
	107	181	El Mufaddal ibn Fadlālah.	7	One person.	1	8
	94	175	El Laith ibn Sa'd.	3	Three persons.	5	8
	(?)	(?)	El Walid ibn Sulaimān, father of Rabī'ah.	23	One person.	1	24

Removes from El Kindī.	Dates A.H. of		Names of Relators.	Particulars of Traditions and State- ments derived from each Relator.			
	Birth.	Death.		No. for which the Relator is the ultimate authority.	Names of Persons from whom the Relator transmits.	No. of Traditions transmitted.	Totals ascribed to each Relator.
IV. <i>cont.</i>	96	174	Ibn Lahī'ah.	17	El Ḥarith ibn Yazīd.	7	39
					Yazīd ibn Abī Ḥabīb.	4	
					Eight other persons.	11	
V.	60	132	ʿUбайдallah ibn Abī Jaʿfar.	5	One person.	1	6
	(?)	130	El Ḥarith ibn Yazīd.	5	Two persons.	2	7
	53	128	Yazīd ibn Abī Ḥabīb.	5	None.		5

GLOSSARY.

EXPRESSIONS are often included here that are explained in Dozy's Supplement or in other dictionaries. In these cases, the examples are considered to be of interest for some special reason, such as their date, proving the currency of a word or phrase in Egypt or confirming a use that seems to be uncommon.

انى I, passive, HE WAS OVERTHROWN. 470, l. 10. Dozy.

اخذ I, HE OBLIGED, REQUIRED, with ب. 64, l. 2 ; 123, l. 2 ; 210, l. 8. Dozy. — فاخذته السيوف, HE BECAME A MARK FOR THE SWORDS, an expression resembling تاخذها العين, Tabarî, Gloss. 162, l. 12.

اخر. مواخير, apparently ARREARS OF TAXATION. 207, l. 13.

اكر. اكر, pl. of اكرة. The explanation given in the Qāmûs, rendered by Lane "a hollow, or cavity, dug in the ground, in which water collects and from which it is baled out clear," leaves something to be desired. The text uses the word as if the pits in question were particularly connected with 'Irâq. 142, l. 14. — اكر appears in Kitâb el Wuzarâ' as equivalent to ملاح in that country; e.g. 92, l. 2.

الى. See على.

بجر. البحر, THE NILE, as at the present day. 129, l. 16.

بضع V, IT WAS CUT IN PIECES, viz. flesh. 272, l. 2.

بعج. بجاج, RIPPING or RENDING, epithet of a spear. 229, l. 16.

بغى I, TO REPORT, in the sense of making a complaint against, similar

in meaning to *calomnier* given by Dozy, but the word does not always convey that the accusation is false. Examples:—

بُغِيَ عند أبي عون ; 104, l. 12, وبُغِيَ محمد بن بحير عند صالح بن علي بأمر رجاء,
107, أنت تريد أن ترى فينا أمراً تبغينا به ; 329, l. 3, بُغِيَ عنده ; 109, l. 14,
1. 11 ; 392, l. 12, فبغاه إلى زيدة ; 392, l. 12.

بلا I. بليت, for بلوت, HE AFFLICTED, TRIED. 448, l. 3.

تابوت. Some office was known by this name. وِلَّاهُ التَّابُوتِ, 70, l. 6 ;
117, l. 13, جعل على التابوت ...

جُلَّاب. Dozy explains, from El Muḥit, “l'eau dans laquelle on a laissé tremper les raisins secs.” Apparently an intoxicating beverage. 467, l. 4.

جوز. جائزة, A PAYMENT IN THE NATURE OF SALARY, distinct from “rizq” and “atâ.” 317, l. 5.

جيش X, with على, apparently TO TAKE UP ARMS against a person. 191, l. 2.

حجر IV, TO CONFINED, PUT UNDER RESTRAINT, similar to I. 453, l. 14.

حرب, as an office, seems to have been nearly synonymous with شُرطة ;
شُرطه (365, l. 7) ; وهو على حرب مصر, said of one who had charge of the شُرطه (6, l. 3). But in Mughrib (15) it is stated that
وكانت ولاية مصر على قسمن وإلى الحرب والصلاة وآخر الخراج وتدير الأموال,
and hence it seems likely that حرب is used in the general sense of
military power rather than in a special meaning.

حش II. حشَّ عليه, apparently TREATED HIM WITH INDIGNITY, 226,
l. 4 ; V, TO ANNOY (Dozy), 397, l. 7.

حضر. محضرة as infinitive. 323, l. 15.

حملة. حمامة, SOME KIND OF BOAT OR VESSEL. 263, l. 3. Perhaps حملة
is meant, signifying “vaisseau de transport” (Dozy).

حمى. على حامية, GUARDING THEIR OWN RETREAT, not as in Lane, “pro-
tecting the party in their going away.” 130, l. 6 ; 187, l. 12.

خلد II, TO PUT AWAY PERMANENTLY, FILE. 558, l. 21.

خاع. خُلِّعَان as infinitive. 38, l. 3 ; 149, l. 17. Dozy.

خلف III. خالف عليه, apparently HE REVOLTED AGAINST HIM. 94, l. 5.

خمر VI. The meaning in 180, l. 16, is doubtful, but it seems as if it WAS MADE PEACE.

خير V. Said of a jurist, apparently meaning that HE EXERCISED AN INDEPENDENT JUDGMENT, 393, l. 12; opposite to تَقَلَّدَ, 528, l. 12, *to follow servilely*. — VIII, امر بالمختارين فجعلوا في الكور, 203, l. 2. The meaning seems to be HEADMEN, and this is confirmed to some extent by Vollers, Frag. 31, l. 22.

دعى داعية, in the sense of دَاعٍ, EMISSARY. 111, l. 2. Dozy.

دنا الى اهل خراسان في I, with الى, MADE OVERTURES TO, APPROACHED: فدنوا من الفساد على, 148, l. 10. A peculiar expression is فدنوا من الفساد عليه, 241, l. 15: the meaning seems to be THEY WERE DISLOYAL IN AN UNDERHAND WAY.

دور II, HE LODGED HIM, with accusative. 265, l. 9.

رأس رأس امره, apparently IN CHARGE OF HIS OWN AFFAIR, *i.e.* left to conduct himself according to his judgment (339, l. 9); not here, as in Lane, at the beginning of his affair, or on the point of accomplishing it.

ربيع II, TO CROSS THE LEGS. 513, l. 3. Dozy.

ربو VI. Perhaps TO ACCUMULATE AT INTEREST. حتى ترابي عليه دين كثير 337, l. 6.

رسل V. Perhaps TO READ in the following: وكان عمرو بن خالد يلزمه وترسل 416, l. 1. *Cf.* Lane, قراءته. ترسل في قراءته.

رفع VIII, TO TAKE A CASE UP BEFORE A JUDGE: ارتفعوا الى القضى 302, l. 10. — X, TO MAKE UP a return of accounts, استرفاع حسابهم 597, l. 14.

رود IV. In the signification of III, فاراداه على الحكومة لهم: بشيء 373, l. 6.

زلاج, SOME FORM OF VESSEL OR BOAT. 157, ll. 4, 6, 7. Dozy.

مسالم مسلماتي, A NEWLY CONVERTED MUSLIM. 436, l. 13. Dozy. مسالم appears to be the plural (400, l. 4).

سود II, HE DECLARED HIMSELF FOR THE ABBASIDE CAUSE (95, ll. 4, 6, 7; 101, l. 8): and hence المسودة (39, l. 4; 71, l. 6; 91, l. 4; 353, l. 11),

the signification of which seems in some of these passages to be rather THOSE WHO INTRODUCED THE ABBASIDE RULE than merely "the partisans of the Abbasides."

شَام. *مشووم*, for *ميشوم*, ILL-OMENED. 63, l. 7. Mentioned as a vulgarism by Kazimirsky under *يشم*; and *وايشم منه*; Abû Shâdlûf, Cairo, 1274. p. 120, l. 1.

شخص IV. *اشخصه* often seems to mean TO MAKE HIM COME TO THE COURT, not simply "to make him come," *e.g.* 99, l. 3.

شرط VIII, TO ENROL ONESELF, ENLIST, perhaps connected with *شرطه*.—
قال: من يشترط في هذا البعث فكثير عليه من يشترط. 17, l. 13.

شرى. *بشراية*, FANATICISM. *يتدينون بالشراية*, *they were fanatics*. 130, l. 8.
See Tabarî, Gloss., cccx.

شودة, some kind of drink, and presumably an intoxicating drink. 319, l. 8. Compare *شوبة* explained by Dozy as "rayon de miel."

شهد VI, apparently TO BEAR FALSE WITNESS. *فتمشاهد عليه اقوام*. 243, l. 18.

صبغ. *فضة مصبوغة* (252, l. 16) appears in the version of El Khitât, i. 323, as *فضة بيضاء*.

صدق IV, apparently TO MAKE TRUE, REALISE. *الله اصدق هذا الفتح*. 248, l. 12.

صلع VIII, possibly IT WAS DEFILED, although the sense on this assumption is not very clear. 179, l. 10.

صوب II. TO PUT RIGHT. *يصوبه في النظر*, to put him right in seeing, *i.e.* to make him govern aright. 89, l. 15. *Cf.* Dozy, "rectifier."

طرح, with *على*, apparently TO ABOLISH. 345, l. 6. Connected with the meaning given by Dozy of the verb without the preposition, "refuser d'admettre."

طرق V, perhaps TO MARCH OFF; anyhow, to withdraw in some way. 89, l. 4. This is akin to Dozy's "se mettre en route."

طفي, TO PUT OUT a light. *طُفي*, it was put out (instead of *أُطفي*). 467, l. 14. Dozy.

طير, A MESSENGER or SCOUT. *طيرين لي من العرب*. 23, l. 11. *Cf.* Dozy, *طويرة*.

عدل II. يَعْدِلُ فرساً له, TRAINING a horse of his. 333, l. 16. The meaning appears to be much the same as "perfectionner" in Dozy.

عرض I. The expression فَعَرَضَهُ عَلَى السَّيْفِ (152, l. 12) must from the context signify HE THREATENED HIM WITH DEATH, and in this passage cannot mean "he slew him," as in Lane.

عرف I, with ل, رَعَفَهَا لَهُ (338, l. 7), *he remembered it to his credit*.

عرق. عَرَقَ, FLESH-MEAT. The meaning of عَرَقَهُ مِنْ عَرَقِهِ (323, l. 16) is explained by the saying: *ان فَاتَكَ اللَّحْمَ فَعَلَيْكَ بِالْمَرْقِ*, "If you cannot get the meat, take the broth." The phrase signifies that the first man is far superior to the second, so much that the broth of the former is preferable to the meat of the latter.

عظم. أَجَاجُهُ عَظِيمُ النَّاسِ. مُعَظَّمٌ, THE GREATER PART, equivalent to عَظِيمٌ. 149, l. 3. Other examples, 176, l. 2; 241, l. 14.

عقد. عَقَدَ, RESOLUTION or the like. 237, l. 4. Perhaps connected with عَقْدٌ نَيْةٌ.

على. This preposition sometimes interchanges with إِلَى, *e.g.* عَلَى . . . إِلَى, *تَوَجَّهَ إِلَى . . . إِلَى*, 182, l. 6; 215, l. 6; بِكَتَابٍ وَرَدَ عَلَيْهِ, 407, l. 18; and in the opposite direction, إِلَى عَثْرَابِنِ رِفَاعَةَ, 77, l. 18.

عم. عَمَارَةٌ appears to be equivalent to عَمَارَةٌ. 335, l. 1.

فرض, HE ENROLLED فَرُوضاً TROOPS, pl. of فَرَضَ. 49, l. 4; 84, l. 3; 174, l. 7; 185, l. 16; 205, l. 13; 214, l. 14; 419, l. 13. فَرَضَ لَهُ فِي الشَّرَفِ, 84, l. 8 (here the meaning seems to be *assigned*); 51, l. 4; فَرَضَ فِي الْفِ مِنْ الْإِبْنَاءِ قَدَمَ بِهِمُ إِلَيْهَا, 147, l. 6, perhaps "he enrolled a thousand Persians with whom he came thither." فَرِيضَةٌ appears to mean a LEVY, a special tax for the pay of soldiers, 68, l. 14.

فرنق. فَرَانِقٌ, THE GUIDE OF A MESSENGER ON A BEAST OF POST (Lane). 62, l. 8.

فالج. Lane gives الْقَعِيزُ الْوَالِجُ, signifying a certain measure of capacity. In the text, سَارَ وَالْمَدُّ وَالْجِ, 59, l. 13.

قل X. The following is an example of a phrase that occurs frequently :

استقبل بولايته شهر ربيع الأول 31, l. 10. The meaning seems to be “he began his term of office in Rabī‘ I.”

يجهل من قتله . 366, l. 3. This is a meaning still common in Upper Egypt. Dozy, “battre.”

II. with إلى, TO DIRECT, ORDER. 446, l. 11.

V, HE DISPERSED, active. 252, l. 7.

V, apparently equivalent to قُتِبَ, *it was new*. 413, l. 7.

كان يقصّ على صاحب الديوان في متعة . The following may be noticed : المنطقة بثلاثة دنانير, “he used to make a requisition on the officer in charge of the register for three dinars on account of the alimony of a divorced wife”—*i.e.* to be stopped out of the husband’s allowances. 317, l. 10.

X, apparently TO CONFISCATE. 463, ll. 12, 14 ; 465, l. 9.

V, TO PRONOUNCE SENTENCE against. وحمله اصحابه على كشف ابن ابي . الليث والتقي عليه بمثل ما تقضى به على هرون . 468, l. 16.

HE ROBBED HIM ON THE HIGHWAY, الطريق being understood. قطع . 297, l. 6. Dozy.

قُلَنْسِيَّة , فَلَنْسَوَة . One may notice that the head-dress known by these names was large enough to be mistaken in the dark for a man’s head. 365, l. 10. The fashion of the wearing of tall *qalansuwahs* by men of learning was introduced into Egypt in 162 A.H. (123, l. 2), and stopped in about 230 A.H. (460, l. 12).

قَوْمَطَرٌ, A REPOSITORY FOR BOOKS (see Lane). 391, l. 18 ; 392, l. 1 ; 437, l. 8. This word appears as a feminine. The *qimatr* seems to have been a special appurtenance of El Qāḍi. Mr. Amedroz gives me two references to its surrender by a Qāḍi on his resignation—Ibn el Jauzi, Br. M. Add. 7320, 125b, l. 16 ; Ibn Handûn, Br. M. Or. 3179, 188a, l. 6 *a.f.* In Fihrist, 98, l. 25, there is mention of *qimatrs*, each of which was as much as two men could carry.

المقامصة , قمص . المقامصة والموالي , فهم الذين يقال لهم الحفصية من المقامصة والموالي . 84, l. 9 ; mentioned disparagingly, 434. l. 3.

كساء , كسو . A CLOAK, masculine. 372, l. 1.

كشف II, TO INSPECT. ثم فدم أبو الفتح . . . مكشفاً 287, l. 1. V, with عن ,
TO ENQUIRE, 463, l. 11. VIII, same as V, 455, l. 6.

كلف. كلفة, SOME KIND OF TAX. 297, l. 8. Dozy.

كم. كم, A ROOM. 529, l. 13. Explained in a note in Ibn Shāhin.
هو الذي سمي الآن مجلس.

م'حوز, MARCH, PLACE ON THE BORDER. 418, l. 18 *seq.* One sees that
the expression was not limited to Syria, as suggested by Dozy.
See also Muqaddisî, 177, note *q*.

ميل. اميل, apparently the plural of ميل, and signifying some kind of
head-dress. 424, l. 1.

نبذ III, HE DECLARED OPEN WAR, neuter, from نابذ الحرب (Lane). 116,
l. 10 ; 124, l. 9.

نزو VIII = V, in the sense of توثب, TO USURP. 14, l. 5 ; 267, l. 13.

نزه II, TO TAKE OUT FOR AN AIRING. 62, l. 5. Spiro. — V, TO AMUSE
ONESELF, 522, l. 7.

نظر. نظر, THE EVIL EYE. 345, l. 4. Dozy.

نقل VIII, HE REMOVED, active. 109, l. 4. The reading is confirmed in
El Khitât, i. 306.

وغل. وغل. The following appears to be in the nature of a proverb :
حوت بحر و وغل بر, "I am a river fish and an intruder on land," *i.e.*
a fish out of water. 36, l. 6.

ADDITIONS AND CORRECTIONS.

IN the case of the larger type used for the text, the breaking of points in the press has unfortunately been somewhat frequent. The incorrect forms that result are not noticed particularly in this list when the true reading seems to be immediately evident ; as when the word that has suffered is a very common one and is obviously required by the context, or when it is a name that occurs repeatedly in the text in its correct form, or a name which is correctly rendered within a few lines of the faulty impression, besides being given correctly in the index. As examples of the different classes, there may be mentioned : الجُند for الجُند, الحُديج for الحُرويّ, الجُريزة for الجُريزة, الشُريح for الشُريح, some of which occur as often as five or six times. Another matter that it will be sufficient to mention summarily is that the grammatical anomalies of the original have inadvertently been allowed to stand some half-a-dozen times or so, instead of being corrected so as to conform with the ordinary usage : thus, for instance, one gets once قاضي for قاضي, and once or twice irregularities in the use of numerals. The word ابن appears two or three times in the middle of a series of names in the place of بن.

PAGE	LINE		PAGE	LINE	
4,		(note 4). الغربا read الغربا, with MS.	20, 15.		محمد بن محمد موسى read محمد موسى, with MS.
5,		(note 2). Should read, ان المقصود —: للصواب بالسنوي ثم النسوي والنسائي الخ	24, 13.		هرون بن ابن read ابن, with MS.
8,		(note 3). هرقل read هرقل	34, 6.		احمد بن ابن read ابن, with MS.
12, 4.		عميد الله read عبد الله, with MS.	35, 7.		يموت read يموت and delete note 2. See Introduction, p. 20.
13, 2.		سني read سني	50, 9.		اشناس. It would seem from the two mentions of his name, that this individual must be the Athenasius of the papyri. In this case,
13, 11.		شفي read شفي. See Qâmûs.			
18, 8.		نمر read نمر. Compare the version in Tabarî, i. 3079.			

PAGE LINE

- the true reading would apparently be اثيماس. Severus, ed. Seybold, p. 125, 14, gives, however, his name as اتناسيوس.
- 50, 9. يزيد read يزيد
- 51, 7. نقل probably read نقل
- 52, 10. Read الْجَزُورِ الْجَزُورَا for the last two words.
- 53, 6. الْجَوْهَرِ read الْجَوْهَرِ
- 53, 12. كَرِب read كَرِب, with MS.
- 56, 4. وَاَهْلَ read وَاَهْلَ
- 58, 5. وُخْرَاجُهَا read وُخْرَاجُهَا
- 59, 1. اشناس. See above, p. 50, l. 9.
- 60, 7. رَحَب read رَحَب. See note 2, page 300
- 61, 13. الحِلاف read الحِلاف
- 67, 3. رَحَب read رَحَب. See note 2, page 300.
- 69, 3. موازيت read موازيت. Professor Becker has kindly communicated this emendation. See "Islâm," ii. 363.
- 73, 5, 6. ريسون probably read ريمون
- 73, 14. تنو probably read تنو. See Amélineau, "Géographie de l'Égypte," 269.
- 77, 16. سيع read سيع
- 82, 2. يصعد read يصعد

PAGE LINE

- 85, 14. الجذامي read الجذامي
- 86, 1. امرنا read امرنا
- 105, 14. مَذِيلَةٌ read مَذِيلَةٌ
- 107, 13. ميسرة read no doubt ابي ميسرة
- 108, 15. After ومائة there appears to be an omission in the original.
- 109, 9. بمغمداش read بمقداس. See Bib. Geo. Arab., iii. 245, note 1.
- 113, 5. المتظر read المتظر
- 116, 3. الجيشاني read الجيشاني
- 116, 13. النجوم read النجوم. See Qamûs, s.v., النجمة.
119. Interchange notes 2 and 3.
- 126, 13. انهزم read انهزم
- 146, 8. رَحَب read رَحَب. See Mushtabih, 217.
- 146, 12. جميل read جميل
- 147, 8. تنو probably read تنو. See above, p. 73, l. 14.
- 147, 15. الهوى read الهوى. See text, 196, l. 18, and *Khîṭaṭ*, ii. 202, ll. 2, 3.
- 163, (note 5). رياح read رياح
- 181, 7. جموع read جموع
- 182, 12. تبع read تبع. See Mushtabih; and Introduction, p. 36.
- 186, 19. عمير بن عمير بن
- 188, 4. للقنا read للقنا

PAGE LINE

PAGE LINE

- 190, 13. ^{نُتُو} probably read ^{تنو}.
See above, p. 73, l. 14.
- 200, 14. ^{الضبي} read ^{الضبي}
- 203, 17. ^{بابن الحزري} read ^{بابي حذري}.
(Mr. Amedroz from
Leyden Cat., no. 794.)
- 206, 2. ^{جرج} read ^{جرج}
- 213, 13. ^{إخميم} read ^{إخميم}
- 230, 10. ^{دار} read ^{دار}
- 236, 13. ^{المريقي} read ^{المريقي}. See
Ibn Sa'id, ed. Tallqvist,
102.
- 245, 16. ^{فابوها} read ^{ابوها}
- 251, 7. ^{شرايع} read ^{شرايع}
- 253, 13. ^{وجدعها} read ^{وجدعها}
- 254, 10. ^{بالجلي} read ^{بالجلي}
- 261, 15. ^{والفتح} read ^{أوالفتح}
- 262, 1. ^{اقل} read ^{اقل}
- 264, 10. ^{للعين} read ^{للعين}
- 274, 7. ^{اتي مدني}. The name
appears in El Bayân
el Mughrib (177.10)
as ^{ابو مدني}.
- 276, 12. ^{الريح} read ^{الريح}
- 291, 15. ^{محمد بن داود} appears to
be identical with ^{محمد}
^{بن يزداد} mentioned by
Ibn el Athîr.
- 307, 14. ^{ققل} probably read ^{ثقل}.
Cf. p. 51, l. 7.
- 320, 8. ^{بن ابي ميسرة} read no doubt
^{بن ميسرة}

- 338, 15. ^{برثها} read ^{برثها}. This
question is treated of
in Hidāyah, ii. 469.
(Mr. Amedroz.)
- 343, 9. ^{فأبت الطلاق} probably read
^{فأنت الطلاق}. Cf. ^{امراته}.
^{وهي الطلاق} and ^{الطلاق}
(389, note, l. 7).
- 348, note, l. 6. ^{لاباح} read
^{رباح}. See Nawāwî,
422.
- 359, 1. ^{عمرو بن الحارث} is probably
identical with ^{عمرو بن}
^{بحري} (p. 357, l. 11).
- 384, 5. ^{ان} no doubt read ^{عن}
- 389, 4. ^{هناك} perhaps read ^{هنا}.
See Hamāsah, 175,
637.
- 393, 15. ^{نصر بن نصر}. Cf. ^{نصر بن نصر}.
(p. 425, l. 1).
- 399, 3. ^{العبر} read ^{العبر}
- 407, 15. Delete ^{وثمانين}
- 413, 1. ^{طبي} read ^{طبي}
- 414, 12. After ^{علي} insert ^{بن}
- 419, 1, 4, 6, 8. ^{المطوعة} read ^{المطوعة}
- 422, 11. ^{يحيى} probably read ^{علي}
- 436, 13. ^{هشام} read ^{هاشم}, with
MS.
- 438, 11. ^{جعلت}. MS. reads ^{جعلت},
which may be correct.
- 447, 9. ^{محمد بن}. Probably one
should be deleted.
- 455, 6. ^{مكتشفاً} read ^{مكتشفاً}
- 467, 15. ^{فيهم} read ^{فيهم}

PAGE LINE

487, 7. .اني زرعة read بن ابي زرعة
See Appendix.

498, 11. ابن عيسون . Cf. ابن كيسون
المنجم (Abû el Mahâsin,
ed. Popper, p. 314,
l. 20).

506, 1. الصرؤديّ read الصرؤديّ
(Sam'ânî, Ansâb, 394b,
l. 16).

506, 25. Add, after [عليه], وسلم

526, 16. سمع الأذان read سمع الأذان

527, 22. اجمع read اجمع

529, 2. حباسة لما read لما حباسة

536, 4. Delete [لعاه محمد بن الربيع].
Er Rabi' el Murâdi is

PAGE LINE

doubtless meant, not
Er Rabi' el Jizî, who
died too early.

537, 6. الرابعة read الرابع

545, 21. See Amedroz in J.R.A.S.,
1911, with regard to
the following anecdote.

549, 16. متهماً read متهماً

564, 7. محمد بن محمد الاكفاني read محمد بن
الاكفاني. See p. 581,
l. 1.

567, 12. احمد بن البزار read احمد
البزار

568, 1. على read حلى

577, 1. الحلال probably read الحلال.
Cf. p. 565, l. 18.

195082

LArab

M9522g

Author **Muḥammad ibn Yūsuf, al-Kindī**

Title **The governors and judges of Egypt, ed. R. Guest.**

University of Toronto
Library

DO NOT
REMOVE
THE
CARD
FROM
THIS
POCKET

Acme Library Card Pocket
Under Pat. "Ref. Index File"
Made by LIBRARY BUREAU